

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين
عمادة الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة



٤٢٧٣

المرويات الموقوفة المسندة

للخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم في التفسير

جمع ودراسة وتخرّيج

من كتب التفسير بالمأثور، ومسانيد الصحابة المشهورة، والكتب الستة، وأبواب
التفسير في المصنفات الحديثية، من أول القرآن الكريم إلى نهاية سورة طه

٠٠٤٩١١٠

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد

فيصل بن عابد بن عباد اللحاني

إشراف

أ.د. عويّد بن عياد المطرفي

١٤٢٢-١٤٢٣هـ

المجلد الأول

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

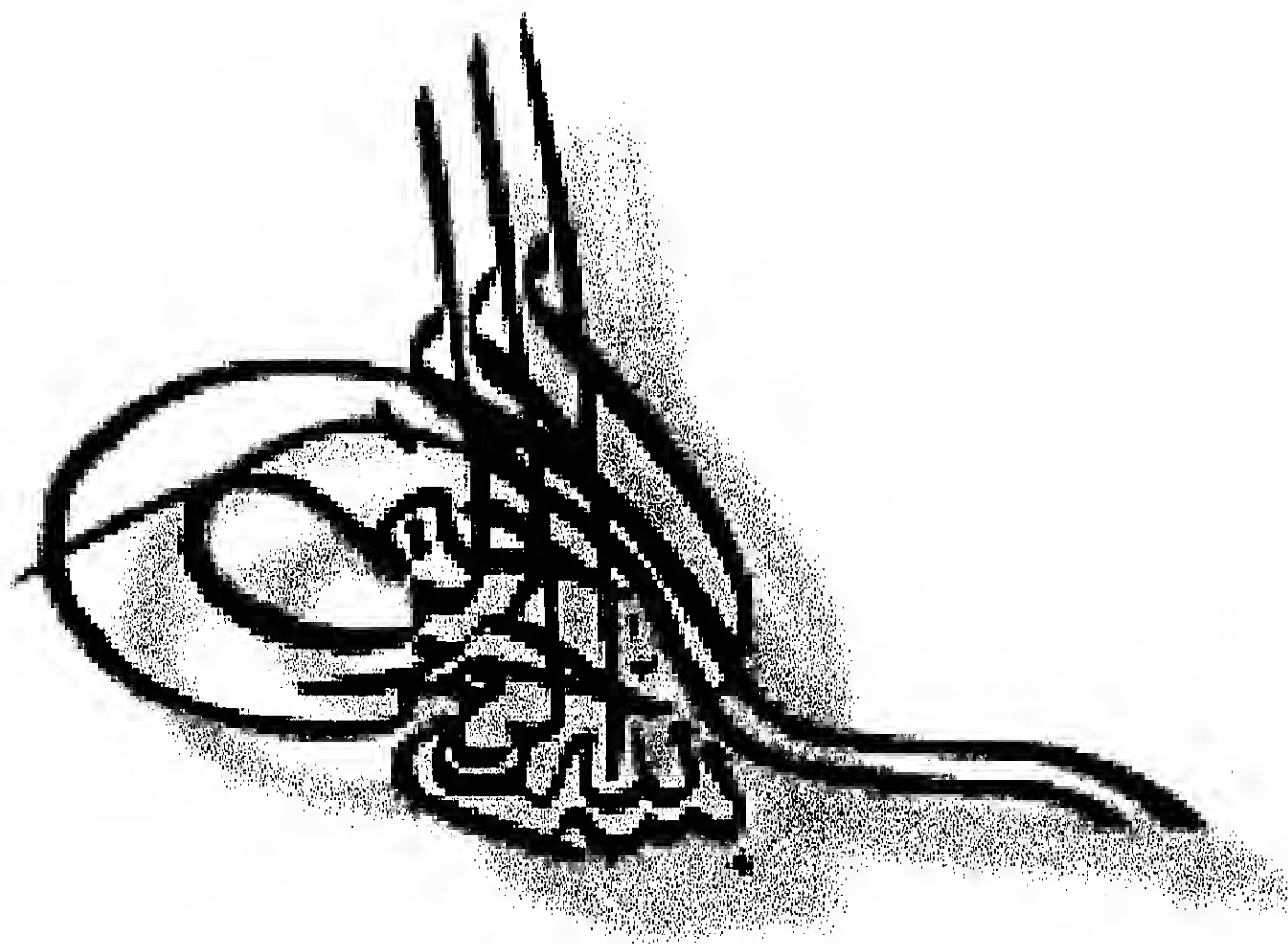
إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

والله الموفق ...

يعتمد

التوقيع :



ملخص الرسالة

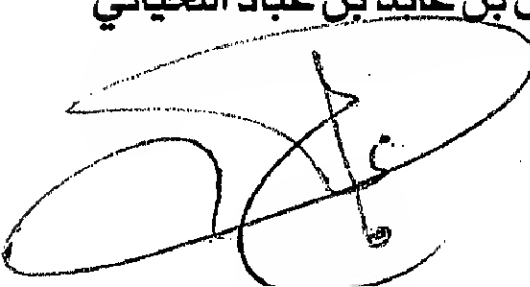
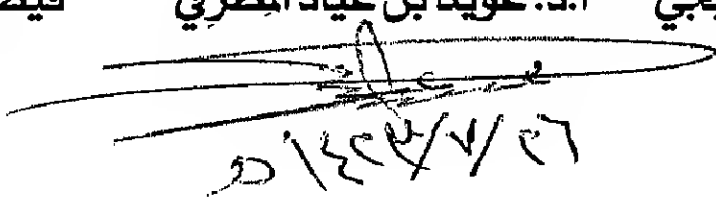
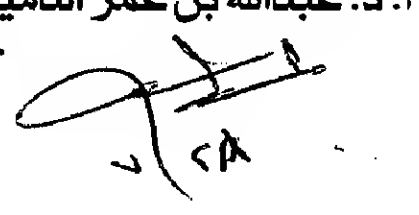
الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه، وخلفائه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..
فإن رسالتي هذه المسماة:

المرويات الموقوفة المسندة للخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم في التفسير جمع وتخريج من كتب التفسير بالمأثور المسندة، ومسانيد الصحابة المشهورة، والكتب الستة، وأبواب التفسير في المصنفات الحديثية من أول القرآن الكريم إلى نهاية سورة طه.

تقع في مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وملحق، إضافة إلى خاتمة الرسالة وفهارسها العلمية.
فالمقدمة : تشمل خطة الرسالة، وتفصيل خطة البحث، وأهمية الموضوع وأسباب اختياره.
والتمهيد: حول التفسير: تعريفه، ونشأته، وأنواعه ومكانة وأهمية التفسير بالمأثور.

القسم الأول: الخلفاء الراشدون وبقية العشرة رضي الله عنهم وعنايتهم بالتفسير، وفيه أربعة مباحث، المبحث الأول: تراجع الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم، المبحث الثاني: اهتمامهم بالتفسير، ومنهجهم فيه، المبحث الثالث: مكانة تفسير الخلفاء الراشدين وبقية العشرة رضي الله عنهم أجمعين، واهتمام العلماء به، المبحث الرابع: الرواة عنهم، وتلاميذهم، والأسانيد الموصولة إليهم في التفسير عن طريقهم.

القسم الثاني: وفيه جمعت آثار الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول أبي بكر، وعمر، وعثمان، وبقية العشرة رضي الله عنهم أجمعين، في التفسير، من المراجع المشروطة في عنوان البحث، وأضفت إليها غيرها من المراجع الكثيرة جداً التي سيأتي تفصيلها إن شاء الله تعالى، وقد بلغ عددها (٦٣٠) أثراً، حيث قمت بتخريجها، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، وقدمت لهذا القسم بمقدمة بينت فيها الرواية التفسيرية المراد جمعها، ومنهجي في دراسة هذه المرويات، وألحقت به ملحقاً فيه تراجع رجال أسانيد المرويات، ثم أعقبته بخاتمة الرسالة ذكرت فيها نتائج البحث وما عن لي من توصيات، ومنها: أن تفسير هؤلاء، الأجلاء الكرام، مبعثرين في بطون الكتب، وما هو موجود خارج كتب التفسير أكثر مما هو مروي فيه أن لذلك يحتاج الخوض في مثل هذه المواضيع على مشقة بالغة لجمعه، فضلاً عن تخريجه ودراسته، ثم إن العمل في مجال الآثار شاق ومتعب، فهي لم تنل الخدمة الكافية قديماً وحديثاً، بخلاف الأحاديث المرفوعة، وهذا ظاهر لا يخفى، وأن لنا أسوة وقدوة في هؤلاء الأجلاء رضي الله عنهم من خلال إنزالهم القرآن على الوقائع والأحداث والفتن التي عاصروها، نعتبر ونقتدي بها في عصرنا الحاضر، وأن الله تعالى وفقني للعثور على أسانيد لكثير من الأحاديث المعزوة لكتب التفسير المفقودة، وهناك غيرها من النتائج والتوصيات، ثم إنني ذيلت الرسالة بفهارسها العلمية، والله ولي التوفيق.

الطالب	المشرف على الرسالة	عميد الكلية
فيصل بن عابد بن عباد اللحياني	أ.د. عويد بن عياد المطرفي	أ.د. عبدالله بن عمر الدميحي
	 ١٤٤٧/٧/٢٦ هـ	 ٢٨

شكر وتقدير

الحمد لله أهل الثناء والحمد والمجد، والصلاة والسلام على رسوله محمد صاحب لواء الحمد، وعلى آله، وأصحابه، وخلفائه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن من شكر الجميل الاعتراف بالفضل لأهل الفضل، وذلك من شكر الله عز وجل، قال ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" ^(١).

فلا أقل عند العجز عن المكافأة، من الشكر والثناء، قال عليه الصلاة والسلام: "من أعطي عطاء فليجز به إن وجد، وإن لم يجد فليثن به، فإن من أثنى به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور" ^(٢).

وقال أيضاً صلوات الله وسلامه عليه: "من صنع إليه معروف فقال لفاعله: حزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء" ^(٣).

وهنا أبدأ بالشكر والثناء والدعاء لوالدي الكريمين رحمهما الله تعالى اللذين يعجز القلم، وينفذ مداده في تسطير عظيم منتهما ورعايتهما لي، ويفتر اللسان، ويُبْحُ الصوت في اللهج بالثناء والدعاء لهما لعظيم حقهما عليّ، فيعجز قلبي ولساني فضلاً عن برّي بهما في حياتهما أو بعد موتهما عن مكافأتهما حتى ولو بعشر معشار ما لهما من حق وفضل عليّ فالله الجواد الكريم أسأل أن يجزيهما خير ما جزى والد عن ولده، وأن ينعم عليهما عنده بما ينعم على أوليائه الصالحين، وعباده المقربين، وأن يسكنهما الفردوس الأعلى في جنات النعيم، وأن يجعلني ممن وفق لبرهما في حياتهما، وأن يرزقني المزيد من عظيم برهما بعد وفاتهما، وأن يتولى مكافأتهما عني، وأن يغفر لهما ويرحمهما كما ربياني صغيراً. ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

(١) أخرجه أحمد ٨٥٨/٢، وأبو داود ٢٥٥/٤ ح ٤٨١١، والترمذي ٣٣٩/٤ ح ١٦٥٤، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه أبو داود ٢٥٥/٤-٢٥٦ ح ٤٨١٣، والترمذي ٣٧٩/٤ ح ٢٠٣٤، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، وإسناده حسن، وليس عند أبي داود قوله ﷺ: "ومن تحلى... إلخ".

(٣) أخرجه الترمذي ٣٨٠/٤ ح ٢٠٥٣، من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما، وإسناده صحيح.

صَلِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي^١ إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١﴾ ثُمَّ إِنِّي
أَخَصَّ بِالشُّكْرِ شَيْخِيَّ وَمَشْرِفِي الْفَاضِلِينَ الْكَرِيمِينَ، فَضِيلَةَ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ/عَبْدِالْستار بن
فَتْحِ اللَّهِ سَعِيدٍ، الَّذِي عَاصَرَ أَوَائِلَ الْبَحْثِ فِي وَضْعِ خَطَّتِهِ وَإِقْرَارِهِ مِنْ مَجْلِسِ الْقِسْمِ،
وَبَدَايَاتِ جَمْعِ مَادَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَفَضِيلَةَ الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ/عَوَيْدُ بْنُ عِيَادِ الْمَطْرَفِيِّ الَّذِي
عَاشَ مَرَاهِلَ الْبَحْثِ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى كَمَلَ وَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُمَا جَزِيلَ
الْعَوْنِ وَصَدَقَ الْمَشُورَةُ، وَحَسَنَ التَّوْجِيهِ وَبَذَلَ الْمَعُونَةَ، وَكَانَا بِحَقِّ مَرْبِيَيْنِ فَاضِلِينَ، فَحَزَاهُمَا
اللَّهُ عَنِي خَيْرَ الْجَزَاءِ وَأَكْمَلَهُ، وَضَاعَفَ لَهُمَا الْأَجْرَ وَالْمَثُوبَةَ.

كَمَا أَنِّي أَخَصَّ بِالشُّكْرِ جَامِعَتَنَا الْفَتْيَةَ مُمَثِّلَةً فِي مَعَالِي مَدِيرِهَا، وَفَضِيلَةَ عَمِيدِ كَلِيَّةِ
الدَّعْوَةِ، وَسَعَادَةَ عَمِيدِ الدِّرَاسَاتِ الْعِلْيَا، وَفَضِيلَةَ رَئِيسِ قِسْمِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ، وَأَعْضَاءِ
هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ وَالْقَائِمِينَ عَلَى مَرَاكِزِ الْبَحْثِ عَلَى جَهْدِهِمُ الْمَشْكُورَةِ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ
وَطَلَابِهِ.

كَمَا أَشْكُرُ كُلَّ مَنْ قَدَّمَ لِي عَوْنًا أَوْ مَسَاعَدَةً، وَأَخَصَّ مِنْهُمْ الْأَخْوِيْنَ الْكَرِيمَيْنِ
مَشْعَلَ الْحَيَّانِي، وَعَابِدَ الْحَيَّانِي اللَّذِينَ قَامَا بِمُسَاعَدَتِي فِي الْإِحْصَاءِ الْمُبْدِئِيِّ لِلْمَرْوِيَّاتِ عِنْدَ
وَضْعِي لِلخَطَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ لِلْبَحْثِ.

كَذَلِكَ أَخَصَّ بِالشُّكْرِ أَيْضًا الْأَخْوِيْنَ الْفَاضِلِينَ عَبْدَ الْأَوَّلِ، وَعَبْدَ الْبَارِي ابْنِي فَضِيلَةَ
الشَّيْخِ حَمَادِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ يَرْحِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى، اللَّذِينَ أَمَدَّانِي بِمَرَاجِعٍ - مَخْطُوطَةٍ أَوْ
مَطْبُوعَةٍ - لَا يَسْتَغْنِي عَنْهَا هَذَا الْبَحْثُ أَبَدًا، وَعَنْ طَرِيقَهُمَا وَفَقَنِي اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِطْلَاقِ عَلَى
الْقِطْعَةِ الْمَوْجُودَةِ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ الْمُنْذَرِ (نَسْخَةُ مَكْتَبَةِ جُوتَا بِأَلْمَانِيَا)، وَالِإِسْتِفَادَةِ مِنْ مَسْوَدَةٍ
تَحْقِيقِهَا، بَعْدَ مُوَافَقَةِ مُحَقِّقِهَا الدُّكْتُورِ سَعْدِ السَّعْدِ.

وَأَخِيرًا فَالشُّكْرَ مُوصُولًا لِلْجَمِيعِ مَعَ جَمِيلِ الثَّنَاءِ وَالْعِرْفَانِ، وَمَهْمَا بَالِغَتْ فِي شُكْرِي
لَهُمْ فَلَنْ يَبْلُغَ مَقْدَارَ مَعْرِفَتِهِمْ عَلَيَّ، وَعَوْنُهُمْ لِي، فَاللَّهُ الْكَرِيمُ أَسْأَلُ أَنْ يَجْزِيَ الْجَمِيعَ أَفْضَلَ
الْجَزَاءِ وَأَتَمَّهُ، وَأَنْ يَكْفَأَهُمْ عَنِّي أَحْسَنَ الْمَكْفَأَةِ وَأَكْمَلَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يَجْعَلَ
أَعْمَالَنَا جَمِيعًا صَالِحَةً، وَلَوْجْهَهُ الْكَرِيمَ خَالِصَةً، وَأَنْ يَقْبَلَهَا مِنَّا أَحْسَنَ الْقَبُولِ إِنَّهُ سَبْحَانَهُ
وَتَعَالَى أَجُودَ مُجِيبٍ وَأَكْرَمَ مُسْئُولٍ.

المقدمة

وتشمل حَظبة الرسالة وتفصيل خطة البحث
وأهمية الموضوع وأسباب اختياره

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه، ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١).

﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢).

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٣).

وبعد...

فإن الله سبحانه وتعالى قد بعث نبيه محمداً ﷺ رسولاً مؤيداً بكتابه وكلامه الحق المبين، لاريب فيه هدى ونوراً ورحمة للعالمين، وحجة بالغة على الأولين والآخرين — ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ ۖ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٤) فبلغه ﷺ أتم بلاغ، وأقام الحجة به على الإنس والجن أجمعين، وتركهم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، فجزاه الله خير ما جزى نبياً عن أمته صلوات ربي وسلامه عليه.

(١) آل عمران آية ١٠٢.

(٢) النساء آية ١.

(٣) الأحزاب آية ٧٠-٧١.

(٤) المائدة آية ١٦.

وإن الله له الحمد والمنّة لم - ولن - يخل الأرض من قائم له بحجة، وداع إلى سبيله على بصيرة، أولئك هم الطائفة المنصورة، الذين هم على الحق، ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة (١).

ألا وإن أول حامل لهذا اللواء، وقائم هذا المقام العظيم، بعد الرسول الكريم ﷺ، هم أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين، صفوة البشر بعد الأنبياء والرسل، اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه، وآتاهم العلم والإيمان، وصنعهم رسول الله ﷺ على عينه، ورباهم على يديه، وهبهم لهذا المقام الكريم، أولئك هم طليعة القائمين بحجج الله، وجوهرة تاجهم، وشموسهم التي يستضاء بها، الذين جعل الله حبهم فاروقاً بين الإيمان والنفاق، فجعله فرضاً لا خيار فيه، الحب العملي في الاتباع والافتداء، والترضى، والإيمان لهم بمنازلهم التي أنزلهم الله تعالى إياها ورسوله ﷺ في الدنيا والآخرة، وكمال ذلك الحب القلبي الوجداني أيضاً - ولا ريب - فمن عرف - وكل مسلم يعرف - كيف بدأ هذا الدين في شخص رسول الله ﷺ قليلاً ضعيفاً طريداً؟! فنصره الله تعالى هؤلاء الصفوة الذين آمنوا به فجاهدوا فيه مع رسول الله ﷺ، حتى أقاموه، ثم جاهدوا فيه حتى طبقوه، ثم جاهدوا فيه حتى بلغوه ونشروه في أقطار الأرض ولجميع الأمم، وقبل ذلك كل مؤمن يعرف من هم صفوة المؤمنين الربانيين، وأحبهم إلى رب العالمين الذين رضي عنهم ورضوا عنه، وكذلك أحبهم رسول الله ﷺ، وأصفياءه الذين كان لا يرضى أن تمس منهم شعرة ويتأذى غاية الأذى من أدنى أذى يقع عليهم.

وإن صفوة هؤلاء جميعاً - وكلهم صفوة - خيرة أصحاب محمد ﷺ وأقربهم منه وأحبهم إلى نفسه خلفاؤه من بعده، الراشدين المهديين على لسان رسول رب العالمين، وبقية العشرة المبشرين ببجنات النعيم، رضوان الله عليهم أجمعين ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ (٢)، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٣)، هَجَرُوا الْأَوْطَانَ وَفَارَقُوا الْأَمْوَالَ وَالْأَوْلَادَ ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (٣) هم أعلم أصحاب محمد ﷺ

(١) هذا مضمون حديث أخرجه البخاري (الفتح ٢٩٣/٣ ح ٧٣١١، ٧٣١٢)، ومسلم ح ١٩٢٠ - ١٩٢٥، وغيرهما.

(٢) التوبة آية ١٠٠.

(٣) الحشر آية ٨.

بكتاب الله، وأخبرهم بسنته وهداه، وألزمهم له وألصقهم به من أول مبعثه حتى أجاب مولاه، أخذوا العلم عنه ﷺ غصّاً طرياً.

وإن النبي ﷺ قد أنزل سنة خلفائه الراشدين منزلة الدليل الصحيح من الشرع فقال: "عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ" (١) (٢)، وقد كان بقية الصحب الكرام رضي الله عنهم يعرفون لهم ذلك، فكانوا هم المرجع لهم بعد وفاة النبي ﷺ عند وقوع المعضلات أو عند الاختلاف في شيء من كتاب الله تعالى.

وفي كنف علم هؤلاء الكرام رضي الله عنهم - وهم الطبقة الأولى في كل علم من علوم الشريعة - رغبت أن يكون موضوع رسالتي للدكتوراه، وفي تفسيرهم لكتاب الله تعالى على وجه الخصوص، وقد أسميت الموضوع:

المرويات الموقوفة للسنة للخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقيّة العشرة رضي الله عنهم في التفسير
جمع ودراسة وتخرّيج

"من كتب التفسير بالمأثور المسند، ومسانيد الصحابة المشهورة، والكتب الستة، وأبواب التفسير في المصنفات الحديثية" من أول القرآن الكريم إلى نهاية سورة طه

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

أما أهمية الموضوع فإن عنوانه يفصح عنه، فالخلفاء الراشدون وبقيّة العشرة رضي الله عنهم أجمعين وجمع آثارهم وأقوالهم في التفسير - أو غيره - أمر يتفق على أهميته الجميع، ولا يرى له مخالف، ويصعب حصر أسباب ذلك ودواعيه مع ظهورها للجميع ومنها:-

أولاً - يكفي أن الموضوع يتعلق بكتاب الله تعالى، وفهم وتدبر كلامه سبحانه، ومن هم أولى من يتصدى لهذا إلا صفوة أصحاب رسول الله ﷺ وخلفاؤه من بعده؟! وهذا مما يزيد من أهمية الموضوع ويضفي عليه جلاله وقدره، وهذه أعظم غاية وأجل مقصد.

ثانياً - أن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم قد زكاهم النبي ﷺ بذواتهم وهداهم وعلمهم فقال: "عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها

(١) هي الضواحك من الأسنان (النهاية مادة نخذ).

(٢) أخرجه الإمام أحمد ١٢٦/٤، ١٢٧، وأبو داود ٢٠٠/٤، ٤٦٠٧، والترمذي ٤٤/٥ ح ٢٦٧٦،

وابن ماجه ١٥/١ ح ٤٢، وقال عنه الترمذي: "حسن صحيح".

بالنواجد"، ولذلك كان ما يصح من تفسير الخلفاء الراشدين، وفتاواهم، وبياناتهم لأمر الدين يقع موقع الدليل الصحيح في الشرع عند عدم وجود المخالف لهم من أصحاب النبي ﷺ بآله عند اتفاق الأصحاب على رأيهم.

ثالثاً - وهم رضوان الله عليهم أجمعين - دائماً وبلا خلاف - الطبقة العليا والأولى في علوم الشريعة كلها، فمن ذا يؤلف في طبقات أي علم منها إلا ويضعهم في الطبقة الأولى، ومن ذلك علم التفسير.

رابعاً - الخلفاء الراشدون المهديون وباقي العشرة المبشرين بالجنة خير أصحاب النبي ﷺ، وأكثرهم ملازمة له، وأعمقهم علماً بكتاب الله تعالى، وسنته ﷺ، فإذا جاءك القول عنهم أو أحدهم فحسبك به.

خامساً - إن هؤلاء العشرة هم أوائل من أسلم، وقد عاصروا البعثة من أولها، وجمعوا بين العهدين المكي والمدني، وشاهدوا التنزيل وعرفوا أحواله وأسبابه، ولهذا فهم أولى الناس بفهم القرآن وتنزيل آياته منازلها، وبيان مراد الله تعالى منها.

سادساً - أن هذا البحث في آثارهم أقوالهم هم في التفسير، وذلك يفصح عن علمهم وفهمهم لكتاب الله تعالى، أما ما روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ، عن طريقهم فليس لهم فيه إلا النقل والرواية .

سابعاً - أن قولهم رضي الله عنهم أجمعين هو المعتمد ما لم يخالف نصاً عن النبي ﷺ - على تقدير حدوث ذلك - وهذا فيما خفي عليهم من سنته ﷺ وهو قليل بل نادر.

ثامناً - ندرة الاختلاف بينهم في التفسير - فيما صح عنهم من ذلك - وهذا من خلال القسم الذي انتهت منه، ولا أذكر الآن مثلاً لذلك إلا اختلاف الشيخين رضي الله عنهما في الكلاله، ومع ذلك فقد رجع عمر عند وفاته إلى قول أبي بكر في ذلك رضي الله عنهما.

تاسعاً - من المرجحات التي يذكرها العلماء عند اختلاف الصحب الكرام رضي الله عنهم في التفسير وغيره وجود بعض الخلفاء الراشدين أو كلهم في أحد أطراف الخلاف.

عاشراً - الخلفاء الراشدون وبقية العشرة رضي الله عنهم هم المرجع لأصحاب النبي ﷺ عند وقوع المعضلات، أو عند الاختلاف في شيء من كتاب الله تعالى، وهذا معلوم لا يخفى .

الحادي عشر- كثير من مفسري الصحابة وبخاصة صغار السن منهم ما هم إلا نتاج علم الخلفاء الراشدين، فعلى أيديهم وعندهم أخذوا أكثر ما علموه من القرآن والسنة وما حال ابن عباس رضي الله عنهما معهم بخاف على أحد.

الثاني عشر- ما اعتاده كثير من المؤلفين والباحثين بنسبة الأقوال إليهم في التفسير بلا زمام ولا خطام، وهذا ما حفزني ودفعني لهذا البحث لجمع مروياتهم المسندة ودراستها للكشف عنها وبيان ما صحَّ منها مما لم يصح.

الثالث عشر- ومع شدة الحاجة إلى أقوال الخلفاء الراشدين وبقية العشرة في تفسير كتاب الله تعالى وعدم الاستغناء عن ذلك، فإنني لم أر من جمع أقوالهم ودرسها دراسة علمية، وأفردها بمؤلف مستقل^(١).

لهذا ولغيره من الأسباب كان اختياري لهذا الموضوع في دراستي لمرحلة الدكتوراة، أسأل الله سبحانه وتعالى صدق النية وحسن العمل والتوفيق والقبول منه سبحانه وتعالى . هذا وقد سرت في خطتي لدراسة هذا الموضوع على النحو التالي: -

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وملحق متعلق بتراجم رجال الأسانيد، ثم ذيلت العمل بخاتمة الرسالة وفهارسها العلمية.

المقدمة: وتتضمن خطبة الرسالة، وتفصيل خطة البحث، ومنهجي الذي سرت فيه^(٢)، وبيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

التمهيد: وهو حول التفسير: تعريفه، ونشأته، وأنواعه.

أولاً: تعريف التفسير.

ثانياً: نشأته.

ثالثاً: أنواعه، ومكانة وأهمية التفسير بالمأثور.

القسم الأول: الخلفاء الراشدون وبقية العشرة رضي الله عنهم أجمعين، وعنايتهم بالتفسير.

وفي هذا القسم أربعة مباحث وهي:

المبحث الأول: تراجم الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم.

(١) إلا ما كان من جمع مرويات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حيث درست في رسالتي علميتين في

جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وهذا ما جعلني أقصر على الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول.

(٢) أما منهجي في جمع المرويات ودراستها فقد فصلته في أول القسم الثاني لتعلقه به.

المبحث الثاني: اهتمامهم بالتفسير ومنهجهم فيه.

المبحث الثالث: مكانة تفسير الخلفاء الراشدين وبقية العشرة رضي الله عنهم، واهتمام العلماء به.

المبحث الرابع: الرواة عنهم، وتلاميذهم، والأسانيد الموصلة إليهم في التفسير من طريقهم.

القسم الثاني: مرويات الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم في التفسير من خلال الكتب المذكورة في العنوان.

وفي هذا القسم قمت بحمد الله تعالى بجمع مرويات الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول أبي بكر، وعمر، وعثمان، وبقية العشرة رضوان الله عليهم أجمعين، من أقوالهم وآثارهم في التفسير من المراجع المذكورة في عنوان البحث، وأضفت إليها مراجع أخرى كثيرة جداً يأتي تفصيلها هناك إن شاء الله تعالى، وقد قدّمت لهذا القسم بمقدمة بيّنت فيها الرواية التفسيرية المراد جمعها، ومنهجني في دراسة هذه المرويات، ثم إني ألحقت بهذا القسم ملحقات فيه تراجم رجال أسانيد هذه المرويات.

وفي نهاية عملي أتبع البحث بخاتمة ذكرت فيها أبرز نتائج البحث من خلال قسميه المذكورين، وما عنّي لي من توصيات رأيت من المناسب ذكرها، ثم إني عقب ذلك كله ذيلت البحث بفهارس علمية رجاء أن تكون مفاتيح للانتفاع بهذه الرسالة إن شاء الله تعالى، وهي على النحو التالي: -

- ١ - فهرس السور والآيات المفسّرة.
- ٢ - فهرس القراءات القرآنية المتواترة والشاذة .
- ٣ - فهرس الآيات الواردة في ثنايا المرويات.
- ٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة هجائياً.
- ٥ - فهرس موقوفات الخلفاء الثلاثة وبقية العشرة رضي الله عنهم كل على حدة.
- ٦ - فهرس الموقوفات مرتبة هجائياً.
- ٧ - فهرس الموقوفات مرتبة على الأبواب.
- ٨ - فهرس الأحاديث التي أضفتها في البحث وليست في كتب التفسير المسندة أو أبوابه في كتب الحديث ولم يذكرها السيوطي في الدر المنثور.
- ٩ - فهرس الأسانيد المفقودة من كتب التفسير وغيرها التي تم العثور عليها أو وصلها من كتب أخرى سواء في الأصول أو في التخريج.
- ١٠ - فهرس الأسانيد المفقودة
- ١١ - فهرس الغزوات والمعارك.
- ١٢ - فهرس الأعلام.
- ١٣ - فهرس الأمم والقبائل والملل والفرق.

١٤ - فهرس غريب الألفاظ.

١٥ - فهرس الأمكنة.

١٦ - فهرس المراجع.

١٧ - فهرس الموضوعات.

وجميع هذه الفهارس قمت بفهرستها على أرقام الآثار والمرويات، ما عدا الموضوعات كما لا يخفى فهو على أرقام الصفحات، أما الرواة ورجال الأسانيد فقد اكتفيت عن فهرستهم بالملحق الذي وضعته لهم مرتبين على الحروف الهجائية.

وعوداً على بدء، فالحمد والثناء والشكر موصول لله تعالى لا ينقطع على الوجه الذي يليق بجلاله سبحانه وتعالى، ويرضى به عناً، ثم الشكر وجميل الذكر لكل من أسدى إلى عوناً أو مشورة في هذا البحث، وأسأل الله الكريم أن يجعلنا جميعاً من أهل العلم والإيمان، وأن يجعل ما تعلمنا، وما قرأنا وما كتبنا حجة لنا لا علينا، نجده في موازين حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وأن يغفر لنا، ولوالدينا، ولأهلينا، وذرياتنا، ولجميع مشايخنا، ولكل من أعاننا، ولكل مؤمن على دعائنا، إنه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

الرموز المستعملة في الرسالة:

- ١ - أخرج ابن جرير الطبري: أعني في تفسيره جامع البيان في تأويل القرآن، فإن كان في غيره فأنص عليه.
- ٢ - سعيد بن منصور في تفسيره = أعني في كتاب التفسير من سننه المطبوع مستقلاً بتحقيق د/ سعد الحميد.
- ٣ - أبو عبيد في ناسخه = الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز.
- ٤ - أبو عبيد في فضائله = فضائل القرآن.
- ٥ - أبو عبيد في غريبه = غريب الحديث.
- ٦ - النحاس في ناسخه = الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك .
- ٧ - ابن الجوزي في ناسخه = ناسخ القرآن ومنسوخه (نواسخ القرآن).
- ٨ - الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن.
- ٩ - ابن الضريس في فضائله = فضائل القرآن.
- ١٠ - تفسير البغوي = معالم التنزيل
- ١١ - ابن السمرقندي = بحر العلوم.
- ١٢ - تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.
- ١٣ - الدر المنثور = الدر المنثور في التفسير المأثور (للسيوطي).
- ١٤ - السير = سير أعلام النبلاء (للذهبي).
- ١٤ - الكاشف = الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (للذهبي).
- ١٥ - المغني = المغني في الضعفاء (للذهبي).
- ١٦ - الميزان = ميزان الاعتدال (للذهبي).
- ١٧ - اللسان = لسان الميزان (لابن حجر).
- ١٨ - التقريب = تقريب التهذيب (لابن حجر).
- ١٩ - التهذيب = تهذيب التهذيب (لابن حجر).

- ٢٠- الإصابة = الإصابة في تمييز الصحابة (لابن حجر).
- ٢١- التعليق = تعليق التعليق على صحيح البخاري (لابن حجر).
- ٢٢- أسباب النزول (لابن حجر) = العجائب في بيان الأسباب.
- ٢٣- التلخيص = التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (لابن حجر).
- ٢٤- مراتب المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (لابن حجر).
- ٢٥- الجرح = الجرح والتعديل (لابن أبي حاتم الرازي).
- ٢٦- الثقات = إذا أطلق فهو لابن حبان.
- ٢٧- المجروحون = المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين (لابن حبان).
- ٢٨- الاستغناء = الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (لابن عبد البر).
- ٢٩- الإرشاد = الإرشاد في معرفة علماء الحديث (للخليلي).
- ٣٠- الحلية = حلية الأولياء (لأبي نعيم).
- ٣١- الشعب = شعب الإيمان (للبيهقي).
- ٣٢- الدلائل = دلائل النبوة (للبيهقي).
- ٣٣- الكفاية = الكفاية في علم الرواية (للخطيب البغدادي).
- ٣٤- النكت = النكت على كتاب ابن الصلاح (لابن حجر).
- ٣٥- النهاية = النهاية في غريب الحديث والأثر (لابن الأثير).
- ٣٦- إتحاف المهرة = إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المساند العشرة (للبوصيري).
- ٣٧- البغية = تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية (للهيتمي).
- ٣٨- بغية الباحث = بغية الباحث بزوائد مسند الحارث (للهيتمي).
- ٣٩- الإرواء = إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (للألباني).
- ٤٠- السلسلة الصحيحة = سلسلة الأحاديث الصحيحة (للألباني).
- ٤١- السلسلة الضعيفة = سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (للألباني).

التمهيد

حول التفسير : تعريفه ونشأته وأنواعه



٤٤٧٢

التفسير : تعريفه، ونشأته، وأنواعه:

أولاً - تعريف التفسير :

التفسير لغة:

قيل هو مأخوذ في اللغة من الفَسَّرَ وهو الإيضاح والإبانة، وكشف المغطى، قال ابن منظور: "فَسَّرَ الشَّيْءَ، وَفَسَّرَهُ: أَبَانَهُ وَالْفَسْرُ: كَشْفُ الْمَغْطَى، وَالتَّفسيرُ: كَشْفُ الْمَرَادِ عَنِ الْمَعْنَى الْمَشْكُلِ"^(١)، وفي التنزيل الحكيم ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾^(٢) أي: بيانا وتفصيلاً.^(٣)

وقيل: هو مقلوب من (سفر)، وهو يدور حول معنى الكشف،^(٤) قال ابن منظور: "سَفَرٌ: أَصْلُهُ الْكَشْفُ....، وَالْمَسَافِرُ كَالْمَسَافِرِ...، وَسَمِّيَ الْمَسَافِرُ مَسَافِرًا لِكَشْفِهِ قَنَاعَ الْكُنِّ عَنْ وَجْهِهِ، وَسَفَرُ الصَّبْحِ وَأَسْفَرُ: أَضَاءُ وَإِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا قِيلَ: سَفَرَتْ فَهِيَ سَافِرٌ - بغير هاء -، وَمَسَافِرُ الْوَجْهِ: مَا يَظْهَرُ مِنْهُ"^(٥).

وقال الراغب الأصفهاني: "الفسر، والسفر يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما، لكن جعل الفسر لإظهار المعنى المعقول....، وجعل السفر لإبراز الأعيان للأبصار، فقيل: سَفَرَتْ الْمَرْأَةُ عَنْ وَجْهِهَا، وَأَسْفَرُ الصَّبْحُ"^(٦).

التفسير اصطلاحاً :

يرى العلماء أن التفسير لا يمكن حده بتعريف جامع مانع لأنه يتعلق بكلام الله تعالى الذي لا يحد، ولذلك فكل ما قيل في تعريفه فهو أمر تقريبي^(٧) وقد عرّفه أبو حيان فقال: "علم يبحث في كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية

(١) لسان العرب لابن منظور ٢٦١/١٠.

(٢) تفسير الطبري ١٢-١١/١/١٠.

(٣) تفسير الطبري ١٢-١١/١/١٠.

(٤) البرهان في علوم القرآن ١٤٧/٢.

(٥) لسان العرب ٢٧٦/٦-٢٧٨.

(٦) البرهان في علوم القرآن ١٤٨/٢.

(٧) التفسير والمفسرون للدكتور الذهبي ١١-١٠/١.

والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب، وتتمت ذلك" (١).

وعرفه الزركشي فقال: "علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه" (٢).

وقيل هو: "علم يبحث فيه عن أحوال القرآن المجيد، من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية" (٣).

الفرق بين التفسير والتأويل:

التأويل في اللغة مأخوذ من الأول وهو الرجوع، آل الشيء يوئل أولاً ومآلاً: رجع، وأوله وتأوله: فسره (٤).

واختلف في معنى التأويل في الإصطلاح كثيراً فقليل:

١ - إن التفسير والتأويل بمعنى واحد فهما مترادفان، قال ابن الأعرابي: "التأويل، والمعنى، والتفسير، واحد" (٥)، وبه قال أبو عبيد القاسم سلام وطائفة (٦)، ومنه دعاء النبي ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل" (٧). وأخرج أبو عبيد في فضائله باب تأويل القرآن بالرأي وما في ذلك من الكراهة والتغليظ ص ٢٢٩ بسنده عن هشام بن عروة بن الزبير قال: "ما سمعت أبي تأول آية من كتاب الله قط" (٨).

(١) البحر المحيط ١٣/١-١٤

(٢) البرهان ١٣/١

(٣) التفسير والمفسرون ١١/١

(٤) لسان العرب ١/٢٦٤-٢٦٥

(٥) المصدر السابق ١٠/٢٦١

(٦) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١٧٣/٢

(٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٣٩٧، ٢٨٨١، ٣٠٣٣، ٣١٠٢، وابن سعد ١١٩/٢، والفسوي ١/٥١٨، وابن حبان ٤٣١/١٥ ح ٧٠٥٥ ط الأرنؤوط، والطبراني ١٠٦١٤، ١٢٥٠٦، وهو حديث صحيح.

(٨) وذكره ابن تيمية في مقدمته في أصول التفسير ص ١١٢-١١٣، ومنه صوّت بعض ألفاظه، ولعل السيوطي استنبط من ذلك الرأي الذي نسبته لأبي عبيد في كون التفسير والتأويل مترادفان، وذلك واضح.

- ٢ - وقيل التفسير يتعلق بالألفاظ، والتأويل يتعلق بالمعاني.
- ٣ - وقيل التفسير بيان لفظ لا يحتمل إلا وجهاً واحداً، والتأويل ترجيح أحد المعاني المحتملة بدون قطع.
- ٤ - وقيل التفسير يتعلق بالرواية والتأويل متعلق بالدراية^(١).
- وفي الفرق بينهما ألف مفتي دمشق الشيخ حامد العمادي رسالة لطيفة بعنوان "التفصيل في الفرق بين التفسير والتأويل"^(٢).

ثانياً - نشأته:

كانت الحاجة إلى تفسير القرآن وبيانه منذ الأيام الأولى لنزوله، فإنما أنزل الله تعالى كتابه ليعمل به، ولا يتم ذلك إلا بعد فهمه ومعرفة مراد الله تعالى منه، وهذا ما تكفل به الله تعالى على لسان رسول الله ﷺ ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٣) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾^(٤)، ومن هنا نشأ علم التفسير حيث تولى النبي ﷺ بيان ما أمر بتبليغه، والصحابة رضي الله عنهم كان أكثر القرآن واضحاً ومفهوماً لديهم فهم عرب خلص والقرآن أنزله الله بلسان عربي مبين، لكن قد يخفى أو يشكل عليهم شيء منه، والنبي ﷺ، بين ظهرا نبيهم فيتولى هو بيان ذلك لهم، قال ابن مسعود رضي الله عنه: "لما نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾^(٥) شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، وقالوا: آئنا لم يلبس إيمانه بظلم؟ فقال رسول الله ﷺ: إنه ليس بذلك، ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٦).

- (١) انظر جميع هذه الأقوال في الإتيان للسيوطي ١٧٣/٢.
- (٢) يقوم بتحقيقها فضيلة الأستاذ الدكتور/ فهد الرومي، وانظر بحوث في أصول التفسير له ص ٨.
- (٣) سورة النحل آية ٤٤.
- (٤) سورة إبراهيم آية ٤.
- (٥) سورة الأنعام آية ٨٢.
- (٦) سورة لقمان آية ١٣، والحديث أخرجه الإمام أحمد ح ٣٥٨٩، والبخاري في تفسير سورة لقمان (الفتح ٥١٣/٨ ح ٤٧٧٦)، ومسلم في الإيمان باب صدق الإيمان وإخلاصه ١١٤/١-١١٥ ح ١٢٤، وغيرهم

وقرأ النبي ﷺ وهو على المنبر قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ.....﴾^(١). فقال: ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي^(٢).

وقد حرص الصحابة رضوان الله عليهم على فهم القرآن وتعلم تفسيره والعمل به كحرصهم على استظهاره وحفظ حروفه فجمعوا في ذلك بين العلم والعمل، بل كان فهمهم له مقدم على حفظه، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: لأن أعرب آية من القرآن أحب إليّ من أن أحفظ آية^(٣) وقد كان هم الصحابة الأول في مجالسهم وخلواتهم مدارس القرآن وفهم معانيه، كيف لا، وهو الكتاب الذي أخرجهم الله به من ظلمات الجهل والكفر إلى نور العلم والإيمان، وبه عصمتهم، وقيام دينهم ودنياهم، وسعادتهم ونجاتهم في أولاهم وأخراهم.

وقد أعانهم في ذلك سليقتهم العربية ومعرفتهم بأسرارها وامتلاكهم ناصية بلاغتها، وقبل ذلك مشاهدتهم التنزيل، ومعرفة الأحوال التي عالجها القرآن، وتلقيهم العلم غصاً طرياً من لدن رسول الله ﷺ.

وقد تلقى صغار الصحابة - الذين لم يأخذوا عن النبي ﷺ إلا قليلاً - العلم من كبار الصحابة فتعلموا منهم القرآن وتفسيره وحديث النبي ﷺ، وحظوا منهم بعناية خاصة، ولم يكن في عصر النبي ﷺ، وأصحابه شيء من العلوم يدون ويكتب إلا القرآن الكريم، أما بقية العلوم فتؤخذ تلقياً وتنقل مشافهة.

ولما اتسعت الفتوح في عهد عمر رضي الله عنه، ودخل الناس في دين الله أفواجا احتاج الناس من يعلمهم دينهم، فبعث ﷺ أصحاب رسول الله ﷺ إلى البلدان^(٤) فأقبل عليهم الناس يتعلمون منهم أمور دينهم من كتاب ربهم وسنة نبيهم ﷺ، ونشأت مدارس علمية في حواضر الدولة الإسلامية يقوم عليها أصحاب رسول الله ﷺ، ففي العراق عبد الله بن مسعود، ثم علي بن أبي طالب، وذلك عند انتقال الخلافة إليها، وفي الحجاز أبي بن كعب، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم أجمعين، وتزاحم عليهم طلاب العلم من التابعين وتلقوا

(١) سورة الأنفال آية ٦٠

(٢) أخرجه مسلم في الإمامة باب فضل الرمي ١٥٢٢/٣ ح ١٩١٧.

(٣) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٢٠٨، وابن الأنباري (كما في الإتيان للسيوطي ١٧٥/٢).

(٤) انظر الطبقات لابن سعد ٩/٦

التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم السنة^(١)، وتوسع هذا الأمر جداً، حتى تلقى بعض التابعين عنهم التفسير كاملاً من أول القرآن إلى آخره،^(٢) قال مجاهد: عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته إلى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها^(٣) وهنا نشأ ما اصطلح على تسميته بمدارس التفسير، في العراق، وفي مكة، والمدينة النبوية،^(٤) وفي تلك الأثناء يعد عصر التدوين في التفسير والسنة النبوية في أطواره الأولى، قال عبدالله بن أبي مليكة: "رأيت مجاهد يسأل ابن عباس في تفسير القرآن، ومعه ألواحه، فيقول له ابن عباس: اكتب، حتى سأله عن التفسير كله"^(٥) وكان سعيد بن جبير شديد الحرص على الكتابة قال رحمه الله تعالى: "كنت أجلس إلى ابن عباس فاكتب في الصحيفة حتى تمتلئ، ثم ألقب نعلي فاكتب في ظهورهما"^(٦). وروى أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي عن أبي بن كعب رضي الله عنه نسخة في التفسير تناقلها واعتمدها أصحاب التفسير^(٧).

وكذلك روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم نسخة كبيرة في التفسير قال عنها الإمام أحمد: "بمصر صحيفة في تفسير ابن عباس، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً"، وقد اعتمدها أصحاب كتب التفسير والحديث ورووها^(٨).

ثم انتشر تفسير التابعين إلى من بعدهم مروياً ومكتوباً، قال أبو يحيى الكناسي: "كان مجاهد يصعد بي إلى غرفته فيخرج إلي كتبه فأنسخ منها"^(٩).

(١) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ص ٣٧-٣٨

(٢) المصدر السابق ص ٣٧.

(٣) تفسير الطبري ٤٠/١

(٤) انظر التفسير والمفسرون ٦٩/١-٨٦

(٥) تفسير الطبري ٤٠/١، والمستدرک ٢٧٩/٢

(٦) سنن الدارمي ١٣٨/١-١٣٩ ح ٥٠٠، ٥٠١، وطبقات ابن سعد ٢٥٧/٦.

(٧) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١٨٩/٢.

(٨) المصدر السابق ١٨٨/٢.

(٩) تقييد العلم للخطيب البغدادي ص ١٠٥.

وقال عبيد المکتب: " رأيتهم يكتبون التفسير عن مجاهد" (١).

وكتب الخليفة عبد الملك بن مروان إلى سعيد بن جبیر يسأله أن يجمع له تفسير القرآن، ويرسله إليه، فكتب سعيد بن جبیر بهذا التفسير إليه، وجعله عبد الملك في الديوان، وقد وجده عطاء بن دينار في الديوان فرواه عن سعيد بن جبیر وجادة (٢).

وقد رويت لكثير من هؤلاء التابعين نسخاً في التفسير رواها من بعدهم عنهم وجمع بعضها إلى بعض في مؤلفات تفسيرية متكاملة، قال السيوطي: " ثم بعد هذه الطبقة، ألّفت تفاسير تجمع أقوال الصحابة والتابعين، كتفسير سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وشعبة بن الحجاج، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وآدم بن أبي إياس، وإسحاق بن راهوية، وروح بن عبادة، وعبد بن حميد، وسعيد بن منصور، وأبي بكر بن أبي شيبة... وآخرين" (٣).

ثم توالى التأليف واتسع جداً على منوال سابقه حيث جاءت الطبقة التالية، هؤلاء، طبقة ابن جرير الطبري وابن أبي حاتم، وابن ماجة، وابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن حبان، والحاكم، وابن مردويه، وما زال التأليف معتمداً على التفسير المأثور، قال السيوطي: "إلا ابن جرير فإنه يتعرض لتوجيه الأقوال، وترجيح بعضها على بعض، والإعراب والاستنباط... وكتابة أجل التفاسير... فهو يفوقها بذلك" (٤).

ثم توسعت العلوم جميعاً في الطبقة التالية، وما بعدها، وتميزت عن بعضها، من حديث وعلومه، وفقه وأصوله، ونحو وبلاغة، وأخبار وأدب، وعلوم عقلية فلسفية، وصار كل من عن له أن يؤلف تفسيراً حشد علمه الذي برع فيه في هذا التفسير، ونتج عن ذلك ما يسمى التفسير بالرأي، حتى أن بعضها ليس للمأثور فيها نصيب، (٥) وهكذا تنوع التفسير وصار يضم أقساماً وأنواعاً متعددة.

(١) المصدر السابق.

(٢) ذكر ذلك أبو حاتم الرازي كما في الجرح والتعديل لابنه ٣٣٢/٦، وانظر التفسير الصحيح ١٢/١-١٦.

(٣) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١٩٠/٢.

(٤) المرجع السابق.

(٥) المرجع السابق.

ثالثاً - أنواع التفسير:

يمكن أن تجمل أنواع التفسير في نوعين اثنين:

النوع الأول: التفسير بالمأثور ، ويشمل الأقسام التالية:

أ - تفسير القرآن بالقرآن:

وهذا أجل أنواع التفسير وأبلغها، فإنه لا أحد أعلم بمراد الله تعالى من سبحانه وتعالى، قال ابن تيمية: "إن أصح الطرق في ذلك يفسر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر، وما اختصر في مكان فقد بسط في آخر" (١).

وأول من عني بذلك رسول الله ﷺ وقد صح عنه شيء من ذلك ومضى مثله في الفقرة السابقة، وقد اهتم بهذا النوع من السلف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم (٢).

وقد عني به جداً الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره، فهو ملئ بذلك وألف الأمير الصنعاني مؤلفاً في ذلك أسماء (مفاتيح الرضوان في تفسير الذكر بالآثار والقرآن) (٣).

وأول مؤلف - أعلمه - جرّد في هذا النوع تفسيراً مستقلاً هو الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي في كتابه (أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن).

ب - تفسير القرآن بالسنة النبوية:

وهذا النوع يأتي في المقام الثاني بعد تفسير القرآن بالقرآن جلاله وأهميته فلا أحد بعد الله تعالى أعلم بمراده في كتابه من رسوله ﷺ، قال ابن تيمية: "فإن أعيانك ذلك - يعني تفسير القرآن بالقرآن - فعليك بالسنة، فإنها شارحة للقرآن وموضحة له، بل قد قال الإمام الشافعي: كل ما حكم به رسول الله ﷺ، فهو مما فهمه من القرآن" (٤).

(١) مقدمة في أصول التفسير ص ٩٣.

(٢) فصول في أصول التفسير للدكتور مساعد الطيار ص ٢٢، ٣٥-٣٦.

(٣) حققه في رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية الأستاذ/ عبدالله بن سوقان الزهراني، انظر المصدر

السابق ص ٢٣.

(٤) مقدمة في أصول التفسير ص ٩٣، ١٠٢، ١٠٥.

ولذلك فكثيراً من كتب التفسير بالمأثور تجدها تكاد تستقصى هذا النوع فإنه لا غناء لمفسر عنه، ومن لم يوله في تفسيره اهتماماً فلا عبرة بتفسيره، وقد سبق ذكر حشد كبير من المؤلفات في هذا المجال في نشأة التفسير.

ج - تفسير القرآن بأقوال الصحابة:

وهذا النوع سيأتي مفصلاً إن شاء الله تعالى في المباحث الثلاثة الأخيرة من قسم الدراسة.

د - تفسير القرآن بأقوال التابعين:

جمع التابعون من المميزات ما لم يكن لمن بعدهم فمن ذلك شرف وخيرية العصر الذين عاشوا فيه، وتلقيهم العلم مباشرة من أصحاب النبي ﷺ، والغالب عليهم سلامة اللسان كونهم في زمن الاحتجاج اللغوي، إضافة إلى قوة الفهم ودقة الاستنباط وسلامة القصد، كل هذا وغيره جعل لأقوالهم، منزلة في الاحتجاج بها، وصار تفسيرهم لكتاب الله تعالى مرجعاً لمن بعدهم قال ابن تيمية: "إذا لم تجد التفسير في القرآن، ولا في السنة، ولا وجدته عن الصحابة، فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك إلى أقوال التابعين..."^(١).
وحين يتفقون ويجمعون على قول في التفسير فهو حجة لا يتجاوز عنه إلى ما عداه، قال ابن تيمية: "أما إذا اجتمعوا على شيء فلا يرتاب في كونه حجة، فإن اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض، ولا على من بعدهم، ويرجع في ذلك لغة العرب، أو السنة، أو عموم لغة العرب، أو أقوال الصحابة في ذلك"^(٢).

ويشترط في التفسير بالسنة النبوية أو أقوال الصحابة والتابعين كونها مسندة، ومعرفة صحة إسنادها، وإلا فلا عمدة ولا عبرة بالأقوال المنسوبة إليهم بلا زمام ولا خطام، وغالب مراجع التفسير بالمأثور تجمع بين هذه الثلاثة جميعاً، وقد عنيت الرسائل العلمية في الجامعات اليوم بإفراد بعض المفسرين منهم، أو أحدهم بمؤلفات مستقلة.

النوع الثاني: التفسير بالرأي:

وهذا القسم لا يستغني عن التفسير بالمأثور، وإنما عُنِيَ بتقسيم التفسير بين مأثور ومعقول التفصيل والإيضاح لا كونها منفصلة عن بعضها، ومن رام التفسير بالرأي مجرداً

(١) مقدمة في أصول التفسير ص ٩٣، ١٠٢، ١٠٥.

(٢) المرجع السابق.

عن الأثر فقد وقع في الخطأ والزلل، ولما ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أسباب الخطأ في التفسير قال: "أحدها: قوم اعتقدوا معاني، ثم أرادوا حمل ألفاظ القرآن عليها، الثاني: قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغ أن يريده من كان من الناطقين بلغة العرب بكلامه، من غير نظر إلى المتكلم بالقرآن، والمنزّل عليه، والمخاطب به... ثم هؤلاء كثيراً ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة... كما أن الأولين كثيراً ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن.. وإن كان نظر الأولين إلى المعنى أسبق، ونظر الآخرين إلى اللفظ أسبق" (١) أ.هـ. ومنشأ الخطأ في الحالين هو التفسير بالرأي مجرداً عن الأثر، وإن كان في الأول أقرب إلى الهوى منه إلى الرأي، بل هو عند بعضهم هوى كله كصنوف المبتدعة في العقيدة أو السلوك.

وتسمية هذا القسم بالرأي لا يقصد به الرأي المطلق المجرد عن الضوابط والأدوات، فإن هذا هو الرأي المذموم عند سلف الأمة، وأهل العلم الصحيح من خلفها، وإنما المراد به الرأي المنضبط والمحكوم بأدوات وملكات لدى المفسر، كالعلم باللغة نحوها وصرفها وبلاغتها، ومعرفة مقاصد الشريعة وأصولها الكلية، والإلمام بفروعها التفصيلية من الفقه وأصوله، وإلا فإن الرأي الخلو من هذه الملكات لا يحل تفسير القرآن به، قال ابن تيمية: فأما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام" (٢).

ومن مراجع التفسير بالرأي المحمود: معاني القرآن للفراء، والبحر المحيط لأبي حيان، وأنوار التنزيل للبيضاوي، ومدارك التنزيل للنسفي، ولباب التأويل للخازن، وتفسير الجلالين للمحلي، والسيوطي، وغيرها كثير.

(١) مقدمة في أصول التفسير ص ٨١، ١٠٥.

(٢) المرجع السابق.

القسم الأول

القسم الأول

الخلفاء الراشدين وبقية العشرة وعنايتهم بالتفسير

ويشتمل هذا القسم على أربعة مباحث:

المبحث الأول: تراجع الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم أجمعين.

المبحث الثاني: اهتمامهم بالتفسير ومنهجهم فيه.

المبحث الثالث: مكانة تفسير الخلفاء الراشدين وبقية العشرة، واهتمام العلماء به.

المبحث الرابع: الرواة عنهم، والأسانيد الموصلة إليهم في التفسير.

المبحث الأول

تراجم الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم أجمعين^(١)

(١) راعيت في تراجمهم رضي الله عنهم الاختصار فشهرتهم وفضائلهم التي لا تخفى تغنى عن التوسع في ذلك.

أولاً - ترجمة الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

اسمه ونسبه:

هو عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي، خليفة رسول الله ﷺ، أبو بكر الصديق ﷺ، لقبه عتيق، يلتقى مع النبي ﷺ، في مرة بن كعب^(١).

أمه: أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر، وهي ابنة عم أبيه، وقد أسلما جميعاً رضي الله عنهما.^(٢)

ولادته:

ولد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر، وقد صحب النبي ﷺ قبل البعثة^(٣).

صفاته:

كان رضي الله عنه أبيض نحيفاً خفيف العارضين^(٤) معروق الوجه،^(٥) ناتئ الجبهة غائر العينين عاري الأشاجع^(٦) يخضب لحيته بالحناء والكتم،^(٧) وكان رجلاً سهلاً محبباً مؤلفاً لقومه، من أعلمهم بأنسابها، أسلم على يديه عثمان، وطلحة، والزبير وسعد وابن عوف رضي الله عنهم أجمعين^(٨).

(١) الطبقات لابن سعد ١٦٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٩/١، ١٥٠، والاستيعاب ٩٢/٣، الإصابة ٣٣٣/٢.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) الإصابة ٣٣٣/٢.

(٤) العارض من اللحية ما نبت على عرض اللحيين (لسان العرب ١٤٨/٩ مادة عرض).

(٥) عاري لحم الخدين (لسان العرب ١٦٣/٩ مادة عرق).

(٦) الأشاجع هي مفاصل الأصابع، وأحلها أشجع، والمعنى كون اللحم عليها قليلاً، (لسان العرب ٣٧/٧ مادة شجع).

(٧) الطبقات ١٨٨/٣-١٩١، معجم الطبراني الكبير ٩/١، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦٥/١، الإصابة ٣٣٤/٢.

(٨) الإصابة ٣٣٤/٢.

إسلامه:

سبق ﷺ، إلى الإسلام فكان أول من أسلم، ولازم النبي ﷺ، في مكة حتى رافقه في الهجرة (١).

مناقبه وفضائله:

هو أول من أسلم، وأحد المبشرين بالجنة، ومن أعظم مناقبه قول الله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (٢) وقول النبي ﷺ له وهما في الغار "ما ظنك باثنين الله ثالثهما" (٣)، وهذه منقبة انفرد بها ولم يشركه فيها أحد، وقد كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ، (٤) وقال فيه ﷺ: "لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي" (٥)، وقد كان ذا مال وتجارة فأنفق ماله في نصرة الإسلام وإعتاق المعذنين فيه، وهو أول من جمع القرآن بين لوحين، (٦) ومناقبه كثيرة يصعب حصرها.

خلافته:

تولى الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ، في أول السنة الحادية عشرة، وأحمد الله به الردّة وأهلها، وفي عهده بدأت فتوح الشام والعراق، وقد استمرت خلافته سنتين وعدة أشهر (٧).

وفاته:

توفي ﷺ بعد حياة حافلة في نصرة دين الله تعالى في جمادى الأولى من السنة الثالثة عشرة للهجرة، وكان عمره ثلاثاً وستين سنة (٨).

(١) المصدر السابق ٣٣٣/٢

(٢) سورة التوبة آية ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب المهاجرين (الفتح ٨/٧-٩ ح ٣٦٥٣)، وغيره.

(٤) أخرجه البخاري (الفتح ٨/٧ ح ٣٦٦٢)، وغيره.

(٥) المصدر السابق ح ٣٦٥٦.

(٦) انظر الاستيعاب ٩١/٣-١٠٢، الإصابة ٣٣٣/٢-٣٣٦.

(٧) المرجع السابق

(٨) المرجع السابق

ثانياً - الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

اسمه ونسبه:

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح - بمثناة تحتانية - بن عبد الله بن قرط بن رزاح - بمهملة ومعجمة وآخره مهملة - بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي العدوي، أبو حفص أمير المؤمنين، يلتقي مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي ^(١).
أمّه:

حنتمة بنت هاشم، وقيل: بنت هشام بن المغيرة المخزومية، ^(٢) فعلى الأول هي ابنة عم أبي جهل، وعلى الثاني هي أخته، وقد خطأ ابن عبد البر القول الثاني. ولد ﷺ بعد الفيل بثلاثة عشر عاماً ^(٣).

صفاته:

كان ﷺ طويلاً جسيماً أصلع أعسر أشعر ^(٤) آدم ^(٥) أروح ^(٦) يخضب بالحناء ^(٧).

إسلامه:

كان في أول البعثة شديداً على المسلمين، ثم أدركته رحمة الله فأسلم وكان إسلامه فتحاً ونصراً، وكان عمره ستة وعشرون عاماً ^(٨).

مناقبه وفضائله:

هو أحد المبشرين بالجنة، وأحب الناس إلى رسول الله ﷺ بعد أبي بكر الصديق ^(٩).

(١) الطبقات لابن سعد ٢/٢٦٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٩١، ١٩٠، الاستيعاب ٣/٢٣٥، الإصابة ٢/٥١١.

(٢) الاستيعاب ٣/٢٣٥، الإصابة ٢/٥١١.

(٣) المصادر السابقة.

(٤) كثير شعر البدن (لسان العرب ٧/١٣٣ مادة شعر).

(٥) أي أسمر شديد السمرة (لسان العرب ١/٩٧ مادة آدم).

(٦) هو الذي تتدانى عقباه إذا مشى (لسان العرب ٥/٣٦٤ مادة روح).

(٧) انظر أوصافه هذه في معرفة الصحابة ١/٢٠٣-٢٠٨، الاستيعاب ٣/٢٣٦، الإصابة ٢/٥١١.

(٨) الطبقات لابن سعد ٣/٢٦٩-٢٧٠، الاستيعاب ٣/٢٣٦، الإصابة ٢/٥١١.

(٩) تقدم تخريجه في ترجمة الصديق ﷺ.

وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ قال فيه النبي ﷺ: "اللهم أعز الدين بأحب الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب" ^(١)، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: "مازلنا أعزّة منذ أسلم عمر" ^(٢)، وقال عنه ﷺ أيضاً: لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدّثون، فإن يك في أمّتي أحد فإنه عمر" وفي رواية: "رجال يُكلّمون من غير أن يكونوا أنبياء" ^(٣).

وقال ﷺ: "بينما أنا نائم شربت - يعني اللبن - حتى انظر إلى الرّيّ يجري في أظفاري، ثم ناولت عمر، قالوا: فما أولته يارسول الله؟ قال: العلم" ^(٤). وقال أيضاً ﷺ: "بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض عليّ عمر وعليه قميص اجتره، قالوا: فما أولته يارسول الله؟ قال: الدين" ^(٥)، وفضائله ومناقبه كثيرة يصعب حصرها.

خلافته:

تولى رضي الله عنه، الخلافة عقب وفاة أبي بكر رضي الله عنه بوصية منه في السنة الثالثة عشر للهجرة، واستمرت خلافته عشر سنوات ونصفاً ^(٦).

وفاته:

استشهد رضي الله عنه في ذي الحجة من عام ثلاث وعشرين للهجرة، وكان عمره ثلاثاً وستين سنة ^(٧).

(١) أخرجه الترمذي في المناقب باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ٥/٦١٧ ح ٣٦٨١، وابن سعد ٣/٢٦٩.

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب (الفتح ٤١/٧ ح ٣٦٨٤).

(٣) أخرجه البخاري ح ٣٦٨٩.

(٤) أخرجه البخاري ح ٣٦٨١.

(٥) أخرجه البخاري ح ٣٦٩١.

(٦) الطبقات لابن سعد ٣/٣٦٥، معرفة الصحابة ١/١٩٢، ١٩٣، الاستيعاب ٣/٢٤٠.

(٧) المصادر السابقة.

ثالثاً - الخليفة عثمان بن عفان ؓ:

اسمه ونسبه:

هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن شمس بن قصي بن كلاب القرشي، الأموي، أمير المؤمنين، أبو عبدالله، وقيل: أبو عمر ذو النورين ^(١).

أمه:

أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وأمها عمة النبي ﷺ، البيضاء بنت عبدالمطلب، وقيل: إن أمه قد أسلمت ^(٢).

ولادته:

ولد ﷺ، بعد الفيل بست سنين ^(٣).

صفاته:

كان ﷺ، ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الوجه من أجمل الناس، أسمر اللون، رقيق البشرة، عظيم اللحية، كثير الشعر، ضخم الكراديس، ^(٤) بعيد ما بين المنكبين، وكان يصفر لحيته، ويشد أسنانه بالذهب ^(٥).

إسلامه:

أسلم عثمان ﷺ قديماً على يد أبي بكر الصديق ﷺ ^(٦).

مناقبه وفضائله:

هو أحد المبشرين بالجنة، وصهر النبي ﷺ على ابنتيه رقية ثم أم كلثوم رضي الله عنهما هاجر الهجرتين بأهله وشهد المشاهد كلها إلا بداراً لانشغاله بتمريض رقية رضي الله عنها، ^(٧) صعد النبي ﷺ أحد ومعه أبو بكر، وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فرجف

(١) الطبقات لابن سعد ٥٣/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٤/١-٢٣٦، الاستيعاب ١٥٥/٣، الإصابة، ٤٥٥/٢،

(٢) المراجع السابقة.

(٣) الاستيعاب ١٥٥/٣، الإصابة ٤٥٥/٢.

(٤) هي رؤوس العظام، واحدها كردوس، (لسان العرب ٦٣/١٢ مادة كردس).

(٥) الطبقات ٥٨/٣، معرفة الصحابة ٢٣٦/١-٢٣٨، الاستيعاب ١٥٨/٣.

(٦) الإصابة ٤٥٥/٢هـ.

(٧) الاستيعاب ١٥٥/٣-١٥٦، الإصابة ٤٥٥/٢.

هم فقال ﷺ: "اسكن أحد فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان" (١). وقال ﷺ: "من جهز جيش العسرة فله الجنة، فجهزه عثمان" (٢)، وفي بيعة الرضوان ضرب النبي ﷺ بيده اليمنى وقال: هذه لعثمان" (٣)، وكان ﷺ كثير التلاوة لكتاب الله تعالى وكان يقوم الليل كله بركعة واحدة، (٤) ومناقبه ﷺ عنه كثيرة جداً يضيق المقام عن حصرها.

خلافته:

تولى الخلافة عقب مقتل عمر ﷺ سنة أربعة وعشرين للهجرة، حين عهد عمر إلى أصحاب الشورى - وهم بقية العشرة رضي الله عنهم - أن يختاروا أحدهم، فجعلوا الأمر إلى عبدالرحمن بن عوف ﷺ، فاختار عثمان بمشورة المسلمين واجتماعهم عليه، وكانت خلافته، ﷺ، إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً (٥).

وفاته:

قتل شهيداً مظلوماً وحقن بنفسه ﷺ دماء المسلمين في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين للهجرة، وكان صائماً وهو ابن اثنتين وثمانين سنة (٦).

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب عثمان رضي الله عنه الفتح ٥٣/٧ ح ٣٦٩٧.

(٢) المصدر السابق ٥٢/٧

(٣) المصدر السابق ح ٣٦٩٩

(٤) الطبقات ٧٥/٣-٧٦.

(٥) الطبقات ٦١/٣-٦٤، معرفة الصحابة، ٢٤٦/١-٢٥٣، والاستيعاب ١٥٩/٣، الإصابة ٤٥/٢.

(٦) المصادر السابقة.

رابعاً - طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه:

اسمه ونسبه:

هو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي أبو محمد التيمي، يلتقي مع النبي ﷺ، في مرة بن كعب، وهو ابن عم أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

أمه:

الصعبة بنت الحضرمي أخت العلاء بن الحضرمي،^(١) ذكر أبو نعيم أنها أسلمت وتوفيت، مسلمة رضي الله عنها^(٢).

ولادته:

ولد هو وعليّ والزبير وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم في عام واحد،^(٣) وعليّ ولد قبل البعثة بعشر سنين على الراجح^(٤).

صفاته:

كان رضي الله عنه، ربعة إلى القصر أقرب، رحب الصدر، أبيض حسن الوجه، كثير الشعر عريض المنكبين، ضخم القدمين، إذا التفت التفت جميعاً،^(٥) وكانت يده شلاء مما وقى بها النبي ﷺ يوم أحد^(٦).

إسلامه:

أسلم قديماً على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.^(٧)

مناقبه وفضائله:

هو أحد المبشرين بالجنة، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقد وقى النبي ﷺ يوم

(١) الطبقات لابن سعد ٢/٢١٤، معرفة الصحابة ١/٣٢١، الاستيعاب ٢/٣١٦، الإصابة ٢/٢٢٠

(٢) معرفة الصحابة ١/٣٢٣.

(٣) الاستيعاب ٢/٨٩

(٤) وقد رجح ابن حجر ذلك كما في فتح الباري ٧/٧١

(٥) الطبقات ٣/٢١٩، معرفة الصحابة ١/٣٢٤-٣٢٥، الإصابة ٢/٢٢٠، ٢٢١.

(٦) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب طلحة بن عبيدالله (الفتح ٧/٨٢ ح ٣٧٢٤).

(٧) الإصابة ٢/٢٢٠

أحد حتى شُلَّت يده وحمله على ظهره عند الصخرة فقال ﷺ: "أوجب طلحة" ^(١) ولم يشهد بديراً لغيبته في تجارة في الشام فضرب له النبي ﷺ بسهمه وأجره فيها، ^(٢) وقال فيه ﷺ: "هذا ممن قضى نحبه" ^(٣)، وكان ﷺ جواداً سخياً أنفق ماله في سبيل الله تعالى، وكان أحد أصحاب الشورى الستة رضي الله عنهم أجمعين ^(٤).

وفاته:

قتل ﷺ يوم الجمل سنة ست وثلاثين للهجرة، وله أربع وستون سنة، ^(٥) وبناءً على تاريخ ولادته، الذي ذكره، ابن عبد البر فهو لا يتجاوز الستين سنة.

(١) أخرجه الترمذي في المناقب باب مناقب طلحة بن عبيد الله ٥/٦٤٣-٦٤٤ ح ٣٧٣٨

(٢) الاستيعاب ٢/٣١٧، الإصابة ٢/٢٢٠

(٣) أخرجه الترمذي ح ٣٧٤٠، ٣٧٤٢

(٤) الطبقات ٣/٢٢٠-٢٢٢، معرفة الصحابة ١/٣٢٨-٣٢٩، الاستيعاب ٢/٣١٦، الإصابة ٢/٢٢١

(٥) الطبقات ٣/٢٢٣-٢٢٤، الاستيعاب ٢/٣٢٠، الإصابة ٢/٢٢٢

خامساً - الزبير بن العوام رضي الله عنه:

اسمه ونسبه:

هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، ^(١) أبو عبدالله حوارى النبي ﷺ، يلتقي معه في قصي بن كلاب.

أمه:

هي عمة النبي ﷺ، صفية بنت عبدالمطلب رضي الله عنها ^(٢).

ولادته:

ولد رضي الله عنه قبل البعثة بعشر سنين ^(٣).

صفاته:

كان ﷺ طويلاً تخط رجلاه إذا ركب، أسمر، كثير الشعر، خفيف اللحية، والعارضين ^(٤).

إسلامه:

أسلم ﷺ، قديماً على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان له ستة عشر عاماً ^(٥).

مناقبه وفضائله:

هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، هاجر المجرتين، ^(٦) وكان عمه يعذبه على الإسلام، فيقول: لا أكفر أبداً، ^(٧) قال عنه النبي ﷺ: "إن لكل نبي حوارياً، وإن حوارى الزبير بن العوام" ^(٨). وهو أول من سلّ سيفاً في سبيل الله، وقد شهد المشاهد كلها مع

(١) الطبقات لابن سعد ١٠٠/٣، معرفة الصحابة ٣٤٤/١، الاستيعاب ٨٩/٢، الإصابة ٥٢٦/١.

(٢) المرجع السابق.

(٣) انظر ترجمة طلحة فقد ولدا في عام واحد.

(٤) معرفة الصحابة ٣٤٥/١-٣٤٦.

(٥) معرفة الصحابة ٣٤٧/١، الاستيعاب ٩٠/٢، الإصابة ٥٢٦/١.

(٦) الطبقات ١٠٢/٣، معرفة الصحابة ٣٤٥/١.

(٧) معرفة الصحابة ٣٤٧/١، الإصابة ٥٢٦/١.

(٨) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب الزبير بن العوام (الفتح ٧٩/٧ ح ٣٧١٩)، وغيره.

النبي ﷺ، ونزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير وكان لابساً عمامة صفراء،^(١) وقد فذاه النبي ﷺ بأبيه وأمه،^(٢) وهو أحد الستة أصحاب الشورى، وكان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج فيتصدق به كله ولا يأخذ منه شيئاً.^(٣)

وفاته:

قتل ﷺ يوم الجمل سنة ست وثلاثين للهجرة حين رجع وكف عن القتال، وله ستة وستون عاماً،^(٤) وبناءً على تاريخ ولادته الذي ذكره ابن عبد البر فهو لا يتجاوز الستين سنة.

(١) الطبقات ١٠٢/٣، ١٠٣، معرفة الصحابة ٣٥١/١، الاستيعاب ٩٠/٢، الإصابة ٥٢٧/١.

(٢) أخرجه البخاري ح ٣٧٢٠.

(٣) الإصابة ٥٢٧/١.

(٤) الاستيعاب ٩٣/٢، الإصابة ٥٢٧/١-٥٢٨.

سادساً - سعد بن أبي وقاصؓ:

اسمه ونسبه:

هو سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري، أبو إسحاق خال النبي ﷺ، يلتقي معه في كلاب بن مرة.
أمه: حمنة بنت سفيان بن أمية، ابنة عم أبي سفيان بن حرب^(١).

ولادته:

ولد ﷺ قبل البعثة بعشر سنين.^(٢)

صفاته:

كان ﷺ عنه قصيراً دحداً^(٣) غليظاً كثير الشعر شثن الأصابع^(٤) آدم^(٥) يفرق ناصيته^(٦).

إسلامه :

أسلم ﷺ قديماً قبل أن تفرض الصلاة، يقول عن نفسه: "ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام"^(٧)، وقد أسلم على يد أبي بكر الصديق ﷺ، كما مر في ترجمته، وكان له يوم إسلامه سبعة عشر عاماً^(٨).

(١) الطبقات ١٣٧/٣، معرفة الصحابة ٣٩٨/١-٣٩٩، الاستيعاب ١٧١/٢، الإصابة ٣٠/٢.

(٢) تقدم استنتاجه في ترجمة طلحة ﷺ.

(٣) هو القصير السمين (لسان العرب ٢٩٨/٤، مادة دحدح).

(٤) أى أن كفيه يميلان إلى القصر والغلظ (لسان العرب ٣٠/٧ مادة شثن).

(٥) تقدم بيانها في صفة عمر ﷺ.

(٦) انظر صفاته في معرفة ٤٠٠/١، ٤٠٦، وسير النبلاء ٩٦-٩٧.

(٧) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب سعد بن أبي وقاص (الفتح ٨٣/٧ ح ٣٧٢٧).

(٨) سير النبلاء ٩٦/١.

مناقبة وفضائله:

هو أحد العشرة المبشرين بالجنة، كان يوم أسلم ثلث الإسلام، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ، وفدّاه بوالديه يوم أحد^(١) ودعا له ﷺ فقال: "اللهم استجب لسعد إذا دعاك"،^(٢) وقال فيه: "هذا خالي، فليربي امرؤ خاله"^(٣)، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله،^(٤) وهو أحد الستة أصحاب الشورى، وكان فتح المدائن على يديه، وقد اعتزل الفتنة حتى اجتمعت الأمة، وهو الذي بنى الكوفة ووليها عمر وعثمان رضي الله عنهما^(٥).

وفاته:

توفي ﷺ سنة ست وخمسين للهجرة على الصحيح بالعقيق وحمل إلى المدينة فصُلِّي عليه، وكان له أربع وسبعون سنة، وقيل: ثلاث وثمانون، وهو آخر العشرة رضي الله عنهم وفاة^(٦).

(١) أخرجه البخاري ح ٣٧٢٥

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب باب مناقب سعد بن أبي وقاص ٦٤٩/٥ ح ٣٧٥١، ٣٧٥٢.

(٣) المرجع السابق ح ٣٧٥٢.

(٤) أخرجه البخاري ح ٣٧٢٨

(٥) الاستيعاب ١٧٢/٢-١٧٤، الإصابة ٣١/٢-٣٢

(٦) الاستيعاب ١٧٣/٢-١٧٤، الإصابة ٣٢/٢.

سابعاً - عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه:

اسمه ونسبه:

هو عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي، أبو محمد الزهري يلتقي مع النبي ﷺ، في كلاب بن مرة، وكان اسمه عبدالكعبة، فسماه النبي ﷺ عبدالرحمن.

أمه:

الشفاء بنت عوف بن عبدالحارث الزهرية، وهي ابنة عم أبيه، وقيل: اسمها الصفا ^(١).

ولادته:

ولد ﷺ بعد الفيل بعشر سنين ^(٢).

صفاته:

كان طويلاً أبيض مشرباً بحمرة حسن الوجه أعين ^(٣) أهدب الأشفار ^(٤) أقنى ^(٥) طويل النابن الأعلى، ضخم الكفين غليظ الأصابع، أبيض الرأس واللحية، وكان لا يخضب، وقد أصيب في رجله فكان يعرج منها ^(٦).

إسلامه:

أسلم ﷺ قديماً قبل دخول دار الأرقم بن أبي الأرقم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه كما تقدم في ترجمته.

(١) الطبقات لابن سعد ١٢٤/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٩/١-٣٧١، الاستيعاب ٣٨٦/٢-٣٨٧، الإصابة ٤٠٨/١.

(٢) المصادر السابقة

(٣) هو واسع العينين (لسان العرب ٥٠٥/٩ مادة عين).

(٤) أي طويل شعر الأجفان (لسان العرب ٤٦/١٥ مادة هذب).

(٥) هو طول الأنف ودقة أرنبته مع حدب في وسطه (لسان العرب ٣٣٠/١١ مادة قنا).

(٦) انظر صفاته في الطبقات ١٣٣/٣ معرفة الصحابة ٣٧٢/١-٣٧٤، الاستيعاب ٣٨٨/٢، الإصابة ٤٠٩/١.

مناقبه وفضائله:

هو أحد العشرة المبشرين بالجنة هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ (١)
 وصلى خلفه النبي ﷺ، في إحدى الغزوات، (٢) وقال ﷺ لأزواجه: "لا يحنو عليكم بعدي إلا
 الصابرون الصادقون" (٣) فكان عبدالرحمن من أبر الناس بهن ﷺ وهو أحد الستة أصحاب
 الشورى وقد أكلوا جميعاً الأمر إليه في ذلك، وكان تاجراً ذا مال كثير النفقة، في سبيل
 الله، (٤) وصح أنه ﷺ غشي عليه في وجعه، فقال: "انطلق بي في غشيتي رجلان أجد فيهما
 شدة وفضاطة، فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، فانطلقا حتى لقيا رجلاً فقال: أين
 تذهبان بهذا؟ قالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين، قال: ارجعا فإنه من الذين كتب الله لهم
 السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم، وإنه سيمتع به بنوه إلى ما شاء الله، فعاش بعد
 ذلك شهراً" (٥) وقد كان ممن يفتى في عهد النبي ﷺ، والخلفاء بعده (٦).
 وأما ما روى مرفوعاً أنه يدخل الجنة حبواً، (٧) فقد قال عنه الإمام أحمد: "حديث
 كذب منكر"، (٨) وقال الذهبي: "إسناده واه" ثم ذكر فضائله الدالة على علو منزلته في
 الدنيا والآخرة، (٩) وقال ابن حجر: "يكفيها شهادة الإمام أحمد بأنه كذب" (١٠).

وفاته:

توفي ﷺ، سنة اثنتين وثلاثين للهجرة وله اثنتان وسبعون سنة، وصلى عليه عثمان
 بن عفان ﷺ، ودفن بالبقيع. (١١)

-
- (١) انظر المصادر السابقة.
 (٢) أخرجه مسلم في الطهارة باب المسح على الناصية والعمامة ١/٢٣٠ ح ٢٧٤.
 (٣) أخرجه أحمد ١٠٤/٦، ١٣٥، والترمذي في المناقب باب مناقب عبدالرحمن بن عوف ٥/٦٤٨،
 ٦٤٩ ح، ٣٧٤٩، ٣٧٥٠.
 (٤) الطبقات ٣/١٣١-١٣٣، معرفة الصحابة ١/٣٨٤، الإصابة ١/٤٠٨.
 (٥) أخرجه ابن سعد ٣/٩٥، والفسوي في المعرفة ١/٣٦٧، والحاكم ٣/٣٠٧ وغيرهم.
 (٦) الإصابة ٢/٤٠٨.
 (٧) أخرجه الإمام أحمد ٥/٢٥٩، ١١٥/٦، ابن سعد ٣/١٣١، والطبراني ح ٢٦٤، وأبو نعيم في معرفة
 الصحابة ١/٣٨٣-٣٨٤ ح ٤٨٢، وفي الحلية ١/٩٨.
 (٨) الموضوعات لابن الجوزي ٢/١٣، تنزيه الشريعة ٢/١٤، سير النبلاء ١/٧٦.
 (٩) سير النبلاء ١/٧٦-٩٢.
 (١٠) القول المسدد في الذب عن المسند ص ٣٣.
 (١١) الطبقات ٣/١٣٥، معرفة الصحابة ١/٣٧٥-٣٧٧، الاستيعاب ٢/٣٩٠، الإصابة ١/٤٠٧-٤٠٨.

ثامناً - أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه:

اسمه ونسبه:

هو عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري، يلتقي مع النبي ﷺ، في فهر بن مالك، وهو مشهور بكنيته والنسبة إلى جدّه، وقد درج أولاده فليس له عقب.

أمه:

أميمة بنت غنيم بن جابر بن عبدالعزى الفهرية ^(١).

صفاته:

كان رضي الله عنه طوالاً نحيفاً أحنى، ^(٢) معروق الوجه، ^(٣) أثرم الثنتين، خفيف اللحية، يخضب بالحناء والكتم، ويعقص رأسه عقيصتين ^(٤).

إسلامه :

أسلم رضي الله عنه قديماً قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم ^(٥).

مناقبه وفضائله :

هو أحد المبشرين بالجنة، هاجر المجرتين وشهد المشاهد كلها، ^(٦) هو أمين هذه الأمة على لسان رسول الله ﷺ، ^(٧) وكان أحب الناس إلى النبي ﷺ بعد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ^(٨) وفي غزوة أحد نزع حلقتي المغفر من وجنة رسول الله ﷺ بشنيتيه

(١) الطبقات لابن سعد ٤٠٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢١-١٩/٢، الاستيعاب ٣٤١/٢-٣٤٢، الإصابة ٢٤٣/٢.

(٢) هو الذي تقوَّس وحنى ظهره من الكبر (لسان العرب ٣٧٠/٣-٣٧١ مادة حنا).

(٣) تقدم بيانه في صفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٤) انظر صفاته في الطبقات ٤١٤/٣، معرفة الصحابة ٢٠/١-٢٣، الإصابة ٢٤٣/٢.

(٥) الطبقات ٤٠٩/٣-٤١٠، الإصابة ٢٤٣/٢.

(٦) المصادر السابقة.

(٧) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب أبي عبيدة (الفتح ٩٢/٧-٩٣ ح ٣٧٤٤).

(٨) تقدم تخريجه في ترجمة أبي بكر رضي الله عنه.

فسقطنا فكان من أحسن الناس هتماً،^(١) وفي بدر جعل أبوه يتصدى له وهو يجيد عنه فلما أكثر قصده أبو عبيدة فقتله فنزل فيه قوله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(٢) الآية ، وكان فتح أكثر الشام على يديه، وكان معدوداً عليه السلام فيمن جمع القرآن العظيم^(٣) .

وفاته:

مات عليه السلام شهيداً غازياً في سبيل الله بالشام في طاعون عمواس في السنة الثامنة عشر للهجرة وله واحد وأربعون سنة، وقيل ثمان وخمسون^(٤) .

(١) الطبقات ٣/٤١٠، معرفة الصحابة ٢/٢٣.

(٢) سورة المجادلة آية ٢٢، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٣٦٠ ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٢١١ ح ٥٧٦.

(٣) سير النبلاء ٨/١

(٤) الطبقات ٣/٤١٤، معرفة الصحابة ٢/٢٠، الاستيعاب ٢/٣٤٣، الإصابة ٢/٢٤٥.

تاسعاً - سعيد بن زيد رضي الله عنه:

اسمه ونسبه:

هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزي بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، أبو الأعور العدوي، يلتقي مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي، وأبوه زيد رحمه الله ابن عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وسعيد صهره .

أمه:

فاطمة بنت بعجة الخزاعية من السابقات إلى الإسلام رضي الله عنها وأرضاها ^(١).

صفاته:

كان رضي الله عنه طوالاً آدم أشعر ^(٢).

إسلامه:

أسلم رضي الله عنه عند قدماً هو وزوجه فاطمة بنت الخطاب أخت عمر رضي الله عنهم أجمعين، وذلك قبل دخول النبي ﷺ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ^(٣).

مناقبه وفضائله:

هو أحد العشرة المبشرين بالجنة والسابقين الأولين، هاجر ومعه زوجته إلى المدينة وشهد المشاهد كلها إلا بدرأً فقد كان غائباً في الشام فضرب له النبي ﷺ بسهمه وأجره فيها ^(٤) وكان مجاب الدعوة ^(٥) وقد تربى في بيت يدين بالحنيفية ملة إبراهيم عليه السلام فأبوه زيد بن عمرو بن نفيل بحث عن الدين حتى اهتدى إلى الحنيفية، ومات قبل البعثة، وقد

(١) الطبقات لابن سعد ٣/٣٧٩، معرفة الصحابة ٥/٧-٧، الاستيعاب ٢/١٧٨، الإصابة ٢/٤٤

(٢) الطبقات ٣/٣٨٥، معرفة الصحابة ٢/٦-٧، الإصابة ٢/٤٤، والآدم، والأشعر سبق لهما في صفة عمر رضي الله عنه

(٣) الطبقات ٣/٣٨٢، الإصابة ٢/٤٤.

(٤) الطبقات ٣/٣٨٣، معرفة الصحابة ٢/٥، الإصابة ٢/٤٤.

(٥) معرفة الصحابة ٢/٣، الإصابة ٢/٤٤.

سأل ابنه سعيد عنه رسول الله ﷺ فاستغفر له وقال: "يبعث يوم القيامة أمةً وحده" (١)،
وحضر سعيد فتوح الشام وولاه أبو عبيدة بن الجراح دمشق، فهو أول من وليها (٢) ثم
عاش في المدينة وكان من نبلائها رضي الله عنه وأرضاه (٣).

وفاته :

توفي ﷺ بالعقيق سنة خمسين للهجرة، وقيل: بعدها بسنة أو سنتين، وحضره ابن
عمر ﷺ، وحمله إلى المدينة وصلى عليه، وعاش بضعا وسبعين سنة (٤).

-
- (١) أخرجه أحمد في المسند ١/١٨٩، وابن سعد ٣/٣٨١، والطبراني ح ٣٥٠، والحاكم، ٣/٤٣٩،
وأبو نعيم في المعرفة ح ٥٦٩.
- (٢) سير النبلاء ١/١٢٤-١٢٥
- (٣) معرفة الصحابة ٢/٣١٠
- (٤) الطبقات ٣/٣٨٤-٣٨٥، معرفة الصحابة ٢/٨-١٠، الاستيعاب ٢/١٨٢، الإصابة ٢/٤٤.

المبحث الثاني

اهتمامهم بالتفسير ومنهجهم فيه ويشتمل على مطلبين

المطلب الأول: اهتمامهم بالتفسير

المطلب الثاني: منهجهم في التفسير

المبحث الثاني - اهتمامهم بالتفسير ومنهجهم فيه :

المطلب الأول: اهتمامهم بتفسير القرآن الكريم:

إنما أنزل الله تعالى كتابه على رسوله ﷺ، ليتدبر المخاطبون كلامه ويعقل العالمون عن الله تعالى مراده ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾^(١)، قال الحسن البصري رحمه الله تعالى: "ما أنزل الله عز وجل آية إلا وهو يحب أن يعلم فيم أنزلت، وما أراد بها"^(٢) بل هذه هي مهمة النبي ﷺ أن يبلغ عن الله تعالى مراده وأن يبين للناس ويعلمهم وحي الله تعالى حروفه ومعانيه ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾^(٣) وقد بلغ أتم بلاغ بأبي هو وأمي ﷺ، وبقدر ما يتدبر المؤمن كتاب الله تعالى ويفهم معانيه ويتعلم تفسيره ويتفقه فيه بقدر ما يغرف من الحكمة ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾^(٤)، وعلى هذا النحو فسر كثير من الصحابة والتابعين الحكمة في هذه الآية، وقد نعى الله على قوم لا يعقلون عنه ولا يتدبرون كلامه فقال سبحانه ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾^(٥)، ولذا كان أكثر ما يغم السلف ويحزنهم أن يمر أحدهم بآية لا يعرفها، قال عمرو بن مرة المرادي رحمه الله تعالى: "ما مررت بآية في كتاب الله لا أعرفها إلا أحزني لأني سمعت الله تعالى يقول: ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾^(٦)".^(٧)

(١) سورة ص آية ٢٩.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في تفسيره (الدر المنثور ٢/٦٩)، وأبو عبيد في فضائله ص ٤٢، وسنده لا بأس به.

(٣) سورة النحل آية ٤٤.

(٤) سورة البقرة آية ٢٦٩.

(٥) سورة محمد آية ٢٤.

(٦) سورة العنكبوت آية ٤٣.

(٧) انظر الدر المنثور ٢/٦٦-٦٧.

وقد كان هذا كله - وغيره - نصب أعين أصحاب رسول الله ﷺ - وفي مقدمتهم صفوتهم الخلفاء الراشدون وبقية العشرة - فكانوا رضي الله عنهم أجمعين أحصرص ما يكونون على تعلم كتاب الله تعالى وفهم معانيه، كيف وهو منبع هدايتهم الذي أخرجهم الله تعالى به من ظلمات الكفر وجهالاته إلى نور الإيمان وهدايته، فلم يكن لهم ﷺ شغل ولا هم إلا في فهم القرآن الكريم وتعلم السنة المطهرة، قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "لم يكن للصحابة كتاب يدرسون، وكلام محفوظ يتفقهون فيه إلا القرآن، وما سمعوه من نبيهم ﷺ، ولم يكونوا إذا جلسوا يتذكرون إلا في ذلك، قال البخاري: "كان الصحابة إذا جلسوا يتذكرون كتاب ربهم وسنة نبيهم ﷺ، ولم يكن بينهم رأي ولا قياس.. بل كان القرآن عندهم هو العلم الذي يعتنون به حفظاً وفهماً وعملاً وتفقهاً، وكانوا أحصرص الناس على ذلك، ورسول الله ﷺ بين أظهرهم وهو يعلم تأويله ويبلغهم إياه كما يبلغهم لفظه^(١)."

وقد تجلّى اهتمامهم بالقرآن والانكباب على تعلمه في كراحتهم لكتابة أي شيء سواه حتى تدوين سنة النبي ﷺ، وجاء عن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم النهي عن ذلك خوفاً أن يخلط كلام الله بكلام غيره، أو ينصرف الناس إليها ويتركون كتاب الله تعالى، وهذا هو نفسه ما صرف عمر بن الخطاب ﷺ لما هم بتدوين السنن، قال عروة بن الزبير "أراد عمر بن الخطاب ﷺ، أن يكتب السنن، فاستفتى أصحاب النبي ﷺ في ذلك، فأشاروا عليه بأن يكتبها، فطفق عمر يستخير الله تعالى فيها شهراً، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله تعالى له، فقال: إني كنت أريد أن أكتب السنن، وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً، فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله تعالى، وإني والله لا أشوب كتاب الله عز وجل بشيء أبداً"^(٢)، وخطب علي بن أبي طالب ﷺ، فقال: "أعزم على كل من كان عنده كتاب إلا رجع فمحاه، فإنما هلك الناس حيث تتبعوا أحاديث علمائهم وتركوا كتاب ربهم"^(٣).

(١) مختصر الصواعق المرسلة ٣٤١/٢.

(٢) الجامع لمعر بن راشد (كما في ذيل مصنف عبدالرزاق ١١/٢٥٧-٢٥٨ ح ٢٠٤٨٤)، وجامع بيان العلم ح ٣٤٣، وطبقات ابن سعد ٢٨٧/٣.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة ٥٢/٩، وجامع بيان العلم ح ٣٣٧، وفي إسناده جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

وهذا كان ديدن أصحاب رسول الله ﷺ، ويمثل ذلك جاءت النصوص الكثيرة عنهم^(١)، فأما المحدثات من قصص السابقين وأحاديث الماضين والانشغال بها، وترديدها على الناس فما أشد نكيرهم لها، وما أعظم نهيمهم عنها وتأديبهم لحديثها، فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يؤدب رجلاً انشغل بجمع ذلك وتوعده بالعقوبة إن قرأه أو أقرأه الناس، وآخر احترف القصص بالبصرة، ويتلو عليهما قول الله تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ۝﴾^(٢).

وقد كان اهتمامهم رضي الله عنهم بفهم كتاب الله وتفسيره مقدم عندهم على حفظه، يقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه: "لأن أعرب آية من القرآن أحب إلي من أحفظ آية"^(٣). وقال عمر رضي الله عنه: "تعلموا إعراب القرآن كما تعلمون حفظه"^(٤).

وكان مجلس عمر يغص بالقراء شباباً وكهولاً، يقرأون عنده القرآن، ويتدارسونه معه، فيحاورهم ويثير معهم المسائل فيه، ويستشيرهم صغاراً وكباراً، قال الزهري: "كان مجلس عمر مغتصاً، بالقراء - شباباً كانوا أو كهولاً - فرمما استشارهم فيقول، لا يمنع أحدكم حداثة سنة أن يشير برأيه فإن العلم ليس على حداثة السن ولا قدمه، ولكن الله يضعه حيث يشاء"^(٥). وقال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: "كان عمر رضي الله عنه إذا صلى السبحة وفرغ دخل مربداً له فأرسل إلى فتیان قد قرأوا القرآن - منهم ابن عباس، وابن أخي عيينة - قال: فيأتون فيقرأون القرآن ويتدارسونه، فإذا كانت القائلة انصرف، فمروا بهذه الآية.."^(٦) الحديث.

(١) انظر جامع بيان العلم ح ٣٣٦-٣٦٥

(٢) سورة يوسف آية ١-٣، وانظرها هنا ح ٥٣٤، ٥٣٥.

(٣) أخرجه أبو عبيد في فضائله ص ٢٠٨، وابن الأنباري (كما في الإتيان للسيوطي ١٧٥/٢)، وفي إسناده انقطاع.

(٤) أخرجه أبو عبيد في فضائله ص ٢٠٩، وفي إسناده انقطاع، وله طرق انظر سنن سعيد بن منصور ح ٧٠، ٨٩.

(٥) انظر ح ١٤٠، وانظر ح ٤٣٨.

(٦) انظر هنا ح ٨٤، ٨٥.

ومما لاحظته من خلال جمعي لمروياتهم رضي الله عنهم ودراستها - وأثار انتباهي ذلك كثيراً - أن تعلمهم وتعليمهم لكتاب الله تعالى لم يكن يرتبط بالخلق العلمية فقط، بل هو عملي مقرون بجميع أحوالهم، بحسب ما تقتضيه الحادثة وتدعوا إليه المناسبة، وهذا أجود ما يكون للفهم والحفظ جميعاً، ومن ذلك ما روي أن عمر رضي الله عنه أتى بخراج، فجعل عمر يعدُّ الإبل وإذا هي أكثر من أن تعد، فجعل يقول: الحمد لله، ويقول مولاه: يا أمير المؤمنين! هذا والله من فضل الله ورحمته، فقال عمر: كذبت ليس هذا هو، يقول الله تعالى: ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلِيفْرِحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١) وهذا مما يجمعون^(٢).

ولما سمع عمر رجلاً يدعو ويقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة والفتن، قال عمر: اللهم إني أعوذ بك من الضفافة - يعني ضعف الرأي - أتحب ألا يرزقك الله مالاً وولداً، أيكم استعاذ من الفتن، فليستعذ من مضلاتها^(٣).

وقال رجل لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه - حينما وقعت الفتنة - ألا تخرج فتقاتل مع الناس حتى لا تكون فتنة؟ فقال سعد: قد قاتلت مع رسول الله ﷺ حتى لم تكن فتنة، فأما أنت وفلان تريدون أن أقاتل حتى تكون فتنة^(٤).

وكان عمر رضي الله عنه يجلس إلى دكان صائغ في السوق، فلما قام قال له: "أخذ ميثاقلك، فقال الصائغ: ماذا؟ فقال عمر: قد أخذ الله ميثاق النبيين على تبليغ الرسالة، وأخذ ميثاق الصائغ على الإحكام والجودة"^(٥).

ومن أعجب ما مرَّ عليَّ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين آية وهو في الصلاة فقد أخرج سعيد بن منصور في تفسير سورة قريش (ق ١٨٩/ب) أنه ﷺ صلى بالناس بمكة فقرأ ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾^(٦) وجعل يومئذ بإصبعه إلى الكعبة وهو في الصلاة.

(١) سورة يونس آية ٥٨

(٢) انظر ح ٥١٩

(٣) انظر ح ٤٥٤

(٤) انظر ح ١٠/١

(٥) انظر أطراف الغرائب ١/١٥٨ ح ١٩٦، ونزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين ص ٦٢ وإسناده ضعيف جداً ذكرته استثناساً فقط.

(٦) سورة قريش آية ٣

وربما اختلف عمر رضي الله عنه وبعض جلسائه في وجه قراءة الآية من كتاب الله تعالى فيحضر لهم عمر رجلاً من الأعراب وأهل البوادي فيحتج عليهم بكلامه، قال أبو الصلت الثقفي: "قرأ عمر هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ رَبُّهُ يُضِلَّهُ رَجُلًا﴾ ^(١) - بنصب الرءاء، وقرأ بعض من عنده من أصحاب رسول الله ﷺ: ﴿صَيِّقًا حَرَجًا﴾ - بكسر الرءاء - فقال عمر: ابغوني رجلاً من كنانة، واجعلوه راعياً، وليكن مدلياً - وفي رواية البيهقي فإنهم العرب - قال: فأتوا به، فقال له عمر: يافتي! ما الحرجة؟ قال: الحرجة - فينا - الشجرة - تكون بين الأشجار - التي لا تصل إليها راعية، ولا وحشية، ولا شيء، وقال عمر: كذلك قلب المنافق لا يصل إليه شيء من الخير" ^(٢).

وهكذا ميراث أسلافنا ملئ بالأساليب العلمية والتربوية في التعليم والإيضاح والإقناع والاحتجاج فأين من يتصدى لها جمعاً ودراسة واستنباطاً فيستخرج لنا منها علماً عظيماً كثيراً مباركاً وكان عمر رضي الله عنه إذا رأى في شاب فهماً ونبوغاً خصه بمزيد عناية وأدخله مع الكبار وأشركه في النقاش والندوة حتى تتسع مداركه ويتعود الحوار والمناقشة، ويُعرف تميزه وفضله، كما كان حاله من ابن عباس رضي الله عنهما فكان لا ينفك عن مجلس عمر رضي الله عنه، ويصاحبه سفرراً وحضرراً، ويغرف من علم عمر غرفاً قال ابن عباس رضي الله عنهما: "كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم - وفي رواية قال: فكأنهم وجدوا في أنفسهم، فقال عمر: لأريتكم اليوم منه شيئاً تعرفون فضله - ... " فدعاهم يوماً فسألهم وسأل ابن عباس فأحسن وأصاب، فقال رضي الله عنه "أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تستو شوؤن رأسه"، وفي رواية: "ما وافقني فيها إلا هذا الغلام الذي لم تجتمع شوؤن رأسه، يا هؤلاء من يؤدي في هذا كأداء ابن عباس" ^(٣)، وهذا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقرأ عليه ابنه مصعب القرآن ويدارسه تفسيره وفقهه، قال مصعب: "كنت أقرأ على أبي حتى إذا بلغت هذه الآية ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ ^(٤)، قلت: يا أبتاه! هم الخوارج؟... " ^(٥) الحديث.

(١) سورة الأنعام آية ١٢٥

(٢) انظر ح ٤٢٣، ٤٢٤.

(٣) انظر الدر المنثور ٥٧٦/٨ - ٥٧٨، وكذلك ح ٨٤، ٨٥، ١٣٥، ٤٣٨.

(٤) سورة الكهف آية ١٠٣

(٥) انظر ح ١٣، ٦٠٦.

هذا في مجالسهم ومنتدياتهم أما في خلواتهم فلعل الواحد منهم يقضي ليلة كلها يقرأ آية واحدة يرددها يتمعن فيها ويتدبرها، قال ابن عباس: قال عمر بن الخطاب: "قرأت الليلة آية أسهرتني: ﴿أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾" (١) فقال: ما عني بها؟ فقال بعض القوم: الله أعلم! فقال: إني أعلم أن الله أعلم، ولكن إنما سألت إن كان عند أحدكم علم أو سمع فيها شيئاً أن يخبر بما سمع، فسكتوا، فرآني أ همس فقال: قل يا ابن أخي، ولا تحقر نفسك... (٢) الحديث.

وكان من حرصهم رضي الله عنهم على التدبر في كتاب الله وفهمه والتفكير فيه مع العمل به يتأنون في تعلمه فيأخذونه شيئاً فشيئاً لا جملة واحدة كما نفعل اليوم.

قال أبو عبدالرحمن السلمي: "حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يأخذون من رسول الله ﷺ عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا العلم والعمل جميعاً"، وبنحو ذلك رواه أبو عبدالرحمن عن ابن مسعود ﷺ (٣) وروى أن عمر بن الخطاب ﷺ مكث يتعلم سورة البقرة اثنتي عشرة سنة، فلما ختمها نحر جزوراً (٤) وقال الإمام مالك: "بلغنا أن عبدالله بن عمر مكث على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها (٥)، وكانوا رضي الله عنهم أشد ما يحرصون على أن ينزل القرآن منازلهم وألا يحمل على غير محامله من فهم الناس الخاطئة، وخطب أبو بكر الصديق ﷺ الناس فقال: "أيها الناس! إنكم تقرأون هذه الآية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا آهَتَدَيْتُمْ﴾" (٦)، وإنكم

(١) سورة البقرة آية ٢٦٦.

(٢) انظر ح ١٣٧، وانظر مثله ح ٢٨٣.

(٣) أخرجه الطبري ٣٥/١، ٣٦، والحاكم ٥٥٧/١، والبيهقي في الشعب ٣٣٠/٢، ٣٣١ ح ١٩٥٣ وإسناده صحيح

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب ٣٣١/٢ ح ١٩٥٧، ومن طريقه ابن عساكر ٢٨٦/٤٤، وإسناده صحيح

(٥) الموطأ ٢٠٥/١.

(٦) سورة المائدة آية ١٠٥.

تضعونها على غير موضعها... " وفي رواية: "إنكم لتتلون آية من كتاب الله تعدونها رخصة، والله ما أنزل الله تعالى في كتابه أشد منها..."^(١) الحديث.

ولما بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً فباع رجلٌ منه نفسه من الله تعالى فتقدم وحده فقاتل حتى قتل ، فقال الناس: ألقى بيده إلى التهلكة، فبلغ عمر ذلك فقال: "كذبوا أليس الله عز وجل يقول: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾"^(٢) ^(٣).

وبالجملة فالقرآن العظيم ملك عليهم قلوبهم وكان الحاكم والمحرك لكل شأن من شؤنهم رضي الله عنهم أجمعين فهم أخرى أن يتدبروه ويفهموه فيعملوا به على بينة، قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "إن الرجل لو قرأ بعض مصنفات الناس في النحو والطب أو غيرها أو قصيدة من الشعر كان أحرص الناس على فهم معنى ذلك، وكان من أثقل الأمور عليه قراءة كلام لا يفهمه، فإذا كان السابقون يعلمون أن هذا كتاب الله وكلامه الذي أنزله إليهم وهداهم به وأمرهم باتباعه، فكيف لا يحرصون على فهمه ومعرفة معناه"^(٤).

(١) انظر ح ٤٠٣، ٤٠٤

(٢) سورة البقرة آية ٢٠٧

(٣) انظر ح ٧١، ٨٨.

(٤) مختصر الصواعق المرسلة ص ٣٤١.

المطلب الثاني: منهجهم في التفسير

كان منهج أصحاب رسول الله ﷺ جميعاً واحداً في تفسير كتاب الله تعالى، وهو يقوم على ثلاثة أسس وهي كالتالي: -

أولاً - تفسير القرآن بالقرآن:

لا يخفى أن القرآن الكريم يفسر بعضه بعضاً، فما أجمل في موضع فصل في موضع آخر، وما كان عاماً أو مطلقاً في آية، خصص أو قيد في آية أخرى، ومراعاة ذلك وسيره من أعون ما يكون على فهم وتفسير كلام الله تعالى، بل هو أعظم وأحسن طرق التفسير كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مقدمته في أصول التفسير،^(١) فإنه لا أحد أعلم بمراد الله تعالى منه سبحانه وتعالى.

قال أبو بكر رضي الله عنه يوماً لأصحابه: ما تقولون في هاتين ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾^(٢) و﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾^(٣)، قالوا: الذين قالوا ربنا الله ثم عملوا بها واستقاموا على أمره، ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ لم يذنبوا، قال: لقد حملتموها على أمر شديد، ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ يقول: بشرك، و﴿الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾، عليها فلم يعدلوا عنها بشرك ولا غيره^(٤).

وروى ابن جرير الطبري في تفسيره ٦٩/١٥ - ٧٠ بسنده عن عمر رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾^(٥) قال: الضرباء، كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله، وذلك أن الله يقول: ﴿فَأَصْحَابُ الْمِيْمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمِيْمَةِ﴾^(٦) وأصحاب المشمة ما أصحاب المشمة^(٦).

(١) ص ٩٣

(٢) سورة فصلت آية ٣٠

(٣) سورة الأنعام آية ٨٢.

(٤) انظر ح ٤١٦.

(٥) سورة التكويد آية ٧

(٦) سورة الواقعة آية ٨ - ١٠.

وسبق معنا في المطلب السابق ما روى عن عمر في جمعه بين قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾^(١) وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾^(٢).

وقال الزهري: "بلغنا أن عمر قال في قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٣) قال: من تمامها أن يفرد كل واحد منهما عن الآخر، وأن يعتمر في غير أشهر الحج، إن الله يقول: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾^(٤)".

وصح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ: ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين﴾ حتى ﴿عليم حكيم﴾^(٥) قال: هذه لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتيمى والمساكين وابن السبيل﴾^(٦) ثم قال: هذه لهؤلاء، ثم قرأ ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ حتى بلغ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾^(٧) قال: هذه استوعبت المسلمين عامة^(٨)، وفي رواية عبدالرزاق في المصنف ١٥١/٤ ح ٧٢٨٧ من طريق زيد بن أسلم قال: "جمع عمر أناساً من المسلمين فقال: إني أريد أن أضع هذا الفئ موضع فليغد كل رجل منكم عليّ برأيه، فلما أصبح قال: إني وجدت آيات من كتاب الله تعالى لم يترك الله أحداً من المسلمين له في هذا المال شيء إلا قد سماه..." ثم ذكر نحواً مما سبق.

(١) سورة البقرة آية ١٩٥

(٢) سورة البقرة آية ٢٠٧.

(٣) سورة البقرة آية ١٩٦

(٤) سورة البقرة آية ١٩٧

(٥) سورة التوبة آية ٦٠.

(٦) سورة الأنفال آية ٤١.

(٧) سورة الحشر آية ٧-١٠.

(٨) انظر ح ٤٦٠.

وروى عن القاسم بن قانف الثقفي قال: "سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾^(١) فقلت: أن سعيد بن المسيب يقرأها: ﴿أو ننسها﴾ فقال سعد إن القرآن لم ينزل على ابن المسيب ولا على آل المسيب، قال الله تعالى: ﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾^(٢) وقال: ﴿وَأَذْكُرُ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾^(٣) (٤)

وقال سعد رضي الله عنه - في شأن الحرورية - أنهم ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾، وكان سعد يسميهم الفاسقين^(٥) وهذه التسمية بناءً على الآية السابقة ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾^(٦) الذين ينقضون عهد الله^(٧).

ثانياً - تفسير القرآن بالسنة النبوية:

لا يخفى أن العمل بكتاب الله تعالى وفهمه متوقف على العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، فكلاهما وحيان منزلان لا يمكن فصلهما عن بعضهما، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^(٧) وهذا ما كان عليه منهج أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو بكر رضي الله عنه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من رجل يذنب ذنباً، ثم يقوم فيذكر ذنبه فيتطهر ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله من ذنبه ذلك إلا غفر الله له، ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ

(١) سورة البقرة آية ١٠٦.

(٢) سورة الأعلى آية ٦.

(٣) سورة الكهف آية ٢٤.

(٤) انظر ح ٣٥.

(٥) انظر ح ١٣.

(٦) سورة البقرة آية ٢٦، ٢٧.

(٧) سورة النحل آية ٤٤٠.

الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ .

وقال أيضا ﷺ - أخذاً من تفسير النبي ﷺ في هذا - : " من استغفر لم يصر وإن عاد في اليوم سبعين مرة" (٢) .

وأخرج مالك في الموطأ ٨٩٨/٢ - ٨٩٩ أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ (٣) الآية. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها، فقال رسول الله ﷺ: "إن الله تبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون..." الحديث.

وتوضأ عثمان ﷺ مرة ثم قال: "رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا ثم قال: من توضأ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما بينها وبين الصبح..."، ثم ذكر بقية الصلوات ثم قال: "وهن الحسنات يذهبن السيئات" (٤).

وأخرج الترمذي في تفسير سورة الزمر ٣٧٠/٥ ح ٣٢٣٦، والبزار ح ٩٦٤ - واللفظ له - عن عبد الله بن الزبير قال: "لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (٥) ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون" قال الزبير رضي الله عنه: يارسول الله: أياكرا علينا ما كان بيننا في الدنيا من خواص الذنوب؟ قال ﷺ: "نعم ليكرر عليكم حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه".

(١) سورة آل عمران آية ١٣٥، وانظر عند هذه الآية ح ١٨١.

(٢) انظر ح ١٨٢.

(٣) سورة الأعراف آية ١٧٢.

(٤) انظر ح ٥٣٢.

(٥) سورة الزمر آية ٣٠-٣١.

ثالثاً - الاجتهاد والاستنباط:

الصحابة رضوان الله عليهم أهل الاجتهاد، وإن لم يكونوا هم أهله فليس بعدهم من هو أهل لذلك، فكل عوامل الاجتهاد وأدواته متوفرة فيهم، واجتهادهم رضي الله عنهم في التفسير مبني على العوامل التالية:

أ - معرفتهم بمقاصد الشريعة وأصولها وكلياتها العامة:

قال ابن القيم رحمه الله تعالى "إن الصحابة سمعوا من النبي ﷺ ورأوا من الأحوال المشاهدة وعلموا بقلوبهم من مقاصد دعوته ما يوجب فهم ما أراد بكلامه ما يتعذر على من بعدهم مساواتهم فيه..." ثم استطرد في بيان ذلك ثم قال: "فثبت بهذه الوجوه القاطعة عند أهل البصائر إن الرجوع إليهم في تفسير القرآن - الذي هو تأويله الصحيح المبين لمراد الله - هو الطريق المستقيم" (١).

ومن مقاصد الشريعة وأحد أركانها العظيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخذ على يد الظالم تخفيفاً لمنابع الفساد وسداً لذرائعه، ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه الناس يضعون آية في غير موضعها ويحملونها على غير محلها الصحيح ويعطلون بفهمهم الخاطئ لها هذا الركن الركين من الدين، خطب في الناس - مصححاً هذا الفهم الخاطئ - فقال: "أيها الناس إنكم لتقرأون هذه الآية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾، وإنكم تضعونها على غير موضعها..." وفي رواية: "أن الناس يقرأون هذه الآية لا يدرون كيف موضعها... وإن القوم إذا عمل فيهم بالمعاصي فلم ينكروه، ورأوا الظالم فلم يغيروا عليه، عمهم الله بعقاب" (٢).

ومن مقاصد الشريعة أيضاً حماية جناب التوحيد والتحذير من وسائل الشرك وسد الذرائع المفضية إليه والنهي عن المحدثات والبدع، قال المعرور بن سويد: "خرجت مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مكة إلى المدينة، فلما أصبحنا صلى الغداة، ثم رأى الناس يذهبون مذهباً، قال: أين يذهب هؤلاء؟ قيل: يا أمير المؤمنين! مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ، هم يأتون يصلون فيه، فقال: "إنما أهلك من كان قبلكم بمثل هذا يتبعون آثار أنبيائهم فيتخذونها كنائس وبيعاً، من أدركته الصلاة في هذا المسجد فليصل، ومن لا فليمض، ولا يتعمدها" (٣).

(١) مختصر الصواعق المرسلة ٢/٣٤٥-٣٤٦.

(٢) انظر ح ٤٠٣، ٤٠٤.

(٣) انظر ح ٥٩٥، وانظر معه ح ٢٨.

ومن هذا النحو دفن عمر رضي الله عنه للجذع الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم (كنز العمال ١٠٦/١٤ ح ٣٨١٢٧)، وقطعة شجرة الحديبية التي بويع تحتها النبي صلى الله عليه وسلم (المصنف لابن أبي شيبة ٣٧٥/٢، تفسير الطبري ٨٦/٢/١٣-٨٧)، وكتابه إلى أبي موسى الأشعري - عندما فتحت تستر - بدفن تابوت دانيال، وقال: "هذا نبي من الأنبياء... انظر أنت وأصحابك فادفنوه في مكان لا يعلمه أحد غيركما"^(١).

ومن مقاصد الشريعة أيضاً مراعاة جانب الستر على المسلمين، والأخذ بأيدي التائبين الصادقين حتى يعودوا عوامل نفع وخير للمجتمع بدل أن يستشري بهم الشر فلا تجنى منه الأمة إلا الهدم والتخريب، أخرج عبد بن حميد، وابن أبي حاتم (كما في الدر المنثور ٢٧٠/٧-٢٧١، وتفسير ابن كثير ٧٠/٤)، أن شاباً كان في عهد عمر رضي الله عنه، - وكان صاحب عبادة - فانطلق إلى مصر فانفسد فجعل لا يمتنع من شر، فقدم على عمر رضي الله عنه بعض أهله، فسأله عن الشاب، فقال: لا تسألني عنه، قال: لم؟ قال: لأنه فسد وخلع، فكتب إليه عمر: من عمر بن الخطاب إلى فلان بن فلان... سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله تعالى الذي لا إله إلا هو ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾^(٢) ثم دعا، وأمن من عنده فدعوا له أن يقبل على الله بقلبه، وأن يتوب الله عليه، فلما أتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ قد وعدني أن يغفر لي، ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ قد حذرني الله عقابه، ﴿ذِي الطَّوْلِ﴾ الكثير الخير، ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ فلم يزل يرددّها على نفسه حتى بكى، ثم نزع فأحسن النزع، فلما بلغ عمر رضي الله عنه أمره قال: هكذا فافعلوا، إذا رأيتم أحداً لكم في زلة فسددوه، ووقفوه، وادعوا الله له أن يتوب عليه ولا تكونوا أعواناً للشيطان عليه".

وعندما قال رجل لعمر رضي الله عنه: أن ابنة لي... أصابت حداً من حدود الله فعمدت إلى الشفرة لتذبح نفسها فأدركتها... ثم أنها أقبلت بتوبة حسنة، فهي تخطب إليّ يا أمير المؤمنين! فأخبر بشأنها الذي كان؟ فقال عمر: أتخبر بشأنها، تعمد إلى ما ستره الله فتبديه؟! والله لئن أخبرت بشأنها أحداً من الناس لأجعلنك نكالا لأهل الأمصار، بل أنكحها بنكاح العفيفة المسلمة^(٣).

(١) انظر ح ٥٩٦ وتخرجه.

(٢) سورة غافر آية ٣.

(٣) انظر ح ٣٢٢، وانظر روايته الأخرى في تفسير الطبري ١٠٥/٢/٤.

ب - معرفتهم بأسباب نزول الآيات:

اختص أصحاب النبي ﷺ بمشاهدة التنزيل، غضاً طرياً على قلب النبي ﷺ، وحضور الأسباب والأحداث، التي من أجلها تنزل الوحي فكان ذلك معيناً على فهم هذه الآيات وتنزيلها منازلها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مقدمته لأصول التفسير:

"معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب"^(١) وقد عاين الخلفاء الراشدون وبقية العشرة رضوان الله عليهم أجمعين، وعاصروا، من ذلك الشيء الكثير، ومن ذلك ما أخرجه البخاري في تاريخه، وابن سعد في الطبقات عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً"^(٢) وفي رواية: "وكان يحب أن يوجه نحو الكعبة فأنزل الله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾"^(٣)، فتوجه نحو الكعبة"^(٤). وقال الزبير بن العوام رضي الله عنه: "أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾"^(٥)...، ثم ذكر التوارث بالمؤاخاة ونسخ هذه الآية له"^(٦).

فهذه ونحوها نص في سبب النزول، وقد نقل عنهم في بيان بعض أسباب النزول ما ليس نصاً في ذلك بل هو تنزيل للآية وتعميم لحكمها على كل من يصلح أن تنطبق عليه، ومن ذلك ما أخرجه سعيد بن منصور في تفسير سورة الكهف، أن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: "قلت لأبي: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾"^(٧) أهم الحرورية؟ قال: لا، أولئك

(١) ص ٤٧

(٢) انظر ح ٤٣.

(٣) سورة البقرة آية ١٤٤.

(٤) انظر ح ٤٠.

(٥) سورة الأنفال آية ٧٥.

(٦) انظر ح ٤٦٥.

(٧) سورة الكهف آية ١٠٤، وانظر عندها ح ٦٠٥.

أصحاب الصوامع، ولكن الحرورية الذين قال الله عز وجل ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾^(١)

ومنها ما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٠/١٥ ح ١٩٦٦١ أن الزبير بن العوام رضي الله عنه دخل بيت المال في البصرة فإذا هو بصفراء وبيضاء، فقال: ﴿ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾، ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾^(٢)، فقال: هذا لنا - يعني خراج بيت المال -.

ج - معرفتهم بلغة العرب ولهجاتها:

أصحاب رسول الله ﷺ عرب أقحاح خلص والقرآن الكريم أنزله الله بلسان عربي مبين ولهذا فهم أعرف الناس بأسراره وبلاغته ودقائق خطابه، وبالتالي فهم أولى الناس بفهمه وتفسيره.

سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصحابه عن هذه الآية: ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾^(٣) فقالوا: ما نرى إلا أنه عند تنقص ما يردده من الآيات، فقال: ما أرى إلا أنه على ما تنتقصون من معاصي الله، فخرج رجل - ممن كان عند عمر - فلقى أعرابياً فقال: يا فلان: ما فعل دينك؟ قال: قد تخيفته - يعني تنقصته - فرجع على عمر فأخبره، فقال: قدر الله ذلك، وفي رواية: " أن شيخاً من هذيل قال: هذه لغتنا، التخوف، التنقص، فقال عمر: هل تعرف العرب ذلك في أشعارها؟ قال: نعم، قال شاعرنا أبو كبير يصف ناقته:

تخوف الرجل منها تامكاً قرداً * كما تخوف غود النبعة السفن

فقال عمر: عليكم بديوانكم لاتضلوا، قالوا: وماديواننا؟ قال: شعر الجاهلية فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم^(٤).

(١) سورة الصف آية ٥

(٢) سورة الفتح آية ٢٠-٢١

(٣) سورة النحل آية ٤٦-٤٧.

(٤) انظر ح ٥٧١، وتخرجه.

ومرّ في المطلب السابق أن عمر رضي الله عنه اختلف مع أصحابه في قراءة قوله تعالى: ﴿تَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ ^(١) فقرأها هو بنصب الراء، وقرأوها هم بكسرهما، فقال عمر: أبغوني رجلاً من كنانة، واجعلوه راعياً، وليكن مدلياً - فإنهم العرب - فأتوا به فقال له عمر: يافتي! ما الحرجة؟ قال: الحرجة - فينا - الشجرة - تكون بين الأشجار - التي لاتصل إليها راعية ولا وحشية، ولا شيء فقال عمر: كذلك قلب المنافق لا يصل إليه شيء من الخير، وفي رواية سورة الحج: "الحرج: الضيق" ^(٢). وقرأ رجل عند عمر رضي الله عنه من سورة يوسف: ﴿لَيْسَ جُنَّةٌ عَتَى حِينَ﴾ ^(٣) قال: عمر من أقرأك هكذا؟ قال: ابن مسعود، فكتب عمر إلى ابن مسعود رضي الله عنه: "أما بعد، فإن الله أنزل هذا القرآن بلسان قريش، وجعله بلسان عربي مبين، فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل، والسلام".

واختار عمر وعثمان رضي الله عنهما كتبة المصاحف بعناية وأمر أن يليها قريش، قال عمر: "لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف" ^(٤)، وقال عثمان للكتبة: "فما اختلفتم فيه فاكتبوه بلغة قريش..." فاختلفوا في التابوت، فقال: "اكتبوه بلغة قريش: التابوت" ^(٥).

د - معرفة عادات العرب وأساليب معيشتها:

وهذا أمر له من الأهمية بمكان فبعض آيات القرآن يتوقف فهمها على معرفة عادات العرب وأساليب حياتهم، فهل يمكن فهم قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ ^(٦)، وقوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ ^(٧) إلا بمعرفة عادات العرب في إحلالهم شهر الله المحرم للقتال فيه ونسأه إلى شهر صفر وتأثمهم

(١) سورة الأنعام آية ١٢٥.

(٢) انظر ح ٤٢٣، ٤٢٤.

(٣) سورة يوسف آية ٣٥، وانظر عندها ح ٥٣٧.

(٤) انظر ح ١٢٣.

(٥) انظر ح ١٢٢.

(٦) سورة التوبة آية ٣٧.

(٧) سورة البقرة آية ١٨٩.

من دخول بيوتهم من أبوابها عند رجوعهم من الحج، وزعمهم أن البر إتيانها من ظهورها، ومن لم يكن مطلعاً على ذلك فلن يفهم ما أشارت إليه الآيتان، أخرج البخاري ومسلم - واللفظ له - أن عمر رضي الله عنه قال في خطبة له: "ألا وإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة أشياء: من الخنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والعسل، والخمر ما خامر العقل..."^(١) الحديث.

وعندما سئل رضي الله عنه عن التجارة في الحج، قال: "وهل كانت معاشهم إلا في الحج"^(٢).

هـ - معرفة أحوال وشرائع من حولهم من الأمم:

ورد في القرآن الكريم ذكر عدد من الأمم الموجودين في جزيرة العرب أو المحيطين بها من اليهود والنصارى والمجوس والصابئة، ولابد من التعامل معهم والاختلاط عند الحاجة بهم، والإلمام بأحوال هؤلاء وشرائعهم معين على فهم الآيات الواردة فيهم، ومعرفة الأحكام الصائبة في التعامل معهم. قال أبو بكر رضي الله عنه - موصياً جيشه المتوجه إلى الشام: "إنكم ستجدون قوماً محوَّقة رؤوسهم، فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف، فوالله لأن أقتل رجلاً منهم أحب إلي من قتل سبعين من غيرهم، وذلك بأن الله تعالى يقول: ﴿فَقَتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾"^(٣).

وكتب أحد عمال عمر رضي الله عنه إليه فقال: "إن قبلنا ناساً يدعون السامرة، يقرأون التوراة ويسبتون السبت، ولا يؤمنون بالبعث، فما يرى أمير المؤمنين في ذبائهم؟ فكتب إليه عمر: "أنهم طائفة من أهل الكتاب، وذبائهم ذبائح أهل الكتاب"^(٤) وفي جانب آخر قال عمر رضي الله عنه: "لا تأكلوا ذبيحة المجوس، ولا ذبيحة نصارى العرب، أتروهم أهل كتاب؟ ! فإنهم ليسوا بأهل كتاب، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾"^(٥) وإنما أرسل عيسى عليه السلام بلسان قومه، وأرسل محمد صلوات الله عليه بلسان قومه عربي، فلا لسان عيسى عليه السلام أخذوا، ولا ما أنزل على محمد صلوات الله عليه اتبعوا، فلا

(١) انظر ح ١٤٢.

(٢) انظر ح ٨٠.

(٣) سورة التوبة آية ١٢، وانظر عندها ح ٤٧٣.

(٤) انظر ح ٣١٩.

(٥) سورة إبراهيم آية ٤.

تأكلوا ذبائحهم ، فإنهم ليسوا بأهل كتاب" (١).

وسأل ابن عباس عمر رضي الله عنهم أجمعين فقال: "لم استحب النصارى الحجب على مذابحهم؟ فقال: إنما يستحب النصارى الحجب على مذابحهم ومناسكهم لقول الله تعالى ﴿ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾ (٢).

وسأل مصعب أباه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن هذه الآية: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ (٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ (٤) أهم الحرورية؟ فقال: لا، هم أهل الكتاب: اليهود والنصارى، أما اليهود فكذبوا بمحمد ﷺ، وأما النصارى فكفروا بالجنة، وقالوا: ليس فيها طعام ولا شراب... (٤) الحديث.

و - قوة الفهم ودقة الاستنباط:

كتاب الله تعالى، مهما اغترف منه المتبحرون وتدبره المتأملون المنهومان فلا غاية له تبلغ ولا منتهى له يدرك، لا تنقضي عجائبه، ولا تنقطع فوائده ﴿ ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾ (٥) بكثرة التدبر تتجلى عبره وحقائقه، وبإمعان الفكر تنكشف أسرار ودقائقه ﴿ كتب أحكمنا آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴾ (٦)، ﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرًا ﴾ (٧) ومن رزقه الله فيه فهماً فقد آتاه الحكمة ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ

(١) انظر ح ٥٥٥.

(٢) سورة مريم آية ١٧، وانظر عندها ح ٦١٠.

(٣) سورة الكهف آية ١٠٣-١٠٤.

(٤) انظر ح ١٣.

(٥) سورة لقمان آية ٢٧.

(٦) سورة هود آية ١.

(٧) سورة الإسراء آية ٨٨.

أَلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿^(١)﴾، ومن أولى بذلك من أصحاب رسول الله ﷺ وفي مقدمتهم صفوتهم - وكلهم صفوة رضوان الله عليهم أجمعين - هذا مع امتلاكهم نواصي الأدوات السابقة المعينة على فهم كتاب الله والمؤهلة لتفسيره.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إن العلم - وفي رواية الحكمة - ليس على حداثة السن ولا قدمه، ولكنه عطاء الله يعطيه من يشاء" ^(٢).

ولما سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه: هل عندكم - يعني آل البيت - شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله؟ قال: "لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما أعلمه إلا فهماً يعطيه الله رجلاً في القرآن..." ^(٣) الحديث.

وقد نقل إلينا عنهم من ذلك عجباً لفظاً ومعنى، فهي أدقها فكراً، وألطفها سراً، وأحلاها لساناً، وأجلاها بياناً، وأسناها مبنىً وأدقها معنى، وأقومها قِيلاً، وأقواها دليلاً، ^(٤) وبالجملة فهي نور من الله تعالى وحكمة ملأ بها قلوبهم وأجراها على ألسنتهم وجوارحهم.

قال علي بن الفضيل بن عياض لأبيه رحمهما الله تعالى: يا أبة ما أحلى كلام أصحاب محمد ﷺ، قال: يا بني! وتدرى لم حلاً؟ قال: لا، قال: لأنهم أرادوا به الله تعالى ^(٥).

ولا أظهر دلالة، ولا أعظم مثلاً في هذا المجال من موقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه، من أهل الردة، فقد عارضه - في البدء جميع الصحابة - فيما أعلم - وعلى رأسهم عمر رضي الله عنهم أجمعين فقال - بعزم لا ينثني -: "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة..." وفي رواية الطبري: "والله لا أفرق بين شيء جمع الله بينه..." ^(٦)، "والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه" ^(٧). ففيل لأبي بكر:

(١) سورة البقرة آية ٢٦٩.

(٢) انظر ح ١٣٩، ١٤٠.

(٣) أخرجه البخاري (الفتح ١٦٧/٦ ح ٣٠٤٧).

(٤) هذا تضمن من مقدمة الألوسي لتفسيره روح المعاني ٢/١، وقد تصرف في العبارة فأضفت وحذفت.

(٥) أخرجه أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني في جزء البطاقة ص ٦٥ رقم ٢١.

(٦) ٩٣/٣/١٢ عند تفسير آية ٦-٧ من سورة فصلت.

(٧) هذا لفظ حديث أبي هريرة وانظره عند تخريج ح ٥٨٤.

أليس قال رسول الله ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها". فقال أبو بكر: "هذا من حقها"^(١).

فتأمل هذا الفهم لكتاب الله تعالى ولسنة رسول الله ﷺ، أما قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾^(٢)، أما قرن سبحانه وتعالى بين الصلاة والزكاة في أكثر آي القرآن الكريم، وقال أيضاً سبحانه: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ۖ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾^(٣)، وعند هذه الآيات أخرج أصحاب كتب التفسير حديث أبي بكر رضي الله عنه، ولذا قال عمر رضي الله عنه: "فوالله ما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق"^(٤)، وقال أيضاً فيما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٢٦٥ ح من طريق عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة عنه أنه قال: "والذي نفسي بيده لو أطاعنا أبو بكر لكفرنا في صبيحة واحدة"^(٥).

وقد انفرد أبو بكر رضي الله عنه - فيما أعلم - بهذا الفهم بين الصحابة جميعاً، وحق له ذلك، وثبت عليه ثبات الجبال، وبه كشف الله الغمة، ودرأ عن أمة محمد ﷺ فتنة لعلها لو تُركت لتتابعوا عليها ينسلون من شرائع الدين كلها حتى من كلمة التوحيد، ولأركسوا في جاهليتهم الأولى وأعادوها جذعة، لكن الله متم نوره ولو كره الكافرون.

ومما انفرد به أيضاً - حسب علمي - ما رواه عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لما خرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر رضي الله عنه: "أخرجوا نبيهم؟! إنا لله وإنا إليه راجعون، ليهلكن، فنزل قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ۖ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾"^(٦) قال أبو بكر: فعرفت أنه سيكون قتال"، ولذلك قال ابن عباس - معقباً ومستنبطاً من قول أبي بكر رضي الله عنه -: "هي أول آية نزلت في القتال"^(٧).

(١) هذا لفظ رواية الطبري عند تفسير آية ٣٣ من سورة الإسراء، وهو ح ٥٨٠.

(٢) سورة الإسراء آية ٣٣.

(٣) سورة فصلت آية ٦-٧.

(٤) انظر تخريج ح ٥٨٤.

(٥) إسناده حسن إلى ابن أبي مليكة، إلا أن روايته عن عمر رضي الله عنه، مرسل (جامع التحصيل ص ٢١٤).

(٦) سورة الحج آية ٣٩.

(٧) أخرجه أحمد في المسند ح ١٨٦٥، والترمذي ٣٢٥/٥ ح ٣١٧١، والطبري ١٧٢/١/١٠، وغيرهم.

وللفاروق عمر رضي الله عنه من النقول في هذا المجال ما يأخذ بالألباب، رُوي أنه رضي الله عنه قرأ قوله تعالى: ﴿يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ أذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ ^(١) فقال: مضى القوم، وإنما يعني به أنتم ^(٢)، وصح عنه أنه قال - يوماً لجلسائه -: " ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لاتعربوا عليه؟ قالوا: نخاف لسانه، قال: ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء" ^(٣). أ. هـ. يعني بذلك قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ ^(٤) وقال في قوله تعالى: ﴿أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ^(٥). قال: ضربت مثلاً لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل، ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ^(٦).

ورُوي أنه كان يوماً في سوق المدينة فطاطاً رأسه فأخذ شق ثمرة فمسحها من التراب، ثم مرَّ مولى عليه قربة، فقال عمر: اطرح هذه في فيك، فقال له أبو ذر الغفاري: ما هذه يا أمير المؤمنين؟! قال: هذه أثقل أم ذرة؟ قال: بل هذه أثقل من ذرة، قال: فهل فهمت ما أنزل الله تعالى في سورة النساء: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ^(٧) كان بدء الأمر مِثْقَالَ ذرة، وكان عاقبته أجراً عظيماً ^(٨) ورُوي عنه في قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

(١) سورة البقرة آية ٤٧.

(٢) انظر ح ٢٢.

(٣) انظر ح ٤٢.

(٤) سورة البقرة آية ١٤٣.

(٥) سورة البقرة آية ٢٦٦.

(٦) انظر ح ١٣٦-١٣٨.

(٧) سورة النساء آية ٤٠.

(٨) انظر ح ٢٦٠.

وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴿^(١)﴾ أَنَّهُ قَالَ: "... أَكْمَلْ لَنَا الْأَمْرَ فَعَرَفْنَا أَنَّ الْأَمْرَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي انْتِقَاصٍ" ^(٢).

وَحِينَما سَمِعَ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ ^(٣) اسْتَرْجَعَ فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قَامَ الرَّجُلُ بِأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَ، وَفِي رِوَايَةٍ: "اقتل الرجلان" ^(٤) فتأول عمر ﷺ الآيات في بيان حال مغيري المنكر وموقف الطغاة والمفسدين في الأرض تجاههم، هذه بعض اجتهاداتهم واستنباطاتهم من كتاب الله تعالى، ولهم رضي الله عنهم في ذلك الشيء الكثير. وقد كان لعلمهم واجتهاداتهم في فهم كتاب الله مميزات ظهرت جلية من خلال ما روى عنهم ومنها: -

١ - بعدهم عن التكلف والتعمق، أخرج سعيد بن منصور ح ٤٣، والطبري ٦٠/١٥-٦١، وغيرهما عن أنس بن مالك ﷺ "أن عمر ﷺ قرأ على المنبر: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ إلى قوله ﴿وَأَبًّا﴾" ^(٥) فقال: كل هذا قد عرفناه، فما الأب؟ ثم رفع عصا كانت في يده، فقال: هذا لعمر الله هو التكلف فما عليك ألا تدري ما الأب، اتبعوا ما بين لكم هداه من الكتاب فاعملوا به".

٢ - بحثهم فيما ينفع ويكون له مردود عملي وابتعادهم عن الخوض فيما لا ثمرة من البحث فيه، ولا يخفى قصة عمر مع صبيغ التميمي في ذلك، ^(٦) وجاءه رجل فسأل عن آية فكره عمر ذلك وضربه بالدرّة، فسأل آخر عن قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ ^(٧) فقال: عن مثل هذا فاسألوا... ^(٨) ثم فسر لها.

(١) سورة المائدة آية ٣

(٢) انظر ح ٣١٥

(٣) سورة البقرة آية ٢٠٦، ٢٠٧.

(٤) انظر ح ٨٧

(٥) سورة عبس آية ٢٧ - ٣١.

(٦) انظر الحديث بطرقه في الدر المنثور ١٥٢/٢، ٧١٤/٧

(٧) سورة النساء آية ١٢٨.

(٨) انظر ح ٣٠١.

٣ - نفرقهم من الجدال والاختلاف ، وحبهم الشديد للائتلاف والاجتماع ، أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٨٧/١ أن عمر قال - لأصحاب النبي ﷺ في شأن اختلافهم في وجوب الغسل من غير إنزال - : "هذا وأنتم أصحاب بدر قد اختلفتم، فمن بعدكم أشد اختلافاً... لا أسمع برجل فعل ذلك- يعني ترك الغسل منه - إلا أوجعته ضرباً".

وقد كانت هذه ميزة ذلك العصر عموماً قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلاً، وهو وإن كان في التابعين أكثر من الصحابة فهو قليل بالنسبة إلى من بعدهم، وكلما كان العصر أشرف كان الاجتماع والائتلاف والعلم والبيان فيه أكثر"^(١).

٤ - عدم أنفتهم من الرجوع عن اجتهادهم إذا تبين لهم خطأه أو رجحانه^(٢).

٥ - أن تعلمهم وتعليمهم لكتاب الله تعالى لم يكن يختص بمجالس وحلق فقط، بل أكثره مبني على المذاكرة والمدارسة وكذلك مرتبط بحسب الأحداث والمناسبات^(٣)، بل إن الحلق العلمية على الصفة التي تعورف عليها فيما بعد لم يبدأ بالظهور إلا على يد عبدالله بن مسعود في الكوفة، وابن عباس في الحجاز، وكوّننا رضي الله عنهما ما اصطلح على تسميته اليوم بمدارس التفسير^(٤).

٦ - ندرة الإسرائيليات في تفسيرهم للقرآن، وذلك من خلال ما جمعته من آثار الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم أجمعين من أول القرآن إلى آخره، وهذا القليل الذي روي عنهم أكثره مكذوب عليهم أو ضعيف جداً لا ينحصر.

والإسرائيليات عموماً لا تخرج عن ثلاثة صور:

الأول: ما جاء في شرعنا ما يثبت صحته، فنحكيه لثبوته في ديننا لا لكونه من قصص بني إسرائيل.

(١) مقدمة في أصول التفسير ص ٣٧.

(٢) انظر ح ١٠٧، ١٠٨، ٢٢٩ - ٢٣١، ٢٦٨، ٥٠٣، ٥٠٤.

(٣) سبق مفصلاً في المطلب الأول من هذا المبحث.

(٤) انظر ذلك مفصلاً في التفسير والمفسرون للذهبي ٧٠/١ - ٨٩.

الثاني: ما ثبت في ديننا ما يكذبه ، فرده ، ولا كرامة ، ويلحق به ما كان مناقضاً للعقل السليم.

الثالث: ما لا يعلم صدقه، ولا كذبه، فهذا الذي جاء الترخيص في حكايته كما قال ﷺ: "حدّثوا عن بني اسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار"^(١). لكن بشرط عدم تصديق ذلك خشية كونه باطلاً، ولا تكذيبه خشية أن يكون حقاً لقوله ﷺ: "لا تصدقوا أهل الكتاب، ولا تكذبوهم، وقلوا: ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾"^(٢) قال ابن تيمية: "وهذه الأحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد... وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمر ديني"^(٣)، وقد حصرت المرويات عنهم في ذلك فوجدتها مكذوبة أو ضعيفة،^(٤) إلا روايتين عن عمر، وعن عثمان رضي الله عنهما - أما الآخرون فلم يرو عنهم شيء إلا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وقد رواها الواقدي^(٥) -، والروايتان المذكورتان هما:-

الأولى: أخرجها سعيد بن منصور في تفسير سورة الزخرف (ل/١٧٢/ب) عن شيخه ابن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده أنه ﷺ "سأل رجلاً من اليهود عن شيء فصدقه، فقال: إني بلوت منك صدقاً فأخبرني عن الدجال، فقال: وإله يهود ليقتلنه ابن مريم بيباب لُد".

وهذا مما يندرج تحت الصورة الأولى، فقد صحّ عنه ﷺ، ذلك^(٦)، وهذا الأليق بعمر ﷺ الذي يُروى عن النبي ﷺ - حينما عرض عليه صحيفة كتبها عن بعض اليهود - أنه قال: له: "أمتهوكون يا ابن الخطاب؟! لقد جئتكم بها بيضاء نقية... والذي نفسي بيده لو كان موسى حياً ما وسعه إلا أن يتبعني"^(٧). وهو الذي قال - لكعب الأحبار -

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء، باب ذكر بني إسرائيل (الفتح ٤٩٦/٦ ح ٣٤٦١).

(٢) سورة البقرة آية ١٣٦، والحديث أخرجه البخاري عند تفسير هذه الآية (الفتح ١٧٠/٨ ح ٤٤٨٥).

(٣) مقدمه في أصول التفسير ص ١٠٠

(٤) انظر ح ٣١، ٣٢، ١٢٠، ٢٤٨، ٢٦٩، ٣٦٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٧٤.

(٥) انظر ح ٥٥٨، والواقدي متروك (تقريب التهذيب ٦١٧٥).

(٦) أخرجه مسلم في الفتن ٤/٢٢٥٠-٢٢٥٥ ح ٢١٣٧، من حديث النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه.

(٧) انظر ح ٥٣٣، وتخريجه.

: "إن كنت تعلم أنها التوراة التي أنزلها الله تعالى على موسى بن عمران عليه السلام فاقراها
آناء الليل والنهار" ^(١). وهو الذي كان يشدد النكير - بل ويؤدب - من يعلم عنه انشغاله
بالكتب الماضية المحرّفة ^(٢).

الثانية: ما صحّ عن عثمان رضي الله عنه في قصة أحد عباد الأمم السابقة الذي خيّر بين
شرب الخمر، أو قتل النفس، أو فاحشة الزنا... ^(٣) إلخ، وهذا يندرج تحت الصورة الثالثة،
هذا مع كونه لم يرد في شيء من طرق الأثر ما يدل على أن عثمان يحكيه عن قصص بني
إسرائيل، ولذا فالاحتمال قائم أن يكون له حكم الرفع.

وعلى هاتين الصورتين - الأولى، والثالثة - يحمل كل ما روي مما صحّ عنهم رضي الله عنهم
مع قلته، أما الصورة الثانية فيقينا أنهم رضوان الله عليهم لا يصدقون الأكاذيب ولا
يروونها.

(١) جامع بيان العلم لابن عبد البر ٨٠٦/٢ ح ١٤٩٩.

(٢) سبق مفصلاً في أوائل المطلب الأول من هذا المبحث.

(٣) انظر ح ٣٦٦.

المبحث الثالث

مكانة تفسير الخلفاء الراشدين وبقية
العشرة رضي الله عنهم، واهتمام العلماء به

المبحث الثالث: مكانة تفسير الخلفاء الراشدين وبقية العشرة واهتمام العلماء به:

لا تخفى مكانة تفسير أصحاب النبي ﷺ عموماً، وعلى وجه الخصوص تفسير الخلفاء الراشدين وبقية العشرة رضوان الله عليهم أجمعين، وهو في مقدمة اهتمامات علماء التفسير وذلك راجع إلى عدة أمور منها:-

أولاً: أنهم دائماً - وبلا خلاف - الطبقة العليا والأولى في علوم الشريعة كلها ومنها التفسير، فما من مؤلف في طبقات المفسرين إلا ويبدأ بهم.

ثانياً: أن الله سبحانه وتعالى قد زكى أصحاب نبيه ﷺ ورضي عنهم: ﴿وَالسَّابِقُونَ

الأولون من المهجّرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم

ورضوا عنه﴾^(١)، ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾^(٢)

وخص الله سبحانه وتعالى العشرة على لسان رسوله ﷺ بما يميزهم عن بقية الصحب الكرام، وهذا لا يخفى والاستطراد فيه يطول، وقد مضى شئ منه في المبحث الأول في تراجمهم رضي الله عنهم أجمعين وتركيتهم تشمل الدين والعلم جميعاً^(٣).

ثالثاً: أن الخلفاء الراشدين خصوا من ذلك بما ليس لغيرهم فقال فيهم ﷺ "عليكم بسنتي

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ"^(٤)، لذلك كان ما يصح من تفسير الخلفاء الراشدين وفتاويهم وبيانهم لأمر الدين يقع موقع الدليل الصحيح في الشرع عند اتفاق الأصحاب على رأيهم أو عدم وجود مخالف لهم من علماء أصحاب النبي ﷺ.

رابعاً: أن علم الخلفاء الراشدين وبقية العشرة وفهمهم في كتاب الله تعالى مقدم على علم غيرهم وفهمه، فهم خير أصحاب النبي ﷺ وأكثرهم علماً بكتاب الله وأشد ملازمة لرسول الله ﷺ.

(١) سورة التوبة آية ١٠٠.

(٢) سورة الفتح آية ١٨.

(٣) وقد أفاض ابن القيم في ذلك في أعلام الموقعين ٩٤/٤ - ١١٦.

(٤) أخرجه أحمد ١٢٧/٤، ١٢٦، وأبو داود ٢٠٠/٤ ح ٤٦٠٧، والترمذي ٤٤/٥ ح ٢٦٧٦، وقال:

"حسن صحيح"، وابن ماجه في المقدمة ١٥/١ ح ٤٢.

خامساً: أن هؤلاء العشرة رضي الله عنهم هم من أول الناس وأسبقهم إسلاماً فقد عاصروا البعثة من بدايتها وشاهدوا التنزيل من أوائله وجمعوا بين العهدين المكي والمدني، ولهذا فهم أولى الناس بفهم كتاب الله وتنزيل آياته منازلها وبيان مراد الله تعالى منها.

سادساً: أنهم رضي الله عنهم كانوا هم المرجع لأصحاب رسول الله ﷺ عند وقوع المضلات، أو عند الاختلاف في شيء من كتاب الله تعالى، فمن باب أولى أن يكونوا لجميع العصور التي بعدهم مرجعاً في علمهم وما نقل عنهم.

سابعاً: أن غالبية مفسري الصحابة - وبخاصة صغار السن منهم - ما هم إلا نتاج علمهم، فعلى أيديهم أخذوا أكثر ما علموه من الكتاب والسنة، وما حال ابن عباس رضي الله عنهما معهم بخاف على من لديه أدنى ممارسة لهذا العلم.

ثامناً: أن قولهم رضي الله عنهم هو المعتمد ما لم يخالف نصاً عن النبي ﷺ، وهذا فيما خفي عليهم من سنته ﷺ، وهو قليل بل نادر، وقد قال النبي ﷺ - في حق أبي بكر وعمر رضي الله عنهما - : " وأيم الله لو أنكما تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبداً ^(١)، وهو عند الإمام أحمد بلفظ: " لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكم " ^(٢)، وكان عمر رضي الله عنه شديد المتابعة لأحكام وأقوال أبي بكر رضي الله عنه، حتى أنه لما طعن ترك قوله في الكلالة ورجع إلى قول أبي بكر رضي الله عنه وقال: " إني لأستحي الله عز وجل أن أخالف أبا بكر رضي الله عنه... " ^(٣).

تاسعاً: من المرجحات التي يذكرها العلماء عند اختلاف الأقوال عن الصحب الكرام في التفسير وغيره وجود بعض الخلفاء الراشدين أو كلهم في أحد أطراف الخلاف. ولذلك اهتم العلماء بتفسيرهم وتفسير بقية أصحاب النبي ﷺ، حتى أن بعضهم جعل تفسيرهم في حكم المرفوع عن النبي ﷺ.

(١) أخرجه أسد بن موسى في فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، والفسوي في تاريخه - ولم أجده في المطبوع - ومن طريقهما ابن عساكر في تاريخه ٤٤/٦٠، ٥٩، كلهم من طريق شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم رضي الله عنه، وسنده لا بأس به.

(٢) أخرجه في المسند ٤/٢٢٧، من نفس الطريق السابق، وذكره ابن القيم في أعلام الموقعين ٤/١٠٧ بلفظ: " لو اتفقتما على شيء لم أخالفكما"، ولم يعزه لأحد.

(٣) انظر ح ٢١٩.

حكم تفسير الصحابي للقرآن الكريم:

اشتهر عن أبي عبد الله الحاكم رحمه الله تعالى أن تفسير الصحابي الذي شهد التنزيل له حكم الحديث المرفوع، وهذا ما ردّده في مستدركه، وعزاه للشيخين في صحيحهما، قال في تفسير سورة الفاتحة - عقب تفسير ابن عباس رضي الله عنهما لـ ﴿العلمين﴾ بأنهم الجن والإنس - : " ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند" ^(١)، وقال - في خاتمة سورة هود، عقب تفسير موقوف لابن عباس أيضاً - : " ولعل متوهماً أن يتوهم أن هذا وأمثاله من الموقوفات، وليس كذلك، فإن الصحابي إذا فسّر التلاوة فهو مسند عند الشيخين" ^(٢)، أي مرفوع عندهما.

وقال في (معرفة علوم الحديث) - عقب تفسير أبي هريرة رضي الله عنه لقوله تعالى: ﴿لَوَاحٍ لِّلْبَشَرِ﴾ ^(٣) قال: "تلقاهم جهنم يوم القيامة فتلفحهم.." الحديث - : وأشباه هذا من الموقوفات تعد في تفسير الصحابة، فأما ما نقول في تفسير الصحابي مسند فإنما نقوله في غير هذا النوع.." ثم ذكر لذلك مثلاً من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في سبب نزول قوله تعالى: ﴿نَسَآؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ﴾ ^(٤)، ثم قال عنه: " هذا الحديث وأشباهه مسندة عن آخرها وليست بموقوفة، فإن الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل فأخبر عن آية من القرآن أنها نزلت في كذا وكذا فإنه حديث مسند" ^(٥).

وقد رد ابن الصلاح إطلاق الحكم بذلك فقال - في (علوم الحديث) - : " ما قيل من أن تفسير الصحابي حديث مسند فإنما ذلك في تفسير يتعلق بسبب نزول آية يخبر به

(١) المستدرک ٢/٢٥٨.

(٢) المستدرک ٢/٣٤٥.

(٣) سورة المدثر آية ٢٩.

(٤) سورة البقرة آية ٢٢٣.

(٥) ص ٢٠.

الصحابي أو نحو ذلك... فأما سائر تفاسير الصحابة التي لا تشتمل على إضافة شيء إلى رسول الله ﷺ فمعدودة في الموقوفات" (١).

واستدرك السيوطي على ابن الصلاح في أن ما خصّص به قول الحاكم في (المستدرك) قد صرح به نفسه في علوم الحديث، فقد خصّص هنا، وعمم في المستدرك، ثم نقل قوله السابق في علوم الحديث (٢)، قلت: والإشكال على الحاكم لازال باقياً، فإن قوله في المستدرك قاهما عقب حديثين موقوفين لا ذكر لسبب النزول فيهما، ولا حل للإشكال إلا بالقول أن الحاكم كان يرى الأمر على إطلاقه يدل على ذلك قوله في الموضع الثاني: "فإن الصحابي إذا فسّر التلاوة فهو مسند... الخ، ثم رجع عن هذا الإطلاق وقيدته في علوم الحديث، بل إن حديث أبي هريرة الذي ذكره ووصفه بالموقوف يمكن أن يستدرك عليه بأنه من أمور الغيبات التي لا مجال للعقل فيها وبالتالي فله حكم الرفع، إلا أن يثبت أنه مما أخذه أبو هريرة ﷺ من الإسرائيليات.

وقد أوّل ابن القيم رحمه الله تعالى قول الحاكم في (المستدرك) بأن مراده أن له حكم المرفوع في الاحتجاج والاستدلال به، وبهذا التأويل أضافه ابن القيم كدليل في ترجيحه وجوب الأخذ بقول الصحابة في التفسير.

ومع ذلك فإن ذكر الصحابي لسبب النزول ليس على إطلاقه له حكم الرفع، فالصحابة كثيراً ما يعممون حكم الآية على كل من يصلح أن تنطبق عليه (٣)، وحتى لو ذكر السبب فإن الأمر أيضاً محل خلاف، ولا بد من نص صريح غير موهم، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وقد تنازع العلماء في قول الصحاب: نزلت هذه الآية في كذا، هل يجري مجرى المسند، أو يجري مجرى التفسير منه الذي ليس بمسند؟ فالبخاري يدخله في المسند، وغيره لا يدخله في المسند، وأكثر المسانيد على هذا الاصطلاح، كمسند أحمد وغيره، بخلاف ما إذا ذكر سبباً نزلت عقبه، فإنهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند" (٤).

(١) ص ٧٠.

(٢) انظر الاتقان في علوم القرآن ١/١٧٩، وتدريب الراوي ١/١٩٣.

(٣) انظر تفصيل ذلك في المبحث الثاني في معرفتهم رضي الله عنهم بأسباب النزول ص ٥٦-٥٧.

(٤) مقدمة في أصول التفسير ص ٤٨.

وعلى هذا فلا يحكم لأي حديث في سبب النزول بالرفع إلا بعد البحث والتروّي.

وتفسير الصحابة لم يناع أحد - يعتد بقوله - في الأخذ به، وإنما الخلاف في وجوب ذلك واعتماده وعدم استحداث قول بخلافه.

قال ابن القيم: "نص الإمام أحمد على أنه يرجع إلى الواحد من الصحابة في تفسير القرآن إذا لم يخالفه غيره منهم" ^(١) .أ.هـ - ، فكيف إذا كان الواحد من علمائهم وصفوهم كالخلفاء الأربعة وبقية العشرة، وكيف إذا نقل التفسير عن عدد منهم لا عن واحد فقط، أو كان محل اتفاق منهم، لا شك أن الوجوب سيكون أقوى.

وقد رجح ابن القيم رحمه الله تعالى حجة قولهم رضي الله عنهم في تفسير القرآن ووجوب الأخذ بها والمصير إليها وأن أقوالهم قطعاً أصوب من أقوال من بعدهم ^(٢) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فإن لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدرى بذلك، لما شاهدوه من القرآن، والأحوال التي اقتصوا بها، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح ولا سيما علمائهم وكبرائهم كالأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين، وعبدالله بن مسعود" ^(٣) .

ونقل ابن كثير قول ابن تيمية هذا واعتمده في مقدمة تفسيره القرآن العظيم ^(٤) .

وذكر الزركشي التفسير بالمأثور وقال عنه: "وهو ثلاثة أنواع: إما أن يرد عن النبي ﷺ ، أو عن الصحابة، أو عن رؤوس التابعين، فالأول: يبحث فيه عن صحة السند، والثاني: ينظر في تفسير الصحابي، فإن فسره من حيث اللغة فهم أهل اللسان فلا شك في اعتمادهم، وإن فسره بما شاهده من الأسباب والقرائن فلا شك فيه" ^(٥) .

(١) مختصر الصواعق المرسلة ص ٣٤٦.

(٢) أعلام الموقعين ١١٧/٤.

(٣) مقدمة في أصول التفسير ص ٩٥.

(٤) ٣/١.

(٥) البرهان في علوم القرآن ١٧٢/٢.

وأختتم أيضاً بقول نفيس لابن القيم رحمه الله تعالى حيث قال في الصواعق المرسلة:

"إن الصحابة قد سمعوا من النبي ﷺ من الأحاديث الكثيرة، ورأوا من الأحوال المشاهدة، وعلموا بقلوبهم من مقاصد دعوته ما يوجب فهم ما أراد بكلامه ما يتعذر على من بعدهم مساواتهم فيه، فليس من سمع وعلم، ورأى حال المتكلم كمن كان غائباً - لم ير ولم يسمع - أو سمع وعلم بواسطة، أو وسائطها كثيرة، وإذا كان للصحابة من ذلك ما ليس لمن بعدهم كان الرجوع إليهم في ذلك دون غيرهم متعيناً قطعاً^(١)... فثبت بهذه الوجوه القاطعة عند أهل البصائر أن الرجوع إليهم في تفسير القرآن - الذي هو تأويله الصحيح المبين لمراد الله تعالى - هو الطريق المستقيم"^(٢).

(١) ذكر ابن القيم عدة وجوه في كون بيان الصحابة للقرآن هو الطريق المستقيم، وهذا المذكور هنا هو آخر هذه الوجوه.

(٢) مختصر الصواعق المرسلة ٢/٣٤٥-٣٤٦.

المبحث الرابع

الرواة عن الخلفاء الثلاثة وبقية العشرة رضي الله عنهم
وتلاميذهم والأسانيد الموصلة إليهم في التفسير من طريقهم

المبحث الرابع

الرواة عنهم وتلاميذهم والأسانيد الموصلة إليهم في التفسير من طريقهم

لقد رُوي وتلمذ على أيدي الخلفاء الراشدين وبقية العشرة عددٌ لا يحصى من الصحابة والتابعين، ونظرة عجلَى في كتب الرجال تظهر ذلك بجلاء، وقد قمت بدمج المبحث الرابع المتعلق بالرواة عنهم مع المبحث الخامس المتعلق بالأسانيد الموصلة إليهم في مبحث واحد، بحيث أذكر - إن وجد - عند كل راوٍ، الأسانيد الموصلة إليهم من جهته.

- ١ - علي بن أبي طالب الهاشمي عليه السلام ، وقد رُوي عن أبي بكر رضي الله عنه ^(١).
- ٢ - سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة القرشي رضي الله عنهما، وقد رُوي عن أبي بكر ^(٢).
- ٣ - عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه ، وقد بعثه عمر رضي الله عنه إلى الكوفة ليعلم أهلها ^(٣)، وقد أسس هناك ما اصطلح على تسميته بمدرسة التفسير في العراق ^(٤)، وقد رُوي عن عمر، ورُوي عنه من الطرق التالية :-
- أ - إبراهيم النخعي عن علقمة، أو عن الأسود عنه.
- ب - أبي وائل شقيق بن سلمة عنه.
- ج - زر بن حبیش عنه ^(٥).
- ٤ - حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنهما، وقد رُوي عن أبي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم ^(٦).

(١) انظر ح ١٨١، ٤٥٨.

(٢) انظر ح ٦٥.

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٩/٦.

(٤) التفسير والمفسرون ٨٠/١-٨٦.

(٥) انظر ح ١٢٦ والمتابعات المذكورة عند تخريجه.

(٦) انظر ح ٥٤٦.

- ٥- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي الزهراني ^(١)، وهو أحد المكثرين من الرواية عن النبي ﷺ مباشرة أو بواسطة كبار الصحابة، وقد رُوي عنه تفسيراً كثيراً، وقد رَوَى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ورُوي عنه من الطرق التالية:
- أ - الزهري عن سعيد بن المسيب عنه، ورواها من تلاميذ الزهري : محمد بن الوليد الزبيري ^(٢)، ومحمد بن عبدالله بن أبي عتيق، وابن إسحاق ^(٣)، وابن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة ^(٤).
- ب - قتادة، ويحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب عنه ^(٥).
- ج - شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عنه ^(٦).
- د - يحيى بن أبي كثير الطائي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عنه ^(٧)، ورواها عن يحيى: هشام الدستوائي، ومعمّر، وعلي بن المبارك. وهذه كلها أسانيد صحيحة مخرجة في الصحيح، والأول قيل أنه أصح الأسانيد عن أبي هريرة ^(٨).
- ٦- المسور بن مخرمة الزهري ^(٩)، وقد روى عن عمر، وعن خاله عبد الرحمن بن عوف، ورُوي عنه من الطرق التالية:
- أ - الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عنه ^(٩).
- ب - الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عنه ^(١٠).
- ج - عمرو بن دينار عن عبدالله بن عبيد الله بن أبي مليكة عنه ^(١١). وهذه كلها أسانيد صحيحة.

(١) انظر نسبه كاملاً في سير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢.

(٢) انظر ح ٧٩.

(٣) انظر ح ١٨٦ وتخرجه.

(٤) انظر ح ٥٨١ وتخرجه.

(٥) انظر تخرجه ح ٣٩٢.

(٦) انظر تخرجه ح ٥٨١.

(٧) انظر ح ٣٩٢ وتخرجه.

(٨) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٥٥.

(٩) انظر ح ١١.

(١٠) انظر مصنف عبد الرزاق ٢٣١/١٠ ح ١٨٩٤٣، وتاريخ الفسوي ٣٦٨/١، ومكارم الأخلاق للخرائطي ح ٥١٤، والحاكم ٣٧٦/٤.

(١١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٤٢٢/٦، وأخرجه أبو عبيد في فضائله ص ١٩٣، والفسوي ٥٦١/٣، وابن مردويه (الدر المنثور ٧٨/٦)، والطحاوي في مشكل الآثار ٤١٨/٢.

- ٧ - عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قد روى عن كبار الصحابة، وروى عنه من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه^(١).
- ٨ - عبدالله بن عباس الهاشمي رضي الله عنه وعن أبيه، وهو حبر القرآن وبحر العلم، وغالب علمه رضي الله عنه أخذته عن كبار الصحابة وذلك لصغر سنّه عند وفاة النبي ﷺ، وقد لازم عمر رضي الله عنه كثيراً، اعتنى به عمر فغره العلم غراً، وقد أخذ عنه تلاميذ يصعب حصرهم، وأسس ما اصطلاح على تسميته بمدرسة التفسير بالحجاز، روى عنه من طرق كثيرة ومنها:
- أ - الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عنه^(٢).
- ب - سليمان الأحول عن طاوس بن كيسان عنه^(٣).
- ج - داود بن عبدالله الأودي عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عنه^(٤).
- د - عكرمة بن عمار عن سماك بن الوليد الحنفي أبي زميل الكوفي عنه^(٥).
- هـ - عكرمة البربري عنه، وروى عن عكرمة: سليمان التيمي، وعبد الملك بن أبي بشير^(٦)، وحسين بن عبدالله الهاشمي مولا هم، وهو ضعيف^(٧)، لكن حديثه حسن بالمتابعات^(٨).
- و - عطاء بن أبي رباح عنه^(٩).
- ز - الأعمش عن أبي صالح ذكوان السمان عنه^(١٠).
- ح - عبدالله بن أبي مكيلة عنه^(١١).

(١) انظر ح ٥٣، ٥٤.

(٢) انظر ح ١٨٩، ٤٣٥، ٥٠٢، وجميعها مروية في الصحيح.

(٣) انظر ح ٢١٩.

(٤) انظر ح ٢٢٠.

(٥) انظر ح ٢٠٥.

(٦) انظر تخريج ح ٣٨٦.

(٧) تقريب التهذيب ١٣٢٦.

(٨) انظر ح ٤١.

(٩) انظر ح ٣٨.

(١٠) انظر ح ٨٤.

(١١) انظر ح ١٣٦.

- ط - عتبة بن مسلم التيمي مولا هم عن نافع بن جبير بن مطعم عنه ^(١).
- ي - مسلم البطين عن سعيد بن جبير عنه ^(٢).
- ك - حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ^(٣).
- ل - علي بن زيد جدعان عن يوسف بن مهران عنه ^(٤).
- م - يزيد الفارسي عنه ^(٥).
- ن - عطاء بن أبي مسلم الخراساني عنه ^(٦).
- س - صالح بن محمد الترمذي عن السدي الصغير عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عنه ^(٧).
- هذه أسانيد صحيحة إلا الأربعة الأخيرة فالثلاثة الأولى بعضها ضعيفة، وأما ما يُروى بالإسناد الأخير فهو موضوع مكذوب.
- ٩ - عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وهو من المكثرين، وقد روى عن كبار الصحابة، وبخاصة عن أبيه، ورُوي عنه من الطرق التالية:
- أ - الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه ^(٨).
- ب - عبيدالله بن عمر العمري عن نافع عنه ، وكذلك مالك عن نافع ^(٩).
- ج - أبي حيان عن يحيى بن سعيد التيمي عن الشعبي عنه ^(١٠).
- د - أبي الشعثاء سليم بن أسود المحاربي عنه ^(١١).

(١) انظر ح ٥١٠.

(٢) انظر تفسير عبدالرزاق ٣٩/٢، والطبري ١٧٢/١/١٠، ومسنند أحمد ح ١٨٦٥.

(٣) انظر ح ٣٣.

(٤) انظر ح ٤١٨.

(٥) انظر ح ٤٦٣.

(٦) انظر ح ٣٧٤.

(٧) انظر ح ٤٥.

(٨) انظر ح ٦، ٥٦٥، وسنن سعيد بن منصور (ل ١٧٢/ب).

(٩) انظر ح ٨٣، والأموال لأبي عبيد ح ١٦٧.

(١٠) انظر ح ١٤٢.

(١١) انظر تخريج ح ٣٩٢.

١٠ - جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما، وقد روى عن أبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما، وباقي كبار الصحابة وأشهر الطرق التي رويت عنه، طريق أبي الزبير المكي عن جابر ^(١).

١١ - جابر بن سمرة رضي الله عنهما، وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وباقي كبار الصحابة ^(٢).

١٢ - البراء بن عازب الأنصاري رضي الله عنهما، وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وباقي كبار الصحابة ^(٣).

١٣ - أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما، وقد روت عن أبيها وعمر رضي الله عنهما ^(٤).

١٤ - عبيد بن عمير الليثي رضي الله عنه ، وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وعن باقي كبار الصحابة ^(٥).

١٥ - عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي رضي الله عنهما، وقد أكثر عن كبار الصحابة لصغر سنّه عند وفاة النبي ﷺ ، ورُوي عنه من الطرق التالية:

أ - حبيب بن الشهيد عن عبدالله بن أبي مليكة عنه ^(٦).

ب - هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عنه ^(٧).

ج - يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جدّه ^(٨).

١٦ - شداد بن الهاد الليثي رضي الله عنه ، وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ^(٩).

(١) انظر ح ٣٧٥.

(٢) انظر ح ١٢٤.

(٣) انظر ح ٤٣، ٤٠.

(٤) انظر تفسير الطبري ١٣/٢/١٩٠.

(٥) انظر ح ١٢٨، ١٣٦، ٥٤١.

(٦) انظر ح ١١٩.

(٧) انظر ح ٢٢٦، ٢٩١.

(٨) انظر ح ١٩٤.

(٩) انظر ح ٩٣، ٤٧٩.

١٧- أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه ، وقد روى عن كبار الصحابة، ورُوي عنه من الطرق التالية:

أ - همام بن يحيى العوذى عن ثابت البناني عنه ^(١).

ب - معمر عن الزهري عنه ^(٢).

ج - هشيم عن حميد الطويل عنه ^(٣).

د - قتادة عنه ^(٤).

١٨- سالم بن عبيد الأشجعي رضي الله عنه ، وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ^(٥).

١٩- جبير بن الحويرث القرشي رضي الله عنه، وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ^(٦).

٢٠- قيس بن أبي حازم البجلي، وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وغيرهما من الصحابة، ورُوي عنه من طريق إسماعيل بن أبي خالد البجلي عنه ^(٧)، وهذا أصح أسانيد الصديق رضي الله عنه كما ذكر الحاكم وغيره ^(٨).

٢١- عبدالله بن عكيم الجهني، وهو من المخضرمين، وقد سمع كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى جهينة، وروى عن كبار الصحابة كأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما ^(٩) فمن بعدهم.

٢٢- عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، وقد روى عن عمر، وعثمان رضي الله عنهما، وغيرهما من الصحابة، ورُوي عنه من الطرق التالية:

(١) انظر ح ٧٤.

(٢) انظر ح ٤٨٠، وتخرج ح ٤١.

(٣) انظر ح ٣٩.

(٤) انظر ح ٤، ٣٨٦.

(٥) انظر ح ٤٨٢.

(٦) انظر ح ٤٨٥.

(٧) انظر ح ٧١، ٤٠٣، ٥٧٥.

(٨) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٥٥، والنكت لابن حجر ٢٥٦/١-٢٥٧.

(٩) انظر ح ٦١، وتفسير ابن أبي حاتم (كما في تفسير ابن كثير ١٩٣/٣-١٩٤)، والحاكم ٢٨٣/٢ في كتاب التفسير.

- أ - إسحاق بن عبدالله بن الحارث عن أبيه ^(١).
- ب - عبدالرحمن بن زياد الهاشمي مولا هم عنه ^(٢).
- ج - خالد الحذاء عن عبدالأعلى بن عامر بن كرز القرشي عنه ^(٣).
- د - يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم عنه ^(٤).
- والإسناد الأول صحيح، والأخير ضعيف، والبقية لا بأس بها.
- ٢٣ - قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، وقد روى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما، وعن غيرهما من الصحابة، ورؤي عنه من طريق مالك عن الزهري عنه ^(٥).
- ٢٤ - سعيد بن المسيب القرشي، وروايته عن أبي بكر مرسله ^(٦)، وروى عن عمر، وعثمان رضي الله عنهما. وعن غيرهما من الصحابة وروى عنه من الطرق التالية:
- أ - أبي سنان سعيد بن سنان الشيباني عن عمرو بن مرة المرادي عنه ^(٧).
- ب - يحيى بن سعيد الأنصاري عنه ^(٨).
- ج - معمر عن الزهري عنه ^(٩).
- د - سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عنه ^(١٠).
- هـ - عمرو بن شعيب عنه ^(١١).
- وهذه أسانيد صحيحة إلا الأخير فهو حسن.

-
- (١) انظر تخريج ح ٣٩٧.
- (٢) انظر تخريج ح ٣٩٧.
- (٣) انظر ح ٤٣٧.
- (٤) انظر ح ٣٩٧.
- (٥) انظر ح ٢٤٢.
- (٦) جامع التحصيل ص ١٨٤-١٨٥.
- (٧) انظر ح ٣٠٥.
- (٨) انظر ح ٤٤، ١١١.
- (٩) انظر ح ٧.
- (١٠) انظر ح ١٤٢ وغالب الرواة عن سعيد ممن سمع منه قبل اختلاطه.
- (١١) انظر ح ٩٧، ١١٠.

٢٥- عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، وقد روى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما وغيرهما من الصحابة، وروى عنه من الطرق التالية:

أ - عروة بن الزبير عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه^(١).

ب- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن يحيى بن عبدالرحمن عن أبيه^(٢).

والإسناد الأول صحيح وهو عند الطبري، والثاني من أسانيد سعيد بن منصور المشهورة وهو لا بأس به.

٢٦- كعب الأحبار بن ماته الحميري، روى عن عمر رضي الله عنه^(٣).

٢٧- الأسود بن هلال المحاربي، روى عن عمر رضي الله عنه^(٤).

٢٨- الأسود بن يزيد النخعي، وقد روى عن عمر رضي الله عنه فمن دونه.

٢٩- علقمة بن قيس النخعي، وقد روى عن عمر رضي الله عنه فمن دونه.

ومن الأسانيد الصحيحة المشهورة المروية عن عمر رضي الله عنه ما يرويه إبراهيم بن يزيد النخعي عن الأسود، أو علقمة، أو كليهما معاً عن عمر رضي الله عنه^(٥).

٣٠- عبدة بن عمرو السلماني، وهو يروي عن عمر فمن دونه، ومن أشهر الطرق إليه ما يرويه عنه محمد بن سيرين^(٦).

٣١- سويد بن غفلة الجعفي، وهو يروي عن عمر رضي الله عنه فمن دونه^(٧).

(١) انظر ح ٣٩٨.

(٢) انظر ح ٩، ١٥٠.

(٣) انظر ح ٣٨٥ - ٣٨٨.

(٤) انظر ح ٤١٣.

(٥) انظر ح ١٠، ١٠٠ وتخريجهما.

(٦) انظر ح ٢٤٤.

(٧) انظر ح ٤٢٦.

٣٢- عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وقد روى عن عمر فمن دونه، ومن الأسانيد الصحيحة المشهورة من طريقه ما يرويه الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبيه^(١).

٣٣- أسلم مولى عمر بن الخطاب، وقد روى عن عمر رضي الله عنه علماً كثيراً، ورُوي عنه من الطرق التالية:

أ - مالك، أو ابن عيينة عن زيد بن أسلم عن أبيه^(٢).

ب - هشام بن سعد عن زيد أسلم عن أبيه^(٣).

ج - أسامة بن زيد أسلم عن أبيه عن جدّه^(٤).

والأول من الأسانيد الصحيحة المشهورة، والثاني لا بأس به، والثالث ضعيف.

٣٤- طارق بن شهاب البجلي، وقد روى عن عمر بن الخطاب فمن دونه^(٥)، ومن الطرق الصحيحة المشهورة المروية عن عمر من جهته ما يرويه شعبة عن قيس بن مسلم الجدي عن طارق عن عمر^(٦).

٣٥- عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي، روى عن عمر رضي الله عنه فمن دونه^(٧).

٣٦- المعرور بن سويد الأسدي، وقد روى عن عمر بن الخطاب فمن دونه^(٨).

٣٧- زيد بن صوحان العبدي، وقد روى عن عمر بن الخطاب فمن دونه^(٩).

٣٨- عمرو بن ميمون الأودي، وقد روى عن عمر رضي الله عنه فمن دونه^(١٠).

(١) انظر ح ٢٣٧.

(٢) انظر ح ١٣١، ٦١٦، ٦٢٤ وتخرّيج ح ١.

(٣) انظر ح ١، ١٥٦ وتخرّيج ح ٢٠٩.

(٤) انظر ح ٤٦٤.

(٥) انظر ح ٣٧٦، ٤٦٢.

(٦) انظر ح ١٨٠، وتخرّيج ح ٢٢١.

(٧) انظر ح ٦٠، ٣٧٠، ٦١٤.

(٨) انظر ح ٥٣، ٨٢، ٥٠٨، ٥٩٥.

(٩) انظر ح ٤٢.

(١٠) انظر ح ٤٥٢، ٤٨٣.

- ٣٩- كليب بن شهاب، روى عن عمر رضي الله عنه ^(١).
- ٤٠- عبدالله بن خليفة الهمداني، روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ^(٢).
- ٤١- ربيعة بن عبدالله بن الهدير، روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ^(٣).
- ٤٢- عبدالله بن رباح الأنصاري، روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ^(٤).
- ٤٣- مالك بن أوس بن الحدثان، روى عن عمر رضي الله عنه فمن دونه ^(٥).
- ٤٤- أبو صالح مولى عمر بن الخطاب، روى عن مولاة عمر رضي الله عنه ^(٦).
- ٤٥- وسق مولى عمر بن الخطاب، روى عن مولاة عمر رضي الله عنه ^(٧).
- ٤٦- أبو الأسود عمرو بن طالم الديلي، روى عن عمر رضي الله عنه فمن دونه ^(٨).
- ٤٧- أبو جرير البجلي روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمن دونه ^(٩).
- ٤٨- أبو عامر عبدالله بن يحيى -مصغراً- الهوزني، روى عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ^(١٠).
- ٤٩- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلي، روى عن عثمان رضي الله عنه فمن دونه ^(١١).
- ٥٠- إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، روى عن أبيه، وعثمان رضي الله عنهما ^(١٢).

(١) انظر ح ١٤٩، ١٨٦، ٢٠١.

(٢) انظر ح ١٢٩، ٤٧.

(٣) انظر ح ٥٦٨.

(٤) انظر ح ١٠٥.

(٥) انظر ح ٤٦٠.

(٦) انظر ح ٨٠.

(٧) انظر ح ١٣٠.

(٨) انظر ح ١٠٧.

(٩) انظر ح ٣٨٠.

(١٠) انظر ح ٦٤.

(١١) انظر ح ١٠١.

(١٢) انظر ح ١٧٨، ٤٨٢.

- ٥١- عقبه بن صهبان، روى عن الزبير، وعثمان رضي الله عنهما ^(١).
- ٥٢- حمران مولى عثمان بن عفان، روى عن مولاة عثمان رضي الله عنه، وروى عنه بإسناد مشهور من طريق عروة بن الزبير بن العوام عنه عن عثمان ^(٢).
- ٥٣- أبو صالح الحارث مولى عثمان بن عفان، روى عن مولاة رضي الله عنه ^(٣).
- ٥٤- كنانة العدوي روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ^(٤).
- ٥٥- معبد بن صبيحة روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ^(٥).
- ٥٦- عسعس بن سلامة روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ^(٦).
- ٥٧- سعيد بن عثمان بن عفان الأموي، روى عن أبيه رضي الله عنه ^(٧).
- ٥٨- أم كلثوم بنت عقبه بن أبي معيط، روت عن زوجها عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ^(٨).
- ٥٩- حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، روى عن أبيه ^(٩).
- ٦٠- القاسم بن ربيعة الغطفاني، روى عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ^(١٠).
- ٦١- مطرف بن عبدالله بن الشخير، روى عن الزبير بن العوام رضي الله عنه ^(١١).

(١) انظر ح ٢٦، ٤٥٣.

(٢) انظر ح ٥٠، ٤٨١، ٥٣٢.

(٣) انظر ح ٥٩٩.

(٤) انظر ح ٢٧.

(٥) انظر ح ١٨٣.

(٦) انظر ح ٤٦٧.

(٧) انظر ح ٦٠٨.

(٨) انظر ح ١١٣، ٥٢٩.

(٩) انظر تخریج ح ٦٣.

(١٠) انظر ح ٣٩٦.

(١١) انظر تخریج ح ٤٥٠.

- ٦٢- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، وقد روى عن أبيه عليه السلام، ورُوى عنه بإسناد مشهور من طريق هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن جدّه ^(١).
- ٦٣- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، روى عن أبيه عليه السلام ^(٢).
- ٦٤- محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، روى عن أبيه عليه السلام ^(٣).
- ٦٥- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، روى عن أبيه عليه السلام ^(٤).
- ٦٦- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، روت عن أبيها عليها السلام ^(٥).
- ٦٧- أبو ظبيان حصين بن جندب الكوفي، روى عن سعد بن أبي وقاص عليه السلام ^(٦).
- ٦٨- القاسم بن قانف، روى عن سعد بن أبي وقاص عليه السلام ^(٧).
- ٦٩- عبدالله بن ظالم التميمي، روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي عليه السلام.
- ٧٠- رياح بن الحارث النخعي، روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي عليه السلام.
- ٧١- عبدالرحمن بن الأحنس الكوفي، روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العلوي عليه السلام ^(٨).
- هؤلاء بعض الرواة عن الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول، وبقية العشرة رضي الله عنهم، وتلاميذهم الذي سمعوا منهم ورووا عنهم، وإلا فإن الرواة الذين رووا عنهم ولم يدركوهم - أو على الأقل لم يسمعوا منهم - عدد كثير يصعب حصرهم فغالب التابعين - وحتى تابعيهم - قد أرسلوا عنهم، وهذه غالب أسانيد كتب التفسير.

(١) انظر ح ١٩٨، ٣٠٠، ٣٩٨.

(٢) انظر ح ١٢، ١٣، ٤٧٤، ٤٧٥.

(٣) انظر ح ١٩٨.

(٤) انظر ح ٥٦٢.

(٥) انظر ح ١٧٩.

(٦) انظر ح ٧٠.

(٧) انظر ح ٣٥، ٢٢٢.

(٨) انظر ح ٥٦٦ وتخرجه فالرواة الثلاثة المذكورون أخيراً جميعهم روه عن سعيد بن زيد.

القسم الثاني

القسم الثاني

مرويات الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم في التفسير
وقد مهدت له بتحرير الرواية التفسيرية المراد جمعها في هذا البحث، ومنهجي في دراسة
مروياته.

الرواية التفسيرية المراد جمعها في هذا البحث:

لقد أشرت في عنوان الرسالة إلى نوع الرواية التفسيرية المراد جمعها في هذا البحث فهي:-

الرواية الموقوفة: فالبحث ابتداءً ليس بمجاله ما روي عنهم رضي الله عنهم من الأحاديث المرفوعة التي ليس لهم فيها إلا النقل والرواية فقط عن النبي ﷺ ، وإنما البحث معني بالموقوف عليهم من أقوالهم وآثارهم فقط.

وكذلك المسندة: فليس كل قول نسب إليهم في كتاب من كتب التفسير داخل في هذا البحث، وإنما جهد البحث منصب فقط على ما نقل إلينا من أقوالهم وآثارهم بأسانيدها، ولذلك ذكرت مراجع البحث في عنوان الرسالة وهي: كتب التفسير بالمأثور المسندة، ومسانيد الصحابة المشهورة، والكتب الستة، وأبواب التفسير في المصنفات الحديثية المسندة، ولا يخرم هذا الشرط ما قد أذكره من بعض المرويات المفقودة الأسانيد من الكتب المذكورة آنفاً لأنها آثار مروية في كتب مسندة لكنها فقدت مما فقد من تراث الأمة العظيم، فلعلها أن يعثر عليها فيما بعد فيعرف حالها، وقد أشرت إلى ذلك في خطة البحث فقلت: إن ما لم أجد له إسناداً من الكتب المذكورة في شرط البحث، وذلك مما استخرجته من تفسير ابن كثير، أو الدر المنثور، ونحوهما، فإنني أجتهد في تخريجه والعثور عليه مسنداً ولو عن طريق مرجع آخر، وإن لم يكن نبهت على أقوال العلماء فيه، وإلا ذكرته وتوقفت في حاله ما لم يكن متنه واضح النكارة ، وقد استطعت بحمد الله تعالى أن أصل كثيراً من هذه الآثار وما تبقى منها مما لم أعثر له على إسناد لا يزيد على (٢٥) أثراً، وهذا إنجاز من إنجازات البحث بفضل الله تعالى.

وأمر آخر أوجه النظر إليه وهو: أن الأثر الذي له تعلق قوي بمعنى الآية أو تفصيل ما اشتملت عليه من قصص، أو بيان شأن عقدي، أو جانب أخلاقي وسلوكي، أو حكم فقهي لصيق بمعنى الآية، ولو لم يكن ما سبق نصاً في تفسير الآية، فإنني أدخلته في بحثي هذا، وبخاصة إذا كان في لفظ الأثر ما يشير إلى الآية الكريمة.

منهجي في جمع وتخريج ودراسة المرويات:

أ - في البدء حررت، وحددت الرواية التفسيرية المراد جمعها في هذا البحث.

ب - قمت بجمع المرويات الموقوفة المسندة للخلفاء الراشدين الثلاثة الأول أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وبقية العشرة المبشرين بالجنة طلحة بن عبيدالله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمن بن عوف، وأبي عبيدة عامر الجراح، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، رضوان الله عليهم، وعلى بقية أصحاب محمد ﷺ أجمعين، وذلك من كتب التفسير بالمأثور وهي:

تفسير مسلم بن خالد الزنجي، ومقاتل بن سليمان (المخطوط، والمطبوع في رسالة علمية)، والثوري، ويحيى بن سلام (طرفاً من الواضح من المخطوط)، وعبدالرزاق، وتفسير آدم بن أبي إياس (المطبوع باسم تفسير مجاهد)، وعبد بن حميد (مخطوط)، وأبي محمد إسحاق بن إبراهيم البستي (في رسالتين علميتين)، وابن جرير الطبري، وابن المنذر (المخطوط، ونسخة جوتا التي تحت الطبع)، وابن أبي حاتم، ومعاني القرآن للنحاس، وإلى جانب التقاط بعض ما هو موجود في تفسير السمرقندي، والثعلبي، والوسيط للواحدي حين دعت الحاجة إلى الرجوع إليها وكذلك استخراج ما في تفسير ابن كثير مما هو مفقود من التفاسير السابقة وغيرها.

وكذلك من مسانيد الصحابة وهي: مسند الطيالسي، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، والحميدي، وأحمد مع مراجعة أطراف المسند لابن حجر، والبزار، وأبي يعلى، ومسند الشاشي، ومعجم الطبراني الكبير المرتب على المسانيد، ومسند أبي بكر الصديق للمروزي، ومسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبه، وكذلك مسنده للنجاد، ومسند الفاروق لابن كثير، ومسند سعد بن أبي وقاص للدورقي، ومسند عبدالرحمن بن عوف للبرقي، ومسند عمر، وطلحة، والزبير، وابن عوف من تهذيب الآثار للطبري، إلى جانب استخراج مرويات المسانيد المفقودة كبقية مسند عبد بن حميد، والحارث بن أسامة، وابن أبي شيبه، وابن أبي عمر العدني، ومسدد، وابن منيع، والمسند الكبير لأبي يعلى من كتب الزوائد كالمطالب العالية، وإتحاف الخيرة، والمقصد العلي، ومجمع البحرين، وبغية الباحث، ومع الاستعانة أيضاً بكتب الزوائد المحذوفة الأسانيد.

وكذلك كتب الأمهات الست: البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وهذه اكتفيت فيها باستعراض الكتب التي ضمتها مجتمعة كجامع المسانيد لابن كثير، والمسند الجامع بإشراف الدكتور بشار عوَّاد، وتحفة الأشراف للمزني، مع الإستعانة بجامع الأصول، وما ذكره السيوطي في الدر المنثور، وما أورده صاحب كنز العمال.

وكذلك من أبواب التفسير في الكتب الحديثية المسندة وهي: كتاب التفسير في سنن سعيد بن منصور (المطبوع، وبقيته من المخطوط)، وصحيح البخاري، ومسلم، وسنن الترمذي، والنسائي في الكبرى، ومستدرک الحاكم، وتغليق التعليق، وزوائد ابن ماجة، وجامع الأصول، وعلل الترمذي الكبير، وعلل ابن أبي حاتم.

هذه هي المراجع شرط البحث، وقد أضفت إليها مثلها معها، ومنها: الدر المنثور للسيوطي، وأبواب التفسير في تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية، وكنز العمال، وكذلك في كتب الزوائد كمجمع الزوائد، والمطالب العالية، وإتحاف الخيرة المهرة، وزوائد ابن حبان، وبغية الباحث، والمقصد العلي، ومجمع البحرين، ومرويات الإمام مالك، والإمام أحمد في التفسير جمع أ.د/حكمت بشير ياسين، إضافة إلى استعراض الكتب التي عنت بتخريج كتب التفسير كتخريج الكشاف للزيلعي، والآخر لابن حجر، والفتح السماوي تخريج تفسير البيضاوي للمناوي، وكذلك الكتب المتعلقة بعلوم القرآن: من أسباب النزول للواحدي، وابن حجر، والسيوطي، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد، والنحاس، وابن الجوزي، والوقف والابتداء لابن الأنباري، والنحاس، والمصاحف لابن أبي داود، وللداني في مقنعه، والقراءات للذهلي (طرفاً منه)، والدوري، وفضائل القرآن لأبي عبيد، وابن الضريس، ولأبي عبدالرحمن الرازي، وقد اشتملت كتب الفضائل هذه على ذكر المصاحف والقراءات أيضاً.

ومن كتب السنن: سنن سعيد بن منصور (ط الأعظمي)، والسنن الصغرى للبيهقي، وموطأ مالك، وابن وهب، والأوسط لابن المنذر، وعدداً من أبواب كتاب الأم للشافعي، ومصنفي عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وسنن الدارمي، والدارقطني، والكبرى للبيهقي، ومعرفة السنن والآثار.

ومن كتب المسانيد المرتبة على الأبواب، أو الرواة: مسند ابن المبارك، ومسند الشافعي، ومسند ابن الجعد، ومسند الشاميين.

ومن المصنفات على الأبواب: الخراج لأبي يوسف، ويحيى القرشي، والأموال، والطهور لأبي عبيد، والأشربة، وأحكام أهل الملل، والورع، والترحُّل للإمام أحمد، والصلاة لابن دكين، وتعظيم قدر الصلاة، وقيام الليل، وقيام رمضان، والوتر (كلها مختصرات) للمروزي، والعلم لابن أبي خيثمة، ولابن عبد البر، والجهاد، والمذكر لابن أبي عاصم، والفتن لنعيم، ولحنبل بن إسحاق، والعظمة، وأخلاق النبي ﷺ، والأمثال، والتوبيخ لأبي الشيخ، والأمثال للرامهرمزي، وعشرة النساء للنسائي، والإنصاف في حكم البسمة لابن عبد البر، وشعب الإيمان للبيهقي (عن طريق فهارسه)، والنفاق للفريابي.

ومن كتب الزهد، والأدعية، وفضائل الأعمال والآداب والأخلاق: الزهد لوكيع، وهناد، وأحمد، وأبي داود، والبيهقي، والأدب المفرد، وعمل اليوم والليلة للنسائي، ولابن السني، والدعاء للضيبي، والطبراني، والمحاملي، والمقدسي، والرقعة لابن قدامة، وفضائل الرمي للقراب، والبر والصلة لابن الجوزي، ومكارم الأخلاق، وأيضاً مساوئها للخرائطي.

ومن كتب السيرة، ودلائل النبوة: مختصر السيرة لابن هشام (بعضه)، والمنتخب من مغازي ابن عتبة، ودلائل النبوة للأصفهاني.

ومن كتب تراجم وسير وفضائل الصحابة: فضائل الصحابة للإمام أحمد، والنسائي، والدارقطني، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وأخبار عمر لابن الجوزي، وتحفة الصديق في فضائل الصديق لابن بلبان، ونزهة السامعين لابن حجر.

ومن كتب التراجم وتواريخ البلدان والرواة: تاريخ مكة للأزرقي، وللفاكهي، وتاريخ المدينة لابن شبة، وفتوح مصر لابن عبد الحكم، وفتوح البلدان وأنساب الأشراف للبلاذري، والطبقات لابن سعد، وحلية الأولياء (تراجم العشرة فقط)، وتاريخ ابن عساكر (تراجم العشرة، والمقدمة، وتراجم آدم، وعيسى عليهما السلام، وسارة، وهاجر امرأتَي إبراهيم عليه السلام، ومريم ابنة عمران، وأبي بن كعب، وعمرو بن العاص، وأبي

طالب عم النبي ﷺ ، وتراجم أخرى فاتي تقييدها^(١)، والتاريخ الكبير للبخاري، وأخبار المكيين من تاريخ أبي خيثمة، والمعرفة للفسوي، والضعفاء للعقيلي، والرواة عن مالك للطبري، وطبقات أصبهان لأبي الشيخ، والمتفق والمفترق، وتالي التلخيص للخطيب، ومعجم شيوخ أبي علي.

ومن كتب العلل: العلل لأحمد (رواية المروزي)، وابن أبي حاتم، والدارقطني، وأطراف الغرائب (تراجم العشرة في كليهما) والأحاديث التي خولف فيها مالك، والفصل للوصل المدرج في النقل (أحاديث العشرة).

ومن كتب الفوائد، والعوالي، والأجزاء، والأمال: فوائد أبي الشيخ، والصواف، وأبي نعيم، والخطيف، والمهرواني، وعوالي الحارث بن أبي أسامة، وجزء الحسن بن عرفة، وسعدان، وابن شاهين، وجزء زكروية من حديث ابن عينة، ومثله جزء علي بن حرب الطائي (مخطوطان)، والعشاري والثقفى، وحديث محمد بن عبد الله الأنصاري، وجزء الباقيات الصالحات للعلائي، ورسائل ابن أبي الدنيا كالشكر، والقناعة، ومحاسبة النفس، والفرج بعد الشدة، والصمت، ومحاسبة النفس، والعقوبات، والمرض، والمحتضرين، وإصلاح المال، والأهوال، وقصر الأمل، والقبور، والمنامات، ومنازل الأشراف، والمطر والرعد، والمتمينين، وذم الكذب، والغيبة والنميمة، والعيال، والجوع، والتهجد وقيام الليل، والتواضع والخمول، والأربعين للماليني، وللهمداني.

ومن كتب العقيدة المسندة: الإيمان لأبي عبيد، ولأبي بكر بن أبي شيبة، العرش لابن أخيه محمد بن عثمان، والإيمان، والتوحيد لابن مندة، والتوحيد لابن خزيمة، والسنة لابن أبي عاصم، ولعبد الله بن أحمد بن حنبل، وللخلال، وللداي، وخلق أفعال العباد للبخاري، والرد على المريسي للدارمي، والرؤية للدارقطني، والنحاس، والأسماء والصفات، والبعث والنشور (المطبوع، ورسالة علمية) للبيهقي، والشرعية للآجري، وأصول الاعتقاد للالكائي، والإبانة لابن بطة، وذم الكلام للهروي، والبدع لابن وضاح القرطبي، ومنهاج السلامة لابن ناصر الدين.

(١) وقد استعرضت هذه التراجم للبحث عن بعض الأحاديث.

ومن كتب الغريب: غريب الحديث لأبي عبيد، وابن قتيبة، والخطابي.

ومن كتب السؤالات وعلوم الحديث: سؤالات أبي داود للإمام أحمد، وسؤالات الأجرى لأبي داود، ومعرفة علوم الحديث للحاكم.

ومن كتب الأدب: الموفقيات للزبير بن بكار، والمنمق لابن حبيب، والتعازي والمراثي للمبرد، واعتلال القلوب للخرائطي، والمجالسة للدينوري، والجلس الصالح للمعافى.

وهناك مراجع فاتني تقييدها، ومراجع لم أعر فيها على شيء فلم أذكرها هنا، ولست أدعي أنني استعرضتها جميعاً صفحة صفحة، وحديثاً حديثاً، فإن العمر يفنى في ذلك، ولكن قد اغتني فهارس أكثرها عن استعراضها، وما لم يكن مفهرساً فإنني قد استعرضته كاملاً أو جزءاً منه كما فصلته آنفاً والله الحمد والمنّة.

وهذا وقد بلغت عدد المرويات التي جمعتها من أول القرآن الكريم إلى نهاية سورة طه (٦٢٤) أثراً.

٣ - جعلت من المراجع شرط البحث أصلاً، وقدمت في ذلك كتب التفسير - استقلاً، أو ضمن المصنفات الحديثية - وقد أقدم غيرها لكونها أصح، أو أعلى إسناداً، أو أتم تفسيراً أو أبينها لموضع الشاهد، وقد أختار رواية لمرجع خارج شرط البحث لاشتماله على فائدة ليست فيها كذكره الآية المفسرة نصاً، أو كونها أتم تفسيراً، أو أن المراجع شرط البحث يرويه من طريقه كمالك في موطئه، أو عبدالرزاق أو ابن أبي شيبة في مصنفيهما.. ونحو ذلك، وقد نبهت على شيء من ذلك في موضعه.

٤ - أرتب هذه المرويات على حسب ترتيب الآيات والسور في المصحف الشريف.

٥ - كما أرتبها في الآية الواحدة على ترتيب العشرة رضي الله عنهم آنفاً، ثم أجعل لمرويات كل منهم فهرساً مستقلاً ليظهر عدد مرويات كل منهم.

٦ - قمت بتخريج الآثار من كتب السنة المشهورة فإن كان الأثر صحيحاً اكتفيت بالمراجع شرط البحث - وقد أزيد - وإلا تطلبت متابعاته وطرقه - حسب استطاعتي - حتى أصل فيه إلى حكم واضح.

٧ - ما لم أجد له إسناداً مما فقد من كتب التفسير أو مسانيد الصحابة المذكورة آنفاً، وذلك مما استخرجته من تفسير ابن كثير، أو الدر المنثور، أو كنز العمال، أو كتب الزوائد، ونحوها، فإنني أجتهد -على قدر طاقتي- في تخريجه والعثور عليه مسنداً، وإن لم يكن نبهت على أقوال العلماء فيه إن وجدت ذلك، وإلا ذكرته وتوقفت فيه ما لم يكن متنه واضح النكارة.

٨ - ذكرت في الأصول - إن لم أجد غيرها- أو في التخريج بعض الأسانيد الضعيفة جداً أو الواهية التي لا ينجر بها الأثر، وذلك للعلم فقط، وفي المقابل فالأصول الضعيفة جداً والواهية لا تنجر أسانيداً بمتابعتها، وإنما الجبران لمتونها فقط كما لا يخفى.

٩ - ترجمت لرواة الإسناد وضممتهم ملحقاً بعد هذا القسم لتعلقه به، وذلك تجنباً لإثقال هوامش التخريج، وتيسيراً على القارئ، مع تمييز ما لم يتضح من الرواة في موضعه، وبيان درجة من يتأثر الإسناد بحالهم، وقد اكتفيت ببيان حال أشدهم ضعفاً، ومن أراد الاطلاع على تراجم الرواة فالملحق ليس عنه ببعيد.

١٠ - قصدت الإيجاز في ترجمة الرواة بما يميزهم من اسم، أو نسب، أو كنية، أو لقب، ثم درجته في الجرح والتعديل، وسنة وفاته إن وجد، ثم أتبع ذلك بذكر أرقام أحاديثه التي له فيها رواية.

١١ - سرت في بيان درجة الراوي حسب ما يقتضيه المقام، فإن رأيت قول ابن حجر هو الأليق به وأعدل الأقوال فيه اكتفيت به وأشارت إلى التقريب، وإن رأيت قول غيره أولى منه ذكرته وأشارت إلى مراجعه، وإلا اجتهدت قدر استطاعتي في اختيار الصواب حسب ما ظهر لي.

١٢ - كمت على إسناد الأثر، وبيّنت درجته بمتابعاته وطرقه على قدر استطاعتي.

١٢ - شرحت غريب الألفاظ الواردة في ثنايا الآثار، مع ضبط الموهم في الهامش غالباً.

١٤ - عرّفت بالأعلام والأمكنة والقبائل ونحوها الواردة في الآثار.

١٥ - ذيلت الرسالة بفهارس علمية وهي على النحو التالي:

- ١ - فهرس السور والآيات المفسرة.
- ٢ - فهرس القراءات القرآنية المتواترة والشاذة .
- ٣ - فهرس الآيات الواردة في ثنايا المرويات.
- ٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة هجائياً.
- ٥ - فهرس موقوفات الخلفاء الثلاثة وبقية العشرة رضي الله عنهم كل على حدة.
- ٦ - فهرس الموقوفات مرتبة هجائياً.
- ٧ - فهرس الموقوفات مرتبة على الأبواب.
- ٨ - فهرس الأحاديث التي أضفتها في البحث وليست في كتب التفسير المسندة أو أبوابه في كتب الحديث ولم يذكرها السيوطي في الدر المنثور.
- ٩ - فهرس الأسانيد المفقودة من كتب التفسير وغيرها التي تم العثور عليها أو وصلها من كتب أخرى سواء في الأصول أو في التخريج.
- ١٠ - فهرس الأسانيد المفقودة
- ١١ - فهرس الغزوات والمعارك.
- ١٢ - فهرس الأعلام.
- ١٣ - فهرس الأمم والقبائل والملل والفرق.
- ١٤ - فهرس غريب الألفاظ.
- ١٥ - فهرس الأمكنة.
- ١٦ - فهرس المراجع.
- ١٧ - فهرس الموضوعات.

وجميع هذه الفهارس قمت بفهرستها على أرقام الآثار والمرويات، ما عدا فهرس الموضوعات كما لا يخفى فهو على أرقام الصفحات ،والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

﴿ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾

١- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٤٩/١: والشيطان في كلام العرب كل متمرّد من الجن والإنس وكل شيء... وقال عمر بن الخطاب رحمه الله تعالى وركب برذونا^(١) فجعل يتبختر^(٢) به فجعل يضربه فلا يزداد إلا تبخترًا فنزل عنه وقال: ما حملتوني إلا على شيطان ما نزلت عنه حتى أنكرت نفسي".

حدثنا بذلك يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر.

سورة الفاتحة: فضلها

٢- أخرج عبد بن حميد في تفسيره (الدر المنثور ١٠/١) بسنده عن محمد بن سيرين "أن أبي بن كعب رضي الله عنه^(٣) كان يكتب فاتحة الكتاب، والمعوذتين، واللهم =

١- أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٨٢٢/٣ عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن وهب به مثله مطولاً، وهذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا هشام بن سعد المدني فإنه صدوق له أوهام (التقريب ٧٢٩٤) وروايته عن زيد بن أسلم قوية فهو من أثبت أصحابه كما قال أبو داود (تهذيب ٣٧/١١)، وقال ابن كثير في التفسير ٤٦/١: "إسناده صحيح"، وقد تابعه الإمام مالك كما أخرجه ابن شبة أيضاً ٨٢٣/٣ عن بشر بن عمر الزهراني عن مالك عن زيد بن أسلم به نحوه، وهذا إسناده صحيح متصل رجاله ثقات، وبه يرتقى طريق هشام إلى الصحيح لغيره، وروى أيضاً من طريق عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي عن أبي الغادية الشامي عن عمر به نحوه، أخرجه ابن شبة أيضاً ٨٢٤/٣-٨٢٥، وأبو بكر الدينوري في المجالسة ٣٥٦/٣-٣٥٩ ح ٩٨٦، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٣٠٦/٤٤، وعبد الله بن مسلم ضعيف (التقريب ٣٦١٦).

٢- لم أجد إسناد عبد بن حميد وقد عزاه في الدر المنثور أيضاً للمروزي في كتاب الصلاة ولم أجده فيه، ولا ابن الأنباري في المصاحف، لكنني وجدته عند عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١٠٠٩/٣ قال: حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن محمد: "أن أبي بن كعب كتبهن في مصحفه خمستهن: أم الكتاب والمعوذتين، والسورتين، وتركهن ابن مسعود كلهن، وكتب ابن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين، وترك السورتين". وعبد الأعلى هو =

(١) بكسر الموحدة وفتح المعجمة، جمعه براذين، وهي نوع من الخيل، وقيل هو التركي منها، وقد نُهي عن ركوبها لما فيها من الخيلاء (مجمع الأنوار ١٥٩/١، مادة برذ).

(٢) أي يختال، ويقال للمتبختر في مشيته بختري (النهاية، مادة بختر).

(٣) هو أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، من فضلاء الصحابة وكبار قرائهم شهد المشاهد كلها، اختلف في سنة وفاته وأشهر الأقوال أنها سنة ١٩هـ، (الإصابة ٣١/١-٣٢)

= إِيَّاكَ نَعْبُدُ، واللهم إياك نستعين، ولم يكتب ابن مسعود رضي الله عنه ^(١) شيئاً منهن، وكتب عثمان بن عفان رضي الله عنه فاتحة الكتاب، والمعوذتين.

٣- قال ابن جرير الطبري ٥٤/٢/٨: حدثني يعقوب إبراهيم أخبرنا ابن عُلَيَّة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة قال: قال رجل منّا يقال له: جابر أو جوير: طلبت إلى عمر رضي الله عنه حاجة في خلافته، فقدمت المدينة ليلاً فمثلت بين أن اتخذ منزلاً وبين المسجد، فاخترت المسجد منزلاً فأرقت نشواً ^(٢) من آخر الليل، فإذا إلى جنبي رجل يصلي يقرأ بأم الكتاب، ثم يسبح قدر السورة، ثم يركع ولا يقرأ، فلم أعرفه حتى جهر، فإذا هو عمر، فكانت في نفسي، فغدوت عليه فقلت: يا أمير المؤمنين حاجة مع حاجة، قال: هات حاجتك قلت: إني قدمت ليلاً فمثلت بين أن أتخذ منزلاً وبين المسجد، فاخترت المسجد، فأرقت نشواً من آخر الليل، فإذا على جنبي رجل يقرأ بأم الكتاب ثم يسبح قدر السورة ثم يركع ولا يقرأ، فلم أعرفه حتى جهر فإذا هو أنت، وليس كذلك نفعل قبلاً، قال: وكيف تفعلون؟ قال: يقرأ أحدنا أم الكتاب، ثم يفتح السورة فيقرأها، قال ما لهم يعلمون ولا يعملون، ما لهم يعلمون ولا يعملون، ما لهم يعلمون ولا يعملون؟! وما تبغى عن السبع المثاني، وعن التسبيح صلاة الخلق؟!"

= ابن عبد الأعلى السامي، وهشام هو ابن حسان الأزدي، وأخرجه أبو عبيد في فضائله ص ١٨٩-١٩٠ من طريق أيوب عن ابن سيرين نحوه، والإسناد صحيح إلى ابن سيرين لكن ابن سيرين روايته عن عثمان وأبي بن كعب وابن مسعود مرسله، أما ما حكاه عن عثمان فلا يحتاج إلى إسناد فكل مصاحف الأمة المنسوخة من المصاحف العثمانية على الحال الذي ذكره ابن سيرين.

٣- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٩٩/٣ عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة الأسدي =

(١) هو عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وشهد المشاهد كلها وكان صاحب رحل وسواك، ونعلي النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أكابر قراء وفقهاء الصحابة، مات بالمدينة سنة ٣٢هـ، (الإصابة ٣٦٠/٢)

(٢) أرقت: أي استيقظت وسهرت، وأي ساعة تستيقظ منها من الليل تسمى ناشئة (النهاية مادة أرق، ولسان العرب ١٣٥/١٤ مادة نشأ)

= عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي به، واختصره ابن سعد فلم يذكر فيه القدر المتعلق بالفاتحة، وكذلك البخاري في الأدب المفرد ص ١٦٧ ح ٤٧٦ من طريق ابن عليّ به يمثل لفظ ابن سعد، وأخرجه ابن جرير ٥٤/٢/٨ أيضاً من طريق يزيد بن هارون عن الجريري به نحوه، وأشار ابن أبي حاتم إلى الحديث في الجرح والتعديل ٤٩٦/٢، وعلقه المزني في تهذيب الكمال ٢٦٩/٢، والذهبي في السير ٣٩٢/١، وأشار ابن حجر في الإصابة ٢٥٩/١ إلى رواية البخاري في الأدب وهو حديث رجال إسناده ثقات، وابن عليّ ويزيد بن هارون سمعا الجريري قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٧٨) إلا أن جابر أو جوير العبدي لم أقف على أحد ذكر له راوياً غير أبي نضرة، وقد قال عنه ابن سعد: قليل الحديث، وذكره ابن أبي حاتم وأشار إلى حديثه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال عنه الذهبي: لا يعرف، وذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث، وقال: "كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً، فعلى هذا فله إدراك" وعاد فنقل قول الذهبي، وقال في التقريب: "مقبول" انظر الطبقات لابن سعد ١٢٩/٧ الجرح والتعديل، ٤٩٦/٢ الميزان ٣٨٤/١ الإصابة ٢٥٩/١، وتهذيب التهذيب ٤٦/٢، التقريب ترجمة ٨٨٠.

وفيما يبدو أن احتمال كونه صحابي احتمال بعيد فلا يشترط أن يكون رجلاً في عهد عمر حتى ينال شرف الصحبة، فكم كان في عهده ﷺ من رجال بل وشيوخ لم يتسنّ لهم رؤية النبي ﷺ فلم يدركوا هذا الوصف المبارك، ومما يؤيد ذلك ما ورد في حديث جوير هذا أن أبيّ بن كعب رضي الله عنه كان جالساً عند عمر ورَدَّ على العبدي شيئاً من قوله فلم يعرفه وسأل عنه عمر فقال: "هذا سيد المسلمين" أبيّ بن كعب، فصحابي بقي إلى عهد عمر ثم لا يعرف أيّاً هذا مما يبعد جداً، وعلى هذا فيظهر لي أن إسناده هذا الأثر ليس بالقوي لجهالة حال جوير هذا، والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور ٦٤/٥ لابن جرير وابن المنذر وقد ثبت في كون سورة الفاتحة هي السبع المثاني أحاديث مرفوعة وموقوفة، فقد أخرج البخاري في صحيحه (كما في الفتح ١٥٦/٨-١٥٧ ح ٤٤٧٤، ٤٧٠٣) من حديث أبي سعيد بن المعلى وأيضاً ح ٤٧٠٤ من حديث أبي هريرة، كلاهما عن النبي ﷺ =

قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

٤ - قال الثعلبي في تفسيره (١٦/ب): أخبرنا عبد الله بن حامد ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا زيد بن أحمد بن يزيد أبو عمرو ثنا محمد بن عثمان ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس "أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون ويخفون بسم الله الرحمن الرحيم".

= وأما الموقوفات عن غير عمر رضي الله عنه فهي كثيرة، وانظرها في ابن جرير ٥١/٢/٨-٦٠، وتفسير ابن كثير ٥٥٧/٢، والدر المنثور أيضاً.

٤ - لم أجد هذا الطريق عند غير الثعلبي، وشيخ الثعلبي هو الماهاني النيسابوري الفقيه، وزيد بن أحمد لم أجد له ترجمة، ومحمد بن عثمان هو أبو الجماهر التنوخي، وسعيد هو الأزدي وهو ضعيف (التقريب) (٢٢٧٦) وللحديث طرق كثيرة ومنها:

أ - طريق قتادة:

وقد رواه عنه أيوب السخيتاني، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة، وشيبان بن عبد الرحمن، وأبو عوانة الوضاح الإشكري، والأوزاعي، ومعمر، والحجاج بن الحجاج.

أخرج طريق أيوب السخيتاني: عبدالرزاق في المصنف، ٨٨/٢ ح ٢٥٩٩ والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام ص ٣٦، أحمد في المسند ١١١/٣، والشافعي في مسنده (ص ٧٨، بترتيب السندي)، وفي الأم ١٠٧/١، والحميدي ٥٠٥/٢ ح ١١٩٩، وابن الجارود في المنتقى ح ١٨٢، والبيهقي في الكبرى ٥١/٢، والثعلبي في تفسيره (١٦/ب) وابن عبد البر في الانصاف ص ٢٠٨، كلهم من طريق الثوري عن أيوب وفيه: "أنهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين" وهو إسناد رجاله ثقات.

وأخرج طريق حماد بن سلمة أحمد في المسند ١٦٨/٣، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام ص ٣٦ ولم يذكر حميداً، وأبو يعلى في مسنده ٢٧٧/٣ ح =

.....

= ٣٠٨١، ٤١٨ ح ٣٥٠٩، ٧٤/٤ ح ٣٨٦٢، وعلق ابن عبد البر في الانصاف ص ٢٠٥ وكلهم رواه عن حماد عن ثابت وقتاده وحميد عن أنس، وهو إسناد رجاله ثقات، وعند أبي يعلى وابن عبد البر قال حماد: وكان حميد لا يذكر فيه النبي ﷺ.

وأخرج طريق سعيد بن أبي عروبة: ابن أبي شيبه في المصنف ٤١٠/١، وأحمد ١٠١/٣، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام ص ٣٥ والنسائي ١٣٥/٢، وابن الجارود ح ١٨١ وابن عبد البر في الانصاف ص ٢١٢ - وغيرهم انظر تخريج الانصاف - وهو إسناد رجاله ثقات.

وأخرج طريق معمر: عبد الرزاق في المصنف ٨٨/٢ ح ٢٥٩٨ ورجال إسناده ثقات، وأخرج طريق شعبة وأيضاً طريق الأوزاعي الإمام مسلم في الصحيح ٢٩/١ ج ٣٩٩.

وأخرج طريق الحجاج: الثعلبي في تفسيره (١٦/ب) ومنهم من لم أجد له ترجمة، وأخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ص ٣٦، من طريق الحجاج عن هشام عن قتادة. وانظر بقية الطرق عن قتادة ومن خرجها في "الانصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب من الاختلاف" لابن عبد البر وتخرجه لعبد اللطيف الجيلاني وفي جزء القراءة خلف الإمام للبخاري ص ٣٥-٣٦.

ب - طريق حميد الطويل عن أنس موقوفاً بلفظ "قمت وراء أبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتحوا الصلاة" أخرجه مالك في الموطأ ٨١/١ عن حميد به، ومن طريق مالك أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٢/١ والبيهقي في السنن الكبرى ٥١/٢ و البغوي في شرح السنة ٥٣/٣،

وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبه في المصنف ٤١٠/١ من طريق هشيم، وأحمد وأبو يعلى من طريق، حماد بن سلمة، (كما تقدم في طريق الثوري عن حميد الطويل به، وطريق الطويل إسناده صحيح.

ج - طريق إسحاق بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً وليس فيه ذكر عثمان ﷺ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، ٣٠٠/١ ح ٣٩٩ والبخاري في جزء القراءة ص ٣٥ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٣/١، والدارقطني السنن ٣١٦/١، وابن عبد البر في الانصاف ص ٢٢١.

.....

= د - طريق ثابت البناني عن أنس بنحو حديث قتادة:

أخرجه أحمد وأبو يعلى كما سبق في طريق قتادة.

هـ - طريق أبي نعامة الحنفى عن أنس :

وأخرجه البيهقي في السنن، ٥٢/٢ والدينوري في المجالسة ٣٠١/٨ ح ٣٥٦٩.

و - طريق أبي قلابة عن أنس:

أخرجه ابن حبان في صحيحه ١٠٥/٥ ح ١٨٠٢ وأبو نعيم في الحلية ٣١٦/٧ ورجال إسناده ثقات.

ز - طريق مالك بن دينار عن أنس:

أخرجه البخاري في جزء القراءة الإمام ص ٣٦، وإسناده فيه ضعيف ففيه حازم بن الحسين أبو إسحاق الأحمر وهو ضعيف (التقريب ١٦١٤).

ح - طريق منصور بن زاذان عن أنس، وليس فيه ذكر عثمان:

أخرجه النسائي ١٣٤/٢-١٣٥ وابن عبد البر في الإنصاف ص ٢٢٦-٢٢٧ ورجال إسناده ثقات.

ط - طريق يزيد الرقاشي، وطريق الحسن عن أنس:

ذكرهما ابن عبد البر في الإنصاف ص ٢٢٦، ٢٢٧، ولم يسندهما .

ي - طريق عائد بن شريح عن أنس:

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٠٤/٢٠، وهو من طريق أبي بكر البزار ولم أجده في مسنده في مرويات عائد بن شريح عن أنس فلعله من المسند الصغير ولا سيما أنه من غير رواية الصموت عن البزار.

وبعض طرق حديث أنس يصح استقلالاً وهو مجموع هذه الطرق ثابت قطعاً

وله شواهد كثيرة أيضاً ومنها:

١ - حديث يزيد بن عبد الله بن مغفل عن أبيه قال: سمعني أبي وأنا أقرأ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فقال: أي بني محدث (صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر

وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم جهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم)

= أخرجه عبد الرزاق ٨٨/٢ ح، ٢٦٠٠ وابن شيبه ٤١٠/١ وأحمد ٨٥/٤ والترمذي ٢٤٤/١٢/٢ وقال عنه "حديث حسن والعمل عليه عند أكثر أهل العلم" والنسائي ١٣٥/٢ وابن ماجه ٢٦٧/١ ح ٨١٥. والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٢/١ والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام ص ٣٤، ٣٧ وفي التاريخ الكبير ٤٤١/٨ والبيهقي في الكبرى ٥٢/٢ وابن عبد البر الانصاف ص ١٦٧-١٦٩.

والحديث قال عنه الزيلعي في نصب الراية ٣٣٢/١: "وإن لم يكن من أقسام الصحيح، فلا ينزل عن درجة الحسن، وقد حسنه الترمذي"

٢ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحو حديث قتادة عن أنس وقد أخرجه ابن ماجه ٢٦٧/١ ح ٨١٤ وعلقه البخاري في جزء القراءة ص ٣٧ وابن عبد البر في الإنصاف ص ١٨١، وقال عنه البوصيري في مصباح الزجاجه ١٠٣/١: "هذا إسناده ضعيف ابن عم أبي هريرة - وهو الراوي عنه - مجهول الحال، وبشر بن رافع ضعيف"

٣ - حديث محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بنحو سابقه، علقه ابن عبد البر في الإنصاف ص ٢٢٣، وإسناده ضعيف جداً فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو عبد الله الضرير متروك (لسان الميزان ٢٦٥/٥).

٤ - حديث أبي وائل شقيق بن سلمة "أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفتتح الحمد لله رب العالمين"، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩٣/٢ ح ٢٦٢١ وإسناده حسن.

ويجدر بالذكر هنا أنه قد رويت أحاديث على النقيض مما سبق تثبت الجهر بالبسملة عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين ومنها:

١ - حديث أنس "أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يجهرون بها" أخرجه الحاكم ٢٣٤/١، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣٠/٢ والاستذكار ٢٣٤/١، وقد شنع الذهبي على الحاكم فقال: "أما استحي المؤلف أن يورد هذا الحديث الموضوع فأشهد بالله والله أنه كذب."

٢ - حديث ابن عمر رضي الله عنهما بنحو سابقه، أخرجه الدارقطني في السنن، ٣٠٥/١ وفيه أبو الطاهر أحمد بن عيسى كذبه الدارقطني نفسه، (لسان الميزان ٢٤١/١). =

قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٥ - قال ابن أبي حاتم في تفسير سورة الفاتحة ٢٧/١ ح ١٢: حدثنا أبي ثنا أبو معمر القطيعي ثنا حفص عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: "قال عمر رضي الله عنه: قد علمنا سبحانه الله، ولا إله إلا الله، فما الحمد لله؟ فقال علي ^(١) رضي الله عنه كلمة رضيها الله لنفسه".

= ٣ - حديث عبدالرحمن بن أبزي رضي الله عنه قال: "صليت خلف عمر بن الخطاب فسمعتة يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم"، أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٢/١ ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط ١٢٧/٣ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٠/١ والبيهقي في الكبرى ٤٨/٢، وفي معرفة السنن ٣٧٢/٢ وهو إسناد رجاله ثقات، وقد قال عنه ابن كثير في الأحكام الكبرى (ق ١٨٥/ب) - كما في حاشية الإنصاف ص ٢٧١ - : "هذا إسناد صحيح إلى عمر، وقد روى أنس عن أبي بكر وعمر وعثمان أنهم كانوا لا يجهرون بها، فلعله كان يجهر في بعض الأحيان ليعلم أنها منها كما كان يجهر بدعاء الاستفتاح ليعلم أنها سنة والله أعلم".

قلت: ولفظ حديث ابن أبزي يؤيد قول ابن كثير فهو ذكر أنه صلى خلف عمر فسمعه يجهر، بخلاف حديث أنس الذي يدل لفظه المداومة، بقوله: "وكانوا لا يجهرون"، "كانوا يستفتحون بالحمد لله"، "كانوا يسرون"... إلخ. ومن المعلوم أن فعل الكينونة يدل على المداومة والاستمرار، بينما لفظ حديث ابن أبزي يمكن أن يفهم منه أنه صلى خلفه مرة فجهر عمر بها للتعليم كما قال ابن كثير رحمه الله تعالى.

٥ - أبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء ١٥٩٢/٣ ح ١٧٥٦ من طريق حفص بن غياث به نحوه، والحجاج هو =

(١) هو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي، رضي الله عنه، ابن عم رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وصهره، قيل: هو أول من أسلم، وهو رابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، استشهد سنة ٤٠ هـ (الإصابة ٥٠١/٢ - ٥٠٣).

قوله تعالى: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾

٦ - قال سعيد بن منصور في سننه في تفسير سورة الفاتحة ٥١٥/٢ ح ١٦٩: ناهشيم نا مُخْبِر عن الزهري عن سالم عن أبيه " أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يقرأون: ﴿مَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ .

= ابن أرطاة ، وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله التيمي، وفي الإسناد ضعف رجاله كلهم ثقات إلا حجاج فهو صدوق كثير الخطأ والتدليس (التقريب ١١١٩)، ولعله بهذا أعله ابن أبي حاتم حينما قال عقبه: "كذا رواه أبو معمر القطيعي عن حفص، وحدثنا به الأشج فقال: ثنا حفص وخالفه فيه: قال عمر لعلي رضي الله عنهما، وأصحابه عنده، لا إله إلا الله، والحمد لله، والله أكبر، قد عرفناها، فما سبحان الله؟ فقال علي: كلمة أحبها لنفسه ورضيها لنفسه، فأحب أن يقال"، وفيما يظهر أن رواية أبي معمر القطيعي عن حفص قبل تغير حفظه فهو مولود تقريباً سنة ١٥٠ هـ ونيف كما قال الذهبي في السير ٦٩/١١، بينما توفي حفص سنة ١٩٥ هـ (التقريب ١٤٣٠)، والأول بصرى والثاني كوفي، وهما من القرب في البلد بمكان، وحفص أيضاً إنما كان تغير حفظه يسيراً، والأقرب أن الخلط في متن الحديث من الحجاج، وانظر لفظه الآخر في سورة البقرة عند آية ٣٢، وقد كرر ابن أبي حاتم الحديث في تفسيره، انظر ٨١/١ ح ٣٤٣، ١١٢٣/٤ ح ٦٣١٤.

٦ - أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ٣٦٨/١ ح ٢٦٩ عن محمد بن عوف الطائي عن سعيد بن منصور به، بإسقاط عثمان بلفظ (ملك)، وأخرجه أيضاً من طريق أبي الربيع الزهراني عن هشيم به بمثل لفظ سعيد بن منصور في سننه، وقال ابن أبي داود عن طريق ابن عوف: "هذا عندنا وهم والصواب رواية أبي الربيع وغيره عن هشيم، وكل من رواه عن الزهري متصلاً وغير متصل فـ(مالك) إلا رجل واحد فإنه قال (ملك)".
وقال عنه الدارقطني في الأفراد ٣٦٤/٢ ح ٢٩٢٤: "تفرد به هشيم عن مخبر^(١)" =

(١) في المطبوع "بجبر" وهو خطأ من المحقق، انظر المخطوط (ل ١٧٤/ب)، كما أفاده محقق السنن.

.....

= عن الزهري عنه، هكذا رواه أبو الربيع عن هشيم، ورواه سعيد بن منصور عن هشيم
أخبرني مخبر عن الزهري عن سالم عن أبيه "أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون
﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ تفرد به محمد بن عوف الطائي عن سعيد، قال ابن أبي داود
والصواب (مالك).أ.هـ.

قال محقق السنن: "والخطأ من محمد بن عوف، فإن سعيداً رواه على الصواب كما
هنا"، قلت: والأمر كما قال، والإسناد فيه رجل مبهم وهو شيخ هشيم، وقد توبع فيه
عن الزهري متابعة لا تنفع وذلك بما أخرجه ابن حبان في الثقات ٩٦/٩ وفي المجروحين
٣٠٤/٢ من طريق أبي عبدالله محمد بن عامر الرملي عن سفيان بن عيينة عن الزهري به
يمثل لفظ محمد بن عوف الطائي.

وعقب عليه ابن حبان في الثقات بقوله: "لم أرفي حديثه مما في القلب منه شيء
إلا حديثاً واحداً..." ثم ذكر هذا الحديث، ونقد الإسناد بما يستحق في كتابه
المجروحين فقال: "محمد بن عامر أبو عبدالله: شيخ من أهل الرملة، يروى عن ابن
عيينة، يقلب الأخبار، ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.. " وذكر حديثه هذا
ثم قال عنه: "ومثل هذا الإسناد عند ابن عيينة قال: "رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر
يمشون أمام الجنازة، ليس يقرأون ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾. أ.هـ. وأورد الذهبي في
الميزان ٥٨٨/٣-٥٨٩ ما في المجروحين ونقل عن الخطيب أنه مجهول وزاد ابن حجر في
اللسان ٢١٣/٥ ما في الثقات.

قلت: وقد اختلف على الزهري في حديثه هذا:

أ - فُروى عنه عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه كما تقدم.
ب - ورواه أبو مطرف عبيدالله بن طلحة الخزاعي، وكذلك معمر بن راشد عنه مرسلًا
وسياقي مستقلاً.

ج - ورواه أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عنه عن سعيد بن المسيب وعن البراء بن
عازب قالوا: "قرأ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾" أخرجه حفص
بن عمر الدروي في قراءات النبي ﷺ ح ١ عن الكسائي عن أبي بكر بن عياش به ومن
طريقه ابن أبي داود في المصاحف ٣٧٠/١ ح ٢٧٢ والخطيب في تاريخه ٢١٠/١٣ =

٧ - قال أبو داود في كتاب الحروف والقراءات من سننه ٣٧/٤ ح ٤٠٠٠: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري - قال معمر: وربما ذكر =

= وقال عنه ابن أبي داود: "هذا عندنا وهم وإنما هو سليمان بن أرقم وابن أرقم هو أبو معاذ البصري وهو متروك (التهذيب ٤/١٤٨ - ١٤٩)، ونقل الدارقطني في الأفراد ٢/٣٠٠ ح ١٤٢٠ قوله، وقال: "تفرّد به أبو بكر بن عياش". قلت: ورواه تمام في فوائده (الروض البسام ٤/١٨٤ ح ١٣٧٧) من طريق عيسى بن سليمان عن الكسائي به، وجعله عن الزهري عن أنس، وهذا من مناكير شيخ تمام: أبي علي محمد بن هارون الدمشقي فهو متهم وله في فوائده تمام مناكير (اللسان ٤١١/٥).

د - ورؤى عنه عن أنس رضي الله عنه: أخرجه الدوري ح ٢ والترمذي ١٨٥/٥-١٨٦ ح ٢٩٢٨ وأحمد في الزهد، وابن الأنباري (الدر المنثور ١/٣٥) ^(١)، والبزار (رسالة هشام البنان ح ١٥٦) وابن أبي داود ٣٦٨/١ ح ٢٦٧ ومحمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه (ل ١٦٠/ب) ^(٢) والثعلبي في تفسيره (ل ١٨/أ) كلهم من طريق أيوب بن سويد الرملي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به، بعضهم يحذف عثمان وبعضهم يذكره "وزاد الثعلبي: "وعلياً"، وأول من قرأها ﴿ملك﴾ مروان بن الحكم وأيوب صدوق يخطئ (التقريب ٦١٥).

٧ - أخرجه الثعلبي في تفسيره (ل ١٨/ب) وعلقه الترمذي في كتاب القراءات باب في فاتحة الكتاب ١٨٦/٥، كلاهما من طريق عبد الرزاق به، وفيه الجزم بذكر سعيد بن المسيب، واختصره الترمذي فلم يذكر عثمان وما بعده، وهذا إسناد صحيح مسلسل بالأئمة، وسعيد بن المسيب ولد لستين مضتاً من خلافة عمر، فالجزء المرفوع، والمتعلق بأبي بكر مرسل، وفي سماعه من عمر خلاف، فأبو حاتم =

(١) ذكرته لأحمد وابن الأنباري من هذا الطريق وإن لم أطلع على إسنادهما لأن الدارقطني ذكر تفرد أيوب به.

(٢) نقلاً عن تخريج سنن سعيد بن منصور ٥١٦/٢.

= ابن المسيب - قال: "كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يقرأون ﴿مالك يوم الدين﴾ وأول من قرأها ﴿ملك يوم الدين﴾^(١) مروان^(٢)."

= ويحيى بن سعيد القطان وابن معين لا يرون سماعه من عمر، وأحمد بن حنبل يقول "رأى عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر! فمن يقبل؟! بل يرى مراسلاته كلها صحاح ولا يرى أصح من مراسلاته، وسئل مالك: أدرك عمر؟ فقال: لا، ولكنه ولد في زمانه، فلما كبر أكبَّ على المسألة عن شأنه حتى كأنه رآه،.. بلغني أن عبدالله بن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره". وقال القطان: "كان يسمى راوية عمر بن الخطاب، لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته" وروى له البخاري في صحيحه حديثاً عن عمر (الفتح ١٤٥/٨ ح ٤٤٥٤، وقيل الشافعي وابن المديني مراسلاته، انظر تهذيب الكمال ٧٢/١١-٧٤، وجامع التحصيل ص ١٨٤-١٨٥، والحديث أخرجه أيضاً ابن أبي داود في المصاحف ٣٦٩/١ ح ٢٧١ من طريق يحيى بن يمان عن معمر به وليس فيه ذكر ابن المسيب ومراً معنا في الحديث السابق من طريق سليمان التيمي عن ابن المسيب، لكنها متابعة لاتساوي شيئاً فالتيمي فيه وهم، وإنما هو ابن أرقم.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٥/١-٣٦ لوكيع وعبد بن حميد في تفسيرهما عن الزهري فلا أدري من أي الطرق عنه، ولكن لا بد أنه من طريق معمر فقد ضمهما لأبي داود وابنه.

ورجح أبو داود الرواية المرسلة على غيرها فقال عقب إirاده الحديث: "هذا أصح من حديث الزهري عن أنس، والزهري عن سالم عن أبيه". وصنيع الترمذي يوافق ذلك فقد روى حديث أنس كما تقدم ثم استغربه وأشار إلى الطريق المرسل كأن يعلله به، حيث قال عنه: "هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك، إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد"، ثم أتبعه بالرواية المرسلة عن الزهري، وقال عنه=

(١) هما قرأتان سبعيتان، قال ابن الجزري: قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالألف مدأ، وقرأ السباقون بغير ألف قصراً (النشر ٢١٣/١) وقال ابن جرير الطبري أن مالك مشتق من الملك بكسر الميم وأن ملك مشتق من الملك بضمها، وقال ابن كثير في تفسيره ٢٤/١ "وكلاهما صحيح متواتر في السبع... ومروان عنده علم بصحة ما قرأه لم يطلع عليه ابن شهاب والله أعلم". أ. هـ.

(٢) هو مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، والد الخليفة عبدالملك، ولا تثبت له صحبة توفي سنة ٦٥هـ وله ٦٣ سنة (سير أعلام النبلاء ٤٧٦/٣-٤٧٩).

.....

= ابن أبي حاتم في العلل ٧٤/٢: "قال أبي : هذا حديث منكر بهذا الإسناد" وقال عنه ابن عدي في الكامل ١٩٢٦/٥: "ليس بمحفوظ"، وقال الدارقطني في الأفراد ٢٢٤/٢: "تفرد به أيوب بن سويد عن يونس به..". وأيوب ضعيف (التهذيب ٣٥٤/١ - ٣٥٥).

قلت : وقد تابع مالك بن دينار الزهري فيه عن أنس: أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ص ٣٦ وابن أبي داود ٣٧١/١ ح ٢٧٦ وتمام في فوائده (الروض البسام ١٨٣/١ ح ١٣٧٦) وابن عدي في الكامل ٩٤٣/٣ والثعلبي (ل ١٨/ب) وابن الأنباري (الدر المنثور ٣٦/١) وعلقه ابن عبد البر في الإنصاف ص ٢٢٥-٢٢٦ كلهم من طريق أبي إسحاق خازم بن الحسين الحميسي عن مالك عن أنس قال: "صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليهم السلام كلهم كان يقرأ ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ - في الدر المنثور وعند تمام، ﴿ملك﴾ - وخازم هذا ضعيف (التقريب ١٦١٤).

وللمرسل عن الزهري طريق آخر: أخرجه الدوري في قراءات النبي ﷺ ح ٤، ٥، ٦، ٨، وابن أبي داود ٣٧٠/١-٣٧١ ح ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥ كلاهما من عدة طرق عن أبي مطرف عبيد الله بن طلحة الخزاعي عن الزهري "أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان..." إلخ. وفي بعضها ذكر "طلحة والزبير وأبي" وابن مسعود ومعاذ بن جبل" وفي بعضها ذكر شأن مروان بن الحكم.

وقد روى طريق عن عمر ﷺ منفرداً، أخرجه سعيد بن منصور ٥٢١/٢ ح ١٧٠، قال: حدثنا هشيم عن الحجاج عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه: "أنه سمع عمر بن الخطاب يقرأ ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ وأخرجه أيضاً ح ١٧٢ من طريق إبراهيم بن يزيد النخعي قال: "كان عمر بن الخطاب ﷺ يقرأ ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ وكان علقمة والأسود يقرآن ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾" ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣٦/١ أيضاً لوكيع والفريابي وأبي عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر.

قلت: وفي الإسناد الأول الحجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير التدليس والخطأ، (التقريب ١١١٩) وقد عنعنه، وفي الثاني النخعي لم يدرك زمن عمر أصلاً (التهذيب ١٥٥/١). لكن أخرجه سعيد بن منصور ٥٣٤/٢ ح ١٧٧، وأبو عبيد في فضائله ص ١٦٢، =

٨ - أخرج ابن الأنباري (الدر المنثور ٣٥/١) عن أنس رضي الله عنه قال: "قرأ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل^(١) ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بغير ألف".

= وابن أبي داود في المصاحف ٢٨٠/١ ح ١٤٤، ١٤٥، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٢٠٠٧/٣ ح ١٦٥٥ كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد النخعي - وزاد الخطيب وابن أبي داود في الطريق الثاني: "وعلقمة" - عن عمر بنحوه وهذا إسناد صحيح، وقد صححه ابن كثير في تفسيره ٢٩/١، وابن حجر في الفتح ١٥٩/٨، وبهذا يصح حديث عمر رضي الله عنه أما حديث عثمان رضي الله عنه فيصح من طريق ابن المسيب استقلالاً فضلاً عن ضمه على غيره، أما أبو بكر الصديق رضي الله عنه فكل الطرق المروية عنه لا يصفو شيء منها وبضمها جميعاً بعضها إلى بعض عسى الأمر أن يكون بها مقارباً، أما طلحة، والزبير رضي الله عنهما فقد ذكرا في طريق الزهري مرسلاً، وهو لم يسمع من أحد من العشرة رضي الله عنهم وهو يرسل كثيراً ويدلس رحمه الله تعالى (انظر جامع التحصيل ص ٢٦٩)، وعلى هذا فلا يصح عنهما شيء في ذلك.

٨ - لم أجد إسناد ابن الأنباري ولعله في كتابه المصاحف فقد ذكره السيوطي في إثر رواية له في المصاحف.

ونسب القرطبي في التفسير ١٣٥/١ هذه القراءة لأبي بكر وعمر، ونسبها الثعلبي في تفسيره ١٨/أ لعثمان رضي الله عنهم جميعاً، وقال ابن الجوزي في زاد المسير ٣/١: وقرأ سعد بن أبي وقاص وعائشة ومورق العجلي مثل ذلك إلا أنهم رفعوا الكاف "أ. هـ، قلت: على الاستئناف بإضمار هو، على نحو ما ذكر العكبري في إعراب القراءات الشواذ ٩٢/١، في قراءة ﴿مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بضم الكاف.

(١) هو معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه، السُّمُّدُّمُّ على لسان رسول الله ﷺ في الحلال والحرام، وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، شهد المشاهد كلها، مات غازياً شهيداً بالطاعون سنة ١٨هـ (الإصابة ٤٠٦/٣ - ٤٠٧).

قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

٩ - قال سعيد بن منصور ٥٣٣/٢ ح ١٧٦: نا سفيان عن محمد بن عمرو ابن علقمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه، "أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) ^(١).

١٠ - وقال سعيد أيضاً ح ١٧٧: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود، "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ: (صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ) ^(٢).

٩ - أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ٢٨١/١ ح ١٤٩ من طريق ابن عيينة به بلفظ: "سمعت عمر يقرأها: ﴿صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ﴾. وهو إسناده حسن رجاله ثقات إلا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي فهو صدوق له أوهام (التقريب ٦١٨٨)، وله متابع صحيح من طريق الأسود بن يزيد وعلقمة النخعي عن عمر، وهو الآتي بعده، وبه يرتقي إلى الصحيح لغيره.

١٠ - أخرجه أبو عبيد في فضائله ص، ١٦٢ عن أبي معاوية الضرير محمد بن خازم عن الأعمش به مثله، وابن أبي داود في المصاحف ٢٨٠/١ ح ١٤٤ عن شيخه أحمد بن سنان الواسطي عن أبي معاوية به بلفظ "ان كان يقول ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾. وكان يقرأ: ﴿صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ﴾. وهو إسناده صحيح رجاله ثقات، وقد صحح إسناده ابن كثير في التفسير ٢٩/١، وابن حجر في الفتح ١٥٩/٨، وله طرق كثيرة أخرجه ابن أبي داود ح ٢٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، على التوالي من طريق علي بن مسهر. يمثل لفظ الواسطي، ويزيد بن عبدالعزيز، وسفيان بن عيينة، بدون قراءة ﴿مَالِكِ﴾، ويعلى بن عبيد. يمثل لفظ سعيد بن منصور، كلهم عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة، والأسود بن يزيد النخعي كلاهما عن عمر رضي الله عنه، وأخرجه ابن أبي داود أيضاً ح ١٤٣، من طريق عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد عن أبيه =

(١) نسب أبو حيان هذه القراءة لعمر، وابن مسعود وابن الزبير رضي الله عنهم (القراءات القرآنية في البحر المحيط ٧/١)

(٢) نسبها أيضاً أبو حيان لعمر، وأبي بن كعب، وقال: روى عنهما في الرء - يعني راء غير - في الموضعين، الجر والنصب (المصدر السابق).

* أخرج سعد بن منصور في تفسير سورة البقرة عن عمر رضي الله عنه قال: "من قرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء في ليلة كتب من الحكماء".

١١ - قال الحاكم في كتاب التفسير في مستدركه ٣٩٥/٢: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ابن عوف عن المسور بن مخرمة أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "تعلموا سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الحج، وسورة النور، فإن فيهن الفرائض". هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

= "أنه صلى خلف عمر فقراً: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين) وفي إسناده يحيى بن إبراهيم النخعي وشيخه أبان بن عمران النخعي لم أجد لهما ترجمة والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٤٠/١ أيضاً لو كيع وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الانباري، وفي كنز العمال ٤٨١١/٥٩٣/٢ نسبه كما في الدر المنثور ولكنه قال: (سراط من أنعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فلعله تحريف وقع له والله أعلم.

* سيأتي في آخر سورة البقرة حيث أخرجه سعيد بن منصور هناك .

١١ - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٧٧/٢ ح ٢٤٥١ عن الحاكم به، وشيخ الحاكم هو المسند الثقة المعروف بالجمال شيخ سمرقند (سير النبلاء ٥٤٧/١٥)، ويحيى هو المصري قال عنه ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، وليته بعضهم لكونه حدث عن غير أصله (التقريب ٧٦٠٥)، وأبوه صدوق (التقريب ٤٤٨٠) وابن وهب هو عبد الله بن وهب المصري، ويونس بن يزيد هو الأيلي، وهو ثقة إلا في روايته عن ابن شهاب الزهري فإن فيها وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ (التقريب ٧٩١٩) وفي الإسناد ضعف يسير من أجل يحيى، ويونس الأيلي.

والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور ٥٣/١، للحاكم والبيهقي في الشعب، وأبي ذر الهروي في فضائله.

قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾

١٢- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٠/١ ح ٢٨١: [حدثت عن] إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد بن عبد الله: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾ يعني: "الخوارج".

١٣- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٣٣/٢/٩: حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب قال: "سالت أبي عن هذه الآية ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" ^(١) أهم الحرورية؟ ^(٢) قال: لا، هم أهل الكتاب: اليهود والنصارى، =

١٢- الاسناد في المطبوع هكذا: "حدثنا إسحاق بن سليمان"، وهو الرازي ثقة فاضل توفي سنة ٢٠٠هـ وقيل قبلها (التقريب ٣٥٧)، ويستحيل أن يسمع منه ابن أبي حاتم المولود سنة ٢٤٠هـ، فلزم الأمر التأكد من الإسناد فرجعت إلى رسالة د/أحمد الزهراني ٢٥٨/١ في تحقيقه لسورة البقرة، ثم زيادة في الطمأنينة رجعت إلى المخطوط ^(٣) فوجدت النص في كليهما كما أثبتته، والحديث لم أجده عند غير ابن أبي حاتم، ورجال إسناده ثقات إلا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني فهو صدوق له أوهام (التقريب، ٢٣٣٢). و عمرو بن مرة هو المرادي، ومصعب هو ابن سعد بن أبي وقاص، ولو عرف شيخ ابن أبي حاتم وكان ثقة لكان الإسناد حسناً، وانظر ما بعده.

١٣- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٤/١٥ عن غندر محمد بن جعفر الهذلي به مثله، =

(١) سورة الكهف آية ١٠٣-١٠٤.

(٢) الحرورية: نسبة إلى حروراء - بفتح الحاء وسكون الواو، وراء أخرى وألف ممدودة - وهي قرية

بظاهر الكوفة (انظر معجم البلدان ٢/٢٤٥)، وفيها نزل الخوارج الذين خالفوا علياً رضي الله عنه وخرجوا عليه، ومنها مبتدأ أمرهم فلذلك نسب إليها الخوارج.

(٣) وهي نسخة مكتبة البحث العلمي بجامعة أم القرى المصورة عن دار الكتب المصرية.

= أما اليهود فكذبوا بمحمد ﷺ ، وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا: ليس فيها طعام ولا شراب، ولكن الحرورية ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ ، فكان سعد يسميهم الفاسقين".

= وأخرجه البخاري في تفسير سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ... ﴾ الآية ، (الفتح ٤٢٥/٨ ح ٧٤٢٨) عن محمد بن بشار عن غندر به مثله^(١) ، وأخرجه النسائي في الكبرى في تفسير سورة الكهف (ط الحليمي والشافعي) ٢٦/٢ ح ٣٣٣ ، وابن مردويه (فتح الباري ٤٢٦/٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة ٧١/١-٧٣ ح ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٥ من طريق وهب بن جرير، ومن طريق يزيد بن هارون ويحيى بن عباد وشبابه بن سوار كلهم عن شعبة به نحوه، وأخرجه الحاكم في تفسير سورة الكهف ٣٧٠/٢ من طريق عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة به مثله، وله طرق أخرى عن مصعب لكن جميعها لم يرد فيها تفسير لآية البقرة وإنما لآية الكهف مع الأخريات ومنها : -

- ١ - مارواه عنه أبو عون وهارون الجصاص وانظرهما في سورة التوبة آية ١٢ .
- ٢ - ما رواه عنه إبراهيم بن أبي حرة وهلال بن يساف وانظرهما في سورة الكهف آية ١٠٣ .
- ٣ - ما رواه عنه حصين بن عبدالرحمن ومنصور بن المعتمر وانظرهما في سورة الصف آية ٥ .

وتجدر الإشارة هنا لأمر :

أولاً - جاء في أكثر الطرق أن مصعباً هو الذي سأل سعداً ﷺ ووقع في بعضها كما عند النسائي والحاكم وابن مردويه عن مصعب قال: سأل رجل سعداً، قال ابن حجر في الفتح ٤٢٥/٨: "وقع... عند النسائي" سأل رجل أبي"، فكان الراوي =

(١) أثرت طريق ابن جرير لأن متنه أتم، فقد اكتفى محمد بن بشار بقوله (الحرورية : الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه فكان سعد يسميهم الفاسقين).

.....

= نسي السائل فأبهمه، وقد تبين من رواية غيره أنه مصعب راوي الحديث". قلت: تبين لي من خلال جمع الطرق أن القصة قد تكررت لسعد، ومبدأ القصة كما رواه ابن مردويه وابن عساكر - وستأتي في سورة التوبة - من طريق مصعب: "أن رجلاً من الخوارج قال لسعد: أشهد أنك من أئمة الكفر، فقال سعد: كذبت ذاك أبو جهل وأصحابه - وعند ابن مردويه: "أنا قاتلت أئمتي - فقال رجل لسعد: هذا - يعني الخارجي - من ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ﴾.. إلخ" فتبين من هذه القصة أن السائل غير مصعب، ولم يرد التنصيص فيها على حضور مصعب القصة، فلعله رواها ولم يحضرها أو كان حاضراً ولم يعرف السائل فلذا أبهمه ثم تهيأ لمصعب أن يقرأ سورة الكهف على أبيه - كما في رواية الحاكم - وتذكر ما سبق فاعتنم الفرصة فسال هو نفسه أباه عنها، ولهذا لا يبقى إشكال حول ذلك.

ثانياً - جاء نص الآية في طريق يزيد بن هارون عن شعبة - كما عند النسائي وابن مردويه - (... وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)، وقال ابن حجر في الفتح ٤٢٦/٨: "وهو غلط من يزيد أو ممن حفظ عنه، ووقع الصواب كذلك في رواية الحاكم^(١)، "وكان سعد يسميهم الفاسقين" لعل هذا السبب في الغلط المذكور" قلت: ويبدو لي - أيضاً - أن سعد رضي الله عنه إنما سماهم الفاسقين بناءً على خاتمة (آية ٢٦): ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ ثم جاءت ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ مفسرة بما بعدها: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ﴾ الآية.

ثالثاً - قال ابن كثير في تفسيره ٦٥/١: "وهذا الإسناد وإن صح عن سعد رضي الله عنه فهو تفسير على المعنى، لا أن الآية أريد بها التنصيص على الخوارج الذين خرجوا =

(١) قلت: وقبله ابن جرير ٣٣/٢/٩

.....

= عليّ بالنهروان فإن أولئك لم يكونوا في حال نزول الآية، وإنما هم داخلون بوصفهم فيها مع من دخل، لأنهم سُموا خوارج لخروجهم عن طاعة الإمام والقيام بشرائع الإسلام، والفاسق في اللغة: هو الخارج عن الطاعة أيضاً، وتقول العرب: فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرتها.. فالفاسق يشمل الكافر والعاصي ولكن فسق الكافر أشد وأفحش "أ.هـ - قلت: ولذا صح إطلاق بعض الآيات الواردة في الكفار على المسلمين إذا شابهوهم في الوصف من باب تفسيرها على المعنى كما قال ابن كثير، وكما ورد عن بعض الصحابة في ذلك ومنها حمل طلحة قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(١) على قتلة عثمان، وسيأتي الحديث عن هذا الأثر وغيره في موضعها.

وأورد السيوطي في الدر المنثور ١٠٤/١ حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بلفظ "الحرورية هم: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ قال: إياكم ونقض هذا الميثاق، وكان يسميهم المنافقين"، ونسبه للبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، وقد وقفت على طرقهم جميعاً بألفاظها - إلا ابن المنذر - وهو من طريق شعبة بن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه، ولعل ابن المنذر كذلك حيث قرنه بهم، وهذا اللفظ ليس عندهم فلا بد حينئذ أن يكون لابن المنذر، أما وصف الحرورية بالمنافقين فلم أره إلا في هذا الطريق، فلعلها محرفة عن الفاسقين، أو لكون نقض الميثاق من صفة المنافقين فوصفهم بذلك والله أعلم.

(١) سبأ آية ٥٤.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝﴾^(١).

١٤ - قال الإمام أحمد في مسنده ح ٥٩: حدثنا موسى بن داود حدثنا نافع - يعني ابن عمر - عن ابن أبي مليكة قال: "قيل لأبي بكر رضي الله عنه: يا خليفة الله، فقال: أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا راضٍ به، وأنا راضٍ به، وأنا راضٍ"

١٤ - أخرجه ابن عساكر ٢٩٥/٣٠ من طريق الإمام أحمد به مثله، ولم يكرر "أنا راضٍ به" وأخرجه أحمد ح ٦٤، وابن منيع في مسنده كما في المطالب العالمة ط الوطن ٢٢٤/٤ ح ٣٨٧٧ وابن سعد ١٨٣/٣، والخلال في السنة ٢٧٤/١ ح ٣٣٤، والبلاذري في أنساب الأشراف ٦٨/١٠، والآجري في الشريعة ١٧١٦/٤ ح ١١٨٥، ١١٨٦، وابن عساكر ٢٩٤/٣٠، ٢٩٥ كلهم من طريق نافع بن عمر الجمحي به نحوه، وزاد ابن منيع - كما رواها عنه الآجري وابن عساكر - قال: "وكره أن يقال: يا خليفة الله عز وجل"، وموسى بن داود هو أبو عبدالله الطرطوسي وهو صدوق فقيه زاهد له أوهام (التقريب ٦٩٥٩) وقد تابعه وكيع، وأبو تميلة يحيى بن واضح، ومحمد بن يزيد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة. وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله ثقة لكنه لم يدرك أبا بكر، ولم أجده متصلاً، أو من طريق غيره، وعليه فالأثر ضعيف لانقطاعه.

(١) الخليفة في الآية أطلق فاحتمل تفسيرين:

أ - ما ورد في مواضع كثيرة من القرآن من كون الناس خلائف يخلف بعضهم بعضاً. أو أنهم خلفوا من قبلهم في الأرض (انظر الطبري ١٩٩/١ - ٢٠٠).

ب - ما ورد في هذين الأثرين المذكورين هنا، وأن الإنسان خليفة الله تعالى، قال ابن جرير الطبري ٢٠٠/١: "فكان تأويل هذه الآية على هذه الرواية التي ذكرناها عن ابن مسعود وابن عباس: إني جاعل في الأرض خليفة مني يخلفني في الحكم بين خلقي، وذلك الخليفة هو آدم ومن قام مقامه في طاعة الله والحكم بالعدل بين خلقه" أ. هـ، وتكون الإضافة إضافة تكريم وتشريف كبيت الله وناقة الله، وعلى هذا المعنى يُحمل قول من أطلق هذه العبارة من المعاصرين.

١٥ - قال أبو بكر الخلال في السنة ٢٧٨ ح ٣٤١: أنبأنا وكيع عن سفيان عن جابر عن يزيد بن مرة عن رجل عن عمر رضي الله عنه، قال: قال رجل لعمر: يا خليفة الله، قال: خالف الله بك".

١٦ - قال محمد بن سعد في الطبقات ٣/٦٠٣: أخبرنا محمد بن عمر ثني قيس بن الربيع عن عطاء بن السائب عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه قال له: "أملك أنا أم خليفة؟ فقال له سلمان: [الخليفة الذي يعدل] ^(١)، إن أنت جيت ^(٢) من أرض المسلمين درهماً، أو أقل أو أكثر، ثم وضعته في غير حقه فأنت ملك غير خليفة، فاستعبر ^(٣) عمر رضي الله عنه ^(٤)."

١٥ - لم أجده عند غير الخلال، وسفيان متردد بين الثوري، وابن عيينة فكلاهما يروي عن جابر بن يزيد الجعفي، ويروي عنهما وكيع بن الجراح، ولكن الغالب أنه إذا أطلق فهو الثوري، كما قال الذهبي ^(٥)، ويقوي ذلك أن الإسناد كوفي وهي بلد الثوري، وجابر رافضي ضعيف (التقريب ٨٧٨) ويزيد بن مرة هو الجعفي، ولم يذكر له راوياً إلا جابر، وقال عنه البخاري: لا يصح حديثه، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً، وقال عنه ابن حجر: فيه نظر (التاريخ الكبير ٣٥٩/٨، الجرح ٢٨٧/٩، تعجيل المنفعة رقم ١١٨٨)، والاسناد ضعيف، لضعف جابر، وشيخه وإلزام الراوي عن عمر رضي الله عنه.

١٦ - أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٠/١٠ عن ابن سعد به مثله، وشيخ ابن سعد هو الواقدي وهو متروك (التقريب ٦١٧٥)، وقيس هو الأسدي، وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ما ليس من حديثه فحدث به (التقريب ٥٥٧٣)، وعطاء صدوق =

(١) ساقط من المطبوع، ألحقته من الدر المنثور ١٦٩/٧.

(٢) الجباية هي الخراج، (النهاية مادة جبا).

(٣) على وزن استفعل، وهو من العبرة، وهو تحلب الدمع (النهاية مادة عبر).

(٤) هذا الحديث من شواهد حديث الثعلبي التالي فلذلك ذكرته.

(٥) ذهب عني موضعه الآن، والغالب أنه في سير النبلاء.

١٧- قال نعيم بن حماد في الفتن ح ٢٣٦: حدثنا محمد بن يزيد، وهشيم عن العوام بن حوشب أخبرني شيخ - من بني أسد في أرض الروم - عن رجل - من قومه - شهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أصحابه - وفيهم طلحة ، والزبير ، =

= مختلط (التقريب ٤٥٩٢)، وزادان هو أبو عمر الكندي، وهو صدوق يرسل (التقريب ١٩٧٦)، ولكن قد قال ابن معين: ثبت في سلمان رضي الله عنه (تهذيب التهذيب ٢٦١/٣)، وهذا الإسناد ضعيف جداً من أجل الواقدي وكل رواته فيهم مقال، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٦٩/٧ وعزاه لابن سعد فقط، وله متابعات عن عمر رضي الله عنه ومنها: -

١ - ما أخرجه ابن سعد ٣٠٦/٣-٣٠٧ ومن طريقه البلاذري ٣٦٠/١٠ من طريق سفيان بن أبي العرجاء عن عمر بنحوه، وفي إسناده أيضاً الواقدي، وعزاه السيوطي في الدر المنثور لابن سعد فقط.

٢ - ما أخرجه نعيم بن حماد في الفتن ح ٢٣٧ من طريق كعب الأحبار عن عمر في كون عمر خليفة لا ملك وليس فيه التفريق بينهما.

٣ - ما أخرجه نعيم أيضاً ح ٢٣٦، ومن طريقه الثعلبي في تفسيره (ق ٤٢/أ) من طريق رجل مبهم عن عمر رضي الله عنه، وهو الحديث الآتي بعده، وهو إسناده ضعيف فيه رجلا مبهمان.

٤ - ما أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤١/١٥-٢٤٢ ح ١٩٥٨٤، ونعيم في الفتن ح ٢٤٣ كلاهما من طريق همام بن الحارث النخعي أن رجلاً من أهل الكتاب أتى عمر رضي الله عنه فقال: السلام عليك يا ملك العرب، فقال عمر: وهكذا تجدونه في كتابكم؟ أستم تجدون النبي ثم الخليفة، ثم أمير المؤمنين، ثم الملوك بعد؟ فقال: بلى ، بلى"، وهو إسناده صحيح متصل، وليس فيه التفريق المذكور.

١٧ - أخرجه الثعلبي في تفسير سورة البقرة (ق ٤٢/أ) من طريق نعيم بن حماد به نحوه، ومحمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، وهشيم بن بشير ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) لكنه تابعه الواسطي ، والإسناد ضعيف لإيهام شيخ العوام وشيخ شيخه، ولم أجد له طريقاً غير هذا، والحديث ذكره السيوطي =

= وسلمان^(١) وكعب^(٢) - رضي الله عنهم - فقال: "إني سائلكم عن شيء، وإياكم أن تكذبوني فتهلكوني وتهلكوا أنفسكم، أنشدكم بالله ماذا تجدوني في كتبكم، أخليفة أنا أم ملك؟ فقال طلحة، والزبير: إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه، ما ندري ما الخليفة؟ ولست بملك، فقال عمر: إن تقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله ﷺ، ثم قال سلمان: [الخليفة الذي يعدل]^(٣) في الرعية، ويقسم بينهم بالسوية ويشفق عليهم شفقة الرجل على أهله، - وقال محمد بن يزيد: وتقضى بكتاب الله - ، فقال كعب: ما كنت أحسب أن في المجلس أحد يعرف الخليفة من الملك غيري، ولكن الله ملأ سلمان حكماً وعلماً، ثم قال كعب: أشهد أنك خليفة ولست بملك، فقال له عمر: وكيف ذاك؟ قال: أجذك في كتاب الله، قال عمر: تجدني باسمي؟ قال كعب: لا، ولكن بنعتك، أجد نبوة، ثم خلافة ورحمة، - وقال محمد بن يزيد: خلافة على منهاج النبوة ثم ملكاً عضوضاً^(٤) قال: وقال هشيم: وجيرية^(٥) وملكاً عضوضاً - فقال عمر: ما أبالي إذا جاوز ذلك رأسي".

= في الدر المنثور، ١٦٩/٧، ونسبه للثعلبي فقط، وفي المتن نكارة فعن أبي كتب يسأل عمر أصحابه؟! إلا أن يقصد كعب الأخبار.

(١) هو سلمان الخير، أبو عبد الله الفارسي رضي الله عنه، كان من المعمرين، شهد الخندق وما بعدها - لانشغاله

بالرق - وشهد فتوح المدائن، مات رضي الله عنه سنة ٣٤، وقيل ٣٦ هـ، (الإصابة ٦٠/٢-٦١).

(٢) هو كعب بن ماته الحميري، المعروف بكعب الأخبار، مخضرم، وكان هو وأبوه من كبار أخبار

اليهود، أسلم في عهد عمر رضي الله عنه، وسكن الشام، ومات رحمه الله تعالى في عهد عثمان رضي الله عنه وقد

جاوز المائة (سير النبلاء ٤٨٩/٣).

(٣) الزيادة من تفسير الثعلبي، والدر المنثور.

(٤) قيل: هو الخبيث الشرس، وقيل: يلحق الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يُعضّون عضاً (النهاية

مادة عضض).

(٥) أي: عتو وقهر (النهاية مادة جبر).

قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾

١٨- قال ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة ٨١/١ ح ٣٤٣، وفي تفسير سورة النساء ١١٢٣/٤ ح ٦٣١٤: حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس: "سبحان الله قال: تنزيه الله نفسه عن السوء، قال: ثم قال عمر لعلي^(١) - وأصحابه عنده -: لا إله إلا الله قد عرفناها، فما سبحان الله؟ فقال له علي: كلمة أحبها الله لنفسه ورضيها وأحب أن يقال".

١٩- أخرج ابن ماجه، وابن مردويه في تفسيريهما (كما في الدر المنثور ٤٨٩/٦) بسنديهما من طريق ابن عباس رضي الله عنهما قال: "قال عمر رضي الله عنه: أما الحمد فقد عرفناه، فقد يحمد الخلائق بعضهم بعضاً، وأما لا إله إلا الله فقد عرفناها، فقد عُبِدَت الآلهة من دون الله، وأما الله أكبر فقد يكبر المصلي، وأما سبحان الله فما هو؟ فقال رجل من القوم: الله أعلم! فقال عمر رضي الله عنه: قد شقى عمر إن لم يكن يعلم أن الله يعلم، فقال علي رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين! اسم ممنوع أن يتحلله^(٢) أحد من الخلائق، وإليه يفرع^(٣) الخلق، وأحب أن يقال له، فقال: هو كذلك".

١٨- أبو سعيد هو عبدالله بن سعيد، وبقية رجاله تقدموا في ح ٥، وإسناده ضعيف لحال الحجاج .

١٩- نسبه السيوطي لابن ماجه، وابن مردويه، وابن أبي حاتم، وحديث ابن أبي حاتم يغلب على ظني أنه المتقدم، فهذه عادة السيوطي يدمج الأسانيد بلفظ أحدهما الأتم لفظاً، أما إسنادي الآخرين فلم أقف عليهما، ولعل لفظه هذا لأحدهما أو لهما جميعاً، وقد بحثت في تحفة الأشراف وجامع المسانيد - وغيرهما - في مسانيد عمر وعلي وابن عباس رضي الله عنهم، فلم أعر على شيء، فإن كان إسنادهما من طريق الحجاج فحكمه كما تقدم في ح ٥، وإلا فالله أعلم بحالهما.

(١) تقدمت ترجمته عند ح ٥.

(٢) أي ينسبه ويدعيه لنفسه (النهاية مادة نحل بتصرف).

(٣) أي يستغيثون ويلجأون (النهاية مادة فرع).

قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾

٢٠- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٠٢/١ ح ٤٨٤: حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل ثنا إسحاق سليمان عن أبي سنان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قال: "الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن، وأحسن منه الصبر عن محارم الله"

٢١- قال وكيع في الزهد ٤٤٩/٢ ح ١٩٨: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: "قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وجدنا خير عيشنا في الصبر".

٢٠- لم أجده عند غير ابن أبي حاتم، وعبيد الله بن حمزة قال عنه أبو حاتم: صالح (الجرح والتعديل ٣١٢/٥)، وإسحاق هو أبو يحيى الرازي، وأبو سنان هو سعيد بن سنان الشيباني وهو صدوق له أوهام، من السادسة (التقريب ٢٣٣٢)، والإسناد ضعيف فين أبي سنان وبين عمر رضي الله عنه مفاوز، فالأثر معضل إضافة إلى ضعف يسير في عبيد الله، قد ذكره بإسناده ابن كثير في التفسير ٨٧/١ بإسناده عند ابن أبي حاتم لكن سقط منه "حدثنا أبي"، وعبيد الله متوفى قبل ولادة ابن أبي حاتم بأربعين سنة، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١٥٩/١، أيضاً لابن أبي حاتم.

٢١- أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٢٢٢ ح ٦٣ عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر به مثله. وأخرجه أحمد بن الزهد ص ١٤٦، ومن طريقه أبي نعيم في الحلية ٥٠/١ ومن طريق أبي نعيم ابن حجر في تغليق التعليق ١٧٢/٥، وأخرجه أيضاً ابن حيوة في زياداته على الزهد لابن المبارك ص ٣٥٤ ح ٩٩٧ كلهم من طريق الأعمش عن مجاهد به، وهو إسناد رجاله ثقات إلا أن مجاهد لم يسمع عمر رضي الله عنه فقد مات وله سنتان (تهذيب الكمال ٢٣٤/٢٧) لكن أخرجه الحاكم في المستدرک (كما في فتح الباري ٣٠٣/١١، وتغليق التعليق ١٧٣/٥) من طريق منصور عن مجاهد سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه، وبجئت في المستدرک كما قال الحافظ ابن حجر وقلبت فيه طويلاً فلم أجده، والله أعلم بإسناده فإن صح فهذه رواية قوية عن عمر، تقدّم عند (ح ٧) الكلام عن مرويات ابن المسيب عن عمر، وقد أخرج البخاري الأثر تعليقاً بصيغة الجزم في الرقاق باب الصبر عن محارم الله تعالى (الفتح ٣٠٣/١١).

وصحح الحافظ ابن حجر إسناد أحمد في الفتح. والأثر روي من طريق آخر عن الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث المصري الأنصاري عن عمر رضي الله عنه أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٦٥/٢، من طريق الليث، وعمرو مولود بعد سنة ٩٠هـ (تهذيب الكمال ٥٧٦/٢١) فلعله أخذه عن مجاهد فبينهما رواية.

قوله تعالى: ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ.....﴾

٢٢- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٠٤/١ ح ٤٩٦: حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنا سعيد عن قتادة "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا تلا ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ...﴾ قال: مضى القوم، وإنما يعني به أنتم".

قوله تعالى ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.....﴾

٢٣- قال ابن سعد في الطبقات ٢/٢٦٦-٢٦٧: أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد أخبرنا أيوب عن عكرمة قال: "توفي رسول الله ﷺ، فقالوا: إنما عُرج بروحه كما عُرج بروح موسى، وقام عمر خطيباً يوعد المنافقين، قال: وقال: إن رسول الله ﷺ لم يمُت، ولكن إنما عُرج بروحه كما عُرج بروح موسى... "الحديث.

٢٢- أبو زرعة لعله عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، ولا يبعد أن يكون الرازي فقد روى عنهما جميعاً ابن أبي حاتم، وروياهما عن صفوان بن صالح الدمشقي، لكن الراجح هو الأول فالإسناد دمشقي، وعلى كل حال فكلاهما إمام ثقة، والوليد هو ابن مسلم الدمشقي، أما سعيد ففيه إشكال كبير فيحتمل أنه سعيد بن بشير الدمشقي الأزدي وهو ضعيف (التقريب ٢٢٧٦) أو سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي وهو إمام ثقة لكن اختلط في آخر أمره (التقريب ٣٣٥٨)، وكلاهما من تلاميذ قتادة ومن شيوخ الوليد، وكلاهما دمشقي أيضاً، وصفوان وشيخه الوليد كلاهما مدلسان وفي طبقة واحدة من التدليس (مراتب المدلسين لابن حجر رقم ٧٤، ١٢٧) فلعل أحدهما عمى اسم سعيد، لكن الأثر أيضاً منقطع فقتادة لم يسمع من عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٥٥) وقد نسبته السيوطي في الدر المنثور ١/١٦٥، لابن المنذر أيضاً، وفي ١/٢٧٣، لعبد بن حميد وابن جرير من طريق قتادة عن ابن مسعود وعمر، ولم أجد عند ابن جرير ١/٥٢٠-٥٢١، إلا قول ابن مسعود، فلعله، عند عبد بن حميد (وقد أشار ابن كثير في التفسير ١/١٦٣، إلى جزء منه من طريق سعيد عن قتادة)، ورواه الطبري ١/٣٩٩-٤٠٠ بإسناد رجاله ثقات عن ابن جريج عن عمر، لكن ابن جريج لم يدرك عمر رضي الله عنه.

٢٣- لم أجد طريق عكرمة عند غير ابن سعد، وأيوب هو السخيتاني، وعارم هو =

٢٤- أخرج محمد بن إسحاق في السيرة (كما في تهذيب السيرة لابن هشام ٦٥٥/٤) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "لما توفي رسول الله ﷺ قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: إن رجالاً من المنافقين يزعمون أن رسول الله ﷺ توفي، وإن رسول الله ﷺ ما مات ولكن ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران، فقد غاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع إليهم بعد أن قيل قد مات، والله ليرجعن رسول الله ﷺ كما رجع موسى، فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم زعموا أن رسول الله ﷺ مات... " الحديث.

= محمد بن الفضل البصري: ثقة لكنه تغير في آخر عمره توفي سنة ٢٢٤هـ (التقريب ٦٢٢٦)، لكن قال أبو حاتم: من روى عنه قبل سنة ٢٠٠هـ فسماعه جيد (الجرح والتعديل ٥٨/٨-٥٩)، ومحمد بن سعد بصري مثله ويعتبر من أقرانه فقد توفي سنة ٢٣٠هـ، فلعله ممن سمع منه قبل اختلاطه، ومع هذا فيبقى في الحديث أن عكرمة لم يدرك عمر فقد ولد بعد وفاة عمر رضي الله عنه حيث مات سنة ١٠٤هـ وله ثمانون سنة (انظر تهذيب الكمال ٢٠/٢٩١)، وقد رواه إسحاق بن راهوية في مسنده (المطالب العالية ط الوطن ٤/٢٧٤ ح ٤٣٢٢) من طريق معمر عن أيوب السخيتاني عن عكرمة عن العباس رضي الله عنه، قال البوصيري في مختصر الاتحاف ٣/١٧٨ ح ٢٤١٨: "رجاله ثقات إلا أنه منقطع". يعني بين عكرمة والعباس، وقال ابن حجر في المطالب العالية - وتبعه البوصيري - : "قلت: رواه الطبراني من حديث ابن عينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما نحوه، فهو متصل صحيح الإسناد". أ.هـ. قلت: وليس في لفظ ابن راهويه ولا الطبراني قول عمر "عرج بروحه... إلخ". وله شاهد من حديث أنس وأبي هريرة عن عمر رضي الله عنهما وهو الآتي بعده لكن ليس فيه قول عمر: "عُرج بروحه... إلخ".

٢٤- أخرج ابن المنذر في تفسيره (القطعة المحققة عن النسخة الموجودة في مكتبة جوتا بألمانيا تحقيق الدكتور سعد السعد ح ١٠١٧) من طريق محمد بن إسحاق به بطوله، وهو إسناد حسن، وقد صح من حديث الزهري عن أنس بن مالك عن عمر رضي الله عنهما، أخرجه مسلم ١/٣١٥ ح ٤١٩ وأحمد ٣/١٩٦ وابن سعد ٢/٢٦٦، ٢٧٠.

قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

٢٥- قال الحاكم في المستدرک في تفسیر سورة البقرة ٢/٢٣١: حدثني أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ المقرئ ثنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ ثنا إبراهيم بن مهران الأيلي ثنا مهران بن داود بن مهران المقرئ ثنا عبدالله بن أذينة الطائي عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "ما همز^(١) رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء، وإنما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم".

٢٥- لم أجده عند غير الحاكم، وقد قال عنه هو نفسه: "إسناد ليس من شرط هذا الكتاب - ثم نقل عن الإمام أحمد قوله: - لا أكتب حديث موسى عبيدة الربذي" وقال الذهبي: "رؤي عن موسى بن عبيدة وهو واه ولم يثبت أيضاً عنه عن نافع..." قلت وهذا هو الصواب، فقد توالى في الحديث الضعفاء والمتروكون، ابن أذينة وموسى بن عبيدة، وإبراهيم بن مهران، والأخير لم أجد له ترجمة، ويغلب على ظني أن اسم إبراهيم قد تحرف وأنه إبراهيم مهدي - بالدال - الأيلي - بالموحدة - قال عنه الأزدي: كان يضع الحديث وكان مشهوراً بذلك^(٢). وأما ابن أذينة وقيل ابن عطار الطائي فقال عنه الدارقطني: متروك الحديث (كما نقله عنه ابن حجر في لسان الميزان ٣/٢٥٧، ٣١٦، ٣١٧).

وموسى بن عبيدة الربذي ضعيف (التقريب ٦٩٨٩)، والإسناد شديد الضعف جداً فلا ينفع شاهداً كما فعل الحاكم حيث ذكره شاهداً لما قبله. والحديث عزاه ابن الجزري في النشر ١/٣٣٢ إلى ابن عدي ولم أجده في المطبوع فقد قلبت الكامل في جميع تراجم الرواة هنا فلم أجده.

(١) قلت: والهمز قراءة سبعة لنافع وحده دون غيره، ومن همز فهو من أنباء: أي أخير، فهو نبي وجمعه أنبياء، كنصيب، وربيع - وهو النهر - أنصباء وأربعاء، ومن لم يهمز فهو من نبا: أي ارتفع، ونبي، وحجتهم أنه لو كان مهموزاً لكان جمعه نباء، وجميع القراء على ترك الهمز إلا نافع، (انظر معاني القرآن لابن منصور الأزهري، وتفسير الطبري ١/٣١٦-٣١٧، وزاد المسير ١/٩٠، والوسيط، ١/١٤٨، والنشر ١/٣٣٢).

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٧٨-١٧٩، ونقل هذا عن الأزدي الذهبي في الميزان ١/٦٨، وفي المغني ١/٦٣، وابن حجر في التهذيب تمييزاً ١/١٤٧-١٤٨.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾

٢٦- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٣٧٥/١: ومنه الخبر الذي روي عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه: "ما تَغْنَيْتَ" ^(١) ولا تَمْنَيْتَ.. "، يعني بقوله "ما تَمْنَيْتَ": ما تَخَرَّصْتَ الباطل ولا اختلقت الكذب والإفك.

٢٦- هكذا علق ابن جرير استشهاده بقول عثمان في معنى التَمْنَى في اللغة، وقد أخرج ابن ماجه في الطهارة باب كراهية مس الذكر باليمين ١١٣/١ ح ٣١١، وابن عساكر (ق ٢١٨) نقلاً عن المجالسة) ومن طريق الصلت بن دينار عن عقبة بن صهبان عن عثمان قال: "ما تَغْنَيْتَ ولا تَمْنَيْتَ ولا مسست ذكرى منذ بايعت بها رسول الله ﷺ"، والصلت بن دينار ناصبي متروك (التقريب ٢٩٤٧)، وروى من طريق أبي ثور الفهمي عن عثمان به نحوه، أخرج الفسوي في المعرفة ٤٨٨/٢، وابن قتيبة في غريب الحديث ٣٣٢/١، والطبراني ٨٥/١ ح ١٢٤، وابن عساكر ٢٧/٩، والخرائطي في اعتلال القلوب ١٠١/١، وفيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف (التهذيب ٣٢٧/٥) وأبو ثور صحابي رضي الله عنه (الإصابة ٤٠/٣)، وتعجيل المنفعة ص ٣١٠)، وروى من طريق سفيان بن عيينة عن عثمان به نحوه، أخرج الدينوري في المجالسة، ١٦٢/٢ ح ٢٨٥ وابن عساكر (ق ٢١٨) وهو ظاهر الانقطاع، وروى بإسناد صحيح من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عثمان أخرج ابن سعد ٦٧/٣، وابن عساكر ٣٤٧/٣٩، لكنه بلفظ "ولا تَمْنَيْتَ أن لي بدني بدلاً...". وهنا واضح أنها بمعنى: ما أحببت" وعلى تعسف يمكن تأويل المعنى السابق: =

(١) هكذا عند ابن جرير وغيره، بالمعجمة مع النون وهي من: الغناء أو الغنى، وعند آخرين بالمعجمة مع يائين وهي من الغنى، وعند آخرين بالمهملة مع التاء وهي من العتو، وعند آخرين بالمهملة مع النون بدون ياء وهي من العنت، وعند آخرين كسابقتهما بالياء وهي من العناء - بالمهملة -، ولم يذكر أصحاب الغريب كلمة عثمان هذه، وفي جميع هذه المعاني يمكن أن تفسر كلمته ﷺ، لكن يبدو لي أنها من الغنى، والمعنى: ما أثريت من الخلافة، فقد ورد أنه اعتذر لهم بأنه أخذ الخلافة وهو غني، وأنه وصل أقرباءه من ماله لا من بيت مال المسلمين، وانظر حاشية المجالسة للدينوري فقد تعب المحقق جداً في مراجعتها ثم رجح أنها من العتو، والله أعلم.

قوله تعالى ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ مِمَّا لَهُمْ يَكْسِبُونَ﴾ .

٢٧- قال ابن جرير ٣٧٩/١: حدثني المثنى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد السلام [عن صالح التستري]^(١) ثنا علي بن جرير عن حماد بن سلمة عن عبد الحميد بن جعفر عن كنانة العدوي عن عثمان بن عفان "عن رسول الله ﷺ ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ مِمَّا لَهُمْ يَكْسِبُونَ﴾ الويل: جبل في النار، وهو الذي أنزل في اليهود لأنهم حرقوا التوراة، وزادوا فيها ما يحبون، ومحو منها ما يكرهون، ومحو اسم محمد ﷺ من التوراة، فلذلك غضب عليهم فرفع بعض التوراة فقال: ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ مِمَّا لَهُمْ يَكْسِبُونَ﴾ .

= أي ما اتخذت ديني تخرصاً وكذباً، لكنه ترده رواية ابن عساكر فقد جاءت بالنص "ولا أحببت أن لي بديني بدلاً" والرواة كلهم ثقات إلا أن يكون أحدهم رواه بالمعنى والله أعلم.

٢٧- لم أجد هذا الحديث بعد طول بحث إلا عند الطبري، وقد تكرر الإسناد والمتن مختصراً على قوله "الويل جبل في النار" عند ابن جرير فقال فيه: حدثنا المثنى ثنا إبراهيم بن عبد السلام بن صالح التستري ثنا علي بن جرير... إلخ، وورد عند ابن كثير ١١٧/١، كما صوّبته هنا - ومنه استفدت التصويب - لكنه قال "القشيري"، وهي واضحة عند: الطبري وصوبها الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى: ح ١٣٨٦، وعموماً فالإسناد من شيخ الطبري إلى علي بن جرير لم أجد لهم ترجمة بعد طول بحث وعناء ولا حتى مجرد ذكر وكذلك قال الشيخ أحمد شاكر، فالله أعلم بحال إسناده.

(١) سقطت من الإسناد في ص ٣٧٩، وألحقها من مكرره ص ٣٧٨، مع التصويب .

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

٢٨- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٤٣٣/١: حدثني محمد بن المثنى ثنا ربي بن عُليّة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال: نزل عمر بالروحاء،^(١) فرأى رجالاً يتدرون حجراً يصلون إليها، فقال: ما هؤلاء؟ قالوا: يزعمون أن رسول الله ﷺ صلى ههنا، فكره ذلك، وقال: إنما رسول الله ﷺ أدركته الصلاة بواد فصلى ثم ارتحل فتركه، ثم أنشأ يحدثهم فقال: كنت أشهد اليهود في مدراسهم فأعجب من التوراة كيف تصدق الفرقان، ومن الفرقان كيف يصدق التوراة، فبينما أنا عندهم ذات يوم، قالوا: يا ابن الخطاب: ما من أصحابك أحد أحب إلينا منك، قلت: ولم ذلك؟ قالوا: إنك تغشانا وتأتينا، قال: قلت إني آتيكم فأعجب من الفرقان كيف يصدق التوراة، ومن التوراة كيف تصدق الفرقان، قال: ومر رسول الله ﷺ فقالوا: يا ابن الخطاب ذاك صاحبك فالحق به، قال: فقلت لهم عند ذلك: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، وما استرعاكم من حقه، واستودعكم من كتابه أتعلمون أنه رسول الله، قال: فسكتوا، قال: فقال عالمهم وكبيرهم: إنه عظم عليكم فأجيبوه، قالوا: أنت عالمنا وسيدنا فأجبه أنت، قال: أما إذ نشدتنا به، فإننا نعلم أنه رسول الله، قال: قلت ويحكم^(٢) هلكنم، قالوا: إنا لم نهلك، قال: كيف ذاك وأنتم تعلمون أنه رسول الله ﷺ، ثم لا تتبعونه ولا تصدقونه، قالوا: إن لنا عدواً من الملائكة وسلماً من الملائكة، وإنه قرن به عدونا من الملائكة، قال: قلت ومن عدوكم ومن سلمكم؟ قالوا: عدونا جبريل وسلمنا ميكائيل، قال: =

٢٨- أخرجه أيضاً ابن جرير ٤٣٤/١ من طريق إبراهيم بن مهدي المصيصي عن ربي بن نوحه =

(١) الروحاء: بالفتح، قرية ما بين مكة والمدينة على بعد ٤٠ ميلاً من المدينة وهي من عمل الفرع، معجم البدان (٧٦/٣).

(٢) المدراس: على وزن مفعال، وهو البيت الذي يدرسون فيه (النهاية مادة درس).

(٣) في المطبوع: "ويحكم: أي هلكنم"، وعند ابن راهويه "هلكنم" فقط، و"أي" هناك لا مناسبة لها.

= قلت : وفيهم عاديتهم جبريل وفيهم سالمتم ميكائيل؟ قالوا: إن جبريل ملك الفضاظة والإعسار والتشديد والعذاب، ونحو هذا، وإن ميكائيل ملك الرأفة والرحمة والتخفيف ونحو هذا، قال: قلت: وما منزلهما من ربهما؟ قالوا: أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره ، قال: قلت فوالله الذي لا إله إلا هو، إنهما وما بينهما لعدو لمن عاداهما وسلم لمن سالمهما ، ما ينبغي لجبريل أن يسالم عدو ميكائيل ولا لميكائيل أن يسالم عدو جبريل، قال: ثم قمت فاتبعت النبي ﷺ، فلحقته وهو خارج من خرفة^(١) لبني فلان، فقال لي: يا ابن الخطاب ألا أقرئك آيات نزلت فقرأ ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ حتى قرأ الآيات، قال: قلت: بأبي وأمي يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق لقد جئت وأنا أريد أن أخبرك الخبر فأسمع اللطيف الخبير قد سبقني إليك بالخبر .

= وأخرجه ابن راهويه في مسنده (إتحاف المهرة ٣٩/٨ ح ٧٥٧٥) والواحدي في أسباب النزول ص ٢٢-٣٣ ح ٤٠ كلاهما من طريق داود بن أبي هند نحوه، وأخرجه ابن جرير ٤٣٥/١، وابن أبي حاتم ١٨١/١ ح ٩٦٠ وابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٥/١٤ ح ١٨٣٩ كلهم من طريق مجالد ابن سعيد عن الشعبي به نحوه، وهذا إسناد صحيح إلى الشعبي، لكن الشعبي لم يسمع من عمر (جامع التحصيل، ص ٢٠٤) وقال ابن كثير ١٣١/١: وهذان إسندان يدلان على أن الشعبي حدث به عن عمر، لكن فيه انقطاع" وقد روي الحديث عن طريق قتادة، وابن أبي ليلي والسدي وعكرمة، كلاً على حدة عن عمر، أخرجهما ابن جرير ٤٣٤/١-٤٣٥، ٤٣٩، وابن أبي حاتم ح ٩٦١، والثعلبي (ق. ٦٧/أ-ب) والبغوي ٩٦/١ - وأسانيد الأخيرين عنهم في مقدمة كتابيهما، وكل هؤلاء لم يسمعوا من عمر ﷺ (جامع التحصيل ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٥٥) =

(١) خرفة : بالضم اسم لما يخترق أي يجتني من الثمار ، والخرفة البستان، وقيل السكة والطريق الواضح (النهاية، ولسان العرب مادة خرف).

قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾

٢٩- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٨٢/١ ح ٩٦١: حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن - يعني الدشتكي أنبأ أبو جعفر عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: "أن يهودياً لقي عمر بن الخطاب فقال: إن جبريل الذي يذكر صاحبكم عدو لنا، قال: فقال عمر: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ" قال: فنزلت على لسان عمر بن الخطاب".

= وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١١٥: "وأقربهما للموافقة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى" وهو الحديث الآتي، وختم ابن كثير ١٣٢/١ - بعد أن ذكر الروايات السابقة - بما رواه ابن جرير ٤٣٥/١ عن ابن أبي ليلى، وعبد الرزاق في تفسيره ٥٢/١ عن قتادة، من قوليهما بنحو ما سبق مختصراً وليس فيه ذكر لعمر عليه السلام ولا النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه إشارة لطيفة من ابن كثير رحمه الله تعالى في ترجيح ذلك ولعل الشعبي أخذه عنهما، والله أعلم.

٢٩- أخرجه الطبري ٤٣٩/١، وعبد بن حميد (كما في تفسير ابن كثير ١٣٢/١) كلاهما من طريق أبي جعفر عيسى بن أبي عيسى بن ماهان الرازي به، وعبد الرحمن الدشتكي هو ابن عبد الله الرازي المقرئ، وحصين هو أبو الهذيل السلمي، ومدار الإسناد على عيسى وهو صدوق سيء الحفظ (التقريب ٨٠١٩) وبقية رجاله ثقات، إلا أن السلمي قد تغير حفظه في الآخر (التقريب ١٣٦٩) وأبو جعفر لم يسمع منه قبل التغير، وفي الإسناد انقطاع أيضاً لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر كما تقدم في الحديث السابق، وذكر ابن كثير طريق ابن أبي حاتم، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢٢٤/١، =

(١) هذه قراءة أكثر القراء إلا أبا عمرو وحفص ونافع فقرأوا: "ميكال" (معاني القراءات ص ٥٩، النشر ٢١٩/٢)

٣٠ - قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٤٣٨/١: " قال جماعة من أهل العلم: الإل :هو الله، ومنه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه - لوفد بني حنيفة ^(١) حين سألهم عما كان مسيلمة ^(٢) يقول - فأخبروه فقال لهم: ويحكم أين ذهب بكم، والله إن هذا الكلام ما خرج من إل " - يعني من الله -.

= أيضاً لابن المنذر، وقد روى ابن جرير ٤٣٥/١، من طريق هشيم بن بشير عن حصين بن عبدالرحمن السلمي عن ابن أبي ليلى، نحو هذا عن عمر لكن في سبب نزول الآية السابقة، وسبق ذكره، وهشيم ممن سمع حصين قبل تغيّره، ولكن الإسناد مازال منقطعاً.

٣٠ - أسنده ابن جرير الطبري في تاريخه ٣٨ / ٣٠٠-٣٠١ في ترجمة ثمامة بن أثال - فقد حدثنا ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه... إلخ. وهذه نسخة الطبري لسيرة ابن إسحاق يرويها بهذا الإسناد، وشيخ الطبري هو محمد بن حميد الرازي، وهو حافظ ضعيف (التقريب ٥٨٣٤)، وسلمة هو ابن الفضل الأبرش، وهو صدوق كثير الخطأ (التقريب ٢٥٠٥)، وهو أحد رواة السيرة لمحمد بن إسحاق، ولم أجد هذا النص في مختصر السيرة لابن هشام، وعموماً فالإسناد ظاهر الإعضال لأن محمد بن إسحاق مولود سنة ٨٠هـ (سير النبلاء ٣٣/٧-٣٤)، والحديث أخرجه أبو عبيد في غريبه ١٩/٢، ٦٨/١٤-١٥، معلقاً عن ابن إسحاق.

(١) هي قبيلة من ربيعة كانوا يسكنون اليمامة من نجد ومنهم ثمامة بن أثال، ومسيلمة الكذاب، وهو زعيمهم في حروب الردّة (الأنساب ٢٨٠/٢-٢٨١، اللباب ٣٩٦/١، لب الألباب ٢٦١/١).

(٢) هو مسيلمة بن حبيب الحنفي الكذاب ادّعى النبوة وجاء بهذين يزعم أنه قرآن، وجمع الجيوش

لقتال الصحابة بعد وفاة النبي صلّى الله عليه وآله فأرسل له أبو بكر رضي الله عنه جيشاً على رأسهم خالد بن الوليد رضي الله عنه

فهزمهم وأطفا آثارهم (تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/٢).

قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾.

٣١- قال أبو الشيخ في كتاب العظمة ٤/١٢٢٤ ح ٦٩٩: حدثنا إسحاق ثنا عبدالله ثنا إسحاق بن سليمان وأبو داود عن طلحة عن عطاء قال: "نظر عمر رضي الله عنه إلى سهيل^(١) فسبّه، ونظر إلى الزهرة^(٢) فسبّها، فقال: أما سهيل فكان رجلاً عشاراً^(٣)، وأما الزهرة فهي التي فتن هاروت وماروت."

٣٢- قال ابن عساكر في تاريخه ٢/١٧٠-١٧١: أخبرنا أبو القاسم الخضر بن حسين بن عبدان أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا عبدالله بن الحسين بن عبيدالله بن عبدان أنبأ عبدالوهاب الكلبي أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران سمعت جدّي يقول =

٣١- لم أجده عند غير أبي الشيخ، وشيخه إسحاق بن أحمد بن بن زيرك الفارسي ذكره ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/٤٤٩، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعبدالله هو ابن عمران الأصبهاني، وشيخه هو الرازي، وأبو داود هو الطيالسي، وعطاء هو ابن رباح وهو مولود في خلافة عثمان رضي الله عنه، (تهذيب الكمال ٢٠/٨٤) والإسناد فيه من هو أوهى من الفارسي: وهو طلحة بن عمرو الحضرمي المكي وهو متروك (التقريب ٣٠٣٠) وعليه فالإسناد ضعيف جداً ومنقطع أيضاً، وفي منته نكارة وهو بالإسرائيليات أشبه فقد صحّ عن كعب الأحبار.

٣٢- لم أجده هذا الحديث عند غير ابن عساكر، وهو إسناد ضعيف فإن هشام بن عمار الدمشقي كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، مات سنة ٢٤٥هـ، (التقريب ٧٣٠٢) وابن طلاب توفي سنة ٣١٩هـ (السير ١٤/١٢) فيغلب على الظن أنه سمع منه بعدُ =

(١) سهيل: مصغراً، هذا الكوكب اليماني، أوضح ما يرى في بلاد العرب، لسان العرب (٤١٢/٦).

(٢) الزهرة: بضم الزاي وفتح الهاء، هذا الكوكب الشرقي، (المجموع المغيث ٣٧/٢، لسان العرب ٩٩/٦).

(٣) عَشَرَ القوم بالفتح: إذا أخذ عشور أموالهم، وبه سُمِّي العَشَار، (لسان العرب ٢١١٧/٩).

" = لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه زار أهل الشام... فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام، فكتبوا إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل الشام، فهم أن يفعل، فقال له كعب^(١): أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها، قال: ولم؟ قال: فيها عصاة الجن، وهاروت وماروت يعلمان الناس السحر، وفيها تسعة أعشار الشر، وكل داء عضال، فقال عمر: فهمت ما ذكرته غير الداء العضال فما هو؟ قال كثرة الأموال هو الذي ليس له شفاء، فلم يأتها عمر".

= والهيثم بن عمران الدمشقي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقوى شأنه الألباني في الضعيفة (الجرح ٨٢/٩، الثقات ٥٧٧/٧، الضعيفة ٣٩٢/٢)، وأما جدّه عبدالله بن أبي عبدالله جرول العنسي - بالنون - الدمشقي، فقد ذكره البخاري في التاريخ وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه الخطيب البغدادي: من أفاضل أهل الشام (التاريخ الكبير ١٢٩/٥ - ١٣٠، الثقات ٦٣/٥، المتفق والمفترق ١٤٢٧/٣)، وجدّ الهيثم عبدالله لم يسمع عمر كما صرح بذلك يعقوب بن شيبة (كما في تاريخ دمشق ٢٤٥/٢٧)، ولا كعب الأحبار (ت قبل سنة ٣٥هـ) - فيما أرى - فإن الحفيد توفي سنة ١٩٩هـ (مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧٢/٢٧)، وعليه فيكون الجدّ حياً إلى قريب من سنة ١٢٠هـ على الأقل، هذه قرينة وليست بالواهنة، وأخرى أقوى منها: أن كل من ترجم له أشار إلى طبقته بأنه رأى الضحّاك قيس الفهري رضي الله عنه (ت ٦٤هـ) يخطب على منبر دمشق، والضحّاك هو الذي تولى الصلاة على معاوية رضي الله عنه - (ت ٦٠هـ) - والدعوة إلى يزيد، ثم بعد موته ترأس ودعا لابن الزبير ثم دعا لنفسه.. إلخ. حتى وقعت مرج راهط وقتل فيها رضي الله عنه^(٢)، وبالتالي فإن العنسي إنما رآه على منبر دمشق بعد سنة ٦٠هـ، والغالب أنه كان صغيراً فهو دمشقي، وعليه فين وفاته ووفاة كعب الأحبار قريباً من ٩٠ سنة، فلا أظنه سمع منه واحتمال ذلك ضعيف جداً، وللحديث طريق آخر =

(١) وهو كعب الأحبار وتقدمت ترجمته عند ح ١٦.

(٢) سير النبلاء ٢٤١/٣ - ٢٤٥.

.....

= أخرجه ابن عساكر ١٢١/١ من طريق سليم^(١) - بالفتح - بن صالح أبي سفيان العنسي الصيداوي عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن منصور بن المعتمر عن علقمة النخعي يروي قصة كعب وعمر بنحوه، وليس للإسناد علة إلا سليم فقد قال عنه الذهبي: لا يعرف (الميزان ٢/٢٣٢)، قلت يعني حاله، وإلا فإن عينه معروفة، فقد ترجم له ابن عساكر، وكناه ونسبه وذكر أنه سكن جبلة في الشام، وذكره المزي في تلاميذ ابن ثوبان وذكر أنه صيداوي، وقال ابن ماكولا إنه روى نسخة عن ابن ثوبان (مختصر ابن منظور لابن عساكر ١٠/٢٠٥، الإكمال لابن ماكولا ٤/٣٣٠، تهذيب الكمال ١٧/١٣)، ومنصور (ت ١٣٢هـ) وله أكثر من ٧٠ سنة) ولم يذكر في تلاميذ علقمة (ت بعد سنة ٦٠، وقيل ٧٠هـ) وكلاهما كوفي، لكن قد قيل إن أصبح الأسانيد: منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود (السير ٤/٦٠) وقال فيه عبدالرزاق: ذاك الشرف على الكراسي (تهذيب الكمال ٢٨/٥٥٣) ولو كان له رواية عن علقمة لطار بها ولأشار إليها المحدثون، فلعل في الإسناد سقط ولاسيما أن "المعتمر" تحرف في المطبوعة إلى "الغم" فلعلها محرفة عن "إبراهيم" أو غيره، وإلا فهي من بلايا سليم، فإن منصور كان لا يدلس (الجرح والتعديل ٨/٧٧٨)، وقد قيل في سماع علقمة من عمر مع أنه مولود في زمن النبي ﷺ (جامع التحصيل ص ٢٤٠) وسيأتي عند ح ١٠٠ التفصيل في إثبات سماعه من عمر رضي الله عنه أما سماعة من كعب فهو الأصل وإن لم يذكر في شيوخه، وفي لفظ الأثر نكارة واضحة ويشم فيه الوضع بسبب العصبية البلدانية السائدة في ذلك الزمان، لكن ما يخص شأن هاروت وماروت فهو في نص التنزيل الحكيم وأنها بيابل من أرض العراق.

(١) في المطبوعة "سليمان" والصواب ما ذكرته، وكذلك شيخه، وانظر مراجع ترجمة سليم و ترجمة تلميذه عثمان بن سعيد الصيداوي (تاريخ دمشق ١٣/٤٢)، بل الإسناد كله تحرف، فشيخ ابن عساكر: "علي بن الحسن" صار: "ابن الحسين" (راجع ترجمته في ابن عساكر ١٠/٢٠٥) وشيخ علي: "ابن مرجي" صار: "ابن مرة" (وانظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٥٨/٢٠٥).

قوله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا... ﴾

٣٣- قال البخاري في صحيحه في التفسير باب قوله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا... ﴾ (الفتح ١٦٧/٨ ح ٤٤٨١): حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال: قال عمر: "أقرؤنا أبي^(١)، وأقضانا علي^(٢)، وإنا لندع من قول أبي^(٣) وذاك أن أياً يقول: لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ وقد قال الله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا... ﴾^(٣) .

٣٣ - أخرجه النسائي في الكبرى في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا... ﴾ ١٨٠/١ ح ١٥ عن عمرو بن علي الفلاس به نحوه، ومن طريق الفلاس أخرجه ابن عساكر ٣٢٤/٧ - ٣٢٥، وأخرجه الإمام أحمد ١١٣/٥، والبخاري في فضائل القرآن باب القُرَاء من أصحاب النبي ﷺ (الفتح ٤٧/٨ ح ٥٠٠٥) عن صدقة بن الفضل، والإسماعيلي (الفتح ١٦٧/٨) من طريق ابن خلد، كلهم عن يحيى القطان عن الثوري به نحوه، وأخرجه الفسوي ٤٨١/١، والحاكم ٣٠٥/٣، وابن بشران في أماليه ح ٥٦٥، والبيهقي في الدلائل ١٥٥/٧، وابن عساكر، ٣٢٥/٧، كلهم من طريق الثوري به نحوه، وأخرجه ابن سعد ٣٣٩/٢، ٣٤٠، وابن أبي حاتم ٢٠١/١ ح ١٠٦٣ من طريق حبيب بن أي ثابت به - والأخير ذكر القراءة فقط، ولم يذكرها ابن سعد وابن بشران - وحبيب ثقة فقيه جليل لكنه كثير الإرسال والتدليس (التقريب ١٠٨٤)، وقد صرح بالسماع في رواية الإسماعيلي - كما أفاده ابن حجر رحمه الله تعالى - ولهذا أخرجه البخاري في الصحيح.

(١) تقدمت ترجمته عند الحديث الثاني.

(٢) تقدمت ترجمته عند الحديث الخامس.

(٣) ننسأها: عند البخاري في ترجمة الباب وفي متن الحديث بموحدة مفتوحة ممدوداً مهموزاً، وهكذا ضبطها ابن حجر في الفتح، وكذلك نسبت إليه، ويؤكد تفسيره لها - كما رواه ابن أبي حاتم - قال: "نؤخرها" وهو الحديث التالي، وقد وقع في بعض الطرق على غير هذا الوجه، وهو إما تصحيف أو خطأ، وهذه القراءة، منسوبة، إلى عمر رضي الله عنه، وقد قرأ بها من السبعة: أبو عمرو وابن كثير (معاني القراءات ص ٦٠، النشر ١٦٥/٢) وسيأتي بيان وجوه القراءات الأخرى في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه الآتي بعد هذا.

٣٤- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١/٢٠١ ح ١٠٦٣: حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي ثنا خلف ثنا خفاف عن إسماعيل بن مسلم عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: "خطبنا عمر فقال: يقول الله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ أي: نؤخرها"

٣٥- قال عبدالرزاق في تفسير سورة البقرة ١/٥٥: نا هشيم أخبرني يعلى بن عطاء حدثني القاسم بن قانف^(١) الثقفي قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: "﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾"، قال: فقلت إن سعيد بن المسيب^(٢) يقرأها ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ قال: فقال سعد: إن القرآن لم ينزل على ابن المسيب، ولا على آل المسيب، قال الله: ﴿سَنَقْرَأُكَ فَلَا تَنْسَى﴾^(٣). وقال: ﴿وَأَذْكُرُكَ إِذَا نَسِيتَ﴾^(٤).

٣٤- إسناده ضعيف أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٤٠ عن عبدالله بن نمير عن إسماعيل بن مسلم المكي عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمر قال: عليّ أقضانا وأبي أقرأنا" ولم يذكر القراءة، ولعله سقط من الإسناد ذكر ابن عباس، أو هو من تخاليط إسماعيل، فقد قال تلميذه يحيى القطان بأنه لم يزل مغلطاً من أول أمره يحدثهم بالحديث على ثلاثة ضروب (تهذيب الكمال ٣/٢٠٠)، ولذا قال عنه ابن حجر^(٥) ضعيف (التقريب ٤٨٤)، وخلف هو ابن هشام المقرئ، وخفاف هو عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، والقراءة متواترة، والحديث يشهد له ما قبله.

٣٥- أخرجه الطبري في تفسيره ١/٤٧٦ من طريق عبدالرزاق به نحوه وأخرجه سعيد =

(١) في المطبوع: قائف، والصواب: قانف: بقاف ثم نون مكسورة بينهما ألف ثم الفاء (الأنساب للسمعاني ٤/٤٣٥، المؤلف للدارقطني ٢/١٩٣٢، الإكمال ٧/٧٢ تهذيب الكمال المخطوط، ١١١١/٢، وقد تحرفت في المطبوع فليصحح).

(٢) سعيد بن المسيب - بالكسر والتشديد - القرشي المخزومي من كبار التابعين العلماء الأثبات، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، ت: بعد سنة ٩٠ وقد تجاوز ٨٠ سنة (التقريب ٢٣٦٩).

(٣) الأعلى آية ٦.

(٤) الكهف آية ٢٤.

.....

= ابن منصور ٥٩٩/٢ ن وأبو عبيد في الناسخ والمنسوخ ص ١٢ ح ١٥ ومن طريقه الثعلبي في تفسيره (ق ٧٤/ب) كلاهما عن هشيم، وأخرجه ابن جرير ٤٧٦/١ والحاكم ٥٢١/٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم، وابن أبي داود في المصاحف ٣٧٧/١ ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٧٤/٠٢٣-٣٧٥ من طريق الأذرمي وزيايد بن أيوب، كلهم عن هشيم بن بشير به نحوه.

وقد تابع شعبة هشيماً: أخرجه أبو داود في الناسخ والمنسوخ (كما في تحفة الأشراف ٣٠٩/٣ ح ٣٩١٢) من طريق حفص بن عمر، والنسائي في تفسيره ١٨١/١ ح ١٦ من طريق النضر بن شميل، والطبري في تفسيره، ٤٧٦/١ من طريق محمد بن المثنى وآدم بن أبي إياس، والحاكم ٢٤٢/٢ من طريق آدم (ابن كثير ١٥٠/١)، وابن أبي داود ٣٧٧/١، ٣٧٨ ح ٢٩٢-٢٩٥ من طريق غندر، ويزيد بن هارون وهارون بن موسى ومسكين كلاً على حدة، وابن أبي حاتم ٢٠٠/١ ح ١٠٦٠/١٠٥٩ من طريق شعبة والخفاف، والحاكم ٢٤٢/٢ من طريق آدم، وكلهم عن شعبة عن يعلى بن نحوه، والإسناد رجاله ثقات إلا القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قانف الثقفي، فلم يوثقه أحد إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، ولم يرو عنه إلا يعلى بن عطاء العامري، وقال عنه ابن حجر: مقبول، (الثقات ٣٠٢/٥، تهذيب الكمال ٣٧٤/٢٣، الميزان ٣٧٢/٣، التقريب ٥٤٧٦) قلت: كونه تابعي يروي عن كبار الصحابة، فالغالب على أولئك العدالة والديانة، وقد أخرج الحديث ابن أبي داود ح ٢٩٦ عن شعيب بن أيوب الصريفي عن يحيى بن آدم عن عبد الله بن إدريس عن شعبة قال: "قرأها سعد بن مالك (... ننسأها) وهمز ...". قلت: وهذا إسناد ضعيف معضل، فشعيب - وإن وثقه الدارقطني والحاكم - فقد ذمه تلميذه أبو داود رحمه الله وقال عنه - تأثماً - : إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب، وقال عنه ابن حبان: يخطيء ويدلس كلما حدث جاء في أحاديثه المناكير (تهذيب التهذيب ٣٠٥/٤) قلت: وأبو داود أعرف الناس به وأعلمهم بحاله، وعليه فهو إلى الضعف أقرب، ولو أحسن الرأي فيه فيقال: إنه متى ما تفرد بما لا يحتمل من مثله أو خالف من هو أوثق منه فأحاديثه حينئذ مناكير، وإلا فلا بأس بحديثه، وهو هنا جاء عن شعبة عن سعد، بما لا يعرف عن سعد بل المشهور عنه خلافه، والإسناد معضل فشعبة (المولود سنة ٨٢هـ) أتى يدرك سعد رضي الله عنه المتوفى سنة ٥٥هـ، أما وجه قراءة سعد بن أبي وقاص =

.....

= وسعيد بن المسيب فقد تباينت الطرق في ذلك وهي بين تصحيف وتحريف سواء كان قديماً أو حديثاً من خطأ طباعة أو اجتهاد من محقق لكتاب، وقد أغفلت الإشارة عما تيقنت خطأه أو ضبط من محقق لكتاب بدون نص من صاحبه أو إشارة تدل على ذلك - بل حتى نص عبد الرزاق الذي اخترته في الأصل لم أضبطه كيلاً أقع فيما وقع فيه أولئك - وسأبدأ أولاً بذكر النصوص من كلام سعد في متن الحديث الذي يبين شيئاً من كيفية قراءته وكذا أقوال مخرجي الحديث ونصوص علماء القراءات وتفسير المفسرين وشرح الحديث وغيرهم ، وهي كالآتي:

أولاً - كلام سعد^(١) الذي به تتضح وجه قراءته :

١ - قال سعد رضي الله عنه مفسراً آية البقرة بآتي الكهف والأعلى، واللفظ لأبي عبيد: "قال الله عز وجل لنبيه ﷺ ﴿ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ ، ﴿ وَأَذْكُرُ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ " أ. هـ. والنص في الآيتين ﴿ تَنْسَى ﴾ ، ﴿ إِذَا نَسِيتَ ﴾ خطاب إلى النبي ﷺ، مضاف إليه النسيان على أنه هو فاعله في كليهما لا أن أحداً يُنسى، وقد ورد نص كلام سعد في ذلك عند الحاكم بما يؤكد ما استنتجته هنا، قال القاسم: "كان سعد بن أبي وقاص إذا قرأ: ﴿ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ قال: يتذكر القرآن مخافة أن ينسى"، ثم سمعه يقرأ آية البقرة فأخبره بقراءة سعيد فأنكر عليه ذلك واستدل عليه بآية الأعلى، وهذا ملحظ مهم جداً وواضح فلا يغيب عن الذهن، وقول سعد هذا رواه جميع تلاميذ هشيم عنه، ويؤيده أيضاً ما رواه هارون، ومسكين - واللفظ لهما - وآدم ، وابن المثنى عن شعبة - بلفظ: "وتصديق ذلك ﴿ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ (٦) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ" ، ونحوه رواه آدم وابن المثنى عن شعبة.

=

(١) ليعلم أن حديث سعد انفرد به عنه القاسم، وانفرد به عن القاسم يعلى الذي رواه عنه شعبة وهشيم - وهذا بحسب ما وقفت عليه - ولذا سأكتفي بالإشارة إليهما فقط من الإسناد.

.....

= ٢ - وزاد سعد وجهه قراءته توضيحاً فقال، ﴿أَوْ تَنْسَاهَا﴾ أي: أنت يا محمد، واللفظ للخفاف عن شعبة، وفي لفظ ابن شميل وابن المثنى وآدم وهارون ومسكين عنه: "إنما هي ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾" ^(١) يا محمد.

ففي هذا النص تأكيداً لما سبق في النص السابق، وزيادة حصر قراءة سعد في هذا الوجه لا في غيره فلا مجال للاختلاف في ذلك ولا لتعداد عدة قراءات عنه وسيأتي معنا توهيم ابن عطية وأبي حيان لمن نسب قراءة أخرى لسعد رضي الله عنه.

ثانياً - بيان مخرجي الحديث لقراءة سعد أو سعيد: -

أ - قال أبو عبيد ص ١٠ - بعد ذكره مرويات قراءة ﴿تَنْسَاهَا﴾: -

١ - "فمن قرأ هذه القراءة ... فإنهم يريدون بالنسخ ما نسخ الله عز وجل لمحمد ﷺ من اللوح المحفوظ فأنزله عليه فيصير المنسوخ على هذا التأويل، وبهذه القراءة جميع القرآن ... ويكون النسخ: ما أخره الله عز وجل وتركه في أم الكتاب فلم ينزله ... وأما الذي نذهب إليه ونختاره فغير ذلك، وهو أن يكون المنسوخ ما تعرفه الأمة من ناسخ القرآن ومنسوخه، وتكون القراءة: ﴿أَوْ تَنْسِهَا﴾: بمعنى النسيان، وهي قراءة الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ومنهم: أبي بن كعب، وعبدالله بن مسعود، وسعد بن وقاص، وعبدالله بن عباس - على أنه قد اختلف عن ابن عباس فيها ^(٢)، وقرأ بها من التابعين سعيد بن المسيب والضحاك ...".

ويقصد أبو عبيد أنهم جميعاً اتفقوا في اشتقاق معنى القراءة لا في وجه القراءة، بدلالة أنه قال: "وتكون القراءة بمعنى النسيان وهي قراءة ... إلخ"، هذا أولاً، وثانياً: أنه قرنها =

(١) وقع وتصحيف في كتابتها في هذه الطريق - وحتى في غيرها - وسيأتي بيانه بعد قليل وبيان وجه الصواب .

(٢) روى عن ابن عباس أنه قرأ ﴿تَنْسَاهَا﴾ مهموزاً (البحر المحيط)، وروي أنه قرأها ﴿تَنْسِهَا﴾ قال: نتركها لا نُبدِّلها "أخرجه أبو عبيد ح ٤، وهذا الاختلاف الذي أشار إليه أبو عبيد.

.....

= جميعاً وحكى اتفاقهم، ومن المعلوم أن لكل منهم وجه قراءة تخصه، حكاها عنهم أصحاب القراءات وهو نفسه رواها قبل وبعد قوله هذا، فروى قراءة أبي: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِكَ ﴾ وقراءة ابن مسعود ﴿ مَا نُنْسِكْ أَوْ نَنْسَخْهَا ﴾ وقراءة الضحاك، ﴿ نُنْسَخْهَا ﴾، وقراءة سعد بن أبي وقاص وسعيد ... إلخ. فعليه يكون مقصوده باتفاقهم أي في أصل الاشتقاق لا في وجه القراءة.

٢ - وقال أبو عبيد أيضاً ص ١٣ - عقب حديث سعد وغيره:

"والمعنى في قراءة هؤلاء إنما هو مأخوذ من النسيان، وإن كان بعضهم أضافه إلى النبي ﷺ، وبعضهم أخبر أن الله عز وجل فعل ذلك به، وليس بين القولين اختلاف، لأنه ليس يفعل النبي ﷺ إلا ما وقفه الله عز وجل له، فإذا أنساه نسي، إلا أن ابن عباس خاصة أراد بالنسيان: الترك،... ﴿ أَوْ نُنْسِهَا ﴾ قال: "أي تركها فلا تُبدلها"، فكأنه جعله مثل قوله: ﴿ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ۖ ﴾^(١). وقوله: ﴿ فَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾^(٢)، هو في التفسير: الترك، لأن الله عز وجل لا يضل ولا ينسى" أ. هـ.

ب - روى ابن جرير ٤٧٦/١ - قبيل حديث سعد - بإسناده الصحيح إلى الحسن البصري أنه قال: "﴿ أَوْ نُنْسِهَا ﴾ إن نبيكم ﷺ أقرئ قرآناً ثم نسيه" قال ابن جرير: وكذلك كان سعد بن أبي وقاص يتأول الآية، إلا أنه كان يقرؤها، ﴿ أَوْ نُنْسِهَا ﴾^(٣). بمعنى الخطاب لرسول الله ﷺ، كأنه عني: ﴿ أَوْ نُنْسِهَا ﴾ أنت يا محمد^(٤) "أ. هـ.

(١) طه آية ١٢٦.

(٢) التوبة آية ٦٧.

(٣) وقد ضبط المحقق الفعل مبنياً للمجهول، وأخطأ في ذلك فنص كلام ابن جرير واضح جداً.

(٤) قلت: قد جاء النص عن سعد بذلك، فلا حاجة لقوله "كأنه عني".

.....

= ج - وقال ابن أبي حاتم في تفسيره ٢٠٠/١: "وروي [عن]^(١) محمد بن كعب وقتادة وعكرمة نحو قول سعيد"، يعني قراءته، وبحث عنها فلم أجد إلا قراءة قتادة، أخرجهما عبدالرزاق في تفسيره - بسند صحيح - ومن طريقه الطبري^(٢)، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿أَوْ تُنْسِهَا﴾ قال: كان الله - تعالى ذكره - ينسى نبيه ما شاء، وينسخ ما شاء، وعند الطبري بسند آخر صحيح - ، قال قتادة: "كان ينسخ الآية بالآية بعدها، ويقرأ نبي الله ﷺ الآية أو أكثر من ذلك، ثم تنسى وترفع"، ثم وجدت عند ابن أبي حاتم أيضاً ١٩٩/١ أن معنى قراءة ابن كعب من الترك الذي هو أحد معنى النسيان.

د - قال الثعلبي في تفسيره (ق ٧٤/أ-ب): "قرأ سعد بتاء مفتوحة، من النسيان وقرأ سعيد بن المسيب بضم النون وكسر السين، ثم ساق بسنده - من طريق أبي عبيد في الناسخ والمنسوخ - حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وفي متنه ضبطت القراءتان بالشكل.

هذا ما وقفت عليه من أقوال المخرجين وضبطهم وبيانهم للقراءتين.

ثالثاً - القراءات الواردة في قوله تعالى: ﴿أَوْ تُنْسِهَا﴾ .

الأولى: ﴿تُنْسَاهَا﴾: بفتح نون المضارعة والسين وسكون الهاء، أي تؤخرها، وهي قراءة عمر، وابن عباس، وقرأ بها من السبعة: أبو عمرو وابن كثير، ومن بقية الأربعة عشر: ابن محيصن واليزيدي (معاني القراءات ص ٦٠، زاد المسير ١٢٧/١، إعراب القراءات الشواذ ١٩٧/١، البحر المحیط ٣٤٣/١، النشر ٣٤٣/١، إتخاف فضلاء البشر ٤١١/١). =

(١) سقطت من المطبوع - وما أكثر سقطه وتحريفاته - وألحقها من تفسير ابن كثير ١٥٠/١.

(٢) تفسير عبدالرزاق ٥٥/١، الطبري ٤٧٦/١.

.....

= الثانية: ﴿نَسَاهَا﴾: كالأولى قراءة ومعنى لكن بغير همز حيث أُبدلت فيه الهمزة ألفاً، وقرأ بذلك طائفة، وقد وهَّم ابن عطية من نسب هذه القراءة لسعد بن أبي وقاص، (إعراب الشواذ، التبيان في إعراب القرآن، البحر المحيط).

الثالثة: ﴿نُسِيَهَا﴾: بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين مهموزاً، ومعناها كسابقتها، وقرأ بذلك فرقة (معاني القراءات ٦٤/١، إعراب الشواذ، البحر المحيط).

الرابعة: ﴿نُسِيَهَا﴾: كسابقتها في الضبط لكن بغير همز، قال ابن جني - عنها وعن التالية بعدها - : على حذف المفعول، وفسرها ابن الجوزي فقال: ننسكها من النسيان، وهي قراءة عامة الأربعة عشر إلا أبو عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدي ونسبها الثعلبي لسعيد بن المسيب، وهو مقتضى قول ابن حجر (معاني القراءات، المحتسب، ١٠٣/١، تفسير الثعلبي (ق ٧٤/أ)، زاد المسير، إعراب الشواذ، البحر المحيط، النشر، فتح الباري ١٦٧/٨، إتحاف فضلاء البشر).

الخامسة: ﴿نُسِيَهَا﴾: بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد السين مع الكسر، خرَّجها ابن جني فقال: نُفَعِّلُهَا من النسيان، وهي قراءة الضحاك وأبو رجاء (مختصر الشواذ لابن خالوية ص ٩، المحتسب، إعراب الشواذ، البحر المحيط).

السادسة: ﴿تَنَسَّاهَا﴾، ﴿تَنَسَّاهَا﴾: بالتاء المفتوحة وسكون النون وفتح السين، على الخطاب للنبي ﷺ، قال ابن جني: أراد تنسها أنت (مختصر الشواذ، المحتسب، زاد المسير، إعراب الشواذ، البحر المحيط، فتح الباري).

السابعة: ﴿تَنَسَّاهَا﴾: بضم التاء وفتح السين غير مهموزة على ما لم يسم فاعله، خطاباً للنبي ﷺ، قال ابن جني: أي تنسها أنت إلا أن الفاعل في المعنى يحتمل أمرين: أحدهما: أن المنسي لها هو الله تعالى، والآخر: أن المنسي لها هو ما يعتاد بني آدم من أعراض الدنيا، وقد نسبوها جميعاً إلى سعيد بن المسيب، وقال ابن خالوية=

.....

= مفرّقاً بين قراءة سعيد هذه وقراءة سعد السابقة - : ﴿أَوْ تَنْسَاهَا﴾ خطاباً للنبي ﷺ، سعد بن أبي وقاص، ﴿أَوْ تَنْسَاهَا﴾ كذلك، إلا أنه لم يسم فاعله، سعيد بن المسيب". (مختصر الشواذ، المحتسب، زاد المسير، إعراب الشواذ، البحر المحيط).

الثامنة : ﴿تَنْسَاهَا﴾ قال أبو حيان والعكبري: بالتاء والهمز، وزاد العكبري: على خطاب النبي ﷺ، وزاد أبو حيان: وقرأت فرقة كذلك، (إعراب الشواذ، البحر المحيط).

التاسعة: ﴿تَنْسَاهَا﴾، قال أبو حيان في البحر المحيط: بتاء مضمومة والهمز قرأ بها أبو حيوة، قلت: وهي واضحة على كونها ما لم يسم فاعله خطاباً للنبي ﷺ، ومعنى القراءة مقبول، لكن الإشكال في سابقها بفتح التاء، فكيف يضاف الفعل للنبي ﷺ، وإنما النساء والتأخير من الله عز وجل ينزل ما شاء متى يشاء ويؤخر ما شاء متى يشاء، والنبي ﷺ كيف يؤخر ما أوحى إليه أو يرجي منسوخاً أمر بتركه والكف عنه، وهو الذي لا يملك إلا البلاغ، وهي مقتضى رسالته ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾^(١)، ويغلب على ظني أن هذه القراءة لا تصح إسناداً.

(١) المائدة آية ٦٧.

.....

= العاشرة: ﴿مَا نُنْسخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِكُ﴾ غير مهموز خطاباً للنبي ﷺ، وهي قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه، (أخرجه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ ح ١٢، وانظر البحر المحيط).

الحادية عشرة: ﴿أَوْ نُنْسخُهَا﴾ كسابقتهما إلا أنه جمع بين الضميرين، قال الفراء وأبو حيان هي قراءة سالم مولى أبي حذيفة، وزاد الأخير: وأبو حذيفة (معاني القراءات ١/٦٤، البحر المحيط).

الثانية عشرة: ﴿مَا نُنْسخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسخُهَا نَجِيءٌ بِمِثْلِهَا﴾، في ﴿نُنْسخُ﴾ كقراءة أبي بن كعب وهي قراءة عبدالله بن مسعود أخرجه عنه أبو عبيد ح ١٣، وابن أبي داود ح ١٨٤، وعن الأعمش ح ٢٩٦ وكذا نسبها أبو حيان للأعمش (المحتسب، البحر المحيط).

هذا ما وقفت عليه من القراءات الواردة في الآية، وسنستفيد منها جميعاً هنا إن شاء الله تعالى.

رابعاً - أقوال المفسرين وشرح الحديث ونحوهم حول حديث سعد: تقدم معنا أقوال مخرجي الحديث من المفسرين والمحدثين، ومن عني بالقراءات كأبي حيان، فأغني عن إعادتهم هنا.

أ - قال أبو جعفر ابن النحاس في الناسخ والمنسوخ ١/٤٣٢: "وقد تأول مجاهد وقتادة ﴿أَوْ نُنْسخُهَا﴾ على هذا: من النسيان، وهو معنى قول سعد بن أبي وقاص".

ب - ذكر ابن كثير في تفسيره ١/١٥٠ القراءتين السبعيتين: ﴿نُنْسخُهَا﴾ مضبوطة بالحروف وذكر بعدها حديث عمر رضي الله عنه المتقدم، ثم ذكر الأخرى ﴿نُنْسخُهَا﴾ وأعقبه بقول قتادة السابق ثم بحديث ابن أبي حاتم المتقدم - في التخريج - =

.....

= عن سعد رضي الله عنه ^(١) ، ويقول - ابن أبي حاتم - بموافقة قتادة وعكرمة ومحمد بن كعب لقول سعيد .

ج - قال ابن حجر في فتح الباري ١٦٧/٨ - عند شرح حديث عمر الأول: -

"﴿أَوْ نَسَّاهَا﴾ أي نَوَّخَرَهَا، وهذا يرجح رواية من قرأ بفتح أوله وبالهَمْز ، وأما قراءة من قرأ بضم أوله، فمن النسيان، وكذلك كان سعيد بن المسيب يقرؤها، فأنكر عليه سعد بن أبي وقاص... وكانت قراءة سعد ﴿تَسَّاهَا﴾ بفتح المثناة خطاباً للنبي ﷺ، واستدل بقوله تعالى ﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾."

ومما سبق في أولاً وثانياً وثالثاً ورابعاً نصل إلى النتائج التالية: -

١ - جميع القراءات المهموزة - أو غير المهموزة التي بمعنى النسا الذي هو التأخير - لم تنسب لسعد ولا لسعيد رضي الله عن الجميع ، وما ورد في ذلك - ولم يرد إلا عن مغمور - أو كان في ثنايا المرويات فهو وهم أو خطأ بلا شك.

٢ - لم يثبت عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إلا قراءة واحدة - بل لم ترد عنه إلا كذلك - وفي قوله ما يفيد أنه إنما يعلمها بتلك القراءة.

٣ - أجمع كل من نسب قراءة سعد إليه أو ذكرها مضبوطة بالحروف أو الشكل على أنها هكذا ﴿تَسَّاهَا﴾ أو ﴿تَسَّهَا﴾ بالجزم معطوفاً على ﴿نَسَخَ﴾ ولم يأت عن أحد غير ذلك، أما ما جاء في ثنايا المرويات فلا يعتد به لاحتمال التصحيف أو التحريف والخطأ في التحقيق أو الطباعة، ومن وجَّه القراءة =

(١) ومعلوم أن تفسير ابن كثير مليء بالتحريفات الطباعية، ولذا وقع خلط ، فجاءت قراءة سعد ﴿نَسَّهَا﴾ وسعيد ﴿نَسَّاهَا﴾ فالأول لم يرد عنه إلا قراءة واحدة فقط ، والآخر كيف يوافق قول قتادة ونصُّ قوله : "ينسى الله نبيُّه ما شاء"، ورجعت إلى عدة طبعات فوجدتها جميعها محرفة فلا يعتمد على المطبوع منه.

.....

= أو أشار إلى ضبطها - كأبي عبيد وابن جرير وابن أبي حاتم - حرّفت عليهم في كتبهم ، فكيف بغيرهم !؟

٤ - أما قراءة سعيد بن المسيب فهي كذلك أيضاً بمثناة لكنها مضمومة غير مهموزة على كون الفعل لم يسمّ فاعله، خطاباً أيضاً للنبي ﷺ لكن الفعل مضاف إلى الله سبحانه وتعالى وأنه يُنسى نبيّه ما شاء، فتكون هكذا ﴿تُنْسَاهَا﴾ أو ﴿تَنْسَاهَا﴾ بالجزم، وقيل إنها بنون مضمومة ثم أخرى ساكنة ثم سين مكسورة غير مهموز هكذا ﴿ننْسَاهَا﴾ أو ﴿نُنْسِيهَا﴾ بتسمية الفاعل وهو الله عز وجل، وهي على صيغة الخبر لا الخطاب، وهذه قراءة عامة القراء ونتيجة هذه وسابقتها - بل وحتى قراءة سعد - واحدة.

٥ - أن قراءتي سعد وسعيد جميعاً - وقراءة كل من قرأ بغير همز - إلا من قلبها ألفاً - مشتقة من النسيان والذي هو على نوعين، أولهما: ضد الذكر والحفظ، وثانيهما: الترك، فمتى ما فسّر القاريء قراءته عُلِمَ على أي الحملين يحملها، (وانظر معاني القرآن للفراء، الوسيط ١/١٨٨، معالم التنزيل ١/١٠٤ والقرطبي ١/٥٣ وسبق معنا كلام أبي عبيد).

٦ - أن الخلاف بين قراءتي سعد وسعيد رضي الله عنهما - بل بين جميع القراء ممن قراءتهم مشتقة من النسيان - خلاف يسير بل هو خلاف لفظي فالنتيجة واحدة على جميع هذه الوجوه، كما قال أبو عبيد في ناسخه ص ١٣ "وإن كان بعضهم أضافه إلى النبي ﷺ، وبعضهم أخبر أن الله عز وجل فعل ذلك به، وليس بين القولين اختلاف، لأنه ليس يفعل النبي ﷺ إلا ما وقفه الله عز وجل له، فإذا أنساه نسي"، وقد يسأل سائل أو يعجب من إنكار سعد على ابن المسيب والحال على ما ماذكر، لكنه الدين والنقل عن الله وسيد المرسلين، والتقول على الله مقرون بالشرك =

.....

= ﴿وَأَنْ تَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١) ،
والقرآن والقراءة أمرها توقيفي عن الرسول ﷺ عن رب العالمين، فلا مجال للقياس فيها على
أوزان العربية - بل هي منه تستقي ذلك - ولا للاجتهاد في قراءتها سبيل ولعل سعداً
لم تبلغه قراءة غير قراءته - والأمر كذلك - وإلا لما عَنَّف على ابن المسيب قراءته بهذه
الشدة والحدة.

والآن وقد اتضحت الصورة، وظهر الأمر بجلاء بعد أن أميطت ونفضت عنه ما
علق به من غبش شوش حاله وعسّر على القرائح فهمه وهضمه، آن سرد وجوده
القراءات التي وردت في مرويات وطرق حديث سعد رضي الله عنه وسيتضح لنا - إن شاء الله
تعالى بسناء على ما سبق - وجه الصواب من الخطأ، والثابت من الوهم، والتصحيح
والتحريف تحقيقاً أو طباعة، سيتضح كل ذلك بكل يسر وسهولة ومن غير ثمة عناء
ومشقة، وسأذكر أجودها وأقربها للصواب أولاً ثم اتبعها البقية مع التعليق عليها وهي
كما يلي: -

الأولى: قرأ سعد: ﴿تَنْسَاهَا﴾ ، وقرأ ابن المسيب: ﴿نَنْسَهَا﴾ رواها عبدالرزاق عن
هشيم، والرواية غير مشكولة، وهي التي معنا هنا، ولذا فإنني لم أضبطها بالشكل - كيلا
أتدخل في النصّ فالله أعلم على أيّ وجه رواها صاحبها - لكن رسمها واضح ويحمل على
الصواب، وقد تابع عبدالرزاق على ذلك يعقوب بن إبراهيم عن هشيم - وقد أخرجها
من طريقه ابن جرير الطبري في تفسيره - كما تابعه أيضاً أبو عبيد عن هشيم، في كتابه
الناسخ والمنسوخ - وإن وقع منه الشك في قراءة ابن المسيب على وجهين - لكن رواه
الثعلبي من طريقه بغير شك وبمثل ما سبق وهي عنده مضبوطة بالحروف والشكل =

.....

= وقراءة سعد عندهما مجزومة، كما تابعه أيضاً عبد الوهاب الخفاف (عند ابن أبي حاتم)،
ومحمد بن المثنى وآدم بن أبي إياس (عند ابن جرير والحاكم)^(١)، كلهم عن هشيم، ووقعت
قراءة سعد عند ابن جرير بالجزم، وعندهما جميعاً عقب قراءته "﴿تَنْسَاهَا﴾ أنت
يا محمد".

الثانية: جُعِلَتْ قِرَاءَةُ سَعْدِ وَابْنِ الْمُسَيْبِ وَاحِدَةً هَكَذَا مَشْكُولَةٌ : ﴿نُنْسِيهَا﴾ ، وذلك في
كتاب المصاحف لأبي داود من رواية الأذرمي عن هشيم، وفي تفسير ابن أبي حاتم رسمت
هكذا لهما جميعاً أيضاً: ﴿ننسيها﴾ ، وهي عنده من طريق شعبة عن شعبة، مع أن ابن أبي
داود رواها عن الأذرمي مقروناً بزياد بن أيوب، وابن أبي حاتم رواها أيضاً عن شعبة
مقروناً بعبد الوهاب الخفاف، فقال زياد: ﴿نُنْسَاهَا﴾ هكذا كتبها المحقق وشكّلها،
وقال الخفاف: ﴿تنسأها﴾ .

أما أن تُجْعَلَ قِرَاءَتَا سَعْدِ وَابْنِ الْمُسَيْبِ وَاحِدَةً فَهَذَا مَا لَا يَقْبَلُ، فلم الخلاف بينهما
إذاً؟! ولم ذلك التعنيف والإنكار الشديد، الذي صدر من سعد ضد ابن المسيب ؟.

وأحسن محقق تفسير ابن أبي حاتم حين لم يشكّل الكلمتين، وذلك حتى لا يجمع بين
خطأ كتابة الكلمة وتشكيلها، ورسم الكلمتين عنده صواب حقاً لكن النقط هو أحال
هذا الصواب إلى خطأ فهما فيما يظهر لي عند ابن أبي حاتم هكذا: ﴿نُنْسَاهَا﴾ وعلى رواية
شبابه مجزوماً ومثلها لابن المسيب : ﴿نُنْسِيهَا﴾ لكن على ما لم يسم فاعله، أو ﴿ننسيها﴾
وهي كذلك عند ابن أبي داود فجاء الرسم واللفظ والضبط العشوائي فشوش ووعرَّ
الوصول إلى الصواب.

(١) وقعت قراءة سعد عند الحاكم ﴿ننساها﴾ بنونين ، والمستدرك مليء بالأخطاء الطباعية

والرواية عند ابن جرير وهي على الصواب.

.....

= الثالثة: جعل محققا الكبرى للنسائي^(١) قراءة سعد هكذا: ﴿نَسَاها﴾ بنونين. والنسيان هنا بمعنى الترك، رفعاً لحكمها أو تلاوتها، ولا بن المسيب: ﴿ننساها﴾ وهي عنده من طريق النضر بن شميل عن شعبة، وكذلك كتبت في المصاحف لابن أبي داود وهي عنده من طريق زياد بن أيوب عن شعبة، ولا يليق أن يوافق محقق محققاً آخر على أوهامه، ﴿سحران تظهرها﴾^(٢) ﴿أتواصوا به﴾^(٣) وبعض المحققين كالوضاعين في الحديث يسرق بعضهم من بعض، مع أن لفظ سعد عند النسائي: ﴿نساها﴾ أنت يا محمد، فكيف يصح هذا !! .

الرابعة: ضبط محقق سنن سعيد بن منصور قراءة سعد هكذا ﴿نَسَاها﴾ كالسابقة وابن المسيب هكذا: ﴿نُسيها﴾، وقد رجعت إلى المخطوط (ق ١٢/أ) بنفسني فوجدت المحقق قد اكتفى بظاهر الرسم والنقط في الأولى وتعدى ذلك في الثانية، وباليته مارس معهما ما رأيناه في تحقيقه من المناقشات التي هي غاية في الجودة، وقد فعل لكنه لم يتأن هنا فلم اجتهد في الثانية - والتي هي غير منقوطة ولا مضبوطة البتة - وترك ذلك في الأولى التي انطمست فقط بعض نقاطها؟ مع أن النسخة متأخرة وهي قليلة النقط كثيرة السقط غير مقابلة ومع ذلك فهي قليلة التصحيف كما قال محققها، وقد لمست شيئاً من ذلك بنفسني - وللحق فإن رسم الكلمتين جد واضح وغير محرف، وقد قارن المحقق بين المرويات ورجع إلى أصول بعضها المخطوط، لكنه لو تأن أكثر وناقشها على ضوء كتب القراءات - الذين هم أهل الفن وإليهم المرجع فيه - وغيرها من كتب التفسير والحديث، =

(١) كتاب التفسير من الكبرى التي اعتمدها هي بتحقيق الشافعي والحليمي (ط الأولى ١٤١٠٩ وهي في الغالب جيده .

(٢) القصص آية ٤٨ .

(٣) الذاريات آية ٥٣

.....

= لأدرك الصواب الذي لم يبق عليه لإدراكه إلا نقطة واحدة يضعها على أول حرف من قراءة سعد رضي الله عنه - ولا سيما أن ضبطها بالشكل صحيح للغاية - ثم تصبح قراءة سعد - عنده - على الصواب هكذا، ﴿تَنْسَاهَا﴾ وفقني الله وإياه للحق والصواب .

الخامسة: في المصاحف أربعة روايات لابن أبي داود من طريق هارون بن موسى، وغندر، ويزيد بن هارون، ومسكين بن بكير كلاً على حدة عن شعبة، كتبت فيها - وباليتهام لم تكتب - قراءة سعد بن أبي وقاص هكذا: ﴿تَنْسَاهَا﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة غير مهموز، وقراءة ابن المسيب: ﴿تَنْسِيهَا﴾.

وهذا خلط شديد، فلو أخذنا النسيان على احتماليه جميعاً - الترك، وضد الحفاظ - فلا يستقيم الكلام أبداً، فمن ذا الذي يُنسى الله عز وجل شيئاً - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ ^(١) ولو تفذلك متفذلك فحمله على المعنى الآخر وهو الترك لأتى بما لا يجدي حيث أنه لا يصح ذلك في اللغة فقد قال الزجاج أن القراءة بضم النون لا يتوجه فيها معنى الترك، فلا يقال: أنسى: بمعنى ترك، (انظر معاني القرآن ٩٠/١، وتفسير القرطبي ٥٣/١)، وثمة أمر يدل على خلط المحقق أو الطابع، وهو أن لفظ الحديث عند ابن أبي داود هكذا "قال سعد: إنما هي: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِيهَا﴾، يا محمد، وتصديق ذلك: ﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾"، فكيف يستقيم قول سعد: إنما هي خطاب يخاطب الله نبيه صلوات الله عليه قائلاً: ﴿أَوْ تَنْسَاهَا﴾ أنت يا محمد، ثم استدلال سعد بآية الأعلى وفيه ضمان الله لنبيه ألا ينسى ما أوحاه إليه =

(١) طه آية ٥٣.

.....

= إلا ما شاء الله أن ينساه فينساه، كيف يستقيم مع ﴿تُنْسَاهَا﴾ ثم أربعة طرق - ذكر متن اثنين منها - تكتب على هذه الصيغة وهذا مما يدل على مدى الخبط والخلط والتحريف في تحقيق النصوص أو طباعتها.

السادسة: وهي رواية شعبة عن سعد بن أبي وقاص قراءته فقط، أخرجه بن أبي داود وهي كما تقدم طريق معضل وفيه نكارة، ومنه قراءة سعد بمثل قراءة عمر رضي الله عنه.

وعوداً على بدء، كما في النتائج المذكورة آنفاً فإن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لم ترد عنه إلا قراءة واحدة وهي بقاء مفتوحة والفعل مبني للمعلوم خطاباً للنبي صلوات الله عليه ﴿تُنْسَاهَا﴾ وقد وردت في بعض الروايات على الصواب وتحرفت في أخرى، أما بالنسبة لابن المسيب رحمه الله تعالى، فالعجب في شأن قراءته يأخذنا كل مأخذ فإن القراءة التي عزاها أكثر المعنيين بالقراءات والتفسير وغيرهم، والتي هي بنحو قراءة سعد لكن على أن الفعل لم يسم فاعله - وهي هكذا ﴿تُنْسَاهَا﴾ - لم ترد ولا في رواية واحدة - فيما وقفت عليه من الروايات وقد استقصيت في ذلك - وهذا مما يدل على عظم وشناعة الأذى الذي لحق بميراث النبوة وإرث الأمة قديماً أو حديثاً .

وختاماً فقد بذلت طاقتي وأفرغت وسعي في بحث هذه المسألة وأسأل الله عز وجل أن أكون قد وفقت للصواب، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾.

٣٦- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٦٢/١: حدثنا وكيع نا العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر قال: "ما بين المشرق والمغرب قبلة".

٣٦- العمري هو عبيد الله بن عمر المدني، ثقة ثبت قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع (التقريب ٤٣٤٢)، وهذا إسناد صحيح، والحديث أخرجه عبدالرزاق ٣٤٥/٢ ح ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، عن الثوري وعبدالله، وابن أبي شيبة أيضاً ٣٦١/١، ٣٦٢، عن أبي أسامة، والبيهقي ٩/٢ من طريق القطان، والدارقطني في العلل ٣٢/٢ س ٩٤ من طريق شريك النخعي، كلهم عن العمري به مثله، وأخرجه البيهقي ٩/٢ من طريق نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القاريء عن نافع مولى ابن عمر به وزاد: "إذا توجهت قبل البيت"، وأخرجه مالك في الموطأ ١٩٦/١ وابن أبي شيبة ٣٦٢/١، من طريق أيوب السخيتاني، كلاهما عن نافع عن عمر بمثله، وزادا بنحو زيادة ابن أبي نعيم، وهو منقطع بين نافع وعمر، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢٦٨/١ لابن أبي شيبة والبيهقي، ورؤي مرفوعاً أخرجه ابن مردويه في تفسيره (كما في ابن كثير ١٥٩/١) والدارقطني في السنن ٢٧٠/١، والعلل ٣٢/٢، س ٩٤ كلاهما من طريق شعيب بن أيوب عن عبدالله بن نمير عن العمري عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً قال البيهقي: "تفرد به يعقوب بن يوسف الخلال، والمشهور رواية الجماعة: حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى القطان وغيرهم عن العمري عن نافع عن عمر من قوله".

قلت: وفي الإسناد أيضاً خالد بن مخلد القطواني وهو وإن كان صدوقاً لكن له أفراداً (التقريب ١٦٧٧)، وشعيب بن أيوب مرّ معنا في الحديث السابق وأنه له مناكير وبخاصة إذا تفرد قال الدارقطني: "وتابعه حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن عبيد الله - العمري - فرفعه أيضاً عن ابن عمر" (١).

ثم ساق الدارقطني الحديث بإسناده، وهو إلى حماد بن سلمة صحيح، لكن سبق عن البيهقي أنه ذكر حماداً فيمن وافق الجماعة فرواه موقوفاً، فلعله روى عنه من وجهين، وعموماً =

(١) العلل ٣٢/٢ س ٩٤.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ﴾

٣٧ - قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٢١٨/١ ح ١١٦٠: حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى وعبدالله بن عمران الأصبهاني قالا: ثنا يحيى بن يمان ثنا أسامة بن زيد عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ قال: إذا مرَّ بذكر الجنة سأل الله الجنة، وإذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار.

= فالطريق المرفوع الأول ضعيف، أما الثاني فإن حماد بن سلمة بن سلمة إمام لكنه ساء حفظه بأخرة لذا لم يخرج له البخاري، ولم يذكر ابن المنهال في الرواة عنه قبل ذلك (انظر تهذيب التهذيب ٢٥/٣) ولو لم يسلم ذلك فإن حماداً وحده لا يكفي لمعارضة جماعة أئمة إثبات وفيهم من هو أروى عن العمري من حماد، ورؤي الحديث عن ابن بريدة عن ابن عمر من قوله أخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٢/١ من طريق مالك بن مغول عن عبدالله بن بريدة بن الحُصيب به، وأشار إليه الدارقطني في العلل وإسناده - فيما يظهر - صحيح، قلت: ولا يمنع أن يكون ابن عمر رضي الله عنهما قد حدث به رواية عن أبيه ثم حدث به رأياً وقولاً له، وهذا جائز، لكن رفعه هو الذي يصعب ويحتاج إلى بيّنة وقال الدارقطني عقب ذكره لهذه الطرق ووجوه اختلافها:

"والصحيح من ذلك قول عبدالله عن نافع عن ابن عمر عن عمر"

وهذا هو المعتمد وهذا هو قول الجماعة وروايتهم، والجماعة لو كانوا من أفناء الرواة الثقات تحصل بهم الطمأنينة، فكيف وهم أئمة ثقات أعلام.

٣٧ - إبراهيم هو التميمي الرازي، وأسامة هو ابن زيد بن أسلم العلوي مولاهم وهو ضعيف (التقريب ٣١٥)، ويحيى بن يمان العجلي: صدوق كان يخطئ كثيراً وقد تغير (التقريب ٧٦٩)، وعليه فالإسناد ضعيف ولا يصح عن عمر وذكره ابن كثير في تفسيره ١/١٦٣، من تفسير ابن أبي حاتم بإسناده ومثنته، وأشار إليه القرطبي ١/٧٤ عن عمر بمعناه ولم يذكر من أخرجه وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/٢٧٢، لابن أبي حاتم فقط.

قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾

٣٨- أخرج ابن مردويه (كنز العمال ٣/١٣-٤ ح ٣٦٠٨٨) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي نا يوسف بن موسى بن عبدالله المروزي نا سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب نا يحيى بن محمد الصنعى نا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "قام رجل إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه - بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! من خير الناس؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: ولأي شيء قدمته على نفسك؟ قال: بخصال: لأن الله باهى به الملائكة ولم يباه بي، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئني، ولأن جبريل قال: يا رسول الله أشدد الإسلام بعمر بن الخطاب، القول ما قال عمر، ولأن الله صدقه في آيتين من كتابه ولم يصدقني، قال عاتب النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه، فأتاهن عمر فقال: لتنتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لئنزلن الله فيكن كتاباً، فأنزل الله تعالى: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدلهن أزواجا خيرا منكن﴾^(١)، ولأن عمر قال: يا رسول الله إنه يدخل عليهن البر والفاجر، فلو ضربت عليهن الحجاب، فأنزل الله تعالى: ﴿وإذا سألتموهن متعافسئلوهن من وراء حجاب﴾^(٢).

٣٨- أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٤٤/١١٨-١١٩ من طريق الخطيب البغدادي عن أبي بكر النرسى قال: أنا أبو بكر الشافعي - بانتقاء^(٣) الدارقطني - نا يوسف بن موسى بن عبدالله المروزي به مثله، وأخرج العقيلي (في ترجمة عبدالواحد الأسدي ٥٦/٣) =

(١) التحريم آية ٥.

(٢) الأحزاب آية ٥٣.

(٣) في الكنز "أنبأنا الدارقطني نا يوسف" وهو خطأ فالشافعي شيخ للدارقطني (المولود سنة ٣٠٥هـ)، والمروزي (ت ٢٩٩) فكيف يروى عنه الدارقطني (انظر السير ٥١/١٤، ٤٤٩/١٦).

= ولأن عمر قال : يا رسول الله ﷺ : لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ .. فلما قبض أبو بكر ، قام رجل إلى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين من خير الناس؟ قال : أبو بكر الصديق فمن قال غيره فعليه ما على المفتري "قال الخطيب : كذا كان في الأصل بخط أبي الحسن الدارقطني : "الصنعي"^(١) مضبوطاً.

٣٩- قال سعيد بن منصور في سننه في تفسير سورة البقرة ٦٠٩/٢ ح ٢١٥ : نا هشيم نا حميد الطويل نا أنس بن مالك قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : =

= عن يوسف بن موسى بالإسناد نفسه عن ابن عباس مرفوعاً في فضل أبي بكر وعمر ، وقال العقيلي عن عبدالواحد الأسدي : "لا يتابع على حديثه وفي إسناده رجلان مجهولان" ، قلت : يعني الصنعي وتلميذه سهيلاً ، وعلق الذهبي على الحديث فقال : هذا كذب (الميزان ٦٧٥/٢) ، وفيما يظهر أن اتهام الذهبي بالكذب يقع على الصنعي أو الأسدي ، فإن سهيلاً ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطي ويخالف (الجرح والتعديل ٢٥٠/٤ ، الثقات ٣٠٣/٨) أما بقية الإسناد فثقات .

٣٩- أخرجه الإمام أحمد في مسنده ح ١٥٧ ، ومن طريقه ابن عساكر ١١٢/٤٤ ، عن هشيم بن بشير ، وأخرجه البخاري في الصلاة باب ما جاء في القبلة (الفتح ٥٠٤/١ ح ٥٠٢) وفي تفسير سورة التحريم ٦٦٠/٨ ح ٤٩١٦ ، والترمذي في تفسير سورة البقرة ٢٠٦/٥ ح ٢٩٦٠ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب القبلة ٣٢٢/١ ح ١٠٠٩ ، والنسائي في الكبرى في تفسير سورة التحريم ٤٥٣/٢ ح ٦٣١ ، وابن جرير في التفسير ٥٣٤/١ ، ٣٩/١/١٢ ، ١٦٤/١/١٤ =

(١) وقع في الكنز بالباء ثم معجمة ، وهو خطأ ، وفي ابن عساكر : بفتح النون وهو خطأ أيضاً ، والصواب : بمهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم مهملة انظر الإكمال ٢٣٣/٥ ، الأنساب ٥٥٩/٣ ، اللباب ٤٥/٢-٤٦ ، لب اللباب رقم ٢٥٢٠ .

= "وافقت ربي في ثلاث: فقلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم فنزلت
:﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ وقلت: يا رسول الله، يدخل على نسائك
البر والفاجر ، فلو أمرتهن أن يحتجن، فنزلت آية الحجاب^(١) واجتمع نساء
رسول الله ﷺ، فقلت لهن: ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدلهن أزواجا خيرا منكن
مسامنت ﴾^(٢) الآية فنزلت "

= وفي تهذيب الآثار ١/٤٠٥ ح ١١، والإسماعيلي في مستخرجه (كما في فتح
الباري ١/٥٠٦ كلهم من طريق هشيم به نحوه وعند أكثرهم: " واجتمع نساؤه عليه في
الغيرة... إلخ، واقتصر بعضهم على وجه الشاهد هنا وأخرجه أحمد ح ١٦٠، ٢٥٠
والبخاري في تفسير سورة البقرة (الفتح ٤٤٨٣)، والترمذي في السنن ح ٢٩٥٩،
والنسائي في الكبرى ١/١٨٤ ح ١٨، ٢/١٨٧، ٤٣٨، وابن جرير في التفسير ١/٥٣٤
- ٥٣٥، ١٢/١/٣٨، وفي تهذيب الآثار ح ٤٠٤-٤٠٦، وابن أبي حاتم (كما في
تفسير ابن كثير ١/١٧٠) وابن أبي عاصم في السنة ٢/٥٨٦ ح ١٢٧٦، وابن المديني (ابن
كثير ١/١٦٩-١٧٠) وابن أبي داود ١/٣٨١ ح ٣٠٢-٣٠٤ كلهم من طريق حميد عن
أنس به نحوه.

ولحديث عمر في شأن المقام طرق كثيرة سيأتي بعضها في سورة الأنفال آية ٦٩، والتوبة
آية ٨٤، والمؤمنون آية ١٤، والأحزاب آية ٥٣، والتحريم آية ٥، ٦.

(١) هي آية ٥٢ من سورة الأحزاب: ﴿ وإذا سألتهم عن متاعا فسئلوهن من وراء حجاب ﴾

(٢) التحريم آية ٥.

قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

٤٠- قال ابن سعد في الطبقات ٣٦٥/٤: أخبرنا عبيدالله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: "اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلاً^(١) بثلاثة عشر درهماً، فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراء فليحمله إلى رحلي، فقال عازب: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما والمشركون يطلبونكم؟ قال: أذلجنا^(٢) من مكة فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا^(٣) وقام قائم الظهيرة^(٤)..... إلى أن قال: " وخرج الناس حين دخلنا المدينة في الطريق، وعلى البيوت والغلمان والخدم صارخون: جاء محمد، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء محمد، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمر، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه نحو الكعبة، فأنزل الله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٥)، فتوجه نحو الكعبة، قال: وقال السفهاء من الناس: ﴿مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهَا﴾ =

٤٠- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٧/١٤ ح ١٨٤٥٩ عن عبيدالله بن موسى العباسي =

(١) الرحل: ما يوضع على ظهور الإبل وهو كالسرج للفرس (النهاية مادة رحل)

(٢) أدلج: بالتخفيف إذا سار من أول الليل، وبالتشديد إذا سار من آخره (النهاية مادة دلج).

(٣) أظهرنا: أي خرجنا، من الظهور وهو الخروج (النهاية مادة ظهر)، ولعله يقصد دخلنا في وقت الظهر كما هو ظاهر من كلامه.

(٤) يعني: قيام الشمس وقت الزوال في كبد السماء (النهاية مادة قوم).

(٥) البقرة آية ١٤٤.

= فأنزل الله: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، قال: وصلى مع النبي ﷺ رجل، ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس، فقال هو: يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ، وأنه وجهه نحو الكعبة، فأنحرف القوم حتى وجهوا نحو الكعبة".

= به بمثله تقريباً، وأخرج البخاري في الأوسط ٩٣/١-٩٤ ح ٥٨ عن عبد الله بن رجاء الغداني عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي به نحوه، وليس فيه إلا سبب نزول الآية الأولى فقط، وقد أخرجه البخاري في صحيحه من هذا الطريق في موضعين، في اللقطة باب ١٢ (الفتح ٩٣/٥ ح ٢٤٣٩)، وفي المناقب باب مناقب المهاجرين وفضلهم ومنهم أبو بكر ﷺ (الفتح ٨/٧ ح ٣٦٥٢)، ولكن لم يذكر فيه سبب نزول أي من الآيات، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وحفيده إسرائيل من أتقن أصحابه كما قال أبو حاتم الرازي، وقال هو عن نفسه: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن (انظر الجرح والتعديل ٣٣٠/٢ - ٣٣١)، وحديث الهجرة الطويل هذا مخرج في الصحيحين، وغيرهما من طريق إسرائيل السبيعي وليس فيه التفصيل الوارد هنا، وقد أخرجه أحمد ح ٣ بطوله، وأخرجه البخاري في اللقطة باب رقم ١٢ (الفتح ٩٣/٥ ح ٢٤٣٩) وقد فرقه البخاري وانظر أطرافه عند الموضع المذكور آنفاً، وأخرجه مسلم في الزهد باب حديث الهجرة ٢٣٠٩/٤-٢٣١١ ح ٢٠٠٩، كلهم من طريق إسرائيل به نحوه، في الهجرة فقط ولم يذكروا فيه عن القبلة شيئاً.

وحديث القبلة مشهور عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، وقد روي عنه من هذا الطريق، أخرجه أحمد في المسند ٣٠٤/٤، والبخاري ح ٣٩٩، ٧٢٥٢، والترمذي ١٦٩/١ ح ٣٠٤، كلاهما من طريق وكيع عن إسرائيل عن جده أبي إسحاق عن البراء به نحوه، فلا أدري أخلط العبسي قول البراء بن عازب مع قول أبي بكر أم أن الحديث قد روي عنهما جميعاً.

قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾

٤١ - قال ابن إسحاق في السيرة (كما في تهذيب السيرة لابن هشام ٦٦١/٤): حدثني حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس قال: "والله إني لأمشي مع عمر في خلافته وهو عامد إلى حاجة له وفي يده الدرة^(١)، وما معه غيري، قال: وهو يحدث نفسه ويضرب وحشي^(٢) قدمه بدرته، قال: إذ التفت إلي فقال: يا ابن عباس! هل تدري ما حملني على مقالي التي قلت حين توفي رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: لا أدري يا أمير المؤمنين، أنت أعلم، قال: فإنه والله إن كان الذي حملني على ذلك إلا أني كنت أقرأ هذه الآية، ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾. فوالله إن كنت لأظن أن رسول الله ﷺ سيبقى في أمته حتى يشهد عليها بآخر أعمالها، فإنه الذي حملني على أن قلت ما قلت".

٤١ - أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ١٠٢٠ والبيهقي في دلائل النبوة ٢١٩/٧، كلاهما من طريق ابن إسحاق به، وإسناده ضعيف فيه حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس الهاشمي، وهو ضعيف (التقريب ١٣٢٦)، وله طريق آخر أخرجه الواقدي في المغازي (كما في تخريج الكشاف للزيلعي ٤٠٧/٢)، من طريق المسعودي من ابن عباس عن عمر، والواقدي متروك (التقريب ٦١٧٥)، لكن الحديث له متابع في الصحيح عن أنس بن مالك بلفظ: "أنه سمع عمر من الغد حين بويع أبو بكر في مسجد رسول الله ﷺ، تشهد قبل أبي بكر ثم قال: =

(١) هي بكسر الدال مع تشديد الراء، عصا صغيرة يضرب بها (تهذيب الأسماء واللغات ١٠٤/٣، مجمع الأنوار ١٦٥/٢).

(٢) أي شق قدمه (لسان العرب ٢٣٧/١٥ مادة وحش).

٤٢ - قال أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ٢٨/٢: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن زيد بن صوحان عن عمر رضي الله عنه قال: "ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تُعربوا عليه؟ قالوا: نخاف لسانه، قال: ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء" قال أبو عبيد: قال الأصمعي: أي تفسدوا عليه كلامه وتقبحوه له.

= أما بعد فإني قلت لكم أمس مقالة لم تكن كما قلت، وإني والله ما وجدتُها في كتاب الله ولا في عهد عهده إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال كلمة يزيد حتى يكون آخرنا... إلخ، أخرجه ابن إسحاق في السيرة (كما في تهذيب السيرة لابن هشام ٤/٦٦٠)، والبخاري (الفتح ١٣/٢٠٦ ح ٧٢١٩، ٧٢٦٩) وابن سعد ٢/٢٦٩-٢٧١، والبيهقي في الدلائل ٧/٢١٦ - ٢١٧، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام ٣/٦٢ ح ٥٦٦، كلهم من طريق الزهري عن أنس به.

٤٢ - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/٣٨٧ ح ٥٥٨٨ عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش به، وهذا إسناد صحيح متصل، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وزيد بن صوحان أبو عائشة العبدى كلاهما مخضرم، وقيل لزيد صحبة ^(١)، والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت ح ٢٤٧، وفي الغيبة والنميمة ح ١١٠ من طريق الأعمش عن أبي وائل عن عمر، وأخرجه معمر بن راشد في الجامع (كما في ذيل مصنف عبدالرزاق: ١١/١٧٨ ح ٢٠٢٦١) عن الأعمش عن عمر، وأخرجه ابن وهب في جامعه ح ٣٦٦ عن الأوزاعي عن عمر.

(١) انظر ترجمته في الإصابة ١/٥٦٨، سير النبلاء ٣/٥٢٥، ونفى صحبته الذهبي.

قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾

٤٣- قال البخاري في التاريخ الأوسط ١/٩٣-٩٤ ح ٥٨: حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب عن أبي بكر رضي الله عنه: "... قال: وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً فأنزل الله عز وجل: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ الآية.

٤٤- قال ابن عدي في الكامل ١/١٩٤: ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن بريدة ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاري ثنا محمد بن الفضيل ^(١) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: صلى رسول الله صلی الله علیه وسلم نحو بيت المقدس تسعة عشر شهراً، ثم حوَّلت القبلة بعد ذلك قبل المسجد الحرام، قبل بدر بشهرين.

قال ابن عدي: وهذا الحديث غير محفوظ بهذا الإسناد وإنما جاءنا بوصله من رواية أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

٤٣- أخرجه البخاري في الصحيح من هذا الطريق، وليس فيه ذكر القبلة، وقد تقدم ذكره عند تخريج الحديث عند آية ١٤٢.

٤٤- أخرجه البيهقي في الكبرى ٣/٢ وفي دلائل النبوة ٢/٥٧٤، من طريق العطاردي عن محمد بن الفضيل بن غزوان عن يحيى الأنصاري به، وقال في الكبرى: "هكذا رواه العطاردي عن ابن فضيل، ورواه مالك والثوري وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مرسلًا دون ذكر سعد".

قلت: ومرسل سعيد بن المسيب هذا: أخرجه مالك في الموطأ ١/١٦٩، ومن طريقه البيهقي في الدلائل، ٢/٥٧٣، والثوري في تفسيره ح ٤٢، كلاهما عن الأنصاري عن ابن المسيب به =

(١) في المطبوع: "الفضل"، والتصحيح من البيهقي وتهذيب الكمال للمزي ١/٣٧٨.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾

٤٥ - قال الثعلبي في تفسيره (ل/٨٩/ب) : أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان أخبرنا أحمد بن محمد بن شاذان ثنا جعونة بن محمد ثنا صالح بن محمد عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: "لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، قال - عمر رضي الله عنه لعبد الله بن سلام^(١) : قد أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾، فكيف يا عبد الله هذه المعرفة؟ فقال عبد الله بن سلام: يا عمر لقد عرفته فيكم حين رأيته، كما أعرف ابني إذا رأيته مع الصبيان يلعب، وأنا أشد معرفة بمحمد مني لابني، فقال عمر: كيف ذاك، فقال: أشهد أنه رسول الله، حق من الله، وقد نعتة الله في كتابنا، ولا أدري ما تصنع النساء، فقال عمر: وفقك الله يا عبد الله، لقد أصبت وصدقت".

= وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٣/٢ من طريق عبد الوارث، والبيهقي في الدلائل ٥٧٣/٢، من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن الأنصاري به، وأخرجه ابن جرير ٤/٢، من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب به، قلت: ورواية الجمع عن ابن المسيب هي الصواب كما قال ابن عدي والبيهقي، ولا سيما أن العطاردي ضعيف (التقريب ٦٤)، ومن الدلالة على ضعف الرواية أن متنها مضطرب فأخره يرد أوله، فمن الثابت أن غزوة بدر في منتصف شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، فيكون التحويل في منتصف شهر رجب، وهذا هو الصحيح وهو قول الجمهور (وهو على رأس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً كما في الصحيح من حديث البراء (انظر الفتح ٩٥/١ ح ٤٠)) والثابت أيضاً أن قدومه ﷺ المدينة في منتصف شهر ربيع الأول، فلو كانت الصلاة إلى بيت المقدس تسعة عشر شهراً لكان التحويل بعد غزوة بدر، وهذا ما لم يقل به أحد، وانظر تفصيل ذلك في الفتح ٩٦/١-٩٧ حيث ضعف الروايات التي فيها تسعة عشر، أو ثلاثة عشر، أو شهرين، أو سنتين.

٤٥ - شيخ الثعلبي تقدمت ترجمته عند الحديث الرابع، وهو الماهاني النيسابوري، =

(١) هو عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف الإسرائيلي، كان من أحبار اليهود أسلم مقدم النبي ﷺ، وكان من المبشرين بالجنة، توفي سنة ٤٣هـ، رحمه الله تعالى ورضي عنه (الإصابة ٣١٢/٢-٣١٣).

قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَشِئْرَ الصَّابِرِينَ ۝﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

٤٦ - قال الإمام أحمد في الزهد ص ١٣٦: أخبرنا عبدالرحمن ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مسلم بن يسار عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: "إن المسلم ليؤجر في كل شيء، حتى في النكبة"^(١)، وانقطاع شسعة^(٢)، والبضاعة تكون في كُمة فيفقد بها فيفزع لها فيجدها في ضبته"^(٣)

= وابن شاذان هو أبو بكر البغدادي (تاريخ بغداد ٤٢٩/١٦) وجعونة لم أجد له ترجمة، وصالح بن محمد هو الترمذي وهو متهم ساقط (لسان الميزان ١٧٦/٣)، وابن مروان هو السدي الصغير، وهو متهم بالكذب (التقريب ٦٢٨٤)، والحديث أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره (كما في أسباب النزول لابن حجر ٣٩٩/١)، وعلقه البغوي في تفسيره ١٢٦/١ - وإسناده عن الثعلبي في مقدمة كتابه ٢٩/١ - والواحد في الوسيط ٢٣١/١-٢٣٢، كلهم من طريق محمد بن السائب الكلبي به نحوه، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣٥٧/١، والمنائي في الفتح السماوي تخريج تفسير البيضاوي ١٩٥/١ ح ٩٢، للثعلبي في تفسيره، وانظر غرائب النيسابوري ٣٨/٢، والبحر المحيط ٤٣٥/١، وابن كثير ١٩٤/١، قلت وإسناده غاية في الضعف، فإن الكلبي متهم بالكذب، (التقريب ٥٩٠١) وكذلك تلميذه السدي الصغير، وصالح بن محمد الترمذي، فهذه سلسلة الكذب.

٤٦ - عبدالرحمن هو ابن مهدي، والحديث أخرجه هناد في الزهد ٢٤٥/١ ح، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ح ١٠٥ كلاهما من طريق حماد ثابت البناني به نحوه =

(١) نكبت رجله إذا أصابتها ونالتها الحجارة (النهاية مادة نكب) .

(٢) الشسع أحد سيور النعل (النهاية مادة شسع).

(٣) الضبة: هو مسك الضب يدبغ فيجعل فيه السمن، وعند ابن أبي الدنيا " في ضبته " بالنون أي حضنه، (انظر لسان العرب ٩/١، ١٩ مادة ضبب، ضبن) وعند هناد، " في صحفته " .

٤٧- أخرج ابن أبي شيبة في تفسيره (كما في مسند الفاروق لابن كثير ح ٨٢٧) عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبدالله بن خليفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه "أنه انقطع شسعه فاسترجع ، وقال: كل ما ساءك فهو مصيبة".

٤٨- قال هناد بن السري في الزهد ٢٤٢/١ ح ٤١٢: حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن موسى بن أنس "أن سائلاً سأل أبا عبيدة وهو شاك^(١): تصدقوا أجر الله مريضكم، فقال أبو عبيدة: إن لست بمأجور ولكني مكفرٌ عني".

= وهو إسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع فمسلم لم يدرك أبا بكر (جامع التحصيل ص ١٧٩) وله طريق آخر أخرجه البيهقي في الشعب ١٩٦/٧ ح ٩٩٧٤، من طريق إسحاق بن يحيى التيمي عن المسيب بن رافع عن أبي بكر قال: "إن المرء المسلم يمشي في الناس وما عليه خطيئة قيل: ولم ذاك يا أبا بكر؟ قال: بالمصائب، والحجر، والشوكة، والشسع ينقطع". وإسحاق ضعيف (التقريب. ٣٩٠) والمسيب لم يدرك أبا بكر (جامع التحصيل ص ٢٨٠)، والحديث بمجموع طريقه حسن لغيره .

٤٧- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف أيضاً ١٩٠/٩ ح ٩٧٠٢، ومن طريقه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد، ص ٢١٦^(٢) عن ابن أبي شيبة به، وأخرجه هناد في الزهد ح ٤٢٣، وابن سعد في الطبقات ١٢١/٦ والبيهقي في الشعب ١١٧/٧ ح ٩٦٩٤ كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي به نحوه، ونسبه السيوطي أيضاً في الدر المنثور ٣٨٠/١ لعبد بن حميد وابن المنذر، وعبدالله بن خليفة الهمداني قال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب ٣٢٩٤)، وبقية رجال الإسناد ثقات وأبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة، لكن رواية الثوري عنه قبل الاحتلاط (الكواكب النيرات ص ٣٤١)، وللأثر طريق آخر صحيح يتقوى به أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٩/٩ ح ٦٧٠٣ من طريق مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر بنحوه، وله طريق آخر أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٣١٤/٢ من طريق الأوزاعي عن ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن معيقب عن عمر بنحوه، ونقل عن أبيه أنه قال: " لا أعرف هذا الحديث من حديث الأوزاعي "أ.هـ.

٤٨- قبيصة هو ابن عقبة الكوفي، وهو صدوق ربما خالف (التقريب ٥٥١٣)، وموسى=

(١) أي مريض (النهاية مادة شكا).

(٢) بحث عنه في الزهد فلم أجده ونقلته هنا عن محقق كتاب الزهد لهناد بن السري.

٤٩- قال سعيد بن منصور في سننه في تفسير سورة البقرة ٢/٦٣٤ ح ٢٣: نا سفيان بن منصور عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "نعم العدلان، ونعمت العلاوة^(١)": ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْتَدُونَ﴾.

= ابن أنس بن مالك توفي قريباً من ١١٠هـ (التقريب ٦٩٤٥) ويبعد أن يدرك أبا عبيدة بن الجراح المتوفي سنة ١٨هـ، وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ح ٤٩١، وفي التاريخ الكبير ٢١/٧ رقم ٩٣ بسند حسن، من طريق سليم بن عامر الكلاعي أن غضيف بن الحارث أخبره "أن رجلاً أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو وجع، فقال: كيف أمسى أجر الأمير؟ فقال: هل تدرون فيما تؤجرون به؟ فقال: بما يصيبنا فيما نكره، فقال: إنما تؤجرون بما أنفقتم في سبيل الله... ولكن هذا الوصب الذي يصيبكم في أجسادكم يكفر الله به من خطاياكم" وعليه فيكون إسناد الأثر صحيح لغيره.

وروى الحديث عن أبي عبيدة رضي الله عنه مرفوعاً، أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٢٧ وابن شيبه ٢٣٠/٣ ومسدد في مسنده (كما في اتحاف المهرة ١٢٨/٥ ح ٤٥٤٥) وأحمد ح ١٦٩٠، وأبو يعلى ح ٨٧٥ والبزار، (كما في كشف الأستار ٣٦٤/١ ح ٧٦٣) كلهم من طريق عياض بن غطيف^(٢) قال: "دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده من شكوى أصابه، وامرأته تحيفه قاعدة عند رأسه، قلت: كيف بات أبو عبيدة؟ قالت: والله لقد بات بأجر، فقال أبو عبيدة: مابت بأجر... سمعت رسول الله ﷺ يقول.. من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة" وهذه إسناد صحيح رجاله ثقات.

٤٩- أخرجه البيهقي في الشعب ١١٦/٧ ح ٩٦٨٨ من طريق سعيد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر به، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن مجاهد =

(١) قال ابن كثير في تفسيره ١٩٧/١-١٩٨: "قوله تعالى: (أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ) هذان العدلان، ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْتَدُونَ﴾ فهذه العلاوة وهي ما توضع بين العدلين، وهي زيادة في الحمل، فكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَعْطُوا ثَوَابَهُمْ وَزِيدُوا أَيْضاً، أ. هـ. وفي النهاية العلاوة: ما عولي فوق الحمل وزيد عليه (النهاية مادة علا).

(٢) اختلف في اسمه كثيراً، وانظر قول الشيخ أحمد شاكر في ذلك.

قوله تعالى: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّهٗ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۖ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾

٥٠- قال البخاري في كتاب الوضوء باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (الفتح ٢٥٩/١ ح ١٦٠): وعن إبراهيم قال: قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمran "فلما توضأ عثمان قال: ألا أحدثكم حديثاً لولا آية ما حدثتكموه؟ سمعت النبي ﷺ يقول: (لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها"، قال عروة: الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾.

= لم يسمع من عمر فمولده قبل وفاة عمر بستين - كما تقدم كثيراً -، لكن الواسطة بينه وبين عمر عرفت بما أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٧٠، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٢/٢٢١ ح ١٥٨٧، من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر بنحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولا أعلم خلافاً بين أئمتنا أن سعيد بن المسيب أدرك أيام عمر ﷺ، وإنما اختلفوا في سماعه منه "أ. هـ، قلت: وإسناد الحاكم رجاله ثقات، لكن لم أجد لشيخه على بن عيسى الحيري ترجمة، فالله أعلم بحاله، أما سعيد بن المسيب فقد تقدم أن روايته عن عمر مقبولة، فهو من أعلم الناس به حتى أن ابن عمر كان يسأل سعيداً عن بعض شأن عمر، ولذا قال الإمام أحمد: إذا لم يقبل سعيد عن عمر، فمن يقبل؟، والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ١/٣٧٨، أيضاً لو كيع وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في العزاء وابن المنذر.

٥٠- هذا الإسناد عند البخاري معطوف على سابقه ح ١٥٩ حيث قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمran مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان دعا بإناء... الحديث فهو عند البخاري من طريق الأويسى عن إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن عروة، موصولاً وليس بمعلق كما قرره ابن حجر، واستدل بما أخرجه أبو عوانة في مسنده ٢/٢٢٧ من طريق الأويسى عن إبراهيم به، فهو موصول عن الأويسى، وعليه فقد رواه عنه البخاري من الطريقين، وله طرق أخرى عند البخاري، وانظر أطرافه عند ح ١٥٩، =

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

٥١- قال سعيد بن منصور في سننه ٦٩/٢: أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي الضحى قال: "جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت: زني، فرددها حتى أقرت [و]^(١) أشهدت أربع مرات، ثم أمر برجمها، فقال له علي رضي الله عنه: سلها ما زناها؟ فعمل لها عذراً، فسألها، فقالت: إني خرجت في إبل أهلي ولنا خليط^(٢)، فخرج في إبله، فحملت معي ماء ولم يكن في إبلي لبن، وحمل خليطي ماء ومعه في إبله لبن، فنقد مائي، فاستسقيته فأبى أن يسقيني حتى أمكنه من نفسي، فأبيت، فلما كادت نفسي تخرج أمكنته، فقال علي رضي الله عنه: الله أكبر، أرى لها عذراً ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾".

= ولكن ليس في شيء منها قول عثمان: "لولا آية ..."، والحديث أخرجه أبو خيثمة في العلم ح ١٢٢، ومن طريقه مسلم في صحيحه في الطهارة باب فضل الوضوء والصلاة عقبه ٢٠٦/١، ح ٢٢٧، من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه به نحوه، وزاد: "لولا آية في كتاب الله"، وأخرجه مسلم أيضاً، وأحمد ح ٤٠٠ كلاهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه به نحوه، وليس في هذا الطريق قول عروة، والحديث رواه مالك عن هشام بن عروة عن أبيه به نحوه، وليس عنده قول عروة أيضاً، وقال مالك: أراه يريد ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾^(٣)، وقال ابن حجر في الفتح ٢٦١/١: "ومراد عثمان رضي الله عنه أن هذه الآية - يعني آية البقرة - تحرض على التبليغ، وهي وإن نزلت في أهل الكتاب لكن العبرة بعموم اللفظ، وقد تقدم نحو ذلك لأبي هريرة في كتاب العلم، وإنما كان عثمان يرى ترك تبليغهم ذلك لولا الآية المذكورة خشية عليهم من الاغترار والله أعلم، وقد روى مالك هذا الحديث ... ولم يقع في روايته تعيين الآية، فقال من قبل نفسه، أراه يريد، ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾. وما ذكره عروة راوي الحديث بالجزم أولى، والله أعلم "أ. هـ.

٥١- أبو عوانة هو الواضح الشكري، وأبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية، وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح وهو ثقة فاضل توفي سنة مائة، ولا أظنه يدرك - أو على الأقل يسمع - من عمر رضي الله عنه =

(١) إضافة يقتضيها السياق .

(٢) في الأصل بالطاء المعجمة وهو خطأ، والخليط هو الشريك في الإبل (النهاية مادة خلط).

(٣) هود آية ١١٤

قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

٥٢ - قال الترمذي في صفة القيامة (باب ٣٠) ٦٤٢/٤ ح ٢٤٦٤ : حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال: "ابتلينا مع رسول الله ﷺ بالضراء فصبرنا، ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر"، وقال هذا حديث حسن.

= فقد ذكر أبو زرعة والمزي أن روايته عن علي ﷺ مرسلة، وقال ابن معين: لم يسمع من عائشة رضي الله عنها شيئاً (تهذيب الكمال ٥٢١/٢٧، جامع التحصيل ص ٢٧٩، التقريب ٦٦٣٢)، وعليه فالإسناد منقطع، وللحديث طرق أخرى فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٠٨/٧ ح ١٣٦٥٤ من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بنحوه، وليس فيه سوى درأ عمر عنها الحد للضرورة، ولم يذكر فيه علي ﷺ ولا الاستدلال بالآية، وإسناده صحيح، ورواية بن المسيب عن عمر ﷺ مقبولة، وأخرجه البيهقي في الكبرى ٢٣٦/٨ بسند حسن من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عمر بنحوه، وفيه أنه شاور الناس في رجمها لا أنه هم بذلك، وقول علي ﷺ أنها مضطرة ولم يذكر الآية، وقال أبو حاتم وابن معين أن رواية السلمي عن عمر ﷺ مرسلة (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٠٧، الجرح والتعديل ٣٧/٥).

٥٢ - أبو صفوان هو عبد الله بن سعيد الأموي، ويونس هو ابن يزيد الأيلي وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً (التقريب ٧٩١٩) وبقية رجال الإسناد ثقات، وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد ح ٥١٩، ومن طريقه الشاشي في مسند ٢٧٩/١٥ - ٢٨٠ ح ٢٥٠، عن يونس عن الزهري عن رجل عن رجل آخر شامي قال: والله لألحقن بأصحاب رسول الله ﷺ فلا أحدثن بهم عهداً، ولأكلمنهم، قال: "فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم إلا عبد الرحمن بن عوف، أخبرت أنه بأرض له بالجرف فركبت إليه حتى جئته فإذا هو واضع رداءه يحوّل الماء بمسحاة في يده، فلما رأي استحي مني فألقى المسحاة وأخذ رداءه، فسلمت عليه وقلت له: جئتك لأمر، وقد رأيت أعجب منه، هل جاءكم إلا ما جاءنا، وهل علمتم إلا ما علمنا، فقال عبد الرحمن: لم يأتنا إلا =

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ط الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ﴾ .

٥٣- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٤٩١/٩ ح ١٨١٣٩ عن حميد بن رومان الشبامي^(١) عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: " كان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما لا يقتلان الرجل بعده، كانا يضربانه مائة ويسجنا نه سنة، ويحرمانه سهمه مع المسلمين إذا قتله عمداً.

= ما قد جاءكم، لم نعلم إلا ما قد علمتم ، قلت: فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون، ونخف في الجهاد وتثقالون ، وأنتم سلفنا وخيارنا، وأصحاب نبينا ﷺ، فقال عبدالرحمن : لم يأتنا إلا ما قد جاءكم ولم نعلم إلا ما قد علمتم ، ولكننا بلينا بالضراء فصيرنا، وبلينا بالسراء فلم نصير"، وأخرجه أيضاً هناد بن السري في الزهد ٣٩٧/٢، من طريق جعفر بن برقان، والطبراني، في مسند الشاميين ٢٤١/٤ ح ٣١٨٩ من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلاهما عن الزهري به إلا أن جعفر جعل المبهم رجلاً واحداً فقط، وهذا فيما يظهر لي أرجح من رواية الترمذي، فابن المبارك أوثق من أبي صفوان، وشعيب ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري (التقريب ٢٧٩٨) ووافقه أيضاً جعفر بن برقان ويونس أيضاً عند ابن المبارك .

٥٣- شيخ عبدالرزاق ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٢٢/٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحجاج هو ابن أرطاة، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، (التقريب ١١١٩)، ولم يصرح هنا بالسماع، والحديث أخرجه ابن شيبه في المصنف ٣٠٥/٩ ح ٧٥٦٤، ومن طريقة البيهقي الكبرى ٣٧/٨، عن حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبي بكر وعمر "أنهما كانا يقولان: لا يقتل المولى بعده ولكن يضرب ويطال حبسه، ويحرم سهمه" وهو ظاهر الانقطاع ، وأخرجه ابن أبي شيبه ح ٧٥٦٥، ومن طريقه الدارقطني في السنن ١٣٤/٣، والبيهقي ٣٤/٨، عن عباد بن العوام عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه "أن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد"، ولكن يبقى فيه الحجاج أيضاً =

(١) نسبة إلى شِيام بالكسر بلدة في اليمن (الأنساب للسمعاني ٣/٣٩٥).

.....

= وسيأتي مستقلاً، وأخرج عبدالرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي بسند رجاله ثقات ، من طريق عمر بن عبدالعزيز عن عمر بن الخطاب قال: "لا يقاد العبد من الحر" ، وهو ظاهر الانقطاع وسيأتي بعد قليل مستقلاً.

وأخرج العقيلي ١٨١/٣ والطبراني في الأوسط ٢٩٨/٩ وابن عدي في الكامل ١٧١٣/٥، والحاكم ٢١٦/٢، ٣٦٨/٤، وعنه البيهقي ٣٦/٨، عن عمر رضي الله عنه "أن جارية رفعت إليه قد عذبها سيدها بالنار فقال: ولو لم أسمع رسول الله ﷺ يقول: "لا يقاد مملوك من مالكة.. لاقتدها منك، فضربه مائة سوط واعتق الجارية"^(١).

وفي إسناده عمر بن عيسى القرشي الأسدي ، منكر الحديث (لسان الميزان ٣٢٠/٤). ومما يدل على نكارة رواية عمر بن عيسى هذا أن عبدالرزاق أخرج حديث الجارية هذه من طريقين في المصنف ٤٣٨/٩ ح ١٧٩٣٠، ١٧٩٣١، من طريق أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي عن عمر قال: "وقع سفيان بن الأسود بأمة له فأقعدتها على النار... فأعتقها عمر وأوجعه ضرباً"، وبنحوه من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن رجل عن عمر، وليس عندها قوله: "لا يقاد مملوك..." لا مرفوعاً ولا موقوفاً، ورجال إسنادهما ثقات ، إلا أن في الثاني: أبهم الراوي عن عمر، وفي الأول: أبو قلابة لم يدرك عمر (جامع التحصيل ص ٢١١) ولعله سمعه من سفيان ، وهذا لم أجد له ترجمة قال البيهقي من عقب هذه الأحاديث - ٣٨/٨: "أسانيد هذه الأحاديث ضعيفة لا تقوم بشئ منها الحجة ، إلا أن أكثر أهل العلم على أن لا يقتل الرجل بعبده".

(١) وقد أخرج أصل الحديث عبدالرزاق في مصنفه ٤٣٨/٩، من طريق أبي قلابة، ومن طريق رجل مبهم عن عمر ، وفيه "أن عمر أعتق الجارية وأوجعه ضرباً، وليس فيه اللفظ المرفوع، ولا حتى موقوفاً وهذا مما يدل على نكارة رواية عمر بن عيسى هذا.

٥٤- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٥/٩ ح ٧٥٦٥: حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده "أن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد" ^(١).

٥٤- أخرجه من طريق ابن أبي شيبة ، الدارقطني في السنن ١٣٤/٣ ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٤/٨ ، وفي الصغرى ٢١١/٣ ح ٢٩٥٣ من طريق الإمام أحمد عن عباد بن العوام به نحوه ، والحجاج بن أرطاة، صدوق كثير الخطأ و التدليس (التقريب ١١١٩) ولم يصرح بالسماع هنا، وقد توبع من عمر بن عامر السلمي، أخرجه الدارقطني ١٣٤/٣ ، ومن طريقه البيهقي، ٣٤/٨ ، من طريق إسماعيل بن سعيد عن عباد بن العوام عن عمر بن عامر والحجاج عن عمرو بن شعيب به مثله، وهي متبعة لاغناء فيها، فإن محمد بن الحسن بن محمد النقاش المقرئ ، منكر الحديث ، وقد أتهم بالكذب (لسان الميزان ١٣٢/٥)، وأخرج الدارقطني ١٣٤/٣ ، ومن طريقه البيهقي، ٣٧/٨ ، من نفس طريق النقاش السابق، عن عمر رضي الله عنه أنه قال: " في الحر يقتل العبد، قال: فيه ثمنه "، ورواه عبدالرزاق في المصنف ١٠٠/١٠ ، عن معمر عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عمر من فعله، وليث صدوق اختلط جداً فلم يتميز حديثه فترك (التقريب ٥٦٨٥)، ومجاهد لم يسمع من عمر كما تقدم كثيراً.

(١) الحديث السابق في قتل الرجل عبده، أما هذا الحديث فمطلقاً ، ولذا بؤب له ابن أبي شيبة فقال: "باب الحر يقتل عبد غيره" وبوب الجميع للحديث السابق بـ "الرجل يقتل عبده" وفي السنن الصغرى للبيهقي، ٢١٠/٣ ح ٢٩٥٢ في الجراح باب الحر يقتل عبداً، قال : وروي عن أبي بكر وعمر وابن عباس : أنه - يعني الحر - لا يقتل بعبده، وإنما بعبد غيره". ولم يسنده ، ولم أجده في الكبرى لا معلقاً ولا مسنداً، وأظن أن البيهقي إنما يذكر رأيهم وحكمهم في هذه المسألة، لا أنها رواية مسنده تضمهم جميعاً بهذا اللفظ ، فقله "وإنما بعبد غيره" هو فهم منه واستنباط من الروايات الواردة عنهم، ولهذا لم أذكره كحديث مستقل، والله أعلم.

٥٥- أخرج البيهقي في السنن ٣٢/٨ معلقاً من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبدالعزيز يحدث الناس أن رجلاً من أهل الذمة قُتل بالشام عمداً، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ ذاك بالشام، فلما بلغه ذلك، قال عمر: قد وقعت بأهل الذمة لأقتلنه به، فقال أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه: ليس ذلك لك، فصلى ثم دعا أبا عبيدة، فقال: لم زعمت لا أقتله به؟ فقال أبو عبيدة: أرأيت لو قتل عبداً له أكنت قاتله به؟ فصمت عمر رضي الله عنه ثم قضى عليه بألف دينار مغلظاً عليه".

٥٦- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٤٥٠/٩ ح ١٧٩٧٦، ٤٧٣ ح ١٨٠٦٢، ٤/١٠ ح ١٨١٥٠، ٧ ح ١٨١٦٦، عن ابن جريج عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن عمر بن عبدالعزيز عن عمر بن الخطاب قال: "لا يقاد^(١) الحر بالعبد، وتقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفساً فما دونها من الجراح،.. ويقاد المملوك من المملوك في كل عمد يبلغ نفساً فما دون ذلك".

٥٥- أشار إليه البيهقي في الصغرى ٢٠٨/٣، ولم يذكر إسناده، وسليمان هو أبو أيوب التيمي المدني، ويحيى هو الأنصاري، وإسماعيل هو المدني، ورجال الإسناد المذكورين كلهم ثقات، لكنه منقطع بين عمر بن عبدالعزيز وبين عمر بن الخطاب، وأبي عبيدة رضي الله عنهم جميعاً، وكتاب عمر بن عبدالعزيز في قضايا عمر بن الخطاب معروف مشهور - وسيأتي بعد قليل - وهو يروى عنه من طريق ابن جريج عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن عمر بن الخطاب، ولم أجد طريق إسماعيل بن أبي حكيم عند غير البيهقي، ولم أعثر عليه موصولاً، وقد تحمل البيهقي بقية إسناده، وأنظر هذه المسألة في تفسير القرطبي ٥٦٦/١ - ١٦٧ حيث نقل عن جمهور الصحابة من بعدهم أنهم لا يرون قتل الحر بالعبد، والله أعلم.

٥٦- أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٢٤٦/٩ ح ٧٢٩٤، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٨/٨، وفي الصغرى ٢١٤/٣ ح ٢٩٦١ من طريق محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج به مثله، في شأن المملوك فقط، وأخرجه البخاري في الديات، =

(١) القود هو القصاص وقتل القاتل، بدل القتل (النهاية مادة قود).

.....

= باب القصاص بين الرجال والنساء تعليقاً بصيغة التمريض عن عمر (الفتح ١٣/٢١٤) ، وأشار إلى وصله ابن حجر بما رواه سعيد بن منصور من طريق عروة البارقي عن عمر رضي الله عنه قال: "جراحات الرجال والنساء سواء"^(١) وسيأتي في الحديث التالي.

وعبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، مدلس، وهو لا يدلس إلا عن مجروح (مراتب المدلسين لابن حجر رقم ٨٣) ولم يصرح بالسماع هنا، لكن يغلب على الظن أنه سمعه من عبدالعزيز بن عمر لعدة أمور ، منها: أنهما أقران، وابن جريج أيضاً مولى لبني أمية، وهو مكّي، وعبد العزيز مدني تولى إمارة مكة لزمّن^(٢) ، ويزيد ذلك قوة أنه ورد بعضه من طريق آخر صحيح عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبدالعزيز عن عمر بن الخطاب، ولعله لذلك أخرجه البخاري تعليقاً، فالإسناد بمجموع طريقه صحيح إلى عمر بن عبدالعزيز، ويبقى فيه الانقطاع بينه وبين عمر الخطاب رضي الله عنه، لكنه كتاب لعمر بن عبدالعزيز - كما جاء في طريق ابن أبي شيبة والبيهقي -^(٣) جمع فيه أقضية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فالنفس تطمئن إليه، ولا شك أنه أخذه ودوّنه عن أئمة التابعين ليعمل به ويلزم به قضاياه، ومما يقوّي ذلك أن البخاري علق قوله بصيغة الجزم - بعد تعليقه عن عمر رضي الله عنه - فقال: "ويذكر عن عمر: تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح، وبه قال عمر بن عبدالعزيز"، وفيما يتعلق بشأن، الحر بالعبد فقد تقدم، وأما الرجل بالمرأة فسيأتي بعد هذا، وأما المملوك بالمملوك فلم أجده من غير هذا الطريق، ويحتج له بنص القرآن الكريم .

(١) قلت : الذي علقه البخاري طريق عمر بن عبدالعزيز الذي هنا، ولم يذكره ابن حجر بدليل اتحاد لفظها دون لفظ البارقي، وهذا مما يستدرك على تغليق التعليق.

(٢) انظر ترجمتها في تهذيب الكمال ١٨/١٧٣، ٣٣٨.

(٣) وذكر ذلك أيضاً عبد الرزاق في مصنفه انظر ح ١٨١٦٠ - ١٨١٦٢.

٥٧- قال ابن أبي شيبه في مصنفه ٢٩٦/٩ ح ٧٥٢٩: حدثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل ثلاثة نفر^(١) من أهل صنعاء^(٢) بامرأة".

٥٧- هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن قتادة مشهور بالتدليس، ولم يصرح هنا بالسماع من سعيد المسيب، وقد سمع منه قتادة وحفظ عنه شيئاً كثيراً، ورواه عبدالرزاق في المصنف ٤٥٠/٩ ح ١٧٩٧٥، عن معمر عن قتادة "أن عمر بن الخطاب قتل رجلاً بامرأة"، وهشام بن أبي عبدالله الدستوائي من أثبت أصحاب قتادة، وكذلك معمر، لكن الأول أثبت فقد قال شعبة - وهو نفسه أثبت أصحاب قتادة - : "كان هشام أحفظ عن قتادة مني" وقال أيضاً: هو أعلم مني بحديث قتادة وأكثر مجالسة له مني" وقارن هذا بما قاله الدارقطني في سؤالات ابن بكير ص ٤٨: "أثبت أصحاب قتادة: شعبة وسعيد^(٣) وهشام"، وقد قدمه كثير من الأئمة على غيره في قتادة وغيره^(٤).

وفي ظني أن رواية معمر لا تقدر في رواية هشام، فلعل قتادة أرسله عن عمر في رواية، ونشط في أخرى فأسنده، أو ذكره في الأولى على سبيل الإفتاء، وأسنده عن ابن المسيب في الثانية على سبيل الرواية.

وفعل عمر هذا روي عنه من طرق أخرى، فمنها حديث عمر بن عبدالعزيز المتقدم، ومنها ما رواه سعيد بن منصور (تغليق التعليق ٢٤٧/٥، وفتح الباري ٢١٤/١٣) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩٧/٨، عن هشيم بن بشير، وابن أبي شيبه في المصنف ٣٠٠/٩ ح ٧٥٤٦، عن جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن مغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي عن شريح القاضي قال: "أتاني عروة البارقي من عند عمر: أن جراحات الرجال والنساء تستوي" وعند ابن منصور: "سواء - في السن والموضحة، وما فوق ذلك فدية المرأة على النصف من دية الرجل" =

(١) هو اسم جمع لا واحد له من لفظه يطلق على الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة إلى العشرة (النهاية مادة نفر).

(٢) هي قصبة اليمن، وأحسن مدنها (معجم البلدان ٤٢٥/٣-٤٢٩).

(٣) وقد تحرفت في المطبوع إلى "سعيد بن هشام" وأنظر تهذيب الكمال ٢٢١/٣٠ يتضح به وجه الصواب إن شاء الله تعالى.

(٤) انظر ذلك في ترجمته في تهذيب الكمال، وتهذيبه لابن حجر.

قوله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾.

٥٨ - قال عبدالرزاق في تفسيره ٦٨/١: نا الثوري عن الحسن بن عبيدالله عن إبراهيم - قال ^(١): ذكر عنده طلحة والزبير ، ف قيل: كانا يشددان في الوصية - فقال: وما عليهما ألا يفعلان، توفي النبي ﷺ فما أوصى ، وأوصى أبو بكر، فإن أوصى فحسن، وإن لم يوص فلا بأس "

= وفيما يظهر أن نص هذا الحديث فيما دون النفس من الجراحات، وقد وصل به ابن حجر طريق عمر المعلق في البخاري في الحديث السابق ، ولذلك ذكرته هنا، وهو لا يتلاءم مع قول عمر الذي علقه البخاري، وقد صحح ابن حجر إسناده في الفتح، وأخرجه أيضاً البيهقي في الكبرى ٩٦/٨، من طريق الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن شريح قال: "كتب إلي عمر أن الأسنان سواء ... وجراحة الرجال والنساء سواء إلى الثلث من دية الرجل..." الحديث ، وقال البيهقي: " جابر لا يحتج به وقد خولف في لفظه وحكمه"، وجابر - كما قال البيهقي - ضعيف ^(٢) إذا انفرد ، فكيف إذا خالف الثقات ، هذا ما وقفت عليه من المرويات في هذه الآية، ونقل القرطبي في تفسيره الإجماع على قتل المرأة بالرجل ، والرجل بالمرأة، والله أعلم.

٥٨ - أخرجه عبدالرزاق أيضاً في المصنف ٥٧/٩ ح ١٦٣٣٢ من الطريق نفسه، وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١١٩/٢ - ١٢٠، من طريق يزيد عن الثوري عن الحسن بن عبدالله عن إبراهيم قال: "ذكرنا له أن زيدا وطلحة كانا يشددان في الوصية ، فقال: ما كان عليهما أن يفعلان.. "الحديث، والقائل: "ذكرنا..." هو الحسن.

وكما هو واضح فقد تحرف اسم شيخ الثوري عند ابن جرير - وكذلك في المصنف - إلى الحسن بن عبدالله، وهو ابن عبيدالله - مصغراً - كما جاء في تفسير عبدالرزاق ، وهو الحسن بن عبيدالله النخعي مذكور في شيوخ الثوري وفي تلاميذ إبراهيم بن يزيد النخعي، ووقع تحريف آخر عند ابن جرير في المتن، حيث تحرف "زبيراً" إلى "زيداً" =

(١) القائل هنا وعند الطبري هو الحسن بن عبيدالله.

(٢) التقريب ٨٧٨.

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

٥٩- قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٧١/٤-٢٧٢: حدثني حسنوية نا أسيد بن زيد نا إسحاق بن سعيد عن شميم [قال]^(١): "كنت عند الحجاج^(٢) في اليوم الذي يشك فيه، فأرسل إلى عبدالله بن عكيم فقال له: أكنت شهدت هذا الشهر مع النبي ﷺ؟ قال: لا، ولكن مع عمر بن الخطاب، قال: فكيف كان يقول، قال: كان يقول: صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، ألا ! لا تقدموا الإمام، فقال الحجاج كلمة لم أفهمها، قال أصحابنا : قال: هذا والله السنة - ، قال عبدالله : إنه^(٣) كان والله للمتقين إماماً".

= وقد جاء في المصنف وفي التفسير على الصواب ففي الأول: " أن زبيراً وطلحة"^(٤) وفي الثاني: ذكرنا عنده طلحة والزبير " وهذا يزيل كل لبس ، ووقع في المصنف: " عن الحسن، عن إبراهيم النخعي قال : ذكرنا أن زبيراً وطلحة " وفي تفسير الطبري: "ذكرنا له " وفي تفسير عبدالرزاق "ذكرنا عنده" أي أن الحسن بن عبيدالله يقول : "ذكرنا عند إبراهيم " أو "ذكرنا له" وهذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أن إبراهيم النخعي يرسل كثيراً، (التقريب ٢٧٠) وهو أيضاً لم يسمع من أحد من الصحابة (جامع التحصيل ص ١٤١-١٤٢)، والحسن النخعي لم يذكر الوسطة بينه وبين طلحة والزبير بن العوام ، وعليه فالأثر منقطع بين إبراهيم وأبي بكر الصديق، وبين الحسن وكل من طلحة والزبير رضي الله عنهم أجمعين.

٥٩- حسنوية هو إسحاق بن إبراهيم الليثي، وإسحاق، سعيد هو الأموي، والإسناد، ضعيف فإن أسيد - مصغراً - هو الجمال الكوفي ، وهو ضعيف (التقريب ٥١٢)=

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) هو الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير الشهير والظالم المبير، ولي العراق ٢٠ سنة، وهلك سنة ٩٥هـ (التقريب ١١٤١).

(٣) يعني عمر رضي الله عنه.

(٤) ثم وقفت عليه في كنز العمال ٦٢٥/١٦؛ ٤٦١١٣، وعزاه للمصنف هكذا: "أن زبيراً وطلحة"، وبناءً عليه وعلى ما سبق فإن نص الطبري قد تحرف بلا شك.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾

٦٠- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٥٦٧/٢ ح ٤٤٨٣: عن ابن عينة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة "أن عمر بن الخطاب أمر رجلاً صام في شهر رمضان في السفر أن يقضيه".

٦١- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ١٥٢/٢: حدثني يعقوب ثنا ابن علية عن محمد بن إسحاق، وحدثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس ثنا ابن إسحاق عن الزهري عن سالم بن عبد الله قال: "خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعض أسفاره في ليالٍ =

= وشيم هو ابن عبدالرحمن، ذكر البخاري الحديث في ترجمته ولم يذكر فيه شيئاً، ولم أجده عند غيره، وأخرجه البيهقي في الشعب ٣١٧/٣ ح ٣٦٤٥ من طريق مسروق عن عمر رضي الله عنه بنحوه، وهو إسناد ضعيف فيه مجالد بن سعيد، وهو ليس بالقوي وقد تغير آخر عمره (التقريب ٦٤٧٨) والراوي عنه هشيم بن بشير كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢)، وهو لم يسمع من مجالد شيئاً كما قال الإمام أحمد بن حنبل، (العلل ومعرفة الرجال ٣٢٨/١) وعليه فلا يعرف الواسطة بينهما.

٦٠- أخرجه الطحاوي في معاني الآثار ٦٣/٢ من طريق ابن عينة به مثله ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤٦١/١ لعبد بن حميد فقط من هذا الطريق، وهذا إسناد ضعيف فإن عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي ضعيف (التقريب ٣٠٦٥) وله طريق آخر أخرجه عبدالرزاق ٤٤٨٤، والطبري في تفسيره ١٥١/٢ كلاهما من طريق كلثوم بن جبر عن رجل عن عمر بن الخطاب، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨/٣ والطبري أيضاً كلاهما من طريق عمرو بن دينار عن رجل عن أبيه عن عمر رضي الله عنه، قلت: وفي الأول راوٍ مبهم وفي الثاني راويان مبهمان.

٦١- يعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي، وشيخه هو إسماعيل بن إبراهيم، وأبو كريب هو محمد بن العلاء، وشيخه عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي، والإسناد رجاله ثقات إلا محمد بن إسحاق فهو صدوق لكنه مدلس (التقريب ٥٧٢٥) ولم يصرح بسماعه هنا، وفيه أيضاً إنقطاع فإن سالم بن عبد الله لم يدرك جدّه عمر بن الخطاب رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٨٠) =

= بقيت من رمضان فقال: إن الشهر قد تشعشع^(١) - قال أبو كريب في حديثه: أو تسعسع، ولم يشك يعقوب - فلو صمنا؟ فصام وصام الناس معه، ثم أقبل مرة قافلاً حتى إذا كان بالروحاء^(٢) أهل هلال شهر رمضان، فقال: إن الله قد قضى السفر فلو صمنا ولم نثلم شهرنا؟ قال: فصام وصام الناس معه".

٦٢- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٥٣٥/٢ ح ٤٣٥١ عن ابن جريج قال: حدثني زكريا بن عمر "أن سعد بن أبي وقاص وفد إلى معاوية^(٣) فأقام عنده شهراً يقصره، أو شهر رمضان فأفطره".

= ومعنى الحديث أن عمر رضي الله عنه في المرة الثانية صام أول رمضان قافلاً من السفر عند اقترابه من المدينة، بينما في الأولى لم يصم إلا آخره فقط عند خروجه منها مسافراً.

٦٢- أخرجه ابن عساكر ٢٨٤/٢٠ من طريق عبدالرزاق به، وزكريا ذكره البخاري في تاريخه ٤٢٣/٣ وابن أبي حاتم ٥٩٨/٣ ولم يذكر فيه شيئاً وذكره ابن حبان في الثقات ٦/٣٣٥، وقال الذهبي عن الإسناد في سير النبلاء ٩٥/١-٩٦: "منقطع" يعني بين زكريا وسعد رضي الله عنه، وله طريق آخر عن سعد رضي الله عنه أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٦٩/١-٣٧٠ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٥٣/٣، وابن عساكر ٢٨٣/٢٠-٢٨٤ كلهم من طريق أسامة بن زيد الليثي عن الزهري عن عبدالرحمن بن مسور بن مخزومة عن سعد "أنه مكث خمسين ليلة يقصر الصلاة ويفطر في رمضان"، وهذا إسناد رجاله ثقات، وإسناد صحيح لو سمعه الزهري من عبدالرحمن، فقد رواه الطحاوي في معاني الآثار ٤٢٠/١ من طريق الإمام مالك وكذلك ابن عساكر ٢٨٤/٢٠ من طريق عبدالله بن أبي أويس صهر مالك كلاهما عن الزهري عن رجل عن عبدالرحمن، ونقل ابن عساكر عن الخطيب البغدادي أنه قال: =

(١) تشعشع الشهر - بمعجمتين - أو تسعسع - بمهملتين - أي: ذهب وفني ولم يبق منه إلا القليل (النهاية مادة شعشع، سجع).

(٢) تقدم بيانها عند ح ٢٨.

(٣) هو معاوية بن أبي سفيان الأموي رضي الله عنه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب الوحي، أسلم قبل الفتح وتولى الخلافة بعد علي رضي الله عنه مات سنة ٦٠ هـ، وقد قارب الثمانين (الإصابة ٤١٢/٣-٤١٤).

٦٣- قال النسائي في الصغرى في الصوم باب الصائم في السفر كالمفطر في الحضر ١٨٣/٤ ح ٢٢٨٥: حدثنا محمد بن يحيى بن أيوب ثنا حماد الخياط وأبي عامر قالوا: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف قال: "الصائم في السفر كالمفطر في الحضر".

= إن كانت رواية ابن أبي أويس صحيحة فإن الزهري لم يسمعه من عبدالرحمن بن المسور "قلت: وعليه فإن الإسناد ضعيف لإبهام شيخ الزهري، وله طريق آخر عن عبدالرحمن بن المسور عن سعد، أخرجه عبدالرزاق ٥٣٥/٢ ح ٤٣٥٠ والطحاوي ٤١٩/١ كلاهما من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرحمن، لكن ليس فيه إلا ذكر قصر الصلاة فقط، وحبيب ثقة لكنه كثير الإرسال والتدليس (التقريب ١٠٨٤).

وروى عن سعد أنه كان يتم الصلاة ويصوم في السفر، لكنه منقطع، أخرجه عبدالرزاق ٥٦٠/٢ ح ٤٤٥٩ والطحاوي ٤٢٤/١ كلاهما من طريق عطاء بن أبي رباح عن سعد، ولم يذكر سعد في شيوخ عطاء وأظنه لم يلقه (جامع التحصيل ص ٢٣٧، تهذيب الكمال ٧٠/٢٠-٧١).
٦٣- شيخ النسائي هو الثقفي أبو يحيى المروزي، والخياط هو حماد بن خالد، وأبو عامر هو العقدي، وشيخه هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، والحديث أخرجه النسائي أيضاً ح ٢٢٨٤ من طريق معن بن عيسى، وابن أبي شيبه ١٤/١٣ عن خالد بن مخلد، كلاهما عن ابن أبي ذئب به نحوه، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع فأبو سلمة لم يسمع من أبيه عبدالرحمن بن عوف (جامع التحصيل ص ٢١٣)، وعلقه البزار ٢٣٧/٣ ٢٣٨/١، والدارقطني في العلل ٢٨٢/٤ س ٥٦٤ من هذا الطريق وأخرجه النسائي ح ٢٢٨٦ ومن طريقه الثعلبي في تفسيره (ق ١١٤/أ) من طريق أبي معاوية الضرير عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه موقوفاً.

وروى الحديث مرفوعاً أخرجه ابن ماجه ٥٣٢/١ ح ١٦٦٦ والبزار ٢٣٦/٣ ح ١٠٢٥، والطبري في تفسيره ١٥٢/٢، والشاشي ح ٢٤٢، ٢٤٣، كلهم من طريق أسامة بن زيد الليثي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه مرفوعاً، وقال الطبري ١٥٥/٢: "غير جائز أن يضاف إلى النبي ﷺ لأن هذه الأخبار واهية الأسانيد لا يجوز الاحتجاج بها في الدين"، وقال ابن ماجه: "قال أبو إسحاق: هذا الحديث ليس بشيء"، وقال أبو زرعة (كما في العلل لابن حاتم ٢٣٩/١) والدارقطني ٢٨٣/٤: "الصحيح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه موقوفاً".

٦٤- قال الدارقطني في السنن ١٩٢/٢: حدثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد أنه سمع أبا عامر الهوزني يقول: سمعت أبا عبيدة بن الجراح سئل عن قضاء رمضان فقال: "إن الله لم يرخص لكم في فطره وهو يريد أن يشق عليكم في قضاؤه، فأحص العدة وصم كيف شئت" ^(١).

قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾

٦٥- قال ابن جرير في تفسيره ١٧٤/٢: حدثنا خلاد بن أسلم ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عبد الله ^(٢) بن معقل عن سالم مولى أبي حذيفة قال: " =

٦٤- أخرجه البيهقي ٢٥٨/٤ من طريق الدارقطني، وقد توبع عليه عبد الله بن وهب المصري بما أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤/٣ ومن طريقه الدارقطني ١٩٢/٢ عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به بلفظ "سئل عن قضاء رمضان فقال: أحص العدة وصم كيف شئت"، ومعاوية هو الحضرمي الحمصي وهو صدوق له أوهام (التقريب ٦٧٦٢)، وأزهر هو الحمصي الحرازي وهو صدوق (التقريب ٣٠٨)، وعلقه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٠٦/١، والبخاري في تاريخه ٤٥٧/١-٤٥٨، والبيهقي في الصغرى ١٠٦/٢ ح ٢٣٦٥، والحديث حسن الإسناد.

٦٥- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن السبيعي، وهذا إسناد رجاله ثقات ولم أجده عند غير ابن جرير، وله طريق آخر عن أبي بكر رضي الله عنه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٣ =

(١) آثرت طريق الدارقطني لأنه أتم وأوضح وأصح من غيره، وفيه استدلال بمعنى قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ

بِكُمْ الْإِسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾

(٢) في الطبري: عبيد الله، ولم أجد في الرواة عبيد الله بن معقل، بل المذكور عبد الله بن معقل المزني، وهو كذلك في شيوخ أبي إسحاق وتلاميذ سالم مولى أبي حذيفة (تهذيب الكمال ١٦/١٦٩).

= كنت أنا وأبو بكر الصديق فوق سطح واحد في رمضان، فأتيت ذات ليلة فقلت: ألا تأكل يا خليفة رسول الله ﷺ؟ فأوماً بيده أن كف، ثم أتته مرة أخرى، فقلت: ألا تأكل يا خليفة رسول الله ﷺ؟ فأوماً بيده أن كف، ثم أتته مرة أخرى، فقلت: ألا تأكل يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فنظر إلى الفجر، ثم أوماً بيده أن كف، ثم أتته فقلت: ألا تأكل يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هات غداءك، فأتته به فأكل ثم صلى ركعتين، ثم قام إلى الصلاة".

٦٦- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٥/٣: حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد ثنا عون بن عبد الله قال: "دخل رجلان على أبي بكر وهو يتسحر فقال أحدهما: قد طلع الفجر، وقال الآخر: لم يطلع بعد، قال أبو بكر: كلُّ قد اختلفا" (١).

= والدارقطني في سننه واللفظ له ١٦٦/٢ من طريق هلال بن يساف (٢) الأشجعي عن سالم بن عبيد الأشجعي عن أبي بكر رضي الله عنه، وفيه أنه قال له: "اخرج فانظر هل طلع الفجر؟ فخرجت ثم رجعت فقلت: لقد اعترض في السماء أحمر، فقال: هيت الآن، فأبلغني سحوري"

وقال عنه الدارقطني: هذا إسناد صحيح، وكذلك قال ابن حجر في الفتح ١٣٧/٤. ٦٦- أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً ٢٥/٣ عن وكيع عن عبد الله بنحوه، وعلقه البيهقي ٢٢١/٤ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي، وعبد الله بن الوليد هو الكوفي المزني، وعون هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي وهو لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٤٩) فالإسناد منقطع، وله طريق آخر ضعيف جداً أخرجه عبد الرزاق ١٧٢/٤ ح ٦٣٦٥ من طريق أنس عن أبي بكر بنحوه، وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك (التقريب ١٤٢).

(١) لعل ذلك لقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ الآية.

(٢) وقع في المصنف "يسار" وهو تصحيف واضح.

- ٦٧- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦/٣: حدثنا وكيع عن الفضل بن دهم عن الحسن قال: قال عمر رضي الله عنه: "إذا شك الرجلان في الفجر فليأكلا حتى يستيقنا".
- ٦٨- وقال ابن أبي شيبة أيضاً ٨٢/٣: حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع قال: قال عمر: "لو أدركني النداء وأنا بين رجلها لصمت، أو قال: ما أفطرت".
- ٦٩- أخرج مالك في الصيام باب تعجيل الفطر ٢٨٩/١ عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا، ثم يفطران بعد الصلاة، وذلك في رمضان".

٦٧- الفضل بن الحديث ورمي بالاعتزال (التقريب ٥٤٠٢)، والحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٦٢)، ونسبه صاحب الكنز ٦٢٨/٨ ح ٢٤٤٥٧، لابن أبي شيبة فقط، والأثر إسناده ضعيف ومنقطع.

٦٨- ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم، وأيوب هو السخيتاني، والأثر رجال ثقات إلا أنه منقطع فنافع لم يدرك عمر (جامع التحصيل ص ٢٩٠)، ونسبه صاحب الكنز ح ٢٤٤٦٤ لابن أبي شيبة فقط.

٦٩- أخرجه محمد بن سعد في الطبقات ١٥٤/٥ والبيهقي في الكبرى ٢٣٨/٤ كلاهما من طريق مالك به مثله، وأخرجه عبدالرزاق ٢٢٥/٤ ح ٧٥٨٨، وابن أبي شيبة ١٠٧/٣، وابن سعد ١٥٤/٥، والطحاوي في معاني الآثار ١٥٥/١ والطبراني في مسند الشاميين ١٨٦/٤ ح ٣٠٧٠ كلهم من طريق ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف به بنحوه، والإسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع فإن حميد لم يسمع عمر رضي الله عنه، وفي طريق ابن سعد الثاني وطريق الطحاوي عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال حميد: رأيت عمر وعثمان" وهو خطأ كما ذكر ابن سعد عن الواقدي ونقل ذلك المزني في تهذيب الكمال ٣٨٠/٧-٣٨١ وانظر جامع التحصيل ص ٢٩٠، أما الإسناد إلى عثمان فهو صحيح متصل فعثمان خاله وقد سمع منه.

قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾

٧٠- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٧٠٠/٥ - ١٧٠١ ح ٩٠٧٢: حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي ظبيان قال: "جاء رجل إلى سعد فقال له: ألا تخرج تقاتل مع الناس حتى لا تكون فتنة؟" فقال سعد: قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم تكن فتنة، فأما أنت وذا البطين^(١) تريدون أن أقاتل حتى تكون فتنة".

قوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمُ إِلَى الْهَلَكَةِ﴾

٧١- أخرج عبد بن حميد (كما في العجائب في بيان الأسباب ١ / ٤٨١)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن مدرك بن عوف "أنه كان ذات يوم عند عمر، قال: فذكروا النعمان بن مقرن^(٢)، ورجلاً شري^(٣) بنفسه، فقال مدرك: ذاك والله خالي يا أمير المؤمنين، وزعم رجال أنه ألقى بيده إلى التهلكة؟" فقال عمر كذبوا".

٧٠- أحمد هو الواسطي وأبو معاوية هو الضرير، وأبو ظبيان هو حصين بن جندب الكوفي، ولم أجد أحداً أثبت له أو نفى عنه سماعاً من سعد رضى الله عنه (ت ٥٥ هـ) وقد أدركه فقد توفي سنة ٩٠ هـ، فإن سمع منه فالإسناد صحيح، وإلا فهو منقطع، والله أعلم.

٧١- أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ٢٠٠٦ من طريق هشيم عن إسماعيل به نحوه وصرح هشيم بسماعه من إسماعيل، وهشيم، ويزيد شيخان لعبد بن حميد ويغلب على الظن أنه روى هذا الحديث عند أحدهما، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١٣/٦ ح ١٥٦٣٦ =

(١) يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) هو النعمان بن مقرن المزني صحابي مشهور وأحد القواد في فتوح العراق، استشهد عليه في نهاوند وكان قائد المسلمين بها، (الإصابة ٣/٥٣٥).

(٣) أي باع نفسه لله تعالى (النهاية مادة شري).

قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾

٧٢- قال الطحاوي في أحكام القرآن ٢/١/٢٤٥ ح ١٦٦٦: حدثنا أحمد بن الحسن الكوفي أنه سمع سفيان بن عيينة يقول: عبد الملك بن أعين سمع ابن أذينة يخبر عن أبيه "أنه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن تمام العمرة، فقال له: إئت علياً^(١) فاسأله، ثم سأله، فقال إئت علياً فاسأله، فقال له في الثالث: إئت علياً فاسأله، فأتى علياً فسأله فقال: ركبت الإبل والخيل والسفن حتى أتيتك، فمن أين تمام العمرة؟ قال: من حيث أنشأت، فأتي عمر فأخبره، فقال: هو كما قال".

=عن أبي أسامة حماد بن أسامة، والإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٦٣/٢١٩٦ عن يزيد بن هارون، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٢٣١ ومن طريقه البيهقي في السنن ٩/٤٦ من طريق عبد الله، والبيهقي أيضاً من طريق يعلي بن عبيد كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه، وزادوا: "كذبوا، بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا"، وهو إسناد رجاله ثقات، وقال عنه ابن حجر في العجائب: "سنده صحيح"، ومدرّك بن عوف الأحمس البجلي صحابي رضي الله عنه، والحديث رواه هشيم أيضاً عن إسماعيل عن قيس عن شُبَيْل بن عوف، وكذلك رواه وكيع عن إسماعيل عن قيس عن عمر، أخرجهما جميعاً الإمام أحمد في العلل ٢/٢٦٢-٢٦٣/٢١٩٧، ٢١٩٥، وذكر الدارقطني في علقه ٢/٢٠٨ س ٢٢٥ أكثر هذه الطرق ثم قال: "وقول أبي أسامة، ويزيد بن هارون هو الأصح".

والحديث له متابع آخر سيأتي عند آية ٢٠٧ من سورة البقرة.

٧٢- شيخ الطحاوي، متروك (المغني ١/٧٥/٦٦٢)، والحديث علقه الشافعي في الأم (كما في المعرفة للبيهقي ٣/٥٣٨ ح ٢٧٩٦) عن عمر وعلي "أن تمام العمرة أن يحرم الرجل من دويرة أهله" ثم قال: أخبرنا به سفيان بن عيينة، ولم يزد "أ.هـ، فإن كان من هذا الطريق، فهو إسناد حسن، عبد الملك، صدوق (٤١٦٤)، وبقية رجاله ثقات، وإلا فالله أعلم بحاله، وعلقه ابن حزم أيضاً في المحلى ٧/٧٥ من طريق عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه عن عمر =

(١) هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأول من أسلم من الصبيان،

وأحد العشرة المبشرين ورابع الخلفاء الراشدين، استشهد سنة ٤٠هـ، وله ٦٣ سنة (الإصابة ٢/٥٠١٩).

= بنحوه، وضعفه، وأعلّ متنه بما روي عن عمر من كراهته للإحرام قبل المواقيت - وسيأتي استقلالاً - ، وكذلك بما رواه ٧٦/٧ - معلقاً أيضاً من طريق وكيع عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن ابن أذينة عن عمر، ولم يذكر أذينة، وفيه: "من أين أعتمر؟ قال: من حيث ابتدأت - يعني من ميقات أرضه" ، والجزار صدوق (التقريب ٧٥١٩) ، وبقية المذكورين ثقات، وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير ٢٢٨/٢، فأسقط الجزار من الإسناد، ولم يذكر "من ميقات أرضه"، ولا من أخرجه، فلعله نقله من المحلي، وأخرجه أبو عبيد في ناسخه ح ٣٥١ عن شريك النخعي عن إبراهيم بن مهاجر البجلي عن إبراهيم النخعي عن ابن أذينة، أو عن أذينة عن عمر "أنه سأله عن تمام العمرة، فقال: إئت علياً فاسأله، فسأله فقال: إن تحرم من حيث ابتدأت ، من ديرة أهلك"، وأذينة بن سلمة العبدي، عده كثيرون في الصحابة، وذكره ابن حجر في القسم الأول منهم (الإصابة ٤٠/١) ، ونفى البخاري سماعه من النبي ﷺ (علل الترمذي الكبير ١/٦٥٣/٢٦٩)، وابنه عبدالرحمن تابعي ثقة قاضي البصرة (التقريب ٣٧٩٧)، وفيما يظهر لي أن الإسناد عن عبدالرحمن عن عمر، لأن إبراهيم لم يسمع أحداً من الصحابة (جامع التحصيل ص ١٤١-١٤٢)، ولأن أذينة لم يرو عنه إلا ابنه، كما نصّ عليه أكثر المترجمون له، وشريك صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، توفي سنة ١٨٧هـ، (التقريب ٢٧٨٧)، وأبو عبيد الهروي (ولد سنة ١٥٧هـ) سكن بغداد كبيراً^(١)، وشريك ولي الكوفة قبل سنة ١٥٨هـ^(٢)، وعليه فسماع أبي عبيد بعد اختلاطه، وابن مهاجر صدوق لين الحفظ (التقريب ٢٥٤)، قال ابن حزم معلقاً الطريق الأول بالثاني الذي فيه: "من ميقات أرضه" فعاد حجة لنا عليهم، لو صح من أصله"، وقال أبو عبيد: "لا نرى علياً أراد أن يجعل وقت الإحرام من بلده، كان أفقه من أن يريد هذا، لأنه خلاف سنة النبي ﷺ في المواقيت ، ولكننا نحسبه ذهب إلى أن يخرج من منزله ناوياً للعمرة خالصة لا يخلطها بحج، ولكن يخلص لها سفراً، ثم يحرم متى شاء"، =

(١) سير النبلاء ٤٩١/١٠.

(٢) انظر تاريخ خليفة بن خياط، ص ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٥٩.

٧٣- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٨٥/١/٤ ح ٥٥٤: ثنا ابن عليّ عن سعيد عن قتادة عن الحسن "أن عمران بن حصين^(١) أحرم من البصرة^(٢)، فقدم على عمر، فأغلظ له، وقال: يتحدث الناس أن رجلاً [من أصحاب النبي ﷺ] أحرم من مصره^(٣)، فرآه عمر سيئ الهيئة، فأخذ بيده يدور به في الحلق^(٤) ويقول: انظروا ما صنع هذا بنفسه وقد وسع الله عليه.

٧٤- وأخرج ابن حزم في المحلى ٧٥/٧: معلقاً من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن هشيم عن أبي بشر عن سلام بن عمرو عن عثمان بن عفان [أنه قال]^(٥): "العمرة تامة من أهلك".

= وعلى هذا فسر ابن عبدالبر قول عمر، وعليّ (كما في التلخيص)، قلت وهذا قول عمر المشهور عنه بفصل العمرة عن الحج، وإنشاء سفر خاص لها، كما سيأتي بعد قليل، وحمله السنحاس في ناسخه ٩٦/٣-٩٧، على أنه خاص لمن كان بين الميقات ومكة، والأول أولى، لأن حمل القول المشكل على أقوال صاحبه الأخرى الواضحة أصوب وأولى.

٧٣- ابن عليّ هو إسماعيل بن إبراهيم، والحديث علقه ابن حزم في المحلى ١٧/٧ من طريق يحيى القطان، وبإسناد آخر من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن سعيد اختلط بأخرة، لكن الرواة عنه هنا كلهم سمعوا منه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢)، وأخرجه أيضاً البيهقي من طريق مجاعة بن الزبير العتكي عن الحسن بن نحوه، ومع ذلك فالحديث منقطع فالحسن لم يسمع عمر ولا عمران رضي الله عنهما (جامع التحصيل ص ١٦٢-١٦٤).

٧٤- لم أجده عند غير ابن حزم ولم أجده من طريق آخر موصولاً، وأبو بشر هو جعفر بن أبي وحشية، وسلام بن عمرو هو اليشكري لم يذكر له راوياً إلا أبو بشر، =

(١) هو عمران بن حصين الخزاعي، أسلم هو وأبوه عام خير، وغزا مع النبي ﷺ، عدة غزوات، بعثه عمر فقيهاً لأهل البصرة، وتوفي سنة ٥٢ هـ ﷺ ورحمه، (الإصابة ٢٧/٣).

(٢) هي إحدى أعظم مدن العراق، وهي دون دجلة بفراسخ، أمر بتمصيرها عمر ﷺ (معجم البلدان ٤٣٠/١).

(٣) من المحلى لابن حزم ٧٧/٧، وفي المصنف: "أن رجلاً أحرم من الكوفة" وهو يتعارض مع ما في صدر الحديث.

(٤) بكسر الحاء وفتح اللام، جمع حلقة، وهي الجماعة من الناس مستديرين كحلقة الباب (النهاية مادة حلق).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

٧٥- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٨٤/١/٤ ح ٥٥٠: ثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن "أن ابن عامر^(١) أحرم من خراسان^(٢) فعاب ذلك عليه عثمان بن عفان ، وغيره، وكرهه".

= وقال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب ٢٧٠٨)، وابن حزم اشترط في مقدمة كتابه ألا يروي إلا حديثاً مسنداً، فإن كان مما استدل به فرجاله ثقات، (المحلى ٢/١) وهذا أورده دليلاً لخصومة، وهشيم بن بشير ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢)، وليس في الإسناد تصريح بسماعه، ولم أعثر عليه موصولاً قاله أعلم بحال من هم دون ابن مهدي، ولو كانوا ضعفاء لشنع بهم ابن حزم لكنه قد أعل الحديث بما روي عن عثمان رضي الله عنه من كراهيته ونهيه عن الإحرام قبل الميقات، والأمر كما قال وانظر ذلك في الحديث التالي.

٧٥- عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السامي، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (كما في الفتح ٤٢٠/٣)، وتعليق التعليق ٦١/٣)، عن هشيم عن يونس بن عبيد العبدى البصري عن الحسن البصري بلفظ " فلما قدم على عثمان لأمه فيما صنع وكرهه"، وأخرجه عبد الرزاق (كما في الفتح وتغليق التعليق)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٧٧/٧، بسند صحيح إلى محمد بن سيرين قال: "أحرم عبدالله بن عامر... إلخ وأخرجه البيهقي في الكبرى ٣١/٥ من طريق داود بن أبي هند، ومن طريق محمد بن إسحاق المظلي قال: "إن عبدالله بن عامر بن كريز أحرم... إلخ.

والحسن في سماعه من عثمان خلاف والصحيح أنه رآه ولم يسمع منه (جامع التحصيل ١٦٢-١٦٤)، وكذلك ابن سيرين (جامع التحصيل ص ٢٦٤)، والبقية ظاهرة الانقطاع، وقال ابن حجر في تغليق التعليق - عن رواية الحسن - : "وهذا إسناد قوي، فقد ثبت أن الحسن شهد الدار وهو غلام، وسبق في خبر ابن إسحاق أن قصة ابن عامر كانت في سنة قتل عثمان، فلا يبعد أن يكون الحسن حفظ القصة والله أعلم"، قلت: والأثر حسن من مجموع طرقه، ولعل الحسن إن لم يحضر القصة أن يكون سمعها من عبدالله بن عامر فقد كان والياً على البصرة في عهد معاوية رضي الله عنهما.

- (١) هو عبدالله بن عامر بن كريز القرشي العبشمي، ولد في عهد النبي ﷺ، وتوفي وله سنتان، أبوه ابن عممة النبي ﷺ، وقد أسلم زمن الفتح، تولى البصرة زمن عثمان، وثلاث سنين في عهد معاوية، افتتح خراسان وغيرها من الفتوح، وتوفي بالمدينة سنة ٥٩هـ (الإصابة ٦١/٣-٦٢).
- (٢) هي بلاد واسعة مما يلي العراق إلى الهند، افتتحت في زمن عثمان سنة ٣١هـ، على يد عبدالله بن عامر الذي أحرم منها شكراً لله عز وجل (معجم البلدان ٣٥٠/٢).

٧٦- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٣٤/١ ح ١٧٥٨: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال: "بلغنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ قال: من تمامهما أن يفرد كل واحد منهما من الآخر ، وأن يعتمر في غير أشهر الحج، إن الله يقول: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾^(١).

- ٧٦- أخرجه عبدالرزاق (كما في التلخيص الحبير ٢/٢٢٨) عن معمر به مثله، ولم أجده في المصنف ولا في التفسير، وهو ظاهر الانقطاع كما هو ظاهر فالزهري لم يدرك عمر (جامع التحصيل ص ٢٦٩)، وقول عمر هذا صحيح ثابت من طرق أخرى كثيرة ، ومن أصحابها: -
- ١ - ما رواه نافع عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما قال: "افصلوا بين حجكم وعمرتكم، فإن ذلك أتم لحج أحدكم ، وأتم لعمرته، أن يعتمر في غير أشهر الحج". أخرجه مالك في الموطأ في الحج باب جامع ما جاء في العمرة ١/٣٤٧، ومن طريقه ابن وهب في الموطأ ح ١٣٩، وأخرجه أبو عبيد وناسخه ح ٣٤٢، ٣٤٣، وابن أبي شيبة ٤/١٣٤، والبيهقي ٥/٥.
- ٢ - ما رواه أبو نضرة عن جابر بن عبدالله الأنصاري عن عمر رضي الله عنهما بنحو لفظ نافع، أخرجه مسلم في الحج باب المتعة بالحج والعمرة ٢/٨٨٥ ح ١٢١٧، والطحاوي في معاني الآثار ٢/١٤٤.
- ٣ - ما رواه أبو موسى الأشعري عن عمر رضي الله عنهما بلفظ: "إن نأخذ بكتاب الله فإن الله يأمرنا بالتمام، وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ لم يحل حتى بلغ الهدى محله".
- أخرجه البخاري في الحج باب من أهل في زمن النبي ﷺ كإهلال النبي ﷺ (الفتح ٣/١٤٦ ح ١٥٥٩) ومسلم في باب نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام^(٢) ٢/٨٩٤ ح ١٢٢١، وغيرهما.

(١) البقرة آية ١٩٧.

(٢) لم يوجب الإمام مسلم - كما هو معلوم - لكتب صحيحه ، وهذه الأبواب في صحيحه مأخوذة من تبويب الإمام النووي في شرحه لصحيح مسلم، وهذا خطأ فهي - ومنها هذا الذي معنا - لاتعبر عن فقه ومراد مسلم رحمه الله، وإنما هي للنووي ، فهل قال مسلم بنسخ نسك التمتع؟!

قوله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾^(١)
 ٧٧- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة البقرة ٧٩١/٣ ح ٣٣٤: نا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه سمع عروة بن الزبير يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ﴾^(٢)
 قال: شوال، وذو القعدة، وذو الحجة".

٧٨- قال البيهقي في السنن الكبرى ٦٧/٥: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل بن القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال: "كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا سمع الحادي، قال: لا تعرض بذكر النساء".

٧٧- علقه البيهقي في الكبرى ٣٤٢/٤ فقال: "وروى عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه، وعن عروة عن عمر مرسلاً"، ولم يسندهما، وعبدالله بن وهب هو المصري الفقيه، وعمرو هو الأنصاري، وعروة بن الزبير - كما قال البيهقي - لم يسمع من عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٣٦)، ثم وقفت على طريق ابن عمر مسنداً عند البيهقي ٢٠/٥-٢١ من طريق عروة بن الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جدّه، فعُلمت الوساطة بين عروة وعمر رضي الله عنه، التي أُلح إليها البيهقي من بعيد في الموضع الأول، وهذا إسناد رجاله ثقات، وفيه اثنان ^(١) لا أعلم حالهما، فإن كانا ثقتين فالإسناد صحيح، والحديث أشار إليه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٤٥/١، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥٢٤/١، لسعيد بن منصور وابن المنذر.

٧٨- أبو الحسين هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، وعبدالله بن جعفر هو ابن درستويه=

(١) الأول هو: علي بن محمد بن منجويه، والد الحافظ أبي بكر أحمد بن منجويه (سير النبلاء ٤٣٨/١٧)، والثاني شيخه أحمد بن إبراهيم، الذي يروي هنا عن يحيى بن عبدالله بن بكير، ولم أجده في تلاميذ يحيى، وبحثت فيمن هو بهذا الاسم، فلم أجده أحداً منهم يروي عن يحيى، فالله أعلم به وبحال تلميذه الذي لم أجده له ترجمة.

٧٩- قال البيهقي في شعب الإيمان ٤٧٩/٣ ح ٤١١٨: أخبرنا أبو نصر بن قتاده أنا أبو عمرو ابن مطر نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه "أن رجلاً مر بعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد قضى نسكه، فقال له عمر: أحججت؟ قال: نعم، قال: اجتنب ما نُهِيت عنه؟ فقال: ما قصرت قال عمر: استقبل عملك^(١)".

= النحوي وكلاهما ثقة (انظر سير النبلاء على التوالي ١٧/١٥، ٣٣١/٥٣١)، وشيخه هو الفسوي، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، وشيخه الثوري، ولم أجده عند غير البيهقي ورجال الإسناد ثقات لكنه منقطع بين مجاهد وعمر فهو لم يدركه (جامع التحصيل ص ٢٧٣). وروى ابن جرير الطبري ٢٦٤/٢ من طريق عبد الرازق، وكذلك البيهقي من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وكلاهما عن الثوري به فجعله عن ابن عمر لا عن عمر وقال البيهقي: "وكذا قاله يحيى القطان وجماعة فالله أعلم"

٧٩- شيخ البيهقي هو عمر بن عبد العزيز بن قتادة^(٢) لم أجده من ترجم له، وأبو عمرو هو محمد بن جعفر بن مطر المزكي، وأحمد هو الصوفي وفيه كلام لا ينزله عن رتبة الصدوق (لسان الميزان ١/١٥٢)، والحكم هو القنطري وهو صدوق (التقريب رقم ١٤٦٢)، ويحيى هو الحضرمي، والإسناد حسن وله متابعان أخرجهما ابن أبي شيبة في مصنفه ٧٧/١/٤ الأول من طريق أبي صالح عن عمر والثاني من طريق مجاهد عن عمر أيضاً، وكلاهما منقطعان (جامع التحصيل ص ١٧٤، ٢٧٣).

(١) هو نظير قوله صلى الله عليه وسلم: "من حج فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه"، أخرجه

البخاري وغيره (الفتح ٣/٣٨٢ ح ١٥٢١)

(٢) انظر اسمه في مقدمة السنن الصغير في ذكر شيوخ البيهقي ٥٢/١ الذين جمعهم المحقق.

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾

٨٠- قال ابن جرير في تفسيره ٢/٢٨٥: حدثنا ^(١) أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد ثنا مندل عن عبدالرحمن بن المهاجر عن أبي صالح مولى عمر قال: قلت لعمر: "يا أمير المؤمنين، كنتم تتجرون في الحج؟ قال: وهل كانت معاشهم ^(٢) إلا في الحج".

٨١- قال ابن جرير أيضاً ٢/٢٩٠: حدثنا هناد وأحمد الدولابي قالا: ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع عن ابن الحويرث قال: "رأيت أبا بكر واقفاً على قزح ^(٣)، وهو يقول: أيها الناس أصبحوا، أيها الناس أصبحوا، ثم دفع".

٨٠- أحمد هو الأهوازي، وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله الزبيري، ومندل بن علي ضعيف (التقريب ٦٨٨٣)، وعبد الرحمن بن المهاجر قال عنه أبو حاتم: شيخ كوفي ليس بالمشهور (الجرح والتعديل ٥/٢٨٦)، وأبو صالح مولى عمر ذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره غيرهما (الجرح والتعديل ٤/٣٩٣، الثقات ٥/٥٩١، الاستغناء لابن عبدالبر ٣/رقم ١٩٦٥)، ولم أجد هذا الطريق عند غير ابن جرير، وهو إسناد ضعيف كما هو واضح، وله طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٢٠٥-٢٠٦ من طريق عطاء بن أبي مسلم الخرساني قال: حدثني سعيد بن المسيب عن عمر قال: "... أهل هذا البيت ليس لهم ضرع ولا زرع، وإنما ربيعهم بمن يطراً عليهم"، وعطاء صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس (التقريب ٤٦٠٠)، وقد أمن تدليسه بتصريحه بالسماع، وبضمه للطريق السابق يقوِّي أحدهما الآخر فيكون حسن لغيره.

٨١- هناد هو ابن السري، وأحمد هو ابن محمد بن الصباح الدولابي المزني =

(١) في تخريج الكشاف للزيلعي ١/١٢٦: (حدثني).

(٢) في تخريج الكشاف للزيلعي ١/١٢٦: (معاشنا).

(٣) قزح: بضم أوله وفتح ثانيه، آخره مهملة، هو جبل صغير يقف عليه الإمام بمزدلفة. (معجم البلدان ٤/٣٤١).

.....

= (تاريخ بغداد ٣٤/٥-٣٥)، وسفيان هو ابن عيينة، وشيخه محمد بن المنكدر، وابن الحويرث هوجبير -مصغراً- بن الحويرث القرشي، اختلف في صحبته، وصرح بها ابن حجر فذكره في القسم الأول (الإصابة ٢٢٧/١، تعجيل المنفعة ص ٤٨)، والحديث أخرجه الشافعي (كما في مسنده ٩٢٠/٣٥٦/١)، وابن أبي شيبه ٣٠/٤-٣١، وأحمد في العلل ١٩٢/١ س ١٧٩ ١٥٢/٢ س ١٨٤١ وابن سعد ٥/٥^(١) وذكرويه في جزء من حديث سفيان بن عيينة (ق ١/أ) وعنه اسماعيل بن محمد الصفار في جزء من حديث عبدالله بن أيوب المخرمي وذكريا المروزي (ذكرويه)^(٢)، ومن طريق زكرويه ياقوت الحموي في معجم البلدان ٣٤١/٤، وأبو سعيد ابن الأعرابي في الجزء الأول من حديث سعدان عن سفيان بن عيينة وغيره من شيوخه ح ٦٧، ومن طريق الصفار البيهقي في السنن الكبرى ١٢٥/٥، وأخرجه أيضاً الطحاوي في أحكام القرآن ٢/١ ح ١٤٨١ عن يونس بن عبد الأعلى، كلهم عن سفيان بن عيينة به نحوه، وذكره الدارقطني في العلل ٢٧٣/١ س ٦٤، فقال: "يرويه محمد بن المنكدر فاختلف عنه: فرواه المنكدر بن محمد^(٣) عن أبيه عن جابر، وخالفه سفيان بن عيينة فرواه عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن جبير بن الحويرث عن أبي بكر رضي الله عنه، وقول ابن عيينة أصح، على أنه وهم في قوله سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، وإنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع^(٤)" ١٠١ هـ، بل إن سفيان بن عيينة حينما ذكرت له رواية المنكدر أنكرها، كما في علل الإمام أحمد ١٩٢/١ س ١٧٩، وبحق فإن المنكدر لو كان مقبول الرواية لم يقو على مخالفة سفيان، فكيف بها وهو مردودها.

وقد وهم الإمام أحمد وابن سعد أيضاً سفيان بن عيينة في تسمية ابن يربوع وذكره على الصواب كما قال الدارقطني، ومع ذلك فقد ذكره سفيان بن عيينة على الصواب كما رواه عنه زكرويه في جزئه.

(١) الحديث فيه مبتور فجزء منه في المفقود من الطبقات.

(٢) (١/١٢١) كما في تخريج العلل للدارقطني ٢٧٣/١.

(٣) وهو لين الحديث (التقريب ٦٩١٦).

(٤) وهو ثقة (التقريب ٣٨٨٠).

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾

٨٢- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة البقرة ٨٢٨/٣ ج ٣٦٠: ناشريك عن زياد بن علاقة عن المعرور بن سويد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "من شاء أن ينفر في النفر الأول، فلينفر، إلا بني خزيمة"

٨٣- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٦٢/٢: ورؤي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس فلا ينفر حتى يرمي الجمار من الغد".

٨٢- لم أجده عند غير سعيد بن منصور، وإسناده فيه ضعف فإن شريك بن عبد الله النخعي القاضي صلوق يخطئ كثيراً (التقريب ٢٧٨٧) والمقصود بقول عمر رضي الله عنه "بني خزيمة" أي أهل مكة من قريش في ذلك الوقت، قال القرطبي رحمه الله في الجامع ١٢/٢: "واختلفوا في أهل مكة، هل ينفرون النفر الأول، فروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "من شاء من الناس أن كلهم أن يسنفروا في النفر الأول، إلا آل خزيمة فلا ينفرون إلا في النفر الآخر وجعل أحمد وإسحاق - ابن راهوية - معنى قول عمر بن الخطاب: "إلا آل خزيمة" أي أنهم أهل حرم... إلخ.

٨٣- لم أجد له إسناداً كاملاً إلا ما رواه البيهقي^(١) في سننه الكبرى ١٥٢/٥ حيث قال -عقب حديث عبد الله بن عمر الذي أسنده من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر بنحوه-: "ورواه الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر رضي الله عنه، فذكر معناه ورؤي ذلك عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً، ورفعه ضعيف" أ. هـ.

ورجال الإسناد المذكورين من الثوري فما فوق، ثقات أثبات، بل إن البعض قدم عبيد الله بن عمر العمري على مالك في نافع (التقريب ٤٣٢٤)، وما دون الثوري فالله أعلم بحالهم، ويظهر لي أن البيهقي تحمل تبعته، يدل على ذلك أنه ضعف إسناد ابن المبارك لضعف من دونه - فإنه ومن فوقه ثقات أثبات كما تقدم - فلو كان من دون الثوري فيهم ضعف لذكر ذلك، ولا سيما أن في الإسناد اختلاف على نافع، وإسناد مالك صحيح لا شائبة فيه، فلو كان إسناد الثوري فيه مقال لبيته حتى تصفو ساحة ما قبله، لكن لعلهما كليهما في نفس القوة، وأن ابن عمر رضي الله عنه قال به في الأول رأياً له، وفي الثانية رواية لقول أبيه رحمه الله جميعاً ويدل على ذلك أن ابن أبي حاتم رواه أيضاً في تفسيره ٣٦٢/٢ من طريق العمري عن نافع عن ابن عمر من قوله، مثل رواية مالك رحمه الله تعالى، فروى الرأي والرواية جميعاً، والله أعلم.

(١) وانظر خلاصة البدر المنير ٢٨/٢ ج ١٣٦٠، والتلخيص الحبير ٢٥٨/٢ ج ١٠٥٣.

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۚ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ الْفُسَادَ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۚ﴾ .

٨٤- قال الحاكم في المستدرک ٣/٥٤٠-٥٤١ : أخبرني أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا ابن نمير ثنا ابن أبي عبيدة ثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " كنت قاعدا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ جاءه كتاب أن أهل الكوفة قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا، فكبر رحمه الله، فقلت: اختلفوا، فقال: أف ! وما يدريك، قال: فغضب، فأتيت منزلي، قال: فأرسل إلي بعد ذلك، فاعتلت له، فقال: عزمت عليك إلا جئت، فأتيته، فقال: كنت قلت شيئا، قلت: استغفر الله لا أعود إلى شيء بعدها، فقال: عزمت عليك إلا أعدت علي الذي قلت، قلت: قلت: كُتِبَ إلى أنه قد قرأ القرآن كذا وكذا، فقلتُ اختلفوا، قال: ومن أي شيء عرفت، قلتُ: قرأتُ : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ ...﴾ حتى انتهيت إلى ﴿وَاللَّهُ لَا تُحِبُّ الْفُسَادَ ۚ﴾ ، فإذا فعلوا ذلك لم يصبر صاحب القرآن، ثم قرأتُ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۚ﴾ قال: صدقت والذي نفسي بيده " .

٨٤- شيخ الحاكم هو محمد بن عبد الله الصفار ، وشيخه الأزدي (انظر (سير النبلاء ٤٣٧/١٤ ، ٣٣٩/١٣) ، وابن نمير هو محمد بن عبد الله الكوفي، وابن أبي عبيدة هو محمد بن أبي عبيدة عبد الملك بن معن المسعودي، وأبو صالح هو ذكوان السمان وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين وسكت عنه الذهبي، لكن المسعودي وأبوه من رجال مسلم فقط ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/٥٧٨ للحاكم فقط .

٨٥- قال ابن جرير في تفسيره ٣١٩/٢: حدثني يونس أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد - في قوله ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ إلى قوله ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ قال: كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا صلى السبحة^(١) وفرغ دخل مربداً له^(٢)، فأرسل إلى فتیان قد قرأوا القرآن - منهم ابن عباس، وابن أخي عيينة^(٣) - قال: فيأتون فيقرأون القرآن ويتدارسون، فإذا كانت القائلة^(٤) انصرف، قال: فمروا بهذه الآية ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾، قال ابن زيد: وهؤلاء المجاهدون في سبيل الله - ، فقال ابن عباس لبعض من كان إلى جنبه: اقتتل الرجلان، فسمع عمر ما قال، فقال: وأي شيء قلت؟ قال: لا شيء يا أمير المؤمنين، قال: ماذا قلت؟ اقتتل الرجلان؟، قال: فلما رأى ذلك ابن عباس قال: أرى ههنا من إذا أمر بتقوى الله أخذته العزة بالإثم، قال هذا: وأنا أشتري نفسي، فقاتله، فاقتتل الرجلان، فقال عمر: لله تلادك^(٥) يا ابن عباس".

٨٥- يونس هو ابن عبد الأعلى، وشيخه عبد الله بن وهب المصري، وابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد أسلم العدوي، وهو ضعيف (التقريب ٣٨٦٥)، وهو لم يدرك عمر ولا ابن عباس رضي الله عنهم أجمعين (تهذيب الكمال ١١٤/١٧)، والحديث يتقوى بما قبله وما بعده، وله طرق أخرى، فقد أخرج الحاكم في المستدرک ٥٤٢/٣ بإسناد حسن من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس بنحوه، وله طريق آخر أخرجه معمر بن راشد في جامعه =

- (١) هي صلاة النافلة، وتطلق على صلاة الضحى على وجه الخصوص (النهاية مادة سبح).
- (٢) هو الموضع الذي يجعل فيه التمر، وهو أيضاً مكان حبس الإبل والغنم (النهاية مادة ربد).
- (٣) هو الحر بن قيس الفزاري، ابن أخي عيينة بن حصن، كانا في وفد فزارة إلى النبي ﷺ وكان يجلس في مجلس عمر ويتدارس معهم القرآن (الإصابة ٣٢٣/١).
- (٤) هي وقت القيلولة، وهي وقت الاستراحة في نصف النهار وإن لم يكن معها نوم (النهاية مادة قال).
- (٥) في الدر المنثور ٥٧٨/١: "لله درك"، وتلاد المال: ما توالد عندك، والتلاد: ما ولدت أنت (لسان العرب ٤٢/٢)، فلعل المعنى: لله تلادك: ما تولد من قريحتك من فهم ومعاني.

٨٦- قال إسحاق بن إبراهيم البستي في تفسيره ح ٩٩٦: حدثنا أبو داود عن النضر عن هارون قال: قال أبو عمرو: "قام رجل إلى عمر بن الخطاب، فقال: يا عمراً! اتق الله فقال رجل: مهلاً، لا تألت^(١) أمير المؤمنين، فقال عمر: دعوا الرجل، فإنهم لن يزالوا بخير ما قالوها، ولن نزل بخير ما قيلت لنا، أو قبلناها".

= (الملحق بمصنف عبدالرزاق ٢١٧/١١-٢١٨ ح ٨-٢٠٣) ومن طريقه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥١٦/١ - ٥١٧، والهروي في ذم الكلام ١١٤/١-١١٦م ٢٠٥ بسند صحيح من طريق يزيد بن الأصم عن ابن عباس مطولاً بنحوه، وله طريق آخر أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ٤٥٧٠، وسعيد بن منصور في سننه ١٧٦/١ ح ٤٢، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٤٢٥/٢ ح ٢٢٨٣، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٩٤/٢ ح ١٥٨٧، من طريق إبراهيم بن يزيد التيمي عن عمر بن الخطاب، والإسناد منقطع فالتيمي لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٤١)، ورجال الإسناد ثقات، وهو يتقوى بغيره، ولا سيما أن بعض أسانيد حديث ابن عباس صحيحه استقلالاً.

٨٦- أبو داود هو المصاحفي سليمان بن سلم، والنضر هو ابن شميل، وهارون هو ابن موسى الأعور، ورجال الإسناد ثقات إلا أن أبا عمرو بن العلاء القارئ النحوي لم يدرك زمن عمر (تهذيب الكمال ١٢٠/٣٤)، ولعله أخذه عن شيخه الحسن البصري، فقد رواه أبو يوسف في الخراج ص ١٢، وأحمد في الزهد (الدر المنثور ٥٧٥/١)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٧٧٣/٢، وكلهم من طريق الحسن البصري عن عمر بنحوه، وعند ابن شبة يرويه مبارك بن فضالة عن الحسن، وهو صدوق يدلّس ويسوّي (التقريب ٦٤٦٤)، ولم يصرح بالسماع، وتابعه أبو بكر الهذلي عند أبي يوسف، لكنها متابعة لا تنفع، فهو متروك الحديث (التقريب ٨٠٠٢)، ولم أعثر على إسناد أحمد، والحسن أيضاً لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وقد توبع بما أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٣١٣/١٠ من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عمر بنحوه، ومجالد ليس بالقوي (التقريب ٦٤٧٨) والشعبي لم يسمع من عمر (جامع التحصيل ص ٢٠٤)، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره إن شاء الله.

(١) أي لا تتنقص أمير المؤمنين (النهاية مادة ألت).

٨٧- قال ابن جرير ٣٢٢/٢: حدثني أحمد بن حازم ثنا أبو نعيم ثنا زياد بن أبي مسلم عن أبي الخليل قال: "سمع عمر إنساناً قرأ هذه الآية ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ قال: فاسترجع عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قام رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل".

٨٨- قال ابن جرير في تفسيره ٣٢١/٢: حدثنا أبو كريب ثنا مصعب بن المقدم ثنا إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة قال: "بعث عمر جيشاً فحاصر أهل حصن، وتقدم رجل من بجيلة^(١) فقاتل، فقتل، فأكثر الناس فيه، يقولون: ألقى بيده إلى التهلكة، قال: فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: كذبوا، أليس الله عز وجل يقول: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾".

٨٧- شيخ الطبري هو الغفاري (سير النبلاء ٢٣٩١/٣)، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، وأبو الخليل هو صالح بن أبي مريم، وإسناده لا بأس به إلا أن رواية أبي الخليل عن عمر منقطعة، ونسبه في الدر المنثور ٥٧٨/١ لوكيع وعبد بن حميد من هذا الطريق، وله متابع من طريق عكرمة عن عمر بنحوه، أخرجه عبد بن حميد، كما في الدر المنثور أيضاً، والله أعلم بإسناده، وعكرمة لم يسمع عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٣٩) فإن كان رجال إسناده سلموا من الضعف فإن هذا الحديث يتقوى بطريقه، ويزيده قوة طريق ابن عباس السابق.

٨٨- أبو كريب هو محمد بن العلاء، ومصعب بن المقدم صدوق له أوهام (التقريب ٦٦٩٦) لكنه متابع بما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٦٩/٢ ح ١٩٤٠ من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري عن إسرائيل السبيعي به نحوه، وأبو أحمد ثقة ثبت (التقريب ٦٠١٧)، وطارق بن عبد الرحمن البجلي صدوق له أوهام (التقريب ٣٠٠٣)، وهذا إسناد بجلي، فطارق وقيس، والمغيرة بن شبل -وقيل شبيل مصغراً- كلهم بجليون، والحديث أخرجه الفريابي في تفسيره (العجاب في بيان أسباب النزول ٤٨٠/١) من طريق طارق عن المغيرة بن شبيل به نحوه، ولم يذكر قيساً، فلا أدري هل هو سقط في الإسناد، أم وهم من طارق، أم هو عنده على الوجهين، وعموماً فالإسناد حسن، ويزداد قوة بما تقدم عند آية ١٩٥ من طريق مدرك بن عوف الأحمس، وقد نسبه السيوطي في الدر المنثور ٥٧٦/١ لوكيع وعبد بن حميد أيضاً.

(١) بجيلة: بفتح الباء، قبيلة من اليمن من عمرو بن الغوث، سكنوا الكوفة وكان لهم مآثر في فتح العراق، ومنهم جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه (الأنساب ٢٨٤/١).

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾

٨٩- قال الإمام أحمد في مسنده ح ٣٧٨: حدثنا خلف بن الوليد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب قال: "لما نزل تحريم الخمر ^(١) قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ قال: فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في سورة النساء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ ^(٢) فكان منادي رسول الله ﷺ إذا أقام الصلاة نادى أن لا يقربن الصلاة سكران، فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في المائدة، فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ ^(٣) قال: فقال عمر: انتهينا انتهينا".

٨٩- أخرجه أبو داود في الأشربة باب تحريم الخمر ٣/٣٢٥ ح ٣٦٧٠، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/٢٨٥، من طريق إسماعيل بن جعفر الأنصاري، والترمذي في تفسير سورة المائدة ٥/٣٥٣ ح ٣٠٤٩، والنحاس في ناسخه ١/٥٧٦-٥٧٧ ح ١٢٧، كلاهما من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والنسائي في الأشربة في باب تحريم الخمر ٨/٢٨٦-٢٨٧ ح ٥٥٤٠، والحاكم في مستدركه في تفسير سورة المائدة ٢/٢٧٨ كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، والبزار في مسنده ١/٤٦٨ ح ٣٣٤ من طريق إسحاق بن منصور السلولي، كلهم عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن جدّه أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عمر رضي الله عنه بنحوه، واقتصر البزار على قوله في شأن منادي رسول الله ﷺ وصححه الترمذي (كما في المنثور ١/٦٠٥) ^(٤) =

(١) هذا من قول أبي ميسرة، يقول: "لما نزل تحريم الخمر قال عمر: اللهم... الخ، ولفظ الترمذي: "... عن أبي ميسرة عن عمر أنه قال: اللهم بين لنا... الخ، وهذا أجود.

(٢) النساء آية ٤٣.

(٣) المائدة آية ٩٠-٩١.

(٤) وكذا في تفسير ابن كثير ٢/٩٢، وفتح الباري ٨/٢٧٩.

.....

= وكذلك الحاكم على شرط الشيخين، وقال الترمذي: وقد روي عن إسرائيل مرسلًا... " ثم رواه من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن عمر فذكره، وقال: "وهذا أصح من حديث محمد بن يوسف" ١٠١هـ، قلت: ولم ينفرد به الفريابي عن إسرائيل، بل قد تابعه - كما سبق - أربعة: خلف، وهو ثقة (تعجيل المنفعة رقم ٢٧٢) وإسماعيل الأنصاري، وهو ثقة ثبت (التقريب ٤٣١)، والعبسي، وهو ثقة (التقريب ٤٣٤٥)، والسلولي، وهو صدوق (التقريب ٣٨٥)، بل وتابعهم غيرهم كما أخرجه الطبري في تفسيره ٣٣/١/٥ عن سفيان بن وكيع عن الجراح بن مليح، وإسرائيل به نحوه، ولكن لأن الثابت عن وكيع خلاف ذلك، ولأن ولده سفيان ضعيف (التقريب ٢٤٥٦)، لم أعتبر به، وقد روى من طرق أخرى عن أبي إسحاق السبيعي موصولة حيث أخرجه الطبري عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن جدّه، وعن هناد بن السري عن يونس بن بكير عن زكريا بن أبي زائدة، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي به نحوه، وسفيان تقدم أنه ضعيف، وجدّه الجراح بن مليح، صدوق يهم (التقريب ٩٠٨)، وزكريا بن أبي زائدة، ثقة لكنه يدلّس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة (التقريب ٢٠٢٢)، وقد رواه عنه ابنه يحيى، وحماد بن أسامة، كما أخرجه الطبري في الموضع السابق من طريقهما، مرسلًا بمثل رواية وكيع التي أخرجها الترمذي، والطبري - كلاهما في الموضع السابق - الأول عن أبي كريب محمد بن العلاء، والثاني عن هناد بن السري، كلاهما عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن عمر قال "الحديث هكذا مرسلًا، وقد أخرجه أبو عبيد في ناسخه ح ٤٥٢، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣٨٨/٢ ح ٣، ٢٠٤٤/٤ ح ٤، ١٢٠٠/٥٣٥١ ح ٦٧٦٩ وابن المنذر في تفسيره ح ١٨١٤، والدارقطني في العلل ١٨٥/١ س ٢٠٧ - أما أبو عبيد فعن عبد الرحمن بن مهدي، وأما الآخرون فمن طريقه - عن الثوري عن أبي إسحاق به نحوه مرسلًا وقال أبو زرعة: حديث أبي ميسرة عن عمر مرسل " (جامع التحصيل ص ٢٤٤) قلت: وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي ثقة عابد مخضرم، مات سنة ٦٣هـ (التقريب ٥٠٤٨) لاشك أنه أدرك عمر، ولا سيما أنه كان من كبار أصحاب عبد الله بن مسعود، وقد أوصى أن يصلي عليه شريح النخعي قاضي عمر رضي الله عنه، (انظر الطبقات لابن سعد ١٠٦/٦ - ١٠٩) فمثله لا يعد =

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾

٩٠- قال ابن جرير في تفسيره ٣٧٨/٢: حدثني موسى بن عبدالرحمن المسروقي ثنا محمد بن بشر ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال: قال عمر: "المسلم يتزوج النصرانية، ولا يتزوج النصراني المسلمة".

قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾

٩١- قال الحسن بن زياد اللؤلؤي في مسند أبي حنيفة (جامع المسانيد ٢٦٢/١): عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما قالا - في الحائض إذا انقطع دمها-: فهي حائض ما لم تغتسل".

= أن يلقي عمر ويسمع منه، لكن لم أجد في أي من طرق الحديث تصريحه بالسماع منه، ولم أعثر له على رواية أخرى عن عمر^(١)، وقد روى الحديث عن عمر من غير طريق أبي ميسرة، أخرجه الدارقطني في العلل ١٨٥/١ س ٢٠٧ من طريق حمزة الزيات عن أبي إسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرب عن عمر بنحوه، وأشار الدارقطني إلى روايات إسرائيل، وزكريا، والثوري عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة، ثم قال: "ورواه إسحاق بن منصور -السلولي- عن إسرائيل، والفريابي^(٢) عن الثوري، وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر، والصواب قول من قال: عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر".

٩٠- محمد بن بشر هو العبدى، والحديث أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٧٨/٦-٧٩ ح ١٠٠٥٨ عن الثوري به نحوه، وأخرجه البيهقي ١٧٢/٧ من طريق الثوري به نحوه، وهو إسناد رجاله ثقات إلا يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم فهو ضعيف (التقريب ٧٧١٧).

٩١- أخرجه ابن خسرو في مسند أبي حنيفة (كما في جامع المسانيد) من طريق محمد=

(١) وذكر الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى في تحقيقه للمسند أن أبا ميسرة ليس له رواية عن عمر إلا هذه، ولم أجد من قال بهذا غيره، والله أعلم.

(٢) وهو ثقة كما مر لكن له إفرادات عن الثوري (تهذيب التهذيب ٤٧٢/٩-٧٣)، وقد مضت روايته، ورواية السلولي عن إسرائيل عن أبي إسحاق.

٩٢- وقال مقاتل بن سليمان في تفسير الخمسمائة آية (ل ٥٨/أ): في المرأة إذا ولدت فترى الدم فوق أربعين يوماً، قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه: إذا تم أربعون يوماً فهي مستحاضة تغتسل وتحتشي وتصلّي ويأتيها زوجها".

قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لَأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

٩٣- قال النسائي في سننه الكبرى في عشرة النساء باب ذكر حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣٢١/٥-٣٢٢ ح ٩٠٠٨: أخبرنا سعيد بن يعقوب الطالقاني =

= ابن شجاع عن اللؤلؤي به، وحماة هو ابن أبي سليمان، وهو صدوق له أوهام (التقريب ١٥٠٠)، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، وروايته عن العشرة وابن مسعود مرسل (جامع التحصيل ص ١٤١-١٤٢). ولكن هذا الإسناد فيه بلايا تهون معه ما سبق، فاللؤلؤي كذبه ابن معين وأبو داود (المعنى في الضعفاء ١/٢٣٧/١٤٠٥)، والراوي عنه مسنده ابن شجاع متروك صاحب بدعة، اتهمه ابن عدي والساجي والأزدي وأبو موسى الأشيب (تهذيب التهذيب ٩/١٩٥-١٩٦)، وقد نسبته صاحب الكنز ٩/٦٢٣ ح ٢٧٧٠٥ للضياء في مسند أبي حنيفة والدارقطني، وقد بحث في كتب الدارقطني التي بين يدي جميعاً فلم أجده، وعموماً فلو كان إسناد أحدهما أو كليهما من غير طريق اللؤلؤي، فإن هذا الإسناد ضعيف أيضاً لانقطاعه بين النخعي وعمر رضي الله عنه.

٩٢- مقاتل: كذبوه وهجروه، ورمى بالتجسيم (التقريب ٦٨٦٨) والحديث وصله عبدالرزاق في مصنفه ١/٣١٢ ح ١١٩٧ قال: أخبرنا معمر عن جابر الجعفي عن عبدالله بن يسار عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: تنتظر البكر إذا ولدت وتطاول بها، أربعين ليلة ثم تغتسل" وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ٢/٢٤٩ ح ٨٢٦، واللفظ له، والدارقطني في سننه ١/٢٢١، وكلاهما من طريق جابر بن يزيد الجعفي به بلفظ "النفساء تجلس أربعين ليلة ثم تغتسل وتصلّي" والجعفي، رافضي ضعيف (التقريب ٨٧٨) وعبدالله بن يسار هو الجهني، وإسناده ضعيف لضعف الجعفي.

٩٣- ابن الهاد هو عبدالله بن شداد بن الهاد، والحديث أخرجه أبو يعلى في المسند الكبير (كما في المقصد العلي ١/٣٤٦ ح ٧٧٩، المطالب العالية ٢/١٧٥ ح ١٦٣٢)، والخرائطي =

= نا عثمان بن اليمان عن زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن الهاد عن
عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال ^(١): "لا تأتوا النساء في أدبارهن".

= في مساوي الأخلاق ح ٤٦٦ والثعلبي في تفسيره (ق ١٥٩/أ)، والفاكهي في حديثه عن
أبي يحيى بن مسرة عن شيوخه ٢/٤٢/٢ (كما في تخريج مسند البزار ١/٤٧٤ ح ٣٣٩)
وذكره الدارقطني في العلل ١/١٦٦-١٦٧ س ١٩٣، كلهم من طريق عثمان بن اليمان
به مرفوعاً بلفظ "استحيوا من الله تعالى، فإن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء
في أدبارهن".

وأخرجه البزار ١/٤٧٤ ح ٣٣٩ من طريق عثمان عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاوس به
مرفوعاً بمثل اللفظ الثاني.

وأخرجه وكيع في مصنفه (كما في الدر المنثور ١/٦٣٣، وتفسير ابن كثير ١/٢٦٤،
والعلل للدارقطني) عن زمعة بن صالح عن عبدالله بن طاوس عن أبيه وعمرو بن دينار،
عن ابن الهاد عن عمر مرفوعاً بمثل اللفظ الثاني.

وأخرجه النسائي ح ٩٠٠٩، والخرائطي ح ٤٦٧، وذكره الدارقطني في العلل من طريق
يزيد بن أبي حكيم عن زمعة عن عمرو بن دينار عن طاوس به، وفي العلل عن زمعة عن
ابن طاوس وعن عمرو كلاهما عن طاوس، ومثله في الخرائطي لكن بالشك، قلت: وقد وقع
في نسخة النسائي الكبرى التي بين أيدينا، الحديث من طريقه مرفوعاً وهو كما ظهر لي جلياً
خطأه - وإن كان قد اختلف على زمعة في رفعه ووقفه ^(٢) - وإنما الصواب عنده موقوفاً من
طريقه للأسباب التالية:

١ - ذكره المزي في تحفة الأشراف ٨/٤٠ ح ١٠٤٨٨ من طريقه من قول عمر، ولم يشر
ولو إشارة عابرة لكونه مرفوعاً عند النسائي أو غيره.

(١) في السنن الكبرى المطبوع، وكذلك في كتاب عشرة النساء المجتزأ من الكبرى تحقيق أبي هاجر
زغلول ذكر طريقا الحديث جميعاً مرفوعين، مما ينفي كونه خطأ مطبعي، ويدل على أنه هكذا في
النسخة التي بين أيدينا للسنن وهو خطأ سيأتي توضيحه في التخريج.

(٢) بل والصواب خطأ رفعه أصلاً كما سيأتي بيانه.

٩٤- قال معمر بن راشد في جامعه (كما في ذيل مصنف عبد الرزاق ٤٤٢/١١ ح ٢٠٩٥):
أنخبرني من سمع عكرمة يحدث " أن عمر بن الخطاب ضرب رجلاً في مثل ذلك ^(١) ".

٢- وكذلك ذكر ابن كثير في جامع المسانيد ٩٧ / ١٨ طريق النسائي جميعاً من قول
عمر فقط.

٣- وأيضاً ذكره في التفسير ٢٦٤/١، فأورد أولاً طريق وكيع مرفوعاً، ثم أعقبه بطريق
النسائي في الكبرى موقفين ثم قال: " والموقوف أصح ".

٤- كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ٦٣٣/١ طريق وكيع والبخاري مرفوعاً، ثم أعقبه
بطريق النسائي موقوفاً، مؤكداً له بقول ابن كثير في تصويب الموقوف.

٥- أشار ابن حجر إلى أنه روي موقوفاً فقال: " رواه النسائي والبخاري من طريق زمعة...
واختلف عليه في رفعه ووقفه " ١٠١ هـ - قلت: ورواية البخاري مرفوعة قطعاً، وبالتالي
فالرواية الموقوفة هي رواية النسائي، حيث لم يذكر هنا غيرهما، ويؤكد ذلك أنها
لم ترد موقوفة إلا عنده - فيما أعلم -.

٦- ذكره صاحب كنز العمال ٥٦٦ / ١٦ ح ٤٥٨٩٠، عن عمر موقوفاً، مشيراً إلى
النسائي فقط، بينما أورده مرفوعاً ح ٤٤٨٨٧، عند أبي يعلى وسعيد بن منصور،
فلو كان عند النسائي لذكره معهما، بل لكان العزو إليه أولى وبناءً على ما سبق
فالنسائي إنما رواه موقوفاً، ووقفه هو الأصح - كما تقدم عن غير واحد - ورفع
خطأ من زمعة فإنه ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون (التقريب ٢٠٣٥)، بل ولا
يصح من وجه رفعه كما قال ابن حجر في مختصر زوائد البخاري، وعليه يعلم دقة
النسائي وفضله على غيره.

٩٤- أخرجه البيهقي في الشعب ٣٥٥/٤ ح ٥٣٧٥ من طريق عبد الرزاق عن معمر به وهو إسناد
ضعيف لجهالة الراوي عن عكرمة، وللانقطاع بين عكرمة وعمر عليه السلام (جامع التحصيل ص ٢٣٩).

(١) يشير إلى حديث ابن عباس الذي رواه قبل حديث عمر، وفيه إنكار ابن عباس على إتيان المرأة في
دبرها.

قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿

٩٥- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٤٣١/٢: حدثنا موسى ثنا عمرو ثنا أسباط عن السدي ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ ^(١) قال: كان ابن مسعود وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقولان: "إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائة" ^(٢)، وهي أحق بنفسها".

٩٥- موسى هو ابن عبدالرحمن المسروقي، وشيخه هو ابن محمد العنقزي، وأسباط هو ابن نصر الهمداني وهو صدوق كثير الخطأ يغرب (التقريب ٣٢١)، لكنه راوية السدي في التفسير، والسدي هو الكبير إسماعيل بن عبدالرحمن وهو صدوق يهتم توفي سنة ١٢٧هـ (التقريب ٤٦٣)، والإنقطاع في الإسناد ظاهر، لكن الحديث له طريق آخر أخرجه الدارقطني في سننه ٦٣/٤ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٧٨/٧ من طريق محمد بن إسحاق المطلي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي بكر بن عبدالرحمن عن عمر بنحوه قلت: وهذا الطريق معلول بما رواه الإمام مالك في الموطأ ٥٥٧/٢، ومن طريقه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣٠/٥، والطبري في تفسيره ٤٣٢/٢، والبيهقي في الكبرى ٣٧٨/٧، عن الزهري عن ابن المسيب وأبي بكر بن عبدالرحمن من قولهما، ولم يرفعه إلى عمر رضي الله عنه، وقد وافق مالك على هذا ابن جريج، ومعمّر، ويونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري بنحو روايه مالك، أخرج الأول عبدالرزاق في المصنف ٤٥٦/٦ ح ١١٦٥٢ عن ابن جريج به، وأخرج الثاني (عن أبي بكر فقط)، والثالث (عن المسيب فقط)، ابن جرير الطبري في تفسيره ٤٣٢/٢ =

(١) الإيلاء: هو حلف زوج على ترك وطء زوجه أكثر من أربعة أشهر (الروض المربع ٣٠٩/٢).

(٢) الطلاق البائن: هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة إلا بعقد جديد، وهو مأخوذ من البين: أي البعد (النهاية مادة بين).

٩٦- وقال أيضاً ٤٢٨/٢: حدثنا ابن أبي الشوارب ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن عطاء الخرساني عن أبي سلمة أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت كانا يقولان: إذا مضت الأربعة أشهر فهي واحدة بائة".

= وكذلك رواه الطبري ٤٣٢/٢ من طريق أبي يونس القوي الحسن بن يزيد عن ابن المسيب من قوله بنحوه، وقد أعله البيهقي بذلك فقال: "هكذا رواه محمد بن إسحاق عن الزهري، وقد خالفه مالك فرواه عن الزهري عن سعيد وأبي بكر من قولهما غير مرفوع إلى عمر رضي الله عنه".

قلت: وعليه فهذا القول لا يصح عن عمر، بل الثابت عنه وعن عثمان رضي الله عنهما إيقاف المولى كما سيأتي في الأحاديث التالية.

٩٦- شيخ الطبري هو محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وهو صدوق (التقريب ٦٠٩٨)، والحديث أخرجه الطحاوي في أحكام القرآن ٣٨٤/٢/١ ح ١٩٤٦ من طريق يزيد بن زريع به نحوه، وللحديث طرق كثيرة ومدارها على عطاء بن أبي مسلم الخرساني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعطاء صدوق يخطئ كثيراً، ويرسل ويدلس (التقريب ٤٦٠٠)، ومما وقفت عليه من طرقه:

- ١- ما رواه معمر عنه به نحوه: أخرجه عنه عبدالرزاق في مصنفه ٤٥٣/٦ ح ١١٦٣٨، ومن طريقه، - ومن طريق غيره - الطبري ٤٢٨/٢، والبيهقي في الكبرى ٣٧٨/٧، وابن أبي شيبه في المصنف ١٢٨/٥، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ١٨٣/٩.
- ٢- ما رواه الأوزاعي عنه به نحوه: أخرجه الطبري ٤٢٨/٢، وأشار إليه البيهقي.
- ٣- ما رواه الثوري عنه به نحوه: أخرجه ابن أبي حاتم ٤١١/٢ ح ٢١٧٢.

وكما سبق فمدار الإسناد على عطاء وكثرة أسانيده إليه لا تقوي روايته ولا سيما أنه قد ورد عن عثمان خلاف ذلك، مما هو أصلح إسناداً من هذا - وسيأتي بعد قليل - ولذا أعل هذه الرواية الإمام أحمد، فقد روى الدارقطني ٦٣/٤ ومن طريقه =

٩٧- وقال أيضاً ٤٣٣/٢: حدثنا علي بن سهل ثنا الوليد بن مسلم أخبرنا المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب "أن عمر قال في الإيلاء: لا شيء عليه حتى يوقف، فيطلق أو يمسك".

= البيهقي ٣٧٨/٧ أن الميموني ذكر له حديث عطاء الخرساني هذا فقال -منكراً له-: "لا أدري ما هو؟! روي عن عثمان رضي الله عنه خلاف ذلك، قيل له: من رواه؟ قال: حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن عثمان: يوقف"، وكذلك أنكره فيما رواه عنه أبو داود في سؤالاته عنه ص ١٥٩ ح ٣.

٩٧- علي هو الرملي، وشيخه الوليد بن مسلم الدمشقي ثقة لكن كثير التدليس والتسوية (التقريب ٧٤٥٦)، وقد أمناً تدليسه بتصريحه بالسماع هنا وقد تابعه يحيى بن أيوب الغافقي المصري عن المثني به، أخرجه ابن جرير أيضاً، والمثني بن الصباح هو اليماني الأبنائي نزيل مكة، قال عنه ابن حجر: ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً، توفي سنة ١٤٩ هـ — (التقريب ٦٤٧١) وهو له مناكير عن عمرو بن شعيب فقد قال أبو زرعة الرازي (كما في الجرح والتعديل ٢٣٩/٦): "عامة هذه المناكير التي (في الأصل: الذي) تروى عن عمرو بن شعيب، إنما هي عن المثني بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء". وقال عنه ابن عدي في الكامل ٢٤١٨/٦: "له حديث صالح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه يروي عن عطاء عداد، وقد ضعفه الأئمة المتقدمون، والضعف على حديثه بين". ومع هذا فقد روى عنه الثوري^(١)، وأحمد بواسطة^(٢)، وقال ابن معين: "يكتب حديثه ولا يترك"^(٣)، وعلى هذا فيعتبر بحديثه إذا جاء من وجه آخر، ولذا أتبع ابن جرير روايته برواية سعيد بن جبير عن عمر رضي الله عنه بنحوه، من طريقين عن غندر محمد بن جعفر (٤٣٣/٢)، وعن عبدالله بن إدريس (٤٣٦/٢) كلاهما عن شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت سعيد بن جبير =

(١) تهذيب الكمال ٢٠٤/٢٧.

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد رقم ٢٤١.

(٣) الكامل لابن عدي ٢٤١٧/٦ ونقله عنه ابن حجر في التهذيب ٣٣/١٠.

.....

= وسماك صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغيّر بأخرة، فكان ربما تلقن (التقريب ٢٦٢٤) قلت: وروايته هنا ليست عن عكرمة، وشعبة ممن سمع منه قديماً فحديثه عنه مستقيم^(١) لكن للإسناد علة أخرى وهي الانقطاع الظاهر بين سعيد وعمر^{رضي} وكذا قال ابن حجر في الفتح ٦٢٩/٩، فهو لم يدرك أحداً من الخلفاء الراشدين، فقد توفي سنة ٩٥ هـ وهو دون الخمسين (التقريب ٢٢٧٨) وله طريق آخر أخرجه الحسن بن زياد، وطلحة بن محمد الشاهد، وابن خسرو، في مسانيد أبي حنيفة (كما في جامع المسانيد ١٤٤/٢) عن أبي حنيفة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين "أن عمر أجّل رجلاً لم يقرب زوجته حولاً، فلم يقربها، فخيرها، فاختارت نفسها، ففرق بينهما وجعلها تطليقة بائنة"

قلت: وهذه مسانيد لا يشتغل بها، فأصحابها لا يروى عنهم، وفيهم من هو كذاب انظر تراجعهم على التوالي (المغني في الضعفاء ١/٢٣٧/١٤٠٥، ولسان الميزان ٣/٢١٢، ٢/٣١٢)، وأكثر المسانيد التي جمعها الخوارزمي في جامع المسانيد مكذوبة ملفقة.

قلت: وبمجموع الطريقتين الأولين تطمئن النفس إلى أن للحديث أصلاً عن عمر، ولذا قال الإمام أحمد: "قال عمر وعثمان وعلي وابن عمر: يوقف المولي بعد الأربعة أشهر، فإذا أن يمسك، وإما أن يطلق^(٢)".

وهذا هو الذي رجحه ابن جرير ٤٣٨/٢، واستدل له بظاهر القرآن فقال: "وأشبه هذه الأقوال بما دل عليه ظاهر كتاب الله تعالى ذكره، قول عمر بن الخطاب وعثمان وعلي رضي الله عنهما"، واستدل لهذا القول بما ختمت به الآيتين في الأولى بكون الله غفور رحيم، والثانية بكونه سبحانه سميع عليم، بملاحظ لطيف في مناسبة ذلك مع ما قبله، فليراجع.

(١) تهذيب التهذيب ٤/٢٠٤-٢٠٥.

(٢) نقلها صاحب المنتقى بحمد الدين ابن تيمية (نيل الأوطار ٧/٤٦-٤٧).

٩٨- قال ابن جرير في تفسير ٤٣٣/٢٥: حدثنا أبو هشام ثنا وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس " أن عثمان كان يقف المولى ^(١) بقول أهل المدينة ^(٢) ".

٩٨- شيخ الطبري هو محمد بن يزيد الرفاعي ، وهو ليس بالقوي (التقريب ٦٤٠٢)، وهو متابع بما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣٢/٥ عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علي عن وكيع به بلفظ: " كان يقول بقول أهل المدينة، يوقف "، وابن عليه ثقة حافظ (التقريب ٤١٦) وحبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه مشهور بالتدليس والإرسال (التقريب ١٠٨٤) إلا أنه صرح بالسماع في طريق آخر أخرجه ابن جرير أيضاً عن أحمد بن حازم الغفاري الكوفي عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت قال: لقيت طاوساً فسألته...، وهذا إسناد رجاله ثقات حفاظ، فالغفاري: هو الإمام الحافظ الجود الصدوق (كما في تذكرة الحفاظ ٥٩٤/٢، سير النبلاء ١٣ ٢٣٩)، وقال عنه ابن حبان في الثقات ٤٤/٨: "كان متقناً" والحديث أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤٥٨/٦-٤٥٩ ح ١١٦٦٤، والشافعي في الأم ٢٦٥/٥ (وهو في مسنده ١٤٢/٤٣/٢)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٧٧/٧، والصغرى ١٣٧/٣ ح ٢٧٢٦، وابن حجر في تغليق التعليق ٤٦٦/٤، عن سفيان بن عيينة عن مسعر به بلفظ "كان يوقف المولى". وإسناد الأثر صحيح إلى طاوس، إلا أن طاوس لم يسمع من عثمان (جامع التحصيل ص ٢٠١) قال ابن حجر في الفتح ٤٢٨/٩: "لكن أخرجه إسماعيل القاضي في (الأحكام) من وجه آخر منقطع عن عثمان.

قلت: وهو الطريق الذي أخرجه الدارقطني في سننه ٦٢/٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٧٧/٧ من طريق عمر بن حسين الجمحي عن القاسم بن محمد عن عثمان بنحوه. وهذا إسناد صحيح إلى القاسم، لكن القاسم لم يدرك عثمان رضي الله عنه فقد ولد سنة ٣٨هـ تقريباً (تهذيب الكمال ٤٣٨/٢٨)، فالإسناد منقطع كما قال ابن حجر لكن صحة الرواية عن طاوس والقاسم -من وجهين مختلفين - عن عثمان، إضافة إلى نسبة أئمة الحديث هذا القول إلى عثمان توجب طمأنينة النفس إلى صحته عنه.

(١) أي: يوقف المولى، كما في رواية ابن عيينة، يقال أوقفه يوقفه، ووقفه يقفه (انظر لسان العرب ٣٧٣-٣٧٦).

(٢) يعني أن مذهب عثمان هو مذهب أهل المدينة في زمن طاوس، من إيقاف المولى.

قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ^٢ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ^٣ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ^٤﴾ .

٩٩- قال سعيد بن منصور في سننه ٢٩٢/١ ح ١٢٢٣: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله^(١) بن عبيد الكلاعي عن مكحول^(٢) أن أبا بكر وعمر وعثمان^(٣) ...، قالوا، هو أحق برجعته ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة.

١٠٠- وقال ابن جرير في تفسيره ٤٤٠/٢: حدثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أنه قال: " في رجل طلق امرأته، ثم تركها حتى دخلت في الحيضة الثالثة، فأرادت أن تغتسل، ووضعت ماءها لتغتسل، فراجعها، فأجازه عمر وعبد الله بن مسعود^(٣) ".

٩٩- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٩٣/٥ عن إسماعيل بن عياش به بلفظ: "كانوا يقولون في الرجل يطلق امرأته تطليقة، أو تطليقتين: إنه أحق بها ما لم تغتسل من حيضتها الثالثة، يرثها وترثه ما دامت في العدة"، وإسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلص في غيرهم (التقريب ٤٧٣)، وهذه من روايته عن أهل بلده، فالكلاعي شامي دمشقي، وهو صدوق مثله (التقريب ٤٣١٩) والإسناد ظاهر الانقطاع. فإن مكحول الشامي كثير الإرسال جداً، وهو لم يدرك أحداً من الخلفاء الأربعة، بل لم يصح له سماع إلا من أنس رضي الله عنهم أجمعين (جامع التحصيل ص ٢٨٥).

١٠٠- ابن المثنى هو محمد أبو موسى البصري الزمن، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٩٢/٥-١٩٣ عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة به مختصراً، والحكم هو ابن عتية ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس (التقريب ١٤٥٣)، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة =

(١) في مصنف ابن أبي شيبة: "عبد الله" وهو خطأ لعله طباعي.

(٢) وعداً مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

(٣) تقدمت ترجمته عند الحديث الثاني.

.....

=الثانية من المدلسين (مراتب المدلسين ص ٥٨ رقم ٤٣)، ممن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، وهو إضافة إلى ذلك - كما قال الإمام أحمد، وتُقلَّ عن يحيى القطان نحوه - من أثبت أصحاب إبراهيم النخعي (تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢)، والإسناد كل رجاله أئمة ثقات أثبات، والأسود بن يزيد النخعي من المخضرمين، والحديث له طرق كثيرة جداً منها: -

١- ما رواه علقمة بن قيس النخعي قال: " كنا عند عمر فجاءت امرأة فقالت: إن زوجي طلقني واحدة أو اثنتين، فجاء وقد وضعت مائي وأغلقت بابي ونزعت ثيابي، فقال عمر لعبدالله: ما ترى؟ قال: أراها امرأته ما دون أن تحل لها الصلاة، قال عمر: وأنا أرى ذلك".

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣١٦/٦ ح ٩٨٨-١ عن الثوري (ومن طريقه البيهقي (١) ٤١٧/٧). وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره واللفظ له ٤٤٠/٢، وابن أبي حاتم ٤١٥/٢ ح ٢١٨٨، والطحاوي في أحكام القرآن ٣٧٣/٢/١ ح ٣٧٤-١٩١٩، وفي معاني الآثار ٦٢/٣، كلهم (٢) من طريق سفيان عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة، وعند عبدالرزاق والطحاوي، قال علقمة: "أن رجلاً طلق امرأته..." ولم يذكر حضوره مجلس عمر ولا سماعه منه .

وأخرجه أيضاً سعيد بن منصور في سننه ٢٩٢/١ ح ١٢١٨ ومن طريقه أبو جعفر النحاس في ناسخه ٣٦/٢ ح ٢٢٣، وابن أبي شيبة في المصنف ١٩٣/٥، والشافعي (ومن طريقه الطحاوي في أحكام القرآن ١٩٢١) كلهم من طريق ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة، ولم يصرح فيه بالسماع من عمر، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦٥٧/١ لعبدالرزاق وابن حميد والبيهقي، وهذا إسناد صحيح مسلسل بالأئمة=

(١) وسقط (علقمة) من إسناد عبدالرزاق، وهو عند البيهقي كما تقدم من طريق عبدالرزاق، وهذه من الفوائد العزيرة، فليتدارك ويثبت في النص.

(٢) لم يصرح ابن جرير وابن أبي حاتم في روايتهما بأن سفيان هو الثوري، لكن الراوي عنه عندهما هو ابن مهدي وهو يروي عن السفيانيين جميعاً، وقد ذكر الذهبي قاعدة وهي أنه متى ما أطلق سفيان فهو الثوري، إلا أن يكون الراوي مختصاً بابن عيينة أو لم يسمع من الثوري، (ويغيب عني الآن موضع هذه القاعدة، وهي في سير النبلاء).

= الثقات الأثبات، وقد سئل الإمام أحمد: هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه؟ فقال: ينكرون ذلك، قيل: من ينكره؟ قال: الكوفيون أصحابه، (جامع التحصيل ص ٢٤٠، ولم يذكر العلائي في ترجمة علقمة نصاً غير هذا)، وقال البيهقي والأثرم: لم يسمع من عمر (حاشية تحفة التحصيل رقم ٧١٤، وناسخ الحديث للأثرم ص ٧٨)، وأخرج الحاكم في المستدرک ٢/٢٢٧-٢٢٨، من طريق علقمة عن عمر رضي الله عنه، ثم قال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأتوهمهما لم يصح عندهما سماع علقمة عن عمر رضي الله عنه".

قلت: وقد روى الترمذي والنسائي عن علقمة عن عمر، ولم يشر إليها المزي بالإرسال في تهذيب الكمال ٣٠١/٢٠، ورواية ابن جرير وابن أبي حاتم السابقة للمسلسلة بالأئمة الثقات الحفاظ، في سماع علقمة من عمر، نص قاطع يزيل الخلاف في ذلك، وهي من نواذر الفوائد والله الحمد والمنة، وقد قال الذهبي عن الإسناد في السير ٦١/٤-٦٢: "قال بعض الحفاظ - وأحسن - : أصح الأسانيد، منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود، فعلى هذا أصح ذلك، شعبة وسفيان عن منصور، وعنهما يحيى القطان وعبد الرحمن مهدي، وعنهما علي بن المديني، وعنه البخاري رحمهم الله".

والحديث هنا رواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان الواسطي، وهو ثقة حافظ، وشيخ للسته إلا الترمذي (التقريب ٤٤)، والطبري عن بندار محمد بن بشار، وهو ثقة، شيخ للسته (التقريب ٥٧٥٤)، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري به.

ثم إني بعد أن كتبت ما سبق، نازعتني نفسي للتوسع في مسألة سماع علقمة من عمر رضي الله عنه، فبحثت في تاريخ ولادته ووفاته وأخباره الدالة على إمكان سماعه من عدمه، وأقوال أئمة الحديث المثبتة لذلك.

أما قول الإمام أحمد رحمه الله تعالى السابق فلم أجده في كتب العلل ومعرفة الرجال والسؤالات المروية عنه، وكذلك - فيما بين يدي - من مصنفات غيره وهو أيضاً ليس قولاً صريحاً في نفي سماعه، وأما توهم الحاكم فسيأتى أنه في غير محله، أما الأثرم والبيهقي فقولهما صريح في ذلك، ولعلهما استنبطاه من قولي شيخيهما السابقين، وقد تبين بعد التوسع في هذه المسألة صحة سماعه من عمر رضي الله عنه، وإليك إثبات ذلك.

أولاً - ولادته ووفاته:

جزم ابن عبد الهادي في طبقاته والذهبي في تذكرة الحفاظ وابن حجر في الإصابة =

.....

= والتهذيب أنه ولد في حياة النبي ﷺ ، وذكر ذلك ابن عساكر، ولم أر أحداً ذكر سنة ولادته، إلا ما قاله ابن حجر في الإصابة : "قال عبدالرحمن بن هانيء - أبو نعيم النخعي سبط إبراهيم النخعي - مات علقمة سنة سنة اثنتين وسبعين، وله تسعون سنة، فعلى على هذا أدرك من زمن النبي ﷺ ونحواً من ثلاثين سنة، والمشهور أنه مات سنة اثنتين وستين"

ولا يصح قول عبدالرحمن^(١) ، وحكم الذهبي بشذوذه، والمشهور الذي عليه الأكثر أنها سنة ٦٢هـ، وبه قال: عبدالله بن نعيم وأبو ه، والفلاس وسعيد بن أسد وابن معين، والمدائني وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو نعيم الفضل بن دكين وابن سعد وخليفة بن خياط، وغسان الغلابي وابن حبان وابن زبر وابن أبي خيثمة، والسمعاني، وابن عبدالحادي، والذهبي وابن حجر وغيرهم. وقيل: في سنة ٦١هـ، نقله البخاري عن الفضل بن دكين، وقال به أيضاً المحرر بن قعنّب^(٢) الباهلي وقيل: في سنة ٦٥، ٦٣، قاله خليفة بن خياط في طبقاته، وبالأول قال الخطيب^(٣) البغدادي .

ومما يعين على تحديد عمره على وجه التقريب بعض أخباره، فقد روى أنه حضر صفين (وهي عام ٣٧هـ) أخرج ذلك ابن سعد ٨٧، ٨٨/٦ من طريق =

(١) رواه الخطيب في تاريخه ٣٠٠/١٢ ومن طريقة ابن عساكر ٩١-١٩٠/٤١، من طريق هارون بن حاتم الكوفي عن أبي نعيم النخعي الكوفي، وهارون: تركه أبو زرعة وأبو حاتم لقدح في عدالته، وقال النسائي: ليس بشيء، (الجرح والتعديل ٨٨/٩، الضعفاء والمتروكون ٦١٤)، وأبو نعيم النخعي (ت ٢١١هـ): ضعيف، وكذبه ابن معين (تهذيب التهذيب ٢٥٩/٦-٢٦٠)، وأرخ أبو بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) وعبدالله بن نعيم، وقيل ابنه محمد (توفيا ١٩٩هـ، ٢٣٤هـ) وفاة علقمة بمثله، وهم كلهم كوفيون متعاصرون فليس بعيد أخذهم ذلك عن أبي نعيم النخعي، ورؤي عن عبدالله وابنه ما يوافق المشهور.

(٢) انقلب اسمه في تاريخ بغداد وعنه ابن عساكر إلى : قعنّب بن المحرر.

(٣) انظر، طبقات ابن سعد ٩٢/٦، التاريخ الكبير ٤١/٧، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١٧٤/١، تاريخ خليفة ص ١٨٠ وطبقاته ص ٢٤٨، تاريخ بغداد ٢٩٩/١٢-٣٠٠، الأنساب ٤٧٥/٥، تاريخ ابن عساكر ١٨٧/٤١-١٩١، تهذيب الكمال ٣٠٨-٣٠٧/٢٠ تهذيب التهذيب ٧/٢٦٤، الإصابة ١١٠/٣، التقريب ٤٦٨١.

= أبي نعيم الفضل بن دكين، ومن طريق طلق بن غنام، والإمام أحمد في العلل ٢/٤١٤/٢٨١، من طريق ابن نمير، كلهم عن شريك بن عبد الله النخعي عن منصور عن إبراهيم "أن علقمة شهد صفين"، وشريك: صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء (التقريب ٢٧٨٧) لكن أبي نعيم سمع منه قديماً (الكواكب النيرات ص ٢٥٠-٢٥٧)، وله طريق آخر أخرجه ابن سعد ٦/٩١، ويعقوب بن سفيان في تاريخه ٢/٥٥٥، ومن طريقه ابن عساكر ٤١/١٧٨، والخطيب في تاريخه ١٢/٢٩٨، ومن طريقه ابن عساكر، كلهم من طريق إسرائيل السبيعي عن أبي الهذيل غالب بن الهذيل الكوفي عن إبراهيم "أن علقمة شهد صفين"، وأبو الهذيل صدوق، رمي بالرفض (التقريب ٥٣٥٠)، وأخرجه ابن سعد من طريق إبراهيم بن المهاجر الكوفي عن إبراهيم "أن علقمة خرج مع علي"، وابن المهاجر، صدوق لين الحفظ (التقريب ٢٥٤)، وأخرج الخطيب في تاريخه ١٢/٢٩٧ بسنده عن مسلم بن عمران البطين "أن علقمة شهد النهروان"، وأسانيد حضوره صفين يقوي بعضها بعضاً، وتؤكد إدراكه زمن النبوة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام، وهو الذي لازم ابن مسعود حتى مات ﷺ سنة ٣٢هـ، وكانا يصفان الناس صفين، كل منهما يعلم رجلاً، فإذا فرغاً، شرعاً يتدارسان العلم، حتى قال فيه ابن مسعود: "ما أقرأ شيئاً، ولا أعلم شيئاً، إلا علقمة يقرأه ويعلمه"^(١)، بل بلغ من علو كعبه في العلم أن كان يسأله ويستفتيه بعض أصحاب النبي ﷺ، قال قابوس بن أبي ظبيان لأبيه أبي ظبيان: لأي شيء كنت تأتي علقمة، وتدع أصحاب النبي ﷺ؟ قال: أدركت أصحاب النبي ﷺ يسألون علقمة ويستفتونه"^(٢). فهذا يؤكد أنه حينئذ بلغ سناً ومنزلة في العلم مكنته أن يبرز بين تلك القمم الشامخة.

ثانياً - الروايات المثبتة لإدراكه وسماعه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين:

١ - تقدم معنا في حديث الباب حضوره مجلس عمر وسماعه منه، وهو إسناد صحيح لا مطعن فيه. =

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٩٩، وابن عساكر ٤١/١٧٤، ١٧٥، ورجاله ثقات، إلا شريك النخعي.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٩٨، وابن عساكر ٤١/١٧٨، ١٧٩.

.....

٢ - أخرج أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه (ومن طريقه ابن عساكر ١٦٣/٤١) (١)
قال: نا عفان نا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة قال: "صليت
خلف عمر سنتين"

عفان: هو ابن مسلم البصري، ووقع في الأصل عثمان، والصواب ما أثبتته، وهو راوية
حماد وكلاهما بصريان، وهو شيخ لابن أبي خيثمة الذي رحل إلى البصرة فسمع منه
(تهذيب الكمال ٢٥٣/٧، ١٦٠/٢٠)، وأخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة ص
(٢٢، ٣١) وقال ابن معين (كما في شرح العلل لابن رجب ص ٢٨٩): من أراد حديث
حماد بن سلمة، فعليه بعفان بن مسلم"، والراوي هنا عن إبراهيم النجعي هو حماد بن أبي
سليمان الفقيه، وهو صدوق له أوهام (التقريب ١٥٠٠) فهذا سند حسن يثبت اجتماعه
بعمر رضي الله عنه، فلعله أقام في الحجاز هذه المدة، أو في الحج فتردد بين مكة والمدينة ولا يبعد
أن تكون الكلمة تصحفت وأن صوابها "سنين" (٢)، أي في مدة خلافة عمر كلها في
سفرات علقمة وحجّه وإقاماته القصيرة في الحجاز.

٢ - أخرج أبو العباس الأصم في فوائده (ومن طريقه ابن عساكر ١٦٣/٤١) (٣) بسنده =

(١) يرويه ابن عساكر من طريق محمد بن الحسين الزعفراني، ومن طريقه ابن حجر في المعجم المفهرس
رقم ٦٤٣، وتغليق التعليق، ٥٤/٤٧٠/٥، والزعفراني، ذكر الخطيب في تاريخه ٢٤٠/٢،
والسمعاني في الأنساب ١٥٤/٣، أنه كان عنده كتاب التاريخ لأبي خيثمة، ووثقه الخطيب،
وروى التاريخ من طريقه.

(٢) كما تصحفت هذه الكلمة نفسها بنفس التصحيف في ابن عساكر ١٦٠/٤١، وهي لأبي عبد الله
المقدمي، وهي في تاريخه رقم ٧٢٩ "بسنيين" ويدل على ذلك ما رواه حنبل بن إسحاق (تاريخ
بغداد ٢٩٧/١٢، وابن عساكر ١٥٨/٤١) عن الإمام أحمد عن أبي نعيم - لعله الفضل بن دكين -
عن الأسود - وهو ابن أخي علقمة - قال: "إني لأذكر ليلة بُني بأُم علقمة"، الفضل (ولد سنة
١٣٠هـ - التقريب ٥٤٠١) لم يدرك الأسود بن يزيد (ت: ٧٥هـ، التقريب ٥٠٩هـ)، وأنا أظن
أن أبا نعيم هو عبد الرحمن بن هاني الكوفي، ت: ٢١١هـ، التقريب ٤٠٣٢)، ولا يبعد أن يسمع
منه الإمام أحمد فهو مولود سنة ١٦٠هـ.

(٣) رواه ابن عساكر من طريق أبي بكر الحيري الحرشي - تحرفت إلى الحديثي - ، ومن هذا الطريق
رواه ابن أبي حجر في معجمه رقم ٩٨١.

.....

= الصحيح من طريق أبي حمزة (في الأصل أبي حمزة وهو خطأ) نصر بن عمران الضبي قال: قلت لرياح (في الأصل بموحدة وهو خطأ) بن الحارث أبي المثنى النخعي: "أليس قد رأيت عبدالله؟ قال: بلى، وحججتُ مع عمر أمير المؤمنين ثلاث وأنا رجل قال: وكان عبدالله وعلقمة يصفان الناس صفين عند أبواب كندة، فيقرئ عبدالله رجلاً، ويطرئ علقمة رجلاً، فإذا فرغا تذاكرا أبواب المناسك، وأبواب الحلال والحرام".

وهذه حقاً من فرائد الفوائد، وأبو العباس الأصم أحق بها وأهلها، ففيها دلالة واضحة على أن علقمة أدرك زمن النبي ﷺ وهو ذو سن، لا عهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقط، فهذا أبو المثنى يذكر أنموذجاً لقدّم عهده وإدراكه، وفيه رؤيته صنيع ابن مسعود وعلقمة في تعليم الناس، وزيادةً على ذلك إدراكه ثلاث حجج مع عمر رضي الله عنه وهو رجل (أي في الخامسة عشرة تقريباً، وعليه فولادته على أقل تقدير في عهد أبي بكر رضي الله عنه)، هذا إدراك أبي المثنى، فكيف يكون إدراك علقمة إذا؟! الذي هو حجة أبي المثنى على قدم سماعه.

٣- أخرج ابن أبي خيثمة في تاريخه (ومن طريقه ابن عساكر ١٦٣/٤١) قال: نا أبي نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم "أن الأسود وعلقمة كانا يسافران مع أبي بكر وعمر"، أبو خيثمة هو زهير بن حرب، وشيخه جرير بن عبد الحميد الضبي، والمغير هو ابن مقسم الضبي، وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، وهذا قول شيخه إبراهيم فعمّن يدلسه؟! .

هذه روايات تصح منفردة وبمجموعها يثبت بلا شك إدراك علقمة للخلفاء الراشدين جميعاً .

ثالثاً - أقوال الأئمة الصريحة في سماعه:

١ - قال الإمام مسلم في الكنى رقم ١٦١٩: "سمع عمر وعبدالله"، ورواه بسنده عنه ابن عساكر ١٦٠/٤١.

٢ - وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى - (ومن طريق ابن منجويه - راوية الكنى - رواه ابن عساكر ١٦٠/٤١-١٦١، وانظر المعجم المفهرس لابن حجر، رقم ٦٨٣) -: "أبو شبل علقمة بن قيس.... سمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود....".

٣ - وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤٨/١: "سمع من عمر وعثمان وابن مسعود وعلي وأبي الدرداء....".

= رابعاً - الأقوال شبة الصريحة في سماعه:

١- ذكر البخاري أن علقمة روى عن عمر، وقال ابن أبي حاتم: روى عن عمر وعلي، وقال ابن حبان: روى عن عمر وعلي، وذكر المزي روايته عن الخلفاء الأربعة، وسعداً، ولم يشر إليها بالإرسال، وقال ابن حجر: ولد في حياة رسول الله ﷺ، وروى عن عمر وعثمان وعلي (١).

وقد عرف من عادة هؤلاء الأئمة، وصفهم لرواية المترجم له -عمن يذكرون من شيوخه- بالإرسال، أو التدليس، متى ثبت عندهم عدم سماعه لهم، فلما لم يصفوا رواية علقمة عن الخلفاء الراشدين بذلك مع تنصيبهم لروايته عنهم، علمنا أنهم ممن يرون عدم انتفاء سماعه منهم على أقل تقدير.

٢- ويلحق بهذا ما وجدته من صنيع الدارقطني حيث صوب رواية للأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر، على غيرها من الروايات فقال: "ضبط الأعمش إسناده وحديثه، وهو الصواب" (٢).

خامساً - الأئمة الذين ذكروا روايته عنهم، أو أشاروا إليها:

قال ابن سعد، والخطيب البغدادي: روى عن عمر وعثمان وعلي، وقال ابن معين، وابن مندة، (٣) روى عن عمر، وقال ابن عساكر، روى عن أبي بكر، وعمر، وعلي، رضي الله عنهم أجمعين وجزم ابن عبد الهادي بولادته في عهد النبي ﷺ، ولم يذكر أحداً من شيوخه.

وأظني بعد هذا الإسهاب والروايات والنقول الدامغة يمكنني القول أن المقالة المنسوبة للإمام أحمد رحمه الله تعالى قد تكون أشبه بالنقل والحكاية التي لا تعبر عن رأيه صراحة =

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤٠١/٧، الجرح والتعديل ٤٠٤/٦، الثقات ٢٠٧/٥-٢٠٨، تهذيب الكمال ٣٠١/٢٠، تهذيب التهذيب ٢٤٤/٧.

(٢) علل الدارقطني ٢٠٤/٢ س ٢٢٢.

(٣) ابن عساكر، ١٨٩/٤١، من طريق معاوية بن صالح عنه.

(٤) فتح الباب رقم ٣٨٣٣.

.....

٢ - ما رواه إبراهيم النخعي عن عمر رضي الله عنه بنحوه:

أخرجه سعد بن منصور في سننه ح ١٢١٦، ١٢١٧، والطبري ٤٤٠/٢، كلاهما من طريق المغيرة بن مقسم عنه، وأخرجاه أيضاً، وابن أبي شيبه ١٩٢/٥، من طريق الأعمش عنه، وعبدالرزاق ٣١٥/٦-٣١٦، ١٠٩٨٥، ١٠٩٨٦، ١٠٩٨٩، ومن طريق عبدالرزاق (الثاني) أخرجه الطبري ٤٤١/٢-٤٤٢ من طريق حماد بن أبي سليمان عنه، والطبري أيضاً ٤٣٩/٢٠، ٤٤١، بأسانيد عدة من طريق أبي معشر زياد بن كليب عنه، ورواية إبراهيم النخعي عن عمر وابن مسعود، مرسلة (جامع التحصيل ص ١٤١-١٤٢)، لكنه على الأرجح صحيح المراسيل، وبخاصة في ابن مسعود، كما صرح هو عن ثقة شيوخه عنه (انظر جامع التحصيل، تهذيب التهذيب ١/١٥٥)، ومما يؤكد ذلك معرفتنا هنا بواسطته بينهما، وهو علقمة عم أمه، وخاله الأسود يزيد.

٣ - ما رواه الحسن البصري عن عمر بنحوه:

أخرجه عبدالرزاق ح ١٠٩٩٧، والطبري ٤٤٠/٢، والبيهقي ٤١٧/٧.

٤ - ما رواه الضحاك عن عمر بنحوه.

أخرجه ابن أبي شيبه ١٩٣/٥-١٩٤.

٥ - ما رواه عبدالكريم (الجزري، أو ابن المخارق) عن عمر بنحوه:

أخرجه عبدالرزاق ح ١٠٩٩٠، عن ابن جريج عنه به، وهو يروي عنهما جميعاً (تهذيب الكمال ٢٥٤/١٨، ٢٦١)، وبالتالي لا يدري أيهما الراوي هنا؟ والجزري: ثقة متقن (التقريب ٤١٥٤)، والآخر ضعيف (التقريب ٤١٥٦)، والحسن ومن بعده كلهم لم يدرك عمر، فمروياتهم ظاهرة الانقطاع (١).

(١) انظر جامع التحصيل ص ١٦٢، ١٩٩، ٢٢٩.

- ١٠١- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٣١٥/٦-٣١٦ ح ١٠٩٨٧: عن معمر عن زيد بن ربيع عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود قال: أرسل عثمان بن عفان إلى أبي يسأله عنها، فقال أبي. كيف يفتي منافق؟! فقال عثمان: نعيذك بالله أن تكون منافقاً، ونعوذ بالله أن نسميك منافقاً، ونعوذ بالله أن يكون منك كائن في الإسلام، ثم تموت ولم تبينه، قال: فإني أرى أنه أحق بها حتى تغتسل من آخر الحيضة الثالثة، وتحل لها الصلاة، قال: فلا أعلم عثمان إلا أخذ بذلك".
- ١٠٢- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٤١٥/٢ ح ٢١٩٠: قرأت على محمد =

= ٦- ما رواه يونس بن جبير عن عمر من فعله:

أخرجه ابن جرير الطبري ٤٤٠/٢، ونقل عن عبدالرحمن بن مهدي إنكاره لهذا الإسناد.

٧- ما رواه ابن جرير الطبري ٤٣٩/٢، من طريق أبي معشر عن إبراهيم النخعي عن قتادة عن عمر بنحوه.

وهو نفس إسناد إبراهيم المذكور سابقاً، وكتادة يرويه عن حماد عن إبراهيم به، فيغلب على ظني أن اسم قتادة مقحم هنا، ويؤكد ذلك أن الإسناد كاملاً تكرر مرتين، فلعله أقحم اسم قتادة في أحدهما من أحد رواة التفسير أو النساخ، فرؤي كما هو إعتقاداً أنه إسناد آخر ويدل على ذلك أي لم أجد أحداً رواه بهذه الصفة والله أعلم.

وصفوة القول أن قول عمر هذا ثابت صحيح عنه بلا شلاك والله الحمد والمنة.

١٠١- أخرجه ابن جرير الطبري ٤٤١/٤، والبيهقي ٤١٧/٧، كلاهما من طريق عبدالرزاق به، وزيد بن ربيع الجزري، لا بأس به، فقد وثقه أبو داود، وقال عنه أحمد: ما به بأس، وذكره ابن شاهين، وابن حبان كلاهما في الثقات، وقال ابن حبان: كان فقيهاً، ورعاً فاضلاً، وضعفه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي (لسان الميزان ٥٠٦/٢-٥٠٧) قلت: ومثله حسن الحديث.

١٠٢- هذا إسناد مصري، ما دون ابن أبي حاتم كلهم مصريون، وشيخ ابن الحكم هو عبدالله بن وهب الفقيه، وأخرجه ابن جرير الطبري ٤٤٨/٢، من طريق عبدالله بن المبارك عن قباث به نحوه وقباث: صدوق مقرئ (التقريب ٥٥٠، ٥)، وبقية رجال الإسناد ثقات =

= ابن عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب ثنى قبات بن رزين عن علي بن رباح قال: "كانت تحت عمر بن الخطاب امرأة من قريش ، فطلقها تطليقة، أو تطليقتين، وكانت حبلى، فلما أحست بالولادة أغلقت الأبواب حتى وضعت، فأخبر بذلك عمر، فأقبل مغضباً، فقرأ عليه ﴿وَالْمُطَلَّقَتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ فقال عمر : إن فلانة من اللائي يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ، وإن الأزواج عليها حرام ما بقيت".

قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيهَا أَفْتَدَتْ بِهِ ﴾

١٠٣ - قال البيهقي في الكبرى ٣١٥/٧: أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكير^(١) نا أبو هلال نا عبد الله بن بريدة قال: "قال عمر بن الخطاب: إذا أراد النساء الخلع ، فلا تكفروهن"^(٢).

= إلا أن رواية علي بن رباح عن الخلفاء الأربعة مرسله (جامع التحصيل ص ٢٤٠)، ويدل على ذلك وفاته حيث توفي سنة بضع عشرة ومائة (التقريب ٤٧٣٢)، وهذا الحديث لم يذكره السيوطي في الدر المنثور.

١٠٣ - أبو طاهر هو محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه الشافعي ٧٧٤/٨٦٢/٣، وشيخه محمد بن الحسين، وقد وثقهما الخليلي (انظر على التوالي، الإرشاد سير النبلاء ٢٧٦/١٢، ٣١٨/١٥)، وإبراهيم هو ابن الحارث بن إسماعيل البغدادي، وهو صدوق (التقريب ١٥٩)، وأبو هلال هو محمد سليم الراسبي، صدوق فيه لين (التقريب ٥٩٢٤)، ويحيى هو الكرمانى ، وعبد الله بن بريدة بن الحصيب لم يسمع عمر (جامع التحصيل ص ٢٠٧).

(١) في الأصل (بكر) ، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، فهو تلميذ لأبي هلال، وشيخ لإبراهيم.

(٢) أي: فلا تدفعوهن إلى أن يكفرن العشير، أي يجحدن ويقصرن في حقه (النهاية مادة كفر، بتصرف).

١٠٤ - أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٥٠٥/٦ ح ١١٨٥١: عن معمر [عن أيوب]^(١) عن كثير - مولى سمرة - قال: "أخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشراً فوعظها، فلم تُقبل بخير، فحبسها في بيت كثير الزبل^(٢) ثلاثة أيام، ثم أخرجها، فقال: كيف رأيت؟، فقالت: يا أمير المؤمنين، لا والله ما وجدت راحة إلا هذه الليالي، فقال عمر: اخلعها، ويحك، ولو من قرطها"^(٣).

١٠٤ - أخرج الطبري ٤٧/٢ من طريق عبدالرزاق به، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٩/٥ عن ابن علية، ومن طريقه الطبري، عن أيوب السخيتاني به، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن كثير بن أبي كثير البصري مولى عبدالرحمن بن سمرة، روايته عن عمر مرسلة (التهذيبين ١٥٣/٢٤، ٣٨٢/٨) وأخرجه الطبري أيضاً من طريق عبدالأعلى السامي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن عمر بنحوه، وعبدالأعلى سمع من سعيد قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٧)، وقد سبق عند آية ١٨٧، أن حميد لم يسمع من عمر عليه السلام، وأخرجه سعيد بن منصور ٣٣٦/١ ح ١٤٣٢ من طريق الضحاك بن مزاحم، وح ١٤٣٣ من طريق الحكم بن عتية، وح ١٤٣٨ من طريق أبي يزيد المدني، كلهم عن عمر، وهي ظاهرة الانقطاع، لكن روي من طريق آخر موصولاً عن عمر عليه السلام، أخرجه ابن أبي شيبة ١١٦/٥، وابن سعد ١٥٣/٦، وسعيد بن منصور في سننه ح ١٤٢٣، وعبدالرزاق ح ١١٨١٠، وأبو عبيد في ناسخه ح ٢٢٦، ٢٢٧ والبيهقي ٣٥١/٧ كلهم من طريق عبدالله بن شهاب الخولاني، "أنه شهد عمر أجاز خلعاً على ألف درهم"، وهو إسناد رجاله ثقات، إلا الخولاني فإنه مقبول (التقريب ٣٣٨٦)، وهو من رجال مسلم، وقد توبع بما سبق، فالحديث بمجموع طرقه عن عمر حسن إن شاء الله.

(١) سقط من الأصل، والاستدراك من الطبري.

(٢) زَبَل الأرض والزرع، أي سَمَّده (لسان العرب ١٥/٦، مادة زبل)، والزبل: السماد.

(٣) هو نوع من جُلِي الأذن، جمعه أقراط (النهاية مادة قرط).

١٠٥ - قال ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢٤/٥ - ١٢٥: نا عثمان بن مسلم نا همام نا مطر عن ثابت عن عبدالله بن رباح أن عمر قال: "أخلعها بما دون عقاصها"^(١).

١٠٦ - أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٥٠٤/٦ ح ١٨٥٠ عن معمر عن عبدالله بن محمد بن عقيل^(٢) بن أبي طالب أن الربيع ابنة معوذ بن عفراء أخبرته قالت: "كان لي زوج يُقِلُّ الخير عليّ إذا حضر، ويحرمني إذا غاب، قالت: فكانت مني زلة يوماً، فقلت له: اختلع منك بكل شيء أملكه، فقال: نعم، ففعلت، فخاصم عمي معاذ بن عفراء إلى عثمان، فأجاز الخلع، قالت: وأمره أن يأخذ عقاص رأسي فما دونه، أو قالت: دون عقاص رأسي".

١٠٥ - أخرجه الدارقطني في سننه ٣٢١/٣، ومن طريقه البيهقي ٣١٥/٧، من طريق همام بن يحيى العوذى عن مطر الوراق عن ثابت البناني عن عبدالله بن رباح الأنصاري وهو إسناده رجاله ثقات، إلا مطر بن طهمان الوراق فهو صدوق كثير الخطأ (التقريب ٦٦٩٩)، ونسبة السيوطي في الدر المنثور ٦٧٤/١ لعبد بن حميد والبيهقي.

١٠٦ - أخرجه ابن جرير الطبري ٤٧١/٢ من طريق عبدالرزاق به، وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات ح ٢٤١٤ من طريق شريك، والبيهقي في السنن ٣١٥/٧، من طريق روح، كلاهما عن عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي به نحوه، والإسناده حسن، رجاله ثقات إلا عبدالله فإنه صدوق فيه لين (التقريب ٣٥٩٢)، والحديث صحيح لغيره، فقد روي من طريق أخرى عن عثمان، يصح بعضها استقلالاً، ومن طريقه: ما أخرجه مالك في الموطأ ٥٦٥/٢، وأبو الجهم في جزئه ح ٧٢، وأبو عبيد في ناسخه، ح ٢٢٧، وابن أبي شيبة ١١٦/٥، =

(١) جمع عقيصة، أو عقصة، أي: صفاتها، وقيل: هو الخيط الذي يعقص به أطراف الذوائب (النهاية مادة عقص)

(٢) في المصنف (... بن عقيل بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه)، وهو خطأ، انظر تهذيب الكمال ٧٨/١٦، والخطأ في رواية الدبري، كما هو هنا في النص، بينما هو على الصواب في رواية الحسن بن يحيى، كما رواها عنه ابن جرير الطبري.

قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ
الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا
لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾

١٠٧- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٤٢٨/٢ ح ٢٢٦٤: أخبرنا أبي ثنا أبو بكر
محمد بن بشار أنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي حرب - يعني ابن أبي
الأسود الديلي - عن أبيه "أن عمر بن الخطاب رفعت إليه امرأة ولدت لستة أشهر،
فهم برجمها، فبلغ ذلك علياً فقال: ليس عليها رجم، قال الله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ
يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾، وستة أشهر، فذلك ثلاثون شهراً" (١).

=وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٩٦٧/٣ - ٩٦٨، وعبدالرزاق ح ١١٨١٢، والنحاس في
ناسخه ٥٢/٢ ح ٢٤٢ كلهم من طريق نافع مولى ابن عمر عن الربيع بن نحوه، وأخرجه ابن
أبي شبة ١١٤/٥، ١١٥، والنحاس في ناسخه ح ٢٤٣، والطحاوي في أحكام القرآن ٢/١/
٤٥٣ ح ٢٠٣٠ كلاهما من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه، وإسناده صحيح وقد يظن الناظر
في رواياته أن بينها تناقضاً وليس كذلك فقد سمعه نافع من الربيع، ومن ابن عمر، وقصة
المخالعة سياقها - من مجموع الروايات - كالتالي: أن الربيع خالعت زوجها، فجاءت إلى
ابن عمر، فأمرها أن تعتد ثلاثاً ثم رفع أمرها إلى عثمان، فذهبت إليه، وأجاز الخلع، مع العدة
بحيضة، والانتقال، فرجعت إلى ابن عمر فأخبرته، فأخذ بقول عثمان، ونافع يستمع إلى
حديثهما، ثم لعل ابن عمر أخبره بتفاصيل القصة فيما بعد، والله أعلم.

ومنها ما رواه عروة بن الزبير عن عثمان، أخرجه البيهقي ٣١٦/٧، ومنها ما رواه
عبدالرزاق، ١١٧٦٠، وسعيد بن منصور ح ١٤٤٦، وابن أبي شبة ١٠٩/٥ - ١١٠،
والدارقطني ٣٢١/٣، والطحاوي في أحكام القرآن ح ٢٠٢٦، وابن حزم في المحلى ٥١٥/٩،
والبيهقي ٣١٦/٧، من طريق أم بكر الأسلمية أنها اختلعت من زوجها ثم أتت عثمان
فقال: "هي تطليقة، إلا أن تكون سميت شيئاً فهو ما سميت" وإسناده صحيح.

١٠٧- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٥٠/٧ - ٣٥١ ح ١٣٤٤٤ من طريق عثمان بن مطر =

(١) يشير إلى قوله تعالى - في سورة الأحقاف آية ١٥ -: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ فريضته

وفصاله حولان كاملان، فبقي ستة أشهر هي مدة الحمل.

.....

= الشيباني ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٩٢٠/٢ ح ١٧٤٦ ، من طريق يزيد بن زريع ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه، ^(١) وسعيد ثقة حافظ من أثبت الناس في قتادة، وهو كثير التدليس ، وقد اختلط بأخرة (التقريب ٢٣٦٥) ، لكن يزيد بن زريع ممن سمع منه قيل الاختلاط، وهو اثبتهم فيه، ولذا أخرج له البخاري ومسلم في صحيحهما من روايته عنه، وابن أبي عدي متفق على أنه روى عنه بعد (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢) أما الشيباني فلم يذكر فيمن روى عنه قبل ولا بعد، وعلى كل حال فهو ضعيف (٤٥١٩).

وأخرجه البيهقي في الكبرى ٤٤٢/٧، من طريق شجاع بن الوليد، ومن طريق الحسن بن علي بن عفان، عن محمد بن بشير (هكذا، وفي نسخة أخرى: محمد بن سنان، وخطأه المحقق) كلاهما من طريق ابن أبي عروبة عن داود بن أبي القصاف عن أبي حرب عن عمر بنحوه، ولم أعرف ابن بشير هذا، وأظنه محمد بن بشر العبدي الكوفي ، وهو ثقة حافظ توفي سنة ٢٠٣هـ، (التقريب ٥٧٥٦)، وهو لم يذكر في شيوخ الحسن بن علي بن عفان الكوفي المتوفى سنة ٢٧٠هـ، (التقريب ١٢٦١)، لكن الحسن بلديّه، وقد روى عنهم أقدم منه وفاة، كعبدالله بن نمير الكوفي المتوفى سنة ١٩٩هـ (التقريب ٣٦٦٨) وهذا يدل على أن الحسن قد عمّر ، فولادته لاشك تكون - على أقل تقدير - بعد ١٨٠ هـ بقليل، وحاصل القول أن شيخه هنا يمكن أن يكون العبدي، لكن لا يُطمأن إلى ذلك فيعتمد، فاختلف النسخ بتسميتين متغايرتين يحول دون ذلك، والعبدي قال الإمام أحمد إن سماعه من ابن أبي عروبة جيّد، ^(٢) ولو كان هو المذكور عندنا لكانت رواية ابن زريع وهو الثقة الثبت (التقريب ٧٧١٣) أرجح من روايته، فهو أثبت الناس في ابن أبي عروبة، ومتفق على سماعه منه قبل الاختلاط، وهذا الطريق نسبه السيوطي في الدر المنثور، ٤٤١/٧-٤٤٢ أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر من هذا الطريق ولم أجد إسناديهما، فالله أعلم عن من تلاميذ ابن أبي عروبة .

(١) أخرجه أيضاً عمر بن شبة ٩٧٩/٣، لكن طمس إسناده، ولم يبق منه إلا "... عن أبيه قال: رفعت (في الأصل دفعت) إلى عمر امرأة..." الحديث بنحوه، ويغلب على ظني أنه طريق أبي حرب - هذا - عن أبيه عن عمر.

(٢) نقله عنه ابن رجب في شرح علل الترمذي ص ٣١٥، وقد استفدت هذا من الكواكب النيرات.

١٠٨ - قال ابن أبي حاتم ح ٢٢٦٥: حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم - يعني أبا الضحى - ثنى قائد ابن عباس قال: "أتى عثمان بامرأة ولدت في ستة أشهر، فأمر برجمها، فقال ابن عباس: أدنوني منه، فلما أدنوه منه، قال: إنها إن تخصمك بكتاب الله تخصمك، يقول الله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ ويقول الله في آية أخرى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾^(١) فقد حملته ستة أشهر، فهي ترضعه لكم حولين كاملين، قال: فدعا بها عثمان فحلى سبيلها".

= وللحديث طرق أخرى، أخرجها عبدالرزاق أيضاً ح ١٣٤٤٣ عن معمر عن قتادة، وأيضاً ح ١٣٤٤٨، من طريق عكرمة، وسعيد بن منصور في سننه ٦٦/٢ ح، ٢٠٧٤ من طريق الحسن البصري، كلهم عن عمر بنحوه، وهؤلاء كلهم لم يدركوا عمر رضي الله عنه وابن أبي عروبة - إذا صح الإسناد إليه - أثبت من معمر في قتادة. ولعله ينافس شعبة في ذلك، وقد لئن ابن معين رواية معمر عن العراقيين - وبخاصة الكوفة والبصرة - وقاتة بصري (تهذيب التهذيب ١٠٢٢٠).

وللحديث إسناد صحيح أخرجه عبدالرزاق ح ١٣٤٤٩، قال: أخبرنا ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان (بن جبير بن مطعم) أن نافع بن جبير (بن مطعم) أخبره عن ابن عباس أخبره، قال: "إني لصاحب المرأة التي أتى بها عمر..." فذكره بنحوه، وفيه ابن عباس بدل على بن أبي طالب، وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٩٧٨/٣ - ٩٨٠، عن أبي عاصم النبيل عن ابن جريج به نحوه.

١٠٨ - أخرجه سعيد بن منصور ٦٦/١ ح ٢٠٧٥، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٩٧٨/٣، وكلاهما من طريق أبي معاوية الضير به نحوه، وأخرجه عبدالرزاق ٣٥١/٦ ح ١٣٤٤٧، عن الثوري عن الأعمش به نحوه، ومسلم هو ابن صبيح أبو الضحى، وقائد ابن عباس هذا، لم يظهر لي من هو، وقد بحثت في شيوخ أبي الضحى، وتلاميذ ابن عباس، وراجعت تراجم مواليه، فلم يتبين لي، وبقية رجاله ثقات.

و له طريق آخر عن عثمان، أخرجه عبدالرزاق ح ١٣٤٤٦، ومن طريقة ابن جريج ٤٩١/٢، وابن وهب (التخليص الحبير ٢١٩/٣) ومن طريقه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٩٧٧/٣ كلهم من =

(١) سورة الأحقاف آية ١٥.

١٠٩ - قال عبدالرزاق في تفسيره ٩٤/١-٩٥: نا ابن جريج أن عمرو بن شعيب أخبره أن سعيد بن المسيب أخبره "أن عمر بن الخطاب قال في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ قال: وقف ^(١) بني عم منفوس ^(٢) - بني عمه كلاله ^(٣) - بالنفقة عليه، مثل العاقلة ^(٤)، فقالوا: لا مال له، قال: ولو، فوقفهم بالنفقة عليه".

= طريق الزهري عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف وقيل مولى ابن عمه عبدالرحمن بن أزهر ^(٥) عن عثمان بنحوه، وإسناده صحيح، وذكر ابن حجر في التلخيص طريق ابن وهب فقط وقال عنه: "سند صحيح".

وله طريق ثالث عن عثمان، أخرجه ابن جرير الطبري ١٣/١/١٠٢، وابن أبي حاتم (كما في تفسير ابن كثير ٤/١٥٧) وعمر بن شبة في تاريخه ٣/٩٧٩-٩٨٠، والنحاس في معاني القرآن ١/٢١٤-٢١٥، كلهم من طريق بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني ^(٦) عن عثمان بنحوه، وإسناده صحيح.

١٠٩ - أخرجه عبدالرزاق في المصنف أيضاً ٧/٥٩ ح ١٢١١٨، ومن طريقه ابن جرير ٢/٥٠٠، وابن أبي حاتم في تفسيره ٢/٤٣٢ ح ٢٢٨٨، وأخرجه ابن عيينة في تفسيره (الدر المنثور ١/٦٩٠)، وعنه أبو عبيد في الأموال ح ٥٩٥، وسعيد بن منصور في سننه ٢/١١٣ ح ٢٢٨٥، ومن طريقه البيهقي ٧/٤٧٨، ومن طريق ابن عيينة أيضاً ابن قتيبة في غريبه ١/٢٩٧، والنحاس في ناسخه ٢/٦٤ ح ٢٤٩، عن ابن جريج به، وزاد: "الرجال دون النساء"، ولم يصرح فيه ابن جريج بسماعه من عمرو، ورجال الإسناد ثقات =

(١) وعند ابن جرير "جس"، وعند ابن عيينة "جير" وهي بمعنى واحد وفيها الإلتزام والوجوب .

(٢) أي مولود، كما فسره ابن قتيبة في غريبه.

(٣) أي يرثونه كالكلالة، لأنه لا والد له.

(٤) هم العصبة من قبل الأب، فكما تجب عليهم دية الخطأ، أوجب عليهم عمر نفقه المولود كلاله (النهاية مادة عقل)، لأنهم لو مات لورثوه، كما جاء في رواية الزهري "كلهم يرث الصبي".

(٥) انظر تهذيب الكمال ١٠/٢٨٨

(٦) تحرف اسمه في ابن كثير إلى "معمر بن عبدالله".

قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَتَّبْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ (١)

١١٠- أخرج الإمام مالك في الطلاق باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل ٥٩١/٢-٥٩٢: عن حميد بن قيس المكي عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب: "أن عمر بن الخطاب كان يرد المتوفى عنهن أزواجهن من اليلاء^(٢)، يمنعهن الحج".

= إلا عمرو بن شعيب فهو صدوق، (التقريب ٥٠٥٠)، فالإسناد من أجله حسن، وأما رواية سعيد بن المسيب عن عمر فهي مقبولة، بل أثبت البعض سماعه منه، وقد تقدم ذكر ذلك عند سورة الفاتحة (آية ٤)، وروى من طريق ليث بن أبي سليم عن رجل عن المسيب عن عمر بنحوه، أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ح ١٢١٨٢، وعلقه عنه البيهقي ٤٨٠/٧، وقال عنه "منقطع" وليث صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك (التقريب ٥٦٨٥)، وروراه الزهري عن عمر بنحوه، أخرجه عبدالرزاق ح ١٢١٨٤ ومن طريقه ابن جرير ٥٠١/٢، وأخرجه أيضاً سعيد بن منصور ح ٢٢٨٦، ومن طريقه البيهقي ٤٨٠/٧، وقال عنه "منقطع" وهو ظاهر.

١١٠- أخرجه ابن أبي شيبة ١٨٤/٥، والبيهقي ٤٣٥/٧ كلاهما من طريق مالك به مثله وأخرجه علي بن حرب الطائي في جزئه عن سفيان بن عيينة (ق ٦٢/أ) عنه عن حميد بن بنحوه. وحميد ليس به بأس (التقريب ١٥٥٦)، وعمرو تقدم في الحديث السابق، والإسناد صحيح لغيره، فقد توبع عليه عمرو من طرق كثيرة، فقد أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٣٣/٧ ح ١٢٠٧٢، وابن أبي شيبة ١٨٣/٥، وسعيد بن منصور ٣١٧/١، ح ١٤٤٣، وابن حزم معلقاً كلهم، من طريق مجاهد عن ابن المسيب به نحوه، وإسناده صحيح، وأخرج ابن أبي شيبة ١٨٣/٥ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن ابن المسيب به نحوه.

وروي عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر عن عمر، بنحوه أخرجه ابن أبي شيبة ١٨٣/٥، وأبو الزبير صدوق إلا أنه يدلّس (التقريب ٦٢٩١)، وروى من طريق عطاء (سعيد ح ١٣٤٤)، ويحيى بن أبي كثير وحميد الأعرج (ابن شيبة ١٨٤/٥، ١٨٣)، ومجاهد (عبدالرزاق ح ١٢٠٧١) كلهم عن عمر بنحوه، وهي ظاهرة الانقطاع.

(١) ذكر ابن جرير في تفسيره ٥١٤/٢-٥١٥، أن الذين أوجبوا على المعتدة من الوفاة، عدم الخروج والانتقال من البيت الذي توفي فيه زوجها، استدلووا بظاهر التنزيل، وبحديث الفريرة، ولذا ذكرت هذه الروايات، وإن لم يخرجوها.

(٢) أي: المفازة التي لا شيء فيها، وهي موضع مخصوص بين مكة والمدينة (النهاية مادة بيد).

١١١- قال ابن أبي شيبه في مصنفه ١٨٨/٥: نا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب "أن امرأة من الأنصار توفى عنها زوجها، وأن أباهما اشتكى^(١)، واستأذنت عمر، فلم يرخص لها إلا في بيتها".

١١٢- أخرج مقاتل بن سليمان في تفسير الخمسمائة آية (ل ٦٥/ب): عن قتادة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: "المتوفى عنها زوجها لا تبين عن البيت الذي أتاه فيها - يعني زوجها - يعني لا تحول منه حتى تنقضي عدتها".

١١١- أبو خالد هو سليمان بن حيان، وهو صدوق يخطئ (التقريب ٢٥٤٧)، ويحيى هو الأنصاري ورواه سعيد بن منصور ح ١٣٤٥ عن هشيم بن بشير قال: أنا يحيى بن سعيد عن أيوب بن موسى الأموي عن سعيد بن المسيب عن عمر، وفيه: "أنه رخص لمن مات أبوها أن تبين الليلة والليلتين"، لكن روى عبدالرزاق ح ١٢٠٦٥ عن معمر عن أيوب، وأيضاً ح ٢٠٦٦ عن ابن جريج سمع يحيى بن سعيد، كلاهما عن عمر بنحوه، وفيه الترخيص المذكور، وأيوب (ت: ١٣٢هـ، التقريب ٦٢٥)، والأنصاري (ت: ١٤٤هـ، التقريب ٧٥٥٩)، وهما لم يدركا عمر رضي الله عنه، وروى من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عمر، بنحو حديث أبي خالد الأحمر، أخرجه ابن أبي شيبه ١٨٧/٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ح ٢٤٣، والحكم لم يدرك عمر، فهو مولود تقريباً بعد سنة ٤٠هـ تقريباً (التقريب ١٤٥٣).

١١٢- هذا إسناد ضعيف جداً من أجل مقاتل نفسه فقد كذبوه وهجروه (التقريب ٦٨٦٨) ولم أعثر على أحد أخرج هذا الطريق، لكن أخرج عبدالرزاق ٣٢/٧ ح ٢٠٦٧، وابن أبي شيبه ١٨٦/٥، كلاهما من طريق أيوب السخيتاني عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة المكية "أن امرأة متوفى عنها زوجها، زارت أهلها في عدتها وضربها الطلق، فأتوا عثمان فسألوه فقال: أحملوها إلى بيتها وهي تطلق"، وهو إسناد رجاله ثقات، إلا مسيكة، قال عنها ابن حجر: "لا يعرف حالها"، (التقريب ٨٦٨٣)، لكن قد قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٠٤/٤: "ما علمت في النساء، من اتهمت، أو تركوها". وقال عن مسيكة ص ٦١٠: "تفرد عنها ابنها"، وقد تقدم في الحديث السابق أن مجاهداً روى عن عمر، وعثمان أيضاً، أنهما كانا يمنعانهم من الحج.

(١) أي مرض، (النهاية مادة شكا).

قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْوَسْعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحَسَنِينَ﴾.

١١٣- قال ابن جرير ٥٣١/٢: حدثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أمه قالت: "كأنني أنظر إلى جارية سوداء حمها عبدالرحمن [بن عوف امرأته أم أبي سلمة]^(١) حين طلقها [في مرضه]^(٢) "، قيل لشعبة: ما حمها؟ قال: متعها".

١١٣- شيخ الطبري هو محمد بن المثنى الحافظ، وشيخه غندر، وسعد هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، والحديث أخرجه الطبري أيضاً من طريق مؤمل، وسعيد بن منصور ١٧٦٩/٤/٢، من طريق عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة به، وأم حميد هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، صحابية أسلمت قديماً رضي الله عنها (التقريب ٨٧٦٠). وأخرجه سعيد بن منصور ح ١٧٦٨، وأبو عبيد في غريبه ١٦٨/٢، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق المظلي عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عبدالرحمن بن عوف بنحوه وابن إسحاق صدوق يدلّس (التقريب ٧٥٢٥)، ولم يصرح هنا بالسماع، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٧٢/٧ ح ١٢٢٥٣، ومن طريقه الطبري ٥٣١/٢، من طريق سعيد بن جبير^(٣)، وأخرجه عبدالرزاق أيضاً ح ١٢٢٥٤، من طريق ابن جريج، كلاهما عن سعد بن إبراهيم عن جدّه عبدالرحمن بنحوه. وسعد لم يسمع من جدّه ولا من أحد من الصحابة (جامع التحصيل ص ١٨٠). وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ١٥٦/٥، عن ابن عيينة عن عمرو بن صالح بن إبراهيم أن عبدالرحمن بن عوف، ثم ذكر نحوه، ويغلب على ظني أن الإسناد هكذا "عمرو بن صالح عن إبراهيم... إلخ". ولم يتضح لي من هو عمرو بن صالح، ولم أجده في تلاميذ إبراهيم بن عبدالرحمن، ولا في مشايخ سفيان.

(١) الاستدراك من سنن ابن منصور.

(٢) الاستدراك من سنن ابن منصور.

(٣) سقط سعيد بن جبير عند الطبري، فليحَق في التفسير.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

١١٤ - قال سعيد بن منصور في سننه ٢٠٢/١ ح ٧٦٢: نا هشيم أنا عوف عن زرارة بن أوفى قال: "قضى الخلفاء الراشدون المهديون أنه من أغلق باباً ، وأرخص سترأ، فقد وجب الصداق، والعدة".

١١٤ - أخرجه البيهقي ٢٥٥/٧ من طريق سعيد بن منصور به ، وأخرجه عبدالرزاق ٢٨٨/٦ ح ١٠٨٧٥ ، وابن أبي شيبة ٢٣٥/٤/٢ ، كلهم من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي به نحوه وعلقه الليث السمرقندي في تفسيره ٣١٦/١ من طريق عوف به مثله ، وهو إسناد رجاله ثقات إلا أن زرارة لم يسمع من الخلفاء الأربعة، ولا حتى بقية العشرة (جامع التحصيل ص ١٧٦).

(١) وقد صح عن عمر رضي الله عنه ورؤي عنه من طرق كثيرة فمنها: -

١ - ما رواه مقاتل بن سليمان في تفسير الخمسمائة آية له ٦٧/ب: عن عطاء عبيد بن عمير عن عمر بنحوه ولولا مقاتل لكان الإسناد صحيحاً، وقد تقدم ذكر مقاتل عند آية ٢٣٤.

٢ - مارواه عبدالرزاق ح ١٠٨٦٨ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن عمر بنحوه، ورجاله ثقات إلا أن يحيى يدلّس ويرسل (التقريب ٧٦٣٢).

٣ - مارواه عبدالرزاق ح ١٠٨٦٣ وابن أبي شيبة ٢٣٤/٤/٢ ، وأحمد (كما في مسائل عبدالله لأبيه بتحقيق المهنا ح ١٤٠١) ، والبيهقي ٢٥٥/٧ ، كلهم من طريق قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن عمر بنحوه، وقاتدة كثير التدليس والإرسال (مراتب المدلسين لابن حجر ص ١٠٢) ، ولم يصرح فيه بالسماع. =

(١) وقد أشار إليه البغوي في تفسيره ٢١٩/١.

١١٥ - قال ابن جرير في تفسيره ٥٥٢/٢: حدثنا أحمد بن حازم ثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير، "أنه دخل على سعد بن أبي وقاص، فعرض عليه ابنة له فتزوجها، فلما خرج طلقها، وبعث إليها بالصداق، قال: قيل له: فلم تزوجتها؟ قال: عرضها علي، فكرهت ردها، قيل له: فلم تبعث بالصداق؟ قال: فأين الفضل؟!"

= ٤ - ما رواه مالك في الموطأ ٥٢٨/٢، ومن طريقه البيهقي ٢٥٥/٧، وعبد الرزاق ح ١٠٨٦٩-١٠٨٧١، وسعيد بن منصور ح ٧٥٧، وابن أبي شيبه ٢٣٥/٤/٢، والدارقطني ٣٠٧/٣، كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بنحوه، وإسناده صحيح، وقد تقدم الكلام على سماع ابن المسيب من عمر عند سورة الفاتحة.

٥ - ما رواه الدارقطني في سننه ٣٠٦/٣، ومن طريقه البيهقي ٢٥٥/٧، من طريق ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما بنحوه، وهو إسناده صحيح رجاله رجال مسلم، إلا شيخ الدارقطني علي بن عبد الله بن مبشر، وهو ثقة (سير النبلاء ٢٥/١٥)، وشيخ شيخه: تميم بن المنتصر وهو ثقة ضابط (التقريب، ٨٠٥). وله طرق أخرى كثيرة عن عمر، وأكثرها منقطعة، ومنها: ما رواه عنه، إبراهيم، النخعي، (عبد الرزاق ح ١٠٨٧٢، ١٠٨٧٣، وابن أبي شيبه ٢٣٤/٤/٢، وسعيد بن منصور ح ٧٥٨، ٨٦٠)، والحسن (عبد الرزاق ١٠٨٧٧، والدارقطني ٣٠٧/٣) ومكحول (ابن أبي شيبه ٢٣٥/٤/٢) والشعبي (ابن أبي شيبه كذلك) ولم أجد لأبي بكر وعثمان رضي الله عنهما عنهما، روايات في هذا مستقلة.

١١٥ - شيخ الطبري هو الغفاري، وهو ثقة (الثقات لابن حبان، ٤٤/٨، سير النبلاء ٢٣٩/١٣، تذكرة الحفاظ ٥٩٤/٢)، وأبو نعيم، هو الفضل بن دكين، وشيخه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وسعيد بن جبير بن مطعم هذا لم أجد له ترجمة، وقد حيرني متن الحديث، فلا أدري من هو الذي عرض ابنته على الآخر سعد أم جبير بن مطعم، وقد روى ابن جرير ٥٦٤/٢، من طريقين ^(١) عن نافع ومحمد ابني جبير بن مطعم - كلا على حدة - عن أبيهما جبير "أنه طلق امرأة قبل أن يدخل بها، فأتم لها الصداق، وقال: أنا =

(١) وأخرج الدارقطني ٢٨٠/٣ طريق محمد بن جبير عن أبيه، من طريق شيخ الطبري.

قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾

١١٦- أخرج معمر بن راشد في جامعه (كما في ذيل مصنف عبدالرزاق ٣٣٠/١١ ح ٢٠٦٨٣): عن أيوب عن ابن سيرين قال: "كان أبو بكر وعمر يأخذان على من دخل الإسلام فيقولان: تؤمن بالله، لا تشرك به شيئاً، وتصلي الصلاة التي افترض الله عليك لوقتها، فإن في تفريطها الهلكة...".

١١٧- وأخرج مالك في كتاب الوقت باب وقوت الصلاة ٦/١: عن نافع مولى عبدالله بن عمر "أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله: إن أهم أموركم عندي الصلاة، فمن حفظها وحافظ عليها، حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع..".

= أحق بالعفو". لكن أخرجه البيهقي ٢٥١/٧، من طريق أبي سلمة عن جبير بن مطعم تزوج امرأة من بني نصير.... إلخ بنحوه.

وأخرجه أيضاً عبدالرزاق ٢٨٤/٦ ح ١٠٨٦٢، وابن أبي شيبه ٢٨٠/٤/٢، وأشار إليه الدارقطني ٢٨١/٣، بسنديهما عن نافع بن جبير بن مطعم، من فعله هو نفسه فلا يزال الأمر مشكلاً، ولعلهم اقتدى بعضهم ببعض، وأن الأمر حصل لهم جميعاً، والله أعلم بالصواب.

١١٦- أخرجه ابن أبي شيبه ٣١٦/١، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ح ٩٣، كلاهما من طريق أيوب السخيتي به نحوه، وابن سيرين لم يدرك أبا بكر ولا عمر رضي الله عنهما، وقد تقدم ذكر ذلك عند سورة الفاتحة، لكن من المعلوم أن مراسيله من أصح المراسيل (جامع التحصيل ص ٩٠).

١١٧- أخرجه عبدالرزاق ٥٣٦/١-٥٣٧ ح ٢٠٣٨، والبيهقي ٤٤٥/١ كلاهما من طريق مالك به مثله ونافع لم يدرك أبا بكر ولا عمر، وتقدم ذكر ذلك عند آية ١٨٧، لكن أخرج عبدالرزاق بعده ح ٢٠٣٩، عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، ولم يذكر متنه، وقال مثله، ولم يقل عن أبيه، وأظنه إنما قصد ذكر المواقيت، التي هي تنمة الحديث موقوفاً على ابن عمر، والله أعلم.

١١٨- أخرج ابن الأنباري في المصاحف (الدر المنثور ١/٧٢٢-٧٢٣) من طريق سليمان بن أرقم عن الحسن ، وابن سيرين ، وابن شهاب الزهري ، وكان الزهري أشبعهم حديثاً ، قالوا: لما أسرع القتل في قراء القرآن يوم اليمامة،^(١) قتل معهم يومئذ أربعمئة رجل،... فجمعوا القرآن، وأمر أبو بكر منادياً،^(٢) فنادى في الناس: من كان عنده من القرآن شيء فليجيء به ، قالت حفصة: إذا انتهيتم إلى هذه الآية فأخبروني ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ ، فلما بلغوا إليها قالت: اكتبوا: (والصلاة الوسطى صلاة العصر) فقال لها عمر: ألك بينة؟ قالت: لا ، قال: فوالله ، لاندخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة، وقال عبدالله بن مسعود:^(٣) اكتبوا: (وَالْعَصْرُ ﴿١﴾) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ وإنه فيه إلى آخر الدهر) قال عمر: نحوا عنا هذه الأعرابية".

١١٨- لم أجد أحداً أخرجه غير ابن الأنباري ، ولم أعثر على تنمة إسناده ، ولم أجد أحداً تكلم على إسناده ، وسليمان بن أرقم أبو معاذ البصري متروك (تهذيب التهذيب ٤/١٤٨-١٤٩)، والإسناد منقطع فالحسن وابن سيرين والزهري لم يدركوا أباً ولا عمر رضي الله عنهما،^(٤) وأما قراءة حفصة فهي ثابتة عنها، وأنظر المصاحف لابن أبي داود ١/٣٥٣-٣٥٨، فقد استوعب الروايات عنها في ذلك، وأما قراءة عبدالله بن مسعود، فقد أخرجها عبد بن حميد بأسانيده إلى سعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وحوشب، كلهم عن ابن مسعود، كما في (الدر المنثور ٨/٦٢٢)، فالله أعلم بأسانيدها، وأخرجها ابن أبي داود في المصاحف ١/٢٩١ ح ١٧٢ من طريق ميمون بن مهران عن ابن مسعود، وميمون لم يدرك ابن مسعود (جامع التحصيل ص ٢٨٩).

(١) هي أرض بني حنيفة قوم مسيلمة الكذاب، وفيها الموقعة المسماة باسمها بين المسلمين وبين المرتدين منهم، في عهد أبي بكر رضي الله عنه في السنة الحادية عشرة (تاريخ خليفة بن خياط ص ٦٤-٧٢).

(٢) هي زوج النبي صلوات الله عليه، وأم المؤمنين، بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها ، وعن أبيها، تزوجها النبي صلوات الله عليه، في السنة الثالثة بعد مقتل زوجها في بدر، أوصى إليها عمر رضي الله عنه عند وفاته ، توفيت سنة ٤٥ هـ، (الإصابة ٤/٢٦٤-٢٦٥).

(٣) تقدمت ترجمته عند آية ٢٢٨.

(٤) تقدم ذكر ذلك عند سورة الفاتحة وعند آية ١٨٧ من سورة البقرة.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ .

١١٩- قال البخاري في تفسير سورة البقرة باب ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ (الفتح ٢٠١/٨ ح ٤٥٣٦): حدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالوا: ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن الزبير: "قلت لعثمان: هذه الآية التي في البقرة ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ إلى قوله ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ قد نسختها الأخرى،^(١) فلم تكتبها؟ قال: تدعها يا ابن أخي، لا أغير شيئاً من مكانه"، قال: قال حميد: أو نحو هذا".

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ .

١٢٠- قال ابن جرير في تفسيره ٥٦٨/٢-٥٨٧: حدثنا ابن حميد ثنا حكام عن عنبسة عن أشعث بن أسلم البصري قال: "بينما عمر يصلي، ويهوديان =

١١٩- أخرجه البخاري أيضاً في التفسير باب ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ الآية (الفتح ١٩٣/٨ ح ٤٥٣٠)، ومن طريقه البيهقي ٤٢٧/٧، عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع به نحوه، وأخرجه الإسماعيلي في مستخرجه (كما في البيهقي، والفتح ١٩٤/٨) ومن طريقه البيهقي ٤٢٧/٧، من طريق علي بن المديني عن يزيد بن زريع به.

١٢٠- لم أجده عند غير ابن جرير، وشيخ الطبري هو محمد بن حميد الرازي، وهو حافظ ضعيف (التقريب ٥٨٣٤)، وحكام هو ابن سلم الرازي، وعنبسة هو ابن سعيد =

(١) يعني نسخها قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَتَّبْنَ أَنْفُسَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾

= خلفه، وكان عمر إذا أراد أن يركع خَوَّى^(١)، فقال أحدهم لصاحبه: أهو، هو؟ فلما انفتل عمر قال: رأيت قول أحدكما لصاحبه، أهو هو؟ فقالا: إنا نجد في كتابنا قرناً من حديد، يُعْطَى ما يُعْطَى حزقيل الذي أحيا الموتى بإذن الله، فقال عمر: ما نجد في كتاب الله حزقيل، ولا أحيا الموتى بإذن الله إلا عيسى، فقالا: أما نجد في كتاب الله رسالاً لم يقصصهم عليك؟ قال عمر: بلى، قالوا: وأما إحياء الموتى فسنحدثك أن بني إسرائيل وقع عليهم الوباء، فخرج منهم قوم حتى إذا كانوا على رأس ميل، أماتهم الله، فبنوا عليهم حائطاً، حتى إذا بليت عظامهم، بعث الله حزقيل، فقام عليهم ما شاء الله، فبعثهم الله له، فأنزل الله في ذلك ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾

قوله تعالى: ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْضَعًا كَثِيرًا ﴾ .

١٢١ - قال ابن أبي شيبة ٣٣٧/٥ - ٣٣٨: حدثنا زيد بن الحباب نا أبو سنان سعيد بن سنان أخبرني موسى بن أبي كثير الأنصاري "أن عمر بن الخطاب قال في قوله تعالى: ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾، قال: من ربط فرساً في سبيل الله فهو يقرض الله قرضاً حسناً".

= ابن الضريس الرازي، وأشعث ، وثقة ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر ابن أبي حاتم توثيق ابن معين له (تاريخ ابن معين ٤٠/٢ ، الجرح والتعديل ٢٦٨/٢ - ٢٦٩) ، الثقات ٦٣/٦) ولا أظنه أدرك عمر رضي الله عنه، فقد روى عن أبيه أنه رأى أبا موسى الأشعري (ت: ٥٠ هـ).

١٢١ - زيد بن الحباب هو العكلي، وأبو سنان هو الشيباني، وزيد: صدوق يخطئ في حديث الثوري (التقريب ٢١٢٤) ، وليس هذا منها وأبو سنان الشيباني: صدوق له أوهام (التقريب ٢٣٢) ، وموسى بن أبي كثير الأنصاري: صدوق رُمى بالإرجاء، ولم يصب من ضعفه، من السادسة (التقريب ٧٠٠٤) والانقطاع في الإسناد ظاهر بين موسى وعمر رضي الله عنه.

(١) أي: جافى بطنه عن الأرض ورفعها، وجافى عضديه عن جنبه حتى يَخَوَّى ما بين ذلك ، (النهاية مادة خوى).

١٢٢- قال ابن أبي حاتم في تفسير ٢/٤٦٠ ح ٢٤٣١: حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو عامر بن براد قالاً: ثنا زيد بن الحباب أخبرني أبو سنان سعيد بن سنان أخبرني موسى بن أبي كثير الأنصاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في قوله تعالى: ﴿يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا﴾: "النفقة في سبيل الله".

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾
١٢٣- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة البقرة ٣/٩٣٨ ح ٤١٨: نا سفيان عن عمرو بن دينار "أن عثمان بن عفان أمر فتیان المهاجرين والأنصار أن يكتبوا المصاحف، قال: فما اختلفتم فيه، فاجعلوه بلسان قريش، فقال المهاجرون: التابوت،^(١) وقال الأنصار: التابوه، فقال عثمان: اكتبوه بلغة المهاجرين: التابوت".

١٢٢- علي بن الحسين هو أبو الحسن بن إشكاب البغدادي وهو صدوق (التقريب ٤٧١٣)، وأبو عامر هو عبدالله بن عامر بن براد الأشعري الكوفي، وهو مقبول (التقريب ٣٤٠٢)، وظاهر أن لفظ الحديث له فإن لفظ ابن أبي شيبة هو المتقدم، ولفظ أبي عامر أعم من سابقه، وإسناد الحديثين وحكمهما واحد.

١٢٣- أخرجه عبد بن حميد (كما في الدر المنثور ١/٧٥٦) من طريق عمرو بن دينار عن عثمان، وسفيان هو ابن عيينة، والإسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع فعمر بن دينار لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم أجمعين، فقد توفي سنة ١٢٦هـ، وقد جاوز السبعين (تهذيب التهذيب ٨/٢٧)، أي أنه مولود بعد سنة ٥٠هـ.
وروي الحديث من طرق أخرى عن عثمان كلها معلولة فمنها:

١- ما أخرجه أبو عمرو الداني في المقنع ص ٢-٤، والخطيب في المدرج في النقل ١/٣٩٥-٣٩٦=

(١) في اللغة: هو الصندوق الذي يحرز فيه المتاع، ومنه يقال لأضلاع الصدر، تابوت، تشبيهاً لها بالصندوق، لأنها تحوي ما بداخلها من أحشاء (النهاية مادة تبت) بتصرف.

.....

= كلاهما من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت عن عثمان بنحوه.

وهو معلول^(١) بما رواه البخاري في صحيحه في فضائل القرآن باب جمع القرآن (الفتح ١٠/٩-١١ ح ٤٩٨٦، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٥١٩/٤، والترمذي في سننه في تفسير سورة التوبة ٢٨٤/٤-٢٨٥ ح ٣١٠٤، وابن حبان في صحيحه ١٨/٧-١٩، وأبو عبيد في فضائله ص ٢٠٣، وابن أبي داود في المصاحف ٢٠٤/١-٢٠٨ ح ٦٧، ٦٨، وأبو يعلى في مسنده ٦٣/١ ح ٥٨، وأبو عمرو الداني في المقنع ص ١٢١ والبيهقي ٤١/٢-٤٢، والخطيب في المدرج ٤٠١/١ كلهم من طريق إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري به، في جمع القرآن في عهد أبي بكر ثم في عهد عثمان، وفيه قال إبراهيم عن ابن شهاب: "فاختلفوا يومئذ في التابوت..." إلخ. فجعله من رواية الزهري عن عثمان، مرسلًا.

وإبراهيم بن مجمع ضعيف، وكان أصم فكان يجلس عند الزهري فلا يكاد يسمع إلا بعد كد، ولذا كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل (تهذيب التهذيب ٩١/١)، وأما إبراهيم بن سعد فهو ثقة حجة (التقريب ١٧٧) فلا ينهض ابن مجمع لمعارضة إبراهيم بن سعد.

٢- ما رواه ابن المنذر (كما في الدر المنثور ٧٥٦/١)، وابن جرير في تفسيره ٢٦، ٢٧/١، والخطيب في المدرج ٣٩٧/١، كلهم من طريق عمارة بن غزيرة المدني عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه عن عثمان بنحوه.

وعماره لا بأس به (التقريب ٤٨٥٨)، لكنه معارض بمن هو أوثق منه، فقد رواه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١٠٠٠/٣-١٠٠١، وابن الأنباري في الوقف والابتداء ٣٠٢/١ ح ١٤٢ =

(١) ترك البخاري مرسل الزهري عن عثمان في شأن كتابة التابوت، فلم يذكرها، فعنده أصل الحديث، وهي عند الباقرين.

.....

= كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه، في شأن جمع عثمان للمصاحف ، ثم روى إبراهيم عن الزهري عن عثمان مرسلاً في شأن التابوت وهو أيضاً مخالف بما رواه شعيب بن أي حمزة (رواه البخاري كما في الفتح ٥١٨/٨ ح ٤٧٨٤، وأحمد في المسند ١٨٨/٥، والخطيب في المدرج ٤٠٥/١، ومعمّر بن راشد (رواه أحمد ١٨٩/٥، والطبراني في الكبير ١٤١/٥ ح ٤٨٤١، والخطيب في المدرج ٤٠٥/١-٤٠٦)، وهشام بن الغاز (رواه الخطيب في المدرج ٤٠٦/١-٤٠٧)، ومعاوية بن يحيى الصدي (رواه الخطيب في المدرج ٤٠٧/١-٤٠٨) ، كلهم عن الزهري عن خارجة به، ولم يذكروا شأن التابوت.

وعليه فلا يثبت الحديث إلا عن الزهري عن عثمان مرسلاً، وقد وهم من وصله كما قال الخطيب في المدرج ٣٩٩/١-٤٠٠، ونقل عنه ذلك مختصراً الحافظ في الفتح ٢١/٩، وروى من طرق أخرى عن عثمان، فمنها ما رواه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٩٩٥/٣-٩٩٦، والبيهقي ٤٢/٢، من طريق علي بن أبي طالب عن عثمان ، وفيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف (لسان الميزان ٣١/٥)، ومنها ما رواه ابن شبة أيضاً ٩٩٩/٣-١٠٠٠ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن عثمان به، وأبو سلمة أخرج له النسائي عن عثمان، ونقل ابن حجر عن ابن معين والمزي: أنه لم يسمع من طلحة، ثم قال: ولئن كان كذلك فهو لم يسمع من عثمان أيضاً،^(١) قلت: وقول ابن حجر ليس بلازم، فهو مولود سنة بضع وعشرين للهجرة^(٢) ، لكنه يقيناً لم يدرك جمع المصحف، فهو في سنة ٢٦ هـ أو بعدها بقليل^(٣) ، وروى الحديث أيضاً ابن شبة ١٠٠٢/٣ من طريق الليث بن سعد عن عثمان به وهو ظاهر الإعضال، فالليث (ت: ١٧٥ هـ) لكن هذا الأثر عن عثمان بمجموع طرقه هذه حسن إن شاء الله تعالى.

(١) انظر تهذيب الكمال ٣٧٣/٣٣، تهذيب التهذيب ١٢٨/١٢، جامع التحصيل ص ٢١٣.

(٢) التقريب: ٨١٤٢.

(٣) فتح الباري ١٧/٩.

١٢٤- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة البقرة ح ٤١٩: نا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: قال عمر بن الخطاب: "لا يملين" ^(١) مصاحفنا إلا غلمان قريش، وثقيف".

١٢٤- أعاد المصنف إسناده ومثنته في سورة الناس (ل ١٩١/أ) بلفظ "لا يملين...". وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٤٥٠/٧ من طريق سعيد بن منصور به بلفظ "لا يملين..". وابن أبي داود في المصنف ١٨٣/١ ح ٣٧، من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي، وأبو عبيد في فضائله، ص ٢٠٤ من طريق أبي عوانه، كلاهما عن عبد الملك بن عمير بن سويد الكوفي به، نحوه، وفي المصنف "لا يملين"، وعند أبي عبيد: "لا يمكن"، وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٧٠٦/٢، ١٠١٤/٣، وابن أبي داود أيضاً ح ٣٦، ٣٥، ومن طريق الخطيب ٤٥٠/٧، عن طريق جرير بن حازم عن عبد الملك عن عبد الله بن معقل عن عمر نحوه، وعند الخطيب مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وأظنه خطأ ^(٢)، وعبد الملك ثقة عالم تغير حفظه، وربما دلس، ت: ١٣٦هـ، (التقريب ٤٢٠٠) وقال ابن حجر في هدي الساري ص ٤٢٢: "أخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه، في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه، في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه، لأنه عاش مائة وثلاث سنين"، قلت: وقد أخرج له البخاري ومسلم من طريق أبي عوانة (ت: ١٧٥هـ) وكذلك من طريق جرير بن عبد الحميد (ولد تقريباً سنة ١٠٧هـ)، وأخرج له مسلم من طريق شيبان (ت ١٦٤هـ) وهم الذين رووا عنه طريق جابر بن سمرة، وأما جرير بن حازم، فلم يرو أحد من أصحاب الكتب الستة عنه عن عبد الملك ^(٣) شيئاً.

وروى عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١٠١٤/٣، وابن أبي داود ٢٢٢/١ ح ٩٢، كلاهما من طريق أبي المليح عن عثمان رضي الله عنه، أنه قال: "تمل هذيل، وتكتب ثقيف، قال الرواة: =

(١) كتبها المحقق "لا يملين"، وقد تكرر الإسناد والمتن عند المصنف، وأيضاً أخرجه الخطيب من طريقه بلفظ، "لا يملين".

(٢) وأظن الخطأ طباعي أو من النساخ، كون الخطيب روى قبله طرقاً مرفوعة.

(٣) انظر تهذيب الكمال ٣٧٢/١٨-٣٧٣، وانظر تراجمهم في التقريب على التوالي: ٧٤٠٧، ٩١٦، ٢٨٣٣.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ...﴾

١٢٥- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة البقرة ٩٤٩/٣ ح ٤٢٣: نا صدقة بن خالد الدمشقي عن يحيى بن الحارث الذماري قال: حدثني من سمع عثمان بن عفان يقرأ: ﴿إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ غُرْفَةً﴾^(١)

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

١٢٦- قال أبو عبيد في غريبه (كما في تفسير ابن كثير ٣٠٧/١)^(٢): حدثنا أبو معاوية عن أبي عاصم الثقفي عن الشعبي عن عبدالله بن مسعود قال: "خرج =

= وذلك حين أراد أن يكتب المصحف.. "، ولم يذكر المزي ٣١٧/٣٤، عثمان في شيوخ أبي المليح، فلا أظنه أدركه فهو متوفى سنة ٩٨هـ (التقريب ٨٣٩) وقال الخطيب البغدادي في تاريخه ١٥٦/٢: "وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه"، وقد أعل ابن حجر متن الحديث (في فتح الباري ١٩/٩) بأن الذين ولوا المصحف كلهم إما قرشي، وإما أنصاري، والله أعلم.

١٢٥- لم أقف عليه إلا عند سعيد بن منصور، ونسبه له السيوطي، في الدر المنثور ٧٦٠/١، وبين القراءة فقال: "بضم الغين"، وكذلك صاحب كنز العمال ٥٩٨/٢ ح ٤٨٢، والإسناد ضعيف لإبهام شيخ الحارث، وبقية رجاله ثقات.

١٢٦- أبو معاوية هو الضرير، وأخرجه الدارمي في السنن ٥٤٠/٢ ح ٣٣٨١، والطبراني =

(١) قراءة عثمان رضي الله عنه سبعة ثابتة في الإمام، وقد قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بفتح الغين، وقرأ الباقر بضمها، (معاني القراءات ص ٨١-٨٢).

(٢) وهو في غريب الحديث ٦٣/٢-٦٤، قال: أبو عبيد: "ضئلاً شخيتاً: هما جميعاً النحيف الجسم الدقيق،... والشخيت والشخيت: الدقيق،... الضليع: العظيم الخلق،.. الخبيج: الضراط، وهو الخبيج أيضاً بالحاء"

= رجل من الإنس فلقيه رجل من الجن فقال: هل لك أن تصارعني؟ فإن صرعتني علمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله الشيطان، فصارعه فصارعه، فقال: إني أراك ضئيلاً شحيتاً، كأن ذراعيك ذراعاً كلب، أفهكذا أنتم أيها الجن كلكم؟ أم أنت بينهم؟ فقال: إني بينهم لضليع فعاودني، فصارعه فصارعه الإنسي، فقال: تقرأ آية الكرسي، فإنه لن يقرأها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشيطان وله خبجٌ كخبج الحمار، فقيل لابن مسعود، أهو عمر؟ فقال: من عسى أن يكون إلا عمر؟".

= في الكبير ١٨٣/٥ - ١٨٤ ح ٨٨٢٦، والدينوري في المجالسة ١٤٦/٦ - ١٤٧ ح ٢٤٧٥ ومن طريقه ابن عساكر ٨٨/٤٤، كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن أبي عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي به نحوه، وهو منقطع فإن عامر بن شراحيل الشعبي لم يسمع من ابن مسعود (جامع التحصيل ص ٢٠٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٣/٩ ح ٨٨٢٤، والبيهقي في الفضائل (كما في الدلائل ١٢٣/٧) وعلقه ابن عساكر ٨٧/٤٤، كلهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عاصم أبي السجود عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود بنحوه، وعاصم صدوق له أوهام (التقريب ٣٠٥٤)، والمسعودي صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أنه من سمع منه ببغداد فبعد اختلاطه (التقريب ٣٩١٩) ولم يذكر البيهقي وابن عساكر من روى عنه والراوي عنه عند الطبراني هو أسد بن موسى الأموي المصري الملقب بأسد السنة، قيل ولد بمصر، وقيل بالبصرة في سنة ١٣٢هـ، (تهذيب الكمال ٥١٢/٢ - ٥١٤)، والمسعودي قدم البصرة والكوفة قبل سنة ١٥٤هـ، فمن سمع منه فيهما فسماعه جيد^(١)، وأسد السنة ليس له ذكر في تاريخ بغداد ولا في ذيوله، فإن صحت ولادته في البصرة، فسماعه من المسعودي صحيح، لكن قد قال ابن معين: "كان المسعودي يغلط ويخطئ فيما يروي عن شيوخه الصغار كعاصم..."^(٢). لكن يعكر على رواية المسعودي، أنه قد رواه جمع =

(١) أنظر الكواكب النيرات ص ٢٨٢-٢٩٨.

(٢) أنظر الكواكب النيرات ص ٢٨٢-٢٩٨.

١٢٧- أخرج عبدالرزاق في تفسيره ٣٨٨/٢-٣٨٩ عن معمر قال: بلغني "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر به ركب فأرسل إليهم يسألهم من هم؟ فقالوا: جئنا =

= عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود به نحوه أخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان رقم ٦٣ (وأنظر آكام المرجان ٢١٧)، ومن طريقه ابن عساكر ٨٦/٤٤-٨٧، من طريق عكرمة بن عمار، وابن أبي شيبة مختصراً ٢٤/١٢ من طريق زائدة بن قدامة، والرويان في مسنده، ومن طريقه ابن عساكر ٨٧/٤٤، من طريق أبي عوانة الوضاح الإشكري، والبيهقي في الدلائل ١٢٣/٧، من طريق محمد بن أبان الجعفي الكوفي القرشي^(١)، وأبسو نعيم في دلائل النبوة ص ٣١٤، وابن عساكر ٨٨/٤٤، كلاهما من طريق حماد بن سلمة، كلهم عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود به، وكلهم في شأن آيات البقرة عموماً، إلا البيهقي فذكر آية الكرسي.

وهذا أحسن الطرق، فهو إسناد حسن من أجل عاصم، وقد تابعه عبدالمملك بن عمير - وهي متابعة لا تنفع - أخرجه ابن عساكر في الطريق السابق ٨٨/٤٤، من طريق حماد بن سلمة عن عبدالمملك بن عمير وعاصم كلاهما عن زر بن حبيش به، وفي الإسناد القاضي محمد بن عبدة البصري، وهو متروك ورماه ابن عدي بالكذب (سير النبلاء ٤٠٨/١٤-٤١٠)، ويزيد رواية عاصم قوة، طريق الشعبي عن ابن مسعود، وصحح الهيثمي في الجمع ٧٣/٩-٧٤، رواية المسعودي برواية الشعبي، وما ذكرته أولى.

١٢٧- الإسناد ظاهر الإعضال فإن معمر بن راشد مولود قريباً من سنة ١٠٠هـ، (التقريب ٦٨٠٩) والحديث روي مرفوعاً فقد أخرجه الجوزقاني في الأباطيل ٢٩٩/٢، وابن مردويه، والشيرازي في الألقاب، والهروي في فضائله (كما في الدر المنثور ٧/٢) كلهم من طريق ابن عمر عن أبيه أنه قال: "أيكم يخبرني بأعظم آية في القرآن وأعدلها، وأخوفها، وأرجاها؟ فقال ابن مسعود رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول... فذكره بنحو ما ههنا، وذكره ابن كثير في تفسيره ٣٠٧/١، من تفسير ابن مردويه بإسناده ومنتنه، وهو عنده وعند الجوزقاني من طريق واحد، وفي إسنادهما عيسى بن موسى المعروف بغنجار، وهو صدوق =

(١) انظر الجرح والتعديل ١٩٩/٧، لسان الميزان ٣١/٥، وهو زوج أخت حسين بن علي الجعفي (انظر الكبرى للبيهقي ٤٢/٢ ومن طريق ابن عساكر ٢٤٥/٣٩).

= من الفج العميق ، فقال: أين تريدون؟ فقالوا: نؤم^(١) البيت العتيق، فرجع إليه الرسول فأخبره، فقالوا: إن لهؤلاء نبأ، ثم أرسل إليهم أي آية في كتاب الله أحكم؟ قالوا: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٢) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ^(٣) فقال: أي آية أعدل؟ قالوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى﴾^(٤)، قال: فأي آية أعظم؟ قالوا: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، قال: فأي آية أرجى؟ قالوا: ﴿قُلْ يَتَّبِعُوا آلَ الَّذِينَ اسْتَرْفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^(٥)، قال: فأي آية أخوف؟ قالوا: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾^(٦) قال: سلهم، أفيهم ابن أم عبد^(٦)؟ قالوا: نعم".

= ربما أخطأ، وربما دلّس، مكثر من الحديث عن المتروكين (التقريب ٥٣٣١) وهو لم يصرح فيه بسماعه ، وفي إسناده أيضاً عبدالله بن كيسان المروزي، وهو صدوق يخطيء كثيراً (التقريب ٣٥٥٨) ضعّف الحديث المرفوع الألباني في ضعيف الجامع ٣٠٣/١.

والحديث أخرجه أبو عبيد في فضائله ص ١٢٢، ١٤٨ - ولعله هو الذي أشار إليه السيوطي سابقاً - وعبدالرزاق في المصنف ٣٧٠/٣ - ٣٧١ ح ٦٠٠٢، والحاكم ٣٥٦/٢، كلهم من طريق الشعبي عن مسروق، وشثير بن شكل عن ابن مسعود موقوفاً عليه - وليس فيه ذكر لعمر رضي الله عنه، - ، وعلّقه الترمذي عن ابن مسعود في السنن ١٦١/٥ ح ٢٨٨٤، مورداً تفسير ابن عيينة لبعض ألفاظه، وإسناده صحيح، وهذا فيما يظهر أولى من الطرق السابقة، والله أعلم.

(١) أي نقصد (النهاية مادة أُم)

(٢) سورة الزلزلة آية ٧-٨.

(٣) سورة النحل آية ٩٠.

(٤) سورة الزمر آية ٥٣.

(٥) سورة النساء آية ١٢٣.

(٦) هو عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه، وقد تقدمت ترجمته عند آية ٢٢٨ من سورة البقرة.

١٢٨- قال ابن أبي شيبه في المصنف ١٠/٤٨٧ ح ١٠٠٧٥، ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبدالعزيز بن رفيع عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال: "كان عبدالرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسي".

١٢٩- أخرج ابن ماجه في تفسيره (كما في تهذيب الكمال ١٤/٤٥٦) (١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن عبدالله بن خليفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: "إذا جلس الرب تبارك وتعالى على الكرسي، سمع أطيظ كأطيظ الرجل" (٢) الجديد.

١٢٨- أخرجه ابن عساكر ٣٥/٢٩٤-٢٩٥ من طريق ابن أبي شيبه به مثله، وأخرجه أبو يعلى لعله في المسند الكبير (المقصد العلي ٣/٣٢٩ ح ١٦٥٢، المطالب العالية المسند ٤/٩٦ ح ٣٥٦٦)، من طريق الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة به مثله، وهو إسناده رجاله ثقات، إلا أن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي لم يدرك عبدالرحمن بن عوف (ت: ٣٢هـ) فهو لم يدرك أباه ولا يذكره، ولا عائشة، المتوفين بعد عبدالرحمن بكثير (٣)، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/٢، لابن المنذر، إضافة للمذكورين.

١٢٩- أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة ١/٣٠١، ٢/٣٠٢ ح ٥٨٥، ٥٨٧، عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي، وعن وكيع بن الجراح، كلاهما عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي به وعلقه البزار في مسنده ١/٤٥٨، من طريق الثوري به، ورجاله ثقات، إلا عبدالله بن خليفة الهمداني الكوفي، روى عنه أبو إسحاق، وابنه يونس =

(١) وكذلك في ميزان الاعتدال ٢/٤١٤، والمتن أكملته من السنة لعبدالله بن الإمام أحمد، وأظن ظناً أن ابن ماجه رواه عن شيخه أبي ثور إبراهيم الكلبي عن أبي قطن عن شعبة به، (وانظر طبقات ابن سعد ٦/١٢١، في ترجمة عبدالله بن خليفة، وقارن ما في تهذيب الكمال ٢٢/٢٨٠، في ترجمة أبي قطن).

(٢) الأطيظ: صوت الأقتاب، والرحل: هو كور الناقة الذي يجلس عليه الراكب (النهاية مادة أظط، رحل).

(٣) انظر التاريخ الأوسط، للبخاري ١/٢٩٣، وسؤالات ابن محرز لابن معين ١/٦٥٧، وتهذيب التهذيب ٥/٩٦٩-٢٧٠.

.....

= ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الذهبي: "تابعي مخضرم، ذكره ابن حبان في الثقات، لا يكاد يعرف"، ولم يذكره في المغني، وقال ابن حجر: مقبول^(١)، وقال الهيثمي: ثقة، وقال ابن كثير عنه في التفسير ٣١٠/١: "ليس بالمشهور في سماعه من عمر نظر"، قلت: أما سماعه من عمر فقد جاء بسند صحيح عنه، عند ابن سعد في الطبقات ١٢١/٦، وأما توثيق الهيثمي له فلا يعتد به، وقد رواه إسرائيل بن يونس السبيعي عن جدّه أبي إسحاق به، واختلف عليه:

فرواه يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل به بنحوه مرفوعاً، أخرجه ابن جرير في تفسيره ١١/١/٣، والبخاري في مسنده ٥٧/١ ح ٣٢٥، وأبو يعلى في الكبير (المقصد العلي ٣٤٥/٣ ح ١٦٨٤)، وابن خزيمة في التوحيد ٢٤٤/١ ح ١٥٠، وابن أبي عاصم في السنة ٢٥١/١ ح ٥٧٤، وأبو الشيخ في العظمة ٥٤٨/٢ ح ١٩٣، والدارقطني في الصفات ح ٣٥، (والطبراني ومن طريقه الضياء في المختارة ٥٩/١، وأبو العلاء الهمداني في فتوى له في الصفات ١/١٠٠، وأبو محمد الدشتي في كتاب إثبات الحد ١٣٤-١٣٥)^(٢). وابن بطة في الإبانة ١٧٨/٣ ح ١٣٥، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ح ٣، كلهم من طريق يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل به مرفوعاً.

ونسبه السيوطي أيضاً في الدر المنثور ١٧/٢، لعبد بن حميد وابن مردويه من هذا الطريق، وزاد أبو الشيخ وابن بطة والطبراني، ومن رواه من طريقهما: "وإنه يقعد عليه فما يفضل منه إلا مقدار أربعة أصابع". وقال الضياء في المختارة: "هذا إسناد صحيح، على شرط البخاري ومسلم"، وعلق الألباني رحمه الله تعالى قائلاً: "هذا خطأ بين مزدوج، فليس الحديث بصحيح، ولا رواه على شرطهما، فإن عبد الله لم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه لا يعتد به"، ورواه أبو أحمد الزبيري (كما أخرجه عبد الله في السنة ح ٥٩٣، =

(١) التاريخ الكبير ٨٠/٥، الجرح والتعديل، ٤٥/٥، الثقات ٢٨/٥، الميزان ٤١٤/٢، مجمع الزوائد، ١٥٩/١٠،

التقريب ٣٢٩٤

(٢) كما في السلسلة الضعيفة ح ٨٦٦.

قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾

١٣٠- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة البقرة ٩٦٢/٣ ح ٤٣١: نا شريك بن عبدالله عن أبي هلال عن وسق قال: "كنت مملوكاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه،

= وابن جرير في تفسيره ١١/١/٣) وعبيد الله بن موسى (كما أخرجه ابن جرير ١٠/١/٣)، ووكيع (كما أخرجه الحكيم الترمذي في الرد على المعطلة (ق ١٠٥/ب) ^(١)، والخطيب في تاريخه ٥٢/٨، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل ح ٢، وعلقه ابن خزيمة في التوحيد ٢٤٥/١، وأشار إليه ابن معين في تاريخه ٣٠٣/٢) وعبدالله بن رجاء الغداني (كما أخرجه الدارمي في نقضه على المريسي ٤٢٥/١-٤٢٦) كلهم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالله بن خليفة مرسلاً عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عمر رضي الله عنه.

قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإسناده مضطرب جداً... تارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ، وتارة يوقفه على عمر، وتارة يوقف على ابن خليفة، وتارة يأتي: "فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع"، وتارة يأتي: "فما يفضل منه مقدار أربع أصابع"، وكل هذا تخليط من الرواة، فلا يعول عليه". وقال ابن كثير: "عبدالله بن خليفة ليس بذاك المشهور، في سماعه من عمر نظر، ثم منهم من يرويه عن عمر موقوفاً، ومنهم من يرويه عن عمر مرسلاً، ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة، ومنهم من يحذفها..."، وقد ضعف الحديث المرفوع الألباني في تخريج السنة لابن أبي عاصم، وقال عنه في الضعيفة ٨٦٦: "منكر" وقال في الصحيحة ح ١٠٩، وفي شرح الطحاوية ص ٣١٠: "لا يصح في أطيط العرش حديث مرفوع عن النبي ﷺ".

وقال الذهبي (كما في مختصر العلو ص ١٢٣-١٢٤): "ليس للأطيط مدخل في الصفات أبداً، بل هو كاهتزاز العرش لموت سعد، وكتفطر السماء يوم القيامة، ومعاذ الله أن نعدّه صفة لله عز وجل، ثم لفظ الأطيط لم يأت من نص ثابت".

١٣٠- أخرجه الثعلبي في تفسيره (ق ١٩٥/أ) من طريق سعيد بن منصور به، وأخرجه=

(١) كما قال محقق العظمة ٥٤٩/٢.

= وكنت نصرانياً، فكان يقول لي: يا وسق، أسلم، فإنك لو أسلمت لوليتك بعض أعمال المسلمين، فإنه لا يصلح أن يلي أمرهم من ليس منهم، فأبيت عليه، فقال لي: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ فلما مات عمر أعتقني".

= ابن سعد في الطبقات ٦/١٥٨-١٥٩، عن أبي الوليد الطياليس، وأبو عبيد في ناسخه ح ٥١٧، وفي الأموال ح ٨٧، عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي حاتم في تفسيره ٤٩٣/١ ح ٢٦١٠، من طريق عمرو بن عون الواسطي، كلهم عن شريك النخعي عن أبي هلال يحيى بن حيان الطائي به نحوه، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢/٢٢، لابن أبي شيبة وابن المنذر، وشريك صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة، توفي ١٧٨هـ (التقريب ٢٧٨٧). ومن سمع منه بواسط فسماعه صحيح، وقد تولى قضاء واسط سنة ١٥٠هـ، ثم نقله أبو جعفر المنصور (ت ١٥٨هـ) على الكوفة (أي قبل سنة ١٥٨هـ)، حتى مات بها^(١)، ولم أجد سعيد بن منصور (ولد تقريباً سنة ١٣٧هـ، انظر السنن، طبعة الحميد، ص ٥٩ق)، وعبدالرحمن بن مهدي البصري (ولد تقريباً سنة ١٢٥هـ، التقريب ٤٠١٨)، وعمرو بن عون الواسطي (ت: ٢٢٥، التقريب ٥٠٨٨)، وأبو الوليد الطيالسي البصري (ولد تقريباً سنة ١٣٣هـ، التقريب ٧٣٠١) فيمن روى عنه قبل الاختلاط أو بعد، لكن لعل ابن مهدي روى عنه قبل.

وأبو هلال الطائي، ثقة، وأما وسق: فلم أجد أحداً ترجم له أو ضبطه، وقد وقع عند سعيد، والثعلبي وأبي عبيد في الأموال والدر المنثور: "وسق" بالسين المهملة، وعند أبي عبيد في ناسخه: "وشق" بالمعجمة، وعند ابن سعد (ونقله عنه ابن حجر في الإصابة ١/١١٣)، وابن أبي حاتم (كما في تفسير ابن كثير ٣/١١١): "أسبق"، بينما في المطبوع من الطبقات، وابن أبي حاتم: "أسق"، وقال محقق الأموال: "ضبط: بضم الواو، وتشديد السين المهملة المفتوحة"، وهو مجهول إن لم يرو عنه إلا أبو هلال، ومن أجله، ومن أجل حال شريك فالإسناد ضعيف، وهو حسن لغيره بما بعده.

(١) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٨، وانظر الكواكب النيرات ص ٢٥٠-٢٥٧.

١٣١- قال النحاس في ناسخه ١٠٠/٢ ح ٢٨٠: قرئ على أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: "سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لعجوز نصرانية: أسلمي أيتها العجوز تسلمي، إن الله جل وعز بعث محمداً صلوات الله عليه بالحق، فقالت: أنا عجوز كبيرة، وأموت على قريب، فقال عمر: اللهم أشهد، ثم تلا: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾".

١٣١- شيخ النحاس هو: أحمد بن محمد الحجاج بن رشدين المصري، قال عنه الذهبي في المغنى ٦٩/١: "قال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه"، ويحيى بن سليمان هو الجعفي الكوفي نزيل مصر، وهو صدوق يخطئ (التقريب ٧٥٦٤)، وقد علقه القرطبي في تفسيره ٢١٣/٢ من طريق زيد بن أسلم به، بهذا اللفظ فلعله نقله عن النحاس، والحديث روي من طرق أخرى كثيرة جداً، لكن هذا الطريق انفرد لوحده بقوله "ثم تلا: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾"، فلم أجده من طريق آخر غيره، ولذا لم ينسبه السيوطي الدر المنثور ٢٢/٢، إلا للنحاس، وهو كما ترى ضعيف، لكنه مجبور بما قبله، ولجموعهما فالحديث حسن لغيره، والحديث روي من طرق كثيرة ومداره على سفيان بن عيينة:

فقد أخرجه على بن حرب الطائي في جزئه من حديث سفيان بن عيينة (ق ٥٧/أ)، والشافعي في الأم ٨/١، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٢/١، ومعرفة السنن ١٤٨/١ ح ٤٠، كلاهما عن سفيان عن زيد بن أسلم به بلفظ، "توضاً عمر من بيت نصرانية"، وعلقه البخاري بصيغة الجزم عن عمر رضي الله عنه، (فتح الباري ٢٩٨/١، وتغليق التعليق ١٢٩/١) وأخرجه الدارقطني في سننه ٣٢/١، من طريق خلاد بن أسلم عن سفيان به بنحو لفظ النحاس، لكن ليس فيه: "ثم تلا: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾".

لكن سفيان لم يسمع هذا الحديث من زيد بن أسلم، كما صرح هو بنفسه في بعض طرقه فقال: "حدثونا عنه ولم أسمع منه"، أخرجه من هذا الطريق، على بن حرب في جزئه (ق ٥٧/أ)، ومن طريقه ابن عساكر ٣٣٩/٨، وسعدان في جزئه عن شيوخ ٣٩، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٢/١، والمعرفة ١٤٨/١ ح ٤١، وابن عساكر ٣٣٩/٨-٣٤٠، والدارقطني في سننه ٣٢/١ من طريق أحمد بن إبراهيم البوشنجي، كلهم عن سفيان قال: =

١٣٢- قال ابن أبي شبة في المصنف ١٢/٥٧٠ ح ١٥٦٠٦: حدثنا الفضل بن دكين ثنا حنش بن الحارث قال: سمعت أبي يذكر قال: "[لما]"^(١) قدمنا من اليمن نزلنا المدينة، فخرج علينا عمر بن الخطاب فطاف في النخع^(٢) ونظر إليهم، فقال: يا معشر النخع! إني أرى الشرف فيكم متربعا^(٣)، فعليكم بالعراق وجموع=

= حدثونا عن زيد بن أسلم عن أبيه، (وعند علي وسعدان، ومن أخرجه من طريقهما: "و لم أسمع منه")، وليس فيه ذكر الآية الكريمة.

وقد ظهرت الوسطة بينهما بما أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه (كما في الفتح ١/٢٩٩ وتغليق التعليق ١/١٣٢)، من طريق سفيان بن عيينة عن ابن لزيد بن أسلم عن أبيه عن جدّه. قال ابن حجر: وأبناء زيد بن أسلم هم: عبدالله وعبدالرحمن وأسماء، وكلهم ضعفاء، وأكبرهم وأوثقهم عبدالله، والله أعلم من عنى ابن عيينة منهم "وزاد في الفتح: "وأظن عبدالله هو الذي سمع ابن عيينة منه، ولهذا جزم به البخاري".، وقال ابن حجر عن عبدالله: صدوق فيه لين (التقريب ٣٣٣٠)، قلت: وسفيان قال: "حدثونا" فلعله حدثه أكثر من شخص من أولاد زيد، وحتى من غيرهم فثبت عنده فرواه، وهو عموماً قليل التدليس، ولا يدلّس إلا عن ثقة (مراتب المدلسين ص ٦٥، رقم ٥٢).

١٣٢- أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (كما في الإصابة ١/٣٧٠)، عن الفضل بن دكين به نحوه وأخرجه أيضاً ابن أبي شبة ح ١٥٦٠٧، عن عبدالله بن إدريس عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن أبيه بنحوه.

وحنش قال عن ابن حجر: لأبأس به (التقريب ١٥٧٥)، وأبوه ثقة مخضرم (التقريب ١٠٤٤)، فإسناد الحديث حسن إن شاء الله تعالى، وفي الحديث دلالة على أنه لا مجال للإكراه فيما يسوغ الخلاف فيه.

(١) الزيادة من الإصابة ١/٣٧٠.

(٢) النَخْع: بفتح النون والخاء، وهي قبيلة من مذحج من اليمن، وقد نزلت الكوفة، ومنها علقمة، والأسود، وإبراهيم، وغيرهم (الأنساب ٥/٤٧٣، لب الألباب ٢/٢٩٤).

(٣) الرّيع: هو النماء والزيادة، (النهاية مادة ريع)، أو لعل الكلمة بالباء الموحدة "متربعا"، أي عاماً (النهاية مادة ريع).

= الفرس، فقلنا: يا أمير المؤمنين ! لا ، بل الشام نريد الهجرة إليها، قال: لا ، بل العراق، فإني قد رضيتها لكم، قال: حتى قال بعضنا: يا أمير المؤمنين! ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، قال: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ ، عليكم بالعراق ، قال: فيها جموع العجم، ونحن ألفان وخمسمائة ، قال فأتينا القادسية^(١)، فقتل من النخع واحد^(٢)، وكذا وكذا رجلاً من سائر المسلمين ثمانون، فقال عمر: ما شأن النخع، أصيبوا بين سائر الناس، أفرّ الناس عنهم؟ قالوا: لا، بل ولّوا أعظم الأمر وحدهم".

١٣٣- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة النساء ١٢٨٣/٤ ح ٦٤٩: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن حسان العبيسي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "الجبّت: السحر، والطاغوت: الشيطان، وإن الشجاعة، والجبّ غرائز تكون في الرجال، يقاتل الشجاع عمن لا يعرف، ويفر الجبان عن أبيه، وإن كرم الرجل: دينه، وحسبه: خلقه، وإن كان فارسياً، أو نبطياً"^(٣).

١٣٣- أخرجه سعيد أيضاً في السنن ٢٠٨/٢ ح ٢٥٣٤، من هذا الطريق، وأخرجه أبو القاسم البغوي (كما في تفسير ابن كثير ٣١١/١) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي به نحوه، وأخرجه مسدد في مسنده الكبير (كما في تغليق التعليق ١٩٦/٤، فتح الباري ٢٥٢/٨) عن يحيى بن سعيد القطان، وعبد بن حميد في تفسيره (كما في التغليق والفتح) عن أبي الوليد الطيالسي ، وابن رسته في الإيمان (ومن طريقه ابن حجر في التغليق) عن أبي داود الطيالسي، وابن جرير الطبري ١٨/١/٣ من طريق محمد بن أبي عدي وابن المنذر في تفسيره ح ١٨٨٧ من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدي وابن أبي حاتم ٩٧٤/٣ ح ٥٤٤٣ ، ٥٤٤٩، من طريق أبي داود الطيالسي، والبيهقي ١٧٠/١٩-١٧١ من طريق عمرو بن مرزوق ، كلهم عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي به، واختصره بعضهم على =

(١) هي موضع مشهور بالعراق ، بينه وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وكان بها المعركة المشهورة بين المسلمين والفرس (معجم البلدان ٢٩١/٤).

(٢) لعل في الكلمة تحريف ، أو في السياق سقط، فما بعده يدل على أنهم قتل منهم كثير.

(٣) نسبة إلى الأنباط، وهم قوم يسكنون المدائن، وسواد العراق، ويعملون بفلاحة الأرض (النهاية مادة نبط).

= قوله: "الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان". ، ووقع عند رسته التصريح بسماع أبي إسحاق من العبسي، وسماع العبسي من عمر رضي الله عنه، وأخرجه ابن رسته في الإيمان (ومن طريقه ابن حجر) عن عبدالرحمن بن مهدي ، ومن طريق ابن مهدي أخرجه ابن جرير ١/١٨/٣٠، وابن أبي حاتم ٤٩٥/٢ ح ٢٦١٨، من طريق وكيع، كلهم عن الثوري عن أبي إسحاق به بنحوه، واختصره الأخيران على قوله: "الطاغوت: الشيطان".

وأخرجه المحاملي (ومن طريقه ابن عساكر ٣٥٩/٤٤)، من طريق ابن مهدي، والدارقطني في سننه ٣٠٤/٣، من طريق أبي حذيفة النهدي، كلاهما عن الثوري به بلفظ "إن الشجاعة... إلخ"، وأخرجه البخاري تعليقا عن عمر، بصيغة الجزم، بلفظه الأول فقط، في تفسير سورة النساء (الفتح ٢٥٢/٨) وقال ابن حجر في الفتح: "إسناده قوي... حسان بن فائد - بالفاء - قال عنه أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات"، قلت: وترجم البخاري له ، فلم يذكر فيه حرجاً ولا تعديلاً، وقال عنه ابن سعد: كان قليل الحديث، وذكره مسلم في طبقاته،

وخليفة وقال: مات سنة ٦٩هـ^(١). قلت: والحديث لا بأس به ، ولا سيما أن البخاري أخرجه بصيغة الجزم، فلا يعرف اللفظ الأول إلا من طريقه (لذا ترجم له ابن حجر في التهذيب)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وهو من كبارهم الذين يغلب عليهم السلامة والعدالة، وهو معروف فقد ترجم له ولأخيه (كما عند ابن سعد) ، ومعروفة سنة وفاته، و مروياته، لذا قوى ابن حجر إسناده حديثه، ولا سيما أن لفظه الثاني روي من طرق أخرى كثيرة، ومنها :-

١- ما أخرجه ابن أبي شيبة في الأدب ح ٢٨٩، وفي المصنف ٤٨٨/٨ ح ٥٩٩٥، عن غندر محمد بن جعفر، والدارقطني في سننه ٣٠٤/٣، والبيهقي، ١٩٥/١٠ كلاهما من طريق موسى بن داود الخلقاني، كلاهما عن شعبة عن عبدالله بن أبي السفر قال: سمعت الشعبي قال: سمعت^(٢) زياد بن حدير قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: "حسب المرء دينه ، ومروءته : خلقه، وأصله: عقله".

(١) انظر التاريخ الكبير ٣٠/٣، الجرح ٢٣٣/٣، طبقات ابن سعد ١٥٤/٦، طبقات مسلم رقم ١٣١٦، طبقات خليفة رقم ١٠٠٨، الثقات لابن حبان ١٦٣/٤، تهذيب التهذيب ٢٢٠/٢.

(٢) وقع في التصريح بسماع عبدالله من الشعبي، والشعبي من زياد، وزياد من عمر رضي الله عنه، في رواية الدارقطني والبيهقي.

قوله تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾

١٣٤- قال أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٩: حدثني عبدالرحمن بن مهدي عن أبي الجراح عن سليمان بن عمير عن هاني مولى عثمان قال: "كنت الرسول =

= قال البيهقي - بعد أن رواه عن أبي هريرة مرفوعاً - : هذا الموقف إسناده صحيح". قلت: وهو كما قال فرجاله ثقات، وهذا الطريق أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في الأدب ح ٢٨٧، والمصنف ٥٩٩٤، والخرائطي في محاسن الأخلاق ٢٠/١ ح ١٠، والبيهقي في الشعب ١٦٠/٤ ح ٤٦٥٨، كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة، وابن أبي شيبة أيضاً ح ٢٨٨، في المصنف ح ٥٩٩٧، من طريق إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن الشعبي عن عمر بنحوه، والإسنادان رجالهما ثقات، إلا أن الشعبي لم يدرك عمر (جامع التحصيل ص ٢٠٤) والواسطة بينهما عرفت بالراوية السابقة وثمة واسطة أخرى، وهو الطريق الثاني.

٢- ما أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٣١٢/١٠، من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق، عن عمر بنحوه، ومجالد ليس بالقوى (التقريب ٦٤٧٨).

٣- ما أخرجه ابن أبي الدنيا في منازل الأشراف ح ٢٠٧، ومن طريقه الدينوري في المجالسة ٢٤٩/٥- ح ٢٠٨٨، من طريق بكير بن بكر الغفاري عن أبيه عن نضلة بن عمرو الغفاري عن عمر بنحوه وبكير وأبوه لم أجد لهما ترجمة.

٤- ما أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٢١٣/١٠ من طريق نافع عن عمر بنحوه، وفي إسناده الهيثم بن عدي الإخباري، وهو متروك (الميزان ٣٢٤/٤).

٥- ما أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٤٦٣/١ عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بنحو حديث حسان بن قائد إلا أنه ليس فيه ذكر الجبت والطاغوت، والأنصاري (ت: ١٤٤هـ) فهو لم يدرك عمر.

وحديث حسان نسبة أيضاً السيوطي، في الدر المنثور ٢٢/٢ للفريابي.

١٣٤- أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٧/١/٣ معلقاً من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام به مثله، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣١٠/٢ أيضاً لابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف، من طريق هاني، وأبو الجراح هو الواضح بن عبدالمجيد المهري =

= بين عثمان وزيد بن ثابت ، فقال زيد: سله عن قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّ﴾ أو ﴿لَمْ يَتَسَنَّ﴾ ، فقال عثمان: اجعلوا فيها الهاء ^(١) .

= البصري ^(٢) ، ذكره ابن حبان في الثقات ٥٦٣/٧-٥٦٤ ، وقال: "يروى المراسيل والمقاطيع" ، وذكر ابن حجر قوله في اللسان ٢٢١/٦ ، ولم يزد ، وأنا أظنه أبو الجراح البهزي المترجم في التقريب والتهذيبين ، وهما من طبقة واحدة ، وسليمان بن عمير لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وقالوا: "روى عنه ابن المبارك" ^(٣) ، وهنا روى عنه أبو الجراح ، فهو مجهول الحال ، وعليه فالإسناد ضعيف ، وله طريق آخر ، أخرجه ابن راهويه في مسنده (إتحاف المهرة ٢٦٦/٨ ح ٨٠٣٤ ، والمطالب العالية المسنده ٦٨/٤ ح ٣٤٩٨) عن عبدالرزاق الصنعاني ، وأبو عبيد في فضائله ص ١٥٩ ، ومن طريقه الطبري في تفسيره ٣٨/١/٣ ، من طريق عبدالله بن المبارك ، كلاهما عن أبي وائل القاص المرادي ، الصنعاني قال: سمعت هانئ البربري مولى عثمان... "فذكر نحوه مطولاً". وهذا إسناد حسن ، فأبو وائل القاص ، ثقة (الجرح والتعديل ١٥/٥ ، ٤٥٢/٩) ، وهانئ مولى عثمان ، صدوق (التقريب ٧٢٦٦) ، وقال البوصيري: "هذا إسناد فيه مقال ، هانئ ، قال عنه النسائي: لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأبو وائل وثقه ابن معين ، وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح". قلت: قد صحح البوصيري إسناداً أضعف من هذا ، والإسناد حسن ، ويزيده قوة ما قبله.

(١) ذكر فيها الطبري معنيان: الأول: من قوله: تسنيت تسنيًا ، من السنة ، وهي المدة المعروفة من الزمن ، وفيه الهاء تثبت وقفًا ، وتحذف وصلًا ، الثاني: من قوله: سَنَنَ يتسنه: أي يتغير ، وفيه الهاء أصلية تثبت وقفًا ووصلًا ، والأول قراءة حمزة ويعقوب والكسائي ، والثاني للباقيين ، انظر الطبري ٣٦/١/٣-٣٧ ، معاني القراءات ص ٨٤-٨٥.

(٢) المهري: نسبة إلى مهرة قبيلة من قضاة (لب الباب ٢٨٣/٢) ، وانظر ترجمته في: كنى مسلم ص ٢٢٠ ، وكنى الحاكم ٦٣/٣ ، رقم ١٢١٠ ، فتح الباب لابن مندة رقم ١٦٤٨ ، كنى الدولابي ١٤٠/١ ، الاستغناء لابن عبدالبر ٥١٥/١ رقم ٥٣٧ ، تهذيب الكمال ١٨٦/٣٣ ، تهذيب التهذيب ٥٦/١٢ ، التقريب ٨٠١٣ ، وقال عنه ابن حجر: "مجهول".

(٣) التاريخ الكبير ٢٩/٤ ، والجرح والتعديل ١٣٣/٤

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾

١٣٥- قال عبدالله بن المبارك في الزهد ص ٢٧٢ ح ٧٨٦: أخبرنا نافع بن يزيد عن يوسف عن ابن شهاب "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقف بين الحربين - وهما داران لفلان ^(١) - فقال: شوى أخوك حتى إذا أنضج رمّد" - أي ألقاه في الرماد.

قوله تعالى: ﴿أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

١٣٦- قال البخاري في تفسير سورة البقرة باب: ﴿أَيُّودُ أَحَدُكُمْ﴾ (الفتح ٨/٢٠١-٢٠٢ ح ٤٥٣٨): حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج =

١٣٥- أخرجه أبو عبيد في غريبه ٩٣/٢، من طريق ابن المبارك به نحوه، وذكره ابن كثير رحمه الله تعالى في مسند الفاروق (ح ٨٣٠) في تفسير سورة البقرة عند هذه الآية ونسبه لأبي عبيد، ونافع هو الكلاعي، ويونس هو ابن إسحاق السبيعي، وهو صدوق يهم قليلاً، (التقريب ٧٨٩٩)، وشيخه هو الإمام الزهري، والإسناد منقطع فالزهري لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٦٩) وشرح أبو عبيد الحديث فقال: "شوى أخوك، يقول: إنه لما أنضج شواه وجوده ألقاه في الرماد فأفسده، وهو مثل يضرب للرجل يصطنع المعروف إلى الرجل ثم يفسده عليه بالامتنان، أو أن يقطعها عنه فلا يتمها له، وما أشبه ذلك من إفساد المعروف". أ. هـ.

١٣٦- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٥٢٢/٢ ح ٢٧٧٣ عن أبيه عن إبراهيم بن موسى الفراء به سواء، وأخرجه الطبري ٧٦/١/٣، والحاكم ٢٨٣/٢، كلاهما من طريق حجاج بن محمد المصيصي، وابن المبارك في الزهد ص ٥٤٦-٥٤٧ ح ١٥٦٨، ومن طريقه =

(١) فيما يظهر أن لقول عمر هذا قصة محدوفة في الإسناد تدور حول إبطال الإحسان بمن أو أذى، يدل على ذلك صدر الحديث هنا، ولعلها موجودة في طريق آخر اطلع عليه ابن كثير رحمه الله ولذا ذكره عند هذه الآية، ولم أقف عليه من غير هذا الطريق.

= سمعت عبدالله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس، قال: وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال: "قال عمر رضي الله عنه يوماً لأصحاب النبي ﷺ: فيم ترون هذه الآية نزلت: ﴿أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ..﴾ ؟ قالوا: الله أعلم، فغضب عمر، وقال: قولوا نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين! قال عمر: يا ابن أخي! قل ولا تحقر نفسك، قال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل، قال عمر: أي عمل؟ قال ابن عباس: لعمل، قال عمر: لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل، ثم بعث الله له الشيطان، فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله".

١٣٧- أخرج عبد بن حميد وابن المنذر (كما في الدر المنثور ٤٧/٢) بسنديهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "قرأت الليلة آية أسهرتني: ﴿أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ فقرأها كلها، فقال: ما عني بها؟ فقال بعض القوم: الله أعلم، فقال: إني أعلم أن الله أعلم =

= الطبري ٧٥/١/٣ والإسماعيلي في مستخرجه (كما في الفتح ٢٠٢/٨)، كلاهما - حجاج وابن المبارك - عن ابن جريج عن أبي بكر بن أبي مليكة به، وأخرجه الثوري في تفسيره ص ٧٢ ح ١٣١ عن ابن جريج عن عبدالله بن أبي مليكة عن ابن عباس قال: سألتني عمر عن قوله عز وجل ﴿أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ قال: هو مثل".

قال ابن حجر في الفتح: "وقد بين الإسماعيلي والطبري من طريق ابن المبارك عن ابن جريج، أن سياق الحديث له - يعني عبيد بن عمير. أ. هـ. قلت: وقد بينه قبلهما الثوري في تفسيره وابن المبارك في الزهد.

والحديث أخرجه الطبري أيضاً ٧٥/١/٣ من طريق محمد بن سليم الراسي عن عبدالله بن أبي مليكة عن عمر بنحوه وأخرجه عبد بن حميد (كما في الدر المنثور ٤٨/٢-٤٩)، والطبري ٧٥/١/٣ عن عطاء عن عمر بنحوه. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر (كما في الدر المنثور ٤٧/٢)، بسياق جميل سيأتي بعد هذا مستقلاً.

١٣٧- لم أعثر على إسناديهما، وذكر ابن حجر أن ابن المنذر رواه من وجه آخر =

= ولكن إنما سألت إن كان عند أحد منكم علم أو سمع فيها شيئاً أن يخبر بما سمع؟ فسكتوا، فرآني وأنا أهمس، قال: قل يا ابن أخي ولا تحقر نفسك: قلت: عني بها العمل، قال: وما عني بها العمل؟ قلت: شئ أُلقي في روعي^(١) فقلته، فتركني وأقبل وهو يفسرها، صدقت يا ابن أخي عني بها العمل، ابن آدم أفقر ما يكون إلى جنته إذا كبرت سنُّه وكثر عياله، وابن آدم أفقر ما يكون إلى عمله يوم القيامة، صدقت يا ابن أخي".

١٣٨- أخرج عبد بن حميد في تفسيره (كما في الدر المنثور ٤٨/٢) بسنده عن عطاء بن أبي رباح قال: قال عمر رضي الله عنه: "آية في كتاب الله تعالى ما وجدت أحداً يشفيني عنها، قوله تعالى: (أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ)^(٢) حتى فرغ من الآية، قال ابن عباس: يا أمير المؤمنين! هذا مثل ضربه الله تعالى فقال: أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ عَمْرُهُ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَأَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ سُنُّهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَرَقَّ عَظْمُهُ،^(٣) وَكَانَ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ عَلَى أَنْ يَخْتَمَ عَمَلُهُ بِخَيْرِ عَمَلٍ يَعْمَلُ أَهْلُ الشَّقَاءِ فَأَفْسَدَ عَمَلُهُ فَأَحْرَقَهُ، قَالَ: فَوَقَعَتْ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ فَأَعْجَبَتْهُ".

= عن ابن أبي مليكة، ولم يفصل وعموماً فهو متابع بما قبله.

١٣٨- لم أعثر على إسناد عبد بن حميد، لكن أخرجه الطبري في تفسيره ٧٥/١/٣ عن شيخه محمد بن حميد الرازي قال: ثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء به نحوه، لكنه لم يورد نص الآية، وفيه قال ابن عباس رضي الله عنهما: "أيود أحدكم... بدل قوله هنا: "أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ..."، والرازي حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه (التقريب ٥٨٣٤)، وجرير هو ابن عبد الحميد الكوفي، وعبد الملك الغالب أنه ابن عمير الكوفي، ويحتمل =

(١) أي في نفسي وخلدي (النهاية مادة روع).

(٢) لم أجد أحداً ذكر هذه القراءة عن عمر ولا ابن عباس ولا غيرهما، ولعلهما أرادا التفسير ولم ذكراها كوجه في القراءة.

(٣) أي ضعيف (النهاية مادة رقق).

قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

١٣٩- قال ابن أبي الدنيا في منازل الأشراف ح ٢٠٩: حدثنا أحمد بن جميل المروزي أنا عبدالله بن المبارك أنا سفيان قال: "كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إلى أبي موسى الأشعري: إن الحكمة ليست عن كبر السن ، ولكنه عطاء الله يعطيه من يشاء، فإياك ودناءة الأمور، ومداق ^(١) الأخلاق".

= أن يكون عبدالملك بن ميسرة الهلالي ^(٢)، وكلاهما ثقة لكن الأول تغير حفظه وربما دلس (التقريب ٤٢٠٠)، وعطاء هو ابن أبي رباح وهو من أقرآن ابن عمير، وفيما يبدو لي أنه هو علة الحديث فلعل عبد بن حميد تابع فيه الرازي، وإن لم يذكر جرير في شيوخه فقد عاصره كبيراً فهو مولود حوالي سنة ١٧٠هـ، وجرير متوفى سنة ١٨٨هـ، وعموماً فهذا الإسناد متابع بما قبله.

١٣٩- أخرجه وكيع في أخبار القضاة ٢٨٥/١، عن المروزي به نحوه، وفيه: "مداني الأخلاق"، وأخرجه الدينوري في المجالسة، ٢٥٠/٥ ح ٢٠٨٩، من طريق المروزي به مثله، والمروزي ثقة (تاريخ بغداد ٧٦/٤)، وبقيتهم لا يسأل عنهم، لكن الإسناد ظاهر الإعضال، فأين الثوري، وأين عمر، والحديث ذكره ابن الجوزي في أخبار عمر ص ١٦٦ عن الثوري عن عمر، ونسبه الهندي في الكنز ح ٤٤٣٨١، لابن أبي الدنيا في منازل الأشراف، والدينوري في المجالسة، وروى من طريق الزهري عن عمر نحوه، وهو منقطع أيضاً وهو الآتي بعده ولعل الثوري قد أخذه عن شيخه الزهري.

(١) الدق ، والدقيق: كل شئ صغير، وحقير، ومنه دق الشجر: صغاره وخساسة (لسان العرب ٣٧٩/٤)،

مادة دقق)، فلعل المعنى، إياك وخسيس الأخلاق، وحقيرها.

(٢) انظر رواية جرير عنه ح ٥٠٣.

١٤٠ - أخرج معمر بن راشد في جامعه (كما في ذيل مصنف عبدالرزاق ١١/٤٤٠-٤٤١ ح ٢٠٦٤٦) عن الزهري قال: "كان مجلس عمر رضي الله عنه مغتصاً بالقراء - شباباً أو كهولاً - فرمما استشارهم فيقول: لا يمنع أحداً منكم حداثة سنّه أن يشير برأيه، فإن العلم ليس على حداثة السن ولا قدمه، ولكن الله يضعه حيث يشاء.. " الحديث.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

١٤١ - قال ابن المنذر في تفسيره ح ٢١: حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال: "لما قبض أبو بكر رضي الله عنه، واستخلف عمر رضي الله عنه خطب الناس بعد ذلك، قال: فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم ذكر الناس بالله وبالיום الآخر، ثم قال: أيها الناس إن بعض الطمع فقر، وإن بعض اليأس غنى، وإنكم تجمعون مالا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وإنكم وما تأملون أثوباً^(١) فيه مؤجلون في دار غرور، واعلموا أن بعض الشح =

١٤٠ - هذا إسناد ظاهر الإنقطاع، فالزهري مولود سنة ٥٠ هـ، لكنه موصول من طريق آخر عند البخاري - وسيأتي عند تفسير آية ١٩٩ من سورة الأعراف - وهو عنده من ثلاثة طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة المسعودي عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه بنحوه، لكن ليس فيه قوله: "لا يمنع أحداً منكم..." إلى آخر المذكور هنا، وهو متابع برواية الثوري السابقة وإسناداهما جميعاً معضلان.

١٤١ - شيخ ابن المنذر هو أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي المكي، وهو ثقة (سير النبلاء ١٣/٣٤٨)، وشيخه هو أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، وهو صدوق =

(١) هكذا في الأصل، وأثبتها المحقق تخميناً، "أثوباً"، وعند الطبري: "وتأملون ما لا تدركون، وأنتم مؤجلون في دار غرور"، ولعل معنى "أثوباً" أي أعطيات، والمعنى: أي أنكم وما تأملون أعطيات أنتم مؤجلون فيها في دار غرور، والله أعلم، وانظر لسان العرب ١٤٥/٢، مادة ثوب.

= شعبة من النفاق، فأنفقوا خيراً لأنفسكم، فأين أصحاب هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الحديث.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾

١٤٢- قال مسلم في صحيحه في التفسير باب نزول تحريم الخمر ٢٣٢٢/٤ ح ٣٠٣٢: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال: "خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد: ألا وإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، وهي من خمسة أشياء: من الحنطة، والشعير، والتبر، والزبيب، والعسل، والخمر ما خامر العقل، وثلاثة أشياء وددت أيها الناس أن رسول الله ﷺ، كان عهد إلينا فيها: الجذ، والكلالة، وأبواب من أبواب الربا".

= (التقريب ٩٣)، وإبراهيم بن سعد هو أبو إسحاق المدني الزهري، راوية ابن إسحاق في المغازي وغيرها، وهذه نسخة ابن المنذر لسيرة ابن إسحاق يرويها بهذا الإسناد، وأخرجه الطبري في تاريخه ٢١٥/٤-٢١٦ من قول ابن إسحاق بنحوه، والإسناد، ظاهر الإعضال، فابن إسحاق مولود سنة ٨٠هـ، (سير النبلاء ٣٣/٧-٣٤).

١٤٢- أخرجه البخاري في الأشربة باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب (الفتح ٤٥/١٠-٤٦ ح ٥٥٨٨) وأورده هنا كاملاً، بينما فرقه في المواضع الأخرى، وفي تفسير سورة المائدة باب ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ...﴾ الآية، (الفتح ٢٧٧/٨) ٤٦١٩، وانظر أطرافه هنا، وأخرجه مسلم، ح ٣٠٣٢، وأبو داود في الأشربة باب تحريم الخمر ٣٢٤/٣ ح ٣٦٦٩، والترمذي في الأشربة باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر ٢٩٧/٤ ح ١٨٧٤، والنسائي في الأشربة باب ذكر الأنواع التي كان فيها الخمر حين نزل تحريمها ٢٩٥/٨ ح ٥٥٧٨، ٥٥٧٩، =

١٤٣ - قال الإمام أحمد في المسند ح ٢٤٦: حدثنا يحيى عن ابن أبي عروبة حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر رضي الله عنه: "إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا، وإن رسول الله ﷺ قبض ولم يفسرها، فدعوا الربا والريبة"^(١).

= كلهم من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي عن الشعبي به، وذكره البخاري في الموضع الأول، وأبو داود كاملاً، واقتصر الباقر على الخمر فقط، ووقع في بعض الطرق "العنب" بدل "الزبيب" وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٣٤/٩ ح ١٧٠٥١ من طريق أبي بردة عن عمر قال: "الأشربة من خمس.. " الحديث في شأن الخمر فقط.

١٤٣ - أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ح ٢٣، وابن المنذر في تفسيره ح ٤٧، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه، وأخرجه أحمد أيضاً ح ٣٥٠ عن إسماعيل بن علية، والطبري في تفسيره ١١٤/١/٣، وأخرجه ابن ماجة في التجارات باب التغليظ في الربا ٧٦٤/٢ ح ٢٢٧٦، من طريق خالد بن الحارث، وابن قانع في معجم الصحابة ٢٢٣/٢، من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، والطبري مقروناً بالإسناد السابق، من طريق محمد بن أبي عدي، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه، وهذا الإسناد كل رجاله ثقات، إلا أن ابن أبي عروبة مختلط، لكن الرواة عنه هنا كلهم إلا ابن أبي عدي، قد سمع منه قبل الاختلاط (انظر الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢)، ورواية سعيد بن المسيب عن عمر محمولة على السماع، وقد سبق التفصيل في هذه المسألة عند سورة الفاتحة.

وللحديث طريق آخر، أخرجه ابن مردويه (كما في تفسير ابن كثير ٣٢٨/١) من طريق أبي سعيد الخدري عن عمر بنحوه، وفي إسناده هياج بن البسطام، وهو ضعيف (التقريب ٧٣٥٥).

(١) لعل عمر رضي الله عنه يقصد أن آخر ما نزل من آيات الأحكام، فهو الذي أخبر بيوم نزول قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ فهل يخفى عليه ذلك، وكذلك كون النبي ﷺ لم يفسر آية الربا، يعني أبواباً مشككة منه استحدثت بعده، كما مر في الحديث السابق، لا أنه لم يبين الربا كله، فقد روى عمر نفسه عنه شيئاً من ذلك.

قوله تعالى: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾

١٤٤ - قال ابن المنذر في تفسيره ح ١١٤: حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا مسعر عن حبيب قال: "سأل عمر رضي الله عنه عن رجل، فقالوا: لا نعلم إلا خيراً، قال: حسبك".

قوله تعالى: (وَلَا يُضَارَّر كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ)

١٤٥ - قال عبدالرزاق في تفسيره ١/١١١: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن عكرمة قال: "كان عمر يقرأ: ﴿وَلَا يُضَارَّر كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾^(١)".

١٤٤ - شيخ ابن المنذر هو البغوي، وقد تقدم قبل حديثين أنه ثقة، ومسعر هو ابن كدام وحبيب هو ابن أبي ثابت، وهو ثقة فقيه جليل، وكان كثير التدليس والإرسال، وهو لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم (التقريب ١٠٨٤)، جامع التحصيل ص (١٥٨-١٥٩). وعليه فالإسناد منقطع.

١٤٥ - أخرجه الطبري في تفسيره ٣/١/١٣٦ من طريق عبدالرزاق به، وأخرجه سعيد بن منصور في تفسيره ٣/٩٩٩ ح ٤٦٦، ومن طريقه البيهقي، ١٠/١٦١، عن ابن عيينة به نحوه، وأخرجه ابن المنذر ح ١٤٤، والبيهقي مقروناً مع سابقه كلاهما من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار به نحوه، وعلقه النحاس في معاني القرآن ١/٣٢٢، من طريق ابن عيينة به، وعكرمة لم يدرك عمر رضي الله عنه، ووقع عند سعيد بن منصور - ومن طريقه البيهقي - "لا يضار" براء واحده وفي طريق البيهقي الثاني، تفسير لابن عيينة للقراءة حاصله أن الفعل مبني للمجهول وأن المضارة واقعة على الكاتب أو الشهيد.

(١) القراءة بالفك على وجهين: مع فتح الراء الأولى - وهي التي فسرهما ابن عيينة - وبها قرأ ابن مسعود، وبكسر الراء الأولى، ونسبهما جميعاً أبو حيان لعمر بن الخطاب وابن عباس، أما براء واحدة، فقرأ برفعها ابن كثير والبصريان، وقرأ بفتحها الباقون، (القراءات في البحر المحيط ١/٨٩، النشر ٢/١٧١٩).

قوله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمِلَّةِ نَبِيِّهِ وَكُتِبَ لَهُمْ وَرُسُلُهُمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِمْ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

١٤٦- قال مسدد في مسنده (كما في المطالب العالية ٩٥/٤ ح ٣٥٦٤، وإتحاف الخيرة ٤٩/٨ ح ٧٦٠١) حدثنا يحيى عن شعبة ثني أبو إسحاق عن عمرو عن سعد أو سعيد عن عمر رضي الله عنه، قال: "ما كنت أرى أحداً يعقل ينام حتى يقرأ الآيات الأواخر، من سورة البقرة، فإنهن من كنز تحت العرش".

١٤٧- أخرج عبدالرزاق في تفسيره ١١١/٢ عن معمر عن قتادة قال: "سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول: اللهم اغفر لي خطاياي^(١)، فقال: استغفر الله للعمد، فأما الخطأ فقد تُجوز عنه، قال: وكان يقول: ما أخاف عليكم الخطأ، ولكني أخاف عليكم العمد،..." الحديث.

١٤٦- هكذا أيضاً في المطالب العالية المختصرة ٣١٢/٣ ح ٣٥٦١، يحيى هو ابن سعيد القطان، وفي إتحاف المهرة للبوصيري ٤٩/٨ ح ٧٦٠١، جعله عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد أخرجه ابن الضريس في فضائله ح ١٧٧ من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عمير بن سعد الأنصاري عن علي بنحوه، وأخرجه وكيع في تفسيره (كما في ابن كثير ٣٤١/١)، من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمير بن سعد عن علي بنحوه، وهو إسناده رجاله ثقات، ولا أدري لعل في المطالب تحريف، أو أنه رُوي عنهما جميعاً، وفي الإسناده الأول لعل عمرو هو ابن دينار، وسعيد هو ابن جبير، أو ابن المسيب، ولعل عمير بن سعد هو الأنصاري المذكور وهو صحابي رضي الله عنه، أو عمير بن سعيد النخعي، وهو ثقة توفي سنة ١١٥هـ، (التقريب ٥١٨٢) فيكون الإسناد منقطع.

١٤٧- رجاله ثقات، لكن قتادة لم يدرك عمر رضي الله عنه، ولم يسمع من أحد من الصحابة إلا أنس بن مالك رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٥٤-٢٥٦) ولم أجده من طريق آخر وعليه فالإسناد ضعيف.

(١) هكذا في المطبوع، ويغلب على ظني أنها "خطأي" ويدل على ذلك سياق الحديث.

١٤٨ - قال سعيد بن منصور في تفسير سورة البقرة ٣/١٠٢٣ ح ٤٨٥: نا مروان بن معاوية نا وقاء بن إياس الأسدي قال: سمعني سعيد بن جبير ليلة وأنا أقرأ البقرة وآل عمران والنساء ، قال: ألم أسمعك قرأت البارحة البقرة والنساء وآل عمران؟ قلت: بلى، قال: فلا تفعل ، عليك بآل حم، وآل عمران، فقد قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: من قرأ البقرة والنساء وآل عمران كتب عند الله من الحكماء" ^(١) ..

سورة آل عمران : فضلها

١٤٩ - قال ابن أبي شيبة في المصنف ٢/١١٥: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: "كان عمر يعجبه أن يقرأ سورة آل عمران في الجمعة إذا خطب".

١٤٨ - أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥/٤٦٨ ح ٢٤٢٤ ، من طريق سعيد بن منصور به ، واقتصر على قول عمر فقط، وأخرجه أبو عبيد في فضائله ص ١٢٧ ، من طريق يزيد بن هارون عن وقاء به نحوه، وقاء: بكسر الواو ثم قاف، لئن الحديث (التقريب ٧٤١١)، وعليه فالإسناد ضعيف ونسبه السيوطي أيضاً في الدر المنثور ٢/٤٩ ، لعبد بن حميد.

١٤٩ - أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣/١٤٤، عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وابن المنذر ح ١٠٠٦ (وكما في هامش تفسير ابن أبي حاتم ق ٧٢/ب) من طريق يحيى بن عبد الحميد كلاهما عن أبي بكر بن عياش به مطولاً، وعند ابن جرير ذكر سبب نزول آية ١٥٥، من آل عمران ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ﴾، وأبو بكر بن عياش الأسدي ثقة عابد إلا أنه كبر فساء حفظه (التقريب ٧٩٨٥)، وعند ابن المنذر ذكر سبب نزول آية ١٤٤ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ وقد روى عنه البخاري ومسلم من طريق ابن أبي شيبة عنه (تهذيب الكمال ٣٣/١٣١)، وعاصم بن كليب بن شهاب، هو وأبوه كلاهما صدوق (التقريب على التوالي ، ٣٠٧٥ ، ٥٦٦٠)، وإسناد ابن أبي شيبة إذا حسن إن شاء الله تعالى، أما شيخ الطبري فهو ليس بالقوي (التقريب ٦٤٠٢)، لكن قال الدارقطني =

(١) لا أدري ما وجه نهى سعيد بن جبير لوقاء عن قراءتها، ثم ذكره الفضل العظيم المرغب لقراءتها ، وقد استغربه المحقق كذلك ، ويين أن كل من أخرجه حذف هذه الزيادة، حتى البيهقي الذي أخرجه من طريق المصنف.

قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

١٥٠ - قال سعيد بن منصور في تفسير سورة آل عمران ١٠٢٩/٣ ح ٤٨٦ : نا سفيان عن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ: (الْحَيُّ الْقَيُّومُ) ^(١).

= (كما في أطراف الغرائب ١٤٣/١ ح ١٧٤)،: "تفرد به أبو بكر بن عياش...، ورواه يحيى بن آدم عنه مختصراً". أ. هـ. وطره المذكور هو لفظ الرفاعي، ويحيى هو أبو زكريا الكوفي، ثقة حافظ فاضل (التقريب ٧٤٩٦)، وهذه متابعة قوية، أما طريق ابن المنذر، ففيه يحيى بن عبدالحميد بن بश्مين الكوفي، وهو حافظ إلا أنه أتهموه بسرقة الحديث (التقريب ٧٥٩١)، وعليه فلفظ حديث ابن المنذر المتعلق بسبب نزول الآية ضعيف جداً.

١٥٠ - أخرجه أبو عبيد في فضائله ص ١٦٨، ومن طريقه ابن المنذر في تفسيره ح ٢٢٠ (وكما في هامش تفسير ابن أبي حاتم، ق ٣/أ، ق ٧٢/ب) والحاكم في المستدرک ٢/٢٨٧، ^(٢) والنجاش في معاني القرآن، ٣٤٠/١. وابن حجر في تغليق التعليق ٤/٣٤٨، كلهم من طريق هارون بن موسى، وقال أبو عبيد، قال هارون: "هي في مصحف عبدالله - يعني ابن مسعود - مكتوبة: (الْحَيُّ الْقَيُّومُ) - وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ٢٨٢/١ ح ١٥٠-١٥٣، من طريق يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن إدريس، والبيهقي في الشعب ٣٨٦/٢ ح ٢١٣٨، من طريق إسماعيل بن عياش، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي به نحوه وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات، إلا الليثي فهو صدوق له أوهام (التقريب ٦١٨٨). وهو متابع عليه من عدة فالحديث صحيح لغيره إن شاء الله تعالى، فقد =

(١) قراءة الجمهور بالواو، ﴿الْقَيُّومُ﴾ ووزنه فيعل، وقرأ عمر، وعثمان، وابن مسعود وغيرهم

﴿القيام﴾ بالألف، على وزن فيعال، (المختسب لابن جني ١/١٥١، إعراب القراءات الشواذ ١/٢٦٥).

(٢) سقط هذا من المستدرک، واستدرک من التلخيص ناقصاً، وعرف إسناده من المخطوطة الأزهرية،

١٣٣/٢ أ/ ميكروفيلم رقم ٤٩٦). مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، (نقلًا عن تخريج

المصاحف للدكتور/ محب الدين واعظ).

.....

= أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ح ١٥٣ مقروناً مع سابقه، والبيهقي في الشعب ح ٢١٣٧، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق المطلبى عن يحيى من عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة به نحوه، ومحمد بن إسحاق صدوق، يدلّس (التقريب ٥٧٢٥) ولم يصرح هنا بسماعه.

وأخرجه ابن أبي داود أيضاً ح ١٥٤ من طريق الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب عن أبيه عن جدّه عن عمر رضي الله عنه، بنحوه، والحارث صدوق يهـم (التقريب ١٠٣٠)، وأبوه ترجم له البخاري فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وسئل عنه الدارقطني فقال: ليس له إلا هذا - يعني عن أبيه عن عثمان -، وفي هذه الرواية التي معنا إستدراك عليه، (تعجيل المنفعة رقم ٦٢١، ٦٣١، ٢٨٣). أمّا جدّه فلم يظهر لي، ويبدو أن ما قاله الحسيني أنه هو وابنه عبدالرحمن لا يعرفان أقرب للصواب، ولعل ابن حجر خلط في أسماء عائلة أبي ذباب ^(١).

وأخرجه سعيد بن منصور ح ٤٨٧، وابن أبي داود ح ١٥٧، من طريق الحكم بن ظهير عن السدي الكبير عن عمرو بن ميمون عن عمر بنحوه، والحكم متروك (التقريب ١٤٤٥).

وأخرجه ابن أبي داود أيضاً ح ١٥٥ من طريق سليمان بن عتيق المدني عن عمر بنحوه، وسليمان صدوق من الرابعة (التقريب ٢٥٩٣)، ولا أظنه يدرك عمر، فلم يذكره في الرواة عنه، وإنما عن جابر وابن الزبير، وأخرجه ابن أبي داود أيضاً ح ١٥٨ من طريق مجاهد عن عمر بنحوه، وسبق أنه لم يدركه انظر آية ١٩٧ من سورة البقرة والحديث بمجموع طرقه صحيح لغيره، ولذا علقه البخاري بصيغة الجزم (الفتح ٦٦٦/٨)، وهو في الطبري ١٦٣/١/٣ معلقاً أيضاً ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١٤١/٢ أيضاً لعبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف.

(١) انظر تعجيل المنفعة رقم ٥٣٨، ٦٢١، ٦٣١، التقريب ١٠٣٠، ٣٤٢٧، وراجع التهذيبين.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۚ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمْنًا بِهِ ۚ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝﴾

١٥١- قال الآجري في الشريعة ١/٤٩٠-٤٩١ ح ١٥٥: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري ثنا محمد بن عبد الحميد التيمي^(١) ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يقول على منبره: "أيها الناس! إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفن ما عطفتموه^(٢) على أهوائكم، فإن الإسلام قد خضعت له رقاب الناس، فدخلوه طوعاً وكرهاً، وقد وضعت لكم السنن، ولم يترك لأحد مقالاً، إلا أن يكفر عبد عمدعين^(٣)، فاتبعوا، ولا تبتدعوا فقد كفيتهم، اعملوا بمحكمة وآمنوا بمتشابهه".

١٥١- أخرجه ابن بطة في الرد على الجهمية ١/٢٤٩-٢٥٠ ح ٢٣ من طريق العكبري به نحوه ورجاله ثقات، إلا محمد بن عبد الحميد، ولعله الكوفي، الذي ترجم له ابن حبان في الثقات ٩/٨٠، ولم يذكر شيخه وتلميذه المذكورين هنا، لكن شيخه أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث، كوفي وتلميذه العكبري بغدادي رَحَّال (سير النبلاء ١٤/٢٥٢) وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة ١/١٤٤-١٤٥ ح ١١٧، ١١٨، والدارمي في سننه ٢/٥٣٣ ح ٣٣٥٥، والآجري في الشريعة ح ١٥٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٣٧٨، كلهم مختصراً، وابن بطة ح ٢١، كلهم من طريق أبي الزعراء عن عمر بنحوه، وليس عندهم: "اتبعوا... إلخ. وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف لاختلاطه (التقريب ٨٦٨٥).

(١) ذكر المحقق أنه في نسخة أخرى: "التيمي"، قلت: وهو كذلك عند ابن بطة.

(٢) العطف في اللغة: الليُّ والميل (لسان العرب ٩/٦٨-٦٩)، والمعنى: لا تلونه وتصرفونه إلى ما يوافق أهواءكم بعيداً عن مراد الله تعالى.

(٣) أي عناداً ومكابرة وبغضاً لما أنزل الله تعالى.

١٥٢- قال الدارمي في سننه ٦٢/١ ح ١١٩: أخبرنا عبدالله بن صالح حدثني الليث ثنى يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الأشج أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "إنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن، فخذوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله".

١٥٣- أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ١٧١/١٥ ح ١٩٤١٧: عن وكيع عن ابن عون عن عبدالله بن سعد قال: قال عمر: "أخوف ما أتخوف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله".

١٥٢- أخرجه أبو ذر الهروي في ذم الكلام ١٠٨/٢ ح ١٩٨ من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد عن الليث به، وعبدالله صدوق كثير الغلط (التقريب ٣٣٨٨)، ولكنه توبع من رواية عدّة، أخرجه الآجري في الشريعة ح ٩٣، ١٠١، من طريق عاصم بن علي، وابن بطة في الإبانة (كتاب الإيمان ٢٥٠/١، ٢٥١ ح ٨٣، ٨٤، ٢٦١٠/٢ ح ٧٩٠) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي، وعيسى بن حماد بن زغبة، وابن بكير، وإسحاق بن عيسى الطباع، واللالكائي في أصول الاعتقاد ١٢٣/١ ح ٢٠٢ من طريق عيسى بن زغبة، والهروي مقروناً بالإسناد السابق، عن طريق قتيبة بن سعيد، كلهم عن الليث بن سعد به، وقد وقع عند الدارمي، والهروي، واللالكائي: "عمرو بن الأشج عن عمر"، بينما وقع عند الآجري، وابن بطة في طرقه الثلاثة الأخيرة: "بكير بن عبدالله الأشج عن عمر"، ووقع عند ابن بطة في طريقه الأول: "أبو عبدالله الأشج عن عمر"، وأبو عبدالله هو بكير، وهذا هو الصحيح، وهو ثقة، وتوفي سنة ١٢٠هـ، أو بعدها، ولا أظنه يدرك عمر رضي الله عنه، وإنما روايته عن صغار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين (انظر تهذيب الكمال ٢٤٢/٤ - ٢٤٤).

١٥٣- رجاله ثقات، إلا عبدالله بن سعد لم يتبين لي من هو؟ والذي يروي عن عمر رضي الله عنه، عبدالله السعدي، صحابي (تهذيب الكمال ٢٤/١٥)، وقد أخرج الحديث الهروي في ذم الكلام ٣٧٨/١ ح ٨٧ من طريق أزهر بن سعد السمان عن عبدالله بن عون البصري عن ميمون أبي طلحة عن عبدالله بن سعد به نحوه، وكل من ترجم لميمون لم يذكر له إلا هذا الإسناد، فإن كان عبدالله هو السعدي، فليس للحديث علة إلا ميمون هذا (انظر التاريخ الكبير ٣٤٠/٧، الثقات ٤٧١/٧، لسان الميزان ١٤٢/٦) وقد روي من طرق أخرى فمنها =

١٥٤- قال الحاكم في تفسير سورة آل عمران ٢/٢٩٠: أخبرني الحسن بن علي المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبدالله بن المبارك أنبأ حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال: "قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿وَفَكِهَةً وَأَبًا﴾ ، فقال: بعضهم: هكذا، وقال بعضهم: هكذا، فقال عمر: دعونا من هذا ﴿ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

= ما أخرجه البخاري في تاريخه ٨/٢٣٣، وعلقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/١٠٠، كلاهما - في ترجمة هاني - من طريق بكير بن عبدالله الأشج عن هاني الداري عن عمر بلفظ: "وأنتم على أوضح طريق ، إلا أن يُتأول القرآن على غير تأويله". وهاني ، لم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٥١٠ ولم يذكره له راوياً غير بكير، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ٢/١٢٠٢، ١٢٠٤ ح ٢٣٦٤، ٢٣٦٨، بإسنادين من طريق عمرو بن دينار، وأبي حازم سلمة بن دينار ، كلاهما عن عمر بنحوه، والإسنادان منقطعان فسلمة ، وعمرو لم يدركا عمر رضي الله عنه، (انظر جامع التحصيل ص ١٨٧، ٢٤٣).

١٥٤- أبو الموجه - بكسر الجيم وتشديدها - هو محمد بن عمرو المروزي الفزاري (سير النبلاء ١٣/٣٤٧، وعبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة، وهذا الإسناد، رجاله ثقات كلهم، إلا شيخ الحاكم لم أعرفه على التحديد وأظنه أبا سيعد الرازي، المترجم في تاريخ بغداد ٧/٣٨٦-٣٨٧، حيث ذكر له قصة في مجالسته أبا بكر الشافعي، وروايته في مجلسه قولاً عن ابن أبي حاتم^(١) - وهو من الرواة عن أبي الموجه - ، ورواية الحاكم عنه وتصحيحه لحديثه تقوية له، والحديث رواه الطبري ١٥/٦٠-٦١، والحاكم ٢/٥١٤، بسند صحيح من طريق الزهري عن أنس به نحوه، وفيه: "اتبعوا ما يتبين لكم في هذا الكتاب، وما يتبين لكم فعليكم به، وما لا ، فدعوه". أ.هـ. قلت: يعني دعوا التكلف في تتبعه وتفسيره، وآمنوا به، ويدل عليه ما ذكره الدارقطني في العلل ١/١٢٠ س ١٥٣ من طريق أنس عن عمر ، وفيه: "فخذوا أيها الناس بما تبين لكم فيه، فما عرفتم فخذوا به، وما لم تعرفوا فكلوا علمه إلى الله تعالى".

(١) ومجالسته لأبي بكر الشافعي ، ومذاكرته له، يدل على أن له حظاً من العلم والحفظ ليس بقليل، وهذا مما يرفع شأنه.

قوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۚ ذَٰلِكَ مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾

١٥٥ - قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٦٠٦/٢ - ٦٠٧ - ح ٣٢٤٨: حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني، وعلي بن هاشم بن مروزق ثنا يزيد أنبا عبد الله بن يوسف عن سيار أبي الحكم "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾، ثم قال: الآن يا رب، وقد زينتها في القلوب".

١٥٥ - إبراهيم ، صدوق (الجرح ١٤٢/٢)، وكذلك علي (التقريب ٤٨١١) ويزيد هو ابن هارون الواسطي، وعبد الله بن يونس هو الثقفي، قال عنه الإمام أحمد: شيخ ثقة، (العلل ومعرفة الرجال رقم ٣٢٩، تهذيب التهذيب ٨٠/٦، وانظر الجرح ٢٠٥/٥)، وسيار أبو الحكم العنزي، ثقة توفي سنة ١٢٢هـ، (التقريب ٢٧١٨)، فهو لم يدرك عمر، ولم يذكره أحد في الرواة عنه وعليه فالاسناد منقطع ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١٦٠/٢، من هذا الطريق لابن أبي شيبه وعبد بن حميد، قلت: وله متابع بنحوه، أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ٢٩٩ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٠/أ) من طريق عطاء بن السائب عن رجل من آل سعد بن أبي وقاص - وهو أبو بكر بن حفص كما سيأتي - عن عمر بنحوه، وعطاء صدوق مختلط (التقريب ٤٥٩٢)، والراوي عنه لم يذكر ممن روى عنه قبل، وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، لم يدرك جدّه سعد، ولا غيره من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ٣٠٦)، ورواه ابن أبي شيبه ٦٣/١٤ ح ١٧٥٧٣، من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عمر بنحوه، وليث كما تقدم كثيراً، ضعيف، ومجاهد لم يدرك عمر رضي الله عنه.

١٥٦ - قال ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٥٧٨ ح ١٥٦٢٩: ^(١) حدثنا محمد بن بشر ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن أبيه قال: "سمعت عبدالله بن الأرقم ^(٢) - صاحب بيت مال المسلمين - يقول لعمر بن الخطاب: يا أمير المؤمنين! عندنا حلية من حلية جلولاء، ^(٣) وآنية ذهب، وفضة، فأرأ ^(٤) فيها رأيك، فقال: إذا رأيتني فارغاً فأتني، فجاء يوماً فقال: إني أراك اليوم فارغاً يا أمير المؤمنين! قال: ابسط لي نطعاً ^(٥) في الحش ^(٦) فبسط له نطعاً، ثم أتى بذلك المال فصب عليه، فجاء فوقف عليه، ثم قال: اللهم إنك ذكرت هذا المال فقلت: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ وقلت: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ ^(٧) اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينتنا، اللهم فاجعلنا ننفقه في حقه، وأعوذ بك من شره".

١٥٦ - محمد بن بشر هو العبدى، وقد توبع عليه من عدة، فأخرجه أبو داود في الزهد ص ٨٦ ح ٧٤، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٢/٦٩٩-٧٠٠، كلاهما من طريق عبدالله بن وهب، وابن أبي حاتم في تفسيره، من طريق القاسم بن زيد، وعبدالله في زوائد =

- (١) أثرت طريق ابن أبي شيبة لأنه قد رواه في تفسيره كما في الدر المنثور ٢/١٦٠، وسياقه أتم وإسناده أعلى.
- (٢) هو عبدالله بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي الزهري، أسلم عام الفتح، كان خازن عمر على بيت المال، وكان ثقة عمر في دينه وأمانته يكاتب الملوك ويختم الرسائل من غير أن يطلع عليها عمر، مات في خلافة عثمان، ووهب من قال سنة ٤٤ هـ، (الإصابة ٢/٢٦٥).
- (٣) بالمد مع فتح الجيم، هي أرض من أرض السواد في طريق خراسان، وقعت فيها المعركة المسماة باسمها في عهد عمر رضي الله عنه (معجم البلدان ٢/١٥٦).
- (٤) في الأصل "فرأى" وهو خطأ، فهو فعل أمر من "رأى" مجزوم، وهو بالهمز لغة بني تميم، وبالتسهيل لغة أهل الحجاز، (أنظر لسان العرب ٥/٨٦)، ولعلها هنا بالتسهيل فعبدالله حجازي قرشي، ولا يمنع أن تكون الأخرى.
- (٥) النطع: بكسر النون وفتحها مع سكون الطاء، والأول أفصح، وجمعه: نطوع، وأنطاع، وهي بسط من الأدم، معروفة (تهذيب الأسماء واللغات ٣/١٦٨، لسان العرب ١٤/١٨٦).
- (٦) في الأصل: "الجسر"، وعند عمر بن شبة: "الجيش" وكلاهما تصحيف، فإنه عند أبي داود على الصواب، وهو البستان، وزاده توضيحاً الدارقطني، فإنه عنده: "حش نخلة" ولم أجده، ولعله محرف عن "حش طلحة" وهو بستان بالمدينة، أو هو آخر (معجم البلدان، ٢/٢٦٢).
- (٧) الحديد آية ٢٣

قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوْنِتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

١٥٧- قال ابن جرير في تفسيره ١٩٩/١/٣: حدثنا ابن حميد ثنا جرير عن عطاء عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال: قال عمر: "لما نزلت ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ قلت: الآن يارب حين زينتها لنا، فنزلت: ﴿قُلْ أُوْنِتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.

=الزهد ١٤٣ من طريق حاتم بن إسماعيل، وابن أبي الدنيا في منازل الأشراف ح ١٩٦ ح، ومن طريقه ابن عساكر ٣٢٥/٤٤، من طريق يوسف بن بكير كلهم عن هشام سعد به نحوه، وهشام، أعدل الأقوال فيه، ما قال الدراقطني: "غمزوه"، وليس به بأس، في حفظه شيء، يجتنب حديثه ما خالفه الحفاظ فيه"، وقال أبو داود: "أثبت الناس في زيد بن أسلم"، وقال الذهبي: "مكثر عن زيد بن أسلم بصير بحديثه" ^(١) وعليه فروايته لابأس بها ما لم يخالفه ثقة، أما عن زيد بن أسلم فحديثه جيد - إن لم يكن صحيح - إلا أن يخالفه الحفاظ، وههنا رواية له عن زيد بن أسلم، وقد أخرجه الدارقطني في غرائب مالك (كما في تعليق التعليق ٢٥٨/٨) من طريق عبدالعزيز بن يحيى المدني النيسابوري عن مالك عن زيد بن أسلم به نحوه، لكن هذا طريق لا ينفع، فإن عبدالعزيز متروك، وكذبه إبراهيم بن المنذر (التقريب ٤١٣٤)، وقال ابن حجر في الفتح ٢٥٩/١١: "في سنده إلى عبدالعزيز ضعف" ^(٢)، ولعل ابن حجر خفف نقده لأنه روي من طريق آخر، فقد ذكر قبله ما أخرجه الدارقطني في غرائب مالك أيضاً، بسند رجاله ثقات من طريق الأويسى عن مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بنحوه، وهو إسناد معضل، وقد تقدم أن الأنصاري لم يدرك عمر، قلت: وهذا يقوِّي حديث هشام، ولا يضعفه، فهو من طريق غير طريقه، ولهذا أخرجه البخاري (الفتح ٢٥٨/١١) معلقاً بصيغة الجزم عن عمر رضي الله عنه.

١٥٧- شيخ الطبري محمد بن حميد الرازي، حافظ ضعيف (التقريب ٥٨٣٤)، وقد خولف بما أخرجه ابن أبي حاتم ح ٣٢٤٧، من طريق عمرو بن رافع البجلي =

(١) انظر سؤالات ابن بكير رقم ٢٦، سير النبلاء، ٣٤٥/٧، تهذيب التهذيب ٣٧/١١.

(٢) لعل العبارة تحرفت وأن صوابها "في سنده عبدالعزيز ضعيف"، ولعل ابن حجر خفف عبارته فيه، لأنه توبع من طريق آخر.

١٥٨- قال ابن أبي حاتم ٦١٢/٢ ح ٣٢٧٩: حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: ﴿قُلْ أُوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ﴾ ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم زين لنا الدنيا وأنبأنا أن ما بعدها خير منها، فاجعل حظنا في الذي هو خير وأبقى". قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

١٥٩- قال ابن المنذر في تفسيره ح ٣٥٠ (وكما في حاشية تفسير ابن أبي حاتم ١٦/أ): حدثنا زكريا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ مروان بن معاوية =

= عن جرير بن عبد الحميد به، وجعل ذكر سبب النزول عن أبي بكر بن حفص لا عن عمر رضي الله عنه، ورواه ابن المنذر كما تقدم قبل حديث من طريق عبد السلام عن عطاء بن السائب به، ولم يذكر سبباً للنزول أصلاً، وعطاء كما تقدم صدوق مختلط، وجرير ممن روى عنه بعد اختلاطه (الكواكب النيرات ص ٣١٩-٣٣٤).

١٥٨- الحسن هو الرازي، وإسحاق هو البغدادي الطالقاني، والحديث أخرجه ابن المنذر في تفسيره ج ٣٠٩ من طريق يزيد بن زريع به نحوه، وسعيد هو ابن أبي عروبة حافظ ثقة وهو من أثبت الناس في قتادة، وهو مختلط كما تقدم كثيراً، لكن يزيد روى عنه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢٠٨)، فالإسناد صحيح إلى قتادة، لكنه منقطع بينه وبين عمر رضي الله عنه، فهو لم يدركه كما تقدم كثيراً.

١٥٩- زكريا هو ابن داود النيسابوري، وإسحاق هو ابن راهويه، ومروان ثقة مشهور بالتدليس، وكان يدلّس أسماء الشيوخ أيضاً، (ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ص ١١٠)، وقد أبان عن شيخه الثقة باسمه المشهور به، مصرحاً بالسمع منه، كما جاء في رواية ابن المنذر والبستي، والحديث أخرجه هناد بن السري، في الزهد ٣٠٢/١ ح ٥٣٣، وابن أبي شيبه في المصنف ٤٦٣/٨ ح ٥٨٩٦ مختصراً، ٢٦٦/١٣ ح ١٦٢٩٨، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٢٣٧/١، كلاهما عن =

= الفزاري ثنا محمد بن [سوقة]^(١) قال: أتيت نعيم بن أبي هند الأشجعي، قال: فأخرج إليّ صحيفة، فإذا فيها: "من أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل،^(٢) إلى عمر بن الخطاب: "إنا نحذرك يوماً تعنو^(٣) فيه الوجوه، وتحف^(٤) فيه القلوب، وتنقطع فيه الحجج، بحجة ملك قهرهم بجبروته، والخلق داخرون له،^(٥) يرجون رحمته، ويخافون عقابه"، فكتب إليهما عمر بن الخطاب: "كتبتما إليّ، تحذراي ما حذرت منها الأمم قبلنا، وقد كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس، يقربان كل بعيد، ويفنيان كل جديد، ويأتیان كل موعود، حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار بأعمالهم ﴿ثُمَّ تُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ الآية".

= مروان الفزاري به بنحوه مطولاً، وأخرجه إسحاق بن إبراهيم البستي في تفسيره ص ٣٣٠-٣٤ ح ٨١ عن عبد الجبار بن العلاء، والطبراني في الكبير ٣٢/٢٠، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية مقروناً مع الطريق السابق، من طريق حجاج بن إبراهيم، كلاهما مروان بنحوه مطولاً، وجميعهم ليس عندهم الآية المذكورة هنا، ولا أدري =

(١) في الأصل: "يوسف"، والتصويب من مراجع التخريج، وبحث لعلّي أجد أن "يوسفاً" اسم أبيه، وأن "سوقه" لقب له، فلم أجد شيئاً، وهو ثقة، واسمه محمد بن سوقة الغنوي أبو بكر الكوفي (التقريب ٥٩٤٢) ولا حاجة لمروان أن يدلّس اسمه.

(٢) تقدمت ترجمته رحمته عند آية ٤ من سورة الفاتحة.

(٣) إشارة على قوله تعالى في سورة طه - آية ١١١: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ أي: خضعت وذلت بعناء ونصب (مفردات الراغب مادة عنا).

(٤) إشارة إلى قوله تعالى في سورة النازعات - آية ٨: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ أي: شديدة الاضطراب (مفردات الراغب مادة وجف).

(٥) إشارة إلى قوله تعالى في سورة النمل - آية ٨٧: (وكل أتوه داخرين...) أي: أذلاء منكسرين (مفردات الراغب مادة دخر).

قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ﴾

١٦٠- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٦٢٧/٢ ح ٣٣٦٧: حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة، وسفيان الثوري =

= هل هو اختصار منهم - مع أنهم روه جميعاً، هناد، وابن أبي شيبه، وحجاج، وعبد الجبار، بأطول مما عند ابن المنذر - أم هو انفراد من إسحاق بن راهويه بهذه الزيادة، وهي زيادة ثقة على كل حال، وإسنادها صحيح رجاله كلهم ثقات ورواية نعيم وجادة صحيحة، أما إيراد ابن المنذر روايته تحت قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾، مع أن عمر قرأها: ﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ﴾، فقد بحث في كتب القراءات الشواذ فلم أجدها، ولو وردت الآية - في الحديث - من أولها، لعددتها بيقين قراءة عن عمر رضي الله عنه، فلعل ابن المنذر نظر إلى المعنى، لا إلى نص الآية، أو أنه كررها هنا، مع إيرادها في موضعها المناسب، وليس في القرآن ما يوافقه المقام لنص الآية، إلا موضعين، الأول: في آل عمران نفسها - آية ١٦١ - قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ.....﴾، وهذا في شأن الغلول، والمقام الذي ورد بشأنه الحديث لا يناسبه، الثاني: في سورة البقرة - آية ٢٨١ - قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾، والمقام يناسبها جداً، فلعل ابن المنذر ذكره عندها نصاً، وكرره هنا لتناسب المعنيين بين الآيتين، والحديث أخرجه عبد الرزاق في زوائده على جامع معمر (الذي هو في ذيل المصنف ٤٢٩/١١ ح ٢٠٩١٦) عن قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: "كتب أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، لعبد الله: عمر أمير المؤمنين". هكذا مختصراً - في باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب -، وإسناد منقطع ضعيف، قيس بن الربيع، قال عنه أبو حاتم: ليس بقوي ومحله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به (الجرح والتعديل ٩٦/٧)، والشعبي لم يسمع من أحد من الصحابة (جامع التحصيل ص ١٨٨).

١٦٠- الصوري، صدوق (التقريب ٦٢٧٢)، ومؤمل أبو عبد الرحمن البصري، صدوق =

= عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: قال عمر: "خمر الله طينة آدم أربعين يوماً، ثم وضع يده فيه فارتفع على هذه كل طيب، وعلى هذه كل خبيث، ثم خلط بعضه ببعض - وقال مؤمل بيديه هكذا، ومزج^(١) أحدهما بالأخرى - ثم خلق منها آدم، فمن ثم يخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي ويخرج المؤمن من الكافر، ويخرج الكافر من المؤمن".

= سئ الحفظ، (التقريب ٧٠٢٩) وبقية رجاله ثقات، وسليمان هو ابن طرخان، وأبو عثمان هو النهدي، وسلمان الفارسي رضي الله عنه، ولم أجده عن سلمان عن عمر رضي الله عنه، إلا من طريق مؤمل، ولم أقف على أحد رواه من طريقه إلا ابن أبي حاتم، وجميع من أخرجه - أو عزاه إليهم كالسيوطي في الدر المنثور ١٧٤/١^(٢) - إنما روه عن سلمان وابن مسعود، أو أحدهما - موقوفاً أو مرفوعاً - وليس لعمر فيه ذكر، ولإطمئنان فقد رجعت إلى مخطوطة آيا صوفيا - والتي تنفرد بهذه الآية من آل عمران إلى آخر النساء، فلا توجد في نسخة غيرها - فوجدته في (ق ١٧/أ، ب)، مكرراً^(٣) - مختصراً في الأول (وهو في المطبوع برقم ٣٣٦١)، ومطولاً وهو الذي معنا - بنفس الإسناد سواء، وفيه واضحاً جداً: "عن سلمان قال: قال عمر" وحديث سلمان، أخرجه سعيد بن منصور (كما في الدر المنثور) ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات ١٥١/١ ح ٧١٧، عن معتمر بن سليمان التيمي، ومن طريق المعتمر، الآجري في الشريعة ٨٥٤/٢ ح ٤٣١، والدارقطني في الأفسراد (كما في ترتيبه للمقدسي ١٢٥/٣ ح ٢٢٢١) وأيضاً عنده من طريق يزيد بن زريع، ويحيى القطان، ومعاذ بن معاذ العنبري، وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٢٥/١/٣-٢٢٦=

(١) في المطبوع: "ومزج"، وصورتها في المخطوط: "ومج" والتصويب من الإبانة لابن بطة حيث رواه

من طريق حماد بن سلمة به، فعلم أن هذا الفعل ورد أيضاً من حماد وليس من مؤمل فقط.

(٢) ومن ضمن مخرجه الذين ذكرهم السيوطي "ابن أبي حاتم في تفسيره"، ولم يروه إلا من هذا الطريق

فقط، ولعل السيوطي تساهل فأدرجه معهم، مع أن سلمان ليس له في طريق ابن أبي حاتم نصيب

إلا الرواية عن عمر رضي الله عنه.

(٣) إنما قطعه ابن أبي حاتم فروى جزأه الأول: "يخرج المؤمن الكافر" تحت الجزء الأول من الآية، ثم رواه

مطولاً تحت الجزء الثاني منها.

.....

= من طريق بشر بن المفضل، وأبو سعيد الدارمي في نقضه على المريسي ٢٧٣/١ - ٢٧٤، من طريق محمد بن كثير العبدى عن الثوري، وأبو الشيخ في العظمة ١٥٤٦/٥ ح ١٠٠٦، من طريق يحيى القطان، والبيهقي في الأسماء والصفات ح ٧١٦، من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان أو ابن مسعود، موقوفاً عليهما بنحوه، والشك فيه لعله من التيمي - كما رواه عنه ولده معتمر، وبشر، والقطان - قال معتمر: قال أبي: ولا أراه إلا سلمان، وجاء فيه: "فخرج كل طيب بيمينه، وكل خبيث بيده الأخرى، ثم خلط بينهما، فمن ثم..." وأخرجه الطبري في تاريخه ٩٣/١، وابن بطة في الإبانة (كتاب القدر ١٦٩/٢ ح ١٦٥٠، كلاهما من طريق حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة، والآجري في الشريعة ح ٤٣٢ من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان موقوفاً عليه وحده بدون شك، ولفظه نحواً من سابقه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧/١، قال: أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري أخبرنا سليمان التيمي أخبرنا أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي أن ابن مسعود قال، فذكره بنحو سابقه، هكذا في المطبوع من الطبقات وفيما يظهر أنه خطأ، وأن "أو" تحرفت إلى "أن"، يبين ذلك رواية الدارقطني له من هذا الطريق وأخرجه الدارقطني في الأفراد من طريق يحيى بن كثير أبي النضر عن معتمر بن سليمان به، وأخرجه أيضاً ابن مردويه (كما في الدر المنثور)، والديلمي في مسند الفردوس (كما في تخريج الإحياء للعراقي)^(١)، كلاهما من طريق أبي عثمان عن سلمان أو ابن مسعود مرفوعاً، بنحوه، ويحيى ضعيف (التقريب ٧٦٣١).

قال الدارقطني في العلل ٣٣٨/٥ س ٩٣١: "يرويه سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان أو ابن مسعود، موقوفاً، وهو الصحيح، ومن رفعه فقد وهم". وقال في الأفراد، عن الطريق المرفوع: "تفرد به يحيى بن كثير أبو النضر البصري التيمي، =

(١) نقلاً عن المستخرج ٢٣١٤/٥ ح ٣٦٨٠، وانظر جمع الجوامع ح ٣٥٦، ٤٨٤١.

.....

= وعاصم^(١) مرفوعاً، ورواه عمرو بن علي عن معتمر.. "ثم ذكر الموقوف من طريقه المذكورة آنفاً، ثم قال: "وهذا هو المحفوظ، موقوف"، وقال البيهقي: "وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مرفوعاً، وليس بشيء".

وقال العراقي: "رواه الديلمي في مسند الفردوس.. بإسناد ضعيف جداً، وهو باطل"، وذكر ضعفه أيضاً الشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٤٥١، قلت: وهذه الرواية المرفوعة منكورة بلا شك، فراوينا أبو النضر مجمع على ضعفه، وقد خالفه عن المعتمر ثقتان حافظان إمامان، سعيد بن منصور، وعمرو بن علي الفلاس، فهذه مخالفة قريبة قوية، وأخرى قبل، على ذلك ظهير، يروينا الجهم الغفير من أئمة حفاظ ثقات عن سليمان التيمي به موقوفاً، وكل من عنده أدنى ذوق في علم الحديث وعلمه لا يتوقف في وصف هذا الإسناد المرفوع بالنكارة، وهذا الحديث واضح أنه من الإسرائيليات، وهو بسلمان رضي الله عنه أليق، فقد خبر الكتب السابقة بحثاً عن الحق، حتى هداه الله تعالى للإسلام، ولذا قال البيهقي: "هذا موقوف"، ورواه غيرهما.. عن سلمان من غير شك، ومعلوم أن سلمان كان قد أخذ أمثال هذا من أهل الكتاب حتى أسلم بعد"، ومما يؤكد ذلك أنه روي عن سلمان بهذا الإسناد جملة من الإسرائيليات (انظر منها في تاريخ ابن عساكر ٤٠٧/٧، ٤٤٠ - ٤٤١)، فهو ليس عن ابن مسعود، ولا عن عمر رضي الله عنه، وحديث عمر هذا - إن لم يكن خطأ في النسخة التي بين أيدينا لابن أبي حاتم - فهو بلا شك خطأ من مؤمل الذي هو سيئ الحفظ كما تقدم، فقد خالفه حجاج بن المنهال، وهو ثقة فاضل (التقريب ١١٣٧) عن حماد بن سلمة، وخالفه محمد بن كثير العبدي، وهو ثقة (التقريب ١٢٥٢) عن الثوري، والله أعلم.

(١) لم يظهر من هو عاصم؟ ولا أدري هل هو متابع ليحيى، أم لمعتمر، والأول هو الظاهر، فإن الدارقطني يبين نكارة روايتهما بمخالفة الفلاس لهما عن المعتمر موقوفاً، إضافة للطرق الأخرى عن التيمي.

قوله تعالى : ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ٥٩ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾

١٦١- قال أبو بكر ابن المقرئ في معجمه ١٩٥: حدثنا محمد ثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا يونس بن الحارث الطائفي عن الشعبي قال: كتب قيصر إلى عمر رضي الله عنه: إن رسلي أتني من قبلك فزعمت أن قبلكم شجرة....، فكتب إليه عمر رضي الله عنه: من عبدالله: عمر أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الروم، إن رسلك قد صدقتك، هذه الشجرة عندنا [هي الشجرة] ^(١) التي أنبتها الله تعالى على مريم حين ^(٢) نفست بعيسى ابنها، فاتق الله عز وجل، ولا تتخذ عيسى إلهاً من دون الله عز وجل، فـ ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ ۖ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ٥٩ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ .

١٦١ - أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣٥٢/٤٧ من طريق ابن المقرئ به، وأخرجه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح ٤٩٣/١، عن محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي البغدادي - وهو شيخ ابن المقرئ هنا - به نحوه، وابن أبي الجهم لقب بالشيعي لأنه من شيعة المنصور، وهو ثقة (تاريخ بغداد ٢٥١/٣)، وأبو حفص هو الفلاس.

وأخرجه إسحاق بن إبراهيم البستي في تفسيره ١٨٨/١ ح ١٣٦ من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة الخراساني به نحوه مختصراً، وأخرجه ابن المقرئ أيضاً ح ٩٠٧، ومن طريقه ابن عساكر ٣٥٣/٤٧، من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن يونس الطائفي به نحوه، ويونس بن الحارث الطائفي الثقفي، نزيل الكوفة، ضعيف (التقريب ٧٩٠٢)، وعامر بن شراحيل الشيعي، لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٠٤). وللحديث طريق آخر، أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٥٧٦/٢ ح ١١٤٠، ومن طريقه ابن عساكر ٩٣/٧، من طريق الحسن بن أبي جعفر البصري الجفري عن عمر بنحوه، والجفري مجمع على ضعفه =

(١) الزيادة من ابن عساكر.

(٢) في الأصل: "حيث"، والتصويب من ابن عساكر، ومراجع التخريج الأخرى.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .

١٦٢- قال أبو يوسف في كتاب الخراج (ضمن مجموع في الخراج ص ١١٧ - ١١٨): حدثني محمد بن إسحاق قال: حدثني من سمع طلحة بن معدان العمري قال: "خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه، ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر أبا بكر فاستغفر له، ثم: قال أيها الناس! إنه لم يبلغ ذو حق أن يطاع في معصية الله، وإني لا أجد هذا المال يصلحه، إلا خلال ثلاث: أن يؤخذ بالحق، ويعطى في الحق، ويمنع من الباطل،.... أيها الناس! إن الله عظم حقه فوق حق خلقه، فقال - فيما عظم من حقه - ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ، ألا وإني لم أبعثكم أمراء، ولا جبارين، ولكن بعثتكم أئمة الهدى، يهتدى بكم، فأدوا إلى المسلمين حقوقهم، ولا تضربوهم فتذلوهم، ولا تحمدوهم^(١)، فتفتنهم ولا تغلقوا الأبواب دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم، ولا تستأثروا عليهم فتظلموهم، ولا تجهلوا عليهم، وقتلوا بهم الكفار طاعتهم، فإذا رأيتم منهم كلاله فكفوا عن ذلك، فإن ذلك أبلغ في جهاد عدوكم، أيها الناس! إني أشهدكم على أمراء الأمصار، أني لم أبعثهم إلا ليفقهوا الناس في دينهم، ويقسموا عليهم فيأهم، ويحكموا بينهم، فإن أشكل عليهم شيء رفعوه إلي".

= مع عبادته فضله، مات ١٦٧هـ - (تهذيب التهذيب ٢/٢٢٨) وهذا الإسناد ضعيف، وظاهر الانقطاع أيضاً، لكن اجتماع الطريقتين يدل أن له أصلاً عن عمر رضي الله عنه.

١٦٢- لم أجده إلا من هذا الطريق، وبعض ألفاظه وردت من طرق أخرى، لكن موضع الشاهد لم يرد إلا هنا، ومحمد بن إسحاق المطلبي، وهو صدوق مدلس (التقريب ٥٧٢٥)، وطلحة بن معدان العمري لم أجده فيما بين يدي من كتب التراجم، وواضح أنه تابعي كبير، والإسناد ضعيف لإبهم شيخ ابن إسحاق.

(١) هكذا في الأصل، ويغلب على ظني أنها "ولا تُحْمَدُوهُمْ": أي ولا تحبسوهم في الثغور وتمنعوهم من العودة إلى أهلهم (انظر النهاية مادة حمر)

قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ^١ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ^٢﴾ .

١٦٣ - أخرج شبل بن عباد المكي في تفسيره (كما في تفسير الثعلبي ق ٢٧٣/أ،^(١) وأيضاً في التفسير الوسيط للواحيدي ٤٦٣/١): عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: "كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: أن يتناع له جارية من سي جلسولاء^(٢) - ويوم جلولاء فتحت مدائن كسرى في قتال سعد بن أبي وقاص - فدعا بها عمر فأعتقها، وقال: إن الله تعالى يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ .

١٦٣ - هذا الحديث له عن مجاهد أربعة أسانيد:-

- ١ - أولها وهو أصحابها عنه ما رواه شبل بن عباد وهو ثقة (التقريب ٢٧٣٧) ، وأخرجه من طريقه الثعلبي والواحيدي في الوسيط - كما تقدم أعلاه - وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن شبل، وورقاء في ابن أبي نجيح، أيهما أحب إليك؟ فقال: شبل أحب إلي (الجرح والتعديل ٣٨١/٤)، وقد نقل هذا الطريق القرطبي في تفسيره ١٠١/١ .
 - ٢ - ما رواه ورقاء (كما في التفسير المطبوع باسم تفسير مجاهد ص ٢٥٥): عن ابن أبي نجيح به مثله، وورقاء بن عمر اليشكري، صدوق (التقريب ٧٤٠٣) .
 - ٣ - ما رواه مسلم بن خالد الزنجي في تفسيره ح ١٦٣: عن ابن أبي نجيح به نحوه، ومسلم فقيه صدوق كثير الأوهام (التقريب ٦٦٢٥)، وأخرجه من طريقه ابن المنذر في تفسيره ح ٧١٨ .
 - ٤ - ما رواه ابن جرير الطبري في تفسيره ٣٤٧/١/٣: من طريق عيسى بن ميمون الجرشي عن عبد الله بن أبي نجيح به مثله، وعيسى ثقة (التقريب ٥٣٣٥)، وشيخ الطبري محمد بن عمرو بن عباد أبو جعفر البصري، صدوق (التقريب ٦١٨٦) .
- وخلاصة القول أن هذا الحديث صحيح إلى مجاهد، لكنه منقطع بينه وبين عمر رضي الله عنه، وقد تقدم عند آية ١٩٧ من سورة البقرة أنه لم يسمع منه.

(١) وإسناده إليه في مقدمة كتابه (ق ٥/أ)، وانظر المعجم المفهرس رقم ٣٧٧.

(٢) تقدم التعريف بها عند آية ١٤ من سورة آل عمران.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾

١٦٤- قال الأزرقى في أخبار مكة ٣٩/١-٤٠: حدثني جدِّي ثنى سعيد بن سالم عن عثمان في ساج قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال لكعب: يا كعب! أخبرني عن البيت الحرام، قال كعب: أنزله الله تعالى من السماء يا قوتة مجوفة مع آدم عليه السلام، فقال له: يا آدم إن هذا بيتي أنزلته معك يطاف حوله كما يطاف حول عرشي، ويصلى حوله كما يصلى حول عرشي، ونزلت معه الملائكة فرفعوا قواعده من حجارة ثم وضع البيت عليه، فكان آدم عليه السلام يطوف حوله كما يطاف حول العرش، ويصلى عنده كما يصلى عند العرش، فلما أغرق الله قوم نوح رفعه إلى السماء، وبقيت قواعده".

١٦٥- قال ابن المنذر في تفسيره ح ٧٤٧ (وكما في حاشية تفسير ابن أبي حاتم ق ٤٧/أ): حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا سعيد ثنا إسماعيل بن زكريا عن مسعر عن عتبة بن قيس قال: "إن بكة بكت بكاء، الذكر فيها كالأنثى، فقلت: كأن هذا من قول ابن عمر؟ قال: بل هو من قول عمر".

١٦٤- جد الأزرقى هو أحمد بن محمد بن الوليد الغساني الأزرقى، وهو ثقة (التقريب ١٠٤) وسعيد بن سالم هو القداح، وهو صدوق يهم، وكان فقيهاً (التقريب ٢٣١٥)، وعثمان هو ابن عمرو بن ساج وهو فيه ضعف (التقريب ٤٥٠٦)، والإسناد ضعيف، ومنقطع لإبهم الواسطة بين عثمان وعمر رضي الله عنه، ورواه الأزرقى أيضاً من طريق أبان بن أبي عياش بلغنا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر، بنحوه، وهو إسناد ضعيف جداً ومنقطع أيضاً، فأبان متروك الحديث (التقريب ١٤٢)، وأخرجه البيهقي في الشعب ٣/٤٣٦ ح ٣٩٩٠ من طريق عطاء بن أبي رباح عن عمر بنحوه، وفيه عبد المنعم بن إدريس الصنعاني، وقد كذبوه (لسان الميزان ٧٣/٤-٧٤)، وعطاء لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٣٧).

١٦٥- الصائغ أبو جعفر البغدادي المكي، وهو صدوق (التقريب ٥٧٣١)، وهو يروى عن سعيد بن منصور المكي صاحب السنن، ويروى عن سعيد بن سليمان الواسطي =

=نزيل بغداد الملقب بسعدويه، وهو ثقة حافظ (التقريب ٢٣٢٩)، كما في تهذيب الكمال، ٤٧٥/٢٤، وهما أيضاً يرويان عن إسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي، وهو صدوق يخطئ قليلاً، (التقريب ٤٤٥)، ويصعب الترجيح في هذا فلو قلنا أن الصائغ سكن مكة ولازم ابن منصور، فهو يروى عنه كثيراً فإذا أطلق عرفنا أنه هو، لأمكن أن نقول أيضاً أنه بغدادى الأصل روى عن أهل بلده ومنهم سعدويه، ثم استوطن مكة بعد كبراً، وأمر آخر وهو أن إسماعيل كوفي، وسعدويه بغدادى، وهما قريبان من بعضهما، فيكون سعدويه أكثر رواية عنه فلذا إذا أطلق عرف أنه هو، وعلى العموم فكلاهما ثقتان حافظان، فكيفما دار الإسناد دار على ثقة، لكن الترجيح بينهما يفيدنا فائدة بالغة، وهي معرفة طريق سعيد بن منصور في هذا الحديث، فسنة القديمة المطبوعة ليس فيها كتاب الحج، أو كتاب الفضائل، ولا يوجد في الحديث في تفسير آل عمران هذا الحديث، فلو تأكدنا أن هذا الإسناد لابن منصور لكنت هذه معلومة تفيد وتضاف في موضعها من السنن، ويغلب على ظني أنه هو المذكور هنا، فهو أولاً: أشهر من الواسطى، فإذا أطلق فإنه يعرف، وهذا أمر دارج في الأسانيد، وثانياً: وما يعزز الأمر الأول أن الواسطى ليس بضعيف حتى يخفى اسمه ويوهم بغيره، وهو له لقب فلو كان هو وأريد الاختصار لذكر لقبه الذي يعرف به، بينما ليس لسعيد وصف يعرف به إلا اسمه، وثالثاً: أن ابن منصور مكث عن الخلقاني، كما في سننه،^(١) ولذا أخرج أصحاب السنن روايته عنه كما في تهذيب الكمال، بينما سعدويه لم يرو عنه عن الخلقاني أحد من أصحاب الستة، مما يدل على قلة روايته عنه، فعليه تكون رواية ابن منصور عن الخلقاني أشهر، وإذا اشتهر راوٍ عن شيخ له، كان من المعتاد إطلاق اسمه عند الرواية وذلك للعلم به، والله أعلم.

وأعود للحديث ففيه إشكال آخر سيتضح بتوفيق الله تعالى، فهو منسوب في الدر المنثور ٢/٢٦٦، لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم كلهم من طريق مسعر بن كدام عن عتبة بن قيس به.

وقد أخرجه عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٤٧/أ)، وابن أبي شيبه في مصنفه ١/٤/٣٠٦ ح ٢٠٠١، كلاهما عن جعفر بن عون عن مسعر عن =

(١) فقد روى عنه ٢٦ حديثاً فقط من سورة البقرة إلى سورة المائدة، كما هو واضح من فهرس مشايخه في السنن تحقيق الحميد.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

١٦٦- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٥/١٥٣ ح ٩٢٢٨: عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبي حسين يحدث عن عكرمة بن خالد قال: قال عمر رضي الله عنه: "لو وجدت فيه قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه".

= عتبة بن قيس عن عبدالله بن عمر قال: "بكة، بكت بكاء، الذكر فيها كالأنثى". وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٧٠٨ ح ٣٨٣١، من طريق يحيى بن أبي زائدة عن مسعر أنه سمع عتبة يقول: "فذكره، قال مسعر: "قلت: عن تروى هذا؟ فذكر ابن عمر" وبهذا اللفظ ذكره السيوطي ونسبه للجميع كما تقدم، ولفظ عبد بن حميد وابن أبي شعبة ليس كما ذكره وبالتالي أشك أن إسناد ابن المنذر وسعيد ليس كما ذكر، وكذلك لفظ حديثهما، وقد ظهر لي أن السيوطي يتساهل في دمج الأسانيد، والمتون وينسبها لمخرجيها مع تغاير بينهم في ذلك.

وعتبة بن قيس القباط، أو القراط ^(١) الكوفي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقالوا: روى عنه مسعر، وابن عيينة، وسئل ابن معين عن حديثه هذا، وقيل له: من عتبة بن قيس؟ فقال: شيخ له "يعني لمسعر، وزاد البخاري: "وقال وكيع، في حديثه عن مسعر: عن عتبة بن قيس عن علي بن حسين، وقال عبيدة، عن مسعر، عن يعقوب بن عتبة، مرسل" أ. هـ، وعموماً فعتبة على قاعدة ابن حجر مقبول، ولم يتابعه أحد على حديثه هذا، وفيما يظهر لي أن عتبة لم يدرك عمر رضي الله عنه، فإن مسعر توفي سنة ١٥٥ هـ، وليكن بينه وبين وفاة شيخه على الأكثر ٤٠ سنة، وعليه فلا يمكنه أن يدرك خلافة علي فضلاً عن عمر، بل ويحتمل أنه لم يسمع أيضاً من ابن عمر رضي الله عنهم أجمعين المتوفى سنة ٧٣ هـ، إن كانت وفاته بعد ١٢٠ هـ، والله أعلم، والذي يعيننا هنا أنه لم يدرك عمر، وكذلك فحديثه ضعيف.

١٦٦- أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ٧٦٢، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٤٨/ب) =

(١) ولم أجد أحداً ذكر هاتين النسبتين، فهذا مما يستدرك على كتب المشتهة والأنساب.

١٦٧- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ١٥/٢/٣: حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قال: الزاد والراحلة".

١٦٨- أخرج سعيد بن منصور في سننه (كما في تفسير ابن كثير ٣٨٦/١): من طريق الحسن البصري قال: قال عمر رضي الله عنه: "لقد هممت أن أبعث رجالاً على هذه الأمصار، فينظروا إلى كل من كان عنده جدّة^(١) فلم يحج، فيضربوا عليهم الجزية، ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين".

= من طريق عبدالرزاق به، وأخرجه الأزرق في أخبار مكة ١٣٩/٢، عن مسلم بن خالد عن عبدالملك بن جريج به نحوه، وابن جريج ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل (التقريب ٤١٩٣) وقد صرح بالسماع هنا، فأمن شر تدليسه، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، ثقة عالم بالمناسك (التقريب ٣٤٣٠) وعكرمة بن خالد بن العاص المخزومي، ثقة (التقريب ٤٦٦٨)، ولكن الإسناد منقطع فعكرمة لم يسمع من عمر، ولا عثمان رضي الله عنهما (جامع التحصيل ص ٢٣٩)، وأخرجه الأزرق أيضاً من طريق ابن جريج عن عكرمة به، وصرح فيه بسماعه أيضاً، وهو قد سمع منهما جميعاً ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢٧٠/٢ لعبد بن حميد أيضاً.

١٦٧- محمد بن بكر هو البرساني، وهو صدوق قد يخطئ (التقريب ٥٧٦٠) وقد تابعه عدة: فأخرجه ابن أبي شيبة ٩٠/٢/٤، عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٣٧٩/١ ح، ٧٩٨، من طريق عثمان بن عمرو بن ساج، والدارقطني في سننه ٢١/٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٣١/٤، من طريق هشام بن سليمان، وعبد المجيد، كلهم عن ابن جريج به، وإسناده ضعيف فهو ظاهر الانقطاع فابن جريج مولود تقريباً بعد سنة ٨٠هـ (التقريب ٤١٩٣).

١٦٨- لم أجده في سنن ابن منصور المطبوعة والمخطوطة، وقد قال السيوطي في الدر المنثور ٢٧٥/٢: "أخرجه سعيد بن منصور بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه.."، =

(١) أي غني وسعة (النهاية مادة وجد).

= وكيف يكون صحيحاً، والحسن لم يدرك عمر رضي الله عنه، كما تقدم كثيراً (جامع التحصيل ص ١٦٢)، إلا أن يقصد من طريق آخر، لكن لفظه لفظ حديث الحسن، كما ذكره ابن كثير، وقد أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٢/٨٤٢ ح ١٥٦٨ من طريق همام والثعلبي في تفسيره (ق ٢٧٩/ب - ٢٨٠أ) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة عن الحسن به نحوه، وهو إسناد صحيح إلى الحسن، لكنه منقطع كما تقدم، وهو مجبور بالطرق الأخرى عن عمر رضي الله عنه ومنها: ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/٣٥٦ ح ٢٣٣٠، والإمام أحمد في الإيمان (ق ١٤٠) ^(١) كلاهما من طريق عدي بن عدي الكندي، وأخرجه ابن أبي عمر العدني في الإيمان ح ٣٨، وعنه، وعن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، أخرجه الفاكهي ١/٣٨٢ ح ٨٠٧، من طريق عبد الله بن النعيم، كلاهما عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عزم ^(٢) - أو عزم - الطبراني عن عمر رضي الله عنه بنحوه، ووقع عند الفاكهي سماع الضحاك من عمر رضي الله عنه، وأظنه وهم، وفي الإسناد عبد الله بن النعيم الشامي، وهو عابد لين الحديث (التقريب ٣٦٦٧)، والطريق الآخر أصح منه فعدي الكندي ثقة فقيه، (التقريب ٤٥٤٤) وصح من طريق آخر بالواسطة بينه وبين عمر رضي الله عنه - كما سيأتي - ويغلب على ظني أنه لم يدرك عمر، ولو قدر أن يدركه فطفلاً دون العاشرة، وهو إذ ذاك في الأردن بطبرية، فكيف يتسنى له سماع من عمر.

وقد أخرجه الإمام أحمد في الإيمان (ق ١٤٠) ^(٣) من طريق عدي عن الضحاك عن أبيه عن عمر بنحوه، ووالد الضحاك مجهول (التقريب ٣٩٥٠) وأخرجه ابن أبي شيبة ح ٢٣٢٩، والفاكهي ح ٨٠٨ من طريق عدي بن عدي بن عميرة الكندي عن أبيه عن عمر بنحوه، وإسناده صحيح وأخرجه الفاكهي ٨١٠ من طريق عدي عن رجل عن عمر بنحوه، وهو يعود إلى ما قبله، وأخرجه العدني ح ٤٠، ومن طريقه الفاكهي ح ٨٠٧ مقروناً، والبخاري في تاريخه ٥/٢٠٢ من طريق سليمان بن بابيه عن عبد الله بن المسيب بن ابن السائب عن عمر بنحوه وإسناده لا بأس به، فإن سليمان مقبول (التقريب ٢٥٣٧)، وأخرجه =

(١) نقلاً من تخريج كتاب الإيمان للعدني عند ح ٣٨.

(٢) وقع عند العدني: "الضحاك بن عبد الرحمن بن غنم" وهو خطأ لعله من ابن النعيم.

(٣) نقلاً من تخريج كتاب الإيمان للعدني عند ح ٣٨.

قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

١٦٩- قال ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا ح ١٤٦: كتب إليّ عبد الله التيمي نا شعيب بن إبراهيم التيمي ثنى سيف بن عمر الأسدي عن بدر بن عثمان عن عمه قال: "آخر خطبة خطبها عثمان رضي الله عنه في جماعة: "إن الله إنما أعطاكم الدنيا لتطلبوا بها الآخرة ولم يعطكموها لتركوا إليها، إن الدنيا تفنى، والآخرة تبقى، ولا تبترنكم الفانية، ولا تشغلنكم عن الباقية، آثروا ما يبقى على ما يفنى، فإن الدنيا منقطعة، وإن المصير إلى الله، والزموا جماعتكم، ولا تصيروا أحزاباً:

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

= الفاكهي ح ٨٠٤ بسند صحيح متصل عن عمرو بن ميمون عن عمر بنحوه وأخرجه العدني ح ٣٤ ومن طريقه الفاكهي ح ٨١٣ من طريق سعيد بن جبير عن عمر قال: "لو ترك الناس الحج لقاتلتهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة" وهو ظاهر الانقطاع، وأخرجه اللالكائي أيضاً ح ١٥٦٧، من طريق مطر بن طهمان الوراق عن عمر بنحوه، وهو منقطع فإن مطر لم يدرك عمر (جامع التحصيل ص ٢٨١).

١٦٩- أخرجه البيهقي في الشعب ٣٦٩/٧ ح ١٠٦١٢ من طريق ابن أبي الدنيا به، وأخرجه ابن عساكر ٢٣٨/٣٩، من طريق شعيب بن نخوع، وشعيب مجهول (لسان الميزان ٢٧٥/٢) وسيف مجمع على ضعفه (تهذيب التهذيب ٢٥٩/٤)، والإسناد ضعيف، وأخرج عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١١٦١/٤-١١٦٢، من طريق علي بن الحسين بن أبي طالب عن عثمان بنحوه في شأن لزوم الجماعة، وفيه الاستشهاد بالآيات من آل عمران، والإسناد منقطع فزين العابدين لم يدرك أحداً من الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم أجمعين (جامع التحصيل ص ٢٤٠).

قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

١٧٠- قال أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في القرآن ص ٢٩٣ ح ٥٣٣: حدثنا حجاج عن حمزة الزيات عن أبي سفيان عن أبي نضرة قال: "جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: إني أعمل بأعمال البر كلها، إلا خصلتين، قال: وما هما؟ قال: لا أمر ولا أنهي، قال: لقد طمست سهمين من سهام الإسلام، إن شاء الله غفر لك، وإن شاء عذبك".

١٧١- قال ابن جرير في تفسيره ٣/٢/٣٨: حدثنا أحمد بن حازم ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن عمر القارئ عن أبي عون الثقفي أنه سمع صبيحاً قال سمعت عثمان رضي الله عنه يقرأ: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ اللَّهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ) ^(١)

١٧٠- لم أجد هذا الحديث عند غير أبي عبيد، وحجاج هو ابن محمد الأعور، وهو ثقة ثبت، لكنه اختلط آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، توفي ببغداد سنة ٢٠٦هـ، (التقريب ١١٣) ولا أدري هل سمع منه أبو عبيد، الذي ولد سنة ١٥٧هـ، بهراة، ثم استوطن بغداد كبيراً (سير النبلاء ١٠٤٩١)، قبل اختلاطه أم بعد؟ ولم أر أحداً من أصحاب الأمهات الست أخرج حديثه عنه، وحمزة هو ابن حبيب الزيات القارئ، وهو صدوق زاهد ربما وهم (التقريب ١٥١٨)، وأبو سفيان هو طريف بن شهاب السعدي، وهو ضعيف (التقريب ٣٠١٣)، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي توفي سنة ١٠٨هـ (التقريب ٦٨٩٠)، وهو لم يدرك أحداً من قدماء الصحابة (جامع التحصيل ص ٢٨٧)، وعليه فالإسناد ضعيف منقطع.

١٧١- أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ١/٢٥٣ ح ١٢٨، من طريق خلاد بن يحيى السلمي عن عيسى بن عمر الهمداني القارئ به مثله، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٤٤٩ =

(١) هذه القراءة نسبها أبو حيان في البحر المحيط لعثمان، وابن مسعود، وابن الزبير، رضي الله عنهم أجمعين، (القراءات في البحر المحيط ١/١١٢) وقد ظهر أنها لا تصح عن عثمان رضي الله عنه.

قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

١٧٢- قال ابن جرير في تفسيره ٤٣/٢/٣: حدثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد ثنا أسباط عن السدي، ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ قال عمر بن الخطاب: لو شاء الله تعالى لقال: أنتم، فكنا كلنا، ولكن قال: (كنتم) في خاصة من أصحاب رسول الله ﷺ، ومن صنع مثل صنيعهم، كانوا خير أمة أخرجت للناس، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

١٧٣- وقال أيضاً ٤٣/٢/٣: حدثنا أبو كريب ثنا مصعب بن المقدم، عن إسرائيل عن السدي عن حدثه، قال عمر: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: تكون لأولنا، ولا تكون لآخرنا.

= معلقاً من طريق الهمداني، به مثله وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٨٨/٢ أيضاً لعبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف وأبو عون هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي، وصحيح - بفتح الصاد - ابن سعيد النجاشي، قال عنه أبو خيثمة وابن معين: كذاب خبيث (لسان الميزان ١٨١/٣) وعليه فالحديث موضوع على عثمان، وقد صحت القراءة عن ابن الزبير، فقد أخرج ابن جرير ٣٨/١/٣ من طريق عمرو بن دينار أنه سمع ابن الزبير يقرأها كذلك، وإسناده صحيح، ولعل صحيح سرقه من عمرو بن دينار وجعله من حديث عثمان رضي الله عنه.

١٧٢- شيخ الطبري هو محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حنين الكوفي، قال عنه ابن أبي حاتم صدوق، (الجرح ٢٣٠/٧)، وأخرجه ابن أبي حاتم ٧٣٢/٢ ح ٣٩٧٠، من طريق أحمد بن الفضل الكوفي عن أسباط بن نصر الهمداني به نحوه، وأسباط صدوق كثير الخطأ يغرب (التقريب ٣٢١)، والسدي هو الكبير إسماعيل بن عبد الرحمن وهو صدوق يهمل وتوفي سنة ١٢٧هـ (التقريب ٤٦٣)، والإسناد فيه ضعف وهو منقطع أيضاً بين السدي وعمر رضي الله عنه.

١٧٣- أبو كريب هو محمد العلاء، ومصعب صدوق له أوهام (التقريب ٦٩٦٩)، وتوبع عليه، فقد أخرجه ابن أبي حاتم ح ٣٩٦٩، من طريق عبيد الله بن موسى العبسي عن إسرائيل بن يونس السبيعي به مثله، وذكره ابن حجر في الفتح ٢٢٥/٨، من طريقهما وقال: هذا منقطع، قلت: من أجل إبهام شيخ السدي.

١٧٤- وقال أيضاً ٤٣/٢/٣: حدثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قال - في حجة حجها، ورأى من الناس رعة^(١) سيئة - فقرأ هذه: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ الآية، ثم قال: أيها الناس! من سره أن يكون من تلك الأمة فليؤد شرط الله فيها".

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾

١٧٥- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٤٣/٣ ح ٤٠٣٨: حدثني أبي ثنى أيوب بن محمد الوزان ثنا عيسى بن يونس عن أبي حيان التيمي عن أبي الزنباع عن أبي دهقانة قال: قيل لعمر بن الخطاب: إن ههنا غلاماً من أهل الحيرة،^(٢) حافظاً كاتباً، فلو اتخذته كاتباً، قال قد اتخذت إذا بطانة من دون المؤمنين".

١٧٤- بشر هو ابن معاذ العقدي، ولايبعد أن يكون ابن هلال الصواف، فكلاهما بصريان، ووفاتهما متقاربة جداً، ويرويان كلاهما عن يزيد بن زريع، والمشهور الذي روى عنه الطبري هو العقدي، قد تكون روايته عنه قليلة، فإنه لم يذكر في شيوخه، ولكن ذكر الشيوخ في التراجم ليس على سبيل الاستقصاء، وعموماً فكلاهما ثقة، وسعيد هو ابن أبي عروبة ثقة، وهو مختلط كما تقدم كثيراً، لكن الراوي عنه يزيد بن زريع وقد سمع منه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢)، لكن الإسناد منقطع كما هو واضح في الإسناد، وقد ذكره ابن حجر في أسباب النزول (العجاب ١/٧٣٤).

١٧٥- عيسى هو السبيعي، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٧٠/٨ ح ٥٩٢٣ عن علي بن مسهر، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٦٩٤/٢ من طريق أبي بكر بن عياش، كلاهما عن أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي به نحوه، ووقع عند الثاني، "ابن زنباع عن ابن دهقان" وهو تصحيف إنما هي كنيتهما وأبو الزنباع هو صدقة بن صالح وهو ثقة (الجرح والتعديل ٤/٤٢٨) =

(١) منه رعا ع الناس: أي غوغاؤهم، وسقاطهم، وأراذلهم (النهاية مادة رعه).

(٢) بالكسر ثم السكون، موضع على ثلاثة مراحل من الكوفة، وهي التي يقال لها الآن النجف، وكانت

مركز دولة فارس (معجم البلدان ٢/٣٢٩).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ .

١٧٦- قال يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده (كما في أسباب النزول لابن حجر ١/٧٤٠): ^(١) نا عبد الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون عن المسور بن مخرمة قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف: أي حال! أخبرني عن قصتكم يوم أحد؟ قال: إقرأ العشرين ومائة من آل عمران ^(٢) تجد قصتنا ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ إلى قوله: ﴿مَنْ بَعْدَ الْغَمِّ أَمَنَةً نُنَاسًا﴾ .

= وأبو دهقان، وقيل: أبو دهقانة، لا يعرف له اسم، وهو يروى عن عمر، وابن مسعود، وابن عمر، ويروى عنه أبو الزنباع، والفضيل بن غزوان، وقيل: إن أبا الدهقانة يروى عن ابن عمر، وعنه فضيل، وأبا الدهقان عن الآخرين وعنه أبو الزنباع لكن قد قال البخاري، وابن حبان: أبو الدهقان، وقيل: أبو الدهقانة، وعدهما واحداً ابن مندة في الكنى رقم ٢٧٠٠، وأكاد أجزم أنهما كذلك فقد وقفت على عدة أسانيد لهما فتجد أبا الدهقان يروى عن ابن عمر، وأبا الدهقانة يروى عن عمر، والعكس كذلك، وقد وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات (انظر الثقات للعجلي رقم ٢١٣٨، الكنى البخاري رقم ٢٤٤، ٢٤٥، وتاريخ ابن معين ٢/٧٠٣، والمعرفة والتاريخ للفسوى ٢/١٩٦، الجرح والتعديل ٩/٣٦٨، الثقات ٥/٥٨٠، ٥٨١، الكنى لابن مندة رقم ٢٧٠٠، الاستغناء لابن عبد البر رقم ١٦٠، ١٦٠٨)، وإسناد الحديث صحيح رجاله كلهم ثقات، وقد روي بنحوه عن عمر بسند صحيح وسيأتي في سورة المائدة آية ٥١.

١٧٦- أخرجه أبو يعلى في مسنده ١/٣٨٢-٣٨٣ ح ومن طريقه ابن عساكر ٣٥/٢٣٦ عن الحماني به مطولاً، وأخرجه ابن أبي حاتم ٣/٧٤٩ ح ٤٠٧٣، وابن المنذر ح ٨٨٧، ١٠١٨، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٦١/ب) والواحد في أسباب النزول ح ٢٤١، كلهم طريق الحماني به مثله، والحماني، حافظ إلا أنهم اهتموه بسرقة الحديث =

(١) انظر سند ابن حجر إليه في المعجم المفهرس رقم ٤٩٦.

(٢) فيه دلالة على عدّ وترقيم أصحاب النبي ﷺ لآي سور القرآن.

١٧٧- قال أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٨٢/١-٣٨٣ ح ٨٣٢: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون عن المسور بن مخرمة قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف: أي خال! أخبرني عن قصتكم يوم أحد، قال: إقرأ بعد العشرين ومائة من آل عمران، تجد قصتنا ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ ..﴾ إلى قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين،... الحديث.

قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ﴾^(١)

١٧٨- قال البخاري في المغازي باب ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا..﴾ الآية، (الفتح ٣٥٨/٧ ح ٤٠٥٤): حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدّه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: "رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال، ما رأيتهما قبل ولا بعد".

= (التقريب ٧٥٩١)، وعبد الله - شيخ الحماني هنا - هو حفيد المسور بن مخرمة، لا بأس به (التقريب ٣٢٥٢)، وأبو عون بن أبي حازم، قال عنه أبو زرعة: مديني لانعرفه، وذكره ابن خلفون في ثقاته، ولم يذكروا له راوياً إلا عبد الله هذا، (الجرح والتعديل ٤١٤/٩)، تعجيل المنفعة رقم ١٣٦٣) فهو مقبول عند المتابعة على قاعدة ابن حجر، وإسناد الحديث ضعيف جداً، وقد روي من طريق آخر، - مثله في الضعف - أخرجه الطبري ١٢٧/٢/٣، وابن المنذر ح ١٠٦٤، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٧٥/ب) كلاهما من طريق عبدالعزيز بن عمران الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه به نحوه، وهو طريق لا ينفع في المتابعة، فإن عبدالعزيز، متروك، (التقريب ٤١١٤).

١٧٧- لم أجده مطولاً إلا عند أبي يعلى، انظر الذي قبله، وأخرجه ابن المنذر ح ٨٩٤ من طريق الحماني مختصراً على وجه الشاهد.

١٧٨- شيخ البخاري هو الأويسى، والحديث أخرجه الطيالسي في مسند ٢٠٦ ح ٥، عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ومن طريق إبراهيم أخرجه أحمد =

(١) هذه الآية في شأن يوم بدر، لكن قد ذكر المفسرون عند الآية خلافاً في المدد بالملائكة في غير بدر هل وقع أم لا؟ فلذلك ذكرتها هنا.

١٧٩- قال الواقدي في مغازيه ٢٣٤/١: حدثني عبيدة بنت نابل^(١) عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص قال: "لقد رأيتني أرمي بالسهم يومئذ فيرده عليّ رجل أبيض حسن الوجه لا أعرفه، حتى كان بعد فظننت أنه ملك".

قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾

١٨٠- قال ابن جرير في تفسيره ٩٢/٢/٣: حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب "أن عمر أتاه ثلاثة نفر من أهل نجران،^(٢) فسألوه، وعنده أصحابه، فقالوا: رأيت قوله: =

= في المسند ح ١٤٦٨، ١٤٧١، ومسلم في صحيحه في الفضائل باب قتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ يوم أحد ١٨٠٢/٤ ح ٢٣٠٦، وأخرجه البخاري أيضاً في اللباس باب الثياب البيض (الفتح ٢٨٢/١٠ ح ٥٨٢٦)، وابن أبي شيبة ٣٩٠/١٤ ح ١٨٥٩٦، ومن طريقه مسلم في الموضع السابق، كلهم من طريق مسعر بن كدام عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف به نحوه.

١٧٩- أخرجه ابن عساكر ٣٢٠/٢٠ من طريق الواقدي به، والواقدي نفسه متروك (التقريب ٦١٧٥)، وعبيدة، - مصغراً - بنت نابل - بنون ثم باء - مقبولة (التقريب ٨٦٣٩) وإسناد الحديث ضعيف جداً من أجل الواقدي، لكن له شاهد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٩/١٤ ح ١٨٥٩٣، وابن عساكر ٣٠٩/٢٠ من طريق عبدالله بن عون البصري عن عمير بن إسحاق مولى بني هاشم، قال: "لما كان يوم أحد... فذكر عون الملك لسعد ﷺ، فلعل عميراً أخذه عن سعد ﷺ، فهو يروى عن المقداد بن الأسود المتوفى سنة ٣٣هـ (التقريب ٦٨٦٩، تهذيب الكمال ٣٦٩/٢٢)، وعمير مقبول (التقريب ٥١٧٩).

١٨٠- أخرجه ابن المنذر ح ٩٤٩، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٦٦/ب) من طريق شعبة به نحوه، وأخرجه ابن المنذر أيضاً ح ٩٤٨ (ق ٦٦/ب) وابن جرير كلاهما من طريق الثوري =

(١) في المطبوع "نائلة" بالهمز، وهو خطأ والتصويب من تهذيب الكمال ٢٣٤/٣٥.

(٢) بالفتح ثم السكون آخره النون، وهو من مخاليف اليمن من ناحية مكة (معجم البلدان ٢٦٦/٥).

= ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ فأين النار؟ فأحجم الناس، فقال عمر: رأيتم إذا جاء الليل، أين يكون النهار؟ وإذا جاء النهار، أين يكون الليل؟ فقالوا: نزلت مثلها من التوراة^(١).

قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾
 ١٨١- قال البزار في مسند ٦٢/١ ح ٩: حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع بن الجراح ثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب عن أبي بكر - رضي الله عنهما - قال: "ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له، ثم إنه قرأ هاتين الآيتين: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾ الآية، ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾^(٢). قال البزار: رفعه سفيان، ومسعر لم يرفعه وذكر نحوه^(٣).

= عن قيس به نحوه، وأخرجه أيضاً ابن جرير من طريق الأعمش عن قيس بن مسلم الجدلي، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني، ومن طريقه ابن خسرو، وكلاهما في مسنديهما لأبي حنيفة (جامع المسانيد ١٤٢/١) عن أبي حنيفة عن قيس به نحوه وأخرجه ابن جرير أيضاً، من طريق غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن إبراهيم بن المهاجر البجلي عن طارق بن شهاب به نحوه، وإبراهيم صدوق لين الحفظ (التقريب ٢٥٤).

١٨١- الأودي ثقة (الجرح ٢٤٤/٦-٢٤٥)، والحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ح ٤١٨ بإسنادين من طريق مسعر بن كدام عن عثمان به موقوفاً، وأخرجه أيضاً ح ٤١٩ من طريق يحيى القطان عن سفيان الثوري عن عثمان به موقوفاً، وأخرجه =

(١) يعني جنت بما يشابهها (النهاية مادة نزع).

(٢) سورة النساء آية ١١٠.

(٣) سيأتي في التخريج أنه روي عن سفيان موقوفاً، وكذلك روى عنهما جميعاً أيضاً مرفوعاً، وكل ذلك صحيح عنهما.

.....

= ابن عدي في الكامل ٤٢١/١ من طريق معاوية بن أبي العباس القيسي عن علي بن ربيعة الوالي عن عثمان بن المغيرة الثقفي به موقوفاً وعلقه الترمذي في سننه ٢٥٧/٢ ح ٤٠٦، ٢٧٥/٥ ح ٣٠٥٨ - بعد ذكره لطريق أبي عوانة الوضاح اليشكري المرفوع - فقال: "وروي عنه - يعني عثمان - شعبة وغير واحد، فرفعه مثل حديث أبي عوانة، ورواه سفيان الثوري، ومسعر، فأوقفاه ولم يرفعه إلى النبي ﷺ، وقد روي عن مسعر هذا الحديث مرفوعاً أيضاً".

وكما روي عنهما موقوفاً، فقد روي عنهما مرفوعاً أيضاً وليس فيه ذكر الآيات، أخرجه الحميدي في مسنده ٤/١ ح ٤، وأحمد ح ٢، والمروزي ح ٩، والطبري في تفسيره ٩٦/٢/٣، وابن ماجه في سننه ٤٤٦/١ ح ١٣٩٥، وتام في فوائده ح ١٤٠٨، وكلهم من طريق سفيان ومسعر عن عثمان به مرفوعاً، وأخرجه الحميدي ح ١، وابن أبي شيبه ٣٨٧/٢، والعقيلي ١٠٦/١، وابن عدي ٤٢٠/١، كلهم من طريق مسعر به مرفوعاً، وقد روي من طريق شعبة، وأبي عوانة كلاً على حدة يرويان عن عثمان به مرفوعاً أخرجه الطيالسي ح ١، ٢، وأحمد ح ٤٧، ٥٦، وأبو داود ٥٦١/١٠، والترمذي ح ٤٠٦، ٣٠٥٨، والنسائي في الكبرى ٣١٥/٦ ح ١١٠٧٨، وفي عمل اليوم والليلة ح ٤١٧، ٤٢٠، والمروزي ح ١١، والطبري ٩٦/٢/٣، وابن أبي حاتم في تفسيره ٧٦٥/٣ ح ٤١٨٠، وعبد بن حميد، وابن المنذر ح ٩٦٤، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٦٧/ب)، وعند الجميع قال علي: "كنت امرأة إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً نفعتني الله منه بما شاء، وإذا حدثني عنه أحد من أصحابه استحلفته، فإن حلف لي صدقته"، قلت: والحديث مرفوعاً وموقوفاً رجاله ثقات، إلا أسماء بن الحكم الفزاري، فقد قال البخاري - عنه وعن حديثه - "سمع علياً، وروي عنه علي بن ربيعة، ولم يرو عنه إلا هذا الواحد، وحديث آخر لم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض، فلم يحلف بعضهم بعضاً"، وقال البزار: "إنما رواه أسماء بن الحكم، وهو مجهول، لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة، والكلام - يعني الاستحلاف - لم يرو عن علي إلى من هذا الوجه"، وقال العقيلي، بنحو قول البخاري، وزاد: "وروي علي عن عمر فلم يستحلفه، وقد روى عثمان بن المغيرة أحاديث منكراً، من حديث أبي عوانة"، وعقب ابن حجر على قول البزار فقال: "قال موسى بن هارون: ليس - يعني أسماء - =

١٨٢- قال عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٦٧/ب): حدثنا سلم بن قتيبة عن عثمان بن واقد بن زيد حدثني أبو نصيرة قال: لقيت مولى لأبي بكر الصديق ﷺ فقلت له: هل سمعت من أبي بكر شيئاً تحدثني؟ قال: نعم، سمعت أبا بكر الصديق يقول: "من استغفر لم يصر، وإن عاد في اليوم سبعين مرة".

= مجهول، لأنه روى عنه علي بن ربيعة، والركين بن الربيع، وعلي بن ربيعة قد سمع من علي - ابن أبي طالب - فلولا أن أسماء بن الحكم عنده مرضي، ما أدخله بينه وبينه في هذا الحديث"، قلت: وقد قال عنه العقيلي: تابعي ثقة، وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: صدوق، (انظر الثقات للعجلي رقم ٨٤، الميزان ١/٢٥٥-٢٥٦، تهذيب التهذيب ١/٢٣٤-٢٣٥، التقريب ٤٠٨).

وقال ابن عدي في الكامل ١/٤٢٠: "وهذا الحديث طريقه حسن، وأرجو أن يكون صحيحاً"، وقال الدارقطني في العلل ١/١٨٠س ٨ - بعد أن أفاض في طرقه -: "وأحسنها وأصحها، مارواه الثوري، ومسعر، ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة".

١٨٢- سلم هو أبو قتيبة الشعيري، وعثمان هو ابن واقد بن محمد بن زيد البصري، وأبو نصيرة - مصغراً - هو مسلم بن عبيد، ومولى أبي بكر ﷺ هو أبو رجاء وهو مجهول، ولم أجد الحديث من طريق موقوف إلا عند عبد بن حميد، وقد روي مرفوعاً، أخرجه أبو داود في الصلاة باب الاستغفار ٢/٨٤ ح ١٥١٤، والترمذي في الدعوات باب ١٠٧، ٥/٥٥٨ ح ٣٥٥٩، وأبو يعلى ح ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، والبزار ح ٩٣ مكرر، والمروزي في مسند أبي بكر ح ١٢١، ١٢٢، والطبري في التفسير ٣/٩٨، وابن أبي حاتم ٣/٧٦٦ ح ٤١٨٤، والواحدي في الوسيط ١/٤٩٤، والبيهقي في الشعب ح ٦٤٢، ٧٠٩٩. كلهم من طريق عثمان بن واقد، به مرفوعاً. والحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً، قال عنه الترمذي: "إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة، وإسناده ليس بالقوي"، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ح ٥٠٠٦.

١٨٣- أخرج النحاس في معاني القرآن، ٤٧٩/١ معلقاً من طريق معبد بن صبيحة قال: "صليت خلف عثمان رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه ^(١) إلى جنبي - فأقبل علينا فقال: صليت على غير وضوء ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ .. ثم ذهب فتوضأ وصلى".

١٨٣- لم يصله النحاس، ولم أجده موصولاً، ولا رأيت أحداً تكلم عنه، وذكره القرطبي في تفسيره ١٦٤/٢/٢، وعنده: "معبد بن صبيح" وهو معبد بن صبيحة، ويقال: صبيح - كلاهما مصغر - القرشي التيمي، من رهط طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه، رأى عثمان وعلياً، وروى عنه عبدالمملك بن عمير، وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر ما سبق، وزاد فقال: "هو الذي روى أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عنه - أي معبد بن صبيح - حديث الضحك في الصلاة، [وهو تابعي ليست له صحبة والحديث مرسل] ^(٢)"، قال ابن حجر: "المحفوظ أن الذي روى حديث الضحك، يقال له: معبد الجهني، كذا وقع عند الدارقطني، والله أعلم"، قلت: والصواب أن الحسن لم يرو حديث الضحك هذا، وذكره فيه وهم من أبي حنيفة، والمحفوظ عن ابن سيرين عن معبد الجهني رأس القدرية، كما حرره الدارقطني وابن عدي، وأقرهما الزيلعي على ذلك، وعليه فالحسن البصري، ومعبد بن صبيح، كلاهما برئ من سبِّ رواية هذا الحديث، ^(٣) ومعبد بن صبيح تابعي كبير، وعدّه البعض في الصحابة - ولا يعد هذا - فالراوي عنه، عبدالمملك بن عمير اللخمي، تابعي مولود في حدود سنة ٣٣هـ، (التقريب ٤٢٠٠)، أي في عهد عثمان رضي الله عنه، فمتى تكون ولادة ابن صبيح إذاً، ولعلها تكون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كشأن أخيه عبدالرحمن ^(٤) الذي قيل إنه حج مع أبي بكر رضي الله عنه، =

(١) تقدمت ترجمته في سورة البقرة آية ١٩٦.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الثقات - إلا الوصف بعدم الصحبة فقط - وقد استدركته من الإثارة حيث نقله عنه.

(٣) انظر تفصيل الكلام على هذا الحديث محرراً في المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس ص ٣٨٦-٣٨٨.

(٤) انظر ترجمته في الاستيعاب ٣٧٩/٢، ط. دار الكتب العلمية، الإصابة ٧١/٣.

قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾

١٨٤- قال ابن جرير في تاريخه ٦٢٢/٣- في حوادث سنة ١٥هـ-
:كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن محمد بن طلحة، والمهلب، وعمرو،
وسعيد، قالوا: "أقام سعد بكوثي" ^(١) أياماً، وأتى المكان الذي حبس ^(٢) فيه إبراهيم
عليه السلام بكوثي، فنزل جانب القوم الذين كانوا يبشرون ^(٣) إبراهيم، وأتى
البيت الذي كان فيه إبراهيم محبوساً، فنظر إليه فصلى على رسول الله، وعلى
إبراهيم، وعلى أنبياء الله صلوات الله عليهم وقرأ: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ
النَّاسِ﴾.

= وقيل: بل هو أبوه، وهو - أعنى صبيحة - عدّه ابن عبد البر من المهاجرين، وقال ابن
حجر: من مسلمة الفتح، ^(٤) وخلاصة القول فمعبد على أقل تقدير تابعي كبير، قرشي
تيمي، معروف غير مجهول، وهذه الطبقة مع هذا الوصف يغلب عليها الديانة والعدالة،
ويرفع درجته في ميزان الجرح والتعديل ذكر ابن حبان له في الثقات، وعدم جرح أحد
المرشحين له، ^(٥) فإن سلم بقية الإسناد من ضعف، فهو حسن لا بأس به إن شاء الله.

١٨٤- السري هو ابن يحيى بن السري أبو عبيدة التيمي، وشعيب هو ابن إبراهيم التيمي،
مجهول (لسان الميزان ٢/٢٧٥)، وسيف هو ابن عمر التيمي، مجمع على ضعفه (٤١/٢٥٩)، =

(١) هي بسواد العراق بأرض بابل، وسميت باسم كوثر جد إبراهيم عليه السلام، وبها ولد إبراهيم
وطرح في النار (معجم البلدان ٤/٤٨٧).

(٢) في المطبوع "جلس"

(٣) هكذا في المطبوع.

(٤) انظر ترجمته في الاستيعاب ٢/٢٨٨، الإصابة ٢/١٧٠.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٧/٣٩٩، الجرح والتعديل ٨/٢٧٩، الثقات، ٥/٤٣٢-٤٣٣، المؤلف
والمختلف للدارقطني ٣/١٤٥٤، الإكمال ٥/١٩٦، الاستيعاب ٣/٤٧٩، الإصابة ٣/٤٩٨، الإيثار
معرفة رواة الآثار لابن حجر رقم ٢٤٠.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾

١٨٥- قال أبو بعلی فی مسنده ٣٨٢/١-٣٨٣ ح ٨٣٢: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون عن المسور بن مخرمة قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف: أي حال أخبرني عن قصتكم يوم [أحد]^(١)؟ قال: إقرأ بعد العشرين ومائة من آل عمران تجد قصتنا ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ ، إلى قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا..﴾ قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين، إلى قوله: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ قال: [هو تمنى المؤمنون لقاء العدو]^(٢) ، إلى قوله: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾.

= والإسناد ضعيف وهو معضل فأين شيوخ سيف عن سعد رضي الله عنه، وهكذا حكايات وتواريخ سيف ضعيفة مثله، وأخرج ابن وضاح القرطبي في كتاب البدع ح ١١٥ عن الإمام مالك أنه قال: لما أتاها - يعني قبور الشهداء ونحوها من آثار المدينة - قال سعد بن أبي وقاص: "وددت أن رجلي تكسرت وأني لم أفعل"، وقد كره مالك رحمه الله تعالى، إتيان آثار المدينة، وكره أيضاً المداومة على إتيان الآثار المندوب إليها، خشية أن تتخذ سنة، ولا يصح إتيان سعد لبعض آثار المدائن حين افتتاحها، ولم يثبت عنه ، ولم يكن هذا من عادتهم رحمه الله تعالى ورضي عنهم.

١٨٥- سبق الكلام على رجال هذا الإسناد عند ح ١٧٧، وأخرجه ابن المنذر ١٠٠١ من طريق الحماني به.

(١) في المطبوع: "بدر".

(٢) في المطبوع: "تمنى لقاء المؤمنين"، والتصويب من مراجع التخريج انظر آية ١٢١، وهذا، وقوله: "يوم بدر" خطأ أصيل في مسند أبي يعلى فقد رواه عنه ابن عساكر ٢٣٦/٣٥ - كما سبق في تخرجه - وعنده هذان الخطآن جميعاً.

قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ
الشَّاكِرِينَ﴾

١٨٦- قال ابن المنذر في تفسيره ح ١٠٠٨ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق
٧٢/ب) : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو بكر
ثنا عصام بن كليب عن أبيه قال: "خطبنا عمر، وعليه قطري^(١) أو ثوب أبيض
فيه رقعة إذا رأيتها كأنها آدم، فخطبنا، فكان يقرأ على المنبر آل عمران، ويقول:
إنها أحديّة، ثم قال: تفرقنا عن رسول الله ﷺ يوم أحد، فصعدت الجبل،
فسمعت يهود تقول: قتل محمد، فقلت: لا أسمع أحداً يقول قتل محمد إلا
ضربت عنقه، فنظرت فإذا رسول الله ﷺ، والناس يتراجعون فنزلت: ﴿وَمَا
مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ..﴾".

١٨٧- قال ابن سعد في الطبقات ٢/٢٦٨: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي
أويس ثنى سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي عن ابن
شهاب الزهري ثنى سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: "دخل أبو بكر
المسجد، وعمر بن الخطاب يكلم الناس، فمضى حتى دخل بيت النبي ﷺ =

١٨٦- يحيى هو الحماني، وأبو بكر هو ابن عياش، وقد تقدم الكلام عليه في أول سورة
آل عمران في فضلها عند تخريج حديث رقم ١٤١.

١٨٧- أبو بكر هو عبد الحميد بن أبي أويس، والتيمي مقبول (التقريب ٦٠٤٧)، وقد توبع
بما أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ١٠١٩، من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري به
نحوه، وابن إسحاق صدوق لكنه مدلس (التقريب ٥٧٢٥)، ولم يصرّح بسماعه هنا،
وعليه فالإسناد حسن لغيره، وله شاهد صحيح أخرجه ابن سعد أيضاً ٢/٢٦٩-٢٧١، =

(١) هو نوع من البرود فيه حمرة، وله أعلام فيها بعض الخشونة (النهاية مادة قطر).

= الذي توفي فيه، وهو في بيت عائشة،^(١) فكشف عن وجه النبي ﷺ برد^(٢) حبرة^(٣) كان مسجي به، فنظر إلى وجهه، ثم أكب عليه وقبله، فقال: بأبي أنت، والله لا يجمع الله عليك الموتين، لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها، ثم خرج أبو بكر على الناس في المسجد وعمر يكلمهم، فقال أبو بكر: اجلس يا عمر، فأبى عمر أن يجلس، فكلمه أبو بكر مرتين أو ثلاثاً، فلما أبى عمر أن يجلس، قام أبو بكر فتشهد، فأقبل الناس إليه وتركوا عمر، فلما قضى أبو بكر تشهده قال: أما بعد: فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ فلما تلاها أبو بكر أيقن الناس بموت النبي ﷺ،^(٤) وتلقاها الناس من أبي بكر حين تلاها - أو كثير منهم - حتى قال قائل من الناس: والله لكأن الناس لم يعلموا أن هذه الآية أنزلت حتى تلاها أبو بكر، فزعم سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال: والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر يتلوها فعقرت^(٥) وأنا قائم حتى حررت^(٦) إلى الأرض وأيقنت أن النبي ﷺ قد مات".

= من طريق الزهري عن أنس بن مالك بطوله، وفيه قال الزهري: أخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال: والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر... إلخ. وصحَّ من حديث الزهري =

(١) هي الصديقة بنت الصديق زوج النبي ﷺ، وأم المؤمنين، تزوجها وهي بنت سبع ودخل عليها وهي بنت تسع، وهي أحب نسائه إليه بعد خديجة رضي الله عنهم أجمعين، كانت من فقهاء الصحابة، ماتت سنة ٥٨هـ، وقيل ٥٧هـ، (الإصابة ٤/٣٤٩-٣٥٠).

(٢) بوزن عنبة، وهي ما كان من البرود موشاً ومخططاً، وهي من البرود اليمانية (النهاية مادة حبر).

(٣) أي: مغطى (النهاية مادة سجا).

(٤) وقد نفع الله تعالى بموقفي أبي بكر وعمر جميعاً رضي الله عنهما، أما موقف أبي بكر فظاهر نفعه، حتى قال: ابن عمر: "لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت، وأما عمر فأرعب الله به المنافقين، بعد أن رفعوا رؤوسهم وفرحوا بوفاته ﷺ، وهذا الكلام روي عن عائشة رضي الله عنها ويغيب عني موضعه الآن.

(٥) العقر بفتح الحاء، هو أن تسلم الرجل قدماء من الخوف أو الروع والدهش (النهاية مادة عقر بتصرف).

(٦) خرّ يخر: بالضم والكسر، إذا سقط من علو، ومعناه، سقطت ووقعت (النهاية مادة خر).

١٨٨- قال ابن أبي شيبة في المصنف ١١٤/٣: حدثنا شريك عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: "لو منعوني عقلاً مما أعطوا رسول الله ﷺ لجاهدتهم، قال: ثم تلا: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَلْقَلْبَتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾".

= عن أبي سلمة عبدالرحمن بن عوف عن ابن عباس عن أبي بكر، رضي الله عنهم جميعاً، وفيه رواية الزهري عن ابن المسيب عن عمر، أخرجه البخاري في صحيحه،^(١) في الجناز باب الدخول على الميت بعد الموت (الفتح ١١٣/٣ ح ١٢٤٢) وانظر أطرافه في هذا الوضع ولم يرد حديث سعيد بن المسيب إلا في كتاب المغازي باب مرضه ووفاته ﷺ، (الفتح ١٤٥/٨ ح ٤٤٥٣)، وحديث ابن عباس هذا رواه البخاري مقروناً مع حديث عائشة ح ٤٤٥٢، رضي الله عنهم جميعاً، من طريق عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة، ثم عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن ابن عباس ثم قال الزهري - في أثناؤه -: فأخبرني سعيد بن المسيب عن عمر قال... إلخ، وقال المزي في تحفة الأشراف ٢٤/٨ ح ١٠٤٤٦ - وتابعه ابن حجر في النكت -: "رواه البخاري تعليقاً"، والعجيب أن ابن حجر لم يصله في تعليق التعليق، ويدو لي... والله أعلم - أنه من غير المستبعد أن يكون موصولاً عند البخاري من نفس طريق ابن عباس مقروناً معه^(٢) وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ح ٩٧٥٥، ومن طريقه الحاكم ٢٩٥/٢، عن معمر عن الزهري به، وعموماً فهو موصول عند ابن سعد هنا بإسناد على شرط البخاري، وخطبة أبي بكر هذه صحت من طرق عن عائشة وابن عمر وغيرهما وستأتي إن شاء الله تعالى في سورة الأنبياء آية ٣٤، والزمز آية ٣٠.

١٨٨- أخرجه أسحاق بن راهويه في مسنده (كما في المطالب العالية المسندة ٣٥٥/١ ح ٩٢٤) عن يحيى بن آدم عن شريك النخعي به، وزاد: "فكان يأخذ مع البعير عقلاً ثم =

(١) فيه دلالة على أن البخاري ممن يصحح رواية سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه وقد تقدم تفصيل ذلك في سورة الفاتحة.

(٢) ويقوى ذلك أنه روى حديث ابن عباس - مقروناً بحديث عائشة - فقال: "وقال الزهري عن أبي سلمة عن ابن عباس... إلخ". ثم وصل الكلام: "فأخبرني بن المسيب..." ولو كان معلقاً لفصل الكلام قائلاً: وقال الزهري فأخبرني سعيد... إلخ.

١٨٩- قال محمد بن إسحاق (كما في تهذيب السيرة لابن هشام ٦٥٧/٤- ٦٦٢): حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابن شهاب الزهري عن عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - وذكر أبا بكر الصديق رضي الله عنه - : "إنه كان من خبرنا حين توفي رسول الله ﷺ، أن الأنصار اجتمعوا بأشرافهم في سقيفة بني ساعدة، فانطلقنا نؤمهم حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا رجل، فلما جلسنا تشهد خطيبهم، فلما سكت قال أبو بكر، فتكلم، فارتفعت الأصوات، فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر: فبسط يده، فبايعته، وبايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار،... " قال ابن إسحاق: فلما بويع أبو بكر رضي الله عنه أقبل الناس على جهاز رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء ^(١).

= قرأ: (وما محمد) الآية. وشريك القاضي صدوق بخطي كثيراً تغير حفظه منذ ولي الكوفة (التقريب ٢٧٨٧)، ولم يذكر ابن أبي شيبة، ولا يحيى ممن سمع منه قبل وقال ابن حجر: "هذا مرسل حسن" يعني بين إبراهيم النخعي وأبي بكر رضي الله عنه، وذكر أيضاً أنهم أخرجوا أصله من طريق متصل، ويعني به حديث أبي هريرة عن أبي ^ب به وليس فيه ذكر الآية (انظر الفتح ٢٦٢/٣ ح ١٣٩٩، وأطرافه في هذا الموضع).

١٨٩- أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ١٠١٩، والنسائي في الكبرى في كتاب الرجم باب تثبيت الرجم ٢٧٤/٤ ح ٧١٥٩ كلاهما من طريق ابن إسحاق به، وهو حديث السقيفة المشهور، وقد أخرجه مالك في الموطأ في الحدود ٨٢٣/٢، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند ٣٩١، والبخاري في المظالم باب ما جاء في السقائف (الفتح ١٠٩/٥ ح ٢٤٦٢)، والنسائي في الكبرى ح ٧١٥٧، عن الزهري به، واختصروه جميعاً، وذكره بطوله الإمام أحمد، وأخرجه البخاري في الحدود باب رجم الحبلى (الفتح ١٤٤/١٢ ح ٦٨٣٠) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به مطولاً.

(١) هو في السيرة مطولاً، وهذا القدر هو ما اختصره ابن المنذر ورواه في تفسيره فاكتفيت به، وإسناد الحديث يبدأ عند ص ٦٥٧، ومنتها المذكور هنا يبدأ من آخر ص ٦٥٨، وقد حذف ابن المنذر بعض ألفاظه.

١٩٠- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧٧/٣ ح ٤٢٦٠: حدثنا الفضل بن شاذان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف: "﴿أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ..﴾" ، قال: [هو]^(١) صياح الشيطان يوم أحد: قتل محمد ﷺ.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾

١٩١- قال ابن جرير في تفسيره ١٢٧/٢/٣: حدثني محمد بن إسحاق بن سعيد الواسطي ثنا يعقوب بن عيسى ثنى عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن محمد بن عبد العزيز عن الزهري عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف في قوله: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ قال الحسن: القتل).

١٩٢- قال ابن المنذر في تفسيره ح ١٠٨٤: حدثنا موسى بن هارون ثنا أبو عبد الله =

١٩٠- تقدم في آل عمران عند آية ١١٨، ١٢١-١٢٢، الكلام على إسناده ، وهو ضعيف جداً وليس فيه اللفظ المذكور هنا.

١٩١- أخرجه ابن المنذر ح ١٠٧١، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٧٥/ب) من طريق يعقوب بن محمد بن علي بن عيسى الزهري به، ويقعوب، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء (التقريب ٧٨٣٤)، وعبد العزيز وعمه محمد كلاهما متروك (التقريب ٤١١٤، لسان الميزان ٢٥٩/٥-٢٦٠) فالإسناد ضعيف جداً.

١٩٢- موسى هو أبو عمران البزاز الحافظ البغدادي (سير النبلاء ١٢/١١٦)، وابن جمهور لم أجد له ترجمة، وبقية الإسناد تقدموا في الحديث السابق ، وهو إسناد كما تقدم ضعيف جداً.

(١) في المطبوع ، سواءً طبعة الباز أو طبعة الدار: "وصياح" وما أثبتته من المخطوط (ق ٧٢/ب) وهي واضحة جداً.

= محمد بن عبدالله بن جمهور ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى ثنا عبدالعزيز بن عمران ثنا محمد بن عبدالعزيز عن الزهري عن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه قال: قلت لعبدالرحمن بن عوف: يا خال! أخبرني عن يوم أحد، قال: اقرأ إلى قوله: ﴿وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تُحِبُّونَ﴾ ، قال: معصية الرماة ما أمروا به ألا يبرحوا مصافهم".

١٩٣- قال ابن إسحاق في السيرة (كما في تهذيب سيرة ابن هشام ٩٢/٣، وفي تفسير ابن المنذر): حدثني صالح بن كيسان أنه حدث أن عمر بن الخطاب قال - لحسان بن ثابت^(١) -: "يا ابن الفريعة^(٢)! لو سمعت ما تقول هند،^(٣) ورأيت أشرها^(٤) قائمة على صخرة ترتجز^(٥) بنا، وتذكر ما صنعت بحمزة؟^(٦)".

١٩٣- أخرجه ابن المنذر عند هذه الآية ح ١٠٦٩ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٧٧/ب) من طريق ابن إسحاق به مثله، وهو ظاهر الانقطاع فصالح لم يدرك عمر، فهو متوفى بعد سنة ١٣٠هـ، (التقريب ٢٨٨٤)، وعمر هنا يستنهض حسان لهجائهم، وانظر تتمته في السيرة، والحاكم في المستدرک ٢٨/٣-٢٩.

-
- (١) هو حسان بن ثابت بن المنذر أبو عبدالرحمن الأنصاري الخزرجي، شاعر النبي ﷺ، والإسلام والمنافع عنهما مات بعد سنة ٤٠هـ، (الإصابة ٣٢٥/١).
- (٢) هي الفريعة بنت خالد بن حبيش بن لوذان الأنصاري، أسلمت وبايعت النبي ﷺ، وهي أم حسان (الإصابة ٣٧٥/٤).
- (٣) هي هند بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي. زوج أبي سفيان وأم معاوية، وكانوا من مسلمة الفتح رضي الله عنهم جميعاً، وقد صح إسلامها، وبقيت إلى خلافة عمر، وقيل: إلى خلافة عثمان (الإصابة ٤٠٩/٤-٤١٠).
- (٤) الأشر: هو البطر والفخر (النهاية مادة أشر).
- (٥) هو نوع من الشعر خفيف يكون كل مصراع منه منفرداً (النهاية مادة رجز).
- (٦) هو حمزة بن عبدالمطلب الهاشمي، عم النبي ﷺ، وكان أسن منه بستين، أسلم في السنة الثانية للبعثة، ولازم نصرة النبي ﷺ، حتى مات شهيداً، في غزوة أحد ﷺ، (الإصابة ٣٥٣/١).

١٩٤ - وقال ابن إسحاق أيضاً (كما في تهذيب سيرة ابن هشام ٧٧/٣-٧٨، وتفسير ابن المنذر): حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد عن عبد الله بن الزبير عن الزبير - رضي الله عنه - أنه قال: "والله لقد رأيته أنظر إلى خدم هند بن عتبة وصواحبها مشمرات هوارب، ما دون أخذهن قليل ولا كثير، إذ مالت الرماة إلى العسكر - حين كَشَفْنَا ^(١) القوم عنه - [يريدون النهب] ^(٢)، وخلّوا ظهورنا للخيل، فأتينا من خلفنا، وصرخ صارخ: ألا إن محمد قد قتل، فانكفأنا، وانكفأ علينا القوم - بعد أن أصبنا أصحاب اللواء حتى ما يدنو منه أحد من القوم" ^(٣).

١٩٥ - أخرج ابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٤١٣/١) بسنده عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: "ما كنت أرى أن أحداً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزل فينا ما نزل يوم أحد".

قوله تعالى: ﴿ فَأَثْبِكُمْ غَمًّا بَغْمٍ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ ﴾.

١٩٦ - أخرج ابن مردويه (كما في تفسير ابن كثير ٤١٧/١): بسنده عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: "الغم الأول: بسبب الهزيمة، والثاني: حين قيل: قتل محمد صلى الله عليه وسلم، كان ذلك عندهم أشد وأعظم من الهزيمة".

١٩٤ - أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٢٦/٢/٣، وابن المنذر ح ١٠٦٨، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٧٧/أ-٧٨ب) والحاكم في المستدرک ٢٨/٣-٢٩ كلهم من طريق ابن إسحاق به مثله، وهو إسناد حسن رجاله ثقات، إلا ابن إسحاق فهو صدوق يدلّس (التقريب ٥٧٢٥) وقد صرح بالسماع هنا وقد ذكره ابن كثير في تفسيره نقلاً عن السيرة لابن إسحاق ٤١٣/١.

١٩٥ - لم أجد إسناده، ولم أر أحداً ذكره أو تكلم عليه، فالله أعلم بحاله.

١٩٦ - لم أجد إسناده إلى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، ولم أر لأحد فيه كلام.

(١) أي حين كشف المسلمون مشركي قريش عن موقع المعركة.

(٢) ما بين القوسين نقلاً من مصادر التخریج، وتفسير ابن كثير، والنهب هو الغنيمه والسلب (النهاية مادة نهب).

(٣) أي: تراجعنا وهزمنا، ورجع القوم وكروا علينا بعدما هزموا (النهاية مادة كفأ بتصرف).

١٩٧- وأخرج ابن مردويه في تفسيره (كما في مسند الفاروق لابن كثير ح ٨٤٢) من طريق الزهري قال: بلغنا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ...": من القتال - وكثير قتل منهم - وَلَا مَا أَصَبَكُمْ...: من الجراح - وكثيراً ما أصابهم -".

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نُعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ﴾

١٩٨- قال الترمذي في سننه في تفسير سورة آل عمران ٢٩٩/٥ ح ٣٠٠٧: حدثنا عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال: ["رفعت رأسي يوم أحد، فجعلت انظر، وما منهم يومئذ أحد إلا يمد ^(١) تحت جحفته ^(٢) من النعاس، فذلك قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نُعَاسًا﴾] ^(٣)."

١٩٧- لم أجد إسناده كاملاً والانتقطاع ظاهر من صريح كلام الزهري فهو من بلاغاته وبقية الإسناد الموجود بين أيدينا ضعيف بسبب ذلك، والله أعلم بحال بقية رجاله.

١٩٨- أخرجه ابن أبي شيبة ٣١١/٥، ٣٤٨، وابن جرير الطبري ١٤١/٢/٣، ^(٤) والبخاري في مسنده ١٩٦/٣ ح ٩٨٣، والبيهقي في الدلائل ٢٧٣/٣، وكلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه، واختصره البخاري فقال: "كنت ممن يعتز به النعاس يوم أحد" وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٩٣/٣ ح ٤٣٦٢ - عند هذه الآية - من طريق أبي الأسود عن عروة عن الزبير، في شأن النعاس يوم بدر، وفي إسناده عبد الله بن لهيعة المصري، وهو قد اختلط بعد احتراق كتبه، والراوي عنه هنا الوليد بن مسلم الدمشقي، وهو لم يذكر في الرواة عنه قبل ذلك (الكواكب النيرات ص ٤٨١ - ٤٨٤).

(١) أي يميل، (النهاية مادة ميد)

(٢) هي الترس من الجلد (النهاية مادة جحف)

(٣) أخرج الترمذي حديث أبي طلحة ح ٣٠٠٧، ثم أعقبه بإسناده عن الزبير ثم قال: مثله، وهو كذلك فعند الطبري رواهما مقرونين بلفظ الجمع.

(٤) وقع سقط في إسناده الطبري ففيه سقطت صيغة التحديث بين هشام وعروة والزبير جميعاً، فلعله عن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن جدّه فليصوب.

١٩٩- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٩٣/٣ ح ٤٣٥٨: حدثنا الفضل بن شاذان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نُعَاسًا﴾ قال: ألقى عليهم النوم".

قوله تعالى: ﴿تُخَفُّونَ فِي أَنْفُسِكُمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكُمْ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَهُنَا﴾

٢٠٠- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٩٥/٣ ح ٤٣٧٣: حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن إدريس قال: قال محمد بن إسحاق: فحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عبد الله بن الزبير قال: قال الزبير: "لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ حين اشتد الخوف علينا، أرسل الله علينا النوم، فما منا من رجل إلا ذقنه في صدره، قال: فوالله إني لأسمع قول معتب بن قشير^(١) - ما أسمعها إلا كالحلم - لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا، فحفظتها^(٢) منه، وفي ذلك أنزل الله: ﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَهُنَا﴾ لقول معتب".

١٩٩- أخرجه ابن المنذر ح ١١٠٨ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني به نحوه، وتقدم الكلام على رجال هذا الإسناد عند آية ١٢١-١٢٢، ١٤٤، وأنه ضعيف جداً، وهنا زيادة لم ترد في تلك المواضع، وأخرجه الطبري في تفسيره ١٤٠/٢/٣ من طريق محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه به نحوه، ومحمد متروك (لسان الميزان ٢٥٩/٥-٢٦٠)

٢٠٠- أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ١١٦، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٧٩/أ) من طريق عبد الله بن إدريس به نحوه، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٤٣/٢/٣، وإسحاق بن راهويه (كما في المطالب العالية المسندة ٣٩٦-٣٩٧ ح ٤٢٥٩)، والبخاري ح ١٨٩/٣، والبيهقي في الدلائل ٢٧٣/٣، كلهم من طريق محمد بن إسحاق به نحوه، وهذا إسناد حسن.

(١) معتب - بضم أوله وفتح المهملة وكسر المشددة بعدها موحدة - ابن قشير - بقاف ومعجمة مصغراً - الأنصاري الأوسي، ذكر فيمن شهد العقبة وبدراً، وقيل كان منافقاً وأنه القائل يوم أحد:

﴿لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَهُنَا﴾ وقيل إنه تاب. (الإصابة ٤٢٢/٣).

(٢) هكذا في المخطوط (ق ٨٠/أ)، وفي المطبوعين كليهما: "فحفظتها".

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝﴾.

٢٠١- قال ابن جرير ٣/٢/١٤٣-١٤٤: حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عاصم بن كليب عن أبيه قال: خطب عمر يوم الجمعة، فقرأ آل عمران، وكان يعجبه إذا خطب أن يقرأها، فلما انتهى إلى قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ قال: لما كان يوم أحد هزمتنا، ففرت حتى صعدت الجبل، فلقد رأيته أنزو كأنني أروى، والناس يقولون: قتل محمد، فقلت: لا أجد أحداً يقول: قتل محمد إلا قتلته، حتى اجتمعنا على الجبل، فترلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾.

٢٠٢- قال الإمام أحمد في المسند ح ٤٩٠: حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال: "لقي عبدالرحمن بن عوف الوليد بن عقبة،^(١) فقال له الوليد: مالي أراك قد جفوت^(٢) أمير المؤمنين عثمان؟ فقال له عبدالرحمن: أبلغه أني لم أفر يوم عينين^(٣) - قال عاصم: يقول: يوم أحد - ، ولم أتخلف يوم بدر ، ولم أترك سنة عمر، قال: فانطلق فخبّر ذلك عثمان، قال: فقال: أما قوله إني لم أفر =

٢٠١- تقدم الكلام عليه في فضل سورة آل عمران، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢/٣٥٥ لابن جرير فقط.

٢٠٢- أخرجه أبو يعلى في المسند الكبير (كما في المقصد العلي ٣-٤/٣٨٤ ح ١٧٧٦)، وابن المنذر ح ١١٢١ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٨٠/ب)، عبدالله بن الإمام أحمد =

(١) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي، من مسلمة الفتح، وقيل كان صبياً يومها، ولاه عثمان الكوفة ثم عزله مات في خلافة معاوية (الإصابة ٣/٦٠١).

(٢) أي: تركت صلته وبرّه (النهاية مادة جفا).

(٣) هو اسم جبل الرماة، وبه قد تسمى معركة أحد كما هو هنا، (النهاية مادة عين).

= يوم عنين، فكيف يعيرني بذنبي وقد عفا الله عنه فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾^(١) وأما قوله إني تخلفت يوم بدر، فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله ﷺ،^(٢) حتى ماتت، وقد ضرب لي رسول الله ﷺ بسهمي، ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه فقد شهد، وأما قوله إني لم أترك سنة عمر، فإني لا أطيقها ولا هو، فأتته فحدثه بذلك.

= في زوائد المسند ح ٥٥٦، كلهم من طريق معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو البغدادي به نحوه، وزائده هو ابن قدامة الثقفي، وعاصم هو ابن بهدلة القارئ، وهو صدوق له أوهام (التقريب ٣٠٥٤)، وأخرجه البزار ٥١/٢ ح ٣٩٥ من طريق عاصم به نحوه، وأخرجه أبو يعلى (المقصد العلي ح ١٧٧٥) من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة به نحوه، والأعمش ثقة، لكنه يدلّس (التقريب ٢٦١٥)، وقد ذكر في مراتب المدلسين في المرتبة الثانية من احتمال الأئمة تدليسه (انظر ترجمة رقم ٥٥)، والإسناد هنا من طريقه صحيح، وقد أخرج له الجماعة حديثه عن شقيق بن سلمة (تهذيب الكمال ٥٤٨/١٣ - ٥٥٠). وأخرجه أيضاً البزار ح ٣٨٠، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ١٠٣١/٣، ١٠٣٢، ١٠٣٣، والواحد في الوسيط ٥٠٩/١، وابن عساكر ٢٥٩/٣٩، ٢٦٠ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب قال: رفع عثمان صوته على عبدالرحمن بن عوف، فقال له عبدالرحمن... "إلخ بنحوه، وعلي، ضعيف (التقريب ٤٧٣٤).

(١) هي رقية بنت رسول الله ﷺ، تزوجها عتبة بن أبي لهب، ثم طلقها بعد البعثة، فتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهي أم ولده عبدالله - الذي درج صغيراً - هاجرت معه الهجرة، وماتت يوم جاء البشير بنصر المسلمين في بدر (الإصابة ٢٩٧/٤).

(٢) في المسند المطبوع: "حين"، والمثبت من الدر المنثور ٣٥٦/٢ حيث ذكره عن أحمد، وكذلك هو في ابن المنذر، ويصح الأول على تأويل أي: "حين مرضها الذي ماتت فيه".

٢٠٣- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٩٦/٣ ح ٤٣٧٩: حدثنا الفضل بن شاذان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ﴾ قال: هم ثلاثة: واحد من المهاجرين، واثنان من الأنصار.

قوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.

٢٠٤- قال ابن المنذر في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٨٢/ب، عند هذه الآية): حدثنا زكريا ثنا أحمد بن الخليل ثنا أبو النضر ثنا الأشجعي عن سفيان قال: قال الضحاك: ما أمر الله تعالى نبيه بالمشاورة إلا لما علم فيها من البركة - قال سفيان -: بلغني أنها نصف العقل، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشاور حتى المرأة.

٢٠٣- تقدم عند آية ١٢١، ١٢٢، ١٤٤، وقد فرقه ابن أبي حاتم فروى كل لفظ في موضعه، وهو إسناد ضعيف جداً.

٢٠٤- شيخ ابن المنذر هو زكريا بن داود الخفاف النيسابوري، وهو ثقة (الجرح والتعديل ٦٠٢/٣)، وابن الخليل هو البغدادي أبو علي النيسابوري، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم الليثي، والأشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن، وسفيان هو الثوري، والضحاك هو ابن مزاحم الهلالي، والإسناد ظاهر الأعضاء فالثوري مولود في حدود سنة ١٠٠هـ (التقريب ٢٤٤٥)، وأخذ عمر رضي الله عنه بمبدأ المشورة والروايات عنه في ذلك أكثر من أن تحصى، وانظر صحيح البخاري (الفتح ٢٤٧/١٢ ح ٦٩٠٥) ومسلم ١٣١١/٣، ١٣٣٠ ح ١٦٨٩، ١٧٠٦، ومسند ابن الجارود ج ٨٢٩. وابن شية ٩/٩ ح ٦٣٢٥، والفتوى في المعرفة ٤٥٧/١، وأبو نعيم في الحلية ٣٢٠/٤. وابن ماجه ٨٨٢/٢ ح ٦٤٠، والبيهقي ٣١٩/٨، وأما مشاورته النساء فيما يخص شؤونهن فروى عنه ذلك كثيراً ومنها ما أخرجه البيهقي في الكبرى ١١٣/١٠ من قول ابن سيرين، وابن أبي الدنيا في منازل الأشراف ح ٢٣٠ من قول الحسن البصري، كلاهما بنحو قول الثوري، وما أخرجه مالك =

٢٠٥ - قال ابن أبي الدنيا في التوكل (موسوعة رسائله ١/٢/٥٠ ح ١٠): ذكر علي بن الحسين العامري ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عون بن موسى عن معاوية بن قرة "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي أناساً من أهل اليمن، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن المتوكلون، فقال: بل أنتم المتكلمون، إنما المتوكل الذي ألقى حبة في الأرض ويتوكل على الله عز وجل".

قوله تعالى: ﴿أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾

٢٠٦ - قال الإمام أحمد في المسند ح ٢٢١، ٢٠٨: حدثنا أبو نوح قراد أنبأنا عكرمة بن عمار ثنا سماك الحنفي أبو زميل ثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب - رضي الله عنهم أجمعين - قال: "لما كان يوم بدر..." وفي الحديث =

= (كما في الدر المنثور ٣/٦٥٢)، من طريق عبدالله بن دينار، وابن أبي الدنيا في منازل الأشراف ح ٢٢٩، من طريق سلمان بن جبير مولى ابن عباس، في شأن مشاورة عمر لإحدى بناته في شأن تحمير الغزاة، والحسن، وابن سيرين، وابن دينار كلهم لم يسمع من عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٦٢، ٢٦٤، ٢١٠)، وسلمان لم أجد له ترجمة، وهذه الآثار حسنة بمجموعها.

٢٠٥ - العامري هو الملقب بإشكاب، وهو صدوق (التقريب ٤٧١٣)، وهو متابع فقد أخرجه الدينوري في المجالسة ٧/١٣٢-١٣٣ ح ٣٠٢٧، عن زيد بن إسماعيل الصائغ عن يزيد بن هارون به نحوه، وزيد صدوق (تاريخ بغداد ٨/٤٤٧-٤٤٨) وعلقه البيهقي في الشعب ٨١/٢ ح ١٢١٥ عن معاوية بن قرة به نحوه، ثم قال: "المتكلمون: يعني على أموال الناس" وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/٢٣٨ للحكيم الترمذي، وزاد في كنز العمال ١٢٩/٤ ح ٩٨٧٥ العسكري في الأمثال والدينوري في المجالسة، وعون بن موسى هو البصري، وهو ثقة (الجرح والتعديل ٦/٣٨٦)، ومعاوية بن قرة المزني ثقة، لكنه لم يدرك عمر رضي الله عنه، فهو مولود تقريباً سنة ٣٧هـ، (انظر التقريب ٦٧٦٩)، وعليه فالحديث ضعيف لانقطاعه، ولم أجد له طريقاً آخر غير هذا.

٢٠٦ - أخرجه أبو داود في الجهاد باب فداء الأسير بالمال ٣/٦١ ح ٢٦٩٠ عن أحمد بن حنبل ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٤٢، والواحد في أسباب النزول ح ٤٨٨ =

= استغاثة النبي ﷺ، ربّه، ثم نزول النصر، واستشارته ﷺ، أصحابه في الأسرى، قال عمر: "فهوي رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهوَ ما قلت: فأخذ منهم الفداء، فلما أن كان من الغد غدوت إلى النبي ﷺ فإذا هو قاعد وأبو بكر، وإذا هما يكيان، فقلت يا رسول الله أخبرني ما يكيك أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاءً تباكيت لبكائكما، قال: فقال النبي ﷺ: الذي عرض عليّ أصحابك من الفداء، لقد عرض عليّ عذابكم أدنى من الشجرة، لشجرة قريبة، وأنزل الله عز وجل: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِرَ ۚ فِي الْأَرْضِ ۚ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾ من الفداء، ثم أحل الله لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، وكسرت رباعيته،^(١) وهُشِمَت البيضة^(٢) على رأسه، وسال الدم على وجهه، وأنزل الله تعالى: ﴿أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا﴾ الآية بأخذكم الفداء".

= واقتصر أبو داود والواحدي على آية الأنفال، وأخرجه ابن أبي شسبية في المصنف ١٤/٣٦٥-٣٦٨ ح ١٨٥٣١، وعنه ابن أبي حاتم (ق ٨٦/أ)^(٣) عن أبي نوح به مثله وأبو نوح هو عبدالرحمن بن غزوان الضبي لقبه قراد، وهو ثقة له أفراد (التقريب ٣٩٧٧) وسماك بن الوليد أبو زميل الحنفي لا بأس به (التقريب ٢٦٢٨)، وإسناده حسن، وقد روي نحو هذا التفسير عن علي بن أبي طالب وابن عباس وجابر وعدد من التابعين، انظر ابن أبي حاتم وابن جرير ٣/١٦٦ وابن كثير ١/٤٢٤-٤٢٥، وهذا الحديث ثبت في صحيح مسلم وغيره من طريق عمر بن يونس الحنفي عن عكرمة به مطولاً، في شأن غزوة بدر، وفي شأن اعتزال النبي ﷺ نساءه، وسيأتي في سورة النساء آية ٨٣، والأنفال آية ٩، ٦٦-٦٩، والأحزاب آية ٥٣، والتحريم آية ٤، ٥، لكن ليس في طرقة آية آل عمران هذه، ولم أجدها من غير طريق أبي نوح هنا.

(١) هي ما يلي الثنايا من الأسنان، وتكون بينها وبين الناب (اللسان ١١٩/٥).

(٢) هي الخوذة، سميت كذلك لاجتماعها، والتنامها كالبيضة (النهاية مادة بيض).

(٣) وهو ساقط من المطبوع، بل قد سقطت (ق ٨٦/أ - ب) كاملة فليتنبه لذلك.

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾

٢٠٧- قال ابن المنذر في تفسيره ح ١٢٥٠ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٩٣/ب) : حدثنا علي بن المبارك ثنا زيد ثنا ابن ثور عن ابن جريج قال: قال مولى ابن عباس: "... إن النبي ﷺ بعث أبا بكر إلى فنحاص اليهودي يستمده^(١)، وكتب إليه، وقال لأبي بكر: لا تفت^(٢) علي بشئ حتى ترجع إليّ، فلما قرأ فنحاص الكتاب قال: قد احتاج ربكم، فسنفعل سنمده، قال أبو بكر: فهممت أن أضربه بالسيف وهو متوشحه،^(٣) ثم ذكرت قول النبي ﷺ: لا تفت علي بشئ، فنزلت ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ وقوله ﴿وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾^(٤) وما بين ذلك في يهود بني قينقاع".

٢٠٧- لم أجد في قصة أبي بكر مع فنحاص، أيّ طريق فيه رواية عن أبي بكر ﷺ، إلا هذا الطريق حيث قال: عكرمة - هنا - : قال أبو بكر: فهممت... إلخ.

وشيوخ ابن المنذر هو علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك الصنعاني، وقد أكثر عنه جداً ابن المنذر، والطبراني (الصغير ح ٥٢٧، الدعاء ١/٥٠٦)، ولم أجد من تكلم عنه أو ترجم له، وهو يروى عن خاله زيد بن المبارك الصنعاني (تهذيب الكمال ١٠/١٠٤-١٠٥)، وزيد صدوق عابد (التقريب ٢١٥٧)، وابن ثور هو محمد بن ثور الصنعاني، وعبد الملك ابن جريج ثقة فقيه فاضل، لكنه كان يدلس ويرسل (التقريب ٤١٩٣) ولم يصرح هنا بسماعه من عكرمة، وهذا الحديث ذكره ابن حجر في أسباب النزول ٨٠٦/٢ وذكر أنه عن عكرمة، وأشار إليه الثعلبي في تفسيره (ق ٣٢٨/أ - ب)، ولم أجد في مقدمة كتابه =

(١) أي: يطلب مدده بمال أو سلاح (النهاية مادة مدد بتصرف)

(٢) أي: لا تحدث أمراً دوني (النهاية مادة فوت بتصرف)، وفي الأصل: "تفتات" في الأولى، وفي الثانية على الصواب.

(٣) أي: متقلده (النهاية مادة وشح بتصرف)

(٤) آل عمران آية ١٨٦.

قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾

٢٠٨- قال البيهقي في الدلائل ٢١٧/٧-٢١٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: "إن الله تبارك وتعالى نعى^(١) نبيكم إلى نفسه وهو حي بين أظهركم، ونعاكم إلى أنفسكم، فهو الموت حتى لا يبقى أحد إلا الله عز وجل، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ إلى قوله: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾"^(٢) فقال عمر: هذه الآية في القرآن، والله ما علمت =

=إسناده إلى عكرمة مستقلاً، إلا أن يكون نفس الإسناد الذي يروى به عن عكرمة عن ابن عباس (ق ٣/أ)، وأشار إليه الواحدي، في أسباب النزول ح ٢٧٥، ولم يسنده، وعكرمة لم يدرك أبا بكر ولا عمر (جامع التحصيل ص ٢٣٩). والحديث يرويه عكرمة عن ابن عباس مطولاً حكاية عن قصة أبي بكر رضي الله عنه مع فنحاص، أخرجه ابن إسحاق في السيرة (كما في سيرة ابن هشام ٥٥٨/١-٥٥٩) ومن طريقه الطبري في تفسيره ١٩٤/٢/٣-١٩٥، وابن أبي حاتم ٨٢٨/٣-٨٢٩ ح ٤٥٨٩، قال ابن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد - مولى زيد بن ثابت - حدثني عكرمة عن ابن عباس فذكره ومولى زيد بن ثابت، مجهول (التقريب ٦٢٧٦)، والقصة صحت عن مجاهد، أخرجه عبد بن حميد (كما في أسباب النزول لابن حجر)

٢٠٨- أبو عبد الله هو الحاكم، وأبو جعفر هو محمد بن محمد الجمال، وأبو علاثة ترجم له ابن يونس ونقل ذلك عنه المقرئ في المقفى الكبير ٤٤٨/٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبوه عمرو بن خالد بن فروخ الحراني المصري (ثقة التقريب ٥٠٢٠) ولم يذكر فيمن سمع عبد الله بن لهيعة قبل احتراق كتبه، وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المدني، والإسناد ضعيف وفي متنه ركابة تنبو عنها فصاحة أبي بكر رضي الله عنه المعروفة له.

(١) أي أذاع موته وأخبر به (النهاية مادة نعا).

(٢) آل عمران آية ١٤٤.

= أن هذه الآية أنزلت قبل اليوم^(١) - وقال: قال الله عز وجل لمحمد ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٢)، ثم قال: قال الله تبارك وتعالى ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٣) وقال: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿١٨٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٤) وقال: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ثم قال: إن الله تبارك وتعالى عمّر محمداً ﷺ وأبقاه حتى أقام دين الله، وأظهر أمر الله، وبلغ رسالة الله وجاهد في سبيل الله، ثم توفاه الله على ذلك، وقد ترككم على الطريقة، فلن يهلك هالك إلا من بعد البينة والشفاء (كذا)، فمن كان الله ربه فإن الله حي لا يموت، ومن كان يعبد محمداً وينزله إلهاً فقد هلك إلهه، واتقوا الله أيها الناس واعتصموا بدينكم.... " الحديث

قوله تعالى: ﴿وَلْتَسْمَعْنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا﴾ تقدم في حديث ٢٠٧ عند آية ١٨١ قصة أبي بكر مع فخاص اليهودي في سبب نزول هذه الآية.

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ .

٢٠٩ - أخرج الإمام مالك في الموطأ ٤٤٦/٢: عن زيد بن أسلم قال: "كتب أبو عبيدة بن الجراح، إلى عمر بن الخطاب، يذكر له جموع الروم، وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر بن الخطاب: أما بعد: فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة، يجعل الله بعده فرجاً، وإنه لن يغلب عسرٌ يسرين، وإن الله تعالى يقول في كتابه ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ .

٢٠٩ - أخرجه الطبري في تفسيره ٢٢١/٢/٣ من طريق مالك به، وفيه: "مهما نزل بعبد مؤمن =

(١) يعني عمر - كما مر عند هذه الآية - أنه من شدة الحزن الذي أصابهم كأنهم لم يسمعوها قبل اليوم

(٢) الزمر آية ٣٠

(٣) القصص آية ٨٨

(٤) الرحمن آية ٢٦، ٢٧

قوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَّةً وَرُبْعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾
 ٢١٠ - قال ابن سعد في الطبقات ٩٢/٧: أخبرنا يحيى بن عباد ثنا مالك بن مغول =

= منزلة شدة... إلخ. وزيد بن أسلم لم يسمع من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ١٧٨) فهو سند ضعيف لانقطاعه، وقد روي موصولاً أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٣٥/٥، ٣٨/١٣ ح ١٥٦٨٧، عن وكيع، وأبو داود في الزهد ح ٨٠، والحاكم في المستدرک في تفسير سورة آل عمران ٣٠١/٢، كلاهما من طريق عبدالله بن المبارك، وابن عساكر في تاريخه ١٤٣/٢ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ثلاثتهم عن هشام بن سعد المدني عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم عن عمر، وأبي عبيدة، بنحوه، وزادوا جميعاً - إلا ابن عساكر - فكتب إليه أبو عبيدة: سلام عليكم أما بعد: فإن الله قال: ﴿أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ إلخ، وسيأتي في سورة الحديد آية ٢٠ - وأخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة ح ٣١، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٢٠٥/٧ - ٢٠٦ ح ١٠٠١٠، عن خالد بن خدّاش عن عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جدّه به بنحو حديث مالك. وهشام بن سعد، صدوق له أوهام (التقريب ٧٢٩٤)، وعبدالله بن زيد بن أسلم صدوق فيه لين (التقريب ٣٣٣٠) ولا يمكن لهشام ولا لعبدالله أن يناطحا جبلاً كالإمام مالك رحمه الله تعالى، لكن قد قال أبو داود: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم (تهذيب التهذيب ٣٧/١١)، وقال الذهبي: هو مكثّر عن زيد بن أسلم بصير بحديثه (سير النبلاء ٣٤٥/٧)، ولا أظن أن أبا داود يرى تقديمه على مالك في زيد بن أسلم، لكنه يقصد صحة حديثه عن زيد، وتقديمه فيه على غيره إلا الحفاظ الكبار كمالك، وقال عبدالله بن الإمام أحمد: قلت: لأبي: من أثبت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء (تهذيب التهذيب ٧/١٠) وأخرج أحمد في المسند ح ٣٤٤ بسند صحيح من طريق عياض الأشعري عن أبي عبيدة، وفيه: أن أبا عبيدة كتب إلى عمر يستمده، فكتب إليهم عمر يحثهم على الثبات والاعتماد على الله عز وجل، وإن الرسول ﷺ، نصر في أقل من عددهم، وليس فيه ذكر الآيات لا من أبي عبيدة ولا من عمر رضي الله عنهما.

٢١٠ - أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٤٨/٧ ح ١٢٥٨٦ عن الثوري عن مالك وعن جابر بن زيد كلاهما عن عامر بن شراحيل الشعبي به بنحوه، وأخرجه أيضاً ح ١٢٥٨٧ =

= قال: سمعت الشعبي قال: "جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت: أشكو إليك خير أهل الدنيا - إلا رجلاً سبقه بعمل، أو عمل بمثل عمله - يقوم الليل حتى يصبح، ويصوم النهار حتى يمسي، ثم تجلأها^(١) الحياء فقالت: أقلني يا أمير المؤمنين! فقال: جزاك الله خيراً قد أحسنت الشاء، قد أقلتك، فلما ولت، قال كعب بن سور: ^(٢) يا أمير المؤمنين! لقد أبلغت إليك في الشكوى، فقال: ما اشتكت؟ قال: زوجها، قال: عليّ بالمرأة، فقال لكعب: اقض بينهما، قال: أقضي وأنت شاهد؟! قال: إنك قد فطنت إلى ما لم أفطن، قال: إن الله يقول: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلُثَ وَرُبْعَ﴾ صم ثلاثة أيام، وافطر عندها يوماً، وقم ثلاث ليال، وبت عندها ليلة، فقال: عمر: لهذا أعجب إليّ من الأول، فرحل به، أوبعته قاضياً لأهل البصرة".

= عن ابن عيينة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي به بنحوه، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال ح ٤٩٨ من طريق أبي المغيرة عن الشعبي به، والإسناد رجاله ثقات لكنه منقطع فالشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٠٤)، وله طرق أخرى عن عمر لكنها جميعاً منقطعة، فمنها:

- ١- ما أخرجه عبدالرزاق ح ١٢٥٨٨ من طريق قتادة عن عمر بنحوه، وقتادة لم يدرك العشرة كلهم رضي الله عنهم فهو مولود بعد سنة ٦٠هـ، (تهذيب التهذيب ٨/٣١٨).
- ٢- ما أخرجه أيضاً عبدالرزاق ح ١٢٥٨٩، من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن عمر بنحوه من قضاء عمر، وليس فيه ذكر لكعب، وأبو سلمة لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢١٣).

(١) أي تغشاها، وقيل ظهر وبان عليها الحياء (النهاية مادة جلا).

(٢) هو كعب بن سور - بضم المهملة وسكون الواو - بن بكر الأزدي الدوسي، كان مخضرمًا، ولأه عمر قضاء البصرة في قضيته هذه المشهورة، كان رأساً في قومه، وعرف بالصلاح والديانة، حضر الجمل ووقف بين الصفين، ورفع المصحف للإصلاح بينهما، فجاءه سهم غرب فقتله (الإصابة ٣/٢٩٧).

٢١١- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٢١٠/٧ ح ١٢٨١٩: عن معمر عن قتادة قال: "جاءت امرأة إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالت: أتدري، أردت عتق عبدي وأتزوج به؟ فهو أهون عليّ مؤنة^(١) من غيره، فقال: إيتي عمر فسليه، فسألت عمر، فضربها عمر أحسبه قال-: حتى فشفت^(٢)، أو قال: فانفشت^(٢) ببولها، ثم قال، لن يزال العرب بخير ما منعت نساءها"^(٣).

- ٣- ما أخرجه ابن أبي شيبة (الإصابة ٢٩٧/٣)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٨٨/٣) كلاهما من طريق محمد بن سيرين عن عمر بنحوه، وابن سيرين لم يدرك العشرة (جامع التحصيل ص ٢٦٤).
 ٤- ما أخرجه ابن دريد في الأخبار المثورة (الإصابة) من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عمر بنحوه، وأبو عبيدة لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٠٤).
 ٥- ما أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات ح ٤٣٢ من طريق محمد بن معن الغفاري عن عمر بنحوه وهو ظاهر الإعضال محمد هذا توفي بعد سنة ١٩٠هـ (التقريب ٦١٣٥).

٢١١- لم أجده عن أبي بكر رضي الله عنه إلا من هذا الطريق، وعند عبدالرزاق، وقاتة لم يدرك أحداً من العشرة بل ولا يصح له سماع إلا من أنس بن مالك - رضي الله عنهم أجمعين - كما تقدم كثيراً (جامع التحصيل ص ٢٥٥).

وقد صح عن عمر رضي الله عنه، ورؤي عنه من طرق كثيرة، فقد أخرجه عبدالرزاق أيضاً ح ١٢٨١٧ عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: "جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب، ونحن بالجابية، نكحت عبدها، فانتهرها وهم أن يرجعها، وقال: لا يحل لك مسلم بعده" وهذا إسناد حسن، وابن جريج ثقة فقيه فاضل إلا أنه يرسل ويدلس، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق، إلا أنه يدلس أيضاً، (التقريب على التوالي ٤١٩٣، ٦٢٩١) وكلاهما قد صرح بالسماع هنا فزالت شبهة التدليس عنهما.

- (١) مانت القوم إذا قمت على شأنهم واحتملت قوتهم (لسان العرب ٩/١٣، مادة مأن).
 (٢) في المطبوع: "قشعت"، والتصويب من كنز العمال ٥٤٦/٦ ح ٤٥٨٣٤، وفشفت ببوله إذ نضحه وأراقه (لسان العرب ٢٦٦/١٠، مادة فشفت).
 (٣) لعل مقصود المرأة الاحتيال لنكاح عبدها، أو أنها باشرت ذلك فجعلت ذلك مخرجاً لها، وإلا فإنه إذا اعتق فهو حر شأنه شأن غيره في المؤونة، وكونه غير عربي لا أظنه يقابل بهذا الضرب الشديد من عمر رضي الله عنه.

٢١٢- قال سعيد بن منصور في سننه ١٩٢/١ ح ٧١٣: حدثنا هشيم أنا حصين عن بكر بن عبدالله "أن عمر بن الخطاب أتي بامرأة قد تزوجت عبداً لها، فضربها، وفرّق بينهما، فقالت المرأة: أليس الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ، وكتب إلى أهل الأمصار: أي امرأة تزوجت عبداً، أو تزوجت بغير بينة أو ولي فاضربوها الحد".

٢١٣- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٢٤٠/٢/٣: حدثني المثنى ثنا عمرو بن عون أنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي قال: "كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى أهل الكوفة - في شيء عاتبوه عليه فيه-: إني لست بميزان لا أعول"^(١).

٢١٢- أخرجه البيهقي ١٢٧/٧ من طريق سعيد بن منصور به، وهشيم بن بشير ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) وقد صرح بسماعه هنا، وأخرجه سعيد أيضاً ح ٧١٢ عن خالد بن عبدالله المازني، وعبدالرزاق ٢١٠/٧ ح ١٢٨٢٠ عن الثوري كلاهما عن حصين بن عبدالرحمن السلمي به نحوه.

وبكر بن عبدالله هو المزني ، ولا أظنه يدرك عمر رضي الله عنه - كما سيأتي تفصيله في الحديث الثاني عند آية ٢٠ من سورة النساء - وأخرجه عبدالرزاق ح ١٢٨١٨، وابن جرير في تفسيره ١٠٦/٢/٤ - عند الآية الخامسة من سورة المائدة - كلاهما من طريق قتادة، وسعيد بن منصور ح ٧١٤، ومن طريقه البيهقي ١٢٧/٧، من طريق الحسن البصري، وأخرجه ابن أبي شيبه (كما في كنز العمال ٥٤٣/١٦ ح ٤٥٨٢٣)، والبيهقي ٦١/٨، كلاهما من طريق الحكم بن عتيبة، ثلاثهم عن عمر بن الخطاب بنحو حديث المزني، إلا طريق الحكم فهو في أمر عمر للولاء بالتفريق بينهما وإقامة الحد عليهما وهؤلاء الثلاثة جميعاً لم يدركوا عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل على التوالي ص ٢٥٥، ١٦٢، ١٦٧) قلت: ومنع الحرة من الزواج بعبداء - فضلاً عن التسري به - ثابت صحيح عن عمر رضي الله عنه بمجموع الطرق السابقة، وقد قال البيهقي عن طريق بكر بن عبدالله المزني، والحسن البصري - بعد إخراجهما ١٢٧/٧ - : "هما مرسلان يؤكد أحدهما صاحبه"، فكيف بضم حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما إليهما، الذي هو حديث حسن استقلالاً.

٢١٣- شيخ الطبري هو المثنى بن إبراهيم الأملي، تقدم كثيراً ولم أجد من ترجم له =

(١) أي لا أميل عن الاستواء ، وعال الميزان: ارتفع أحد طرفيه عن الآخر (النهاية مادة عول)

قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴾

٢١٤- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ١١٥/٩ ح ١٦٥٦٢: عن الثوري عن سليمان الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: "كتب عمر بن الخطاب: أن النساء يعطين رغبة ورهبة، فأما امرأة أعطت زوجها شيئاً فشاءت أن ترجع رجعت".

قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ^ط وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾

٢١٥- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٦٨٦/٣ ح ٤٨٢٢: حدثنا أحمد بن عاصم ثنا أبو أحمد - يعني الزبيري - ثنا مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر =

= وابن عون هو أبو عثمان الواسطي وقد توبع بما أخرجه ابن المنذر ح ١٣٥١ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم (ق ١٠٥/أ). عن موسى بن هارون الجمال عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن هشيم به، وهذه متابعة لا تنفع فالحماني متهم بسرقة الحديث (التقريب ٧٥٩١)، وهشيم بن بشير ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢)، ولم يصرح بسماعه هنا، وأبو إسحاق هو السبيعي الكوفي لم يسمع من عثمان رضي الله عنه، بل لعله لم يدركه فهو مولود بعد سنة ٣٠هـ، (تهذيب التهذيب ٥٦/٨-٥٩) وهو روى عن عثمان بواسطة (جامع التحصيل ص ٢٤٥-٢٤٦).

والحديث عزاه صاحب كنز العمال (٧٤٤/٥ ح ١٤٢٧٧) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من طريق أبي إسحاق السبيعي، والإسناد ضعيف لانقطاعه. ٢١٤- سليمان هو ابن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني، وهو ثقة من الخامسة (التقريب ٢٥٦٨)، والثقفي هو محمد بن عبيد الله أبو عون الأعور، وهو ثقة، توفي بعد سنة ١١٠هـ، (تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٩، التقريب ٦١٧٠)، فلا أظنه يدرك عمر رضي الله عنه، وعليه فالإسناد منقطع.

٢١٥- قال ابن أبي حاتم عن شيخه ثقة صدوق (الجرح ٦٦/٢-٦٧)، أبو أحمد هو محمد بن عبد الله الزبيري، وإبراهيم لا يدرك عمر، وإنما بروى عن أنس بن مالك رضي الله عنهم جميعاً =

= قال: قال عمر: "التمسوا الغنى في الباه"، ^(١) قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ ^(٢).
 ٢١٦- قال ابن جرير في تفسيره ٢/٣/٢٥٥: حدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن
 سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه: "إني أنزلت مال الله تعالى مني بمنزلة مال اليتيم، إن استغنيت
 استعفت، وإن افتقرت أكلت بالمعروف فإذا أيسرت قضيت".

= (تهذيب الكمال ٢/١٨٣)، والحديث ذكره ابن أبي حاتم وجهاً ثالثاً في تفسير الآية،
 وسيأتي بطرق أخرى في تفسير سورة النور آية ٣٢.

٢١٦- أبو كريب هو محمد بن العلاء، والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢٧٦ عن
 وكيع وقبيصة بن عقبة كلاهما عن الثوري به بمثله، وابن أبي شبة في المصنف ١٢/٣٢٤
 ح ١٢٩٦٠، وابن المنذر في تفسيره ح ١٤٠٩ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٠٨/ب)
 كلاهما من طريق الثوري به بنحوه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٧٦ من طريق
 زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق السبيعي به بنحوه، وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ
 المدينة ٢/٦٩٤ من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن جدّه به بنحوه،
 وهذا إسناد صحيح، والثوري أثبت في أبي إسحاق وسمع منه قديماً قبل اختلاطه
 (الكواكب النيرات ص ٣٤١)، وقد وقع عند ابن جرير: "حارثة بن مصرف"، وهو
 تصحيف، والتصويب من مراجع التخريج، والحديث أخرجه سعيد بن منصور في تفسير
 سورة المائدة ٤/١٥٣٨ ح ٧٨٨، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/٤-٥، ٣٥٤، وأخرجه
 أيضاً ابن النحاس في معاني القرآن ٤/١٥٢-١٥٣، من طريق يوسف بن عدي، كلاهما
 عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق السبيعي عن يرفاً - مولى عمر - =

(١) الباه، والباء، والباءة، هو النكاح (لسان العرب ١/٥٢٩-٥٣٠).

(٢) رجعت إلى المخطوط (ق ١٠٨/أ) فوجدت بين الحديث والآية، الدائرة المنقوطة علامة المقابلة، مما
 يشكك أن تكون الآية وردت في نص الحديث، لكن كلمة "قوله"، وردت بخط صغير، وهي قد
 تقدم ذكرها، وهذا آخر حديث في تفسيرها، وبعدها مباشرة: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا﴾ ثم
 شرع في تفسيرها، مما يجعل الآية السابقة تبع للحديث قبلها، والله أعلم.

.....

= عمر بنحوه وفيه زيادة في كفارة اليمين، وأبو الأحوص ثقة متقن صاحب حديث (التقريب ٢٧٠٣)، لكنه لم يذكر فيمن سمع من أبي إسحاق قديماً، والثوري من أثبت الناس في أبي إسحاق، فقد سمع منه قديماً كما تقدم.

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢٥٩/٢/٣ من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بنحوه، وإسناده حسن، رجاله ثقات، إلا يحيى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ (التقريب ٧٥١١).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧٦/٢، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة ٧٠١/٢، كلاهما بسند واحد من طريق زائدة بن قدامة عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عمر بنحوه، وهذا إسناد صحيح والأعمش ممن احتمل الأئمة تدليس، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية في مراتب المدلسين ص ٦٧، وقد توبع عليه فقد أخرجه عمر بن شبة أيضاً ٧٥١/٢ من طريق يعقوب بن عبد الله القمي عن حفص بن حميد القمي عن شمر بن عطية عن أبي وائل به نحوه، وهذا إسناد حسن، فيعقوب، صدوق، يهم (التقريب ٧٨٢٢)، وحفص لا بأس به (التقريب ١٤٠٣)، وشمر - بكسر المعجمة وسكون الميم - صدوق (التقريب ٢٨٢١).

وأخرجه ابن شبة أيضاً ٦٩٤/٢، والبيهقي ٣٥٤/٦، كلاهما من طريق أبي مجلز لاحق بن حميد عن عمر بنحوه، ولاحق لم يدرك عمر عليه السلام فهو يرسل عنه (جامع التحصيل ص ٢٩٦).

وأخرجه الدينوري في المجالسة ١١٥/٤ ح ١٢٩١ ومن طريقه ابن عساكر ٢٦٣/٤٤ من طريق الشعبي عن عمر بنحوه وهو ظاهر الانقطاع، فالشعبي لم يدرك عمر كما تقدم كثيراً.

والحديث أخرجه البخاري تعليقاً بصيغة الجزم (الفتح ١٩٤/١٣، تغليق التعليق ٢٩٣/٥-٢٩٥) وذكر ابن حجر وصله من طريق حارثة من مضرب، وأبي وائل عن عمر، وصحح إسناده.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُدَّ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾

٢١٧- قال ابن جرير في تفسيره ٢٧٨/٢/٣: حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس: "أنه دخل على عثمان رضي الله عنه، فقال: لم صار الأخوان يردّان الأم إلى السدس، وإنما قال الله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُدَّ إِخْوَةٌ...﴾ والأخوان في لسان قومك، وكلام قومك: ليسا بإخوة، فقال عثمان رضي الله عنه هل استطيع نقض أمرٍ كان قبلي، وتوارثه الناس، ومضى في الأمصار؟".

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾
٢١٨- قال عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٢٠٥/أ):
حديثاً يحيى بن آدم ثنا زهير عن جابر عن عامر قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: "من مات وليس له ولد ولا والد فورثته كلاله".

٢١٧- شيخ الطبري هو المصري الفقيه، وابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل المدني، وهو صدوق (التقريب ٥٧٣٦)، وقد توبع أيضاً فقد أخرجه الحاكم ٣٣٥/٤، والبيهقي ٢٢٧/٦ وابن حجر في موافقة الخبر الخبر ٤٨٢/١، كلهم من طريق شعبة بن سوار عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به نحوه، وشعبة ثقة حافظ (التقريب ٢٧٣٣)، لكن الإسناد فيه شعبة بن دينار مولى ابن عباس، وهو صدوق سئ الحفظ (التقريب ٢٧٩٢)، وقد صحح الحاكم إسناده، ونقل ابن حجر تصحيحه في التلخيص الحبير ٨٥/٣، وقال: "وفيه نظر، فإن شعبة ضعفه النسائي" وقال في موافقة الخبر: "هذا موقوف حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا شعبة فلم يخرجنا له، وهو مختلف في توثيقه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد".

٢١٨- يحيى هو أبو زكريا الكوفي، وزهير هو ابن معاوية الكوفي أبو خيثمة الجعفي، والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٠٤/١٠ ح ١٩١٩٠، وابن جرير الطبري في تفسيره ٢٨٤/٢/٣ من طريق وكيع، كلاهما - عبد الرزاق، ووكيع - عن سفيان الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عامر بن شراحيل الشعبي به، وجابر ضعيف (التقريب ٨٧٨)، وقد توبع من عاصم بن سليمان الأحول - كما سيأتي في الحديث التالي - والشعبي لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه، وانظر الحديث الذي بعده.

٢١٩- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة النساء ١١٨٥/٣ ح ٥٩١: نا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي قال: قال عمر رضي الله عنه: "الكلالة: ما عدا الولد، وقال أبو بكر رضي الله عنه: الكلالة: ما عدا الولد والوالد، فلما طعن عمر رضي الله عنه، قال إن لأستحي الله عز وجل أن أخالف أبا بكر رضي الله عنه، الكلالة: ما عدا الولد والوالد".

٢١٩- أخرجه البيهقي في الكبرى ٢٢٤/٦ من طريق سعيد بن منصور به، وقول عمر الأخير: "الكلالة ما عدا الولد والوالد" زادها محقق السنن من البيهقي، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٣٠٤/١٠ ح ١٩١٩١، ومن طريقه ابن المنذر (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١١٥/ب) وابن جرير في تفسيره ٣٨٤/٢/٣ عن يونس بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن عيينة به نحوه، والدارمي ٤٦٢/٢ ح ٢٩٧٢، وعبد بن حميد (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٢٠٥/أ)، وابن جرير باسنادين، ٢٨٣/٢/٣، ٢٨٤، كلهم من طريق عاصم بن سليمان الأحول عن عامر الشعبي به نحوه، وهذا إسناد رحاله ثقات لكنه منقطع بين عامر بن شراحيل الشعبي، وبين أبي بكر وعمر، فهو لم يدرك أبا بكر ولم يسمع من عمر (جامع التحصيل ص ٢٠٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤١٥/١١ ح ٥١٦-١١٦٤٦ من طريق عاصم الأحول به في ذكر قول أبي بكر فقط، وأخرجه عبدالرزاق ح ١٩١٩٠، وعبد بن حميد (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٢٠٥/أ) وابن جرير أيضاً ٢٨٤/٢/٣ من طريق بن جابر بن يزيد الجعفي عن الشعبي عن أبي بكر قوله فقط، ورؤي عن قتادة عن أبي بكر، وهو منقطع أيضاً وسيأتي في آخر سورة النساء وأما قول عمر فقط فأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٧/١١ ح ١١٦٥٢، وابن جرير ٢٨٤/٢/٣ من طريق عمران بن حدير عن السميطة عن عمر مثله، وهذا إسناده صحيح رجاله ثقات، والسميطة شخص واحد لا غير قيل: هو ابن عمير، وقيل: ابن سمير - مصغراً - السدوسي البصري، وقد فرق بينهما البعض لكن البخاري والدارقطني وابن ماكولا جعلوهما شخصاً واحداً، وانظر تهذيب الكمال ١٤٥/١٢-١٤٦، وراجع مصادر الترجمة في هامشه يتضح ذلك جلياً، والسميطة وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وعلى هذا فهو ثقة، لا كما قال ابن حجر في (التقريب ٢٦٣٨): "صدوق"، وهو إنما ذكر قول ابن حبان فقط في التهذيب ٢١٠/٤-٢١١، وغفل عن قول العجلي، وعليه فيصح قول عمر هذا في شأن الكلالة، وسيصح عنه - كما سيأتي - خلافه، بل قد كان آخر أمره قبيل وفاته التوقف فيها، أما أبو بكر فلم أقف عليه من وجه متصل عنه رضي الله عنهم جميعاً لكنه مستفيض ومشهور عنه بين أهل العلم.

٢٢٠- وقال سعيد بن منصور أيضاً ح ٥٨٩: نا سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس سمع ابن عباس يقول: "كنت آخر الناس عهداً بعمر، فسمعتة يقول: القول ماقلت، فقلت: وما قلت؟ قال: الكلالة: من لا ولد له".

* قال الإمام مسلم في صحيحه في التفسير باب نزول تحريم الخمر ٣٢٢/٤ ح ٣٠٣٢: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال: "ثلاثة أشياء، وددت أيها الناس! أن رسول الله ﷺ وكان عهد إلينا فيها: الجد، والكلالة، وأبواب من أبواب الربا".

٢٢٠- أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠٣٠٣ ح ١٩١٨٨ وسعدان في جزئه ح ٢٣، ومن طريقه البيهقي ٣٦٩/٦، كلاهما عن ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم الأحول به بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٥/١١ ح ١١٦٤٥، وابن جرير ٢٨٩/٢/٣، وابن المنذر (كما في حاشية أبي حاتم ق ١١٥/أ) وابن أبي حاتم ٨٨٧/٣ ح ٤٩٣٣، والحاكم ٣٠٣/٢-٣٠٤، والبيهقي ٢٢٥/٦، كلهم من طريق ابن عيينة به نحوه، وزاد عبد الرزاق، وابن أبي حاتم: "ولا والد" وهو إسناد صحيح رجاله ثقات، وأخرجه عبد الرزاق أيضاً ح ١٩١٨٦، ١٩١٨٧، بإسنادين عن معمر، وعن ابن جريج، كلاهما عن ابن طاوس عن أبيه به، ولم يذكر إلا متن الإسناد الثاني بنحو لفظ سعيد بن منصور، وصرح فيه ابن جريج بالسماع، وقد صح عن ابن عباس أنه رجع إلى قول أبي بكر رضي الله عنهم أجمعين، انظر سنن سعيد بن منصور ح ٥٨٨.

* مضى تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما في سورة البقرة آية ٢٦٩، من الكتب الستة، وأخرجه أيضاً، سعيد بن منصور في تفسير سورة النساء ١١٨٨/٣ ح ٥٩٣، ومن طريقه ابن المنذر (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١١٥/أ)، وابن أبي شيبة في المصنف (١) ١٠٦/٢/٧ ح ٣٨٠٧، وابن جرير الطبري ٤٣/٢/٤-٤٤، وأحمد في الأشربة ح ١٨٥، والبيهقي في الكبرى ٢٨٨/٨-٢٨٩، كلهم من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد التيمي به نحوه وأخرجه عبد الرزاق ٣٠٢/١٠ ح ١٩١٨٥، ومن طريقه ابن المنذر (ق ١١٥/أ) بسند صحيح من طريق محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عمر بنحوه.

(١) وقد بحث فلم أجد طريق علي بن مسهر في المصنف فلعله أخرجه في التفسير.

٢٢١- قال أبو داود الطيالسي في مسنده ص ٦-٧ ح ٢٦: حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن [عبد الرحمن]^(١) الحميري ثنا ابن عباس قال: "أنا أول الناس أتى عمر حين طعن ، فقال: يا ابن عباس ! احفظ عني ثلاثاً - أخاف ألا يدركني الناس - : إني لم أقض في الكلالة ، ولم أستخلف على الناس خليفة، وكل مملوك لي عتيق..." الحديث.

٢٢٢- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة النساء ١١٨٧/٣ ح ٥٩٢: =

٢٢١- أخرجه أحمد في المسند ح ٣٢٢، وابن سعد في الطبقات ٣/٣٥٣ كلاهما من طريق أبي عوانة الوضاح الإشكري به نحوه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة، وأخرجه ابن سعد ٣/٣٥٢، ٣٥٣، (١/١٤٦ ح ٤٣ ط د/ السلمي) بثلاثة أسانيد من طريق محمد بن سيرين، وطاوس، وشهاب الخولاني، كلهم عن ابن عباس به نحوه ورؤي من طرق أخرى عن عمر منها ما أخرجه ابن المنذر (كما في حاشية ابن أبي حاتم ١١٥/أ) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع عن عمر أنه قال لابن عباس، وسعيد بن زيد بن نفيل، وابن عمر: "اعلموا أن من أدرك وفاي من سي العرب من مال الله فهو حر، وأعلموا أني لم أقض في الكلالة شيئاً، وأعلموا أني لم أستخلف أحداً" وفي الإسناد ضعف من أجل علي بن زيد بن جدعان فهو ضعيف (التقريب ٤٧٣٤)، لكنه مجبور بما قبله في شأن الكلالة.

وقد صح عن عمر أنه كتب كتاباً في الكلالة ، فرجع عنه، أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/٣٠١ ح ١٩١٨٣، وابن أبي شيبة ١١/٣٢٠ ح ١١٣١٧، وابن جرير ٤/٢/٤٣ - بإسنادين أحدهما من طريق عبد الرزاق - كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن عمر، وأخرجه أيضاً ابن جرير ٤/٢/٤٣، بإسنادين حسن من طريق قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بنحوه.

٢٢٢- أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٦٩ عن هشيم به مثله، وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٣/٢/٢٨٧، والبيهقي ٦/٢٣١ وكلاهما من طريق هشيم بن بشير به نحوه وعندهما صرح هشيم بالسماع من يعلى، ولفظه عندهما: "من أمّه"، وأخرج =

(١) في المطبوع "عبد الله" وهو خطأ والمثبت هو الصواب كما في مصادر التخريج وكتب الرجال.

= ناهشيم عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة بن قانف عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يقرأ (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ)^(١).

قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرًا مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ﴾

٢٢٣- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٨٨٨/٣ ح ٤٩٣٨: قرئ على يونس =

= ابن أبي شيبة في المصنف ٤١٦/١١ ح ١١٦٥٠، وعبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١١٥/أ) والدارمي ٤٦٢/٢ ح ٢٩٧٥، وابن جرير في تفسيره ٢٨٧/٢/٣، وابن أبي حاتم في تفسيره ٨٨٧/٣ ح ٤٩٣٦، وابن المنذر ح ١٤٦٦، (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١١٥/ب) كلهم من طريق الثوري عن يعلى بن نخوه، وأخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم، كلاهما في الموضع السابق، والثاني مقروناً مع سابقه، وكلاهما من طريق شعبة عن يعلى بن نخوه، ولم يذكر ابن جرير متنه، وعند ابن أبي حاتم ما يدل على أنها تفسير من سعد لا وجهاً في القراءة، حيث لفظه: "من أمه"، وهذا واضح جداً أنه تفسير، وقريباً منه طريق الثوري عند ابن جرير حيث لفظه: "قال القاسم: قرأت على سعد: ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ ﴾ قال سعد: لأمه"، فانظر كيف فصل بين الآية، وقراءة سعد - أو على الأصح تفسير سعد لها - فكأنه قول له فيها لا قراءة منه لها أخذها من النبي ﷺ وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قانف - بقاف ثم نون مكسورة بينهما ألف - الثقفى، وقد تقدم في سورة البقرة آية ١٠٦، أنه لا بأس به وكذلك حديثه.

٢٢٣- ابن عبد الأعلى وشيخه هما المصريان، ويونس بن يزيد هو الأيلي، وهو ثقة، =

(١) هذه القراءة عزاها أبو حيان في البحر المحيط، لسعد بن أبي وقاص، وأبي بن كعب، وذكرها القرطبي

في تفسيره عن سعد رضي الله عنه، وقال: "أجمع العلماء على أن الأخوة فيها عني بما الأخوة لأم" ونقل أيضاً ابن المنذر والواحدى، والليث السمرقندي، والبغوي، وغيرهم الإجماع على ذلك، انظر أحكام القرآن ٥٥/٣-٥٦، الإجماع ص ٨٢، الوسيط ٢٤/٢، بحر العلوم للسمرقندي ٣٣٨/١، معالم التنزيل للبغوي ٤٠٤/١

= ابن عبد الأعلى أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: "قضى عمر بن الخطاب أن ميراث الأخوة من أم بينهم للذكر فيه مثل الأنثى، قال: ولا أرى عمر بن الخطاب قضى بذلك حتى علم ذلك من رسول الله ﷺ، ولهذه الآية التي قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ .

قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾

٢٢٤- قال ابن سعد في الطبقات ١٩٩/٣: أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: "قال أبو بكر ﷺ: لأن أوصى بالخمسة أحب إلي من أن أوصى بالربع، ولأن أوصى بالربع أحب إلي من أن أوصى بالثلث، ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئاً".

= وفي روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ (التقريب ٧٩١٩)، قلت: وإسناده إلى الزهري إن لم يكن صحيحاً فهو على الأقل حسن، لكنه منقطع فالزهري لم يدرك عمر ﷺ فهو مولود تقريباً سنة ٥٠هـ (تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩). ولم أجده من طريق آخر موصولاً يتضح به إن كان استنباطاً من عمر أو رواية عن رسول الله ﷺ.

٢٢٤- شيخ ابن سعد هو محمد بن حميد اليشكري، وهو بصري نزل بغداد عُرف بالمعمرى لكثرة روايته عن معمر بن راشد، ولم أجده في نسبه العبدى، فلعلها محرفة من البصري، أو هو أحد بطون يشكر، والإسناد رجاله ثقات، لكن عروة لم يسمع من أبي بكر ﷺ (جامع التحصيل ص ٢٣٦).

وأخرج سعيد بن منصور في سننه - واللفظ له - ١٠٧/١ ح ٣٣٤، وابن أبي شيبة ٢٠١/١١ ح ١٠٩٦٦، كلاهما من طريق جوير بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم "أن أبا بكر وعلياً أوصيا بالخمسة من أموالهما لمن لا يرث من ذوي قرابتهما" والضحاك صدوق كثير الإرسال، (التقريب، ٢٩٧٨) ولم يدرك أبا بكر (جامع التحصيل ص ١٩٩) وأخرج عبدالرزاق في المصنف - واللفظ له - ٦٦/٩، وابن سعد ١٩٤/٣، والبيهقي ٢٧٠/٩، كلهم من طريق قتادة وابن سعد ١٩٤/٣، وابن أبي شيبة ٢٠٠/١١ ح ١٠٩٦٥، كلاهما من طريق خالد بن أبي عزة، وابن سعد أيضاً، ١٩٤/٣، من طريق إسحاق بن سويد العدوي، والطبري في تفسيره ٣/٢/٦ من طريق الحسن البصري كلهم عن أبي بكر ﷺ "أنه أوصى بالخمسة" وسيأتي بيانها في سورة الانفال آية ٤١، وكل الطرق عن أبي بكر ﷺ، مراسيل ويقوي بعضها بعضاً فالحديث حسن لغيره.

٢٢٥- قال ابن سعد في الطبقات ٣/٣٥٧: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة قال: "أوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالربع".

٢٢٥- الكلابي شيخ ابن سعد صدوق في حفظه شيء وهو من رجال الستة (التقريب ٥٠٥٥) وهمام هو العوذلي، وله طريق آخر - وهو المتقدم في الحديث السابق أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ح ١٦٣٦٣، عن معمر بن راشد عن قتادة "أن أبا بكر أوصى بالخمسة، وقال: أوصى بما رضي الله لنفسه ثم تلا: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ ^(١). وأوصى عمر بالربع" ورجال إسناده ثقات، وكتادة لم يدرك العشرة كلهم (جامع التحصيل ص ٢٥٤) ورواه ابن الجوزي في أخبار عمر (كما في النسخة المحذوفة، الأسانيد ص ١٨٥) من طريق خالد بن عبدالرحمن بن بكير السلمي عن الحسن البصري عن عمر بنحوه، وخالد صدوق يخطي (التقريب ١٦٥٠) والحسن لم يسمع من العشرة (جامع التحصيل، ص ٢١١، مراسيل الحسن لحاتم الشريف ١/٥٦٣) ولعل قتادة أخذه عنه فرجع إلى طريق واحد.

وأخرج سعيد بن منصور في سننه ١/١٠٧ ح ٣٣٥، والدارمي أيضاً في سننه ٢/٥٠٠ ح ٣١٩٨ - واللفظ له - كلاهما من طريق العلاء بن زيد "أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب فقال: إن وارثي كلاله، أفأوصي بالنصف؟ قال: لا، قال: فالثلث؟ قال: لا، قال: فالربع؟ قال: لا، قال: فالخمس؟ قال: لا، حتى صار إلى العشر، فقال: أوص بالعشر".

وهو إسناد رجاله ثقات إلا أن العلاء لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٤٩). وأخرج عبدالرزاق في المصنف ٩/٦٧ ح ١٦٣٦٧، وابن أبي شيبة في مصنفه ١١/٢٠٠ ح ١٠٩٦٣، والبيهقي في الكبرى ٩/٢٦٩، من طرق كثيرة عن نافع عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما أنه قال: "الثلث وسط، لا بخس، ولا شطط"

وهذا حديث صحيح متصل عن عمر، فالذي يصح عنه هو ثناؤه على الوصية بالثلث، والله أعلم.

٢٢٦- قال ابن أبي شيبة في المصنف ١١/٩٦٣: ٢٠٠١٠: حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: "ذكر عند عمر الثلث في الوصية، قال: الثلث وسط، لا بخس^(١) ولا شطط^(٢)".

٢٢٧- قال البخاري في فرض الخمس باب بركة الغازي في ماله حياً وميتاً (الفتح ٦/٢٢٧ ح ٣١٢٩): حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: "لما وقف الزبير يوم الجمل^(٣) دعاني =

٢٢٦- أبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي، وقد أخرجه البيهقي ٦/٢٦٩ من طريق عبيد الله بن عمر العمري عن نافع به مثله، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة وأخرجه عبد الرزاق ٩/٦٧ ح ١٦٣٦٧، من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر، ولم يذكر عمر رضي الله عنهما، وفيما يظهر لي - كما توقعه المحقق - أن عمر سقط من الإسناد، فهذا اللفظ ومن هذا الطريق إنما روي عن عمر رضي الله عنه، وإن لم يكن كذلك، فإن العمري ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع (التقريب ٤٣٢٤)، وتابعه أيضاً ثقتان كما أخرجه البيهقي، وهما عمر بن محمد بن زيد العمري (٤٩٦٥)، ويونس بن يزيد الأيلي، المذكور في الحديث السابق، وقد توبع فظهر أنه لم يخطئ فيه.

ولكون قول عمر يشعر أن مازاد على الثلث فيه شطط وتعد على حق الورثة وإضرار وظلم لهم ذكرته هنا عند آية الأضرار بالوصية، وقول عمر يشعر أن المتحدثين عند عمر يدور حديثهم حول هذا المعنى، فقطع عمر اختلافهم بقوله الفصل رضي الله عنهم جميعاً.

٢٢٧- أخرجه إسحاق بن راهويه - الذي عنه رواه البخاري - في مسنده (كما =

(١) البخس: هو النقص (النهاية مادة بخس) والمعنى أن من أوصى بالثلث قد أوصى بالكثير الذي لانقص فيه.

(٢) هو الجور والظلم والتعدى (النهاية مادة شطط)

(٣) هي الوقعة المشهورة بين علي بن أبي طالب ومن معه، وعائشة ومن معها ومنهم الزبير وطلحة، رضي الله عنهم أجمعين، وكانت هي على جمل والناس حولها، فسميت الوقعة به، وكانت الدائرة عليهم (تاريخ خليفة بن خياط ص ١٣٦).

= فقامت إلى جنبه فقال: ... وإن من أكبر همي لديني، أفترى يُبقي ديننا من مالنا شيئاً؟ فقال: يا بُنيّ، بع مالنا، فاقض ديني، وأوصي بالثلث، وثلثه لبنيه - يعني بني عبدالله بن الزبير، يقول: ثلث الثلث - فإن فضل من مالنا فضلٌ بعد قضاء الدين، فثلثه لولدك، قال هشام: وكان بعض ولد عبدالله قد وازى^(١) بعض بني الزبير: - خبيب وعباد - وله يؤمئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبدالله: فجعل يوصيني بدينه، ويقول: يا بُنيّ إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي، قال فوالله ما دريت ما أراد، حتى قلت: يا أبة^(٢) من مولاك؟ قال: الله، فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت: يامولى الزبير أقض دينه، فيقضيه...".

= في الفتح ٢٢٩/٦، وفيه أجابه أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي على سؤاله فقال: نعم ولم يقع هذا عند البخاري، كما قال ابن حجر، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٨/٣، عن أبي أسامة به نحوه، وأخرجه أيضاً البلاذري في أنساب الأشراف ٤٢٥/٩ عن الحسن بن علي بن الأسود عن أبي أسامة به نحوه، وأخرجه الحاكم ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٨٦/٦، من طريق عبدالرحمن محمد الطرسوسي عن أبي أسامة بنحوه، وأيضاً ٣٦٤/٣-٣٦٥ من طريق عثام عن هشام به مختصراً إلى قوله "فاقضي ديني" وأخرجه ابن سعد ١٠٨/٣ عن وكيع عن هشام عن أبيه "أن الزبير أوصى بثلثه"، وعند الترمذي وفي المناقب، ٦٤٧/٥ ح ٣٧٤٦ من طريق صخر عن هشام "أن الزبير أوصى بالله عبدالله صبيحة الجمل" وليس فيه بقية الحديث، فهو طريق ومتم آخرين.

(١) وازى: بالذاي، أي: ساوى، والموازاة: المساواة والمقابلة (النهاية مادة وزا)

(٢) يا أبة: بفتحين، الهاء فيه عوضاً عن حذف الياء، كعمة وخالة (لسان العرب ٥٨/١).

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ .

٢٢٨- قال عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١١٨/أ): حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرياحي [أنه كان يحدث أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يقولون: كل ذنب أصابه عبد فهو بجهالة]^(١)

٢٢٨- عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف ، وأخرجه ابن جرير الطبري ٢٩٨/٢/٣ ، من طريق يزيد بن زريع، وابن المنذر في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١١٨/أ) من طريق الثوري ، كلاهما عن سعيد به نحوه، وقد جاء مصرحاً باسم سعيد - عند ابن المنذر - أنه سعيد بن جبر، وهو ما أتعبني وحيرني كثيراً، فابن جبر ولد تقريباً بعد سنة ٤٠هـ بقليل، وتوفي سنة ٩٥هـ، ولم يذكر في تلاميذه الثوري، ولا الخفاف ولا ابن زريع ، بل لم يدركوه فقد ولدوا بعد وفاته (التقريب على التوالي ٢٤٤٥، ٢٤٦٢، ٧٧١٣)، ولم يذكر قتادة - المولود تقريباً سنة ٦١هـ - (التقريب ٥٥١٨) - لا في شيوخه ولا حتى في تلاميذه، ويمكن أن يرويان عن بعضهما فقد تعاصرا (انظر ترجمة ابن جبر في تهذيب الكمال ٣٥٨/١٠-٣٦١) ، والذي تأكد عندي هنا أن سعيد المذكور هنا هو ابن أبي عروبة ، وهو ثقة حافظ، من أثبت الناس في قتادة، لكنه اختلط بأخرة (التقريب ٢٣٦٥)، والرواية عنه هنا كلهم رووا عنه قبل اختلاطه بحمد الله تعالى (الكواكب النيرات ١٩٠/١-٢١٢)، وهذا إسناده رجاله رجال الصحيح ، وأبو العالية رفيع بن مهران الرياحي، قد أدرك الجاهلية ، ولم يلق النبي ﷺ، ودخل على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (تهذيب التهذيب ٢٤٦/٣)، وقد أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١٥١/١، ومن طريقه ابن جرير ٢٩٨/٢/٣، عن معمر عن قتادة قال: "اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ، فرأوا أن كل شيء عُصِي به تعالى، فهو جهالة ، عمداً كان أو غيره"، وقاتدة لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم. (جامع التحصيل ص ٢٥٤-٢٥٦)، وهو يعود إلى الطريق السابق.

(١) لم يذكر متن عبد بن حميد في الحاشية المذكورة، وهذا لفظ ابن جرير، فقد عزاه إليهما السيوطي في الدرر المنثور ٤٥٩/٢ بهذا اللفظ.

قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْتُمُ إِحْدَنَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾

٢٢٩- قال سعيد بن منصور في سننه ١/١٦٦-١٦٧ ح ٥٩٨: حدثنا هشيم نا مجالد عن الشعبي قال: "خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: ألا لا تغالوا في صدق^(١) النساء، فإنه لا يبلغني عن أحد ساق^(٢) أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو سيق إليه، إلا جعلت ذلك في بيت المال، ثم نزل، فعرضت له امرأة من قريش فقالت: يا أمير المؤمنين! كتاب الله عز وجل أحق أن يتبع أو قولك؟ قال: بل كتاب الله عز وجل، فما ذلك؟ قالت: نهيت الناس أن يغالوا في صدق النساء، والله عز وجل يقول في كتابه: ﴿وَأَتَيْتُمُ إِحْدَنَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر، - مرتين أو ثلاثاً - ثم رجع إلى المنبر، فقال للناس: إني نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء، ألا، فليفعل رجل في ماله ما بدا له".

٢٢٩- أخرجه البيهقي في الكبرى ٧/٢٣٣، وأبو ذر الهروي في ذم الكلام ٢/٢٣٧ ح ٣٠٥ كلاهما من طريق سعيد بن منصور به مثله، وذكر الهروي طرفه فقط، وعُلِّقَ الدارقطني في العلل ١/٢٣٨٠ س ٢٤١ من طريق هشيم به، وهشيم بن بشير ثقة ثبت لكنه كثير التدليس (التقريب ٧٣١٢) لكنه قد صرح بسماعه هنا، ومجالد هو ابن سعيد الكوفي، وهو ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره (التقريب ٦٤٧٨)، وقد قوى ابن مهدي حديثه من طريق هشيم، وغيره من كبار تلاميذه (الجرح والتعديل ٨/٣٦١)، وعامر بن شراحيل الشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٠٤)، وقد وصله البزار وأبو يعلى الموصلي والدارقطني، وأبو نعيم الأصبهاني، فأخرجه البزار في مسنده ١/٤٥٢ ح ٣٢١، والدارقطني في العلل ١/٢٣٩ س ٢٤١، وفي الأفراد (كما في أطراف الغرائب ١/١٤٧-١٤٨ ح ١٨٠، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد أبي إسحاق العوفي المدني عن محمد بن إسحاق المظلي عن مجالد=

(١) جمع صدق.

(٢) أي: أمهر (النهاية مادة سوق).

.....

= عن الشعبي عن مسروق عن عمر بنحوه ، ورواه البزار من نفس الطريق أيضاً ح ٣٢٠ ، وأبو يعلى في المسند الكبير (المقصد العلي ٢/٣٣٤-٣٣٥ ح ٧٥٧) ، والدارقطني في العلل ١/٢٣٩-٢٤٠ ، وفي الأفراد (الأطراف ١/١٤٧-١٤٨) ، كلهم من طريق إبراهيم العوفي عن ابن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق به بنحوه ، وقال البزار : "ولا نعلم يروى عن مسروق عن عمر ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد" ، وشيخ ابن إسحاق بهذا الاسم لم أجد أحداً ترجمه ، وروى ابن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حصين التميمي ، ومحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله عن طريف البراد عن أبي هريرة^(١) ، ولم يذكر لهما راوياً غيره ، ولا أظنه أحد هذين ، وقال ابن كثير عن الحديث : "إسناده جيد قوي" وتبعه السخاوي والسيوطي على ذلك (تفسير ابن كثير ١/٤٦٧ ، المقاصد الحسنة ح ٨١٤ الدر المنثور ٢/٤٦٦) ، وخالف أشعث بن سوار الكندي بمجالد ، فرواه عن الشعبي عن القاضي شريح بن الحارث عن عمر بنحوه ، أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٣٨ ، وعلقه الدارقطني في العلل ١/٢٣٨ ، وفي الأفراد (الأطراف ١/١١٠-١١١ ح ١٠٤) كلاهما من طريق القاسم بن مالك المزني عن أشعث عن شريح به ، وقالوا جميعاً : "غريب من حديث الشعبي عن شريح تفرد به القاسم عن أشعث ، وزاد الدارقطني : "وتفرد به أشعث عن الشعبي عن شريح" قلت : وأشعث ضعيف (التقريب ٥٢٤) ، وقال الدارقطني في العلل : "ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء" . وقال أبو نعيم : "والمشهور من حديث أبي العجفاء ، عن عمر" ، وسيأتي بعد قليل ، وله طريق آخر عن عمر ، أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات ح ٤٣٠ ، ومن طريقه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/٥٣٠ ح ٨٦٤ ، من طريق جدّه عبدالله بن مصعب الزبير عن عمر بنحوه ، والزبيري لئنه ابن معين في حفظه ، وهو من سرة الناس وفضلائهم ، والإسناد ظاهر الإعضال ، فالزبيري مولود بعد سنة ١١٠ هـ (سير النبلاء ٨/٥١٧) ، ونقله ابن كثير ١/٤٦٧ ، عن الموفقيات وقال : "فيه انقطاع" والحديث رواه أبو العجفاء السلمي =

(١) ذكرهما البخاري في التاريخ الكبير ١/١٥٧ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، وابن حبان في الثقات ٧/٤١٣ ، ونقل البخاري وابن حبان أن ابن إسحاق قال عنه "كان صواماً قواماً" وقال أبو حاتم عن الثاني أنه محمد بن عبدالرحمن بن نوفل .

٢٣٠- قال عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٢٢/أ):
 أنبأنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن بكر بن عبدالله المزني قال: قال عمر
 رضي الله عنه: خرجت وأنا أريد أن أنهاكم عن كثرة الصداق، فعرضت لي آية من
 كتاب الله ﴿وَأَتَيْتُمُ إِحْدَثَهُنَّ قِنطَارًا﴾ .

= عن عمر رضي الله عنه خطبته في النهي المغلاة في صداق النساء، وذكر صداق نساء النبي
 صلى الله عليه وسلم، وبناته، وأن المغلاة تورث عداوة الرجل امرأته، وليس فيه ذكر معارضة المرأة
 ولا غيرها لعمر رضي الله عنه، وقد أخرجه الحميدي في مسنده ١٣/١-١٤ ح ٢٣، وأحمد كذلك
 ح ٢٨٥، ٣٤٠، والدارمي ١٩٠/٢ ح ٢٢٠١، وأبو داود ٢٣٥/٢ ح ٢١٠٦، والترمذي
 ٤٢٢/٣-٤٢٣ ح ١١٤، والنسائي ١١٧/٦ ح ٣٣٤٩، وابن ماجه ٦٠٧/١ ح ١٨٨٧،
 وغيرهم كثير، كلهم من طرق عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي عن عمر.
 وقال عنه الترمذي "حسن صحيح"، وتبعه على هذا ابن كثير في تفسيره ٤٦٧/١، وسبق
 قول الدارقطني أن هذا الحديث لا يصح إلا عن أبي العجفاء، وقول أبي نعيم أنه المشهور
 عن عمر رضي الله عنه.

٢٣٠- أخرجه سعيد بن منصور في سننه ١٦٧/١ ح ٥٩٩، وكذلك البيهقي ٢٣٣/٧،
 كلاهما من طريق حميد الطويل به مثله، وحميد بصري ثقة، لكنه مدلس، ولد تقريباً سنة
 ٦٨هـ (التقريب ١٥٤٤) وفي الطرق المذكورة آنفاً، لم يصرح بسماعه من المزني، مع أنه
 بلديّ وقد عاصره، والمزني بصري ثقة ثبت جليل، مات سنة ١٠٦هـ (التقريب ٧٤٣)،
 ولا أظنه يدرك العشرة إلا سعداً، وسعيد بن زيد - رضي الله عن الجميع - فقد اختلف
 في سماعه من المغيرة بن شعبة - المتوفى سنة ٥٠هـ (التقريب ٦٨٤٠) - فنفاه ابن معين،
 وأثبتته الدارقطني (تهذيب التهذيب ٤٢٤/١، العلل للدارقطني ١٣٩/١، سنن النسائي ح ١٢٦٠).

٢٣١- أخرج عبدالرزاق في المصنف ١٨٠/٦ ح ١٠٤٢٠: عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: قال عمر بن الخطاب: "لا تغالوا في مهر النساء، فقالت امرأة: ليس ذلك لك يا عمر! إن الله يقول: (وَأَتَيْتُمُ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ) - وكذلك هي قراءة عبدالله-^(١) ﴿فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾^(٢) فقال عمر: إن امرأة خاصمت عمر فخصمته".

٢٣٢- أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ١٩٠/٢/٤: عن وكيع عن هشام بن سعد عن عطاء الخراساني "أن عمر تزوج أم كلثوم^(٣) على أربعين ألف درهم".

٢٣١- أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ١٥٢٨ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ١٢٢/أ) من طريق عبدالرزاق به، ووقع التصريح عنده أن عبدالله هو ابن مسعود، وذكره عن ابن المنذر، ابن كثير في تفسيره ٤٦٧/١ بإسناده ومثله، ولم يعلق عليه، وأشار إليه الزيلعي في تخريج الكشاف ٢٩٥/١- ٢٩٧ ح ٣٠٧، والسخاوي في المقاصد الحسنة ح ٨١٤ وقيس بن الربيع الأسدي، صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، مات بعد سنة ١٦٠هـ (التقريب ٥٥٧٣)، وأبو الحصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، وأبو عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي، روايته عن عمر في الترمذي والنسائي، وقال ابن معين وأبو حاتم لم يسمع منه، قلت: وقد توفي سنة ٨٥هـ، على الأكثر، وقد قارب الثمانين، وقيل التسعين، تهذيب التهذيب ١٦١/٥، الجرح والتعديل ٣٧/٥) ولو صح سماع السلمي من عمر، فالإسناد ضعيف من أجل قيس بن الربيع.

٢٣٢- أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (كما في تخريج الكشاف للزيلعي ٢٩٦/١ ح ٣٠٧) =

(١) تقدمت ترجمته عند آية ٢٢٨ من سورة البقرة.

(٢) وقع عند عبدالرزاق قوله تعالى: (وإن آتيتكم...) الآية والتصويب من ابن المنذر وابن كثير، والسيوطي في الدرر المنثور ٤٦٦/٢، ولم أجد أحداً ذكر هذه القراءة الشاذة، إلا ما ذكر في التخريج، وواضح أنها قراءة تفسيرية، والله أعلم.

(٣) هي أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ولدت سنة ٦هـ، ورأت النبي ﷺ، ولم ترو عنه، تزوجها عمر رضي الله عنه، صغيرة ليركة نسبها من رسول الله ﷺ، وولدت له زيدا - وقد مات شاباً - وخلف عليها بعد عمر، عون ثم محمد، ثم عبدالله، أبناء جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، وماتت عند الأخير، قيل هي وابنها زيد في يوم واحد، في عهد معاوية رضي الله عنه (الإصابة ٤٦٨-٤٦٩).

٢٣٣- وأخرج أيضاً ١٩١/٢/٤: عن أبي أسامة عن أشعث عن ابن سيرين "أن عمر رخص أن تصدق المرأة ألفين، ورخص عثمان في أربعة آلاف".

=من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين الملائني عن هشام به بنحوه، وعطاء ابن أبي مسلم الخراساني صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس: مات سنة ١٣٥هـ (التقريب ٢٦٠٠)، وهو لم يدرك عمر عليه السلام كما هو ظاهر (جامع التحصيل ص ٢٣٨) ولذا قال ابن حجر في تخرج الكشف عن الأسناد أنه منقطع، وقد روي من وجه آخر موصولاً عن عمر، أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٠٣/٤، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٣٣/٧، من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أسلم عن عمر عليه السلام بنحوه، وعبدالله صدوق فيه لين، مات سنة ١٦٤هـ، (التقريب ٣٣٣٠)، ولعل هذا الطريق يعود إلى سابقة المنقطع، فقد عرف عبدالله برفع الموقوفات، ووصل المقطوعات، وذكر ابن عدي هذا في جملة مروياته التي على هذه الشاكلة، والصواب المروي عن عمر في شأن الصداق هو ما رواه أبو العجفاء وغيره من نهيه عن المغالاة فيه - ولا يصح عنه غير ذلك كما قال الدارقطني سابقاً - فهل يعقل أن عمر عليه السلام ينهى الناس كافة عن أمره، ثم يخالف فعله نهي، كيف؟! وهو الذي صح عنه أنه إذا نهي الناس عن شيء، بدأ بآل عمر فحذرهم أن من خالفه منهم فعليه من العقوبة ضعف ما يستحقه غيره من عامة الناس.

٢٣٣- أبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي، ثقة ثبت، لكنه ربما دلس، ولد تقريباً بعد سنة ١٢٠هـ، (التقريب ١٤٨٧)، وأشعث هو ابن سوار الكوفي، قاضي الأهواز، وهو ضعيف، مات سنة ١٣٦هـ (التقريب ٥٢٤) قال خليفة: توفي بالكوفة، ^(١) وهو وإن لم يذكر في شيوخ أبي أسامة - بل لم يذكر أحدٌ بهذا الاسم في شيوخه - لكنه يقيناً هنا أشعث بن سوار، فقد روي عنه هذا الحديث عن ابن سيرين عن أبي العجفاء عن عمر، أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً ١٨٧/٢/٤ غير منسوب أيضاً - كما هو هنا - لكن قد صرح باسمه الدارقطني في العلل ٢٣٣/١ س ٢٤١، والإسناد ضعيف لضعف أشعث.

وأخرج أبو القاسم البغوي في مسند الجعد ح ١٩٥ بسند صحيح إلى إبراهيم النخعي "أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على حكمها، فجعل عمر حكمها =

(١) انظر تاريخ خليفة ص ٣٣٩، تهذيب الكمال ٢٦٤/٣، التقريب ٥٢٤.

قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾

* أخرج الليث السمرقني في تفسير سورة النساء ٣١٦/١ معلقاً من طريق عوف الأعرابي عن زرارة بن أوفى قال: "قضى الخلفاء الراشدون أن من أغلق باباً وأرخى ستراً، فقد وجب المهر والعدة"^(١).

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾

٢٣٤- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٢٨٠/٦ ح ١٠٨٣٩: عن الأوزاعي عن مكحول قال: "جرّد عمر بن الخطاب جارية، فنظر إليها، ثم سأله بعض بنيه أن يهبها له، فقال: إنما لا تحل لك".

= أو مهرها أربعة آلاف" وإبراهيم لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ١٤٢)، ورواه عبدالرزاق ١٤٠/٦ ح ١٠٢٧١، ١٠٢٧٢، وكلاهما من طريق أيوب السختياني، وهشام بن حسان عن ابن سيرين فذكره، وفيه قال عمر: "لها سنة نسائها" قلت: وهذا اللائق بعمر رضي الله عنه، لا صداق أم كلثوم المزعوم.

* تقدم في سورة البقرة آية ٢٣٧.

٢٣٤- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٦٣/٢/٤ عن عيسى بن يونس عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي به نحوه، وأخرجه عبدالرزاق أيضاً ح ١٠٨٤٠، وسعيد بن منصور في سننه ٩٣/٢ ح ٢١٨٧، ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٥٢٦/١٠، كلاهما من طريق يزيد بن يزيد جابر الأزدي عن مكحول الشامي به نحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦٣، ٦٤٠/٢/٤، عن طريق حجاج بن أرطاة عن مكحول به نحوه، وهذا إسناد صحيح إلى مكحول، لكنه منقطع فمكحول لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ٢٨٥). ورواه الإمام مالك في الموطأ ٥٣٩/٢، ومن طريقه البيهقي ١٦٢/٧ بلاغاً عن عمر رضي الله عنه.

(١) وذكره القرطبي أيضاً عند هذه الآية ٧٢/١/٣، ونقل أن الإفشاء هنا - في أحد تفسيريه - بمعنى الخلوة، وبها يثبت المهر كاملاً على الزوج، وله عليها العدة، كما هو قضاء الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين.

قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ ﴾

٢٣٥- قال الإمام أحمد في مسنده ح ١٦٥٧: حدثنا سفيان عن عمرو ، سمع بحالة يقول: ^(١) ... أتانا كتاب عمر رضي الله عنه، قبل موته بسنة: أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، وفرّقوا بين كل ذي محرم من الجوس، ... فقتلنا ثلاثة سواحر، وجعلنا نفرّق بين الرجل وبين حريمته ^(٢) في كتاب الله ... الحديث.

قوله تعالى: ﴿ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَّيُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِّنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴾ .

٢٣٦- قال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٠: [حدثنا الحجاج] ^(٣) =

٢٣٥- أخرجه الطيالسي في مسنده ح ٢٢٥، وكذلك الحميدي ح ٦٤ - مختصراً - ، وأبو عبيد في الأموال ح ٧٧، كلهم عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار به، وأخرجه البخاري في الجزية والموادعة باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب (الفتح ٢٥٧/٦ ح ٣١٥٦)، وأبو داود في الخراج والإمارة باب ما جاء في أخذ الجزية من الجوسي، ٣/ ١٦٨ ح ٣٠٤٣، والترمذي في السير باب ما جاء في أخذ الجزية من الجوس، ٤/ ١٤٧ ح ١٥٨٧ كلهم من طريق ابن عيينة به نحوه، واختصره بعضهم ، وبحالة - بفتح الموحدة وتخفيف الجيم - هو ابن عبدة - بفتحتين - التميمي العنبري.

٢٣٦- أخرجه البيهقي ٧/ ١٥٩ من طريق يعقوب به، وشيخ يعقوب هو الحجاج =

(١) اختصرته هنا حتى يتضح رجال الإسناد، والمخذوف: "يقول: كنت كاتباً لجزء بن معاوية - عم

الأحنف بن قيس، فأتانا كتاب عمر.. إلخ، وجزء هو والي عمر على الأهواز (الإصابة ١/ ٢٣٦).

(٢) أي حريمه ، كما جاء في مصادر التخريج الأخرى، والمقصود المحرمات على الرجل في كتاب الله تعالى

وفيه أن الحكم يطبق حتى على غير المسلمين لشناعة نكاح المحرمات الأصليات كالأم والأخت ونحوهما.

(٣) سقط من المطبوع ، والاستدراك من البيهقي حيث أخرجه من طريقه، وقد عزاه المحقق للبيهقي ،

فلعل السقط من الطابع.

= ثنا حماد نا الحجاج عن أبي إسحاق عن أبي عمرو الشيباني "أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها، أيتزوج أمها؟ قال: نعم، فتزوجها، فولدت له، فقدم على عمر فسأله، فقال: فرّق بينهما، قال: إنها قد ولدت، قال: وإن ولدت عشرة ففرّق بينهما".

= ابن المنهال، وحماد هو ابن سلمة، وشيخه هو الحجاج بن أرطاة، وهو فقيه صدوق، لكنه كثير الخطأ والتدليس (التقريب ١١١٩)، ولم يصرح بسماعه هنا، وأبو إسحاق هو السبيعي، والحديث أخرجه البيهقي أيضاً ١٥٩/٧، من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني عن هاشم بن القاسم الليثي عن شعبة عن أبي فروة عروة بن الحارث الهمداني عن أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني عن ابن مسعود به، وهذا إسناد صحيح متصل، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٧٤/٦ ح ١٠٨١٢ من طريق يزيد أبي زياد مولى بني هاشم عن عبد الله بن مسعود به، وهذا إسناد منقطع، ويزيد ضعيف أيضاً، مات سنة ١٣٦هـ، (التقريب ٧٧١٧) فبعيد جداً أن يدرك ابن مسعود المتوفى سنة ٣٢هـ (التقريب ٣٦١٣).

وروي الحديث من طرق أخرى عن ابن مسعود، لكن ليس فيها ذكر عمر - رضي الله عن الجميع - وإنما فيها: أن ابن مسعود قدم المدينة - وفي بعض الطرق فسأل أصحاب محمد ﷺ - ثم رجع ولم يدخل بيته حتى فرق بينهما، أخرجه يعقوب ٤٤١/١ من طريق إسرائيل عن جدّه أبي إسحاق السبيعي به، وأخرجه سعيد بن منصور في تفسير سورة النساء ١٢١٠/٣ - ١٢١١ ح ٦٠١، وفي السنن ٢٢٧/١ ح ٩٣٦، ومن الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٢٠١/٢، ويعقوب ٤٣٩/١، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٥٩/٧، من طريق حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي عمرو عن رجل عن ابن مسعود به، وإسرائيل أوثق من حديج - وتؤيّد الطرق الأخرى الصحيحة - وأخرجه عبد الرزاق ح ١٠٨١١، ومن طريقه يعقوب ٤٣٨/١ - ٤٣٩، عن الثوري، ومن طريق الثوري، ابن أبي شعبة ١٧٢/٢/٤، وأخرجه يعقوب ٤٣٩/١ من طريق شعبة، كلاهما عن أبي إسحاق عن أبي عمرو وعن ابن مسعود به نحوه.

٢٣٧- أخرج مالك في الموطأ ٥٣٨/٢: عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه "أن عمر بن الخطاب سئل عن المرأة وابنتها من ملك اليمين ، توطأ إحداهما بعد الأخرى، فقال عمر: ما أحب أن أجزهما^(١) جميعاً، ونهى عن ذلك".

٢٣٨- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ١٦٨/٢/٤: عن عبد الأعلى عن الجريري عن أبي نضرة قال: "جاء رجل إلى عمر قال: إني لي وليدة^(٢) وابنتها، وإنهما قد أعجباني أفأطوهما؟ قال: آية أحلت وآية حرمت، أما أنا فلم أكن أقرب هذا".

٢٣٧- أخرجه الشافعي (كما في مسنده ١٧/٢ ح ٤٧ ، ومن طريقة البيهقي في الكبرى ١٦٤/٧ ، وعبد الرزاق في مصنفه ١٨٨/٧ ح ١٢٧٢٥ عن معمر، ومسدد في مسنده (كما في إتحاف المهرة للبوصيري ١٢/٥ ح ٤٣٥٨) عن يحيى الليثي ، والدارقطني في سننه ٢٨٢-٢٨١/٣ من طريق عبد الله بن وهب، كلهم عن مالك به نحوه، وزاد معمر: "قال (القائل ابن عتبة بن مسعود): كنت جالساً عند عمر، إذ جاءه رجل فسأله.. - إلى أن قال -: "فنهاه نهياً وددت أنه كان أشد من ذلك النهي، قال: ما أحب أن تحسرها جميعاً".

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الستة، وقد تابع ابن عيينة مالكا عليه، أخرجه سعيد بن منصور في سننه ٣٩٦/١ ح ١٧٣٣، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٦٦/٢/٤-١٦٧، والبيهقي ١٦٤/٧ من طريق الشافعي ، كلهم عن ابن عيينة عن ابن شهاب الزهري به نحوه، وتصحف متنه عند ابن أبي شيبة فانعكس معناه، فجاء عنده: "ما أحب أن يجرهما" - وصوابه كما رواه سعيد بن منصور، والشافعي: "أن يجزهما". ونسبه السيوطي في الدرر المنثور ٤٧٨/٢ أيضاً لعبد بن حميد.

٢٣٨- شيخ ابن أبي شيبة هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، وشيخه سعيد بن إياس الجريري - مصغراً - وأبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي، وكلهم ثقات =

(١) في المطبوع: "أجزهما" والتصويب من مسند مسدد، وسنن الدارقطني والبيهقي ، وبنحوه عند سعيد بن منصور، وعند عبد الرزاق: "يحسرها": أي يكشفهما، والمثبت أليق بسياق الحديث.

(٢) هي الجارية ، ولو كانت كبيرة (النهاية مادة ولد)

٢٣٩- قال عبدالرزاق في المصنف ١٩٠/٧ ح ١٢٧٣٠: أخبرنا ابن جريج، والأسلمي عن أبي الزناد عن عبدالله بن نيار الأسلمي أن أباه استسر^(١) وليدة له - يقال لها: لؤلؤة - وكانت لوليدته ابنة صغيرة، قال: فلما ترعرعت^(٢) الجارية نزع^(٣) أمها، ونفس^(٤) فيها، فلبث كذلك حتى شبت الجارية، فأراد أن يستسرها، فكلم عثمان في ذلك - في خلافته - فقال: "ما أنا بأمرك ولا ناهيك عن ذلك، وما كنت لأفعل ذلك أنا، قال نيار - حينئذ - :ولا أنا، والله لا أفعل ما لا تفعل في ذلك، فباع الجارية بست مائة دينار، ولم يطأها".

= رجال الستة، إلا إن الإسناد منقطع، فأبو نضرة لم يدرك كبار وقدماء الصحابة فهو متوفى سنة ١٠٨هـ، (جامع التحصيل ص ٢٨٧، التقريب ٦٨٩٠) ويتأني شك أن هذا الحديث يرويه أبو نضرة عن ابن عمر، لا عن أبيه، وأن كلمة "ابن" سقطت منه - فيكون حينئذ صحيحاً موصولاً - فقد صح خلافة عن عمر، وليس من عادته التردد في فتوى كهذه تتعلق بالحلال والحرام في الفروج، ولا يظهر لي من لفظ الحديث نفس عمر المعروفة عنه.

٢٣٩- الأسلمي هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وهو متروك (التقريب ٢٤١)، وعبدالمالك بن جريج ثقة فقيه فاضل لكنه يدلّس ويرسل (التقريب ٤١٩٣) ولم يصرح بسماعه هنا، لكنه متابع بما أخرجه ابن أبي شيبه ١٦٧/٢/٤، من طريق محمد بن إسحاق المطلي عن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان به نحوه مختصراً^(٥) وابن إسحاق صدوق لكنه مدلس كذلك (التقريب ٥٧٢٥)، وأيضاً لم يصرّح بسماعه هنا، ورجال الإسناد، رجال الصحيح - إلا الأسلمي طبعاً - ولو صرح أحدهما بسماعه لصح الحديث، وباجتماعهما أرجو أن الحديث لا بأس به.

(١) أي: اتخذها سرية توطأ (النهاية مادة سرر).

(٢) أي: كبرت (النهاية مادة رعرع).

(٣) أي: أخرجها من ملكه (النهاية مادة نزع بتصرف).

(٤) أي: رغب فيها لنفاستها عنده (النهاية مادة نفس).

(٥) وتحرف عنده "نيار" إلى "يسار".

٢٤٠- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٢٧٩/٦ ح ١٠٨٣٥: عن ابن جريج قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة أن رجلاً من سوءة، يقال له: عبيد الله بن مَعِيَّة - أثنى عليه خيراً - أخبره أن أباه، أو جدّه، كان نكح امرأة ذات ولد من غيره، ثم نكح امرأة شابة، فقال له أحد بني الأولى: قد نكحت على أمنا، وكبرت، واستغنيت عنها بامرأة شابة، فطلّقها، قال: لا والله، إلا أن تُنكحني ابنتك، فطلّقها، وأنكحه ابنته - ولم تكن في حجره هي، ولا أبوها ابن العجوز المطلقة - قال: فجئت سفيان بن عبد الله الثقفي^(١) فقلت: استفت لي عمر، فقال: لتحجّن معي، فأدخلني عليه بمئى، قال: فقصصت عليه الخبر، فقال: لا بأس بذلك، فاذهب فاسأل، فلاناً، ثم تعال فأخبرني - قال: ولا أراه قال: إلا علياً^(٢) - قال: فسألته، فقال: لا بأس بذلك، قال: فجمعهما^(٣).

٢٤٠- أخرجه ابن حزم في المحلى ٥٣٠/٩ من طريق ابن جريج - مصرحاً بالسماع - به نحوه، وإبراهيم بن ميسرة هو الطائفي، وعبيد الله (وقيل عبدالله) بن مَعِيَّة - بفتح أوله وكسر المهملة وتشديد التحتانية - السوائي العامري، قال وكيع، والنسائي: ولد على عهد النبي ﷺ، وروى له النسائي حديثاً عنه ﷺ، وقال حميد بن عبدالله الرؤاسي، الذي روى عن سعيد بن السائب عنه -: "أدرك الجاهلية". وكذلك قال البخاري وأبو حاتم الرازي، وأثنى عليه خيراً إبراهيم بن ميسرة^(٤) الراوي عنه (وهو الثقة الحافظ) وقال الإمام أحمد - ووافقه أبو حاتم -: ليس بمشهور بالعلم، وقال ابن حجر - ولم يزد -: من الثانية، حديثه مرسل، (التاريخ الكبير ٣٧٣/٥، الجرح والتعديل ٣٣٣/٥، تهذيب الكمال ١٧٢/١٦-١٧٣=

(١) هو سفيان بن عبدالله بن أبي ربيعة الثقفي الطائفي، صحابي أسلم بعد حنين، وكان مع وفد ثقيف،

استعمله النبي ﷺ، - وكذلك عمر - على الطائف، روى عن النبي ﷺ، وعن عمر (الإصابة ٥٣/٢).

(٢) تقدمت ترجمته عند آية ١٩٦ من سورة البقرة.

(٣) أي واحدة بعد الأخرى، كما هو نص الأثر لا أنهما جميعاً عنده.

(٤) كما هو هنا، ونقلها عنه المترجمون له.

٢٤١- قال سعيد بن منصور في سننه ٢/٢٣ ح ١٨٦٩: حدثنا هشيم أنا عوف نا شيخ في مجلس الأشياخ "أن رجلاً من بكر بن وائل جمع بين أختين، ثم أسلم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال له عمر: اختر إحداهما"^(١).

٢٤٢- أخرج الإمام مالك في الموطأ ٢/٥٣٨: عن ابن شهاب عن قبيصة ذؤيب "أن رجلاً سأل عثمان بن عفان عن الأختين من ملك اليمين، هل يجمع بينهما؟ فقال عثمان أحلتها آية، وحرمتها آية"^(٢) فأما أنا فلا أحب أن أصنع ذلك، قال: فخرج من عنده فلقي رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك؟ فقال: لو كان لي من الأمر شيء، ثم وجدت أحداً فعل ذلك لجعلته نكالا"^(٣) قال ابن شهاب: أراه علي بن أبي طالب. قال مالك: وبلغني عن الزبير بن العوام مثل ذلك.

= الإصابة ٢/٣٣٣، التقريب ٣٦٣٧) ولا وجه لقول ابن حجر فالدين اثبتوا له الصحبة كثر ولم أر أحداً نفاها عنه، ولا حجة له في قول الإمام أحمد، الذي نفى عنه مجرد الشهرة بالعلم، وهذا ليس جرحاً فيه ولا نفيّاً للصحبة عنه، فقد كان في الصحابة أعراب لا اشتغال لهم بالعلم فلعله منهم، وأبوه معية لم أجد له ترجمة والغالب أنه صحابي أو مخضرم على الأقل كولده، والإسناد هنا صحيح متصل رجاله ثقات.

٢٤١- هشيم هو ابن بشير، وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) وقد صرح بالسماع هنا، وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي، والإسناد ضعيف لأههام شيخ عوف، ولم أقف عليه عند غير سعيد بن منصور.

٢٤٢- أخرجه الشافعي (كما في مسنده ١٦/٢-١٧ ح ٤٦)، ومن طريقه البيهقي ١٦٣/٧ وعبدالرزاق في مصنفه ١٧٩/٧ ح ١٢٧٢٨، كلاهما عن مالك به، الأول بمثله، والثاني بنحوه =

(١) وزاد عوف: "فذكرت لناس من بكر بن وائل فعرفوا الرجل - وقالوا: هذاك: هنام البكري - رجل منا - وإن فيه جفاء، وكان يقول للتي فارق: إنك امرأتني ولكن غلبني عليك عمر"، وقد بحثت باستقصاء فلم أجد له نام هذا ذكر في كتب المشتبه، والمؤتلف والمختلف، فهو يستدرك عليهم.

(٢) يقصد بالتي أحلتها عموم آيات ملك اليمين، والتي حرمتها آية النساء هذه.

(٣) أصل النكال: الإحجام والرجوع، والعقوبة نكال حيث تكون عبرة لغيره، إذا رآه خاف أن يعمل عمله (لسان العرب ٢٨٧/١٤ بتصرف).

.....

= ولم يذكر بلاغ مالك،^(١) وأخرجه مسدد في مسنده (كما في إتحاف المهرة ٥/١١/٤٣٥٧)، وعبد بن حميد (كما في حاشية ابن أبي حاتم ١٢٤/ب)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٤/٢/١٦٨، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٩١٣-٩١٤٠ ح ٥٠٩٧، كلهم من طريق مالك به نحوه، ولم يذكر ابن أبي شيبة إلا قول عثمان فقط، وأخرجه عبدالرزاق أيضاً ح ١٢٧٣٢، عن ابن جريج، وكذلك أخرجه عن معمر - مقروناً مع الطريق الأول - ومن طريقه الدارقطني في سنته ٣/٢٨١، وابن أبي شيبة ٤/٢/١٧٠-١٧١، عن غندر محمد بن جعفر البصري عن معمر، كلاهما عن ابن شهاب الزهري به نحوه - وذكر ابن جريج قول عثمان فقط، ولم يذكر معمر قول ابن الزبير -، وجعله غندر من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عثمان، لكن رواية عبدالرزاق أرجح من رواية غندر، فقد سئل الدارقطني عن أثبت أصحاب معمر؟ فقال: ابن المبارك، وهشام بن يوسف (سؤالات ابن بكير له، رقم ٥١)، وقال ابن معين: عبدالرزاق أثبت في حديث معمر من هشام بن يوسف^(٢) (تاريخ ابن معين للدوري ٢/٣٦٤)، وذلك لأن حديث معمر نفسه في العراق - وبخاصة البصرة والكوفة - فيه أغاليط ووهم، قال الإمام أحمد، "حديث عبدالرزاق عن معمر، أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كته، وينظر فيها باليمن، وكان يحدثهم حفظاً بالبصرة - يعني معمرًا -"^(٣)، وبنحوه قال ابن معين، وأبو حاتم الرازي .

أما حديث الزبير بن العوام، فهو يمثل قول علي بن أبي طالب رضي الله عن الجميع - كما صرح به، عبد بن حميد في تفسيره -^(٤) من طريق مالك السابق ذكره، ولم أعثر عليه موصولاً إلا عند ابن جرير الطبري - لعله في تهذيب الآثار - (كما في كنز العمال ١٦/٥١٨ ح ٤٥٧١١): من طريق الزبير عن سليمان بن يسار قال: "سأل نيار الأسلمي عثمان، عن الأختين من ملك اليمين..." - فذكره إلى أن قال - "ثم خرج نيار فلقني علي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، فسألتهما عن ذلك، فكلاهما ناه عن ذلك". =

-
- (١) لفظ عبدالرزاق هنا لمعمر وليس لمالك، حيث أخرجه عنهما جميعاً عن الزهري، ويؤكد ذلك أن الدارقطني قد أخرجه من طريق عبدالرزاق عن معمر. مثله.
- (٢) وعبد الله بن المبارك، مروزي، وهشام بن يوسف صنعاني، (التقريب على التوالي: ٣٥٧٠، ٧٣٠٩).
- (٣) تهذيب التهذيب - في ترجمة عبدالرزاق - (٢٧٩/٦).
- (٤) المصدر السابق - في ترجمة معمر - (٢١٩/١٠-٢٢٠).

٢٤٣- أخرج ابن جرير الطبري (كما في كنز العمال ٥١٨/١٦ ح ٤٥٧١١) من طريق الزبير عن سليمان بن يسار قال: "سأل نيار الأسلمي عثمان رضي الله عنه عن الأختين من ملك اليمين أيجمع بينهما؟ فقال عثمان: أما أنا، أو أحد من ولدي فلا نفعل ذلك، ثم خرج نيار فلقني علي بن أبي طالب، والزبير بن العوام رضي الله عنهما فسألهما عن ذلك، فكلاهما فهاه عن ذلك".

= الراوي عن سليمان بن يسار، لم أعرفه، وقد بحثت في ترجمة كل من اسمه الزبير، وسليمان بن يسار - في تهذيب الكمال، والجرح والتعديل، والتاريخ الكبير، والثقات لابن حبان - في طبقة طبعاً - والميزان واللسان، وغيرها، فلم يظهر لي شيء،^(١) وسليمان بن يسار هو الهلالي (توفي في حدود سنة ١٠٠هـ، بعدها أو قبلها بقليل، وله ٧٣ سنة) فلعله ولد قبل سنة ٣٠هـ، بل هو كذلك - فقد روى عن أبي رافع مولى النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم الذي مات في خلافة علي، وقيل: عثمان رضي الله عنهما، وصحح ابن حجر الأول (التقريب ٨٠٩٠)، وسليمان ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة (مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ١٠١٩٢-١٩٤، تهذيب الكمال ١٠٠/١٢-١٠٥، التقريب ٢٦١٩) وعليه فيمكن أن يسمع سليمان بن نيار بن مكرم الأسلمي المدني رضي الله عنه الذي عاش إلى أول خلافة معاوية بن أبي سفيان (التقريب ٧٢١٩)، والله أعلم بحال بقية الإسناد، وأن سلم من الزبير فمن دونه فقد سلم والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٦٤/٧ من طريق يونس عن ابن شهاب عن قبيصة أن نيار بن مكرم سأل رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، فذكره بنحوه، ولم يسم عثمان، ولا علياً، ولا غيرهما، وهو إسناد حسن، رجاله ثقات، إلا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي، وهو صدوق (سير النبلاء، ٣٨٥/١٣).

٢٤٣ - تقدم الكلام عليه مع الحديث السابق عند بلاغ الإمام مالك.

(١) ولعله أحد رجلين: الزبير بن عبد الله الأموي مولاهم المدني، ذكره ابن سعد في طبقة مالك، وقد مات قبله في حدود سنة ١٦٠هـ، وقد لئنه ابن عدي، (طبقات ابن سعد - الجزء المفقود رقم ٣٧٧ - تهذيب التهذيب)، أو الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير العوام، المدني، يروي عن نافع وغيره، مات بعد سنة ١٧٠هـ، وله ٧٤ سنة، وقد لئنه أيضاً ابن عدي، والذهبي، (الكامل ١٠٨١/٣، تاريخ بغداد ٤٦٦/٨، الميزان ٦٧/٢)، ولعل مالك تلقاه عن أحدهما، فلم يرتضه، فرواه بلاغاً، أما سليمان فالظاهر أن مالكاً لم يسمع منه.

قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ^ط كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ^(١)﴾.

٢٤٤- قال ابن جرير في تفسيره ٥/١/٤: حدثني علي بن سعيد ثنا عبدالرحيم عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن عبيدة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ^ط كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ^(٢)﴾ [قال: أربع]^(٣).

قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾.

٢٤٥- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٤٩٦/٧-٤٩٧ ح ١٤٠٢١: عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: "يرحم الله عمر، ما كانت المتعة إلا رخصة من الله عز وجل، رحم بها أمة محمد صلی الله علیه وسلم، فلولا نهيها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي".

٢٤٤- علي هو المسروقي، وعبدالرحيم هو ابن سليمان الأشل الكنائي، وإسناد ضعيف من أجل أشعث بن سوار الكندي فهو ضعيف (التقريب ٥٢٤)، وقد خالفه ثقتان، من أثبت الناس في ابن سيرين هما أيوب وهشام^(٣)، فرواه ابن جريج أيضاً عن علي عن عبدالرحيم عن هشام بن حسان، وابن المنذر (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٢٤/أ) من طريق أيوب السخيتاني، كلاهما عن ابن سيرين عن عبيدة السليماني من قوله، ولم يرفعه إلى عمر رضي الله عنه، وإسناده صحيح، وهو الصواب.

٢٤٥- أخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ١٦٠٥ (وهو كذلك في حاشية ابن أبي حاتم ١٢٦/ب) من طريق عبدالرزاق به، وعبدالملك بن جريج ثقة فقيه فاضل لكنه كان يدلس ويرسل (التقريب ٤١٩٣)، لكن أخرجه ابن المنذر من طريق آخر - مقروناً مع سابقه - =

(١) هذه الآية في سياق المحرمات من النساء، والمحصنات هنا المقصود بهن الحرائر ذوات الأزواج.

(٢) رواه ابن جرير بسنده عن عبيدة، ثم رواه بالسند المذكور عن عمر رضي الله عنه، وقال: مثله.

(٣) انظر تهذيب التهذيب ١/١١١، ٣٣/٣٤٨، وهما أرفع أصحاب محمد بن سيرين.

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْتَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِمْ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ .

٢٤٦- أخرج الإمام مالك في الموطأ ٨٢٧/٢: عن يحيى بن سعيد أن سليمان بن يسار أخبره أن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي قال: "أمرني عمر بن الخطاب في فتية من قريش ، فجلدنا ولائد^(١) من ولائد الإمارة خمسين، خمسين في الزنا".

= من طريق حجاج بن المنهال عن ابن جريج به، وصرح فيه ابن جريج بسماعه من عطاء بن أبي رباح ، فصَّح بذلك الإسناد.

ونهي عمر رضي الله عنه عن المتعة ثابت في الصحيح ، ورواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أخرجه مسلم في النكاح باب نكاح المتعة ١٠٢٢/٢-١٠٢٣ ح ١٤٠٥، وروى عنه من طرق أخرى انظر الموطأ ٥٤٢/٢، ومصنف عبد الرزاق ح ١٤٠٢٤، ١٤٠٣١، ١٤٠٣٥، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، تحريمها انظر صحيح البخاري في النكاح باب نكاح المتعة (الفتح ١٦٦/٩).

٢٤٦- أخرجه البيهقي في الكبرى ٢٤٢/٨ من طريق مالك به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٥٩/٧ ح ١٣٦٠٨، ١٣٦٠٩، وابن أبي شيبة كذلك ٥٤٠/٩ ح ٨٤٣٣، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به نحوه، وعبد الله بن عياش رضي الله عنهما صحابي صغير، وأبوه من قدماء المهاجرين، وقد ولد عبد الله في الحبشة حينما هاجر أبوه إليها، ومات سنة ٦٤هـ (الإصابة ٣٤٨/٢)، وهذا الإسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٩/٧ ح ١٣٦١١، وابن جرير في تفسيره ٢٣/١/٤، كلاهما من طريق الزهري عن عمر بنحوه - وليس فيه مقدار الحد - وهو ظاهر الانقطاع، فالزهري لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل من ٢٦٩-٢٧٠).

(١) جمع وليدة ، وتقدم معناها في الحديث الثالث عند آية ٢٣ من هذه السورة .

٢٤٧- قال سعيد بن منصور في سننه ٧١/٢ ح ٢٠٩٣: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة - يخبر أبا الشعثاء^(١) - قال: سألت أبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن حدِّ الأمة؟ فقال عمر: "إن الأمة نبتت^(٢) فروتها من وراء الدار^(٣)" - وقال سفيان مرة أخرى -: من وراء الجدار".

٢٤٨- قال الإمام أحمد في مسنده ح ٥٠٢: حدثنا يزيد أخبرنا مهدي ميمون عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد حدثني رباح قال: "زوجني مولاي جارية رومية..." - فذكر أنها زنت بـ غلام رومي، ثم قال: "فارتفعنا إلى عثمان بن عفان، وأقرأ جميعاً، قال عثمان: إن شئتم قضيت بينكم بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الولد للفراش، قال: حسبته قال: وجلدهما".

٢٤٧- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب الرخصة في ترك الحد عن الأمة إذا لم تحصن ٣٩٦/٧ ح ١٣٦١٣، وأبو عبيد في غريب الحديث ٥٧/٢، كلاهما عن سفيان بن عيينة به نحوه، وعند أبي عبيد، رواه الحارث عن عمر، ولم يذكر أباه، وعند عبدالرزاق جعله من حديثه عن ابن عمر، ويبدو أن في إسناد عبدالرزاق خطأ، فهو حديث مشهور لعمر لا لابنه عبدالله، وأخرجه عبدالرزاق، ح ١٣٦١٢ عن ابن جريج عن عطاء، وعمرو بن دينار كلاهما عن الحارث به نحوه، وفيه: "أنه سأل عمر بن الخطاب عن الأمة كم حدُّها" هذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي، أمير الكوفة، فإنه صدوق (التقريب ١٠٢٨)، وقد سمع من عمر رضي الله عنه^(٤) وفيما يبدو أنه كان مع أبيه حين سأل عمر كما يظهر من طريق أبي عبيد، وأبوه صحابي من مسلمة الفتح (الإصابة ٢٩٧/٢). وأخرجه عبدالرزاق أيضاً ح ١٣٦١٤ من طريق عكرمة بن خالد عن الحارث به.

٢٤٨- أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٤١٥/٤، ١٠/١٦٠ عن يزيد بن هارون به =

(١) هو الحارثي سليم بن أسود الكوفي، ولا رواية له هنا.

(٢) أي أُلقت كما في رواية أبي عبيد.

(٣) قال أبو عبيد: "هذا مثل، أراد بالفروة: القناع، أي ليس عليها قناع وحجاب، وأنها تخرج إلى كل موضع يرسلها أهلها، لا تقدر على الامتناع من ذلك، فتصير حيث لا تقدر عن الامتناع من الفجور، وقال سعد بن حرملة: "إنما ذلك من قول عمر في الرعايا - يعني رواعي الغنم - فأما الإمام اللاتي أحصنهن مواليهن، فإنهن إذا أحدثن حددن" وابن حرملة من الرواة عن عمر (انظر التاريخ الكبير ٥٤/٤، الجرح ٨١/٤).

(٤) انظر تهذيب الكمال ٥/٢٣٦٩-٢٤٠.

قوله تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ .

٢٤٩- قال ابن المنذر في تفسيره ح ١٦٧٩ (وكما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٣٠/ب): حدثنا حاتم بن منصور الشاشي أبو سعيد ثنا الحميدي عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح عن سالم بن عبدالله التمار عن أبيه: "أن =

= مختصراً على قضية رسول الله ﷺ - ، وأخرجه الطيالسي في مسنده ح ١٦ عن جرير بن حازم ، ومهدي كلاهما عن محمد بن أبي يعقوب به، وأخرجه أحمد ح ٤١٦، ٤١٧، وأبو داود في الطلاق ، باب الولد للفراش ٢/٢٨٣، ح ٢٢٧٥، والطحاوي في معاني الآثار ٣/١٠٤، كلهم من طريق مهدي به نحوه، وأخرجه أحمد أيضاً ح ٤٦٧، من طريق جرير به نحوه، وعند الطحاوي بنحو لفظ ابن أبي شبة ، وفي بعض الطرق "وجلدتهما وكانا مملوكين"، وذلك لكون الرجم لا يتنصف.

ومهدي بن ميمون هو أبو يحيى البصري الأزدي، ومحمد بن عبدالله بن أبي يعقوب هو التميمي البصري ، والحسن بن سعد هو الكوفي الهاشمي مولاهم، وكلهم ثقات من رجال الصحيح، إلا رباح هذا وهو كوفي أحد الموالى، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لا أدري من هو؟ ولا ابن من هو؟ ولم يذكروا له راوياً إلا الحسن بن سعد، ولذا قال ابن حجر: مجهول (تهذيب التهذيب ٣/٢٠٤، التقريب (١٨٧٧) ومن أجله فالإسناد ضعيف.

قلت: وقد ورد عن الخلفاء الراشدين تنصيف حد القذف، وشرب الخمر، وغيرها، وكذلك في طلاق العبد، وعدد ما ينكح من النساء، وإيلائه، وعدة الأمة... إلخ وانظر بعض هذا في مسند الشافعي ح ١٨٧، ١٨٨، سنن سعيد بن منصور ١/٣٠٢-٣٠٣، مصنف عبدالرزاق، ٧/٢٢١، ٢٨٣-٢٨٤، سنن البيهقي ٧/٤٢٤-٤٢٥. وغيرها من المراجع، وهذا إشارة فقط للدلالة على مبدأ التنصيف وأنه مستنبط قياساً على الحكم المذكور هنا.

٢٤٩- شيخ ابن المنذر بهذا الاسم لم أجده، وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٢٤٧، رجلاً اسمه حاتم بن حسن أبو سعيد الشاشي، ولم يذكر في شيوخه عبدالله بن الزبير الحميدي المكي المتوفى سنة ٢٢٠هـ (التقريب ٣٣٢٠)، ولا في تلاميذه ابن المنذر، وأقدم من ذكر من شيوخه وفاة : إسحاق بن منصور الكوسج مات سنة ٢٥١هـ =

= أبا بكر وعمر وأناساً من أصحاب رسول الله ﷺ جلسوا بعد وفاة رسول الله ﷺ، فذكروا أعظم الكبائر، فلم يكن عندهم فيها علم ينتهون إليه، فأرسلوني إلى عبدالله بن عمرو بن العاص أسأله عن ذلك، فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر، فأتيتهم فأخبرتهم، فأنكروا ذلك، وتواثبوا^(١) إليه جميعاً حتى أتوه في داره فأخبرهم أنهم تحدثوا عند رسول الله ﷺ، أن ملكاً من بني إسرائيل أخذ [رجلاً] من بني إسرائيل فخيّره بين أن يشرب الخمر، أو يقتل نفساً، أو يزني، أو يأكل لحم الخنزير، أو يقتله إن أبي، فاختر شرب الخمر، وأنه لما شربه لم يمتنع من شيء أرادوه منه، وأن رسول الله ﷺ، قال لنا مجيباً: ما من أحد يشربها فيقبل الله له صلاة أربعين ليلة، ولا يموت و في مثانته^(٢) منها شيء إلا حرمت عليه الجنة، وإن مات في الأربعين ليلة مات ميتة جاهلية".

= (التقريب ٣٨٤)، وقال الخطيب: قدم حاتم بغداد حاجاً سنة ٣٠٣هـ، وما علمت من حاله إلا خيراً^(٣) أ. هـ. قلت: ومثله يبعد أن يروى عن الحميدي، ولا سيما أنه من بلاد الشاش، وهي من ثغور الترك من مدن ماوراء نهر سيحون^(٣)، ويبدو أنه مستوطن بها إلى أخريات حياته - كما يظهر من ترجمته عند الخطيب - حيث قدم منها حاجاً، ويغلب على ظني أن في الإسناد خطأ أو تحريف من الناسخ، وأن صوابه من رواية ابن المنذر عن حاتم عن ابن منصور الكوسج عن الحميدي به.

والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠٤/٢ ونسبه لابن المنذر من طريق سالم بن عبدالله التمار عن أبيه به لكن الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٣٧/١ ح ٣٦٥ عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، والحاكم ١٤٧/٤ من طريق عبيد بن شريك كلاهما حدثهما سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري عن الدراوردي به نحوه، وأخرجه أيضاً ابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٤٨٣/١) من طريق =

(١) أي فمضوا وقاموا مسرعين (النهاية مادة وثب بتصرف).

(٢) هي العضو الذي يجتمع فيه البول أسفل البطن (النهاية مادة مش).

(٣) انظر الأنساب ٣٧٥/٣.

.....

= الدراوردي به نحوه، وصححه الحاكم على شرط مسلم^(١)، لكن الإسناد عند الطبراني والحاكم - تصريحاً - عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه، وزاد الطبراني الأمر تأكيداً في تعقيبه على الحديث فقال: "لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به الدراوردي"^(٢) أ. هـ. أما في إسناد ابن مردويه كما ذكره ابن كثير - فهو: عن سالم بن عبدالله عن أبيه، وهو محمول على ما عند الطبراني والحاكم.

وسالم بن عبدالله التمار - منسوباً إلى أبيه - لم أجده، لكن ذكر ابن حبان في الثقات ٣٠٨/٤ - ٣٠٩ - في طبقة سالم بن عبدالله بن عمر، وبعده بعدة تراجم - شخصاً باسم: "سالم التمار، يروى عن أبي مسعود الأنصاري، وعقبة بن عمرو، يروى عنه عطاء بن السائب". أ. هـ. ولم يزد، ولم أجده عند غيره، وفيما يظهر لي أن في إسناد ابن المنذر خلل - وهو قديم^(٣) - ويؤكد ذلك رواية غير ابن المنذر، وقول الحافظ الطبراني آنفاً، والتمار في الإسناد هو: داود بن صالح بن دينار الأنصاري مولاهم المدني التمار، قال عنه الإمام أحمد: لا أعلم به بأساً، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو يروى عن سالم بن عبدالله بن عمر، ويروى عنه الدراوردي، وقال عنه ابن حجر: صدوق (تهذيب الكمال ٤٠٢/٨ - ٤٠٣، التقريب ١٧٩٠) ولعل نسبة داود أضافها الناسخ خطأ إلى سالم بن عبدالله، ولذلك فإني أتوقف في الحكم على إسناد ابن المنذر لما ظهر لي من خلل في مبتدئه ومنتهاه، أما إسناد الحاكم فرجاله ثقات، إلا داود التمار، وعبيد بن عبدالوحد بن شريك البغدادي (انظر ترجمته في سير النبلاء ٣٨٥/٣/١٣)، وكلاهما صدوق، وعبدالعزیز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر (التقريب ٤١١٩)، قلت: وقد توبع عبيد عليه - كما سبق - من الحميدي وابن رشد، والأخير قال عنه ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه (المغني في الضعفاء ١/٩٦/٤١٣)، أما الدراوردي فقد تفرد به - =

(١) ولا يستقيم له ذلك كما سيأتي.

(٢) وهو كذلك في مجمع البحرين في زوائد المعجمين ١٥٣/١ ح ١٣٨ بإسناده ومثله وتعقيب الطبراني عليه.

(٣) يدل على ذلك وجوده هكذا في المطبوع في نسخة مكتبة "جوتا" وكذلك في حاشية ابن أبي حاتم، والدر المنثور.

٢٥٠ - قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٩٣٢/٣، ٩٣٣ ح ٥٢٠٨، ٥٢١١: حدثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا إسماعيل بن عليّ عن خالد الحذاء عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي قال: "قرأ علينا كتاب عمر: من الكبائر جمع بين الصلاتين - يعني من غير عذر - والفرار من الزحف،^(١) والنهي^(٢)"

= كما قاله الطبراني - وروايته هنا عن غير العمري، وهو من رجال الستة، وحديثه عن داود بن صالح، في سنن أبي داود، وابن ماجه وظاهر الإسناد حسن وفي متنه غرابة، وقد صحح إسناده الحاكم، والمنذري في الترغيب والترهيب ٢٥٥٦/٣-٢٥٦ ح ٣٥٠٦، والهيثمي في المجمع ٧٠/٥-٧١، وقال ابن كثير عنه: "هذا حديث غريب من هذا الوجه جداً، وداود بن صالح... قال الإمام أحمد: لا أرى به بأساً، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم أر أحداً جرحه". أ. هـ. والله أعلم.

٢٥٠ - رجاله إسناده ثقات من رجال الصحيح، وخالد الحذاء ثقة لكنه يرسل، وقال حماد بن زيد أنه لما قدم من الشام كأنهم أنكروا حفظه (تهذيب التهذيب ١٠٤/٣-١٠٥، التقريب ١٦٨٠). والحديث أخرجه البيهقي في الكبرى ١٦٩/٣، من طريق أبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسن بن إسحاق الرمضاني النيسابوري عن عبدالرحمن بن بشر العبدي عن يحيى القطان عن يحيى بن صبيح الخراساني عن حميد بن هلال العدوي به بنحوه، وهذا إسناده رجاله ثقات، إلا الرمضاني، وقد ترجم له السمعاني وقال عنه: "كان من العباد، ذكره الحاكم وقال: كانت بيننا مصاهرة، وكنت كثير الاجتماع معه، وكان عالماً بعلوم الشريعة، وعلوم الخواص من أهل الحقائق" (الأنساب ٩٠/٣)، قلت: وما الحقائق إلا الشريعة التي جاء بها رسول الله ﷺ؟! نسأل الله العافية من الوسوس والأوهام، ويحيى ابن صبيح، صدوق (التقريب ٧٥٧٠)، والإسناد من هذين الطريقين حسن إن شاء الله تعالى، وله طرق أخرى عن عمر رضي الله عنه، فقد أخرج عبدالرزاق في المصنف ٥٥٢/٢ ح ٤٤٢٢، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط ٤٢٤/٢ ح ١١٤٩، وابن أبي شيبة ٤٥٩/٢، والبيهقي في الكبرى ١٦٩/٣ وكلهم من طريق أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي، وأخرجه مسند. في مسنده =

(١) هو الجهاد (النهاية، مادة زحف)

(٢) هي الاختلاس من الغنيمة وغيرها (النهاية مادة فب بتصرف).

٢٥١- قال مقاتل في تفسير الخمسمائة آية ص ٣١٤: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "من الكبائر من نقص مهر امرأته ، أو أجر أجيره".

٢٥٢- قال عبدالرزاق في تفسيره ١/١٥٥: أنبأنا معمر عن قتادة "أن أبا^(١) عبيد الثقفي، استعمله عمر بن الخطاب على جيش، فقتل في أرض فارس هو وجيشه، فقال عمر: لو انحاز^(٢) إلي كنت لهم فئة"^(٣).

٢٥٣- قال ابن جرير في تفسيره ٤/١٤٤: حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن عليّ عن ابن عون عن الحسن "أن ناساً لقوا عبدالله بن عمرو بمصر، فقالوا: نرى أشياء من كتاب الله أمر أن يعمل بها، لا يعمل بها، فأردنا أن نلقى أمير المؤمنين =

= (المطالب العالية ١/٢٩٨ ح ٧٥٨) من طريق بكر بن عبدالله المزني، كلاهما عن عمر بنحو في الجمع بين الصلاتين فقط، وكلاهما منقطع كما قال البيهقي وابن حجر، وزاد البيهقي: "أبو قتادة أدرك عمر، فإن شهد كتبه^(٤) فهو موصول، وإلا فإذا انضم إلى الأول - يعني طريق أبي العالية - صار قوياً". أ. هـ. قلت: وقد شهد كتبه - كما عند ابن أبي حاتم -، وينضم إليه طريقان لا طريق واحد.

٢٥١- مقاتل كذبه، وهجره (التقريب ٦٨٦٨)، والحديث ذكره الديلمي في مسند الفردوس، ٢/٨٨.

٢٥٢- هو ظاهر الانقطاع ، وسيأتي ذكره في سورة الأنفال آية ١٥-١٦ من طريق صحيح. ٢٥٣- يعقوب هو الدورقي ، وابن عليه هو إسماعيل بن إبراهيم ، وابن عون هو عبدالله بن عون بن أرطبان البصري، ورجال الإسناد ثقات من رجال الستة، لكن الحسن البصري لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ١٦٢)، وقال ابن كثير عنه في تفسيره =

(١) في المطبوع: "عبيد" والتصويب من الإصابة ٤/١٣٠، وهو صاحبي مشهور قائد معركة الجسر رضي الله عنه.

(٢) أي انضم إلي بالمدينة (النهاية مادة جوز).

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة الأنفال: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ آية ١٦.

(٤) في المطبوع: "شده كتب" والتصويب في تحاف الخيرة ٢/٤٧٦ ح ٢١١٩، حيث ذكر حديث البيهقي ، وقوله.

= في ذلك ، فقدم وقدموا معه ، فلقى عمر رضي الله عنه فقال: متى قدمت؟ قال: منذ كذا وكذا، قال: أبأذن قدمت؟ قال: فلا أدري كيف رد عليه، فقال: يا أمير المؤمنين! إن ناساً لقوني بمصر، فقالوا: إنا نرى أشياء من كتاب الله تبارك وتعالى أمر أن يعمل بها، لا يعمل بها، فأحبوا أن يلقوك في ذلك، فقال: اجمعهم لي، قال: فجمعتهم له - قال ابن عون: أظنه قال: في نهر^(١) - فأخذ أدناهم رجلاً ، فقال: أنشدك بالله، وبحق الإسلام عليك، أقرأت القرآن كله؟ قال: نعم، قال: فهل أحصيته في نفسك؟ قال: اللهم لا، قال: ولو قال نعم لخصمه، قال: فهل أحصيته في بصرك ، هل أحصيته في لفظك، هل أحصيته في أثرك؟^(٢) قال: ثم تتبعهم حتى أتى على آخرهم، فقال: ثكلت^(٣) عمر أمه، أتكلفونه أن يقيم الناس على كتاب الله، قد علم ربنا أن ستكون لنا سيئات، قال: وتلا: ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ ، هل علم أهل المدينة؟ أو قال: هل علم أحد بما قدمتم؟ قالوا: لا، قال: لو علموا لوعظت^(٤) بكم .

= ٤٨٥/١: "إسناد صحيح، ومتن حسن"، وقال السيوطي في الدر المنثور ٤٩٨/٢: أخرج ابن جرير بسند حسن إلى الحسن .

(١) في ابن كثير: "يهو" والنهر: خرق ناقد في الحصن يدخل معه الماء، والبهو: ساحة البيت وهو الأظهر (النهاية مادتي بها، ونهر).

(٢) لعل الأثر هنا: "العمر والأجل" ومنه الحديث المرفوع: "ينسأله في أثره" أو هي أعمال العبد التي تؤثر عنه (النهاية مادة أثر بتصرف).

(٣) أي فقدت (النهاية مادة ثكل).

(٤) أي: عاقبتكم حتى يتعظ بكم غيركم، (النهاية ، مادة وعظ).

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتُوهُمْ نَصِيحَةً﴾

٢٥٤- أخرج الثوري في تفسيره ص ٩٤ ح ٢١٤: عن الأعمش قال: أعطاه أبو بكر رضي الله عنه السدس - يعني المعاهد ^(١) -".

٢٥٥- قال سعيد بن منصور في تفسيره ٤/١٢٤٠ ح ٦٢٥: حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: كان الرجل يعاقد، فيرث كل واحد منهما صاحبه، وكان أبو بكر رضي الله عنه عاقد رجلاً فورثه".

٢٥٦- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ١٠/٣٠٧ ح ١٩٢٠٠: عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: "قضى عمر بن الخطاب أنه من كان حليفاً أو عديداً ^(٢) في قوم قد عقلوا ^(٣) عنه ونصروه فميراثه لهم إذا لم يكن [له] وارث يعلم".

٢٥٤- لم أجده عند غير الثوري، والأعمش سليمان بن مهران لم يدرك أبا بكر، ولم يسمع من أحد من الصحابة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ١٨٨). وهذا الحديث غفل عنه السيوطي فلم يذكره في الدر المنثور.

٢٥٥- كرهه سعيد أيضاً في سننه في الفرائض ١/٩١ ح ٢٥٨ إسناداً ومتناً، وأخرجه ابن المنذر في تفسيره ح ١٧١٧ من طريق سعيد بن منصور به نحوه، وهشيم بن بشير ثقة ثبت لكنه كثير التدليس، والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) ولم يصرح بسماعه هنا، لكنه قد توبع، أخرجه عبد بن حميد في تفسيره (كما جاء في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٣٣/ب) عن أبي داود الطياليسي، وابن جرير الطبري في تفسيره ٤/١٠٢ من طريق غندر محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة عن أبي بشر جعفر بن إياس أبي وحشية به بنحوه، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الستة، لكنه منقطع فسعيد بن جبير لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ١٨٢)، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢/٥١٠، لهم جميعاً..

٢٥٦- كرهه أيضاً عبدالرزاق ح ١٩٢٠١ بإسناده وبنحو من متنه، وعبد الملك =

(١) المعاهد من المعاهدة، وهي المعاهدة والميثاق (النهاية مادة عقد).

(٢) أي معدوداً منهم، يقال عديد بني فلان، أي يعد منهم (لسان العرب ٩/٧٧، مادة عدد).

(٣) أي صاروا له، وصار لهم كالعائلة، وهي العصابة والأقارب من جهة الأب الذي يحملون الدية (النهاية مادة عقل بتصرف).

قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ﴾

٢٥٧- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٤٤١/٩ ح ١٧٩٣٨: عن معمر عن الزهري "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب النساء والخدم".

٢٥٨- قال الثعلبي في تفسيره (ق ٣٦٧/ب): أخبرنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا إبراهيم بن سهلويه ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا =

= ابن عبدالعزيز بن جريح ثقة فقيه، فاضل لكنه يدلّس ويرسل (التقريب ٤١٩٣)، ولم يصرح بسماعه هنا، وعمرو لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٤٤)، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ٧٩/١ ح ٢٠٩ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن عمرو شعيب به نحوه، وابن أبي فروة متروك (التقريب ١٣٦٨)، وأخرج ابن أبي شيبة ٤٠٩/١١ ح ١١٦٢٣، ١١٦٢٤، بإسنادين من طريق مجاهد، ومن طريق الزهري - واللفظ له - كلاهما عن عمر رضي الله عنه قال: "إذا والي رجل رجلاً فله ميراثه وعليه عقله". وكلاهما لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل على التوالي ص ٢٧٣، ٢٦٩)، لكن وصله ابن أبي شيبة ٤١١/١١ ح ١١٦٢٧، من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي الأشعث عن مولاة أنه سأل عمر رضي الله عنه، فذكره بنحو لفظ مجاهد، وليث ضعيف (تهذيب التهذيب ٤١٧/٨)، ومن بعده لم أعرفهم، والإسناد ضعيف لضعف ليث وإلزام الراوي عن عمر رضي الله عنه، وحديث عمر بمجموع طرقه لعله حسن لغيره إن شاء الله تعالى.

٢٥٧- أخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٨/٨ ح ٥٥٠٨ من طريق معمر، وأخرجه عبدالرزاق أيضاً ح ١٧٩٣٩ عن ابن جريح كلاهما عن الزهري به مثله، وإسناده ضعيف حيث الزهري لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٦٩).

٢٥٨- شيخ الثعلبي هو الحسن بن محمد بن أبي طالب الخلال (سير النبلاء ٥٩٣/١٧)، وأحمد هو أبو بكر القطيعي الإمام المشهور، (تاريخ بغداد ٧٣/٤) ن وابن سهلويه لم يتبين لي من هو وقد بحث واستقصيت - حتى تتبعت كل من اسمه إبراهيم =

= أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: "كنت رابعة أربع نسوة عند الزبير بن العوام، فإذا غضب علي إحداها، ضربها بعود المشجب^(١) حتى يكسره عليها".

= في فهارس تاريخ بغداد، وابن عساكر، وسير النبلاء - فلم أجد شيئاً، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة، ورجال الإسناد كلهم ثقات إلا ابن سهلويه، لا أدري ما حاله، وأثنى الإمام أحمد على رواية أبي أسامة عن هشام، فقال: كان أعلم الناس بأمور الناس، وأخبار أهل الكوفة، وما كان أرواه عن هشام (تهذيب التهذيب ٣/١١).

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه واللفظ له ٤٤١/٩ ح ١٧٩٤١ عن معمر، وابن أبي شيبة كذلك ٣٦٨/٨ ح ٥٥٠٧، عن حفص بن غياث، كلاهما عن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه قال: "كان الزبير يضرب نساءه، حتى يكسر علي إحداهن أعواد المشجب".

حفص بن غياث ثقة تغير حفظه قليلاً في الآخر (التقريب ١٤٣٠)، قال ابن معين: حديث معمر عن هشام مضطرب كثير الأوهام (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٩-٢٢٠)، ونفى الدراقطني سماع عروة من أبيه، وأثبت مسلم - وأثبت سماعه من عثمان أيضاً - ، وروى له الستة - إلا مسلم - عن أبيه، وسئل ابن معين عن سماع عروة من أبيه، فقال: قال عروة: "كنت صغيراً فرمما استمسكت بالشئ من شعر أبي" وانظر تاريخ ابن معين للدوري ٤٠٠/٢، تهذيب الكمال ١١/٢٠-٢٤ تهذيب التهذيب ٧/١٦٣-١٦٦).

قلت: وسماع عروة عن أبيه ثابت في الصحيح، وروايته عن شئ يتعلق بأبيه وهو أعلم بحاله وهو إن لم يدرك ذلك منه فقد يكون أخذه عن أمه.

(١) المشجب، جمعه مشاجب: وهي عيدان تضم رؤوسها ويفرّج بين قوائمها، يعلق عليها الثياب والأسقية ونحوها، (النهاية مادة شجب).

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ .

٢٥٩- قال عبدالرزاق في تفسيره ١/١٥٩: أخبرني معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال: "بعثت أنا ومعاوية بن أبي سفيان^(١) حكمن - قال معمر: بلغني أن عثمان بعثهما، [وقال لهما]: إن رأيتما أن تجمعما جمعتما، وإن رأيتما أن تفرقا ففرقتما".

٢٥٩- أخرجه عبدالرزاق أيضاً في المصنف ٦/١٢٥ ح ١١٨٨٥، بنفس الإسناد، ولفظه: "بعثت أنا ومعاوية حكمن، فقليل لنا: إن رأيتما... إلخ. وقال معمر: وبلغني أن الذي بعثهما عثمان".

وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٣٦/ب) عن عبدالرزاق به بمثل لفظه في المصنف، وأخرجه ابن جرير ٤/١/٣٤، وابن المنذر ح ١٧٥٦ كلاهما من طريق عبدالرزاق به، وعند الأول بنحو لفظه في التفسير، وعند الثاني بنحو لفظه في المصنف وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٣٨ عن الواقدي عن معمر بنحوه، وبين اللفظين فرق كبير، ففي التفسير أن الأمر بالجمع أو التفريق من قول معمر - بلاغاً - وعليه فالإسناد معضل، وأما في المصنف فهو موصول عن ابن عباس، لكن يبقى ذكر عثمان، من قول معمر - بلاغاً - في الموضوعين جميعاً غير موصول، وابن طاوس هو عبدالله، وعكرمة هو ابن خالد بن العاص المخزومي، ورجال إسناده ثقات رجال الصحيحين، والحديث له طريق آخر أخرجه عبدالرزاق في مصنفه أيضاً ح ١١٨٨٧، ومن طريقه عبد بن حميد في الموضع السابق، والشافعي، في الأم ٣/٥/٢٠٩، ومن طريقة البيهقي في الكبرى ٧/٣٠٦، عن مسلم بن خالد الزنجي، وأخرجه أيضاً أبو عبيد في ناسخه ص ١٢٠ ح ٢١٢ عن حجاج المصيصي، وابن سعد في الطبقات ٨/٢٣٨ من طريق أبي عاصم النبيل، وابن جرير في تفسيره ٤/١/٣٤ من طريق روح بن عباد =

(١) تقدمت ترجمته عند آية ١٨٥ من سورة البقرة.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ^ط وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

٢٦٠- قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١٣/٤٤: أخبرنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنا قالوا: أنا أبو الحسين ابن الأبنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المنتاب نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن بن حرب نا ابن المبارك أنا رشدين بن سعد عن عبدالله بن الوليد عن وائل المدني أنه حدث =

= كلهم عن ابن جريج أخبره عبدالله بن عبيد الله بن أبي مليكة، "أن عقيل بن أبي طالب تزوج فاطمة بنت عتبة بن ربيعة..." الحديث .. فذكر قصة بينهما مضحكة، وفيه أنها ذهبت شاكية إلى عثمان فأرسل ابن عباس ومعاوية حكيمين فأتياهما فوجداهما قد اصطلحا، وصحح إسناده ابن حجر في الإصابة ٣٧٢/٤.

وابن أبي مليكة سمع ابن عباس ، وأدرك معاوية وعقيل بن أبي طالب، وروايته عن عثمان في سنن أبي داود ٢٦/١ قال: رأيت عثمان يتوضأ" وفي إسناده سعيد بن زياد المؤذن ، لم يذكره إلا ابن حبان في الثقات (٢٦٢/٨)^(١) ، وبقية رجاله ثقات، وقال أبو زرعة: حديثه عن عمر وعثمان مرسل (تهذيب الكمال ٢٥٦/١٥-٢٥٩، المراسيل لابن أبي حاتم رقم ١٨٣)، وللحديث طريق ثالث أخرجه عبد بن حميد في الموضع السابق من طريق ابن سيرين "أن ابن عباس ومعاوية أرسلا حكيمين بين رجل من قريش وامرأته" ولم يذكر فيه عثمان، ولا عقيل وامرأته، وهو منقطع أيضاً فهو لم يسمع من ابن عباس (جامع التحصيل ص ٢٦٤). والحديث بمجموع طرقه كلها حسن لغيره إن شاء الله تعالى.

٢٦٠- أبو غالب هو أحمد ، وأبو عبدالله هو يحيى، وهما ابنا علي بن الحسن بن أحمد البنا البغدادي، والآبنوسي هو أحمد بن عبدالله بن علي البغدادي، وكلهم ثقات (سير النبلاء على التوالي ٦٠٣/١٩ ، ٦/٢٠ ، ٢٧٨/١٩)، وابن حرب هو السلمي المروزي، وهو =

(١) ولم يجرحه أحد، وقال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب ٢٣١١).

= عن نجدة - وكان مولى لعمر بن الخطاب - عن عمر رضي الله عنه "أنه كان في سوق المدينة يوماً، فطأطأ^(١) رأسه فأخذ شق^(٢) ثمرة فمسحها من التراب، ثم مرّ أسود عليه قربة، فمشى إليه عمر وقال: اطرح هذه في فيك، فقال له أبو ذر^(٣): ما هذه يا أمير المؤمنين؟! قال: هذه أثقل أو ذرة؟ قال: بل هذه أثقل من ذرة، قال: فهل فهمت ما أنزل الله في سورة النساء: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ كان بدء الأمر مثقال ذرة، وكان عاقبته أجراً عظيماً".

٢٦١- أخرج عبد بن حميد في تفسيره (كما في الدر المنثور ٥٩٧/٨) بسنده عن جعفر بن برقان قال: "بلغنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتاه مسكين وفي يده عنقود من عنب، فناوله منه حبة، وقال: فيه مثاقيل كثيرة".

= صدوق (التقريب ١٣١٥)، وابن صاعد وابن المبارك هما الإمامان المشهوران، ورشدين ضعيف في حديثه صالح في دينه، وشيخه هو التحيبي المصري وهو لين الحديث (التقريب على التوالي ١٩٤٢، ٣٦٩١)، وبقية الإسناد لم أجدهم ترجمة، والإسناد بما عرف من رجاله ضعيف، ولم أجده عند غير ابن عساكر.

٢٦١- لم أجده إسناداً، ونسبه في الكنز للطبراني في الأوسط (موسوعة الآثار ح ١٨٨٢)، ولم أعر عليه فيه، وعلقه التعلي في تفسيره (ق ١٦٣٥/ب) والإسناد ظاهر الإعضال فإن جعفر بن برقان الكلبي توفي سنة ١٥٠هـ، (التقريب ٩٣٢).

(١) أي خفضه ليلقط شيئاً (النهاية مادة طأطأ).

(٢) أي نصف ثمرة (النهاية مادة شقق).

(٣) هو أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور واسمه على الأصح حنطب بن جنادة، أسلم في العهد المكي، وهاجر بعد غزوة بدر فلم يشهدا رضي الله عنه، ومناقبه كثيرة جداً، توفي في خلافة عثمان

رضي الله عنه، سنة ٣٢هـ (الإصابة ٦٣/٤)

٢٦٢- قال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال ح ٩١٠: حدثنا الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي مدينة "أن سائلاً وقف على سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فناولته حبة عنب وقال: فيها مثاقيل ذر كثيرة".

٢٦٣- وقال أبو عبيد أيضاً في الأموال ح ٩٠٩: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي مدينة "أن سائلاً سأل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - وبين يديه طبق عنب - فأعطاه عنبه، فقال: إن فيها مثاقيل ذر كثير".

٢٦٢- أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢٩٤/٣٥ من طريق الهيثم بن جميل البغدادي به نحوه، والهيثم ثقة لكنه يقع في حديثه الغلط أحياناً (تهذيب التهذيب ٨٠/١١-٨١)، والإسناد معلول بما أخرجه أبو عبيد - كما في الحديث الآتي - عن عبدالرحمن بن مهدي، والبيهقي في الشعب ٢٥٤/٣ ح ٣٤٦٧، ومن طريقه ابن عساكر ٢٩٤/٣٥، من طريق يحيى بن أبي بكير، وكذلك أخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق محمد بن كثير المصيصي - ثلاثتهم - عن حماد بن سلمة به، لكنهم جعلوه لعبدالرحمن بن عوف لا لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما، ورواية الهيثم لا تقف أمام رواية ابن مهدي وحده فكيف بهم جميعاً، والحديث سعد رضي الله عنه متابع أخرجه ابن سعد في الطبقات (كما في الدر المنثور ٥٩٨/٨) من طريق عطاء بن فروخ مولى قريش عن سعد بن نحوه، وقد بحث عنه في المطبوع من الطبقات فلم أجده، لكن قد أخرجه أبو عبيد في الأموال ح ٩٠٨ عن الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عطاء بن فروخ عن عبدالرحمن بن عوف.

٢٦٣- إسناده صحيح فرجاله ثقات، وثابت هو ابن أسلم، وأبو مدينة هو عبدالله بن الحصين الدارمي وهو له صحبة، وقد صحَّ الإسناد في إثبات صحبته بما رواه الطبراني في الكبير ٥٧/٦ ح ٥١٢٠ - وانظر مجمع البحرين ح ٥٠٩٧ - (انظر الاستغناء لابن عبدالبر رقم ٥٨٠، الإصابة ٢٨٩/٢، تعجيل المنفعة رقم ٥٣٤)، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ٢٥٤/٣ ح ٣٤٦٧، ومن طريقه ابن عساكر ٢٩٤/٣٥، من طريق يحيى بن أبي بكير الكرماني، وأخرجه ابن عساكر كذلك من طريق محمد بن كثير =

قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ .

* قال الإمام أحمد في مسنده ح ٣٧٨: حدثنا خلف الوليد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "لما نزل تحريم الخمر قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ ، قال فدعى عمر فقرئت عليه، فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ، فنزلت الآية التي في سورة النساء ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ .. الحديث.

قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ .

٢٦٤- قال الدارقطني في سننه ١/٤٤٤: حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل نا عبدالله بن شبيب نا يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة ثنى عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال: "إن القبلة من اللمس فتوضؤا منها". صحيح.

= المصيصي ، كلاهما عن حماد بن سلمة به نحوه، وله متابعات ، أخرج الأول أبو عبيد ح ٩٠٨، عن الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عطاء بن فروخ عن ابن عوف بنحوه، والهيثم تقدمت ترجمته في الحديث السابق، وابن جدعان حسن الحديث - وسيأتي تفصيل ذلك في سورة المائدة عند آية ٩٦ - وعطاء مقبول - على قاعدة ابن حجر وقد توبع - (التقريب ٤٥٩٦)، وأخرج الثاني ابن أبي شيبة (كما في الدر المنثور ٨/٥٩٨) من طريق أبي هريرة عن ابن عوف بنحوه، ولم أعثر عليه في المصنف فلعله في التفسير، والله أعلم بحال إسناده.

* تقدم إسناده ومثله عند آية ٢١٩ من سورة البقرة.

٢٦٤- شيخ الدارقطني هو القاضي المحاملي (سير النبلاء ١٥٨/٢٥٨)، وعبدالله بن شبيب هو أبو سعيد الربيعي، وهو واه ، قال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث (المغني في الضعفاء ١/٤٧٨/٣٢١٢)، وابن أبي قتيلة - مصغراً - صدوق ربما وهم (التقريب ٧٤٩٤)، =

.....

=وقد روى من طرق أحسن من هذا، فقد أخرجه الحاكم في المستدرک ١/١٣٥، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١/١٢٤ - ١٢٥ من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأخرجه أيضاً في معرفة السنن ١/٢١٤ - ٢١٥ من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، كلاهما عن عبدالعزيز محمد الدراوردي به مثله، وفي الطريق الثاني شيخ الحاكم وهو أبو يحيى السمرقندي، لم يتبين لي من هو، وعموماً فالطريق إلى الدراوردي صحيح، ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان - هو الملقب بالدياج، وهو صدوق (التقريب ٦٠٣٨)، وقال ابن عبدالبر في التمهيد ١/١٧٦: "رواه الدراوردي عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب.. إلخ، ولم يسنده، ولم يذكر غيره، وهو محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري صدوق له أوهام^(١) (التقريب ٦٠٤٩)، وقد صحح الدارقطني الحديث - كما هو مذكور في المتن - وقد أعله^(٢) ابن عبدالبر في التمهيد في الموضع السابق - ونقله عنه ابن التركماني وأقره^(٣) - فقال: "هذا عندهم خطأ، إنما هو عن ابن عمر صحيح، لا عن عمر". قلت: وحديث ابن عمر هذا، أخرجه مالك في الموطأ ١/٤٣، ومن طريقه البيهقي ١/١٢٤، وعبدالرزاق في مصنفه ١/١٣٢ ح ٤٩٦، عن معمر، والدارقطني في سننه ١/١٤٥، من طريق عبيدالله بن عمر العمري، كلهم عن الزهري عن مسلم بن عبدالله بن عمر عن أبيه بنحوه - ولا ذكر فيه لعمر عليه السلام.

وأخرجه أيضاً عبدالرزاق ح ٤٩٧، والدارقطني ١/١٤٥، بإسنادين من طريق يحيى القطان - وابن مهدي، كلهم عن عبدالله بن عمر بن حفص العمري عن نافع عن ابن عمر بنحوه، فمالك، وعبيدالله العمري، ومعمر، الواحد منهم فقط، أوثق وأثبت في الزهري، من الدياج أو ابن أخي الزهري - انفراداً أو اجتماعاً - فكيف بهم جميعاً، ومعهم أيضاً رواية نافع عن ابن عمر، وقد روي عن عمر خلاف ذلك حيث قبلته عاتكة ثم صلى ولم يتوضأ، هو الآتي بعده.

- (١) لعل الطريق الذي وقع لابن عبد البر فيه: "محمد بن عبدالله" غير منسوب - كطريق الحاكم الأول - فظنه ابن عبدالبر "ابن أخي الزهري" بينما جاء مصرحاً به في الطريقين عند البيهقي أنه الدياج والله أعلم.
- (٢) وقد قدحت في ذهني هذه العلة حين جمعي لطرق الحديث، وكنت أنوي الإشارة لذلك، فلما وجدت لي سلفاً في ابن عبدالبر، وابن التركماني حمدت الله فتوسعت في ذلك.
- (٣) الجوهر النقي (بهامش سنن البيهقي ١/١٢٣).

٢٦٥- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ١٣٥/١-١٣٦ ح ٥١٢: عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن عبدالله بن عمر: "أن عاتكة بنت زيد^(١) قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم فلم ينهها - قال: - وهو يريد الصلاة، ثم مضى فصلى ولم يتوضأ".

٢٦٦- قال ابن جرير في تفسيره ١١٠/١/٤-١١١: حدثنا أبو كريب ثنا [عبيد]^(٢) بن سعيد القرشي عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي قال: "جاء رجل =

٢٦٥- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٦/٨ عن يزيد بن هارون عن يحيى الأنصاري به مثله، ولم يذكر الوضوء والصلاة، وعبدالله (ت: سنة ١٠٥هـ) لا أدري هل أدرك جدّه أم لا؟ ولم يذكر في الرواة عنه، ولم أجد أحداً نفاها عنه، وقد ذكر أن أباه تزوج أمه صفية بنت أبي عبيد في خلافة عمر رضي الله عنه، وقيل لها صحبة، والصواب أنها لم تسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، فقد توفي وهي صغيرة، فالظاهر أن ابن عمر تزوجها في أواخر خلافة أبيه، وعليه فإدراك عبدالله لجدّه فيه نظر^(٣)، والظاهر من سياق الحديث أنه من روايته عن عاتكة رضي الله عنها، والظاهر أنه أدركها، ولم أجد لها سنة وفاة، لكن من خلال ترجمتها فقد بقيت إلى خلافة علي رضي الله عنه - هذا حسبما وصل إلينا - ولعلها عاشت بعد ذلك، ورجال إسناد الحديث ثقات رجال الستة، وأخرجه مالك في الموطأ ١/٢٩٢، ومن طريقه ابن سعد ٢٦٦/٨، وعبدالرزاق ح ٥٠٨ من طريق ابن جريج، كلاهما - أي مالك وابن جريج - عن الأنصاري من قوله مرسلاً، ولفظ ابن جريج بنحوه، ولفظ مالك: "أنها كانت تقبل رأسه وهو صائم فلم ينهها".

٢٦٦- أبو كريب هو محمد بن العلاء، وعبيد هو ابن سعيد بن أبان الأموي، أخرجه =

(١) هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي رضي الله عنها، صحابية مهاجرة، تزوجها عبدالله بن أبي بكر الصديق، ثم زيد بن الخطاب ثم عمر ثم الزبير بن العوام، وكلهم مات عنها شهيداً، فكان يقال: من أراد الشهادة فليتزوج عاتكة، لم أجد لها سنة وفاة، (الإصابة ٤/٣٤٦).

(٢) في المطبوع: "عبيدة" وهو خطأ، والتصويب من تهذيب الكمال ٢٦/٢٤٤، ولم أجد في الرواة عبيدة بن سعيد القرشي.

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٥/١٨٠-١٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/٢٥٠، ١٢/٤٥٩، الإصابة ٤/٣٤٣.

= إلى عمر رضي الله عنه فقال: إني ^(١) أجنب فلم أجد الماء؟ فقال عمر: لاتصل، فقال له عمار: ^(٢) أما تذكر أننا في مسير على عهد رسول الله ﷺ، فأجنب أنا وأنت، فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فتمعكت ^(٣) في التراب وصليت، فأتيت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: إنما كان يكفيك، وضرب كفيه الأرض، ونفخ فيهما، ومسح وجهه وكفيه مرة واحدة".

= البيهقي في الكبرى ٢٠٩/١ من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي به بنحوه، وقد رواه الحكم عن زر بن عبد الله الهمداني المرهبي عن سعيد عن أبيه موصولاً - وهو في الصحيحين -، وسمعه أيضاً من سعيد من قوله - كما صرح بذلك عند البيهقي، والحديث أخرجه أحمد في مسنده ٢٦٥/٤، والبخاري في التيمم، باب المتيمم هل ينفخ فيهما (الفتح ٤٣٣/١ ح ٣٣٨) وفي باب التيمم للوجه، والكفين (الفتح ٤٤٤/١ ح ٣٣٩-٣٤٣)، ومسلم في الطهارة باب التيمم ٢٨٠/١ ح ٣٦٨، وأبو داود في الطهارة باب التيمم ٨٨/١، ٨٩ ح ٣٢٢، ٣٢٤، والنسائي في الكبرى في الطهارة باب التيمم ١٣٤/١ ح ٣٠٣-٣٠٥ وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في التيمم ضربة واحدة ٨٨/١ ح ٥٦٩، كلهم من طريق شعبة عن الحكم عن زر عن سعيد عن أبيه عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه به بنحوه، وعبد الرحمن صحابي صغير (التقريب ٣٧٩٤). وفي بعض طرقه: "أن عمر قال: اتق الله يا عمار، فقال: إن شئت لم أحدث به، قال: لا، ولكن نوليك في ذلك ما توليت"، وقد روي من طرق أخرى انظرها في المواضع المذكورة آنفاً، وفي الحديث كأن عمر لم يقنع برواية عمار كأنه يراه وهم، وقد جاء مصرحاً بذلك فيما أخرجه البخاري ح ٣٤٥-٣٤٧، ومسلم ح ٣٦٨، وأبو داود ح ٣٢١، والنسائي ح ٣٠٨، كلهم من طريق أبي وائل قال: "كنت عند =

(١) هكذا في المطبوع، ولعلها: "إن" أو "إذا": وفي الطريق الآخر: "إنا نمكث الشهر والشهرين لانحد الماء.. إلخ".

(٢) هو عمار بن ياسر العنسي مولى بني مخزوم، هو وأبوه وأمه من السابقين الأولين هاجر وشهد المشاهد كلها، وقتل سنة ٣٧هـ، يوم صفين مع علي رضي الله عن الجميع، (الإصابة ٥٠٥/٢-٥٠٦).

(٣) أي: تمرغت (النهاية مادة معك).

قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ ۚ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ﴾

٢٦٧- قال مسدد في مسنده (كما في إتحاف الخيرة ١/١٦٠ ح ٢١١)^(١) :
حدثنا عبدالله بن داود عن موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيدالله بن كريس
قال: قال عمر بن الخطاب قال: "أخوف ما أخاف عليكم إعجاب المرء برأيه،
ومن قال: أنا عالم فهو جاهل، ومن قال: إني في الجنة فهو في النار".

= عبدالله بن مسعود وأبي موسى الأشعري ، فقال له أبو موسى: أرأيت إذ أجنب لم يجد الماء،
كيف يصنع؟ قال عبدالله : لا يصلي حتى يجد الماء، قال: كيف تصنع بقول عمار لعمر؟ قال: ألم
تر عمر لم يقنع بذلك؟ قال: فما تصنع بالآية؟ قال: لو رخص لهم لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن
يتيمموا، قال: إنما كرهتم هذا لهذا؟ قال: نعم، قلت: التيمم للجنب إذا فقد الماء ثابت في الصحيح
- وانظر المواضع السابقة - وإنما كرهه عمر وابن مسعود للعلة المذكورة .

٢٦٧- أخرجه ابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ١/٥١٢)^(٢) من طريق
موسى بن عبيدة الربذي به، وزاد: "من قال إنه مؤمن فهو كافر"، وموسى ضعيف
(التقريب ٦٩٨٩)، وطلحة لا أظنه أدرك عمر، فهو من أقران الزهري - وقد روى عنه
- وإنما روايته عن صغار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين (تهذيب الكمال ١٣/٤٢٤)،
وروي من طرق أخرى عن عمر رضي الله عنه، فقد أخرجه الإمام أحمد -^(٣) (كما في تفسير
ابن كثير ١/٥١٢)، ومن طريقه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٣/٩٧٥ ح ١٧٧٧ من
طريق نعيم بن أبي هند الأشجعي عن عمر بنحوه، ورجاله ثقات رجال الصحيح، ونعيم لا
أظنه أدرك عمر رضي الله عنه، وإنما روايته عن صغار الصحابة (تهذيب الكمال ٢٩/٤٩٨)، وأخرجه
الحارث في مسنده (كما في بغية الباحث ح ١٧، وإتحاف الخيرة ح ٢١٢)، وابن بطة في
الإبانة في كتاب الإيمان ٢/٨٦٨ ح ١١٨٠ كلاهما من طريق قتادة عن عمر بنحوه، قال
البوصيري: "منقطع"، وهو كما قال فقتادة لا يصح له سماع إلا من أنس رضي الله عنه (جامع
التحصيل ص ٢٥٧).

(١) وهو في المطالب العالية ١/٢٩٨ ح ٣٠٢٢، وكذلك رواية الحارث بن أبي أسامة ح ٣٠٢٣.

(٢) وذكره أيضاً البوصيري في الإتحاف.

(٣) لم يعسره ابن كثير، وذكره البوصيري وعزاها للمسند - ولعله وهم منه - فقد بحثت في المسند، وفي أطرافه فلم
أجده، ومما يؤكد أنه ليس في المسند أن اللالكائي رواه من طريق حنبل ابن إسحاق عن الإمام أحمد به.

٢٦٨- قال ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان ص ١٩ ح ٦٣: حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار قال: "بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن، قال: فكتب عمر أن اجلبوه علي، فقدم علي عمر فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن؟ فقال: هل كان الناس علي عهد النبي ﷺ إلا علي ثلاثة منازل: مؤمن، وكافر، ومنافق؟! وما أنا بكافر ولا منافق، فقال عمر: أبسط يدك - قال ابن إدريس: رضى بما قال".

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ .

* قال سعيد بن منصور ١٢٨٣/٤ ح ٦٤٩: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن حسان العبسي قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: الجبت: السحر، والطاغوت: الشيطان".

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ .

٢٦٩- قال ابن المنذر في تفسيره ح ١٩٢٦: حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن شبيب ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يقول: "اذكروا لهم النار لعلهم يعرفون بأن حرها شديد، وأن قعرها بعيد، وأن شرابها صديد، وأن مقامها حديد".

٢٦٨- أخرجه أيضاً في المصنف ٣٩/١١ ح ١٠٤٦٢، وشيخه هو عبد الله بن إدريس الكوفي، وأخرجه البيهقي في الشعب ٨٤/١ ح ٧٤ من طريق محمد بن إسحاق المظلي عن سعيد بن يسار أبي الحباب المدني به، نحوه، وابن إسحاق، صدوق مدلس (التقريب ٧٥٢٥)، ولم يصرح بسماعه هنا، وأبو الحباب لا أظنه يدرك عمر ﷺ، فروايته عن صغار الصحابة، وهو متوفى سنة ١١٧هـ (تهذيب الكمال ١٢٠/١١-١٢٢).

* تقدم عند سورة البقرة آية ٢٥٦.

٢٦٩- شيخ ابن المنذر هو محمد بن علي بن زيد الصائغ الصغير، وهو ثقة (سير النبلاء ٤٢٨/١٣)، وابن شبيب صدوق (التقريب ٤٦)، ويزيد هو ابن زريع، وسعيد هو ابن أبي عروبة وقد تقدم كثيراً أنه ثقة ثبت في قتادة، وأنه قد اختلط جداً لكن رواية =

٢٧٠- قال البيهقي في البعث والنشور ص ٣٠٥ ح ٦٣٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا الربيع بن برة عن الفضل الرقاشي "أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾، قال: يا كعب! ^(١) أخبرني بتفسيرها، فإن صدقت صدقتك، وإن كذبت رددت عليك ، فقال: إن جلد ابن آدم يحرق، ويجدد في ساعة، أو في مقدار ساعة ستة آلاف مرة ، قال: صدقت".

= يزيد عنه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢٢٠)، وقتادة لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٥٤)، وظني أنه قد أخذه من الحسن البصري رحمه الله تعالى، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٦٤ ح ١٦٠٠٣، والترمذي في صفة جهنم باب ما جاء في صفة قعر جهنم، ٤/٧٠٢ ح ٢٥، من طريق هشام بن حسان عن الحسن بن عمر رضي الله عنه بنحوه، وهشام ثقة لكن في روايته عن الحسن ، وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما (التقريب ٧٢٨٩)، والحسن كذلك لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ١٦٢)، فالإسناد منقطع وفيه ضعف.

٢٧٠- لم أجده من هذا الطريق، وعبد الوهاب هو الخفاف ، والربيع بن برة - بفتح الباء والراء - وهو قدرى داعية (الضعفاء للعقيلي ٢/٥٣، المغني في الضعفاء ١/٣٣١/٢٠٨٨، الإكمال لابن ماكولا ١/٢٥٣)، والفضل هو ابن عيسى الرقاشي، وهو واعظ منكر الحديث، من السادسة (التقريب ٥٤١٣) والإسناد ضعيف جداً وظاهر الإعضال.

وقد روى من طريق ابن عمر عن أبيه لكنه مرفوع حيث قال عمر: "هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول" أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٩٨٢ ح ٥٤٩٣، والطبراني في الأوسط ٥/٢٦٢ ح ٤٥١٤، وابن مردويه (كما في تفسير ابن كثير ١/٥١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/٣٧٤-٣٧٥، كلهم من طريق نافع بن هرمز مولى يوسف السلمي عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر به وعند أبي نعيم وابن مردويه في أحد طريقيه جعل القصة وقعت بين عمر، وكعب الأحبار، بينما عند الباقيين ، بين عمر، ومعاذ بن جبل، وإسناده ضعيف جداً، فإن ابن هرمز، متروك، ذاهب الحديث (لسان الميزان ٦/١٤٦).

(١) هو كعب الأحبار ، وقد تقدمت ترجمته عن آية ١٠٢ من سورة البقرة.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾

٢٧١- أخرج سنيد الحسين بن داود في تفسيره (كما في لباب النقول ص ٧١) ^(١) :
عن حجاج عن ابن جريج قال: "نزلت هذه الآية في عثمان بن طلحة" ^(٢) أخذ
منه رسول الله ﷺ مفتاح الكعبة، فدخل به البيت يوم الفتح، فخرج وهو يتلو
هذه الآية:، فدعا عثمان فناوله المفتاح، قال: وقال عمر بن الخطاب: لما خرج
رسول الله ﷺ، من الكعبة، وهو يتلو هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ - فداه أبي وأمي - ما سمعته يتلوها قبل ذلك" ^(٣).

٢٧١- أخرجه الطبري في تفسيره ١٤٥/١/٤ وابن المنذر في تفسيره ح ١٩٣٧، كلاهما
من طريق سنيد به مثله، وحجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور ثقة ثبت لكنه اختلط في
آخر عمره (التقريب ١١٣٥)، وسنيد ضعيف مع إمامته ومعرفته، وبخاصة في شيخه
الحجاج لكونه كان يلقيه (التقريب ٢٦٤٦) وأخرجه ابن المنذر (كما في كنز العمال
٣٨٣/٢-٣٨٤ ح ٤٣١٦)، من طريق ابن جريج به - وأظنه من طريق سنيد، حيث
أشار إلى أن الطبري وابن المنذر أخرجاه من هذا الطريق. ^(٤)

وأخرجه الأزرق في أخبار مكة ١٠٣/١، ١١١، من طريق عثمان بن عمرو بن ساج
عن ابن جريج وابن إسحاق جميعاً بنحوه، وابن ساج فيه ضعف (٤٥٠٦) والإسناد ظاهر
الإعصال فإن عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج مولود بعد سنة ٧٠هـ (التقريب ٤١٩٣)
وقد وصله الأزرق في أخبار مكة ٢٦٥/١، من طريق سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج
عن مجاهد عن عمر بنحوه، والقداح صدوق يهم (التقريب ٢٣١٥)، وابن جريج مدلس
ولم يصرح بسماعه هنا ومجاهد لم يدرك عمر ﷺ (جامع التحصيل ص ٢٧٣).

-
- (١) وكذلك أشار إليها ابن حجر في أسباب النزول ٨٨٩/٢ ح ٣٠٨.
(٢) هو عثمان بن طلحة بن عبد الله القرشي العبدي حاجب البيت الحرام، أسلم في هدنة الحديبية، وهاجر،
وشهد الفتح، ثم سكن المدينة، إلى أن مات بها ﷺ سنة ٤٢هـ، (الإصابة ٤٥٢/٢-٤٥٣).
(٣) قال السيوطي: وظاهره أنها نزلت في جوف الكعبة.
(٤) وقد ذكره ابن حجر أيضاً في أسباب النزول ٨٩١/٢، وقال محققه وعزاه للأزرق في الموضع
الأول: "المطبوع ليس فيه مجاهد" أ.هـ. وهذا خطأ منه فقد عثر عليه في الموضع الأول وليس فيه
مجاهد بينما هو في الموضع الثاني.

قوله تعالى: ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

٢٧٢- قال عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١١٢١/٣-١١٢٢: حدثنا علي عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري قال: "كتب عثمان إلى أهل مصر: "أذكركم الله الذي علمكم الإسلام، وهداكم من الضلالة، وأنقذكم من الكفر: فإنه قال: ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾^(١) وقال: ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ .. أما بعد: فإن الله رضى لكم السمع والطاعة، وحذركم المعصية والفرقة، وأنبأكم أنه قد فعله من قبلكم ، وتقدم إليكم فيه لتكون له الحجة عليكم إن عصيتموه، فاقبلوا وصية الله، واحذروا عذابه، فإنكم لم تجدوا أمة هلكت إلا من بعد أن تختلف فلا يكون لها رأس يجمعها، ومتى تفعلوا ذلك لا تكن لكم صلاة جماعة، ويسلط الله بعضكم على بعض وتكونوا شيعاً، وقال الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾^(٢).

٢٧٢- على هو ابن محمد (وانظر تاريخ المدينة ١١٢٤/٣)، ولم أجده في شيوخ ابن شبة البصري نزيل بغداد (المولود سنة ١٧٣هـ) ولا في تلاميذ عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو المدني الزهري المتوفي في خلافة الرشيد^(٣) (انظر تهذيب الكمال على التوالي: ٢١٣٨٦-٣٩٠، ٤٢٥/١٩-٤٢٧)، وأكاد أجزم بأنه علي بن محمد أبو الحسن المدائني الأخباري نزيل بغداد (المولود سنة ١٣٢هـ، والمتوفي سنة ٢٢٤هـ)، وهو صدوق (تاريخ بغداد ٥٤/١٢، سير النبلاء ٤٠٠/١٠-٤٠٢)، وعثمان متروك، وقد كذبه =

(١) المائة آية ٧.

(٢) الأنعام آية ١٥٩.

(٣) وخلافه الرشيد ما بين سنة ١٧٠-١٩٤هـ، (سير النبلاء ٢٨٦/٩-٢٩٤)

قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

٢٧٣- قال البخاري في تفسير سورة النساء (الفتح ٨/٢٥٤ ح ٤٥٨٥): حدثنا علي بن عبدالله ثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال: "خاصم الزبير رجلاً من الأنصار في شريح^(١) الحرة،^(٢) فقال النبي ﷺ: أسق يازبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري: يا رسول الله أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجهه ﷺ، ثم قال: أسق يازبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدار، ثم أرسل الماء إلى جارك، واستوعى^(٣) النبي ﷺ للزبير حقه في شريح الحكم - حين أحفظه^(٤) الأنصاري - وكان أشار إليهما بأمر لهما فيه سعة، قال الزبير: فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك. ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾

= ابن معين (التقريب ٤٤٩٣) والاسناد ظاهر الإعضال، فالزهري مولود سنة ٥٠هـ - (تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩).

وقد أخرج ابن عساكر في تاريخه ٣٩/٣١٥، من طريق سيف بن عمر عن شيوخه قالوا: "كتب عثمان إلى الناس... إلخ" بنحوه، وهو إسناد لا يفرح به من أجل سيف فهو ضعيف واتهمه ابن حبان (التقريب ٢٧٢٤)، وشيوخه المجهولين.

٢٧٣- علي هو ابن المديني، وشيخه هو غندر والحديث أخرجه البخاري أيضاً في صحيحه في كتاب المساقاة، باب شرب الأعلى قبل الأسفل (الفتح ٨/٢٥٤ ح ٢٣٦١) والمروزي في كتاب الصلاة ح ٧٠٥، وابن مندة في الإيمان ١/٤٠٨ ح ٢٥٤ والبيهقي =

(١) شريح، وشرح جمعه شراج، وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل (النهاية مادة شرج).

(٢) الحرة: هي الأرض ذات الحجارة السود، والمقصود حرة المدينة (النهاية مادة حرر).

(٣) أي استوفى (النهاية مادة وع).

(٤) أي أغضبه (النهاية مادة حفظ).

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا﴾ .

٢٧٤- قال الإمام الشافعي (كما في مسنده ٣٨/٢ ح ١١٩): أخبرنا ابن عيينة عن عمرو أنه سمع محمد بن عباد بن جعفر يقول: أخبرني المطلب بن حنطب أنه طلق امرأته البتة،^(١) ثم أتى عمر بن الخطاب فذكر له ذلك، فقال: ما حملك على ذلك؟! قال: قلت: قد فعلت، قال: فقرأ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا﴾ ما حملك على ذلك؟! قال: قلت: قد فعلت، قال: أمسك عليك امرأتك، فإن الواحدة تبت".

= في الكبرى ١٥٣/٦-١٥٤ كلهم من طريق معمر عن الزهري به نحوه، وأخرجه أحمد في المسند ح ١٤١٩، والبخاري (الفتح ٣٠٩/٥-٣١٠ ح ٢٧٠٨)، والمروزي ح ٧٠٧ كلهم من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به نحوه، وأخرجه، البخاري أيضاً (الفتح ٣٤/٥ ح ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ومسلم في صحيحه ١٨٢٩/٤-١٨٣٠ ح ٢٣٥٧ وأبو داود ٥١/٤-٥٢ ح ٣٦٣٧، والترمذي ٦٤٤/٣ ح ١٣٦٣، ٢٣٨/٥-٢٣٩ ح ٣٠٢٧، والنسائي ٢٣٨/٨-٢٣٩ ح ٥٤٠٧، وابن ماجه ٧/١ ح ١٥، ٨٢٩/٢ ح ٢٤٨٠، وابن جرير في تفسيره ١٥٨/١/٤، وابن أبي حاتم ٩٩٣/٣-٩٩٤ ح ٥٥٥٨ كلهم من طريق عروة عن أخيه عبدالله بن الزبير بنحوه.

٢٧٤- أخرجه البيهقي في الكبرى ٣٤٣/٧ من طريق الشافعي به، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ٣٨٤/١ ح ١٦٦٧ عن ابن عيينة به مختصراً ولم يذكر الآية، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٥٦/٦ ح ١١١٥٧ عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به، وهذا إسناده صحيح، والمطلب هو ابن عبدالله بن حنطب بن الحارث المخزومي، ذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة ٤٠٤/٣.

(١) طلاق البتة: أي طلاقاً قاطعاً، (النهاية مادة بت).

قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ .

٢٧٥- أخرج أبو العباس الأصم في جزء من حديثه (كما في كنز العمال ٦٠٧/٤-٦٠٨ ح ١١٧٦١): من طريق يزيد بن أسد أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق فقال: "ما الشهداء فيكم يا أمير المؤمنين؟ فقال: الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقتل،... وأما من مات حتف أنفه،^(١) لا تعلمون منه إلا خيراً فكما قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ﴾ الآية".

٢٧٦- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٢٦٦/٥-٢٦٧ ح ٩٥٦٣ عن معمر عن الزهري قال: "مرَّ عمر بن الخطاب بقوم، وهم يذكرون سريته^(٢) هلكت، فقال بعضهم: هم شهداء، هم في الجنة، وقال بعضهم: لهم ما احتسبوا، فقال عمر بن الخطاب: ما تذكرون؟ فقالوا: تذكر هؤلاء، فمننا من يقول: قتلوا في سبيل الله، ومننا من يقول: لهم ما احتسبوا، فقال عمر: إن من الناس ناساً يقاتلون رياء، ومن الناس ناس يقاتلون ابتغاء الدنيا، ومن الناس ناس يقاتلون إذا رهبهم^(٣) القتال فلم يجدوا غيره، ومن الناس ناس يقاتلون حمية،^(٤) ومن الناس ناس يقاتلون ابتغاء وجه الله، فأولئك هم الشهداء، وإن كل نفس تبعث على ما تموت عليه...".

٢٧٥- يزيد بن أسد هو القسري - جدَّ خالد بن عبدالله القسري - وهو معلود في الصحابة (الإصابة ٦١٤/٣) والله أعلم بحال بقية إسناده، ولم أجده في غير هذا الموضع ولم أر أحداً تكلم عنه.

٢٧٦- أخرجه ابن المبارك في الزهد ح ١٠، عن معمر به نحوه، وهو ظاهر الانقطاع =

(١) أي يموت على فراشه، كأنه سقط على أنفه فمات (النهاية مادة حتف).

(٢) هي الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها ٤٠٠ رجل (النهاية مادة سري).

(٣) أي إذا غشيه (النهاية مادة رهب).

(٤) هي الأنفة والغيرة (النهاية مادة حما).

.....

= فالزهري مولود بعد سنة ٥٠هـ (تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩)، وقد رُوي موصولاً، أخرجه ابن قتيبة في غريبه ٢٩١/١-٢٩٢، من طريق الأوزاعي عن رجل عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بنحوه، وأخرجه تمام في فوائده (كما في الروض البسام ٥١/٣-٥٢ ح ٨٤٩) من طريق الأوزاعي عن ابن مالك بن أوس من الحدثان عن الزهري عن مالك به نحوه، وإسناد ابن قتيبة رجاله ثقات لكنه منقطع لابهام شيخ الأوزاعي، وقد صرح به عند تمام، وأنه ابن مالك بن أوس، ولم يصرح باسمه ولم يذكر في الرواة عن أبيه، فالله أعلم به، وفي إسناد تمام أيضاً يزيد بن عبدالله بن زريق الحمصي، لم يذكره إلا ابن حبان في الثقات ٢٧٥/٩، وقال عنه ابن حجر - على قاعدته -: مقبول (التقريب ٧٧٣٩)، قلت: وقد غمزه ابن شاهين (كما في تاريخ ابن عساكر ٢٦١/٦٥) حيث روى له حديثاً ثم قال: "نفرد بهذا الحديث يزيد عن الوليد بن مسلم، لا أعلم حدث به أحد غيره".

وأخرجه الحاكم ١٠٨/٢، من طريق عبدالرحمن بن خالد مسافر عن الزهري به، وفي إسناده عبدالله بن صالح كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط (التقريب ٣٣٨٨).

وقد رُوي موصولاً من طرق أخرى عن عمر، أخرجه أبو العباس الأصم في الجزء الثالث من حديثه (كنز العمال ٦٠٧/٤-٦٠٨ ح ١١٧٦١) من طريق يزيد بن أسد القسري - جد خالد القسري - أنه سأل عمر رضي الله عنه، ما تعدون الشهداء فيكم؟ قال عمر: الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقتل.. الحديث، وهو الحديث السابق والله أعلم بحال إسناده.

ورواه ابن المزيان في المروءة (كما في موسوعة آثار الصحابة ح ١٩٤٣، المستل من كنز العمال) من طريق خالد بن اللجلاج عن عمر رضي الله عنه، بلفظ: "الشهيد من احتسب نفسه"، وخالد صدوق فقيه، وقد سمع عمر رضي الله عنه (التقريب ١٦٧٢)، ولم أعثر على بقية إسناده، ولا على أحد تكلم عليه، ورواه ابن أبي شيبة، في المصنف ٣٤٣/٥، من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عمر، بمثل لفظ سابقه، ومجالد ليس بالقوى وقد تغير بأخرة (التقريب ٦٤٧٨).

قوله تعالى: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾

٢٧٧- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٦/١٣ ح ١٥٦٣٦: حدثنا أبو أسامة ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن مدرك بن عوف الأحمسي قال: " بينا أنا عند عمر رضي الله عنه إذ جاءه رسول النعمان بن مقرن،^(١) فسأل عمر عن الناس... فقالوا: قتل فلان، وفلان، وآخرون لا نعرفهم، فقال عمر: الله يعرفهم، قالوا: ورجل شري نفسه... قال مدرك بن عوف: ذاك والله خالي يا أمير المؤمنين! يزعم الناس أنه ألقى بيديه إلى التهلكة، فقال عمر: كذب أولئك، ولكنه من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا".

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾.

٢٧٨- قال الإمام مسلم في الطلاق باب الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن ١١٠٥/٢ ح ١٤٧٩: حدثني زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة =

٢٧٧- أبو أسامة هو حماد بن أسامة، والحديث أخرجه عبد بن حميد (كما في العجائب في بيان الأسباب ٤٨١/١)، وأحمد في العلل ٢٦٣/٢، ٢١٩٦، والفسوى في المعرفة والتاريخ ٢٣١/٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٤٦/٩، وابن المنذر في تفسير سورة النساء - آية ٧٤ - ح ٢٠٠٦، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد به نحوه، وإسناده صحيح، وصححه ابن حجر في العجائب، وله طرق أخرى تقدمت في سورة البقرة عند آية ١٩٥، ٢٠٧، وذكر الدارقطني أكثر طرقه في العلل ٢٠٨/٢ س ٢٢٥، وقال: " وقول أبي أسامة، ويزيد بن هارون هو الأصح".

٢٧٨- هذا حديث طويل فيه قصة غزوة بدر واعتزال النبي ﷺ لنسائه، وأسباب نزول =

(١) تقدمت ترجمته ﷺ عند آية ١٩٥ من سورة البقرة.

= ابن عمار عن سماك أبي زميل ثني عبدالله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين - قال: "لما اعتزل نبي الله ﷺ نساءه، قال: دخلت المسجد فإذا الناس يكتون^(١) بالحصى ويقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه، وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب، فقال عمر: فقلت لأعلمن ذلك اليوم، فدخلت على عائشة فقلت: يا بنت أبي بكر! أقدم بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله ﷺ؟! فقالت: مالي ومالك يا ابن الخطاب؟! عليك بعيتك،^(٢) قال: فدخلت على حفصة بنت عمر، فقلت لها: يا حفصة! أقدم بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله ﷺ؟! والله، لقد علمت أن رسول الله ﷺ لا يحبك، ولولا أنا لطلقك رسول الله ﷺ، فبكت أشد البكاء، فقلت لها: أين رسول الله ﷺ قالت: هو في خزانته^(٣) في المشربة،^(٤) فدخلت فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ قاعداً على أسكفة^(٥) المشربة، مدلّ رجله على نقيز^(٦) من خشب، وهو جذع يرقى عليه رسول الله ﷺ وينحدر، فناديت: يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله، فنظر رباح إلى الغرفة، ثم نظر إليّ فلم يقل شيئاً، ثم قلت: يا رباح استأذن لي =

= آية النساء هذه وآل عمران آية ١٦٥، وآيات الأنفال ٩، ٦٧-٦٩، والأحزاب آية ٥٣، والتحريم آية ٤، ٥، وقد أخرجهم مسلم أيضاً في الجهاد والسير باب الإمداد =

(١) أي: يضربون به الأرض كالمهموم المفكر (النهاية مادة نكت).

(٢) عيبة الرجل: خاصته، والمراد عليك بوعظ ابنتك حفصة (النهاية مادة عيب).

(٣) هي المكان الذي يخزن فيه يسمى خزانة (اللسان ٨٧/٤).

(٤) بضم الميم وفتح الراء: هي الغرفة (النهاية مادة شرب).

(٥) هي عتبة الباب السفلي (مجمع الأنوار ٥٧/١ مادة أسكف).

(٦) هو ما نقر وسطه حتى يكون كالدرجة (النهاية مادة نقر).

= عندك على رسول الله ﷺ، فنظر رباح إلى الغرفة، ثم نظر إلى فلم يقل شيئاً، ثم رفعت صوتي فقلت: يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ، فإني أظن أن رسول الله ﷺ ظنّ أني جئت من أجل حفصة، والله، لئن أمرني رسول الله ﷺ بضرب عنقها لأضربن عنقها، ورفعت صوتي، فأومأ إليّ أن ارقه،^(١) فدخلت على رسول الله ﷺ، وهو مضطجع على حصير فجلست، فأدنى عليه إزاره وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله ﷺ فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها قرظاً^(٢) في ناحية الغرفة، وإذا أفيق^(٣) معلق، قال: فابتدرت عينايا قال: ما يبكيك، يا ابن الخطاب، قلت: يا نبي الله، ومالي لا أبكي، وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار، وأنت رسول الله وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: يا ابن الخطاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟ قلت: بلى، قال: ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى في وجهه الغضب، فقلت: يا رسول الله، ما يشق عليك من أمر النساء، فإن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل، وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك، وقلما تكلمت وأحمد الله، بكلام إلا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول، ونزلت هذه الآية آية التخيير: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّلَهُٓٓ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَ﴾، ﴿وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٤)

= بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم ١٣٨٣/٣ ح ١٧٦٣ عن زهير أيضاً ومن طريقه البغوي في التفسير ٢٣٥/٢، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ١١٤/١١ ح ٤٧٩٣ =

(١) إصعد (النهاية مادة رقى).

(٢) هو ورق السلم يدبغ به (النهاية مادة قرظ)

(٣) هو الجلد الذي لم يتم دباغه، أو ما دبغ بغير القرظ (النهاية مادة أفق)

(٤) سورة التحريم آية ٤، ٥.

= وكانت عائشة بنت أبي بكر وحفصة تظاهران على سائر نساء النبي ﷺ، فقلت: يارسول الله، أطلقتهن؟ قال: لا، قلت: يارسول الله، إني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى ويقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه أفأنزل فأخبرهم أنك لم تطلقهن؟ قال: نعم، إن شئت، فلم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كثر فضحك، وكان من أحسن الناس ثغراً، ثم نزل نبي الله ﷺ ونزلت أتشبت^(١) بالجدع، ونزل رسول الله ﷺ، كأنما يمشي على الأرض ما يمسه بيده، فقلت: يارسول الله، إنما كنت بالغرفة تسعة وعشرين، قال: إن الشهر يكون تسعاً وعشرين، فقامت على باب المسجد، فناديت بأعلى صوتي، لم يطلق رسول الله ﷺ نساءه، ونزلت هذه الآية، ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر، وأنزل الله عز وجل آية التخيير.

= والبيهقي في السنن ٣٢١/٦ وفي الدلائل ٥١/٣-٥٢ كلاهما من طريق أبي خيمة زهير بن حرب به، وأخرجه عبد بن حميد (كما في المنتخب ٨١/١ ح ٣١) وأبو عبيد في الأموال ح ٣٠٧، ٧٦٩ كلاهما عن عمر بن يونس اليمامي به وأخرجه الترمذي في تفسير سورة الأنفال ٢٦٩/٥ ح ٣٠٨١، وابن ماجه في الزهد باب ضجاع آل محمد ﷺ، ١٣٩٠/٢ ح ٤١٥٣، والبزار ٣٠٣/١-٣٠٦ ح ١٩٥، ١٩٦، وابن جرير في تفسيره ٤٤/٢/٦، ١٦٢/١/١٤، ١٦٤، وابن أبي حاتم ١٠١٥/٣ ح ٥٦٩١، ١٦٦٢/٤ ح ٨٨٢٥، ١٧٣٠/٥ ح ٩١٥٠، ٩١٧٤، واقتصر بعضهم على جزء منه، وآخرون مطولاً، وتقدم في آل عمران آية ١٦٥ عند أحمد وعنه أبو داود ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول عن أبي نوح عن عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك بن الوليد به مطولاً.

وعند مسلم في الجهاد والبعث وابن حبان والبيهقي وعبد بن حميد والترمذي، والبزار وابن جرير كلاهما في الموضع الأول، وابن أبي حاتم في الموضع الثالث والرابع وأحمد كل هؤلاء في شأن غزوة بدر والحديث صححه علي بن المديني والترمذي وقال: لا يعرف إلا من حديث عكرمة بن عمار (تفسير ابن كثير ٢٨٩/٢).

(١) أي: أتعلق به (النهاية مادة شبت)

قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾

٢٧٩- قال الإمام أحمد في مسنده ح ١٦٦٧: حدثنا أسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف: "أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ المدينة، فأسلموا، وأصابهم وباء المدينة: حُمَاهَا، فأركسوا،^(١) فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من أصحابه . يعني - أصحاب النبي ﷺ - فقالوا لهم: مالكم رجعتم؟ قالوا: أصابنا وباء المدينة فاجتوينا^(٢) المدينة، فقالوا: أما لكم في رسول الله ﷺ أسوة؟ فقال بعضهم: نافقوا، وقال بعضهم: لم ينافقوا، هم مسلمون، فأنزل الله عز وجل: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾ الآية".

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾

٢٨٠- قال أبو داود في سننه في الديات باب في الخطأ شبه العمد ٤/١٨٦ ح ٤٥٥٠ =

٢٧٩- هذا إسناد رجاله ثقات، إلا محمد بن إسحاق المظلي فهو صدوق يدلّس (التقريب ٥٧٢٥)، ولم يصرح بسماعه هنا، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئاً (جامع التحصيل ص ٢١٣)، وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣/١٠٢٤، من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن من قوله، ولعله هو الصواب، وعموماً هذا، وذاك مخالفان لما أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح ٨/٢٥٦ ح ٤٥٨٩)، وغيره من حديث زيد بن ثابت أنها نزلت في شأن المنافقين يوم أحد ورجوعهم عن القتال.

٢٨٠- النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي الحرائي، وسفيان هو ابن عيينة، والحديث أخرجه البيهقي ٨/٦٩، من طريق ابن عيينة به نحوه وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩/٢٨٣ ح ١٧٢١٧، =

(١) أي رجعوا عن هجرتهم (النهاية مادة ركس).

(٢) أي استوخموها (النهاية مادة جوى).

= حدثنا النفيلي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: "قضى عمر في شبه العمدة: ثلاثين حقه^(١)، وثلاثين جذعة^(٢)، وأربعين خلفة^(٣) ما بين ثنية^(٤) إلى بازل^(٥) عامها".

= وابن أبي شيبة ١٣٦/٩ ح ٦٨٠٨ كلاهما من طريق عبد الله بن أبي نجيح به نحوه، ومجاهد لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٧٣)، وبذلك أعله الزيلعي في نصب الراية ٣٥٧/٤، والحديث أخرجه مالك في الموطأ ٨٦٧/٢، ومن طريقه الشافعي (كما في مسنده ١٠٨/٢ ح ٣٦٦، ومن طريقه البيهقي ٧٢/٨، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن عمر بنحوه مطولاً، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ١٢٩/٩ ح ٦٧٨٦، وابن ماجه في سننه ٨٨٤/٢ ح ٢٦٤٦، من طريق الأنصاري به نحوه، وعمرو بن شعيب لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٤٤)، وقد روي من طريقه موصولاً أخرجه البيهقي أيضاً ٧٢/٨ - بنفس القصة في الطريق السابق - من طريق الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه به نحوه، والحجاج صدوق كثير الخطأ (التقريب ١١١٩)، والأنصاري أوثق منه وأثبت بمراحل، والصواب ما رواه، ويبدو أن الحجاج رواه على الجادة - عن عمرو عن أبيه عن جدّه - وهو كما تقدم كثير الخطأ.

(١) هي ما دخل في السنة الرابعة من الإبل (النهاية مادة حقق)

(٢) هي ما دخل في السنة الخامسة من الإبل (النهاية مادة جذع)

(٣) هي الحامل من النوق، جمعها خلفات وخلائف (النهاية مادة خلف).

(٤) هي ما دخل في السنة الخامسة من الإبل (النهاية مادة ثنا).

(٥) هي ما دخل السنة التاسعة حيث يطلع ناهما وتكمل قوتها، فيقال لها بازل عام، بازل عامين (النهاية

مادة بزل).

٢٨١- قال ابن جرير في تفسيره ٢١١/١/٤: حدثنا ابن بشار ثنى محمد بن بكر ثنا سعيد عن قتادة عن عبدربه عن أبي عياض عن عثمان وزيد بن ثابت رضي الله عنهما قالوا: "في الخطأ شبه العمد: أربعون جذعة خلفه، وثلاثون حقة، وثلاثون بنات مخاض،^(١) وفي الخطأ: ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وعشرون بنات مخاض، وعشرون بنو لبون ذكور"^(٢).

٢٨١- شيخ الطبري هو بندار محمد بن بشار، ومحمد بن بكر هو البرساني، الحديث أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٢٨٥/٩ ح ١٧٢٢٥، عن عثمان بن مطر، وابن أبي شيبه أيضاً ١٣٥/٩ ح ٦٨٠٤، ٦٨١٠، عن عبد الأعلى السامي، وأبو داود في سننه في الديات باب في الخطأ شبه العمد ١٨٧/٤ ح ٤٥٥٤، من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، والدارقطني في سننه ١٧٧/٣، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٧٤/٨، من طريق النضر بن شميل، وابن جرير أيضاً ٢١١/١/٤، من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه وعندهم في شبه العمد: "بنات لبون" بدل قوله: "بنات مخاض"، وفي الخطأ: "ثلاثون بنات لبون" بدل قوله "ثلاثون جذعة"، وسعيد بن أبي عروبة، كثير التدليس وقد اختلط، وهو من أثبت الناس في قتادة (التقريب ٢٣٦٥)، والأنصاري، وابن أبي عدي، ممن روى عنه بعد اختلاطه، لكن البرساني والسامي قد روى عنه قبل ذلك، أما عثمان وابن شميل فلم يذكرهما فيمن سمع منه قبل ولا بعد (وانظر الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢). وأخرجه أيضاً ابن جرير ٢١٢/١/٤ من طريق سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة به نحوه والأزدي ضعيف (التقريب ٢٢٧٦)، وعبدربه هو ابن أبي يزيد وهو مستور (التقريب ٣٧٩١)، وأبو عياض قال الزيلعي في نصب الراية ٣٥٦/٤، أنه عمرو بن الأسود العنسي - وهو ثقة (التقريب ٤٩٨٩) - ومال الزيلعي إلى تصحيح الحديث.

- (١) المخاض اسم للنوق الحوامل، وبنات المخاض: هي ما دخلت في السنة الثانية، لأن أمها قد لحقت بالمخاض - أي الحمل - وان لم تكن حاملاً (النهاية مادة مخض).
- (٢) ابن اللبون: هو ما أتى عليه ستان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبوناً: أي ذات لبن، لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت، وقوله: "ذكر" خرج مخرج التأكيد لأن ابن اللبون لا يكون إلا ذكراً (النهاية مادة لبن).

٢٨٢- قال ابن جرير في تفسيره ٢١٢/١/٤: حدثنا محمد بن بشار ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن مكحول قال: "كانت الدية ترتفع وتنخفض ، فتوفي رسول الله ﷺ، وهي ثمانمائة دينار، فخشى عمر من بعده^(١) فجعلها اثني عشر ألف درهم، أو ألف دينار".

٢٨٢- عبدالرحمن هو ابن مهدي، وسفيان قد يكون ابن عيينة وقد يكون الثوري فكلاهما روى عن أيوب موسى الأموي، وروى عنهما ابن مهدي، والأظهر أنه إذا أطلق فيراد به الثوري، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢٦/٩-١٢٧ ح ٦٧٧٧ عن وكيع عن سفيان به، وهذا إسناد رجاله ثقات ، وأخرجه الشافعي (كما في مسنده ١٠٩/٢ ح ٣٦٧ ومن طريقه البيهقي ٨٦/٨، عن مسلم بن خالد الزنجي عن عبدالله بن عمر العمري عن أيوب عن الزهري عن مكحول به، والزنجي صدوق كثير الأوهام (التقريب ٦٦٢٥)، ومكحول لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٨٥)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٢٩١/٩ ح ١٧٢٥٥ عن معمر عن الزهري عن عمر بنحوه، وهو ظاهر الانقطاع فالزهري مولود سنة ٥٠هـ أو بعدها (تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩)، وقد روي موصولاً من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب "أنه فرض الدية على أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق - يعني الفضة - اثني عشر ألف درهم، وعلى أهل البقر مائتي بقرة، وعلى أهل الشاء ألفي شاة ، وعلى أهل الحلل مائتي حلة".

أخرجه أبو داود ١٨٤/٤ ح ٤٥٤٢، ومن طريقه - ومن طرق أخرى - البيهقي في الكبرى ٧٧/٨، ٨٠، والدارقطني في سننه ١٢٩/٣، وإسناده حسن، وأخرجه البيهقي ٧٤/٨، ٧٧ من طريق إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت عن عمر بنحوه، وقال البيهقي: هو مرسل، إسحاق لم يدرك عبادة، وقد روي عن عمر من طرق لا تحصى كثيرة غير ما سبق كلها مراسيل وانظر مصنف عبدالرزق ٢٩١/٩-٢٩٦، وابن أبي شيبة ١٢٦/٩-١٣٣ والبيهقي في الكبرى ٧٦/٨-٨٠، وانظر نصب الراية ٣٦١/٤-٣٦٣، والتلخيص الحبير ٢٣/٤-٢٤.

(١) وقد جاء مصرحاً به من قول عمر في مصنف عبدالرزاق ٢٩٥/٩ ح ١٧٢٧٠، حيث قال: "أخشى عليكم الحكام بعدي، وأن يصاب الرجل المسلم فتهلك ديته بالباطل ، وأن ترتفع ديته بغير حق، فتحمل على قوم مسلمين فتجتاحهم".

قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ﴾.

٢٨٣- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٢١٣/١/٤-٢١٤: حدثنا ابن المثنى ثنا عبد الأعلى ثنا داود عن عمرو بن شعيب، في دية اليهودي والنصراني، قال: "جعلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه نصف دية المسلم، ودية المجوسي ثمانمائة - فقلت لعمر بن شعيب: إن الحسن يقول: أربعة آلاف^(١) - قال: لعله كان ذلك قبل، وقال: إنما جعل دية المجوسي بمنزلة العبد".

٢٨٤- قال ابن جرير في تفسيره ٢١٤/١/٤: حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن ثابت قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال عمر: "دية النصراني أربعة آلاف، والمجوسي ثمانمائة"^(٢).

٢٨٣- شيخ الطبري هو محمد بن المثنى الزمن، وعبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السامي، وداود هو ابن أبي هند، وكلهم ثقات رجال الصحيح، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٩٤/١٠ ح ١٨٤٨٤، من طريق عمرو بن شعيب، وأيضاً ح ١٨٤٨٩ من طريق سليمان بن يسار كلاهما عن عمر، في شأن المجوسي فقط، والثابت عن عمر أنه جعل دية اليهودي والنصراني ثلث دية المسلم - وسيأتي بعد هذا عن عمر - وقد كانت على النصف قبل ذلك - كما قال عمرو هنا - فرفع عمر رضي الله عنه دية المسلم، وأبقى دية أهل الذمة كما هي، هذا فيما رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن عمر رضي الله عنه المذكور في تخريج الحديث السابق.

٢٨٤- عبد الصمد هو ابن عبدالوارث التنوري، والحديث أخرجه الدارقطني في سننه ١٤٦/٣، من طريق شعبة عن أبي المقدام ثابت بن هرمز الكوفي الحداد به مثله، وأخرجه أيضاً الشافعي (كما في مسنده ١٠٦/٢-١٠٧ ح ٣٥٦)، ومن طريقه - ومن طريق =

(١) المقصود ٤٠٠٠ درهم.

(٢) روى ابن جرير هذا القول بأن ديتهم على الثلث من دية المسلم، وروى سابقه عند القول بالنصف.

٢٨٥- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٩/٩ ح ٧٥٠٥: حدثنا ابن عيينة عن صدقة بن يسار عن سعيد بن المسيب قال: "قضى عثمان في دية اليهودي والنصراني بأربعة آلاف درهم".

= غيره أيضاً - البيهقي في الكبرى ١٠٠/٨، ١٠١، وعبد الرزاق في مصنفه ٩٣/١٠ ح ١٨٤٧٩، وابن أبي شيبة ٢٨٨/٩ ح ٧٥٠٤، وابن جرير أيضاً ٢١٤/١/٤، والدارقطني أيضاً ١٤٦/٣، ١٧٠، كلهم من طرق عن أبي المقدام به مثله، وأبو المقدام صدوق يهم (التقريب ٨٣٢).

وأخرجه أيضاً ابن جرير في الموضع السابق من طريق ابن أبي عدي عن ابن أبي عروبة عن قتادة، ومن طريق هشيم عن بعض أصحابه، كلاهما عن سعيد بن المسيب، والطريق الأول فيه ابن أبي عروبة، وهو مختلط، والراوي عنه سمع منه بعد اختلاطه - كما تقدم قبل حديثين -، وفي الطريق الثاني إمام شيخ هشيم، وسعيد بن المسيب روايته عن عمر رضي الله عنه مقبولة، وقد تقدم الكلام على ذلك مستوفى في سورة الفاتحة، ورؤي من طرق أخرى، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٤/٩ ح ٧٥٢٤، وابن جرير أيضاً - واللفظ له - كلاهما من طريق قتادة، وعبد الرزاق ٩٤/١٠ ح ١٨٤٨١، عن عبد الله بن المحرر القاضي، كلاهما عن أبي المليح الهذلي اللحياني "أن رجلاً من قومه قتل يهودياً فرفع إلى عمر بن الخطاب فأغرمه دية أربعة آلاف".

وقتادة مدلس (التقريب ٥٥١٨) ولم يصرح هنا بالسماع، وابن المحرر لا تنفع متابعتة فهو متروك (التقريب ٣٥٧٣)، وأبو المليح لم يذكر في الرواة عن عمر، ولا أظنه سمع منه، فروايته عن صغار الصحابة، وهو متوفى بعد سنة ١٠٠هـ، أو قبلها بقليل (تهذيب الكمال ٣١٦/٣٤-٣١٩)، وليس في الإسناد ما يدل على الاتصال بينه وبين عمر، بل ظاهرها أنه روى قضاء مشهوراً لعمر في رجل من قومه.

وأخرجه أيضاً البيهقي الكبرى ١٠٠/٨ من طريق عبيد بن عمير عن عمر بنحوه، وفيه عمر بن قيس المكي، وهو متروك، (التقريب ٤٩٥٩).

٢٨٥- أخرجه الشافعي (كما في مسنده ١٠٦/٢ ح ٣٥٤، ٣٥٥) عن ابن عيينة به نحوه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة، إلا صدقة من رجال مسلم والسنن.

٢٨٦- قال ابن جرير أيضاً ٢١٣/١/٤: حدثني المثنى ثنا إسحاق ثنا بشر بن السري عن إبراهيم بن سعد عن الزهري: "أن أبا بكر الصديق وعثمان رضوان الله عليهما كانا يجعلان دية اليهودي والنصراني إذا كانا معاهدين كدية المسلم".

٢٨٦- شيخ الطبري هو المثنى بن إبراهيم الآملي الطبري،^(١) لم أجد له ترجمة، وشيخه هو إسحاق بن الحجاج الطاحوني، ذكر ابن أبي حاتم أن أباه، وأبا زرعة عزما على السفر إليه، فحال دون ذلك حائل منعهما منه (الجرح والتعديل ٢١٧/٢، الأنساب ٢٥/٤-٢٦) وبشر بن السري، ثقة متقن (التقريب ٦٨٧)، والحديث أخرجه الدارقطني في سننه ١٢٩/٣-١٣٠ من طريق زحموية زكريا بن يحيى الواسطي عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبي إسحاق المدني به بلفظ "أن أبا بكر وعمر كانا يجعلان..." الحديث، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه واللفظ له ٩٥/١٠-٩٦ ح ١٨٤٩١ عن معمر والبيهقي في الكبرى ١٠٢/٨ من طريق ابن جريج، كلاهما عن الزهري قال: "دية اليهودي، والنصراني، والمجوسي، وكل ذمي، مثل دية المسلم، وكذلك كانت في عهد النبي ﷺ وأبي بكر، وعمر، وعثمان" وإسناده إلى الزهري صحيح، لكنه ظاهر الانقطاع فالزهري ولد في حدود سنة ٥٠هـ - (تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩) وأخرجه ابن أبي شعبة في المصنف ٢٨٧/٩ ح ٧٤٩٩ من طريق أيوب عن الزهري من قوله ورد الشافعي مرسل الزهري - كما نقله عنه البيهقي - بكونه مرسلًا، وبأن الزهري قبيح المرسل، وقال: إنا روينا عن عمر وعثمان رضي الله عنهما ما هو أصح منه". أ. هـ. وصدق رحمه الله تعالى، وأخرجه موصولاً ابن عدي في الكامل ٤٨٠/٢ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، بنحو مرسل الزهري وهذا الإسناد موضوع تفرد به بركة بن محمد الحلبي، وأحاديثه كلها بواطل كما قال ابن عدي، قلت: وهو نقمة لابركة - كما قال صالح جزرة، وقال الذهبي معروف بالكذب (المعنى في الضعفاء ٨٦٥/١٦١/١)، وقال أبو داود في المراسيل رقم ٢٣٣: وعن ربيعة بن عبد الرحمن قال: .. "وذكر نحو مرسل الزهري، وربيعة هو ربيعة الرأي، وقال الزيلعي: "رواه أبو داود في المراسيل بسند صحيح"، قلت: أتى له الصحة، وهو لم يسنده؟!، أما حديث محمد بن الحسن في الآثار وهو الآتي - فهو من طريق الهيثم بن حبيب الصيرفي، وهو صدوق، من السادسة (التقريب ٧٣٦٠) والإسناد ظاهر الانقطاع فإن طبقة الصيرفي متأخرة.

(١) انظر تفسير ابن جرير ٧٥/١، ١٠٠، ١٠٣، وكذلك رجال تفسير الطبري رقم ٢٢٢٧.

٢٨٧- قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار ص ١٢٨ ح ٥٨٧ : أخبرنا أبو حنيفة ثنا الهيثم بن أبي الهيثم، " أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، قالوا دية المعاهد دية الحر المسلم".

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾

٢٨٨- قال عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٧١/أ): حدثنا أبو نعيم عن أبي بكر بن عياش سمعت أبا إسحاق السبيعي قال: " أتى رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: لقاتل المؤمن توبة؟ قال: نعم، ثم قرأ: ﴿حَمِّمُوا تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ٢ غَاْفِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ١ " ^(١).

٢٨٩- قال أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن ^(٢) عياش القطان البغدادي في حديثه (كما في كنز العمال ٤/٢٦٠ ح ١٠٤٢٦، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/١٧): =

٢٨٧- إسناد ظاهر الانقطاع، وقد ذكرته مع الذي قبله.

٢٨٨- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الكوفي والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٢/٣/٤١، وابن المنذر (كما في تفسير ابن كثير ٤/٧٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٣/١٠٥٤ ح ١٩٥٦، كلهم في طريق أبي بكر بن عياش به نحوه، ولفظ اللالكائي مثل لفظ حديث عثمان الآتي، وأبو بكر بن عياش الكوفي، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، مات سنة ١٩٤هـ، (التقريب ٧٩٨٥)، ولم يذكر عنه رواية سمعوا منه قبل تغييره أو بعد (الكواكب النيرات ص ٤٣٩-٤٤٤)، لكن الراوي عنه هنا هو الفضل بن دكين الكوفي وهو ثقة ثبت، ولد سنة ١٣٠هـ، ومات سنة ٢١٨هـ، (التقريب ٥٤٠١)، فهما من بلد واحدة وتعاصرا لمدة تقرب من الستين سنة، فلا شك أن سماعه منه قديم، فالإسناد لا غبار على رجاله، لكنه مع ذلك منقطع فأبو إسحاق السبيعي ولد بعد سنة ٣٠هـ، فهو متوفى سنة ١٢٩هـ، وله قريب من مائة سنة (تهذيب ٨/٥٦-٥٩).

٢٨٩- القطان هو الشيخ المحدث الثقة مسند بغداد (كما في سير النبلاء ١٥/٣١٩/١٥٨)، وكما في المتن فقد أخرجه البيهقي ٨/١٧ عن شيخه أبي الفتح هلال محمد =

(١) سورة غافر آية ١-٣.

(٢) في المطبوع من البيهقي: "عن عياش.." وهو خطأ واضح والتصويب من شرح أصول الاعتقاد، وكتب التراجم.

= حدثنا إبراهيم بن مجشر ثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت أبا إسحاق السبيعي قال: "جاء رجل إلى عثمان رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين! إني قتلت، فهل لي من توبة؟ فقرأ عليه عثمان رضي الله عنه: ﴿حَمِّمٌ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ ثم قال له: اعمل ولا تيأس".

قوله تعالى: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ .

٢٩٠- أخرج مقاتل بن سليمان في تفسير الخمسمائة آية (ق ٩٤/ب ٩٥/أ): عن عبدالكريم عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه - قال: "حجة قبل غزوة - يعني حجة الإسلام - أفضل من عشر غزوات، وغزوة بعد حجة - يعني حجة الإسلام - أفضل من عشر حجج [ذلك] ^(١) ما فضل الله المجاهدين من المؤمنين على القاعدین".

= بن جعفر الحفار البغدادي عن القطان به والحفار قال عنه الخطيب: كان صدوقاً (سير النبلاء ١٧/٢٩٥/١٧٩)، لكن قد رواه اللالكائي - كما تقدم - عن شيخه عبد الواحد بن علي بن غياث الرزاز البغدادي عن القطان عن إبراهيم بن مجشر به وجعله من حديث عمر، وهو الصواب، والرزاز قال عنه الخطيب: ثقة (تاريخ بغداد ١١/١٢-١٣)، ولكن الخطأ فيه من إبراهيم بن مجشر البغدادي، وهو ضعيف، واتهمه ابن عدي وغيره (لسان الميزان ١٩٥).

٢٩٠- عبدالكريم هو ابن مالك الجزري، وهو ثقة متقن (التقريب ٤١٥٤) والإسناد رجاله ثقات، إلا أن مخرجه مقاتل بن سليمان، غير ثقة فقد كذبوه، وهجروه (التقريب ٦٨٦٨) =

(١) في الأصل طمس بمقدار كلمة، وأثبت ما يناسب السياق.

= وروى الحديث مرفوعاً، فقد أخرجه الطبراني في الكبير-^(١) - والأوسط ١١٢/٤ ح ٣١٦٨، والحاكم ١٣٤/٢، وابن بشران في أماليه (١١٧/٢٧/أ) كما في السلسلة الضعيفة ح ١٢٣٠، وعنه البيهقي ٣٣٤/٤-٣٣٥، كلهم من طريق عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث عن يحيى بن أيوب الغافقي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً بنحوه، وليس فيه "وذلك ما فضل الله.. إلخ".

وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى عن بن سعيد إلا يحيى بن أيوب" وصححه الحاكم على شرط البخاري، وسكت عنه الذهبي، ووافقه المنذري كما في الترغيب والترهيب ٢٥٧/٢ ح ٢٠٣٧، وصحح الألباني رواية الحاكم كما في صحيح الجامع الصغير ح ٤٠٣٠، وذكر طرقه وضعفه كما في الضعيفة ٢٧٥/٣ ح ١٢٣٠.

قلت: وعبدالله بن صالح، صدوق كثير الغلط، وثبت في كتابه (التقريب ٣٣٨٨)، والغافقي، صدوق ربما أخطأ (التقريب ٧٥١١) وقد أعل البيهقي الحديث فقال: "رواه الثوري عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني مخبر عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: غزوة في البحر كعشر غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد في السفينة كالمتشحط في دمه"، هكذا موقوفاً وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً بلفظ "حجة خير من أربعين غزوة..". الحديث بنحوه أخرجه البزار (كما في كشف الأستار ٢٥٨/٢ ح ١٦٥١) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود الحراي عن عنبسة بن هبيرة الحراي عن عكرمة عن ابن عباس به وعنبسه جهله الذهبي، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه من غير طريق عثمان الطائفي (لسان الميزان ٣٨٥/٤)، وهذا منها، وقال عنه الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع ح ٢٦٩٠).

(١) وقد عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٤/٥ للمعجمين الكبير والأوسط.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَخَرَّجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ .

٢٩١- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٠٥٠/٣ ح ٥٨٨٨: حدثنا أبو زرعة ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي ثني عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن المنذر بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: "هاجر خالد بن حزام ^(١) إلى أرض الحبشة، فنهشته ^(٢) حية في الطريق فمات، فنزلت فيه: ﴿وَمَنْ تَخَرَّجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ، قال الزبير: وكنت أتوقعه وأنتظر قدومه وأنا بأرض الحبشة، فما أحزني شيء حزني وفاته حين بلغني لأنه قل أحد من قريش إلا معه بعض أهله، أو ذي رحمه، ولم يكن معي أحد من بني أسد بن عبد العزى، ولا أرجو غيره".

٢٩١- أبو زرعة هو الرازي إمام الجرح والتعديل، وهذا إسناد حزامي، عبد الرحمن بن عبد الملك، صدوق يخطئ (التقريب ٣٩٣٦)، وعبد الرحمن بن المغيرة صدوق (التقريب ٤٠١٥)، والمنذر هو ابن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام، ذكره ابن حبان في الثقات، وكان من سروات قريش وأهل الفضل والهدى، دعي للقضاء فاستعفى منه، وقال ابن حجر: مقبول (الثقات ٥١٨/٧، تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٨، التقريب ٦٨٨٨)، وقد أخرجه البلاذري وابن مندة (كما في الإصابة ٤٠٢/١) من طريق المنذر بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه من قوله، ولا أدري من هو الراوي عن المنذر؟ فإن كان أوثق من عبد الرحمن بن المغيرة والسند إليه صحيح، فإنه يعمل به طريق ابن أبي حاتم الموصول، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٩/٤ عن الواقدي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه من قوله بنحوه، والواقدي متروك (التقريب ٦١٧٥)، وذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥٤٣/١ =

(١) هو خالد بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي، أسلم قديماً، ومات في مهاجرة إلى الحبشة (الإصابة ٤٠٢/١).

(٢) أي لسعته (لسان العرب ٣٠٦/١٤ مادة نمش).

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

٢٩٢- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٥٢١/٢ ح ٤٢٨٥: عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: أخبرني من قرأ كتاب عثمان أو قرئ عليه: "أن عثمان كتب إلى أهل البصرة، أما بعد: فإنه بلغني أن بعضكم يكون في جشره^(١)، أو في تجارته، أو يكون جابياً^(٢)، فيقصر الصلاة، إنما يقصر الصلاة من كان شاخصاً^(٣)، أو بحضرة عدو".

=إسناد ابن أبي حاتم ومنتنه بمثل الذي هنا سواء، وأشار ابن حجر في الإصابة إلى طرف من إسناده ومنتنه، وقال ابن كثير: "هذا الأثر غريب جداً، فإن هذه القصة مكية، ونزول هذه الآية مدني، فلعله أنه أراد أن تعم حكمه مع غيره، وإن لم يكن ذلك سبب النزول". وقال ابن كثير وابن حجر إن المشهور أن هذه الآية نزلت في جندب بن ضمرة، أو ضميره على اختلاف في اسمه" قال الواقدي - كما في الطبقات: "لم أر أصحابنا يجمعون على أن خالد بن حزام من مهاجرة الحبشة".

قلت: كل من ترجم له ذكر هجرته وموته (انظر المستخرج من أحوال الرجال لابن منده (٣/١٣ق/أ) والاستيعاب لابن عبدالبر ١٥/٢، والإصابة.

٢٩٢- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٤٦/٢، وأبو عبيد في غريبه ١٢١/٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٣٧/٣، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة عن أيوب السخيتاني عن أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي به نحوه، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار - ط محمود شاكر - ٩٠١/٢ ح ١٢٦٠، ٢٦١ بإسنادين من طريق المعتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن أيوب به نحوه، وأخرجه الطحاوي فبين الوسطة، كما في شرح معاني الآثار ٤٢٦/١ من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عمّه =

(١) الجش: هو القوم يخرجون يدواهم إلى المرعى فيبتون مكافهم ولا يرجعون إلى البيوت (النهاية مادة جش).

(٢) أي جامعاً للخراج (النهاية مادة جبا).

(٣) أي مسافراً (النهاية مادة شخص).

٢٩٣- قال ابن جرير في تفسيره ٢٤٥/١/٤: حدثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا ابن جريح قال: قلت لعطاء: أي أصحاب رسول الله ﷺ كان يتم الصلاة في السفر؟ قال: عائشة وسعد بن أبي وقاص".

= أبي المهلب الجرمي عن عثمان به وأبو المهلب من كبار التابعين قد روى عن عمر وعثمان وغيرهم، وهو ثقة (تهذيب الكمال ٣٤/٣٢٩، التقريب ٨٣٩٨)، لكن في إسناده الطحاوي شيخه بكار بن قتيبة أبو بكرة الثقفي القاضي لم أجد أحداً وثقه أو جرحه، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات (الثقات ٨/١٥٢، سير النبلاء ١٢/٥٩٩) وابن عليه، وعبد الوهاب الثقفي، قال الدارقطني عنهما: من أثبت أصحاب أيوب السخيتاني (سؤالات ابن بكير رقم ٣٥)، ويزيد كفتهما قوة موافقة معمر، والمعتز لهما، وأخرجه الطحاوي أيضاً ٤٢٦/١ من طريق قتادة عن عثمان بنحوه، وقتادة لم يدرك عثمان (جامع التحصيل ص ٢٥٤-٢٥٦).

٢٩٣- شيخ الطبري هو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، وهو ثقة ربما أخطأ (التقريب ٢٤١٥) وأبوه، صدوق يغرب (التقريب ٧٥٥٤)، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٦٠/٢ ح ٤٤٥٩ عن ابن جريح عن عطاء به نحوه، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٢٦/١، من طريق روح بن عبادة عن ابن جريح به مثله، ولم يذكر سعد بن أبي وقاص (المتوفى سنة ٥٥ هـ) في شيوخ عطاء (المولود سنة ٢٧ هـ)، وقال الإمام أحمد: رواية عطاء عن عائشة لا يُحتج بها إلا أن يقول: سمعت (تهذيب التهذيب ٧/١٨٠-١٨٣)، وقد صح عن عائشة رضي الله عنها إتمامها كما أخرجه عبد الرزاق ٥٦١/٢ ح ٤٤٦٢، ٤٤٦١ وغيره من طريق عروة عنها، أما سعد فقد روي عنه ما يخالف ذلك، فقد أخرج عبد الرزاق في مصنفه ٥٣٥/٢ ح ٤٣٥٠، عن الثوري وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه أيضاً ٥٣/٢ من طريق الثوري ومسعر، والطحاوي ٤١٩/١-٤٢٠ من طريق شعبة، وابن عساكر ٢٨٣/٢٠ من طريق الثوري، كلهم عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة " أنه خرج مع سعد بن أبي وقاص شهرين بالشام وهو يقصر الصلاة"، وحبيب ثقة فقيه لكنه كثير الإرسال والتدليس (التقريب ١٠٨٤)، وأخرجه أيضاً الطحاوي ٤٢٠/١، وابن عساكر ٢٨٣/٢٠-٢٨٤، كلاهما من طريق الزهري عن رجل عن عبد الرحمن بن المسور به، ولا أظن شيخ الزهري هنا إلا حبيب، وأخرجه عبد الرزاق أيضاً ح ٤٥٣١، ومن طريقه =

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾

٢٩٤- قال ابن جرير في تفسيره ١/٤: حدثني الحارث ثنا عبدالعزيز ثنا سفيان عن منصور عن عمر بن الخطاب: [في صلاة الخوف: يصف صفّاً خلفه، و صفّاً بإزاء^(١) العدو في غير مصلاه، فيصلي بالصف الذي خلفه ركعة، ثم يذهبون إلى مصاف أولئك، وجاء أولئك الذين بإزاء العدو فيصلي بهم ركعة، ثم يسلم عليهم، وقد صلى هو ركعتين، وصلى كل صف ركعة، ثم قام هؤلاء الذين سلم عليهم إلى مصاف أولئك الذين بإزاء العدو فقاموا مقامهم، وجاءوا فقصوا الركعة، ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك الذين بإزاء العدو، وجاء أولئك فصلوا ركعة] - قال سفيان: فيكون لكل إنسان ركعتان ركعتان^(٢).

= ابن عساكر ٢٨٤/٢٠، عن ابن جريج قال: حدثني زكريا بن عمر عن سعد بن أبي وقاص "أنه أقام عند معاوية شهراً يقصر الصلاة"، وزكريا ذكره البخاري وابن أبي حاتم، وسكتا عنه وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير ٤٢٠/٣، الجرح والتعديل ٥٩٨/٣، الثقات ٣٣٥/٦).

٢٩٤- الحارث هو ابن محمد بن أبي أسامة التميمي، ثقة (تاريخ بغداد ٢١٨/٨-٢١٩)، وعبدالعزیز هو ابن أبان الأموي، وهو متروك وكذبه ابن معين (التقريب ٤٠٨٣)، وسفيان هو الثوري أو ابن عيينة، فكلاهما يرويان عن منصور بن المعتمر، وروى عنهما عبدالعزیز، والإسناد ضعيف جداً، وظاهر الإنقطاع، فإن منصور متوفى سنة ١٣٢هـ (التقريب ٦٩٠٨).

(١) أي بمحاذاتهم ومقابلتهم (النهاية مادة إزاء).

(٢) روى ابن جرير حديثاً قبل هذا، لإبراهيم النخعي، ومنه هذا الوصف لصلاة الخوف، ثم روى إسناد حديث عمر، وقال بمثله.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾

٢٩٥ - في كنز العمال ١٦٣/١٦ - ١٦٤ ح ٤٤٢١٣: قال يعقوب بن عبد الرحمن الزهري حدثنا موسى بن عقبة قال: هذه خطبة عمر بن الخطاب يوم الجابية ^(١): "أما بعد: فإني أوصيكم بتقوى الله الذي يبقى، ويفنى ما سواه،... وإن للصلاة وقتاً اشترطه الله فلا تصح إلا به، فوقت صلاة الفجر حين يرايل ^(٢) المرء ليله، ويحرم على الصائم طعامه وشرابه، فأتوها حفظها من القرآن، ووقت صلاة الظهر، إذا كان القيظ ^(٣)، فحين تزيف ^(٤) عن الفلك حتى يكون ظلك مثلك، وذلك حين يهجر المهجر ^(٥)، وإذا كان الشتاء فحين تزيف عن الفلك ^(٦) حتى تكون على حاجبك الأيمن، مع شروط الله في الوضوء والركع والسجود، وذلك لئلا ينام عن الصلاة، ووقت صلاة العصر والشمس بيضاء نقية قبل أن تصفر قدر ما يسير الراكب على الجمل الثقال فرسخين ^(٧) قبل غروب الشمس، وصلاة المغرب حين تغرب الشمس ويفطر الصائم، وصلاة العشاء حين يعسعس ^(٨) الليل وتذهب حمرة الأفق إلى ثلث الليل، فمن رقد قبل ذلك فلا أرقد الله عينه، هذه مواقيت الصلاة: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾.....".

٢٩٥ - هكذا وجدت الحديث في كنز العمال بدون ذكر مخرجه، ولعله سقط والظاهر =

- (١) هي قرية من أعمال دمشق، وبها خطب عمر رضي الله عنه خطبته المشهورة (معجم البلدان ٩١/٢).
- (٢) أي: يفارق (النهاية مادة زيل).
- (٢) المقصود: الصيف، وهو شدة الحر (النهاية مادة قيظ).
- (٤) أي: تميل (النهاية مادة زيغ).
- (٥) المهجير: اشتداد الحر نصف النهار، والتهجير: السير فيه، وهجر النهار، وهجر الراكب فهو مهجر (النهاية مادة هجر).
- (٦) هو مدار النجوم في السماء.
- (٧) هي المسافة المعلومة قدر ثلاثة أميال أو ستة (لسان العرب ٢٢٣/١٠ مادة فرسخ).
- (٨) عسعس: من الأضداد بمعنى أقبل، وأدبر، (النهاية مادة عسعس) وهي بمعنى أقبل كما هو واضح من السياق.

قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ لِنَتَّحِظَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ﴾

٢٩٦- أخرج ابن المنذر في تفسيره (كما في الدر المنثور ٦٧٧/٢) من طريق عمرو بن دينار: "أن رجلاً قال لعمر: ﴿... بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ ...﴾ فقال: مه، إنما هذه للنبي ﷺ خاصة".

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ يَجِدِ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا﴾

* قال البزار في مسنده ٦٢/١ ح ٩: حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع بن الجراح ثنا مسعر، وسفيان عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة=

= أنه من مغازي موسى بن عقبة، ويعقوب القاري -بتشديد التحتانية- حليف بني زهرة، وهو ثقة (التقريب ٧٨٢٤)، وموسى بن عقبة صاحب المغازي، وهو ثقة فقيه إمام في المغازي، مات سنة ١٤١هـ (التقريب ٦٩٩٢) وقد أخرج هذه الخطبة ابن الجوزي في أخبار عمر رضي الله عنه (كما في الطبعة المحذوفة الأسانيد ص ١٦٤) من طريق عدي بن سهيل الأنصاري عن عمر بنحوه مطولاً، وليس فيه ذكر أوقات الصلوات وعدي هذا لم أجد له ترجمة، ومواقيت الصلوات رويت عن عمر رضي الله عنه من طرق، فقد أخرج مالك في الموطأ ٦/١ ح ٨، ٦، ٧، ٨ من طريق جده مالك الأصبحي، ومن طريق نافع، ومن طريق عروة بن الزبير كلهم عن عمر بنحوه في أوقات الصلوات فقط، ولم يذكر فيها الآية، وجدَّ الإمام مالك قد سمع من عمر رضي الله عنه (التقريب ٦٤٤٣) والإسناد إليه صحيح، وعروة، ونافع لم يدركا عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٩٠، ٢٣٦).

٢٩٦- لم أجده عند غير ابن المنذر، ولا يوجد في حاشية ابن أبي حاتم، والقطعة من تفسير ابن المنذر (المصورة عن مكتبة جوتا بألمانيا) تنتهي عند آية ٩٢ من سورة النساء. وعموماً فهذا الإسناد ضعيف لإنقطاعه، فعمر بن دينار لم يدرك أحداً من العشرة فهو متوفى سنة ١٢٦هـ، وقد جاوز السبعين (تهذيب التهذيب ٢٧/٨).

* تقدم تخريجه والحكم عليه في سورة آل عمران آية ١٣٥

= عن أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب عن أبي بكر - رضي الله عنهما - قال: " ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له." - وفي رواية: أنه قرأ هاتين الآيتين: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾، ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ .

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُرْهَقُ فَلَئِنَّ أَذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مُرْهَقُ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾ .

٢٩٧- عبد الرزاق في المصنف ٤/٤٥٦-٤٥٧ ح ٨٤٤١: عن الثوري عن عاصم عن عبيد الله بن عاصم عن سالم عن ابن عمر " أن عمر نهى عن خصاء الغنم، قال: هل النماء إلا في الذكور".

٢٩٧- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٢/٢٢٧ ح ١٢٦٣١ عن وكيع عن الثوري به نحوه وعلقه البيهقي ١٠/٢٤ من طريق عاصم به، وقال: "ورواية عاصم فيها ضعف"، وهو كما قال: فعاصم ضعيف (التقريب ٣٠٦٥).

ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢/٦٨٩ لابن المنذر أيضاً من هذا الطريق وأخرجه عبد الرزاق أيضاً ح ٨٤٤٢، وابن أبي شيبة ح ١٢٦٢٥ عن وكيع، وعلقه البيهقي ١٠/٢٤، كلهم عن الثوري عن إبراهيم بن مهاجر البجلي عن عمر بنحوه، والبجلي ضعيف (التقريب ٢٥٤) وهو لم يدرك عمر (انظر جامع التحصيل ص ١٤١) وأخرجه ابن أبي شيبة ح ١٢٦٢٤، وابن الجعد (كما في مسنده لأبي القاسم البغوي ح ٢١٢٩) كلاهما عن شريك بن عبد الله النخعي عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي عن عمر بنحوه، والنخعي صدوق كثير الخطأ، وقد اختلط (التقريب ٢٧٨٧)، ورواية الثوري عن إبراهيم هي الصواب، ولو صحت رواية شريك، فإنها منقطعة أيضاً فإن إبراهيم النخعي، لم يسمع من العشرة عليه السلام (جامع التحصيل ص ١٤١-١٤٢).

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾^(١)
 ٢٩٨- قال إسحاق بن راهويه في مسنده (كما في إتحاف الخيرة للبوصيري
 ٦٢/٨ ح ٧٦٣٤): حدثنا أبو عامر العقدي ثنا عبد الجليل - وهو ابن عطية -
 عن محمد بن المنتشر قال: "قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني لأعرف أشد
 آية في كتاب الله، فأهوى عمر فضربه بالدرّة^(٢)، وقال: مالك نقبت^(٣) عنها
 حتى علمتها، فانصرف حتى إذا كان في الغد قال له عمر: الآية التي ذكرت
 بالأمس، قال: وهل تركتني أخبرك عنها؟ فقال له عمر: ما نمت البارحة، فقال
 يا أمير المؤمنين! قال الله عز وجل: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ ما منّا أحد يعمل
 سوءاً إلا جزى به، فقال عمر: لبثنا حين نزلت ما ينفعنا طعام ولا شراب حتى
 أنزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك ورخص قال ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ
 نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

* أخرج عبد الرزاق في تفسيره ٣٨٨/٢-٣٨٩: عن معمر قال: بلغني "أن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرّ به ركب فأرسل إليهم يسألهم..... قال: فأى آية
 أخوف؟ قالوا: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾... الحديث

٢٩٨- أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وعبد الجليل بن عطية هو أبو صالح
 القيسي البصري وهو صدوق يهم (التقريب ٣٧٤٧)، ومحمد بن المنتشر هو ابن الأجدع
 الهمداني، ابن أخي مسروق بن الأجدع، وهو ثقة، من الرابعة، (التقريب ٦٣٢٤) روايته
 عن عائشة في البخاري، قيل لم يسمع من عمّه مسروق، المتوفي سنة ٦٢هـ (التقريب
 ٦٦٠١)، ولم يذكر في شيوخه عمر بن الخطاب، ولا أظنه سمع منه (وانظر تهذيب
 الكمال ٤٩٦/٢٦-٤٩٧) وقال البوصيري عن الحديث: إسناده صحيح، وذكره ابن
 حجر في المطالب العالية ١٠١/٤-١٠٢ ح ٣٥٨٢، وسكت عنه.

* تقدم الحديث بإسناده ومتمه مطولاً عند آية الكرسي في سورة البقرة.

(١) بكسر المهملة وفتح الراء مع تشديدهما، هي عصا صغيرة يتخذها الأمراء للتأديب (تهذيب الأسماء
 واللغات ١٠٤/٣).

(٢) أي بحثت وفتشت (النهاية مادة نقب).

٢٩٩- قال هناد بن السري في الزهد ١/٢٤٩ ح ٤٣٢: حدثنا أبو معاوية عن الزهري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "أنه أصابه حجر - وهو يرمي الجمار فشجه^(١)، قال: ذنب بذنب، والبادي أظلم".

قوله تعالى: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَىٰ بِالْقِسْطِ﴾.

٣٠٠- قال ابن جرير في تفسيره ٤/١/٣٠٥: حدثنا القاسم ثنا الحسين ثنا هشيم أخبرنا مغيرة عن إبراهيم: "أن عمر بن الخطاب كان إذا جاءه ولي اليتيمة، فإن كانت حسنة غنيّة قال له عمر: زوجها غيرك، والتمس لها من هو خير منك، وإذا كانت بها دمامة^(٢) ولا مال لها قال: تزوجها فأنت أحق بها".

٢٩٩- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ولد سنة ١١٣هـ تقريباً (التقريب ٥٨٤١)، والزهري مدني توفي سنة ١٢٥هـ (التقريب ٦٢٩٦)، ولم يذكر الزهري في شيوخ أبي معاوية فلا أدري سمع منه أم لا؟ وعموماً فالإسناد منقطع الزهري لم يدرك عمر فهو مولود سنة ٥٠هـ (تهذيب التهذيب ٩/٣٨٩).

٣٠٠- شيخ الطبري هو القاسم بن حسن (انظر تفسيره ١/٨٠) وهو وشيخه الحسين لم يتبين لي منهما، وهشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) وقد صرح بسماعه هنا والمغيرة هو ابن مقسم الضبي، وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس وخاصة عن إبراهيم النخعي (التقريب ٦٨٥١) وروايته هنا عن إبراهيم ولم يصرح بسماعه منه، والنخعي أيضاً لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٤١ - ١٤٢). فالإسناد ملئ بالعلل، وعلقه ابن أبي شيبه في مصنفه ٤/٢/٣٥٨ عن عمر بنحوه.

(١) الشج: هو أن يضربه بشئ يجرحه ويشقه (النهاية مادة شجج).

(٢) أي: قبح وقصر (النهاية مادة دم).

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾

٣٠١- قال ابن جرير أيضاً ٣٠٦/١/٤: حدثنا ابن حميد وابن وكيع قالوا: ثنا جرير عن أشعث عن ابن سيرين قال: جاء رجل إلى عمر فسأله عن آية، فكره ذلك وضربه بالدرّة^(١)، فسأله آخر عن هذه الآية ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ فقال: عن مثل هذا فسلوا، ثم قال: هذه المرأة تكون عند الرجل قد خلا من سنّها^(٢)، فيتزوج المرأة الشابة يلتمس ولدها، فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز".

قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾

٣٠٢- قال عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٨٩/أ): حدثنا يونس عن شيبان عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول: "اللهم هذا قلبي فلا أملك، وأرجو أن أعدل فيما سوى ذلك".

٣٠١- شيخنا الطبري محمد بن حميد الرازي، وسفيان بن وكيع كلاهما ضعيف (التقريب على التوالي ٥٨٣٤، ٢٤٥٦) وباجتماعهما تقوى روايتهما، وجرير هو ابن عبد الحميد الضبي، وأشعث هو ابن سوار، وهو ضعيف (التقريب ٥٢٤) ومحمد بن سيرين لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٦٤) فالإسناد منقطع.

٣٠٢- يونس هو ابن محمد المؤدب، وشيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي، والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٣١٤/١/٤ مقرونين من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به نحوه وفتاده لا يصح له سماع من أحد من الصحابة إلا أنس رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٥٥).

(١) تقدم توضيح معناها قبل حديثين.

(٢) أي: كبرت ومضى معظم عمرها (النهاية مادة خلا).

قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ﴾

٣٠٣- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة النساء ١٤٢٧/٤ ح ٧٠٨: حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن عمرو بن ميمون قال: "سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ﴾" (١)

قوله تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾

٣٠٤- قال عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٢٠١/ب): حدثنا حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن الزبير أبي خالد قال: قلت لأبان بن عثمان: "ما شأها كتبت: ﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ قال: إن الكاتب لما كتب: ﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ﴾ حتى إذا بلغ، قال: ما أكتب؟ قيل له: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾" (٢).

٣٠٣- كرهه سعيد بن منصور أيضاً في سورة الذاريات (ق ١٧٦/أ) بإسناده ومثله سواء وأخرجه أيضاً عبد بن حميد (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٩٦/ب) ولكن حذف المحشى إسناده، وفيه: "قرأ عمر: { فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ } بغير ألف". وإسناده ضعيف جداً، فالحكم بن ظهير -مصغراً- متروك رمى بالرفض واتهمه ابن معين (التقريب ١٤٤٥) والسدي هو الكبير إسماعيل بن عبدالرحمن أبو محمد الكومي، وهو صدوق يهم (التقريب ٤٦٣) والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٦٢٧/٢ لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد.

٣٠٤- أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٥/٢/٤ من طريق الحجاج بن المنهال، وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١٠٤١/٣، وابن أبي داود في المصاحف ٢٣٦/١ ح ١١١، =

(١) قرأ الجمهور بالألف ﴿الصَّاعِقَةُ﴾، وقرأ ابن محيصن بدون ألف: ﴿الصَّعِقَةُ﴾ إلا في الذاريات فله فيها الروايتان جميعاً (إتحاف فضلاء البشر ٣٩٣/١، ٥٢٤).

(٢) أخرج هذا الحديث؟ لأنه يتحدث عن أمر في شأن عثمان رضي الله عنه، في كتابة المصحف، وكتابه الذين انتدبهم عثمان لذلك، ولكون القائل، وهو أبان بن عثمان، ممن حضر كتابة المصحف، كما جاء مصرحاً به في طريق عمر بن شبة في تاريخ المدينة.

.....

= وعلقه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٦١-١٦٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٤١٣/٣^(١)، كلهم من طريق حماد بن سلمة به نحوه ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٧٤٤/٢ لابن المنذر أيضاً. وحماد بن سلمة ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت البناني، وقد تغير حفظه بأخرة (التقريب ١٤٩٩)، والزبير أبو خالد، ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٤١٣/٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٨١/٣، وقالوا: "روى عن أبان، وعنه حماد بن سلمة"، وكذلك ابن حبان في الثقات ٣٣٣/٦، وزاد فقال عنه: "شيخ"، وبحسب ما وقفت عليه من ترجمته فإن جهالة عينه لم ترتفع حيث لم يرو عنه إلا حماد بن سلمة، وعليه فالإسناد ضعيف، قلت: وهذه القراءة هي قراءة جمهور الأمة، ومن قرأ سوى ذلك فهي قراءة شاذة وانظر مختصر القراءات الشواذ لابن خالويه ص ٣٠، والمختسب لابن جني ٣٠٢/١-٣٠٤، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ٤١٩/١، وغيرهم، والإسناد هنا لا يصح عن أبان بن عثمان، ولو صح لكان إجتهد خاطئ منه، وقال ابن جرير الطبري منكرًا هذا القول: "قد ذكر أن ذلك في قراءة أبي بن كعب: ﴿وَالْمُقِيمِينَ﴾ وكذلك هو في مصحفه - فيما ذكروا - ولو كان ذلك خطأ من الكاتب لكان الواجب أن يكون في كل المصاحف .. بخلاف ما هو في مصحفنا، وفي اتفاق مصحفنا ومصحف أبي في ذلك، ما يدل على أن الذي في مصحفنا صواب غير خطأ، مع أن ذلك لو كان خطأ من جهة الخط، لم يكن الذين أخذ عنهم القرآن من أصحاب رسول الله ﷺ يعلمون من علموا ذلك من المسلمين على وجه اللحن، ولأصلحوه بألستهم، ولقنوه للأمة تعليمًا على وجه الصواب، وفي نقل المسلمين - جميعاً - ذلك، قراءة على ما هو به في الخط مرسومًا أدل الدليل على صحة ذلك وصوابه وأن لا صنع في ذلك للكاتب"^(٢).

قلت: وفي القول المزعوم لأبان ما يدل على تناقضه في نفسه، حيث إن الكاتب - على مقتضى هذه الرواية - سمعها من المملي الذي جعلها مفعولاً لقوله "أكتب" حيث قال له: "أكتب ﴿وَالْمُقِيمِينَ﴾"، فكيف تكون مفعولاً وهي أصلاً جملة معطوفة، هذا أولاً، وثانياً: لم تصح ﴿وَالْمُؤْتُونَ﴾ منصوبة مثلها وهي معطوفة عليها، هذا مما يدل على عدم صحة هذا القول المنسوب لأبان بن عثمان، وقد وجهت القراءة على أنها منصوبة على القطع المفيد للمدح إشعاراً بفضل الصلاة، وقيل: مجرورة عطفاً على الضمير في ﴿مِنْهُمْ﴾، أو على الاسم الموصول، أو الكاف في ﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾، وقيل غير ذلك، وانظر تفسير الطبري ٢٥/٢-٢٦، وإتحاف فضلاء البشر ٥٢٥/١.

(١) أشار إليه البخاري ولم يورد متنه.

(٢) ٢٧-٢٦/٢/٤.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾

٣٠٥- قال أبو بكر بن المقرئ في معجمه ح ٩٠٧: حدثنا سعيد بن أحمد ثنا عمي محمد بن زكريا ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن يونس بن الحارث الطائفي أخبرنا الشعبي قال: "كتب قيصر إلى عمر رضي الله عنه: أما بعد: فإن رسلي أتوني من قبلك، فأخبروني أن قبلك شجرة..... فكتب إليه عمر رضي الله عنه: أما بعد: فإن رسلك قد صدقوك، وهي الشجرة التي أنبتها الله عز وجل على مريم -عليها السلام- فاتق الله عز وجل يا قيصر، ولا تتخذ عيسى عليه السلام إلهاً من دون الله، فإن عيسى كلمه الله وروحه ألقاها إلى مريم....".

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾

* قال ابن أبي حاتم ٨١/١ ح ٣٤٣، ١١٢٣/٤ ح ٦٣١٤: حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: "سبحان الله. قال: تنزيه الله نفسه عن السوء، قال: ثم قال عمر لعلي وأصحابه عنده: لا إله إلا الله قد عرفناها، فما سبحان الله؟ فقال له علي: كلمة أحبها الله لنفسه ورضيها وأحب أن يقال".

٣٠٥- شيخ ابن المقرئ هو سعيد بن أحمد بن زكريا بن يحيى بن صالح القضاعي أبو محمد الحرسى ^(١)، وهو شيخ لابن يونس صاحب تاريخ مصر وعمه محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح الحرسى، قال عنه ابن يونس: "كان يحفظ الحديث"، وقال ابن ناصر الدين: "كان يحفظ الحديث ويفهمه"، وبقية رجاله تقدم الكلام عليهم، وكذلك تخرج الحديث والحكم عليه عند آية ٥٩-٦١ من سورة آل عمران.

* تقدم في سورة البقرة آية ٣٢.

(١) نسبة إلى قرية حرس، من قرى مصر (الأنساب ٢/٢٠١).

* أخرج ابن ماجه، وابن مردويه في تفسيريهما (كما في الدر المنثور ٤٨٩/٦) بسنديهما من طريق ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال عمر رضي الله عنه: "أما الحمد فقد عرفناه، فقد يحمد الخلائق بعضهم بعضاً، وأما لا إله إلا الله فقد عرفناها، فقد عبدت الآلهة من دون الله، وأما الله أكبر، فقد يكبر المصلي، وأما سبحان الله فما هو؟ فقال رجل من القوم: الله أعلم، فقال عمر رضي الله عنه: قد شقي عمر إن لم يعلم أن الله يعلم، فقال علي رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين! اسم ممنوع أن ينتحله أحد من الخلائق، وإليه يفرع الخلق، وأحب أن يقال، فقال: هو كذلك".

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ إِنَّ أَمْراً هَلكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالاً وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

٣٠٦- قال ابن جرير في تفسيره ٤/٢/٤١: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا جرير عن الشيباني عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال: "سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الكلالة، فقال: أليس قد بين الله ذلك؟! قال: فنزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾

* تقدم في سورة البقرة آية ٣٢.

٣٠٦- أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (كما في المطالب العالية المسنده ١٤٥/٢ ح ١٥٥١) عن جرير بن عبد الحميد به نحوه، وأخرجه ابن مردويه (كما في تفسير ابن كثير ٥٩٤/١) من طريق عثمان ابن أبي شيبة عن جرير به نحوه، وشيخ الطبري، هو سفيان بن وكيع بن الجراح، صدوق، أدخل عليه وراقه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه (التقريب ٢٤٥٦) والشيباني هو أبو سنان سعيد بن سنان، وعمرو هو المرادي، لكنه متابع من ثقتين حافظين، ابن راهويه وعثمان بن محمد بن أبي شيبة =

٣٠٧ - قال عبد بن حميد في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٢٠٥/أ): حدثنا يونس عن شيبان عن قتادة... قال: " وذكر لنا أن أبا بكر رضي الله عنه قال في خطبته: ألا إن هذه الآية التي في أول سورة النساء، أنزلها الله في شأن الوالد والولد، والآية الثانية أنزلها الله في الزوج والزوجة والإخوة من الأم، والآية التي في آخر سورة النساء أنزلها الله في الإخوة والأخوات من الأب والأم ^(١)، والآية التي ختم بها سورة الأنفال أنزلها الله في أولى الأرحام ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ ^(٢) مما جرت الرحمة من العصبية" ^(٣).

٣٠٨ - قال الإمام أحمد في مسنده ح ٨٩: حدثنا عفان ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى =

= وقد يبدو إسناد ابن جرير أن لا رواية لابن المسيب فيها عن عمر، لكن في طريق ابن مردويه ما يوضح أنها من روايته عنه، وسعيد وإن لم يسمع من عمر إلا أن روايته مقبولة عنه، وتقدم بحث هذا في سورة الفاتحة، وله طريق آخر عن عمر أخرجه ابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٥٩٤/١) من طريق طاوس عن عمر بنحوه، وطاوس لم يدرك عمر، وسيأتي الكلام عليه في آخر السورة.

٣٠٧ - يونس هو ابن محمد المؤدب، وشيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الجماعة، وهو صحيح إلى قتادة، لكنه منقطع، فقتادة لم يدرك أحداً من العشرة، بل قد لا يصح له سماع إلا من أنس بن مالك (جامع التحصيل ص ٢٥٤ - ٢٥٦)، ولم أجده من طريق آخر عن أبي بكر رضي الله عنه.

٣٠٨ - عفان هو ابن مسلم، وهمام بن يحيى هو العوذى، والحديث أيضاً أخرجه أحمد ح ١٧٩، ومسلم في المساجد باب من أكل ثوماً أو بصلاً أو نحوها ٣٩٦/١ ح ٥٦٧ =

(١) نقل ابن المنذر، والليث السمرقندي، والقرطبي، الإجماع على أن المقصود بالإخوة في هذه الآية هم الإخوة لأب وأم أو لأب، انظر الإجماع ص ٨٢، تفسير السمرقندي ٤٠٩/١، أحكام القرآن ٥٦/٣.

(٢) سورة الأنفال آية ٧٥، وقد سقط لفظ الجلالة من رواية عبد بن حميد، وأكملته من تفسير ابن جرير.

(٣) هم الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه، ويعصبهم، أي يحيطون به ويشدد بهم (النهاية مادة عصب).

"أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر رسول الله ﷺ، وذكر أبا بكر رضي الله عنه، ثم قال: ... وأيم (١) الله، ما أترك فيما عهد إليّ ربي فاستخلفني شيئاً أهم إليّ من الكلاله، وأيم الله ما أغلظ لي نبي الله ﷺ في شيء منذ صحبتته أشد ما أغلظ لي في شأن الكلاله، حتى طعن بإصبعه في صدري، وقال: تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر سورة النساء، وإني إن أعش فسأقضي فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ... (٢) الحديث

= مطولاً، وفي الفرائض باب ميراث الكلاله ١٢٣٦/٣ ح ١٦١٧، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب من أكل ثوماً أو بصلاً فلا يقربن المسجد ٣٢٤/١ ح ١٠١٤ في النهي عن الثوم والبصل فقط، وفي الفرائض باب الكلاله ٩١٠/٢ ح ٢٧٢٦، في ميراث الكلاله فقط، وابن جرير في تفسيره ١٤/٢/٤ من عدة طرق، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به نحوه، وأخرجه أيضاً أحمد ح ١٨٦، ٣٤٢، ومسلم في الموضعين السابقين، والنسائي في الصغرى في المساجد باب من يُخرج من المسجد ٤٣/٢ ح ٧٠٨ في النهي عن الثوم والبصل فقط، وفي الكبرى في تفسير سورة النساء ٣٣٢/٦ ح ١١٣٥، وابن جرير ٤٤/٢/٤ كلهم من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به نحوه، وأخرج البزار في مسنده ٤٥٣/١ ح ٣٣٢ وابن جرير أيضاً ٤٤/٢/٤ كلاهما من طريق مسروق أنه سأل عمر وهو يخطب عن الكلاله، فقال: الكلاله، الكلاله، الكلاله، وأخذ بلحيته ثم قال: والله لأن أعلمها أحبّ إليّ من أن يكون لي ما على الأرض من شيء.. ثم ذكر نحو الذي هنا، وفيه الحسن بن مسروق لم أجده له ترجمة، وجابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف (التقريب ٨٧٨).

(١) هي من ألفاظ القسم، وهمزها تفتح وتكسر، وتكون همزة وصل، قيل: هي جمع عيم، وقيل: اسم موضوع للقسم (النهاية مادة أيم).

(٢) رواه أحمد مطولاً، واختصرته على النحو الذي اختصره مسلم في الفرائض بعد أن رواه مطولاً في المساجد.

٣٠٩- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٢٥٤/١٠-٢٥٥ ح ١٩٠٢٣ : عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: "جاء ابن عباس مرة رجل فقال: رجل توفي وترك بنته، وأخته لأبيه وأمه، فقال ابن عباس: لابنته النصف، وليس لأخته شيء، وما بقي هو لعصبته^(١)، فقال له الرجل: إن عمر قد قضى بغير ذلك، قد جعل للأخت النصف، وللبنات النصف، فقال ابن عباس: أنتم أعلم أم الله؟! - قال معمر: فلم أدر ما قوله: أنتم أعلم أم الله؟! حتى لقيت ابن طاوس، فذكرت ذلك له، فقال ابن طاوس: أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول: قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَمْرُؤُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ قال ابن عباس: فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد".

٣١٠- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٣٠٥/١٠ ح ١٩١٩٤ : عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس أن عمر رضي الله عنه أمر حفصة أن تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلالة، فأمهله حتى إذا لبس ثيابه فسأله، فأملأها^(٢) عليها في كتف، فقال: عمر أمرك بهذا؟! ما أظنه أن يفهمها، أو لم تكفه آية الصيف؟ فأتت بها عمر فقراها، فلما قرأ ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾ قال: اللهم من يُنِّت له فلم يُبَيِّن لي".

٣٠٩- أخرجه الحاكم في تفسير سورة النساء ٣١٠/٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٣٣/٦، من طريق عبدالرزاق به، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة، ولعل ابن عباس رضي الله عنهما قد خفي عليه قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي قضى على نحوه عمر رضي الله عنه، انظر صحيح البخاري في الفرائض (الفتح ١٢/٢٤، ١٧ ح ٦٧٣٦، ٦٧٤١).

٣١٠- أخرجه سعيد بن منصور في تفسير سورة النساء ١١٧٨/٣ ح ٥٨٧ عن ابن عيينة بنحوه، وابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٥٩٤/١) من طريق ابن عيينة به، وعندهما أن آية الصيف هي قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً..﴾ =

(١) سبق بيانها في الحديث السابق.

(٢) أي ألقاها وأملأها إليها لتكتبها (النهاية مادة ملل بتصرف).

= وعند عبدالرزاق: "... فلم يفهمها، وقال : اللهم من فهمها فإني لم أفهمها" بدل قوله هنا: "فلم أقرأ..." الخ، ولعل ذلك عند ابن مردويه، حيث لم يتم متنه ابن كثير، والذي عند عبدالرزاق هنا هو الصحيح الذي ورد في صحيح مسلم وغيره من حديث معدان بن طلحة عن عمر، أن آية الصيف هي التي في آخر النساء، وطريق طاوس، أخرجه أيضاً عبدالرزاق ح ١٩١٩٥ عن معمر عن عبدالله بن طاوس عن أبيه به مختصراً، والإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن طاوس لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٠١)، فالإسناد منقطع إلا أن يكون أخذه طاوس عن حفصة رضي الله عنها، وله طريق آخر عن عمر أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده وابن جرير وابن مردويه في تفسيريهما من طريق سعيد بن المسيب عن عمر بنحوه، ووقع عند إسحاق وابن مردويه " أن النبي ﷺ قال: ما أرى أباك يعلمها أبداً، فكان عمر يقول: ما أراي أعلمها وقد قال رسول الله ﷺ ما قال" ورواية سعيد عن عمر مقبولة كما تقدم في سورة الفاتحة، وحديثه هذا قد تقدم تخريجه والكلام عليه قبل حديث، وروي من طريق آخر عن عمر، أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ١٧٨/١، وفي مصنفه ٣٠٤/١٠ ح ١٩١٩٣ ومن طريقه عبد بن حميد (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ٢٠٥/ب)، وابن جرير ٤٥/٢/٤، وابن أبي حاتم ١١٢٧/٣ ح ٦٣٤١، عن معمر عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين " أن عمر كان إذا قرأ : ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا .. ﴾ قال : اللهم... بنحو لفظ طاوس، وهو إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن ابن سيرين لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٦٤)، ورواه عبد بن حميد في الموضع السابق أيضاً من طريق حماد بن زيد عن أيوب به مثله، وقد وصله عبد بن حميد في تفسيره في الموضع السابق المذكور فأخرجه عن يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي عن أبيه عن عبدالله بن عون بن أرطبان عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن عمر بنحوه، وهذا إسناد ظاهره الاتصال، ورجالهم ثقات إلا آدم بن سليمان فهو صدوق (التقريب ١٣٣) إلا أن فيه علة فقد قال يحيى بن معين: يحيى بن آدم لم يسمع من أبيه شيئاً (التاريخ ٥/٢)، وقال ابن حجر: لم يدركه (تهذيب التهذيب ١٧٢/١) قلت: بمجموع هذه الطرق فإن هذا القول يصح عن عمر رضي الله عنه.

٣١١- قال عبدالرزاق في تفسيره ١٧٧/١-١٧٢، أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: "نزلت: ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ والني ﷺ في سير له، وإلى جنبه حذيفة بن اليمان، فبلغها النبي ﷺ حذيفة، وبلغها حذيفة عمر وهو يسير خلف حذيفة، فلما استخلف عمر سأل حذيفة عنها، ورجا أن يكون عنده تفسيرها، فقال له حذيفة: والله إنك لأحق إن ظننت أن إمارتك تحملي أن أحدثك فيها ما لم أحدثك يومئذ، فقال عمر: لم أرد هذا رحمك الله".

٣١١- أخرجه عبدالرزاق أيضاً في المصنف ٣٠٤/١٠ ح ١٩١٩٣، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره ٤٢/٢/٤، وأخرجه ابن جرير أيضاً من طريق معمر عن أيوب به نحوه، وأيضاً من طريق عبدالله بن عون بن أرطبان عن ابن سيرين به نحوه.

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن ابن سيرين تقدم في الحديث السابق أنه لم يدرك عمر ﷺ، وقد وصله البزار في مسنده ٣٦٧/٧ ح ٢٩٦٥ من طريق هشام بن حسان البصري عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان عن أبيه به نحوه، وفيه: "فدعا عمر حذيفة فسأله عنها، فقال حذيفة: لقد لقانيها رسول الله ﷺ، فلقيتك كما لقاني، والله إني لصادق، والله لا أزيدك على ذلك شيئاً أبداً"، وأبو عبيدة بن حذيفة، قال عنه العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التقريب: مقبول، قلت: بل هو ثقة، فقد غفل ابن حجر عن توثيق العجلي له، الثقات للعجلي ٤١٤/٢ رقم ٢١٩٩، الثقات لابن حبان ٥٩٠/٥، التقريب ٨٢٢٩)، قلت: وهذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات رجال مسلم، إلا أبو عبيدة، وهو ثقة كما ذكر أنفاً، وهشام بن حسان، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين (التقريب ٧٢٨٩)، وكذلك أيوب بن كيسان السخيتاني، فقد قدمه علي بن المديني على خالد الحذاء في ابن سيرين، وعندما سئل الدرقي عن أثبت أصحاب ابن سيرين، ذكر أربعة أولهم أيوب، والعجيب أنه لم يذكر فيهم هشام، ولا خالد، (انظر سؤالات ابن بكير للدارقطني رقم ٤٧، تهذيب التهذيب ٣٤٨/١)، لكن هشام إن لم يتقدم أيوب في ابن سيرين فهو على الأقل مثله، وما جاءت كلمة ابن حجر في التقريب من فراغ، فقد كان حماد بن سلمة لا يختار على هشام في ابن سيرين أحداً، وقال يحيى القطان: هشام بن حسان في ابن سيرين، أحب إلى =

٣١٢ - قال الطبراني في الأوسط ٤٤٢/٣ - ٤٤٣ ح ٢٩٥٢: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا عبيد بن عبيدة التمار ثنا المعتمر بن سليمان عن عثمان بن ساج عن خصيف عن مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: "ذكر المسح على الخفين عند عمر: سعد، وعبدالله بن عمر، فقال عمر: سعد أفقه منك، فقال عبدالله بن عباس: ياسعد! إنا لا ننكر أن رسول الله ﷺ قد مسح، ولكن هل مسح منذ أنزلت المائدة؟ فإنها أحكمت كل شيء، وكانت آخر سورة نزلت من القرآن إلا براءة".

قال الطبراني: لم يروه عن معتمر إلا عبيد.

=من عاصم الأحول، وقدمه علي بن المديني على خالد الحذاء في ابن سيرين، وقال: هشام ثبت، وسأل الثوري وهيباً أن يفيدوه عن هشام عن ابن سيرين، فأبى، وأفاده عن أيوب عن ابن سيرين، فأخذها الثوري وسأل هشاماً عنها، وسئل ابن معين: عن هشام، ويزيد بن هارون عن ابن سيرين، وكذلك، عن هشام، ويحيى بن عتيق الطفاوي، عن ابن سيرين، أيهم أثبت؟ فقال في الجميع، كلاً ثقة ولم يخير، ولم أجد نصاً في التخيير بين أيوب، وهشام في ابن سيرين، ولكن هشام إن لم يكن أثبت منه فيه، فهو على الأقل مثله، وعليه فيكون ابن سيرين أرسله تارة، كما رواه أيوب، ووصله تارة أخرى، كما رواه هشام، ومعلوم أن مراسيل ابن سيرين من أصح المراسيل وأنها مقبولة، وهذا مما يدل على ذلك (انظر جامع التحصيل ص ٩٠).

٣١٢ - ذكره الهيثمي في مجمع البحرين ٣٦٦/١ - ٣٦٧ ح ٤٦٦، ومنه عدلت بعض إسناده ومنتنه، شيخ الطبراني هو إبراهيم بن محمد بن الحارث المدني النابلي - يعرف بابن نائلة نسبة إلى أمه - أحد شيوخ البزار وأبي الشيخ الأصبهاني وغيرهم، قال أبو الشيخ: حضرت مجلسه، فجاءه البزار - وهو من أقرانه - فانتخب عليه، وكتب عنه، سمع سعيد بن منصور وذهب سماعه، وكتبنا عنه من الغرائب ما لم نكتب إلا عنه، مات سنة ٢٩١، قلت: قال عنه السمعاني: أحد الثقات، (طبقات أصبهان ٣/٣٥٦/٤٠٦)، أخبار أصبهان ١/٢٣/٣٥٦ (الأنساب ٥/٤٥٠)، وعبيدة التمار، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يغرب"، وقال الدارقطني: يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره" وقال الدارقطني في العلل: "حدثنا أبو علي الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة =

٣١٣- قال عبدالرزاق في تفسيره ١/١٨١: أخبرنا عمر بن حبيب عن ابن أبي نجيح عن عكرمة أن عمر بن الخطاب قال: "نزلت يوم عرفة، سورة المائدة، ووافق يوم الجمعة".

قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

٣١٤- قال الإمام أحمد في مسنده ح ١٨٨: حدثنا جعفر بن عون أنبأنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: "جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال: يا أمير المؤمنين إنكم تقرأون آية في كتابكم، لو علينا معشر اليهود =

= ثقة بصري - ثنا معتمر"، فلعل التوثيق هنا من ابن غالب، أو الصفار (الثقات ٨/٨٣١، العلل ١١/٢٩٦ س ٢٢٩٣، لسان الميزان ٤/١٢٠-١٢١)، وعثمان هو ابن عمرو بن ساج، فيه ضعف (التقريب ٤٥٠٦)، وخصيف - مصغراً - هو ابن عبدالرحمن الجزري صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة (التقريب ١٧١٨) وعليه فهذا الإسناد ضعيف.

وقال الهيثمي في المجمع ١/٢٥٦: "أخرجه الطبراني في الأوسط، وفيه عبيد بن عبيدة التمار، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال "يغرب"، قلت: فيه - كما تقدم - من هو أضعف منه، خصيف وابن ساج.

٣١٣- أخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام ١/٢٨٥ ح ١١ من طريق عبد بن حميد عن عبدالرزاق به نحوه وعمر بن حبيب هو المكي القاضي نزيل اليمن، وابن أبي نجيح هو عبدالله بن يسار المكي، وعكرمة هو مولى ابن عباس، والإسناد رجاله ثقات إلا أن عكرمة لم يدرك عمر رضي الله عنه، وقد تقدم ذكر ذلك في سورة البقرة آية ٥١، وله شاهد في الحديث الآتي بعده.

٣١٤- أخرجه عبد بن حميد في مسنده (كما في المنتخب ١/٧٨ ح ٣٠)، ومن طريقه مسلم في صحيحه في التفسير ٤/٢٣١٣ ح ٣٠١٧، عن جعفر بن عون المخزومي به نحوه، وأخرجه البخاري في الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه الفتح ١/١٠٥ ح ٤٥ =

= نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: وأي آية هي؟ قال: قوله عز وجل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قال: فقال عمر: والله إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله والساعة التي نزلت فيها على رسول الله ﷺ، عشية عرفة في يوم الجمعة".

٣١٥- قال إسحاق بن راهويه في مسنده (كما في إتحاف المهرة للبوصيري ٦٨/٨ ح ٧٦٤٨): حدثنا عبيدالله بن موسى عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: "كانوا عند عمر بن الخطاب فذكروا هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ فقال رجل من اليهود [لو علمنا أي يوم نزلت هذه الآية لاتخذناه عيداً، فقال عمر: الحمد لله الذي جعله لنا عيداً، نزلت يوم عرفة، واليوم الثاني في النحر] ^(١) فأكمل لنا الأمر فعرفنا أن الأمر بعد ذلك في انتقاص".

= والنسائي في الإيمان باب زيادة الإيمان ١١٤/٨ ح ٥٠١٢، والطبري في تفسيره ٨٢/٢/٤، كلهم من طريق جعفر بن عون المخزومي به نحوه، وجعفر صدوق من رجال الستة (التقريب ٩٤٨)، وقيس هو الجدلي، والحديث أخرجه الحميدي في مسنده ١٩/١ ح ٣١، وأحمد ح ٢٧٢، والبخاري (الفتح ١٠٨/٨ ح ٤٤٠٧، ص ٢٧٠، ٤٦٠٦، ٢٤٥/١٣ ح ٧٢٦٨) ومسلم في الموضع السابق، والترمذي في تفسير سورة المائدة ٢٥٠/٥ ح ٣٠٤٣، والنسائي في الحج باب ما ذكر يوم عرفة ٢٥١/٥ ح ٣٠٠٢ وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة، ص ١١٠ ح ٣٠٥١ وابن جرير أيضاً ٨٢/٢/٤، كلهم من طريق قيس بن مسلم الجدلي به نحوه، وفي بعض طرقه أن عمر قال: "وكلاهما بحمد الله لنا عيد".

٣١٥- أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة، ص ١١٠ ح ٣٥٢ عن إسحاق بن راهويه به، وأخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام ٢٨٢/١ ح ٨ من طريق عبد بن حميد عن عبيدالله بن موسى العبسي به نحوه وأبو جعفر الرازي مشهور بكنيته، وهو صدوق =

(١) هنا نقص في إتحاف المهرة، وكذلك في المطالب العالية ١٠٩/٤ ح ٣٦٠٣، وقد أتمته من الدر المنثور ١٨/٣

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

٣١٦ - قال يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٧٦٥/٢: حدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال: "أُخْرِجَتْ عَلَيْنَا عَسَاسٌ^(١) مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(٢) قَرَبَ الْمَسَاءَ فِي رَمَضَانَ، وَقَدْ غَشِيَ السَّمَاءَ سَحَابٌ فَظَنُّوا أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَابَتْ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ السَّحَابُ أَنْ تَجَلَّى فَإِذَا الشَّمْسُ طَالِعَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا نَقْضِيهِ مَا تَجَانَفْنَا لِإِثْمٍ".

= سَيِّءُ الْحِفْظِ (التقريب ٨٠١٩)، والربيع بن أنس البكري، صدوق له أوهام (التقريب ١٨٨٢)، وأبو العالية هو رفيع - مصغراً - بن مهران الرياحي، وإسناد الحديث ليس بالقوي وأخرج الإمام أحمد في مسنده ٤٦٣/٣، ٥٢/٥ من طريق علقمة بن عبد الله المزني قال: حدثني رجل قال: "كنت في مجلس عمر بن الخطاب، فقال لرجل من القوم: كيف سمعت رسول الله ﷺ ينعت إلى الإسلام؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الإسلام بدأ جذعاً، ثم ثنياً، ثم رباعياً، ثم سدسياً، ثم بازلاً، فقال عمر بن الخطاب: فما بعد النزول إلا النقصان". ورجاله ثقات، إلا أن في إسناده رجل مبهم وهو شيخ علقمة المزني، وعلقمة نفسه تابعي ثقة، شيوخه المذكورون كلهم من الصحابة (تهذيب الكمال ٢٠/٢٩٧-٢٩٨)، وعلى أقل تقدير فإن شيخه المبهم تابعي من كبار التابعين، والغالب على هذه الطبقة الديانة والعدالة، ولا سيما أنه كان ممن يحضر مجلس عمر ﷺ، هذا إن لم يكن صحابياً كما أسلفت، ولذا فإن هذا الإسناد لأبأس، وبضمه مع ما قبله يكون الأثر حسن لغيره.

٣١٦ - شيخ الفسوي هو محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، وقد أخرجه الفسوي أيضاً من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي، ومن طريق حفص بن غياث، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢١٧/٤٠ كلاهما - شيبان، وحفص - عن سليمان بن مهران الأعمش به نحوه، ورجال الإسناد ثقات، زيد بن وهب هو الجهني أبو سليمان الكوفي، قال ابن حجر: ثقة جليل مخضرم. لم يصب من قال: في حديثه خلل (التقريب ٢١٥٩)، وابن حجر يعني الفسوي حيث ذكر ذلك عنه في التهذيب ٣/٣٦٩، فقد حمل الفسوي على زيد بن وهب - كما قال البيهقي - لمخالفته للحفاظ الذين رَوَوْا عن عمر ﷺ القضاء، وذكر أن هذا مما يستدل على ضعف حديث زيد بن وهب، ثم أورد رواياتهم في قضاء عمر =

(١) عَسَاسٌ، وأَعَسَاسٌ، جمع عَسٍّ: وهو القدح الكبير (النهاية مادة عَسَسَ)

(٢) تقدمت ترجمتها عند آية ٢٣٨ من سورة البقرة.

قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

٣١٧- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٤/٤٧٤ ح ٨٥١٨: عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال: "في الكلب المعلم يأكل مما يمسك، قال: كل وإن أكل ثلثه"، قال وقال سعد بن أبي وقاص: كل وإن لم يبق إلا رأسه".

= يوماً مكانه وأمره بذلك، وقد أخرجه مالك في الموطأ ٣/١٠٣، والفسوي ٣/٧٦٨ من طريق ابن عيينة كلاهما - مالك، وابن عيينة - عن زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم عن عمر، وأخرجه الفسوي أيضاً ٣/٧٦٦، ٧٦٧، من طريق حنظلة، ومن طريق بشر بن قيس، كلاهما عن عمر وفيه قضاؤه، وأمره بذلك.

٣١٧- ابن أبي عروبة تقدم كثيراً أنه ثقة ثبت، من أثبت الناس في قتادة، لكنه قد اختلط، ولم يذكر عبدالرزاق فيمن روى عنه قبل ولا بعد اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٤)، وقاتدة أيضاً مدلس مشهور بذلك (مراتب المدلسين ص ١٠٢)، ولم يصرح بسماحه هنا، وقد أخرجه البيهقي ٩/٢٣٧ من طريق محمد بن بشر العبدي عن أبي عروبة، وابن أبي شيبة ٥/٣٥٨، من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي وحده فقط، والعبدي ممن سمع ابن أبي عروبة قبل اختلاطه، وقد أخرجه ابن أبي شيبة بإسناد صحيح في مصنفه ٥/٣٥٨، والبيهقي في الكبرى ٧/٢٣٧، كلاهما من طريق محمد بن عبدالله بن أبي ذئب، وابن جرير الطبري في تفسيره ٤/٢/٩٥ من طريق مخزومة بن بكير بن عبدالله بن الأشج، كلاهما - ابن أبي ذئب، ومخزومة - عن بكير الأشج عن حميد بن مالك بن خثيم - مصغراً للدولي أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن ذلك، فقال: "كل وإن لم يبق إلا بضعة"، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وأخرجه ابن جرير أيضاً بسند صحيح من طريق شعبة عن عبدربه بن سعيد سمع بكير الأشج يحدث عن سعد^(١) قال: "كل وإن أكل ثلثه"، وأخرجه أيضاً بسند صحيح من طريق شعبة عن عبدربه عن الأشج عن سعيد بن المسيب، قال شعبة قلت: سمعته من سعيد قال: كل وإن أكل ثلثه؟^(٢) قال: لا، قال - سعيد بن الربيع الراوي عن شعبة -: ثم إن شعبة قال في حديثه عن سعد: "كل وإن أكل نصفه".

(١) فيما يظهر أن في الكلام اختصار، والمقصود "يحدث بإسناده عن سعد، أي عن بكير، وعن ابن المسيب عن سعد وإلا فإن - بكير لا أظنه أدرك سعداً فهو يحدث عن صغار الصحابة (تهذيب الكمال ٤/٢٤٢-٢٤٤).

(٢) في الكلام خلل، ويظهر من خلال التأمل في السياق، فقول بكير "لا" حشرت "بعد قوله" سمعته من سعيد

قوله تعالى: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ﴾

٣١٨- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠٠/٨ ح ٤٤٧٤: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عمرو بن شرحبيل قال: "ذكرنا الجبن عند عمر، فقلنا: إنه يصنع فيه أنافيح^(١) الميتة، فقال: سموا عليه وكلوا".

٣١٩- قال عبدالرزاق في مصنفه ٤٨٧/٤ ح ٨٥٧٦: أخبرنا الثوري عن أبي العلاء برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غطفان بن الحارث قال: "كتب =

٣١٨- أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي الضرير، والأعمش هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس (التقريب ٢٦١٥)، والأعمش يروى عن عمرو بن شرحبيل الهمداني، ويدلس عنه فهو لم يلقه (جامع التحصيل ص ١٨٩)، فإذا روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة - وقد سمع وأكثر عنه - عن عمرو بن شرحبيل، علمنا أنه سمعه من أبي وائل، إذ لو شاء لدلسه عن عمرو، كغيره من أحاديثه الأخرى عنه، والأعمش مع ذلك مذكور فيمن احتل تدليسه لإمامته حيث أخرجوا له في الصحيح (انظر مراتب المدلسين لابن حجر ص ٦٧)، حيث ذكره في المرتبة الثانية، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين، والحديث أخرجه عبدالرزاق ٥٣٨/٤ ح ٨٧٨٢ عن معمر عن الأعمش عن أبي وائل عن عمر بنحوه، وأبو وائل سمع من عمر، وهو مخضرم أيضاً - كعمر وبن شرحبيل - فلعله سمعه من ابن شرحبيل عن عمر، ثم سمعه من عمر مباشرة وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً ح ٤٤٧١، ٤٤٦٥ من طريق المغيرة بن مقسم الضبي عن أبي وائل، وإبراهيم النخعي كلاهما عن عمر بنحوه، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة، وأخرجه أيضاً عبدالرزاق ح ٨٧٨٣، وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد ح ٤٤١) كلاهما من طريق كثير بن شهاب أنه سأل عمر عن ذلك. فذكر نحوه، وإسناده صحيح.

٣١٩- كرره عبدالرزاق في مصنفه ٧٤/٦ ح ١٠٠٤٣، ١٨٧/٧ ح ١٢٧٢١، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٧٣/٧ من طريق الثوري به وأخرجه مسدد في مسنده (كما في =

(١) جمع إنفحه - بكسر ثم سكون ثم فتح الفاء وكسرها - وهي شئ أصفر يخرج من بطن الجدي يوضع في اللبن فيصبح جبناً، ويطلق على كرش الجدي ما لم يأكل، فإذا أكل فهي كرش (لسان العرب ٢٢٧/١٤).

= عامل إلى عمر: أن قبلنا ناساً يدعون السامرة، يقرأون التوراة، ويسبتون السبت،^(١) ولا يؤمنون بالبعث، فما يرى أمير المؤمنين في ذبائهم؟ فكتب إليه عمر: أنهم طائفة من أهل الكتاب، ذبائهم ذبائح أهل الكتاب.

٣٢٠- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٨/١٠٠ ح ٤٤٧٦: حدثنا الفضل بن دكين عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال: سمعته يذكر أن طلحة كان يضع السكين، ويذكر اسم الله، ويقطع ويأكل.

قوله تعالى: ﴿وَالْحَصْنَتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَصْنَتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ .

٣٢١- قال ابن جرير في تفسيره ٤/٢/١٠٥: حدثنا ابن بشار ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هلال عن قتادة عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: "لقد هممت أن لا أدع أحداً أصاب فاحشة في الإسلام أن يتزوج محصنة، فقال له أبي بن كعب: يا أمير المؤمنين! الشرك أعظم من ذلك وقد يقبل منه إذا تاب".

= المطالب العالية ٤/١١٠ ح ٣٦٠٦) عن معتمر بن سليمان عن أبي العلاء به نحوه، وبرد - بضم أوله وسكون الراء - هو الدمشقي، وهو صدوق (التقريب ٦٥٣)، وغطيف، - وعند مسدد والبيهقي: غضيف-، هو ابن الحارث السكوني، معدود في الصحابة (التقريب ٥٣٦١)، والحديث إسناده حسن.

٣٢٠- عمرو بن عثمان هو ابن عبدالله بن موهب التيمي، وهو ثقة (التقريب ٥٠٧٥)، وموسى هو ابن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه، والإسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين، وابن أبي شيبة ذكر الحديث في باب الجبن وأكله.

٣٢١- شيخ الطبري هو بندار محمد بن بشار، سليمان هو الأزدي، وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي، وهو صدوق فيه لين (التقريب ٥٩٢٣)، وكتادة مدلس (مراتب المدلسين لابن حجر ص ١٠٢)، ولم يصرح هنا بسماعه، والحسن البصري لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٦٢) وعليه فالإسناد ضعيف لانقطاعه .

(١) هو ما حرم على اليهودي من العمل يوم السبت.

٣٢٢- قال ابن جرير أيضاً ١٠٤/٢/٤: ^(١) حدثنا ابن بشار ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب: "أن رجلاً.. خطبت إليه أخته، وكانت قد أحدثت، فأتى عمر فذكر له ذلك، فقال: عمر ما رأيت منها؟ قال: ما رأيت منها إلا خيراً، فقال: زوجها ولا تخبر".

* قال ابن جرير ١٠٦/٢/٤: ^(٢) حدثنا ابن بشار ثنا عبدالأعلى ثنا سعيد عن قتادة "أن امرأة اتخذت مملوكها، وقالت تأولت كتاب الله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قال: فأتى بها عمر بن الخطاب، فقال له ناس من أصحاب النبي ﷺ: تأولت آية من كتاب الله على غير وجهها، قال: فقرَّب العبد وجزَّ رأسه، ^(٣) وقال: أنت بعده حرام على كل مسلم".

٣٢٢- أخرجه أبو عبيد في ناسخه ص ١٠٦ ح ١٨٨ عن عبدالرحمن بن مهدي به نحوه، وفيه قال: "بنته" بدل "أخته"، وسفيان هو الثوري، وقيس هو الجدلي، والإسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة، وأخرجه ابن أبي شبة في مصنفه ٢٧٣/٢/٤، وابن جرير أيضاً، كلاهما من طريق شعبة عن قيس بن مسلم به نحوه، وأخرجه سعيد بن منصور في تفسير سورة النور (ق ١٥٧/ب)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٥٥/٧، وأخرجه ابن جرير أيضاً من عدة طرق ١٠٤/٢/٤، ١٠٥، وهناد في الزهد ٦٤٧/٢ ح ١٤٠٩، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ح ٢٤٧١، كلهم من طريق عامر بن شراحيل الشعبي عن عمر بنحوه، وفي بعض طرقه قال عمر: "أنكحها نكاح العفيفة المسلمة، والشعبي لم يدرك عمر ﷺ، (جامع التحصيل ص ٢٠٤) وهو مجبور بما قبله.

* تقدم تخريجه والحكم عليه في سورة النساء آية ٣.

(١) ذكر ابن جرير هذا الحديث والذي قبله في القول بأن معنى المحصنات هن الحرائر، وعليه فلا يجوز نكاح الإماء الكتانيات، لأنه إذا جاز الزواج بغير العفيفة علم أن المقصود بالمحصنات الحرائر.

(٢) ذكر ابن جرير هذا الحديث في القول بأن معنى المحصنات هن العفيفات، وعليه جَوَزَ القائلون بذلك نكاح الإماء الكتانيات.

(٣) أي حلق رأسه (النهاية مادة جزز)

٣٢٣- قال عبدالرزاق في المصنف ٧٨/٦ ح ١٠٠٥٨: أخبرنا الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال: "كتب عمر بن الخطاب: أن المسلم ينكح النصرانية، والنصراني لا ينكح المسلمة".

٣٢٤- قال سعيد بن منصور في سننه ١٩٣/١ ح ٧١٦: حدثنا سفيان عن الصلت بن بهرام سمع أبا وائل شقيق بن سلمة يقول: "تزوج حذيفة يهودية فكتب إليه عمر: طلقها، فكتب إليه: لم؟ أحرام هي؟ فكتب إليه: لا، ولكنني خفت أن تعاطوا المومسات^(١) منهن".

٣٢٣- تقدم تخريجه والحكم عليه في سورة البقرة آية ٢٢١.

٣٢٤- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٧٧/٧ ح ١٢٦٧٠، عن الثوري به، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٧٢/٧، من طريق الثوري به، وأخرجه أبو عبيد في ناسخه ص ٩٠-٩١ ح ١٥٦، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٥٨/٢/٤، وابن جرير في تفسيره ٣٧٨/١/٢، كلهم من طريق الصلت بن بهرام التميمي به نحوه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة إلا الصلت وهو ثقة (تعجيل المنفعة رقم ٤٧٦) وروى من عدة طرق أخرى، فمنها ما أخرجه سعيد بن منصور أيضاً ح ٧١٨ بسند صحيح عن محمد بن سيرين عن حذيفة بنحوه، وذكر سبب نهى عمر له حيث قال: له: "ولكنك سيد المسلمين"، وأخرجه عبدالرزاق أيضاً ١٧٨/٧ ح ١٢٦٧٦ عن ابن جريج قال: أخبرت عن سعيد بن المسيب عن عمر، فذكر نحوه، وذكر سبب نهى عمر له كونه بأرض الجوس فيخشى أن أن الجهال يظنون ذلك رخصة بزواج نساء الجوس، وإسناده ضعيف لإبهم شيخ ابن جريج، وأخرجه عبدالرزاق أيضاً ٧٨/٦ ح ١٠٠٥٧، ١٧٦/٧-١٧٧ ح ١٢٦٦٨، من طريق قتادة عن حذيفة بنحوه، وقتادة لم يصح له سماع إلا من أنس بن مالك (جامع التحصيل ص ٢٥٤-٢٥٦)، وسيأتي أيضاً حديث عمر وطلحة في ذلك.

(١) جمع مومس: وهي الفاجرة (النهاية مادة مومس).

٣٢٥- قال أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ في القرآن ص ٨٦-٨٧ ح ١٤٦: حدثني ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد عن عمر مولى غفرة قال: سمعت عبدالله بن علي بن السائب بن عبد يزيد من بني المطلب بن عبد مناف يقول: "إن عثمان بن عفان رضي الله عنه تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبية^(١) وهي نصرانية - وزاد نافع في حديثه -: أنه تزوجها على نسائه".

٣٢٦- قال سعيد بن منصور في سننه ح ٧١٧: حدثنا هشيم أخبرنا مغيرة ثنا الشعبي قال: "تزوج أحد الستة - من أصحاب الشوري - يهودية، فقلت له: الزبير هو؟ قال الشعبي. إن كان [الزبير]^(٢) لكريم المناكح"^(٣).

٣٢٥- أخرجه ابن عساكر ١٣٨/٧٠ من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المصري به نحوه مطولاً وفيه أنها أسلمت على يديه، ويحيى بن أيوب هو الغافقي، وهو صدوق ربما أخطأ (التقريب ٧٥١١)، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٧٢/٧ من طريق نافع بن يزيد الكلاعي به نحوه، وعمر هو ابن عبدالله المدني مولى غفرة، وهو ضعيف كثير الإرسال (التقريب ٤٩٣٤) وقد صرح بسماعه هنا، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٧٢/٧ بسند صحيح عن محمد بن جبير بن مطعم عن عثمان بنحوه، ومحمد روى عن عمر وعثمان، وقال الدارقطني: لا يثبت سماعه من عثمان، وبني عليه ابن حجر فنفي سماعه من عمر (العلل ١/١٧٤)، تهذيب التهذيب ٨٠/٩ وزواج عثمان من نائلة مستفيض مشهور لا يحتاج إلى إثبات وقد كان أبوها نصرانياً فتولى العقد أخوها، وانظر ابن عساكر.

٣٢٦- أخرجه أبو عبيد في ناسخه ص ٨٧ ح ١٤٧ عن هشيم بن بشير به مثله، وهشيم=

(١) هي نائلة بنت الفرافصة - بفتح الفاء الأولى - بن الأحوص الكلبية، زوج عثمان رضي الله عنه، أسلمت على يديه، وكانت عاقلة نسيية جميلة، آلت ألا تتزوج بعده حتى ماتت وخطبت فامتنعت (تاريخ ابن عساكر ١٨٣/٧٠).

(٢) الزيادة من الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد وقد أخرجه من نفس الطريق.

(٣) أي لا يتزوج إلا المسلمات النسييات.

٣٢٧- قال أبو عبيد في ناسخه أيضاً ص ٨٨ ح ١٤٩: حدثنا عبدالرحمن عن سفيان ، وشعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي: "أن طلحة تزوج يهودية".

= ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) وقد صرح بسماعه في كلا الطريقين، ومغيرة هو ابن مقسم الضبي، والإسناد رجاله ثقات ، وهو صحيح عن عامر الشعبي ، لكن الشعبي لم يسمع من الزبير، ولا من طلحة وهو المعني هنا (جامع التحصيل ص ٢٠٤).

٣٢٧- عبدالرحمن هو ابن مهدي، وسفيان هو الثوري، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٥٨/٢/٤ عن وكيع عن الثوري به مثله، وأخرجه البيهقي ١٧٢/٧ بإسنادين من طريق غندر محمد بن جعفر عن شعبة، ومن طريق عبدالله بن الوليد المكي عن الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي به، وهبيرة مصغراً - أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، عابوة بالتشيع (التقريب ٧٢٦٨)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٧٩/٦ ح ١٠٠٦٠، ١٧٨/٧ ح ١٢٦٧٣ عن الثوري عن أبي إسحاق عن هبيرة أن طلحة تزوج بيهودية، وهبيرة قد روى عن علي، وعن طلحة (تهذيب الكمال ١٥٠/٣٠).

وللحديث طرق أخرى عن طلحة، ومنها ما أخرجه عبدالرزاق ح ١٠٠٥٩، ١٢٦٧٢ عن ابن جريج أخبره عامر بن عبدالرحمن بن نسطاس "أن طلحة نكح يهودية فعزم عليه عمر رضي الله عنه إلا ما طلقها" ولم أجد عامر بن عبدالرحمن، وفي التاريخ الكبير ٥٤٤٩/٦ والجرح والتعديل ٣٢٦/٦، والثقات لابن حبان ٢٤٩/٧: عامر بن عبدالله بن نسطاس ، ولعله هو، فهو من طبقته ، ولم يذكر في الرواة عنه ابن جريج، وأخرجه البيهقي ١٧٢/٧ ، من طريق محمد بن جبير بن مطعم، المتقدم في زواج عثمان بنائلة بنت الفراقصة - مقروناً لكنه قال: نصرانية بدل يهودية -، وإن كان محمد لم يصح له سماع من عثمان ، فمثله طلحة، والزبير ، فليس بين وفاتيهما و وفاة عثمان إلا سنة، وعموماً فحديث زواج طلحة بيهودية بمجموع طرقه صحيح لغيره.

٣٢٨- قال عبدالرزاق في المصنف ١٧٨/٧-١٧٩ ح ١٢٦٧٧: أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن نكاح المسلم: اليهودية والنصرانية، فقال: "تزوجناهن"^(١) زمان الفتح بالكوفة^(٢) مع سعد بن أبي وقاص، ونحن لانكاد نجد المسلمات كثيراً، فلما رجعنا طلقناهن، قال: ونساؤهم لنا حل، ونساؤنا عليهم حرام".

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾

٣٢٩- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩/١: حدثنا - أبو خالد^(٣) - يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد قال: "كان أبو بكر، وعمر، وعثمان - فيما يعلم أبو خالد - يتوضأون لكل صلاة، فإذا كانوا في المسجد دعوا بالطست"^(٤).

٣٢٨- أخرجه البيهقي ١٧٢/٧ من طريق ابن جريج به نحوه، وعبد الملك بن جريج ثقة فقيه فاضل لكنه كان يدلس ويرسل (التقريب ٤١٩٣) وقد صرح بسماعه هنا، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة ١٥٨/٢/٤ من طريق أشعث بن سوار عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي عن جابر به نحوه، وأبو الزبير صدوق مدلس (التقريب ٦٢٩١)، وقد صرح بسماعه هنا أيضاً وعليه فالإسناد حسن.

٣٢٩- هشام هو الأزدي. من أثبت الناس في محمد بن سيرين (التقريب ٧٢٨٩) وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً ٢٩/١، وابن جرير الطبري في تفسيره ١٢/٢/٤ كلاهما من طريق =

(١) في المصنف: "تزوجوهن"، والمثبت من البيهقي حيث رواه من طريق ابن جريج، وهو أوضح وأدل على المقصود.

(٢) هو المصر المشهور من أرض بابل بسواد العراق، سميت كذلك لاستدارتها (معجم البلدان ٤/٤٩٠).

(٣) أضفت كنيه يزيد بن هارون، حتى يتضح المتن.

(٤) هي آنية من الصفر يُتوضأ ويُغسلُ فيها (لسان العرب ٨/١٦١).

٣٣٠- قال ابن جرير في تفسيره ١١٣/٢/٤: حدثنا ابن بشار ثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال: "توضأ عمر بن الخطاب وضوءاً فيه تجوُّز - خفيفاً - فقال: هذا وضوء من لم يحدث" ^(١).

٣٣١- قال ابن أبي شيبه ٢٨/١: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن رجل يقال له: سليمان البصري، عن رأي عمر يصلي الظهر، والعصر، والمغرب بوضوء واحد".

= عبدالله بن عون عن ابن سيرين بلفظ " أن الخلفاء كانوا يتوضأون لكل صلاة". وهو إسناد صحيح إلى ابن سيرين، لكن روايته عنهم جميعاً مرسله (جامع التحصيل ص ٢٦٤)، وهذا على سبيل الاستحباب، فقد شاهدوا النبي ﷺ يصلي بوضوء واحد كما أخرجه مسلم ح ٢٧٧، وأبو داود ح ١٧٢ والترمذي ح ٦١، والنسائي ح ١٣٣ وقال لعمر: "عمداً فعلت يا عمر"

٣٣٠- شيخ الطبري هو بندار محمد بن بشار، وابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري، وحميد بن أبي حميد الطويل، والإسناد رجاله ثقات رجال الستة، إلا أن الطويل مدلس (التقريب ١٥٤٤)، ولم يصرح بسماعه هنا، وهو قد أكثر عن أنس جداً والأصل سماعه منه، ويقويه ما قبله.

٣٣١- إسرائيل هو ابن يونس السبيعي، وجابر هو ابن يزيد الجعفي، وهو رافضي ضعيف (التقريب ٨٧٨) وسليمان البصري قال عنه أبو حاتم مجهول (الجرح والتعديل ١٥٢/٤)، لسان الميزان ١٠٩/٣-١١٠). وعليه فالإسناد ضعيف.

(١) ذكر ابن جرير عند هذه الآية ثلاثة أقوال: الأول: إذا قمتم إلى الصلاة وأنتم على حدث فتوضأوا، وذكر فيه حديث سعد، وأضفت إليه الحديث الذي قبله لأنه بمعناه، والثاني: على أي حالة قمتم، سواء محدثين أو على طهور، فجذدوا لها وضوءاً وذكر الحديثين الأولين، والثالث: إذا قمتم بعد النوم فتوضأوا.

٣٣٢- قال ابن أبي شيبه أيضاً ٢٨/١: حدثنا يحيى بن سعيد عن مسعود بن علي عن عكرمة قال: قال سعد: إذا توضأت فصل بوضوئك ذلك ما لم تحدث".

٣٣٣- قال ابن جرير ١٢٦/٢/٤: حدثنا ابن بشار ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال: قلت للأسود: "رأيت عمر يغسل قدميه غسلًا؟ قال: نعم".

٣٣٤- قال ابن أبي شيبه في مصنفه ١٢/١: حدثنا أبو داود الطيالسي عن هشام عن يحيى: "أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: لتخللن^(١) أصابعكم بالماء، أو ليخللنها الله بالنار".

٣٣٢- كرره ابن أبي شيبه أيضاً ٢٩/١ بإسناده ومثله ويحيى بن سعيد هو القطان، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١١/٢/٤ من طريق سفيان بن حبيب البصري عن مسعود بن علي الشيباني به نحوه، وأخرجه أيضاً ابن جرير ١١/٢/٤ من طريق شعبة عن مسعود به لكنه من فعل سعد بن أبي وقاص لا من قوله، ومسعود، قال عنه تلميذه القطان، والبخاري، وأبو حاتم: لأبأس به، ووثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم أر أحداً جرحه (التاريخ الكبير ٦٧/٧، ٤٢٣، الجرح والتعديل ٤٨٣/٨، سؤالات الآجري ١٠٤٠/٣٧/٢، الثقات ٥٠١/٧)، وعكرمة مولى ابن عباس، قال أبو حاتم: لم يسمع من سعد (جامع التحصيل ص ٢٣٩) وعليه فالإسناد منقطع.

٣٣٣- ابن بشار هو بندار، وعبدالرحمن هو ابن مهدي، وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار ٤٠/١ من طريق سفيان الثوري به نحوه، وأخرجه، ابن أبي شيبه ١٩/١ من طريق الزبير بن عدي الهمداني به نحوه، وهذا إسناد صحيح، رجاله رجال الستة، وفي كنز العمال ٤٤٦/٩ ح ٢٦٩٠٢ نسبه لسعيد بن منصور في سننه من هذا الطريق.

٣٣٤- الطيالسي هو سليمان بن داود الإمام صاحب المسند، وهشام هو ابن أبي عبدالله=

(١) أصل التخليل: إدخال الشيء في خلال الشيء، والمقصود تفريق شعر اللحية، وأصابع اليدين، والقدمين، لإدخال الماء إليها (النهاية مادة خلل بتصرف).

٣٣٥- قال ابن أبي شيبه أيضاً ١١/١: حدثنا وكيع عن سفيان عن واقد عن مصعب بن سعد قال: "مرَّ عمر رضي الله عنه على قوم يتوضأون فقال: خللوا".

٣٣٦- قال ابن أبي شيبه أيضاً ١٩/١: حدثنا شريك عن زياد بن علاقة عن ابن غرباء "أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً غسل ظاهر قدميه وترك باطنها، فقال: لم تركتهما للنار".

٣٣٧- وقال ابن أبي شيبه أيضاً ٤٢/١: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر "أن عمر رأى في قدم رجلٍ مثل موضع الفلّس^(١) لم يصبه الماء، فأمره أن يعيد الوضوء ويعيد الصلاة".

= الدستوائي ، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٢٤/١ ح ٧٢ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي بكر الصديق من فعله، ويحيى ثقة ثبت، لكنه كثير التدليس والإرسال، وهو لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه (التقريب ٧٦٣٢، جامع التحصيل ص ٢٩٩).

٣٣٥- أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٢٦/٢/٤ من طريق الثوري عن واقد أبي عبدالله - مولى زيد بن خليفة - به نحوه ووقع عنده: "مصعب بن سعدي" وهو خطأ لعله مطبعي وواقد صدوق (التقريب ٧٣٩١)، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، قال أبو زرعة: لم يسمع من علي بن أبي طالب (جامع التحصيل ص ٢٨٠)، وبالتالي فهو لم يدرك - أو على الأقل لم يسمع - من عمر رضي الله عنه.

٣٣٦- شريك هو ابن عبدالله النخعي، وهو صدوق كثير الخطأ تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة (التقريب ٢٧٨٧) وابن غرباء لم أعرفه، وبحث في كتب المشتبه والمؤتلف والمختلف في هذه المادة وما يشبهها فلم أجد شيئاً.

٣٣٧- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، وأخرجه البيهقي ٨٤/١، من طريق الثوري عن الأعمش به نحوه، وأبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، وهو صدوق من رجال الستة (التقريب ٣٠٣٥) وبقية رجاله ثقات رجال الستة، وجابر هو ابن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما =

(١) هي قطعة النقود الصغيرة من المعدن.

قوله تعالى: ﴿وَلِيْتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٣٣٨- قال ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ح ١٠٩: حدثنا علي بن الجعد أنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون حدثني من أصدقائه أن أبا بكر الصديق عليه السلام كان يقول في دعائه: "أسألك تمام النعمة في الأشياء كلها، والشكر لك عليها حتى ترضى، وبعد الرضى، والخيرة في جميع ما تكون فيه الخيرة، بجميع ميسور الأمور كلها، لا بمعسورها، يا كريم".

= وإسناد الحديث حسن، والأعمش ممن احتمل تدليس، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٦/١-٣٧ ح ١١٨، وابن أبي شيبة كذلك ٤١/١، وابن جرير في تفسيره ١٢٦/٢/٤، كلهم من طريق خالد بن مهران الخذاء عن أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي عن عمر بنحوه، ورجاله ثقات، لكن أبا قلابة لم يدرك عمر عليه السلام (جامع التحصيل ص ٢١١)، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١/١، والدارقطني ١٠٩/١، من طريق حجاج بن أرطاة، والدارقطني أيضاً ١٠٩/١-١١٠، ومن طريقه البيهقي ٨٤/١ من طريق حجاج، وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي كلاهما عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير الليثي عن عمر بنحوه، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، وعبد الملك صدوق له أوهام (التقريب ١١١٩، ٤١٨٤)، ولم يصرح الحجاج بسماعه، وبانضمام عبد الملك معه يتقوى حديثهما وعليه فهذا إسناد حسن متصل، ومجموع هذه الطرق فالحديث صحيح لغيره.

٣٣٨- علي بن الجعد هو الجوهري، وعبد العزيز هو ابن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، والإسناد ضعيف لاهام الراوي عن أبي بكر عليه السلام، ولم أجده عند غير ابن أبي الدنيا، ولم يعزه صاحب كنز العمال (كما في موسوعة الآثار ح ٤٢) إلا لابن أبي الدنيا في الشكر، ثم إن وجدت السيوطي نسبه في الدر المنثور ٣٧٠/١ - في تفسير سورة البقرة - لابن أبي الدنيا في الشكر فقط.

قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ .

* قال عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١١٢١/٣-١١٢٢: حدثنا علي عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري قال: "كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى أهل مصر: اذكركم الله الذي علمكم الإسلام، وهداكم من الضلالة، وانقذكم من الكفر فإنه قال: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ وقال: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ أما بعد: فإن الله رضى لكم السمع والطاعة ، وحذركم المعصية والفرقة، وأنباكم أنه قد فعله من قبلكم ، وتقدم إليكم فيه لتكون له الحجة عليكم إن عصيتموه" الحديث.

قوله تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ .
٣٣٩- قال سعيد بن منصور في سننه ٣٣٤/٢ ح ٢٩٣٧: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "دخلت على عثمان يوم الدار،^(١) فقلت: يا أمير المؤمنين! [طاب ام ضراب]،^(٢) فقال: يا أبا هريرة: أيسرك أن تقتل الناس جميعاً، وإياي معهم ؟ فقلت: لا، فقال: والله لئن قتلت رجلاً واحداً لكأنما قتلت الناس جميعاً، فرجعت فلم أقاتل".

* تقدم تخريجه، والحكم عليه في سورة النساء آية ٥٩.

٣٣٩- أخرجه أبو نعيم في الفتن ح ٤٣١، وابن سعد في الطبقات ٧٠/٣، وخليفة بن خياط في تاريخه ص ١٢٩ كلهم من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به نحوه، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١٩٠/٦، والآجري في الشريعة ١٩٦٧/٤ ح ١٤٤٤، وابن عساكر ٣٩٦/٣٩ كلهم من طريق أبي معاوية به، والأعمش ممن احتمل تدليسهم وقد توبع، فقد =

(١) يعني يوم حصار عثمان وقتله في داره.

(٢) في المطبوع من السنن اختلال في هذه الجملة، والمثبت من مراجع التخريج الأخرى، والمقصود: طاب الضراب: أي القتال وهذه لغة أهل اليمن تقوم "ام" بكسر الهمز مقام "ال" التعريف، وقصد أبي هريرة أن القتال قد حلّ له لأنه دفاع عن النفس.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ .

٣٤٠ - أخرج ابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٤٨/٢) : من طريق شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: "نزلت في الحرورية: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ﴾ .

قوله تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَلًا مِّنَ اللَّهِ ﴾ ^(١) .

٣٤١ - أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٢٣٦/١٠ ح ١٨٩٧٠: عن الثوري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك: قال: "قطع أبو بكر رضي الله عنه في ^(٢) مجن ما يساوي - أو ما يسرني أنه لي - بثلاثة دراهم".

= أخرجه الدينوري في المجالسة ١٦٠/٢ - ١٦١ ح ٢٨٣، ومن طريقه ابن عساكر ٣٩٧/٣٩، بسند صحيح، من طريق عثمان بن حكيم الأنصاري عن أبي صالح ذكوان السمان به نحوه، وإسناد الحديث صحيح متصل رجاله ثقات رجال الستة.

٣٤٠ - تقدم ذكر أسانيد حديث سعد رضي الله عنه، هذا في سورة البقرة آية ٢٦-٢٧، وفي سورة التوبة آية ١٢، وستأتي أيضاً في سورة الكهف آية ١٠٣-١٠٥، والصف آية ٥.

٣٤١ - أخرجه الشافعي (كما في مسنده ٨٣/٢ ح ٨٣)، ومن طريقه البيهقي ٢٥٩/٨، عن سفيان بن عيينة، وابن أبي شيبة في مصنفه ٤٧٠/٩ ح ٨١٤١ عن مروان بن معاوية الفزاري والبيهقي ٢٦٠/٨ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، كلهم عن حميد بن أبي حميد الطويل به، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الستة، إلا أن حميد مدلس مشهور بذلك (التقريب ١٥٤٤)، لكنه قد صرح بسماعه كما عند الشافعي، ولفظه =

(١) ذكر ابن جرير أقوال الفقهاء في القيمة التي يقطع فيها السارق، وعزاها إليهم، وأجل ذكر أدلتهم، وقال إنه استقصى ذلك في كتاب السرقة له، فكره الإطالة بإعادتها هنا، ولهذا قمت هنا بذكر أحاديثهم - أي العشرة رضي الله عنهم - في ذلك.

(٢) هو الترس، سمي بذلك لأنه يجن لابسه أي: يستره (النهاية مادة جنن)

٣٤٢- وأخرج عبدالرزاق أيضاً ٢٣٥/١٠ ح ١٨٩٦٢: عن معمر عن عطاء الخراساني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "إذا أخذ السارق ما يساوي ربع دينار قطع".

= عند ابن أبي شيبة: "بخمسة، أو ثلاثة دراهم" وأخرجه عبدالرزاق ح ١٨٩٧١، وابن أبي شيبة ح ٨١٤٢، والبيهقي ٢٥٩/٨ كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي بكر بنحوه، وعند عبدالرزاق، والبيهقي: "في خمسة دراهم"، وعند ابن أبي شيبة "في مجن" ولم يحدد ثمنه، وأخرجه البيهقي ٢٦٠/٨ من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن أبي بكر بنحوه، وقال: "ثمنه خمسة، أو أربعة دراهم - شك سعيد -" وأخرجه البيهقي ٢٥٩/٨، ٢٦٠ من طرق عن قتادة عن أنس "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر وعمر قطعوا في خمسة دراهم" ومن طريق آخر "أن رجلاً سرق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، أو أبي بكر، أو عمر... الحديث، وفي بعضها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقط، ورجح البيهقي، والدارقطني - بعد أن ذكر طرق حديث قتادة في العلل ٢٢٨/١ س ٣٢- الموقوف على أبي بكر رضي الله عنه، قلت: وسعيد ثقة، وهو مختلط، لكن رواية الخفاف عنه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢) وقتادة مدلس (في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين عند ابن حجر ص ١٠٢). ولم يصرح بسماعه هنا.

٣٤٢- لم أجده عند غير عبدالرزاق، وعطاء هو ابن أبي مسلم، وهو صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، وهو لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٣٨)، وقد روي من فعله رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٢/٩ ح ٨١٤٦ بسند صحيح عن عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية "أن عمر قطع في أترجة" ^(١)، وهي لم تدرك عمر رضي الله عنه، فهي مولودة بعد وفاته، أو على الأقل توفي ولها سنتان (انظر تهذيب الكمال ٢٤١/٣٥-٢٤٣).

(١) سيأتي بيانها بعد قليل.

٣٤٣- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٧٢/٩ ح ٨١٤٨: حدثنا ابن إدريس عن ابن أبي عروبة، وإسماعيل عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: "لا تقطع الخمس إلا في خمس".

٣٤٤- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٧٦/٩ ح ٨١٦١: حدثنا شريك عن عطية بن عبد الرحمن عن القاسم: "أُتي عمر بسارق فأمر بقطعه، فقال عثمان: إن سرقته لاتساوي عشرة دراهم، قال: فأمر به عمر فقومت ثمانية دراهم، فلم يقطعه".

٣٤٣- أخرجه من طريق ابن أبي شيبة، الدارقطني في سننه ١٨٥/٣-١٨٦، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٦١/٨-٢٦٢، وشيخ ابن أبي شيبة هو عبدالله بن إدريس الأودي، وسعيد بن أبي عروبة ثقة، لكنه مختلط - كما تقدم في الحديث السابق - وابن إدريس لم يذكر فيمن روى عنه قبل اختلاطه، وقد توبع سعيد كما في الإسناد من إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي وهو ثقة ثبت (التقريب ٤٣٨)، قلت: وقتادة ثقة ثبت، لكنه مدلس مشهور بذلك، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة (مراتب المدلسين ص ١٠٢). وهو لم يصرح بسماعه هنا قال البيهقي: "ورواه منصور بن زاذان عن قتادة عن عطاء بن يسار عن عمر، وهو منقطع".

٣٤٤- أخرجه العقيلي في الضعفاء ١٩٥/٢ من طريق ابن المبارك عن شريك بن عبدالله النخعي به، قال ابن المبارك: نظرت في كتاب شريك في حديث عطية هذا فأنكره شريك وأنكرته. أ. هـ - ، وشريك صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة (التقريب ٢٧٨٧)، قلت: لكنه في كتابه هكذا كما روى، وقد كفانا مؤونته بإنكاره له وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٣٣/١٠ ح ١٨٩٥٣ من طريق يحيى بن يزيد وغيره - ولم يسمهم - ، ويعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٨٨/٣، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٦٠/٨، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن الثوري عن عطية بن عبد الرحمن الثقفي عن القاسم بن عبد الرحمن المسعودي به، وعلقه ابن حبان في الثقات ٢٧٧/٧-٢٧٨ من طريق عطية به، وشيخ عبد الرزاق لم يتبين لي من هو، وعموماً فهو متابع، وعطية، قال ابن معين، والفسوي: ثقة، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (تاريخ ابن معين للدوري ٤٠٧/٢، المعرفة والتاريخ ١٨٨/٣، الجرح والتعديل ٣٨٣/٦، ثقات ابن حبان ٢٧٧/٧-٢٧٨، ثقات ابن شاهين =

٣٤٥ - الإمام مالك في الموطأ في الحدود باب ما يجب فيه القطع ٨٣٢/٢: عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة، بنت عبد الرحمن "أن سارقاً سرق في زمان عثمان أترجة^(١)، فأمر بها عثمان أن تقوّم، فقوّم بثلاثة دراهم - من صرف اثني عشر درهماً بدينار - فقطع عثمان يده".

= رقم ٩٧٢)، وقال ابن حبان: "وهذا ليس يصح عن عمر، لأنه منقطع، والقاسم بن عبد الرحمن لم يدرك عمر بن الخطاب" أ.هـ. وكذا قال البيهقي بانقطاعه، ورواه أبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد ح ١٩٢٧، ومن طريقه البيهقي ٢٦٠/٨، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم عن عبد الله بن مسعود قال: "لا تقطع اليد إلا في الدينار، والعشر دراهم" قال البيهقي: وكلاهما منقطع" قلت: وقد مر أن ابن المبارك أنكر حديث عمر.

٣٤٥ - أخرجه الشافعي (كما في مسنده ٨٣/٢ ح ٢٧٣) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٦٠/٨ عن مالك به، وزاد الشافعي فقال: "قال مالك: الأترجة التي يأكلها الناس" وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧١/٩ - ٤٧٢ ح ٨١٤٥ عن ابن عينة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن عمرة به نحوه، ولم يذكر أباه أبا بكر بن حزم بينه وبين عمرة، ولا ضير فهو قد سمع منها - فهي خالة أبيه - وروايته عنها عند الستة جميعاً (تهذيب الكمال ٣٥٠/١٤) فلعله سمعه من أبيه عنها، ثم سمعه منها مباشرة، وهو ثقة غير مدلس (التقريب ٣٢٣٩)، والإسنادان جميعاً صحيحان رجالهما ثقات رجال الستة، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٣/٩ ح ٨١٥٢ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن عثمان بنحوه، وهذا ظاهر الانقطاع، فهو لم يدرك جدّه عمرو بن حزم رضي الله عنه، المتوفى في خلافة معاوية (التقريب ٥٠١١، جامع التحصيل ص ٣٠٦)، ومن باب أولى عثمان رضي الله عنه، وأخرجه عبد الرزاق ٢٣٧/١٠ ح ١٨٩٧٢ بسند صحيح عن سعيد بن المسيب عن عثمان بنحوه، وقال: والأترجة: خرزة من ذهب تكون في عنق الصبي"، وأثر عثمان هذا في غاية الصحة رجاله ثقات رجال الستة.

(١) الأترجة: هي بضم الهمزة، والراء، جاءت مفسرة عند مالك كما رواها عنه الشافعي، وفُسِّرَتْ بتفسير مغاير عند عبد الرزاق في المصنف، كما وضحته في تخريج الحديث، وانظر ضبط الكلمة في مجمع بحار الأنوار للكجراتي (١/١٢ مادة أترنج).

٣٤٦- قال ابن جرير في تفسيره ٢٢٩/٢/٤: حدثنا بشر معاذ ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قال: "كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: اشتدوا على السُّراق، فاقطعواهم يداً يداً، ورجلاً رجلاً".

قوله تعالى: ﴿ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾

٣٤٧- قال ابن جرير في تفسيره ٢٤٠/٢/٤: حدثني أبو السائب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عمر رضي الله عنه: "ما كان من السحت: ^(١) الرشاء، ^(٢) ومهر الزانية" ^(٣).

٣٤٦- شيخ الطبري هو العقدي، وسعيد هو ابن أبي عروبة، وهو ثقة حافظ لكنه اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة (التقريب ٢٣٦٥)، لكن الراوي عنه هنا هو ابن زريع وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢)، وعليه فالإسناد صحيح إلى قتادة، وقد أخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ في تفسيريهما (كما في الدر المنثور ٧٣/٣)، من طريق قتادة به بلفظ: "اشتدوا على الفساق، واجعلوهم يداً يداً، ورجلاً رجلاً"، وظننت في البدء أن في أحد الموضعين خطأ، لكنني وجدته بهذا اللفظ، في كنز العمال ٤٠٧/٥ ح ١٣٤٤٣، وكذلك في فتح القدير ٤٠/٢، واللفظان محمول كل منهما على معنى الآخر، وإسناد الحديث منقطع فقتادة لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٥٤-٢٥٦).

٣٤٧- أبو السائب هو سلم بن جنادة السوائي، وهو ثقة ربما خالف (التقريب ٢٤٦٤)، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش سليمان بن مهران ممن احتمل تدليسه، وخيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفي، ثقة وكان يرسل (التقريب ١٧٧٣) وهو لم يسمع من عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٧٣) وعليه فالإسناد منقطع، وعند ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير (كما في كنز العمال ٨٢٤/٥ ح ١٤٤٩١) عن عمر رضي الله عنه قال: "بابان من السحت: الرشاء، ومهر الزانية"، هو عند الأولين في التفسير، وعند الطبري في تهذيب الآثار، ولم أعثر عليه فالله أعلم بحاله.

- (١) هو الحرام الذي لا يحل كسبه، سمي بذلك لأنه يسحت البركة أي: يذهبها (النهاية مادة سحت)
- (٢) جمع رشوة: وهي ما يعطى توصلاً لأخذ باطل، أو للإعانة عليه، وأما ما يعطى مضطراً لأخذ حق، أو دفع ظلم فغير داخل فيه (النهاية مادة رشا).
- (٣) هو الثمن الذي تعطاه الفاجرة مقابل فجورها، ويسمى ثمن البغي (انظر النهاية مادة بغا).

٣٤٨ - أخرج ابن المنذر (كما في الدر المنثور ٨١/٣) من طريق مسروق قال: قلت لعمر بن الخطاب: أرأيت الرشوة في الحكم، أمن السحت هي؟ قال: لا، ولكن كفرًا، وإنما السحت أن يكون للرجل عند السلطان جاه ومنزلة، ويكون إلى السلطان حاجة، فلا يقضى حاجته حتى يهدى إليه هدية".

٣٤٩ - قال الفسوي في المعرفة والتأريخ ٣/٣٩٣: حدثنا عبدالعزيز عبدالله الأويسى أنا يزيد بن عبد الملك عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "من نبت لحمه من السحت فإلى النار".

٣٤٨ - لم أجد إسناد ابن المنذر، وقد أخرجه الطبراني في الدعاء ١٧٤١/٣-١٧٤٢ ح ٢١٠٦ عن أبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي المصري عن أسد السنة بن موسى الأموي عن يزيد بن عطاء الواسطي عن أبان بن أبي عياش عن سعيد بن جبير عن مسروق به بنحوه، وهذا إسناد ضعيف جداً، فأبان متروك (التقريب ١٤٢)، وفيه الواسطي وهو لئ الحديث (التقريب ٧٧٥٦)، فإن كان إسناد ابن المنذر من هذا الطريق فهو مثله، وإلا فالله أعلم بحاله.

٣٤٩ - أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/١٢٧ من طريق عبدالله بن جعفر بن درستويه - راوي كتاب المعرفة ^(١) - عن يعقوب بن سفيان الفسوي به، ويزيد بن عبد الملك هو الهاشمي النوفلي، وهو ضعيف (التقريب ٧٧٥١)، وشيخه هو يزيد عبدالله بن خصيفة المدني، والسائب بن يزيد هو الكندي والي عمر على سوق المدينة رضي الله عنهما، والحديث ضعيف من أجل النوفلي.

(١) انظر المعرفة ١/٦٢-٧٢، ١١٥ حيث سماعات الكتاب، وبدايته، وانظر المعجم المفهرس لابن حجر رقم ٦٤٢، وقد الحق محقق المعرفة الحديث بملاحق الكتاب من مستدرک الحاكم حيث أخرجه من طريق ابن درستويه.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(١) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ^٢ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ^٣ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ^٤ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿

٣٥٠- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة المائدة ٤/١٤٨٨ ح ٧٥٢: حدثنا هشيم نا العوام عن يسير أن عمر قال: "ما رأيت مثل من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الآيات الثلاث: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿الظَّالِمُونَ﴾ فما رأيت مثل من قضى بين اثنين".

٣٥١- قال عبدالرزاق في مصنفه ٩/٣٣٣ ح ١٧٤٤٠: أخبرنا ابن جريج عن محمد بن أبي عياض "أن عمر، وعثمان اجتمعا على أن الأعور إذا فقأ عين آخر فعليه مثل دية عينه، وذكر أن علياً قال: أقام الله القصاص في كتابه ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ وقد علم هذا، فعليه القصاص فإن الله لم يكن نسياً"^(١).

٣٥٠- هشيم بن بشير، ثقة ثبت وهو كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) وقد صرح بسماعه هنا، والعوام هو ابن حوشب، ويسير - مصغراً - هو ابن عمرو الكوفي الكندي، وهو صحابي أدرك النبي ﷺ (التقريب ٧٨٠٨) والحديث إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الستة.

٣٥١- عبدالملك بن عبدالعزيز ابن جريج ثقة فقيه، فاضل لكنه كان يدلس ويرسل (التقريب ٤١٩٣) ولم يصرح بسماعه هنا، ولم أجد محمد بن أبي عياض، ويغلب على ظني أنه أبو عياض، فقد أخرجه البيهقي في الكبرى ٨/٩٤، من طريق قتادة =

(١) أخرج ابن أبي حاتم ٤/١١٤٤-١٤٤٥ ح ٦٤٤١ بسنده عن الزهري أنه يرى أن الأعور تفقأ عينه، لذا ذكرت ما ورد عن العشرة رضي الله عنهم في ذلك.

٣٥٢- قال ابن شيبه في مصنفه ٩/٣٠٠ ح ٧٥٤٦: حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن شريح قال: "أتاني عروة البارقي من عند عمر رضي الله عنه أن جراحات الرجال، والنساء تستوي^(١) في السن والموضحة،^(٢) وما فوق ذلك فدية المرأة على النصف من دية الرجل".

= عن عبدربه عن أبي عياض عن عثمان - فقط - بنحوه، وقال ابن حجر أنه مجهول (التقريب ٨٢٩٣، وانظر تهذيب الكمال ٣٤/١٦٥، تهذيب التهذيب ١٢/٤١٢، وسنن أبي داود ح ٤٥٥٤).

وأخرج مسدد في مسنده (كما في المطالب العالية ٢٨٣١٢ ح ١٩٠٦) عن يحيى القطان عن سعيد بن أبي عروبة، وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد ح ٩٩٠ - واللفظ له - عن علي بن الجعد عن شعبة، كلاهما عن قتادة قال: سمعت أبا مجلز - لاحق بن حميد - قال: سألت ابن عمر عن الأعور تفقاً عينه؟^(٣) قال ابن صفوان: قضى فيها عمر بالدية، قال: قلت: إنما أسأل ابن عمر، قال: أليس يخبرك عن عمر". وهذا إسناد صحيح متصل عن عمر رضي الله عنه، فابن صفوان هو عبدالله بن صفوان أبو صفوان الجمحي، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، (التقريب ٣٣٩٤)، والقطان سمع ابن أبي عروبة قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢).

٣٥٢- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (كما في تغليق التعليق ٥/٢٤٧، فتح الباري ١٣/٢١٤)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٨/٩٧، عن هشيم بن بشير قال: أخبرنا المغيرة بن مقسم به نحوه، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، وشريح هو ابن الحارث النخعي قاضي عمر رضي الله عنه، وعروة صحابي، وقد سبق في سورة البقرة آية ١٧٧، قول عمر رضي الله عنه، "تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفساً فما دونها من الجراح...".

(١) وعند سعيد بن منصور "سواء" والمعنى واحد.

(٢) هي الشجة التي تبدى وضح العظم أي: بياضه، فما كان منها في الرأس أو الوجه، ففيها خمسة من الإبل، وما سواها ففيها الحكومة (النهاية مادة وضح).

(٣) يعني: هل تُفقأ عين الأعور الوحيدة إذا هو فقأ عين صحيح.

٣٥٣- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٥٢/١٠ ح ١٨٣٢١: عن ابن جريج قال: أخبرني يونس بن يوسف أنه سمع ابن المسيب يقول: .. قال عثمان: "إذ اقتتل المقتتلان فما كان بينهما من جراح فهو قصاص".

قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ﴾ .

٣٥٤- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١١٥٦/٤ ح ٦٥١٠: حدثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عياض "أن عمر رضي الله عنه أمر أبا موسى الأشعري أن يرفع إليه ما أخذ، وما أعطي، في أدم^(١) واحد، وكان له كاتب نصراني فرفع إليه ذلك، فعجب عمر وقال: إن هذا لحفيظ، هل أنت قارئ لنا كتاباً في المسجد جاء من الشام؟ فقال: إنه لا يستطيع، قال عمر: أجنب هو؟ قال: لا، بل نصراني، قال: فانتهرني،^(٢) وضرب فخذي، ثم قال: أخرجوه، ثم قرأ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ﴾^(٣) ."

٣٥٣- ابن جريج سبق قبل حديث، وهو مدلس وقد صرح بسماعه هنا، ويونس هو ابن يوسف بن حماس الليثي، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة، إلا يونس فهو من رجال مسلم والنسائي وابن ماجه.

٣٥٤- شيخ ابن أبي حاتم هو كثير بن شهاب بن عاصم المذحجي القزويني، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق (الجرح والتعديل ١٥٣/٧، تاريخ بغداد ٤٨٤/١٢)، محمد بن سعيد =

(١) هي القطعة من الجلد المعد للكتابة (وانظر النهاية مادة آدم بتصرف).

(٢) أي زجرني وأنكر عليّ (مجمع الأنوار ٨٠٩/٤ مادة نهر).

(٣) في بعض ألفاظ متنه خلل وقد صوبتها من تفسير ابن كثير ٦٨/٢، فقد ذكره بسنده ومتنه، وكذلك من الدرر المنثور ١٠٠/٣ حيث نسبة لابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

٣٥٥- قال أبو بكر بن أبي داود في المصاحف ٤٦١/١ ح ٣٨٦: حدثنا عبد الله بن سعيد نا عبد السلام نا ابن أبي ليلى أو سفيان عن ابن أبي ليلى - "أن عبد الرحمن بن عوف استكتب رجلاً من أهل الحيرة - نصرانياً - مصحفاً ، فأعطاه ستين درهماً" (١).

= ابن سابق هو الرازي، وعمرو بن أبي قيس هو الأزرق الرازي أيضاً، وهو صدوق له أوهام (التقريب ٥١٠١)، وقد توبع فأخرجه البيهقي في الكبرى ١٢٧/١٠، وفي الشعب ٤٣/٧ ح ٩٣٨٤ من طريق عمرو بن حماد القناد عن أسباط بن نصر الهمداني عن سماك بن حرب به نحوه مطولاً، وأسباط صدوق كثير الخطأ يغرب (التقريب ٣٢١) وعياض هو ابن عمرو الأشعري صحابي رضي الله عنه، والحديث حسن، وقد حسن الشيخ ناصر الألباني - رحمه الله تعالى - إسناده البيهقي في إرواء الغليل ٢٥٥/٨-٢٥٦ ح ٢٦٣٠ وقد أخرجه البيهقي أيضاً ١٢٧/١٠ من طريق شعبة عن سماك عن عياض عن أبي موسى بنحوه، ولكن لم يذكر فيه الآيات وسماك، صدوق، وفي روايته عن عكرمة اضطراب، وحديث شعبة عنه صحيح مستقيم (التقريب ٢٦٢٤)، الكواكب النيرات ص ٢٣٧-٢٤٠)، وهذا ليس منها.

٣٥٥- لم أجده عند غير ابن أبي داود، وعبد الله بن سعيد هو الكندي الأشج، وعبد السلام هو ابن حرب النهدي، وسفيان هو الثوري، وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، وهو صدوق سئ الحفظ جداً، مات سنة ١٤٨ هـ (التقريب ٦٠٨١)، والإسناد ضعيف وظاهر الانقطاع جداً، فأين ابن أبي ليلى، وأين عبد الرحمن بن عوف المتوفى سنة ٣٢ هـ، وقد أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٢٨٩/٤، وابن أبي داود ح ٣٨٧ من طريق ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه استكتب رجلاً من الحيرة... إلخ. فتوهم محمد بن أبي ليلى، ولسوء حفظه الشديد فقد نسب له عبد الرحمن بن عوف، قلت: وقد صح عن علقمة النخعي التابعي الإمام أنه استكتب نصرانياً في ذلك، كما رواه عنه ابن أبي داود ح ٣٨٨ ٤٣٨٩.

(١) ذكرته حتى لا يتخذ ذريعة ودليلاً لمن لا علم له، فالحديث منكر عن ابن عوف رضي الله عنه.

قوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدِيمِينَ﴾ .

٣٥٦- قال ابن أبي داود في المصاحف ٣٤٦/١ ح ٢٢٦: حدثنا أبو الطاهر نا سفيان عن عمرو أنه سمع ابن الزبير رضي الله عنه، يقرأ (فَيُصْبِحُ الْفَسَاقُ عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدِيمِينَ)^(١) قال عمرو: فلا أدري قرأها كذلك، أو قرأها من قبله، قال ابن أبي داود: أحسبه - يعني أقرئها كذلك - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
٣٥٧- قال هناد بن السري في الزهد ٤٦٤/٢ ح ٩٣٠: حدثنا قبيصة عن سفيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال: "سمع عمر رجلاً يقول: استغفر الله، وأتوب إليه فقال: ويحك، أتبعها أختها: فاغفر لي وراحمي".

٣٥٦- أبو الطاهر، هو أحمد بن عمرو بن عبد الله المصري، وهو ثقة (التقريب ٨٥)، والحديث أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره لسورة المائدة ١٥٠/٤ ح عن سفيان بن عيينة به نحوه، وعلقه ابن أبي حاتم في تفسيره ١١٥٩/٤ ح ٦٥٢٧، من طريق ابن عيينة به، وعند سعيد بن منصور: "قال عمرو: فلا أدري كانت قراءة، أم فسر"، واقتصر ابن أبي حاتم على القراءة فقط، وكلاهما لم يذكرنا نسبتها إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعمرو هو ابن دينار المكي، والإسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الستة، إلا أبا الطاهر فهو من رجال مسلم والسنن الأربعة إلا الترمذي، ولا أدري هل أبو بكر بن أبي داود نسبها إلى عمر رضي الله عنه، بإسناده هذا؟ فتكون القراءة إليه صحيحة، أم أنه قول منه غير مسند تعقيباً على الحديث، وحينئذ يبقى الأمر متردداً حتى يعثر على القراءة مسندة إلى عمر رضي الله عنه فيحكم على إسناده.

٣٥٧- قبيصة هو ابن عقبة الكوفي، وهو صدوق ربما خالف (التقريب ٥٥١٣)، وقد توبع، فأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ١٥١ عن مؤمل بن إسماعيل البصري عن الثوري به =

(١) نسب هذه القراءة، أبو حيان في البحر المحيط، لعبد الله بن الزبير رضي الله عنه، (القراءات في البحر المحيط ١/١٦٧).

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ .

٣٥٨- قال أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٦٤: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح : قال: "لما قدم أهل اليمن في زمن أبي بكر رضي الله عنه، فسمعوا القرآن، فجعلوا يبكون، فقال أبو بكر : هكذا كنّا ثم قست القلوب" ^(١).

= وفيه: "ويحك اتبعها أختها: فاغفر لي، وتب عليّ" ومؤمل، صدوق سئ الحفظ (التقريب ٧٠٢٩)، وجعفر بن برقان صدوق، يهم، في حديث الزهري (التقريب ٩٣٢)، وروايته هنا من غير الزهري، ويزيد بن الأصم هو أبو عوف الكوفي، والحديث إسناده حسن في أقل درجاته، ورجال هناد رجال مسلم في الصحيح، ورواية جعفر عن يزيد الأصم في مسلم والأدب المفرد للبخاري وغيرهما وقد أخرج الحديث ابن الجوزي في أخبار عمر (كما في النسخة المخطوطة الأسانيد ص ١٦٧).

٣٥٨- أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣/١-٣٤، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به مثله، وأبو صالح هو ذكوان السمان المدني، وهو ثقة ثبت، لكن روايته عن الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم مرسلة، (جامع التحصيل ص ١٧٤)، وله طريق آخر، أخرجه الثعلبي في تفسيره (ق ٤٧٣/ب) قال: أخبرنا أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني، ثنا شيخنا أبو جعفر أبي خالد ثنا عبدالرحمن بن عمر بن يزيد - الزهري أبو الحسن الأصبهاني - ثنا - محمد بن إبراهيم - بن أبي عدي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة - المرادي - فذكره بنحوه، وزاد: "وكان أبو بكر لا يملك دمه حين يقرأ القرآن".

وشيوخ الثعلبي لم يتبين لي من هو، وشيخ شيخه مبهم، وأبو جعفر هو أحمد بن الحسين الأنصاري الأصبهاني ترجم له أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٦٨/١-١٥٥، والسمعاني في الأنساب ٨٩/٥، وابن الأثير في اللباب ٢٥٩/٢، وذكره المزني في تلاميذ عبدالرحمن الزهري (تهذيب الكمال ٢٩٧/١٧)، وقال عنه المسعاني : "كتب الحديث الكثير، وكان حسن المعرفة"، وبقية رجال الإسناد ثقات من رجال الستة إلا الزهري فهو من رجال ابن ماجه، وعمرو المرادي، قال أبو حاتم والبزار لم يسمع من أحد من الصحابة =

(١) أخرجه الثعلبي في تفسيره من طريق آخر، فلذلك ذكرته.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

٣٥٩- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٩/٣: حدثنا وكيع عن ثور عن راشد بن سعد قال: قال عمر رضي الله عنه: "يكفن الرجل في ثلاثة أثواب. ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾" (١).

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾

٣٦٠- قال الإمام البخاري في صحيحه في تفسير سورة المائدة (الفتح ٢٧٥/٨ ح ٤٦١٤: حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها =

= إلا ابن أبي أوفى (جامع التحصيل ص ٢٤٧، مسند البزار - رسالة ماجستير للأخ عدنان القطان ١٦٣/١ ح ٥٥)، وقد تنطع أبو نعيم في تأويل قول أبي بكر رضي الله عنه - الذي لا يحتاج إلى تأويل - فقال: "معنى قوله: "قست القلوب" أي: قويت واطمأنت بمعرفة الله تعالى". هكذا قال تنزيهاً لأبي بكر رضي الله عنه، وأجزم أنه رضي الله عنه لم يرد ذلك، بل هي من باب هضم النفس وإيهامها من رجل بشره الله على لسان رسول الله ﷺ أنه من أهل الجنة، وأنه خير الخلق بعد الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، بل تأويل أبي نعيم فيه تركية للنفس لا تصدر عن أبي بكر رضي الله عنه.

٣٥٩- ثور هو ابن يزيد الحمصي، وراشد بن سعد هو الحمصي كذلك، وهو ثقة كثير الإرسال، وروايته عن العشرة رضي الله عنهم مرسل (٢) (التقريب ١٨٥٤، جامع التحصيل ص ١٧٤)، وعليه فالإسناد منقطع.

٣٦٠- أخرجه البخاري أيضاً في الإيمان والنذور باب قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ الآية، (الفتح ٥١٦/١١ ح ٦٦٢١) =

(١) فيه دلالة على جواز الاستدلال بعموم الآيات، فالذي يتجاوز الشرع ويزيد على السنة تشمله هذه الآية.
(٢) ذكر العلائي في جامع التحصيل أن أبا زرعة قال: "راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل"، وعلى هذا إن لم يدرك سعداً الذي هو آخر العشرة وفاة فمن باب أولى أن لا يدرك بقيتهم.

"أن أباهما كان لا يحنث^(١) في يمين، حتى أنزل الله كفارة اليمين، قال أبو بكر رضي الله عنه: لا أرى يميناً أرى غيرها خيراً منها إلا قبلت رخصة الله، وفعلت الذي هو خير".

٣٦١- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة المائدة ١٥٣/٤ ح ٧٨: حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن يسار بن نمير قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه "إن الرجل ليأتيني فأحلف أن لا أعطيه، ثم يبدو لي فأعطيه، فإذا أمرتك أن تكفر عني فأطعم عشرة مساكين، لكل مسكين نصف صاع من قمح، أو صاع^(٢) من شعير أو تمر".

= من طريق ابن المبارك، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤٩٧/٨ ح ١٦٠٣٨ عن ابن جريج ومعمّر، وابن أبي شيبة ٢٤/١/٤ عن وكيع، وعلقه الدارقطني في العلل ٢٦٥/١ من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وشريك النخعي، وابن هشام بن عروة، والثوري، ومالك بن سعيد، كلهم عن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر رضي الله عنهم أجمعين. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١٥٦/٣ أيضاً لابن أبي شيبة وابن مردويه.

٣٦١- أبو عوانة هو الوضاح الإشكري، والحديث أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥٠٧/٨ ح ١٦٠٧٥، عن الثوري، وسعيد بن منصور أيضاً ح ٧٨٦ عن ابن عيينة، وكلاهما عن منصور بن المعتمر به بنحوه، واقتصر ابن عيينة على ذكر القمح فقط، وأخرجه سعيد بن منصور ح ٧٨٧، وابن جرير في تفسيره ١٨/١/٥، والبيهقي في الكبرى ٥٦-٥٥/١٠، كلهم من طريق أبي معاوية الضرير، وابن أبي شيبة في مصنفه ٩/١/٤ ح ٤٩ عن أبي خالد الأحمر، كلاهما عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة به نحوه إلا أن أبا معاوية قال: "بين كل مسكينين صاع من بُرٍّ"^(٣) أو صاع من تمر"، وقال =

(١) أي لا ينقض يمينه (النهاية مادة حنث)

(٢) الصاع: هو مكيال يسع أربعة أمداد، والمد: قيل هو رطل وثلث، وقيل رطلان (النهاية مادة صوع) وقد حسبه الشيخ ابن عثيمين حفظه الله فبلغ وزنه بالبرّ الجيّد كيلوين وأربعين غراماً (مجالس شهر رمضان ص ١٣٨).

(٣) هي القمح، وهي الحنطة، وكلها جاءت في طرق الحديث.

٣٦٢- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٤/١/٤ ح ١٦٣: عن الفضل بن دكين عن شريك عن أبي حصين عن قبيصة بن جابر قال: سمعت عمر يقول: "من حلف على يمين فرأى خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه".

٣٦٣- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة المائدة ١٥٦٦/٤ ج ٨٠٧: حدثنا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبدالرحمن بن أبي ليلي "أن رجلاً =

= أبو خالد: "أوصاع من تمر لكل مسكين" فكان في رواية أبي معاوية اختصار، ووضحته رواية أبي خالد، وبهذا تنفق روايتهم مع رواية ابن منصور، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ٥٩/١/٤ من طريق طلحة بن مصرف عن يسار بن نمير المدني مولى عمر بن الخطاب به، بنحو لفظ ابن منصور، وحديث يسار هذا إسناده صحيح متصل ورجاله ثقات رجال الستة، وله متابع آخر من طريق يرفأ مولى عمر عن عمر بنحوه، وقد تقدم تخريجه والحكم عليه في سورة النساء آية ٦.

٣٦٢- شريك هو ابن عبدالله النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة (التقريب ٢٧٨٧) لكن قال الإمام أحمد أن سماع أبي نعيم الفضل بن دكين منه قديم، وصححه (شرح علل الترمذي ص ٣٢٥)، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، وهذا إسناده حسن، وله أيضاً متابع فيما بعده.

٣٦٣- أبو عوانة هو الواضح اليشكري، وهلال بن أبي حميد هو الجهني، الوزان، والحديث أخرجه البيهقي في الكبرى ٥٦/١٠، من طريق علي بن المديني عن هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي عن هلال الوزان به نحوه، وحكم عليه البيهقي بالإرسال وقال: "قال علي بن المديني: هذا حديث غريب، الكفارة واحدة، قال - البيهقي - : ليس ذلك بيّن في الحديث "أ. هـ. وذكر ابن حجر في الإصابة ٤٥٠/٣، حديث سعيد بن منصور بإسناده ومتمه مختصراً، ثم قال: "ورجال الإسناد موثقون، وعبدالرحمن مختلف في سماعه من عمر، وقد جاء في عدة أخبار أنه سمع منه". أ. هـ. قلت: والحفاظ يكادون يجمعون على عدم سماعه من عمر، فقد نفاه شعبة، وعلى بن المديني وابن معين وأبو خيثمة، وابنه، وأبو حاتم، والبيهقي والخليلي وقال: "الحفاظ لا يثبتون سماعه"، وتوقف أبو داود، وهذا ما نقله ابن حجر في التهذيب ٢٣٥/٦، وعليه فالإسناد منقطع، وله في لفظه الأخير متابع فيما قبله.

= أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، من أهل المغرب فقال: والله يا أمير المؤمنين لتحملني^(١)، فنظر عمر إلى أدناهم إليه، فقال: والله إن كان بك ما إن تنبئي حاجتك دون تقسم علي^(٢)، وأنا أحلف بالله لا أحملك، فأظنه قد ردها ثلاثين، أو قريباً من ثلاثين مرة، فقال رجل يقال له عتيك بن بلال الأنصاري: ^(٣) أي شيء تريد؟ ألا ترى أمير المؤمنين قد حلف أيماناً لا أحصيها أن لا يحملك؟ والله إن تريد إلا الشر، فقال الرجل: والله إنه لمال الله، والله إني لمن عيال الله، والله إنك لأمر المؤمنين، ولقد أدت^(٤) بي راحلتي، والله إني لابن السبيل أقطع^(٥) أبي، والله لتحملني، فقال له عمر: كيف قلت؟ فأعادها عليه، فقال عمر: والله إن المال لمال الله، وإنك لمن عيال الله، وإني لأمر المؤمنين، وإن كانت راحلتك أدت بك لا أتركك للتهلكة، والله لأحملنك، فأعادها حتى حلف ثلاثين يمينا.. ثم قال: لا أحلف على يمين أبداً فأرى غيرها خيراً منها، إلا اتبعت خير اليمينين^(٦).

٣٦٤- أخرج ابن أبي شبة في المصنف ٧١/١/٤ ح ٤٧٢ عن أبي معاوية عن عاصم بن محمد عن أبيه قال: قال عمر رضي الله عنه: "إن اليمين مأثمة، أو مندمة^(٧)".

٣٦٤- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، والحديث أخرجه البخاري في تاريخه ٢٩/٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣١/١٠ عن أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب به نحوه، وأخرجه ابن أبي شبة ح ٤٧١، والبخاري في =

(١) أي يعطيه مراكباً يحمله عليها.

(٢) أي أن هياتك تخبرني عن حالك بدون أن تقسم على ذلك.

(٣) ترجم له في الإصابة من خلال هذا الحديث، ولم يزد، ولم أجده عند غيره، وفي الإصابة ١٦٩/١: بلال الأنصاري رضي الله عنه فلعله أبوه.

(٤) كذلك جاءت عند البيهقي وأدت الناقة: أي رجعت الحنين في أجوافها (لسان العرب ٩٤/١)، ولعله من دبر أو وجع بها لمشقة السفر.

(٥) يقال للغريب: أقطع عن أهله أي أفرد عنهم (لسان العرب ٢٢٣/١١).

(٦) لم يذكر ابن منصور حديثاً غيره في تكرار اليمين، وقد استدلل به علي ابن المديني على أن الأيمان المتكررة في شيء واحد كفارتها واحدة، وقال البيهقي - كما سبق - أن هذا ليس بين في الحديث.

(٧) هو بمعنى الحديث المرفوع المذكور في التخريج: اليمين حنث أوندم.

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۖ

* قال الإمام أحمد في مسنده ح ٣٧٨: حدثنا خلف بن الوليد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب قال: "...اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فترلت هذه الآية التي في سورة البقرة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ قال: فدعى عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فترلت الآية التي في سورة النساء ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾: فكان منادى رسول الله ﷺ، إذا أقام الصلاة نادى أن لا يقربن الصلاة سكران، فدعى عمر فقرئت عليه فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فترلت الآية التي في المائدة، فدعى عمر فقرئت عليه، فلما بلغ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ قال: فقال عمر: انتهينا .. انتهينا".

٣٦٥- قال الإمام مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة باب فضل سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه ١٨٧٧/٤-١٨٧٨ ح ١٧٤٨: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب =

= تاريخه ١٢٨/٢-١٢٩، كلاهما من طريق بشار بن كدام - أخو مسعر بن كدام - عن محمد بن زيد عن جدّه عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ، قال: "الحلف حنث أو ندم" قال البخاري: "وحديث عمر أولى بإرساله"، يعني مع إرساله، وقد نقل ذلك عنه البيهقي، وبشار بن كدام ضعيف (التقريب ٦٧٣)، بينما عاصم ثقة من رجال الستة (التقريب ٣٠٧٨) وبقيّة رجال الإسناد الموقوف كذلك ثقات من رجال الستة.

* تقدم تخريجه والكلام عليه عند آية ٢٢٩ من سورة البقرة.

٣٦٥- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٦٤/١-٣٦٦ ح ٧٧٨ عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن الحسن بن موسى الأشيب به نحوه مطولاً، والنحاس في ناسخه ٥٧٨/١، ح ١٢٨ من طريق زهير بن معاوية الجعفي عن سماك به مختصراً في شأن الخمر، وأخرجـه =

= قالوا: ثنا الحسن بن موسى ثنا زهير ثنا سماك بن حرب حدثني مصعب بن سعد عن أبيه "أنه نزلت فيه آيات من القرآن، قال: حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب، قالت: زعمت أن الله وصاك بوالديك، وأنا أمك، وأنا أمرك بهذا، قال: مكثت ثلاثاً حتى غشى عليها من الجهد، فقام ابن لها يقال له: عمارة فسقاها، فجعلت تدعو على سعد، فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي﴾، وفيها ﴿وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾^(١)، قال: وأصاب رسول الله ﷺ غنيمة عظيمة، فإذا فيها سيف فأخذه، فأتيت به الرسول ﷺ فقلت: نفلي^(٢) هذا السيف، فأنا من قد علمت حاله، فقال: ردّه من حيث أخذته، فانطلقت حتى إذا أردت أن ألقيه في القبض^(٣) لا متني نفسي، فرجعت إليه فقلت: أعطنيه، قال: فشدّ لي صوته^(٤): ردّه من حيث أخذته، قال: فأنزل الله عز وجل ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾^(٥).. قال: وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين، فقالوا: تعال نطعمك ونسقيك خمرًا - وذلك قبل أن تحرم الخمر - قال: فأتيتهم في حش - والحش: البستان - فإذا رأس جزور^(٦) مشوي عندهم، وزق^(٧) من خمر، قال: فأكلت وشربت معهم، قال: فذكرت الأنصار والمهاجرون عندهم، فقلت: المهاجرون خير من الأنصار، فأخذ رجل أحد لحبي^(٨) الرأس فضربني به فجرح بأنفي، فأتيت رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل في - يعني نفسه - شأن الخمر: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾.

= أبو داود الطيالسي في مسنده ح ٢٠٨ عن سماك به مطولاً، وأخرجه أحمد ح ١٥٦٧ =

- (١) لقمان آية ١٥
- (٢) النفل هو الغنيمة قبل أن تقسم (النهاية مادة نفل)
- (٣) هو ما جمع من الغنيمة (النهاية مادة قبض).
- (٤) أي رفعه كهيئة المغضب.
- (٥) الأنفال آية ١
- (٦) الجزور: هو البعير ذكراً كان أو أنثى، والغالب إذا كان لحماً (النهاية مادة جزر).
- (٧) هو ظرف من جلد يوضع فيه الخمر ونحوها (مجمع الأنوار ٤٢٩/٢ مادة زقق)
- (٨) هما عظمان تنبت عليهما الأسنان علواً وسفلاً (مجمع الأنوار ٤٧٨/٤ مادة لحا)

* وقال مسلم أيضاً في التفسير باب نزول تحريم الخمر ٣٢٢/٤ ح ٣٠٣٢: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال: "خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد: ألا وإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، وهي من خمسة أشياء: من الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والعسل، والخمر ما خامر العقل..." الحديث.

= عن يحيى القطان عن سماك به نحوه ، وكذلك ح ١٦١٤ ، ومسلم في الفضائل في الموضع السابق وفي الجهاد والسير باب الأنفال ١٣٦٧/٣ ح ١٧٤٨ ، والترمذي في تفسير سورة العنكبوت ٣٤١/٥ ح ٣١٨٩ ، والبزار ٣٤٧/٣ ح ١١٤٩ ، وابن جرير في تفسيره ٣٣/١/٥ - ٣٤ ح ١٢٠٠/٤ ح ٦٧٦٧ ، والبستي في تفسيره ح ٢١٧ والبيهقي في الكبرى ٢٨٥/٨ ، كلهم من طريق شعبة عن سماك به نحوه ، ومسلم أيضاً في الجهاد والسير في الموضع السابق ، من طريق أبي عوانة ، والبخاري في الأدب ح ٢٤ ، وأبو يعلى ح ٤٤٧ ، وابن جرير ٣٤/١/٥ من طريق إسرائيل ، وابن جريراً أيضاً من طريق أبي الأحوص وعبد بن حميد (كما في المنتخب ح ١٣٢) من طريق بقية ابن الوليد ، أربعتهم عن سماك به نحوه ، وأبو داود وفي الجهاد باب النفل ٧٧/٣ ح ٢٧٤٠ ، والترمذي في تفسير سورة الأنفال ٣٤٨/٦ - ٣٤٩ ح ١١١٩٦ كلهم من طريق عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص به نحوه في شأن الأنفال فقط.

* تقدم في سورة البقرة آية ٢٦٩.

* قال ابن المنذر في تفسيره (كما في حاشية ابن أبي حاتم ق ١٣٠/ب): حدثنا حاتم بن منصور الشاشي أبو سعيد ثنا الحميدي عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح عن سالم بن عبدالله التمار عن أبيه "أن أبا بكر، وعمر، وأناساً من أصحاب رسول ﷺ جلسوا بعد وفاة النبي ﷺ، فذكروا أعظم الكبائر، فلم يكن عندهم فيها علم ينتهون إليه، فأرسلوني إلى عبدالله بن عمرو بن العاص أسأله عن ذلك، فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر، فأتيتهم فأخبرتهم، فأنكروا ذلك، وتواثبوا إليه جميعاً حتى أتوه في داره، فأخبرهم أنهم تحدثوا عند رسول الله ﷺ، أن ملكاً من بني إسرائيل أخذ رجلاً من بني إسرائيل فخيرته بين أن يشرب الخمر، أو يقتل نفساً، أو يزني، أو يأكل لحم خنزير أو يقتله إن أبي، فاختر شرب الخمر، وأنه لما شربها لم يمتنع من شيء أرادوه منه، وأن رسول الله ﷺ قال لنا مجيباً: ما من أحد يشربها فيقبل الله له صلاة أربعين ليلة، ولا يموت وفي مثانته منها شيء إلا حرمت عليه الجنة، وإن مات في الأربعين ليلة مات ميتة جاهلية".

٣٦٦- قال عبدالله بن وهب في الموطأ ح ٧٩: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: "اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث، إنه كان رجل ممن خلا =

* تقدم في سورة النساء آية ٣١

٣٦٦- أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٦٣، والبيهقي في الكبرى ٢٨٧/٨ - ٢٨٨، وفي شعب الإيمان ١٠/٥ ح ٥٥٨٧، كلاهما من طريق عبدالله بن وهب به مثله، وأخرجه النسائي في الصغرى ٣١٥/٨ ح ٥٦٦٧، والكبرى ٢٢٩/٣ ح ٥١٧٧ - في كليهما في الأشربة باب الآثام المتولدة عن شرب الخمر، من طريق ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي به نحوه، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري، إلا أن يونس في روايته عن الزهري وهم قليل (التقريب ٧٩١٩)، وقد توبع فأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٢٣٦/٩ ح ١٧٠٦٠، والنسائي في الصغرى ح ٥٦٦٦، والكبرى ح ٥١٧٦ - أما عبدالرزاق =

= قبلكم يتعبد، ويعتزل الناس، فعَلَقَتْه^(١) امرأة غويّة^(٢)، فأرسلت إليه جاريتها فقالت: أنا أدعوك لشهادة، فدخل معها فطفقت^(٣) كلما داخل باباً أغلقته دونه حتى أفضى^(٤) إلى امرأة وضیئة^(٥)، عندها غلام وباطية^(٦) خمر، فقالت: إني والله ما دعوتك لشهادة ولكن دعوتك لتقع عليّ، أو تقتل هذا الغلام، أو تشرب هذه الخمر، فسقته كأساً، فقال: زيدوني، فلم يرم^(٧) حتى وقع عليها، وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر، فإنها لا تجتمع هي والإيمان أبداً إلا أوشك أحدهما أن يخرج صاحبه^(٨).

= فعن معمر، وأما النسائي فمن طريقه عن الزهري به نحوه، ورواية معمر تنفي أن يكون يونس وهم على الزهري في هذا الحديث، وبالتالي فالحديث متصل صحيح الإسناد، فقد صححه ابن كثير في تفسيره ٩٧/٢، وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر ح ٢، ومن طريقه البيهقي في الشعب ح ٥٥٨٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٨٥/٢ ح ١١٢٢، وابن حبان في صحيحه (كما في الإحسان ١٦٨/١٢ - ١٦٩ ح ٥٣٤٨) كلاهما من طريق عمر بن سعيد بن سريج عن الزهري به مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وعمر هذا ضعفه الدارقطني (المغنى في الضعفاء، ٤٤٧٤/٤٢/٢)، والإسناد المرفوع غير محفوظ، وقد ذكر الدارقطني طريقه المرفوع، والموقوف ثم قال: والموقوف هو الصواب (العلل ٤١/٣ س ٢٧٤) وبنحو ذلك قال ابن كثير في التفسير، وقد روي عن عثمان من طريقين، آخرين موقوفين:

الأول: أخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٥/٨ ح ٤١٢٠ عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة =

(١) أحبته وشغفت به (النهاية مادة علق).

(٢) أي ضالة منهمكة في الغي (النهاية مادة غوا).

(٣) شرعت (النهاية مادة طفق).

(٤) بلغ ووصل (بجمع الأنوار ١٥٣/٤ مادة فضا).

(٥) جميلة: (النهاية مادة وضأ).

(٦) إناء عظيم من زجاج يوضع بين الشراب يغرفون منه (لسان العرب ٤٣٧/١).

(٧) أي: لم يرمح (النهاية مادة رم).

(٨) في المطبوع بعض الأخطاء صوتها من مصادر التخريج.

٣٦٧- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة المائدة ١٥٩٩/٤ ح ٨١٩: حدثنا هشيم نا مطيع بن عبد الله نا الشعبي عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لعن الله فلاناً، فإنه أول من أذن في بيع الخمر، وإن التجارة لا تحل إلا فيما يحل أكله وشربه".

= عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عثمان بنحوه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين.

الثاني: أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره ١٦٠٩/٤ ح ٨٢٣، وابن سعدان في جزئه ح ١٧، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٨٨/٨، ٨/١٠، كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عثمان بنحوه، وهذا إسناد رجاله ثقات.

٣٦٧- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣١/١٤ ح ١٧٨٤٩، عن هشيم، ومن طريق هشيم، أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ١٥٠/٤، عن مطيع بن عبد الله القرشي أبو الحسن الكوفي به بنحوه - عند ابن عبد البر، وبشطره الأول عند ابن أبي شيبة - وفي إسناده "مسروق" بدل "ابن عمر" وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٦/٦ ح ١٦٦١، والبيهقي في الكبرى ١٤/٦، وابن عبد البر في الموضع السابق كلهم من طريق مطيع به، وإسناده حسن، فإن مطيع، صدوق (التقريب ٦٧١٩)، وهو صحيح لغيره بما سيأتي من طرق، فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٧٥/٦ ح ١٠٠٤٦، ١٩٥/٨ ح ١٩٦-١٤٨٥٤، والحميدي ٩/١ ح ١٣، وابن شيبة ٤٤٤/٦ ح ١٦٥٦، وأحمد ح ١٧٠، والبخاري في صحيحه (الفتح ٤١٤/٤ ح ٢٢٢٣، ٤٩٦/٦ ح ٣٤٦٠)، ومسلم كذلك ١٢٠٧/٣ ح ٧٢. والنسائي ١٧٧/٧، وفي الكبرى في تفسير سورة الأنعام ٣٤٢/٦ ح ١١١٧٢، وابن ماجه ١١٢٢/٢ ح ٣٣٨٣، وأبو يعلى ١٢٥/١ ح ١٩٥، والبيهقي في الكبرى ١٢١٦، وكلهم من طريق طاوس عن ابن عباس قال: "بلغ عمر أن سمرة باع خمرًا، فقال: قاتل الله سمرة، أما علم أن رسول الله ﷺ، قال: "قاتل الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فجملواها وباعوها - قال سفيان: أذا بها" قلت: إنما أخذها سمرة في الجزية فباعها جاهلاً حرمة بيعها ﷺ، ولذلك اكتفى عمر بتوبيخه دون عقوبته.

وأخرجه القاضي أبو يوسف في الخراج ص ١٢٦، وعبد الرزاق في المصنف ١٩٥/٨ ح ١٤٨٥٣، وأبو عبيد في الأموال ١٢٨، ١٢٩، كلهم من طريق سويد بن غفلة عن عمر "أنه بلغه أنهم يأخذون الخمر في الجزية، فقال: لاتفعلوا، ولكن ولوهم بيعها، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها"، وإسناده صحيح.

٣٦٨- قال عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٩٨٨/٣: حدثنا بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال عن الجعيد بن عبدالرحمن عن موسى بن أبي سهل النبال عن زيد بن الصلت "أنه سمع عثمان وهو على المنبر يقول: يا أيها الناس ! إياكم والميسر - يريد النرد - فإنه ذكر لي أنها في بيوت أناس منكم، فمن كانت في بيته فليخرجها أو يكسرها - ثم قال وهو على المنبر ، مرةً أخرى - : أيها الناس ! إني قد كلمتكم في هذه النرد، فلم أذكر أحرقتموها، ولقد هممت أن أمر بحزم من حطب، ثم أرسل إلى الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم".

٣٦٨- بشر بن عمر هو الزهراني، والحديث أخرجه البيهقي في الكبرى ٢١٥/١٠ من طريق عبدالله بن وهب المصري عن سليمان بن بلال التيمي المدني به مثله، وعلقه ابن حبان في الثقات ٤٥٢/٧، من طريق الجعيد عن موسى بن أبي سهل به، وذكر طرف الحديث، والجعيد - ويقال أيضاً الجعد - بن عبدالرحمن بن أوس الكندي، وموسى بن أبي سهل هو النبال المدني، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات ، والسمعاني، وقالوا: روى عن زيد بن الصلت وعنه الجعيد، وعبد الأعلى بن عبدالله، (التاريخ الكبير ٢٩١/٧، الجرح والتعديل ١٤٦/٨، الثقات ٤٥٢/٧، والأنساب ٤٥٣/٥)، وزيد - مصغر زيد - بن الصلت الكندي ، وثقه ابن معين (الجرح والتعديل، ٦٢٢/٣، المؤلف والمختلف للدارقطني ١١٥/٣، تعجيل المنفعة رقم ٣٥٠)، والإسناد رجاله ثقات إلا موسى ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً ، وعليه فالإسناد لا بأس به.

وهذا الإسناد رُوي مرفوعاً بشأن النرد، فقد أخرج أحمد في المسند ٣٧٠/٥، والبخاري في تاريخه ٢٩١/٧ كلاهما عن مكّي بن إبراهيم، والطبراني (الإصابة ١٢٨/٤)، والبيهقي في الكبرى ٢١٥/١٠، كلهم من طريق مكّي بن إبراهيم عن الجعيد عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ قال: "مثل الذي يلعب بالنرد كالذي يتوضأ بالدم..." الحديث ، ومكّي ثقة ثبت (التقريب ٦٨٧٧)، وموسى ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً (التاريخ الكبير ٢٩١/٧، الجرح والتعديل ١٥٠/٨).

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ﴾

٣٦٩- قال النسائي في الكبرى في كتاب الحد في الخمر باب إقامة الحد على من شرب الخمر على التأويل ٢٥٣/٣ ح ٥٢٨٩: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا يحيى بن فليح بن سليمان ثنى ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس " أن قدامة بن مظعون^(١) شرب الخمر بالبحرين،^(٢) فشهد عليه، ثم سئل فأقر أنه شربه، فقال له عمر بن الخطاب: ما حملك على ذلك؟ فقال: لأن الله يقول: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، وأنا منهم - أي من المهاجرين الأولين - ومن أهل بدر وأهل أحد، فقال للقوم: أجيئوا الرجل، فسكتوا، فقال لابن عباس: أجب، فقال: إنما أنزلها عذراً لمن شربها من الماضين قبل أن تحرم، وأنزل: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ حجة على الباقيين، ثم سأل من عنده عن الحد فيها فقال علي بن أبي طالب:^(٣) إنه إذا شرب هذى، وإذا هذى^(٤) افتري، فاجلدوه ثمانين .

٣٦٩- شيخ النسائي هو المصري، وكذلك سعيد بن الحكم بن أبي مریم الجمحي، وأخرجه النسائي أيضاً في الكبرى ح ٥٢٨٨، والدارقطني ١٦٦/٣، والحاكم ٣٧٥/٤-٣٧٦، وصحح إسناده والبيهقي ٣٢٠/٨ كلهم من طريق يحيى بن فليح به بنحوه وفيه =

- (١) هو قدامة بن مظعون بن حبيب القرشي الجمحي، أخو عثمان، كان أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين وشهد بدرًا وأحد، وهو وعمر كلاهما متزوج أخت الآخر، استعمله عمر على البحرين، إنما شرب الخمر متاولاً مات سنة ٣٦هـ، وله ٦٨ سنة، وقيل مات سنة ٥٦هـ (الإصابة ٢٢٠/٣-٢٢١).
- (٢) هي إقليم على ساحل الهند بين البصرة وعمان، وتسمى هجر (معجم البلدان ٣٢٦/١-٣٢٧)، قلت: وهي التي تسمى اليوم بالأحساء.
- (٣) تقدم في سورة البقرة آية ١٩٦.
- (٤) من الهذيان وهو التخليط في الكلام لغية عقله.

٣٧٠- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٩/٢٤٠-٢٤٣ ح ١٧٠٧٦: عن معمر عن الزهري قال: أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة - وكان أبوه شهد بدرًا - "أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين... فذكر قصة شربه الخمر مطولة، وفيه أن قدامة قال: "لو شربت الخمر كما يقولون - ما كان لكم أن تجلدوني، فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا..﴾ الآية، فقال عمر: أخطأت التأويل،^(١) إنك إذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله عليك،... فغاضب عمر قدامة وهجره، فحجَّ وقدامة معه مغاضباً له، فلما قفلا^(٢) من حجهما ونزل عمر بالسقيا،^(٣) نام، ثم استيقظ من نومه، قال: عجلوا علي بقدامة فأتوني به، فوالله إني لأرى آت أتاني، فقال: سأل^(٤) قدامة فإنه أخوك، فعجلوا إلي به، فلما أتوه أبي أن يأتي، فأمر به عمر إن أبي أن يجروه^(٥) إليه، فكلمه عمر، واستغفر له، فكان ذلك أول صلحهما".

= أن شرب الخمر كانوا يجلدون في عهد النبي ﷺ، وعهد أبي بكر وعمر أربعين، ثم ذكر قصة قدامة بن مظعون، وقول ابن عباس، وفيه أن عمر قال له: "صدقت"، ثم ذكر مشورة علي بن أبي طالب، وجلد عمر له ثمانين، ويحيى بن فليح، قال عنه ابن حجر في اللسان ٦/٢٧٣: "قال ابن حزم: مجهول، وقال مرة: ليس بالقوي، قلت: حديثه في الكبرى للنسائي، وأغفله، في التهذيب". أ. هـ. قلت: وقد أغفله أيضاً ابن حجر في تهذيب التهذيب، والتقريب، وبقية رجاله ثقات، وقد أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢/٨٤٢، عن ثور بن زيد الديلي عن عمر مختصراً في استشارة عمر للصحابه في حد الخمر، ومشورة، علي له، وجلد عمر ثمانين، وللحديث طرق أخرى عن عمر، من طريق علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عامر بن ربيعة وابن جريح عن عمر، يتقوى بها، وهي الآتية بعده.

٣٧٠- أخرجه البيهقي في الكبرى ٨/٣١٥-٣١٦، من طريق عبدالرزاق به مثله، وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة، ٣/٨٤٢-٨٤٤، من طريق عبدالله بن المبارك =

(١) التفسير، ومنه دعاء النبي ﷺ، لابن عباس: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل".

(٢) أي رجعا (النهاية مادة قفل).

(٣) موضع بين مكة والمدينة، على بعد يومين من المدينة (النهاية مادة سقا).

(٤) أي صالحه (النهاية مادة سلم).

(٥) يسحبوه (النهاية مادة جرر).

٣٧١- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ١٧٠٧٨: عن ابن جريج قال: أخبرت أن "أبا عبيدة وجد أبا جندل" ^(١) بن سهيل بن عمرو، وضرار بن الخطاب المحاربي، ^(٢) وأبا الأزور، ^(٣) وهم من أصحاب النبي ﷺ قد شربوا، فقال أبو جندل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الآية، فكتب أبو عبيدة إلى عمر: أن أبا جندل خصمني ^(٤) بهذه الآية، فكتب عمر: إن الذي زين لأبي جندل الخطيئة زين له الخصومة، فاحددهم، فقال أبو الأزور: أتحدوننا؟ قال أبو عبيدة: نعم، قال: فدعونا نلقى العدو غداً، فإن قتلنا فذاك، وإن رجعنا إليكم فحدونا، فلقي أبو جندل، وضرار، وأبو الأزور العدو فاستشهد أبو الأزور، وحد الآخرون، قال: فقال أبو جندل: هلك، فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر، فكتب، إلى أبي جندل - وترك أبا عبيدة -: إن الذي زين لك الخطيئة، حظر ^(٥) عليك التوبة ﴿حَمَ﴾ ^(٦) تنزيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ ^(٦) الآية".

= عن معمر به نحوه، وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال الستة، وقد علقه البخاري بصيغة الجزم في صحيحه في الأحكام باب الشهادة على الخط المختوم (الفتح ١٣/١٤٠)، تغليق التعليق ٥/٢٨٨-٢٨٩) وصحح إسناده الحافظ ابن حجر، وذكر رواية عبدالرزاق بإسناده وطرفاً من متنه وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٤/١٢٠٢ ح ٦٧٧٧ من طريق عقيل بن خالد عن الزهري به مختصراً على قول عمر: "إذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله عليك". وعلقه النحاس في معاني القرآن ٢/٣٥٧، من طريق الزهري به مختصراً.

٣٧١- إسناده ضعيف عبد الملك بن عبدالعزيز ابن جريج مولود بعد سنة ٧٠هـ تقريباً (التقريب ٤١٩٣)، وهو لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ، (جامع التحصيل ص ٢٢٩). =

(١) هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري، قيل اسمه عبدالله، وهو قديم الإسلام، وقصته في صلح الحديبية مشهورة، استشهد باليمامة، وله ٣٨ سنة (الإصابة ٤/٣٤).

(٢) هو ضرار بن الخطاب القرشي الفهري المحاربي، كان شاعراً فارساً، أسلم يوم الفتح، مات يوم اليمامة، وقيل بقي إلى فتح الشام (الإصابة ٤/٢٠١)،

(٣) هو ضرار بن الأزور الأسدي، بقي إلى فتح الشام، وقيل: نزل حران ومات بها (الإصابة ٢/٢٠٠-٢٠١).

(٤) أي غلبني بحجته (بجمع الأنوار ٢/٥٠ مادة خصم).

(٥) أي منعك منها (النهاية مادة حظر).

(٦) سورة غافر آية ١-٣.

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾
 ٣٧٢- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥/٢/٤: حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن الحكم "أن عمر كان كتب [أن يُحكم]^(١) عليه في الخطأ والعمد".

=وأخرج ابن النجار في تاريخه (كما في كنز العمال ٤٧٦/٥-٤٧٧ ح ١٣٦٧٠) من طريق سيف بن عمر عن شيوخه "أن أبا عبيدة كتب إلى عمر.. "فذكروا نحوه، وهو إسناد لا يفرح به، سيف إخباري ضعيف (التقريب ٧٢٢٤)، وشيوخه الذين يروى عنهم أخباره أكثرهم مجاهيل.

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٥٤٦/٩ ح ٨٤٥٨، عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب فذكر نحوه، وجعل يزيد بن أبي سفيان بدل أبي عبيدة، وإسناده ضعيف عطاء صدوق مختلط (التقريب ٤٥٩٢)، وابن فضيل ممن سمع منه بعد اختلاطه (الكواكب النيرات ص ٣١٩-٣٣٤). ومما يوهن هذا الحديث - زيادة على وهنه - ذكر أبي جندل فيه، فهو قد استشهد في الإمامة، وحتى الآخرين قيل إنهما أيضاً استشهدا بالإمامة، وقيل بقيا إلى فتح الشام استناداً إلى هذه الرواية (الإصابة ٢٠٠/٢، ٢٠١، ٣٤/٤)، وقد ذكر ابن حجر هذا الحديث في تراجمهم ولم يعلق عليه.

٣٧٢- أخرجه عبد الزراق في المصنف ٣٩٤/٤ ح ٨١٨٧ وابسن أبي حاتم في تفسيره ١٢٠٤/٤ ح ٦٧٩٥ عن عمرو الأودي، كلاهما عن وكيع به بلفظ: "كتب عمر بن الخطاب أن يحكم عليه كلما أصاب"، وسفيان هو الثوري، وجابر هو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف رافضي (التقريب ٨٧٨) والحكم هو ابن عتيبة، وهو لم يدرك عمر رضي الله عنه، فهو مولود بعد سنة ٥٠ هـ (التقريب ١٤٥٣)، وسيأتي بعد قليل في حديث قبيصة بن جابر أن عمر سأل الرجل: أعمداً قتلته أم خطأ؟ فقال: تعمدت رمية، وما أردت قتله، فقال عمر: ما أراك إلا أشركت بين العمد والخطأ، ثم حكم عليه بشاة وإسناده صحيح.

(١) في المطبوع من ابن أبي شيبة خلل وقد صوبته من مصنف عبد الرزاق.

٣٧٣- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٣٩٣/٤ ح ٨١٨٣: عن الثوري عن جابر عن الحكم "أن عمر قضى في الخطأ".

٣٧٤- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٣٩٨/٤-٣٩٩ ح ٨٢٠٣: عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس "أن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت قالوا: في النعامة قتلها المحرم بدنة^(١) من الإبل".

٣٧٥- قال الإمام مالك في الحج باب فدية ما أصيب من الطير والوحش ٤١٤/١: حدثنا^(٢) أبو الزبير [عن جابر بن عبد الله]^(٣) "أن عمر بن الخطاب قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز، وفي الأرنب بعناق^(٤)، وفي اليربوع^(٥) بجفرة^(٦)".

٣٧٣- إسناده ضعيف كسابقه سواء.

٣٧٤- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل إلا أنه كان يرسل ويدلس (التقريب ٤١٩٣)، وفي المطبوع من المصنف ليس فيه تصريحه بالسماع، لكن المحقق أشار إلى أنه في نسخة أخرى قال: "أخبرني عطاء". وعطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني، وهو صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس (التقريب ٤٦٠٠)، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥١/١/٤ ح ٢٢٩٤ عن أبي خالد الأحمر، والشافعي (كما في نصب الراية ١٣٢/٣)، ومن طريقه البيهقي ١٨٢٥ عن سعيد بن سالم القداح، كلاهما عن ابن جريج عن عطاء عن عمر وعثمان، وعلي، وزيد، وابن عباس، ومعاوية أنهم قالوا: في النعامة بدنة^(١) أ.هـ. وضعفه الشافعي، ووجه ذلك البيهقي للانقطاع بين عطاء وبين هؤلاء جميعاً وانظر أيضاً جامع التحصيل ص ٢٣٨.

٣٧٥- أخرجه الشافعي (كما في مسنده ٣٣٠/١-٣٣١ ح ٨٥٧)، ومن طريقة البيهقي في الكبرى ١٨٣/٥، والصغرى ١٦٣/٢ ح ١٥٧٤، وعبدالرزاق في مصنفه =

(١) سميت بذلك لعظمها وسمنها، يدخل فيها الذكر والأنثى سواء (النهاية مادة بدن بتصرف).

(٢) صيغة السماع هذه استدركتها من مسند الشافعي وسنن البيهقي وغيرهما.

(٣) سقط من الموطأ واستدرسته من المصادر التي روت الحديث عنه، أو من طريقه، وكلها مجمعة على ذلك، وكذلك قال بالسقط الألباني رحمه الله تعالى في إرواء الغليل.

(٤) هي أنثى أولاد المعز ما لم يتم له سنة (النهاية مادة عنق).

(٥) هو الحيوان المعروف، وقيل هو نوع من الفأر (النهاية مادة يربوع).

(٦) هي ولد المعز إذا بلغ أربعة أشهر، وفصل عن أمه وأخذ في الرعي (النهاية مادة جفر).

٣٧٦- قال الشافعي (كما في مسنده (١/٣٣٢ ح ٨٦٠): أخبرنا ابن عيينة نا مخارق عن طارق بن شهاب قال: "خرجنا حجاجاً فأوطأ رجل منا - يقال له أربد^(١) - ضباً ففرز^(٢) ظهره، فقدمنا على عمر رضي الله عنه، فسأله أربد، فقال: احكم يا أربد فيه، فقال: أنت خير مني يا أمير المؤمنين وأعلم، فقال عمر بن الخطاب: إنما أمرتك أن تحكم فيه، ولم أمرك أن تزكيني، فقال، أربد: أرى فيه جدياً قد جمع الماء والشجر،^(٣) فقال عمر: فذلك فيه".

= ٤٠٣/٤ ح ٨٢٢٤، ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط ٣١٠/٢ ح ٩١٨، كلهم من طريق مالك - وزاد عبدالرزاق معه معمرأ - عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي به. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧٦/٢/٤، والطحاوي في أحكام القرآن ٢٨٦/٢/١ ح ١٧٢٩، ١٧٣٠، كلاهما من طريق عبدالله بن عون، والشافعي أيضاً (كما في مسنده ح ٨٥٦)، والطحاوي أيضاً ح ١٧٣١، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، وأبو عبيد في غريبه ٥٠/٢ من طريق أيوب السخيتاني والبيهقي في الكبرى ١٨٤/٥، من طريق الليث بن سعد، كلهم عن أبي الزبير بنحوه، وأبو الزبير صدوق لكنه مدلس (التقريب ٦٢٩١)، ولم يصرح هنا بسماعه من جابر، لكن ضمن من روى عنه هذا الحديث الليث بن سعد، وهو لم يرو عن أبي الزبير إلا ما سمعه من جابر رضي الله عنه، (تهذيب التهذيب ٣٩٠/٩-٣٩٣)، وعليه فإسناد حديثه حسن وقد توبع عليه فأخرجه، البيهقي ١٨٤/٥، بسند صحيح عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله بنحوه، وبضمنه مع سابقه يكون الحديث صحيح لغيره. وقد روي حديث أبي الزبير عن جابر عن عمر مرفوعاً كما في البيهقي ١٨٣/٥، وعلل الدارقطني ٩٦/٢ س ١٣٨، وكلاهما ضعّف المرفوع وصوّب الموقوف على عمر رضي الله عنه، وقد صحح حديث عمر الموقوف الألباني رحمه الله تعالى في إرواء الغليل ٢٤٥/٥ ح ١٠٥١. ٣٧٦- أخرجه البيهقي في الكبرى ١٨٢/٥، ١٨٥، ٢٠٣، وفي الصغرى ١٦٣/٢ ح ١٥٧٢ من طريق الشافعي به، وعبدالرزاق في مصنفه ٤٠٢/٤ ح ٨٢٢١ عن سفيان بن عيينة بنحوه، وابن جرير في تفسيره ٤٩/١/٥، وابن حجر في تغليق التعليق ٢٣٦/٥، وكلاهما =

(١) هو ابن عبدالله كما جاء عند عبدالرزاق، ولم أجد له ترجمة.

(٢) أي: شقّة وفسخه (النهاية مادة فرز).

(٣) أي فصل عن أمه واستغنى بالرعي.

٣٧٧- قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/٥٣-٣٥: حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز أنا أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي الشافعي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري البزاز عن شيخ أدرك النبي ﷺ، قال: "خرجت أنا وفتية... حجاجاً، فأصبنا بيض نعام وقد أحرمننا، فلما قضينا نسكنا وقع في أنفسنا منه شيء، فذكرنا ذلك للأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.. " وفيه أن عمر ذهب إلى علي بن أبي طالب فقال: "إن هؤلاء فتية... أصابوا بيض نعام وهم محرمون فقال علي: يُضربون الفحل قلائص أبكاراً^(١) بعدد البيض، فما نتج منها أهدوه، قال عمر: فإن الإبل تخدج،^(٢) قال علي: والبيض يمرق،^(٣) قال عمر: اللهم لا تنزلن شديدة إلا وأبو الحسن إلى جني".

٣٧٨- وقال الشافعي في الأم ٢/١/٢١٤: أخبرنا سعيد بن سالم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن عبدالله بن كثير الداري عن طلحة بن أبي حفصة عن نافع=

=من طريق ابن عيينة به نحوه، وابن أبي شيبه ٧٦/٢/٤، والطحاوي في أحكام القرآن ٢/١/٢٧٤ ح ١٧١٩، كلاهما من طريق مخارق بن عبدالله - ويقال ابن خليفة - الأحمسي به نحوه، وأخرجه عبدالرزاق ح ٨٢٢٠ من طريق الأعمش، وسليمان بن ميسرة عن طارق به نحوه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

٣٧٧- عبدالملك هو ابن أبي سليمان، والإسناد ضعيف جداً فيه محمد بن الزبير الحنظلي متروك (التقريب ٥٨٨٥).

٣٧٨- أخرجه البيهقي في الكبرى ٢٠٥/٥ من طريق الشافعي به، وسعيد بن سالم هو القداح، وهو صدوق يهم وكان فقيهاً (التقريب ٢٣١٥)، وعمر هو النوفلي، وطلحة =

(١) أي ينزون الفحل على نوق فتيات أبكاراً (النهاية مادة ضرب، قلص، بكر).

(٢) أي تطرحه ناقصاً لم يكتمل (النهاية مادة خدج).

(٣) أي يفسد (النهاية مادة مرق).

= ابن عبدالحارث قال: قدم عمر رضي الله عنه مكة ، فدخل دار الندوة في يوم الجمعة، وأراد أن يستقرب منها الرواح إلى المسجد، فألقى رداءه على واقف^(١) في البيت، فوقع عليه طير من ذلك الحمام، فأطاره فانتهرته^(٢) حية فقتلته، فلما صلى الجمعة دخلت عليه أنا وعثمان رضي الله عنه، فقال: أحكما علي في شيء صنعته اليوم، إني دخلت هذه الدار، وأردت أن أستقرب منها الرواح إلى المسجد، فألقيت رداي على هذه الواقف، فوقع عليه طير من هذا الحمام، فخشيت أن يلطخه بسلحه،^(٣) فأطرته عنه فوقع على ظهر هذا الواقف الآخر فانتهرته حية فقتلته، فوجدت في نفسي أني أطرته، من منزل كان فيه آمناً إلى موقعه كان فيها حتفه، فقلت لعثمان: كيف ترى في عزر ثنية عفراء^(٤) تحكم بها على أمير المؤمنين فقال: إني أرى ذلك، فأمر بها عمر رضي الله عنه."

= ابن أبي حفصة الحضرمي ، ويقال أيضاً: ابن أبي خصفة - بمعجمة ثم صاد -، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد البخاري، أن روايته منقطعة (تعجيل المنفعة رقم ٤٩٠)، ونافع هو عبد الحارث - ويقال الحارث أيضاً - الخزاعي ، صحابي، أمّره عمر على مكة (التقريب ٧٠٧٦ وإسناده منقطع كما قال البخاري، وأخرجه الشافعي أيضاً في الأم ٢١٤/٢/١ عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن مجاهد عن عمر بنحوه مختصراً، وابن جريج لم يسمعه من مجاهد، وكذلك مجاهد لم يدرك عمر، (جامع التحصيل ص ٢٣٠، ٢٧٣).

(١) لعله عود أو نحوه يوضع عليه الثياب.

(٢) أي اغتتمته ، واندفعت إليه (النهاية - مادة نهر).

(٣) أي نحوه وخرأه ، (لسان العرب ٣٢٢/٦، مادة سلح).

(٤) الثنية من المعز ما دخل في السنة الثالثة، والعفراء: البيضاء بياضاً غير ناصع كلون التراب (النهاية مادتي ثنا، عفر).

٣٧٩- وقال الشافعي أيضاً (كما في مسنده ح ٨٥٩): أخبرنا سفيان عن مطرف بن طريف عن أبي السفر "أن عثمان ابن عفان قضى في أم حبين^(١) بجلان^(٢) من الغنم".

٣٨٠- قال ابن سعد في الطبقات ١٥٥/٦: أخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن شقيق عن أبي جرير البجلي قال: "خرجنا مهلين، فوجدت أعرابياً معه ظبي فابتعته منه، فذبحته ولا أذكر إهلالي، فأتيت عمر بن الخطاب فقصصت عليه، فقال: إئت بعض إخوانك فليحكموا عليك، فأتيت عبدالرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، فحكما عليّ تيساً أعفر"^(٣).

٣٧٩- أخرجه البيهقي في الكبرى ١٨٥/٥ من طريق الشافعي به، وسفيان هو ابن عيينة، ومطرف - بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة - بن طريف الكوفي، وأبو السفر - بفتح المهملة والفاء - هو سعيد بن محمد الهمداني، ورجال الإسناد كلهم ثقات، إلا أن أبا السفر لا أظنه أدرك عثمان رضي الله عنه، فالإسناد منقطع، فقد قال الترمذي أنه لم يدرك أبا الدرداء - المتوفى في آخر خلافة عثمان - (تهذيب التهذيب ٨٥/٤-٨٦).

٣٨٠- عبيد الله بن موسى هو العباسي الكوفي، وإسرائيل هو ابن يونس السبيعي، والحديث أخرجه ابن سعد أيضاً ١٥٤/٦-١٥٥ من طريق الثوري، وابن جرير الطبري في تفسيره ٤٩/١/٥ والبيهقي في الكبرى ١٨١/٥، كلاهما من طريق شعبة، اثنينهما - أي الثوري وشعبة - عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل شقيق بن سلمة به نحوه، ورجال الإسناد ثقات من رجال الستة، إلا أبو جرير البجلي، وقد وقع عند الطبري: "ابن جرير البجلي"، وذكر ابن حجر في تغليق التعليق ٢٣٦/٥، والزيلعي في نصب الراية، ١٣٣/٣، حديث ابن سعد بإسناده ومثله، وعندهما: "عن جرير البجلي" لكن ابن سعد ترجم للبجلي هذا وذكر هذا الحديث في ترجمته فقال: "أبو جرير البجلي، روى عن عمر بن الخطاب، وعبدالرحمن بن عوف، =

(١) هي دوية كالحرباء عظيمة البطن (النهاية مادة حبن)

(٢) هو الجدي (النهاية مادة حلم، حلن).

(٣) تقدم شرحه في الحديث السابق وهو مذكر عفراء.

٣٨١- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٢٠٦/٤ ح ٦٨٠٥: [حدثنا أبي ثنا أبو نعيم] ^(١) الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران "أن أعرابياً أتى أبا بكر رضي الله عنه، فقال: قتلت صيداً وأنا محرم فما ترى عليّ من الجزاء؟ فقال أبو بكر لأبي بن كعب ^(٢) وهو جالس عنده: ما ترى فيها؟ فقال الأعرابي: أتيتك وأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أسألك فإذا أنت تسأل غيرك؟! قال أبو بكر: وما تنكر؟ يقول الله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ تَحَكُّمٌ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ فشاورت صاحبي حتى إذا اتفقنا على أمر أمرناك".

= وسعد، يعني ابن أبي وقاص - ثم ذكر حديثه هذا من طريق أبي وائل، ولم يذكر له راوياً غيره، ولم أجد له ترجمة إلا عند ابن سعد، وابن مندة في الكنى رقم ١٦٧٣، حيث قال: "أبو جرير: ذكر في الصحابة، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة" أ.هـ. فالبجلي هذا إما هو جرير بن عبد الله المشهور المعروف، كما ذكر أن ابن حجر والزيلعي، ووهم فيه ابن سعد، وإما هو آخر لا يعرف إلا بكنيته، وهو صحابي أيضاً كما قال ابن مندة فعلى الوجهين فالحديث صحيح، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١٩٢/٣، أيضاً لأبي الشيخ في تفسيره.

٣٨١- أخرجه عبد بن حميد في تفسيره (كما في الدر المنثور ١٩١/٣) من طريق ميمون بن مهران عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعزاه السيوطي أيضاً لابن أبي حاتم، وذكر ابن كثير في تفسيره ٩٩/٢ إسناد ابن أبي حاتم ومثله، وقال عنه "إسناده جيد إلا أنه منقطع بين ميمون وبين الصديق" وهو كما قال، فرجاله ثقات إلا جعفر، وهو صدوق يهمل في حديث الزهري (التقريب ٣٩٢).

(١) في المطبوع: "حدثنا أبو إبراهيم الفضل بن دكين"، وتصويب الإسناد وبعض ألفاظ المتن من تفسير ابن كثير.

(٢) سبق الترجمة له عند آية ١٠٦ من سورة البقرة.

٣٨٢- قال ابن جرير في تفسيره ٤٨/١/٥: حدثنا أبو كريب، ويعقوب، قالوا: ثنا هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: "ابتدرت أنا وصاحب لي ظبياً في العقبة، فاصبته، فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له، فأقبل على رجل إلى جنبه، فنظرا في ذلك، قال: فقال: اذبح كبشاً - قال يعقوب في حديثه: فقال لي: اذبح شاة - فانصرفت فأتيت صاحبي، فقلت: إن أمير المؤمنين لم يدر ما يقول، فقال صاحبي: انحر ناقتك، فسمعها عمر بن الخطاب، فأقبل عليّ ضرباً بالدرّة^(١) وقال: تقتل الصيد وأنت حرم، وتغمص^(٢) الفتيا، إن الله تعالى يقول في كتابة: ﴿تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ..﴾ هذا ابن عوف وأنا عمر".

٣٨٢- أبو كريب هو محمد بن العلاء، ويعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي، وهشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) لكنه قد صرح بسماعه هنا، وأخرجه ابن جرير أيضاً، وابن أبي حاتم ١٢٠٦/٤ ح ٦٨٠٤، كلاهما من طريق المسعودي، وعبدالرزاق في مصنفه ٤٠٦/٤-٤٠٨ ح ٨٢٣٩، ٨٢٤٠، بإسنادين عن معمر، وعن ابن عيينة - ومن طريقه الأول أخرجه الحاكم (كما في تخريج الكشاف ٤٢٢/١ ح ٤٣٥)، ومن طريقه البيهقي ١٨١/٥ -، وأخرجه أيضاً البيهقي أيضاً ١٨١/٥ من طريق ابن عيينة، ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير اللخمي به نحوه، وفي بعض طرقه قال قبيصة: "وما أذكر الآية في سورة المائدة ﴿تَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ..﴾ فقلت لصاحبي: إن أمير المؤمنين لما يدر ما يقول حتى سأل صاحبه... إلخ. وعبد الملك بن عمير، ثقة عالم تغير حفظه، وربما دلس (التقريب ٤٢٠٠)، قلت: وقد صرح بسماعه كما عند عبدالرزاق، وتغير حفظه لكبر سنّه، وقد أخرج له مسلم من طريق هشيم وابن عيينة عنه (تهذيب الكمال ٣٧١/١٨-٣٧٢) وقد توبع عليه فأخرجه ابن جرير أيضاً بسند صحيح عن الشعبي عن قبيصة بنحوه، وله طرق أخرى فأخرجه مالك في الموطأ ٤١٤/١، =

(١) سبق بيانها عند ح ٢٩٨ عند آية ١٢٣ من سورة النساء آية.

(٢) أي تستهين بها وتحقرها (النهاية مادة غمص)

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَّرَ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾

٣٨٣- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٢٠٨/٤ ح ٦٨١٢: حدثنا أبي ثنا صفوان بن صالح ثنا شعيب بن رزيق أنه سمع عطاء الخراساني كتب: "أن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان،... قضوا فيما كان من هدى مما يقتل المحرم من صيد فيه جزاء، نظر إلى قيمة ذلك فأطعم به المساكين".

٣٨٤- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/٢/٤: حدثنا وكيع وابن نمير عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر قال: "في بيض النعام قيمته".

= ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٨١/٥، وفي الصغرى ١٦٢/٢ ح ١٥٧١، وعبدالرزاق ح ٨٢٤١، وابن جرير ٤٩، ٥٠/١/٥، كلهم من طريق محمد بن سيرين، وأخرجه ابن جرير أيضاً ٤٨/١/٥، من طريق بكر بن عبدالله المزني، كلاهما عن عمر بنحوه، وابن سيرين لم يدرك عمر (جامع التحصيل ص ٢٦٤)، وكذلك المزني (تهذيب التهذيب ٤٢١/١)، وعموماً فحديث قبضة صحيح من طريقه وتزيده قوة هاتين الروايتين المنقطعتين.

٣٨٣- صفوان بن صالح هو الثقفي الدمشقي، وهو ثقة، كان يدلّس تدليس التسوية (التقريب ٢٩٣٤)، لكنه قد صرح بسماعه هذا، هو ومن بعده، وشعيب بن رزيق - وقع في المطبوع زريق، وهو خطأ - وهو أبو شيبة الشامي، وهو صدوق يخطئ (التقريب ٢٨٠١)، وعطاء تقدم في الحديث الثالث عند هذه الآية، أنه صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلّس، وأنه لم يدرك عمر، ولا عثمان، وعليه فالإسناد ضعيف لانقطاعه.

٣٨٤- ابن نمير هو عبدالله محمد، والأعمش سليمان بن مهران ممن احتمل تدليسه، وقد سمع وأكثر عن إبراهيم النخعي، لكن النخعي لم يدرك عمر عليه السلام، (جامع التحصيل ص ١٤١-١٤٢)، وعليه فالإسناد منقطع، وقد رواه ابن أبي شيبة أيضاً في نفس الموضع من طريق حجاج بن أرطاة عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بنحوه، وحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس (التقريب ١١١٩)، وأبو الزبير كذلك تقدم في الحديث الرابع، عند هذه الآية أنه صدوق مدلس، وكلاهما لم يصرح بسماعه، ولعله بضمّه مع ما قبله أن يكون الحديث حسن لغيره، ولا سيما أنه من غير طريقه.

٣٨٥- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٤/٤١٠-٤١١ ح ٨٢٤٧: عن معمر، والثوري، عن إبراهيم عن الأسود أن كعباً سأل فقال: "يا أمير المؤمنين ! بينا نحن نوقد [فأخذت] ^(١) جرادة فحذفتها في النار وأنا محرم، فتصدقت بدرهم، فقال عمر: إنكم يا أهل حمص ^(٢) كثيرة أوراقكم، ^(٣) ثمرة أحب إلي من جرادكم".

٣٨٦- أخرج مالك في الموطأ في الحج باب فدية من أصاب شيئاً من الجراد وهو محرم ١/٤١٦ ح ٢٣٥: عن زيد بن أسلم "أن رجلاً جاء إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين ! إني أصبت جرادات بسوطي، وأنا محرم، فقال له عمر: أطعم قبضة من طعام".

٣٨٥- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/٧٧/٢ ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٧/٢٣، من طريق الأعمش، عن إبراهيم النخعي به وفيه قال عمر: "ثمرة خير من جرادة"، والأسود هو ابن يزيد النخعي، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الستة وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً من طريق يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم النخعي عن كعب الأحبار به، وهو ضعيف منقطع، فيزيد ضعيف، وإبراهيم مولود قرابة سنة ٥٠هـ، فهو لا يدرك كعب المتوفى في آخر خلافة عثمان (التقريب على التوالي ٧٧١٧، ٢٧٠، ٥٦٤٨) وأخرجه مالك في الموطأ ١/٤١٦ ح ٢٣٦، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبدالرزاق في مصنفه ح ٨٢٤٦، من طريق مكحول الشامي، كلاهما عن عمر بنحوه، وكلاهما لم يدرك عمر كما تقدم كثيراً، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣/١٩٠ لابن أبي شيبة فقط.

٣٨٦- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ح ٨٢٥١، من طريق زيد بن أسلم به، وزيد لم يدرك عمر (جامع التحصيل ص ١٧٨). وعليه فالإسناد منقطع.

(١) في المطبوع نقص أكملته من مصنف ابن أبي شيبة فقد أخرجه من نفس الطريق.

(٢) هي بلد مشهور بالشام، في نصف الطريق بين دمشق وحلب (معجم البلدان ٢/٣٠٢)

(٣) الورق هو الفضة ومنها تسك الدراهم (النهاية مادة ورق).

٣٨٧- قال الشافعي (كما في مسنده ١/٣٢٦ ح ٨٤٨): أخبرنا سعيد عن ابن جريج عن يوسف بن ماهك أن عبد الله بن أبي عمار أخبره "أنه أقبل مع معاذ بن جبل،^(١) وكعب الأحبار^(٢) في أناس محرمين من بيت المقدس بعمرة، حتى إذا كنا ببعض الطريق وكعب على نار يصطلي^(٣) مرّت به رجل^(٤) من جرّاد، فأخذ جرّادتين يحملها ونسى إحرامه ثم ذكر إحرامه فألقاهما، فلما قدمنا المدينة دخل القوم على عمر رضي الله عنه، ودخلت معهم فقصّ كعب قصة الجرّادتين على عمر رضي الله عنه، فقال عمر: ومن ذلك؟ لعلك يا كعب؟ قال: نعم، قال عمر: إن حمير تحب الجرّاد، قال عمر: ما جعلت على نفسك، قال: درهمين، قال: بخ،^(٥) درهمان خير من مائة جرّادة، اجعل ما جعلت على نفسك".

٣٨٧- أخرجه البيهقي في الكبرى ٥/٢٠٦ من طريق الشافعي به، وسعيد هو ابن سالم القداح، وهو صدوق يهم، وكان فقيها (التقريب ٢٣١٥)، وعبد الملك بن عبدالعزيز بن جريح ثقة ففيه فاضل لكنه كان يدلس ويرسل (التقريب ٤١٩٣)، ولم يصرح بسماعه هنا، وعبد الله بن أبي عمار، صوابه عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، وهو المكي الملقب بالقس (انظر تهذيب التهذيب ٥/٢٨٥، ٦/١٩٤) وقال الألباني في إرواء الغليل ٤/٢٢٨ ح ١٠٣٩: "سنده حسن، لولا عنعنه ابن جريج فإنه مدلس" قلت: وقد أخرجه سعيد بن منصور في سننه، ومن طريقه ابن حزم (كما في المحلى ٧/٢٣٠) من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن يوسف بن ماهك عن كعب به نحوه، ويوسف المتوفى بعد سنة ١٠٠هـ (التقريب ٧٨٧٨) لا أظنه يدرك كعباً المتوفى قبل سنة ٣٥هـ، بقليل (التقريب ٥٦٤٨).

(١) تقدمت ترجمته عند آية ٢٥ من سورة آل عمران.

(٢) تقدمت ترجمته كذلك عند آية ١٠٢ من سورة البقرة.

(٣) أي يتدفاً بها (النهاية مادة حلا).

(٤) الرجل بالكسر، الجرّاد الكثير (النهاية مادة رجل).

(٥) هي كلمة تقال لتعظيم الأمر وتفخيمه (النهاية مادة بخ).

٣٨٨- قال سعيد بن منصور في سننه (كما في المحلى لابن حزم ٢٣١/٧): أخبرنا حفص بن ميسرة الصنعاني نا زيد بن أسلم نا عطاء بن يسار عن كعب الأحبار "أن عمر كره أكل الجراد للمحرم، ولم يجعل فيه جزاءً".

قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعًا لَكُمْ﴾

٣٨٩- قال ابن جرير في تفسيره ٦٣/١/٥، ٦٥: حدثنا ابن حميد ثنا جرير عن مغيرة عن سماك قال: حدثت عن ابن عباس قال: "خطب أبو بكر رضي الله عنه، الناس فقال: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعًا لَكُمْ﴾ قال: فصيده: ما أخذ، وطعامه ما قذف.."

٣٨٨- أخرجه ابن حزم في المحلى من طريق سعيد بن منصور به، وهو إسناد صحيح رجال ثقات رجال الصحيحين.

٣٨٩- شيخ الطبري هو محمد بن حميد الرازي، وهو حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه (التقريب ٥٨٣٤)، وجرير هو ابن عبد الحميد الكوفي، والمغيرة هو ابن مقسم الكوفي، وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي (التقريب ٦٨٥١)، وسماك هو ابن حرب، والإسناد ضعيف، لضعف الرازي، ولتدليس المغيرة، ولإيهام شيخ سماك، وله متابعات منها:

١- مارواه البخاري تعليقاً بصيغة الجزم في كتاب الذبائح والصيد باب قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ﴾ ، وعبد بن حميد (كما في تعليق التعليق ٥٠٧/٤)، وابن أبي شيبة ٣٨٠/٥-٣٨١، والدارقطني في سننه ٢٦٩/٤، ٢٧٠، كلهم من طريق عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر قال: "السمكة الطافية حلال لمن أراد أكلها" وإسناده صحيح.

٢- ما رواه عبد بن حميد وأبو الشيخ (كما في الدر المنثور ١٩٧/٣) من طريق عكرمة عن أبي بكر بنحو سابقه، والله أعلم بحالة إسناده، لكن قد أخرج ابن جرير ٦٥/١/٥ طرفه الأخير من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة عن أبي بكر بلفظ: "طعامه ميتته" ورجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع، فعكرمة، لم يدرك أبا بكر (جامع التحصيل ص ٢٣٩).

٣- ما رواه أبو الشيخ في تفسيره (كما في الدر المنثور ١٩٧/٣) من طريق قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن أبي بكر الصديق قال: "صيده: ما حوت عليه، وطعامه مالفظ إليك" ولم يتيسر لي العثور على بقية إسناده فالله أعلم بحاله.

٣٩٠- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ٥٠٥/٤ ح ٨٦٦١: عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: قال أبو بكر: "طعام البحر: كل ما فيه".
 ٣٩١- وأخرج أيضاً في تفسيره ١٩٤/١: عن معمر عن قتادة أن أبا بكر قال: "الحيتان كلها ذكي"^(١) حية وميتة".

= ٤- ما أخرجه أبو الشيخ وابن مردويه (الدر المنثور ١٩٧/٣، كنز العمال ٥٧٢/٩ ح ٢٧٤٧٥)، والبخاري في الكنى رقم ٤٣٥، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٣٠/١، والدارقطني في سننه ٣٥/١، وفي العلل ٢٤٠/١ س ٤١. والبيهقي في الكبرى ١/ح، ٢٥٣/٩، كلهم من طريق أبي الطفيل عن أبي بكر قال عن البحر: "هو الطهور ماؤه الحلال ميتته" وإسناده صحيح قد صححه الدارقطني.

٣٩٠- أخرجه سعيد بن منصور (ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٣٩٧/٧) عن ابن عيينة به مثله، وأخرجه ابن جرير الطبري ١/٥، ٦٤/١، ٦٥، وابن أبي حاتم ١٢١٢/٤ ح ٦٨٤٠، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة به نحوه، وهذا إسناده رجاله ثقات لكنه منقطع فعكرمة كما تقدم في الحديث السابق لم يدرك أبا بكر عليه السلام.

٣٩١- رجاله ثقات إلا أنه ظاهر الانقطاع فقتادة لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك (جامع التحصيل ص ٢٥٥)، وقد وصله الدارقطني في سننه ٢٧٠/٤ من طريق بشر بن آدم أبو عبدالرحمن البصري عن محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز لاحق بن حميد، وعكرمة عن ابن عباس قال: إن أبا بكر قال: "السماك ذكي كله" وهو إسناده رجاله ثقات، إلا إن ابن أبي عروبة مختلط، وقد أخرج له البخاري من طريق الأنصاري عنه، لكن ابن حجر قال: إن الأنصاري ممن روى عنه بعد الاختلاط، وأن البخاري لم يخرج له عنه إلا شيئاً قليلاً (الكواكب النيرات ص ١٩٠، هدي الساري ص ٤٠٦) وقد توبع عليه ابن أبي عروبة بما أخرجه ابن حزم في المحلى ٣٩٧/٧ من طريق أحمد بن مسلم عن أبي ثور إبراهيم بن خالد عن أبي عوانة اليشكري عن قتادة عن عكرمة به نحوه، ورجالهم ثقات إلا أحمد بن مسلم لم أجد له ترجمة، وله متابع أخرجه الدارقطني أيضاً ٢٧٠/٤ من طريق شريك النخعي عن عبدالملك =

(١) أي مذبوح، والتذكية هي الذبح والنحر (النهاية في غريب الحديث، مادة ذكا) والمقصود أن حكمه حكم الذكي.

قوله تعالى: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾

٣٩٢- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٧٢/١/٥: حدثنا ابن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: "استفتاني رجل من أهل الشام في لحم صيد أصابه وهو محرم، فأمرته أن يأكله، فأتيت عمر بن الخطاب فقلت له: إن رجلاً من أهل الشام، استفتاني في لحم صيد أصابه وهو محرم، قال: فما أفتيته؟ قال: قلت: أفتيته أن يأكله، قال: فوالذي نفسي بيده، لو أفتيته بغير ذلك لعلوتك بالدرة، وقال عمر: إنما نُهيئت أن تصطاده"

= ابن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر بنحوه، وإسناد ضعيف فإن شريك صدوق يخطئ كثيراً (التقريب ٢٧٨٧).

وله متابع أيضاً أخرجه البخاري في الكنى رقم ٤٣٥، والدارقطني في سننه ٢٦٩/٤ من طريق عمرو بن دينار قال: سمعت شيخاً يكنى أبا عبد الرحمن قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: "ما في البحر شيء إلا قد ذكاه الله تعالى لكم"، وأبو عبد الرحمن، قال عنه ابن معين: لا أعرفه وذكره ابن حبان في الثقات، (الجرح والتعديل ٤٠٢/٩، الثقات ٨٨/٥) وبقية رجال الإسناد ثقات، وقد عقب البخاري بعد رواية أبي عبد الرحمن هذه، برواية عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر، السابق، ذكرها، فلعله يرى أنهما واحد، أو يقوّي روايته بها والله أعلم، وعموماً فالحديث بمجموع طرقه كلها لا بأس به.

٣٩٢- شيخ الطبري هو محمد بن المثنى الزمن، وشيخه هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، والحديث أخرجه البيهقي في الكبرى ١٨٨/٥، من طريق إبراهيم بن طهمان عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي به نحوه، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٣٣/٤ ح ٨٣٤٤ عن معمر، والطحاوي في معاني الآثار ١٧٤/٢ من طريق علي بن المبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير الطائي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف به نحوه، وليس عند عبد الرزاق قوله: "إنما نهيت أن تصطاده". ويحيى ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، وقد ذكره ابن حجر في من احتمال الأئمة تدليسه (التقريب ٧٦٣٢، مراتب المدلسين ص ٧٦)، وروايته عن أبي سلمة في الكتب الستة (تهذيب الكمال ٥٠٦/٣١)، وبقية رجال الإسناد كلهم ثقات أئمة من رجال الستة، وعليه فالإسناد صحيح على شرط الشيخين، وللحديث طرق كثيرة ومنها: -

٣٩٣- قال سعيد بن منصور في تفسيره ١٦٢٨/٤ ح ٨٣٦: أخبرنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: "قدمت البحرين^(١) فسألني أهلها =

- ١ - ما أخرجه الإمام مالك ٣٥٢/١، ومن طريقه البيهقي ١٨٩/٥، وعبدالرزاق في المصنف ٤٣٢/٤ ح ٨٣٤٢، عن معمر، كلاهما - أعني مالك، ومعمر - عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبي هريرة بنحوه، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٨/١/٤ ح ٢٣٤٠ من طريق سالم به نحوه.
- ٢ - ما أخرجه عبدالرزاق مقروناً مع سابقه، عن معمر عن عمرو بن دينار عن طلق بن حبيب أن أبا هريرة أخبر ابن عمر بهذا الخبر.
- ٣ - ما أخرجه مالك ٣٥١/١، ومن طريقه الطحاوي في معاني الآثار ١٧٤/٢، عن يحيى الأنصاري، وابن جرير الطبري ٧٢/١/٥، من طرق عدة عن قتادة، كلاهما عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه، وإسناده صحيح.
- ٤ - ما أخرجه ابن جرير ٧٢/١/٥ من طرق عدة، والبيهقي ١٨٩/٥، ومن طريقه ابن عساكر ٣٧٩/٤٤، كلاهما من طريق أبي الشعثاء سليم بن أسود المحاري عن ابن عمر عن أبيه "أنه كان لا يرى به بأساً" وإسناده صحيح.
- ٥ - ما أخرجه عبدالرزاق من المصنف ٤٣١/٤-٤٣٢ ح ٨٣٤٠، وابن عبدالحكم في فتوح مصر ص ١١٣، كلاهما من طريق أبي نجيح "أن عمر أكل لحم صيد وهو محرم" وإسناده صحيح.
- ٦ - ما أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤٣٢/٤ ح ٨٣٤١، من طريق الأسود بن يزيد، ومالك وعبدالرزاق وابن جرير والبيهقي من طريق عطاء بن يساء - المتقدم قبل حديث - كلاهما عن كعب الأحبار عن عمر بنحوه، وإسناده صحيح.
- ٧ - ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٨/١/٤ ح ٢٣٣٩، وابن جرير الطبري ٧١/١/٥، كلاهما من طريق الحسن البصري "أن عمر كان لا يرى بأساً بلحم الصيد إذا صيد لغيره - يعني في الاحرام -".

٣٩٣- أخرجه البيهقي في الكبرى ٢٥٤/٩ من طريق سعيد بن منصور به، والبخاري =

(١) هو اسم جامع لبلاد على ساحل الهند (الخليج العربي الآن) بين البصرة وعمان، وقصبتها هجر (المسماه بالأحساء الآن) وكان يسكنها قبيلة عبدالقيس (معجم البلدان ١/٣٤٦-٣٤٩).

= عما يقذف البحر من السمك ، فأمرتهم بأكله ، فلما قدمت سألت عمر عن ذلك، فقال: ما أمرتهم ؟ فقلت: أمرتهم بأكله ، فقال: لو قلت غير ذلك لعلوتك بالدرّة،^(١) ثم قرأ عمر: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ وقال: صيده: ما اصطيده، وطعامه: ما رمى به".

٣٩٤- قال ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٩/٥: أخبرنا ابن أبي زائدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد قال: قال عمر رضي الله عنه، : الحيتان ذكيّ كلها، والجراد ذكيّ كله".

= تعليقا بصيغة الجزم في الذبائح والصيد باب قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ...﴾، وفي التاريخ الكبير ١٨٥/٢ عن عارم عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله الشكري به نحوه، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره (كما في تغليق التعليق ٥٠٦/٤)، وابن جرير الطبري ٦٣/١/٥، ٦٥، وابن حجر بإسناده في التغليق ، كلهم من طريق هشيم عن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري به نحوه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١٩٧/٣، أيضاً لابن المنذر وأبي الشيخ، وعمر بن أبي سلمة صدوق بخطي (التقريب ٤٩١٠)، وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٣٩٤- شيخ ابن أبي شيبة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن أبي عروبة ثقة مختلط، كما تقدم كثيراً ويحيى لم يذكر فيمن سمع منه قبل، ولا بعد الاختلاط (الكواكب النيرات ص ١٩٠)، لكن ابن أبي عروبة توبع عليه، فقد أخرجه الدارقطني في سننه ٢٧٠/٤، والبيهقي في الكبرى ٢٥٨/٩ كلاهما من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به نحوه وأخرجه ابن حزم في المحلى ٣٩٧/٧، من طريق همام بن يحيى العوذى عن قتادة بنحوه، ورجال الإسنادين ثقات، إلا أن جابر بن زيد البصري ، لم يذكر في تلاميذ عمر رضي الله عنه، وهو متوفى سنة ٩٣هـ، على أقل تقدير (تهذيب الكمال ٤٣٤/٤ - ٤٣٦)، وأقدم من ذكر من شيوخه من الصحابة الحكم بن عمرو الغفاري المتوفى سنة ٥٠هـ، (التقريب ١٤٥٦). ولا أظنه يسمع من عمر.

(١) تقدم بيانها عند ح ٢٩٨.

٣٩٥- أخرج الإمام مالك في الموطأ في الحج باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ٣٥٢/١: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار "أن كعب الأحبار^(١) أقبل من الشام في ركب^(٢) فلما كانوا ببعض طريق مكة مرّت بهم رجل^(٣) من جراد، فأفتاهم كعب أن يأخذوه فيأكلوه، فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا له ذلك، فقال: ما حملك على أن تفتيهم بهذا؟ قال: هو من صيد البحر، قال: وما يدريك؟ قال: يا أمير المؤمنين، والذي نفسي بيده إن هي إلا نثرة^(٤) حوت ينثره في كل عام مرتين^(٥).
٣٩٦- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨١/٥: أخبرنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: "ما قذف البحر فهو حلال".

٣٩٥- أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤٣٥/٤ ح ٨٣٥٠، عن مالك به، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٨٩/٥، من طريق الإمام مالك به، وأخرجه ابن المنذر (كما في الدر المنثور ١٩٩/٣ من طريق عطاء بن يسار الهلالي قال: قال كعب الأحبار... "إلخ بنحوه مختصراً بلفظه الأخير، ورجال إسناده مالك ثقات، إلا أن عطاء بن يسار لم يسمع من عمر شيئاً (جامع التحصيل ص ٢٣٨)، وفي رواية ابن المنذر ما يدل على أن عطاء روى الحديث عن كعب الأحبار، ولعله أدركه وسمع منه، فإن عطاء متوفى سنة ٩٤هـ، وله ٨٤ سنة، وهو مذكور في شيوخه (تهذيب الكمال ١٢٥/٢٠-١٢٧)، وكعب الأحبار متوفى في آخر خلافة عثمان، أي بعد سنة ٣٠هـ، تقريباً (التقريب ٥٦٤٨)، لكن بقية إسناده الله أعلم بحالهم، ولعله رواه من طريق عبدالرزاق، فهو غالباً ما يروي من نسخة محمد بن علي النجار عنه وقد أخرجه ابن جرير ٧٢/١-٧٣ بسند حسن، من طريق زيد بن أسلم عن عطاء عن كعب بنحوه، واقتصر على ذكر شأن لحم الصيد فقط، ولعله اختصره.
٣٩٦- شيخ ابن أبي شيبة هو عبدالرحمن بن مهدي، الحديث أخرجه البخاري في تاريخه ١٦١/٧، من طريق حماد بن سلمة به مثله، والقاسم هو الغطفاني، والحديث إسناده صحيح رجاله ثقات.

(١) تقدمت ترجمته عند آية ١٠٢ من سورة البقرة.

(٢) الركب: قيل اسم جمع كنفر ورهط، وقيل جمع راكب، وهو في الأصل راكب الإبل، ثم أطلق على كل راكب دابة (النهاية مادة ركب).

(٣) هو الجراد الكثير (النهاية مادة رجل).

(٤) أي عطسته (النهاية مادة نثر).

(٥) اختصرت المتن، فحذفت منه ذكر فتوى كعب في حل لحم الصيد إذا لم يصطاده المحرم.

٣٩٧- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٧١/١/٥: حدثنا محمد بن المثني ثنا محمد بن بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث "أنه شهد عثمان وعلياً^(١) أتيا بلحم ، فأكل عثمان، ولم يأكل علي، فقال عثمان: أنحن صدنا؟ أو صيد لنا؟ فقرأ علي هذه الآية. ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا ذُمُّهُ حُرْمًا﴾".

٣٩٧- شيخ الطبري هو الزمن، وشيخه هو غندر الهذلي، وأخرجه عبدالرزاق ٤٢٧/٤ ح ٨٣٢٧، ٤٣٤ ح ٨٣٤٧ عن معمر في الطريق الأول، وعنه وعن ابن عيينة في الطريق الثاني كلاهما عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي به، واقتصر في الأول على قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وزاد في الثاني أن عثمان لم يأكل لأنه صيد من أجله، وأخرجه ابن جرير أيضاً ٧٠/١/٥، من طريق هشيم بن بشير ، والطحاوي في معاني الآثار ١٧٥/٢، من طريق أبي عوانة الوضاح الشكري ، كلاهما عن يزيد الهاشمي عن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي عن أبيه عن عثمان بنحوه، ويزيد الهاشمي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن (التقريب ٧٧١٧)، وله طرق أخرى تقويه، فقد توبع عليه يزيد بما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٠/١/٤ ح ٢٣٥٤ من طريق عبدالرحمن بن زياد^(٢) الهاشمي مولاهم، وأبو داود في سننه في المناسك باب لحم الصيد للمحرم ١٧٠/٢ ح ١٨٧٩، من طريق إسحاق بن عبدالله بن الحارث، والطحاوي في معاني الآثار ١٦٨/٢ من طريق علي بن زيد بن جدعان، كلهم عن عبدالله بن الحارث عن عثمان نحوه ، وعبدالرحمن بن زياد، مقبول (التقريب ٨٣٦٤)، وابن جدعان لا بأس به، وخاصة عند المتابعة وتتقي افراداته وغرائبها، وقد حس حديثه الترمذي والبخاري وغيرهما^(٣)، ورجال إسناده أبي داود ثقات، وروي من طريق آخر (كما في تحفة الأشراف ٣٩٧/٧ ح ١٠١٦٥)، عن علي بن جدعان عن عبدالله بن الحارث عن أبيه عن عثمان، والحديث توبع عليه عبدالله بن الحارث فقد أخرجه ابن جرير ٧٠/١/٥ من طريق عمرو بن أبي قيس ، وابن أبي حاتم ١٢١٣/٤ ح ٦٨٤٧، من طريق يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، كلاهما عن سماك بن حرب عن صبيح بن عبدالله العباسي عن عثمان رضي الله عنه بنحوه، وسماك صدوق، وروايته =

(١) هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد تقدمت ترجمته عند تفسير آية ١٩٦ من سورة البقرة.

(٢) في المطبوع من المصنف : "يزيد"، والتصويب في تفسير تهذيب الكمال ١١٢/١٧-١١٣.

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٢٨٣/٧-٢٨٥، والترجمة الحافلة له في كتاب المرسل الخفي للشريف حاتم ٣٠٦/١-٣٢٢.

٣٩٨ - قال ابن جرير في تفسيره ٧٣/١/٥: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا محمد بن سعيد ثنا هشام - يعني ابن عروة - ثنا عروة عن يحيى بن عبدالرحمن ابن حاطب أن عبدالرحمن حدثه: "أنه اعتمر مع عثمان بن عفان في ركب^(١) فيهم عمرو بن العاص^(٢) حتى نزلوا بالروحاء،^(٣) فقرب إليهم طير وهم محرمون، فقال لهم عثمان: كلوا فإني غير آكله، فقال عمرو بن العاص: أتأمرنا بما لست أكلاً؟ فقال عثمان: إني لولا أظن أنه صيد من أجلي لأكلت، فأكل القوم".

= عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يتلقن (التقريب ٢٦٢٤) وصبيح مصغراً - ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكروا له راوياً غير سماك، ٣١٨/٤، الجرح والتعديل ٤٤٩/٤، الثقات ٣٨٢/٤، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٤٥٣/٣، وأخرج الحديث أيضاً ابن جرير ٧١/١/٥ من طريق عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه عن عثمان بنحوه، وفيه أن عثمان أكل منه، والإسناد حسن، رجاله ثقات إلا عمر فهو صدوق يخطئ (التقريب ٤٩١٠)، وللحديث متابع صحيح وهو الحديث الآتي، وعليه فالحديث عن عثمان صحيح.

٣٩٨ - شيخ سعيد هو عمه محمد بن سعيد بن أبان الأموي، وقد ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الدارقطني (التاريخ الكبير ٩٢/١، الجرح ٢٦٤/٧، الثقات ٤٢٦/٧، سؤالات البرقاني رقم ٣٣٧، العلل ٢٠/١١-٢١، ٢٠٩٧، ٤/ق ١٢، تاريخ بغداد ٣٠٣/٥-٣٠٥)، وشيخ عروة بن الزبير هو يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، والإسناد صحيح رجاله كهلم ثقات، وقد توبع عليه عبدالرحمن بن حاطب، فقد أخرجه، مالك في الموطأ، ٣٥٤/١، ومن طريقه الشافعي (كما في مسنده ٣٢٤/١ ح ٨٤٣)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٩١/٥، =

(١) تقدم بيان معناه قبل حديثين.

(٢) هو عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي أسلم قبل الفتح سنة ٨هـ، فتح مصر ووليها مرتين

لعمر، ومعاوية، مات سنة ٤٣هـ على الصحيح (الإصابة ٢/٣-٥).

(٣) سبق التعريف بها عند آية ٩٧ من سورة البقرة.

٣٩٩- أخرج مالك في الموطأ في الحج باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ٣٥٠/١: عن هشام بن عروة عن أبيه "أن الزبير بن العوام رضي الله عنه، كان يتزود صفييف الظباء وهو محرم" قال مالك: والصفييف: القديد.

= عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن عبدالله^(١) بن عامر بن ربيعة عن عثمان بنحوه، وإسناده صحيح رجاله ثقات وأخرج الحديث ابن جرير في تفسيره ٧٢/١/٥ من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عثمان، وإسناده، حسن، وتقدم ذكر عمر في الحديث السابق، وأخرجه عبدالرزاق ٤/٣٤٤ ح ٨٣٤٧، من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن عثمان بنحوه، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث السابق.

٣٩٩- أخرجه البيهقي في الكبرى ١٨٩/٥ من طريق مالك به، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه، ٤/٣٤٤ ح ٨٣٤٨، عن معمر، وابن أبي شبة كذلك ٤/٣٥٨ ح ٢٣٤١ عن وكيع، وأبو عبيد في غريبه ٢/١٦١، عن أبي معاوية الضير، وابن جرير في تفسيره ٧٣/١/٥ من طريق شعبة، كلهم عن هشام بن عروة بن الزبير به نحوه، وهو إسناده صحيح رجاله ثقات.

وروي الحديث من طريق الإمام أبي حنيفة عن هشام به نحوه مرفوعاً، أخرجه الحسن بن زياد، وطلحة بن محمد، وابن خسرو، كلهم في مسند أبي حنيفة (جامع المسانيد ١/٥٥٤-٥٥٥)، وهذه مسانيد لا يعتد بأصحابها كما تقدم مراراً، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٨٩/٥ من طريق الجارود بن يزيد النيسابوري عن أبي حنيفة به نحوه مرفوعاً، والجارود متروك (لسان الميزان ٢/٩٠)، وأخرجه مرفوعاً أيضاً الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/١٤٧٢ من طريق عبدالرحمن بن ذؤيب الأسدي عن الزبير رضي الله عنه، وفي إسناده محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك (التقريب ٦١٧٥)، ولو صحت أسانيد المرفوعات هذه، فإنها لا تقف أمام أحد الموقوفات التي رواها أئمة الحديث وحفاظه: مالك، ووكيع ومعمر، وشعبة، وأبي معاوية، فكيف بهم مجتمعين.

(١) في المطبوع: "عبدالرحمن"، ولم أجد راوياً بهذا الاسم، والمذكور في الرواة عن عثمان، وشيوخ عبدالله بن أبي بكر بن حزم هو عبدالله كما صوبته وهو على الصواب في تفسير ابن كثير ٢/١٠٤، وانظر تهذيب الكمال ١٤/٣٤٩-٣٥٠، ١٩/٤٤٥-٤٤٧).

قوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

٤٠٠ - أخرج أبو الشيخ في تفسيره (كما في الدر المنثور ٢٠٣/٣) بسنده عن الحسن البصري أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه حين حضرته الوفاة - قال: "ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة، وآية الشدة عند آية الرخاء، ليكون المؤمن راغباً راهباً لا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقي يده إلى التهلكة".

٤٠٠ - لم أجد إسناداً إلى الحسن، وعموماً فهو لم يدرك أبا بكر فقد ولد في خلافة عمر رضي الله عنه عن الجميع (جامع التحصيل ص ١٦٢)، لكن قد توبع عليه الحسن من عدة فمناها: -

١ - ما أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٨/٢/١٣ عن محمد بن حميد الرازي عن جرير بن عبد الحميد عن الليث بن أبي سليم عن مجاهد عن أبي بكر مطولاً، وفيه أن أبا بكر قال - في وصيته لعمر -: "ألم تر أن الله... إلخ، والرازي حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه (التقريب ٥٨٣٤)، وللإسناد متابع (كما في منهاج السلامة في ميزان القيامة ص ٩١)، فقد رواه المعتمر بن سليمان عن الليث عمن لم يسمه عن أبي بكر بنحوه، ومن دون المعتمر لم أجد لهم ترجمة، وعموماً فالليث ضعيف (تهذيب التهذيب ٤١٧/٨)، وكذلك مجاهد لم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٧٣-٢٧٤).

٢ - ما أخرجه أبو سعيد الجندي في فضائل مكة (كما في منهاج السلامة ص ٩٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٤١٣/٣٠-٤١٤، من طريق عبد الله بن أبي نجيح عن أبي بكر بنحوه مطولاً، وعبد الله لم يلق أحداً من الصحابة (جامع التحصيل ص ٢١٨).

٣ - ما أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٣١٩ ح ٩١٤، ومن طريقه ابن عساكر ٤١٢/٣٠-٤١٣، وأبو يوسف في الخراج من ١١، عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمس، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٩/١٣-٢٦٠ ح ١٦٢٨٠، وهناد في الزهد ٢٨٤/١ ح ٤٩٦، ومن طريقه الآجري في الشريعة ١٧٣٩/٤-١٧٤٠ ح ١٢٠٢، وأبو داود في الزهد ح ٢٩، ويعقوب بن شيبة في مسنده (كما في منهاج السنة ص ٩٣)، ومن طريقه ابن عساكر ٤١٣/٣٠، والخلال في السنة ح ٣٣٧، كلهم من طريق إسماعيل عن زبيد - بالباء مصغراً - بن الحارث الياامي عن أبي بكر - مطولاً، وفيه: - "وأن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا، وتجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل أنا أفضل من هؤلاء، وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغباً راهباً =

- = ولا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقي بيده إلى التهلكة" ، وهو إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع فاليامي لم يلق أحداً من الصحابة (جامع التحصيل ص ١٧٦).
- ٤- ما أخرجه أبو يوسف في كتاب الخراج ص ١٢ عن عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١٣/٢٥٨ ح ١٦٢٧٨، ومن طريقه الحاكم في تفسير سورة المائدة ٣٨٣/٢، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٣٦٤/٧ ح ١٠٥٩٤، ومن طريقه ابن عساكر ٣٣٠/٣٠، وابن أبي حاتم في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ١٩٣/٣-١٩٤) كهلم من طريق عبدالرحمن الواسطي عن عبدالله القرشي عن عبدالله بن عكيم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، - مطولاً، وفيه: - "أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو أهله، وتخلطوا الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الإلحاف بالمسألة.." والواسطي ضعيف (التقريب ٣٧٩٩)، وعبدالله بن عكيم هو الجهني، وهو مخضرم أدرك النبي ﷺ، ولم يلقه (التقريب ٣٤٨٢)، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في سورة الأنبياء آية ٩٠.
- ٥- ما أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره ١٣٣/٥-١٣٤ ح ٩٤٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٣/١ ح ١١٤، وفي الحلية ٣٦/١، وابن عساكر ٤١٤/٣٠-٤١٥، كلهم من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط عن أبي بكر رضي الله عنه - مطولاً، وفيه: - "ألم تر أن الله أنزل الرغبة والرهبة لكي يرهب المؤمن فيعمل، وكي يرغب فلا يلقي بيده إلى التهلكة.."، وابن سابط لم يسمع من أبي بكر ولا عمر رضي الله عنهما (جامع التحصيل ص ٢٢٢) وسيأتي الكلام على الحديث مفصلاً في سورة الأعراف آية ٨-٩.
- ٦- ما أخرجه أبو عبيد في الخطب والمواعظ ح ١٢١، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٥/١ من طريق عمرو بن دينار عن أبي بكر رضي الله عنه، وهو منقطع وسيأتي الكلام عليه عند آية ٩٨ من سورة مريم.
- ٧- ما أخرجه ابن زبر الربيعي في وصايا العلماء عند حضور الموت ص ٣٢-٣٣، من طريق عبيد الله بن أبي حميد الهذلي عن ابن المليح عن أبي بكر، وص ٣٤-٣٥ من طريق قتادة عن أبي بكر (كما في منهاج السلامة وتخريجه ص ٩٥) وذكر ابن ناصر الدين أنه بنحو ما سبق مطولاً، قلت: وعبيدالله متروك (التقريب ٤٢٨٥)، وأبو المليح الهذلي ثقة لكن لعله لم يدرك أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، أو على الأقل لم يسمع منهما، وانظر الكلام على ذلك في الحديث الخامس عند الآية ٩٢ من سورة النساء، وقاتدة لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٥٤-٢٥٦)، وحديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمجموع طرقه حسن.

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾
 ٤٠١ - أخرج الزبير بن بكار في الموفقيات (كما في الدرر المنثور ٥/٦٠٣) بسنده
 إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال: "سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن قوله
 تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾، قال: كان
 رجال من المهاجرين في أنسابهم شيء فقالوا - يوماً - : والله لو ددنا أن الله أنزل قرآنًا
 في نسبنا، فأنزل الله ما قرأت...^(١) الحديث.
 ٤٠٢ - أخرج ابن المنذر في تفسيره (كما في الدر المنثور ٣/٢٠٨) بسنده إلى سعد
 بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: "إن كانوا ليسألون عن الشيء وهو لهم حلال، فما يزالون:
 يسألون حتى يحرم عليهم، وإذا حرم عليهم وقعوا فيه".

٤٠١ - هذا الحديث من المفقود من الموفقيات، ولم أجده عند غيره فالله أعلم بحال إسناده.
 ٤٠٢ - لم أجد إسناده ابن المنذر فالله أعلم بحاله، لكنني بحمد الله وتوفيقه عثرت على الحديث
 مسنداً فيما أخرجه أبو إسماعيل الأنصاري الهروي في ذم الكلام ٣/٣٦-٣٧ ح ٥٣٢: قال:
 حدثنا محمد بن عبدالرحمن أنبأ زاهر أنبأ أبو طالب محمد بن أحمد الكاتب ثنا علي بن مسلم
 ثنا محاضر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص بنحوه، وشيخ
 الهروي هو محمد بن عبدالرحمن بن الحسن الدباس،^(٢) ترجم له ابن نقطة في التقييد رقم ٦٩،
 والذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٤٢١-٤٤٠ هـ) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وزاهر
 هو ابن أحمد أبو علي السرخسي الخراساني، قال عنه الحاكم: الفقيه المحدث شيخ عصره
 بخراسان، وقال الذهبي: الإمام العلامة فقيه خراسان وشيخ القراء والمحدثين (التقييد لابن نقطة
 رقم ٣٣٥، سير النبلاء ١٦/٤٧٦-٤٧٧) وأبو طالب هو محمد بن أحمد بن إسحاق بن
 بهلول، وهو ثقة (تاريخ بغداد ١/٢٧٨-٢٧٩). وعلي بن مسلم هو الطوسي، وهو ثقة
 (التقريب ٤٧٩٩)، ومحاضر - بضاد معجمة - هو الكوفي، وهو صدوق له أوهام، =

(١) وانظر أيضاً موسوعة آثار الصحابة ح ١٩٣٠، وهو مستخرج من كنز العمال، ولم أستطع العثور عليه فيه.

(٢) انظر حديثاً آخر له في روايته عن زاهر بن أحمد عند الهروي ٣/١٩١ ح ٦٣٥.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾

٤٠٣ - قال سعيد بن منصور في تفسيره ١٦٣٦/٤ ح ٨٤٠: أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه، يقول - علي المنبر - : "إن الناس يقرأون هذه الآية، لا يدرون كيف موضعها: وإن القوم إذا عمل فيهم بالمعاصي فلم ينكروه، ورأوا الظالم فلم يغيروا عليه، عمهم الله بعقاب".

= (التقريب ٦٤٩٣)، وإبراهيم هو ابن يزيد بن شريك التيمي، وهو ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ^(١) (التقريب ٢٦٩)، وأبوه ثقة، قيل أنه من المخضرمين (التقريب ٧٧٢٩)، وقد توبع محاضر، بما أخرجه المؤتمن الساجي - تلميذ الهروي - في تهمة على ذم الكلام ١٠٩/٣ حاشية ٣ من طريق عبد الله بن نمير الكوفي عن الأعمش به نحوه.

وابن نمير ومن دونه كلهم ثقات إلا شيخ الساجي، وهو ابن شكرويه محمد بن أحمد الأصبهاني لكن روايته هنا عن عن إبراهيم بن خرشيد، وروايته عنه، وعن طبقته صحيحة (سير النبلاء ١٨/٤٩٣-٤٩٤، لسان الميزان ٥/٦٢-٦٣)، وعلى هذا فالحديث حسن على أقل تقدير وقد روي بنحو هذا مرفوعاً فقد أخرجه البخاري في صحيحه في الاعتصام بالسنة (الفتح ١٣/٢٦٤ ح ٧٢٨٩)، واللفظ له، ومسلم كذلك في الفضائل باب توقيره رضي الله عنه، وترك إكثار سؤاله مما لا ضرورة إليه ٤/١٨٣١ ح ٢٣٥٨، كلاهما من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إن أعظم المسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرم، فحرم من أجل مسألته.

٤٠٣ - سفيان هو ابن عيينة، وإسماعيل هو الأحمسي، وقيس هو ابن أبي حازم البجلي، وكلهم ثقات، وهذا إسناد هو أصح الأسانيد عن أبي بكر رضي الله عنه (كما في النكت لابن حجر ١/٢٥٦-٢٥٧)، وقد اختلف فيه على قيس بن أبي حازم كثيراً فروى عنه مرة مرفوعاً، كله، ومرة موقوفاً كله، ومرة مرفوعاً في نصفه الأخير، وأبدأ بالثاني لأنه هو المناسب للمقام وهو موضوع البحث.

أ - فقد تابع ابن عيينة على وقفه ستة رواة - أحدهم وهو شعبة اختلف عليه فمرة رفعوه عنه، ومرة أوقفوه عنه - حيث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٥/١/٩٨ وذكره =

(١) ولم يذكره ابن حجر في مراتب المدلسين، وعموماً فهنا روايته عن أبيه، وهو لم يذكر فيمن لم يسمع منه (تهذيب التهذيب ١/١٥٤).

.....

= ابن أبي حاتم في العلل ٩٨/٢ ح ١٧٨٨، من طريق وكيع بن الجراح، وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٩٧/١ ح ١٢٤ ومن طريقه ابن عساكر ٥/٣٠ وأخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ١٤١/١ ح ٥ من طريق مالك بن مغول، وشعبة، وذكره ابن أبي حاتم والدارقطني في العلل ٢٤٩/١ س ٤٧ من طريق يحيى بن القطان، وذكره الدارقطني من طريق إسماعيل بن مجالد، وعبيد الله بن موسى العبسي، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به موقوفاً كله، وقال ابن أبي حاتم: "وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة، ويوقفه مرة". أ. هـ. قلت: وقد توبع إسماعيل على وقفه، حيث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٧٠٤/٢ - ٧٠٥ ح ١٤٢٧، وابن جرير الطبري من طريقين ٩٨/١/٥، وذكره ابن أبي حاتم والدارقطني كلهم من طريق بيان بن بشر، وأخرجه ابن جرير أيضاً ٩٩/١/٥، وذكره الدارقطني، كلاهما من طريق عبد الملك بن ميسرة، وأخرجه أبو يعلى في مسنده، ٩٧/١ ح ١٢٤، ومن طريقه ابن عساكر ٥/٣٠، وذكره ابن أبي حاتم، والدارقطني، كلهم من طريق الحكم بن عتيبة، وذكره أيضاً الدارقطني من طريق عبد الملك بن عمير، وطارق بن عبد الرحمن، وذر بن عبد الله الهمداني، كلهم - ستهم - عن قيس بن أبي حازم به موقوفاً كله.

ب - وروى موقوفاً من طرفه الأول، ومرفوعاً إلى النبي ﷺ، من قوله: "وإن القوم..." الحديث، حيث أخرجه الإمام أحمد ح ٣٠، وعبد بن حميد ح ١، والترمذي، في الفتن باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر ٤٦٧/٤ ح ٢١٦٨، وفي تفسير سورة المائدة ٢٥٦/٥ - ٢٥٧ ح ٣٠٥٧، والحرث بن أبي أسامة في مسنده (كما في عواليه ح ٥٣)، ومن طريقه أبي نعيم في معرفة الصحابة ١٨٧/١ ح ١٢٣، وأبو بكر الروزي في مسند أبي بكر ح ٨٨، والبزار في مسنده ١٣٧/١ ح ٦٨، وابن أبي الدنيا في العقوبات ح ٣٩، والطحاوي في مشكل الآثار ٦٢/٢، والطبراني في مكارم الأخلاق ح ٧٩، والبيهقي في الكبرى ٩١/١٠ والواحدي في الوسيط ٢٣٧/٢، كلهم من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أحمد ح ١، ٢٩، وابن أبي شيبة في المصنف ١٧٤/١٥ - ١٧٥ ح ١٩٤٢٩، ومن طريقه ابن ماجه في الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ١٣٢٧/٢ ح ٤٠٠٥، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٩٣/١ ح ٦٣، والمروزي ح ٨٨، كلهم من طريق عبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة جميعاً، وأخرجه أبو داود في الملاحم، باب الأمر والنهي ١٢٢/٤ ح ٤٣٣٨ =

.....

= والمروزي ح ٨٦، كلاهما من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه الإمام أحمد ح ١٦، ومن طريقه ابن الجوزي في ناسخه ص ٣٨١، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٦٣/٢، والخطابي في العزلة ح ٥٨، كلهم من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه أبو داود في الموضع السابق من طريق خالد بن عبدالله الطحان، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، ح ٦٤، وابن أبي حاتم في تفسيره ١٢٢٦/٤ ح ٦٩١، من طريق محمد بن مسلم الثقفي، وأخرجه الحميدي في مسنده ٣/١-٤ ح ٣، والطحاوي في المشكل ٦٣/٢، من طريق مروان بن معاوية، وأخرجه البزار في مسنده ح ٦٤، والطحاوي أيضاً ٦٤/٢، من طريق معتمر بن سليمان، وأخرجه البزار ح ٦٧ من طريق زائدة بن قدامة، وأخرجه أبو يعلى في مسنده ح ١٣٢، ومن طريقه ابن عساكر، ٤/٣٠، وأخرجه المروزي ح ٨٧، والطبري في تفسيره ٩٨/١/٥، والطحاوي ٦٤/٢، وابن حبان في صحيحه، ٤٦١/١ ح ٣٠٤ كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه النسائي في التفسير - طبعة مكتبة السنة - ٤٥٧/١-٤٥٨ ح ١٧٧، من طريق عبدالله بن المبارك، وأخرجه أبو يعلى ح ١٢٥، ١٢٦ باسنادين من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي، وعمر بن علي المقدمي، وأخرجه البغوي في شرح السنة ٣٤٤/١٤ ح ٤١٥٣، من طريق عبدالعزيز بن مسلم القسمل، وأخرجه البزار ح ٦٦، والطحاوي، ٦٣/٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ح ٢٤، كلهم من طريق شعبة، وأخرجه أبو يوسف القاضي في كتاب الخراج ص ١٠، كلهم - الخمسة عشر - عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به، مرفوعاً من طرفه الأخير فقط.

ج - وروي مرفوعاً كله، حيث أخرجه أبو يعلى في مسنده ح ١٢٣، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه ٥٤٠/١ ح ٣٠٥، وأخرجه المروزي ح ٨٩، والخطيب في الفصل، ١٤٠/١ ح ٥، كلهم من طريق آخر عن شعبة عن إسماعيل به، وقد استوعب الدارقطني أكثر ما سبق في علله ثم قال: "وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية، مرة فيسنده - يعني يرفعه -، ومرة.. يجنب عنه فيقفه على أبي بكر".

قلت: وللحديث طريقان آخران عن غير قيس، أخرج الأولى الخطيب في المتفق والمفترق ١٧٨٧/٣-١٧٨٨ ح ١٣٤٤، وابن مردويه في تفسيره (كما في كنز العمال ٦٨١/٣-٦٨٢ ح ٨٤٤٨)، والواحد في الوسيط ٢٣٨/٢، وهو عند الخطيب والواحد من طريق عمر بن خليفة أبو ليث الأنصاري عن كثير بن أبي كثير المزني عن ابن عباس =

٤٠٤ - قال ابن جرير في تفسيره ٩٩/١/٥: حدثنا الربيع ثنا أسد بن موسى ثنا سعيد بن سالم ثنا منصور بن دينار عن عبد الملك بن ميسرة عن قيس بن أبي حازم قال: "صعد أبو بكر المنبر - منبر رسول الله ﷺ - فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنكم لتتلون آية في كتاب الله، وتعدونها رخصة، والله ما أنزل الله في كتابه أشد منها ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ والله لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليعمنكم الله منه بعقاب".

= عن أبي بكر رضي الله عنهم، جميعاً بنحوه مطولاً، وأبو ليث منكر الحديث (لسان الميزان ٣٠١/٤، وانظر تهذيب الكمال في ترجمة كثير ١٥٤/٢٤). وأخرج الثانية ابن جرير في تفسيره ٩٨/١/٥ من طريق السدي الكبير عن أبي بكر ﷺ، وهذا إسناد ظاهر الانقطاع فرواية السدي إنما هي عن صغار الصحابة وفي بعضها خلاف (تهذيب التهذيب ٢٧٣/١-٢٧٤).

٤٠٤ - الربيع هو ابن سليمان بن داود المصري الأعرج، وأسد هو الأموي أسد السنة، وهو صدوق يغرب (التقريب ٣٩٩)، وسعيد هو القداح، وهو صدوق يهم (التقريب ٢٣١٥)، و منصور هو السهمي، وقد ضعفه البخاري وابن معين والنسائي، وذكره العقيلي، في الضعفاء، وقال - عنه - أبو حاتم والعجلي: لا بأس به، وقال أبو زرعة: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات (لسان الميزان ٩٥/٦)، قلت: وهو صالح عند المتابعة، لكن لا يحتمل تفرده فضلاً عن مخالفته، وهو هنا متابع، في الجملة، إلا في زيادته مما قال أبو بكر ﷺ: "والله ما أنزل الله في كتابه أشد منها". فأين قوله تعالى في المائدة آية ٧٨ - ٧٩: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.

٤٠٥ - قال ابن وضاح القرطبي في كتاب ما جاء في البدع ص ١٦٠ ح ٢٣٣: حدثنا ابن أبي مريم ثنا نعيم عن ابن وهب عن عبدالرحمن بن شريح عن يزيد بن عبدالله القيسي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إذا اختلف الناس في أهوائهم وعجب كل ذي رأي برأيه، أيها الناس! ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾".

٤٠٦ - قال سعيد بن منصور في تفسيره ١٦٥٩/٤ ح ٨٤٧: أخبرنا عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد قال: "قال رجل لعمر بن الخطاب، لا أخاف في الله لومة لائم خير لي؟ أم أقبل على نفسي؟ قال: أما من ولي من أمر المسلمين فلا يخاف^(١) في الله لومة لائم، ومن كان خلواً^(٢) فليقبل على خاصة نفسه فلينصح ولي أمره".

٤٠٥ - شيخ ابن وضاح هو محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المصري، قال عنه مسلمة بن القاسم: ثقة (المقفي الكبير للمقريزي ٦٦١/٥)، ونعيم - مصغراً - هو ابن حماد، والمروزي الفقيه المصري صاحب المصنفات، وهو صدوق يخطئ كثيراً (التقريب ٧١٦٦)، وشيخه هو عبدالله بن وهب المصري، وعبدالرحمن بن شريح هو المعافري الاسكندراني، وأما القيسي هذا فلم أجد له ترجمة ولعله مصري كذلك فالإسناد كله مصريون - إلا يحيى، وابن وضاح - وفي سعيد مصر قرية تسمى القيسي لأنها فاتحها قيس (الأنساب للسمعاني ٥٧٥/٤ - ٥٧٨)، ويحيى بن أبي كثير اليمامي ثقة لكنه يدلّس ويرسل، وهو لم يسمع من أحد من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ٢٩٩)، وعلى هذا فالإسناد ضعيف لانقطاعه ولضعف بعض روايته.

٤٠٦ - أخرجه معمر بن راشد في جامعه (كما في ذيل المصنف لعبدالرزاق ٣٣٣/١١ ح ٢٠٦٩٣ عن الزهري بنحوه، وأخرجه البيهقي في الشعب ٨٦/٦ - ٨٧ ح ٧٥٦٢ =

(١) هكذا في المطبوعة، وهو كذلك في الأصل ق ١٣٤/ب، وهذا على كون لا نافية - إخباراً - زيادة في التأكيد، أي أن الشأن في ولي الأمر أن يكون كذلك، ويمثل هذا رواه البيهقي، وورد عند معمر، وابن سعد، وابن شبه، والبخاري بصيغة الخطاب فجزم الفعل بلا الناهية.

(٢) أي: خلواً من أمرهم فلم تل شيئاً منه (النهاية مادة خلا بتصرف).

من طريق عبدالرزاق الصنعاني عن معمر به نحوه، وهذا إسناد صحيح متصل رجاله أئمة ثقات، وروي من طرق أخرى عن الزهري عن عمر بنحوه بدون واسطة، أخرجه أبو يوسف القاضي في كتاب الخارج ص ١٤، عن عبدالله بن علي الإفريقي، وابن سعد في الطبقات (الجزء المتمم بتحقيق زياد بن منصور ص ١٦٣-١٦٤)، عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة، كلاهما - أعني الإفريقي، وحماداً - عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن الزهري به، والإفريقي صدوق يخطئ (التقريب ٣٤٨٧)، وإسناد ابن سعد رجاله ثقات إلا ابن سعد نفسه فهو صدوق (التقريب ٥٩٠٣)، وأخرجه البخاري^(١) في تاريخه ١٩/٤ فقال: قال: عبدالله عن الليث بن سعد عن يحيى الأنصاري عن سليمان بن سعد عن الزهري به، وعبدالله الأظهر أنه أبو صالح كاتب الليث، ولا يبعد أن يكون ابن يزيد المقرئ، أو ابن يوسف التنيسي، فكلهم يروون عن الليث، ويروى عنهم البخاري، وبقية رجاله ثقات، إلا سليمان بن سعد فقد ترجم له البخاري - كما هو هنا - وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير، الجرح والتعديل ١١٩/٤، الثقات ٣٨٩/٦)، وأخرجه ابن أبي شبة في تاريخ المدينة ٧٧٢/٢، عن عبدالله بن مسلمة القعني عن عبدالعزيز محمد الدراوردي، عن يحيى الأنصاري عن سليمان بن سعد به، والدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ (التقريب ٤١١٩). فهؤلاء رواه عن الزهري: معمر، والإفريقي، والأنصاري، أما الإفريقي فلا يقوى على مخالفة معمر، وأما الأنصاري فقد اختلف عليه، والطرق إليه لاتصفو، ولاصح الطريق إليه فإن معمر أوثق الناس في الزهري بعد الإمام مالك، كما قاله يحيى بن معين وغيره، والرواة عن معمر هنا أوثق الناس فيه، بل عبدالرزاق وحده أوثق الناس فيه ولا يقدّم عليه فيه أحد، فكيف وقد تابعه سعيد بن منصور الإمام الثقة الثبت المتقن، (أنظر تهذيب التهذيب ٢١٩/١٠، ٧٨/٤-٧٩) ولعل الزهري نفسه رحمه الله تعالى كان يصله تارة، ويرسله أخرى، فروى عنه الأمران.

(١) وعند البخاري وابن سعد: "أن الزهري حدث عمر بن عبدالعزيز بهذا الحديث فقام به على المنبر وحديث به الناس.

٤٠٧ - قال ابن جرير في تفسيره ٩٥/١/٥: حدثنا بشر بن معاذ ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أبو مازن - رجل من صالحى الأزدي من بني الحدا - قال: "انطلقت في حياة عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى المدينة فقعدت إلى حلقة فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأ رجل من القوم هذه الآية: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ فقال رجل من أسن القوم: دع هذه الآية، فإنما تأويلها^(١) في آخر الزمان^(٢)."

٤٠٧ - بشر هو العقدي، وهو صدوق (التقريب ٧٠٢)، وسعيد هو ابن أبي عروبة، وهو ثقة حافظ كثير التدليس، واختلط وكان من أوثق الناس في قتادة (التقريب ٢٣٦٥)، أما اختلاطه فالراوي عنه هنا يزيد بن زريع، وهو أثبت الناس في سعيد وروى عنه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢)، أما تدليسه فهو من أروى الناس عن قتادة وأثبتهم فيه فلا يحتاج أن يدلّس عنه، وقد توبع عليه، فأخرجه ابن جرير أيضاً من طريق سليمان بن طرخان التيمي، وأخرجه عبدالرزاق في التفسير ١٩٩/١ عن معمر كلاهما عن قتادة به نحوه، وفي طريق معمر أنهم قتادة أبا مازن، وهاتان متابعتان بسندين صحيحين إلى ثقتين من أروى الناس عن قتادة، ولم يبق في الإسناد إلا أبو مازن الأزدي الحداني، وقد أثنى عليه قتادة هنا كما هو في الإسناد، وقال ذلك أيضاً البخاري، وأبو حاتم، وابن عبد البر في الاستغناء، ونقل الأخير أن قتادة روى عن رجل عنه (الكنى رقم ٦٩٦، ٤٤/٩، الاستغناء ١٨٩١/١٣١٨/٢)، قلت: قد روى عنه - كما هو هنا من ثلاثة طرق، وجميع أسانيدنا صحيحة - وفي أحدها التصريح بسماعه منه، فما الذي يدفع ذلك، وقال أحمد شاكر في تحقيقه للتفسير ح ١٢٨٥٢: أخشى أن يكون في كلام أبي حاتم خطأ. أ.هـ. وفيما يظهر لي أن أبا حاتم لعلة أطلع على حديث آخر لقتادة عن رجل عن أبي مازن، ولم يقف على رواية قتادة - التي معنا - المصرحة بسماعه من أبي مازن فحكم =

(١) يقال آل إلى كذا: أي رجع إليه، والتأويل: التفسير، ومنه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم، لابن عباس "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"، (النهاية مادة أول بتصرف) والمعنى هنا: أي لم يأت تفسيرها، والعصر الذي تنطبق عليه وعلى أهله.

(٢) ذكره ابن الجوزي فقال: "قال عثمان بن عفان: لم يأت تأويلها بعد". (زاد المسير: ٤٢٢/٢).

قال تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ﴾

٤٠٨ - أخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن عدي (كما في الدر المنثور ٢٢٦/٣)، بأسانيدهم من طريق أبي مجلز: "أن أبا بن كعب ^(١) قرأ: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ﴾ ^(٢) قال عمر: كذبت، ^(٣) قال: أنت أكذب، فقال رجل: تكذب أمير المؤمنين؟! قال: أنا أشد تعظيماً لحق أمير المؤمنين منك، ولكن كذبت في تصديق كتاب الله، ولم أصدق أمير المؤمنين في تكذيب كتاب الله، فقال عمر: صدق".

= بإرسال جميع رواياته عنه، ولعل ابن عبد البر في ذلك ناقل، وعموماً فالحديث متصل صحيح، وأبو مازن تابعي كبير، ويغلب على تلك الطبقة الديانة والستر، وإذا انضم إلى ذلك ثناء تلميذه عنه - وهو أدري به، وأخبر بحاله - وتأيد البخاري وأبو حاتم، وابن عبد البر لذلك حتى أنهم لم ينسبوه له حيث ظاهره أنه قولاً لهم، إلى جانب قلة ما روى، كذلك روايته لأمر عاصره وقصة عايشها يبعد جداً أن يغلط ويخطيء فيها، وعلى هذا فهو إن شاء الله تعالى ثقة، وحديثه صحيح متصل.

وأما عدم ذكر عثمان هنا صراحة، فقد جاء في رواية معمر، "كنت في خلافة عثمان بالمدينة في حلقة فيهم أصحاب النبي ﷺ، فإذا فيهم شيخ يسندون إليه فقراً رجل... فقال الشيخ: إنما تأويلها في آخر الزمان"، فالحلقة جلها من الصحابة رضي الله عنهم والشيخ أكبرهم سناً يسندون إليه القول ولا يصدرون إلا عن رأيه، فلا إخال ذلك إلا عثمان، ولعله ذكر اسمه صراحة في رواية أخرى اطلع عليها ابن الجوزي فذكره عنه كما في زاد المسير.

٤٠٨ - لم أجده في تفسير ابن جرير الطبري، ولم أعثر عليه في الكامل لابن عدي، =

(١) تقدمت ترجمته عند آية ١٠٦ من سورة البقرة.

(٢) هذه قراءة أبي بن كعب وعلي، وابن عباس وبها قرأ حفص عن عاصم (معاني القراءات ص ١٤٦، النشر، ٢٥٦/٢، القراءات القرآنية في البحر المحيط ص ١٧٦).

(٣) أي أخطأت، وهي لغة أهل الحجاز، ومنه قوله ﷺ، "كذب أبو السنابل" وقوله لأبي بكر في تعبيره لرؤيا: كذبت في بعض، وصدقت في بعض، وقول عمر: "كذبتك الظهائر. (النهاية مادة كذب بتصرف وزيادة).

.....

= واستبعد كونه خطأ طباعياً في الدر المنثور ، فقد عزاه الشوكاني في فتح القدير ، ٨٥/٢ ، لهم جميعاً ، ومعلوم أن عزو الأحاديث فيه نسخة تقريباً عن الدر المنثور ، لكنني عثرت على إسناد له بحمد الله تعالى وتوفيقه في تاريخ المدينة لعمر بن شبة ٧٠٩/٢ : قال حدثنا فھر بن أسد ثنا ثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن أبي مجلز: "أن أياً قرأ..." الحديث بنحوه ، فھر بن أسد هكذا في التاريخ ويظهر أن فيه خطأ أو نقص - وما أكثر ما في طبعته من ذلك - ولعله فھر من بني أسد ، أو مولى بني أسد فهو: فھر بن بشر أبو أحمد الداماني - نسبة إلى دامن قريبة بالجزيرة بالعراق - الرقي مولى بني سليم ، مات بعد سنة ٢٠٠هـ ، وقال ابن حبان: "هو فھر الرقي ، ومن الناس من يتوهم أنهما اثنان وليس كذلك" ، قلت: وفھر - مصغراً - لقب ليحيى بن زياد الرقي أبو محمد العابد ، وهما يشتركان في البلد ، والشيوخ والتلاميذ ، وسنة الوفاة وكوئهما واحد ظاهر ويظهر أنه الأرجح ، ولعل لقبه فھر أو فھير - وذكر ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٤٢٤/٣ - ٢٤٣ ح ٩٩٧ ، أن فھر لا يعرف وأنه لا وجود لترجمة له في كتب الرجال وأنه لم يرو إلا عن عمر بن موسى بن وجيه ، وعن أيوب الوزان ، قلت: وقد عرفه ابن حبان ، والحافظ أبو علي الحراي صاحب تاريخ الرقة ، وترجم له وروى من طريقه عدة أحاديث ، وذكروا من شيوخته أيضاً جعفر بن برقان وأبي يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني ، ومن تلاميذه غير الوزان: هلال بن العلاء ، وأبي المهاجر سالم بن عبدالله الرقي (انظر الثقات ١٢/٩ ، تاريخ الرقة ص ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٤٢ ، ١٦١) ، وقال ابن حجر عن فھر يحيى بن زياد: صدوق عابد (التقريب ٧٥٥١) ، وثابت هو ابن يزيد أبو زيد الأحول ، وعاصم هو ابن سليمان الأحول ، وأبو مجلز هو لاحق بن حميد ، وهؤلاء كلهم ثقات ، إلا أن لاحق لم يسمع عمر ولا أياً (جامع التحصيل ص ٢٩٦ ، تهذيب التهذيب ١٥١/١١) وعليه فالإسناد ضعيف لانقطاعه ، وقد روى ابن جرير في تفسيره ١١٩/١/٥ ، من طريق يحيى بن يعمر عن أبي بن كعب قراءته فقط ، فلعله التبس على السيوطي ، والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٤٠٩ - قال أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٧١، ١٧٥: حدثنا نعيم عن بقیة عن أبي بكر بن أبي مریم عن أبي الزاهرية " أن عثمان كتب في آخر المائدة، (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) ^(١) وكتب (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مُلْكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا) ^(٢) ".

٤٠٩ - نعيم - مصغراً - هو ابن حماد المروزي ، وهو صدوق يخطئ كثيراً (التقريب)، وبقية هو ابن الوليد الدمشقي ، وهو كثير التدليس والتسوية (التقريب ٧٤٥٦)، ولم يصرح بسماعه هنا، وأبو بكر هو ابن عبد الله بن أبي مریم الغساني الشامي، وهو ضعيف سرق بيته فاختلط (التقريب ٧٩٧٤)، وأبو الزاهرية هو حدير - مصغراً بمهملات كلها - الشامي، وهو صدوق، لكنه لم يسمع عثمان رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ١٦١، التقريب ١١٥٣)، وهذا الإسناد ضعيف وقد جمع العلل كلها ، وقد ذكره النحاس في معاني القرآن ٢٧٧٤/٤، معلقاً عن عثمان "أنه قرأ: ﴿كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا...﴾" وكذلك القرطبي ٣٣٠/٥، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤٢٨/٥، لابن المنذر أيضاً.

(١) لم أجد أحداً ذكر هذه القراءة إلا السيوطي في الدر المنثور ٢٤٢/٣ ونسبها إلى أبي عبيد فقط.

(٢) الكهف آية ٧٩، وقرأها كذلك أبي بن كعب ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وسعيد بن جبیر، (تفسير الطبري ٢/٢/٩، زاد المسير ١٧٩/٥، الكشف والبيان ق ٨٧٦/أ، البغوي ١٧٦/٣، الوسيط ١٦١/٣، القراءات في البحر المحیط ٢٨٣/١، القرطبي ٣٣٠/٥).

٤١٠ - قال أبو الشيخ في تفسيره^(١) (كما في الكشف والبيان للثعلبي ق ٤٩٢/أ - ب): أخبرنا ابن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال: قال عمر بن الخطاب: "الأنعام من نواجب^(٢) القرآن".

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾.

٤١١ - قال يحيى بن سلام في تفسيره (كما في العجائب في بيان الأسباب لابن حجر ٣٩٩/١): قال الكلبي: "لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قال عمر بن الخطاب ﷺ =

٤١٠ - أخرجه الثعلبي في مقدمة تفسير سورة الأنعام عن أبي الحسن الخبازي عن أبي الشيخ به، وابن أبي عاصم هو الإمام المشهور أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وكذلك شيخه ابن أبي شيبة، وسفيان هو الثوري، والحديث أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن باب فضائل الأنعام ٥٤٥/٢، كلاهما من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي به، والسبيعي ثقة عابد اختلط بأخرة (التقريب ٥٠٦٥)، لكن الراوي عنه هنا هو الثوري - على الراجح - وسماعه منه قديم كما قال أبو حاتم الرازي (العلل لابن أبي حاتم ح ١٩٩٠)، وإنما قلت على الراجح لأن وكيع يروي عن السفينيين، وهما يرويان عن أبي إسحاق، لكن الذهبي قد ذكر قاعدة في السير - وقد خفي عليّ موضعها الآن - إن سفيان إذا أطلق ولم يعين فهو الثوري، وبقي في الإسناد عبد الله خليفة الهمداني الكوفي، قال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب ٣٢٩٤)، وقد أثبت سماعه من عمر ﷺ، بخلاف من نفاه، وهو أيضاً لأبأس به، وقد تقدم كل ذلك عند آية الكرسي، وعلى هذا فلا بأس بحديثه هنا، وقد نسبه السيوطي في الدر المنثور ٢٤٥/٣ أيضاً، لمحمد بن نصر في كتاب الصلاة، وقد بحث فيه فلم أعثر عليه.

٤١١ - علقه هكذا يحيى بن سلام عن الكلبي ولم يسنده، وقد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٤/٣، والثعلبي (ق ٤٩٦/أ) معلقاً عن الكلبي، ولم ينصّص الثعلبي على =

(١) رواية أبي الشيخ من طريق ابن أبي شيبة، وأظنه في تفسيره لكن لم أجده معزواً إليه، وإلا لقدمته فهو أولى.

(٢) نواجب جمع نجبة - مثلثة الحركة - أي عتاقه، من نجبته إذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لَبَّهُ، وروى نجائب وهو جمع نجبيه، أي أفاضل سورة (النهاية مادة نجب).

= لعبدالله بن سلام: ^(١) إن الله أنزل على نبيّه وهو بمكة: أن أهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، كيف هذه المعرفة يا ابن سلام؟ قال: نعرف نبي الله بالنعمة الذي نعتة الله به إذا رأيناه فيكم كما يعرف أحدنا ابنه إذا رآه مع الغلمان، والذي يحلف به عبدالله بن سلام، لأنا بمحمد أشد مني معرفة بابني، فقال له عمر: كيف ذلك؟ قال: عرفته بما نعتة الله في كتابنا أنه هو، وأما ابني فلا أدري ما أحدثت أمه ، فقال له عمر: وفقك الله فقد أصبت وصدقت" ^(٢).

قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾

٤١٢ - قال أبو القاسم البغوي في الجعديات ص ٣٤٥ ح ٢٣٧٤: حدثنا علي أنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن عمارة بن راشد عن جبير بن نفير قال: "قريء علينا كتاب عمر رضي الله عنه بالشام: لا يدخل الحمام ^(٣) إلا بمئزر، ^(٤) لا تدخله امرأة إلا من سقم، ^(٥) واجعلوا الله في ثلاثة أشياء: الخيل، والنساء، والنضال" ^(٦).

= ذكر مكة، وإن كان في السياق ما يدل على ذلك، وقد سبق في سورة البقرة آية ١٤٦ مسنداً عند الثعلبي من طريق ولفظ آخر عن الكلبي ، وتقدم أنه ضعيف جداً فالكلبي متهم بالكذب.

٤١٢ - علي هو ابن الجعد البغدادي شيخ البغوي الذي جمع أحاديثه وهو مولود سنة ١٣٦ هـ، على الأكثر (تهذيب التهذيب ٢٥٦/٧ - ٢٥٨)، وشريك هو عبدالله النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة بعد سنة ١٥٠ هـ (التقريب ٢٧٨٧، الكواكب النيرات ص ٢٥٠ - ٢٥٧) ولم ينصوا على سماع ابن الجعد قبل اختلاط شريك، ولكن لا يبعد ذلك، وشريك هو عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، وعمارة بن راشد الليثي الكناني، وهو محله الصدق (لسان الميزان ٢٧٧/٤ - ٢٧٨، تهذيب الكمال ٤١٢/١٥ - ٤١٥، في ترجمة تلميذه)، وجبير بن نفير مخضرم، وهذا إسناد ولا بأس به إن لم يثبت سماع ابن الجعد من شريك بعد الاختلاط.

(١) تقدمت ترجمته عند آية ١٤٦ من سورة البقرة.

(٢) قال يحيى بن سلام: أراد بما أنزل بمكة الآية في أول سورة الأنعام، ثم ما نزل بعد في المدينة في سورة البقرة.

(٣) المقصود هنا الحمامات العامة.

(٤) أي إزار: وهو اللباس الذي يغطي النصف الأسفل (النهاية مادة أزر).

(٥) أي مرض (النهاية مادة سقم).

(٦) النضال - بالضاد المعجمة - هو الرمي بالسهم (النهاية مادة نضل).

٤١٣ - أخرج الدارقطني في العلل ٤/٣٢٧-٣٢٨س ٦٠٠: من طريق مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: "عليكم بالرمي فإنه من خير لهُوكم".

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيِّنَاتٍ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٣٢﴾

٤١٤ - أخرج الإمام الثوري في تفسيره ص ١٠٧ ح ٢٦٥: عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: قال سعد رضي الله عنه: "نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم: ابن مسعود، كنا نسبق إلى النبي ﷺ وندنوا منه [ونسلم منه] ^(١) فقالت قريش: تدني هؤلاء وتنحنوا؟ فكان النبي ﷺ هم بشئ ^(٢) فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إلى آخر الآية.

٤١٣ - اختلف في هذا الحديث على عبد الملك بن عمير اللخمي، فرواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة الوضاح اليشكري عن عبد الملك به مرفوعاً، أخرجه البزار في مسنده ٣/٣٤٦ ح ١١٤٦ والطبراني في الأوسط ٣/٣٩ ح ٢٠٧٠، وأبو حفص المؤدب في المنتقى من حديث ابن مخلد وغيره ق ٢/٢٢٥ (كما في السلسلة الصحيحة ح ٦٢٨)، والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢/٣٠ وذكره الدارقطني في العلل، وفي أطراف الغرائب ١/٣٢٨ ح ٥٠، كلهم من طريق - إلا البزار فعن - حاتم بن الليث الجوهري عن يحيى بن حماد الشيباني به نحوه.

ورواه مسعر بن كدام، وغيره عن عبد الملك بن عمير به موقوفاً - كما علقه عن مسعر الدارقطني في العلل - والموقوف أصح، قال البزار: "وهذا الحديث هو عند الثقات موقوف، ولم نسمع أحداً أسنده إلا حاتم عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة"، وقال الدارقطني في أطراف الغرائب: "تفرد به يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن عبد الملك عن مصعب مرفوعاً"، وقال في العلل: "رواه مسعر وغيره عن عبد الملك موقوفاً" - ثم ذكر المرفوع ثم قال -: والموقوف أصح.

٤١٤ - أخرجه ابن جرير في تفسيره ٥/٢٠٢، وأبو نعيم في الحلية ١/٣٤٥-٣٤٦، =

(١) الزيادة من تفسير الطبري، حيث رواه، هو وأبو نعيم من طريق أبي حذيفة النهدي عن الثوري، ولذا قدمتهما في التخريج.

(٢) في المطبوع: "فكان للنبي ﷺ هم فترلت..". والمثبت من الحلية فهو أوضح وأجود.

٤١٥- قال البزار في مسنده ٦١/٤-٦٢ ح ١٢٢٨: حدثنا محمد بن المثنى، وعمرو بن علي قالا: ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان - يعني الثوري - عن المقدم بن شريح عن أبيه عن سعد قال: "كنا مع رسول الله ﷺ فقال المشركون: انظروا يدي هؤلاء دوننا، وكنت أنا، وعبد الله بن مسعود،^(١) ورجل من هذيل، ورجلان نسيت أسماءهما،^(٢) فوقع في نفس رسول الله ﷺ وحدث به نفسه فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾".

= كلاهما من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي - راوي تفسير الثوري الذي بين أيدينا - عن الثوري به، وأخرجه مسلم في الفضائل باب فضل سعد بن أبي وقاص ١٨٧٨/٤ ح ٢٤١٣ والنسائي في فضائل الصحابة ح ١١٦، ١٦٠، والبزار في مسنده ح ١٢٢٨، وأبو يعلى ح ٨٢٢، ومن طريقه - ومن طريق غيره - ابن عساكر ٣٣٠/٢، ٣٣١، وابن أبي حاتم ١٢٩٨/٤ ح ٧٣٣١ م، والحاكم ٣١٩/٣، والبيهقي في الشعب ٣٣٤/٧ ح ١٠٤٩٠، كلهم من طرق أخرى عن الثوري به نحوه وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ح ١٣١، ومسلم - في نفس الموضع - والنسائي ح ١٣٣، ١٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٦/١، والبيهقي في الأسماء والصفات ٨٦/٢-٨٧ ح ٤١٢٨، والواحدي في أسباب النزول ح ٤٣١، كلاهما من طريق قيس بن الربيع، وهما - أي إسرائيل، وقيس، كلاهما عن المقدم بن شريح بن هاني الحارثي به نحوه.

٤١٥- شيخنا البزار هما: أبو موسى الزمن، والفلاس، وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة ح ١١٦ عن الفلاس عن يحيى القطان به بلفظ "نزل في وفي ستة.." الحديث، وأخرجه البيهقي في الشعب - في الموضع السابق - وطريق يحيى القطان، والحاكم - في الموضع السابق - من طريق إسرائيل عن المقدم به بنحوه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(١) تقدمت ترجمته في البقرة آية ٢٢٨.

(٢) وفي بعض الطرق، "وبلال"، ورجلان من هذيل نسيت إسميهما، وعند ابن ماجه تحديد السنة جميعاً: "أنا وابن مسعود وصهيب، وعمار، والمقداد، وبلال".

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾

٤١٦- قال إسحاق بن راهوية في مسنده (كما في إتحاف الخيرة المهرة ٧٣/٨ ح ٧٦٦٣): أنبأنا جرير عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن الأسود بن هلال عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: "أنه قال لأصحابه: ما تقولون في هاتين: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾^(١) و﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، قالوا: الذين قالوا ربنا الله ثم عملوا بها واستقاموا على أمره، قالوا: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ لم يذنبوا، قال: لقد حملتموها على أمر شديد، ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ يقول: بشرك و﴿الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ عليها فلم يعدلوا عنها بشرك ولا غيره".

٤١٧- أخرج ابن رسته - عبدالرحمن بن عمر الأصبهاني - في كتاب الإيمان (كما في كنز العمال ٤٠٦/٢ ح ٤٣٦٥) بسنده من طريق الأسود بن هلال قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: بخطيئة.

٤١٦- أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢٥٦/١/٥ وأبو نعيم في الحلية ٣٠/١ كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد، وعبدالله بن إدريس الأودي، وأخرجه أبو داود في الزهد ح ٣٨، والحاكم ٤٤٠/٢ كلاهما من طريق الأودي، وهما - أي: جرير، والأودي - عن سليمان بن أبي سليمان الكوفي أبو إسحاق الشيباني به نحوه، وأبو بكر بن أبي موسى هو الأشعري، والأسود هو المحاربي، وهذا إسناد صحيح متصل، وأشار إليه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٣٣٣/٤، وأخرجه ابن جرير أيضاً من طريق يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن أبي بكر بنحو مختصر، وهو ظاهر الإعضال، ونسبه السيوطي أيضاً في الدر المنثور ٣٠٨/٣ للفريابي، وابن أبي شيبة والحكيم الترمذي، وابن المنذر، وأبي الشيخ وابن مردويه..

٤١٧- لم أعثر له على إسناد، وظاهره معارض للحديث السابق - إلا أن يراد بالخطيئة: الشرك - وهذا بعيد ما لم يكن في اللفظ اختصار، وابن رسته من شيوخه جرير بن عبد الحميد، فإن كان رواه من طريقه فإن رسته نفسه علة الحديث فهو مع أنه ثقة إلا أن له إفرادات وغرائب كثيرة كما قال تلميذه أبو الشيخ وغيره (ميزان الاعتدال ٥٧٩/٢).

٤١٨ - قال ابن جرير في تفسيره ٢٥٧/١/٥: حدثني المثنى ثنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران [عن ابن عباس]: ^(١) "أن عمر بن الخطاب كان إذا دخل بيته نشر المصحف فقرأه، فدخل ذات يوم فقرأ فاتى على هذه الآية: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ فانتعل ^(٢) وأخذ رداءه، ثم أتى أبي بن كعب، ^(٣) فقال: يا أبا المنذر ! فتلا هذه الآية: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ وقد نرى أنا ن ظلم ونفعل ونفعل، فقال: يا أمير المؤمنين! إن هذا ليس بذلك، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ ^(٤) إنما ذلك الشرك".

٤١٨ - شيخ ابن جرير المثنى بن إبراهيم الأملي يروى عنه الطبري كثيراً ولكن لم أجد له ترجمة، وقد توبع بما أخرجه ابن نصر المروزي في الصلاة، ح ٥٧٨، عن محمد بن يحيى الذهلي عن حجاج بن المنهال به مثله، والذهلي امام ثقة حافظ جليل (التقريب ٦٣٨٧)، وحماد هو ابن سلمة كما صرح به ابن نصر، وله طريق آخر، أخرجه ابن جرير أيضاً من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به، وأخرجه ابن جرير أيضاً من طريق جرير بن حازم، وابن نصر ح ٥٧٩، والحاكم ٣/٣٠٥ كلاهما من طريق حماد بن زيد، وهما - جرير، وابن زيد كلاهما - عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر به نحوه، والأسانيد إلى ابن جدعان صحيحة، وهو حسن الحديث عند المتابعة إلا أنه يتقي أفراداته وغرائب ^(٥)، وهو لم يتابع هنا في حديثه، ويظهر أنه اضطرب عليه الحديث إلا أن يكون سمعه من الجهتين، وسعيد بن المسيب تقدم في سورة الفاتحة أنه مقبول الرواية عن عمر رضي الله عنه =

(١) حصل تكرار هنا في بعض الكلمات، وسقط قوله "عن ابن عباس" وقد جاءت عند ابن نصر من نفس

الطريق، وكذلك عند ابن جرير من طريق آخر عن حماد بن سلمة.

(٢) في ابن جرير "فاشتغل"، وفي الدر المنثور "فانتقل" والمثبت من كتاب تعظيم الصلاة للمروزي وهو أوجه.

(٣) تقدمت ترجمته عند آية ١٠٦ من سورة البقرة.

(٤) سورة لقمان آية ١٣.

(٥) انظر تفصيل ذلك عند آية ٩٦ من سورة المائدة.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
 ٤١٩ - قال ابن أبي شيبة في المصنف ٤١٤/٨: [حدثنا]^(١) غسان بن مضر عن
 سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال: قال عمر رضي الله عنه: "تعلموا من هذه النجوم ما
 تهتدون به في ظلمات"^(٢) البر والبحر ثم أمسكوا".

= وهذا الطريق نسبه السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٣-٣٠٩، أيضاً لابن المنذر وابن
 مردويه، وله طريق آخر، أخرجه ابن جرير أيضاً بإسنادين من طريق محمد بن مطرف
 الليثي عن أبي عثمان عمرو بن سالم الأنصاري عن عمر بن الخطاب به نحوه، وأبو
 عثمان، ثقة، لكنه لم يلق أبي بن كعب ولا عمر، ولعله سمع ابن عباس وابن عمر (تهذيب
 التهذيب ١٨١/١٢)، وعلى ذلك فهذا إسناد منقطع.

ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضاً لأبي الشيخ مختصراً، ولم يفصح عن الراوي
 عن عمر فالله أعلم بحاله.

٤١٩ - أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ٧٩١/٢ ح ١٤٧٤ من طريق ابن أبي شيبة
 به، غسان هو الأزدي المكفوف، وسعيد هو أبو مسلمة الأزدي، وأبو نضرة هو المنذر بن
 مالك بن قطعة، وهو لم يسمع من العشرة شيئاً - كما تقدم في سورة آل عمران آية
 ١٠٤ - وللحديث طرق أخرى عن عمر رضي الله عنه ومنها: -

١ - ما أخرجه أبو بكر النجاد في مسند عمر رضي الله عنه ح ٤١ من طريق مبارك بن فضالة
 البصري عن عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر به، ومبارك
 صدوق يدلّس ويسوّي (التقريب ٦٤٦٤)، ولم يصرح هنا بسماعه.

٢ - ما أخرجه هناد بن السري في الزهد ٤٨٧/٢ ح ٩٩٧ من طريق عمارة بن القعقاع...
 عن عمر رضي الله عنه، وفي الإسناد يتعذر الحكم على الإسناد سقط ما بين القعقاع وعمر
 يتعذر الحكم على الإسناد بسببه.

٣ - ما أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٧٩٨/٣ من طريق محمد بن إسحاق المطليبي عن
 حسان بن يزيد عن عمر بنحوه، وهو إسناد لا ينفع تتابع عليه المتروكون ففيه الحارث بن
 نبهان يرويه عن شيخه محمد بن عبيد الله العرزمي، وكلاهما متروك، (التقريب =

(١) سقطت من المصنف، والاستدراك من جامع بيان العلم حيث أخرجه من طريقه.

(٢) في المصنف: "ظلمة" والمثبت من جامع بيان العلم فهي أنسب لسياق الآية.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾

٤٢٠- قال أبو إسماعيل الأنصاري الهروي في ذم الكلام ١/٣٧٥ ح ٧٩: أخبرنا الحسن بن يحيى، وزاهر بن عبدالله، وعبدالله بن عبد الصمد قالوا: أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد أنبأ ابن منيع أنبأ العلاء بن موسى ثنا سوار بن مصعب عن مجالد عن أبي الودّاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "إن أخوف ما أخاف عليكم: تغيّر الزمان، وزيفه ^(١) عالم، وجدال منافق بالقرآن، وأئمة مضلين يضلون الناس بغير علم".

قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾

٤٢١- قال ابن عساكر ١٦/٢٦٤-٢٦٥: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي عثمان، والربيع بن أبي حارثة، =

= على التوالي (٦١٠٨، ١٠٥١)، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٨، أيضاً لابن المنذر، والخطيب في النجوم، والأخير طبع محذوف الأسانيد.

٤- ما أخرجه السمعاني في مقدمة الأنساب ١/٢٣ من طريق سيار أبو الحكم عن عمر بنحوه، وسيار تقدم في سورة آل عمران آية ١٤ أنه لم يدرك عمر رضي الله عنه.

٤٢٠- لم أحده من هذا الطريق عند غير المصنف، وهو إسناد ضعيف جداً فسوار بن مصعب هو الهمداني متروك الحديث (المغني في الضعفاء ١/٤١٦/٢٧٠)، ومجالد هو ابن سعيد، وأبو الودّاء هو جبر بن نوف، وله طريق أحسن من هذا، أخرجه الدارمي في سننه ١/٨٢ ح ٢١٤، والهروي في ذم الكلام بسند صحيح، كلاهما من طريق زياد بن حدير عن عمر بلفظ: "يهدم الإسلام ثلاثة: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، وأئمة مضلون".

٤٢١- أبو القاسم هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، وشيخه النقور - بنون =

(١) أي: زلة عالم، كما جاءت في الطريق الآخر.

= وأبي المجالد قالو: بلغ عمر أن خالد بن الوليد ^(١) دخل الحمام فتدلك بعد النورة بشجير عصف ^(٢) معجون بخمر، فكتب إليه: بلغني أنك تدلك بخمر، وإن الله تعالى قد حرم ظاهر الخمر وباطنها، وحرم ظاهر الاثم وباطنه، وقد حرم مس الخمر إلا أن يغسل، كما حرم شربها، فلا تمسوها أجسادكم فإنها نجس ". .

= ثم قاف - وأبو ظاهر هو محمد بن عبدالرحمن المخلص صاحب الفوائد ، وكلهم أعلام محدثون (انظر سير النبلاء على التوالي ٢٠/٢٨ ، ١٨/٣٧٢ ، ١٦/٤٧٨) ، وشيخ المخلص هو أحمد بن عبدالله بن سيف أبو بكر السجستاني لم أجد من ترجم له، لكن قال عنه المخلص: الشيخ الصالح (قطعة من فوائد المخلص ح ١٦ بتحقيق د/غالب الحامضي)، والسري هو الشيباني، وما بعد هؤلاء فهم مجاهيل ومتهمون فأولهم : شعيب بن إبراهيم الكوفي: فيه جهالة، وفي أحاديثه نكارة، وفيه تحامل على السلف (لسان الميزان ٣/١٤٥)، وسيف ضعيف (التقريب ٢٧٢٤)، وشيوخه لا يعرفون والحديث أخرجه أبو عبيد في غريبه ٧٠/٢، عن إسماعيل بن عياش الشامي عن حميد بن ربيعة القرشي، الشامي، ^(٣) عن سليمان بن موسى القرشي الشامي، عن عمر بنحوه لكن ليس فيه قوله: "إن الله حرم ظاهر الخمر.." إلخ. إلا أن يكون أبو عبيد اختصره ، ورجال إسناده لا بأس بهم، ورواية إسماعيل عن أهل بلده ، وهو صدوق، فيهم (التقريب ٤٧٣)، لكن سليمان لم يدرك أحداً من الصحابة (جامع التحصيل ص ١٩٠).

(١) هو خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي، كان أحد أشراف قريش، وكان إليه أعنة الخيل، ثم أسلم ﷺ، بعد الحديبية، وكان أحد الفرسان والقواد في عهد النبي ﷺ وأبي بكر، مات سنة ٢١هـ (الإصابة ١/٤١٢-٤١٥).

(٢) أي ثفل العصف (النهاية ، مادة ثجر بتصرف).

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٢١، التاريخ الكبير ٢/٣٤٦، الثقات، ٤/١٤٧-١٤٨.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

٤٢٢- قال سعيد بن منصور في تفسيره ٧٩/٥ ح ٩١١: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد أخبرني داود بن صالح عن القاسم بن محمد: "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرَّ بالجزارين فقال: من يذبح لكم؟ قالوا: هذا، فقال: أنت تذبح لهؤلاء؟ فقال: نعم، فقال: أخبرني عن صلاة كذا وكذا؟ فلم يدر، فضربه وأخرجه من السوق وضرب الجزارين، وقال: يذبح لكم مثل هذا والله يقول: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾!؟".

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، تَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾

٤٢٣- قال ابن جرير في تفسيره ٢٨/٢/٥: حدثني المثني ثنا الحجاج بن المنهال ثنا هشيم ثنا عبدالله بن عمار - رجل من أهل اليمن - عن أبي الصلت الثقفي: "أن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه قرأ هذه الآية: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، تَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ - بنصب الرء - قال: وقرأ بعض من عنده من =

٤٢٢- عبدالعزيز هو الدراوردي، وداود هو التمار، وكلاهما صدوق، (التقريب على التوالي ٤١١٩، ١٧٩٠) والقاسم هو أبي محمد بن أبي بكر الصديق، وهو لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٥٣)، فالإسناد منقطع.

٤٢٣- المثني هو ابن إبراهيم الأملي (انظر في التفسير ١٠٠٥٧٥/١، ١٠٣) ولم أجد من ترجم له، وعبدالله بن عمار هو اليمامي، وهو مجهول (التقريب ٣٤٨٨)، وأبو الصلت، مقبول (التقريب ٨١٧٧)، والحديث أخرجه أبو داود في كتابه القدر (كما في تهذيب الكمال ٤٢٨/٣٣)، من طريق اليمامي عن أبي الصلت به، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٣٥٦/٣ أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ من طريق أبي الصلت، وله طريق آخر عن عمر أخرجه البيهقي في الكبرى - وهو الحديث التالي - من طريق محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن عمر بنحوه، وهو إسناد رجاله ثقات إلا أنه =

= أصحاب رسول الله ﷺ ﴿ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾^(١) قال صفوان: فقال عمر: ابغوني^(٢) رجلاً من كنانة، واجعلوه راعياً، وليكن مدلياً، قال: فأتوه به، فقال له عمر: يافتي ! ما الحرجة؟ قال: الحرجة - فينا - الشجرة - تكون بين الأشجار - التي لاتصل إليها راعية، ولا وحشية،^(٣) ولا شيء قال: فقال عمر: كذلك قلب المنافق لا يصل إليه شيء من الخير".

٤٢٤ - قال البيهقي في الكبرى ١١٢/١٠ - ١١٣: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد أخبرني ابن شعيب أخبرني عمر بن محمد عن أبيه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أنه حدثه قال: "قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هذه الآية ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾^(٤) ثم قال: ادعول لي رجلاً من بني مدلج^(٥) - فإنهم العرب - ، قال عمر رضي الله عنه: ما الحرج فيكم؟ قال الضيق".

= منقطع فرواية محمد عن عمر مرسله كما قاله البخاري (التاريخ الكبير ١٢٩/٢، سنن البيهقي ٣١/١٠)، والحديث بمجموع طريقه حسن لغيرة إن شاء الله تعالى.

٤٢٤ - أبو عبد الله هو الحاكم، وأبو سعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل البصري (سير النبلاء ١٧/٣٥٠)، وأبو العباس هو الأصم، والعباس بن الوليد هو النرسي، وشيخه هو محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم، وهو صدوق صحيح =

(١) قرأ نافع وأبو بكر بكسر الراء، وقرأ الباقون بفتحها، ونسب الثانية لعمر رضي الله عنه، النحاس وأبو حيان، معاني القراءات ص ١٦٨، النشر ٦٢/٢، معاني القرآن ٤٦٨/٢، القراءات في البحر المحيط ١٩٩/١.

(٢) أي اطلبوا لي (النهاية مادة بغى)

(٣) فيما يظهر لي أن المعنى: راعية: هي التي رعت فشبت، والوحشية هي التي لم تصب شيئاً، ومنه قول الأنصاري الجامع في نهار رمضان: "بتنا وحشين" أي جائعين وإن كان المتبادر للذهن: داجن ولابرية، لكن الأول أحسن (لسان العرب ٢٥١/٥، ٢٣٥/٥-٢٣٧).

(٤) مدلج: هي بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام آخرها جيم، وهي بطن من كنانة، وهم مشهورون بالقافة (الأنساب ٢٣٢/٥، لب الألباب ٢٤٦/٢).

(٥) سورة الحج آية ٧٨

٤٢٥- وقال ابن جرير أيضاً ٣١/٢/٥: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ما تصعدني^(١) شئ ما تصعدتني خطبة النكاح".

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ عَلَيْنَهُمُ شُحُومَهُمَا﴾

٤٢٦- قال عبدالرزاق في المصنف ١٩٥/٨ ح ١٤٨٥٣: أخبرنا الثوري عن [إبراهيم بن]^(٢) عبدالأعلى عن سويد بن غفلة قال: "بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر في الجزية، فنشدهم^(٣) ثلاثاً، ف قيل: إنهم ليفعلون ذلك، قال: فلا تفعلوا، ولكن ولّوهم بيعها، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها".

= الكتاب (التقريب ٥٩٥٨)، والإسناد منقطع فإن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب لم يدرك جدّه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (التاريخ الكبير ١٢٩/٢، السنن الكبرى للبيهقي ٣١/١٠) وللحديث شاهدان من حديث أبي الصلت الثقفي عن عمر رضي الله عنه، وهو الحديث السابق، وإسناده ضعيف فيه عبدالله بن عمار اليمامي، وهو مجهول (التقريب ٣٤٨٨)، والحديث بمجموع طريقه حسن لغيره إن شاء الله تعالى.

٤٢٥- وصله أبو عبيد في غريبه ١٠٣/٢ عن حجاج بن محمد الأعور المصيصي عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عمر قال: "ما تصعدتني خطبة ما تصعدتني خطبة النكاح" وهو إسناد رجاله ثقات، إلا أن عروة لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٣٦).

٤٢٦- أخرجه أبو عبيد في الأموال ح عن ابن مهدي عن الثوري به، وأخرجه أبو يوسف في الخراج ص ١٢٦، وأبو عبيد أيضاً ح ١٢٩، الأول عن، والثاني من طريق إسرائيل بن يونس السبيعي عن إبراهيم بن عبدالأعلى الجعفي به نحوه، وهذا إسناد صحيح متصل إلى عمر رضي الله عنه، وقد تقدم مرفوعاً عن عمر رضي الله عنه، وكذلك تقدم له طريق موقوف في هي عمر عن أخذ الخمر في الجزية وبيعها وإدخالها بيت مال المسلمين، كل ذلك في سورة المائدة آية ٩٠-٩١.

(١) أي شق عليّ (النهاية مادة صعد).

(٢) سقطت من مصنف عبدالرزاق، والزيادة من الأموال لأبي عبيد، فقد أخرجه من طريق الثوري، وكذلك من تهذيب الكمال ٢٦٥/١٢-٢٦٦ حيث ذكر إبراهيم في شيوخ الثوري وتلاميذ سويد.

(٣) أي استحلّهم (النهاية مادة نشد بتصرف).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾

٤٢٧- قال ابن شبة في تاريخ المدينة ١١٣٦/٣-١١٣٧: حدثنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الوليد بن سعيد عن عروة بن الزبير قال: "قدم المصريون فلقوا عثمان رضي الله عنه فقال..... وما تنقمون^(١) أيضاً؟ قالوا: تعطيل الحدود، قال: وأي حد عطلت؟ ما وجب حد على أحد إلا أقمته عليه، وأنا استغفر الله من كل ذنب وأتوب إليه، فاتقوا الله، ولا تكونوا كالذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً، اذكركم الله أن تلقوا غداً محمداً ﷺ ولستم منه في شيء" ..

٤٢٧- علي بن محمد هو المدائني الاخباري المشهور، وهو صلوق (سير النبلاء ١٠/٤٠٠-٤٠٢)، وشيخه يزيد بن عياض بن جعدبة، كذبه مالك وغيره (التقريب ٧٧٦١)، والوليد لم يتبين لي من هو، ولعله الأسلمي المترجم في الجرح والتعديل ٦/٩، ولسان الميزان ٦/٢٢٢، وهو مجهول والإسناد ضعيف جداً، وله طرق أخرى، أخرجه ابن شبة أيضاً، ١١٢١/٣-١١٢٢ من طريق الزهري، وكذلك، ١١٦١/٤-١١٦٢، من طريق علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأخرجه أيضاً ابن شبة (ومن طريقه ابن عساكر ٣٩/٣٧٤-٣٧٥) من طريق إسماعيل بن عبيد الله المخزومي كلهم عن عثمان بن عفان به، وفي الإسناد الأول عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وهو متروك، وكذبه ابن معين (التقريب ٤٤٩٣) والزهري أيضاً لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ٢٦٩)، وفي الثاني علي بن الحسين لم يدرك عثمان (جامع التحصيل ص ٢٤٠)، وفي الثالث إسماعيل المخزومي لم يدرك أحداً من الصحابة (جامع التحصيل ص ١٤٦)، وله شاهد فيما بعده لكنه لا ينفع فهو شديد الضعف .

(١) أي ما تسخطون (النهاية مادة نقم بتصرف)

٤٢٨- قال ابن عساكر في تاريخه ٣٩/٣١٥-٣١٦، أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي حارثة، وأبي عثمان، ومحمد، وطلحة قالوا "وكتب عثمان كتاباً آخر، بسم الله الرحمن الرحيم: أما بعد، فإن الله رضى لكم الطاعة، وكره لكم المعصية والفرقة والاختلاف.... ومتى تفعلوا ذلك تفرقوا بينكم، وتكونوا شيعاً، وقال الله

تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا﴾^(١) إلى قوله: ﴿يَفْعَلُونَ﴾".

سورة الأعراف آية ٨-٩

قوله تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ

٤٢٩- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة الأعراف ١٣٣/٥-١٣٤ ح ٩٤٢: حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد بن المرزبان عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط قال: "لما بلغ الناس أن أبا بكر يريد أن يستخلف عمر، قالوا: ماذا يقول لربه =

٤٢٨- تقدم الكلام على هذا الإسناد عند آية ١٢٠ من هذه السورة وهو شديد الضعف.
٤٢٩- يزيد هو أبو خالد الواسطي، وسعيد بن المرزبان هو العبسي أبو سعد البقال، وهو ضعيف (التقريب ٢٣٨٩)، وقد توبع عليه، فقد أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٣/١ ح ١١٤، وفي الحلية ٣٦/١، وابن عساكر ٤١٤/٣٠-٤١٥، كلهم من طريق فطر بن خليفة المخزومي عن عبدالرحمن بن سابط به نحوه، وفطر صدوق رمي بالتشيع =

(١) قرأ حمزة، والكسائي، والأعمش عن أبي بكر بالألف، وقرأ الباقر بالتشديد بغير ألف (معاني

القراءات ص ١٧٤٩)، ولم أجد القراءة الأولى منسوبة إلى عثمان رضي الله عنه إلا هنا.

= إذا لقيه؟ استخلف علينا فظاً^(١) غليظاً وهو لا يقدر على شيء، فكيف لو قدر؟ فبلغ ذلك أبا بكر فقال: أبري تخوفوني؟ أقول: استخلفت خير أهلك، ثم أرسل إلى عمر فقال: إن لله عملاً بالليل لا يقبله بالنهار، وعملاً بالنهار لا يقبله بالليل، وأعلم أنه لن تقبل نافلة حتى تؤدوا الفريضة... ألم تر أن من ثقلت موازينه يوم القيامة ثقلت موازينهم باتباعهم الحق وتركهم الباطل، فثقل ذلك عليهم، وحق لميزان ألا يوضع فيه إلا الحق أن يثقل؟ ألم تر أن ما خفت موازين من خفت موازينه إلا باتباعهم الباطل وتركهم الحق؟ وحق لميزان ألا يوضع فيه إلا الباطل أن يخف، ثم قال: أما إن حفظت وصيتي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت وأنت لا بد لاقية، وإن أنت ضيعت وصيتي لم يكن غائب أبغضني إليك من الموت ولا تعجزه".

= (التقريب ٥٤٤١)، وابن سابط ثقة لكنه لم يسمع أبابكر ولا عمر رضي الله عنهما جامع التحصيل ص ٢٢٢)، وقد توبع عليه ابن سابط من ستة طرق عن أبي بكر رضي الله عنه، وقد تقدم الكلام عليه وعليها جميعاً في سورة المائدة آية ٩٨، وينضاف إليهما طريقان آخران، أخرج الأول: المعافى ابن زكريا في المجلس الصالح ٢٧/٤ م ٢٨، ومن طريقه ابن عساكر ٤١٥/٣٠ - ٤١٦، من طريق أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن أبي بكر بنحوه، وهو ظاهر الإعضال، فإن سالم لا يدرك أبا بكر، ولا جدّه عمر رضي الله عنهما (جامع التحصيل ص ١٨٠)، فكيف بولده أبي بكر؟، وأخرج الثاني: يعقوب بن شيبة في مسنده (كما في منهاج السلامة ص ٩٤) من طريق سعيد بن جبير عن أبي بكر الصديق بنحوه، وهو إسناد ضعيف، فيه شريك النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، وأبو اليقظان عثمان بن عمير، وهو ضعيف (التقريب على التوالي ٢٧٨٧، ٤٥٠٧)، وسعيد أيضاً لم يدرك أبا بكر (جامع التحصيل ص ١٨٢)، وعموماً فحديث أبي بكر بمجموع طرقه التي لا تخلو من علّة - حسن إن شاء الله تعالى.

(١) الفظ، الغليظ: هو حشن الجانب، وشديد وصعب الخلق (النهاية مادة فظظ، غلظ).

قوله تعالى: ﴿يَسْبِغْ يَدَاكَ فِي مَاءٍ طَيِّبٍ﴾ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَ اتِّكُمُ وَرِيشًا ط وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾.

٤٣٠ - قال ابن أبي شيبة في المصنف ٥٥٨/١٣ ح ١٧٢٦٩: حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: "من عمل عملاً كساه الله رداءه، إن خيرٌ فخير، وإن شرٌ فشر".

٤٣١ - قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٤٥٨/٥ ح ٨٣٤٢: حدثنا علي بن الحسين بن جنيد ثنا حفص المهرقاني ثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه عن سليمان بن أرقم =

٤٣٠ - اختلف في هذا الحديث على إسماعيل بن أبي خالد الفدكي، فرواه ابن نمير كما هو هنا عنه عن عثمان، ورواه معتمر بن سليمان عنه عن نافع بن يحيى عن عثمان به نحوه، أخرجه أبو داود في الزهد ح ١٠٧، والخطيب في تالي التلخيص ٩٥/١ ح ٣٢، والبيهقي في الشعب ٣٥٩/٥ ح ٦٩٤١، وعند البيهقي: "يحيى عن رافع"، ويغلب على ظني أن صوابه: "يحيى بن رافع الثقفي" - كما قاله محققا التلي والزهد - فهو يروى عن عثمان وعنه إسماعيل، انظر (التاريخ الكبير ٢٧٣/٨، الجرح والتعديل ١٤٣/٩، الثقات ٥٢٦/٥-٥٢٧) ويؤكد ذلك أنه لا يوجد في هذه الطبقة - ممن يروى عن عثمان - من يسمى نافع بن يحيى، وأخرجه أبو داود في الزهد ح ١٠٧ من طريق ابن عيينة عن إسماعيل عن زياد مولى بني مخزوم عن عثمان بنحوه.

وللحديث طرق أخرى فقد أخرجه ابن أبي شيبة ح ١٧٢٦٨ من طريق أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وأحمد في الزهد ١٥٧، من طريق حماد بن زيد، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك ح ٧٣، من طريق معبد الجهني، كلهم عن عثمان بنحوه، وإسماعيل، وأبو قلابة، ومعبد، كلهم لم يدرك عثمان (انظر جامع التحصيل على التوالي ص ١٤٦، ٢١١، ٢٨٣)، وأما حماد فروايته ظاهرة الإعضال فهو مولود في آخر المائة الأولى (التقريب ١٤٩٨)، وقد عقب البيهقي على الحديث فقال: "هذا هو الصحيح موقوفاً، وقد رفعه بعض الضعفاء". أ.هـ. وانظر الحديث الذي بعده.

٤٣١ - شيخ ابن أبي حاتم ثقة (الجرح والتعديل ١٧٩/٦)، وحفص هو ابن عمر =

= قال سمعت الحسن يقول: "رأيت عثمان يخطب يقول: أيها الناس ! اتقوا الله في هذه السرائر، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: والذي نفسي بيده ما عمل أحداً عملاً قط سراً، إلا ألبسه الله رداءة علانية، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر، ثم تلا: (وريشاً)^(١) ولم يقل، ﴿وَرِيْشًا﴾ ورأيت عثمان يخطب ثم تلا هذه الآية. ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنَّ ءَايَتِ اللَّهِ﴾ قال: قال: السميت^(٢) الحسن".

قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمُونَ﴾

٤٣٢ - قال سعيد بن منصور في فضائل القرآن ١/١٦٨ ح ٣٩: أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: "سئل أبو بكر الصديق ﷺ عن آية من كتاب الله عز وجل، قال: آية أرض تقلني،^(٣) أو آية سماء تظلني، أو أين أذهب، وكيف أصنع إذا قلت في آية من كتاب الله بغير ما أراد الله بها".

= ابن عبدالرحمن المهرقاني، وإسحاق ، لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المزني في شيوخ حفص (تهذيب الكمال ٣٣/٧) ولعله المترجم في الجرح والتعديل، ويقال له: أبو يزيد حمويه الرازي وهو صدوق (٢١٢/٢) ولكن لم يذكر في شيوخه سليمان ولا في تلاميذه حفص، وسليمان بن أرقم هو أبو معاذ البصري، وهو متروك (تهذيب التهذيب ٤/١٤٨)، والإسناد ضعيف جداً من أجله.

٤٣٢ - أيوب هو ابن كيسان السخيتاني، وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله، وأشار إليه البيهقي في الشعب ٤٢٤/٢ وقال: "رواه ابن أبي مليكة عن أبي بكر مرسلًا"، فهو لم يدرك أحداً من الخلفاء الأربعة (جامع التحصيل ص ٢٤)، وله عدة طرق عن أبي بكر فقد أخرجه مسدد في مسنده (كما في المطالب العالية المسندة ٨٢/٤ ح ٣٥٢٨)، والطبري =

(١) قرأ الجميع بدون ألف، وقرأ الحسن بالألف، ونسبت الأخيرة إلى عثمان وابن عباس، وغيرهما (معاني القراءات ص ١٧٧، مختصر ابن خالويه ص ٤٣، المقنع لأبي عمر الداني ص ٩٣، إتحاف فضلاء البشر ٦٤/٢).

(٢) هو حسن الهيئة والطريقة في الدين (النهاية مادة سمت بتصرف).

(٣) أي تحملني (النهاية مادة أقل بتصرف).

قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾

٤٣٣ - قال ابن سعد في الطبقات ٣/٣٦١: أخبرنا عارم بن الفضل نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: "لما طعن عمر جاء كعب^(١) فجعل يكي بالباب ويقول، والله لو أن أمير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره لأخره، فدخل ابن عباس عليه فقال: يا أمير المؤمنين! هذا كعب يقول كذا وكذا، قال: إذا والله لا أسأله ثم قال: ويل لي ولأمي إن لم يغفر الله لي".

= في تفسيره ٣٥/١ في المقدمة كلاهما من طريق أبي معمر عبد الله بن سخيرة ، وأخرجه أبو عبيد في فضائله ص ٢٢٧، وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٥١٣ ح ١٠١٥٦، كلاهما من طريق إبراهيم بن يزيد التيمي، وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٥١٢ ح ١٠١٥٢، والخطيب في الجامع ح ١٥٨٥، كلاهما من طريق الشعبي ، وأخرجه البيهقي في الشعب ٢/٤٢٤ ح ٢٢٧٨ من طريق القاسم بن عمر بن أبي بكر، أربعتهم عن أبي بكر بنحوه، وهي كلها مراسيل فهم كلهم لم يسمعوا من أبي بكر الصديق (انظر جامع التحصيل على التوالي ص ١٤١، ٢٠٤، ٣٥٣)، وابن سخيرة قال البزار: لا أظنه سمع من أبي بكر (المسند المطبوع ح ٩٠، ٩١)، لكن الحديث بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى.

٤٣٣ - أيوب هو السخيتاني ، وقد أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/٩٠٩، ٩١٠ من عدة طرق ، وابن عساكر ٤٤/٤٢١، من طريق نافع بن عمر الجمحي عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة به، وهذا إسناد صحيح إلى ابن أبي مليكة، إلا أنه لم يسمع عمر ولا أظنه سمع كعب المتوفي في آخر خلافة عثمان (جامع التحصيل ص ٢١٤)، وروي موصولاً من طريق آخر عن ابن أبي مليكة، أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/٩٠٩ من طريق أبي عامر الخزاز صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس بنحوه، ويؤيد هذا الموصول أن في طريق نافع بن عمر أن ابن أبي مليكة قال: "سمع عمر صوتاً، فقال لابن عباس أخرج فانظر ما هذا الصوت... فرجع ابن عباس إلى عمر فأخبره بقول كعب". فدل هذا على ابن أبي مليكة أخذه عن ابن عباس رضي الله عنهما، وله طريق آخر موصول أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٥٣، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/٩٠٨، =

(١) هو كعب الأحبار وتقدمت ترجمته عند آية ١٢١ من سورة البقرة .

٤٣٤ - قال اللالكائي في كرامات الأولياء ص ١٢٩ - ١٣٠ ح ٧٩: أخبرنا علي بن محمد بن عيسى أنا علي بن محمد الواعظ ثنا يوسف - يعني ابن يزيد - ثنا أسد ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا يحيى بن عبدالرحمن بن أبي ليبة عن جدّه قال: "دعا سعد فقال: يارب ! إن لي بنين صغاراً فأخرجني الموت حتى يبلغوا، فأخرج عنه الموت عشرين سنة".

= والبخاري في تاريخه ٦١/٥ ، ٣٧٣/٨ ، وعلقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٧/٥ كلهم من طريق يوسف بن سعد الجمحي البصري عن عبدالله بن جبير بن حية^(١) عن شداد بن أوس الأنصاري رضي الله عنه، عن كعب الأحبار به مطولاً، ورجاله ثقات إلا عبدالله بن جبير ، فلم يذكره فيه البخاري جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ١٩/٥ ، وهو من طبقة التابعين التي يغلب عليها الستر والديانة، ولم ينفرد بهذا الحديث، فمثله لا بأس به إن شاء الله تعالى، وقد روي بإسناد صحيح عن ابن المسيب، أخرجه معمر بن راشد في جامعة (كما في ذيل المصنف لعبدالرزاق ١١/٢٢٤ - ٢٢٥ ح ٢٠٣٨٦)، ومن طريقه عبدالرزاق في التفسير ١٣٧/٢/٢ ومن طريقه ابن راهوية في مسنده (كما في تخريج الكشاف ١٥١/٣) عن الزهري عن ابن المسيب قال: لما طعن عمر بن الخطاب، قال كعب: لو أن عمر دعا الله لأخر في أجله، فقال الناس: سبحان الله أليس قد قال الله: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ فقال كعب: أو ليس قد قال الله ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَّعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾^(٢) وقال الزهري: فرى أن ذلك يؤخر ما لم يحضر الأجل، فإذا حضر الأجل لم يؤخر، وأخرجه ابن شبه ٩٠٨/٩ - ٩٠٩ من طريق الزهري عن كعب بنحوه، والأول أرجح ولعل الزهري وصلة تارة، وأرسله أخرى، والحديث بمجموع طرقه صحيح إن شاء الله تعالى.

٣٣٤ - شيخ اللالكائي هو أبو القاسم البزار المعروف بابن الحصري، وهو ثقة =

(١) وقع في التاريخ الكبير في الموضع الثاني "عبدالملك بن جبير" وتصويبه من الموضع الأول حيث كرر إسناده ومثته، وكذلك من مصادر التخريج، ووقع عبد ابن سعد: "عبدالله بن حنين" وواضح أنه محرف من "جبير"، ووقع عند ابن شبه "عبدالرحمن"، ورام المحقق إصلاحه فأفسده ، وانظر التاريخ الكبير والجرح والتعديل ، والثقات ١٩/٥ ، تهذيب الكمال ٤٢٧/٣٢.

(٢) سورة فاطر آية ١١.

قوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

٤٣٥ - قال الإمام أحمد في المسند ح ١٥٨٤: حدثنا أبو النضر ثنا شعبة أخبرني زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن عباية يحدث عن مولى لسعد [ح] وحدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن مخراق قال: سمعت قيس بن عباية القيسي يحدث عن مولى لسعد بن أبي وقاص عن ابن لسعد: "أنه كان يصلي فكان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الجنة، وأسألك من نعيمها وبهجتها، ومن كذا، ومن كذا، ومن كذا، ومن كذا، وأعوذ بك من النار ومن سلاسلها وأغلالها، ومن كذا، ومن كذا، فسكت عنه سعد، فلما صلى قال له سعد: تعوذت من شر عظيم، وسألت نعيماً عظيماً - أو قال: طويلاً، شعبة شك - قال رسول الله ﷺ: إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء، وقرأ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ قال شعبة: لا أدري قوله ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ من قول سعد، أو من قول النبي ﷺ، وقال له سعد: قال: اللهم أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ من النار وما قرب إليها من قول أو عمل".

= (تاريخ بغداد ٩٧/١٢)، وقد توبع فقد أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١٩١/٦، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٣٥٠/٢٠ عن أبي الحسين علي بن محمد بن بشران عن علي بن محمد أبي الحسين المصري الواعظ به.

وابن بشران، والواعظ، ويوسف بن يزيد القراطيسي كلهم ثقات (انظر سير أعلام النبلاء على التوالي ٣١١/١٧-٣١٢، ٣٨١/١٥-٣٨٢، ٤٥٥/١٣)، وأسد هو ابن موسى الأموي المعروف بأسد السنة، وهو صدوق يغرب (التقريب ٩٩٤)، ويحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، قال عنه ابن معين ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل ١٦٦/٩)، الثقات ٦٠٩/٧، أما جدّه عبدالرحمن فلم أجد له ترجمة، وإسناد الحديث ضعيف.

٤٣٥ - أبو النضر هو هاشم بن القاسم، وقيس هو أبو نعامه الحنفي، وقد اختلف على شعبة في هذا الحديث على وجوه:

١ - فرواه غندر محمد بن جعفر الهذلي، وأبو النضر، عنه عن زياد عن قيس عن مولى لسعد عن ابن سعد به، وهي الرواية التي معنا.

.....

- ٢- وأخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٠٠ عن شعبة عن زياد عن قيس عن سعد.
- ٣- وأخرجه أحمد ح ١٤٨٣ عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٢٨٨ ح ٩٤٥٩، عن عبيد بن سعد، وأبو يعلى في مسنده ح ٧١١، من طريق شعبة بن سوار، وابن أبي حاتم في تفسيره ٥/١٥٠٠ ح ٨٥٩٥ من طريق آدم بن أبي إياس، والطبراني في الدعاء ح ٥٥ من طريق عاصم بن علي، خمستهم عن شعبة عن زياد عن قيس عن مولى لسعد عن سعد.
- ٤- وأخرجه أبو داود في سننه في الصلاة باب الدعاء ٧٧/٢ ح ١٤٨٠، والطبراني في الدعاء ح ٥٦، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن زياد عن قيس عن ابن لسعد عن سعد، ورجال الإسناد ثقات إلا مولى سعد وابنه لكونهما مبهمان لا يعرف من هما، ولهذا فالإسناد ضعيف لإبهامهما.
- وقد اختلف أيضاً على قيس، فرواه عنه زياد على الوجوه السابقة، وروى عنه من حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه، واختلف عليه فيه أيضاً، فقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/٨٦، عن يزيد بن هارون، والطبراني في الدعاء ح ٥٨ من طريق كامل بن طلحة الجحدري كلاهما عن حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن قيس عن عبدالله بن معقل به مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي شيبة ح ٩٤٦٠، وأبو داود ٢٤/١ ح ٩٦، وابن ماجه ٢/١٢٧١ ح ٣٨٦٤، وابن حبان ٨/٢٦٩، والطبراني في الدعاء ح ٥٩، والحاكم ١/٥٤٠، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن قيس عن عبدالله بن مغفل مرفوعاً، وروى من طريق آخر عن سعد، أخرجه الطبراني في الدعاء ح ٥٧، وعلقه الدارقطني في العلل ٤/٣٨٦ س ٦٤٨ من طريق معاوية بن هشام عن الثوري عن ابن عجلان عن عبدالله بن أبي سلمة عن سعد به، ووهّم الدارقطني فيه معاوية وأنه انقلب عليه بمتنه فهو حديث: "لبيك ذا المعارج".
- أما كون وجه الشاهد في الحديث على تفسير الآية، مرفوعاً، فقد شك شعبة في الرواية التي معنا هنا، بينما صرح في رواية أبي يعلى والطبراني بأنه من قول سعد بن أبي وقاص، وفي رواية أحمد الثانية، وبقيّة من أخرجه ما يشير إلى ذلك، حتى من أخرجه مرفوعاً فقط كابن أبي شيبة اقتصر على قوله ﷺ، "إنه سيكون أقوام يعتدون في الدعاء" مما يدل على أنه هو اللفظ المرفوع فقط.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾

٤٣٦ - قال الأزرقى في تاريخ مكة ١/٣٢٣-٣٢٤: حدثنا محمد بن أبي عمر ثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد الأعمى^(١) عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال: "خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مكة فلما دخلنا الطواف قام عند الحجر وقال: والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقبلك ما قبلتك، ثم قبله ومضى في الطواف، فقال علي رضي الله عنه^(٢): بلى يا أمير المؤمنين! هو يضر وينفع، قال: وبم ذلك؟ قال: بكتاب الله تعالى، قال: وأين ذلك من كتاب الله تعالى؟ قال: قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ الآية، قال: فلما خلق الله عز وجل آدم مسح ظهره فأخرج ذريته من صلبه فقرّرهم أنه الرب وهم العبيد ثم كتب ميثاقهم في رق وكان هذا الحجر له عينان ولسان، فقال له: افتح فاك، قال: فألقمه ذلك الرق وجعله في هذا الموضع، وقال: تشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة، قال: فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن".

٤٣٦ - أخرجه الحاكم في المستدرک ١/٤٥٧، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٣/٤٥١ ح ٤٠٤٠ من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني به، وعندهما: "عن عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي هارون... إلخ، ولم يقل: عن أبيه وأظنه خطأ مطبعي تاريخ مكة وزادا: "إني أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يؤتى بالحجر الأسود وله لسان ذلق بشهد لمن يستلمه بالتوحيد".

=

(١) لم أر من وصفه بالأعمى، ولعلها محرفة من: "العمى" كما هو في الطرق الأخرى.

(٢) في المطبوع: "عليه السلام" وتخصيص علي رضي الله عنه بذلك من الغلو، ولعل هذه من العبدى الشيعي، وقد جرت العادة بإطلاقها على الأنبياء والرسل عليهم السلام.

قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾

٤٣٧ - قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٦٢٥/٥ ح ٨٥٩٥: حدثنا عمرو الأودي ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الأعلى عن عبد الله بن الحارث أن عمر رضي الله عنه خطب بالجابية^(١)، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، فقال له قس - وهو جالس بين يديه - كلمة بالفارسية: بر كست بر كست، ونفض ثوبه عن صدره، فعاد عمر فخطب فقال القس مثل ذلك، حتى كان في الثالثة، ومترجم يترجم لعمر ما يقول بالعربية، فقال عمر: ما يقول؟ قال: يزعم أن الله لا يضل أحداً، فقال عمر: كذبت ياعدو الله، بل الله خلقك وهو يدخلك النار إن شاء الله، ولولا ولث^(٢) عقد لضربت عنقك، قال: فتفرق الناس وما يختلفون في القدر".

= ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦٠٥/٣ أيضاً للجندي في فضائل مكة ولأبي الحسن القطان في الطوالات، وعقب عليه الذهبي في استدراكه على المستدرک فقال: "أبو هارون ساقط"، وصدق فرجال الإسناد كلهم ثقات، وليس له علة إلا أبو هارون عمارة بن جوين العبدي، فهو متروك ومنهم من كذبه، وهو شيعي أيضاً (التقريب ٤٨٤٠)، وعليه فالحديث ساقط كسقوط راويه العبدي، وفي بعض ألفاظه نكارة واضحة.

٤٣٧ - عمرو هو ابن عبد الله بن حنش الأودي، وسفيان هو الثوري، وأخرجه اللالكائي في أصول الاعتقاد ٦٥٩/٢ ح ١١٩٨ من طريق يزيد بن هارون عن الثوري به، ولم يذكر فيه خالد بن مهران عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريب القرشي ولا أظن أن خالداً سمع من عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، فهو يعد في الصحابة، ولم يذكر في شيوخ خالد، (تهذيب الكمال ٣٩٦/١٤ - ٣٩٩، ١٧٧/٨ - ١٧٨)، وخالد مع كونه ثقة إلا أنه يرسل (التقريب ١٦٨٠)، ولهذا فطريق اللالكائي منقطع، وكل الطرق التي فيها خالد الحذاء فهو من روايته عن عبد الأعلى، إلا طريق اللالكائي هذا، وعبد الأعلى معروف مشهور =

(١) هي قرية من أعمال دمشق (معجم البلدان ٩١/٢).

(٢) هو العهد غير المحكم، وقيل: الشيء اليسير من العهد، (النهاية مادة ولث).

قوله تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾

٤٣٨ - قال البخاري في تفسير سورة الأعراف (الفتح ٨/٣٠٤ - ٣٠٥ ح ٤٦٤٢) :
حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "قدم عيينة بن حصن^(١) بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس^(٢) - وكان من نفر الذين يدينهم^(٣) عمر^(٤) - وكان القراء أصحاب مجالس عمر =

= من عقلاء قريش وأجوادها، ذكر البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وأطال ابن عساكر في ترجمته (التاريخ الكبير ٦/٧١، الجرح والتعديل ٦/١٧، الثقات ٧/١٢٩، تاريخ دمشق ٣٣/٤١٠ - ٤١٦) وقال عنه ابن حجر: مقبول (التقريب ٣٧٣٢)، وقد انفرد برواية هذا الحديث عن عبد الله بن الحارث، فقد أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة ٤٢٣١ ح ٩٢٩، وابن عساكر ٣٣/٤١٢، كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علي، والآجري في الشريعة ٢/٨٣٩، ٨٤١ ح ٤١٧، ٤١٨، من طريق عبدالعزيز بن المختار الدباغ، ومن طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وأخرجه ابن بطة في الإبانة (كتاب القدر ٢/١٢٩ ح ١٥٦٠)، من طريق حماد بن سلمة، - إضافة إلى الثوري عند ابن أبي حاتم - خمستهم - عن خالد الحذاء عن عبد الأعلى عن عبد الله بن الحارث به، وله طريق آخر عن عمر لكنه لا يفيد، أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/٨٢٦ - ٨٣١، والمعافي في المجلس الصالح ٣/٣٠٦، من طريق سليمان بن عطاء بن قيس عن مسلمة بن عبد الله الجهني - عن عمه أبي مشجعة الجهني عن عمر بنحوه، وسليمان منكر الحديث (التقريب ٢٥٩٤) وحديث عبد الله بن الحارث لا بأس به إن شاء الله تعالى.

٤٣٨ - أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٥/١٦٣٩ ح ٨٦٨٥، وابن عساكر ٤٤/٣١٠، كلاهما من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة به نحوه، =

(١) تقدمت ترجمته عند تفسير سورة البقرة آية ١٩٦.

(٢) تقدمت ترجمته عند تفسير سورة البقرة آية ٢٠٧.

(٣) أي التام الوافي (النهاية مادة جزل بتصرف).

= ومشاورته كهولاً كانوا أو شباباً - فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي ! لك وجه عند هذا الأمير، فاستأذن لي عليه، قال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: هي^(١) يا ابن الخطاب! فوالله ما تعطينا الجزل،^(٢) ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همّ به، فقال له الحر: يا أمير المؤمنين! إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ وإن هذا من الجاهلين، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
٤٣٩- أخرج مقاتل بن سليمان في تفسير الخمسمائة آية (ل ٨/أ): عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه أنه قال: "لا صلاة إلا بقراءة، فقليل له: ومع الإمام؟ قال: نعم، إن ترك الوسواس يعني في نفسه يقرأ".

= وأخرجه البخاري أيضاً والاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (الفتح ١٣/٢٥٠ ح ٧٢٨٦)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/٦٨٧-٦٨٨، كلاهما من طريق عبدالله بن وهب المصري عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به نحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ١/٣٥١ ح ٢٣٥ من طريق جرير بن حازم عن الزهري به نحوه، وأخرجه أيضاً معمر بن راشد في جامعه (كما في ذيل المصنف لعبد الرزاق ١١/٤٤٠ ح ٢٠٩٤٦) عن الزهري عن عمر بنحوه قال القرطبي: "فاستعمال عمر لهذه الآية واستدلال الحر بها يدل على أنها محكمة لا منسوخة"، وبنحو ذلك قال ابن حجر في الفتح ١٣/٢٥٩ عند شرحه للحديث.

٤٣٩- لم أجد هذا الطريق عن عمر، ومقاتل نفسه كذبه وهجروه (التقريب ٦٨٦٨) وله طرق أخرى عن عمر رضي الله عنه منها: =

(١) هي كلمة يقولها الرجل لاستجلاب حديث محدّثه والاستزادة منه (النهاية مادة هية بتصرف).

(٢) أي: التام الوافي (النهاية مادة جزل بتصرف).



٢٠١٠٢٠٠٠٠ ٤٢٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
عمادة الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

٤٢٧٢

٠٠٤٩٦٩

المرويات الموقوفة المسندة
للخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم في التفسير
جمع ودراسة وتخرّيج
من كتب التفسير بالمأثور، ومسانيد الصحابة المشهورة، والكتب الستة، وأبواب
التفسير في المصنفات الحديثية، من أول القرآن الكريم إلى نهاية سورة طه

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
فيصل بن عابد بن عباد اللحاني

إشراف
أ.د. عويّد بن عياد المطرفي

١٤٢٢-١٤٢٣هـ

المجلد الثاني

١٤٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : فهد بن عابد بن عمار المحمدي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لئيل درجة : الدكتوراه في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((المرويات الموقوفة المسندة للخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة في التفسير جمع ودراسة))
تخرج منه كتب التفسير المأثور وما فيه الصحابة المشهورة والكتب الستة وأبواب التفسير من المصنفات الحديثة من أ
العلماء الكرام الذين هم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه - والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤/٦/١٤٣٣هـ - بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي

المناقش الداخلي

المشرف

الاسم : د. فهد بن عابد بن عمار المحمدي الاسم : د. فهد بن عابد بن عمار المحمدي الاسم : د. فهد بن عابد بن عمار المحمدي
التوقيع : [موقع] التوقيع : [موقع] التوقيع : [موقع]

يعتمد

١٤٣٤/٧/٢٦ هـ

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. مطهر الزهراني

التوقيع : [موقع]

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾

* قال الإمام مسلم في صحيحه ١٨٨٧/٤ ح ١٧٤٨: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، وزهير بن حرب قالا: ثنا الحسن بن موسى ثنا زهير ثنا سماك بن حرب حدثني مصعب بن سعد عن أبيه: "أنه نزلت فيه آيات من القرآن،... قال: وأصاب رسول الله ﷺ، غنيمة عظيمة، فإذا فيها سيف فأخذته، فقال: رده من حيث أخذته، فانطلقت حتى إذا أردت أن ألقيه في القبض لامتنى نفسي، فرجعت إليه فقلت: اعطنيه، قال: فشد لي صوته: رده من حيث أخذته، قال: فأنزل الله عز وجل ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾...". الحديث.

٤٤١ - قال أبو داود الطيالسي في مسنده ح ٢٠٨: حدثنا شعبة أخبرني سماك قال: سمعت مصعب بن سعد قال: أنزلت في أبي أربع آيات، قال: قال أبي: "أصبت سيفاً يوم بدر فأتيت به النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله نفلنيه، قال: ضعه من حيث أخذته، ثم عاودته فقلت: أترك كمن لا غناء^(١) له، فقال رسول الله ﷺ: ضعه من حيث أخذته، ونزلت هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ الْأَنْفَالِ﴾^(٢)، وهي في قراءة عبدالله^(٣) هكذا: ﴿يَسْأَلُونَكَ الْأَنْفَالِ﴾ الآية".

* تقدم تخريجه وبيان غريبه في سورة المائدة آية ٩٠-٩١.

٤٤١ - أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٠٠/١ ح ٥٠١ من طريق أبي داود الطيالسي به، وهذا إسناد صحيح، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ح ١٥٦٧ عن يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة به نحوه، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (كما في البغية ٣٦٥/٢ ح ٢٤٦٨) من طريق عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد به نحوه.

(١) أي في القتال.

(٢) في المطبوع وفي الحلية، وفي الدر المنثور ٤/٤-٥ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ والتصويب من معرفة الصحابة حيث أخرجه من طريقه وكذلك ياباه آخر الحديث حيث هي قراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وهي على الصواب في المسند وهذه القراءة تُسبب لسعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وغيرهما (المختضب ٢٧٢/١، إعراب القراءات الشواذ، ٥٨٤/١-٥٨٥، معاني القرآن للنحاس ١٢٧/٣-١٢٨، القراءات في البحر المحيط ٢٣٦/١).

(٣) هو عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه، وقد تقدمت ترجمته عند تفسير آية ٢٢٨ من سورة البقرة.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾

٤٤٢ - أخرج إسحاق بن راهوية في مسنده (كما في تخريج الكشاف للزيلعي ٢٤٨/١ ح ٢٦٢): عن عبدالله بن المبارك قال: ثنا عبدالله بن شوذب عن محمد ابن جحادة عن سلمة بن كهيل عن هزيل بن شرحبيل قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم".

٤٤٣ - قال ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان ح ١٠٨: أخبرنا أبو أسامة عن محمد بن طلحة عن زيد عن ذر^(١) قال: "كان عمر ربما أخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه فيقول: قم بنا نردد إيماناً".

٤٤٢ - أخرجه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٤١٨/١ ح ٦٥٣، والصابوني في عقيدة السلف ص ٥٩، والبيهقي في الشعب ٦٩/١ ح ٣٦، ومن طريقه ابن عساكر ١٢٧/٣٠ والثعلبي في تفسيره (ل ٣٢٣/ب)، كلهم من طريق عبدالله بن المبارك به مثله وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة ٣٧٨/١ ح ٨٢١، ٨٢٢، ومن طريقة ابن بطة في الإبانة (كتاب الإيمان ٨٥٦/٢ ح ١١٦١)، وأخرجه أيضاً معاذ بن المثني في زوائد مسند مسدد (كما في المطالب العالية المسند ٢٢٢/٤ ح ٣٨٧٩)، وابن الخطاب في مشيخته ح ٧٩، ومن طريقه ابن عساكر ١٢٧/٣٠، كلهم من طريق عبدالله بن شوذب الخراساني به مثله.

وإسناد الحديث حسن فرجاله كلهم ثقات إلا ابن شوذب فهو صلوق عابد (التقريب ٣٣٨٧) وهزيل - بالزاي مصغراً - بن شرحبيل هو الأودي الكوفي، وقد صححه ابن حجر في تخريجه للكشاف، والسخاوي في المقاصد الحسنة ح ٩٠٨.

٤٤٣ - أخرجه الثعلبي في تفسيره (ل ٣٢٤/أ) من طريق ابن أبي شيبة به، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة، وأخرجه البيهقي في الشعب ٦٩/١ - ٧٠ ح ٣٧، والآجري في الشريعة ح ٢١٧، واللالكائي في أصول الاعتقاد ح ١٧٠٠، وابن بطة في الإبانة (كتاب الإيمان ح ١١٣٤)، كلهم من طريق محمد بن طلحة بن مصرف الياامي به، وزيد - مصغراً - هو ابن الحارث الكوفي وذر - بمعجمة ثم راء - هو ابن عبدالله المرهبي، وإسناد رجاله ثقات، لكن المرهبي لم يدرك عمر رضي الله عنه، وقد أعله ابن حجر في تخريج الكشاف، والألباني في تخريجه للإيمان بالانقطاع.

(١) في الثعلبي: "زر" وفي إحدى نسخ الشريعة: "زرين حبش"، وهذا ليس ببعيد فإن زبيداً، وابن حبش، كلاهما كوفيان وهما متعاصران، فالأول توفي سنة ١٢٢هـ، والثاني مات بعد سنة ٨٠هـ، (التقريب على التوالي ١٩٨٩، ٢٠٠٨)، ثم وجدت المزي ذكر زيد من تلاميذ ابن حبش (تهذيب الكمال ٣٣٦/٩) وغفل رحمه الله فلم يذكره في ترجمة زيد، ولولا قول ابن حجر والألباني لرجحت أنه ابن حبش.

= قوله تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾ مُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾

٤٤٤ - قال العقيلي في الضعفاء (كما في كنز العمال ٤١٢/١٠ ح ٢٩٩٩١، وابن عساكر في تاريخه^(١) ٣٦٢/٣٦): أخبرنا ابن أبي مسرة نا يعقوب بن محمد الزهري نا عبدالعزيز بن عمران نا محمد بن عبدالعزيز عن أبيه عن أبي سلمة قال: قال عبدالرحمن بن عوف: "خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى بدر على الحال التي قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ قال: العير"^(٢).

٤٤٤ - أخرجه ابن عساكر من طريق العقيلي، وشيخ العقيلي هو عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة أبو يحيى المكي، قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه ومحله الصدق، وقال الذهبي: الإمام المحدث المسند (الجرح والتعديل ٦/٥، سير النبلاء ٦٣٢/١٢)، ويعقوب صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء (التقريب ٧٨٣٤)، وعبدالعزيز بن عمران الزهري متروك في حفظه (التقريب ٤١١٤)، ومحمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، وهو عم الذي قبله، مجمع على ضعفه (لسان الميزان ٢٥٩/٥ - ٢٦٠)، أما أبوه عبدالعزيز فهو صاحب الترجمة في العقيلي وابن عساكر، وعقب العقيلي على حديثه بقوله: "لا يتابع على حديثه" وقال عنه ابن القطان: مجهول الحال، وبقوله أكتفى ابن حجر (تاريخ ابن عساكر، بيان الوهم والإيهام ح ٨٨، ٨٦٨، لسان الميزان ٣٦/٤)، والإسناد ضعيف جداً، ولا يعرف لهذا الحديث إلا هذا الإسناد كما قال البزار في الحديث التالي، وأخرج ابن جرير في تفسيره ١٨٣/١/٦، من طريق يعقوب عن عبدالعزيز محمد عن ابن أخي الزهري عن عمه عن "رجل من أصحاب النبي ﷺ يفسر"، قال: العير "فلعله يقصد هذا الحديث".

(١) وهو يروى كتاب الضعفاء من طريق يوسف بن أحمد الصيدلاني عن العقيلي، والمطبوع ملفق من رواية الخزاعي والصيدلاني، بينما يرويه ابن حجر من رواية البلخي، ولعل الترجمة ساقطة أيضاً من هذه النسخة، وعلي هذا فهو سقط قديم، في الضعفاء فليستدرك من تاريخ دمشق (انظر المعجم المفهرس رقم ٦٦١، الضعفاء ط القلعي ٣٩/١ - ٤٥، ط السلفي ٢٢/١، وللأسف أنه حذف السماع فلم يذكرها).

(٢) هي الإبل بأحمالها، والمقصود قافلة تجارة قريش (النهاية مادة عير).

٤٤٥- قال البزار في مسنده ح ١٠٣٨: أخبرنا يعقوب بن محمد الزهري نا عبدالعزيز بن عمران نا محمد بن عبدالعزيز عن أبيه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال: نزل الإسلام بالكراهة والشدة فوجدنا خير الخير في الكراهة، فخرجنا مع النبي ﷺ من مكة فجعل لنا في ذلك العلاء والظفر،^(١) وخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى بدر على الحال التي ذكر الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُوا﴾ ﴿تُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ والشوكة: قريش، فجعل الله عز وجل لنا في ذلك العلاء والظفر فوجدنا خير الخير في الكراهة.

قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ

مُرْدِفِينَ﴾

٤٤٦- قال عبد بن حميد (كما في المنتخب ١/٨١ ح ٣١): أخبرنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل ثنى عبدالله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب - رضي الله عنهم جميعاً - قال: "لما كان يوم بدر نظر نبي الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، قال: فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة ثم مدَّ يديه فجعل يهتف بربه: اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم أين ما وعدتني، اللهم إن قهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض أبداً، فما زال يهتف بربه ماداً يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه فقال: يا نبي الله كفأك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله عز وجل ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ فأيده الله عز وجل بالملائكة...." الحديث.

٤٤٥- بشر بن آدم هو البصري، وهو صدوق فيه لين (التقريب ٦٧٥)، وبقية الإسناد تقدموا في الحديث السابق، وهو ضعيف جداً، وقال البزار: "وهذا الكلام لانعلم رواه إلا عبدالرحمن بن عوف بهذا الإسناد" وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/١٦ لابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه.

٤٤٦- تقدم تخريجه والكلام عليه عند آية ٨٣ من سورة النساء.

٤٤٧- أخرج عبد بن حميد وابن جرير في تفسيريهما (كما في الدر المنثور ٣٠/٤) بسنديهما من طريق قتادة قال: ذكر لنا أن عمر رضي الله عنه قال: "أما يوم بدر فلا نشك أن الملائكة عليهم السلام كانوا معنا، وأما بعد ذلك فالله أعلم".

٤٤٨- قال الواقدي في مغازيه ٧٨/١: حدثني أبو إسحاق بن أبي عبد الله عن عبد الواحد بن أبي عون عن زياد مولى سعد عن سعد رضي الله عنه: "رأيت رجلين يوم بدر يقاتلان عن النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما عن يساره، والآخر عن يمينه، وإن لأراه ينظر إلى ذا مرة، وإلى ذا مرة سروراً بما ظفّره الله تعالى".

٤٤٩- وقال أيضاً ٧٨/١: حدثني أبو إسحاق بن أبي عبد الله عن عبد الواحد بن أبي عون عن صالح بن إبراهيم قال: "كان عبدالرحمن بن عوف يقول: رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما، وعن يساره أحدهما، يقاتلان أشد القتال، ثم ثلثهما ثالث من خلفه، ثم ربعهما رابع أمامه".

قوله تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً﴾

٤٥٠- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٩٣/٣ ح ٤٣٦٢: حدثنا أبي ثنا دحيم =

٤٤٧- لم أجده في تفسير الطبري، وعموماً فقتادة لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٥٥) فالإسناد ضعيف لانقطاعه.

٤٤٨- أخرجه ابن عساكر ٣٢١/٢٠، والواقدي نفسه متروك (التقريب ٦١٧٥)، وشيخه لم يظهر لي من هو، وعبد الواحد هو المدني، وزيايد ذكره بن حبان في الثقات ٢٥٥/٤، والإسناد ضعيف جداً من أجل الواقدي، والصحيح عن سعد أن هذا في غزوة أحد كما سيق عند آية ١٢٤ من سورة آل عمران.

٤٤٩- أخرجه ابن عساكر ٢٥٦/٣٥، من طريق الواقدي به، وصالح هو ابن عبدالرحمن بن عوف، والإسناد ضعيف جداً بسبب الواقدي كسابقه.

٤٥٠- دحيم هو عبدالرحمن بن إبراهيم العثماني، والوليد هو ابن مزيد البيروتي، قال الطبراني في المعجم الصغير ٦٨٤/١ ح ٦٤٣: "سمع عبدالله بن لهيعة قبل احتراق كتبه" أ.هـ، وعبدالله بن لهيعة صدوق، لكنه اختلط بعد احتراق كتبه (التقريب ٣٥٦٣) =

= ثنا الوليد ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن أبيه الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: "لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس، فإن كنت لأتشدد فيجلدني، وأتشدد فيجلدني،^(١) ما أطيق إلا ذلك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه كذلك، ودنا منا المشركون حتى قالوا: والله ما تحت الحجف^(٢) أحد، قال الزبير: وكان أول من استقل من تلك السكته والنعسة رسول الله صلى الله عليه وسلم".

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ إِلَّا مَنْ تَحَرَّفَ لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

٤٥١ - أخرج الثوري في تفسيره ص ١١٦-١١٧ ح ٣٠٢: عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عمر رضي الله عنه: "أنا فئة كل مسلم".

= فرواية من سمع منه قبل احتراق كتبه أعدل من غيرها، وهذه منها، وابو الأسود هو المدني يتيم عروة، واسمه محمد بن عبدالرحمن الأسدي والإسناد لا بأس به.

٤٥١ - أخرجه ابن المبارك في الجهاد ح ٢٦٢، وعبدالرزاق في المصنف ٢٥٢/٥ ح ٩٥٢٤، والشافعي في الأم ٩٣/٤، ومن طريقه البيهقي في السنن ٧٧/٩، كلهم عن الثوري به مثله وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٢/١٢ ح ١٥٥٣٥، وابن جرير الطبري ٢٠٣/١/٦ كلاهما من طريق الثوري به، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ٢٢٥/٢ ح ٢٥٤٠، وفي تفسير سورة الأنفال ٢٠٣/٥ ح ٩٨٦، من طريق عبدالله بن أبي نجيح به مثله والإسناد رجاله ثقات لكنه منقطع لأن مجاهداً لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٧٣)، والحديث له طرق كثيرة عن عمر رضي الله عنه.. فقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٦٧١/٥ ح ٨٨٩٨ من طريق عبدالملك بن عمير، وابن أبي شيبة ح ١٥٥٣٤، وابن جرير ٢٠٢/١/٦، كلاهما من طريق محمد بن سيرين، وعبدالرزاق في المصنف ح ٩٥٢٢ من طريق قتادة، وكذلك ح ٩٥٢٣ من طريق أبي الزبير المكي، وابن أبي شيبة ح ٥٥٣٦ من طريق إبراهيم النخعي، كلهم عن =

(١) أي يغلبني حتى يسقطني على الأرض (النهاية مادة جلد).

(٢) الحجف: بجاء ثم جيم جمع حجفة وهي الترس (النهاية مادة حجف).

قوله تعالى: ﴿أَنْ أَلَّهَ تَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾

٤٥٢ - قال عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد ص ١٤٣: حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي أنا ابن مهدي ثني أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون قال: "سمع عمر رجلاً يقول اللهم إنك تحول بين المرء وقلبه، حل بيني وبين معاصيك أن أعمل بشئ منها فقال: رحمك الله ودعا له بخير".

= عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه ، وهي أسانيد رجالها ثقات لكنها جميعها مراسيل، فكلهم لم يسمع عمر رضي الله عنه، (انظر جامع التحصيل على التوالي، ص ٢٣٠، ٢٦٤، ٢٥٥، ٢٦٩، ١٤١)، لكن الحديث بمجموع طرقه هذه حسن ولاشك، ومع ذلك فقد روي من طرق أخرى موصولة، ومنها:

١ - ما أخرجه ابن المبارك في الجهاد ح ٢٣٣، ومن طريقه ابن جرير في تفسيره ٣٠٢/١/٦، وأخرجه ابن أبي شيبه ح ١٥٥٤١ عن معاذ بن معاذ العنبري ، كلاهما - ابن المبارك، والعنبري - عن سليمان التيمي عن عبدالرحمن بن ملأبي عثمان النهدي عن عمر بنحوه، وهذا إسناد صحيح متصل رجاله ثقات.

٢ - ما أخرجه البيهقي في السنن ٧٧/٩ من طريق سويد بن قيس رضي الله عنه عن عمر بنحوه وهو إسناد رجاله ثقات، على شرط مسلم كما قال الألباني رحمه الله تعالى (إرواء الغليل ٢٨/٥).

٣ - ما أخرجه البخاري تعليقاً في تاريخه ٣٦١/٧ من طريق معاذ بن الحارث المازني الأنصاري أن عمر قال له - وكان ممن فروا - : "أنا فئة كل مسلم".

ولم يسنده البخاري فالله أعلم بحال إسناده، ومعاذ صحابي صغير (التقريب ٦٧٢٧).

٤٥٢ - ابن مهدي هو عبدالرحمن ، والحديث أخرجه ابن بطة الإبانة (كتاب القدر ١٣٢/٢ ح ١٥٦٦) من طريق أبي عوانة الوضاح الشكري به نحوه، ووقع عنده: "أبي صالح" بدل: "أبي بلج"، وهو خطأ، وأبو بلج هو يحيى بن سليم الفزاري يروي عن عمرو بن ميمون الأودي وعنه أبو عوانة (تهذيب الكمال ٢٦٣/٢٢، ٤٤٤/٣٢)، وهو صدوق ربما أخطأ (التقريب ٨٠٠٣)، وهذا إسناد حسن متصل.

قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾

٤٥٣ - قال الثوري في تفسيره ص ١١٨ ح ٣٠٨: أخبرني من سمع عقبة بن صهبان أنه سمع الزبير بن العوام رضي الله عنه: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ قال: لقد أتى علينا زمان وما نظن أننا من أهلها ، فإذا نحن المعنيون بها"

٤٥٣ - أخرجه ابن جرير الطبري ٢١٨/١/٦، وابن أبي حاتم ح ٨٩٦٢، كلاهما من طريق الثوري عن الصلت بن دينار أبي شعيب المجنون عن عقبة به، وكذلك أخرجه أبو داود الطيالسي ح ١٩٢ عن الصلت به، وبهذا تبين شيخ الثوري الذي أهمه هنا، ولعله أهمه الثوري، فالصلت متروك ، وهو ناصبي (التقريب ٢٩٤٧) وغريب أن يروى ناصبي هذا الحديث، ولو كان ثقة لجاز لكنه متروك أيضاً، ورؤي الحديث من ثلاثة طرق أخرى عن الزبير رضي الله عنه :

أولها: أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٢٥٧/١/٢ من طريق قتادة عن الزبير، وقتادة لم يسمع من أحد من الصحابة إلا أنس بن مالك رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٥٥).

ثانيها: أخرجه ابن أبي شيبة ١١٥/١١ ح ١٠٦٧١، وأحمد ح ١٤٣٨، ونعيم بن حماد في الفتن ح ١٩٠، والنسائي في التفسير ٥٢٥/١ ح ٢٢٦، والبزار في مسنده ح ٩٧٦، وابن جرير في تفسيره ٢١٨/١/٦، وابن أبي حاتم كذلك ١٦٨١/٥ ح ٨٩٦٠، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ح ١٢، من طرق عدة عن الحسن البصري عن الزبير بنحوه، والحسن البصري لم يسمع من الزبير (جامع التحصيل ص ١٦٢ - ١٦٦).

ورؤي من طريق الحسن عن أبي سليط عن الزبير ، أشار إليه الدارقطني في العلل ٢٤٨/٤ س ٥٤٥ لكنه معلول والمحفوظ عن الحسن عن الزبير كما قاله الدارقطني وانظر التفصيل في روايات الحسن هذه ما حرره الشريف حاتم في المرسل الخفي ١٠٨/٣.

ثالثها: ما أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ١٤١٤ بسند صحيح من طريق مطرف بن عبدالله الشخير في محاورة بينه وبين الزبير، قال: "قلنا للزبير يا أبا عبدالله ! ما جاء بكم؟ ضيعتم الخليفة حتى قتل، ثم جئتم تطلبون بدمه؟! قال الزبير : إنا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ لم نكن نحسب أن أهلها ، حتى وقعت منا حيث وقعت".، وعليه فالحديث صحيح إلى الزبير رضي الله عنه من هذا الطريق، ويؤيده الطريقان اللذان قبله.

قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَوَ لَكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾

٤٥٤ - قال ابن أبي شيبة في المصنف ٤٣/١٥ ح ١٩٠٦٥: حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن أبي حصين عن أبي الضحى قال: "قال رجل - وهو عند عمر رضي الله عنه -: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة أو الفتن، فقال عمر: اللهم إني أعوذ بك من الضفافة،^(١) أحب ألا يرزقك الله مالا وولداً، أيكم استعاذ من الفتن فليستعذ من مضلاتها".

قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

٤٥٥ - أخرج عبدالرزاق في المصنف ٦٦/٩ ح ١٦٣٦٣ عن معمر قتادة "أن أبا بكر رضي الله عنه أوصى بالخمس، وقال: أوصى بما رضى الله به لنفسه ثم تلا: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ وأوصى عمر بالربع"^(٢).

٤٥٤ - أبو أسامة هو حماد بن أسامة، والحديث أخرجه أبو عبيد في غريبه ٨٣/٢ عن جعفر بن عون عن مسعر بن كدام به نحوه، وأبو الحصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، وهو ثقة ثبت ربما دلس (التقريب ٤٤٨٤)، ولم يذكره ابن حجر في مراتب المدلسين، ولعله لندرة تدليسه، وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح - مصغراً - الهمداني، ولعل في الإسناد انقطاعاً فلا أظن أن أبا الضحى أدرك عمر رضي الله عنه فقد قيل إن روايته عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسله، وهو متوفى سنة ١٠٠هـ، (تهذيب الكمال ٥٢١/٢٧، جامع التحصيل ص ٢٧٩، التقريب ٦٦٣٢).

٤٥٥ - حديث أبي بكر هذا له طرق كثيرة عنه والتي وقفت عليها ما يلي:

١ - طريق قتادة وروى عنه من ثلاثة طرق: =

(١) قال أبو عبيد في غريبه: الضفافة: ضعف الرأي والجهل، ومنه رجل ضفيط.

(٢) وقد آثرت طريق عبدالرزاق في المصنف على رواية الطبري في التفسير، للتنصيص على الآية فيه

وحده ولأنه أجود لفظاً وأتم معنى وأعلى إسناداً، ولانفراده أيضاً بذكر وصية عمر رضي الله عنه.



.....

= أ - رواية معمر عن قتادة، هذه، ورجال إسناده ثقات، ولم تذكر الآية ووصية عمر إلا في هذه الرواية.

ب - ما أخرجه البيهقي ٢٧٠/٦، من طريق يونس بن محمد المؤدب عن شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن قتادة عن أبي بكر بنحوه، وليس فيه - كما تقدم - ولا في غيره من الطرق الآتية النص على الآية، أو ذكر وصية عمر، وهو إسناد رجاله ثقات.

ج - ما أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٤/٣ عن عمرو بن عاصم الكلابي عن همام بن يحيى العوذى عن قتادة عن أبي بكر، بنحو لفظ البيهقي، ورجال إسناده ثقات.

٢- طريق الحسن البصري عن أبي بكر بنحو لفظ البيهقي.

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٣/٢/٦ من طريق عبدالوارث بن سعيد البصري التنوري عن أبان عن الحسن به،^(١) ورجالهم ثقات كلهم إذا كان أبان هو ابن يزيد العطار، والحسن يروى عنه عدة تلاميذ باسم أبان، ولم يذكر أحد منهم في شيوخ عبدالوارث (ت ١٨٠هـ)، لكن أبان هنا لا يخرج عن أحد رجلين بصرين من بلد عبدالوارث: وهما العطار (ت ١٦٠هـ)، أو أبان بن أبي عياش وهو متروك وقد توفي سنة ١٤٠هـ (التقريب ١٤٢)، ويبدو لي أنه الأول فهو أقرب أن يكون من أقران عبد الوارث لذلك لم يرو عنه كثيراً فلم يذكر في شيوخه، وقد اشترك معه في الرواية عنه ولده عبد الصمد بن عبدالوارث، والله أعلم.

٣- طريق إسحاق بن سويد العدوي عن أبي بكر بنحو ما سبق:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٤/٣، عن عارم محمد بن الفضل عن حماد بن زيد عن إسحاق به، ورجال إسناده ثقات.

=

(١) ذكر ابن كثير في تفسيره ٣١١/٢ إسناد ابن جرير فقال: "قال ابن جرير: حدثنا عمران بن موسى ثنا عبدالوارث ثنا أبان عن الحسن قال، أوصى الحسن بالخمس من ماله.." وليس فيه ذكر لأبي بكر، وهو خطأ أو سقط، فالنص واضح في ابن جرير هكذا "عن الحسن قال: أوصى أبو بكر عليه السلام بالخمس..... إلخ. والحديث مشهور لأبي بكر من طرق كثيرة والله أعلم.

٤٥٦ - قال ابن أبي شيبه في المصنف ١٢/٤٢٩ - ٤٣٠ ح ١٥١٤٦: حدثنا عيسى بن يونس عن صالح بن [أبي] ^(١) الأخضر عن الوليد بن هاشم عن مالك بن عبدالله الخثعمي قال: كنا جلوساً عند عثمان رضي الله عنه فقال: من ههنا من أهل الشام؟ فقلت، فقال: أبلغ معاوية، إذا غنم غنيمة أن يأخذ خمسة أسهم فيكتب على سهم منها ﴿لِلَّهِ﴾ ثم ليقرع، فحيثما خرج منها فليأخذه"

=٤- طريق خالد بن أبي عزة عن أبي بكر بنحو ما سبق:

أخرجه ابن سعد ٣/١٩٤ وابن أبي شيبه ١١/٢٠٠ ح ١٠٩٦٥ كلاهما من طريق جعفر بن برقان عن خالد به، وخالد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٣/١٦٤، وأشار إلى روايته عن أبي بكر بالإرسال، وترجم له أيضاً ابن أبي حاتم ٣/٢٤٦، ولم يذكر له شيخ إلا أبو بكر ولا تلميذ إلا جعفر.

٥- طريق أبي قلابه عن أبي بكر:

انظر موسوعة آثار الصحابة ١/٢٢ ح ٥٨، وبجئت عليه في الكنز فلم أهتم إليه، ولم أعثر على إسناده، وهو منقطع كما سيأتي، والحديث أخرجه مقاتل في تفسير الخمسمائة آية معلقاً عن أبي بكر رضي الله عنه، ص ٢٣٥.

وهذه الطرق السابقة كلها مراسيل عن أبي بكر رضي الله عنه، فإسحاق بن سويد توفي سنة ١٣١ هـ (التقريب ٣٥٨)، والحسن لم يسمع من العشرة (جامع التحصيل ص ١٦٢)، وخالد بن أبي عزة تقدم أن البخاري حكم على روايته عن أبي بكر بالإرسال، وقتادة لم يسمع من أحد من الصحابة إلا أنس (جامع التحصيل ص ٢٥٥) وأبو قلابه عبدالله بن زيد الجرمي لم يسمع من أحد من العشرة (جامع التحصيل ص ٢١١).

وتقدم ذكر وصية أبي بكر بالخمس بطرقه في سورة النساء آية ١٢: طريق عروة بن الزبير، وطريق الضحاك، عنه، وكلها أيضاً مراسيل، لكن حديث أبي بكر هنا حسن بمجموع طرقه، وكذلك وصيته بالخمس من ماله، أما وصية عمر بالربع فتقدم أيضاً في النساء أيضاً من طريق الحسن البصري وقتادة عنه، ولعل قتادة أخذه عن شيخه الحسن، وكلاهما منقطع، والذي يصح عنه ثناؤه على الوصية بالثلث فقال - كما تقدم في سورة النساء - "الثلث وسط لا بخس، ولا شطط".

٤٥٦ - عيسى هو السبيعي، والوليد هو أبو يعيش المعيطي، ومالك له صحبة (الإصابة ٣/٣٢٧)، والإسناد رجاله ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر فهو ضعيف، يعتبر به (التقريب ٢٨٤٤)، ولم أجد له متابعاً، وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/٧٠ لابن أبي شيبه فقط.

(١) سقط من المصنف وأكملته من تهذيب الكمال ١٣/٨-٩.

٤٥٧ - أخرج عبدالرزاق في المصنف ٢٣٩/٥ ح ٩٤٨٢: عن الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي قال: سألت الحسن بن محمد بن علي بن الحنفية عن قول الله تعالى ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ وقال: هذا مفتاح كلام، لله الدنيا والآخرة: فاختلفوا بعد وفاة رسول الله ﷺ في هذين السهمين، قال قائل: سهم ذي القربى لقراءة النبي ﷺ، وقال قائل: سهم ذي القربى لقراءة الخليفة، واجتمع رأى أصحاب النبي ﷺ أن يجعلوا هذين السهمين في الخيل والعدة في سبيل الله، وكان ذلك ^(١) في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٤٥٨ - قال الشافعي (كما في مسنده ١٢٩/٢ ح ٤١٦): أخبرنا إبراهيم بن محمد عن مطر الوراق ورجل لم يسمه، كلاهما عن الحكم بن عتيبة =

٤٥٧ - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٣١/١٢ عن سفيان الثوري به مختصراً، وأخرجه أيضاً ٤٧١/١٢، وابن جرير في تفسيره ٦/٢/٦-٧، وابن أبي حاتم ١٧٠٢/٥ ح ٩٠٨٥، ٩٠٩١، وأبو عبيد في الأموال ح ٨٤٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٧٧/٣، والحاكم ١٢٨/٢، كلهم من طريق الثوري به بنحوه، وهو إسناد رجاله ثقات إلا أن الحسن لم يدرك أبا بكر وعمر (تهذيب الكمال ٣١٦/٦ - ٣١٧) فهو منقطع، وحمل أبي بكر وعمر ﷺ، عنهما سهم الرسول والقراءة في سبيل الله روي من طرق أخرى، أخرجه ابن جرير ٧/٢/٦ عن قتادة عن أبي بكر وعمر، وهو منقطع أيضاً، ورواه ابن جرير أيضاً ٧/٢/٦ من طريق إبراهيم النخعي عن أبي بكر وعمر، وهو منقطع كذلك، ورواه ابن أبي حاتم ١٧٠٢/٥ ح ٩٠٨٢، وأبو الشيخ (الدر المنثور ٩٦/٤) عن سعيد بن جبير عن أبي بكر فقط، وهو منقطع أيضاً، وروي عن ابن عباس عن أبي بكر رضي الله عنهم جميعاً، أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٧/٢/٦، وابن أبي حاتم ١٧٠٦/٥ ح ٩١٠١ كلاهما من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، وهو منقطع فعلي لم ير ابن عباس (التقريب ١٧٥٤) ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦٦/٤ لهما ولا ابن المنذر.

٤٥٨ - شيخ الشافعي هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهو متروك (التقريب ٢٤١) ومطر هو ابن طهمان الوراق، والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٦٨/٤ =

(١) عند الآخرين "وكان كذلك"، وعند بعضهم "وكان على ذلك".

= عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: "لقيت علياً عليه السلام عند أحجار الزيت،^(١) فقلت له: بأبي أنت وأمي ما فعل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في حقكم أهل البيت من الخمس؟ فقال علي عليه السلام: أما أبو بكر فلم يكن في زمانه أخماس، وما كان فقد أوفاه، وأما عمر فلم يزل يعطينا حتى جاءه مال السوس^(٢) والأهواز^(٣) - أو قال: الأهواز، أو قال: فارس،^(٤) - أنا أشك يعني الشافعي فقال في حديث مطر أو حديث الآخر - فقال: في المسلمين خُلة^(٥)، فإن أحببتم تركتم حقكم فجعلناه في خلة المسلمين حتى يأتينا مال فأوفيكم حقكم منه، فقال العباس: لا تطمعه في حقنا، فقلت له: يا أبا الفضل: ألسنا أحق من أجاب أمير المؤمنين، ورفع خلة المسلمين؟ فتوفي عمر قبل أن يأتیه مال قيقضيائه - وقال الحكم في حديث مطر والآخر: - أن عمر قال: لكم حق ولا يبلغ علمي إذا كثر أن يكون لكم كله، فإن شئتم أعطيتكم منه بقدر ما أرى فأيننا عليه إلا كله، فأبي أن يعطينا كله".

= لابن المنذر، وفيه بعد قوله: ألسنا أحق ... - : فقبضه، فوالله ما قبضناه، ولا صدرت عليه في ولاية عثمان عليه السلام، ولا أدري هل رواه ابن المنذر من هذا الطريق أم لا؟ ثم إني وجدت نحوه أخرجه ابن أبي شعبة في المصنف ١٢/٤٧٠ ح ١٥٢٩٦ ومن طريقه البيهقي ٣٤٣/٩، من طريق حسين بن ميمون الكوفي عن عبدالله بن عبدالله الرازي مولى بني هاشم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي، وفيه "فولانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقسمته =

- (١) هو موضع بالمدينة قريب من الزوراء وهو موضع صلاة الاستسقاء (معجم البلدان ١/١٠٩).
- (٢) السوس: بضم أوله وسكون ثانية وسين أخرى مهملة، بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام، (معجم البلدان ٣/٢٨٠).
- (٣) هو اسم عربي قلبت الفرس الحاء فيه إلى الهاء، فأخذته عنها العرب، وآخره زاي، والفرس تسميه خوزستان، وهو اسم لاقليم بأكمله يضم عدة أهواز (معجم البلدان ١/٢٨٤).
- (٤) إقليم واسع فسيح أول حدودها من جهة العراق: أرجان، ومن جهة كرمان: السرجان، ومن جهة ساحل البحر: الهند، ومن جهة السند: مكران (معجم البلدان ٤/٢٦٦).
- (٥) الحاجة والفقر (النهاية مادة خلل).

٤٥٩ - قال ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧١/١٢ ح ١٥٢٩٧: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد إسحاق عن الزهري ومحمد بن علي عن يزيد بن هرمز أن نجدة^(١) كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فكتب: كتبت تسألني عن سهم ذوي القربى لمن هو؟ فإنه لنا، قال: إن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن ينكح منه أئمتنا^(٢)، ويخدم منه عائلتنا^(٣)، ويقضى منه عن غارمنا^(٤)، فأبينا ذلك، إلا أن يسلمه لنا جميعاً، فأبى أن يفعل فتركناه عليه".

= حياة رسول الله ﷺ، ثم ولأبيه أبو بكر فقسمته حياة أبي بكر، ثم ولأبيه عمر فقسمته حياة عمر، حتى كان آخر سنة من سني عمر، فأتاه مال كثير فعزل حقناً، ثم أرسل إلي فقال: هذا حقكم فخذ فاقسمه حيث كنت تقسمه، فقلت: يا أمير المؤمنين، بنا عنه العام غنى، وبالمسلمين حاجة، فردّه عليهم تلك السنة، ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمر حتى قمت مقامي هذا، فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر، فقال: يا علي، لقد حرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً إلى يوم القيامة، وكان رجلاً داهياً".

والحسين بن ميمون لئن الحديث (التقريب ١٣٥٧)، وعبدالله الرازي صدوق (التقريب ٧٢٥٢)، وبقية رجاله ثقات، وهذا الطريق أفضل من طريق الشافعي وله متابع من طرفه الأول وهو توليته الخمس في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، أخرجه الحاكم ١٢٨/٢، ٤٠/٣ من طريق أبي جعفر الرازي التميمي مولا هم عن مطرف بن طريف عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي به، وإسناده لا بأس به، أبو جعفر الرازي، صدوق سئ الحفظ (التقريب ٨٠١٩).

٤٥٩ - محمد بن إسحاق المطلبى صدوق مدلس (مراتب المدلسين رقم ١٢٥)، ولم يصرح بسماعه هنا، وبقية رجال الإسناد ثقات، وقد توبع عليه إسحاق بما أخرجه الطحاوي في معاني الآثار ٣٠٣/٣ من طريق جويرية بن أسماء الضبعي عن مالك عن الزهري =

(١) هو نجدة بن عامر التميمي، رأس الحرورية، قتله أبو فديك سنة ٧٠هـ (تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٥)

(٢) الأئمة: هو الأعزب الذي لازوج له رجلاً كان أو امرأة (النهاية مادة أئمة)، والظاهر أنه الأول.

(٣) العائل: الفقير، (النهاية مادة عيل)

(٤) الغارم: هو من لزمته غرامة: أي دين وحقوق للناس (النهاية مادة غرم)

٤٦٠ - أخرج عبدالرزاق في تفسيره ٢/٢٨٣: عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس الحدثان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ حتى، ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(١) قال هذه لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، ثم قال: هذه لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ حتى بلغ ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾^(٢)، قال: هذه استوعبت المسلمين عامة".

قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.

٤٦١ - قال ابن عساكر في تاريخه ٣٩/٢٤٦-٢٤٧: أخبرنا أبو القاسم =

= عن يزيد بن هرمز به نحوه، وهو إسناده حسن، جويرية صدوق (التقريب ٩٨٨)، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٢٣٨ ح ٩٤٨٠ عن معمر عن الزهري عن ابن عباس، ولم يذكر ابن عباس في شيوخ الزهري، (تهذيب الكمال ٢٦/٤١٩) فالظاهر أنه لم يلقه ولم يسمع منه، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤/٦٨ أيضاً لابن المنذر.

٤٦٠ - أخرجه ابن جرير الطبري ١٤/٣٧/١ من طريق ابن ثور عن معمر بن راشد به نحوه، وأخرجه أبو عبيد في الأموال ح ٤١، والبيهقي في الكبرى ٦/٣٥١-٣٥٢ كلاهما من طريق أيوب السختياني عن عكرمة بن خالد بن العاصي المخزومي به نحوه، وهذا إسناده صحيح متصل، وقد عزاه، السيوطي في الدر المنثور ٨/١٠١، أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وأبي داود في ناسخه وابن زنجويه في الأموال.

٤٦١ - هذا إسناده ضعيف جداً، ورجال الإسناد تقدمت تراجمهم جميعاً في تفسير سورة الانعام آية ١٢١.

(١) التوبة آية ٦٠

(٢) الحشر آية ٧-١٠

= ابن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النقر أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شيعب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن محمد، وطلحة قالوا: "وكتب عثمان إلى الأمراء: أعلموا أن الذين ألف بين القلوب هو الذي يفرقها ويباعد بعضها من بعض، سيروا سيرة قوم يريدون الله لئلا تكون لهم على الله حجة... - وقال أيضاً -: إن الله ألف بين قلوب المسلمين على طاعته، وقال سبحانه: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَِيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ ، وهو مفرقها على معصيته، ولا تعجلوا على أحد بحد قبل استيجابه فإن الله تعالى قال: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ ١١٠ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ١١١﴾ ^(١) ، من كفر داوينا بدوائه، ومن تولى على الجماعة أنصفناه وأعطيناه حتى يُقطع حجته وعذره إن شاء الله... الحديث.

قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٤٦٢ - أخرج إسماعيل بن علي أبو محمد الخطبي ^(٢) في الأول من حديثه (كما في الدر المنثور ١٠١/٤) من طريق طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "أسلمت رابع أربعين فنزلت: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾".

٤٦٢ - لم أجد إسناده، وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (كما في كنز العمال ٥٥٣/٢ ح ٣٥٧٤٤)، مطولاً، وليس هو في الجزء المطبوع من دلائل النبوة، فلا أدري هل هو من هذا الطريق أم لا؟ ولم أجد هذا الحديث في ذكر سبب النزول من حديث عمر عند غيرهما، وروى عن عمر لكن ليس فيه ذكر الآية، حيث أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه =

(١) سورة الغاشية آية ٢٢، ٢٣.

(٢) نسبة إلى الخطب وإنشائها، وهو مؤرخ محدث ثقة، وهو من شيوخ الدراقطني وابن شاهين، له كتاب حافل كبير اسمه "التاريخ" مرتب على السنين، ولعل "الأول من حديثه" ضمن تاريخه هذا فإني لم أجد أحداً ذكره، وقد توفي سنة ٣٥٠هـ، (تاريخ بغداد ٣٠٤/٦، سير النبلاء ١٥٥٢٢).

.....

= (ومن طريقه ابن عساكر ٣٨/٤٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤٠/١-٤١، وابن عساكر أيضاً ٤٣/٤٤ كلهم من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني عن حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق عن طارق بن شهاب به، وهذا إسناد متهالك، تناقله المتهمون، فالحماني، متهم بسرقة الحديث، والأحمسي متروك، (التقريب ٧٥٩١، ١٣٧٨)، وأخرجه ابن أبي خيثمة مقروناً مع الإسناد السابق من طريق صفوان بن عبد الرحمن، أو عبد الرحمن بن عوف عن عمر به، وأخرجه أيضاً ابن عساكر مقروناً مع الإسناد الثاني من طريق عبد الرحمن بن صفوان عن طارق به، وفي كليهما الحماني السابق ذكره، وله شواهد، فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٩/٣ ومن طريقه ابن عساكر ٤٠/٤٤-٤١، بسنده عن سعيد بن المسيب بنحوه، وأخرجه أيضاً ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠٠/١) بهامش الإصابة) من طريق عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم عن جدّه بنحوه وعبد الله لم يذكر بجرح ولا تعديل (تعجيل المنفعة رقم ٥٦٢).

وللحديث شواهد أخرى ومنها ذكر سبب النزول:

أولها: ما أخرجه البزار في مسنده (كما في كشف الأستار ١٧٢/٣ ح ٢٤٥٩) من طريق عكرمة عن ابن عباس بنحوه، وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٠/١٢ ح ١٢٤٧٠، ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول ح ٤٨٤، ومن طريقه ابن عساكر ٣٩/٤٤، ٤٠، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه، وفي الإسناد الأول: النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز وهو متروك (التقريب ٧١٤٤)، وفي الثاني إسحاق بن بشر الكاهلي، متروك متهم (الغني ١١٧/١).

ثانيها: ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٧٢٨/٥ ح ٩١٣٥، والثعلبي في تفسيره (ل ٦٠٣/ب) كلاهما عن سعيد بن جبير بنحوه، وفي إسناد ابن أبي حاتم: الحماني المتقدم، وفي إسناد الثعلبي: إبراهيم بن نصر لم يظهر لي من هو.

ثالثها: ما أخرجه أبو الشيخ في تفسيره (كما في الدر المنثور ١٠١/٤) بسنده عن سعيد بن المسيب بنحوه، وأشار إليه ابن أبي حاتم عقب حديث سعيد بن جبير المتقدم، والله أعلم بحال إسناده.

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُدَ أُسْرَىٰ حَتَّىٰ يُشْخِرَ فِي الْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝﴾ .

* قال عبد بن حميد (كما في المنتخب ١/٨١ ح ٣١): أخبرنا عمر بن يونس اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل ثنى عبد الله بن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: " لما كان يوم بدر... " وفيه : " قال أبو زميل قال ابن عباس: فلما أسروا الأسارى، قال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأساري؟ فقال أبو بكر: يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم الفدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام، فقال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال: لا، والله ما أرى الذي رأى أبو بكر يا نبي الله، ولكن أرى أن تمكنا منهم فنضرب أعناقهم، وتمكن علينا من عقيل فيضرب عنقه، وتمكنني من فلان - نسيباً لعمر - فأضرب عنقه، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها وقادتها. قال: فهوي رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر، ولم يهَوَ ما قلت، فلما كان من الغد جئت إلى رسول الله ﷺ وأبو بكر قاعد يكيان، فقلت : يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاءً بكيت، وإن لم أجد بكاءً تباكيت لبكائكما؟ قال رسول الله ﷺ: أبكي للذي عرض أصحابك من أخذهم الفداء، فقد عرض عليّ عذابهم أدنى من هذه الشجرة - شجرة قرية من نبي الله ﷺ - فأنزل الله عز وجل: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُدَ أُسْرَىٰ ۚ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا ۚ﴾ فأحل الله عز وجل لهم الغنيمة".

**** قال الإمام أحمد في المسند ح ٢٠٨، ٢٢١:** حدثنا أبو نوح قراد ثنا عكرمة بن عمار ثنا سماك أبو زميل... به، وفيه قال عمر: "فأنزل الله عز وجل: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ دَأْسَرَى حَتَّى يُنْخَبَرَ فِي الْأَرْضِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾، من الفداء، ثم أحل الله لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون..." الحديث.

٤٦٣- قال الحاكم في تفسير سورة الأنفال ٣٢٩/٢-٣٣٠: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: "كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، في نفر فذكروا علياً فشتموه، فقال سعد: مهلاً عن أصحاب رسول الله ﷺ، فإننا قد أصبنا دنيا مع رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل =

**** سبق في آل عمران آية ١٦٥، ولكليهما متابع من طريق جوية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال:** "وافقت ربي في ثلاث في الحجاب، وفي الأساري وفي مقام إبراهيم".

أخرجه مسلم في الفضائل باب من فضائل عمر ١٨٦٥/٤ ح ٢٣٩٩، وابن أبي عاصم في السنة ٥٦٨/٢ ح ١٢٧٦، وأبي داود في المصاحف ٣٨٣/١ ح ٣٠٦، وأبو نعيم في الحلية ٤٢/١، والخطيب في تاريخ بغداد (كما في زوائد التاريخ ٤٨٦/٥ ح ١٠٢٨).

٤٦٣- أبو بكر هو محمد بن إسحاق الضبي (السير ٤٨٣/١٥)، وابن شاذان لم يظهر لي من هو؟ وزكريا بن عدي هو أبو يحيى الكوفي، والحديث أخرجه خيثمة الاطرابلسي في فضائل الصحابة^(١) (ومن طريقه ابن عساكر ٣٥٧/٢٠-٣٥٨)، عن هلال بن العلاء الرقي عن أبيه، وعن عبدالله بن جعفر الرقي، كلاهما عن عبيد الله الرقي به.

وهلال بن العلاء بن هلال الرقي، صدوق (التقريب ٧٣٤٦)، وأبوه فيه لين (التقريب ٢٢٥٩)، وعبدالله بن جعفر القرشي الرقي ثقة، تغير بأخره، لكن لم يفحش =

(١) انظر المعجم المفهرس لابن حجر رقم ٤٤٧.

= ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١) فأرجو أن تكون رحمة من عند الله سبقت لنا، فقال بعضهم: فوالله إنه كان ييغضبك ويسميك الأخنس^(٢)، فضحك سعد حتى استعلاه الضحك ثم قال: أليس قد يجد المرء على أخيه في الأمر يكون بينه وبينه ثم لا يبلغ ذلك أمانته، وذكر كلمة أخرى.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَاوَأْوا وَنَصَرُوا﴾

٤٦٤ - قال البزار في مسنده ٤٠٤/١ ح ٢٨١: حدثنا عبد الله بن شبيب نا إسحاق بن محمد الفروي نا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أسلم مولى عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: "قام رسول الله ﷺ بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة في الموسم ما يجد أحداً يجيبه إلى ما يدعوا إليه حتى جاء هذا الحي من الأنصار لما أسعدهم الله وساق إليهم من الكرامة فأووا ونصروا، فجزاهم الله عن نبيه خيراً، والله ما وقينا لهم كما عاهدناهم عليه، إنا قلنا لهم: إنا نحن الأمراء وأنتم الوزراء، ولئن بقيت إلى رأس الحول لا يبقى لي عامل إلا أنصاري".

= اختلاطه (التقريب ٣٢٥٣)، وهما متابعان بذكرنا بن عدى، وهو ثقة جليل يحفظ (التقريب ٢٠٢٤)، وبقية الإسناد كلهم ثقات، فزيد هو الجزري، وعمرو بن مرة هو المرادي الكوفي الأعمى، وخيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي، والحديث بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى.

٤٦٤ - شيخ البزار هو العباسي أبو سعيد الربيعي، وهو واه (المغني في الضعفاء ٤٨٧/١/٣٢١٢)، والفروي صدوق كُفَّ فسَاء حفظه (التقريب ٣٨١)، وأسامه بن زيد بن أسلم العدوي ضعيف من قبل حفظه (التقريب ٣١٥)، والإسناد ضعيف جداً بسبب شيخ البزار، وقد حسن إسناده البزار فلعله وقع له من طريق آخر عن غير شيخه العباسي.

(١) في المطبوع: لولا كتاب الله .. الآية، والمثبت من تلخيص المستدرک للذهبي، وتاريخ ابن عساكر، ولولا ذلك لظننت أنها قراءة لسعد في الآية.

(٢) الخنس بالتحريك: انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة (النهاية مادة خنس)

قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾

٤٦٥ - قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٧٤٢/٥ ح ٩٢٠٦: حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبي بكر المصعبي^(١) - من ساكني بغداد - ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال: "أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ قال: وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا، فوجدنا الأنصار نعم الإخوان، فواخيناهم وتوارثنا^(٢).... وواخيت أنا كعب بن مالك، ووارثونا ووارثناهم، فلما كان يوم أحد قيل لي: قتل أخوك كعب بن مالك،^(٣) فجئته فانتقلته، فوجدت السلاح قد ثقله، فيما نرى، فوالله يابني لو مات يومئذ عن الدنيا ما ورثه غيري، حتى أنزل الله هذه الآية فينا معشر قريش والأنصار خاصة، فرجعنا إلى موارثنا".

٤٦٥ - أحمد هو ابن أبي بكر بن الحارث الزهري، نُسب إلى جدّه مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، وهو صدوق (التقريب ١٧)، وقد توبع فأخرجه البزار في مسنده ح ٩٨١ من طريق سليمان بن داود الهاشمي، والحاكم ٣٤٥/٤ من طريق محمد بن صدقة الفدكي، كلاهما عن ابن أبي الزناد به، والأول ثقة، أما الفدكي فيعتبر بحديثه إذا صرح بالسماع، (لسان الميزان ٢٠٥/٥)، وقد صرح هنا، وعموماً فالحديث صحيح متصل عن الزبير رضي الله عنه.

- (١) في المطبوع: أحمد بن بكر "والتصويب من ابن كثير ٤٦٨/٣، ومصادر الترجمة.
- (٢) في المطبوع: "وأورثناهم" والمثبت في الدر المنثور ١١٧/٤، ثم ذكر مواخاه أبي بكر وعمر وعثمان مع إخوانهم من الأنصار رضي الله عنهم.
- (٣) هو كعب بن مالك بن أبي كعب السلمي - بفتحين - الأنصاري، صحابي مشهور رضي الله عنه، هو أحد الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك، مات في خلافة علي رضي الله عنه (الإصابة ٢٨٥/٣-٢٨٦).

٤٦٦- قال الإمام أحمد في المسند ح ٤٩٩: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا عوف بن أبي جميلة ثنا يزيد الفارسي ثنا ابن عباس قال: "قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة الأنفال وهي من المثاني، وإلى سورة براءة وهي من المثين، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم، فوضعتوها في السبع الطوال؟ فما حملكم على ذلك؟ قال: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه شيء دعا بعض من يكتب له فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وإذا أنزلت عليه الآيات قال: ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت سورة الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وكانت سورة براءة من أواخر ما نزل من القرآن، قال: فكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننا أنها منها، وقبض رسول الله ﷺ، ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرننا بينهما، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتها في السبع الطوال".

٤٦٦- أخرجه أبو داود في الصلاة باب من جهر بسم الله الرحمن الرحيم ٢٠٨/١-٢٠٩ ح ٧٨٦ والترمذي في تفسير سورة براءة ٢٧٢/٥-٢٧٣ ح ٣٩٩ وأحمد أيضاً ٣٩٩، وابن أبي شبة في مسنده، (كما في إتحاف الخيرة المهرة ٨٢/٨ ح ٧٦٩٠)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٨، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/١٠١٥، ١٠١٦ والبزار في مسنده ح ٣٤٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٠١-٢٠٢، والبخاري في تاريخه ٨/٣٦٨، والحاكم ٢/٣٣٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/٣٦٨ ح ٢٨١، والبيهقي في الكبرى ٢/٤٢، وفي دلائل النبوة ٧/١٥٢-١٥٣، وابن أبي داود في المصاحف ١/٢٣، ٢٣١ ح ٩٩-١٠٢ والنجاشي في ناسخه ٢/٣٩٦ ح ٥٥٢، كلهم من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي به، ويزيد الفارسي البصري مقبول (التقريب ٧٧٩٦).

٤٦٧- أخرج الدارقطني في الأفراد (كما في أطراف الغرائب ١/١٦١، والدر المنثور ٤/١٢٠) بسنده من طريق موسى بن هلال العبدي عن عوف بن أبي جميلة عن عسّس بن سلامة قال: قلت لعثمان رضي الله عنه: ما بال الأنفال وبراءة ليس بينهما بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: كانت تنزل السورة فلا تزال تكتب حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم، فإذا جاءت بسم الله الرحمن الرحيم كتبت سورة أخرى، فترلت الأنفال ولم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم".

* قال الطبراني في الأوسط ٣/٤٤٢-٤٤٣ ح ٢٩٥٢: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا عبيد بن عبيدة التمار ثنا المعتمر سليمان عن عثمان بن ساج عن خصيف عن مجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: "ذَكَرَ المسح على الخفين عند عمر: سعد، وعبدالله بن عمر، فقال عمر: سعد أفقه منك، فقال عبدالله بن عباس: يا سعد! إنا لانكر أن رسول الله ﷺ قد مسح، ولكن هل مسح منذ أنزلت المائدة، فإنها قد أحكمت كل شيء، كانت آخر سورة نزلت من القرآن إلا براءة".

٤٦٨- قال سعيد بن منصور في تفسيره ٥/٢٣١ ح ١٠٠٣: حدثنا هشيم، وفضيل بن عياض، وخالد بن عبدالله، عن حصين بن عبدالرحمن عن أبي عطية الهمداني قال: "كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور، وحلّوهن الفضة".

٤٦٧- أشار إليه الدارقطني أيضاً في العلل ٣/٤٣-٤٤ س ٢٧٦، وذكر في الموضعين أن موسى أنفرد به وأن الصواب عن عوف عن يزيد الفارسي، كما رواه أكثر تلاميذ عوف، وهو الحديث السابق، وموسى بن هلال مجهول (لسان الميزان ٦/١٣٤-١٣٦).

* تقدم تخريجه والكلام على رجال إسناده في أول سورة المائدة.

٤٦٨- أخرجه البيهقي في الشعب ٢/٤٧٢ ح ٢٤٣٧ من طريق سعيد بن منصور به، وهشيم هو ابن بشير وخالد هو الواسطي، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٣٠ من طريق حصين بن عبدالرحمن السلمي به نحوه، ولم يذكر فيه الفضة، والسلمي ثقة لكنه تغير حفظه=

قوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾

٤٧٣- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٦١/٦ ح ١٠٠٢٠: حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكنداري ثنا الوليد مسلم ثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير أنه كان في عهد أبي بكر رضي الله عنه إلى الناس حين وجههم إلى الشام قال: إنكم ستجدون قوماً محوقة^(١) رؤوسهم^(٢) فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف، فوالله لأن أقتل رجلاً منهم أحب إلى من أن أقتل سبعين من غيرهم، وذلك بأن الله يقول: ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾^(٣).

٤٧٣- أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٧٥/٢ من طريق محمد بن عائذ الدمشقي عن الوليد بن مسلم الدمشقي به مثله مطولاً، والوليد ثقة كثير التدليس والتسوية (التقريب ٧٤٥٦) وقد صرح في الطريقتين كليهما بالسماع من صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي، فأمنّا شر تدليسه، وبقية رجال الإسناد ثقات، لكن الأثر منقطع بين عبدالرحمن بن جبير (ت ١١٨هـ) وبين أبي بكر الصديق رضي الله عنه، لكن أخرجه سعيد بن منصور في سننه في كتاب الجهاد باب ما جاء في قتل الرهبان والشمامسة ٢٤١/٢ من طريق إسماعيل بن عياش الحمصي عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن عن أبيه جبير بن نفير عن أبي بكر =

(١) في رسالة د/ عيادة الكيسي ٦٥٠/٢ في تحقيقه لسورة الأنفال والتوبة، وفي المخطوط (كما قال هو) هكذا وردت "محوقة": وهي بتشديد الواو، وفي المطبوع والدر المنثور ١٠٣٧/٤: "محلقة"، وفي ابن كثير ٣٣٩/٢ والشوكاني ٣٤٣/٢: "محوقة" بالجيم والفاء، وواضح أنها محروقة عن "محوقة ففي المحقق من ابن كثير ٥٩/٤ على الصواب، وهي أقوى وأدل على المقصود، وذكر ابن الأثير في النهاية في مادة "حوق" حديث أبي بكر رضي الله عنه وقال: "الحوق: الكنس. أراد أنهم حلقوا وسط رؤوسهم، فشبه إزالة الشعر بالكنس، ويجوز أن يكون من الحوق: وهو الإطار المحيط بالشئ المستدير حوله". أ.هـ. وفيما يظهر لي أنها هنا من الأمرين جميعاً فمن خلال تتبعي لمتون مراسيل أبي بكر رضي الله عنه، وردت صفة الشمامسة إنهم فحصوا - حلقوا - أواسط رؤوسهم من الشعر وتركوا حولها كالعصائب من الشعر مستديرة حول الرأس وانظر لفظ الحسن البصري وابن عساكر.

(٢) ورد في رواية ابن منصور تسميتهم بالشمامسة، وصفتهم هذه الواردة هنا، انظر النهاية مادة فحص، وجامع الأصول ٥٩٩/٢.

(٣) ذكر طرف الآية عند ابن أبي حاتم، وعند ابن عساكر وابن منصور كما أثبتتها في العنوان.

= بنحوه وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلدة مغلط في غيرهم (التقريب ٤٧٣) وذكر له ابن عدى أحاديث شامية - وليس فيها حديثه هذا - ثم قال: " وهذه الأحاديث التي أمليتها من رواية ابن عياش عن أهل الشام يحمل بعضها بعضاً، وسوى هذه الأحاديث إذا رواه ابن عياش عن أهل الشام فهو مستقيم، وإنما يغلط ويغلط في حديث العراق والحجاز" ثم ختم ترجمته فقال: " وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة"^(١). وطريق ابن عياش إن كان سلم من جهته فإن له علة أخرى وهي أن جبير بن نفير روايته عن أبي بكر رضي الله عنه مرسله كما قال أبو زرعة والمزي،^(٢) لكنه جاهلي مخضرم أدرك حياة النبي ﷺ وعليه فهو قريب الصلة من أحوال أبي بكر وسيرته، فلروايته منزلة ليست لغيره وهذا الأثر عن أبي بكر ورد من طرق لا تحصى كثرة لكن ليس في شيء منها ذكر الآية ولا تفسيرها، ولا حتى الوصف بأئمة الكفر، لكنها لكثرتها وورودها من مراسيل جيدة يستأنس بها ومنها مارواه عنه:

- ١ - عبدالله بن عمر بن الخطاب أخرجه البزار ٧٦/١ ح ٢٢، والمروزي في مسند أبي بكر ح ٢١ ، وابن عساكر ٧٤/٢ وفي إسناده كوثر بن حكيم وهو ضعيف (لسان الميزان ٤/٤٩٠).
- ٢ - سعيد بن المسيب أخرجه البيهقي ٨٥/٩ وابن عساكر ٧٦/٢.
- ٣ - يحيى بن سعيد الأنصاري أخرجه مالك ٤٤٧/٢ ومن طريقه عبدالرزاق ١٩٩/٥ ح ٩٣٧٥ ، ٩٣٧٦ ، والبيهقي في الكبرى ٨٩/٩ ، وابن أبي شيبة ٣٨٣/١٢ ح ١٤٠٧٦.
- ٤ - أبو عمران الجواني أخرجه عبدالرزاق ح ٩٣٧٨ والبيهقي ٩٠/٩.
- ٥ - يزيد بن مالك الشامي ، أخرجه البيهقي ٩٠/٩ وابن عساكر ٧٧/٢.
- ٦ - صالح بن كيسان أخرجه البيهقي ٩٠/٩ وابن عساكر ٧٧/٢.
- ٧ - الحسن البصري أخرجه ابن عساكر ٤٩/٢.
- ٨ - ثابت بن الحجاج الكلابي أخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٥/٢ ح ١٤٠٧٣.

(١) الكامل ٢٩٢/١، ٢٩٦.

(٢) جامع التحصيل ص ١٥٣، تهذيب الكمال ٥١٠/٤.

٤٧٤ - أخرج ابن مردويه (كما في فتح الباري ٤٢٦/٨) ^(١) من طريق أبي عون عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: "نظر رجل من الخوارج إلى سعد فقال: هذا من أئمة الكفر، فقال له سعد: كذبت أنا قاتلت أئمة الكفر.."^(٢) الحديث.

٤٧٥ - وقال ابن عساكر ٣٦٢/٢٠: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمر بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا مسلم بن الفضل نا هارون الجصاص عن مصعب بن سعد "أن رجلاً قال لسعد: أشهد أنك من أئمة الكفر، فقال له سعد: كذبت ذاك أبو جهل وأصحابه..."^(٣).

= ٩ - يحيى بن أبي مطيع أخرجه ابن أبي شيبة ح ١٤٠٨٠.

وكل هذه وغيرها مراسيل عن أبي بكر إلا الطريق الأول وهو ضعيف ومنها مراسيل جيدة ويقوي بعضها بعضاً لذا قال عنها البيهقي ٩٣/٩: "والروايات التي ذكرنا عن ابن أبي بكر كلها مراسيل، إلا أنها رويت من أوجه، ورواها ابن المسيب وهو حسن المرسل". وذكر بعضها ابن حزم وردّها لنفس العلة (المحلى ٢٩٨/٧).

٤٧٤ - لم أجد طريق ابن مردويه هذا، ولم أجد أحداً أخرجه من طريق أبي عون هذا، ولم أجد في الرواة عن مصعب من كنيته أبو عون، ولم يتبين لي من هو، هل هو: خصيف بن عبدالرحمن أبو عون الجزري (ت ١٣٠هـ) أم هو عبدالله بن عون أبو عون البصري، أو العلاء بن عبدالكريم أبو عون اليامي، وكلاهما توفي (١٥٠هـ) تقريباً، ووفاة مصعب بن سعد سنة (١٠٣هـ)، فلا أدري من هو الراوي عن مصعب؟ ولو عرف فلا يكفي ذلك حتى يعرف بقية الإسناد وهو متابع بما بعده.

٤٧٥ - لم أجد من أخرجه من هذا الطريق أو بهذا اللفظ إلا ابن مردويه كما سبق، ولم أجده في جزء حنبل بن إسحاق الشيباني لأبي عمرو بن السماك الذي يرويه ابن عساكر =

(١) ونسبه لابن مردويه أيضاً ابن كثير في التفسير ٣٣٩/٢ والسيوطي في الدر المنثور ١٣٧/٤، وفيهما "أن

سعداً مرّ برجل من الخوارج فقال الخارجي، هذا من أئمة الكفر، فقال سعد: كذبت أنا قاتلت أئمة".

(٢) ستأتي تتمته المتعلقة بسورة الكهف هناك إن شاء الله تعالى.

(٣) ستأتي تتمته المتعلقة بسورة الكهف هناك إن شاء الله تعالى.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٤٧٦- أخرج ابن الضريس (كما في الدر المنثور ٤/١٧٨-١٧٩) بسنده من طريق علباء بن أحمر "أن عثمان بن عفان رضي الله عنه، لما أراد أن يكتب المصاحف أرادوا أن يُلغوا^(١) الواو^(٢) التي في براءة: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ قال لهم أبي رضي الله عنه: لتلحقنها أو لأضعن سيفي على عاتقي، فألحقوها".

٤٧٧- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٣/١٩٠: حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد "أن عمر رضي الله عنه سأل رجلاً عن أرض له باعها، فقال له: أحرز مالك، واحفر له تحت فراش امرأتك، قال: يا أمير المؤمنين! أليس بكنز؟ قال: ليس بكنز ما أدِّي زكاته".

= وأبو الحسين هو علي بن بشران الأخ الأكبر لأبي القاسم بن بشران صاحب الأمالي، ومسلم بن الفضل، وهارون الجصاص لم أجد لهما ترجمة، ولعل هارون أو أبا عون - الذي عند ابن مردويه - أحدهما محرف من الآخر، والله أعلم بحال هذا الإسناد والذي قبله وانظر أصل الحديث في سورة البقرة (آية ٢٦، ٢٧)، والكهف (آية ١٠٣-١٠٥) والصف (آية ٥) لكن الجزء المتعلق بسورة الكهف له متابعات كثيرة صحيحة.

٤٧٦- فيما يظهر أنه في فضائل القرآن لابن الضريس، ولم أجده فيه، فلعله في المفقود منه، أو في كتاب آخر لابن الضريس، وعلباء بن أحمر هو اليشكري وهو ثقة، ولا أظنه أدرك عثمان رضي الله عنه، (تهذيب الكمال ٢٠/٢٩٣-٢٩٥)، فالإسناد منقطع.

٤٧٧- شيخ سفيان بن عيينة هو محمد بن عجلان المدني، وهو ثقة، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه توفي سنة ١٤٨هـ (تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣-٣٠٥)، وليس حديثنا هذا منها وسعيد بن أبي سعيد هو المقيري المدني، وهو ثقة تغير قبل موته =

(١) أن يطلوا (النهاية مادة لغا).

(٢) وللواو تعلق كبير بالمعنى، فبحذفها أو بقائها يتغير معنى ما قبلها وما بعدها كثيراً كما لا يخفى، والقراءة بحذفها شاذة لم تنسب إلا لطلحة بن مصرف (القراءات القرآنية في البحر المحيط ١/٢٥٢)

٤٨٤- قال ابن جرير في تفسيره ١٣٧/٢/٦: حدثنا يونس نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبيه أن أبا بكر الصديق رحمة الله تعالى عليه - حين خطب - قال: "أيكم يقرأ سورة التوبة؟ قال رجل: أنا، قال: إقرأ، فلما بلغ: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ بكى أبو بكر ﷺ، وقال: أنا والله صاحبه".

٤٨٥- قال عبد بن حميد في مسنده (كما في المنتخب ح ٣٦٥): حدثني محمد بن الفضل ثنا عبد الله بن داود قال: ذكر سلمة بن نبيط عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد قال: "قام عمر فقال: من له ثلث مثل ما لأبي بكر ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ من هما؟! ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ من هما؟! من كان الله عز وجل معهما؟! قال: ثم أخذ بيد أبي بكر فبايعه، وبايعه الناس، وكانتبيعة حسنة جميلة".

=من بني زريق أنه ذكر حديث السقيفة ثم قال: "وأتى الناس أبا عبيدة يبايعونه فقال: أتأتوني وفيكم ثاني اثنين؟!"، والإسناد ضعيف لإبهام شيخ ابن سيرين، وهذا أمثل من سابقه فإنه لم يعرف عن عمر إلا إتيانه أبا بكر ﷺ.

٤٨٤- يونس هو ابن عبد الأعلى المصري، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٨٠٠/٦ ح ١٠٠٤١ من طريق عبد الله بن وهب المصري به مثله، وهذا إسناد مصري كله، والحارث هو ابن يعقوب المصري، وقد توفي سنة ١٣٠هـ (التقريب ١٠٥٩)، ورجال الإسناد ثقات إلا أنه ضعيف لانقطاعه بين الحارث وأبي بكر.

٤٨٥- محمد بن الفضل هو السدوسي لقبه عارم، وهو ثقة ثبت لكنه تغير بأخرة، توفي سنة ٢٢٤هـ (التقريب ٦٢٢٦)، وقد تغير سنة ١٢٠هـ، وروى له مسلم من طريق عبد بن حميد (المتوفى سنة ٢٤٧هـ) انظر الكواكب النيرات ص ٣٨٢-٣٩٢، وعموماً فقد توبع عليه ابن الفضل، حيث أخرجه الترمذي في الشمائل ح ٣٩٦، والنسائي في تفسير سورة التوبة ٥٤٣/١ ح ٢٣٩، وابن ماجه في الصلاة باب صلاة رسول الله ﷺ، في مرضه =

٤٨٦ - قال البيهقي في دلائل النبوة ٢/٤٧٦-٤٧٧: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل - ببغداد - ثنا أحمد بن سلمان النجاد الفقيه - إملاءً - قال: قرئ على يحيى بن جعفر - وأنا أسمع - قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم الراسبي ثنى فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ضبة بن محصن العنزي [أنه دخل على عمر فقال له: أنت خير من أبي بكر]^(١) فقال: عمر: "والله لليلة من أبي بكر ويوم خير، من عُمرِ عمر، هل لك أن أحدثك بليته ويومه؟ قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين! قال: أما ليلته فلما خرج رسول الله ﷺ هارباً من أهل مكة... فذكر قصة دخولهم الغار ثم قال: "وكان في الغار خرق فيه حيات وأفاعي، فخشى أبو بكر أن يخرج منهن شيء يؤذي رسول الله ﷺ، فألقمه قدمه، فجعلن يضربنه ويلسعنه، وجعلت دموعه تتحدر، ورسول الله ﷺ يقول له: يا أبا بكر! ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ ﴿أي طمأنينته لأبي بكر، فهذه ليلته...﴾ الحديث.

= ٣٩٠/١ ح ١٢٣٤، كلهم عن نصر بن علي الجهضمي، وابن خزيمة في صحيحه ح ١٥٤١، ١٦٢٤، عن القاسم بن محمد المهلي، وزيد بن أوزم، ومحمد بن يحيى الأزدي، والطبراني في الكبير ٧/٦٥-٦٦ ح ٦٣٦٧، من طريق مسدد، خمستهم - الجهضمي، والمهلي، وزيد، والأزدي، ومسدد - عن عبدالله بن داود الخريبي به نحوه وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة ح ٨، وابن أبي حاتم في تفسيره ٦/١٨٠٠ ح ١٠٠٤٠، وأبو نعيم في الحلية ١/٣٧١، كلهم من طريق سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي به نحوه، ونعيم - مصغراً - ابن أبي هند هو الأشجعي، ونبيط - بالنون مصغراً - بن شريط - بفتح المعجمة - الأشجعي، وهو صحابي صغير (التقريب ٧٠٩٥)، وسالم بن عبيد هو الأشجعي صحابي من أهل الصفة (التقريب ٢١٨١)، والحديث صحيح متصل، وقد صححه الألباني في مختصر الشمائل ح ٣٣٣.

٤٨٦ - أخرجه أبو القاسم ابن بلبان المقدسي الفارسي في تحفة الصديق في فضائل الصديق ح ٤٠، من طريق ابن بشران به مطولاً، وأخرجه الدينوري في المجالسة ٥/٣٨٠-٣٨٣ ح ٢٢٣٨، =

(١) اختصره هنا البيهقي، وذكرت منه فقط ما يعين على فهم الحديث مما نقلته من الدر المنثور ٤/١٩٧.

قوله تعالى: ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

٤٨٧- قال ابن عساكر في تاريخه ٢/٦٣-٦٥: أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة أنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو علي الصواف أنا أبو محمد القطان نا إسماعيل العطار ثنى إسحاق بن بشر أنا [ابن]^(١) إسحاق عن الزهري حدثني ابن كعب عن عبدالله بن أبي أوفى الخزاعي قال: "كتب أبو بكر رضي الله عنه: بسم الله الرحمن الرحيم، من خليفة رسول الله ﷺ، إلى من قرئ عليه كتابي هذا من المؤمنين والمسلمين من أهل اليمن، سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإن الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم أن ينفروا خفافاً وثقالاً، ويجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، والجهاد فريضة مفروضة، والثواب عند الله عظيم... "الحديث.

= ومن طريقه ابن عساكر ٣٠/٧٩-٨٠ من طريق يحيى بن أبي طالب جعفر البغدادي، ومن طريق يحيى أخرجه اللالكائي في أصول الاعتقاد ٤/١٢٧٨ ح ٢٤٢٦، وعبد الرحمن الراسي، متهم بالوضع، وأهمه الذهبي بهذا الحديث (الميزان ٢/٥٤٥)، وأخرجه الإسماعيلي (كما في مسند الفاروق لابن كثير ٢/٦٧٢-٦٧٣) من طريق يحيى بن سعيد العطار الحمصي عن فران بن السائب أبي سليمان الجزري به، والعطار ضعيف (التقريب ٧٥٥٨)، وقرات متروك (لسان الميزان ٤/٤٣٠-٤٣١)، والحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً بل موضوع.

٤٨٧- شيخ ابن عساكر هو إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو علي هو محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة والحمامي هو علي بن أحمد البغدادي، والصواف هو محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي، والقطان هو علوية الحسن بن علي البغدادي، وكلهم ثقات (انظر سير النبلاء على التوالي ٢٠/٢٨، ١٨/٢١٣، ١٧/٢٠٤، ١٦/١٨٤، ١٣/٥٥٩)، والعطار هو إسماعيل بن عيسى البغدادي (الجرح والتعديل ٢/١٩١، تاريخ بغداد ٦/٢٦٢)=

(١) في المطبوع: "أبو"، والتصويب من مصادر الترجمة فأبو حذيفة مكرر عن ابن إسحاق.

قوله تعالى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾

٤٨٨- قال ابن شبة في تاريخ المدينة ١١٢/٣-١١٢٤: حدثنا علي بن محمد عن أبي عمرو عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: "بعثني أبي إلى عمار رضي الله عنه، حين قدم من مصر وبلغه ما كان من أمره، فأتيته فقام وليس عليه رداء،^(١) وعليه قلنسوة^(٢) من شعر معتم عليها بعمامة وسخة، وعليه جبة^(٣) فراء يمانية، فأقبل معي حتى دخل على سعد، فقال: يا أبا اليقظان^(٤)! إن كنت عندنا لمن أهل الفضل، وكنت فينا مرجواً قبل هذا، فما الذي بلغني عنك من سعيك في فساد المسلمين، والتأليب^(٥) على أمير المؤمنين؟! فأهوى عمار =

= وإسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ، وهو مجمع على تركه، وقد اتهم بالكذب، قال علي بن المديني وغيره: كذاب (المعنى ١/١١٧/٥٤٥، لسان الميزان ١/٣٤٥)، وشيخه هنا هو محمد بن إسحاق المطلي، وشيخ الزهري أحد ثلاثة: عبدالله، أو عبدالرحمن إبن كعب بن مالك، أو عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، ولا حاجة للبحث فيهم فالإسناد مركب، والحديث واه جداً من أجل أبي حذيفة.

٤٨٨- علي بن محمد هو المدائني الأخباري الأديب، وهو صدوق، ولد سنة ١٣٢هـ، (سير النبلاء ١٠/٤٠٠-٤٠٢) وشيخه هو أبو عمرو بن العلاء اللغوي المقرئ، وهو ثقة توفي سنة ١٥٧هـ (التقريب ٨٢٧١)، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون، والإسناد حسن متصل، وأخرجه ابن عساكر ٣٩/٣٠٣-٣٠٤ من طريق سيف بن عمر عن مبشر بن الفضل، وسهل بن يوسف عن محمد بن سعد بن أبي وقاص به نحوه، وسيف ضعيف =

(١) هو اللباس يغطي أعلى البدن (النهاية مادة ردا بتصرف).

(٢) القلنسوة: بفتح القاف واللام، وسكون النون، وضم المهملة وفتح الواو، هي غطاء على الرأس

واسع كالبرنس، تغطي بها العمائم من الشمس والمطر (مجمع بحار الأنوار ٤/٣١٨).

(٣) هي بضم الجيم وتشديد الموحدة، وهو نوع من الثياب (لسان العرب ٢/١٦١).

(٤) هذه كنية عمار، وهو أبو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر العنسي، مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين شهدا المشاهد كلها قتل مع علي بن أبي طالب في صفين سنة ٣٧ هـ، (الإصابة ٤/٦٣-٦٤).

(٥) هو الاجتماع على عداوته، وتهيج الناس عليه (النهاية مادة ألب بتصرف).

= بعمامته فنزعها عن رأسه ، فقال سعد: ويحك يا عمار! أحين كبرت سنك ونفذ عمرك، واقترب أجلك خلعت بعة الإسلام من عنقك، وخرجت من الدين عرياناً؟! فقام عمار مغضباً وهو يقول: أعوذ بالله من الفتنة ، فقال سعد: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ألا في الفتنة سقطت يا عمار" (١).

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
٤٨٩ - قال ابن جرير في تفسيره ١٥٩/٢/٦: حدثني يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علي أخبرنا ابن عوف عن محمد قال: عمر رضي الله عنه: "ليس الفقير بالذي لا مال له، ولكن الفقير الأخلق الكسب". قال يعقوب ، قال ابن علي: الأخلق: المحارف عندنا (٢).

= (التقريب ٧٢٢٤) وفي الحديث جواز تنزيل الآيات الواردة في الكفار ، والمنافقين على المسلمين في المعنى العام لا أنهم داخلون تحت حكمها.

٤٨٩ - شيخ الطبري هو الدورقي الحافظ، وابن عليه هو إسماعيل بن إبراهيم ، وشيخه =

(١) لا ريب أن سعداً رضي الله عنه لا يقصد أن الوعيد في هذه الآية يلحق عماراً رضي الله عنه منه شيء، بل هو في حق المنافقين، وسعد يعلم ذلك، ويعلم ببشارة النبي ﷺ لعمار ولوالديه بالجنة، ولكنه يرى أن التأليب على الإمام العادل القائم بحدود الله - فضلاً عن عثمان أحد المهاجرين السابقين الذين رضي الله عنهم، ورضى عنهم رسول الله ﷺ وشهد له تصريحاً بالجنة - هو من الفتنة التي استغلها المبطلون فقتلوا إمام المسلمين ، ولذا قال له: "ألا في الفتنة سقطت يا عمار" ولا شك أن عمار اجتهد فاختطأ ولا يلزم من كونه مشهوداً له بالجنة وأنه تقتله الفئة الباغية أن يكون تأليه على عثمان صحيحاً بل كان يسعه لو أصابه من إمامه شيئاً أن يصبر ويحتسب ويناصح إمامه، والله أعلم ، وانظر الموقف الرباني لأبي هريرة مع عمر رضي الله عنهم أجمعين (سورة يوسف آية ٥٥).

(٢) ذكره الطبري تحت معنى: الضعيف البئس ، وقال ابن الأثير: "رجل أخلق من المال: أي خلوه، عار، ومنه حديث عمر: "إنما الفقير الأخلق الكسب" أراد أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة، ومعنى وصف الكسب بذلك، أنه وافر منتظم، لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص، وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب، فيتاب على صبره، فإذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيراً" (النهاية مادة خلق" وهذا هو قول أبي عبيد في غريه).

٤٩٠ - قال سعيد بن منصور في سننه في تفسير سورة التوبة ٢٥٨/٥ - ٢٥٩ ح ١٠٢٤: نا أبو معاوية نا عمر بن نافع عن أبي بكر العبسي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في قوله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ قال: الفقراء: زمي^(١) أهل الكتاب..

= هو عبدالله بن عون البصري، والحديث علقه الثعلبي في تفسيره (ل/٦٣٢ أ) فقال: روى عن ابن علي عن ابن عوف عن ابن سيرين عن عمر... إلخ، قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات. وأخرجه ابن أبي حاتم ١٨١٨/٦ ح ١٠٣٥٢ من طريق أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن عمر به، وابن سيرين لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ٢٦٤) وعلقه أبو عبيد في غريبه ١١٥/٢ عن عمر رضي الله عنه ولم يذكر إسناده.

٤٩٠ - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٨/٣ عن أبي معاوية الضرير محمد بن خازم عن عمر بن نافع (في الأصل: عمرو، وهو خطأ) به مثله، وأخرجه ابن أبي حاتم ١٨١٧/٦ ح ١٠٣٥٠ من طريق أبي معاوية به بنحوه مطولاً، وأخرجه البخاري في التاريخ^(٢) بلفظ غريب، فقال (كما في الكنى لأبي أحمد الحاكم ٢٤٧/٢ ترجمة ٧٤٩): قال أبو معاوية أنا عمر بن نافع عن أبي بكر العبسي قال: قرأ عمر ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ قال: هم أهل الكتاب، وذكره كذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٣) (كما في تفسير ابن كثير ٣٦٤/٢) وقد استغربه ابن كثير فقال: "هذا قول غريب جداً، بتقدير صحة إسناده، فإن أبا بكر هذا - وإن لم ينص ابن أبي حاتم على جهالته - لكنه في حكم المجهول".

قلت: والظاهر أنه سقط من المتن قوله "زمي" وهو من بلايا عمر بن نافع الثقفي فهو ضعيف (التقريب ٤٩٧٤)، وشيخه أبي بكر العبسي أقرب للمجهول وقد روي الحديث عنهما بألفاظ مختلفة فمنها اللفظ الذي معنا ومنها لفظ البخاري في التاريخ، ومنه أيضاً كما سيأتي "الفقراء هم المسلمون، وهذا من المساكين من أهل الكتاب". =

(١) الزمن: بفتح ثم كسر هو ذو العاهة، وجمعه زمي (لسان العرب ٨٧/٦).

(٢) وهو ساقط من التاريخ الكبير، وانظر تنبيه المعلمي رحمه الله تعالى على هذا السقط.

(٣) وهو ساقط أيضاً من الجرح والتعديل.

٤٩١ - قال أبو يوسف القاضي في كتاب الخراج ص ١٢٦: حدثني عمر بن نافع عن أبي بكر قال: مرَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بباب قوم وعليه سائل يسأل: شيخ كبير ضرير البصر، فضرب عضده من خلفه، وقال: من أي أهل الكتاب أنت؟ فقال يهودي، فقال ما ألجأك إلى ما أرى؟ قال: أسأل الجزية والحاجة والسن، قال: فأخذ عمر بيده وذهب به إلى منزله، فرضخ^(١) له بشئ من المنزل، ثم أرسل إلى خازن بيت المال، فقال: أنظر هذا وضرباءه،^(٢) فوالله ما أنصفناه أن أكلنا شبيبته ثم نخذه عند الهرم ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ والفقراء: هم المسلمون، وهذا من المساكين من أهل الكتاب، ووضع عنه الجزية وعن ضربائه، قال: قال أبو بكر: أنا شهدت ذلك من عمر رضي الله عنه، ورأيت ذلك الشيخ".

٤٩٢ - أخرج عبدالرزاق في تفسيره ٢/١/٢٨٢: عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: "ليس المسكين بالذي لا مال له، ولكن المسكين الأخلق الكسب".

= وحديث عمر في إعطاء ضعفة أهل الكتاب من بيت المال روي عنه من طريق آخر ولكن ليس فيه تفسير الفقراء أو المساكين بهم، أخرجه أبو عبيد في الأموال ح ١٠٨، ١١٩، من طريق عمر بن عبدالعزيز الأموي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو منقطع بين العمرين.

٤٩١ - هو الإسناد السابق نفسه، ولم أجده بهذا اللفظ عند غير أبي يوسف، وعموماً فهو إسناد ضعيف كما تقدم.

٤٩٢ - أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٦/٢/١٥٩، وابن أبي حاتم في تفسيره كذلك ٦/١٨٢٠ ح ١٠٣٦٣ كلاهما من طريق معمر عن أيوب السخيتاني به مثله وهو إسناد رجاله ثقات، لكن تقدم أن ابن سيرين لم يدرك عمر رضي الله عنه.

(١) الرضخ: هو العطية القليلة (النهاية مادة رضخ).

(٢) أي: أمثاله ونظراؤه (النهاية مادة ضرب).

٤٩٣- قال أبو عبيد في كتاب الأموال باب مخارج الصدقة ص ٦٦١ ح ١٧٣٦: حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان حدثنا ميمون بن مهران " أن امرأة جاءت إلى عمر بن الخطاب تسأله الصدقة، فقال لها عمر: إن كانت لك أوقية فلا يحل لك الصدقة، - قال: والأوقية يومئذ - فيما ذكر ميمون: أربعون درهماً - فقالت: بعيري هذا خير من أوقية،^(١) قال: فقلت لميمون: أعطها؟ قال: لا أدري".

٤٩٤- وأخرج أبو عبيد أيضاً ص ٦٦٠ ح ١٧٣٣: حدثنا هشيم عن حجاج عن الحسن بن سعد عن رجل عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: "لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهماً أو عدلها"^(٢) من الذهب".

٤٩٣- كثير هو الكلبي، وجعفر صدوق يهم في حديث الزهري (التقريب ٩٣٢) وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٩٤/١١ ٢٠٠٢٢ عن معمر عن جعفر به نحوه، وميمون بن مهران الجزري لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٨٩)، فالإسناد ضعيف لانقطاعه.

٤٩٤- هشيم هو ابن بشير، وهو ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣٨٢) لكنه صرح بسماعه من طريق آخر فقد أخرجه الإمام أحمد (كما في مسائل عبدالله له ٥٢٧/٢ ح ٧٢٤)، عن هشيم قال أخبرنا حجاج عن الحسن بن عطية عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص، وأخرجه ابن حزم في المحلى ٥٣/٦ - ١٥٤ من طريق هشيم به - ولم يقل عن أبيه -، والحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس (التقريب ١١١٩)، والحسن بن سعد، هو الحسن بن عطية بن سعد العوفي، نسبه الحجاج - في طريق أبي عبيد - إلى جدّه،^(٣) والحسن وأبوه عطية كلاهما ضعيف (التقريب ١٢٥٦)، تهذيب التهذيب ٢٠١/٧)، والإسناد ضعيف بسبب الحجاج والعوفيين.

- (١) قال أبو عبيد ص ٦٦٦: "إنما وجه الحديث، أن تكون هذه الأوقية فضلاً - يعني زائداً - عن مسكنه الذي يؤويه ويؤي عياله، فضلاً عن لباسهم الذي لا غناء بهم عنه، وعن مملوك إن كان بهم إليه حاجة". أ.هـ.
- (٢) أي قيمتها كما في طريق الإمام أحمد.
- (٣) لعل هذا يشعر بأن الحجاج يدلّس أيضاً تدليس الشيوخ، ففي الأول يوهم بأنه الحسن بن سعد الهاشمي مولاهم، وهو من شيوخه، بل اشتهر به (تهذيب الكمال ٤٢١/٥)، بينما هو العوفي، ولعله لم يرو عنه إلا القليل حيث لم يذكره المزي في شيوخه، وهذا يعمّي الأمر ويخفيه أكثر.

٤٩٥- قال ابن جرير في تفسيره ١٦١/٢/٦: حدثني يونس أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد: "لم يكن عمر رحمه الله تعالى - ولا أولئك - يعطون العامل الثمن إنما يفرضون له بقدر عمالته".

٤٩٦- قال ابن جرير في تفسيره ١٦٣/٢/٦: حدثنا ابن وكيع ثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال: إنما كانت المؤلفات قلوبهم على عهد النبي ﷺ فلما ولي أبو بكر رحمه الله تعالى انقطعت الرشاش^(١).

٤٩٧- وقال أيضاً ١٦٣/٢/٦: حدثنا القاسم ثنا الحسين ثنا هشيم ثنا عبدالرحمن بن يحيى عن حبان بن أبي جبلة قال: "قال عمر بن الخطاب ﷺ - وأتاه عيينة بن حصن^(٢) - ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ^(٣) أي: ليس اليوم مؤلفة".

٤٩٥- يونس هو ابن عبدالأعلى المصري، وشيخه عبدالله بن وهب المصري كذلك، وابن زيد هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، وهو ضعيف، توفي ١٨٢هـ (التقريب ٣٨٦٥)، وعلى هذا فالأثر ضعيف معضل بين عبدالرحمن وعمر ﷺ.

٤٩٦- شيخ ابن جرير هو سفيان بن وكيع بن الجراح، وهو ضعيف (تهذيب التهذيب ١٠٩/٤)، والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٢٢٣/٣ عن وكيع عن إسرائيل بن يونس السبيعي به نحوه، وأخرجه ابن أبي حاتم ١٨٢٢/٦ ح ١٠٣٧٧ من طريق الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن الشعبي بنحوه، والإسناد ضعيف لضعف جابر (التقريب ٨٧٨).

٤٩٧- لم يظهر لي من هو القاسم؟ وانظر رجال تفسير الطبري ص ٤٥١، ولا من =

(١) هي جمع رشوة، وهي في الأصل: الوصول للحاجة بالمصانعة، كذلك المؤلفات يتوصل إلى إسلامهم بإعطائهم من المال (النهاية مادة رشا) بتصرف.

(٢) عيينة بن حصن الفزاري، سيد قومه، أسلم قبل الفتح، وكان من المؤلفات، أصابته الردة ثم عاد فأسلم ومات في عهد عثمان (الإصابة ٥٥/٢).

(٣) الكهف آية ٢٩.

٤٩٨ - قال أبو عبيد في كتاب الأموال باب سهم الغزاة في سبيل الله وابن السبيل ص ٧٢٦ ح ١٩٨٥: حدثنا مروان بن معاوية عن حلام بن صالح العبسي عن سعر بن مالك العبسي قال: حججت أنا وصاحب لي على بعييرين، فقضينا نسكنا، وقد أدبرنا،^(١) فلما قدمنا المدينة أتيت عمر بن الخطاب، فقلت: يا أمير المؤمنين، إني حججت أنا وصاحب لي فقضينا نسكنا، وقد أدبرنا، فبلغنا يا أمير المؤمنين واحملنا، فقال: إئتني ببعيريكما، فجئت بهما، فأناخهما، ثم نظر إلى دبرهما، ثم دعا غلاماً له يقال له: عجلان، فقال: إنطلق بهذين البعيرين، فألقهما في نعم الصدقة بالحمى، وأئتني ببعيرين ذلولين فتيين،^(٢) قال: فجاء بهما، فقال: خذا هذين البعيرين فالله يحملكما ويبلغكما، فإذا بلغت فأمسك، أو بع واستنفق".

= هو الحسين؟ وهشيم - مصغراً - هو ابن بشير، وشيخه هو عبدالرحمن بن يحيى أبو شيبة المصري، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣) وروى ابن أبي حاتم في تفسيره ١٨٢٢/٦ ح ١٠٣٧٧، والبخاري في التاريخ الأوسط ١٤٣/١، والمحاملي في أماليه (كما في الإصابة ٥٥/٢) كلهم من طريق عبيدة السلماني عن عمر بنحوه، وإسناده حسن، وعبيدة تابعي كبير مخضرم (التقريب ٤٤١٢).

٤٩٨ - شيخ أبي عبيد هو مروان بن معاوية الفزاري، وهو ثقة حافظ، لكنه كان يدلّس أسماء الشيوخ (التقريب ٦٥٧٥) ومراتب المدلسين رقم ١٠٥، وحلام بن صالح هو العبسي - بالموحدة - الكوفي، ذكره البخاري في التاريخ وكذا ابن أبي حاتم ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكروا له تلاميذ عدّة (التاريخ ١٣١/٣، الجرح ٣٠٨/٣، الثقات ٢٤٨/٦)، وكذلك شيخه سعر - بالراء - لكن لم يذكروا له راوياً إلا حلام (التاريخ ٢٠٠/٤، الجرح ٢٠٨/٤، الثقات ٣٤٥/٤)، =

(١) أي أصاب بعييرنا الدبر: وهو الجرح يكون في ظهر البعير (النهاية مادة دبر).

(٢) أي سهلي الانقياد صغيري السن (النهاية مادة ذلل، فتا).

(٣) التاريخ ٢٩٠/٨، الجرح ٢٠٣/٥، ١٦٦/٩، الثقات ٦٠٩/٧.

٤٩٩- قال ابن جرير في تفسيره ١٦٦/٢/٦: حدثنا ابن وكيع ثنا جرير عن ليث عن عطاء عن عمر رضي الله عنه **﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾** قال: إنما صنف أعطيته من هذا أجزأك".

٥٠٠- وقال أيضاً ١٦٧/٢/٦: حدثنا ابن وكيع ثنا حفص عن ليث عن عطاء عن عمر "أنه كان يأخذ الفرض في الصدقة، ويجعلها في صنف واحد".

٥٠١- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٤٩/٤ ح ٦٩٣٤: عن ابن المبارك - وهو أبو عبدالرحمن الخراساني - عن هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالرحمن بن البيلمي "أن أبا بكر رضي الله عنه قال - فيما أوصى به عمر -: من أدى الزكاة إلى غير أهلها لم تقبل زكاته ولو تصدق بالدنيا جميعاً، ومن صام شهر رمضان في غيره لم يقبل صومه ولو صام الدهر أجمع".

= لكنه كان من الفرسان في عهد عمر (الإكمال لابن ماكولا ٢٩٨/٤-٢٩٩). وفي كنز العمال (كما في موسوعة آثار الصحابة ح ٨٤٨)، أخرج أبو أحمد الحاكم في الكنى عن أبي كبشة في قصة له مع عمر بنحو ذلك، والله أعلم بحال إسناده، وأخرجه أيضاً الحارث بن أبي أسامة في مسنده (كما في بغية الباحث ص ٢٩٢ ح ٩٧٥) من طريق محمد بن سيرين عن عمر: بنحوه، وابن سيرين لم يدرك عمر فهو منقطع، وتقدم في سورة المائدة ح ٣٦٣ حمل عمر لرجل من إبل الصدقة، وإسناده لا بأس به.

٤٩٩- شيخ الطبري هو سفيان بن وكيع، تقدم قبل حديثين، وجرير هو ابن عبدالحميد الكوفي، وليث هو ابن أبي سليم وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك (التقريب ٥٦٨٥)، وعطاء هو ابن أبي رباح، وهو لم يدرك عمر فقد ولد سنة ٢٧هـ، (تهذيب الكمال ٨٤/٢٠)، فالإسناد ضعيف منقطع.

٥٠٠- حفص هو ابن غياث القاضي، والإسناد ضعيف ومنقطع كسابقه.

٥٠١- شيخ عبدالرزاق هو عبدالله بن المبارك، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٧/٣ عن كثير بن هشام الكلابي عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي به مثله، وعبدالرحمن بن البيلمي، ضعيف (التقريب ٨٣١٩)، وهو لم يسمع من الصحابة إلا سرق رضي الله عنه (التهذيب ١٣٦/٦)، ويحيى بن أبي كثير ثقة ثبت إلا أنه يدلّس ويرسل (التقريب ٧٦٣٢)، وعليه فالإسناد ضعيف ومنقطع.

* أخرج عبدالرزاق في تفسيره ٢/٢٨٣: عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ حتى ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ قال: هذه لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ ^(١)... "الحديث".
قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ مُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾

٥٠٢ - أخرج أبو الشيخ الأصبهاني (كما في الدر المنثور ٤/٢٢٨-٢٢٩) ^(٢) من طريق يزيد بن هارون قال: "خطب أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فقال في خطبته: يؤتى بعبد قد أنعم الله عليه وبسط له في الرزق قد أصبح بدنه، وقد كفر نعمة ربه، فيوقف بين يدي الله تعالى، فيقال له: ماذا عملت ليومك هذا؟ وما قدمت لنفسك؟ فلا يجده قدم خيراً، فيبكي حتى تنفذ الدموع، ثم يعير ويخزي بما ضيع من طاعة الله، فيبكي الدم، ثم يعير ويخزي حتى يأكل يديه إلى مرفقيه، ثم يعير ويخزي بما ضيع من طاعة الله، فينتحب ^(٣) حتى تسقط حدقتاه على وجنتيه، ^(٤) وكل واحد منهما فرسخ في فرسخ ^(٥)، ثم يعير ويخزي حتى يقول: يارب ابعثني إلى النار، وارحمي من مقامي هذا، وذلك قوله: ﴿أَنَّهُ مِنْ مُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾

* سبق في سورة الأنفال آية ٤١

٥٠٢ - لم أجده، وقد بحث في كتب أبي الشيخ المطبوعة كلها فلم أجده، وكذلك في كتب التفسير، ومظان ذلك في كتب الحديث فلم أعثر عليه، وعموماً فيزيد بن هارون، إن كان هو السلمي الواسطي (المولود بعد المائة الأولى الهجرية، التقريب ٧٧٨٩). فإن بينه وبين أبي بكر رضي الله عنه مفاوز، وعليه فالأثر ضعيف لإعضاله.

(١) الأنفال آية ٤١.

(٢) انظر أيضاً كنز العمال ٤١٨/٢ ح ٤٣٩١.

(٣) هو البكاء الشديد (النهاية مادة نحب).

(٤) الحدقة هي شحمة العين، والوجنتين: هما ما علا من الخدين (النهاية مادة حلق، وجن).

(٥) هو قدر ثلاثة أميال أو ستة (لسان العرب ١٠/٢٢٣).

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ .

٥٠٣- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٨٥٢/٦ ح ١٠٥٠١: أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب إلي - أنبأنا أصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم يقول - في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ - "أمر رسول الله ﷺ المسلمين أن يتصدقوا، فقال عمر بن الخطاب: إنما ذلك مال وافر فأخذ نصفه، قال: فجئت أحمل مالا كثيرا، فقال له رجل من المنافقين: أترائي يا عمر؟! قال: نعم، أترائي الله ورسوله، فأما غيرهما فلا، قال: وجاء رجل من الأنصار لم يكن عنده شيء، فأجر نفسه يجر الجري^(١) على رقبته بصاعين ليلته، فترك صاعا لعياله، وجاء بصاع يحمله، فقال له بعض المنافقين: إن الله ورسوله عن صاعك، لغنيان، فذلك قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ .

٥٠٤- قال ابن جرير في تفسيره ١٩٥/٢/٦: حدثنا المثنى ثنا الحجاج بن المنهال =

٥٠٣- أبو يزيد هو يوسف بن يزيد القراطيسي المصري الأموي، وكذلك أصبغ مصري أموي، فالإسناد رجاله ثقات إلا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، وهو ضعيف، توفي سنة ١٨٢هـ، (التقريب ٣٨٦٥)، والأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٩٧/٢/٦ - ١٩٨ عن يونس بن عبدالأعلى المصري عن عبدالله بن وهب المصري عن عبدالرحمن بن زيد به نحوه، لكن الإسناد ضعيف من أجل ضعف عبدالرحمن، ولانقطاعه بينه وبين عمر رضي الله عنه.

٥٠٤- شيخ الطبري هو المثنى بن إبراهيم الآملي، يروي عنه الطبري كثيرا (٧٥/١)، (١٠٠)، (١٠٣) ولم أجد له ترجمة، وبقية رجاله ثقات، وأبو عوانة هو الوضاح اليشكري، =

(١) هو حبل من آدم يستقي به الماء (النهاية مادة جرر)

= الأنماطي ثنا أبو عوانة عن أبي سلمة عن أبيه، أن رسول الله ﷺ، قال: "تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثاً، قال : فقال عبدالرحمن بن عوف: يا رسول الله ! إن عندي أربعة آلاف، ألفين أقرضهما الله، وألفين لعيالي، قال: فقال رسول الله ﷺ: بارك الله لك فيما أعطيت، وبارك لك فيما أمسكت" فقال رجل من الأنصار: إن عندي صاعين من تمر ، صاع لربي، وصاع لعيالي، قال: فلمز المنافقون ، وقالوا: ما أعطى ابن عوف هذا إلا رياءً، وقالوا: ألم يكن الله غنياً عن صاع هذا؟ فأنزل الله ﷻ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴿١﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ".

= وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، ويغلب على ظني أن في الإسناد سقط وأنه " عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه" كما رواه الآخرون، فهو شيخه ومعروف بالرواية عنه وأبو سلمة توفي على الأكثر سنة ١٠٤هـ، وقيل قبل المائة وهو مدني (التقريب ٨١٤٢)، والوضاح واسطي ، مولود سنة ثيف وتسعين (سير النبلاء ٢١٧/٨)، وإن صحَّ هذا فلا رواية فيه لعبد الرحمن بن عوف، وقد اختلف على أبي عوانة في هذا الحديث على أوجه: -

أولها: ما رواه الحجاج بن المنهال - كما هو هنا إن صح - عنه عن أبي سلمة عن أبيه موصولاً.

ثانيها: ما رواه مسدد، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، وأبو كامل الجحدري، كلهم عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلًا، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٨٥١/٦ ح ١٠٥٠٨، والبزار في مسنده (كما في كشف الأستار ٥١/٣ ح ٢٢١٦، وابن مردويه في تفسيره (كما في تخريج الكشاف للذيلعي ٨٧/٢ ح ٥٦١، ولعله هو الأرجح فإسناده صحيح ورجاله ثقات، وقد اجتمع عليه عدة من الثقات الأثبات عن أبي عوانة، بينما إسناد الحجاج من المنهال فيه المثنى لم أجده له ترجمة مطلقاً.

ثالثها: ما رواه طالوت بن عباد عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ، أخرجه البزار - مقروناً مع الحديث السابق - عن طالوت به، وطلوت =

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ .

٥٠٥ - قال البخاري في التفسير باب ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾ (الفتح ٣٣٣/٨ ح ٤٦٧١): حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عُقيل - وقال غيره حدثني الليث حدثني عُقيل - عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: " لما مات عبد الله بن أبي بن سلول، دُعي له رسول الله ﷺ ليصلي عليه، فلما قام رسول الله ﷺ، وثبت إليه فقلت: يا رسول الله، أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا، كذا وكذا؟ قال: أعدد عليه قوله، فتبسم رسول الله ﷺ، وقال: أخر عني يا عمر، فلما أكثرت عليه قال: إني خيّر فاخترت، لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها، قال: فصلى عليه رسول الله ﷺ، ثم انصرف، فلم يمكث يسيراً حتى نزلت الآيتان من براءة: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا﴾ إلى قوله ﴿وَهُمْ فَسِقُونَ﴾ ، قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله ﷺ والله ورسوله أعلم".

= صدوق (لسان الميزان ٢٠٥/٣ - ٢٠٦)، وطالوت لا يقف أمام واحد ممن سبقوا فضلاً عن جميعهم، ولذا قال البزار: "لأنعلم أحداً أسنده - يعني من هذا الطريق - إلا طالوت"، وفي الوجهين الأخيرين عمر بن أبي سلمة، وهو صدوق يخطئ (التقريب ٤٩١٠).

٥٠٥ - أخرجه البخاري أيضاً من هذا الطريق في الجنائز باب ما يكره من الصلاة على المنافقين (الفتح ٢٢٨/٣ ح ١٣٦٦)، وأخرجه أبو عبيد في النسخ والمنسوخ ح ٥٢٣ عن يحيى بن بكير به نحوه، والنسائي في الكبرى في تفسير سورة التوبة، ٥٥٣/١ ح ٢٤٥ وفي الصغرى في الجنائز باب الصلاة على المنافقين ٦٧/٤ ح ١٩٦٦، وابن جرير في التفسير ٢٠٦/٢/٦ وابن أبي حاتم ١٨٥٧/٦ ح ١٠٢٠٥، كلهم من طريق الليث بن سعد عن عُقيل - مصغراً - بن خالد الأيلي عن الزهري به نحوه، والغير المذكور عند البخاري هو =

قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ مِنَ الْمُهِجْرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ .

٥٠٦ - قال ابن جرير في تفسيره ٨/١/٧: حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال: "مر عمر رضي الله عنه برجل يقرأ هذه الآية: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ مِنَ الْمُهِجْرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾ قال: من أقرأك هذا؟ قال: أقرأنيها أبي بن كعب،^(١) قال: لا تفارقني حتى أذهب بك إليه فأتاه، فقال: أنت أقرأت هذا هذه الآية؟ قال: نعم، قال: وسمعتها من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: لقد كنت أرانا رُفَعَا رُفَعَا لا يبلغها أحد بعدنا، قال:^(٢) وتصديق ذلك في أول الآية التي في أول الجمعة، وأوسط الحشر، وآخر الأنفال، أما أول الجمعة: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾، وأوسط الحشر: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾، وأما آخر الأنفال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾، وأما آخر

= أبو صالح كاتب الليث، كما هو عند الطبري، ورواه ابن إسحاق عن الزهري به، (كما في تهذيب السيرة لابن هشام ٥٥٢/٤)، ومن طريقه عبد بن حميد (كما في المنتخب ح ١٩)، وأحمد ح ٩٥، والبزار ح ١٩٣، وابن جرير ٢٠٥/٢/٦، وابن أبي حاتم ١٨٥٧/٦ ح ١٠٢٠٧، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ ٤٦٤/٢ ح ٦١٩، والواحدي في أسباب النزول ح ٥٢١، وصرح فيه ابن إسحاق بالسماع من الزهري، وروى الحديث من طريق حميد عن أنس عن عمر، أخرجه ابن أبي حاتم (كما في تفسير ابن كثير ١٧٠/١).

٥٠٦ - أحمد بن إسحاق هو الأهوازي، وهو صدوق (التقريب ٨) وشيخه هو محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري، والحديث أخرجه الطبري أيضاً من طريق الحسن بن عطية بن نجيح القرشي عن نجيح بن عبدالرحمن أبي معشر المدني به نحوه، وأبو معشر ضعيف، أسنَّ فاختلط (التقريب ٧١٠٠) وللحديث متابع فيما بعده.

(١) تقدمت ترجمته عند آية ١٠٦ من سورة البقرة .

(٢) القائل هو أبي كما هو ظاهر، وكما صرح به في الطريق الآخر.

٥٠٧- قال أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٧٣: حدثنا حجاج عن هارون أخبرني حبيب بن الشهيد عن عمرو بن عامر الأنصاري " أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾ فرفع ﴿الأنصار﴾ ولم يلحق الواو في ﴿الَّذِينَ﴾^(١) فقال له زيد بن ثابت^(٢): ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾ فقال عمر (الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ) فقال زيد: أمير المؤمنين أعلم، فقال عمر: أتتوني بأبي بن كعب، فسأله عن ذلك، فقال: أبي: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾ فقال عمر: فنعمة إذا، فتابع أياً".

٥٠٧- أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٨/١/٧ من طريق أبي عبيد به ، والحجاج هو ابن محمد الأعور المصيصي، وهو ثقة ثبت لكنه اختلط آخر عمره (التقريب ١١٣٥) وهارون لم يظهر من هو، ولم يذكر في شيوخ حجاج، وتلاميذ حبيب ، من اسمه هارون، ثم إني بحثت في جميع من اسمه هارون في تهذيب الكمال فلم أجد شيئاً، وسياق إسناد أبي عبيد: "هارون عن حبيب بن الشهيد وعن عمرو بن عامر.." والصواب فيما يظهر كما أثبتته، وقد أخرجه ابن مردويه (كما في تخريج الكشف للزيلعي ٩٦/٢ ح ٥٦٧) من طريق حبيب بن الشهيد عن عمرو بن عامر به، وعمرو من شيوخ حبيب (كما في تهذيب الكمال ٣٧٨/٥-٣٣٩) وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦٨/٤، وعزاه لأبي عبيد، وسنيد، وابن جرير، وابن المنذر وابن مردويه، عن عمرو بن عامر الأنصاري لوحده عن عمر، ولم يذكر عن حبيب عن عمر، وحبيب بن الشهيد هو الأزدي، وعمرو بن عامر الأنصاري كوفي ثقة ، من الخامسة (التقريب ٥٠٥٧)، ويغلب على الظن أنه لم يدرك عمر رضي الله عنه، فطبقة متأخرة كما ذكر ابن حجر، وآخر تلاميذه - المذكورين في تهذيب الكمال - مولداً هو الثوري وهو كوفي أيضاً، مولود سنة ٩٧هـ (تهذيب التهذيب ١٠١/٤) =

(١) على أن الأنصار معطوفة على ﴿وَالسَّابِقُونَ﴾ و﴿الَّذِينَ﴾ صفة للأنصار، وقد نسبت هذه القراءة لعمر، والحسن البصري، انظر مختصر الشواذ ص ٥٤، المحتسب ٣٠٠/١، إعراب القراءات الشواذ، ٦٢٩/١-٦٣٠، معاني القرآن للفراء ٤٥٠/١، القراءات في البحر المحيط ٢٦٠/١، تفسير القرطبي ١٣١/٤.

(٢) هو زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري النجاري أبو سعيد، وأبو خارجة، كاتب الوحي، وأعلم الأمة بالفرائض، توفي سنة ٤٥هـ، وقيل بعد سنة ٥٠هـ، (الإصابة ٥٤٣/١-٥٤٤).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾.

٥٠٨ - أخرج الدارقطني في الأفراد (كما في أطراف الغرائب ١/١٥٠ ح ١٨٤: عن يحيى بن صاعد عن عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة عن الأعمش عن المعمر بن سويد "أن عمر رضي الله عنه قرأ: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ بِالْجَنَّةِ) ^(١).

= مما يعني أن وفاته على الأقل بعد سنة ١١٠ هـ ولعلها بعد ذلك بكثير، وهو أيضاً لم يذكر في شيوخه من الصحابة إلا أنس بن مالك رضي الله عنه، ولو أدرك عمر لأدرك جملة من الصحابة (تهذيب الكمال ٩٢/٢٢)، وعلى هذا فروايتهم عن عمر مرسل، وللحديث متابعات سوى الحديث السابق له، فقد أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده (كما في إتحاف المهرة ٨/٨٦ ح ٦٧٩٧) بسند رجاله ثقات، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأخرجه أبو الشيخ (كما في الدر المنثور) والحاكم في المستدرک ٣/٣٠٥، كلاهما من طريق أبي سلمة، ومحمد بن إبراهيم التيمي، كلاهما عن عمر بنحوه، وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٧٠٧/٢ بسند لا بأس به من طريق الحسن البصري عن عمر بنحوه، وهؤلاء الثلاثة أبو سلمة، والتيمي، والحسن، كلهم روايتهم عن عمر مرسل (انظر جامع التحصيل على التوالي ص ٢١٣، ٢٦١، ١٦٢-١٦٦)، وحديث عمر بمجموع طرقه حسن إن شاء الله تعالى.

٥٠٨ - علقه الثعلبي في تفسيره عن عمر رضي الله عنه (ل ٦٥٣/أ) ولم أجده مسنداً عند غير الدارقطني وظاهر إسناده أنه حسن متصل، رجاله ثقات إلا عبد الجبار بن العلاء العطاردي وهو لا بأس به (التقريب ٣٧٤٣)، لكن أعله الدارقطني فقال: "تفرد به عبد الجبار عن ابن عيينة"، لعله يعني موصولاً، فقد نقل عن ابن صاعد أنه قال: "رفعه لنا عبد الجبار عن ابن عيينة" مما يعني أن غيره رواه موقوفاً على الأعمش ويؤيده أن القراءة نسبت إليه أيضاً، والله أعلم.

(١) الآية في المطبوع إلى قوله تعالى: ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ لم يتمها، والتتمة من تفسير الثعلبي حيث قال: "قرأ

الأعمش (بالجنة..) وهي قراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أ. هـ. وقد عزاها لهما أيضاً أبو حبان في

البحر المحيط (انظر القراءات في البحر المحيط ١/٢٦٥).

قوله تعالى: ﴿ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ .

٥٠٩ - قال سعيد بن منصور في تفسيره ٥/٢٨١ ح ١٠٤٠: أخبرنا عيسى بن يونس نا محمد بن أبي إسماعيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال: "ماتت أمي نصرانية فأتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت: ماتت أمي نصرانية؟ فقال: اركب دابة وسرّ أمام جنازتها".

قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ﴾

٥١٠ - قال ابن جرير في تفسيره ٧/١١/٥٥: حدثني يونس نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عتبة بن أبي عتبة عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس "أنه قيل لعمر بن الخطاب رحمه الله: =

٥٠٩ - أخرجه الخلال في أحكام أهل الملل من الجامع لمسائل الإمام أحمد رحمه الله تعالى ح ٦٢٢ من طريق سعيد بن منصور به نحوه، وأخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٣/٣٤٨ عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي به نحوه، وشيخ السبيعي هو محمد بن أبي إسماعيل راشد السلمي، وعامر هو ابن شقيق بن حمزة - بالجيم والراء - الأسدي الكوفي، وهو لابأس به (تهذيب التهذيب ٥/٦٠)، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة، وليس بينه وبين عامر قرابة، والحديث إسناده حسن إن شاء الله تعالى.

٥١٠ - أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١/٥٢-٥٣ ح ١٠١ ومن طريقه البيهقي من دلائل النبوة ٥/٢٣١، عن يونس بن عبد الأعلى المصري به مثله، ومنه عدلت بعض ألفاظ الحديث، وأخرجه البزار في مسنده ١/٣٣١ ح ٢١٤ من طريق أصبغ بن الفرج، وابن حبان في صحيحه ٤/٢٢٣ ح ١٣٨٣، والحاكم ١/١٥٩، وأبو نعيم في دلائل النبوة ص ٤٥٦-٤٥٧، كلهم من طريق حرملة بن يحيى المصري، كلاهما - أصبغ، وحرملة - عن عبد الله بن وهب المصري به نحوه، وأخرجه الطبراني في الأوسط ٤/١٧٧ ح ٣٣١٦ =

= حَدَّثَنَا فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ^(١) فِي قَيْضٍ^(٢) شَدِيدٍ، فَزَلْنَا مَنْزِلًا أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ حَتَّى ظَنْنَا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَذْهَبَ يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَظُنَّ أَنَّ رِقْبَتَهُ سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَنْحَرُ بَعِيرَهُ فَيَعَصِرُ فَرْثَهُ^(٣) فَيَشْرِبُهُ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَى كَبْدِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ قَدْ عَوَدَكَ فِي الدَّعَاءِ خَيْرًا، فَادْعَ، لَنَا، قَالَ: تَحِبُّ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْهُمَا حَتَّى مَالَتِ السَّمَاءُ، فَأَظْلَمَتْ ثُمَّ سَكَبَتْ، فَمَلَأُوا مَا مَعَهُمْ، حَتَّى رَجَعْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَاوَزَتْ الْعُسْكَرَ".

= مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ الْمَصْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ الْمَصْرِيِّ عَنْ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي عَتَبَةَ مُسْلِمَ الْمَدَنِيِّ بِهِ نَحْوَهُ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ أَيْضًا ٥٦-٥٥/١/٧ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَتَبَةَ بْنَ مُسْلِمَ الْمَدَنِيِّ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَرْجَحُ كَمَا سَيَأْتِي، وَعَمَرُو بْنُ الْحَارِثِ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَصْرِيُّ، وَذَكَرَ الدَّارِقُطِيُّ فِي الْعِلَلِ ٨٣/٢-٨٤ س ١٢٧، الْاِخْتِلَافُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَقَالَ: "رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - يَعْنِي الطَّبْرِي - وَيُونُسُ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ ابْنِ وَهْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ - يَعْنِي الْمَذْكُورَ فِيهِ عَتَبَةَ -، وَخَالَفَهُمْ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ عَتَبَةَ، جَعَلَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلٌ مِنْ ذَكَرَ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي عَتَبَةَ، وَهُوَ عَتَبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ" أ. هـ، وَمَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَى سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ السُّنَّةِ، وَلَمْ يَصِبْ مِنْ ضَعْفِهِ (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٨٣/٤-٨٤)، وَإِسْنَادُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ مُتَّصِلٌ.

(١) تَبُوكُ: بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمِّ، مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَالشَّامِ، وَهِيَ أَوَّلُ الشَّامِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ

١٢ مَرَحَلَةً، وَإِلَيْهَا تَنْسَبُ الْغَزْوَةُ الْمَشْهُورَةُ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١٤/٢-١٥)، وَالْآنَ هِيَ مَدِينَةُ هَذَا الْاسْمِ.

(٢) الْقَيْضُ: هُوَ الْحَرُّ (النِّهَايَةُ مَادَّةُ قَيْضٍ).

(٣) الْفَرْثُ: هُوَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْكُرْشِ (مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ ١١٢/٥، مَادَّةُ فَرْثٍ).

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .

٥١١- قال سعيد بن منصور في تفسيره ٣٠٢/٥ ح ١٠٥٣: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: "كان عمر رضي الله عنه لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد عليها رجالان، فجاء رجل من الأنصار فحدثه بالآيتين من آخر سورة التوبة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ..﴾ الآية فقال: لا أسألك عليها بيّنة، كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، ^(١) فأثبتته ^(٢).

٥١١- علّقه الثعلبي في تفسيره (٦٦٣/ب) وكذلك القرطبي ١٧٩/٤، عن يحيى بن جعدة عن عمر رضي الله عنه وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٧٨/١/٧ عن سفيان بن وكيع بن الجراح عن ابن عيينة به نحوه، لكنه جعل "عبيد بن عمير" يدل "يحيى بن جعدة"، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٣٢/٤ لابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ من طريق عبيد بن عمير عن عمر رضي الله عنه، ولا شك أن سفيان بن وكيع لا يقف أمام الثقة الثبت الإمام سعيد بن منصور، وقد كان صالحاً صدوقاً، إلا أنه ابتلى بوراقه الذي كان يلقيه فيرفع له الموقوفات، ويصل له المراسيل، ويبدّل له قوماً يقوم في الإسناد فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه وترك من أجل ذلك (تهذيب التهذيب ١٠٩/٤-١١٠) فإن كان إسناد ابن المنذر وأبي الشيخ من طريق سفيان الوكيعي فلا شك أن وراقه أبدل له "ابن عمير" مكان "ابن جعدة" وهما كلاهما ثقة، إلا أن ابن عمير تابعي كبير ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم (التقريب ٤٣٨٥) فحديثه متصل =

- (١) الأنصاري الذي جاء بها هو خزيمة بن ثابت، وعمر يشير إلى جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته تعدل شهادة رجلين، كما ثبت في صحيح البخاري ح ٤٧٨٤، وسيأتي تخريجه هنا.
- (٢) أي أثبت ما جاء به خزيمة مكتوباً عنده، فهم كانوا يشترطون أن يأتي بها كتابة، وإلا فكلهم يحفظها، ومنهم عمر، وعثمان، كما في حديث عباد بن عبد الله بن الزبير، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.

٥١٢- قال عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٧٠٥/٢، ٩٩٩/٣-١٠٠٠: (١) حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمر بن طلحة الليثي عن محمد بن =

= ويحيى بن جعدة المخزومي، حديثه عن ابن مسعود مرسل فضلاً عن عمر الذي مات قبله (جامع التحصيل ص ٢٩٧)، والحديث له طرق أخرى عن عمر، فقد أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة، وابن أبي داود في المصاحف من طريق يحيى عن عبدالرحمن حاطب بن أبي بلتعة - وسيأتي تخريجه في الحديث التالي - وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ح ٢٣ من طريق عروة بن الزبير، وأخرجه أحمد في مسنده ح ١٧١٥، وإسحاق بن راهويه في مسنده، وعبدالله في زوائد المسند (كما في إتحاف الخيرة المهرة ٨٨/٨ ح ٧٧٠٢) وابن أبي داود أيضاً ح ٩٦، كلهم من طريق عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام، ثلاثتهم - يحيى، وعروة، وعباد - عن عمر رضي الله عنه بنحوه، وكلهم روايتهم عن عمر مرسل (انظر على التوالي جامع التحصيل ص ٢٩٨-، ٢٣٦، تهذيب التهذيب ٨٥/٥-٨٦)، والحديث بمجموع طرقه عن عمر حسن إن شاء الله تعالى، وله شاهد في صحيح البخاري وغيره من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه المشهور في جمع القرآن (انظر الفتح ٣٤٤/٨ ح ٤٦٧٩، في تفسير سورة التوبة، ح ٤٧٨٤ في تفسير سورة الأحزاب، ١٠/٩-١١ ح ٤٩٨٦، ٤٩٨٨، ٤٩٨٩، في فضائل القرآن باب جمع القرآن)، وانظر تخريجه مطولاً في صحيح ابن حبان، ط الأرنؤوط ٣٥٩/١٠ ح ٤٥٠٦، وابن أبي داود في المصاحف ح ٢٤، وقد اختلف الرواة في تسمية الأنصاري الذي جاء بآخر التوبة، فقال بعضهم: خزيمه بن ثابت، وقال بعضهم: أبو خزيمه الأنصاري وشك بعضهم فقال: خزيمه، أو أبو خزيمه، وكل هذا في الصحيح ورجح ابن حجر أن الذي جاء بآخر التوبة هو أبو خزيمه، بينما الذي جاء بآية الأحزاب هو خزيمه بن ثابت، ولم يأت ببينة قوية على ترجيحه.

٥١٢- إبراهيم بن المنذر هو الحزامي، وهو صدوق (التقريب ٢٥٣)، وقد توبع حيث أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ح ٣٣، ٩٨، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح =

(١) قطع متنه ابن شبة، وقد دجت بين الروایتين كما هو مثبت هنا.

= عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قال: "أراد عمر رضي الله عنه أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح^(١) والعُسب^(٢)، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهيدان، فقتل عمر رضي الله عنه قبل أن يجمع ذلك، وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شاهدان، فجاء خزيمة بن ثابت^(٣) فقال: إني قد رأيتمكم تركتم آيتين من كتاب الله لم تكتبوهما، قال: وما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة، فقال عثمان، وأنا أشهد أنهما من عند الله، فأين ترى أن نجعلهما؟^(٤) قال: ! اختم بهما، قال: فختم بهما".

٥١٣ - أخرج ابن مردويه في تفسيره (كما في الدر المنثور ٣٣٣/٤) بسنده =

= المصري عن ابن وهب المصري به، وعمر الليثي، وابن عمه محمد، كلاهما صدوق، إلا أن محمد له أوهام (التقريب ٢٩٤، ٦١٨٨)، والإسناد منقطع كما تقدم بيانه في الحديث السابق، فإن رواية يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن عمر مرسلة.

٥١٣ - لم أعثر على حديث سعد رضي الله عنه في ذكره لسبب نزول هذه الآية، ولم أجده أيضاً عن غير سعد بن أبي وقاص، وقد ذكره الشوكاني ٤٢٠/٢ وعزاه لابن مردويه - وعزوه يكاد يكون نسخة عن الدر المنثور - وذكره له يدفع الشك في وقوع خطأ في المطبوع من الدر المنثور أما مجيء جهينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعقدهم الأمن معه، فقد جاء في حديث طويل وفيه =

(١) الألواح: جمع لوح، وهو كل صفيحة عريضة من خشب أو آدم يكتب عليها (لسان العرب ٣٥٣/٢، مادة لوح).

(٢) العسب: بضم المهملة، جمع عسيب، وهو سعة النخل مما لم ينبت عليه الخوص (النهاية مادة عسب).

(٣) هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأنصاري، الخطمي - بفتح المعجمة - أبو عمارة المدني، ذو الشهادتين، من السابقين، الأولين، شهد بدرًا فما بعدها، قتل مع علي بن أبي طالب في صفين سنة ٣٧هـ (الإصابة ٤٢٤/١-٤٢٥).

(٤) إنما سألته لأنه الوحيد الذي تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، مكتوبة - كما هو ظاهر - فأوقفه صلى الله عليه وسلم، على موضعها من السورة لا أن هذا رأيه المجرد.

= إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: "لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينه،^(١) فقالوا له: إنك قد نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا^(٢) نأمنك وتأمنا، قال: ولم سألتكم هذا؟ قالوا: نطلب الأمن، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ الآية".

= إرساله ﷺ بعثاً إلى كنانة جيران جهينة، ولجوء البعث إلى جهينة خوفاً من كثرة كنانة، وفيه عقد سرية عبدالله بن جحش، وفضله، وأنه أول أمير في الإسلام، وليس في الحديث الإشارة إلى سبب نزول هذه الآية والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥١/١٤ - ٣٥٢ ح ١٨٤٩٨ - مطولاً - وفي المسند (ق/٦٧ ب)، ومن طريقه الطبراني في الأوائل ح ٦٢، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وأحمد في المسند ح ١٥٣٩ - مطولاً -، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند - مقروناً مع سابقه - كلاهما من طريق يحيى بن سعيد الأموي، وإسحاق بن راهوية في مسنده (كما في إتحاف الخيرة المهرة ٣٤٦/٦ ح ٦٠٢٦، وابن المقرئ في معجمه ح ٢١٨ - كلاهما في شأن يحيى جهينة -، وأبو عبدالله الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص ح ١٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ١٤/٣ - كلاهما في شأن السرية - كلهم - ابن راهويه، وابن المقرئ، والدورقي، والبيهقي - من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والبزار في مسنده ٧٣/٤ ح ١٢٤٠ - في فضل عبدالله بن جحش - من طريق أحمد بن بشير المخزومي، أربعتهم - أبو أسامة والأموي وابن أبي زائدة، والمخزومي - عن مجالد بن سعيد الكوفي عن زياد بن علاقة الثعلبي الكوفي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه به، وأخرجه البيهقي في الدلائل أيضاً ١٥/٣، من طريق الفرغ بن عبيد الأزدي عن أبي أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن سعد بن أبي وقاص بنحو روايته السابقة، ورواية البيهقي الأخيرة هذه لا تقوم مع رواية أبي شيبة =

(١) هي قبيلة من قضاة، وجهينة اسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، ومنازلهم في الجاهلية وإلى الآن حول مدينة الرسول ﷺ، وفيهم قال ﷺ: "قريش والأنصار وجهينة وأشجع وغفار موالي، وليس لهم مولى دون الله ورسوله"، وانظر (الجمهرة لان حزم ص ٤٠٩، الأنساب ١٣٤/٢، الباب ٢١٦/١، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري ٥٣٣/٦ ح ٣٥٠٤).

(٢) أي: أعقد لنا ميثاقاً وعهداً (النهاية مادة وثق بتصرف).

٥١٤ - قال أبو أحمد الدهقان حمزة بن محمد بن العباس العقبي البغدادي في الثاني من حديثه (كما في كنز العمال ٦٨١/٥ - ٦٨٣ ح ١٤١٨٤، وأصول =

= المتقدمة لأمرين ، الأول : أن الفرّج بن عبيد الأزدي الزهراني، مهما يكن فلا يقارن بالإمام الحافظ ابن أبي شيبة، وهو مع ذلك لم أجد له ترجمة إلا ذكر الدارقطني له في المؤتلف ١٨٢١/٤، ومتابعة ابن ماكولا له ٤٣/٨، والثاني ، وهو ما ينسف هذه الرواية نسفاً أن الراوي عن الفرّج هو محمد بن يونس الكديمي، وهو متروك، وقد اتهم (تهذيب التهذيب ٤٧٥/٦ - ٤٧٨)، والطريق الأول - وكذلك الثاني - فيه مجالد بن سعيد الكوفي، وهو ليس بالقوي ، وقد تغيّر في آخر عمره (التقريب ٦٤٧٨)، ويزيد روايته ضعفاً أن رواية الأحداث من تلاميذه ليست بشيء، قال: ابن مهدي: "حديث مجالد عند الأحداث يحيى بن سعيد - الأموي - ، وأبي أسامة - حماد بن أسامة - ليس بشيء، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم، وهؤلاء القدماء"، قال ابن أبي حاتم: يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره (الجرح والتعديل ٣٦١/٨ - ٣٦٢)، ولم يبق في الرواة عنه هنا إلا يحيى بن أبي زائدة ، وهو في طبقة الأموي ، بل الأموي مولود قبله، وعلى هذا فرواية مجالد هذه ضعيفة قطعاً، ولم أجد له متابعا، ويغلب على ظني أن إسناد ابن أبي مردويه في هذا الحديث من طريق مجالد، وعلى هذا فحكمه كما بينت ، إلا أن يرويه عن مجالد أكابر تلاميذه فروايته مقاربة، وأشك في هذا جداً فكون الآية لها سبب نزول - وفي مجيئ جهينة وعهدهم وهم لم يسلموا - لم يذكره أحد من المفسرين - إلا ابن مردويه طبعاً - ولم يذكره أحد من المعنيين بأسباب النزول وكذلك لا يروى إلا من هذا الوجه، هذا مما يبعد جداً، بقي أن أذكر هنا أن الأموي انفرد بذكر إسلام جهينة في هذه القصة، وهو صدوق يغرب (التقريب ٧٥٥٤)، وقد خالفه من هو أوثق منه بمراحل، أبو أسامة وابن أبي زائدة ، ولو كان واحد منهما لكفى فكيف بهما جميعاً؟!

٥١٤ - أخرجه اللالكائي عن أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي عن أبي أحمد الدهقان^(١) به، وأبو إسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل يوسف السلمي، وأخرجه الحاكم ١٢٦/١، من طريق أبي سهل بكر بن سهل الدميّاطي، وابن عساكر ٢٦٦، ٢٦٤/٤٤ =

(١) انظر ترجمة الفرضي، والدهقان في تاريخ بغداد، وسير النبلاء على التوالي: ٣٨٠/١٠، ٢١٢/١٧،

= الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي ١٣٢٥/٤-١٣٢٦ ح ٢٥٢٦: أخبرنا أبو إسماعيل الترمذي - سنة ٢٧٦هـ - أخبرنا عبدالله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: "لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إني قد علمت أنكم تونسون مني شدة وغلظة، وذلك أني كنت مع رسول الله ﷺ فقد كنت عبده وخادمه وكان كما قال الله عز وجل: ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾، فكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدني أو ينهاني =

= من طريق محمد بن يحيى الذهلي، ومن طريق إبراهيم بن سليمان البركسي - بفتحين ثم لام مشددة مضمومة -، ثلاثتهم عن أبي صالح المصري عبدالله بن صالح كاتب الليث به نحوه، وأبو صالح صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة (التقريب ٣٣٨٨)، ويحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، وهو صدوق ربما أخطأ (التقريب ٥٧١١)، وعبدالرحمن بن حرملة هو الأسلمي، وهو صدوق ربما أخطأ (التقريب ٣٨٤٠)، وقال الحاكم - عن الحديث -: "صحيح الإسناد"، وتعقبه الذهبي فقال: "حديث منكر"، قلت: وفي إسناد الحاكم: أبو سهل بكر^(١) بن سهل الدمياطي، وقد ترجم له الذهبي، واتهمه وكاد أن يصفه بالكذب والوضع، (الميزان ٣٤٥/١ - ٣٤٦، ولسان الميزان ٥١/٢ - ٥٢)^(٢)، ولعله لذلك وصف حديثه هنا بالنكارة، وإلا فالأسانيد الأخرى لم أجد فيها من هو ضعيف مطلقاً فضلاً عن متهم، وأما المتن فلم تظهر لي فيه نكارة واضحة، بل أرى فيه أسلوب عمر وبلاغته، وقوة كلامه ﷺ، والحديث توبع عليه أبو صالح، فقد أخرجه ابن عساكر ٢٦٤/٤٤، من طريق أبي عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب المصري عن عمه عبدالله بن وهب المصري عن يحيى بن أيوب المصري به نحوه، وأحمد بن عبدالرحمن، صدوق تغير بأخيرة، توفي سنة ٢٦٤هـ، (التقريب ٦٧) =

(١) تحرف "بكر" في المطبوع إلى "بشر" وقد تبين بالرجوع إلى تلاميذ أبي صالح، وشيوخ بكر، وكوئهما مصريان، وعدم وجود ترجمة للإسم المحرف في الإسناد، انظر تهذيب الكمال ٩٨/١٥ - ٩٩، وترجمة بكر في الميزان واللسان والسير ٤٢٥/١٣.

(٢) وقع سقط بمقدار ١١ سطر في ترجمة الدمياطي في الميزان، وقد تبين ذلك بالرجوع إلى اللسان، فليتنبه لذلك وليلحق في موضعه.

= عن أمر فأكفّ، وإلا أقدمت على الناس لمكان لينه ، فلم أزل مع رسول الله ﷺ على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم قمت ذلك المقام مع أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ، وكان من علمتم في كرمه ودعته ولينه فكنت خادمه، وكنت كالسيف المسلول بين يديه أخلط شدي بلينه إلا أن يتقدم إلي فأكفّ، وإلا قدمت، فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض ، والحمد لله كثيراً ، وأنا به أسعد، ثم صار أمركم اليوم إليّ، وأنا أعلم فسيقول قائل: كان ليشتد علينا والأمر على غيره فكيف إذا صار إليه، وأعلموا أنكم لا تسألون عني أحداً قد عرفتموني وجربتموني، وعرفت من سنة نبيكم ﷺ ما عرفت ، وما أصبحت نادماً على شيء أكون أحب أن يُسأل رسول الله ﷺ عنه إلا وسألته عنه، وأعلموا أن شدي التي كنتم ترون قد ازدادت أضعافاً - إذ صار الأمر إليّ - على الظالم والمعتدي ، والأخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم، وإني بعد شدي تلك واضع خدي بالأرض لأهل العفاف والكف منكم والتسليم ، وإني لا آبي إن كان مني ومن أحد منكم شيء من أحكامكم أن أمشي معه إلى من أحببتم منكم فلينظر فيما بيني وبينه، فاتقوا الله عباد الله وأعينوا على أنفسكم بكفها عني وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحضاري النصيحة فيما ولاني الله أمركم، ثم نزل " . قال ابن المسيب فوالله لقد وفي بما قال، وزاد في موضع الشدة على أهل الريب والظلم، والرفق بأهل الحق من كانوا ^(١) .

= وقد اختلط بعد سنة ٢٥٠هـ ، وقال أبو حاتم: خلط ثم رجع، وقال أبو زرعة: إن رجوعه مما يحسن حاله، ولا يبلغ المنزلة التي كان قبل (الكواكب النيرات ص ٦٣-٧١)، وتلميذه الحافظ أبو عمران الجوني توفي سنة ٣٠٧هـ، (سير النبلاء ١٤/٢٦١)، فلعله سمع منه متأخراً، وفيما يظهر لي أن الحديث حسن، والله أعلم.

(١) لم اقتصر على الشاهد من الحديث، وذكرت المتن كاملاً لتعلقه بالحكم على الحديث، وعموماً فهو سياق رائع جميل يصغى إليه السمع وتستلذه النفس وتشرح له، ولعل في بعض ألفاظه ما يستغرب ولها محامل مقبولة تحمل عليها.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾

٥١٥- قال ابن جرير في تفسيره ٩٤/٢/٧: حدثنا بشر بن معاذ ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة، [في] ^(١) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ ، ذكر لنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "صدق ربنا ما جعلنا خلفاء إلا لينظر كيف أعمالنا ، فأروا الله من أعمالكم خيراً، بالليل والنهار، والسر والعلانية".

٥١٥- بشر هو العقدي ، وهو صدوق (التقريب ٧٠٢)، ويزيد هو ابن زريع، وسعيد هو ابن أبي عروبة وهو ثقة ثبت مختلط - كما مر معنا كثيراً - وابن زريع من أثبت تلاميذه ومن روى عنه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ٩٠-٢١٢)، وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٩٣٤/٦ ح ١٠٢٦٨ من طريق صفوان بن صالح الدمشقي قال: ثنا الوليد (هو ابن مسلم الدمشقي) قال: ثنا خليل (هو ابن دعلج المقدسي) وسعيد (هو ابن أبي عروبة) عن قتادة به، وصفوان، والوليد (المولود تقريباً سنة ١٩٥ هـ)، ثقتان، وكلاهما يدلّس تدليس التسوية، والثاني مكثّر من التدليس ، وخليد ضعيف (التقريب على التوالي ٢٩٣٤، ٧٤٥٦، ١٧٤٠)، وهناك احتمال - ولو كان ضعيفاً - أن يكون الوليد دلّسه تدليس العطف عن سعيد عن قتادة، فإنه لم يذكر في شيوخه ابن أبي عروبة - المتوفى سنة ١٥٧ هـ (التقريب ٢٣٦٥) - لكن الأصل أن يكون روى عنه فقد عاصره قرابة أربعين سنة - ولذا فليخلق في شيوخه بناءً على هذه الرواية التي فيها التصريح بسماحه منه وفقاً للظن الغالب - وعموماً فرواية سعيد مرويه عنه من طريق سليم، وتزيد رواية حديثه قوة، وله في الحديث الآتي متابعة صحيحة، والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٣٤٧/٤، أيضاً لابن المنذر، وأبي الشيخ، وكذلك علقه الثعلبي في تفسيره (ل/٦٦٦ أ) كلهم من طريق قتادة به.

(١) هذه الزيادة من تفسير ابن أبي حاتم.

٥١٦- قال ابن أبي شبة في تاريخ المدينة ٣/٨٧٠-٨٧١: حدثنا موسى ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن عوف بن مالك قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: "رأيت فيما يرى النائم كأن سبياً ^(١) دُلِّي من السماء فانتشط ^(٢) رسول الله ﷺ، ثم دُلِّي فانتشط أبو بكر رضي الله عنه ^(٣)، ثم ذُرِع الناس حول المنبر، ففضل ^(٤) عمر رضي الله عنه الناس بثلاث أذرع، فقال، عمر رضي الله عنه: مه دعنا منك لا أرب ^(٥) لنا في رؤياك، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه، واستخلف عمر رضي الله عنه، قال عمر رؤياك يا عوف، قال: وهل لك في رؤياي من حاجة؟ ألم تنهرني ^(٦)؟ قال: =

٥١٦- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٦/١٩٣٤ ح ١٠٢٦٧ عن أبيه عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة به مختصراً على قول عمر في تفسير الآية، وفيه: "قال ابن أبي ليلى: قال عمر" ولم يذكر عوف بن مالك، وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق أبي ربيعة زيد ^(٧) بن عوف عن حماد بن سلمة به نحوه، وفيه "عن ابن أبي ليلى أن عوف بن مالك قال لأبي بكر" بمثل ما عند ابن شبة، ولكنه طريق لاغناء فيه، فإن زيد بن عوف متروك، وقد اتهم بسرقة الحديث (لسان الميزان ٢/٥٠٩)، وللحديث متابعه أحسن من هذه فقد أخرجه خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة (كما في ابن عساكر ٤٤/٤٠٥)، بسند صحيح من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به، وفيه: "عن ابن أبي ليلى قال: رأى عوف..". وعموماً فسماع ابن أبي ليلى من عوف هو الأصل فإن ما بين وفاتيهما قرابة عشر سنين، وقد روي عن عوف من طرقٍ أخرى، =

(١) أي حبلاً (النهاية مادة سب).

(٢) أي جُذِب ورفِع إلى السماء (النهاية مادة نشط).

(٣) لعل في هذا ما يدل على تحديث عوف لابن أبي ليلى بالحديث، ورواية ابن أبي ليلى له عنه، حيث هو يوجه الخطاب له أنه قال لأبي بكر كذا وكذا.

(٤) زاد (النهاية مادة فضل).

(٥) أي حاجة (النهاية مادة أرب).

(٦) أي ترجرني وتنكر عليّ.

(٧) في المطبوع: "يزيد" وقد صوّبه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله، ولم أجد من اسمه يزيد وكنيته أبو ربيعة.

= كرهتُ أن تنعى^(١) لخليفة رسول الله ﷺ نفسه، فقال: رأيت كذا، وكذا، فقص عليه الرؤيا كما رآها، فقليل:^(٢) ما هذه الثلاث الأذرع التي فضل بها عمر ﷺ الناس؟ فقليل: أما ذراع: فإنه كائن خليفة،^(٣) وأما الثانية: فإنه لا يخاف في الله لومة لائم، وأما الثالثة: فإنه شهيد، فقال:^(٤) يقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾، هيه^(٥) فقد استخلفت يا ابن أم عمر، فانظر كيف تعمل؟ وأما الشهادة فأني لعمر بالشهادة والمسلمون يطيفون^(٦) به؟ ثم قال: أما إن الله على ما يشاء لقادر،^(٧) وأما قوله: ولا يخاف في الله لومة لائم، فما شاء الله^{(٨) (٩)}.

= حيث أخرجه ابن شبة ٨٧١/٣ من طريق مكحول الشامي، وابن سعد ٣/٣٣١، وابن شبة كذلك ٨٦٨/٣، ٨٦٩، كلاهما من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، =

- (١) أي تخبره بموته (النهاية مادة نعى).
- (٢) من هنا أتم قص رؤياه من الموضع الذي وقف عنده سابقاً في أول الحديث.
- (٣) معناه فيما يظهر لي أنه فضلهم بالأجر والثواب الحاصل من حسن سيرته، في خلافته - وهو ما نُصِّصَ عليه في الأمرين الآخرين فهذه من جنسهما - لا كونه ارتفع عليهم دينونياً مجرداً عن الأجر الأخروي، فهذا لا يدخل في حسابان عمر مطلقاً وهو استعلاء تنبؤ عنه نفس عمر ﷺ ويؤكد ذلك تنمة كلامه في آخر الحديث وقياسه نفسه بمقياس الآية فقد جعلهم الله ﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾.
- (٤) القائل هنا هو عمر كما يدل عليه ما بعده.
- (٥) تقدم بيانها عند آية ١٩٩ من سورة الأعراف.
- (٦) أي حوله، ومحيطون به (النهاية مادة طوف).
- (٧) لا يخالجي أدنى شك أن عمر لم يقصد مفهوم هذه العبارة، فهو سبحانه على ما يشاؤه، وما لا يشاؤه لتقدير، فذكر عمر لأحد الأمرين فقط لا يدل على إقراره لنقيض الآخر ولازم القول ليس بلازم، فمن حوله ممن يسمع كلامه ليسوا بحاجة لأن يستدرك لهم ذلك، فهو أمر بلهجي، فلعله لذلك لم يستدرك اختصاراً.
- (٨) فيما يظهر أن قصد عمر بهذا هو أنه لم يتصف بهذا الوصف إلا بمشيئة الله، فمتى شاء الله كان عمر كذلك، ومتى ما لم يشأ لم يكن.
- (٩) تركت رواية ابن جرير فلم أذكره في الأصل لأن إسناده ساقط، ومن حديث ابن شبة أجهل سياقاً مع علو إسناده كذلك.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

٥١٧- قال البيهقي في الكبرى ١٥٤/٣: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ - في التاريخ^(١) - أنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ثنا أبو نصر فتح بن نوح الشاهنبري ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي عن عبدالله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر "أن تميم الداري رضي الله عنه"^(٢) سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ركوب البحر - وكان عظيم التجارة في البحر - فأمره بتقصير الصلاة، قال: يقول الله عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

= وابن عساكر ٤٠٤/٤٤، من طريق الشعبي، ثلاثتهم عن عوف بن مالك به، في شأن رؤياه بمثل ما هو هنا، لكن ليس فيها تفسير عمر رضي الله عنه للآية الكريمة والأول إسناده حسن، ومكحول أدرك عوف، وعمره قريباً من ٣٠ سنة، وهما بعد دمشقيان (التقريب ٦٨٧٥، ٥٢١٧) والثاني صحيح فالأشعري سمع من عوف، أما الثالث فلا يلتفت إليه ففيه السرى عن شعيب عن سيف بن عمر التميمي - سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب - وقد تقدم الكلام عليهم كثيراً جداً، والحديث بمجموع طرقه لاشك صحيح متصل والله الحمد والمنة.

٥١٧- أبو عبدالله هو الحاكم رحمه الله، والمذكر هو المشهور بابن السقا، سمّاه ابن عساكر بالواعظ، وهو ثقة (تاريخ دمشق ٣٠٠/٥٤، سير النبلاء ٣٥٠/١٦)، وأبو نصر هو الفتح بن نوح بن سنان بن رشاد البخاري العامري الشاهنبري، نسبة إلى شاهنبر - بفتح الهاء وسكون النون، وفتح الباء الموحدة ثم راء - وهي محلة بأعلى نيسابور، وقد ترجم له ابن ماكولا في الإكمال (في مادة سنان)، وابن الأثير في اللباب، وذكرنا - وبخاصة الأخير - جملة وافرة من شيوخه وتلاميذه، وقال: توفي بنيسابور سنة ٢٦١هـ، (الإكمال ٤٥٢/٤، اللباب ٩/٢، لب اللباب ٧٤/٢، معجم البلدان ٣١٦/٣)، ولم يذكر أحد منهم فيه جرحاً ولا تعديلاً =

(١) يقصد تاريخ نيسابور للحاكم، وهو مفقود، وانظر مقدمة منتخبه، والمعجم المفهرس لابن حجر رقم ٧٢٤.

(٢) هو تميم بن أوس بن خارجة أبو رقية الداري، صحابي مشهور كان نصرانياً، فأسلم سنة ٩هـ، وسكن القدس، وتوفي سنة ٤٠هـ (الإصابة ١٨٦/١).

.....

= ويحيى هو القرشي المروزي، سأل مهناً الإمام أحمد عنه فقال: "خراساني كان قدم ههنا - يعني بغداد - ، قلت: كيف كان؟ قال: كان جهمياً، يقول بقول جهم، كان قدم ههنا بغداد، فأول من دخل عليه بشر المريسي" ، قال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن يحيى فقال: ليس بشيء ، سل أباك عنه فإنه قد كتب عنه بالرّي وببغداد"، وقال العقيلي: "منكر الحديث"، وسئل عنه أبو حاتم فقال: "تكلم الناس فيه"، وقال أبو حاتم: "قلت له: أيش قصتك، أرى أصحاب الحديث منقبضين عنك؟ قال: كان بيني وبين بشر المريسي في الحادثة معرفة فلما قدمت أتاني مسلماً عليّ، قيل لأبي حاتم: فضعف حاله لذاك؟ قال: قال: هو ادّعى ذاك، وعندي بليته^(١): قدّم رجاله"، وقال أحمد بن سيار المروزي: "كتبنا عنه، وكان صاحب عربية ولسان، وكان يحدث عن الثوري، ومالك وابن شبرمة... وكان أول ما حدث كان عليه جماعة عظيمة، فلما حدث عن هلال بن خباب، وإسحاق بن سويد - هو البصري - برّد أمره قليلاً ، وفتر الناس عنه، ثم خرج من ههنا - يعني مرو - ومات بالعراق"، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات ووثق^(٣) الدارقطني رجال إسناده، هو فيهم، وقال الذهبي: روى له ابن عدي أحاديث حسنة، وقال عنه: أرجو أنه لا بأس به، وقال في المغني: قال أبو زرعة ليس بشيء، توفي ببغداد سنة ٢١٥هـ - (انظر الجرح والتعديل ١٩٣/٩، الكامل ٢٧٠١/٧ - ٢٧٠٢، الثقات ٢٥٤/٩، تاريخ بغداد ١٤/١٥٩ - ١٦٠، الميزان ٤١١/٤ - ٤١٢، المغني ٢/٤١٤ - ٧٠٦٠، لسان الميزان ٦/٢٧٨ - ٢٧٩)، وفي قول أبي حاتم وأبي زرعة والعقيلي وابن سيار تضعيف شديد له يكاد أن يصل عند ابن أبي حاتم إلى اتهام بالكذب - إن لم يكن كذلك - فبليته عنده وعند ابن سيار زعمه الرواية عن شيوخ لا يدركهم يستصغر فيهم لقدمهم لا ما ادّعاه في سبب انقباض أهل الحديث عنه لعلاقته بالمريسي ، وعلى هذا فهو كما قال أبو زرعة : ليس بشيء ، وحديثه ضعيف جداً.

(١) في الميزان ، واللسان : "بليته"

(٢) في اللسان نقلاً عن الميزان : قال ابن عدي: يروى له أحاديث حسنة"، ولم أجده في الميزان، ولا في الكامل لابن عدي، ولعل ابن حجر فهم هذا من قول الذهبي المذكور هنا.

(٣) في اللسان: "ووقف" ويغلب على ظني أنها محرفة مما أثبتته بدلالة ما بعدها على ذلك ، ولم أجده في المطبوع من العلل، ولا في بقية كتبه المطبوعة التي بين يدي.

قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾

٥١٨ - أخرج إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/١٧٤/٤)^(١) عن وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن إسحاق السبيعي عن عامر بن سعد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قال: الريادة: النظر إلى وجه الله تعالى".

٥١٨ - أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٢/٤٥٨ ح ٧٨٤، من طريق ابن راهوية به، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٠٦ ح ٤٧٣، وهناد في الزهد ١/١٣١ ح ١٧٠، ومن طريقه الآجري في الشريعة ٢/٩٩٦ ح ٥٩١، كلاهما عن وكيع به مثله، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ١/٤٥٠ ح ٢٦٤، والدارقطني في الرؤية ح ١٩٣، وابن النحاس في الرؤية كذلك ح ١٧، كلهم من طريق وكيع به مثله، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١/١٠٤/٧، والدارقطني في الرؤية ح ٢٠١، والآجري في الشريعة ح ٥٩٠، والبيهقي في الأسماء والصفات ح ٦٦٦، كلهم من طريق إسرائيل بن يونس السبيعي عن جدّه به مثله، وأخرجه الطبري في تفسيره ١/١٠٦/٧ من طريق شريك المخعي، والدارقطني في الرؤية ح ١٩٥ من طريق يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وأيضاً ح ١٩٨ من طريق قيس بن الربيع، وأيضاً ح ١٩٦، والبيهقي أيضاً في الاعتقاد ص ٦٢ كلاهما من طريق محمد بن جابر، وأيضاً ح ١٩٢، ١٩٤، وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة ح ٤٧٠، والآجري في الشريعة ح ٥٨٩ كلهم من طريق زكريا بن أبي زائدة والبيهقي في الاعتقاد ص ٦٢، من طريق أبي الأحوص الحنفي، ستتهم عن أبي إسحاق السبيعي به مثله، وعامر بن سعد هو البجلي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر: مقبول، وهو من رجال صحيح مسلم، وقال المزي - ووافقه ابن حجر - : أرسل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه (الثقات ٥/١٨٩، تهذيب الكمال ١٤/٢٣-٢٥، تهذيب التهذيب ٥/٥٧)، وروى =

(١) كما في تخريج علل الدارقطني ١/٢٨٣، وجزء الرؤية للنحاس، كلا التخريجين للشيخ، د/ محفوظ الرحمن السلفي رحمه الله تعالى، وانظر كذلك تخريج الكشاف للزيلعي ٢/١٢٦ ح ٥٩٥، وشرح أصول الاعتقاد للالكائي حيث أخرجه من طريقه، ولم تقع بين يدي المخطوطة التي نقل عنها الشيخ د/ محفوظ الرحمن.

.....

= عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران - بضم النون - عن أبي بكر رضي الله عنه، أخرجه الطبري في تفسيره ١٠٤/١/٧-١٠٥، والدارقطني، في الرؤية ح ١٩٧، ٢٠٠، كلاهما من طريق قيس بن الربيع، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ٤٥٣/١ ح ٢٦٥ من طريق أبي الربيع أشعث السمان، كلاهما - قيس، وأشعث - عن أبي إسحاق السبيعي عن عامر عن ابن نمران به مثله، وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية ٧١٣/٢-٧١٤، والطبري في تفسيره ١٠٦/١/٧، والدارقطني في الرؤية ح ١٩٩ كلهم من طريق شريك بن عبد الله النخعي عن أبي إسحاق عن ابن نمران به، وقيس صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به (التقريب ٥٥٧٣) وأشعث متروك (التقريب ٥٢٣)، وشريك صدوق كثير الخطأ (التقريب ٢٧٨٧)، وسعيد بن نمران، مجهول (الميزان ١٦١/٢، اللسان ٤٦/٣)، وروي الحديث عن عامر بن سعد من قوله، أخرجه الطبري في تفسيره ١٠٥/١/٧، وابن خزيمة في التوحيد ح ٢٦٥، كلاهما من طريق الثوري، وأخرجه الطبري أيضاً، وعبد الله في الستة ح ٤٧٢، كلاهما من طريق شعبة، كلاهما - الثوري وشعبة - عن إسحاق عن عامر بن سعد قوله، وأخرجه الطبري أيضاً من طريق شريك النخعي عن أبي إسحاق السبيعي قوله.

قال ابن خزيمة: إسرائيل أولى بهذا الإسناد من أبي الربيع، سمعت أبا موسى - يعني محمد بن المثنى - يقول: كان عبدالرحمن بن مهدي يضحح أحاديث إسرائيل عن أبي إسحاق، وقال: إنما فاتني ما فاتني من الحديث - من حديث سفيان عن أبي إسحاق - إتكالاً مني على إسرائيل". أ. هـ.، وقال الدارقطني في العلل ٢٨٢/١-٢٨٣ س ٧٣ - بعد ذكره لأكثر الطرق السابقة -: "والمحفوظ من ذلك قول إسرائيل ومن تابعه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر" أ. هـ. وللحديث طريق آخر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٩٦/٢ ح ١٧٨٠ فقال: حدثنا عمر بن نصر^(١) النهرواني من حفظه عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق بنحوه، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: =

(١) في المطبوع: بالضاد المعجمة، وفي الجرح والتعديل بالمهملة، ولعله هو الصواب فقد قرن براؤ آخر مثله، والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾

٥١٩- قال ابن أبي حاتم في تفسيره ١٩٦٠/٦ ح ١٠٤٣٥: ذكره عن بقية عن صفوان بن عمرو قال: سمعت أيفع بن عبد الكلاعي يقول: "لما قدم خراج العراق إلى عمر، خرج عمر ومولى له، فجعل عمر يعد الإبل فإذا هو أكثر من ذلك، فجعل عمر يقول: الحمد لله، ويقول مولاه: يا أمير المؤمنين! هذا والله، من فضل الله ورحمته، فقال عمر: كذبت ليس هذا هو، يقول الله تعالى ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ وهذا مما يجمعون".

= "هذا حديث ليس له أصل، منكر" أ.هـ، قلت: ورجاله ثقات أعلام، إلا النهرواني، وقد قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه بنهروان وهو صدوق (الجرح والتعديل ١٣٧/٦)، والحمل في هذا الحديث على النهرواني فهو من أخطائه، وقول أبي حاتم رحمه الله تعالى يكتب بماء الذهب، وإنما يعرف هذا الإسناد من حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه مرفوعاً عن النبي ﷺ، بلفظ: "إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر.." الحديث، أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ٤٠٧/١-٤٠٩، عن يحيى بن حكيم، وعن محمد بن بشار، وعن الزعفراني، الدراقطني، في الرؤية ح ٨٤، من طريق العلاء بن سالم، والحسن بن عرفة، والآجري في الشريعة ح ٥٩٣ من طريق أحمد بن سنان الواسطي، كلهم عن يزيد بن هارون عن إسماعيل عن قيس عن جرير به، وقد تابع يزيد على هذا أكثر من مائة راوٍ، انظر صحيح البخاري ح ٤٧٣٤، ٤٧٣٥، ومسلم ٦٣٣، وبقية طرقه التي لا تحصى في السنة لابن أبي عاصم، ح ٤٤٦-٤٥١، والتوحيد لابن خزيمة ٤٠٧/١-٤٠٩، والرؤية للدراقطني ح ٦٩-١٥١، والشريعة للآجري ح ٥٩٢-٥٩٥، والرؤية للنحاس ح ١-٣، والحديث أبي بكر رضي الله عنه شاهد مرفوع من حديث صهيب رضي الله عنه، أخرجه مسلم ٦٣/١ ح ٢٦٨، وغيره.

٥١٩- هكذا هو في تفسير ابن أبي حاتم، وهكذا نقله ابن كثير في تفسيره ٤٢١/٢ فقال: "وذكر بسنده عن بقية بن الوليد... إلخ. ووقع فيه "أيفع بن عبد الله" وهو خطأ، =

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَدْنَىٰ لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَفَتَّرُونَ﴾

٥٢٠ - قال إسحاق بن راهويه في مسنده (كما في المطالب العالية المسندة ٢١/٥ - ٢٤ ح ٤٣٧٨): أخبرنا المعتمر بن سليمان أنا أبي أنا أبو نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد^(١) الأنصاري رضي الله عنه قال: "سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه أن وفد =

= ولعله موصول بالإسناد الذي قبله: "عن أحمد بن المروزي عن ابن المبارك.. إلخ وأحمد هو ابن جميل المروزي، وهو صدوق (الجرح والتعديل ٤٤/٢)، وإن لم يكن موصولاً بما قبله، فقد وصله الطبراني قال ابن كثير عقب قوله السابق: "وقد أسنده الحافظ أبو القاسم الطبراني فرواه عن أبي زرعة الدمشقي عن حيوة بن شريح عن بقية فذكره". أ.هـ، قلت: وحيوه هو أبو زرعة المصري، وبقية بن الوليد، صدوق، لكنه كثير التدليس عن الضعفاء (التقريب ٧٣٤) ولم يصرح بسماعه هنا، وصفوان هو ابن عمرو الحمصي، وأيفع هو الشامي، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وقال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال ابن حجر في الإصابة: تابعي صغير، وقال عن رواية له: إسناده ثقات، إلا أنه مرسل أو معضل، لا يصح لأيفع سماع من صحابي، توفي سنة ١٠٦ هـ، (الجرح والتعديل ٣٤١/٢)، الإصابة ١٣٩/١ في القسم الرابع، اللسان ٤٧٦/١)، وعلي هذا فالحديث ضعيف منقطع.

٥٢٠ - أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ص ١٢٤، ومن طريقه ابن عساكر ٣٢٣/٣٩، عن المعتمر بن سليمان به، وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٤٧٣/١ ح ٧٦٦، وابن أبي شيبة ٢١٥/١٥ ح ١٩٥٣٦، وابن شبة في تاريخ المدينة ١١٤٩/٤، ١١٩١، والبزار في مسنده ٤٢/٢ ح ٣٨٩، وعبدالله بن الإمام أحمد في زيادات فضائل الصحابة ح ٧٦٥، وابن حبان في صحيحه (كما في موارد الظمان ح ٢١٩٩)، والحاكم ٣٣٩/٢ في تفسير سورة يونس ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٤٧/٧، ومن طريقه ابن عساكر ٢٥٧/٣٩، كلهم من طريق المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي به نحوه، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة، وأبو سعيد مولى أبي أسيد - مصغراً - مالك بن ربيعة الأنصاري رضي الله عنه =

(١) في المطبوع: "سعيد"، وهو خطأ، والتصويب من بقية مراجع التخريج، ومن كتب التراجم.

= أهل مصر أقبلوا، فاستقبلهم ، وكان في قرية خارجاً من المدينة - أو كما قال - فلما سمعوا به أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه، قالوا: كره أن تقدموا^(١) عليه المدينة - أو نحو ذلك - فأتوه فقالوا له: ادع المصحف، فدعا بالمصحف، فقالوا له: افتح السابعة - وكانوا يسمون سورة يونس السابعة - فقرأ حتى أتى على هذه الآية ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ ءِللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۗ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ ، فقالوا له: قف! أرأيت ما حُمي من حمى الله تعالى، الله أذن لك أم على الله تفتري؟! فقال: امضه ! نزلت في كذا وكذا،^(٢) وأما الحمى فإن عمر رضي الله عنه حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة، فلما وليت حميت لإبل الصدقة، إمضه، فجعلوا يأخذونه بالآية فيقول: امضه ! نزلت في كذا وكذا....".

=وقد ذكر ابن مندة أبا سعيد في الصحابة، وتعقبه ابن حجر وقال: لم يذكر دليلاً على ذلك، لكنه ثبت أنه أدرك أبا بكر رضي الله عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثق ابن حجر والبوصيري رجال هذا الإسناد - ومنهم أبو سعيد - ، وقد شهد مقتل عثمان رضي الله عنه (الكنى لمسلم ص ٤٣٨، فتح الباري رقم ٣٢٠٢، الثقات ٥/٥٨٨، الاستغناء لابن عبد البر ٣/١٥٢٩/٢٣٣٦، الكنى للحاكم ١/١٨٣/أ، والمقتنى للذهبي ٦١/ب - كما في هامش الاستغناء -) وقال البوصيري في إتحاف الخيرة ١٠/١١٤ ح ٩٦٩٣، وابن حجر في المطالب العالية: رجاله ثقات، وزاد ابن حجر: سمع بعضهم من بعض .

(١) في بقية مصادر التخريج القائل هو أبو سعيد: "وكره عثمان أن يقدموا عليه المدينة".

(٢) يعني أنها نزلت في شأن أعمال أهل الجاهلية من تحريم البحيرة، والسائبة والوصيلة، وغيرها، لأن لها سبب نزول

خاص بها نزلت بسببه، وهذا ما لم يذكره أهل التفسير (انظر تفسير الطبري ١٢٧/١/٧-١٢٨).

قوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ﴾

٥٢١- أخرج ابن المنذر (كما في الدر المنثور ٣٨٧/٤) بسنده عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: "أخبرت أن فرعون كان أثرم"^(١).

سورة هود آية ١٥

قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾.

٥٢٢- قال ابن المبارك في الزهد كما في زوائد نعيم بن حماد ص ١٥ ح ٦٢ =

٥٢١- أخرجه أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم في فتوح مصر ص ٢٥ فقال: حدثنا يزيد بن أبي سلمة عن جرير عن عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بلفظ: "كان فرعون أثرم"، ويزيد لم أجد له ترجمة، وفي الميزان ٤٢٧/٤: يزيد بن أبي سلمة الأيلي، ضعفه ابن معين، وكذلك في اللسان ٢٨٨/٦، وليس فيهما ذكر لتلاميذه وشيوخه، وجرير أظنه ابن عبدالحميد، فهو وعبدالملك بن ميسرة الهلالي كلاهما كوفيان، وقد توبع عليه فقد أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٨٨/٦-٣٨٩ ح ٥٨٢٦ (وانظر مجمع البحرين ٣٥/٦) من طريق نعيم بن يحيى السعيدى عن مسعر بن كدام عن عبدالملك بن ميسرة به بمثل لفظ ابن المنذر، ونعيم لا بأس به، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير ٩٩/٨، الجرح ٤٦٢/٨، الثقات ٥٣٧/٧)، وقد توبع على روايته كما سبق، وبقيه رجال الإسناد ثقات، والحديث حسن لغيره إن شاء الله.

٥٢٢- أبو سنان هو سعيد بن سنان الكوفي الأصغر، وهو صدوق له أوهام =

(١) الثرم: هو سقوط الثنية والرابعة، وقيل هو أن تنقطع السن من أصلها (النهاية مادة ثرم).

= أخبرنا أبو سنان الشيباني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: " الأعمال على أربعة وجوه: عامل صالح في سبيل هدى يريد به الدنيا، فليس له في الآخرة شئ ذلك بأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ الآية وعامل رياء ليس له ثواب في الدنيا والآخرة إلا الويل ، وعامل صالح في سبيل هدى يتغنى به وجه الله والدار الآخرة فله الجنة في الآخرة مع ما يعان به في الدنيا، وعامل خطايا وذنوب ، ثوابه عقوبة الله إلا أن يغفر الله له فإنه أهل التقوى وأهل المغفرة".

قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَىٰ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

٥٢٣- أخرج ابن مردويه في تفسيره (كما في الدر المنثور ٤/٤٣٧) بسنده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لما استقرت السفينة على الجودي لبث ما شاء الله، ثم إنه أذن له فهبط على الجبل، فدعا الغراب فقال: اتيني بخبر الأرض فانحدر الغراب على الأرض وفيها الغرقى من قوم نوح فأبطأ عليه فلعنه، ودعا الحمامة فوقع على كف نوح فقال اهبطني فأتيتني بخبر الأرض، فانحدر فلم يلبث إلا قليلاً، حتى جاء ينفض ريشه في منقاره، فقال: اهبط فقد أبيت^(١) الأرض ، قال نوح: بارك الله فيك، وفي بيت يؤويك، وحبك إلى الناس، لولا أن يغلبك الناس على نفسك لدعوت الله أن يجعل رأسك من ذهب.

= من السادسة (التقريب ٢٣٣٢)، والإسناد ظاهر الإعضال، أين أبو سنان وأين عمر رضي الله عنه، ولم أجد له طريقاً آخر.

٥٢٣- لم أجد إسناد ابن مردويه، وليس للحديث ذكر في كتب التفسير التي بين يدي، ولا أظنه يصح عن عمر رضي الله عنه، مثل هذا، وقد ورد في النهي عن اتخاذ الحمام واللعب بها أحاديث مرفوعات وموقوفات، انظر مصنف عبدالرزاق ٣/١١، ومسنند أحمد ٢/٣٤٥، والأدب المفرد ح ٤٤١ وتفسير الطبري ٩٥/١/١٩، وسنن البيهقي ١٩/١٠، وشعب الإيمان ٥/٢٤٤-٢٤٥، وذم الملاحى لابن أبي الدنيا ص ٥٠-٥١

(١) أي أظهرت واتضحت، وذهب عنها الماء، أو لعله يعني: أبين عنها الماء، ومنها البئر البائنة: أي بعيدة القعر، (لسان العرب ١/٥٦٠، ٥٦٢، مادة بين).

قوله تعالى: ﴿ وَيَنْقُومِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾ .

٥٢٤- قال سعيد بن منصور في تفسيره ٣٥٣/٥ ح ١٠٩٥: حدثنا سفيان ، وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال: "خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستسقى، فلم يزد على الاستغفار حتى رجع، فقيل له: ما رأيناك استسقيت ، قال: لقد طلبت المطر بمجاديح^(١) السماء الذي يستنزل به المطر، ثم قرأ: ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا^(٢)، ﴿ وَيَنْقُومِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾ .

٥٢٤- أخرجه البيهقي في الكبرى ٣٥٢/٣ من طريق سعيد بن منصور به ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٨٧/٣ ح ٤٩٠٢، والفريابي في الذكر (كما في كنز العمال ٤٣١/٨ ح ٢٣٥٣٤) ومن طريقه الطبراني في الدعاء^(٣) ١٢٥٢/٢ ح ٩٦٤، كلاهما عن ابن عيينة، وأخرجه ابن أبي الدنيا في المطرح ٨٤، والطبري ٩٣/٢/١٤-٩٤ وابن أبي حاتم ٢٠٤٥/٦ ح ١٠٩٦٠، والثعلبي (ل ٦١١/أ) كلهم من طريق ابن عيينة، وأخرجه أبو عبيد في غريبه ٢٥٩/٣ عن هشيم، وأيضاً عن أبي يوسف، وابن أبي شبة، ٤٧٤/٢، ٣١١/١٠ ح ٩٥٣٤، وابن سعد في الطبقات ٣٢٠/٣، ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف ٤٠٠/١٠، كلهم من طريق الثوري وابن شبة في تاريخ المدينة ٧٣٧/٢، والواحدي في الوسيط ٣٥٧/٤، كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد، والبيهقي ٣٥١/٣، من طريق عبثر بن القاسم، ستتهم عن مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - ابن طريف الكوفي به نحوه، قال ابن حجر في تخريج =

(١) جمع مجدح - بكسر الميم - وهي الأنواء الدالة على المطر عند العرب، فأراد عمر إبطال الأنواء التي يعتقد بها العرب فجعل الاستغفار هو المجادح لا الأنواء، (النهاية مادة جدح، وغريب الحديث لأبي عبيد، بتصرف).

(٢) سورة نوح آية ١٠-١١.

(٣) تحرف عنده "مطرف" إلى "منصور" وقد ذكره عنه علي الصواب الزيلعي في تخريج الكشاف ٩٣/٤

=الكشاف: رجاله ثقات إلا أنه منقطع، وكذا قال النووي (كما في تخريج الكشاف للزيلعي ٩٣/٤ ح ١٤٠٤)، وهو كما قال، فعامر بن شراحيل الشعبي لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٠٤).

وللحديث طرق أخرى فقد أخرجه محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الحجة ٣٣٥/١،^(١) وابن أبي شبة في المصنف ١٠/٢، ٤٧٤/٣١١ ح، ٩٥٣٥، وابن شبة ٧٣٦/٢-٧٣٧، وابن المنذر في الأوسط^(٢) ٣١٥/٤ ح ٢٢١٧، كلهم من طريق عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه عن عمر بنحوه وهو إسناد صحيح رجاله ثقات، وأخرجه ابن سعد ٣/٣٢٠، ومن طريقه البلاذري ١٠/٤٠٠، وأخرجه أيضاً البيهقي، كلاهما من طريق أبي وجزة السعدي عن أبيه عن عمر بنحوه، وفي إسناد ابن سعد شيخه الواقدي، وهو متروك (التقريب ٦١٧٥)، وفي إسناد البيهقي قريب والد الأصمعي، قال الأزدي: منكر الحديث (لسان الميزان ٤/٤٧٣)، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٧٣٧/٢-٧٣٨ عن يزيد بن هارون عن الحجاج عن ابن مصعب عن أبيه عن عمر به نحوه، ولم يتبين لي رجال هذا الإسناد، وقد بحثت في الرواة عن عمر رضي الله عنه، وفي كل من اسمه مصعب في التاريخ الكبير والجرح والتعديل والثقات، وفي شيوخ يزيد ممن اسمه الحجاج، وغيرهم فلم أعر على شيء، فالله أعلم بحال هذا الإسناد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٢٠، ٣٢١، ومن طريقه البلاذري ١٠/٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، من طريق السائب بن يزيد، ومن طريق عبدالله بن ساعدة، ومن طريق دينار العدوي، ومن طريق عبدالرحمن بن حاطب، كلهم عن عمر رضي الله عنه بنحوه، وشيخ ابن سعد في جميع هذه الطرق هو الواقدي، وقد تقدم ذكره، ولهذا جمعناها جمعاً، وعموماً فحديث عمر صحيح من طريق أبي مروان الأسلمي فقط، ويزيده قوة طريق الشعبي.

(١) نقلاً عن تخريج سنن سعيد بن منصور حيث قال: "رواه عن الثوري عن أبي رباح عن عطاء، وعيسى

بن حفص لقبه: "رباح" فلعله تحرف في المطبوع إلى "أبي رباح"

(٢) تحرف في المطبوع من الأوسط: "عيسى بن حفص" إلى "عيسى بن جعفر".

قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ .

٥٢٥- قال الآجري في تحريم اللواط ح ٢٩: حدثنا أبو محمد الحسن بن علوية القطان ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ثنا داود بن بكر عن محمد بن المنكدر "أن خالد بن الوليد رضي الله عنه كتب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه وجد في بعض ضواحي ^(١) العرب رجل ينكح كما تنكح المرأة، وأن أبا بكر جمع لذلك أناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه ^(٢) - أشدهم يومئذ قولاً - فقال: إن هذا لم يعمل به أمة من الأمم إلا واحدة، فصنع بها ما قد علمتم، أرى أن تحرقوه بالنار، فكتب إليه أبو بكر أن يحرق بالنار، قال: ثم حرقوهم".

٥٢٥- ابن علوية هو الحسن بن علي بن محمد، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاحى (كما في الدر المنثور ٤/٤٦٥) ومن طريقه البيهقي في الشعب ٤/٣٥٧، من طريق القواريري به نحوه، وأخرجه ابن حزم في المحلى ١١/٣٨٢، من طريقين، والبيهقي في الكبرى ٨/٢٣٢، كلاهما من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم المدني عن محمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم - وزاد ابن حزم: وموسى بن عقبة - كلهم عن أبي بكر رضي الله عنه به نحوه، ونسبه السيوطي في الدر المنثور لابن أبي الدنيا وابن المنذر في تفسيره، والبيهقي في الشعب، من طريق ابن المنكدر وصفوان ويزيد بن حفصة ^(٣) - ولعله طريق ابن المنذر فإن ابن حفصة لا يوجد عند الآخرين - وقال البيهقي في الكبرى: "هذا مرسل" أ. هـ، ثم استشهد له بالمرويات عن علي رضي الله عنه، وكل من رواه عن أبي بكر وخالد لم يدركهما فمولدهم جميعاً بعد سنة ٥٠ هـ (انظر التقريب على التوالي ٦٣٢٧، ٢٩٣٣، ٦٩٩٢، ٧٧٣٩)، وأخرجه ابن حزم أيضاً ١١/٣٨١، من طريق ابن سمعان عن رجل عن أبي بكر رضي الله عنه، والحديث مرسل حسن فالإسناد رجاله ثقات.

(١) أي باديتها وضواحيها (النهاية مادة ضحا).

(٢) تقدمت ترجمته عند تفسير سورة البقرة آية ١٩٦.

(٣) لعله يزيد بن عبدالله بن خصيفة الكندي - وهو ثقة (التقريب ٧٧٣٨) - فإنه لم أجد ابن حفصة المذكور.

٥٢٦- قال عبدالرزاق في تفسيره ٣١٠/١/٢: ثنا^(١) معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: "أول من أتم بالأمر القبيح - يعني عمل قوم لوط - على عهد عمر، أتم به رجل، فأمر عمر بعض شباب قريش ألا يجالسوه".

قوله تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾

٥٢٧- قال أبو القاسم اللالكائي في أصول الاعتقاد ٢٩٣/٤ ح ٢٤٥٢: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار ثنى محمد بن محمد بن أبي قدامة عن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر الخطاب، قال " لما حضرت أبا بكر الصديق عليه السلام الوفاة دعا عثمان بن عفان فأملى إليه عهده: هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة - عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وأول عهده بالآخرة داخلها فيها، حين يؤمن الكافر، ويتوب الفاجر - إني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب، فإن عدل فذلك رجائي فيه وظني، وإن جار^(٢) وبدل، فالحق أردت، ولا أعلم الغيب ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^(٣) ".

٥٢٦- أخرجه البيهقي في الشعب ٣٥٨/٤ ح ٥٣٩٤، من طريق عبدالرزاق به مثله، وهو إسناد صحيح متصل كما هو ظاهر.

٥٢٧- شيخ اللالكائي هو أبو طاهر المخلص، وقد أخرجه من طريق المخلص، ابن عساكر ٢٥٢/٤٤، والطوسي صلوق (تاريخ بغداد ١٧٧/٤)، وابن أبي قدامة وشيخه عثمان لم أجد لهما ترجمة، وقد سبق له طرق عند تفسير سورة المائدة آية ٩٨، والأعراف آية ٨-٩، وسيأتي له متابعات عند سورة الشعراء آية ٢٢٧، وكلها لا تخلو من علة، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره.

(١) في المطبوع لم تذكر صيغة السماع هذه، وهي عند البيهقي في الشعب حيث أخرجه من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق به.

(٢) أي ظلم (النهاية مادة جور).

(٣) سورة الشعراء آية ٢٢٧، وفي قول أبي بكر عليه السلام إشعار أن بذل الجهد واتخاذ الأسباب مع قوة التوكل على الله هو من توفيق الله سبحانه وتعالى.

قوله تعالى: ﴿وَيَقَوْمٍ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾.

٥٢٨ - قال ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/٥٩٠-٥٩١ ح ١٨٩٢٧، ١٥/٢٠٣ ح ١٩٥٠٤: حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سمعت أبا ليلى الكندي يقول: "رأيت عثمان رضي الله عنه، اطلع على الناس وهو محصور فقال: أيها الناس لا تقتلوني، واستعتبوني،^(١) فوالله لئن قتلتموني لاتقاتلون جميعاً أبداً، ولا تجاهدون عدواً أبداً، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا - وشبك بين أصابعه - : ﴿وَيَقَوْمٍ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾، وأرسل إلى عبدالله بن سلام^(٢) فسأله، فقال: الكف، الكف، فإنه أبلغ لك في الحجة، فدخلوا عليه فقتلوه".

٥٢٨ - أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٧١، ومن طريقه ابن عساكر ٣٩/٣٤٨-٣٤٩ عن أبي أسامة حماد بن أسامة به نحوه، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمة ٢/٦٩٩ ح ١٤١٦، ومن طريقه ابن عساكر ٣٩/٣٤٩، والهيثم بن كليب في ذم اللواط ح ٩٦، ١٢٣، والبلاذري في أنساب الأشراف ٦/١٩٤، وابن شبة في تاريخ المدينة ٤/١١٨٩، كلهم من طريق أبي أسامة به نحوه، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٦/٢٠٧٥ ح ١١١٥٤ من طريق يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيرة، وابن شبة ٤/١١٨٨، ١١٨٩، عن عمر بن عمران السدوسي، ومن طريق سعيد بن محمد الوراق، والخلال في السنة ح ٤٤٢ من طريق هشام بن علي بن هجير، أربعتهم عن عبد الملك بن أبي سليمان العزمي - بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة - به نحوه، وعبد الملك صدوق له أوهام (التقريب ٤١٨٤).

وللحديث متابعات، فقد أخرجه ابن شبة ٤/١١٦١-١١٦٢ من طريق علي بن الحسين بن أبي طالب، ويعقوب بن شيبة (ومن طريقه ابن عساكر ٣٩/٣٧٥)، من طريق إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، وابن عساكر كذلك ٣٩/٤٣٥، من طريق سيف بن عمر =

(١) العتب: هو الغضب والموجدة، يقال: استعتبت فاعتني: أي أزال غضي، وهي كنعو استرضيته فأرضاني (النهاية مادة عتب بتصرف).

(٢) انظر ترجمته عند آية ١٤٦ من سورة البقرة.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾
﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾^(١) خَلْدَيْنِ فِيهَا مَا
دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝

٥٢٩- قال عبدالرزاق في تفسيره ٦٢/١: حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أمّة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط - وكانت من المهاجرات الأول رضي الله عنها - قالت: ^(١) "غشي ^(٢) علي عبدالرحمن بن عوف غشية ظنوا أن نفسه فيها... فلما أفاق قال: أغشى علي؟ قالوا: نعم، قال: صدقتم، إنه أتاني ملكان في غشيتي هذه فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، قال: فانطلقا بي، فلقيهما ملك آخر فقال: أين تريدان؟ قالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين، قال: فأرجعاه فإن هذا ممن كتبت لهم السعادة في بطون أمهاتهم، وسيمتع الله به بنيه ما شاء الله، قال: فعاش شهراً ثم مات".

= عن شيوخه، كلهم عن عثمان رضي الله عنه بنحوه، وهذه كلها مراسيل فعلي لم يدرك جدّه علياً فضلاً عن عثمان، وإسماعيل لم يدرك أحداً من الصحابة إلا السائب يزيد (انظر جامع التحصيل على التوالي ص ٢٤٠، ١٤٦)، وطريق سيف لا يلتفت إليه وقد تقدم الكلام عليه كثيراً؛ وانظر عند آية ١٢١ من سورة الأنعام..

٥٢٩- أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (كما في المطالب العالية المسندة ٢٦٤/٤ ح ٣٩٧٦) عن عبدالرزاق به بنحوه، وأخرجه ابن بطّة في الإبانة (في كتاب القدر ١٤٣/٢ ح ١٥٨٦) من طريق عبدالرزاق به بنحوه، وأخرجه معمر بن راشد في جامعه (كما في ذيل المصنف ١١٢/١١ ح ٢٠٠٦٥)، عن الزهري به بنحوه وفيه قال: "عن حميد عن أمّة أم كلثوم أن عبدالرحمن غشي عليه..." الحديث، ومن طريقه ابن سعد =

(١) في المطبوع: "قال"، والمثبت من المطالب العالية، وإتحاف الخيرة، وفي جامع معمر بن راشد من رواية عبدالرزاق بنحو المثبت.

(٢) أي أغمي عليه كما في طريق الزهري عن إبراهيم.

٥٣٠- قال عبد بن حميد في تفسير سورة النبأ (كما في رسالة شيخ الإسلام ابن تيمية في الرد على القائلين بفناء الجنة والنار ص ٥٣، ٥٥): ^(١) أخبرنا سليمان بن حرب أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن الحسن البصري قال: قال عمر رضي الله عنه: "لو لبث أهل النار في النار كقدر رمل عالج ^(٢) لكان لهم على ذلك يوم يخرجون فيه".

= في الطبقات ١٣٥/٣، والدينوري في المجالسة ٢٤٧/١-٢٤٨ ح ٣٧٨، وهذا إسناد صحيح متصل رجاله ثقات. فقد صحح إسناده البوصيري في إتحاف الخيرة ٢٩٦/٩ ح ٩٠٠٩، وله طريق آخر عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف "أن أباه مرض مرضاً أغمى عليه فيه.. الحديث بنحوه، أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٤/٣-١٣٥، والفسوي في تاريخه ٣٦٧/١، وابن أبي الدنيا في المحتضرين ح ٣٥٢، وأبو بكر الفريابي في القدر ح ٤٣٥، ٤٣٦، ومن طريقه الآجري في الشريعة ٨٦١/٢-٨٦٢ ح ٤٣٦، ٤٣٧، وأخرجه أيضاً المروزي في الصلاة ح ٢٠٣ والبرقي في مسند ابن عوف ح ٢٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٨٣/١ ح ٤٨١، ومن طريقه ابن عساكر ٢٩٧/٣٥، والحاكم ٢٦٩/٢، ٣٠٧/٣، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٤٣/٧، ومن طريقه ابن عساكر ٢٩٧/٣٥، واللالكائي في أصول الاعتقاد ٦٦٨/٢ ح ١٢٢٠، والواحدي في الوسيط في تفسير سورة هود هنا ٥٩٠/٢، وابن بطة في الإبانة ١٤٣/٢ ح ١٥٨٧، وابن عساكر ٢٩٦/٣٥، ٢٩٧، ٢٩٨، من طرق كلهم عن محمد بن شهاب الزهري عن إبراهيم به، وإسناده صحيح، وقد توبع عليه الزهري من هذا الطريق حيث أخرجه المروزي في الصلاة ح ٢٠٢، وابن عساكر ٢٩٨/٣٥، كلاهما من طريق سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه به بنحوه، وإسناده صحيح.

٥٣٠- سليمان هو الأزدي البصري وثابت هو ابن أسلم البناني، وأخرجه ابن حميد أيضاً (كما في رسالة ابن تيمية ص ٥٣، وحادي الأرواح ص ٣٣٢) فقال: أخبرنا حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عمر بنحوه، حميد هو الطويل، وهذا إسناد صحيح إلى الحسن البصري رحمه الله تعالى، إلا أنه منقطع بينه =

(١) ونقله عنه أيضاً ابن كثير في مسند الفاروق ح ٨٧٢، وابن القيم في حادي الأرواح، ص ٣٣٢.

(٢) هو موضع ما بين فيد والقريات، وهي منازل طيء على طريق مكة (معجم البلدان ٧٠/٤).

= وبين عمر رضي الله عنه، فهو لم يدركه حيث ولد لستين بقية من خلافة عمر رضي الله عنه، وهو نفسه صرح بأنه لم يسمع من البدرين شيئاً (جامع التحصيل ص ١٦٢-١٦٦)، ومال ابن تيمية إلى تصحيحه بدعوى أن الحسن رواه عن التابعين، وأنه لو لم يصح عنده لما حزم به عن عمر رضي الله عنه، وأن رواته أئمة علماء روه فلم ينكروه، ونقل ذلك عنه ابن القيم في حادي الأرواح ص ٣٣٢ كالمؤيد له، وقد رد عليهما الأمير الصنعاني في رفع الأستار ص ٦٥-٧٠، والألباني في مقدمته وتعليقه عليه، وفي الضعيفة ٧٢/٢-٧٥ ح ٦٠٧، بكون هذا مخالف للقواعد المقررة في المصطلح، ومراسيل الحسن معلوم حالها، ولذا قال ابن حجر في تخريج الكشاف ١٤٨/٢: "هو منقطع ومراسيل الحسن عندهم واهية لأنه كان يأخذ من كل أحد". أ. هـ. وقال الألباني في الضعيفة: "يلزم ابن القيم أن يقبل مراسيل الحسن كلها إذا صح السند إليه بها، وما إخاله يلتزم بذلك، ومنها حديث الحسن عن سمرة مرفوعاً في حمل حواء، وإيحاء الشيطان لها بتسمية ولدها عبدالحارث، وحديث القهقهة في الصلاة..." أ. هـ. بتصرف، قلت: وقد صحَّ عن الحسن إنكار ما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال: "ليأتين على جهنم زمان تخفق أبوابها ليس فيها أحد" حيث أخرجه الفسوي في المعرفة ١٠٣/٢، والبخاري في مسنده ٤٤٢/٦ ح ٢٤٧٨، كلاهما عن بندار عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن أبي بلج يحيى بن سليم عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأخرجه أيضاً ابن راهوية في مسنده، ومن طريقه الكرماني (كما في رسالة ابن تيمية ص ٦٩)، من طريق شعبة به نحوه، ونقل الفسوي عن بندار عن أبي داود عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني قال: "سألت الحسن عن هذا الحديث فأنكره" أ. هـ. فهؤلاء هم رواة حديث عمر رضي الله عنه، ينقلون عن الحسن إنكاره لمضمون الحديث ^(١)، وحمل البخاري الحديث على الموحدين، وكذا الصنعاني، وردَّ على ابن تيمية في حمله على أهل الخلود بدعوى أن عمر وغيره يعلمون أن الموحدين لا يخلدون في النار، فقال: كونهم يعلمون لا يمنع من تأديته لمن لا يعلمه أو يخبرون باعتقادهم فيه، فعلم السامع بالحكم لا يمنع عن التكلم به إلقائه إليهم، قلت: وقد روي عن بعض الصحابة والتابعين بنحو قول عمر، وقد صحت عن بعضهم كأبي هريرة وغيره، وكلها محمولة على أهل التوحيد ^(٢)، والقول ببقاء الجنة والنار هو قول أهل السنة وخلافه قول المبتدعة كما قاله الإمام أحمد وابن حزم وابن العز الحنفي وابن تيمية وابن القيم والصنعاني والألباني (انظر مقدمة رفع الأستار ١٦-١٧).

(١) وانظر الميزان ٣٨٤/٤-٣٨٥، والضعيفة ح ٦٠٧

(٢) انظرها وأسانيداً في تفسير عبدالرزاق ٣١٣/١/٢، والطبري ١١٨/٢/٧-١١٩، وابن أبي حاتم ٢٠٨٦/٢-٢٠٨٧، ورسالته ابن تيمية ص ٦٦-٦٩، وحادي الأرواح ص ٣٣٢-٣٣٥ ففيهما أسانيد لكاتب مفقودة تفردت بروايات ليست عند غيرهم.

٥٣١- أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٢/١٣ ح ١٦٢٨٧: عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن مالك عن أبي السفر قال: "دخل على أبي بكر رضي الله عنه ناس من إخوانه يعودونه في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ! ألا ندعو لك طبيباً ينظر إليك؟ قال: قد نظر إلي، قالوا فماذا قال لك؟ قال: قال: إني فعّالٌ لما أريد" ^(١).

قوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِفَاتٍ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾

٥٣٢- أخرج الإمام مالك في الموطأ في الطهارة باب جامع الضوء ٣٠/١: عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمran مولى عثمان بن عفان "أن عثمان بن عفان جلس على المقاعد، ^(٢) فجاء المؤذن فأذنه بصلاة العصر، فدعا بماء فتوضأ، =

٥٣١- أخرجه هناد في الزهد ح ٣٨٢ عن المحاربي ومن طريق المحاربي أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٤/١ ح ١٠٠، والمحاربي لأبأس به (التقريب ٣٩٩٩)، وأخرجه أحمد في الزهد ص ١٤٠، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٤/١، عن وكيع، وأخرجه ابن أبي الدنيا في المختصرين ح ٣٩، ومن طريقه ابن عساكر ٤١٠/٣٠ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، وأخرجه ابن سعد ٩٨/٣، عن الفضل بن دكين، والبلاذري في أنساب الأشراف ٨٦/١٠ من طريق شعيب بن حرب، وابن عساكر ٤١٠/٣٠ من طريق المعافي بن عمران، كلهم عن مالك بن مغول به نحوه، وهو إسناد ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع فأبو السفر سعيد بن محمد الهمداني لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه فهو متوفي سنة ١١٢هـ، وقال الترمذي: لم يدرك أبا الدرداء، فمن باب أولى ألا يدرك أبا بكر (تهذيب التهذيب ٨٥/٤-٨٦)، وأخرجه المبرد وفي التعازي ص ١٣٠ من طريق موسى بن عقبة عن أبي بكر وهو ظاهر الانقطاع.

٥٣٢- أخرجه النسائي في الطهارة باب ثواب من توضأ كما أمر ٩١/١ ح ١٤٦، وأبو عوانة في مسنده ٢٢٦/١-٢٢٧، وابن حبان في صحيحه ٣١٥/٣ ح ١٠٤١، والبخاري في شرح الستة ٣٢٥/١-٣٢٦ ح ١٥٣ كلهم من طريق مالك به وليس عند النسائي =

(١) في المطبوع: "يريد"، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) قيل هي درج، وقيل دكاكين عند دار عثمان، وقيل موضع بقرب المسجد اتخذ للوقوف فيه للحوائج والوضوء (معجم البلدان ١٦٤/٥، مجمع الأنوار ٣٠١/٤ مادة قعد).

= ثم قال والله لأحدثنكم حديثاً، لولا آية^(١) في كتاب الله ما حدثتكموه، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: "ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة، إلا غفر له بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها".

قال مالك: أراه يريد هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ الآية.

٥٣٣ - أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢١/١٣ ح ١٦٤٦٩: عن يزيد بن هارون ثنا حريز بن عثمان عن نمران بن مخمر الرحي قال: "كان أبو عبيدة بن الجراح يسير في الجيش وهو يقول: ألا ربّ مبيّض لثيابه مدنس لدينه، ألا ربّ مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فإن أحدكم لو أساء ما بين السماء والأرض ثم عمل حسنة لغلبت سيئاته حتى تقهرهن".

= قول عثمان ولا قول مالك، وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وقد سبق في سورة البقرة آية ١٥٧، طريق مسلم عن هشام بن عروة، والبخاري عن عروة به.

وقال ابن حجر في الفتح ٢٦١/١: "ولم يقع في روايته - يعني الإمام مالكا - تعيين الآية، فقال من قبل نفسه... وما ذكره عروة راوي الحديث بالجزم أولى والله أعلم. ٥٣٣ - أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٢/١ من طريق ابن أبي شيبة به نحوه، وأخرجه أبو داود في الزهد، ح ١٢٤ من طريق يزيد بن هارون عن جرير بن عثمان به نحوه، وأخرجه أحمد في الزهد ص ٢٣٠، والفسوي في تاريخه ٤٢٧/٢، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٤٨١/٢٥ - ٤٨٢، وأورد طريقه الذهبي في السير ١٨/١، كلهم من طريق حريز بن عثمان بن نمران به.

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات، وأعله ابن حجر في الإصابة ٢٨٨/٥ بالإرسال، يعني بين نمران وأبي عبيدة ﷺ، ولم أعثر له على طريق آخر غير هذا، ونمران هو ابن مخمر أبو الحسن الرحي، قال أبو داود: "شيوخ حريز كلهم ثقات"، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) وقع في الموطأ "أنه" وهو خطأ قدم ثبته إليه ابن حجر وقال هو تصحيف من الرواة، وجميع من رواه عن مالك ذكره بمثل ما صححته هنا، وانظر الفتح ٢٦١/١.

قوله تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ﴾.

٥٣٤- قال إسحاق بن راهوية في مسنده (كما في المطالب العالية المسندة ١٢٦/٤-١٢٧ ح ١/٣٦٤٨)^(١): أخبرنا عمرو بن محمد ثنا خلاد الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد رضي الله عنه " في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾. الآية، قال: أنزل الله تعالى القرآن على رسول الله ﷺ فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله! لو قصصت علينا، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ﴾ إلى قوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾. الآية، فتلاها رسول الله ﷺ زماناً، فقالوا: يا رسول الله! لو حدثتنا، فأنزل الله عز وجل: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا﴾^(٢) الآية، كل ذلك يؤمرون بالقرآن" - قال خلاد: وزاد فيه آخر قال: - "قالوا يا رسول الله! لو ذكرتنا، فأنزل الله عز وجل: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾^(٣) الآية ".

٥٣٤- أخرجه ابن حبان في صحيحه - ط الأرنؤوط - ٩٢/١٤ ح ٦٢٠٩، وابن مردويه في تفسيره (كما في إتحاف الخيرة للبوصيري، والمطالب العالية)، والحاكم في صحيحه ٣٤٥/٢، والواحدي في أسباب النزول ح ٥٤٤، ٧٢٦، ٧٨٧، كلهم من طريق إسحاق بن راهوية به نحوه، وأخرجه أبو يعلي الموصلي ٣٤٨/١ ح ٧٣٦، والبزار ٣٥٢/٣-٣٥٣ ح ١١٥٢، ١١٥٣، في مسنديهما، والطبري ١٥٠/٢/٧-١٥١، =

(١) انظر أيضاً إتحاف الخيرة ٩٥/٨ ح ٧٧١٦، وفيه انقلب اسم العنقزي إلى محمد بن عمرو، وهو خطأ واضح.

(٢) سورة الزمر آية ٢٣.

(٣) سورة الحديد آية ١٦.

٥٣٥- قال أبو يعلي في المسند الكبير (كما في المقصد العلي ٥٩/١ ح ٥٩، ٦٢):^(١)
حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير ثنا علي بن مسهر عن عبدالرحمن بن
إسحاق عن خليفة بن قيس عن خالد عرفطة قال: "كنت جالساً عند عمر رضي الله عنه إذ
أتني برجل من عبدالقيس^(٢) مسكنه بالسوس،^(٣) فقال له عمر: أنت فلان =

= وابن أبي حاتم ٢٠٩٩/٧-٢١٠٠ ح ١١٣٢٣، في تفسيريهما، كلهم من طريق عمرو بن
محمد العنقزي الكوفي القرشي به نحوه، واختصره بعضهم، وقال البزار: "وهذا الحديث
لأنعلمه يروى إلا عن سعد بهذا الإسناد،^(٤) ولأنعلم رواه إلا مصعب، ولا عن
مصعب إلا عمرو بن مرة ولا عن عمرو مرة إلا عمرو بن قيس الملائي، ولا عن عمرو بن
قيس إلا خلاد بن مسلم"، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"،
ووافقه الذهبي، وقد سقط "عمرو بن مرة المرادي"، من تفسير الطبري المطبوع، وقد
ذكره ابن كثير على الصواب، فليستدرك منه، وخلاد بن عيسى - ويقال: ابن مسلم -
الصفار، لا بأس به (التقريب ١٧٦٥)، وبقية رجال الإسناد ثقات، وقاله عنه البوصيري وابن
حجر: حديث حسن.

٥٣٥- عبدالغفار هو أبو نصر الزبيري الموصل، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في
الثقات، توفي سنة ٢٤٠هـ، بعدها أو قبلها بقليل (الجرح والتعديل ٥٤/٦، ٤٢١/٨)، وقد توبع
حيث أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢١/٢، وابن أبي حاتم في تفسيره ٢١٠٠/٧ ح ١١٣٢٤، كلاهما من
طريق إسماعيل بن خليل الخزاز عن علي بن مسهر به نحوه، وإسماعيل ثقة (التقريب ٤٤١)، لكن الإسناد
فيه عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي، وهو ضعيف (التقريب ٣٧٩٩)، وكذلك خليفة
بن قيس مولى خالد بن عرفطة القضاعي رضي الله عنه قال عنه البخاري: "خليفة لم يصح حديثه"، وقال =

(١) وانظر المطالب العالية المسند ٦٣٠/٧ ح ٣٣٣٤، وتفسير ابن كثير ٤٦٧/٢.

(٢) هي قبيلة، وعبد القيس جدّهم والنسبة إليه: عبدى أو عبسى، وهي من ربيعة بن نزار، ومساكنهم
في البحرين - الأحساء حالياً - (الأنساب ١٣٥/١، ١٤٣).

(٣) السوس: بلفظ الحشرة المعروفة، وهي بلدة بنجوزستان، يقال بها قبر النبي دانيال عليه السلام (معجم
البلدان ٢٨٠/٣).

(٤) في المطبوع: "لأنعلمه يروى عن سعد بهذا الإسناد..." إلخ، والظاهر أنه كذلك في المخطوط فهو
على هذا النحو في طبعة الحويني ح ٨٦ أيضاً، والتصويب من كشف الأستار ح ٣٢١٨، فليصوّب.

= ابن فلان العبدى؟ قال: نعم، فضربه بعضا معه، فقال الرجل: مالي يا أمير المؤمنين؟ فقال عمر: اجلس، فجلس، فقرأ عليه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴿٣﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَمِنَ الْغَفِيلِينَ﴾ ﴿٤﴾ فقرأها عليه ثلاثاً وضربه ثلاثاً، فقال له الرجل: مالي يا أمير المؤمنين؟ فقال: أنت الذي نسخت كتاب دانيال^(١)؟ قال: مرني بأمرك اتبعه، قال: فانطلق فامحه بالحميم^(٢) والصوف الأبيض، ثم لاتقرأه أنت ولا تقرئه أحداً من الناس، فئن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحداً من الناس لأهلكك عقوبة، ثم قال له: اجلس، فجلس بين يديه، قال: انطلقت أنا فانتسخت كتاباً من أهل الكتاب ثم جئت به في أدم،^(٣) فقال لي رسول الله ﷺ: ما هذا الذي في يدك يا عمر؟ قال: قلت: يا رسول الله! كتاب نسخته لنزداد به علماً إلى علمنا، فغضب رسول الله ﷺ، حتى احمرت وجنتاه،^(٤) ثم نودي بالصلاة جامعة، فقالت الأنصار: غضب نبيكم، السلاح السلاح، فجاؤا حتى احدثوا بمنبر رسول الله ﷺ، فقال: "أيها الناس! إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتمه، واختصر لي اختصاراً، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية، فلا تهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون"^(٥)، قال عمر: فقامت فقلت: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبك رسولاً، ثم نزل رسول الله ﷺ.

= أبو حاتم: "شيخ ليس بالمعروف" وذكره ابن حبان في الثقات، (التاريخ الكبير ١٩٢/٣، الجرح والتعديل ٣٧٦/٣، الثقات، ٢٠٩/٤، لسان الميزان ٤٠٨/٢)، وللحديث طرق =

- (١) ويقال: دانيا - بحذف اللام - قيل هو نبي آتاه الله الحكمة، كان في أيام بختنصر، أسره مع بني إسرائيل، ثم رأى بختنصر رؤيا أفرعته، عجز الناس عن تفسيرها ففسرها له دانيال فأعجبه وأكرمه، ويقال قبره بنهر السوس (تهذيب الأسماء واللغات ١٧٩/١).
- (٢) هو الماء الحار، ويطلق أيضاً على الفحم، ولعل المقصود هو الأول (النهاية مادة خم بتصرف).
- (٣) هو الجلد مدبوغاً (النهاية مادة أدم بتصرف).
- (٤) هي مثنى وجنة: وهما أعلى الخدين (النهاية مادة وجن).
- (٥) هو المتحير والمتشكك، والمتهور الذي يقع في الأمر بغير روية (النهاية مادة هوك).

٥٣٦- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٠/٨ ح ٦٢٥٠: حدثنا شريك عن ابن عون عن ابن سيرين قال: "بلغ عمر رضي الله عنه أن رجلاً يقص^(١) بالبصرة،^(٢) فكتب إليه: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ إلى آخر الآية فعرف الرجل فتركه".

= أخرى عن عمر فقد أخرجه أبو بكر الإسماعيلي (كما في تفسير ابن كثير ٤٦٨/٢)، وأبو نعيم في الحلية ١٣٥/٥-١٣٦، كلاهما من طريق جبير بن نفير عن عمر بنحوه، وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، صدوق يهم كثيراً، وكذلك عمرو بن الحارث بن الضحاك، وهو مقبول (التقريب على التوالي ٣٣٠، ٥٠٠١)، وأخرجه ابن نصر المقدسي في الحجة (كما في كنز العمال ٣٧٣/١-٣٧٤ ح ١٦٣١) من طريق ميمون بن مهران عن عمر بنحوه، ولم أقف على بقية إسناده فإن كانوا ثقات فهو صحيح، وإلا فالله أعلم بحاله، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١٤/٦ ح ١٠١٦٦، وابن الضريس ح ٨٨، والبلاذري ٣٧١/١٠، والعسكري في المواعظ، والخطيب في تاريخه (كما في كنز العمال ٣٧٤/١ ح ١٦٣٢) كلهم من طريق إبراهيم النخعي، وابن الضريس ح ٨٩ من طريق الحسن البصري، وأبو داود في المراسيل ح ٤١٧ من طريق أبي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، ثلاثتهم - النخعي، والحسن، والجرمي - عن عمر بنحوه، وكلهم لم يدرك، الرواية عن عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل على التوالي ١٤١، ١٦٢، ٢١١)، وللحديث شاهدان فيما يتعلق بكتابة عمر عن اليهود وغضب النبي ﷺ بسبب ذلك، من حديث عبدالله بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، أخرجه أحمد ٤٧٠/٣، ٢٦٥/٤، والبخاري في الضعفاء الصغير رقم ١٨٢، وابن الضريس ح ٩٠، وفي إسناده جابر بن يزيد الجعفي، وهو رافضي ضعيف (التقريب ٨٧٨)، ومن حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه، أخرجه أحمد في المسند ٣٨٧/٣، والدارمي في سننه ١٢٦/١ ح ٤٣٥، وفي إسناده مجاهد بن سعيد، وهو ليس بالقوي (التقريب ٦٤٧٨)، والحديث بمجموع طرقه حسن إن شاء الله.

٥٣٦- شريك هو ابن عبدالله النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير حفظه منذ=

(١) القصص: هم الذين يذكرون الناس ويعظونهم بقصص الماضين وأخبار السابقين، وأكثرهم يوردون الأحاديث بلا خطام ولا زمام، وهذا هو المنهي عنه، أما الوعظ من رجل عالم فقيه بما يقول وبصحة وضعف ما يروي فلا بأس به وقد فعله بعض الصحابة والتابعين رضي الله عنهم (القصص لابن الجوزي ص ١٥٧، ١٥٩، وتحذير الخواص للسيوطي ص ٢٦٩، ٢٧١).

(٢) هي إقليم معروف بالعراق دون دجلة، أمر باتخاذها عمر رضي الله عنه (معجم البلدان ٤٣٠/١-٤٤٠)، وهي مدينة بهذا الاسم الآن.

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّىٰ حِينَ﴾

٥٣٧- قال ابن شبة في تاريخ المدينة ٧١١/٢، ١٠١٠/٣: حدثنا محمد = ابن الصباح البزاز ثنا هشيم عن عبدالرحمن بن عبدالله [بن كعب بن مالك] ^(١) عن أبيه عن جدّه قال: "كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقرأ رجل من سورة يوسف: (عَنْ حِينَ) ^(٢) فقال عمر: من أقرأك هكذا؟ قال: ابن مسعود، فكتب عمر رضي الله عنه إلى ابن مسعود: ^(٣) أما بعد، فإن الله أنزل هذا القرآن بلسان قريش، وجعله بلسان عربي مبين، فأقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل، ^(٤) والسلام".

= ولي قضاء الكوفة (التقريب ٢٧٨٧)، وشيخه هو عبدالله بن عون بن أربطبان البصري المزني، ومحمد بن سيرين لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٦٤)، وقد توبع عليه حيث أخرجه ابن عساكر ^(٥) (كما في موسوعة الآثار ح ٥٢٤)، من طريق قتادة عن عمر بنحوه، وفيه أنه قال له: "أَقْصَصْ أَحْسَنَ مِنْ أَحْسَنِ الْقَصَصِ" وكتادة لم يدرك عمر أيضاً (جامع التحصيل ص ٢٥٥)، ولهما شاهد فيما قبلهما.

٥٣٧- شيخ ابن شبة هو الدولابي أبو جعفر البغدادي، وهو ثقة حافظ =

- (١) هكذا جاء عند ابن الأنباري والخطيب، والمصادر التي ذكرت الحديث وسأقي تفصيل ذلك في التخريج.
- (٢) هي قراءة عبدالله بن مسعود بقلب حاء "حتى" عيناً، جرياً على لغة هذيل، وثقيف، وقد نسبت إليه هذه القراءة كما في مختصر الشواذ ص ٦٣، والمختص ٣٤٣/١، إعراب القراءات الشواذ ٧٠٤/١، القراءات القرآنية في البحر المحيط ٣٠٦/١، تاج العروس ٢٣٤/١، وابن الأثير في النهاية مادة عتا.
- (٣) تقدمت ترجمته عند آية ٢٢٨ من سورة البقرة.
- (٤) هي قبيلة هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ومن أولاد هذيل: لحيان ومنهم من الصحابة أسامة، وابنه أبو المليح، وسلمة بن المحبق، وابنه سنان، وحمل بن مالك، ومن أولاد هذيل أيضاً سعد ومنهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم جميعاً ويكفي هذيل جميعاً به شرفاً (انظر الأنساب ٦٣١/٥).
- (٥) وقد بحثت عنه في تاريخ دمشق، وفي فهارسه فلم أعثر عليه، وموسوعة الآثار مستلة من كنز العمال، وبحثت فلم يتيسر لي الوقوف عليه فيه.

= قال يعقوب بن شيبه: كان عالماً بهشيم (تاريخ بغداد ٣٦٦/٥، تهذيب الكمال ٣٩١/٢٥، التقريب ٥٩٦٥). وأخرجه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ١٣/١ ح ٦ من طريق خلف بن هشام البغدادي المقرئ عن هشيم عن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أو عمَّن سمع عبدالله - الشك من خلف - به بنحوه، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥٣٥/٤، لابن الأنباري، والخطيب في تاريخه من طريق عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه، وقد بحث في تاريخ بغداد فاستقصيت جميع رواة الحديث فلم أعر عليه فيه، وهشيم ثقة ثبت كثير التدليس، والإرسال الخفي (التقريب ٣٧١٢)، ولم يصرح بسماعه هنا، ويزيد الأمر سوءاً رواية خلف حيث تؤكد تدليسه للحديث، وعبدالرحمن، وأبوه ثقتان (التقريب على التوالي ٣٩٢٣، ٣٥٥٢)، لكنه عند ابن الأنباري والخطيب - كما تقدم - عبدالله بن عبدالرحمن، وسيأتي تفصيل ذلك، والحديث ذكره ابن حجر في فتح الباري ٩/٩ وعزاه لأبي داود في شأن كتاب عمر فقط من رواية كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه عن عمر، وقد جهدت في البحث عنه في السنن، وتحفة الأشراف وجامع المسانيد فلم أعر عليه، بل ليس في الستة رواية لكعب بن مالك عن عمر، ولا لكعب بن عجرة - على زعم محقق تاريخ المدينة - إلا حديثاً واحداً فقط عند النسائي وابن ماجه في صلاة السفر ركعتان (تحفة الأشراف ١٠١/٨ ح ١٠٦٢٩)، وقد اضطرب محقق تاريخ المدينة وتصرف في إسناد الحديث، فأثبتته في الموضع الثاني هكذا: "عن عبدالرحمن بن عبدالله - يعني ابن كعب بن عجرة - عن أبيه"، وفي الموضع الأول هكذا: "عن عبدالرحمن بن عبدالمملك - يعني ابن كعب بن عجرة - عن أبيه"، وقال في حاشية رقم ٢: "في الأصل: "عبدالرحمن بن عبدالله"، والتصويب عن الخلاصة للخزرجي ص ٣٢١ ط بولاق، ترجمة كعب بن عجرة". أ.هـ. حيث ذكر في الرواة عنه ابنه عبدالمملك، فعُدل النص بناءً على ذلك، وهذا يظهر مدى تصرف المحقق بالنص إلى درجة الإخلال والتحريف - وله من هذا القبيل الشيء الكثير مما يجعل النفس لا تطمئن لتحقيقه فضلاً عن تصويباته - وتصويبه هنا ونقله من الخلاصة ووضع كعب بن عجرة بين معترضتين يدل على أنه هو أقحمه في النص إيضاحاً له وتصويماً - وما علم أنه إخلال وتعمية للنص - ثم زاده تعمية بتعديله "عبدالله" الموجود في الأصل - وهو الصواب - إلى "عبدالمملك" ظناً وتخميناً من ترجمة أبيه كعب بن عجرة، ويؤكد أن الصواب: "كعب بن مالك" لا "كعب بن عجرة" وأن الأخير مقحم في النص المحقق مايلي: -

- ١ - ورود الإسناد في المطبوع وفي الأصل أيضاً - على ما ذكره المحقق في الهامش -
هكذا: "عبدالرحمن بن عبدالله"، وكعب بن عجرة رضي الله عنه لم يذكر له ولد اسمه عبدالله،
ولا عبدالرحمن، فإني لم أجد في ترجمته ولا في كتب الرجال شيئاً من ذلك^(١).
 - ٢ - رواية ابن الأنباري ويُعَدُّ احتمال الخطأ فيه عزو السيوطي الحديث له وللخطيب
من رواية كعب بن مالك.
 - ٣ - ذكر ابن حجر للحديث في فتح الباري من هذا الطريق.
 - ٤ - وروده على هذا النحو أيضاً في كنز العمال ٥٩٣/٢ - ٥٩٤ - ح ٤٨١٣.
- أما عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، فقد ترجم له البخاري،
وابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقالوا: روى عن أبيه، وعنه
عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي، وعاصم بن عبيدالله، وترجموا أيضاً لعبدالله بن
عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري وقالوا: يروى عن جابر بن عبدالله،
وعمه معقل، وعنه كثير بن زيد، وعبدالمالك بن قدامة، وهو متأخر والأول متقدم وهو
ابن عم أبيه، وترجم الحسيني للمتقدم وقال: روى عن أبيه، وجابر، وعنه كثير، وابن
عقيل، ثم قال: "فيه نظر"، وتعقبه ابن حجر، وحمل قوله على المتأخر مؤيداً له، وقال عن
المتقدم: "أظن أنه انقلب وأنه عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب.. المترجم في التهذيب، لكن ذكره
ابن حبان كالذي وقع هنا فلعله ابن عمه" (التاريخ الكبير ١٣٣/٥، الجرح والتعديل ٩٥/٥،
الثقات ٣/٧، ٤، تعجيل المنفعة رقم ٥٦٠)، فإن كان ما عند ابن الأنباري منقلباً، كما سبق
عن ابن حجر فهو وأبوه ثقتان كما تقدم، ويقويه ما في تاريخ المدينة وراويه من أوثق الناس في
هشيم، وهذا ما يغلب على الظن، وإن كان صوابه: "عبدالله بن عبدالرحمن" فهو لأبأس به وأبوه
ثقة (التقريب ٣٩٩١)، وعلى الوجهين فالإسناد فيه ضعف بسبب تدليس هشيم.

(١) تهذيب الكمال ١٧٩/٢٤ - ١٨٢، سير النبلاء ٥٢/٣ - ٥٤، الإصابة ٢٨٢/٣ - ٢٨٣، تهذيب
التهذيب ٣٩٠/٨، والمذكورون من أبنائه هم: محمد وإسحاق وعبدالله والربيع، وهو يكنى بأبي
محمد، وقيل إسحاق، وذكر المزني وابن حجر أنه قيل في كنيته أبو عبدالله، ولم يذكره في أسماء
أبنائه ولا في الرواة عنه، وأظنها مجرد كنية لاحقية لها.

قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا﴾

٥٣٨- قال الحاكم في مستدركة في تفسير سورة يوسف ٣٤٧/٢: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو عامر العقدي ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال: "استأذن رجل على عمر رضي الله عنه فقال: استأذنوا لابن الأخيار، فقال: ائذنوا له، فلما دخل قال له عمر: من أنت؟ قال: أنا فلان ابن فلان ابن فلان: قال: فجعل يعد رجالاً من أشراف الجاهلية، فقال له عمر: أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، قال: لا، قال: ذاك ابن الأخيار، وأنت ابن الأشرار، إنما تعد على رجال أهل النار".

قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا حَسْبَ اللَّهِ﴾

٥٣٩- قال ابن أبي داود في المصاحف ٢٥٢/١ ح ١٢٥: حدثنا محمد بن عرفة نا إبراهيم بن الحسن نا بشار بن أيوب حدثني أسيد بن يزيد: "أن في مصحف عثمان رضي الله عنه: ﴿وَقُلْنَا حَسْبَ اللَّهِ﴾، ليس فيها ألف" (١).

٥٣٨- قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وعلي بن رباح تابعي كبير ووافقة النهي، ولم أجد الحديث عند غير الحاكم، وأبو العباس = هو الأصم وهو ثقة حافظ (سير النبلاء ٤٥٢/١٥)، والقزاز هو أبو بكر البصري نزيل بغداد، وهو ضعيف (التقريب ٥٩٣٦)، والعقدي هو عبد الملك بن عمرو مشهور بكنيته، وموسى بن علي بن رباح المصري اللخمي، صدوق ربما أخطأ (التقريب ٦٩٩٤)، وعلي بن رباح تابعي كبير ولد سنة ١٥ هـ عام اليرموك، وتوفي سنة بضع عشرة ومائة (تهذيب الكمال ٤٢٦/٢٠-٤٣٠)، وإسناد الحديث ضعيف لضعف محمد بن سنان القزاز.

٥٣٩- عزاه السيوطي في الدر المنثور ٥٣١/٤، لابن أبي داود في المصاحف، وللخطيب، في تالي التلخيص، وقد بحث في المطبوع من تالي التلخيص فلم أجده، ومحمد بن عرفة لم أجد له ترجمة، وإبراهيم هو ابن الحسن بن نجيح الباهلي، وهو ثقة (التقريب ١٦٥)، غاية النهاية لابن الأثير ١٠/١-٣٣/١١)، وبشار بن أيوب هو الناقط، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا قول ابن حجر: روى القراءات (الإكمال ٣١٠/١)، تهذيب الكمال ٣١٥/٣٢، في شيوخ يعقوب بن إسحاق الحضرمي، تبصير المنتبه ٨٢/١)، وأسيد هو المدني، ترجم له ابن أبي حاتم، وسكت عنه (الجرح والتعديل ٣١٦/٣-٣١٧)، والقراءة متواترة لا تحتاج إلى إسناد.

(١) وهي قراءة جميع القراء إلا أبا عمرو فقد قرأ: بالألف في حالة الوصل فقط، (النشر ٢٩٥/٢، إتحاف فضلاء البشر ١٤٦/٢).

قوله تعالى: ﴿قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾

٥٤٠ - قال البلاذري في أنساب الأشراف ١٠/٣٦٧-٣٦٨: حدثنا شيبان بن فروخ الآجري ثنا أبو هلال الراسي ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: "استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على البحرين،^(١) فاجتمع لي اثنا عشر ألفاً، فلما قدمت عليه قال: يا عدو الله وعدو المسلمين - أو قال: وعدو كتابة - ! سرقت مال الله؟ قال: قلت: لست بعدو الله، ولا للمسلمين - أو قال: ولا لكتابه - ولكنني عدو من عاداهما، ولكن خيل تنابحت^(٢) وسهام^(٣) اجتمعت، قال: فأخذ مني اثني عشر ألفاً، فلما صليت الغداة^(٤) قلت: "اللهم اغفر لعمر... حتى إذا كان بعد قال: ألا تعمل يا أبا هريرة؟ قلت: لا، قال: قد عمل من هو خير منك يوسف عليه السلام ﴿قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾، قلت: يوسف نبي ابن نبي، وأنا أبو هريرة ابن أميمة، وأخاف منكم ثلاثاً واثنين، قال: فهلاً قلت خمساً؟! قلت: أخشى أن تضربوا ظهري، وتشتموا عرضي، وتأخذوا مالي، وأكره أن أقول بغير علم، وأحكم بغير حلم"^(٥).

٥٤٠ - أخرجه أيضاً في فتوح البلدان ص ٩٣، وشيبان هو أبو محمد الحبطي، وهو صدوق يهم، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، (التقريب ٢٨٣٤)، وقد توبع فأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٣٣٥ عن عمرو بن الهيثم أبي قطن البصري، والدارمي في الرد على الجهمية ٢/٢٢١ عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، كلاهما عن محمد بن سليم أبي هلال الراسي به نحوه، وهما ثقتان (التقريب على التوالي ٥١٣٠، ٦٩٤٣)، والراسي صدوق فيه لين (التقريب ٥٩٢٣)، لكنه توبع من عدة، فقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧/٢١٦٠ ح ١١٧١١، والحاكم ٢/٣٤٧، كلاهما من طريق هشام بن حسان الأزدي =

(١) تقدم التعريف بها عند آية ٩٦ من سورة المائدة.

(٢) أي توالدت (النهاية مادة نتج).

(٣) جمع سهم وهو نصيبه من الفئ وغنائم الجهاد، (النهاية مادة سهم بتصرف).

(٤) أي صلاة الصبح (النهاية مادة غدا).

(٥) اخترت حديث البلاذري لأنه أحسن سياقاً وأعلى إسناداً وأهم من ذلك لورود الآية فيه أيضاً، ولم ترد عند غيره.

.....

= وابن عبدالحكم في فتوح مصر ص ١٠٣ من طريق سليمان بن أبي سليمان، وأخرجه أبو عبيد في الأموال ٦٦٨، ومن طريقه البلاذري، في أنساب الأشراف ٣٦٨/١٠، وفي فتوح البلدان ص ٩٣-٩٤، من طريق يزيد بن إبراهيم التستري، وأخرجه أبو عبيد أيضاً ح ٦٦٧ من طريق عبد الله بن عون، والبلاذري في الأنساب ٣٦٨/١٠، وفتوح البلدان ص ٩٣، من طريق الزهري، كلهم عن ابن سيرين بنحوه - وليس عند الأخيرين ذكر يوسف عليه السلام - وفي إسناد ابن أبي حاتم: أبو جعفر الرازي وهو صدوق سئ الحفظ (التقريب ٨٠١٩) لكنه تابعه يزيد بن هارون عند الحاكم، إلا أن شيخ الحاكم أبا بكر محمد بن أحمد المزكي لم أعثر على ترجمته ولعله أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الحلاب النيسابوري شيخ الحاكم أيضاً، قال عنه الذهبي: الإمام المفيد (سير النبلاء ٤١٩/١٥) وهو عندهما بلفظ: "ثم دعاني بعد إلى العمل، فأبيت، فقال: لم؟ وقد سأل يوسف العمل وهو خير منك"، وسليمان بن أبي سليمان عند ابن عبدالحكم لعله أبو إسحاق الشيباني، وهو ثقة (التقريب ٢٥٦٨)، وإلا فلم يظهر لي من هو، والتستري ثقة إلا في قتادة ففيه لين - وليس هذا منها - (التقريب ٧٦٨٤)، والراوي عنه - وهو شيخ أبي عبيد - يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وهو صدوق (التقريب ٧٨١٣)، وهذا إسناد حسن مستقلاً، وعبد الله بن عون هو ابن أرتبان، وإسناد حديثه صحيح إلا أن متنه فقط إلى قول أبي هريرة: "فلما صليت الصبح استغفرت لأمر المؤمنين"^(١) ولم يذكر فيه شأن يوسف عليه السلام وكذلك في حديث الزهري - ولعله اختصاراً منهما - وفي إسناد الزهري: يزيد بن عياض بن جعدة، كذبه مالك وغيره (التقريب ٧٧٦١)، وقد أخرجه معمر بن راشد في جامعة (كما في ذيل مصنف عبدالرزاق ٣٢٣/١١ ح ٢٠٦٥٩) عن أيوب السخيتياني عن ابن سيرين "أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين... " الحديث مطولاً بنحو حديث البلاذري، وهو إن لم يصرح فيه بسماعه من أبي هريرة رضي الله عنه، إلا أنه محمول على ذلك بدلالة ما قبله، وإسناد صحيح رجاله ثقات أئمة، والحديث توبع عليه ابن سيرين =

(١) هذه هي أخلاق أصحاب رسول الله ﷺ، فهو يشتم عرضه ويؤخذ مال ثم يصبح يدعو ويستغفر لأمره إمام المسلمين الذي يعرف عدله، وصدقه، وشدة حرصه على مصالح المسلمين وبيت ما لهم ويعرف أن ما فعله معه إنما إجتهد منه في ذلك لا رغبة في ظلمه وأنه لم يدخل جيب عمر منه دانقاً واحداً، رحمهم الله ورضي عنهم أجمعين.

قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَّاسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنْ
الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾.

٥٤١- قال أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٦٤: حدثنا النضر بن إسماعيل عن ابن
أبي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: "صلى بنا عمر بن الخطاب كرم الله
وجهه صلاة الفجر، فافتتح سورة يوسف فقرأها حتى إذا بلغ: ﴿وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ
مِنْ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ بكى حتى انقطع^(١) فركع".

= أيضاً فأخرجه أبو يوسف القاضي، في الخراج ص ١١٤، عن مجالد بن سعيد عن عامر
الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه بنحو حديث ابن عون، ولا ذكر فيه ليوسف عليه
السلام، ومجالد ليس بالقوي وقد تغير حفظه في آخر عمره (التقريب ٦٤٧٨)، وأخرجه ابن
سعد في الطبقات ٣٣٥/٤-٣٣٦، من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة "أن عمر قال
لأبي هريرة... فذكر القصة في أخذ عمر المال منه، ولم يسنده إسحاق إنما ذكر القصة
مرسلة، ولا أظنه أدرك أبا هريرة فضلاً عن عمر رضي الله عنهما، ولم يذكر في شيوخه
(تهذيب الكمال ٤٤٤/٢)، وأعلى شيخ ذكر له هو أبوه عبدالله بن أبي طلحة الانصاري
رحمه الله، وهو متوفى سنة ٨٤هـ، (التقريب ٣٣٩٩)، وعموماً فحديث أبي هريرة هذا صحيح
متصل إن شاء الله تعالى.

٥٤١- النضر بن إسماعيل هو أبو المغيرة البجلي القاص، وهو ليس بالقوي (التقريب ٧١٣٠)
وشيوخه هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، وهو صدوق سئ الحفظ
جداً (التقريب ٦٠٨١)، وعطاء هو ابن أبي رباح، والحديث أخرجه ابن المنذر في تفسيره
كما في فتح الباري ٢/٢٠٦، من طريق عبيد بن عمير به نحوه، فإن كان من هذا الطريق
فهو إسناد ضعيف، وإن كان من غيره فالله أعلم بحاله، والحديث له متابعان، أولهما: ما
أخرجه عبدالرزاق ١١١/٢ ح ٢٧٠٣، وابن أبي شيبة ٣٥٥/١ ح ٨/١٤، ١٧٣٧٩، في
مصنفيهما، والبيهقي في الشعب ٢/٣٦٤-٣٦٥ ح ٢٠٥٨، كلهم من طريق =

(١) أي ضاق نفسه، والقطع هو انقطاع النفس وضيقه (النهاية مادة قطع).

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾

٥٤٢- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة يوسف ٤٠٥/٥ ح ١١٣٨: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن محمد بن سعد سمع عبدالله بن شداد بن الهاد يقول: "سمعت نشيج^(١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صلاة الصبح وهو يقرأ من سورة يوسف، وأنا في آخر الصفوف، يقرأ: ﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾" ^(٢).

= عبد الملك بن جريج عن عبدالله بن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص الليثي قال: "صليت خلف عمر... فلما أتى على ذكر يوسف نشج... الحديث وليس فيه "انقطع فركع" وقد صرح ابن جريج - عند عبدالرزاق وابن أبي شيبة في الموضع الثاني - بسماعه من ابن مليكة، وصحح حديثه ابن حجر (تغليق التعليق ٣/٣٠١)، وثانيهما: حديث ابن شداد وهو الآتي بعد هذا، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤/٥٧٣ لعبد الرزاق والبيهقي في الشعب.

٥٤٢- أخرجه البيهقي في الشعب ٢/٣٦٤ ح ٢٠٥٧ من طريق سعيد بن منصور به، وأخرجه عبدالرزاق ٢/١١٤ ح ٢٧١٦، وابن أبي شيبة ١٤/٧ ح ١٧٣٧٦ في مصنفيهما، وابن سعد في الطبقات ٦/١٢٦، كلهم عن ابن عيينة به نحوه، وأخرجه البيهقي أيضاً مقروناً مع سابقه من طريق ابن عيينة به، وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٥٥، عن إسماعيل بن علية عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري به نحوه، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وقد صحح إسناده ابن حجر (كما في تغليق التعليق ٣/٣٠٠).

(١) هو صوت معه توجع وبكاء يتردد في الصدر كتردد بكاء الصبي في صدره (النهاية مادة نشج بتصرف).

(٢) في متن المطبوع من السنن نقص، والمثبت من الشعب للبيهقي وتغليق التعليق ٣/٣٠٠ حيث نص البيهقي وابن حجر على أن هذا هو لفظ حديث سعيد بن منصور، وهو عند البيهقي من رواية أحمد بن نجيدة الهروي وعن البيهقي نقله ابن حجر في التغليق، وذكره مطلقاً في الفتح ٢/٢٠٦، وابن حجر يروي السنن من روايه محمد بن علي الصائغ (كما في المعجم المفهرس رقم ٤٣)، والمطبوع من السنن من روايته أيضاً.

قوله تعالى: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾.

٥٤٣- قال البلاذري في أنساب الأشراف ٨٦/١٠: حدثنا عمرو الناقد عن روح بن عبادة أنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة قال: بلغني أن أبا بكر رضي الله عنه، - حين حضره الموت- [قال]: "وددت أني خضرة"^(١) تأكلني الدواب"- وقال بعضهم:- "كان آخر ما تكلم به أبو بكر رضي الله عنه: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾"^(٢).

٥٤٣- عمرو هو ابن محمد بن بكير الناقد، وهشام هو الدستوائي، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكنه ظاهر الانقطاع فقتادة لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه (جامع التحصيل ٢٥٤-٢٥٦)، وله متابع أخرجه المبرد في التعازي والمراثي ص ١٣٠ معلقاً من طريق أبي محمد الناجي عن الحسن البصري عن أبي بكر بنحوه، ولم يظهر لي من هو أبو محمد الناجي، وبحث في الرواة عن الحسن وفي الأنساب والإكمال وذيوله والمشتبه لابن ناصر الدين وغيرها فلم أجده في الناجي - بالنون، ولا بالموحدة ولا بالمشناة - ، ووجدت من الرواة عن الحسن البصري أبا الحسن ميمون بن نجيح الناجي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ، وسكت عنه ابن أبي حاتم (لسان الميزان ١٤١/٦، الجرح والتعديل ٢٣٨/٨-٣٩)، =

(١) الخضرة: بكسر الضاد نوع من البقول ، ليس بأحرارها وجيدها، (النهاية مادة خضر)

(٢) في الدر المنثور ٥٩٨/٤ عند آية ١٠٩ قال السيوطي: "أخرج أبو الشيخ عن أبي بكر أنه قرأ: ﴿فننجي

مَنْ نَشَاءُ﴾ ، وفيما يظهر لي أن المقصود هو أبو بكر المقرئ، أو أبو بكر شعبة الكوفي تلميذ عاصم بن أبي النجود، فإنه لم يذكر أحد هذه القراءة لأبي بكر الصديق، لا المفسرون، ولا القراء، إضافة إلى أن ابن الجوزي نسب القراءة لأبي بكر - يعني شعبة - وحفص كلاهما عن عاصم ، لكنها بنون واحدة مع تشديد الجيم (زاد المسير ٢/٤) فلعلها تحرفت في الدر المنثور ، أو هي قراءة أخرى له، وأيضاً من عادة السيوطي أنه يتبع أسماء الصحابة والتابعين بصيغة الترضى ويدعها في غيرهم، وهنا ذكر ثلاثة روايات لأبي الشيخ عن نضر بن عاصم القارئ ، ثم عن أبي بكر، ثم عن السدي، ولم يذكر عند الجميع صيغة الترضى فدل على أن أبا بكر المذكور مثلهم ليس صحابياً ولا من التابعين ، ولذلك لم أذكر الحديث هنا لأبي بكر رضي الله عنه ، والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ﴾

٥٤٤ - قال ابن أبي حاتم في تفسيره ٢٢١٨/٧ ح ١٢١٠١: حدثنا أبي ثنا أبو صالح - كاتب الليث - حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن عبد الله - مولى غفرة - أن كعب قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ألا أحدثك عن علو الجبار؟ قال عمر: بلى، فقال: إن الله جعل مسيرة ما بين المشرق والمغرب خمسمائة سنة، فمائة سنة في المشرق، لا يسكنها شيء من الحيوان، لا جن ولا إنس ولا دابة ولا شجرة، ومائة سنة في المغرب، بتلك المنزلة، وثلاثمائة فيما بين المشرق والمغرب يسكنها الحيوان".

قوله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُوتُ مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾ .

٥٤٥ - قال أبو الشيخ في كتاب العظمة ١٢٩١/٤ - ١٢٩٢ ح ٧٨٤: حدثنا الوليد ثنا يحيى بن عبدك - فيما قرأت عليه، قلت: - حدثكم المقرئ ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن علي عن أبيه عن جدّه ابن عباس رضي الله عنهما =

= وأبا عبيدة بكر بن الأسود الناجي، وهو ضعيف (لسان الميزان ٤٧/٢)، وعموماً فالإسناد معلق، والله أعلم ببقية رجاله، وعلى فرض صحته عن الحسن، فهو منقطع، فإن الحسن لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه، فقد ولد لستين بقية من خلافة عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٦٢).

٥٤٤ - نسبه السيوطي في الدر المنثور ٦٠١/٤ لابن أبي حاتم فقط، ولم أجده عند غيره، وعبد الله بن صالح - كاتب الليث بن سعد - صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكان فيه غفلة (التقريب ٣٣٨٨)، وخالد هو أبو عبد الرحيم المصري، وسعيد هو الليثي المصري، وهو صدوق (التقريب ٢٤١٠)، وعمر بن عبد الله المدني - مولى غفرة - ضعيف كثير الإرسال، ولم يسمع من الصحابة، (التقريب ٤٩٣٤، جامع التحصيل ص ٢٤٢)، ولهذا فالإسناد ضعيف منقطع.

٥٤٥ - الوليد هو ابن أبان أبو العباس الأصبهاني ثقة حافظ (سير النبلاء ٢٨٨/١٤) ويحيى هو ابن عبد الأعظم أبو زكريا القزويني يعرف بابن عبدك، وهو ثقة (سير النبلاء ٥٠٩/١٢) =

= قال: "كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر فأصابنا رعد وبرق، فقال لنا كعب: ^(١) من قال حين يسمع الرعد: سبحان من ﴿يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾ - ثلاثاً - عوفي مما يكون في ذلك الرعد، فقلنا فعوفينا، ثم لقيت عمر بن الخطاب في بعض الطريق فإذا بردة قد أصابت أنفه فأثرت به، فقلت: يا أمير المؤمنين! ما هذا؟ قال: بردة.. أصابت أنفي فأثرت بي، فقلت: إن كعباً قال لنا: من سمع الرعد فقال حين يسمع الرعد: سبحان من ﴿يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾ - ثلاثاً - عوفي مما يكون في ذلك الرعد، فقلنا فعوفينا قال: فهلاً أعلمتمونا حتى نقوله؟".

= والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في المطر والرعد ح ١٠٤، والطبراني في الدعاء ١٢٦١/٢ ح ٩٨٥، كلاهما من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المدين المقرئ به نحوه، ومحمد بن راشد هو المكحولي الدمشقي، وهو صدوق يهم (التقريب ٥٨٧٥)، وسليمان بن علي الهاشمي العباسي عم السفاح والمنصور، ذكره ابن حبان في الثقات، وسكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وقال ابن القطان: "مع شرفه في قومه لا يعرف حاله في الحديث، وقال ابن حجر - جرياً على قاعدته -: مقبول (التاريخ الكبير ٢٥/٤-٢٦، الجرح ١٣١/٤، الثقات ٣٨١/٦، بيان الوهم والإيهام ح ٨٩٦، ٩٩٠، التقريب ٢٥٩٦) وذكره ابن القيم - ولم يخرج - في الوابل الصيب ص ١٤١، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦٢٤/٤، لأبي الشيخ فقط، وكلاهما ذكراه من قول كعب فقط مختصراً، وقال ابن حجر: "هذا موقوف حسن الإسناد، وإن كان عن كعب فقد أقره عمر وابن عباس فدل على أن له أصلاً.. وقد وجدت بعضه بمعناه من وجه آخر عن ابن عباس، أخرجه الطبراني أيضاً عن النبي ﷺ: "إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فإنه لا يصيب ذاكراً"، وفي سنده ضعف". أ.هـ، كلامه من نتائج الأفكار نقلاً عن (ابن علان في الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية ٢/٢٨٦)، والشاهد الذي أشار إليه ابن حجر هو ما أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٤/١١ ح ١١٣٧١، وفي الدعاء ح ٩٨٢، وفي إسناده أبو النضر يحيى بن كثير الجريري، وأبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق =

(١) تقدمت ترجمته عند آية ١٠٢ من سورة البقرة.

= وكلاهما ضعيف (التقريب على التوالي ٧٦٣١، ٤١٥٦)، وأولى منه ما أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره ٤٣٢/٥ ح ١١٦٥، عن أبي سليمان سلام بن سليم الطويل المدائني عن ثور بن يزيد الكلاعي الشامي عن عبدالرحمن بن فلان عن ابن عباس قال: "من سمع صوت الرعد فقال (سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قدير، فإن أصابته صاعقة فعلى ديتة"، وهو إسناد ضعيف جداً فإن سلام متروك (التقريب ٢٧٠٢)، وعبدالرحمن الراوي عن ابن عباس لم يتبين لي، لكن أخرج الثعلبي في تفسيره (ل ٧٤٣/ب) فقال: أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان أنا مكى بن عبدان - التميمي - ثنا عبدالرحمن بن بشر - العبدى - ثنا موسى - بن عبدالعزيز العدني - ثنا الحكم - بن أبان العدني - عن عكرمة عن ابن عباس "أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان من سبّحت له، وقال ابن عباس: "من سمع صوت الرعد فقال" سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته..." الحديث بنحو حديث سعيد بن منصور،^(١) وفيما يظهر أن قول ابن عباس الأخير موصول مع ما قبله بإسناده، وموسى العدني صدوق سئ الحفظ (التقريب ٦٩٨٨)، والحكم صدوق عابد له أوهام (التقريب ١٤٣٨)، وبقية رجال الإسناد ثقات، وشيخ الثعلبي أبو محمد عبدالله بن حامد بن محمد النيسابوري الأصبهاني الماهاني الفقيه، أكثر عنه الثعلبي وروى عنه كتباً كثيرة، كما في مقدمة تفسيره، وعقد مجالس العلم والدرس، في نيسابور وفي بغداد حين قدم إليها سنة ٣٣٤هـ، وذكر له المقرئ قصة تدل على منزلته العلمية وتعظيم أهل العلم له في نيسابور وغيرها (تفسير الثعلبي ٣/ب، ٤/أ، الأنساب ٨٢/٥ وتصحّف فيه والده إلى: "جابر"، المقفّى الكبير للمقرئ في ٦٤٨/١-٦٤٩ في ترجمة أبي العباس المصري، طبقات الشافعية للسبكي ٣/٦، ٣٠)، وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات وعليه فيتقوّى به حديث سليمان بن علي، الذي حسّنه ابن حجر منفرداً، ويقوّيه أيضاً ما أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة ح ٣٨ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه خرج مع عمر ابن الخطاب وأبي بن كعب في سفر فهاجت سحابة، فقال أبي: اللهم أصرف عنا أذاها، فلحق ابن عباس عمر وقد ابتلت رحالهم فقال عمر: ما أصابكم الذي أصابنا؟ فقال ابن عباس: إن أبا المنذر دعا الله أن يصرف عنا أذاها فقال عمر: ألا دعوتم لنا معكم". وفي إسناده "يحيى بن عيسى الرملي، وهو ضعيف (ميزان الاعتدال ٤/١-٤٠٢-٤٠٢).

(١) التعريف بالرواة بالجمل المعترضة ليس في الأصل بل من عندي رغبة في الاختصار .

قوله تعالى: ﴿ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ ۚ ﴾

٥٤٦ - قال أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٥/٦٠ - ٦١ ح ٥٤: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج في قوله تعالى: ﴿ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ ۚ ﴾ أخبرني ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة عن أبي بكر رضي الله عنه - إما حضر ذلك حذيفة من النبي ﷺ، وإما أخبره أبو بكر - أن النبي ﷺ قال: "الشرك فيكم أخفى من ديب ^(١) النمل" قال: قلنا: يا رسول الله: وهل الشرك إلا ما عبد من دون الله، أو ما دعى مع الله؟ - شك عبد الملك - قال: ثكلتك أمك يا صديق، الشرك فيكم أخفى من ديب النمل، ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره - أو صغيره وكبيره؟ - قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: تقول كل يوم ثلاث مرات: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، واستغفرك لما لا أعلم، والشرك: أن تقول: أعطاني الله وفلان، والنَّد: أن يقول الإنسان: لولا فلان لقتلني فلان".

٥٤٦ - أخرجه المروزي في مسند أبي بكر الصديق ح ١٧، وابن السنِّي في عمل اليوم والليلة ح ١٨٦ كلاهما عن أبي يعلى به، وشيخ أبي يعلى هو إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم أبو يعقوب المروزي، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، (التقريب ٣٣٨)، وقد تابعه علي بن بحر القطان الفارسي كما أخرجه ابن السنِّي مقروناً مع سابقه، والفارسي ثقة فاضل (التقريب ٤٦٩)، وهشام هو الصنعاني، وعبد الملك ابن جريج قد صرح بسماعه هنا، وليث ضعيف لسوء حفظه، واختلاطه كما قال ابن حجر في المطالب العالية، والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٤/٦٣١ أيضاً لابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج به نحوه، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المسندة ١/٣٣١ ح ٥٩١، ٨/٤٩٥ ح ٨٤٧٩، وابن حجر =

(١) أي مشيه على هون، ويقال: إنه لخفي الدَّبة: وهو الضرب من المشي الذي هو الدبيب (لسان العرب ٤/٢٧٥-٢٧٦، مادة دبب، بتصرف)، وإنما عبّر بدبيب النمل لأنه لطيف خفي لا يكاد يلحظ، وكذلك الشرك الأصغر والرياء.

.....

= في المطالب العالية المسندة ٣/٣٨٣-٣٨٤ ح ٣٢٢٩ ح ٣/٣٢٢٩، والهيثمي في المقصد العلي ٣-٤/٣٥٨ ح ١٧١٦، وابن كثير في تفسيره ٤٩٥/٢، ونسبوه جميعاً لأبي يعلى، وقال البوصيري: "ليت ضعفه الجمهور"، وأبو محمد وصفه الليث في الرواية الأخرى أنه بصري وشيخ من عنزة، وقال عنه ابن عبد البر: شيخ قديم، وقال ابن الجوزي: مجهول، (الاستغناء رقم ١٧٤٣، العلل المتناهية ١/١١١، المقتنى للذهبي ٢٢/أ - نقلاً عن هامش الاستغناء) وحذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه، وقوله: "والشرك أن تقول... إلخ، يغلب على ظنّي - بل أجزم - أنه ليس مرفوعاً إلى النبي ﷺ، فقد روي عن أبي بكر رضي الله عنه، من طريقين آخرين، وعن عدّة من الصحابة بنحو حديث أبي بكر، وليس فيه هذه الزيادة، حيث أخرجه ابن راهويه في مسنده (كما في إتحاف الخيرة ح ٥٩٠، والمطالب العالية ح ١/٣٢٢٩) عن جرير بن عبد الحميد، ومن طريق جرير أخرجه المروزي في مسند أبي بكر الصديق ح ١٨، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ح ٧١٧ من طريق عبد الواحد بن زياد، وأبو يعلى ح ٥٥، ٥٦، من طريق عبدالعزيز بن مسلم القسملي، كلهم عن ليث بن أبي سليم عن أبي محمد - كما عند أبي يعلى^(١) - عن معقل بن يسار عن أبي بكر رضي الله عنه بنحو سابقه ولكن ليس فيه الزيادة المذكورة، وحكم هذا الإسناد كسابقه ففيه العلة نفسها وقد صحّحه الألباني رحمه الله تعالى في صحيح الأدب المفرد ح ٥٥١، ولعله يعني بمجموع طرقه وشواهده، وأخرجه أبو القاسم البغوي (كما في تفسير ابن كثير ٤٩٥/٢) وأبو نعيم في الحلية ١١٢/٧ كلاهما من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق بنحوه، وليس فيه الزيادة المذكورة، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر الجريري، وهو ضعيف (التقريب ٧٦٣١).

وروي اللفظ المرفوع بدون الزيادة المذكورة عن عدّة من الصحابة - كما سبق بيانه - فقد أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٠٣، والطبراني (كما في الترغيب والترهيب ٣٩/١) كلاهما عن أبي موسى الشعري بنحوه، وحسنه الألباني رحمه الله تعالى، (صحيح الترغيب ح ٣٣)، ومال إلى ذلك المنذري، وأخرج العقيلي في الضعفاء ٣/٦٠-٦١، والحاكم ٢/٢٩١ وأبو نعيم في الحلية ٨/٣٦٨، من حديث عائشة رضي الله عنها، =

(١) وعند البخاري: عن رجل من أهل البصرة، وعند المروزي: عن شيخ من عنزة، وعند ابن راهويه أبهمه فقال: عمّن حدثه عن معقل، وهو أبو محمد المتقدم في إسناد ابن جريج.

قوله تعالى: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ﴾

٥٤٧- قال الحارث بن أسامة في مسنده (كما في بغية الباحث ٩٦٧): حدثنا يزيد أنا سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن مجاهد قال: "قرأ عمر =

= وكذلك أخرج أبو نعيم في الحلية، ٣/٣٦، ١١٤، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، كلاهما - أي عائشة وابن عباس - عن النبي ﷺ، قال: "الشرك أخفى من ديب النمل على الصفا"، وفيهما زياداتان منكرتان ليس لهما علاقة بحديث أبي بكر، وليس هذا مجاهداً، وفي إسناد حديث عائشة، عبد الأعلى بن أعين، ليس بثقة (المغنى في الضعفاء ١/٥١٩/٣٤٤١)، وفي إسناد حديث ابن عباس، حسان بن عباد البصري - لعله السري^(١) -، لم أجد له ترجمة، وقال أبو نعيم: "غريب من حديث التيمي، تفرد به عباد البصري، وعنه ابنه حسان"، وهذه المتابعات والشواهد جميعاً ليس فيها تلك الزيادة المذكورة، ولو تأملها الناظر وفي سياقها وعباراتها لعلم أنها ليست من قول النبي ﷺ، فقوله ﷺ عليه نور النبوة، وله بلاغة وحلاوة، فهي مترددة بين الموقوف - عن أبي بكر ﷺ - أو المقطوع - عن ابن جريج - والنفس إلى الأخير تميل، فقد كان أبو بكر ﷺ من بلغاء العرب، لكن من أجل هذا التردد ذكرته هنا، والله أعلم، وقد نهي الشارع عن استعمال التراكيب الموهمة وعدّها من الشرك الأصغر - المقصود في هذا الحديث - كونها توهم المساواة كلولا الله وفلان، وما شاء الله وشئت ونحوها المذكورة هنا انظر مسند أحمد ٥/٣٨٤، ٣٩٤، ٣٩٨، وأبو داود ح ٤٩٨٠، عن حذيفة مرفوعاً، والمسند أيضاً، ح ١٨٣٩، ١٩٦٤، عن ابن عباس مرفوعاً، والمسند أيضاً، ٥/٧٢، وابن ماجه ح ٢١١٨ والدارمي ٢/٢٩٥، عن الطفيل مرفوعاً^(٢).

٥٤٧- أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٢٦ ح ١٥٨٧٩، عن يزيد بن هارون به بنحوه، وسفيان هو الواسطي، وهو ثقة - عند الجميع - إلا في الزهري (التقريب ٢٤٣٧) وهنا روايته عن يعلى بن مسلم المكي، ورجال الإسناد ثقات، إلا أنه منقطع فمجاهد =

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه، قال ابن ناصر الدين: أبو محمد حسان بن عباد السري عن إبراهيم بن أبي محذورة (المشتبه ٨٣/٥) فلعله هو.

(٢) وانظر فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ص ٤٩٤ - ٤٩٩، ٥٠٣ - ٥٠٧، ٥.

= على المنبر ، قال: ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾ هل تدرون ما ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾ ؟ قصر في الجنة له خمسة آلاف باب، على كل باب خمسة وعشرون ألفاً من الحور العين، لا يدخله إلا نبي، هنيئاً لك يا صاحب القبر! وأشار إلى قبر رسول الله ﷺ، أو صديق، هنيئاً لأبي بكر ، أو شهيد،، وأنى لعمر بالشهادة، وإن الذي أخرجني من منزلي بالحثمة^(١) قادر على أن يسوقها إلى".

= لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٧٣)، وروى الحديث من طرق أخرى عن عمر رضي الله عنه - كما هو في الحديث الآتي بعد هذا - عن الحسن البصري عن عمر، أخرجه عبد بن حميد (كما في الدر المنثور ٦٣٨/٤، وابن شبة في تاريخ المدينة ٨٩٢/٣، وأبو عبدالله المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك ح ١٥٢٧، وهو إسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع أيضاً فالحسن لم يسمع من عمر (جامع التحصيل ص ١٦٢-١٦٥)، إلا أن يكون أخذه عن كعب الأحبار المتوفى في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه (التقريب ٥٦٤٨)، إن صح له سماع منه ، وقد روى الحديث عن الحسن البصري من قوله، أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره ٤٣٤/٥ ح ١١٦٨، وابن المنذر (كما في الدر المنثور ٦٣٨/٤)، وإسناده صحيح، فلعل الحسن وصله مرة وذكره عن نفسه مرة أخرى، وهذا معروف عن الحسن رحمه الله.

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره - وسيأتي في سورة غافر آية ٧ - ١٧٨/٢، وعبد بن حميد (كما في الدر المنثور ٢٧٦/٧) كلاهما عن قتادة قال: بلغني أن عمر قال لكعب... "الحديث بنحو حديث الحسن، ورجاله أيضاً ثقات إلا الوساطة بين قتادة وعمر فالله أعلم بحاله، وليس هو كعب الأحبار فإن قتادة لا يدركه فهو مولود بعد سنة ٦٠ هـ (تهذيب التهذيب ٣١٨/٨)، وحديث عمر بمجموع طرقه حسن لغيره إن شاء الله تعالى.

وقد روى الحديث عن غير عمر رضي الله عنه، منهم ابنه عبدالله، أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٢٢١/١٢ ح ١٢٦٠٦ من طريق عبدالله بن مسلم بن هرمز عن عبدالرحمن =

(١) الحثمة: بفتح المهملة ثم سكون المثلثة بعدها ميم، في اللغة هي الأكمة الحمراء، قيل: هي صخرات في ربع عمر بن الخطاب بمكة، واستشهد الحموي بحديث عمر هذا على ذلك، وقيل: هو موضع قرب الحزورة من دار الأرقم. (معجم البلدان ٢١٧/٢-٢١٨) وعند ابن أبي شيبه: "من ضري": والضرية بفتح ثم كسر ، من الضراء، بفتح الراء بدون تشديد - وهي الأرض الفضاء المستوية التي فيها شجر، وقيل الضراء: ما وارك من الشجر (معجم البلدان ٤٥٧/٣).

٥٤٨- وأخرج عبد بن حميد في تفسيره (كما في الدر المنثور ٤/٦٣٨) بسنده عن الحسن البصري: "أن عمر قال لكعب: ^(١) ما عدن؟ قال: هو قصر من ذهب لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل".

= بن سابط عن ابن عمر موقوفاً، وابن هرمز ضعيف (التقريب ٣٦١٦)، وابن سابط ثقة كثير الإرسال (التقريب ٣٨٦٧)، ومنهم عبدالله بن عمرو بن العاص، أخرجه الطبري في تفسيره ٨/١١٤١-١٤٢، من طريق نافع بن عاصم الثقفي عن ابن عمرو موقوفاً، وفي إسناد علي بن جرير لم أجد له ترجمة (وتقدم ذكره عند آية ٧٩ من سورة البقرة)، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤/٦٣٨ لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم - وتصحف عنده عبدالله بن عمرو إلى عبدالله بن عمر - وقد ذكره أيضاً مرفوعاً عندهم جميعاً، وهو عند ابن جرير موقوفاً، وكذلك نسبه إليه ابن كثير في تفسيره ٢/٥١٠، وأظنه موقوفاً عند الجميع فقد علّقه الثعلبي في تفسيره (ل/٧٤٦/ب)، والقرطبي ٥/٢١٩ كلاهما عن ابن عمرو موقوفاً، والحديث يرتقى بهذه الشواهد إلى الصحيح لغيره، إلا الزيادة في شأن عدد الأبواب والخور العين فهي ضعيفة ولولا وجود كعب الأحبار فيه لكان له حكم الرفع فهو من أمور الغيب التي لا تدرك بالرأي ولا بالعقل.

٥٤٨- أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/٨٩٢ عن موسى بن إسماعيل المنقري، ^(٢) وأبو عبدالله الحسين بن حسن المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك ح ١٥٢٧ ومن طريقه ابن عساكر ٤٤/٤٠٣، عن أبي سهل الهيثم بن جميل البغدادي، كلاهما عن أبي هلال محمد بن سليم الراسي عن الحسن البصري به نحوه، وهو إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، وقد تقدم عند سابقه الحكم عليه وأنه بمتابعاته وشواهد صحیح لغيره.

(١) هو كعب الأحبار، وقد تقدمت ترجمته عند آية ١٠٢ من سورة البقرة.

(٢) في تاريخ المدينة بياض في الأصل بين أبي هلال وعمر، وقد ملأها المحقق - عفا الله عنه - تخميناً من أسانيد سابقة مشاهة انظر ص ٨٤٥، ٨٥٨، ٨٨٧، وفعله تحكم لادليل عليه وانظر الصفحات المذكورة يتبين لك ذلك، والصواب ما أثبتته مستعيناً بزوائد الزهد لابن المبارك، فمن شاء فليصوب ما في تاريخ المدينة.

قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾

٥٤٩- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ١٤٢/١/٨: حدثني المثنى ثنا سويد أنا ابن المبارك عن إبراهيم بن محمد عن سهل^(١) بن أبي صالح عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: "كان النبي ﷺ يأتي قبور الشهداء على رأس كل حول، فيقول: ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾" قال: -"وكان أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يفعلون ذلك".

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَّآبٍ﴾

٥٥٠- قال أبو عبد الله الحسين بن الحسن المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك ح ١٥٢٤^(٢): أخبرنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد بن عبد الله قال: "لما خلق الله الجنة قال لها: تزيني، فتزينت، ثم قال لها: تكلمي، فتكلمت، فقالت: طوبى لمن رضيت عنه".

٥٤٩- شيخ الطبري تقدم كثيراً، ولم أجد له ترجمة، وسويد هو ابن نصر المروزي راوية عبد الله بن المبارك وإبراهيم هو ابن محمد بن الحارث الفزاري الحافظ، وسهيل بن أبي صالح هو السَّمَان وهو صدوق تغير حفظه بأخرة (التقريب ٢٦٧٥)، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٥٧٣/٣-٥٧٤ ح ٦٧١٦ عن رجل من أهل المدينة عن سهيل بن بنحوه، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة له أفراد (التقريب ٥٦٩١)، وهو لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ٢٦١) والحديث مرسل عن النبي ﷺ، منقطع في جزئه الموقوف، وللحديث طريق آخر - لاغناء فيه - أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١٣٢/١ من طريق عباد بن أبي صالح قال: "كان النبي ﷺ..." الحديث بنحوه، وفيه عبدالعزيز بن عمران الزهري، وهو متروك في حفظه لافي دينه (التقريب ٤١١٤).

والحديث ذكره الواقدي في المغازي ٣١١/١ من غير سند ولا راو، وخرجه الزيلعي في تخريج الكشاف ١٨٩/٢ ح ٦٥١ عن الطبري، ومصنف عبدالرزاق والواقدي، وذكره ابن كثير في تفسيره ٥١١/٢ ولم يعزه لأحد، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦٤٠/٤-٦٤١ للطبري فقط، ومنهم جميعاً صوّبت وأضفت بعض ألفاظ المتن والإسناد.

٥٥٠- محمد عبيد هو الطنافسي، وإسماعيل هو الأحمسي، وهو لم يدرك أحداً من العشرة =

(١) في المطبوع: "سهل" والتصويب من مصادر التخريج والتراجم.

(٢) انظر المعجم المفهرس لابن حجر رقم ٢٥٦ حيث أشار إلى زوائده وزوائد ابن صاعد.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِّرَتْ بِهِ
الْمَوْتُ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾

٥٥١- قال أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٢٤/١-٣٢٥ ح ٦٧٥: حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري ثنا خلف بن تميم المصيصي عن عبد الجبار بن عمر الأيلي عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم عن جدته أم عطاء مولاة الزبير بن العوام قالت: سمعت الزبير بن العوام رضي الله عنه يقول: "لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ^(١) صاح رسول الله ﷺ على أبي قبيس: يا آل عبد مناف! إني نذير، فجاءته قريش، فحذرهم وأنذرهم، فقالوا: تزعم أنك نبي يوحى إليك، وإن سليمان عليه السلام سُخِّرَ له الريح والجبال، وإن موسى سخر له البحر، وإن عيسى كان يحيى الموتى، فادع الله أن يسير عنا هذه الجبال، ويفجر لنا الأرض أنهاراً، فنتخذها محارث فنزرع ونأكل، وإلا فادع الله أن يحيى لنا موتانا فتكلمهم ويكلمونا، وإلا فادع الله أن يصير لنا هذه الصخرة التي تحتك ذهباً، فننحت منها وتغنيننا عن رحلة الشتاء والصيف، فإنك تزعم أنك كهيتهم، فبينا نحن حوله إذ نزل عليه الوحي، فلما سرى عنه قال: والذي نفسي بيده لقد أعطاني ما سألتهم، ولو شئت لكان، ولكنه خيرني بين أن تدخلوا من باب الرحمة =

= إنما رأى أنس بن مالك المتوفى سنة ٩٢هـ، وسلمة بن الأكوع المتوفى سنة ٧٤هـ (التقريب على التوالي ٥٦٥، ٥٢٠٣)، ولم يسمع منهما، وعليه فالإسناد منقطع بينه وبين سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، والحديث نسبه صاحب الفردوس ح ٥٢٩٦، لأبي بكر الصديق وأنس بن مالك، وانظر إتحاف السادة المتقين ٥٦٣/٧، والمستخرج للحداد ح ٢٨٠٠.

٥٥١- أخرجه الواحدي في أسباب النزول ح ٥٥٠ من طريق أي يعلى به، وأخرجه ابن مردويه، في تفسيره (كما في تخريج الكشاف للزيلعي ١٩٠/٢ ح ٦٥٢) من طريق =

(١) سورة الشعراء آية ٢١٤.

= فيؤمن مؤمنكم، وبين أن يكلكم إلى ما اخترتم لأنفسكم فتضلوا عن باب الرحمة ولا يؤمن مؤمنكم، فاخترت باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم، وأخبرني: إن أعطاكم ذلك ثم كفرتم أنه معذبكم عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين، فنزلت ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾^(١)، حتى قرأ ثلاث آيات ونزلت: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتُ﴾ الآية .

قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾

٥٥٢- قال الطبري في تفسيره ١٦٧/١/٨: حدثنا عمرو ثنا معتمر عن أبيه عن أبي حكيمة عن أبي عثمان، - قال: وأحسبني سمعته من أبي عثمان - أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال - وهو يطوف بالكعبة -: "اللهم إن كنت في أهل السعادة، فأثبتني فيها، وإن كنت كتبتني على أهل الذنب والشقاوة فامحني وأثبتني في أهل السعادة، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب"^(٢).

= الأنصاري به نحوه، والأنصاري لم أجده له ترجمة، ولم يذكره أبو يعلى في معجم شيوخه، وعبد الجبار، وشيخه كلاهما ضعيف انظر الأول في التقريب ٣٧٤٢، والثاني في لسان الميزان ٣١٦/٣، وأم عطاء صحابية رضي الله عنها (الإصابة ٤/٤٥٥)، وإسناد الحديث ضعيف، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦٥٢/٤ أيضاً لأبي نعيم في الدلائل، وأخرج الطبراني في الكبير ١٠٩/١٢ ح ١٢٦١٧، وأبو الشيخ وابن مردويه (كما في الدر المنثور) كلهم عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه، وفي إسناده قابوس بن أبي ظبيان، فيه لين (التقريب ٥٤٤٥)، وروي مرسلاً عن عدة من التابعين انظر الدر المنثور وتخريج الكشاف، والحديث بمجموع شواهده حسن لغيره إن شاء الله تعالى، وفي بعض ألفاظه غرابة.

٥٥٢- عمرو هو ابن علي الفلاس، ومعتمر هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، وأخرجه الطبري أيضاً، واللالكائي في أصول الاعتقاد ٦٦٣/٢-٦٦٤ ح ١٢٠٦، ١٢٠٧، وابن بطّة في الإبانة (كتاب القدر ١٣١/٢-١٣٢ ح ١٥٦٥) كلهم من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه البخاري في تاريخه ٦٣/٧، ومن طريقه أبو أحمد الحاكم ٢١٠/٤، والطبري أيضاً =

(١) سورة الإسراء آية ٥٩.

(٢) رواه ابن جرير من هذا الطريق، وقال: بمثله - أي بمثل حديث هشام، وحماد - وهذا لفظ حماد بن سلمة.

٥٥٣- وقال الطبري أيضاً ١٦٨/١/٨: حدثني المثنى ثنا الحجاج ثنا حماد عن أبي حمزة عن إبراهيم أن كعباً قال لعمر رضي الله عنه: " يا أمير المؤمنين ! لولا آية في كتاب الله لأنبأتك ما هو كائن إلى يوم القيامة قال: وما هي؟ قال: قول الله تعالى : ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ^ط وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ " .

٥٥٤- أخرج ابن مردويه في تفسيره (كما في الدر المنثور ٤/٦٦١-٦٦٢) بسنده عن السائب بن مهجان - من أهل الشام، وكان قد أدرك الصحابة رضي الله عنهم - قال: ... قال عمر رضي الله عنه: "... استعينوا بالله على أعمالكم فإنه يَمْحُو ^ط ﴿ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ^ط وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ .

= كلاهما من طريق قرّة بن خالد، وأخرجه الطبري أيضاً، والبرقاني (كما في مسند الفاروق ح ٨٧٧)، كلاهما من طريق هشام الدستوائي، ثلاثتهم عن أبي حكيمة - مصغراً - عصمة الغزال عن أبي عثمان عبدالرحمن بن ملّ النهدي به، وصرح أبو حكيمة في عدة طرق بسماعه من النهدي، وكذلك النهدي من عمر رضي الله عنه، والإسناد لا بأس به، رجاله ثقات إلا أبا حكيمة، ترجم له البخاري فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال أبو حاتم: " محله الصدق"، وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير ٦٣/٧، الجرح والتعديل ٢٠/٧، الثقات ٢٩٨/٧، الكنى للحاكم ٢١٠/٤) ^(١)، ويقوّي هذا الإسناد الحديثان التاليان، وهو بهما حسن إن شاء الله تعالى، وقد حسّنه ابن كثير رحمه الله تعالى.

٥٥٣- شيخ الطبري تقدم كثيراً ولم أجد له ترجمة، والحجاج هو ابن المنهال، وشيخه حماد بن سلمة وأخرجه الثعلبي (ل ٧٥١/ب) من طريق حماد به نحوه، وأبو حمزة هو ميمون الأعور، وهو ضعيف (التقريب ٧٠٧٥)، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، وقد ولد بعد سنة ٤٠هـ، وعليه فلا يدرك كعب الأحبار المتوفي آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، (التقريب على التوالي ٢٧٠، ٥٦٤٨)، فضلاً أن يدرك عمر رضي الله عنه.

٥٥٤- لم أعثر على إسناد ابن مردويه، لكن الحديث وصله البخاري في تاريخه ٤/١٥٥ عن يحيى بن عبدالله بن بكير المصري، وكذلك الفسوي في المعرفة ٣/٣١١، ومن طريقه =

(١) وذكره أيضاً ابن مندة في الكنى رقم ٢٤٠٥، وابن عبد البر في الاستغناء رقم ٦٤٦.

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾

٥٥٥- أخرج ابن أبي حاتم (الدر المنثور ٥/٥) بسنده عن عمر رضي الله عنه قال: "لا تأكلوا ذبيحة الجوس، ولا ذبيحة نصارى العرب، أتروهم أهل كتاب؟ ! فإنهم ليسوا بأهل كتاب، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ وإنما أرسل عيسى عليه السلام بلسان قومه، وأرسل محمد ﷺ بلسان قومه، عربي، فلا لسان عيسى عليه السلام أخذوا، ولا ما أنزل على محمد ﷺ اتبعوا، فلا تأكلوا ذبائحهم، فإنهم ليسوا بأهل كتاب".

= ابن عساكر في تاريخه ١٠٣/٢٠، عن أحمد بن صالح المصري، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٨٨/٧ ح ١١٠٨٥، ومن طريقه ابن عساكر ١٠٢/٢٠-١٠٣، من طريق هارون بن معروف المروزي، وكذلك أخرجه ابن عساكر ١٠٣/٢٠-١٠٤ من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق - نزيل مصر - أربعتهم عن عبدالله بن وهب المصري عن سعيد بن بن عبد الرحمن بن أبي العمياء المصري عن السائب بن مهجان به نحوه، إلا البخاري فقد اختصره على طرفه الأول، وليس فيه الشاهد هنا.

وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أبا العمياء فإنه مقبول (التقريب ٢٣٥٣)، ولم أجد أحداً تابعه عليه، بل لم يذكر لابن مهجان راوياً غيره، والسائب تابعي كبير ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكر له راوياً إلا أبا العمياء، وقد سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير ١٥٥/٤، الجرح والتعديل ٢٤٤/٤، الثقات ٣٢٨/٤، تاريخ دمشق ١٠٢/٢٠-١٠٦).

وقد ذكر مخرجوا الحديث جميعاً إلا ابن مردويه أن هذه خطبة عمر رضي الله عنه بالشام يأثرها عن النبي ﷺ، ولم أعثر على إسناد ابن مردويه ولم أر أحداً تكلم عليه فالله أعلم بحاله.

٥٥٥- هذا الحديث في الجزء المفقود من ابن أبي حاتم، وقد بحث عنه بهذا اللفظ فلم أجده وقد أخرج الشافعي في الأم ٢٥٤/١، ١٩٣/٢ (وهما في مسنده كما في ترتيب المسند ١٧٤/٢-١٧٥ ح ٦١٤، ٦١٥)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢١٦/٩، ٢٨٤، من طريق سعد الفلج^(١)، أو ابن سعد الفلج عن عمر رضي الله عنه قال: "ما نصارى العرب بأهل =

(١) بحث في كتب المشتبه، والأنساب، فلم أجده فيها، فهو مما يستدرك عليها، والعجيب أن ابن حجر أظن في ترجمته في تعجيل المنفعة رقم ٣٦٥، فلم يضبطه، ولم يذكره في تبصير المشتبه.

٥٥٦- وأخرج ابن مردويه (الدر المنثور ٥/٥)، بسنده عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: ﴿إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾ قال: نزل القرآن بلسان قريش".

٥٥٧- قال سعيد بن منصور في تفسيره لسورة الناس (ل ١٩١/أ): نا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه "أن الأنصار جاؤا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا: يا أمير المؤمنين ، نجمع القرآن في مصحف واحد؟ فقال: إنكم أقوام في ألسنتكم لحن، وأنا أكره أن تحدثوا في القرآن لحنًا، وأبى عليهم".

= كتاب وما تحل لنا ذبائهم ، وما أنا بتاركهم حتى يسلموا، أو أضرب أعناقهم"، وجاء في الإسناد الآخر "سعد الجاري"^(١)، أو عبدالله بن سعد عن عمر"، وهذا الراوي عن عمر، هو مولاه وعامله على الجار، قيل: اسمه سعد بن نوفل أبو عبدالله الجاري، ولعل الفلج، أو الفلجة لقب له، والعجيب أن الطريقتين عند الشافعي إسنادهما ومتنهما واحد، وترجم لسعد، البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الدارقطني حديثاً عن عمر، ورد الحافظ، ابن حجر على الحسيني في تجهيله لسعد، (التاريخ الكبير ٦٦/٤، الجرح والتعديل ٩٦/٤، الثقات ٢٩٧/٤، تعجيل المنفعة رقم ٣٦٥). ٥٥٦- لم أجد إسناد ابن مردويه ، فإله أعلم بحاله، وقد روى عن عثمان في شأن جمع القرآن بأسانيد كثيرة ، وفي بعضها أمره كتبة المصحف الإمام أن يكتبه بلغة قريش، فإنه نزل بلغتهم، وأخرج بعضها البخاري في صحيحه، ومنها: ما أخرجه البخاري من طريق شعيب بن أبي حمزة (الفتح ٩-٨/٩ ح ٤٩٨٤)، ومن طريق إبراهيم بن سعد الزهري (الفتح ٩-١٠/٩ ح ١١-١٠ ح ٤٩٨٦) كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك عن عثمان ، أنه قال: "إذا اختلفتم أئمتهم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن، فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن أنزل بلسانهم" وقد تقدم تخريجه، وغيره في سورة البقرة آية ٢٤٨.

٥٥٧- أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٧٠٥/٢-٧٠٦، من طريق إسماعيل بن عياش الحمصي عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن أبيه به نحوه وإسماعيل بن عياش، صلوق، في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، (التقريب ٤٧٣)، وعمر بن محمد مدني لكنه نزيل عسقلان، وهو ثقة (التقريب ٤٩٦٥) ومحمد بن زيد ، لا أظنه يدرك جدَّ أبيه عمر رضي الله عنه، ولم يذكر في شيوخه ، وأقدم من ذكر في شيوخه: سعيد بن زيد رضي الله عنه، (تهذيب الكمال ٢٢٦/٢٥-٢٢٨).

(١) نسبة إلى الجار - بالجيم ثم بالراء - وهي بلدة على ساحل البحر، بالقرب من المدينة، وينسب إليها سعد هذا، فهو مولى لعمر رضي الله عنه، وعامله على هذه البلدة (الأنساب ٩/٢-١٠، الإكمال ٢٥٦/٢).

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

٥٥٨- قال البلاذري في أنساب الأشراف ٣٠٣/١٠: حدثني الوليد بن صالح عن الواقدي عن محمد بن عبد الله عن عمه الزهري قال: قال عمر رضي الله عنه: "من أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة، ومن أُعطي الشكر لم يحرم الزيادة، ومن أُعطي الاستغفار لم يمنع القبول، قال الله تعالى: ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١) وقال: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ وقال: ﴿أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾^(٢)."

٥٥٨- الوليد بن صالح هو النحاس البغدادي، والواقدي هو محمد بن عمر الأسلمي، وهو متروك مع سعة علمه (التقريب ٦١٧٥)، وشيخه هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري ابن أخي محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهو صدوق له أوهام (التقريب ٦٠٤٩)، والإسناد أيضاً منقطع فالزهري لم يدرك عمر رضي الله عنه، فهو مولود سنة ٥٠هـ، أو بعدها، (تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩)، وأخرج الدينوري في المجالسة ٣١٤/٦ ح ٢٦٧٨ بسنده عن أبي الحسن المدائني قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "أهل الشكر مع مزيد الله، فالتمسوا الزيادة وقد قال الله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾"، وقد بحث فلم أجده، وعموماً فالمدائني قد علّقه عن عمر فهو بلا إسناد، وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى (كما في الدر المنثور ٥٣٣/١)، وابن عساكر ٣٥٦/٤٤ من طريق سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم بن عوانة "أن عمر رضي الله عنه كتب إلى ابنه عبد الله بن عمر: أما بعد، فإنه من اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكره زاده.. الحديث، وسليمان هو أبو أيوب الواسطي البغدادي، وهو ثقة، ولد سنة ١٥١هـ، وتوفي سنة ٢٤٦هـ (تاريخ بغداد ٥٠/٩)، ومحمد بن الحكم لعلة الأسدي الكاهلي، وهو مقبول (التقريب ٥٨٢٨)، وعوانة لم يتبين لي من هو، ومن وجدته من أهل هذه الطبقة، عوانة - أو عبادة - بن الشماخ، ذكره هكذا ابن حجر في الطبقة الأولى من الإصابة ٢٦٠/٢، وعزاه لابن عبد البر، ولم يزد، ولم أجده في الاستيعاب، وعوانة بن الطفيل القرشي من أهل دمشق، ذكره ابن عساكر في تاريخه ٣٣/٤٧، ولم يزد، وأظنه قدس، وكلا الرجلين لم يذكر لهما تلاميذ ولا شيوخ ولا سنة ولادة أو وفاة، ولذا فيبقى الأمر مغلقاً كما كان.

(١) سورة غافر آية ٦٠

(٢) سورة نوح آية ١٠

قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ .

٥٥٩- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٢١٩/١/٨: حدثنا ابن بشار وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن علي بن زيد عن يوسف بن سعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ قال: هما الأفجران من قريش: بنو المغيرة، وبنو أمية ، فأما بنو المغيرة فكفيتموهم في بدر، وأما بنو أمية فامتعوا إلى حين".

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾

٥٦٠- قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/٣٠٠، ٣١٥: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي حارثة=

٥٥٩- شيخنا الطبري هما محمد بن بشار - بندار - والآخر هو الأهوازي ، وأبو أحمد هو محمد بن عبدالله الزبيري، والحديث أخرجه البخاري في تاريخه ٣٧٣/٨، من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري به مختصراً، وعلى بن زيد بن جدعان لا بأس بحديثه وخاصة عند المتابعة وقد حسن الترمذي والبخاري حديثه (تهذيب التهذيب ٢٨٣/٧-٢٨٥، المرسى الخفي ص ٣٠٦-٣٢٢)، ويوسف بن سعد هو الجمحي البصري، وإسناد الحديث لا بأس به، وله متابع أخرجه الطبري أيضاً من طريق عمرو بن مرة المرادي عن ابن عباس أنه سأل عمر عن هذه الآية... " فذكر نحوه، ورجال الإسناد ثقات إلا شيخ الطبري: المثني بن إبراهيم الأملي لم أجد له ترجمة، وعمرو لم يسمع أحداً من الصحابة إلا ابن أبي أوفى (جامع التحصيل ص ٢٤٧، الجرح والتعديل للبخاري رقم ٧٥٤)، لكن هذا الإسناد يتقوى به سابقه فهو عن غير رجاله، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب ، أخرجه ابن جرير ٢٢٠/١/٨ من عدة طرق، وابن أبي حاتم (كما في تفسير ابن كثير ٥٣٨/٢) من طريق عمرو بن ذي مر عن علي بنحوه وهو إسناد رجاله ثقات إلا ابن ذي مر فهو مجهول (التقريب ٥١٤٢).

٥٦٠- تقدم الكلام على رجال هذا الإسناد كثيراً، انظر عند آية ١٢١ من سورة الأنعام=

= وأبي عثمان، ومحمد بن طلحة قالوا: "كتب عثمان إلى الناس: بسم الله الرحمن الرحيم، إلى المؤمنين والمسلمين: سلام عليكم، أما بعد، فإني أذكركم الله الذي أنعم عليكم وعلمكم الإسلام، وهداكم من الضلالة، وانقذكم من الكفر، وأراكم من البينات، ونصركم على الأعداء، ووسع عليكم من الرزق، وأسبغ عليكم نعمة، فإن الله عز وجل يقول: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾....." الحديث.

٥٦١- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (كما في الدر المنثور ٤٥/٥) بسنده إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "اللهم اغفر لي ظلمي وكفري، قال قائل: هذا الظلم فما بال الكفر؟ قال: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾".

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾
٥٦٢- قال الخرائطي في اعتلال القلوب ٣٥٧/٢ ح ٧٣٨: حدثنا الصاغاني ثنا الواقدي عن محمد بن صالح عن عامر بن سعد عن أبيه قال: "كانت سارة تحت إبراهيم عليه السلام خليل الله، فمكثت معه دهرًا لا ترزق ولداً، فلما رأت ذلك وهبت له هاجر - أمة لها قبطية - فولدت لإبراهيم صلوات الله وسلامه عليه إسماعيل، فغارت من ذلك سارة ووجدت في نفسها، وعتبت^(١) على هاجر، =

= وهو إسناد ضعيف جداً والحديث أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١١٢١/٣، من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، عن الزهري عن عثمان بنحوه، ولم تذكر فيه الآية، وهو مثل سابقه فالوقاصي متروك (التقريب ٤٤٩٣).

٥٦١- هذا الحديث من القسم المفقود من تفسير ابن أبي حاتم، ولم أجده عند غيره، ولم أر أحداً ذكره أو تكلم عليه فالله أعلم بحاله.

٥٦٢- أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٨٧/٦٩-١٨٨ من طريق الخرائطي به، والصاغاني هو محمد بن إسحاق والواقدي، متروك (التقريب ٦١٧٥)، وشيخه هو محمد بن صالح =

(١) هكذا هنا وفي الدر المنثور بالموحدة من العتاب، وعند ابن عساكر بالمشاه من العتو، وعتيت لغة في عتوت (لسان العرب ٤٣/٩، مادة عتا).

= فحلفت أن تقطع منها ثلاثة أشراف، فقال لها إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه: هل لك أن تبرّي يمينك؟ قالت: كيف أصنع؟ قال: اثقي أذنيها واخفضيها - والخنفس: هو الختان - ففعلت ذلك بها، فوضعت هاجر في أذنيها قرطين،^(١) فازدادت بهما حسناً، فقالت سارة: أراني إنما زدتها جمالاً، فلم تقاربه على كونها معه، ووجد بها إبراهيم وجداً شديداً، فنقلها إلى مكة، فكان يزورها في كل يوم من الشام على البراق، من شغفه بها وقلة صبره عنها.

٥٦٣- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٢٣٣/١/٨: حدثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - في خطبته - "إن =

= ابن دينار التمار المدني، وهو صدوق يخطئ (التقريب ٥٩٦١)، وعامر هو ابن سعد بن أبي وقاص، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤٦/٥، للواقدي وابن عساكر، ولا أدري أين أخرجه الواقدي، وهذا إسناد ضعيف جداً، من أجل الواقدي، لكن المتن له شاهد حسن، أخرجه البيهقي في الشعب ٣٩٦/٦ ح ٨٦٤٤، ومن طريقه ابن عساكر ١٨٦/٦٩، من طريق طلحة بن مضرب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه موقوفاً عليه بنحوه، وليس فيه نقلها إلى مكة وزيارتها، وهو إسناد حسن، فيه الحسين بن حفص الأصبهاني، وهو صدوق (التقريب ١٣١٩)، وبقية رجاله ثقات، وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما، أيضاً بنحو حديث علي، أخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٨٦/٦٩، ١٨٧، وإسناده ضعيف جداً فيه أبو حذيفة إسحاق بن بشر البخاري وهو مجمع على تركه وقد كذبه (المغني في الضعفاء ١/١١٧/٥٤٥).

٥٦٣- شيخ الطبري هو بشر بن معاذ العقدي، وهو صدوق (التقريب ٧٠٢)، ويزيد هو ابن زريع، وشيخه هو سعيد بن أبي عروبة، وهو ثقة مختلط، لكن تقدم كثيراً أنه من أوثق الناس في قتادة، وأن ابن زريع من أوثق الناس فيه، ومن روي عنه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢١٢)، وقد توبع أيضاً بما أخرجه الأزرق في تاريخ مكة ٨٠/١، من طريق معمر عن قتادة به نحوه، ومع هذا فالإسناد منقطع فإن قتادة لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٥٥)، والحديث له طريقان آخران عن عمر فقد أخرجه =

(١) مثنى قرط، وهو نوع من حلى الأذن (النهاية مادة قرط)

= هذا البيت أول من وليه أناس من طسم، فعصوا ربهم، واستحلوا حرمة، واستخفوا بحقه فأهلكهم الله، ثم وليه أناس من جرهم^(١) فعصوا ربهم، واستحلوا حرمة، واستخفوا بحقه فأهلكهم الله، ثم وليتموه معاشر قريش، فلا تعصوا ربه، ولا تستحلوا حرمة، ولا تستخفوا بحقه، فوالله لصلاة فيه أحب إلي من مائة^(٢) صلاة بغيره، واعلموا أن المعاصي فيه على نحو من ذلك".

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ لِنَزُولِ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾

٥٦٤- قال سعيد بن منصور في تفسير سورة إبراهيم (ل ١٤٥/ب): أخبرنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: "قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَنَزُولِ مِنْهُ الْجِبَالُ)"^(٣).

= ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٩/١/٤ ح ١٩٦٢، والبيهقي في الشعب ٤٣٣/٣ ح ٤٠١٣، كلاهما من طريق طلق بن حبيب البصري عن عمر بنحوه، وفيه: "والله لأن أعمل عشر خطايا بغيره أحب إلي من أن أعمل واحدة بمكة" يدل قوله "فوالله لصلاة... إلخ"، وهو إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع أيضاً فطلق لم يسمع عمر، كما قال أبو زرعة (المراسيل لابن أبي حاتم رقم ١٥٥)، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢٨/٥ ح ٨٨٧٢، عن ابن جريج - ومن طريق ابن جريج أخرجه الأزرق ١٣٧/٢ - عن مجاهد عن عمر رضي الله عنه، بنحو حديث طلق، وابن جريج لم يصرح بسماعه هنا، وأيضاً مجاهد لم يسمع من عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٧٣)، والحديث بمجموع طرقه هذه حسن إن شاء الله تعالى.

٥٦٤- سفيان هو ابن عيينة، والحديث أخرجه أبو عبيد في فضائله ص ١٧٦، والطبري في تفسيره ٢٤٥/١/٨، كلاهما من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به مثله، وصرح=

(١) طسم وجرهم هي قبائل من عاد (الأنساب للبلاذري ٨/١).

(٢) هكذا في المطبوع والدر المنثور، ولعلها: "مائة ألف" سقطت منها كلمة "ألف".

(٣) قراءة عمر هذه قرأ بها علي بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب، بالدال، في ﴿كَادَ﴾ وفتح اللام الأولى وضم الثانية في: ﴿لَنَزُولِ﴾ انظر المحتسب ٣٦٥/١، تفسير القرطبي ٢٦٨/١/٥

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ أَلْسَمَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾

٥٦٥- أخرج عبدالرزاق في المصنف ٦٦/٧-٦٧ ح ١٢٢١٦: ^(١) عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال: "طلق غيلان بن سلمة الثقفي ^(٢) نساءه، وقسم ماله بين بنيه - قال: في خلافة عمر - فبلغ ذلك عمر، فقال: طلقت نساءك، وقسمت مالك بين بنيك؟ قال: نعم، قال: والله - إني لأرى الشيطان - فيما يسرق من السمع - سمع بموتك، فألقاه في نفسك، فلعلك أن لا تمكث إلا قليلاً، وأيم ^(٣) الله، لئن لم تراجع نساءك، وترجع في مالك، لأورثن منك إذا مت، ثم لأمرن بقبرك فليرجمن كما رجم قبر أبي رغال، ^(٤) - قال الزهري: وأبو رغال: أبو ثقيف - قال: فراجع نساءه، وراجع ماله" قال نافع: فما مكث إلا سبعا حتى مات.

= ابن جريج عند الطبري بسماعه، والإسناد منقطع، فعكرمة مولى ابن عباس لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٣٩)، والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٥٣/٥، لابن الأنباري في المصاحف فقط، وفي كنز العمال ح ٤٨١٧، نسبه لسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر.

٥٦٥- أخرجه الإمام أحمد ح ٤٦٣١، ٤٦٠٩، ٥٠٢٧، وابن راهويه (كما في الإصابة ١٨٧/٣، ومن طريقه البيهقي ١٨١/٧، كلاهما من طريق غندر محمد بن جعفر، وإسماعيل بن إبراهيم بن علي البصريان جميعاً، وعبد بن حميد في مسنده (كما في إتحاف الخيرة ١٣/٥ ح ٤٣٦٢)، عن يزيد بن زريع البصري، وأبو يعلى في مسنده أيضاً ١٨٦/٥-١٨٧ ح ٥٤١٤ =

(١) آثرت طريق عبدالرزاق مع أن الحديث في مسانيد أحمد وابن حميد وابن راهويه لأنه أصحها وأسلمها من العلل مع كونه أعلى إسناداً، وسيأتي مفصلاً في التخريج.

(٢) هو أبو عمرو الثقفي رضي الله عنه، من ساداتهم ورؤوسائهم، أسلم بعد الفتح، وهو مشهور بهذا الحديث، مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه، (الإصابة ١٨٦/٣-١٨٨)

(٣) أم: من ألفاظ القسم، قيل: هو اسم موضوع له، وقيل جمع يمين (النهاية مادة أم).

(٤) أبو رغال: بكسر الراء بعده معجمة هو أبو ثقيف، قيل: أنه من بقايا ثمود كان بالحرم فلما خرج أصابه ما أصاب قومه (سيرة ابن هشام ٤٩/١، وحديث رجمه في الترمذي كما هو معنا، وأبي داود ح ٣٠٨٨).

=ومن طريقه ابن حبان في صحيحه - ط الأرنؤوط - ٤٦٣/٩ ح ٤١٥٦، من طريق ابن عليّة، ثلاثتهم عن معمر به نحوه وزادوا جميعاً عن ابن عمر لفظاً مرفوعاً، وهو أن غيلان أسلم وله عشر نسوة فقال له النبي ﷺ: "اختر منهن أربعاً"، واختصره أحمد على اللفظ المرفوع في الطريق الثاني، وهذا الجزء المرفوع أخرجه أحمد ح ٥٠٢٧ - مقروناً مع سابقه - عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي البصري، وابن أبي شيبة ٣١٧/٢/٤، وفي المسند (كما في إتحاف الخيرة ١٣/٥ ح ٤٣٦٠)، والشافعي ١٦/٢ ح ٢٣، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٨١/٧، كلاهما عن ابن عليّة، وابن ماجه في سننه، ٦٢٨/١ ح ١٩٥٣، من طريق غندر، وابن أبي شيبة - مقروناً مع سابقه - عن مروان الفزاري الكوفي، ومن طريق الفزاري أخرجه الدارقطني في سننه ٢٦٩/٣، وأخرجه الترمذي ٤٣٥/٣ ح ١١٢٨، والدارقطني ٢٦٩/٣ - ٢٧٠، والحاكم ١٩٢/٢، ومن طريقه البيهقي ١٤٩/٧، ١٨٢، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة البصري وأخرجه الحاكم أيضاً ومن طريقه البيهقي كذلك - في الموضع الثاني - من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي الكوفي وأخرجه ابن حبان أيضاً ح ٤١٥٧، ٤١٥٨، والحاكم ١٩٣/٢، ومن طريقه البيهقي ١٨٢/٧، كلاهما من طريق الفضل بن موسى المروزي، ومن طريق سفيان الثوري الكوفي، ومن طريق عيسى بن يونس السبيعي الكوفي وأبو نعيم (كما في الإصابة ١٨٧/٣)، والحاكم ١٩٣/٢، ومن طريقه البيهقي ١٨٢/٧ كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير اليمامي، ثمانيتهم عن معمر بن راشد به بلفظه المرفوع فقط، وهو معلول - أي حديث ابن عمر المرفوع - بما أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٦٢/٧ ح ١٢٦٢١، ومن طريقه ابن راهويه في مسنده (كما في الإصابة ١٨٧/٣)، والدارقطني في سننه ٢٧٠/٣، عن معمر عن الزهري من قوله مرسلاً، وقد تابع معمرأ على ذلك عدّة منهم، الإمام مالك وابن عيينة، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة وعقيل، كلهم عن الزهري مرسلاً، (وانظر ذلك في سنن الترمذي والعلل الكبير له ٤٤٥/٢ - ٤٤٦، والدارقطني، والبيهقي، والتلخيص الحبير ١٦٨/٣ - ١٦٩، والإصابة ١٨٧/٣).

قال أبو حاتم وأبو زرعة - كما في التلخيص الحبير -: "المرسل أصح"، وسأل الترمذي الإمام البخاري عن حديث الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً فقال: "هو حديث غير محفوظ"، إنما روي هذا معمر بالعراق، وقد روي عن معمر عن الزهري =

= مرسلًا، والصحيح ما روي شعيب بن أبي حمزة - وغيره - عن الزهري قال: حدثت عن محمد بن سويد الثقفي طلق نساءه، فقال له عمر: لتراجعن نساءك أو لأرجمن قبرك كما رجم قبر أبي رغال".

قال البزار - كما في التخليص - : "جوّده معمر بالبصرة ، وأفسده، باليمن فأرسله" وقال ابن حجر في الإصابة: "وقد كشف مسلم في كتاب التمييز عن علته وبينها بياناً شافياً فقال: كان عند الزهري في قصة غيلان حديثان، أحدهما مرفوع، والآخر موقوف، فأدرج معمر المرفوع على إسناد الموقوف، وأما المرفوع: فرواه عقيل عن الزهري قال: بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد "أن غيلان أسلم وتحتة عشر نسوة..." الحديث، وأما الموقوف: فرواه عن الزهري عن سالم عن أبيه "أن غيلان طلق نساءه في عهد عمر، وقسم ميراثه بين بنيه..." الحديث "أ.هـ.

ونقل الحاكم - واختصره - ومن طريقه البيهقي ١٨٢/٧، أن الإمام مسلم قال: "أهل اليمن أعرف بحديث معمر من غيرهم، فإنه حدث بهذا الحديث عن الزهري - عن سالم عن أبيه بالبصرة ، وقد تفرد بروايته عنه البصريون ، فإن حدث به ثقة من غير أهل البصرة صار الحديث حديثاً وإلا فالإرسال".

قال ابن حجر في التلخيص: "وقد أخذ ابن حبان والحاكم والبيهقي بظاهر هذا الحكم، فأخرجوه من طرق عن معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان وأهل اليمامة عنه، قلت : ولا يفيد ذلك شيئاً، فإن هؤلاء كلهم إنما سمعوا منه بالبصرة، - وإن كانوا من غير أهلها - وعلى تقدير تسليم أنهم سمعوا منه بغيرها فحديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب، لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة، وأما إذا رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها، اتفق على ذلك أهل العلم به كابن المديني والبخاري وأبي حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم ، وقد قال الأثرم عن أحمد : هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه، وأعله بتفرد معمر بوصله وتحديثه به في غير بلده هكذا، وقال ابن عبد البر: طرقه كلها معلولة، وقد أطال الدارقطني في العلل في تخريج طرقه "أ.هـ. كلام ابن حجر، ومعلوم أن صحيح حديث معمر ما حدث به باليمن من كتابه - وأوثق ذلك رواية عبدالرزاق عنه - وأما ما روي عنه بالعراق فهو من حفظه وله فيها اضطراب وأوهام(و انظر ذلك=

قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾

٥٦٦- أخرج الثوري في تفسيره ص ١٦٠ ح ٤٧٥: عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن ظالم قال: "جاء رجل إلى سعيد بن زيد رضي الله عنه فقال [إني أحببت علياً حباً لم أحبه شيئاً قط] ^(١) قال: أحببت رجلاً من أهل الجنة، قال: أبغضت عثمان بغضاً لم أبغضه أحداً قط، قال: بئست ما صنعت ! أبغضت رجلاً من أهل الجنة" - ثم أنشأ حديثاً فقال: "إنا كنا مع رسول الله ﷺ على حراء - فذكر هؤلاء العشرة رضي الله عنهم - فقال: أثبت حراء فإنما عليك نبي وصديق وشهيد".

= في تهذيب التهذيب ١٠/٢١٨-٢٢٠)، والحديث المرفوع روي من طريق آخر عن غير الزهري، أخرجه النسائي (كما في التلخيص - ولم أجده في تحفة الأشراف) ومن طريقه البيهقي ٧/١٨٣، وأخرجه الدارقطني ٣/٢٧١-٢٧٢، والبيهقي من طريق آخر - مقروناً مع سابقه - كلهم من طريق سيف بن عبيد الله الجرمي عن سرار بن مجشر البصري عن أيوب السخيتي عن نافع وسالم عن ابن عمر بنحوه مرفوعاً، قال ابن حجر في التلخيص: "رجال إسناده ثقات"، وقال في الإصابة: "في إسناده مقال" يقصد: سيف الجرمي، فقد قال عنه في التقريب: صدوق ربما خالف (٢٧٢٣). وعموماً فهذا هو الحديث المرفوع وهذا علله، ساقني للحديث عنه إدراج معمر له بإسناد الموقوف الصحيح السالم من العلل وبخاصة رواية عبدالرزاق عن معمر التي تكفي منفردة في ذلك فضلاً عما تابعه من تلاميذ معمر.

٥٦٦- أخرجه أحمد في المسند ح ١٦٣٠، عن الثوري - ومن طريق الثوري - أخرجه أبو داود في السنة باب من الخلفاء ٤/٢١١ ح ٤٦٤٨، والنسائي في فضائل الصحابة ح ٨٩، ١٠٢، ١٠٤ والبخاري في تاريخه ٥/١٢٤-١٢٥، وزاد النسائي في الموضوعين الأولين =

(١) الزيادة من الفضائل للنسائي ح ١٠٢، وبدونها يصعب فهم المقصود، فالرجل شيعي شقي يعلن حبه لعلي وبغضه لعثمان رضي الله عنهما، فأيده سعيد رضي الله عنه في الأول وصحح معتقده في الثاني فكلا الرجلين من أهل الجنة إخواناً على سرر متقابلين.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾

٥٦٧- قال ابن جرير في تفسيره ٥٤/٢/٨: حدثني طليق بن محمد الواسطي، أخبرنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن جابر أو جوير عن عمر بنحوه،^(١) إلا أنه قال: "... ما لهم؟! رغبة عن فاتحة الكتاب؟! وما يتغنى بعد السبع المثاني، وعن التسبيح صلاة الخلق".

= ابن حيان بين هلال وعبدالله بن ظالم وهو عنده بنحوه موقوفاً ومرفوعاً، وعند البقية بنحو المرفوع فقط، وأخرجه أحمد أيضاً ح ١٦٣٠ مقروناً مع سابقه، وح ١٦٤٤، ١٦٤٥، وأبو داود وح ٤٦٤٩، والترمذي ٦٥١/٥ ح ٣٧٥٧، والنسائي ح ٨٧، ٨٨، ١٠١، وابن ماجه ٤٨/١ ح ١٣٤، والبخاري في تاريخه ١٢٥/٥، والشاشي في مسند ٥ ح ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٢، كلهم من طريق حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف به بنحو المرفوع منه فقط، وأخرجه الشاشي أيضاً ح ٢١٣، ٢١٤، من طريق الثوري به، وذكر "ابن حيان" بدل "ابن ظالم"، وبنحو ذلك أشار إليه البخاري في تاريخه ١٢٥/٥، وأسنده الشاشي ح ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٠، ٢١١، كلاهما من طريق منصور بن المعتمر به، وعبدالله بن ظالم التميمي صدوق، لئنه البخاري (التقريب ٤٣٠٠)، وهلال أدرك سعيد بن زيد فضلاً عن عبدالله بن ظالم، وللحديث المرفوع طريقان آخران، أخرج الأول أحمد ح ١٦٢٩، وابن أبي شيبه ١٢/١٢ ح ١١١٩٥، والنسائي ح ٩٠، ١١٥، وابن ماجه ح ١٣٣، كلهم من طريق رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد بنحوه، وأخرجه الثاني أحمد ح ١٦٣١، والترمذي ٦٥٢/٥، والنسائي ح ٥٣، ١٠٠، ١٠٦، وخليفة بن خياط في مسنده ح ٣٦، والشاشي ح ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢٢٥، كلهم من طريق عبدالرحمن بن الأحنس عن سعيد بن زيد بن نفييل رضي الله عنه بنحوه، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

٥٦٧- طليق - مصغراً - الواسطي شيخ الطبري، ثقة (التقريب ٣٠٤٨)، وهو بلدي يزيد بن هارون، فكلاهما واسطي، وبقية رجال الإسناد تقدم الكلام عنهم في الطريق الآخر في فضل سورة الفاتحة ح ٣، وتقدم أن الجريري مختلط، وأن يزيد بن هارون =

(١) يعني في الطريق السابق له، وقد تقدم في فضل سورة الفاتحة وفيه قراءة عمر رضي الله عنه، للفاتحة وحدها مكثفياً بها في صلاة الليل، مع التسبيح وسؤال رجل عمر عن ذلك وإخباره أن الناس على خلاف هذا، فقال له عمر قوله هذا.

٥٦٨- وأخرج ابن مردويه في تفسيره (كما في كنز العمال ٤٤٧/٢ ح ٤٤٦٢)، بسنده عن عمر رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ﴾ قال: السبع الطوال".

سورة النحل آية ١٦

قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْتَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾

٥٦٩- قال ابن شبة في تاريخ المدينة ٧٩٨/٣: حدثنا أحمد ثنا ابن وهب ثنا الحارث بن نبهان عن محمد بن عبيد الله عن ابن إسحاق عن حسان بن يزيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "كذب النسابون، ما يرجون؟! يقول الله تعالى: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾،^(١) وتعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم وتعرفون به مواردكم، وتعلموا من النجوم ما تعرفون به ساعات الليل والنهار، وتهدون السبيل ومنازل القمر".

= وابن علية - راوي الطريق الآخر عنه - كلاهما قد روي عنه قبل اختلاطه، وجابر، أو جوير العبدى، لم أجد أحداً ذكره يجرح ولا تعديل، وقد ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثالث منه (الإصابة ٢٥٩/١)، وقد فصلت في فضل سورة الفاتحة أن احتمال كونه صحابي فيه بعد، وعلى هذا فحديثه ليس بالقوي لجهالة حاله، والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور ٩٤/٥، لابن جرير وابن المنذر، وقد ثبت في كون الفاتحة هي السبع المثاني، أحاديث مرفوعة في صحيح البخاري وغيره (الفتح ١٥٦/٨-١٥٧ ح ٤٤٧٤، ٤٧٠٣، ٤٧٠٤)، من حديث سعيد بن المعلّى، وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، وصحّت أيضاً موقوفات كثيرة عن غير عمر رضي الله عنه، انظر تفسير الطبري ٥١/٢/٨-٦٠.

٥٦٨- لم أجد إسناد ابن مردويه، ولم أر أحداً أشار إلى إسناده أو تكلم عليه، وقد ذكره الشوكاني في تفسيره ١٤٥/٣، وعزاه لابن مردويه، ولم أجده في الدر المنثور فلعله سقط أو غفل عنه السيوطي رحمه الله تعالى، والله أعلم بحال هذا الإسناد، والمشهور أن السبع المثاني هي الفاتحة، وقد تقدم ذلك في فضائل سورة الفاتحة.

٥٦٩- شيخ ابن شبة هو أحمد بن عيسى بن حسان المصري، وشيخه هو عبد الله ابن وهب المصري، والحارث بن نبهان هو الجرمي - بفتح الجيم -، وشيخه هو العزمي، =

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوِّنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ .

٥٧٠- قال ابن جرير في تفسيره ١٠٧/٢/٨: حدثني الحارث ثنا القاسم ثنا هشيم عن العوام عمن حدثه: "أن عمر بن الخطاب كان إذا أعطى الرجل من المهاجرين عطاءه يقول: خذ بارك الله لك فيه، هذا ما وعدك الله في الدنيا، وما ذخره (١) الله في الآخرة أفضل، ثم تلا هذه الآية: ﴿لَنَبُوِّنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (٢) ."

قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (٣) أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

٥٧١- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ١١٣/٢/٨: حدثنا ابن وكيع ثنا =

= وهما كلاهما، متروكان (التقريب على التوالي ٦١٠٨، ١٠٥١)، وابن إسحاق هو محمد بن إسحاق المظلي، وحسان لم أجده، وأظن أن في المطبوع خطأ، وأنه حسان بن فائد العبسي، وهو يروي عن عمر رضي الله عنه (تهذيب التهذيب ٢/٢٢٠)، وعموماً فالإسناد ضعيف جداً، وقد سبق بإسناد أحسن من هذا في سورة الأنعام آية ٩٧، وله عدة طرق في شأن النجوم، ومعرفة الأنساب.

٥٧٠- الحارث هو ابن محمد بن أبي أسامة، وهو ثقة (تاريخ بغداد ٨/٢١٨-٢١٩)، وشيخه هو أبو عبيد القاسم بن سلام، وهشيم هو ابن بشير، وهو ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي، (التقريب ٧٣١٢)، والعوام هو ابن حوشب، والإسناد ضعيف لعدم تصريح هشيم بالسماع، ولا بهام الراوي عن عمر رضي الله عنه، ولم أعثر له على متابع، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥/١٣٠ لابن المنذر أيضاً، وعلقه ابن النحاس في معاني القرآن ٤/٦٧ عن عمر رضي الله عنه.

٥٧١- شيخ الطبري هو سفيان بن وكيع بن الجراح، وهو ضعيف (تهذيب التهذيب ٤/١٠٩-١١٠) والمسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي، وهو صدوق، =

(١) أي ما ادخره (النهاية مادة ذخّر)

= أبي عن المسعودي عن إبراهيم بن عامر بن مسعود عن رجل عن عمر "أنه سأله عن هذه الآية: ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلُبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ١ أو يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ٢ ، فقالوا: ما نرى إلا أنه عند تنقص ما يردده من الآيات، فقال عمر: ما أرى إلا أنه على ما تُنتَقِصون ٣ من معاصي الله، قال: فخرج رجل - ممن كان عند عمر - فلقى أعرابياً فقال: يا فلان! ما فعل دَيْنُكَ ٤؟ قال: قد تخيفته - يعني تنقصته -، قال: فرجع إلى عمر فأخبره، فقال: قدَّر الله ذلك".

= وقد اختلط جداً، لكن سماع وكيع بن الجراح منه قديم قبل اختلاطه (التقريب ٣٩١٩، الكواكب النيرات ص ٢٨٢-٢٩٨)، وإبراهيم بن عامر هو الحمعي، والإسناد ضعيف لضعف سفيان الوكيعي، ولجهالة الراوي عن عمر رضي الله عنه.

والحديث ذكره ابن حجر في الفتح ٣٨٦/٨ في تفسير سورة النحل، وكذا القسطلاني ١٨٨/٧، والسيوطي في الدر المنثور ١٣٤/٥، وفي تحفة الراوي في تخريج تفسير البيضاوي لابن همام (ق ١٩٤/ب) ٣، وذكره الليث السمرقندي في بحر العلوم ٢٧٥-٢٧٦، وذكر شارح البخاري أن فيه رجلاً مجهولاً، وقد وقع في المطبوع من الطبري، والدر المنثور: "ما فعل ربك"، وفي بحر العلوم، وتحفة الراوي لابن همام: "ما فعل دينك"، وفي الفتح: "ما فعل فلان"، ولعل الأخيران هما الأصوب والحديث له طريق آخر علقه الثعلبي في تفسيره (ل ٧٨٣/ب)، والقرطبي كذلك ٨٠/٥، من طريق سعيد بن المسيب عن عمر "أنه خطب فسأله عن هذه الآية، فسكتوا، فقام شيخ من هذيل فقال: هذه لغتنا، التخوُّف: التنقص، فقال: هل تعرف العرب ذلك في أشعارها؟ قال: نعم، قال شاعرنا أبو كبير يصف ناقته:

تَخَوُّفُ الرَّحْلِ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً كَمَا تَخَوُّفُ عَوْدِ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

فقال عمر: عليكم بديوانكم لاتضلوا، قالوا: وما ديواننا؟ قال: شعر الجاهلية فإن فيه =

(١) أي ما ينتقص منكم بسبب معاصيكم.

(٢) في الأصل: "ربك"، وانظره في التخريج مفصلاً.

(٣) نقلاً عن محقق الفتح السماوي ٧٥٥-٧٥٦ ح ٦٤٢.

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾^(١)
 ٥٧٢- قال البخاري في صحيحه في كتاب سجود القرآن باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود (الفتح ٥٥٧/٢ ح ١٠٧٧): حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي - قال أبو بكر: وكان ربيعة من خيار الناس - عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل، حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال: أيها الناس! إننا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب، ومن لم يسجد فلا إثم عليه، ولم يسجد عمر رضي الله عنه".

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾

٥٧٣- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (كما في الدر المنثور ١٤٨/٥). بسنده عن الحسن البصري قال: "كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إلى أبي موسى الأشعري: ^(١) اقنع برزقك في الدنيا، فإن الرحمن فضل بعض عباده على بعض في الرزق، بلاء يبتلى به كلاً، فيبتلى به من بسط له، كيف شكره فيه، وشكر الله: أدأوه الحق الذي افترض عليه فيما ^(٢) رزقه وخوله ^(٣)".

=تفسير كتابكم ومعاني كلامكم" ولم أجده موصولاً، فإن سلم بقية إسناده فهو سند صحيح خير من سابقه وإلا فالله أعلم بحاله. وشرح ابن همام معنى البيت فقال - ما ملخصه -: تنقص الرجل من الناقة سنامها العالي المتلبد سمناً كما تنقص السفن (وهو المبرد) من أعواد السهام والرماح.
 ٥٧٢- إبراهيم بن موسى هو أبو إسحاق الفراء الرازي، وشيخه هو الصنعاني، وأبو بكر هو ابن عبيد الله، مشهور بكنيته، والجديد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٤١١ ح ٥٨٨٩ عن عبد الملك بن جريج به نحوه، والإسماعيلي (كما في فتح الباري ٥٥٩/٢)، والبيهقي في الكبرى ٣٢١/٢، كلاهما من طبق حجاج بن محمد عن ابن جريج به نحوه.
 ٥٧٣- ذكره ابن كثير في تفسيره ٥٧٧/٢، وعزاه أيضاً لابن أبي حاتم، ولم أعثر على إسناده، ولم أجده في القناعة لابن أبي الدنيا، فالله أعلم بحال إسناده.

(١) تقدمت ترجمته عند آية

(٢) في المطبوع: "مما" والتصويب من تفسير ابن كثير، وموسوعة الآثار - المستل من كنز العمال - ح ٨٥٤.

(٣) أي ملكه واسترعاه (النهاية مادة خول).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾

٥٧٤- أخرج عبدالرزاق في تفسيره ٣٨٨/٢-٣٨٩: عن معمر قال: بلغني "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرَّ به ركب فأرسل إليهم يسألهم من هم؟ فقالوا: جئنا من الفج العميق، فقال: أين تريدون؟ فقالوا: نؤم البيت العتيق،.... ثم أرسل إليهم... أي آية أعدل؟ قالوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾... "الحديث.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٥٧٥- قال ابن المبارك في الزهد ص ٢٥٥ ح ٧٣٦: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: "إياكم والكذب، فإن الكذب بجانب الإيمان" ^(١).

٥٧٤- تقدم الحديث بإسناده ومنتنه مطولاً عند آية الكرسي في سورة البقرة.

٥٧٥- أخرجه وكيع في الزهد ٧٠٠/٣ ح ٣٩٩، وعنه هناد في الزهد أيضاً ٦٣٢/٢ ح ١٣٦٨، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٠٤/٨ ح ٥٦٥٤، وأخرجه أحمد في المسند ح ١٦، من طريق زهير بن معاوية، والعدني في الإيمان ح ٥٤ عن الثوري وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الكذب ح ١٠ من طريق الثوري - وابن عدي في الكامل ٤٣/١ من طريق الثوري، ومعتمر بن سليمان - وح ٥٦ عن مروان بن معاوية الفزاري، و ح ٥٧ عن المرزبان الكندي، والدارقطني في العلل ٢٥٨/١ - ٢٥٩ من طريق يحيى القطان، والبيهقي في الكبرى ١٩٦/١٠ - ١٩٧، من طريق جعفر بن عون، وفي الشعب ح ٤٨٠٦، ٤٨٠٧ من طريق يعلى بن عبيد، وعلي بن عاصم، عشرينهم - أعني وكيع، وزهير، والثوري، ومعتمر، ومروان، والمرزبان، والقطان، وابن عوف، ويعلى، وعلي - عن إسماعيل بن أي خالده الأحمسي به مثله وأخرجه العدني ح ٥٥، وابن أبي الدنيا - مقروناً مع سابقه كلاهما من طريق بيان بن بشر، وأحمد في الإيمان (ق ١٣٣-١٣٤) - نقلاً عن محقق الإيمان للعدني - من طريق مجالد بن سعيد، كلاهما عن قيس بن أبي حازم به مثله، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وروي مرفوعاً من طرق أخرى عن ابن أبي خالد، لكن الصحيح وقفه كما قال الدارقطني في العلل، والبيهقي وضعفه كما في شعب الإيمان، وهو صنيع ابن عدي في الكامل أيضاً.

(١) قد روي حديث مرفوع يرويه عبدالله بن جرادة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستدلال بهذه الآية على مجانبة الإيمان للكذب، وكذلك روي موقوفاً على أبي أمامة "أنظر الدر المنثور ١٦٨/٥)، وأولى الناس بفهم هذا المعنى من هذه الآية - بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - هم أبو بكر وعمر وبقية العشرة رضي الله عنهم.

٥٧٦- قال ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان ص ٢٨٧ ح ٤٩٢: حدثنا أحمد بن جميل أنا عبد الله بن المبارك أنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "لا تجدد المؤمن كذاباً".

٥٧٧- قال ابن المبارك في الزهد ح ٨٢٨: أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد رضي الله عنه، قال: "كل الخلال^(١) يطع عليها المؤمن إلا الكذب والخيانة".

٥٧٦- أخرجه أيضاً في ذم الكذب ح ٢٤، وأحمد بن جميل هو المروزي البغدادي، وهو ثقة (تاريخ بغداد ٧٦/٤)، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ح ٤٨٨٧، من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي به مثله، وحسان بن عطية هو الدمشقي، المحاربي توفي بعد سنة ١٢٠هـ (التقريب ١٢٠٤)، قال الإمام أحمد: لم يسمع من عمرو بن العاص، وذكر العلاني أنه لم يسمع من أبي أمامة (جامع التحصيل ص ١٦٢) فمن باب أولى ألا يسمع من عمر رضي الله عنه، وسنة وفاته تؤكد ذلك، وعلى هذا فالإسناد منقطع.

٥٧٧- أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت ح ٤٩٣ وفي ذم الكذب ح ٢٥ من طريق ابن المبارك عن شعبة والثوري جميعاً عن سلمة بن كهيل به مثله، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٠/١٩٧، من طريق شعبة به مثله وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨/٤٠٤ ح ٥٦٥٦، وفي الإيمان ح ٨١، من طريق الثوري به مثله، وأخرجه ابن وهب في جامعه ح ٥٠٩ من طريق شعبة عن سعد بن أبي وقاص، فلعل في إسناده سقطاً، وروي الحديث عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت ح ٤٧٥، وأبو يعلى في معجم شيوخه، ح ١٦٧، والبخاري ح ١١٣٩، وابن عدي في الكامل ١/٤٤ والبيهقي في الكبرى ١٠/١٩٧، وفي الشعب ح ٤٨٠٩، ٤٨١٠، كلهم من طريق الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعاً.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢/٣٢٨-٣٢٩ ح ٢٥٠٦، وقال: "قال أبو زرعة: هذا يروى عن سعد موقوفاً".

وذكر طرقه المرفوعة والموقوفة الدارقطني في العلل ٤/٤٢٩-٣٣١ س ٦٠٢ ثم قال: "والموقوف أشبه بالصواب". وضعفه مرفوعاً في الشعب، وقال في الكبرى أن الموقوف هو الصحيح.

(١) أي كل الصفات، (النهاية مادة خلل).

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾

٥٧٨- أخرج عبدالرزاق في تفسيره ٣٦٣/١/٢: عن جعفر بن سليمان - في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾ - قال: سمعت علي بن زيد بن جدعان يحدث عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال: أخبرنا كعب أن عمر رضي الله عنه قال: "يا كعب! خوّفنا، قال: قلت: يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ والحكمة؟ قال: بلى، ولكن خوّفنا، قال: قلت: يا أمير المؤمنين! اعمل عمل رجل لو وافيت ^(١) يوم القيامة بعمل سبعين نبياً لازدريت ^(٢) عملك مما ترى، قال: فأطرق ^(٣) عمر ملياً ^(٤) ثم أفاق، ^(٥) ثم قال: =

٥٧٨- أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ١٥١، وأبو نعيم في الحلية ٣٦٨/٥-٣٦٩، كلاهما من طريق جعفر بن سليمان الضبعي البصري به نحوه، وجعفر صدوق زاهد (التقريب ٩٤٢)، وابن جدعان تقدم كثيراً أنه لا بأس به ^(٦) وكعب هو كعب الأحبار، وهذا إسناد حسن، والحديث نسبة السيوطي في الدر المنثور ١٧٣/٥ أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وقد روي من طرق أخرى فقد أخرجه عبدالله بن المبارك (كما في الدر المنثور ١٧٣/٥) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٦٨/٥ من طريق شريح بن عبيد الحضرمي قال: قال: عمر لكعب: خوّفنا... الحديث، ورواية شريح عن كعب الأحبار مرسلة فضلاً عن عمر رضي الله عنه، فقد قال أبو حاتم: لم يدرك أبا أمانة رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٩٥)، وأبو أمانة متوفى سنة ٨٦هـ، (التقريب ٢٩٢٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٥٤-١٥٥ ح ١٥٩٧٥ من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أبيه عن عمر بنحوه، والليثي صدوق له أوهام (التقريب ٦١٨٨)، وأخرجه أبو نعيم أيضاً ٣٦٩/٥، من طريق سعيد بن أبي هلال المصري =

(١) أي أشرفت، واطلعت (النهاية مادة وافى).

(٢) لا حثرت (النهاية مادة زرا).

(٣) أي سكت ونكس رأسه (النهاية مادة طرق).

(٤) أي مدة من الزمن لاحقاً لها (النهاية مادة ملا).

(٥) أي رجع إلى ما كان قد شغل عنه بسكوته (النهاية مادة فوق).

(٦) انظر ذلك عند آية ٩٦ من سورة المائدة.

= زد ياكعب قال: قلت: يا أمير المؤمنين لو فتح قدر منخر ثور^(١) من جهنم بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى تسيل من شدة حرها، قال: فأطرق ملياً ثم أفاق فقال: زد ياكعب، قال: قلت: يا أمير المؤمنين إن جهنم لتزفر^(٢) يوم القيامة زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مصطفى إلا خرّ جاثياً على ركبتيه حتى إن إبراهيم خليل الله ليخر جاثياً^(٣) لركبتيه يقول: لا أسألك إلا نفسي، قال: فأطرق عمر ملياً ثم أفاق، قال: قلت: يا أمير المؤمنين أليس هذا في كتاب الله؟ قال: كيف، قال: قلت: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾ الآية.

قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [١٢٧] إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾
 ٥٧٩ - قال ابن عساكر في تاريخه ٤٣٠/٣٩، ٤٣٢-٤٣٣: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد النقور أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله نا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن محمد، وطلحة، وأبي حارثة قالوا: "... ولما لم يستطع هؤلاء النفر^(٤) غشيان^(٥) عثمان - يعني في حصاره - بعثوا أبناءهم إلى عثمان، فأقبل =

= عن عمر بنحوه، وهو ظاهر الانقطاع فسعيد متوفي قريباً من سنة ١٥٠هـ (التقريب ٢٤١٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة ح ١٥٩٦٥ من طريق شهر بن حوشب عن كعب مختصراً وليس فيه عمر، وشهر صدوق كثير الإرسال والأوهام (التقريب ٢٨٣٠) وروايته عن كعب الأحبار مرسل (جامع التحصيل ص ١٩٧)، وعموماً فالحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه.
 ٥٧٩ - إسناده ضعيف جداً، وقد تقدم الكلام على رجال هذا الإسناد عند آية ١٢١ من سورة الأنعام.

(١) أي ثقب أنفه (النهاية مادة نخر)

(٢) هو صوت غليانها وغضبها عليهم (معجم مقاييس اللغة ١٤/٣ بتصرف).

(٣) أي سقط على ركبتيه فزعاً (النهاية مادة جثا، خر).

(٤) يعني علياً، والزبير، وطلحة رضي الله عنهم.

(٥) أي المجرى إليه. (النهاية مادة غشا)

= الحسن ابن علي حتى قام عليه وقال: مرنا أمرك، فقال: يا ابن أخي أوصيك بما أوصى به نفسي، وتأول: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾، ووالله لأقينكم بنفسي، ولأبذلنها دونكم... الحديث.

٥٨٠- وقال ابن عساكر أيضاً في تاريخه ٦١/٢، ٦٤: أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمّامي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار حدثني أو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي نا محمد بن إسحاق قال: قال أبو بكر الصديق ﷺ: "تجهزوا عباد الله إلى غزو الروم بالشام، فإني مؤمر عليكم أمراء، وعاقدهم، فأطيعوا ربكم ولا تخالفوا أمراءكم، لتحسن نيتكم وشربكم وأطعمتكم ف ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ ... الحديث.

٥٨٠- السمرقندي هو شيخ ابن عساكر في الحديث السابق، وابن المسلمة، والحمّامي، والصواف، وابن علوية القطان، كلهم ثقات، وانظر تراجمهم في سير النبلاء على التوالي: (٢١٣/١٨، ٤٠٢/١٧، ١٨٤/١٦، ٥٩٥/١٣)، والعطار ذكره ابن حبان في الثقات (تاريخ بغداد ٢٦٢/٦)، والإسناد ضعيف جداً- إن لم يكن موضوعاً - فأفته أبو حذيفة صاحب كتاب المبتدأ، فهو مجمع على تركه، وقد اتهم بالكذب بل قال عنه علي بن المديني: كذاب (المغني في الضعفاء ١١٧/١، ٥٤٥)، ولو سلم منه فهو معضل ظاهر الاعضال فأين محمد بن إسحاق المطلي المتوفى سنة ١٥٠هـ، (التقريب ٥٧٢٥) وأين أبو بكر ﷺ.

قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ﴾

٥٨١- قال عبدالرزاق في تفسيره ٣٨٠/١/٢: أخبرنا معمر عن الزهري "أنهم ذهبوا إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا: إن صاحبك يقول إنه قد ذهب إلى بيت المقدس في ليلة ورجع، فقال: أو قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: فأشهد لئن كان قال ذلك لقد صدق، فقالوا: أتصدقه في أن ذهب إلى بيت المقدس في ليلة ورجع؟ قال: نعم، أصدقه بما هو أبعد من ذلك، في خبر السماء غدوة وعشية، فسمي الصديق لذلك".

٥٨١- هذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن الزهري لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٦٩-٢٧٠) وقد وصله ابن جرير الطبري في تفسيره ٥/١/٩-٦ من طريق يونس بن يزيد، والبخاري تعليقا بصيغة الجزم (كما في الفتح ٣٩١/٨ ح ٤٧١٠) والذهلي في الزهريات، ومن طريقه قاسم بن ثابت في الدلائل (كما في فتح الباري ٣٩٢/٨، وتغليق التعليق ٢٣٩/٤-٢٤٠) من طريق محمد بن عبدالله بن مسلم - ابن أخي الزهري -، والدارقطني في العلل ٢٦٩/١ س ٦٠، والبيهقي في الدلائل ٣٥٩/٢-٣٦٠، كلاهما من طريق صالح بن كيسان، ثلاثتهم عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف به نحوه، وأبو سلمة لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه فالإسناد منقطع (جامع التحصيل ص ٢١٣). وطريق الطبري السابق أخرجه البخاري ح ٤٧١٠ - وكلاهما أخرجه من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد - لكن البخاري وصله عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس لأهل مكة - ولم يذكر قصة أبي بكر رضي الله عنه - وذكره الطبري مرسلا عن أبي سلمة ومعه قصة أبي بكر الصديق، وأخرجه أحمد في المسند ٣٧٧، ٣٧٨/٣ من طريق صالح بن كيسان به، من حديث جابر رضي الله عنه بنحو رواية البخاري والحديث روي موصولا عن عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها، أخرجه الحاكم ٦٢، ٧٦/٣، والدارقطني في العلل ٢٦٨/١، والبيهقي في الدلائل ٣٦٠/٢-٣٦١، وابن مردويه (كما في الدر المنثور ٢٢٢/٥) كلهم من طريق محمد بن كثير الصنعاني عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها بنحوه، وقال الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وسكت عنه الذهبي، والصنعاني صدوق كثير الغلط (التقريب ٦٢٥١)، وقال الدارقطني =

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ .

٥٨٢- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٧٤/١١ ح ١٠٥٥٤: حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال: حدثني غير واحد " أن قاضياً من قضاة أهل الشام أتى =

= في العلل: " خالفه عقيل بن أبي خالد، رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا..، وصالح بن كيسان عن الزهري عن أبي سلمة مرسلًا، وكلاهما محفوظان " ١٠١ هـ ، قلت: وأقوى من ذلك مخالفة عبدالرزاق له عن معمر، وله طريق غير هذا، أخرجه الطبري ١١٢-١١١/١/٩ من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم بنحوه، وعبدالرحمن ضعيف، وقد توفي سنة ١٨٢ هـ (التقريب ٣٨٦٥) فالإسناد ضعيف وظاهر الإعضال، وروي من حديث أم هاني رضي الله عنها أخرجه الطبراني في الكبير ٥٥/١ ح ١٥ في إيمانه بالإسراء وتسميته بالصديق، وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور، وهو متروك (التقريب ٣٧٣٧) وأخرج سعيد بن منصور في تفسيره (ل ١٤٨/أ)، وابن سعد في الطبقات ١٧٠/٣ عن يزيد بن هارون كلاهما - أعني سعيد ويزيد - عن أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن المدني عن أبي وهب مولى أبي هريرة قال: " قال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ - في شأن الإسراء وخوفه ألا يصدقه قومه - : يصدقك أبو بكر، وهو الصديق "، وأبو معشر ضعيف أسنً فاختلط (التقريب ٧١٠٠) وأبو وهب تابعي قليل الحديث (الكنى للبخاري رقم ٧٥١، وتاريخه ٢١٥/٢، الجرح والتعديل ٤٥١/٩، ٥١٩/٢، تعجيل المنفعة رقم ١٤٢٥)، ووصله الطبراني ٨٥/٨ ح ٧١٦٩ من طريق إسحاق بن سليمان الفلقلي المصري عن يزيد بن هارون عن مسعر عن أبي وهب عن أبي هريرة بمثله، وهو هكذا مسعر وكذلك جاء في مجمع البحرين ح ٣٦١٦، وفيما يظهر لي أنه محرف من أبي معشر من الناسخ أو من أحد الرواة، وفي إسناده الفلقلي لم أجد له ترجمة، وشيخ الطبراني لم أجد من ذكره يجرح أو تعديل وترجم له السمعاني في الأنساب ٨٣/٣، وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط ح ٧١٤٤ من طريق حاتم بن حريث عن أبي هريرة بنحوه، وفي إسناده: المغيرة بن سقلاب، وهو ضعيف (لسان الميزان ٧٨/٦-٧٩)، ورواية سعيد بن منصور وابن سعد المرسلة أولى فهما أوثق من وصله بمراحل، والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره إن شاء الله تعالى.

٥٨٢- كرره ابن أبي شيبة من هذا الطريق أيضاً في المصنف ١٤٤/١١ ح ١٠٧٥٤، ١٥/٢٩٦ ح ١٩٧١٠، وفيهما قال عطاء بن السائب: " فبلغني أنه قتل مع معاوية رضي الله عنه في صفين "، وشيخ ابن أبي شيبة هو محمد بن فضيل بن غزوان، وهو صدوق عارف رمي =

= عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين رأيت رؤيا أفضعتني^(١)، قال: وما هي؟ قال: رأيت الشمس والقمر يقتتلان، والنجوم معهما صفين، قال: فمع أيهما كنت؟ قال: مع القمر على الشمس، قال عمر: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾، قال: فانطلق، فوالله لا تعمل لي عملاً أبداً^(٢).
قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ ٣٣ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا

٥٨٣ - قال أبو يعلى في مسنده (كما في جامع المسانيد لابن كثير ٧٠/١ ح ٣٩): حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر قال: "قرأ =

= بالتشيع (التقريب ٦٢٢٧)، لكن ابن فضيل - وإن كان رمي بالتشيع - فهو أجل من أن يكذب، وعطاء بن السائب صدوق مختلط (التقريب ٤٥٩٢)، وابن فضيل ممن سمع منه بعد اختلاطه (الكواكب النيرات ص ٣١٩ - ٣٣٤)، وأيضاً في الإسناد من أبهم وهم شيوخ عطاء، والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/٥ لابن أبي شيبه فقط، وله طريق آخر لعله بغير هذا الإسناد، أخرجه عبد الرزاق، وابن أبي الدنيا - لعله في المنامات - (كما في كنز العمال ٨١٠ - ٨٠٩/٥ ح ١٤٤٤٨)، من طريق محارب بن دثار أن عمر رضي الله عنه قال لرجل.. "الحديث بنحوه مطولاً، وأخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (كما في كنز العمال أيضاً ١٤٤٥١)، من طريق محارب أيضاً عن عمر، وفيه أن عمر علم قاضي الشام كيفية القضاء، وليس فيه ذكر لرؤياه هذه، ومحارب بن دثار الكوفي القاضي، روايته عن صغار الصحابة فقط، وقد توفي سنة ١١٦ هـ، فلا أظنه سمع عمر رضي الله عنه (تهذيب الكمال ٢٧/٢٥٥ - ٢٥٨)، ولعل هذه الرواية تعود إلى سابقاتها فإن عطاء بن السائب من الرواة عن محارب، فلعله هنا من روايته عنه، والقصة ضعيفة الإسناد بحسب ما وصل إلينا من أسانيدنا.

٥٨٣ - عبد الأعلى هو أبو يحيى النرسي، وشيخه هو الحماني، وهو مجمع على ضعفه (لسان الميزان ٢/٣٤٨)، وعاصم هو ابن بهدلة القارئ، وزر هو ابن حبش، والحديث أخرجه =

(١) أي أرعبتني لشدها وفضاعتها (النهاية مادة فطع بتصرف).

(٢) في الحديث تفسير عمر لآية الليل بأنها الشمس، وآية النهار بأنها القمر وهذا واضح ظاهر.

= أبي رضي الله عنه ^(١): (وَلَا تَقْرُبُوا الزَّيْنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا إِلَّا مَنْ تَابَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) ^(٢) قال : فذكرت ذلك لعمر، فأتاه فسأله عنها، فقال: أخذتها من في رسول الله صلوات الله عليه.

٥٨٤- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٨١-٨٠/١/٩: حدثنا ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة -أو غيره- قال: قيل لأبي بكر رضي الله عنه: "أتقتل من يرى ألا يؤدي الزكاة؟ قال: لو منعوني شيئاً مما أقروا به لرسول الله صلوات الله عليه لقاتلتهم، ف قيل لأبي بكر: أليس قال رسول الله صلوات الله عليه: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها"، فقال أبو بكر: هذا من حقها".

= ابن مردويه في تفسيره (كما في الدر المنثور ٢٨٠/٥، وكنز العمال ٥٦٨/٢، ح ٤٧٤٤)، وقد نسب له ولأبي يعلى، ولعله في مسنده الكبير -فإنه لا وجود لمسند أبي بن كعب رضي الله عنه في الصغير المطبوع- ومع هذا فلم أجده في المقصد العلي، ولا في إتحاف الخيرة ولا في المطالب العالية، وعموماً فالحديث ضعيف لضعف حماد الحماني.

٥٨٤- شيخ الطبري هو سفيان بن وكيع، وهو ضعيف (تهذيب التهذيب ١٠٩/٤-١١٠)، ولم أجد هذا الطريق عند غير الطبري، وعروة بن الزبير لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٣٦) فالإسناد منقطع، وغيره أهم فلا يدرى من هو، لكن وصله النسائي في سننه ٦/٦ ح ٣٠٩٣، ٧٨/٧ ح ٣٩٧٤ من طريق الوليد بن مسلم الشامي قال: حدثني شعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه أن أبا بكر رضي الله عنه قال: "لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقاً..." الحديث، ووهّم الدارقطني فيه الوليد في العلل ١٦٢/١-١٦٦ س ٣ فقال: "لأن شعبياً يرويه عن الزهري عن عبيد الله - بن عبد الله بن عتبة - عن أبي هريرة، وابن عيينة =

(١) هو أبي بن كعب رضي الله عنه، وقد تقدمت ترجمته عند آية ١٠٦ من سورة البقرة.

(٢) لم أعثر على هذه القراءة.

٥٨٥- قال أبو عبدالله بن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان ح ٣٤: حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو تركوه -يعني الحج- لجاهدتهم عليه كما نجاهدكم على الصلاة والزكاة".

= يرويه عن الزهري مرسلاً، لا يذكر فوقه أحد" ١٠١ هـ، والحديث أخرجه أحمد ح ١١٧، والبخاري (كما في الفتح ٢٦٢/٣ ح ١٣٩٩، ١٤٠٠)، ومسلم ٥١/١ ح ٢٠، والنسائي ح ٣٩٧٣، ٣٠٩٢، كلهم من طريق شعيب عن الزهري عن ابن عيينة عن أبي هريرة عن أبي بكر رضي الله عنه قال: "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال..." الحديث، وفيه قال عمر رضي الله عنه: "فو الله ما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق".

٥٨٥- أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٣٨٤/١ ح ٨١٣ عن العدني به مثله، وسفيان هو ابن عيينة، وسعيد بن جبير الكوفي لم يدرك عمر رضي الله عنه فهو مولود بعد سنة ٤٠ هـ (التقريب ٢٢٧٨)، فالإسناد على هذا منقطع، وللحديث طريقان آخران:

الأول: أخرجه اللالكائي في أصول الاعتقاد ٨٤٢/٢ ح ١٥٦٧ من طريق مطر بن طهمان الوراق البصري عن عمر بنحوه، ومطر لم يدرك عمر أيضاً (جامع التحصيل ص ٢٨١)، فإسناده أيضاً منقطع.

الثاني: أخرجه سعيد بن منصور (كما في تفسير ابن كثير ٣٨٦/١)، واللالكائي في أصول الاعتقاد ح ١٥٦٨، والثعلبي في تفسيره (ل ٢٧٩/ب، ٢٨٠/أ)، كلهم من طريق الحسن البصري عن عمر بمثل حديث مطر - كما قال اللالكائي -، وذكر سعيد، والثعلبي طرفه الأول ولم يذكر الشاهد هنا، والحسن لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٦٢)، ومع هذا فقد قال عنه السيوطي: سنده صحيح (الدر المنثور ٢٧٥/٢)، وطرفه الأول في قول عمر: "لقد همت أن أبعث رجالاً إلى الأمصار.." الحديث تقدم له طرق كثيرة عن عمر وبعضها صحيح استقلالاً (انظر آية ٩٧ من سورة آل عمران)، أما طرفه هذا فكل الروايات التي وقفت عليها منقطعة عن عمر، وبمجموعها تشير أن للحديث أصلاً عن عمر رضي الله عنه، وإنما قلت ذلك لأن رواته عن عمر أقران وهما بصريان وكوفي ولا يبعد أن يأخذ بعضهم عن بعض، والله أعلم.

٥٨٦- قال عمر بن شبة في تاريخ المدينة ١١٨٨/٤: حدثنا عفان ثنا [أبو] (١) محسن ثنا حصين بن عبدالرحمن حدثني جهم قال: "أقبل عليهم عثمان رضي الله عنه فقال: أتستحلون دمي؟! فوالله، ما حل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: مرتد عن الإسلام، أو ثيب (٢) زان، أو قاتل نفس، فوالله ما عملت شيئاً منها مذ أسلمت" (٣).

٥٨٦- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٢٠/١٥-٢٢٢ ح ١٩٥٣٧، عن عفان بن مسلم الصفار به مثله مطولاً جداً في قصة حصار عثمان رضي الله عنه، وأبو محسن هو حصين بن نمير - أخو عبدالله - وهو لا بأس به رُمي بالنصب (التقريب ١٣٨٩)، وحصين بن عبدالرحمن هو السلمي، وهو ثقة، تغير حفظه بالآخر (التقريب ١٣٦٩) وذكر السخاوي أن حصين سمع منه بعد تغيره (فتح المغيث ٣/٣٣٨)، لكن البخاري أخرج له من طريق ابن نمير، وبين ابن حجر أنه متابع عنده من هشيم وابن فضيل (هدي الساري ص ٣٩٨، الكواكب النيرات ص ١٢-١٤١)، وجهم، ويقال: جهيم هو الفهري - كما بين ابن أبي شيبة - وقد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير ٢/٢٥٣، الجرح والتعديل ٢/٥٤٠، الثقات ٤/١١٩)، فهو لا بأس به تابعي كبير فقد حضر الحادثة - كما صرح بذلك عند ابن أبي شيبة، وهذه الطبقة يغلب عليها الستر والديانة، وهو أيضاً يروي أمراً عاصره ورآه وسمعه، وزيادة على ذلك فقد توبع على حديثه هذا، فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٦٩ من طريق ميمون بن مهران، وابن أبي شيبة أيضاً ٩/٤١٤ ح ٧٩٥٤ من طريق أبي الحصين عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي، وعمر بن شبة في تاريخه ٤/١١٨٧ من طريق عمران بن عبدالله بن طلحة الخزاعي، وأيضاً ص ١١٨٨ من طريق الزهري، كلهم عن عثمان رضي الله عنه بنحوه، وميمون، والزهري لم يدركا عثمان، جزماً (جامع التحصيل على التوالي ص ٢٨٩، ٢٦٩)، وأما أبو الحصين =

(١) سقطت من المطبوع، واستدركتها من مصنف ابن أبي شيبة.

(٢) الثيب: هو من ليس ببيكر، ذكراً كان أو أنثى (النهاية مادة ثيب).

(٣) روي ابن جرير في تفسيره ٩/١/٨٠-٨١ عند هذه الآية بعض المرفوعات والموقوفات بمثل قول

عثمان أو بمعناه، فلذلك أورده هنا.

٥٨٧- قال أبو داود الطيالسي في مسنده ح ٢٢١: حدثنا عيسى بن عبدالرحمن ثنا إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد رضي الله عنه قال: "ما من موتة أموتها أحب إلي من أن أقتل دون مالي مظلوماً" ^(١).

قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً﴾

٥٨٨- قال عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٤/١١٦١-١١٦٥: حدثنا هارون بن عمر ثنا أسد بن موسى أنا جامع بن صبيح -أبو سلمة- عن محمد بن إسحاق عن علي بن حسين قال: "كتب عثمان رضي الله عنه إلى الناس.. اتقوا الله، فمن يرضى بالنكث منكم فإني لا أَرْضِي لَكُمْ أَنْ تَنْكُثُوا عَهْدًا... أنشدكم بالله الذي عقد عليكم من العهد والمؤازرة في أمر الله، فإن الله يقول: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً﴾.. " الحديث

= فقد توفي سنة ١٢٧هـ، وروايته عن صغار الصحابة فقط، والخزاعي لم يذكر له من الشيوخ إلا ابن المسيب، والقاسم بن محمد، فلا رواية له عن أحد من الصحابة (انظر تهذيب الكمال على التوالي ١٩/٢٢، ٤٠١/٣٣٦)، وللحديث طريق موصول عن عثمان موقوفاً - لكنني لم أقف على إسناده كاملاً - ذكره ابن أبي حاتم ١/٤٥٠، والترمذي ٢/٨١٣-٨١٤، والدارقطني ١/٦٠ س ٢٨٥ - كلهم في العلل - من طريق يحيى الأنصاري عن سهل بن حنيف، وعبدالله بن عامر بن ربيعة عن عثمان بنحوه، وذلك عند ذكرهم له من طريق حماد بن زيد عن الأنصاري به مرفوعاً - وانظر تخريجه مبسوطاً في علل الدارقطني - ، وذكر أبو حاتم أن الموقوف أشبه، قلت: فإن كان بقية رجال الإسناد ثقات - وهو الأظهر - فإن هذا حديث صحيح متصل، ولو لم يكن كذلك فإن الروايات السابقة بمجموعها حسنة إن شاء الله تعالى. ٥٨٧- أخرجه البخاري في تاريخه ١/٣١٩ من طريق عيسى بن عبدالرحمن السلمي به نحوه، وهذا إسناده صحيح متصل رجاله ثقات.

٥٨٨- هارون هو ابن عمر - وفي الجرح والتعديل: ابن عمرو، وفي نسخة أخرى على الصواب - بن يزيد أبو عمر المخزومي الدمشقي، قال أبو حاتم: "شيخ دمشقي أدركته، =

(١) لعله يقصد بعد الشهادة جهاداً في سبيل الله تعالى والظاهر أن سعداً رضي الله عنه قال ذلك عند اعتزاله في الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه، وتعطل الجهاد وانشغلهم ببعضهم رضي الله عنهم أجمعين.

قوله تعالى: ﴿ أَفَأَصْفَنكُمْ رَبُّكُم بِالْبَيْنِينَ وَأَتَّخِذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴾ .

٥٨٩- قال البلاذري في أنساب الأشراف ١٠ / ١١٩: حدثني عبدالواحد بن غياث البصري ثنا حماد بن سلمة أنبأنا داود بن أبي هند عن محمد بن عباد المخزومي " أن قريشاً قالت: قيسوا^(١) لكل رجل من محمد ولّيه ليأخذه، فقيضوا لأبي بكر رضي الله عنه طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه، فأتاه وهو في قومه -أو قال: في القوم- فقال: يا أبا بكر! قم، فقال أبو بكر: إلى أي شيء تدعوني؟ قال: أدعوك إلى اللات والعزى، فقال أبو بكر: وما اللات والعزى؟ قال: بنات الله، قال: فمن أبوهما؟ فسكت طلحة فلم يجبه، وقال لأصحابه: أجيئوه، فأسكت^(٢) القوم، فقال طلحة: قم يا أبا بكر! فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾^(٣) .

= كان يرى رأي أبي حنيفة، وعلى العمد لم نكتب عنه، محله الصدق " ١٠١ هـ ، وله ترجمة موسعة في تاريخ دمشق، وذكر في الرواة عنه عمر بن شبة، (الجرح والتعديل ٩٣/٩، تاريخ دمشق ١٤/٦٤-١٥، مختصر ابن منظور ٢٦/٤١٠-٤١١)، وأسد هو أسد السنة، وهو صدوق يغرب، (التقريب ٣٩٩)، وجامع ترجم له ابن حاتم وسكت عنه (الجرح والتعديل ٢/٥٣٠)، وابن إسحاق المطلي، صدوق مدلس (التقريب ٥٧٢٥)، ولم يصرح بسماعه هنا، وعلي هو زين العابدين رحمه الله تعالى، وهو لم يدرك عثمان رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٤٠)، وعلى هذا فالإسناد منقطع مع الضعف اليسير فيه، وله طريق آخر، أخرجه يعقوب بن شبة في تاريخه ومن طريقه ابن عساكر ٣٧٧-٣٧٥/٣٩ من طريق إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي عن عثمان بنحوه، وإسماعيل لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ١٤٦).
٥٨٩- عبدالواحد صدوق (التقريب ٤٢٤٧)، وبقية رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة الزخرف (كما في الدر المنثور ٧/٣٧٧) من طريق محمد بن عباد المخزومي =

- (١) أي وكلوا، يقال: هذا قيس لهذا، ومقايض له: أي مساو له (النهاية مادة قيس بتصرف)
- (٢) يقال: تكلم الرجل فسكت - بغير ألف - فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل: أسكت (النهاية مادة سكت)
- (٣) الزخرف آية ٣٦

قوله تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾

٥٩٠- أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٢/١٣ ح ١٦٢٨٨: عن خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون قال: "أُتي أبو بكر عليه السلام بغراب وافر الجناحين فقال: ماصيد من صيد ولاعضد^(١) من شجر إلا بما ضيعت من التسبيح".

= به نحوه وعنده أن أبا بكر قال: "فمن أهم؟" بدل "فمن أبوهما؟"، وهو الأظهر، والمخزومي لا أظنه أدرك أبا بكر ولا طلحة رضي الله عنهما، فإن أكثر روايته عن صغار الصحابة (تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٥)، وللحديث طريق آخر، أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره - المسمى بتفسير مجاهد ص ٥٧١ - (وانظر الدر المنثور ١٣٣/٧)، ومن طريقه البيهقي في الشعب ١٦٦/١ ح ١٤١، وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٠٨/٢/١٢ عن الحسن بن موسى الأشيب، كلاهما - آدم، والأشيب - عن ورقاء الشكري، وأخرجه الطبري مقروناً مع سابقه، من طريق عيسى بن ميمون المكي، كلاهما - ورقاء، وعيسى - عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر قال: "قال كفار قريش: الملائكة بنات الله، فسأل أبو بكر: من أمهاتهن؟ فقالوا: بنات سروات الجن"، وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر في تفاسيرهم (كما في الدر المنثور)، وعلقه الواحدي في الوسيط ٥٤٣/٣، كلهم من طريق مجاهد به نحوه، وابن أبي نجيح، ثقة وربما دلس (التقريب ٣٦٦٢)، ومجاهد لم يدرك أبا بكر عليه السلام (جامع التحصيل ص ٢٧٣)، والحديث ذكره القرطبي في تفسيره ٩٩/٨ معلقاً من طريق ابن أبي نجيح به نحوه، وذكره الثعلبي (ل ١١٩٤/ب)، والبغوي ٤٥/٤، في تفسيريهما عن الكلبي من قوله مرسلاً، ولا يبعد أن يكون مجاهد أخذ هذا الحديث عن المخزومي أو العكس، فكلاهما مكّيّان ومتعاصران أيضاً.

٥٩٠- أخرجه أحمد في الزهد ص ١٣٦ عن أبي يزيد خالد بن حيان الرقي به نحوه، ومن =

(١) أي قطع (النهاية مادة عضد).

٥٩١- قال ابن أبي الدنيا في العقوبات ح ٣٥٧: حدثنا محمد بن بشير الكندي ثنا عطاء بن المبارك عن أبي عبيدة العابد عن الحسن قال: "مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بغراب موثق فقال: يا غريبة! ضيعت التسبيح ف وقعت في الشرك، إن خلّيت عنك تسبحين الله؟ قال: فخلّى عنها".

= طريق خالد، أخرجه أبو الشيخ في العظمة ح ١٢١٢، وخالد صدوق يخطئ (التقريب ١٦٢٢)، وجعفر صدوق يهمل في حديث الزهري (التقريب ٩٣٢) وليس هذا منها، وميمون هو ابن مهران، وهو لا يدرك الصديق رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٨٩، وتفسير ابن كثير ٩٩/٢) وقد روي الحديث عن أبي بكر مرفوعاً، أخرجه ابن راهويه في مسنده (كما في إتحاف الخيرة ٣١٩/٨ ح ٨١٣٥، والمطالب العالية ٣٦/٤ ح ٣٤٢٢)، من طريق الزهري، وابن عساكر ٢٣٩/١٨ من طريق الزهري عن أبي واقد عن روح بن حبيب، كلاهما عن أبي بكر مرفوعاً بنحوه، والإسناد الأول ظاهر الإعضال، وفيه الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي، وهو متروك متهم (المعنى ١٦٥٧/٢٧١/١)، وفي الثاني: الحكم بن عبدالله بن خطاف، وهو كذاب (المغني رقم ١٦٥٦)، وله شاهدان - لاغناء فيهما - أخرج الأول أبو نعيم في الحلية ٢٤٠/٧ عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه، وفيه محمد بن عبدالرحمن القشيري، وهو كذاب (المغني ٥٧٤٨/٢٣١/٢)، وأخرج الثاني أبو الشيخ في العظمة ح ١٢١١ عن يزيد بن مرثد مرفوعاً بنحوه، وفيه محمد بن حمزة الرقي، وهو منكر الحديث (المغني ٥٤٤٨/١٨٦/٢)، وهو من تلاميذ جعفر بن برقان فلعله أخذ ذلك الموقوف عنه فرفعه، وعلى هذا فهذه المرفوعات كلها ضعيفة جداً بل موضوعة، وهذا حكم عليها الألباني في الضعيفة ح ١٨٧٧، وروي عن عمر موقوفاً نحوه، وهي الآتية بعد هذا.

٥٩١- الكندي ضعيف (المغني ٥٣٣١/١٦٩/٢)، وعطاء، قال عنه الأزدي: "لا يدري ما يقول"، وقال ابن معين: لا أعرفه (لسان الميزان ١٧٢/٤)، وأبو عبيدة هو بكر بن الأسود الناجي، وهو ضعيف جداً (المغني ٩٦٥/١٧٥/١)، والحسن البصري لم يدرك عمر رضي الله عنه، (جامع التحصيل ص ١٦٢)، وروي عن عمر مرفوعاً مقروناً مع إسناد الحكم بن خطاف السابق في رواية أبي بكر رضي الله عنه، وهو موضوع كما تقدم، وأجود منهما الرواية الآتية الموقوفة على عمر رضي الله عنه.

٥٩٢ - قال أبو الشيخ في العظمة ١٧٢٣/٥ ح ١١٨٥: حدثنا جعفر بن أحمد، وأبو العباس الهروي ثنا زيد بن أنحزم الطائي ثنا كثير بن هشام حدثني الفرات بن سلمان عن فصيح الشامي قال: قال عمر رضي الله عنه: لا تلطموا^(١) وجوه الدواب فإن كل شيء يسبح بحمده.

قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾.

* قال أبو يعلى في مسنده ٣٢٤/١ - ٣٢٥ ح ٦٧٥: حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري ثنا خلف بن تميم المصيصي عن عبد الجبار بن عمر الأيلي عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم عن جدته أم عطاء - مولاة الزبير بن العوام - قالت: سمعت الزبير بن العوام رضي الله عنه يقول: "لما نزلت: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٢) صاح رسول الله ﷺ على أبي قبيس: يا آل عبد مناف! إني نذير، فجاءته قريش، فحذروهم وأنذروهم، فقالوا: تزعم أنك نبي يوحى إليك،... فادع الله أن يسير عنا هذه الجبال، ويفجر لنا الأرض أنهاراً، فتتخذها محارث فنزرع ونأكل، وإلا فادع الله أن يحيى موتانا... فبينما نحن حوله إذ نزل عليه الوحي، فلما سرى عنه قال: والذي نفسي بيده لقد أعطاني ما سألتكم، ولو شئت لكان، ولكنه خيرني.. وأخبرني: إن أعطاكم ذلك ثم كفرتم أنه معذبكم عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين، فترلت: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ حتى قرأ ثلاث آيات... الحديث.

٥٩٢ - جعفر هو أبو الفضل بن فارس، والهروي هو محمد بن أحمد بن سليمان (أخبار أصبهان على التوالي ٣/٣٤٦، ٣٢٩) وكثير هو الكلبي، والفرات هو الرقي، وهو لا بأس به (الميزان ٣/٣٤٢)، وفصيح لم أعثر عليه، وأخرج أبو الشيخ أيضاً ح ١٢١٧، والبستي في تفسيره ح ٢٠٩، من طريق ربيعة بن الهدير عن عمر بنحوه، وفي إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر، وهو لين الحديث (التقريب ٦٩١٦).

* تقدم بسنده ومثله عند آية ٣١ من سورة الرعد.

(١) اللطم هو الضرب بالكف على الوجه (النهاية مادة لطم).

(٢) سورة الشعراء آية ٢١٤.

قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾

٥٩٣- أخرج مقاتل في تفسير الخمس مائة آية ص ٨٧: عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: وقت صلاة العشاء بعد العتمة^(١) إلى نصف الليل، ووقت صلاة الأولى حين تزول الشمس^(٢).

سورة الكهف آية ١٧

قوله تعالى: ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴾

٥٩٤- أخرج سيف بن عمر التميمي - لعله في الردة والفتوح - (كما في البداية والنهاية لابن كثير ٦/٣١٥-٣١٦) عن عبد الله بن سعيد عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك =

٥٩٣- الأعمش هو سليمان بن مهران ، وشيخه هو الجعفي الكوفي، وروايته عن عمر رضي الله عنه مرسل (جامع التحصيل ص ١٧٣)، والإسناد رجاله ثقات إلا مخرجه مقاتل بن سليمان فقد كذبوه وهجروه (التقريب ٦٨٦٨)، وعلى هذا فالإسناد موضوع ومما يؤكد ذلك إني لم أجد من أخرجه عن عمر من هذا الطريق مع كثرة ما روي عن عمر في ذلك ومتن الحديث صحيح فقد روي عن عمر من طرق لا تحصى كثرة، وأكثرها صحيحة متصلة، فقد رواها عن عمر ابنه عبد الله ، وأبو عامر الأصبحي - جد الإمام مالك - ، وسويد بن غفلة ، وأبو العالية، ونافع، ومجاهد، وأسلم، وعلى بن عمرو، ونافع بن جبير، والمهاجر، وأبو عثمان، وابن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وانظرها في الموطأ ١/٦-٨، ومصنف عبد الرزاق ١/٥٣٥-٥٦٠ ح ٢٠٣٥-٢٠٣٩ ، ٢٠٥٩ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٧٦ ، ٢٠٧٨ ، ٢٠٩٢ ، ٢٠٩٣ ، ٢١٠٨ ، ٢١٠٩ ، ٢١٢٨ ، ٢١٢٩ ، وابن أبي شيبة ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، وابن المنذر في الأوسط ح ١٠١٧ ، والبيهقي في الكبرى ١/٣٧٠ ، ٣٧٦) ولم أقصد الاستقصاء وإلا لكانت الروايات أكثر من ذلك.

٥٩٤- شيخ سيف أحد رجلين: عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري، وهو صدوق ربما وهم (التقريب ٣٣٥٨)، أو عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الأجلح الأنصاري، =

(١) عتمة الليل: ظلمته ، (النهاية مادة عتم).

(٢) لعل مقاتل اكتفى بهذين الوقتين لأنهما في منطوق الآية لأن دلوك الشمس هو زوالها، وهو وقت الظهر، وغسق الليل آخره أو منتصفه، وهو وقت صلاة العشاء، وهي متضمنة لباقي المواقيت والله أعلم.

= "أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب مع أمراء البعوث كتاباً... وفيه قال: "فإن من لم يهده الله ضال، وكل من لم يعنه مخدول، ومن هداه غير الله ضال، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَحِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾"

قوله تعالى ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾

٥٩٥- قال ابن وضاح القرطبي في كتاب البدع ح ١٠٣^(١): حدثني إبراهيم بن محمد ثنا حرمله بن يحيى عن عبدالله بن وهب عن جرير بن حازم عن الأعمش حدثني معرور بن سويد الأسدي قال: "خرجت مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مكة إلى المدينة، فلما أصبحنا صلى بنا الغداة^(٢)، ثم رأى الناس يذهبون مذهباً، قال: أين يذهب هؤلاء؟ قيل: يا أمير المؤمنين! مسجد^(٣) صلى فيه رسول الله ﷺ، وهم يأتون يصلون فيه، فقال: إنما أهلك من كان قبلكم بمثل هذا، يتبعون آثار أنبيائهم فيتخذونها كنائس وبيعاً^(٤)، من أدركته الصلاة في هذا المسجد فليصل، ومن لا فليمض، ولا يتعمدها".

= وكلاهما مذكوران في تهذيب الكمال ٣٢٤/١٢-٣٢٥ في شيوخ سيف، والثاني لم أعثر عليه، وكلاهما لم يذكر في الرواة عن عبدالرحمن بن كعب الأنصاري، وعلة الإسناد هو مخرجه سيف بن عمر فهو ضعيف (التقريب ٢٧٢٤).

٥٩٥- شيخ ابن وضاح هو إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وهو صدوق (التقريب ٢٤٢)، وحرمله وابن وهب هما المصريان، وحرمله صدوق (التقريب ١١٧٥)، وجرير ثقة =

(١) أثرت طريق ابن وضاح -مع أن عبدالرزاق أخرجه في المصنف- لأنه أتم سياقاً وأدل على المقصود.

(٢) أي صلاة الصبح (النهاية مادة غدا).

(٣) أي موضع، وليس كونه بناءً، وهذا مثل قوله ﷺ: "جعلت الأرض مسجداً طهوراً" أخرجه أبو داود ح ٤٩٢، والترمذي ح ٣١٧.

(٤) هي من معابد النصارى (مجمع الأنوار ٢٤٣/١ مادة بيع).

٥٩٦- قال ابن أبي شيبة في المصنف ٢٧/١٣ ح ١٥٦٦٦: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس رضي الله عنه "أهم لما فتحوا تستر^(١)"، قال: فوجد رجل أنفه ذراع في التابوت^(٢)، كانوا يستظهرون ويستمطرون^(٣) به، فكتب =

= وفي حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه (التقريب ٩١١)، وهو متابع فقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١٨/٢ ح ٢٧٣٤ عن معمر، وابن أبي شيبة كذلك ٣٧٦/٢ - ٣٧٧ عن أبي معاوية الضرير، وأخرجه أيضاً ٣٦٦/١، عن وكيع وأبي معاوية أيضاً - ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في الكبرى ٣٩٠/٢ - ثلاثتهم عن سليمان بن مهران الأعمش به نحوه، واختصره البيهقي وابن أبي شيبة في الموضع الثاني على صلاة عمر الصبح بالفيل وقريش، وهذا إسناد صحيح متصل، وصححه ابن حجر في الفتح ٥٦٩/١، وتقدم عند آية ٩٧ من سورة البقرة، نهى عمر لمن تعمدوا الصلاة عند الأحجار بالروحاء لكون النبي صلى الله عليه وسلم صلى عندها، وصح عن نافع "أن عمر رضي الله عنه قطع الشجرة التي بويج تحتها لما بلغه أن أناساً يأتونها" أخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٥/٢، وابن سعد ١٠٠/٢، وابن جرير الطبري ٨٦/٢/١٣ - ٨٧، وابن وضاح ١٠٥، وذكر ابن حجر أنه صحيح عن نافع (الفتح ٤٤٨/٧)، وقد ثبت في الحديث المرفوع الذي أخرجه البخاري وغيره من حديث عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا" (الفتح ٥٣٢/١ ح ٤٣٦، ٤٣٥)، وذكر ابن كثير في تفسيره ٧٨/٣ - في سورة الكهف عند هذه الآية - هذا الحديث المرفوع ثم قال: "وقد روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه لما وجد قبر دانيال في زمانه بالعراق أمر أن يخفى عن الناس وأن تدفن تلك الرقعة التي وجدوها عنده فيها شيء من الملاحم وغيره" أ.هـ - وهو الحديث الآتي.

٥٩٦- أبو عمرو هو عبدالملك بن حبيب الكندي الجوني، وهذا حديث صحيح متصل، وأخرج أبو عبيد ح ٨٧٧ من طريق قتادة عن عمر بنحوه وأن الرجل هو دانيال، وتقدم في سورة يوسف - عند آية ٢ - نهى عمر عن نسخ كتب دانيال وأمره بمحوها ودفنها =

- (١) بالضم ثم السكون ثم فتح التاء الثانية آخره راء، وهي مدينة بخوزستان، وهي والسوس - التي بها قبر دانيال - سواء (معجم البلدان ٢٩٠/٢، ٢٨٠).
- (٢) هو الصندوق الذي يحرز فيه المتاع، أو يوضع فيه الميت (النهاية مادة تبت).
- (٣) أي يطلبون بدعاء الله عند قبره الظهور والغلبة على أعدائهم، واستسقاء الغيث والمطر، وفي المطبوع: يستطرون" وصوابه ما أثبتته، وهذا الفعل من وسائل الشرك التي جاء النهي عنها في ديننا والله الحمد، وأمر عمر رضي الله عنه بإخفاء قبره من هذا الباب.

= أبو موسى^(١) ﷺ إلى عمر بن الخطاب ﷺ بذلك، فكتب عمر: إن هذا نبي من الأنبياء، والنار لا تأكل الأنبياء، والأرض لا تأكل الأنبياء، فكتب: أن انظر أنت وأصحابك - يعني أصحاب أبي موسى - فادفنوه في مكان لا يعلمه أحد غيركما، قال: فذهبت أنا وأبو موسى فدفناه".

قوله تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا﴾

٥٩٧- أخرج الخطيب في تاريخه (كما في الدر المنثور ٣٧٩/٥)، بسنده عن حكيم عقال قال: "سمعت عثمان بن عفان ﷺ يقرأ: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ منونة^(٢)".

= وتأديبه لمن فعل ذلك، ومن هذا النحو ما روي عن عمر أنه دفن الجذع - الذي كان يخطب عليه النبي ﷺ وحن لفراقه - لئلا يفتن به أحد (المنتخب من حديث الفراء للسلفي كما في كثر العمال ١٠٦/١٤ ح ٣٨١٢٧)

٥٩٧- لم أعثر عليه في تاريخ بغداد، وهو مذكور في كنز العمال ٥٩٩/٢ ح ٤٨٣٠، وحكيم بن عقال هو القرشي المكي، قال العجلي: "بصري تابعي ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم، وقال البخاري وابن حبان: "سمع عثمان" (الثقات للعجلي رقم ٣٤٨، التاريخ الكبير ١٣/٣، الجرح والتعديل ٢٠٦/٣، الثقات لابن حبان ١٦١/٤)، قلت: ولعل ابن عقال مكي سكن البصرة، أو العكس، ولم أجد له ترجمه غير هذه، وعموماً فهو ثقة، فإذا كان بقية رجال الإسناد ثقات فإن الإسناد صحيح، وإلا فالله أعلم به، أما المتن فصحيح فهي قراءة متواترة لجمهور الأمة.

(١) هو عبدالله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري، كان مع وفد الأشعريين الذين وفدوا على النبي ﷺ فأسلموا، وولاه ﷺ على زيد وعدن، وكان حسن الصوت بالقرآن، أمره عمر ثم عثمان على البصرة، وكان فتح تستر على يديه، وهو أحد الحكمين في صفين، توفي ﷺ سنة ٥٠هـ - (الإصابة ٣٥١/٢-٣٥٢).

(٢) قرأ حمزة والكسائي بالإضافة -غير منونة- وقرأ الباقر بالتونين (معاني القراءات ص ٢٦٦).

قوله تعالى: ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۗ﴾

٥٩٨- قال إسحاق بن إبراهيم البستي في تفسيره ١/٢٦٦ ح ٣٨: قال السدي - إجازة^(١) - ثنا محمد بن شعيب عن سيف بن عمر قال: "خطب عثمان رضي الله عنه فقال: ضرب الله مثل الحياة الدنيا ﴿كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾، ثم قال تعالى: ﴿أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، ثم دلّم على ما هو خير: ﴿وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ﴾".

٥٩٩- قال الإمام أحمد في مسنده ح ٥١٣: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيو أن أبا عقيل أنه سمع الحارث - مولى عثمان - يقول: "جلس عثمان رضي الله عنه يوماً =

٥٩٨- السدي هو إسماعيل بن موسى الفزاري، وهو صدوق يخطئ، رمي بالرفض (التقريب ٤٩٢)، ومحمد بن شعيب هو الأموي الدمشقي، وهو صدوق صحيح الكتاب (التقريب ٥٩٥٨)، وسيف بن عمر هو التميمي المؤرخ، وهو ضعيف الحديث (التقريب ٢٧٢٤)، والإسناد ضعيف ظاهر الإعضال.

٥٩٩- أخرجه أبو يعلى في مسنده (كما في المقصد العلي ح ١٨٣) وابن جرير الطبري في تفسيره ٢٥٤/١/٩ كلاهما من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي العدوي =

(١) الإجازة: هي أن يقول الشيخ للراوي عنه - شفاها أو كتابة أو رسالة ونحوها - : أجزت لك أن تروي عني الحديث الفلاني، أو ما صحَّ عندك من مسموعاتي، أو الكتاب الفلاني، وهي من طرق التحمل المعتبرة على رأي الجمهور، وهو الصحيح، أما إذا لم يأذن له في الرواية وأعطاه مسموعه فقط فلا تصح حينئذ (انظر المحدث الفاضل ص ٤٣٥-٤٦٠، والكفاية ص ٣١١-٣٥٠، جامع الأصول ١/٨١-٨٢، المقدمة لابن الصلاح ص ١٨١-٢٠٠، شرح نخبه الفكر ص ٦١-٦٢، فتح المغيث ٢/٦٠-٩٨).

= وجلسنا معه، فجاءه المؤذن، فدعا بماء في إناء- أظنه سيكون فيه مد^(١)-فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا ثم قال: من توضأ وضوئي هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين العشاء، وهن الحسنات يذهبن السيئات، قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله".

= به مختصراً على قول عثمان الموقوف فقط، وأخرجه أيضاً من طريق حيوة بن شريح أبي زرعة المصري به بنحو سابقه، وأخرجه البزار في مسنده ٦٢/٢-٦٣ ح ٤٠٥ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري عن أبي عقيل زهرة -بضم الزاي- بن معبد القرشي المدني به بنحو لفظ أحمد، ومولى عثمان هو أبو صالح، وقد اختلف في اسمه، فقيل: الحارث، وقيل: تركان، وهو مشهور بكنيته، وهو ثقة، فقد وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات (تهذيب التهذيب ١٢/١٤٦)، وهذا إسناد صحيح متصل، وصحح إسناده السيوطي في الدر المنثور ٤/٤٨٥، ٥/٣٩٨ وعزاه أيضاً لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(١) المد: ربع الصاع، وهو رطل وثلاث -بالعراقي- عند الشافعي وأهل الحجاز، وهو رطلان عند أبي حنيفة، وأهل العراق (النهاية مادة مدد).

قوله تعالى: ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
يَتَوَلَّوْنَ مَالَهُمْ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾

٦٠٠- قال ابن المبارك في الزهد - في زيادات نعيم ح ٣٩٥ - : أخبرنا الحكم - أو أبو الحكم، شك نعيم - عن إسماعيل بن عبدالرحمن عن رجل من بني أسد قال: قال عمر لكعب: "ويحك يا كعب! حدثنا حديثاً من حديث الآخرة، قال: نعم يا أمير المؤمنين! إذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ، ولم يبق أحد من الخلائق؟ إلا وهو ينظر إلى عمله فيه، قال: ثم يؤتى بالصحف التي فيها أعمال العباد، قال: فتنشر حول العرش، فذلك قوله تعالى: ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَتَوَلَّوْنَ مَالَهُمْ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ قال الأسدي: الصغيرة: ما دون الشرك، والكبيرة: الشرك..".

قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾

* قال أبو عبيد في فضائله ص ١٧١، ١٧٥: حدثنا نعيم عن بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي الزاهرية "أن عثمان كتب: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحًا غَصْبًا﴾".

٦٠٠- الحكم هو ابن عبدالله بن سعد الأيلي، وهو متروك (الجرح والتعديل ١٢٠/٣ - ١٢١)، وإن كان أبو الحكم فلم يظهر لي من هو، وإسماعيل هو السدي الكبير، وهو صدوق يهم (التقريب ٤٦٣)، والأسدي لا أدري من هو، والإسناد ضعيف جداً، ولم أقف عليه من طريق آخر.

* تقدم بإسناده ومنتنه عند آية ١٢٠ من سورة المائدة، وهذه القراءة أخرجها سعيد بن منصور في تفسيره (ل ١٥١/أ)، والطبري ١/٢/٩ وغيرهما بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ورويت عن ابن مسعود، وأبي بن كعب، انظر تفسير عبدالرزاق ٤٠٧/١/٢، والطبري ٢/٢/٩، والدر المنثور ٤٢٨/٥، وفي أسانيدنا ضعف، وقد نسب أبو حيان في البحر المحيط هذه القراءة لعبدالله بن مسعود، وأبي بن كعب (القراءات في البحر المحيط ٣٨٣/١)، ونسبها ابن النحاس في معاني القرآن ٢٧٧/٤ لعثمان رضي الله عنه.

قوله تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾

٦٠١- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ١٧/٢/٩: حدثنا ابن حميد ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: "سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يقول: يا ذا القرنين! فقال: اللهم غفراً، أما رضيتم أن تسموا بأسماء الأنبياء، حتى تسموا بأسماء الملائكة؟".

٦٠١- شيخ الطبري هو محمد بن حميد الرازي، وهو حافظ ضعيف (التقريب ٥٨٣٤) لكنه متابع بما أخرجه أبو الشيخ في العظمة ١٤٧٩/٤ ح ٩٧٥، ٩٧٦ عن محمد بن الحسين بن علي الطبركي عن محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني عن سلمة بن الفضل الأبرش به نحوه، والطبركي ترجم له السمعاني في الأنساب ٤٥/٣، وقال: الطبركي: بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء في آخرها كاف، نسبة إلى طبرك موضع بالري، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والدامغاني مقبول (التقريب ٦٢٠٥)، وله طريق آخر، أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص ٣٧، عن عبد الملك بن هشام بن أيوب السدوسي - صاحب السيرة - عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن إسحاق به، وابن هشام علامة نحوي أخباري لم يذكر يجرح ولا تعديل (سير النبلاء ٤٢٨/١٠-٤٢٩)، والبكائي صدوق ثبت في المغازي (التقريب ٢٠٨٥) وهذا هو إسناد السيرة لابن إسحاق، فلا يضيرنا ما سبق كله فما هي إلا كالأسانيد لكتاب السيرة، فقد أخرجه ابن إسحاق (كما في مختصر السيرة لابن هشام ٣٠٧/١) فقال: حدثني ثور بن يزيد... فذكره، وهكذا جاء التصريح بالسماع في فتوح مصر، والعظمة لأبي الشيخ، وابن إسحاق صدوق يدلّس (التقريب ٥٧٢٥)، وقد صرح بسماعه كما سبق، وثور بن يزيد هو الحمصي الكلاعي، وخالد بن معدان لم يدرك عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٦٧، تهذيب التهذيب ١٠٢/٣-١٠٣)، وعليه فالإسناد منقطع، والحديث قد أخرجه ابن الأنباري -معلقاً- في الأضداد ص ٣٥٣، وابن المنذر وابن أبي حاتم (كما في الدر المنثور ٤٣٦/٥)، وابن النحاس -معلقاً- في معاني القرآن ٢٨٤/٤-٢٨٥، كلهم من طريق خالد بن معدان به نحوه.

قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾

٦٠٢- قال سعيد بن منصور في تفسيره (ل ١٥١/ب): أخبرنا هشيم عن خالد بن صفوان عن زيد بن علي: " أن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه كان يقرأ: في ﴿عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾. ^(١)

٦٠١- لم أجده عند غير سعيد بن منصور، وقد وقع في المخطوط خلل في الإسناد وتكرار وصورته في الأصل هكذا: " أخبرنا هشيم عن خالد بن صفوان عن [كلمة غير واضحة كأنها: زيد] بن خالد بن صفوان عن زيد بن طلحة [وكلمة طلحة مضروب عليها] علي، أن طلحة بن عبيدالله.. الخ، وهذا الإسناد متكرر عند سعيد بن منصور (انظر المطبوع ح ٢٣٢، ١٨٩) ومنه عدلت هذا النص على الصورة المثبتة أعلاه، وهشيم ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢)، وهو قد صرح بسماعه من خالد بن صفوان في الحديثين السابقين لكنه هنا لم يفعل، وخالد بن صفوان الكوفي سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقالوا جميعاً: روي عن زيد بن علي، وعنه هشيم، وذكر ابن أبي حاتم أنه كوفي، وقال البخاري: "قال ابن عيينة: سألت عن الفرعة والعتيرة فلم يدر فأخبرته" ١٠ هـ، وكأن البخاري يلمح إلى أنه هو خالد بن صفوان بن عبدالله بن الأهمم أبو صفوان التميمي، أحد الوجهاء وفصحاء العرب المعدودين، كان يدخل على الخلفاء يجالسهم وينصحهم، وله ترجمة مطولة جداً عند ابن عساكر وابن العديم، وقد ذكرا سؤال ابن عيينة له، وترجم له الذهبي في السير، لكن لم يذكروا له روايات، وإنما قصص وحكايات فقط، ولم يذكروا في الرواة عنه هشيم، ولا في شيوخه زيد بن علي، فالظاهر أنهم يفرقون بينه وبين شيخ هشيم (التاريخ الكبير ١٥٦/٣، الجرح والتعديل ٣٣٦/٣، =

(١) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر وحفص ويعقوب: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ مهموزاً بغير ألف، وقرأ الباقر بالألف من غير همز، ونسب أبو حيان الثانية لطلحة، وابن مسعود، وعمرو بن العاص، وابنه، ومعاوية والحسن، وزيد بن علي، وحمة والكسائي، ونسب الأولى لباقي السبعة، وشيبة وحيد، وابن أبي ليلى، ويعقوب، وأبي حاتم، وابن جبير الأنطاكي (معاني القراءات ص ٢٧٤، القراءات القرآنية في البحر المحيط ٣٨٤/١).

قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۖ﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ۖ .

٦٠٣ - قال عبدالرزاق في تفسيره ٤١٣/٢/١: أنا معمر عن إبراهيم بن أبي حرة عن المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ قال: هم اليهود والنصارى.

* وأخرج ابن جرير من طريق عمرو بن مرة المرادي عن مصعب قال: سألت أبي عن هذه الآية: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۖ﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ أَهْمُ الْحُرُورِ؟ قال: لا، هم أهل الكتاب: اليهود والنصارى، أما اليهود فكذبوا بمحمد ﷺ وأما النصارى فكفروا بالجنة، وقالوا: ليس فيها طعام ولا شراب... الحديث.

= الثقات ٢٥٧/٦، تاريخ دمشق ١٦ / ٩٤ - ١١٧، تاريخ حلب ٧ / ٣٠٤٤ - ٣٠٦٥، سير النبلاء ٢٢٢/٦)، وزيد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو لم يدرك طلحة فقد ولد سنة ٨٠هـ - (التقريب ٢١٤٩)، والإسناد ضعيف لانقطاعه، ولتدليس هشيم، وحال خالد بن صفوان، والله أعلم، وقد صحَّ أن عمرو بن العاص، ومعاوية كانا يقرأها كقراءة طلحة، وخالفها ابن عباس في ذلك، وروي عن أبي بن كعب أنه قرأها بمثل قراءة ابن عباس وعنه أخذ ابن عباس، أخرجه سعيد بن منصور (ل ١٥١/أ-ب)، والطبري ٩/١/١١ - ١٢، وانظر الدر المنثور ٥/٤٥٠ - ٤٥٢.

٦٠٣ - أخرجه ابن جرير الطبري ٩/٢/٣٣ من طريق عبدالرزاق به مثله، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات، وقد تابع إبراهيم عليه عمرو بن مرة وهو الآتي بعده.

* تقدم عند آية ٢٦، ٢٧ من سورة البقرة.

٦٠٤ - أخرج الثوري في تفسيره ص ١٧٩ ح ٥٤٦: عن منصور عن هلال بن يساف عن مصعب بن سعد عن سعد في قوله: ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا﴾ قال: [هم أهل] ^(١) الصوامع".

٦٠٤ - أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٤١٣/٢/١ عن الثوري، وأخرجه ابن جرير الطبري ٣٣/٢/٩ من طريق عبدالرزاق به مثله، وأخرجه أيضاً ٣٢/٢/٩-٣٣ من طريق الثوري عن منصور بن المعتمر به بلفظ " قلت لأبي ﴿وَهُمْ تَحْسَبُونَهُمْ تَحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ أهم الحرورية؟ قال: هم أصحاب الصوامع"، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات. وأخرجه أيضاً ابن جرير عن ابن حميد ٣٣/٢/٩ والحاكم ٣٧٠/٢ من طريق إسحاق، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد الكوفي عن منصور عن مصعب به مثله، وفي إسناد ابن جرير شيخه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف (التقريب ٥٨٣٤) لكن تابعه الإمام إسحاق بن راهويه عند الحاكم من رواية يحيى بن محمد أبو زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق عن إسحاق، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات وانظر ترجمة العنبري في السير ٥٣٣/١٥، والنيسابوري في تذكرة الحفاظ ٦٤٩/٢ والسير ٤٦٠/١٣، وتوبع عليه جرير بما أخرجه الحاكم مقروناً مع الإسناد السابق من طريق الثوري عن منصور عن مصعب به، ورجال إسناده ثقات ولعل منصور بن المعتمر سمع الحديث من هلال بن يساف عن مصعب، ثم سمعه من مصعب أيضاً، بل هو كذلك فإنه ثقة ثبت وكان لا يدلس وقد توفي سنة ١٣٢هـ (التقريب ٦٩٠٨) وله أكثر من ٦٠ سنة بكثير، ومصعب توفي سنة ١٠٣هـ، فكيف لا يروي عنه؟! وقد تابع هلال بن يساف عليه حصين بن عبدالرحمن السلمي، أخرجه من طريقه سعيد بن منصور في تفسيره (ل ١٥١/ب) وعبدالله بن أحمد في السنة ٦٤١/٢ ح ١٥٣٤، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن مردويه (كما في تفسير ابن كثير ٤٨/٢) من طريق شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن مصعب عن أبيه قال: نزلت في الحرورية: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا﴾ ^(٢)، قال ابن كثير: "والصحيح أن هذه الآية عامة في المشركين وفي غيرهم ممن ارتكب هذه الصفات"، وقلت: وكذلك جميع الآيات التي أنزل الله ﷻ أحكامها على الخوارج (وانظر سورة البقرة آية ٢٦، ٢٧).

(١) زادها المحقق من تفسير عبدالرزاق وهي فيه كذلك، وعند ابن جرير "هم أصحاب" والمعنى واحد.

(٢) المائدة آية ٣٣.

٦٠٥ - قال سعيد بن منصور في سننه في تفسير سورة الكهف (ل ١٥١/ب): نا خالد بن عبدالله عن حصين عن مصعب بن سعد قال: قلت لأبي: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ ، أهم الحرورية ؟ قال: لا، أولئك أصحاب الصوامع، ولكن الحرورية الذين قال الله عز وجل ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾^(١).

* قال ابن عساكر ٣٦٢/٢٠: أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا حنبل بن إسحاق نا مسلم =

٦٠٥ - خالد هو الواسطي، وحصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، والحديث أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في السنة ٦٤١/٢ ح ١٥٣٤ عن أبيه عن هشيم بن بشير قال: أخبرنا حصين به، وفيه: "... والخوارج الذين زاغوا فـ ﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ ". وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وحصين ثقة تغير حفظه في الآخر (التقريب ١٣٦٩) لكن الرواة عنه هشيم والواسطي سمعوا منه قبل التغير كما قال ابن حجر في هدى الساري ص ٣٩٨، ونص على الأول أيضاً ابن رجب في شرح العلل ص ٣١٢ وعلى الثاني السخاوي في فتح المغيث^(٢) ٢٨٢-٢٨٣، وهشيم ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢) وقد أمن تدليسه بتصريحه بالسماع. وقد توبع عليه الحصين من طريقين:

الأول: أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٣٢٥/١٥ ح ١٩٧٧٢، وعبدالله بن الإمام أحمد في السنة ٦٣٨/٢ ح ١٥٢٥ كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي عن مصعب عن أبيه بنحوه، وهو إسناد صحيح رجاله ثقات .

الثاني: أخرجه ابن جرير ٣٣/٢/٩ والحاكم ٣٧٠/٢ من طريق منصور بن المعتمر عن مصعب به بنحوه، وهو الحديث السابق وقد تقدم بأنه إسناد صحيح.

* سبق بسنده و متنه عند تفسير آية ١٢ من سورة التوبة

(١) سورة الصف آية ٥

(٢) وهذه المعلومة استقدتها من حواشي الكواكب المنيرات ص ١٤٠، جرى الله محققه خيراً.

= بن الفضل نا هارون الجصاص عن مصعب بن سعد "أن رجلاً^(١) قال لسعد: أشهد أنك من أئمة الكفر فقال له سعد: كذبت، ذاك أبو جهل وأصحابه، فقال رجل لسعد: هذا^(٢) من ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ تَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ قال سعد: لا، أولئك الذين ﴿حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًّا﴾"

٦٠٦ - قال الحاكم في تفسير سورة الكهف ٣٧٠/٢: أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر^(٣) ثنا خلاد الصفار ثنا عمرو بن قيس الملائي ثنا عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال: "كنت أقرأ على أبي حتى إذا بلغت هذه الآية ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ الآية، قلت: يا أبتاه، أهم الخوارج؟ قال: لا يا بني، اقرأ الآية التي بعدها أولئك الذين ﴿حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًّا﴾، قال: هم المجتهدون من النصارى، كان كفرهم بآيات ربه بمحمد ﷺ ولقائه، وقالوا: ليس في الجنة طعام ولا شراب..." الحديث

٦٠٦ - لم أجد طريق الملائي عند غير الحاكم، وشيخ الحاكم محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الصفار العدل، لعله المترجم في سير أعلام النبلاء ٣٥/٤٩/١٦ وهو شيخ للحاكم وهو ثقة، مولود سنة ٢٨٩ هـ، وتوفي سنة ٣٥٢ هـ، وخلاد الصفار لعله ابن عيسى أبو مسلم الكوفي وهو لا بأس به، من السابعة (التقريب ١٧٦٥) ولعل وفاته في حدود المائتين، وأحمد بن محمد بن نصر، لم أستطع تحديده، ولعله الحداد ترجم له الخطيب في تاريخه ١٠٦/٥، وابن جرادة في تاريخ حلب ١٠٣٨/٣، وهو يروي عن عفان عن مسلم (ت ٢٢٠ هـ) وعليه فينبغي أن يكون معمرًا حتى يسمع منه شيخ الحاكم، والحداد لا بأس به، وإن لم يكن الرواة =

(١) ورد في رواية ابن مردويه كما سبق في سورة التوبة آية ١٢ أن هذا الرجل من الخوارج.

(٢) يعني الرجل الخارجي.

(٣) انظر المستدرک ٢/٢٥٨، ٢٧١ فقد ورد فيه أن شيخ الحاكم اسمه محمد بن أحمد بن إسحاق أبو

أحمد الصفار، وشيخه اسمه: أحمد بن محمد بن نصر.

٦٠٧- قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/٤٣٠-٤٤٠: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد النقر أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن أنا أبو بكر أحمد بن عبدالله نا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر عن محمد، وطلحة، وأبي حارثة قالوا: "وقتل عثمان لثمان عشرة من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين.... وطلب سعد رضي الله عنه، فإذا هو في حائطه، وقال: لا أشهد قتله، فلما جاءه قتله قال: فررنا إلى المدينة بديننا، فصرنا اليوم نفر منها بديننا، وقرأ: أولئك الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا، اللهم أندمهم ^(١) ثم خذهم....".

٦٠٨- قال الثعلبي في تفسيره (ل/٨٨٦أ): أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان أنا مكى بن عبدان ثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا مروان بن معاوية عن المغيرة بن مسلم =

= هم الذين ذكرتهم، فلا أدري من هم، وتنزيل سعد رضي الله عنه آية الكهف على اليهود والنصارى، وآية البقرة على الخوارج ثابت صحيح عنه - في الطرق المتقدمة عند آية ٢٦-٢٧ من سورة البقرة، وآية ١٢ من سورة التوبة - وأما تفسير قوله تعالى: ﴿كفروا بآيات ربهم﴾ بالنبي صلی الله علیه وسلم - كما هو هنا عند الحاكم - فهو يتوقف على معرفة رواة إسناده، وقد جهدت للتعرف عليهم فلم أعثر إلا على ما سبق ذكره، والله أعلم.

٦٠٧- تقدم عند آية ١٢١ من سورة الأنعام الترجمة لرجال إسناده ابن عساكر هذا، وأنه إسناده ضعيف جداً.

٦٠٨- شيخ الثعلبي هو أبو محمد الفقيه النيسابوري الماهاني، كان له منزلة وجلالة بين أهل العلم بنيسابور، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد تقدمت ترجمته عند آية ١٣ من سورة الرعد، ومكى هو التميمي وهو ثقة (سير النبلاء ٧٠/١٥)، وعبدالرحمن هو العبدى النيسابوري، والحديث أخرجه ابن عساكر ٢٢٠/٢١ من طريق مروان بن معاوية الفزاري به، واقتصر على طرفه الأول -الذي اختصرته هنا- وهو: "الربا سبعون باباً أهونها أن ينكح الرجل أمه"، والمغيرة هو السراج القسملبي وهو صدوق (التقريب ٨٦٥٠)، وابن نباتة ذكره =

(١) أي ألزمهم الندم (لسان العرب ٩٥/١٤ مادة ندم بتصرف)

= عن [عمرو بن نباتة عن سعيد بن عثمان] ^(١) قال: سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول - على المنبر - : " يؤتى يوم القيامة بالعظيم الطويل الشروب الأكل، الذي يشرب الفرق ^(٢) في المجلس، فيوزن فلا يعدل جناح بعوضة، خاب ذلك وخسر ثم تلا هذه الآية: ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴾ ."

= ابن عساكر في الرواة عن سعيد بن عثمان بن عفان وروى عنه المغيرة، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، ولم أجد له ترجمة، وسعيد بن عثمان بن عفان الأموي المدني، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث"، وتوسع ابن عساكر في ترجمته لكن لم يذكر فيه توثيقاً ولا قدحاً (التاريخ الكبير ٥٠٣/٣، الجرح والتعديل ٤٧/٤، الثقات ٢٨٩/٤، تاريخ دمشق ٢٢٠/٢١-٢٢٨)، والحديث أخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق إبراهيم بن إسحاق الحربي عن عمرو بن نباتة به نحو سابقه والحديث ضعيف لجهالة حال ابن نباتة، والله أعلم، وللحديث شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يؤتى يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكل الشروب، فلا يزن جناح بعوضة، اقرأوا إن شئتم: ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴾ ، أخرجه البخاري (الفتح ٤٢٦/٨ ح ٤٧٢٩) ومسلم ٢١٤٧/٤ ح ٢٧٨٥، وابن مردويه (كما في الفتح)، وابن النحاس -معلقا- في معاني القرآن ٢٩٩/٤ - واللفظ للأخيرين.

- (١) في الأصل كان الإسناد هكذا: "عن المغيرة عن سعيد بن عمرو بن عثمان قال: سمعت عثمان" وقد حيرني جداً حتى عثرت على صوابه في تاريخ دمشق، فلا يوجد راو باسم: (سعيد بن عمرو بن عثمان)، ولا يمكن لسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أن يروي عن عثمان، ولو جعلناه: (سعيد بن العاص عن عثمان) لاستحال أن يروي المغيرة عن سعيد بن العاص، وكدت أن أجعله -ظناً طبعاً-: سعيد بن عمرو عن عمرو بن عثمان عن أبيه، وإن كان هناك بعد في الطبقة بين المغيرة وسعيد، وبالعثور على إسناد ابن عساكر زال هذا الإشكال كله والله الحمد.
- (٢) الفرق: هو مكيال يسع ١٦ رطلاً، وهو ١٢ مداً، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز (النهاية مادة فرق).

قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِ﴾

٦٠٩- قال أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي في تفسيره ح ١٠١: حدثنا أبو داود عن النضر عن هارون عن محمد بن إسحاق عن نبيه بن وهب عن كعب مولى سعيد بن العاص [عن سعيد يحدث عن] ^(١) عثمان بن عفان قال: "كأني أنظر إلى عثمان بن عفان حين أملاها ^(٢): (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِ) " ^(٣).

٦٠٩- أبو داود هو سليمان بن سلم المصاحفي، والنضر هو ابن شميل، وهارون هو ابن موسى الأعور النحوي البصري المقرئ، وابن إسحاق هو المطلبي وهو صدوق يدلّس (التقريب ٥٧٢٥) ونبيه - مصغراً - هو المدني، وأخرجه النحاس في إعراب القرآن ٥/٣-٦ معلقاً من طريق كعب عن سعيد بن العاص عن عثمان به نحوه، وكعب مولى سعيد بن العاص الأموي، مجهول (التقريب ٥٦٥٢) وسعيد بن العاص صحابي رضي الله عنه وأرضاه، والحديث أخرجه أبو عبيد - لعله في فضائله ولم أجده فيه فلعله سقط منه - وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفسيريهما (كما في الدر المنثور ٥/٤٨٠) وابن النحاس معلقاً في معاني القرآن ٤/٣١٠، كلهم من طريق سعيد بن العاص قال: "أملئ عليّ عثمان بن عفان من فيه: (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِ) يثقلها" ووضّحه السيوطي فقال: "يقول: قلت (الْمَوَالِيَ)"، والإسناد ضعيف لجهالة كعب مولى سعيد بن العاص وعنينة ابن إسحاق، والحديث علّقه الطبري ٩/٢/٤٧ عن عثمان رضي الله عنه، والقراءة لا تصح عنه، وقد نقدها وردّها النحاس في إعراب القرآن.

(١) نَبّه المحقق أن ههنا في الأصل كلمة غير مقروءة، قلت والحديث من رواية كعب عن سعيد بن العاص عن عثمان، كما هو عند النحاس في إعراب القرآن، وقد أتممت الإسناد منه، ويؤكد ما في معاني القرآن والدر المنثور.

(٢) أي أملاها عليه كما في الطرق الأخرى عند الباقيين.

(٣) هذه القراءة بفتح الخاء، وتشديد الفاء مع فتحها وكسر التاء، وبسكون ياء ﴿الْمَوَالِيَ﴾ على أنه فاعل والمعنى: قلت وذهبت بنو عمّي وأهلي وقد نسبها الفراء وابن خالويه والطبري وابن جني وأبو حيان والعكبري والقرطبي لعثمان بن عفان رضي الله عنه، وقد قرأ بها أيضاً سعيد بن العاص، وزيد، وابن عباس رضي الله عنهم، وكذا سعيد بن جبير، ومحمد بن علي، وعلي بن الحسين، وغيرهم كثير (انظر معاني القرآن ٢/١٦١، وإعراب القرآن ٥/٣-٦، ومختصر ابن خالويه ص ٨٣، وجامع البيان ٩/٢/٤٧، والمختسب ٢/٣٧، والقراءات القرآنية في البحر المحيط ١/٣٩١، وإعراب القراءات الشواذ ٢/٤٠، وتفسير القرطبي ٦/٦).

قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا﴾

٦١٠- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (كما في الدر المنثور ٤٤٩/٥) بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لم استحب النصارى الحجب على مذابحهم؟ قال: إنما يستحب النصارى الحجب على مذابحهم ومناسكهم لقول الله تعالى: ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا﴾".

قوله تعالى: ﴿يَلِيَّتْنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾

٦١١- قال أبو محمد البستي في تفسيره ح ١٢٣: حدثنا عبدالوارث ثنا أبو معاوية عن جوير عن الضحاك قال: "مر أبو بكر رضي الله عنه بطائر واقع على شجرة فقال: طوبى لك يا طائر تقع على الشجر، وتأكل من الثمر، ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب، يا ليتني كنت مثلك، والله لوددت أن الله خلقتني شجرة على جانب الطريق، فمر عليّ بعير فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ^(١) ثم ازدردني ^(٢) ثم أخرجني بغيراً ولم أك شيئاً، قال: وقال عمر رضي الله عنه: يا ليتني كنت كبش أهلي فسمّوني ما بداهم، حتى إذا كنت كأسمن ما أكون فنزل بهم بعض من يحبون، فذبحوني فجعلوا بعضي شواء، وبعضي قديداً ^(٣)، فأكلوني فأخرجوني عذراً، ولم أك بشراً".

٦١٠- هذا من الجزء المفقود في تفسير ابن أبي حاتم، ولم أعر عليه عند غيره، ولم أر أحداً تكلم عليه أو ذكره إلا السيوطي، فالله أعلم بحاله.

٦١١- عبدالوارث هو ابن سعيد التنوري، والحديث أخرجه هناد في الزهد ٢٥٨/١ ح ٤٤٩، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٥٢/١ - مختصراً على قول أبي الدرداء - وأخرجه البيهقي في الشعب ٤٨٥/١ ح ٧٨٧ من طريق يحيى بن يحيى الليثي، كلاهما - هناد، والليثي - عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به نحوه وأخرجه ابن أبي الدنيا في المتمين ح ١٢٤ من طريق جوير به نحوه، وقول أبي بكر رضي الله عنه وحده أخرجه ابن أبي شيبة =

(١) أي مضغني (النهاية مادة لوك).

(٢) أي ابتلعني (مجمع بحار الأنوار ٤٢١/٢ مادة زرد).

(٣) هو اللحم المملح المجفف (النهاية مادة قدد).

٦١٢- قال ابن المبارك في الزهد ح ٢٤١: أخبرنا معمر عن قتادة قال: قال أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه: "لوددت أني كبش، فيذبني أهلي فيأكلون لحمي، ويحتسون ^(١) مرقى ^(٢)".

= في المصنف ٢٥٩/١٣ ح ١٦٢٧٩ عن أبي معاوية به، وجوهر -مصغراً- هو ابن سعيد الأزدي، وهو ضعيف جداً (التقريب ٩٨٧)، والضحاك هو ابن مزاحم الهلالي، وهو صدوق كثير الإرسال وهو لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم (التقريب ٧٩٧٨، جامع التحصيل ص ١٩٩-٢٠٠)، وروي قول أبي بكر من طرق أخرى بنحوه، أخرجه ابن المبارك ح ٢٤٠، وأحمد ص ١٢٢ وابن أبي الدنيا ح ١٠، كلاهما في الزهد من طريق الحسن، وأحمد وابن أبي الدنيا ١١ أيضاً من طريق قتادة، وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد ص ١٧٢ من طريق يزيد بن أبي زياد الهاشمي وابن أبي الدنيا ح ٩، ٤١، ٩١ من طريق عمر مولى غفرة، وعطاء الخرساني، ثلاثتهم عن أبي بكر رضي الله عنه -والثالث رواه بلاغاً عنه- وكلهم لم يدركه رضي الله عنه (انظر جامع التحصيل على التوالي ١٦٢، ٢٣٨، ٢٥٥، ٤٢٠ وأخرجه ابن أبي الدنيا ح ٩ من طريق خباب المكي عن أبي بكر بنحوه، وفي إسناده حفيد خباب، وهو لا يعرف (الجرح والتعديل ٤٦/٨)، ولقول عمر رضي الله عنه طرق أخرى، فقد أخرجه ابن المبارك ح ٢٣٤، وابن أبي شيبة ح ١٦٣٢٧، وابن سعد ٣/٣٦٠ وابن أبي الدنيا ح ١٢ والبيهقي ح ٧٨٩ كلهم من طريق عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عمر أنه قال: "ليتني لم أك شيئاً، ليت أُمي لم تلدني، ليتني كنت نسياً منسياً"، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن سعد أيضاً ٣/٣٦١ من طريق سالم عن جدّه عمر بنحوه، وهو منقطع فسلم بن عبدالله بن عمر لم يدرك جدّه عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٨٠).

٦١٢- أخرجه عبد الرزاق ^(٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٤٨٦/١ ح ٧٩٠، عن معمر بن راشد به نحوه وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤١٣/٣ وابن أبي الدنيا في المتمين ح ٢٢ كلاهما من طريق هشام ابن أبي عبدالله الدستوائي عن قتادة بنحوه، والإسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع فقتادة لم يدرك أحداً من العشرة رضي الله عنهم (جامع التحصيل ص ٢٥٤-٢٥٦).

(١) أي يشربون، كما جاء عند البيهقي.

(٢) في المطبوع: "فذبني أهلي يأكلون لحمي" والتصويب من البيهقي.

(٣) أخرجه البيهقي من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري -راوية مصنف عبد الرزاق، (وانظر المعجم المفهرس رقم ٤١)، وقد بحث فلم أستطع العثور عليه في المصنف.

قوله تعالى: ﴿وَهُزِّيْ إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾

* قال ابن المقرئ في معجمه ح ١٩٥: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا يونس بن الحارث الطائفي عن الشعبي قال: "كتب قيصر إلى عمر رضي الله عنه: إن رسلي أتتني من قبلك فزعمت أن قبلكم شجرة ليست بخلقة لشيء من الخير، مثل آذان الحمير، ثم تشقق عن مثل الولؤ، ثم يخضر فيكون مثل الزمرد الأخضر، ثم يحمر فيكون كالياقوت الأحمر، ثم ينضج فيكون كأطيب فالودج يؤكل، ثم تشقق فتبيس فتكون عصمة للمقيم وزاد للمسافر، فإن تكن رسلي صدقتني فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجر الجنة، فكتب إليه عمر رضي الله عنه: إن رسلك قد صدقتك، هذه الشجرة عندنا التي أنبتها الله عز وجل على مريم عليها السلام حين نفست بعيسى ابنها عليه السلام، فاتق الله عز وجل ولا تتخذ عيسى إلهاً من دون الله تعالى ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ٥١ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ

قوله تعالى: ﴿إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾

٦١٣- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ٩/٢/٩٨: حدثنا ابن بشار ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر ^(١) قال: "قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سورة مريم فسجد، وقال: هذا السجود، فأين البكي"، يريد: فأين البكاء.

* تقدم بسنده ومنتنه عند آية ٥٩-٦٠ من سورة آل عمران.

٦١٣- شيخ الطبري هو محمد بن بشار المعروف ببندار، والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٣/١٢٧ ومسند الفاروق ح ٨٨٣) والبيهقي في الشعب ٢/٣٦٥ ح ٢٠٥٩ كلاهما من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم=

(١) ليس في المطبوع، وذكر ابن كثير أنه سقط من تفسير الطبري، وعلى هذا فالسقط قدم، وانظر التخريج هنا.

قوله تعالى: ﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ .

٦١٤ - قال البيهقي في الشعب ١٦٢/٦ ح ٧٧٨٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: "اغتسلت أنا وآخر، فرآنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأحدنا ينظر إلى صاحبه، فقال: إني لأخشى أن تكونا من الخلف الذي قال الله عز وجل: ﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ." .

= ابن يزيد النخعي عن أبي معمر عبد الله بن سخرية الأزدي عن عمر رضي الله عنه بنحوه، وقال ابن كثير عن رواية ابن جرير الطبري: - " وسقط من روايته ذكر أبي معمر فيما رأيت فالله أعلم"، وإسناد الحديث صحيح متصل كما قال ابن كثير في مسند الفاروق.

٦١٤ - أبو عبد الله هو الحاكم، وشيخه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، وابن عفان الكوفي صدوق (التقريب ١٢٦١)، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي وهو صدوق له أوهام (التقريب ٦١٨٨) والحديث نسبه في كنز العمال (كما في موسوعة الآثار ١٣٨٢) لعبد الرزاق، وقد بحث في المصنف وفي التفسير فلم أجده، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥٢٦/٥ للبيهقي في الشعب فقط، فلعل رمزه في كثر العمال تحرف من (هب) إلى (عب)، وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٨٧/١ - ٢٨٨ ح ١١٠٨ عن عبد الله بن عمر بن حفص العمري عن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر عن عبد الله بن عامر بنحوه، لكن ذكر فيه علي بن أبي طالب مكان عمر رضي الله عنهما، والعمري ضعيف (التقريب ٣٤٨٩) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه أيضاً ١٠٦/١ عن عبدة بن سليمان الكلابي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن عامر بنحوه، وذكر فيه أباه عامر بن أبي ربيعة مكان عمر رضي الله عنهما، وهذا إسناد صحيح، ولعله أولى من سابقيه، والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ .

٦١٥- قال ابن وضاح القرطبي في كتاب البدع ح ٣: حدثنا أسد ثنا رجل يقال له يوسف -ثقة- عن أبي عبدالله الواسطي رفعه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: "الحمد الذي امتن على العباد بأن يجعل في زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم، يدعون من ضل إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، ويُحيون بكتاب الله الموتى، ويصبرون بكتاب الله أهل العمى، كم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وضال تائه قد هدوه، بذلوا دمائهم وأموالهم دون هلكة العباد، فما أحسن أثرهم على الناس، وما أقبح أثر الناس عليهم، يقتلونهم في سلف الدهر إلى يومنا هذا بالحدود ^(١) ونحوها، فما نسيهم ربك ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا...﴾ جعل قصصهم هدى، وأخبر عن حسن مقاتلتهم، فلا تقصر عنهم فإنهم في منزلة رفيعة وإن أصابتهم الوضيعة" ^(٢).

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾

٦١٦- قال ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين ح ٢٩٧: حدثني محمد بن إدريس ثنا أصبغ بن الفرغ أخبرني ابن وهب عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر -حين طعن - قال: "لو كان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من كرب ساعة - يعني بذلك الموت - فكيف بي ولم أرد النار بعد؟!" ^(٣).

٦١٥- لم أجده عند غير ابن وضاح، وأسد هو ابن موسى الأموي أسد السنة، وهو صدوق يغرب (التقريب ٣٩٩)، ويوسف ، وأبي عبدالله الواسطي ، لم يظهر لي من هما، وقد بحثت في كل من اسمه يوسف ، في تهذيب الكمال، وفي كل من كنيته أبي عبدالله في كنى الدولابي ، وابن عبدالبر، فلم يظهر لي شيء، والحديث ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة ٩٢٨/٣ وعزاه لابن وضاح.

٦١٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في اللمعة ح ١٤ وابن إدريس هو أبو حاتم الرازي، وأصبغ =

(١) هكذا في المطبوع والظاهر أنها محرفة.

(٢) أي الخسارة في الدنيا (النهاية مادة وضع).

(٣) يعني عمر رضي الله عنه الورود المذكور في سورة مريم هنا، ولا يمكن حمله إلا على ذلك، وفي قوله ما يؤكد أن هذا الورود يشمل المؤمنين كما هو ظاهر في الآية، بل حتى خلصهم وصفوهم.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾

٦١٧- قال ابن جرير الطبري في تفسيره ١٣٣/٢/٩: حدثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول: "ما من الناس عبد يعمل خيراً ولا شراً إلا كساه الله رداء عمله".

٦١٨- وقال أيضاً ١٣٣/٢/٩: حدثني محمد بن عبدالله بن سعيد الواسطي أخبرنا يعقوب بن محمد ثنا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالله بن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن أبيه عن أمه أم إبراهيم بنت أبي عبيدة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيها عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه "أنه لما هاجر إلى المدينة وجد في نفسه على فراق أصحابه بمكة منهم: شيبه بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة، وأميه بن خلف، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾

= هو أبو عبدالله الأموي، وشيخه عبدالله بن وهب، وهما جميعاً مصريان، ومالك هو الإمام، وهذا إسناد صحيح متصل، وله متابع أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٢/١ بسند صحيح، من طريق المسور بن مخزومة عن عمر بنحوه.

٦١٧- بشر هو ابن معاذ العقدي، وي زيد هو ابن زريع، وسعيد هو ابن عروبة، وقد تقدم كثيراً أنه ثقة مختلط لكن يزيد بن زريع ممن روي عنه قبل اختلاطه (الكواكب النيرات ص ١٩٠-٢٢٠)، لكن الإسناد منقطع فقتادة لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ٢٥٤-٢٥٦) وللحديث طرق أخرى عن عثمان وقد تقدمت عند ح ٤٢٨، والحديث بمجموعها حسن إن شاء الله.

٦١٨- شيخ الطبري لم أجد له ترجمة، ويعقوب هو الزهري المدني، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء (التقريب ٧٨٣٤)، وعبدالعزيز هو الزهري المدني الأعرج، وهو متروك في حفظه (التقريب ٤١١٤)، وعبدالله بن عثمان ذكره ابن حبان في الثقات ٢٦/٧، وأبوه قاضي مكة ثقة (التقريب ٤٤٧٦)، وأم إبراهيم وأبوها لم أجد لهما ترجمة، والحديث إسناده ضعيف جداً وذكره ابن كثير في تفسيره ١٤٠/٣، وضعفه وقال: "هو خطأ فإن هذه السورة بكاملها مكية لم ينزل منها شيء بعد الهجرة، ولم يصح سند ذلك والله أعلم". وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤٤/٥ وعزاه للطبري وابن المنذر وابن مردويه، ووقع فيه: "عبدالله بن عوف" بدل: "عبدالرحمن بن عوف" وهو خطأ مطبعي فقد ذكره السيوطي في لباب النقول ص ١٤٦ على الصواب.

قوله تعالى: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ﴾

٦١٩- قال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه المواعظ^(١) ح ١٢١: حدثنا أزهر بن عمير - وكان بالثغر - حدثني أبو الهذيل عن عمرو بن دينار قال: "خطب أبو بكر رضي الله تعالى عنه فقال: أوصيكم بالله لفقركم وفاقتكم^(٢) أن تتقوه.... ثم تفكروا عباد الله! فيمن كان قبلكم، أين كانوا أمس؟ وأين هم اليوم؟ أين الملوك الذين كانوا أثاروا^(٣) الأرض وعمروها؟ وقد نُسوا ونُسي ذكركم، فهم اليوم كذا شيء ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ ﴾^(٤) وهم في ظلمات القبور: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ﴾ وأين من تعرفون من أصحابكم وإخوانكم؟ قد وردوا على ما قدموا....".

٦١٩- أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥/١ من طريق أبي عبيد به، وأزهر بن عمير لم أجد له ترجمة، وبقية رجاله ثقات، وأبو الهذيل هو غالب بن الهذيل، لكن عمرو لم يدرك أحداً من العشرة كما تقدم كثيراً (انظر سورة البقرة آية ٢٤٨)، وللحديث طريق آخر رواه الإمام أحمد في الزهد ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٤/١-٣٥، وأبو داود في الزهد ح ٢٨، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا ح ٤٦، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٣٦٤/٧-٣٦٥ ح ١٠٥٩٥، بسند صحيح إلى يحيى بن أبي كثير أبو نصر اليمامي عن أبي بكر بنحوه، وهو ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل (التقريب ٧٦٣٢)، وهو لم يدرك أحداً من العشرة - جامع التحصيل ص ٢٩٩).

(١) انظر المعجم المفهرس لابن حجر رقم ٢٧٠، وهو مطبوع بعنوان: "الخطب والمواعظ" تحقيق رمضان عبدالنواب.

(٢) أي حاجتكم وفقركم (النهاية مادة فرق).

(٣) أي حرثوها واستخرجوا كنوزها (لسان العرب ١٥٠/٢ مادة ثور).

(٤) سورة النمل آية ٥٢.

قوله تعالى: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾

٦٢٠- أخرج ابن مردويه في تفسيره (كما في كنز العمال ٦٥٥/٨ ح ٢٤٥٩٠) بسنده عن كريب بن سعد قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "إن الله تبارك وتعالى لا يسألكم يوم القيامة إلا عن صيام رمضان، وصيام يوم الزينة" - يعني: يوم عاشوراء.

قوله تعالى: ﴿فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾

٦٢١- قال أبو محمد إسحاق بن إبراهيم البستي في تفسيره ح ٢٥٧: حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عمرو - ولا أراه إلا عن - يحيى بن جعدة "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرَّ بسامري ^(١) فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما من إله إلا هو، ما من إله إلا الله، وأوصيكم بتقوى الله".

٦٢٠- لم أعثر عليه، ولم أر أحداً ذكره، ولم يذكره السيوطي في الدر المنثور، وكريب بن سعد هو الحميري المصري، ذكره ابن يونس في تاريخه، وقال: يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعنه عمرو بن أبي شمر الكاتب، ومرثد بن عبدالله اليزني، ونقل ذلك عنه ابن ماكولا، وابن ناصر الدين (الإكمال ٩/٧، المشتبه لابن ناصر الدين ٣٠٠/١، ٢٤٢/٦، المشتبه للذهبي ص ٤٥٥)، ولم أر فيه حرجاً ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال، وله شواهد مرفوعة، وموقوفة، فقد أخرج ابن المنذر (كما في الدر المنثور ٥/٥٨٤-٥٨٥) من طريق عبدالله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صام يوم الزينة أدرك ما فاتته من صيام تلك السنة..." الحديث "قال: يعني يوم عاشوراء"، ولم أعثر على إسناده فأنه أعلم به، وأخرج سعيد بن منصور في تفسيره (ل ١٥٣/ب) وعبد بن حميد وابن المنذر (كما في الدر المنثور ٥/٥٨٤) قال سعيد: أخبرنا هشيم عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: هو يوم عاشوراء، ورجال إسناده ثقات إلا أن هشيم كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٣١٢)، ولم يصرح هنا بسماعه، وروي ذلك عن كثير من التابعين، انظر الدر المنثور.

٦٢١- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى العدني، وشيخه هو ابن عيينة، وعمرو هو ابن دينار، والإسناد رجاله ثقات، ويحيى بن جعدة المخزومي، لا أدري هل سمع عمر أم لا؟ ولا أظنه سمع منه، فروايته عن أبي بكر مرسله، وقال ابن معين، وأبو حاتم: لم يلق ابن مسعود (جامع التحصيل ص ٢٩٧)، ولم أعثر على الحديث إلا عند البستي.

(١) السامرة: الذين منهم السامري صاحب العجل، قيل هي قبيلة اسمها السامرة، وقيل هم قوم يعبدون البقر، انظر تفسير القرطبي ١٢٢/٦، أما هذا الذي مر عليه عمر فهو من اليهود، من فرقة تسمى السامرة (وانظر عقائدهم في الملل والنحل للشهرستاني ص ٢٣٢-٢٣٣)، وقد ثبت عن عمر رضي الله عنه أنه عدَّهم فرقة من أهل الكتاب انظر ح ٣١٩.

قوله تعالى ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾

* قال ابن المنذر في تفسيره (كما في حاشية تفسير ابن أبي حاتم ١٦/أ): حدثنا زكريا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا محمد بن سوقة قال: أتيت نعيم بن أبي هند الأشجعي، قال: فأخرج إلى صحيفة، فإذا فيها: "من أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، إلى عمر بن الخطاب: إنا نحذرك يوماً تعنا فيه الوجوه، وتجف فيه القلوب، وتنقطع فيه الحجج، بحجة ملك قهرهم بجبروته، والخلق داخرون له.."

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسَىٰ وَلَمْ نُحِذْ لَهُ عَزْماً﴾

٦٢٢- أخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ١٠٣/١ بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: "يا أمير المؤمنين! مم يذكر الرجل، ومم ينسى؟ فقال: إن على القلب طخاة ^(١) كطخاة القمر، فإذا تغشت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكر، وإذا تجلّت ذكر ما كان نسي."

* تقدم بإسناده ومثله عند آية ٢٥ من سورة آل عمران.

٦٢٢- لم أجده بهذا اللفظ مسنداً، وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٠٤/٥، وعزاه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وعنده: "لم يذكر الرجل، ولم ينسى.. الخ، وقد وجدته بنحو لفظ الحكيم عند ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف ح ٥، قال: حدثنا عصمة بن الفضل ثنا حرمي بن عمارة ثنا جرير بن حازم حدثني يونس الأيلي عن الزهري "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأصحابه: ما تقولون في الرجل لا يحضره أحياناً ذهنه ولا عقله ولا حفظه، وأحياناً يحضره ذهنه وعقله؟ قالوا: ما ندري يا أمير المؤمنين قال: فقال عمر: إن للقلب طخاءً كطخاء القمر، فإذا غشي ذلك القلب ذهب منه عقله وحفظه، فإذا انجلي عن قلبه أتاه ذهنه وعقله وحفظه"، وعصمة هو أبو الفضل النيسابوري، وحرمي صدوق يهم (التقريب ١١٧٨)، ويونس هو ابن يزيد الأيلي، وهو ثقة، لكن في روايته عن الزهري وهما قليلاً (التقريب ٧٩١٩) وبقية رجال الإسناد ثقات، والإسناد ظاهر الإنقطاع، فالزهري مولود في في حدود سنة ٥٠ هـ (تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩).

(١) أي ظلمة تغطي نوره (النهاية مادة طخا).

* أخرج الزبير بن بكار في الموفقيات (كما في الدر المنثور ٦٠٣/٥) بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما..... أن عمر رضي الله عنه قال له: إن صاحبكم هذا - يعني علي بن أبي طالب رضي الله عنه ^(١) - إن ولي زهد، ولكنني أخشى عجب نفسه أن يذهب به، قلت: يا أمير المؤمنين! إن صاحبنا من قد علمت، والله ما نقول أنه غير ولا عدل، ولا أسخط رسول الله ﷺ أيام صحبته، فقال: ولا في بنت أبي جهل ^(٢) وهو يريد أن يخطبها على فاطمة ^(٣)، قلت: قال الله تعالى - في معصية آدم عليه السلام - : ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾، وصاحبنا لم يعزم على إسخط رسول الله ﷺ، ولكن الخواطر التي لم يقدر أحد على دفعها عن نفسه، وربما كانت من الفقيه في دين الله، العالم بأمر الله، فإذا نُبِّه عليها رجع وأناب، فقال: يا ابن عباس! من ظن أنه يرد بحوركم فيغوص فيها حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزاً".

قوله تعالى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾

٦٢٣- أخرج أبو الشيخ في العظمة ٢٤٦/١-٢٤٧ ح ٢٧: عن أبي الطيب أحمد بن روح قال: حدثني أحمد بن خالد بن مرداس الباهلي ثنا سعيد بن الأشعث =

* تقدم ذكره عند آية ١٠١ من سورة المائدة.

٦٢٣- أبو الطيب هو الشعراي البغدادي، له مصنفات كثيرة في الزهد والأخبار، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، (انظر طبقات أصبهان ٥٥٨/٨٦/٤، أخبار أصبهان ١٠١/١٤٦/١، =

(١) تقدمت ترجمته عند آية ١٩٦ من سورة البقرة.

(٢) قيل هي جويرة بنت أبي جهل عمرو بن هشام المخزومية رضي الله عنها، خطبها علي رضي الله عنه ثم ترك خطبتها

لغضب رسول الله ﷺ تزوجها عتاب بن أسيد وهو أمير على مكة في عهد النبي ﷺ (الإصابة ٢٥٧/٤).

(٣) هي فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وكفى، سيدة نساء الأمة، تزوجها علي رضي الله عنه، وماتت عنده وقد

تجاوزت العشرين بقليل رضي الله عنها وأرضاها (الإصابة ٣٦٥/٤-٣٦٨) وإنما غضب النبي ﷺ لأن

علي كان سيجمع بين بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله أبي جهل، وانظر الحديث في البخاري

(الفتح ٨٥/٧ ح ٣٧٢٩).

= الخزازي عن محمد بن الجعد عن عبدالرحمن بن بديل العقيلي عن أبي سلمة - صاحب اللؤلؤ - عن الحسن قال: "كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري ^(١) رضي الله عنه: "إذا أحببت أن تحقر عملك فتفكر فيما أنعم الله عليك، وقدر ما عمل الصالحون قبلك، وقدر عقوبته في الذنوب، إنما فعل بآدم الذي فعل بأكلة أكلها، فقال: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾، وإنما لعن إبليس وجعله شيطاناً رجيماً من أجل سجدة أبي أن يسجدها، وجعل منهم قردة وخنازير من أجل حيتان أصابوها يوم السبت، وقد نهوا أن يعدوا فيه، فتفكر في نعيم الجنة وملكها وكرامتها، فإذا فكرت في هذا كله عرفت نفسك، وحقرت عملك، وعلمت أن عملك لن يغني عنك شيئاً إلا أن يتغمذك الله برحمته وعفوه".

قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقاً لَّحْنُ نَرْزُقُكَ

وَالْعَنْقَبَةُ لِلتَّقْوَى﴾.

٦٢٤- أخرج مالك في الموطأ في صلاة الليل باب ما جاء في صلاة الليل ١/١١٩: عن زيد بن أسلم عن أبيه "أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء الله، حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة، يقول لهم: الصلاة، الصلاة، ثم يتلو هذه الآية: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقاً لَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَنْقَبَةُ لِلتَّقْوَى﴾".

= تاريخ بغداد ٤/١٥٩)، والباهلي، والخزازي لم أجد لهما ترجمة، ومحمد بن الجعد هو حماد بن الجعد الهذلي البصري، وهو ضعيف (تهذيب التهذيب ٩/٨١، والتقريب ١٤١٩)، والعقيلي لا بأس به (التقريب ٩/٣٨٠)، وأبو سلمة لم أجد هذه الكنية، ولعله موسى بن داود صاحب اللؤلؤ، وهو من طبقته يروى عن طاوس، وعنه ابن المبارك، وثقة ابن معين (الميزان ٤/٢٠٤، اللسان ٦/١١٦)، والحسن البصري لم يسمع من عمر رضي الله عنه (جامع التحصيل ص ١٦٢)، وإسناد الحديث ضعيف منقطع.

٦٢٤- أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٣/٤٥ ح ٤٧٤٣ عن مالك به، وأخرجه أبو داود في الزهد ح ٨١ من طريق مالك به نحوه، وأخرجه ابن جرير الطبري ٩/٢٣٧، وابن أبي حاتم (كما في تفسير ابن كثير ٣/١٧١) وابن أبي الدنيا في قيام الليل ح ٣٥١، كلهم من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم به نحوه، والحديث إسناده صحيح متصل.

(١) تقدمت ترجمته عند آية ٢١ من سورة الكهف.

ملحق تراجم رواة الأسانيد

١ - أبان بن عثمان بن عفان الأموي:

ثقة، توفي سنة ١٠٥هـ -

التقريب ١٤١

٣٠٢

٢ - إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي:

صدوق، توفي سنة ٢٦٥هـ -

التقريب ١٥٩

١٠٤

٣ - إبراهيم بن أبي حرة المكي:

ثقة

الجرح والتعديل ٩٦/٢

٦٠٦

٤ - إبراهيم الحسن بن نجيح الباهلي

ثقة، توفي سنة ٢٣٥هـ -

التقريب ١٦٥، غاية النهاية لابن الجزري ١٠/١ - ٣٣/١١

٥٣٧

٥ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري أبو إسحاق البغدادي:

ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح ، توفي سنة ١٨٥هـ -

التقريب ١٧٧

٥٠ ، ١٤٢ ، ١٨٠ ، ٢٨٤

٦ - إبراهيم بن سهلوية:

لم أجد له ترجمة

٢٥٦

٧ - إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمعي:

ثقة

التقريب ١٩٠

٥٧١

٨- إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي:

ثقة

التقريب ٢٠٣

٤٢٤

٩- إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري:

له رؤيه، وأثبت يعقوب بن شيبة سماعه من عمر رضي الله عنه، توفي سنة ٩٥هـ.

التقريب ٢٠٦

٤٨١، ١٨٠

١٠- إبراهيم بن عبدالسلام:

لم أجد له ترجمة

٢٧

١١- إبراهيم بن مجشر البغدادي:

ضعيف، وأتهمه ابن عدى وغيره

لسان الميزان ٩٥/١

٢٨٧

١٢- إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الكوفي الفزاري:

ثقة حافظ له تصانيف، توفي ١٨٥هـ.

التقريب ٢٣٠

١٥٢، ٥٤٩.

١٣- إبراهيم بن محمد بن الحارث من نائلة الأصبهاني:

ثقة

الأنساب ٤٥٠/٥ مادة النايلى.

٣١٠

١٤- إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري:

ثقة، لم يسمع من الصحابة رضي الله عنهم.

التقريب.

٥٨٧، ٤٨٧.

١٥- إبراهيم بن محمد بن المنتشر:

- ثقة.

- التقريب ٢٤٠.

- ٢١٧،

- ١٦- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي:
 - متروك، توفي سنة ١٨٤هـ.
 - التقريب ٢٤١.
 - ٤٥٧، ٢٣٨.
- ١٧- إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي:
 صدوق.
 التهذيب ١/١٤٩.
 ٥٩٥
- ١٨- إبراهيم بن المنذر الحزامي:
 صدوق، توفي سنة ٢٣٦هـ.
 التقريب ٢٥٣٣.
 ٥١١
- ١٩- إبراهيم بن المهاجر البجلي:
 صدوق لئّن الحفظ.
 التقريب ٢٥٤.
- ٢٠- إبراهيم بن مهدي الأيلي:
 قال الأزدي: كان يضع الحديث وكان مشهوراً بذلك، توفي سنة ٢٨٠هـ.
 تهذيب التهذيب ١/١٤٧-١٤٨.
 ٢٥
- ٢١- إبراهيم بن مهران الأيلي:
 لم أجد له ترجمة ويغلب على الظن أن في اسمه تصحيف وأنه إبراهيم بن مهدي الأيلي الذي سبق.
 ٢٥
- ٢٢- إبراهيم بن موسى الفراء التميمي أبو إسحاق الرازي:
 ثقة حافظ، توفي سنة ٢٢٠هـ.
 ٥٧٢، ١٣٨، ٣٧
- ٢٣- إبراهيم بن ميسرة الطائفي:
 ثبت حافظ، توفي سنة ١٣٢هـ.
 التقريب ٢٦٠.
 ٢٣٩.

٢٤- إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي:

صدوق ، توفي سنة ١٣١هـ.

التقريب ٢٦١.

٣٣٧.

٢٥- إبراهيم الوليد بن سلمة الطبراني:

صدوق.

الجرح والتعديل ١٤٢/٢.

١٥٦.

٢٦- إبراهيم بن يزيد التيمي:

ثقة إلا أنه يدلّس ويرسل، توفي سنة ٩٢ هـ، وله ٤٠ سنة.

التقريب ٢٦٩.

٤٨٢.

٢٧- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي:

ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، توفي سنة ٩٦ هـ.

التقريب ٢٧٠.

١٠، ٦٠، ٩٢، ١٠١، ١٩٠، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٥٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٥٥٣،

٦١٦.

٢٨- أحمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الملك القرشي:

صدوق، توفي سنة ٢٨٩ هـ.

التقريب ٤.

٦٠٠٣.

٢٩- أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي:

صدوق، توفي سنة ٢٥٠.

التقريب ٨.

٨١، ٥٠٥، ٥٥٩.

٣٠- أحمد بن أبي بكر بن الحارث المصعبي الزهري:

صدوق، توفي سنة ٢٤٢ هـ.

التقريب ١٧.

٤٦٤.

٣١- أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي:

ثقة، توفي سنة ٣٦٨هـ.

تاريخ بغداد ٧٣/٤

٢٥٦،

٣٢- أحمد بن جميل المروزي:

ثقة.

تاريخ بغداد ٧٦/٤.

١٤، ٥٧٦

٣٣- أحمد بن حازم الغفاري:

ثقة.

سير النبلاء ٢٣٩/١٣.

٨٨، ١١٦، ١٧٢.

٣٤- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي:

صدوق.

لسان الميزان ١٥١/١-١٥٣.

٨٠،

٣٥- أحمد بن الحسن الكوفي:

متروك.

المعنى في الضعفاء ٦٦٢/٧٥/١.

٧٣.

٣٦- أحمد بن الحسين أبو الجهم بن طلاب:

ثقة توفي سنة ٣١٩هـ.

سير النبلاء ٥١٢/١٤

٣٢

٣٧- أحمد بن خالد بن مرداس الباهلي:

لم أجد له ترجمة.

٦٢٣.

٣٨- أحمد بن الخليل البغدادي أبو علي النيسابوري:

ثقة، توفي ٢٤٨هـ.

التقريب ٣٢

- ٣٩- أحمد بن روح أبو الطيب الشعрани البغدادي:
له مصنفات، وهو شيخ لأبي الشيخ ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.
طبقات أصبهان ٥٥٨/٨٦/٤، أخبار أصبهان ١٠١/١٤٦/١.

٦٢٣

- ٤٠- أحمد بن سليمان النجاد الفقيه:
إمام حافظ صدوق توفي سنة ٣٤٨هـ.
سير النبلاء ٥٠٢/١٥.

٤٨٥

- ٤١- أحمد بن سليمان الطوسي:

صدوق.

تاريخ بغداد ١٧٧/٤

٥٢٦

- ٤٢- أحمد بن سنان الواسطي:
ثقة حافظ، توفي سنة ٢٥٩ هـ.

التقريب ٤٤.

١٠٩، ٧١.

- ٤٣- أحمد بن شبيب أبو عبدالله المصري:
صدوق، توفي سنة ٢٢٩ هـ.

التقريب ٤٦.

٢٦٧،

- ٤٤- أحمد بن عبدالله بن سيف أبو بكر السجستاني:
لم أجد له ترجمة، لكن قال عنه تلميذه المخلص: الشيخ الصالح.
فوائد المخلص ح ١٦ بتحقيق د/ غالب الحامضي.

٤١٩، ٤٢٦، ٤٦٠، ٥٧٩، ٦١٠.

- ٤٥- أحمد بن عبدالله بن علي البغدادي أبو الحسين الأبنوسي:

فقيه حافظ زاهد، توفي سنة ٥٤٢ هـ.

سير النبلاء ٢٧٨/١٩، تذكرة الحفاظ ١٢٩٤/٤.

٢٥٨،

٤٦ - أحمد بن عبدالواحد أبو الحسن بن أبي الحديد الدمشقي:

ثقة.

سير النبلاء ٤١٨/١٨.

٦٠٣.

٤٧ - أحمد بن عصام:

ثقة صدوق.

الجرح والتعديل ٦٦/٢-٦٧.

٢١٧.

٤٨ - أحمد بن علي بن الحسن أبو غالب بن البنا البغدادي:

ثقة.

سير النبلاء ٦٠٣/١٩.

٢٥٨.

٤٩ - أحمد بن عمرو بن عبدالله أبو الطاهر بن السرح الأموي المصري:

ثقة، توفي سنة ٢٥٠هـ.

التقريب ٨٥.

٦٠٣، ٣٥٤.

٥٠ - أحمد بن عمرو أبو بكر بن أبي عاصم الإمام المشهور:

ثقة، توفي سنة ٢٨٧هـ.

سير النبلاء ٤٣٠/١٣.

٤٠٨.

٥١ - أحمد بن عيسى بن حسان المصري:

صدوق، تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، توفي سنة ٢٤٣هـ.

التقريب ٨٦.

٥٦٩.

٥٢ - أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي:

صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد، توفي سنة ٢٢٨هـ.

التقريب ٩٣.

١٤٢.

٥٣- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن المصري:
قال عنه ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه.
المغني في الضعفاء ١/٦٩.

١٣٢.

٥٤- أحمد بن محمد بن شاذان أبو بكر البغدادي:
ثقة، توفي سنة ٣٨٣هـ.
سير النبلاء ١٦/٤٢٩.

٤٥

٥٥- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني الإمام:
ثقة حافظ فقيه حجة، توفي سنة ٢٤١، وله ٧٧ سنة.
التقريب ٩٦.

٧

٥٦- أحمد بن محمد بن الصباح الدولابي المزني:
ترجم له الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
تاريخ بغداد ٥/٣٤-٣٥
٨٢.

٥٧- أحمد بن محمد بن نصر:
لم أجد له ترجمة.
٦٠٩.

٥٨- أحمد بن محمد النقور - بنون ثم قاف:
ثقة.

سير النبلاء ١٨/٣٧٢.

٤١٩، ٤٢٦، ٤٦٠، ٥٦٠، ٥٧٩، ٦١٠.

٥٩- أحمد بن المفضل الكوفي:
صدوق شيعي في حفظه شيء، توفي سنة ٢١٥هـ.
التقريب ١٠٩.
١٧٤.

٦٠- أحمد بن منصور الرمادي:

ثقة حافظ، توفي سنة ٢٦٥ هـ.

التقريب ١١٢.

٧٧

٦١- أحمد بن أبي رجاء نصر المقرئ الدمشقي:

صدوق وتوفي ٢٩٢ هـ.

التقريب ١١٨.

٣٥٨،

٦٢- أذينة بن سلمة العبدي رحمته الله:

ذكره ابن حجر في القسم الأول من الإصابة.

الإصابة ٤٠/١.

٧٣.

٦٣- أزهر بن سعيد الجوازي:

صدوق، ١٢٨ هـ.

التقريب ٣٠٨.

٦٥،

٦٤- أزهر بن عمير من أهل الثغر:

لم أجد له ترجمة.

٦١٩.

٦٥- أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم:

ضعيف، توفي في خلافة المنصور.

التقريب ٣١٥.

٣٧، ٤٦٣.

٦٦- أسباط بن نصر الهمداني:

صدوق كثير الخطأ يغرب.

التقريب ٣٢١.

٩٦، ١٧٤،

٦٧- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوية الحنظلي:

ثقة حافظ مجتهد، توفي سنة ٢٣٨هـ.

التقريب ٣٣٢.

٥٩، ١٦٠،

٦٨- إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب المروزي:

صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن، توفي سنة ٢٤٥هـ.

التقريب ٣٣٨.

٥٤٦.

٦٩- إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي:

روى عن محمد بن حميد الرازي، وهو من شيوخ أبي الشيخ في كتاب

العظمة، وصنف المسند.

توضيح المشتبه ٤٤٩/٢.

٧٠- إسحاق بن إسماعيل حيوية:

لم أجد له ترجمة، ولعله الرازي المترجم في الجرح والتعديل ٢١٢/٢ وهو

صدوق.

٤٣١.

٧١- إسحاق بن إسماعيل البغدادي الطالقاني:

ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده، توفي سنة ٢٣٠هـ.

التقريب ٣٤١.

١٥٩.

٧٢- إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري:

مجمع على تركه، واتهم بالكذب.

المغني في الضعفاء ١١٧/١، ٥٤٥/١، لسان الميزان ٣٤٥/١.

٤٨٦، ٥٨٠.

٧٣- إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي:

ثقة، توفي سنة ١٧٠هـ.

التقريب ٣٥٦.

٦١

٧٤- إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي:

ثقة فاضل توفي سنة ٢٠٠هـ، وقيل قبلها.

التقريب ٣٥٧.

١٢، ٢٠، ٣١.

٧٥- إسحاق بن محمد الفروي:

صدوق ، كُفَّ فِساء حفظه، توفى سنة ٢٢٦هـ.

التقريب ٣٨١.

.٤٦٣

٧٦- أسد بن موسى الأموي المعروف بأسد السنة:

صدوق يغرب توفى سنة ٢١٢هـ.

التقريب ٣٩٩.

.٤٠٢، ٤٣٣، ٥٣٣، ٥٨٨.

٧٧- إسرائيل بن يونس السبيعي:

ثقة، توفى سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٤٠١.

.٤٠، ٤٣، ٨٩، ٩٠، ١٧٥، ٣٢٩، ٣٧٨، ٤٩٥، ٥١٧.

٧٨- أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ثقة مخضرم ، توفى سنة ٨٠هـ.

.١، ١٣٢، ١٥٧، ٤٦٣، ٦١٨، ٦٢٤.

٧٩- أسماء بن الحكم الفزاري:

صدوق.

التقريب.

.١٨٣

٨٠- إسماعيل بن إبراهيم الهلالي القطيعي:

ثقة مأمون، توفى سنة ٢٣٠هـ.

التقريب ٤١٥.

٥

٨١- إسماعيل بن إبراهيم بن عليّ الأسدي أبو بشر البصري:

ثقة حافظ، توفى سنة ١٩٣هـ.

.٣، ٦٩، ٧٤، ٢٤٨، ٢٥١، ٤٦٥، ٤٨٨.

٨٢- إسماعيل بن أحمد بن عمر أبو القاسم السمرقندي:

ثقة.

سير النبلاء ٢٠/٢٨.

.٤١٩، ٤٢٦، ٤٦٠، ٤٧٤، ٤٨٦، ٥٦٠، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦١٠.

٨٣- إسماعيل بن إسحاق الأزدي القاضي:

الإمام الحافظ الفقيه، توفي سنة ٢٨٢هـ.

سير النبلاء ١٣/٣٣٩.

.٨٥

٨٤- إسماعيل بن أبي حكيم المدني:

ثقة، توفي سنة ١٣٠هـ.

التقريب ٤٣٥.

.٥٤

٨٥- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي:

ثقة ثبت، توفي سنة ١٤٦هـ.

التقريب ٤٣٨.

٧٢، ٢٧٥، ٣٤٢، ٤٠١، ٤٢٨، ٥٥٠، ٥٧٥.

٨٦- إسماعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي:

صدوق يخطئ قليلاً، توفي سنة ١٩٤هـ.

التقريب ٤٤٥.

.١٦٦

٨٧- إسماعيل بن عبدالرحمن السدي الكبير:

صدوق يهم ورمى بالتشيع، توفي سنة ١٢٧هـ.

التقريب ٤٦٣.

٩٦، ١٧٤، ١٧٥، ٣٠١، ٦٠١.

٨٨- إسماعيل بن عياش الحمصي:

صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، توفي سنة ١٨٢هـ.

التقريب ٤٧٣.

.٥٥٧، ١٠٠.

٨٩- إسماعيل بن عيسى العطار البغدادي:

ثقة.

الجرح والتعديل ١٩١/٢، تاريخ بغداد ٢٦٢/٦.

٥٨٠، ٤٨٦

٩٠ - إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري:

ثقة حجه، توفى سنة ١٣٤هـ.

التقريب.

٥٤٢

٩١ - إسماعيل بن مسلم المكي:

فقيه ضعيف الحديث.

التقريب ٤٨٤.

٣٤،

٩٢ - إسماعيل بن موسى الفزاري البغدادي:

صدوق يخطئ رمي بالرفض، توفى ٢٤٥هـ.

التقريب ٤٩٢.

٥٩٩

٩٣ - أسود بن عامر الشامي:

ثقة، توفى ٢٠٨هـ.

التقريب ٥٠٣.

٢٧٧،

٩٤ - الأسود بن هلال المحاربي:

مخضرم ثقة جليل، توفى سنة ٨٤هـ.

التقريب ٥٠٨.

٤١٤، ٤١٥.

٩٥ - الأسود بن يزيد النخعي:

مخضرم ثقة مكث فقيه توفى ٧٤هـ.

التقريب ٥٠٩.

١٠، ١٠١، ٣٣١، ٣٨٣

٩٦ - أسيد - بالفتح - بن زيد الجمال الكوفي:

ضعيف، توفى قبل سنة ٢٢٠هـ.

التقريب ٥١٢.

٦١.

٩٧- أسيد - بالفتح - بن يزيد المدني:

سكت عنه ابن أبي حاتم.

الجرح والتعديل ٣١٦/٢ - ٣١٧، توضيح المشتبه ٢١٦/١.

٥٣٧.

٩٨- أشعث بن أسلم البصري :

وثقه ابن معين، وذكر ابن أبي حاتم توثيق ابن معين له، وذكره ابن حبان في الثقات.

تاريخ ابن معين ٤٠/٢، الجرح والتعديل ٢٦٨/٢ - ١٦٩، الثقات ٦٣/٦

١٢١

٩٩- أشعث بن سوار الكوفي القاضي:

ضعيف، توفي سنة ١٣٦هـ.

التقريب ٥٢٤.

٢٣٢، ٢٤٢، ٢٩٩،

١٠٠- أشهب بن عبدالعزيز القيسي:

ثقة، توفي سنة ٢٠٤هـ.

التقريب ٥٣٣.

٥٩٧.

١٠١- اصبع بن الفرغ الأموي المصري:

ثقة، توفي سنة ٢٢٥هـ.

التقريب ٥٣٦.

٥٠٢، ٦١٨.

١٠٢- أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه:

صحابي مشهور، توفي سنة ٩٣هـ.

التقريب ٥٦٥.

٤، ٨، ٣٩، ١٥٥، ٣٢٨، ٣٤٠، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٩٦، ٦٠٢.

١٠٣- أيفع بن عبدالكلاعي الشامي:

سكت عنه بن أبي حاتم، وقال الأزدي: لا يصح حديثه.

الجرح والتعديل ٣٤١/٢، الإصابة ١٣٩/١، اللسان ٤٧٦/١.

٥١٨.

١٠٤- أيوب بن أبي تيممة السخثياني:

ثقة حجة، توفي ١٣١هـ.

التقريب ٦٠٥.

٢٣، ٦٩، ١٠٥، ١١٧، ٢٩٨، ٣٠٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٥٩، ٤٩١.

١٠٥- أيوب بن محمد الوزان أبو محمد الرقي:

ثقة، توفي ٢٤٩هـ.

التقريب ٦٢٢.

١٧٧،

١٠٦- أيوب بن موسى بن عمرو الأموي:

ثقة، توفي ١٣٢هـ.

التقريب ٦٢٥.

٢٨٠.

١٠٧- بحالة بن عبدة - بفتحيتين - التميمي العنبري:

ثقة.

التقريب ٦٣٥.

٢٣٤.

١٠٨- بحر بن نصر المصري:

ثقة، توفي سنة ٢٦٧هـ.

التقريب ٦٣٩.

٦٥،

١٠٩- بدر بن عثمان الأموي مولاهم:

ثقة.

التقريب ٦٤٣.

١٧٠.

١١٠- البراء بن عازب الأنصاري رضي الله عنه:

صحابي مشهور، توفي سنة ٧٢هـ.

التقريب ٦٤٨.

٤٠، ٤٣.

١١١- بُرد بن سنان أبو العلاء الدمشقي:

صدوق.

التقريب ٦٥٣.

٣١٧.

١١٢- بشار بن أيوب الناقط:

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً إلا قول ابن حجر: روى القراءات.

الإكمال ٣١٠/١، تهذيب الكمال ٣١٥/٣٢، في ترجمة يعقوب بن إسحاق

الحضرمي، تبصير المنتبه ٨٢/١.

٥٣٧.

١١٣- بشر بن السري البصري المكي:

ثقة متقن، توفي سنة ١٩٥هـ.

التقريب ٦٨٧.

٢٨٤.

١١٤- بشر بن عمر الزهراني:

ثقة، توفي ٢٠٧هـ.

التقريب ٦٩٨.

٣٦٦.

١١٥- بشر بن مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ :

صدوق، توفي بعد سنة ٢٤٠هـ.

التقريب ٧٠٢.

٤٠٥، ٥١٤، ٥٦٣.

١١٦- بقبة بن الوليد الكلاعي الحمصي:

صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، توفي سنة ١٩٧هـ.

التقريب ٧٣٤.

٤٠٧، ٥١٨.

١١٧- بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي العابد:

ضعيف جداً.

المغني ٩٦٥/١٧٥/١.

٥٩١.

١١٨- بكر بن عبدالله المزني:

ثقة ثبت جليل، توفي ١٠٦هـ.

التقريب ٧٤٣.

٢١٤، ٢٢٩.

١١٩- بكير بن عبدالله أبو عبدالله الأشج:

ثقة، توفي سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٧٦٠.

١٥٣.

١٢٠- ثابت بن أسلم البناي:

ثقة عابد، توفي بعد سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٨١٠.

٤٦، ٤٨، ١٠٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٤٧٨، ٥١٥، ٥٢٩.

١٢١- ثابت بن هرمز أبو المقدام الكوفي الحداد:

صدوق يهم.

التقريب ٨٣٢.

١٢٢- ثور بن زيد الديلي:

ثقة، توفي سنة ١٣٥هـ.

التقريب ٨٥٩.

٣٦٧،

١٢٣- ثور بن يزيد الحمصي:

ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، توفي سنة ١٥٠هـ.

التقريب ٨٦١.

٣٥٧، ٦٠٤،

١٢٤- جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري:

ثقة فقيه، توفي سنة ٩٣هـ.

تهذيب الكمال ٤/٤٣٣-٤٣٦.

٣٩٢.

١٢٥- جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه:

صحابي مشهور ، توفي بعد سنة ٧٠ هـ.

التقريب ٨٧١.

٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٧٣.

١٢٦- جابر بن يزيد الجعفي:

ضعيف رافضي، توفي سنة ١٢٧ هـ.

التقريب ٨٧٨.

١٥ ، ٢٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٤٩٥.

١٢٧- جابر - أو جوير - العبدى :

مقبول.

التقريب ٨٨٠.

٣ ، ٥٦٧.

١٢٨- جامع بن صبيح أبو سلمة:

سكت عنه ابن أبي حاتم.

الجرح والتعديل ٥٣٠/٢.

٥٨٨

١٢٩- جبر بن نوف أبو الودك الهمداني:

صدوق يهم.

التقريب ٨٩٤.

٤١٨.

١٣٠- جبير بن الحويرث القرشي رضي الله عنه:

ذكره ابن حجر في القسم الأول من الإصابة.

الإصابة ٢٢٧/١.

٨٢،

١٣١- جبير بن مطعم القرشي النوفلي رضي الله عنه :

صحابي مشهور توفي سنة ٥٩ هـ.

التقريب ٩٠٣.

١١٦.

١٣٢ - جبير نفيير الحضرمي:

ثقة جليل ، توفي سنة ٨٠هـ.

التقريب ٩٠٤.

٤١٠.

١٣٣ - جرير بن حازم :

ثقة، وفي حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.

توفي سنة ١٧٠هـ.

التقريب ٩١١.

٥٩٥.

١٣٤ - جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفي:

ثقة صحيح الكتاب، توفي سنة ١٨٨ هـ.

التقريب ٩١٦.

١٢٥، ١٥٨، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٥٠، ٣٨٧، ٤١٤، ٤٩٨.

١٣٥ - جعفر بن أحمد أبو الفضل بن فارس:

قال أبو الشيخ: كتب الكثير، وله مصنفات حسان، توفي سنة ٢٨٩هـ.

أخبار أصبهان ٣/٣٤٦.

٥٩٢.

١٣٦ - جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية:

ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم

ومجاهد، توفي سنة ١٢٥هـ.

التقريب ٩٣.

٧٥، ٢٥٣.

١٣٧ - جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي:

صدوق، يهم في حديث الزهري، توفي سنة ١٥٠هـ.

التقريب ٩٣٢.

٢٥٩، ٣٥٥، ٣٧٩، ٤٩٢، ٥٩٠.

١٣٨ - جعفر بن سليمان الضبعي البصري:

صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، توفي سنة ١٧٨هـ.

التقريب ٩٤٢.

٥٧٨.

١٣٩- جعفر بن عون المخزومي:

صدوق، توفي سنة ٢٠٦هـ.

التقريب ٩٤٨.

٣١٢.

١٤٠- جعونة بن محمد:

لم أجد له ترجمة.

١٤١- الجعيد - ويقال: الجعد - بن عبدالرحمن بن أوس الكندي:

ثقة، توفي ١٤٤هـ.

التقريب ٩٢٥.

٣٦٦.

١٤٢- جهم - ويقال: جهيم - الفهري:

سكت البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٢/٢٥٣، الجرح والتعديل ٢/٥٤٠، الثقات ٤/١١٩.

٥٨٦.

١٤٣- جوير بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي راوي التفسير:

ضعيف جداً، توفي بعد سنة ١٤٠هـ.

التقريب ٩٨٧.

٦١٤.

١٤٤- حاتم بن إسماعيل المدني:

صحيح الكتاب صدوق يهم، توفي سنة ٢٠٦هـ.

التقريب ٩٩٤.

٤٣٣.

١٤٥- حاتم بن منصور الشاشي:

لم أجد له بهذا الاسم، ولعله حاتم بن حسن أبو سعيد الشاشي.

٢٤٧.

١٤٦- الحارث بن عبدالله بن ربيعة القرشي المخزومي:

صدوق، توفي قبل سنة ٧٠هـ.

التقريب ١٠٢٨.

٢٤٥.

١٤٧- الحارث بن لقيط النخعي:

ثقة مخضرم.

التقريب ١٠٤٤.

١٣٣

١٤٨- الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي:

ثقة.

تاريخ بغداد ٢١٨/٨-٢١٩.

٢٩٢، ٥٧٠،

١٤٩- الحارث بن شهاب الجرمي - بفتح الجيم:

متروك ، توفي بعد سنة ١٦٠هـ.

التقريب ١٠٥١.

٥٦٩.

١٥٠- الحارث بن يعقوب المصري:

ثقة، توفي سنة ١٣٠هـ.

التقريب ١٠٥٩.

٤٨٣.

١٥١- الحارث - وقيل: تركان - مولى عثمان بن عفان ؓ:

ثقة.

تهذيب التهذيب ١٤٦/١٢.

٦٠٠.

١٥٢- حارثة بن مضرب العبدى:

ثقة.

التقريب ١٠٦٣.

٢١٨،

١٥٣- حَبَّان - بفتح أوله تم موحدة - بن هلال البصري:

ثقة ثبت ، توفي سنة ٢١٦هـ.

التقريب ١٠٦٩.

٤٧٨.

١٥٤ - حَبَّان بكسر أوله ثم موحدة - بن أبي جبلة المصري:

ثقة ، توفى سنة ١٢٥ هـ.

التقريب.

.١٠٧١

٤٩٦

١٥٥ - حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي:

ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، توفى سنة ١١٩ هـ.

التقريب ١٠٨٤.

٣٣، ٣٤، ٩٩، ١٤٥،

١٥٦ - حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري:

ثقة ثبت توفى سنة ١٤٥، وله ٦٦ سنة.

التقريب ١٠٩٧.

.٥٠٦، ١٢٠.

١٥٧ - حجاج بن أرطأه:

صدوق كثير الخطأ والتدليس ، توفى سنة ١٤٥ هـ.

التقريب ١١١٩.

٥، ١٨، ٥٢، ٥٣، ٢٣٥، ٤٩٣.

١٥٨ - حجاج بن محمد المصيصي الأعور:

ثقة ثبت ، اختلط قبل موته، توفى سنة ٢٠٦ هـ.

التقريب ١١٣٥.

.٥٠٦، ٢٦٩، ١٧١

١٥٩ - حجاج بن المنهال أبو محمد السلمي:

ثقة فاضل، توفى سنة ٢١٦ هـ.

التقريب ١١٣٧.

٢٣٥، ٣٠٢، ٤١٦، ٤٢١، ٥٠٣، ٥٥٣.

١٦٠ - حدير - مصغراً بمهملات كلها - بن كُرَيْب أبو الزاهرية الشامي:

صدوق ، توفى في حدود سنة ١٠٠ هـ.

التقريب ١١٥٣.

.٤٠٧

١٦١ - حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:

صحابي مشهور توفي في حدود سنة ٣٦هـ.

التقريب ١١٥٦.

.٥٤٦

١٦٢ - حرملة بن يحيى المصري:

صدوق، توفي سنة ٢٤٣هـ.

التقريب ١١٧٥.

.٥٩٥

١٦٣ - حريز - بفتح أوله وكسر الراء آخره زاي - بن عثمان الحمصي:

ثقة ثبت رمى بالنصب ، توفي سنة ١٦٣هـ.

التقريب ١١٨٤.

.٥٣٢

١٦٤ - حسان بن عطية الدمشقي الحاربي:

ثقة، توفي بعد سنة ١٢٠هـ.

التقريب ١٢٠٤.

.٥٧٦

١٦٥ - حسان بن فائد - بالفاء - العبسي:

قال عنه أبو حاتم : شيخ ، وسكت عنه البخاري ، وقال ابن سعد: قليل

الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال خليفة بن خياط : توفي سنة

٦٩هـ.

تهذيب التهذيب ٢/٢٢٠.

١٦٦ - حسان بن يزيد :

لم أجد له ترجمة.

.٥٦٩

١٦٧ - الحسن بن أحمد بن الليث الرازي:

ثقة.

الجرح والتعديل ٢/٣.

.١٥٩

١٦٨- الحسن بن إسحاق الليثي المعروف بحسنويه:

ثقة، توفي سنة ٢٤١ هـ.

التقريب ١٢١٢.

٦١

١٦٩- الحسن بن حبيب أبو علي الدمشقي الحصائري:

ثقة.

سير النبلاء ١٥/٣٨٣-٣٨٤.

٦٠٣.

١٧٠- الحسن بن أبي الحسن البصري:

ثقة فقيه فاضل مشهور، توفي سنة ١١٠ هـ.

٦٨، ٧٤، ٧٦، ١١٩، ١٦٩، ٢٥١، ٣١٩، ٣٩٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٩٣،

٥٢٩، ٥٤٨، ٥٧٣، ٥٩١، ٦٢٣.

١٧١- الحسن بن الربيع البجلي أبو الكوفي:

ثقة، توفي سنة ٢٢٠ هـ.

التقريب ١٢٤١.

٢٠٢،

١٧٢- الحسن بن سعد الكوفي الهاشمي مولا هم:

ثقة.

التقريب ١٢٤٣.

٢٤٦.

١٧٣- الحسن بن عبيد الله النخعي:

ثقة فاضل، توفي سنة ١٣٩ هـ.

التقريب ١٢٥٤.

١٥٢، ٦٠.

١٧٤- الحسن بن علي بن عفان الكوفي:

صدوق، توفي سنة ٢٧٠ هـ.

التقريب ١٢٦١.

٦١٧.

١٧٥- الحسن بن علي أبو محمد القطان ابن علوية البغدادي:
ثقة.

سير النبلاء ١٣/٥٥٩.

٤٨٦، ٥٤٢، ٥٨٠.

١٧٦- الحسن بن علي المروزي:

لم يتبين لي من هو.

١٥٥،

١٧٧- الحسن بن محمد الصباح الزعفراني:

ثقة، توفي ٢٦٠هـ.

التقريب ١٢٨١.

٢٤٨.

١٧٨- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي:

ثقة، فقيه، توفي سنة ١٠٠هـ.

التقريب ١٢٨٤.

٤٥٦.

١٧٩- الحسن بن محمد بن أبي طالب الخلال:

قال الخطيب: ثقة.

سير النبلاء ١٧/٥٩٣.

٢٥٦،

١٨٠- الحسن بن موسى الأشيب:

ثقة، توفي سنة ٢٠٩.

التقريب ١٢٨٨.

٣٦٣.

١٨١- الحسن بن يحيى بن محمد أبو علي المواش:

لم أجد له ترجمة، وهو من شيوخ أبي إسماعيل الهروي.

٤١٨.

١٨٢- الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي:

ثقة.

سير النبلاء ١٥/٢٥٨.

٢٦٢.

١٨٣- الحسين بن حسن بن حرب:

لم أجد له ترجمة.

٢٥٨.

١٨٤- حسين بن عبدالله بن عبدالله بن عباس الهاشمي:

ضعيف، توفي سنة ١٤٠هـ.

التقريب ١٣٢٦.

٤١.

١٨٥- الحسين بن علي الجعفي:

ثقة عابد، توفي ٢٠٣هـ.

التقريب ١٣٣٥.

١٢٩.

١٨٦- الحسين:

لم يظهر لي من هو.

٢٩٨.

١٨٧- حصين بن جندب أبو ظبيان الكوفي:

ثقة، توفي سنة ٩٠هـ.

التقريب ١٣٦٦.

١٨٨- حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي:

ثقة تغير حفظه في الآخر، توفي سنة ١٣٦هـ.

التقريب ١٣٦٩.

٢٩، ٢١٤، ٤٦٧، ٤٧٧، ٥٨٦، ٦٠٧.

١٨٩- حصين بن نمير أبو محسن الكوفي الواسطي أخو عبدالله بن نمير لابس به رمي بالنصب.

التقريب ١٣٨٩.

٥٨٦.

١٩٠- حفص بن عمر بن الرحمن المهرقاني:

صدوق.

التقريب ١٤١٥.

٤٢٩.

- ١٩١ - حفص بن غياث أبو عمر القاضي الكوفي:
ثقة تغير حفظه قليلاً بالآخر، توفي ٥١٩٤هـ.
التقريب ١٤٣٠.
١٨، ٥، ٤٩٩.
- ١٩٢ - حفص بن ميسرة الصنعاني:
ثقة ربما وهم، توفي سنة ١٨١هـ.
التقريب ١٤٣٣.
٣٨٦.
- ١٩٣ - حكام بن أسلم الرازي:
ثقة غرائب، توفي سنة ١٩٠هـ.
التقريب ١٤٣٧.
١٢١.
- ١٩٤ - الحكم بن ظهير - مصغراً:
متروك رمى بالضعف واتهمه ابن معين، توفي في حدود سنة ١٨٠هـ.
التقريب ١٤٤٥.
- ١٩٥ - الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي:
متروك.
الجرح والتعديل ١٢٠/٣ - ١٢١.
٦٠١.
- ١٩٦ - الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي:
ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، توفي سنة ١١٣هـ.
التقريب ١٤٥٣.
١٠١، ٢٦٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٥٧.
- ١٩٧ - الحكم بن موسى القنطري:
صدوق، توفي سنة ٢٣٢هـ.
التقريب ١٤٦٢.
٨٠.
- ١٩٨ - الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي البهراني:
ثقة ثبت، توفي سنة ٢٢٢هـ.
التقريب ١٤٦٤.

١٩٩ - حكيم بن عقال البصري.

ثقة.

الثقات للعجلي، رقم ٣٤٨، الثقات لابن حبان ١٦١/٤.

٥٩٨.

٢٠٠ - حلام بن صالح العبسي الكوفي:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ١٣١/٣، الجرح والتعديل ٣٠٨/٣، الثقات، ٢٤٨/٦.

٤٩٧.

٢٠١ - حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي:

ثقة ثبت، ربما دلس، توفي سنة ٢٠١.

التقريب ١٤٨٧.

٥٩، ٦٧، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٥٦، ٢٤٢، ٤٥٣، ٥٢٧، ٦١٧.

٢٠٢ - حماد بن خالد الخياط القرشي البصري :

ثقة ، أمي.

التقريب ١٤٩٦.

٦٤.

٢٠٣ - حماد بن زيد الأزدي :

ثقة ثبت فقيه، توفي سنة ١٧٩هـ.

التقريب ١٤٩٨.

٢٣، ٣٢٧، ٤٣١.

٢٠٤ - حماد بن سلمة البصري:

ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيّر حفظه بآخره، توفي سنة ١٦٧هـ.

التقريب ١٤٩٩.

٢٧، ٤٦، ٤٨، ١٦١، ٢٠٠، ٢٣٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٧، ٣٠٢، ٣٩٤،

٤١٦، ٥١٥، ٥٢٩، ٥٥٣، ٥٨٩، ٥٩٦.

٢٠٥ - حماد بن أبي سليمان الأشعري:

فقيه، صدوق له أوهام، توفي سنة ١٢٠هـ.

التقريب ١٥٠٠.

٩٢.

- ٢٠٦ - حماد بن شعيب الحماني:
مجمع على ضعفه.
لسان الميزان ٣٤٨/٢.
٥٨٣، ٣٣٧.
- ٢٠٧ - حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه:
ثقة، توفي سنة ٧٥هـ.
التقريب ١٥١٣.
٥٣١، ٤٨٠.
- ٢٠٨ - حمزة بن حبيب الزيات القارئ:
صدوق زاهد ربما وهم، توفي ١٥٦هـ.
التقريب ١٥/٨.
١٧١.
- ٢٠٩ - حميد بن الأسود بن الأشقر البصري:
صدوق يهم قليلاً.
التقريب ١٥٤٢.
١٢٠.
- ٢١٠ - حميد بن أبي حميد الطويل:
ثقة، مدلس، توى سنة ١٤٢هـ.
التقريب ١٥٤٤.
٣٩، ١٥٥، ٢٢٩، ٣٢٨، ٣٤٠.
- ٢١١ - حميد بن رومان الشبامي - نسبة إلى شبام - بكسر أوله وهي بلدة في اليمن -
سكت عنه ابن أبي حاتم.
الجرح والتعديل ٢٢٢/٣، الأنساب ٣٩٥/٣.
٥٢.
- ٢١٢ - حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري:
ثقة، توفي سنة ١٠٥هـ.
١١، ٥١، ٧٠، ١١٤.
- ٢١٣ - حميد بن عبدالرحمن الحميري:
ثقة فقيه.
التقريب ١٥٥٤.

٢١٤- حميد بن قيس المكي:

ليس به بأس ، توفي سنة ١٣٠ هـ.

التقريب ١٥٥٦.

.١١١

٢١٥- حميد بن هلال العروي:

ثقة عالم.

التقريب ١٥٦٣.

.٢٤٨

٢١٦- حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني:

ثقة.

سير النبلاء ٣١٦/١٥.

.٤٧٤

٢١٧- حنش بن الحارث بن لقيط النخعي:

لا بأس به .

التقريب ١٥٧٥.

.١٣٣٠

٢١٨- حيوة بن شريح أبو زرعة المصري:

ثقة ثبت، فقيه زاهد، توفي سنة ١٥٨ هـ.

التقريب ١٦٠٠.

.٦٠٠

٢١٩- خالد بن حيان أبو يزيد الرقي:

صدوق يخطئ، توفي سنة ١٩١ هـ.

التقريب ١٦٢٢.

.٥٩٠

٢٢٠- خالد بن صفوان الكوفي:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ١٥٦/٣، الجرح والتعديل ٣٣٦/٣، الثقات ٢٥٧/٦.

.٦٠٥

٢٢١- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي:

ثقة ثبت، توفي سنة ١٨٢هـ.

التقريب ١٦٤٧.

٤٦٧، ٦٠٧.

٢٢٢- خالد بن عرفطه القضاعي رضي الله عنه:

صحابي مشهور، توفي سنة ٦٤هـ.

التقريب ١٦٥٧.

٥٣٥.

٢٢٣- خالد بن معدان الكلاعي الحمصي:

ثقة عابد يرسل كثيراً، توفي سنة ١٠٣هـ.

التقريب ١٦٧٨.

٢٢٤- خالد بن مهران الخذاء البصري:

ثقة يرسل، توفي سنة ١٤١هـ.

التقريب ١٦٨٠.

٢٤٨، ٤٣٦.

٢٢٥- خالد يزيد أبو عبدالرحيم المصري:

ثقة، توفي سنة ١٣٩هـ.

التقريب ١٦٩١.

٥٤٥.

٢٢٦- خصيف، مصغراً - بن عبدالرحمن الحزري:

صدوق سعى الحفظ خلط بآخره، توفي سنة ١٣٧هـ.

التقريب ١٧١٨.

٣١٠.

٢٢٧- الخضر بن الحسين أبو القاسم بن عبدان:

ذكره الزهي في تذكرة الحفاظ في وفیات سنة ٤٥٣هـ وقال عنه المسند.

سير النبلاء ٢٠/٢٢٢.

٣٢.

٢٢٨- خلاد بن أسلم الصفار:

ثقة، توفي سنة ٢٤٩ هـ.

التقريب ١٧٦٠.

٦٦،

٢٢٩- خلاد بن عيسى - ويقال: ابن مسلم - الصفار.

لابأس به .

التقريب ١٧٦٥.

٥٤٣، ٦٠٩.

٢٣٠- خلف بن تميم المصيبي أبو عبدالرحمن الكوفي :

صدوق عابد، توفي سنة ٢٠٦ هـ.

التقريب ١٠٧٢٧.

٥٥١.

٢٣١- خلف بن هشام أبو محمد المقرئ:

ثقة، له اختيار القراءات، توفي سنة ٢٢٩ هـ.

التقريب ١٧٣٧.

٣٤.

٢٣٢- خلف بن الوليد :

ثقة.

تعجيل المنفعة رقم ٢٧٢.

٩٠.

٢٣٣- خليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة القضاعي رضي الله عنه:

قال البخاري لم يصح حديثه وقال ابن أبي حاتم ليس بالمعروف، وذكره ابن

حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ١٩٢/٣، الجرح والتعديل ٣٧٦/٣، الثقات ٢٠٩/٤، لسان

الميزان ٤٠٨/٢.

٥٣٥.

٢٣٤- خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سيرة الجعفي:

ثقة، وكان يرسل ، توفي سنة ٨٠ هـ.

التقريب ١٧٧٣.

٣٤٥، ٤٦٢، ٥٩٣.

٢٣٥- داود بن بكر بن أبي الفرات المدني:

صدوق.

التقريب ١٧٧٧.

٥٢٤.

٢٣٦- داود بن صالح بن دينار التمار الأنصاري المدني:

صدوق.

تهذيب الكمال ٤٠٢/٨-٤٠٣ ، التقريب ١٧٩٠.

٤٢٠ ، ؟

٢٣٧- داود بن عبدالله الأودي:

ثقة.

التقريب ١٧٩٦.

٢٢٣.

٢٣٨- داود بن أبي هند القشيري:

ثقة متقن كان يهتم بأخوه، توفي سنة ١٤٠هـ.

التقريب ١٨١٧.

٢٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩.

٢٣٩- ذرين عبدالله المرهبي:

ثقة عابد، توفي قبل سنة ١٠٠هـ.

التقريب ١٨٤٠.

٤٤٢.

٢٤٠- ذكوان أبو صالح السمان:

ثقة ثبت، توفي سنة ١٠١هـ.

التقريب ١٨٤١.

٨٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦.

٢٤١- راشد بن سعد الحمصي:

ثقة كثير الإرسال ، وروايته العشرة مرسله، توفي سنة ١٠٨هـ.

التقريب ١٨٥٤ ، جامع التحصيل ص ١٧٤.

٣٥٧.

٢٤٢- رباح الكوفي - أحد الموالى:

مجهول.

التقريب ١٨٧٧.

٢٤٦.

٢٤٣- ربعي بن عليّ الأسدي البصري أخو إسماعيل بن عليه:

ثقة صالح ، توفى سنة ١٩٧ هـ.

التقريب ١٨٧٨.

٢٨.

٢٤٤- الربيع بن أنس البكري:

صدوق له أوهام، توفى في حدود سنة ١٤٠ هـ.

٣

٢٤٥- الربيع بن برّة - بفتح الباء والراء:

قدرى داعية.

المغني في الضعفاء ١/٣٣١/٢٠٨٨.

٢٦٨.

٢٤٦- الربيع بن أبي حارثة:

شيخ لسيف بن عمر لم أجد له ترجمة.

٤١٩، ٤٢٦.

٢٤٧- الربيع بن سليمان بن داود المصري الأعرج:

ثقة، توفى سنة ٢٥٦ هـ.

التقريب ١٨٩٣.

٤٠٢،

٢٤٨- الربيع بن نافع الحلبي :

ثقة حجة عابد، توفى سنة ٢٤١ هـ.

التقريب ١٩٠٢.

٤٧١.

٢٤٩- ربيعة بن عبدالله بن الهدير :

ثقة ، توفى سنة ٩٣ هـ.

التقريب ١٩٠٩.

٥٧٢.

- ٢٥٠- رشدين بن سعد أبو الحجاج المصري:
ضعيف في حديثه صالح في دينه، توفى سنة ١٨٨هـ، وله ٧٨ سنة.
التقريب ١٩٤٢.
٢٥٨.
- ٢٥١- رفيع مصغراً - بن مهران أبو العالية الرياحي:
ثقة كثير الإرسال، توفى سنة ٩٠هـ.
التقريب ١٩٥٣.
٢٢٧، ٣١٣.
- ٢٥٢- روح بن عبادة القيسي البصري:
ثقة فاضل له تصانيف، توفى سنة ٢٠٥هـ.
التقريب ١٩٦٢.
٢٠٠، ٥٤٣.
- ٢٥٣- زاذان أبو عمر الكندي:
صدوق يرسل، توفى سنة ٨٢هـ.
التقريب ١٩٧٦.
١٦.
- ٢٥٤- زاهر بن عبدالله:
لم أجد له ترجمة، وهو من شيوخ أبي إسماعيل الهروي.
٤١٨.
- ٢٥٥- زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي:
ثقة ثبت صاحب سنه، توفى ١٦٠هـ.
٢٠٤، ١٢٩.
- ٢٥٦- زبيد - مصغراً - بن الحارث الكوفي:
ثقة ثبت عابد، توفى سنة ١٢٢هـ.
التقريب ١٩٨٩.
٤٤٢.
- ٢٥٧- الزبير بن بكار أبو عبدالله الأسدي الزبيري:
ثقة، توفى سنة ٢٥٦هـ.
التقريب ١٩٩١.
٥٢٦.

٢٥٨- الزبيري بن أبي خالد:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه: شيخ، ولم يذكروا له راوياً إلا حماد بن سلمة.
التاريخ الكبير ٤١٣/٣، الجرح والتعديل ٥٨١/٣، الثقات ٣٣٣/٦.
٣٠٢.

٢٥٩- الزبير بن عدي الهمداني:

ثقة، توفي سنة ١٣١هـ.
التقريب ٢٠٠١.
٣٣١.

٢٦٠- زرير حبيش الأسدي الكوفي:

ثقة جليل مخضرم، توفي ٨١هـ.
التقريب ٢٠٠٨.
٥٨٣.

٢٦١- زرارة بن أوفى العامري:

ثقة عابد، لم يسمع العشرة، توفي سنة ٩٣هـ.
التقريب ٢٠٠٩.
١١٥.

٢٦٢- زكريا بن داود الخفاف النيسابوري:

ثقة.
الجرح والتعديل ٦٠٢/٣.
٢٠٦.

٢٦٣- زكريا بن عدي أبو يحيى الكوفي:

ثقة جليل يحفظ، توفي سنة ٢١١هـ.
التقريب ٢٠٢٤.
٤٦٢.

٢٦٤- زكريا بن عمر:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات:
التاريخ الكبير ٤٢٣/٣، الجرح والتعديل ٥٩٨/٣، الثقات ٣٣٥/٦.
٦٣.

٢٦٥- زمعة بن صالح اليماني المكي:

ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون.

التقريب ٢٠٣٥.

.٩٤

٢٦٦- زهرة - بضم الزي - بن معبد القرشي المدني:

ثقة عابد، توفي سنة ١٢٧هـ.

التقريب

.٦٠٠

٢٦٧- زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي البغدادي:

ثقة ثبت، توفي سنة ٢٣٤هـ، وله ٩٤ سنة.

التقريب ٢٠٤٢.

.٣٦٣، ٢٧٦

٢٦٨- زهير بن معاوية الكوفة أبو خيثمة الجعفي:

ثقة ثبت إلا أنه سماعه من أبي إسحاق بآخره، توفي سنة ١٧٣هـ.

التقريب ٢٠٥١.

.٣٦٣، ٢٢

٢٦٩- زياد بن علاقة - بكسر العين وبالقف - أبو مالك الكوفي:

ثقة رمى بالنصب، توفي سنة ١٣٥هـ.

التقريب ٢٠٠٩٢.

.٣٣٤، ٨٣

٢٧٠- زياد بن مخراق - بكسر الميم - وسكون المعجمة - المزني البصري:

ثقة.

التقريب ٢٠٩٨.

.٤٣٤

٢٧١- زياد بن مسلم - أو ابن أبي مسلم - البصري الصفار:

صدوق فيه لين.

التقريب ٢١٠٠.

.٨٨

٢٧٢- زياد مولى سعد بن أي وقاص رضي الله عنه:

ذكره ابن حبان في الثقات ٢٥٥/٤.

.٤٤٧

٢٧٣- زيد بن أحمد بن يزيد أبو عمرو:

لم أجد له ترجمة.

.٤

٢٧٤- زيد بن أنحزم الطائي:

ثقة حافظ، توفي سنة ٢٥٧هـ.

التقريب ١١٤هـ.

.٥٩٢

٢٧٥- زيد بن أسلم العدوي مولاهم:

ثقة عالم وكان يرسل ، توفي سنة ١٣٦هـ.

التقريب ٢١١٧.

١، ٣٧، ١٣٢، ١٥٧، ٢١٠، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩٣، ٤٦٣، ٦١٨، ٦٢٤.

٢٧٦- زيد بن أبي أنيسة الجزري:

ثقة له أفراد، توفي سنة ١١٩هـ.

التقريب ٢١١٨.

.٤٦٢

٢٧٧- زيد بن الحباب العكلي:

صدوق، يخطئ في حديث الثوري، توفي سنة ٢٣٠هـ.

التقريب ٢٣٣٢.

.١٢٣، ١٢٢

٢٧٨- زيد بن ربيع الجزري:

لابأس به ،

لسان الميزان ٥٠٦/٢-٥٠٧.

.١٠٢

٢٧٩- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي:

ثقة، ولد سنة ٨٠هـ، وتوفي سنة ١٢٢هـ.

التقريب ٢١٤٩.

.٦٠٥

٢٨٠- زيد بن المبارك الصنعاني:

صدوق عابد.

التقريب ٢١٥٥.

٢٠٩،

٢٨١- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي:

ثقة جليل مخضرم، لم يصب من قال: في حديثه خلل، توفي بعد سنة ٨٠ هـ.

التقريب ٢١٥٩.

٩١، ٣١٤، ٣٢١، ٤٧٧.

٢٨٢- يزيد مصغر زيد - بن الصلت الكندي:

ثقة.

الجرح والتعديل ٦٢٢/٣، تعجيل المنفعة رقم ٣٥٠.

٣٦٦.

٣٨٣- السائب بن مهجان:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكروا له راوياً إلا أبا العمياء.

التاريخ الكبير ١٥٥/٤، الجرح والتعديل ٢٤٤/٤، الثقات ٣٣٨/٤.

٥٥٤.

٢٨٤- السائب بن يزيد الكندي، رحمته الله:

صحابي صغير، توفي سنة ٩١ هـ.

التقريب ٢٢٠٢.

٤٠٤، ٣٤٧.

٢٨٥- سالم بن أبي أمية أبو النضر التيمي:

ثقة ثبت وكان يرسل، توفي سنة ١٢٩ هـ.

التقريب ٢١٦٩.

٤٣٩.

٢٨٦- سالم بن أبي الجعد الغطفاني:

ثقة وكان يرسل كثيراً، توفي سنة ٩٧ هـ.

التقريب ٢١٧٠.

٣٠٦.

٢٨٧- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي:
أحد الفقهاء السبعة، وكان ثقة ثباتاً عابداً فاضلاً، توفي سنة ١٠٦ هـ.
التقريب ٢١٧٦.

٦، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٩٥، ٥٦٥.

٢٨٨- سالم بن عبيد الأشجعي رحمه الله:

صحابي من أهل الصنعة.

التقريب ٢١٨١.

٤٨٤.

٢٨٩- سالم مولى أبي حذيفة رحمه الله:

صحابي مشهور، توفي في حروب الردة.

الإصابة ٦/٢-٨.

٦٦.

٢٩٠- السري بن يحيى بن السري أبو عبيدة التميمي:

صدوق.

الجرح والتعديل ٤/٢٨٥، الثقات ٨/٣٠٢.

١٨٦، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٦٠، ٥٦٠، ٥٧٩، ٦١٠.

٢٩١- سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف:

ثقة فاضل عابد، توفي سنة ١٢٥ هـ.

التقريب ٢٢٢٧.

١١٤، ١٨٠، ٤٨١.

٢٩٢- سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني:

ثقة مخضرم، توفي سنة ٩٥ هـ.

التقريب ٢٢٣٣.

؟

٢٩٣- سعد بن عبيدة السلمى أبو حمزة الكوفي:

ثقة.

التقريب ٢٢٤٩.

١٥٢،

٢٩٤ - سعد

لم يتبين لي من هو

١٤٧.

٢٩٥ - سعد - بالراء - بن مالك العباسي:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره له راوياً إلا حلام.

التاريخ الكبير ٢٠٠/٤، الجرح والتعديل ٢٠٨/٤، الثقات ٣٤٥/٤.

٤٩٧.

٢٩٦ - سعيد بن أحمد بن زكريا في يحيى بن صالح أبو محمد الحرسي:

من شيوخ ابن يونس المصري، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زير ٥٤٢/١، ٥٥٩، الإكمال لابن

ماكولا ٢٨١/٤، المستدرک علی الإكمال لابن نقطه (ق ٥٤) بهامش المشتبه

للذهبي ص ١٤٨، المشتبه لابن ناصر الدين ٢٧١/٢.

٣٠٣.

٢٩٧ - سعيد بن الأشعث الخزاعي:

لم أجد له ترجمة.

٦٢٣.

٢٩٨ - سعيد بن إياس الجريري :

ثقة اختلط قبل موته بأربع سنين، توفي سنة ١٤٤هـ.

التقريب ٢٢٧٣.

٣، ٢٣٧، ٥٦٧.

٢٩٩ - سعيد بن بشير الأزدي:

ضعيف، توفي ١٦٨هـ.

التقريب ٢٢٧٦.

٢٢، ٤

٣٠٠ - سعيد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي:

لم أجد له ترجمة.

١١٦،

٣٠١ - سعيد بن جبير الأسدي:

ثقة ثبت فقيه، توفي ٩٥هـ.

التقريب ٢٢٧٨.

٣٣، ٣٤، ١٤٩، ٢٥٣، ٣١٠، ٥٨٥.

٣٠٢ - سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المصري:

ثقة ثبت فقيه، توفي سنة ٢٢٤هـ.

التقريب ٢٢٨٦.

٣٢٣، ٣٦٧.

٣٠٣ - سعيد بن سالم القداح:

فقيه صدوق يهم.

التقريب ٢٣١٥.

١٦٥، ٣٣٧، ٣٧٦، ٣٨٥، ٤٠٢.

٣٠٤ - سعيد بن أبي سعيد المقبري:

ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، توفي سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٢٣٢١.

٤٧٦.

٣٠٥ - سعيد بن سنان أبو سنان الشيباني:

صدوق له أوهام.

التقريب ٢٣٣٢.

١٢، ٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ٣٠٤، ٥٢١.

٣٠٦ - سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع = عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع.

٨٢

٣٠٧ - سعيد بن عبد العزيز الدمشقي:

ثقة إمام اختلط بآخره، توفي سنة ١٦٧هـ.

التقريب ٢٣٥٨.

٢٢.

٣٠٨ - سعيد بن عثمان بن عفان الأموي المدني:
سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
ابن سعد: كان قليل الحديث.
التاريخ الكبير ٥٠٣/٣ ، الجرح والتعديل ٤٧/٤ ، الثقات ٢٨٩/٤ ، تاريخ
دمشق ٢٢٠/٢١ - ٢٢٨.

.٦١١

٣٠٩ - سعيد بن أبي عروبة البصري:
ثقة حافظ كثير التدليس اختلط بأخوه وهو أثبت الناس في قتادة، توفي سنة
١٥٧هـ.

التقريب ٢٣٦٥.

٧٤ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ،
٣٤٢ ، ٣٩٢ ، ٤٨٠ ، ٥١٤ ، ٥٦٣ .

٣١٠ - سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد النفال:
ضعيف ، توفي بعد سنة ١٤٠هـ.

التقريب ٢٣٨٩.

.٤٢٧

٣١١ - سعيد المسيب القرشي المخزومي:
أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على مرسلاته أصح المراسيل،
توفي بعد سنة ٩٠هـ.

التقريب ٢٣٦٩.

٧ ، ٥٦ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٤ ، ١٨٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٥٣ .

٣١٢ - سعيد بن أبي هلال الليثي المصري:
ثقة من رجال الستة ولم يصب من ضعفه ، توفي سنة ١٣٠هـ.

تهذيب التهذيب ٨٣/٤ - ٨٤ .

.٥٤٤ ، ٥٠٩

٣١٣ - سعيد بن محمد أبو السفر الهمداني:
ثقة، توفي سنة ١١٢هـ.

التقريب ٢٤١٣.

.٥٣٠ ، ٣٧٧

٣١٤ - سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي:
ثقة ربما أخطأ ، توفي سنة ٢٤٩هـ .
التقريب ٢٤١٥ .

٢٩١ ، ٣٩٦ ،

٣١٥ - سعيد بن يزيد أبو مسلمة الأزدي:
ثقة .

التقريب ٢٤١٩ .

٤١٧ .

٣١٦ - سعيد بن يسار أبو الحباب المدني:
ثقة متقن ، توفي سنة ١١٧هـ .
التقريب ٢٤٢٣ .

٢٦٦ ،

٣١٧ - سعيد بن يعقوب الطالقاني:
ثقة صاحب حديث ، توفي سنة ٢٤٤هـ .
التقريب ٢٤٢٤ .

٩٤ .

٣١٨ - سعيد

لم يتبين لي من هو

١٤٧ .

٣١٩ - سعيد لم يتبين لي من هو تحديداً ، وهو دائر بين ابن منصور المكي ، أو ابن سليمان
الواسطي ، وكلاهما ثقة .
١٦٦ .

٣٢٠ - سفيان بن حسين الواسطي:

ثقة - عند الجميع - إلا في الزهري .

التقريب ٢٤٣٧ .

٥٤٧ .

٣٢١ - سفيان بن سعيد الثوري:

ثقة فقيه حافظ عابد إمام حجة، توفي سنة ١٦١هـ.

التقريب ٢٤٤٥.

١٥، ٢٢، ٣٣، ٤٧، ٤٩، ٦٠، ٧٩، ٩١، ١٤٠، ١٦١، ٢٠٦، ٢١٦،
٢١٨، ٢٩٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٥٣،
٣٥٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٣، ٤٠٨، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٣٦، ٤٥٦، ٥٥٩،
٦١٦.

٣٢٢ - سفيان بن عيينة الهلالي:

ثقة حافظ فقيه إمام حجة، توفي سنة ١٩٨هـ.

التقريب ٢٤٥١.

٩، ٦٢، ٨٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٦، ١٥١، ١٨٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٤،
٢٤٥، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٣، ٣٠٨، ٣٢٢، ٣٥٤، ٣٧٤، ٣٧٧،
٣٨٨، ٤٠١، ٤٧٦، ٥٠٧، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٤٢، ٥٦٤، ٥٨٤، ٦٢١.

٣٢٣ - سفيان بن وكيع بن الجراح الكوفي:

صدوق إلا أنه ابتلى بورقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل
فسقط حديثه وترك.

التقريب ٢٤٥٦.

٢٩٩، ٣٠٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٧١، ٥٨٤، ٥٨٥.

٣٢٤ - سفيان

إما الثوري، وإما ابن عيينة.

٢٨٠، ٢٩١.

٣٢٥ - سلام بن سليم أبو الأحوص الكوفي:

ثقة متقن صاحب حديث، توفي سنة ١٧٩هـ.

التقريب ٢٧٠٣.

١٣٤.

٣٢٦ - سلام بن عمرو اليشكري:

مقبول، أخطأ من قال له صحبه.

التقريب ٢٧٠٨.

٧٥.

- ٣٢٧- سلم بن حناده أبو السائب السوائي:
ثقة، ربما خالف ، توفي سنة ٢٥٤هـ.
التقريب ٢٤٦٤.
٣٤٥.
- ٣٢٨- سلم بن قتيبة أبو قتيبة الخراساني الشعيري:
صدوق، توفي سنة ٢٠٠هـ.
التقريب ٢٤٧١.
١٦٢، ١٨٤.
- ٣٢٩- سلم بن ميمون الخواص الرازي الزاهد:
لا يكتب حديثه.
المغني في الضعفاء ١/٣٩٤/٢٥٢٦.
٣٣٧.
- ٣٣٠- سلمان الفارسي رحمته الله:
صحابي مشهور ، توفي سنة ٣٤هـ.
التقريب ٢٤٧٧.
١٦، ١٦١.
- ٣٣١- سلمة بن الفضل الأبرش:
صدوق كثير الخطأ، توفي بعد سنة ١٩٠هـ.
التقريب ٢٥٠٥.
٦٠٤.
- ٣٣٢- سلمة بن كهيل الحضرمي:
ثقة، توفي سنة ١٤١هـ.
التقريب ٢٥٠٨.
- ٣٣٣- سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي:
ثقة ثقال اختلط.
التقريب ٢٥١١.
٤٨٤.

٣٣٤ - سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري.
متروك.

تهذيب التهذيب ١٤٨/٤ - ١٤٩.
١١٩، ٤٢٩.

٣٣٥ - سليمان بن بلال التيمي أبو أيوب المدني:
ثقة، توفي سنة ١٧٧هـ.
التقريب ٢٥٣٩.
٥٤، ١٨٩، ٣٦٦.

٣٣٦ - سليمان بن حرب الأزدي القاضي:
ثقة إمام حافظ، توفي سنة ٢٢٤ هـ.
٣١٩، ٥٢٩.

٣٣٧ - سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفي:
صدوق يخطئ توفي سنة ١٩٠هـ، وله بضع وسبعون سنة
التقريب ٢٥٤٧.
١١٢

٣٣٨ - سليمان بن داود الطيالسي:
ثقة حافظ غلط في أحاديث، توفي سنة ٢٠٤هـ.
التقريب ٢٥٥٠.
٣١، ٣٣٢.

٣٣٩ - سليمان بن سلم أبو داود المصاحفي:
ثقة، توفي سنة ٢٣٨هـ.
التقريب ٢٥٦٥.
٨٧، ٦١٢.

٣٤٠ - سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني:
ثقة، توفي في حدود سنة ١٤٠هـ.
التقريب ٢٥٦٨.
٢١٦، ٤١٤.

- ٣٤١ - سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي:
ثقة عابد، توفي سنة ١٤٣هـ.
التقريب ٢٥٧٥.
؟ ، ٥١٩ ، ٥٥٢ ،
- ٣٤٢ - سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي:
مقبول، توفي سنة ١٤٢هـ.
التقريب ٢٥٩٦.
٥٤٥.
- ٣٤٣ - سليمان بن عمير:
ذكره البخاري وابن أبي حاتم وقالوا: روى عنه ابن المبارك.
التاريخ الكبير ٢٩/٤، الجرح والتعديل ١٣٣/٤.
١٣٥.
- ٣٤٤ - سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول:
ثقة.
التقريب ٢٦٠٨.
٢٢٢.
- ٣٤٥ - سليمان بن مهران الأعمش، مشهور بلقبه:
ثقة حافظ عارف لقراءات لكنه يدلّس ، توفي سنة ١٤٧هـ.
التقريب ٢٦١٥.
١٠ ، ٧١ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ،
٣٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٦١٦ .
- ٣٤٦ - سليمان بن يسار الهلالي:
ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، توفي بعد سنة ١٠٠هـ.
التقريب ٢٦١٩.
- ٣٤٧ - سليمان البصري:
مجهول.
الجرح والتعديل ١٥٢/٤، لسان الميزان ١٠٩/٣ - ١١٠.
٣٢٩.
- ٣٤٨ - سماك بن حرب:
صدوق ، وفي روايته عن عكرمه اضطراب ، وحديث شعبة عنه صحيح
مستصح، توفي سنة ١٢٣هـ.
التقريب ٢٦٢٤.
٤٤٠ ، ٣٨٧ ، ٣٦٣ ، ٣٥٢ .
- ٣٤٩ - سماك بن الوليد أبو زميل الحنفي:
ليس به بأس.
التقريب ٢٦٢٨.
٢٠٨ ، ٢٧٦ ، ٤٤٥ .

٣٥٠ - سهيل بن إبراهيم أبو الخطاب الجارودي:
سكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حبان : يخطئ ويخالف.
الجرح والتعديل ٢٥٠/٤ ، الثقات ٣٠٣/٨.

٣٨

٣٥١ - سهيل بن أبي صالح السمان:
صدوق تغير حفظه بأخره.
التقريب ٢٦٧٥.

٥٤٩.

٣٥٢ - سوار بن مصعب الهمداني:
متروك.

المغني في الضعفاء ١/٤١٦/١ ، ٢٧٠١.
٤١٨.

٣٥٣ - سويد بن غفلة الجعفي:
مخضرم ، قدم يوم دفن النبي ﷺ ، وكان مسلماً ، توفي سنة ١٠٠هـ .
التقريب ٢٦٩٥.
٤٢٤.

٣٥٤ - سويد بن نصر المروزي (رواية ابن المبارك):
ثقة ، توفي سنة ٢٤٠هـ .
التقريب ٢٦٩٩.
٥٤٩.

٣٥٥ - سيار بن أبي الحكم العثري:
ثقة ، توفي سنة ١٢٢هـ .
التقريب ٢٧١٨.
١٥٦.

٣٥٦ - سيف بن عمر التميمي الأسدي الأخباري:
مجمع على ضعفه.
تهذيب التهذيب ٢٥٩/٤.

١٧٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٦٠ ، ٥٦٠ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ ، ٦١٠ .

٣٥٧- شريح بن الحارث النخعي القاضي:

مخضرم ثقة، توفي قبل سنة ٨٠هـ.

التقريب ٢٧٧٤.

٣٥٠.

٣٥٨- شريح بن هاني الحارثي:

مخضرم ثقة،

التقريب ٢٧٧٨.

٤١٢، ٤١٣.

٣٥٩- شريك بن عبدالله النخعي:

صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، توفي سنة

١٧٧هـ.

التقريب ٢٧٨٧.

٨٣، ١٣١، ١٩٠، ٣٣٤، ٣٤٣، ٣٦٠، ٤١٠، ٥٣٦.

٣٦٠- شعبة بن الحجاج العتكي أبو بسطام الواسطي البصري:

ثقة حافظ متقن، توفي سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٢٧٩٠.

١٣، ١٠١، ١١٤، ١٣٠، ١٤٧، ١٨٢، ٢٦٤، ٢٨٢، ٣٢٥، ٣٣٩

، ٣٩٥، ٤٣٤، ٤٤٠، ٥٧٧.

٣٦١- شعبة بن دينار مولى ابن عباس رضي الله عنهما:

صدوق سئ الحفظ .

التقريب ٢٧٩٢.

٢١٩.

٣٦٢- شعيب بن إبراهيم التيمي (رواية سيف بن عمر):

مجهول وفيه تحامل على السلف.

لسان الميزان ٢/٢٧٥.

١٧٠، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٦٠، ٥٦٠، ٥٧٩، ٦١٠،

٣٦٣- شعيب بن أبي حمزة الأموي مولا هم الحمصي:
ثقة عابد، من أثبت الناس في الزهري، توفي سنة ١٦٢هـ.
التقريب ٢٧٩٨.

.٤٣٧

٣٦٤- شعيب بن رزيق - براء ثم زاي مصغراً - أبو شيبة الشامي:
صدوق يخطئ.

التقريب ٢٨٠١.

،٣٨١

٣٦٥- شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص:
صدوق ثبت سماعه من جدّه.

التقريب ٢٨٠٦.

.٥٣، ٥٢

٣٦٦- شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي:
مخضرم ثقة، توفي قبل سنة ١٠٠هـ.

التقريب ٢٨١٦.

.٥٠٨، ٣٧٨، ٣٥٩، ٣٢٢، ٣١٦، ٢٠٤

٣٦٧- شميم بن عبدالرحمن :

ترجم له البخاري وسكت عنه:

التاريخ الكبير ٢٧١/٤-٢٧٢.

٦١

٣٦٨- شهاب بن عباد القيسي العصري البصري:

صدوق:

الثقات لابن حبان ٣٦٢/٤، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٤.

.٤٧٠

٣٦٩- شيبان بن عبدالرحمن النحوي التميمي:

ثقة صاحب كتاب ، توفي سنة ١٦٤هـ.

التقريب ٢٨٣٣.

.٣٠٥، ٣٠٠

٣٧٠- شيبان بن فروخ الحبطي الآجري:

صدوق يهم، رمى بالقدر، توفي ٢٣٥هـ.

التقريب ٢٨٣٤.

.٥٤٠

٣٧١- صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري:

ثقة، توفي قبل سنة ١٢٧هـ.

التقريب ٢٨٤٣.

.٤٤٨

٣٧٢- صالح بن أبي الأخضر:

ضعيف يعتبر به، توفي بعد سنة ١٤٠هـ.

التقريب ٢٨٤٤.

.٤٥٥

٣٧٣- صالح بن كيسان المدني:

ثقة ثبت فقيه، توفي بعد سنة ١٣٠هـ.

التقريب ٢٨٨٤.

.١٩٥، ٥٠

٣٧٤- صالح بن محمد الترمذي:

متهم ساقط.

لسان الميزان ١٧٦/٣.

.٤٥

٣٧٥- صالح بن أبي مریم أبو الخليل البصري:

ثقة.

التقريب ٢٨٨٧.

.٨٨

٣٧٦- صالح التستري:

لم أجد له ترجمة.

٣٧٧- صبيح - بفتح الصاد - بن سعيد النجاشي:
قال أبو خيثمة وابن معين : كذاب خبيث.
لسان الميزان ١٨١/٣.

١٧٢

٣٧٨- صدقة بن خالد الدمشقي:
ثقة، توفي سنة ١٧١هـ.
التقريب ٢٩١١.

١٢٦

٣٧٩- صدقة بن صالح أبو الزنباع:
ثقة.
الجرح والتعديل ٤٢٨/٤.
١٧٧.

٣٨٠- صدقة بن يسار الجزري:
ثقة، توفي سنة ١٣٢هـ.
التقريب ٢٩٢٢.
٢٨٣.

٣٨١- صفوان بن صالح الدمشقي:
ثقة وكان يدلس تدليس التسوية ، توفي سنة ٢٣٨هـ.
التقريب ٢٩٣٤.
٢٢ ، ٣٨١.

٣٨٢- صفوان بن عمرو بن هرم الحمصي:
ثقة، توفي سنة ١٥٥هـ.
التقريب ٢٩٣٨.
٥١٨ ، ٤٧٢.

٣٨٣- الصلت بن بهرام التميمي:
ثقة.
تعجيل المنفعة رقم ٤٧٦.
٣٢٢.

٣٨٤ - ضبة بن محصن العنزي:

صدوق.

التقريب ٢٣٦٣.

٤٨٥.

٣٨٥ - الضحاك بن مزاحم الهلالي:

صدوق كثير الإرسال ، توفي بعد سنة ١٠٠هـ.

التقريب ٢٩٧٨.

؟ ، ٦١٤.

٣٨٦ - طارق بن شهاب البجلي الأحمسي:

رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، توفي سنة ٨٣هـ.

التقريب ٣٠٠٠.

١٨٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٧٤ ، ٤٦١.

٣٨٧ - طارق بن عبدالرحمن البجلي:

صدوق له أوهام.

التقريب ٣٠٠٣.

٨٩.

٣٨٨ - طاوس بن كيسان اليماني:

ثقة فقيه فاضل، توفي سنة ١٠٦هـ.

التقريب ٣٠٠٩.

٩٤ ، ٩٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٨.

٣٨٩ - طريف بن شهاب أبو سفيان السعدي:

ضعيف.

التقريب ٣٠١٣.

١٧١.

٣٩٠ - طلحة بن أبي حفصة - ويقال: ابن أبي خصفة - بمعجمة ثم صاد -

الحضرمي:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

تعجيل المنفعة رقم ٤٩٠.

٣٧٦.

٣٩١- طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي:
ثقة.

التقريب ٣٠٢٨.

٢٦٥.

٣٩٢- طلحة بن عمرو الحضرمي المكي:
متروك ، توفي ١٥٢هـ.

التقريب ٣٠٣٠.

٣١.

٣٩٣- طلحة بن معدان العمري:
لم أجد له ترجمة.

١٦٣.

٣٩٤- طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي:
صدوق.

التقريب ٣٠٣٥.

٣٣٥.

٣٩٥- طلحة.

شيخ السيف بن عمرو لم يظهر لي من هو.

٤٢٦ ، ٤٦٠ ، ٥٧٩ ، ٦١٠.

٣٩٦- طليف - مصغراً - بن محمد الواسطي:
ثقة.

التقريب ٣٠٤٨.

٥٦٧.

٣٩٧- عاصم بن هذلة القارئ:

صدوق له أوهام، توفي سنة ١٢٨هـ.

التقريب ٣٠٥٤.

٥٨٣ ، ٢٠٤.

٣٩٨ - عاصم بن سليمان الأحول:

ثقة، توفي بعد سنة ١٤٠هـ.

التقريب ٣٠٦٠.

٢٢١.

٣٩٩ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي:

ضعيف توفي سنة ١٣٢هـ.

٢٩٥، ٦٢.

٤٠٠ - عاصم بن كليب بن شهاب الكوفي:

صدوق، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة.

التقريب ٣٠٧٥.

١٥٠، ١٨٨، ٢٠٣.

٤٠١ - عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

ثقة.

التقريب ٣٠٧٨.

٣٦٢.

٤٠٢ - عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري:

ثقة، توفي سنة ١٠٤هـ.

التقريب ٣٠٨٩.

٥٦٢.

٤٠٣ - عامر بن سعد البجلي:

مقبول.

التقريب ٣٠٩٠.

٥١٧.

٤٠٤ - عامر بن شراحيل الشعبي:

ثقة مشهور فقيه فاضل، توفي بعد سنة ١٠٠هـ.

التقريب ٣٠٩٢.

٢٨، ١٢٧، ١٤٣، ١٦٢، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٨، ٣٠٣، ٣٢٤

٣٦٥، ٤٩٥، ٥٢٣.

٤٠٥ - عامر بن شقيق بن جهرة - بالجيم والراء - الأسدي:

لابأس به.

تهذيب التهذيب ٦٠/٥.

٥٠٨.

٤٠٦ - عباد بن عبد الصمد أبو معمر البصري الإفريقي:

منكر الحديث شيعي غال.

لسان الميزان ٢٣٢/٣ - ٢٣٣.

٦٠٢.

٤٠٧ - عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي:

ثقة.

التقريب ٣١٣٥.

١٩٦، ٢٠٢،

٤٠٨ - عباد بن العوام الكلابي:

ثقة، توفي سنة ١٨٥هـ.

التقريب ٣١٣٨.

٥٣،

٤٠٩ - عباد العصري القيسي:

مخضرم.

الإصابة ٨٧/٣.

٤٧٠.

٤١٠ - عبادة بن نسي الكندي:

ثقة فاضل، توفي سنة ١١٨هـ.

التقريب ٣١٦٠.

٣١٧.

٤١١ - العباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم المقرئ.

إمام محقق مجود في القراءة.

معرفة القراء الكبار ١٣٥/١، غاية النهاية ٣٥٢/١ - ٣٥٣.

٢٥.

٤١٢ - العباس بن الوليد النرسي:

ثقة ، توفي سنة ٢٣٨هـ.

التقريب ٣١٩٣.

.٤٨٠ ، ٤٢٢

٤١٣ - عبد بن حميد الكشي:

ثقة حافظ ، توفي سنة ٢٤٩هـ.

التقريب ٤٢٦٦.

.٢٠٠

٤١٤ - عبدالأعلى بن حماد أبو يحيى النرسي:

لابأس به ، توفي سنة ٢٣٦هـ.

التقريب ٣٧٣٠.

.٥٨٣

٤١٥ - عبدالأعلى بن عبدالأعلى الشامي:

ثقة ، توفي سنة ١٨٩هـ.

التقريب ٣٧٣٤.

٧٦ ، ٢٣٧ ، ٢٨١ ، ٣٢١ ،

٤١٦ - عبدالأعلى بن عبدالله بن عامر بن كرز القرشي:

مشهور من عقلاء قريش وأجوادها ، قال عنه ابن حجر: مقبول.

تاريخ دمشق ٣٣/٣١٠-٤١٦ ، التقريب ٣٧٣٢.

.٤٣٦

٤١٧ - عبد الجبار بن العلاء العطاردي:

لابأس به ، توفي سنة ٢٤٨هـ.

التقريب ٣٧٤٣.

.٥٠٧

٤١٨ - عبد الجبار بن عمر الأيلي:

ضعيف ، توفي بعد سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٣٧٤٢.

.٥٥١

٤١٩ - عبد الجليل بن عطية أبو صالح القيسي البصري:

صدوق يهم.

التقريب ٣٧٤٧.

٢٩٦.

٤٢٠ - عبد الحميد بن جعفر الأنصاري:

صدوق رمى بالقدر، توفي سنة ١٥٣هـ.

التقريب ٣٧٥٦.

٢٧.

٤٢١ - عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس أبو بكر الأصبحي:

ثقة، توفي سنة ٢٠٢هـ.

التقريب ٣٧٦٧.

١٨٩.

٤٢٢ - عبد ربه بن أبي يزيد:

مستور.

التقريب ٣٧٩١.

٢٧٩.

٤٢٣ - عبد الرحمن بن إبراهيم الراسي:

متهم بالوضع.

الميزان ٤٥٤/٢.

٤٨٥.

٤٢٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم العثماني الملقب بدحيم:

ثقة حافظ متقن، توفي سنة ٢٤٥هـ.

التقريب ٣٧٩٣.

٤٤٩.

٤٢٥ - عبد الرحمن بن أبي عليه السلام أيزى:

صحابي صغير.

التقريب ٣٧٩٤.

٢٦٤.

- ٤٢٦ - عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح أبو محمد الهروي:
محدث صدوق.
سير النبلاء ٥٢٦/١٦.
٤١٨.
- ٤٢٧ - عبدالرحمن بن أذينة بن سلمة العبدي قاضي البصرة:
ثقة.
التقريب ٣٧٩٧.
٧٣.
- ٤٢٨ - عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي:
ضعيف.
التقريب ٣٧٩٩.
٥٣٥.
- ٤٢٩ - عبدالرحمن بن بديل العقيلي:
لابأس به.
التقريب ٣٨٠٩.
٦٢٣.
- ٤٣٠ - عبدالرحمن بن بشر العبدي النيسابوري:
ثقة ، توفي سنة ٢٦٠هـ—.
التقريب ٣٨١٠.
٦١١.
- ٤٣١ - عبدالرحمن بن البيلماني.
ضعيف .
التقريب ٨٣١٩.
٥٠٠.
- ٤٣٢ - عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي:
ثقة، توفي سنة ١١٨هـ—.
التقريب ٣٨٢٧.
٤٧٢.

- ٤٣٣ - عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي:
له رؤية وكان من كبار ثقات التابعين ، توفى في سنة ٤٣ هـ.
التقريب ٣٨٣٢.
٣٦٤.
- ٤٣٤ - عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني:
له رؤية ، وعدوه من كبار ثقات التابعين ، توفى سنة ٦٨ هـ.
التقريب ٣٨٣٣.
٩ ، ١٥١ ، ٣٩٦.
- ٤٣٥ - عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي:
صدوق ربما أخطأ ، توفى سنة ١٤٥ هـ.
التقريب ٣٨٤٠.
٥١٣.
- ٤٣٦ - عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني:
صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً توفى سنة ١٦٤ هـ.
التقريب ٣٨٦١.
٤٦٤.
- ٤٣٧ - عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم:
ضعيف ، توفى سنة ١٨٢ هـ.
التقريب ٣٨٦٥.
٨٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢.
- ٤٣٨ - عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي أبو محمد المدني:
ثقة.
التقريب ٣٨٨٠.
٨٢.
- ٤٣٩ - عبدالرحمن بن شريح المعافري الإسكندراني:
ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، توفى سنة ١٦٧ هـ.
التقريب ٣٨٩٢.
٤٠٣.

٤٤٠ - عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي الملي:

ثقة كثير الإرسال ، توفي سنة ١١٨هـ.

التقريب ٣٨٦٧.

.٤٢٧

٤٤١ - عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي الرازي المقرئ:

ثقة، توفي بعد سنة ٢١٠هـ.

التقريب ٣٩١٤.

.٢٩

٤٤٢ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودي الهذلي:

صدوق، وقد اختلط جداً ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد

الاختلاط، توفي سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٣٩١٩.

.٥٧١

٤٤٣ - عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي القس:

ثقة عابد.

التقريب ٣٩٢١.

.٣٨٥

٤٤٤ - عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري:

ثقة.

التقريب ٣٩٢٣.

.٥٣٨

٤٤٥ - عبدالرحمن بن عبد الملك بن شيبة الخزامي:

صدوق يخطئ.

التقريب ٣٩٣٦.

.٢٨٩

٤٤٦ - عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم أبو محمد التميمي:
ثقة.

سير النبلاء ١٧/٣٦٦.

.٦٠٣

٤٤٧ - عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله أبو زرعة الدمشقي:
ثقة حافظ مصنف، توفي سنة ٢٨١هـ.

التقريب ٣٩٦٥.

.٢٢

٤٤٨ - عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي:

ثقة جليل، توفي سنة ١٥٧هـ.

التقريب ٣٩٦٧.

.٥٧٦، ٢٣٣

٤٤٩ - عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح الضبي المعروف بقراد:

ثقة له أفراد، توفي سنة ١٨٧هـ.

التقريب ٣٩٧٧.

.٢٠٨

٤٥٠ - عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري:

ثقة.

التقريب ٣٩٩١.

.٥٩٤

٤٥١ - عبدالرحمن بن أبي لبيبة:

لم أجد له ترجمة.

.٤٣٣

٤٥٢ - عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري:

ثقة توفي سنة ٨٣ هـ.

التقريب ٣٩٩٣.

.٥١٥، ٤٥٧، ٣٦١، ٣٥٣، ٢٩

٤٥٣ - عبدالرحمن بن محمد المحاربي:

لابأس به، توفي سنة ١٩٥ هـ.

التقريب ٣٩٩٩.

.٥٣.

٤٥٥ - عبدالرحمن بن المسور بن مخزومة الزهري:

القبول، توفي سنة ٩٠ هـ.

التقريب ٤٠٠٥.

.١٩٤، ١٩٣

٤٥٦ - عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن الخرامي:

صدوق.

التقريب ٤٠١٥.

.٢٨٩

٤٥٧ - عبدالرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي:

مخضرم ثقة ثبت عابد، توفي سنة ٩٥ هـ.

التقريب ٤٠١٧.

.٥٥٢، ؟

٤٥٨ - عبدالرحمن بن المهاجر الكوفي:

قال أبو حاتم: شيخ كوفي ليس بالمشهور.

الجرح والتعديل ٢٨٦/٥.

.٨١

٤٥٩ - عبدالرحمن بن مهدي:

ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، توفي سنة ١٩٨ هـ.

التقريب ٤٠١٨.

٤٦، ٧٥، ١٣٥، ٢٦١، ٢٧٩، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٩٤، ٤٥١،

.٦١٦

٤٦٠ - عبدالرحمن بن يحيى أبو شيبة المصري:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير ٢٩٠/٨، الجرح ٣٠٢/٥، الثقات ١٦٦/٩.
٤٩٦.

٤٦١ - عبدالرحيم بن سليمان الأشل الكناي:

ثقة له تصانيف ، توفى سنة ١٨٧هـ.
التقريب ٤٠٥٦.
٢٤٢، ٤٥٨.

٤٦٢ - عبدالرزاق بن همام الصنعاني:

ثقة حافظ مصنف شهير، توفى سنة ٢١١هـ.
التقريب ٤٠٦٤.
٧٧، ٧.

٤٦٣ - عبدالسلام بن حرب النهدي:

ثقة حافظ له مناكير، توفى سنة ١٨٧هـ.
التقريب ٤٠٦٧.
٣٥٣.

٤٦٤ - عبدالصمد بن عبدالوارث التنوري:

صدوق ثبت في شعبة ، توفى سنة ٢٠٧هـ.
التقريب ٤٠٨٠.
٢٨٢.

٤٦٥ - عبدالعزيز بن أبان الأموي:

متروك ، وكذبه ابن معين ، توفى سنة ٢٠٧هـ.
التقريب ٤٠٨٣.
٢٩٢.

٤٦٦ - عبدالعزيز بن أبي حازم المدني:

صدوق فقيه، توفى ١٨٤هـ.
التقريب ٤٠٨٨.
٥٢٤.

٤٦٧ - عبدالعزيز بن ربيع - مصغراً - المكي الكوفي:

ثقة، توفي سنة ١٣٠هـ.

التقريب ٤٠٩٥.

١٢٩.

٤٦٨ - عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي :

ثقة حافظ ، توفي سنة ١٨٧ هـ.

التقريب ٤١٠٨.

٤٣٥.

٤٦٩ - عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون:

ثقة فقيه مصنف ، توفي سنة ١٦٤ هـ.

التقريب ٤١٠٤.

٣٣٦.

٤٧٠ - عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى الأوسي:

ثقة.

التقريب ٤١٠٦.

١٨٠، ٣٤٧.

٤٧١ - عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري:

مجهول الحال.

لسان الميزان ٣٦/٤.

٤٤٣، ٤٤٤

٤٧٢ - عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز المدني:

صدوق يخطئ ، توفي سنة ١٥٠ هـ.

التقريب ٤١١٣.

٥٥،

٤٧٣ - عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزهري:

متروك، توفي سنة ١٩٧ هـ.

التقريب ٤١١٤

١٩٣، ١٩٤، ٤٤٣، ٤٤٤،

٤٧٤ - عبدالعزيز بن محمد الدراوردي:

صدوق كان يحدث من كتب غيره فخطئ حديثه عن عبيد الله العمري
منكر ، توفي ١٨٦هـ .

التقريب ٤١١٩ .

٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٤٢٠ .

٤٧٥ - عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير أبو نصر الزبيري الموصلي:

سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة ٢٤٠هـ .
الجرح والتعديل ٥٤/٦ ، الثقات ٤٢١/٨ .
٥٣٥ .

٤٧٦ - عبد الكريم بن مالك الجزري :

ثقة متقن، توفي سنة ١٢٧هـ .

التقريب ٤١٥٤ .

٢٨٨ .

٤٧٧ - عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي:
ثقة .

تاريخ بغداد ٣٧١/٩ - ٣٧٢ .

٤٨٠ .

٤٧٨ - عبدالله بن أحمد بن عمر أبو محمد:
ثقة .

سير النبلاء ٤٦٥/١٩ - ٤٦٦ .

٧٠٣ .

٤٧٩ - عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة أبو يحيى المكي:

صدوق .

الجرح والتعديل ٦/٥ ، سير النبلاء ٦٢٣/١٢ .

٤٤٣ .

٤٨٠ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس أبو حصين اليربوعي:
ثقة، توفي سنة ٢٤٨هـ.

التقريب ٣٢٠٤.

٤٧٧.

٤٨١ - عبدالله بن إدريس الأودي:

ثقة فقيه عابد، توفي سنة ١٩٢هـ.

٢٠٢، ٢٦٦، ٣٤٢،

٤٨٢ - عبدالله بن أذينة الطائي:

متروك الحديث.

لسان الميزان ٢٥٧/٣، ٣١٦-٣١٧

٢٥.

٤٨٣ - عبدالله بن أبي أوفى الخزاعي:

لعله الأسلمي وهو صحابي رضي الله عنه:

التقريب ٣٢١٩.

٤٨٤ - عبدالله بن بريدة بن الحصيب:

ثقة، لم يسمع عمر رضي الله عنه، توفي ١٠٥هـ.

التقريب ٣٢٢٧، جامع التحصيل ص ٢٠٧.

١٠٤.

٤٨٥ - عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني:

ثقة، توفي سنة ١٣٥هـ.

التقريب ٣٢٣٩.

١٩٢، ٣٤٤،

٤٨٦ - عبدالله بن جعفر بن درستوية النحوي:

ثقة .

سير النبلاء ٥٣١/١٥.

٧٩.

٤٨٧ - عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مغرمة المخرمي:
ليس به بأس، توفي سنة ١٧٠هـ، وله ٧٠ سنة.
التقريب ٣٢٥٢.

١٧٨، ١٧٩، ١٨٧، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٥.

٤٨٨ - عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أبو محمد المدني رضي الله عنه:
له رؤية للنبي ﷺ:
التقريب ٣٢٦٥.

٣٩٥، ٤٣٦

٤٨٩ - عبدالله بن حامد بن محمد النيسابوري الأصبهاني الماهاني الفقيه الوزان:
أكثر عنه التعلي، وروى عنه كتباً كثيرة - كما في مقدمة تفسيره -
وعقد الماهاني مجالس العلم والدرس ببغداد حين قدم إليها سنة ٣٣٤هـ،
وذكر له المقرئ فقيه تدل على مكانته العلمية وتعظيم أهل العلم له في
نيسابور وغيرها.

تفسير الثعلبي ٣/ب، ٤/أ، الأنساب ١٨٢/٥^(١)، المغني الكبير ١/٦٤٨ -
٦٤٩ في ترجمة أبي العباس المصري، طبقات الشافعية ٣/٣٠٦.
٤٥، ٤٦١.

٤٩٠ - عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي المقرئ:
ثقة ثبت، توفي بعد سنة ٧٠هـ.

التقريب ٣٢٧١.

١٥٢، ٢٣٠.

٤٩١ - عبدالله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان:
ثقة.

تاريخ دمشق ٢٧/٤٠٥-٤٠٦.

٣

(١) وفيه تصحيف واسم والده إلى (جابر) فليصحح.

٤٩٢ - عبدالله بن الحصين أبو مدينة الدارمي:

له صحبة رضي الله عنه:

المعجم الكبير للطبراني ٥٧/٦ ح ٥١٢٠، الاستغناء لابن عبد البر رقم

٥٨٠، الإصابة ٢/٢٨٩، تعجيل المنفعة رقم ٥٣٤.

٢٦٠، ٢٦١.

٤٩٣ - عبدالله بن حفص بن عمر بن بن سعد الزهري أبو بكر المدني:

ثقة.

التقريب ٣٢٧٧.

١٥٨.

٤٩٤ - عبدالله بن خليفة الهمداني:

مقبول.

التقريب ٣٢٩٤.

٤٧، ١٣٠، ٤٠٨.

٤٩٥ - عبدالله بن داود الحريري الهمداني:

ثقة عابد، توفي سنة ٢١٣هـ.

التقريب ٣٢٩٧.

٤٨٤.

٤٩٦ - عبدالله بن داود بن عامر أبو عبد الرحمن الهمداني:

ثقة عابد، توفي سنة ٢١٣هـ، وله ٨٧ سنة.

التقريب ٣٢٩٧.

٢٦٥.

٤٩٧ - عبدالله بن ذكوان أبو الزناد المدني:

ثقة فقيه، توفي سنة ١٣٠هـ.

التقريب ٣٣٠٢.

٢٣٨.

٤٩٨ - عبدالله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني:
ثقة.

التقريب ٣٣٠٧.

١٠٦.

٤٩٩ - عبدالله بن رجاء الغداني:

صدوق يهم قليلاً توفي ٢٢٠هـ.

التقريب ٣٣١٢.

٤٣.

٥٠٠ - عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه:

صحابي مشهور، توفي سنة ٧٣هـ.

التقريب ٣٣١٩.

٥٩، ١٩٦، ٢٠٢، ٣٥٤.

٥٠١ - عبدالله بن الزبير الحميدي المكي:

ثقة، توفي سنة ٢٢٠هـ.

التقريب ٣٣٢٠.

٢٤٧.

٥٠٢ - عبدالله بن زيد بن عمرو أبو قلابة الجرمي:

ثقة فاضل كثير الإرسال، توفي سنة ١٠٤هـ.

التقريب ٣٣٣٣.

٢٩٠.

٥٠٣ - عبدالله بن سعد:

لم يتبين لي من هو

١٥٤.

٥٠٤ - عبدالله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج:

ثقة، توفي سنة ٢٥٧هـ.

التقريب ٣٣٥٤.

١٨، ٣٥٣.

٥٠٥- عبدالله بن سعيد بن عبدالمملك أبو صفوان الأموي:

ثقة، توفي سنة ٢٠٠هـ.

التقريب ٣٣٥٧.

٥١،

٥٠٦- عبدالله بن سعيد:

شيخ لسيف بن عمر، لم يظهر لي من هو على وجه التحديد.

٥٩٤.

٥٠٧- عبدالله بن شيرمة الكوفي القاضي:

ثقة، فقيه، توفي سنة ١٤٤هـ.

التقريب ٣٣٨٠.

٥١٦.

٥٠٨- عبدالله بن شبيب الربيعي:

واه، ذاهب الحديث.

المغني الضعفاء ١/٤٨٧/٣٢١٢.

٢٦٢، ٤٦٣.

٥٠٩- عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي:

ولد على عهد النبي ﷺ وذكره العجلي في كبار التابعين الثقات،

وتوفي سنة ٨١هـ،

التقريب ٣٣٨٢.

٥٤٢، ؟

٥١٠- عبدالله بن شوذب الخراساني:

صدوق عابد، توفي سنة ١٥٧هـ،

التقريب ٣٣٨٧.

٤٤١،

٥١١- عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث:

صدوق كثير الخطأ، توفي سنة ٢٢٢هـ.

التقريب ٣٣٨٨.

١٥٣، ٥١٣، ٥٤٤.

٥١٢- عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني:

ثقة فاضل عابد، توفي سنة ١٣٢هـ.

التقريب ٣٣٩٧.

٩٤، ٢٥٧،

٥١٣- عبدالله بن ظالم التميمي:

صدوق، لينه البخاري.

التقريب ٣٤٠٠.

٥٦٦.

٥١٤- عبدالله بن عامر بن براد أبو عامر الأشعري:

مقبول.

التقريب ٣٤٠٢.

١٢٣.

٥١٥- عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزري:

ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبه مشهورة، ووثقه العجلي، توفي

بعد سنة ٨٠هـ.

التقريب ٣٤٠٣.

٦٢، ٣٦٨، ٦١٧.

٥١٦- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ﷺ:

صحابي مشهور، توفي سنة ٦٨هـ.

التقريب ٣٤٠٩.

٥، ١٨، ١٩، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤١، ٤٥، ٨٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٩١، ٢٠٨،

٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٧٦، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٦٧، ٣٧٢،

٣٨٧، ٣٩٩، ٤١٦، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٤٨، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥٤٥، ٦١٣.

٥١٧- عبدالله بن عبدالصمد:

لم أجد له ترجمة، وهو من شيوخ أبي إسماعيل الهروي.

٤١٨.

٥١٨ - عبدالله بن عبدالله بن جرول العنسي - مہملۃ ثم نون ساکنہ ثم مہملۃ: سکت عنه البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه الخطيب البغدادي: من أفاضل أهل الشام.
التاريخ الكبير ١٢٩/٥ - ١٣٠ ، الثقات ٦٣/٥ ، المتفق والمفترق ٣/١٤٢٧ .

٣٢

٥١٩ - عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي: ثقة، توفي سنة ١٠٥هـ.

التقريب ٣٤١٧ .

٢٦٣ .

٥٢٠ - عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي:

ثقة، توفي ١١٣هـ.

التقريب ٣٤٥٥ .

١٢٩ .

٥٢١ - عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي:

ثقة فقيه، توفي سنة ١١٧هـ.

التقريب ٣٤٥٤ ،

٥ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٧١ .

٥٢٢ - عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي:

ولد في عهد النبي ﷺ ، ووثقه العجلي وجماعة، وتوفي سنة ٧٠هـ.

التقريب ٣٤٦١ .

٢٣٦ .

٥٢٣ - عبدالله بن عثمان بن حيلة أبو عبدالرحمن المروزي الملقب بعبدان:

ثقة حافظ، توفي سنة ٢٢١هـ.

التقريب ٣٤٦٥ .

١٥٥ .

٥٢٤ - عبدالله بن عطاء بن إبراهيم

ضعيف.

لسان الميزان ٣/٣١٦

.٥٥١

٥٢٥ - عبدالله بن عكيم - مصغراً - الجهني:

مخضرم ، وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة، وتوفي في زمن الحجاج .

التقريب ٣٤٨٢.

٦١

٥٢٦ - عبدالله بن علي بن السائب بن عبد يزيد المطلبي:

مستور .

التقريب ٣٤٨٥.

.٣٢٣

٥٢٧ - عبدالله بن عمار اليمامي:

مجهول.

التقريب ٣٤٨٨.

.٤٢١

٥٢٨ - عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما:

صحابي مشهور توفي سنة ٧٣هـ.

التقريب ٣٤٩٠.

٦، ٣٦، ٢٢٦، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٩٥، ٣٣٧، ٣٦٥، ٥١٦، ٥٦٥.

٥٢٩ - عبدالله بن عمران الأصبهاني:

صدوق.

التقريب ٣٥١١.

.٣٧، ٣١

٥٣٠ - عبدالله بن عمرو بن العاص ؓ:

صحابي مشهور، توفي ليالي الحرة بالطائف.

التقريب ٣٤٩٩.

.٥٣، ٥٢

- ٥٣١ - عبدالله بن عون بن أرتبان البصري:
ثقة ثبت فاضل، توفي سنة ١٥٠هـ.
التقريب ٣٥١٩.
١٥٤، ٢٥١، ٥٣٦.
- ٥٣٢ - عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي رحمته الله:
صحابي صغير، ولد بالحبشة، وتوفي سنة ٦٤هـ.
الإصابة ٣٤٨/٢.
٢٤٤.
- ٥٣٣ - عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري:
ثقة فيه تشيع، توفي سنة ١٣٠هـ.
التقريب ٣٥٢٣.
٤١٠.
- ٥٣٤ - عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري:
ثقة، يقال: له رؤية، توفي سنة ٩٧هـ،
التقريب ٣٥٥٢.
٥٣٨.
- ٥٣٥ - عبدالله بن لحي - بالمهمله مصغراً - أبو عامر الهوزني:
ثقة مخضرم.
التقريب ٣٥٦٢.
٦٥.
- ٥٣٦ - عبدالله بن لهيعة المصري:
صدوق لكنه اختلط بعد احتراق كتبه، توفي سنة ١٧٤هـ.
التقريب ٣٥٦٣.
٤٤٩.
- ٥٣٧ - عبدالله بن المبارك الحنظلي المروزي:
ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، توفي سنة ١٨١هـ.
التقريب ٣٥٧٠.
١٤٠، ١٥٥، ٤٠٤، ٤٤١، ٥٠٠، ٥٤٩، ٥٧٦.

٥٣٨ - عبدالله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن أبي شيبة العبسي:
ثقة حافظ صاحب تصانيف، توفي سنة ٢٣٥هـ—
التقريب ٣٥٧٥.

١٢٣، ١٤٣، ٣٦٣، ٤٠٨.
٥٣٩ - عبدالله بن محمد بن أبي الأسود أبو بكر البصري:
ثقة حافظ، توفي سنة ٢٢٣هـ—
التقريب ٣٥٧٨.

١٢٠.

٥٤٠ - عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي ابن بنت أحمد بن منيع:
ثقة.

سير النبلاء ١٤/٤٤٠.

٤١٨.

٥٤١ - عبدالله بن محمد بن عبدالله الجعفي:
ثقة حافظ، توفي سنة ٢٢٩هـ—
التقريب ٣٥٨٥.

٤٧٨.

٥٤٢ - عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي:
صدوق فيه لين ويقال تغير بأخرة، توفي بعد سنة ١٤٠هـ—
التقريب ٣٥٩٢.

١٠٧.

٥٤٣ - عبدالله بن محمد بن علي النفيلي الحراي:
ثقة حافظ، توفي سنة ٢٣٤هـ—
التقريب ٣٥٩٤.

٢٧٨.

٥٤٤ - عبدالله بن معقل المزني:
ثقة، توفي سنة ٨٨هـ—
التقريب ٣٦٦٤.

؟

٥٤٥ - عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي:

ثقة روى بالقدر وربما دلس ، توفي سنة ٢٣١هـ.

التقريب ٣٦٦٢.

١٦٤ ، ٢٧٨ ، ٣١١ ، ٤٥٠.

٥٤٦ - عبدالله بن نعيم الهمداني الكوفي:

ثقة صاحب حديث ، توفي سنة ١٩٩هـ.

التقريب ٣٦٦٨.

٣٨٢ ، ٤٢٨ ،

٥٤٧ - عبدالله بن نيار الأسلمي:

ثقة.

التقريب ٣٦٧١.

٢٣٨.

٥٤٨ - عبدالله بن الوليد التجيبي المصري:

لين الحديث توفي سنة ١٣١هـ.

التقريب ٣٦٩١.

٢٥٨.

٥٤٩ - عبدالله بن الوليد المزني الكوفي:

ثقة.

التقريب ٣٦٩٠.

٥٥٠ - عبدالله بن وهب المصري:

ثقة حافظ عابد ، توفي سنة ١٩٧هـ.

التقريب ٣٦٩٤.

١ ، ١١ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ٢٢٥ ، ٤٠٣ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٩ ،

٥١١ ، ٥٦٩ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦١٨ .

٥٥١ - عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ المكي العدوي:

ثقة فاضل ، توفي سنة ٢١٣هـ.

التقريب ٣٧١٥.

٦٠٠.

٥٥٢- عبدالله بن يونس الثقفي:

قال عنه الإمام أحمد ثقة.

تهذيب التهذيب ٨٠/٦.

١٥٦،

٥٥٣- عبدالله التيمي:

شيخ لابن أبي الدنيا، لم يتبين لي من هو.

١٧٠.

٥٥٤- عبدالملك بن أحمد أبو الحسين الخياط الدقاق.

ثقة، توفي ٣١٨هـ—.

تاريخ بغداد ٤٢٧/١٠.

٦٥.

٥٥٥- عبدالملك بن أعين:

صدوق

التقريب ٤١٦٤.

٧٣.

٥٥٦- عبدالملك بن حبيب أبو عمران الجوني الكندي:

ثقة، توفي سنة ١٢٨هـ—.

التقريب ٤١٧٢.

٥٩٦.

٥٥٧- عبدالملك بن أبي سليمان العزمي:

صدوق له أوهام، توفي سنة ١٤٥هـ—.

التقريب ٤١٨٤.

٣٧٥، ٥٢٧.

٥٥٨- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح:

ثقة فقيه فاضل، كان يدلس ويرسل، توفي سنة ١٥٠هـ—.

التقريب ٤١٩٣.

٥٥، ٦٣، ١١٠، ١٣٨، ١٦٨، ١٦٩، ٢٠٩، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣،

٢٥٤، ٢٦٩، ٢٩١، ٣٢٦، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٨٥،

٤٧١، ٥٤٦، ٥٧٢.

٥٥٩- عبدالله بن عمرو أبو عامر العقدي:

ثقة، توفي سنة ٢٠٤هـ.

التقري ٤١٩٩.

٥٣٩، ٢٩٦، ٦٤.

٥٦٠- عبدالملك بن عمير بن سويد الكوفي:

ثقة عالم تغير حفظه، وربما دلس، توفي سنة ١٣٦هـ.

التقريب ٤٢٠٠.

٤١١، ٣٨٠، ١٢٥.

٥٦١- عبدالملك بن معن أبو عبيدة المسعودي:

ثقة.

التقريب ٤٢١٨.

٨٥.

٥٦٢- عبدالملك بن ميسرة الهلالي:

ثقة.

التقريب ٤٢٢١.

٤٠٢،

٥٦٣- عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي:

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وكذب حديثه الذهبي.

الضعفاء ٥٦/٣، الميزان ٦٧٥/٢.

٣٨.

٥٦٤- عبدالواحد بن أبي عون المدني:

صدوق يخطئ، توفي سنة ١٤٤هـ.

التقريب ٤٢٤٧.

٤٤٧، ٤٤٨٠.

٥٦٥- عبدالواحد بن غياث البصري:

صدوق، توفي سنة ٢٤٠هـ.

التقريب ٤٢٤٧.

٥٨٩.

٥٦٦- عبدالوارث بن سعيد التنوري:

ثقة ثبت توفى سنة ١٨٠هـ.

التقريب ٤٢٥١.

٦١٤.

٥٦٧- عدالوهاب بن الحسن الكلابي أخو تبوك.

صدوق.

سير النبلاء ٥٥٧/١٦.

٣٢.

٥٦٨- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف:

صدوق ربما أخطأ، توفى سنة ٢٠٤هـ.

التقريب ٤٢٦٢.

٣٤، ٢٢٧، ٢٦٨،

٥٦٩- عبيد بن سعيد بن أبان القرشي:

ثقة، توفى سنة ٢٠٠هـ.

التقريب ٤٣٧٣.

؟

٥٧٠- عبيد بن عبيدة التمار:

قال ابن حبان يغرب، وقال الدارقطني: يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره.

الثقات ٨/٨٣١، لسان الميزان ٤/١٢٠-١٢١.

٣١٠.

٥٧١- عبيد بن عمير الليثي:

قال مسلم: ولد في عهد النبي ﷺ، وعدّه غيره في كبار التابعين.

التقريب ٤٣٨٥.

١٣٨٠، ٥٤١.

٥٧٢- عبيد الله بن إسماعيل البغدادي:

هو شيخ ابن أبي حاتم وقد قال عنه: صدوق.

الجرح والتعديل ٥/٣٠٨.

٣٤.

٥٧٣ - عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل :

قال عنه أبو حاتم: صالح.

الجرح والتعديل ٣١٢/٥.

٥٧٤ - عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي:

إمام حافظ ثقة مشهور ، توفي سنة ٢٦٤هـ.

التقريب ٤٣١٦.

٢٢، ٢٨٩.

٥٧٥ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي:

ثقة فقيه ثبت، توفي سنة ٩٤هـ.

التقريب ٤٣٠٩.

١٩١، ٢٣٦، ٤٣٧، ٥٠٤.

٥٧٦ - عبيد الله بن عبيد الكلاعي الدمشقي:

صدوق، توفي سنة ١٣٢هـ.

التقريب ٤٣١٩.

٥٧٧ - عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي:

ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري، توفي سنة ١٨٢هـ.

التقريب ٤٣٠٨.

؟

٥٧٨ - عبيد الله بن عمر بن حفص العمري:

ثقة ثبت، توفي بعد سنة ١٤٠هـ.

التقريب ٤٣٢٤.

٣٦، ٢٢٦.

٥٧٩ - عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري:

ثقة ثبت، توفي سنة ٢٣٥هـ.

التقريب ٤٣٢٥.

٥٢٤.

٥٨٠ - عبيد الله بن عمرو الرقي:

ثقة فقيه ربما وهم، توفي سنة ١٨٠هـ.

التقريب ٤٣٢٧.

٤٦٢.

٥٨١ - عبيد الله - أو عبد الله - بن معية - بفتح أوله وكسر المهملة وتشديد المثناة

والتحتانية - السوائي العامري:

صحابي رضي الله عنه.

الجرح والتعديل ٣٣٣/٥، الإصابة ٣٣٣/٢، التقريب ٣٦٣٧.

٢٣٩.

٥٨٢ - عبيد الله بن موسى العيسى الكوفي:

ثقة كان يتشيع، توفي سنة ٢١٣هـ.

التقريب ٤٣٤٥.

٤٠، ٣١٣، ٣٧٨.

٥٨٣ - عبيده - فتح العين - بن عمرو المرادي السلماني:

تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت، توفي سنة ٧٢هـ.

التقريب ٤٤١٢.

٢٤٢.

٥٨٤ - عتبة بن قيس القباط - أو القراط - الكوفي:

سكت عنه البخاري ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٢٢٥/٦، الجرح والتعديل ٣٧٣/٦، الثقات ٢٧١/٧.

١٦٦.

٥٨٥ - عتبة بن عبد الله أبو عميس المسعودي:

ثقة

التقريب ٤٤٣٢.

٣١٢.

٥٨٦- عتبة بن أبي عتبة مسلم المدني التيمي:
ثقة.

التقريب ٤٤٤٢.

٥٠٩.

٥٨٧- عثمان بن أحمد بن عبدالله البغدادي أبو عمرو ابن السماك:
ثقة.

سير النبلاء ٢٥٨/١٧.

٤٧٤.

٥٨٨- عثمان بن ساج = عثمان بن عمرو بن ساج.

٥٨٩- عثمان بن صالح السهمي المصري:

صدوق، توفي سنة ٢١٩هـ.

التقريب ٤٤٨٠.

١١.

٥٩٠- عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي:

ثقة ثبت ربما دلس، توفي سنة ١٢٧هـ.

التقريب ٤٤٨٤.

٢٣٠، ٣٦٠، ٤٥٣.

٥٩١- عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي:
ثقة.

التقريب ٤٤٩٢.

٥٧٢.

٥٩٢- عثمان بن عبدالرحمن أبو عمرو المدني الزهري:

متروك، وقد كذبه ابن معين.

التقريب ٤٤٩٣.

٢٧٠.

٥٩٣- عثمان بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب:
لم أجد له ترجمة.

٥٢٦.

٥٩٤ - عثمان بن عمرو بن ساج:

فيه ضعف.

التقريب ٤٥٠٦.

١٦٥، ٣١٠.

٥٩٥ - عثمان بن عمرو بن المنتاب أبو الطيب:

لم أجد له ترجمة.

٢٥٨.

٥٩٦ - عثمان بن عيسى بن كنانة الفقيه المدني:

كان ذا منزلة عند الإمام مالك.

مجرد الرواه عن مالك رقم ٩٦٦، ترتيب المدارك ٢١/٣.

٥٩٧.

٥٩٧ - عثمان بن المغيرة الثقفي مولا هم.

ثقة.

التقريب ٤٥٢٠.

١٨٣.

٥٩٨ - عثمان بن واقد بن زيد البصري:

صدوق ربما وهم.

التقريب ٤٥٢٦.

٥٩٩ - عثمان بن اليمان الحدادي:

مقبول.

التقريب ٤٥٣٠.

٩٤.

٦٠٠ - عروة بن الجعيد البارقي رحمته الله:

صحابي مشهور.

التقريب ٤٥٥٨.

٣٥٠.

٦٠١ - عروة بن الزبير بن العوام الأسدي:

ثقة فقيه، مشهور، توفي سنة ٩٤هـ—.

التقريب ٤٥٦١.

٥٠، ٥٧، ٥٩، ٧٨، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٥٦، ٢٧١، ٢٨٩، ٣٥٨،

٣٩٦، ٣٩٧، ٤٢٥، ٤٤٩، ٤٦٤، ٥٢٥، ٥٣١، ٥٨٤.

٦٠٢ - عصمة أبو حكيمة الغزال:

قال ابن أبي حاتم: محلة الصدق، وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل ٢٠/٧، الثقات ٢٩٨/٧.

٥٥٢.

٦٠٣ - عطاء بن أبي رباح المكي:

ثقة فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال، توفي سنة ١١٤هـ—.

التقريب ٤٥٩١.

٣١، ٣٨، ١٣٧، ٢٣٤، ٢٩١، ٤٣٨، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٤١.

٦٠٤ - عطاء بن السائب:

صدوق مختلط، توفي سنة ١٣٦هـ—.

التقريب ٤٥٩٢.

١٦، ١٥٨، ٥٨٢.

٦٠٥ - عطاء بن المبارك:

قال الأزدي: لا يدري ما يقول، وقال ابن معين: لا أعرفه.

لسان الميزان ١٧٢/٤.

٥٩١.

٦٠٦ - عطاء بن أبي مسلم الخراساني:

صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، توفي سنة ١٣٥هـ—.

التقريب ٤٦٠٠.

؟، ٢٣١، ٣٤١، ٣٧٢، ٣٨١.

٦٠٧- عطاء بن يسار الهلالي:

ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، توفي سنة ٩٤هـ.

التقريب ٤٦٠٥.

٣٨٦، ٣٩٣.

٦٠٨- عطية بن عبدالرحمن الثقفي:

ثقة.

التاريخ لابن معين ٤٠٧/٢، المعرفة والتاريخ للفسوي ١٨٨/٣.

٣٤٣.

٦٠٩- عفان بن مسلم الباهلي أبو عثمان الصفار:

ثقة ثبت، توفي سنة ٢١٩هـ.

التقريب ٤٦٢٥.

١٠٦، ٣٠٦، ٥٨٦.

٦١٠- عقبة بن صهبان:

ثقة، توفي بعد سنة ١٧٠هـ.

التقريب ٤٦٤٠.

٤٥٢.

٦١١- عقيل - مصغراً - بن خالد الأيلي:

ثقة ثبت، توفي سنة ١٤٤هـ.

التقريب ٤٦٦٥.

٥٠٤.

٦١٢- عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي:

ثقة.

التقريب ٤٦٦٨.

١٦٧، ٢٥٧، ٤٥٩.

٦١٣- عكرمة بن عمار العجلي:

صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، توفي سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٤٦٧٢.

٢٠٨، ٢٧٦، ٤٤٥.

٦١٤- عكرمة أبو عبدالله البربري مولى ابن عباس رضي الله عنه:

ثقة ثبت عالم بالتفسير، توفي سنة ١٠٤هـ.

التقريب ٤٦٧٣.

٢٣، ٤١، ٩٥، ١٤٦، ٢٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٣٠، ٣٥٤، ٣٦٧،

٣٨٨، ٤٦٩، ٥٦٤.

٦١٥- العلاء بن موسى أبو الجهة الباهلي البغدادي:

ثقة سير النبلاء ١٠/٥٢٥.

٤١٨.

٦١٦- علباء - بكسر أوله - وسكون اللام بعدها موحدة ومد - بن أحمر

اليشكري:

صدوق من القراء.

التقريب ٤٦٧٤.

٤٧٥.

٦١٧- علي بن إبراهيم الواسطي:

صدوق، توفي سنة ٢٦٤هـ.

التقريب ٤٦٨٦.

٣٧٥.

٦١٨- علي بن أحمد أبو الحسن الحمامي البغدادي:

ثقة.

سير النبلاء ١٧/٤٠٢.

٤٨٦، ٥٨٠.

٦١٩- علي بن جرير :

لم أجد له ترجمة.

.٢٧

٦٢٠- علي بن الجعد الجوهري:

ثقة ثبت رمى بالتشيع ، توفي سنة ٢٣٠هـ.

التقريب ٤٦٩٨.

.٤١٠ ، ٣٣٦

٦٢١- علي بن الحسين بن إشكاب أبو الحسن البغدادي:

صدوق توفي سنة ٢٦١هـ.

التقريب ٤٧١٣.

.٢٠٧ ، ١٢٣

٦٢٢- علي بن الحسين بن الجنيد:

ثقة.

الجرح والتعديل ١٧٩/٦.

.٤٢٩

٦٢٣- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين:

ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، توفي سنة ٩٣هـ.

التقريب ٤٧١٥.

٦٢٤- علي بن الحسين أبو القاسم الربيعي الشافعي:

شيخ فقيه.

سير النبلاء ١٩٤/١٩-١٩٥.

.٣٧٥

٦٢٥- علي بن رباح اللخمي:

ثقة، وروايته عن الخلفاء الأربعة مرسلة، توفي سنة بضع عشرة ومائة.

التقريب ٤٧٣٢، وجامع التحصيل ص ٢٤٠.

.٥٣٩ ، ١٠٣

٦٢٦- علي بن زيد بن جدعان التيمي القرشي:
لابأس به وخاصة عند المتابعة ، وتتقى أفراداته وغرائبه، توفي سنة ١٣١ هـ.

تهذيب التهذيب ٢٨٣/٧-٢٨٥، المرسل الحفلي ٣٠٦/١-٣٢٢.
٤١٦، ٥٥٩، ٥٧٨.

٦٢٧- علي بن سعيد المسروقي الكندي:
صدوق، توفي سنة ٢٤٩ هـ.
التقريب ٤٧٣٨.
٢٤٢.

٦٢٨- علي بن سهل الرملي:
صدوق، توفي سنة ٢٦١ هـ.
التقريب ٤٧٤١.
٩٨.

٦٢٩- علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي عليه السلام:
صحابي مشهور.
التقريب ٤٧٥٣.
١٨٣، ٣٢٥.

٦٣٠- علي بن عبدالعزيز أبو الحسن البغوي المكي:
ثقة ، توفي سنة ٢٨٦ هـ.
سير النبلاء ٣٤٨/١٣.
١٤٢، ١٤٥.

٦٣١- علي بن عبدالله بن المديني:
إمام ثقة، توفي سنة ٢٣٤ هـ.
التقريب ٤٧٦٠.
٢٧١.

٦٣٢- علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي:

ثقة عابد، توفي ١١٨هـ.

التقريب ٤٧٦١.

.٥٤٥

٦٣٣- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي:

ثقة عابد، توفي ٢٣٣هـ.

التقريب ٤٧٩١.

،٢٥٦

٦٣٤- علي بن محمد بن الحسين الواعظ المصري:

ثقة.

سير النبلاء ٣٨١/١٥-٣٨٢.

.٤٣٣

٦٣٥- علي بن محمد بن عبدالله أبو الحسين بن بشران البغدادي:

ثقة.

سير النبلاء ٣١١/١٧.

.٤٨٥ ، ٤٧٤

٦٣٦- علي بن محمد بن عبدالله بن المبارك الصنعاني:

لم أجد له ترجمة.

.٢٠٩

٦٣٧- علي بن محمد بن عيسى أبو القاسم البزار المعروف بالحصري:

ثقة.

تاريخ بغداد ٩٧/١٢.

.٤٣٣

٦٣٨- علي بن محمد أبو الحسن المدائني الأخباري:

صدوق.

سير النبلاء ٤٠٠/١٠-٤٠٢.

.٤٨٧ ، ٤٢٥ ، ٢٧٠

٦٣٩- علي بن مسهر القرشي الكوفي:

ثقة له غرائب بعد أن أضر، توفي سنة ١٨٩هـ.

التقريب ٤٨٠٠.

١٤٣، ٥٣٥.

٦٤٠- علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي:

صدوق.

التقريب ٤٨١١.

١٥٦.

٦٤١- علي بن يحيى بن أبي طالب جعفر البغدادي:

ثقة.

سير النبلاء ٤٧٨/١٧.

٤٨٥.

٦٤٢- عمارة بن حوين أبو هارون العبدي:

شيعي متروك، وقد كذبوه، توفي سنة ١٣٤هـ.

التقريب ٤٨٤٠.

٤٣٥.

٦٤٣- عمارة بن راشد الليثي الكناني:

محله الصدق.

لسان الميزان ٢٧٧/٤-٢٧٨.

٤١٠.

٦٤٤- عمر بن حبيب القاضي المكي نزيل اليمن:

ضعيف، توفي سنة ٢٠٦هـ.

التقريب ٤٨٧٤.

٣١١.

٦٤٥- عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي:

ثقة.

التقريب ٤٩٠٥.

٣٧٦.

٦٤٦- عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري:

صدوق يُخطئ ، توفي سنة ١٣٢هـ.

التقريب ٤٩١٠.

٣٩١.

٦٤٧- عمر بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي:

ثقة مخضرم، توفي سنة ٦٣هـ.

التقريب ٥٠٤٨.

٩٠.

٦٤٨- عمر بن طلحة الليثي:

صدوق.

التقريب ٤٩٢٤.

٥١١.

٦٤٩- عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي الخليفة:

إمام ثقة معدود في الخلفاء الراشدين ، توفي سنة ١٠١هـ.

التقريب ٤٩٤٠.

٥٤ ، ٥٥.

٦٥٠- عمر بن عبدالعزيز أبو نصر قتادة:

لم أجد له ترجمة، وانظر مقدمة السنن الصغرى للبيهقي ٥٢/١.

٨٠.

٦٥١- عمر بن عبدالله المدني مولى غفرة.

ضعيف كثير الإرسال ، توفي سنة ١٤٥هـ.

التقريب ٤٩٣٤.

٣٢٣ ، ٥٤٤.

٦٥٢- عمر بن عبدالله بن عمر أبو الفضل:

لم أجد له ترجمة.

٤٧٤.

٦٥٣- عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي القاضي:

ثقة، توفي سنة ١٥٠هـ—.

التقريب ٤٩٦٥.

٤٢٢، ٥٥٧.

٦٥٤- عمر بن نافع الثقفي:

ضعيف.

التقريب ٤٩٧٤.

٤٨٩، ٤٩٠.

٦٥٥- عمر بن الوليد الشنّي:

لابأس به.

المعرفة والتاريخ للفسوي ١١٦/٢، لسان الميزان ٣٣٧/٤.

٤٧٠.

٦٥٦- عمر بن يونس اليمامي الحنفي:

ثقة، توفي سنة ٢٠٦هـ—.

التقريب ٤٩٨٤.

٢٠٨، ٢٧٦، ٤٤٥.

٦٥٧- عمرو بن الأسود أبو عياض العنسي:

ثقة.

التقريب ٤٩٨٩.

٢٧٩.

٦٥٨- عمرو بن الأشج:

خطأ صوابه بكير بن عبدالله الأشج.

١٣.

٦٥٩- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري:

ثقة فقيه حافظ، توفي سنة ١٥٠هـ—.

التقريب ٥٠٠٤.

٧٨، ٤٨٣، ٥٠٩.

٦٦٠- عمرو بن دينار المكي :

ثقة ثبت، توفي سنة ١٢٦هـ—.

التقريب ٥٠٢٤.

١٢٤، ١٤٦، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٧٢، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٨٨، ٥١٠،

٥٦٤، ٦١٩، ٦٢١.

٦٦١- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص:

صدوق، توفي سنة ١١٨هـ—.

التقريب ٥٠٥٠.

٥٢، ٥٣، ٩٨، ١١٠، ٢٥٤، ٢٨١،

٦٦٢- عمرو بن عاصم الكلابي:

صدوق في حفظه شيء ، توفي سنة ٢١٣هـ—.

التقريب ٥٠٥٥.

٥٨.

٦٦٣- عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي:

ثقة.

التقريب ٥٠٥٧.

٥٠٦.

٦٦٤- عمرو بن عبدالله الأودي:

ثقة، توفي سنة ٢٥٠هـ—.

التقريب ٥٠٦٢.

١٨٣، ٤٣٦.

٦٦٥- عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي:

ثقة مكثّر عابد ، توفي سنة ١٢٦هـ—.

التقريب ٥٠٦٥.

٤٠، ٤٣، ٤٧، ٦٦، ٩٠، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٧، ٢١٥، ٢٣٥، ٣٢٥،

٤٠٨،

٦٦٦- عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي:

ثقة

التقريب ٥٠٧٥.

٣١٨.

٦٦٧- عمرو بن علي الفلاس:

ثقة حافظ ، توفي سنة ٢٤٩هـ.

التقريب ٥٠٨١.

٣٣ ، ١٦٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٢.

٦٦٨- عمرو بن عون أبو عثمان الواسطي:

ثقة ثبت ، توفي سنة ٢٢٥هـ.

التقريب ٥٠٨٨.

٢١٥.

٦٦٩- عمرو بن قيس الملائي:

ثقة متقن عابد، توفي بعد سنة ١٤٠هـ.

التقريب ٥١٠٠.

٥٣٤ ، ٦٠٩.

٦٧٠- عمرو بن أبي قيس الأزرق الرازي:

صدوق له أوهام .

التقريب ٥١٠١.

٣٥٢.

٦٧١- عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي:

ثقة حافظ، وهم في حديث، توفي سنة ٢٠٦هـ.

التقريب ٥١٠٦.

٥٤٣.

٦٧٢- عمرو بن محمد العنقزي القرشي:

ثقة ، توفي سنة ١٩٩هـ.

التقريب ٥١٠٨.

٩٦ ، ٥٣٤.

٦٧٣- عمرو بن مرة المرادي:

ثقة عابد كان لا يدلس، توفي سنة ١١٨هـ.

التقريب ٥١١٢.

١٢، ١٣، ٣٠٤، ٤٦٢، ٥٣٤، ٦٠٩.

٦٧٤- عمرو بن ميمون الأودي:

مخضرم مشهور ثقة عابد، توفي سنة ٧٤هـ.

التقريب ٥١٢٢.

٣٠١، ٤٥١.

٦٧٥- عمرو بن نباته:

لم أجد له ترجمة.

٦١١.

٦٧٦- عنيسة بن سعيد بن الضريس الرازي:

ثقة.

التقريب ٥٢٠٠.

١٢١.

٦٧٧- العوام بن حوشب الشيباني الواسطي:

ثقة ثبت فاضل، توفي سنة ١٤٨هـ.

التقريب ٥٢١١.

١٧، ٣٤٨، ٤٨٢، ٥٧٠.

٦٧٨- عوف بن أبي جميلة الأعرابي:

ثقة، رمى بالقدر والتشيع، توفي سنة ١٤٦هـ.

التقريب ٥٢١٥.

١١٥، ٤٦٥، ٤٦٦.

٦٧٩- عوف بن مالك الأشجعي رحمته الله:

صحابي مشهور، توفي سنة ٧٣هـ.

التقريب ٥٢١٧.

٥١٥.

٦٨٠- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي:

ثقة عابد، توفي قبل سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٥٢٢٣.

.٦٧

٦٨١- عون بن موسى البصري:

ثقة.

الجرح والتعديل ٣٨٦/٦.

،٢٠٧

٦٨٢- عياض بن عمرو بن الأشعري رضي الله عنه:

صحابي مشهور.

التقريب ٥٢٨٠.

.٣٥٢

٦٨٣- عيسى بن عبدالرحمن السلمي:

ثقة.

التقريب ٥٣٠٨.

.٥٨٧

٦٨٤- عيسى بن عمر الأسدي الهمداني القارئ:

ثقة، توفي سنة ١٥٦هـ.

التقريب، ٥٣١٤.

.١٧٢

٦٨٥- عيسى بن أبي عيسى بن ماهان أبو جعفر الرازي مشهور بكنيته:

صدوق سيء الحفظ، توفي في حدود سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٨٠١٩.

،٣١٣، ٢٩

٦٨٦- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي:

ثقة مأمون، توفي سنة ١٨٧هـ.

التقريب ٥٣٤١.

.٥٠٨، ٤٧١، ٤٥٥

٦٨٧- غالب بن الهذيل أبو الهذيل الكوفي:

ثقة روى بالرفض.

التقريب ٥٣٥٠.

٦١٩.

٦٨٨- غسان بن مضر الأزدي المكفوف:

ثقة، توفي سنة ١٨٤هـ.

التقريب ٥٣٦٠.

٤١٧.

٦٨٩- غطيف - وقيل: غضيف - بن الحارث السكوني رضي الله عنه:

معدود في الصحابة، توفي بعد سنة ٦٠هـ.

التقريب ٥٣٦١.

٣١٧.

٦٩٠- فتح بن نوح بن سنان بن راشد البخاري أبو النضر النيسابوري الشاهنبري:

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الإكمال لابن مأكولا ٤/٥٢٢، الباب ٩/٢، لب الباب ٧٤/٢.

٥١٦.

٦٩١- فرات بن السائب :

متروك

لسان الميزان ٤/٤٣٠-٤٣١.

٤٨٥.

٦٩٢- الفرات بن سليمان الرقي:

لابأس به .

الميزان ٣/٣٤٢.

٥٩٢.

٦٩٣- فصيح الشامي:

لم أجد له ترجمة.

٥٩٢.

٦٩٤ - الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي:

ثقة ثبت ، توفي سنة ٢١٨هـ .

التقريب ٥٤٠١ .

٧٩ ، ٨٨ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٧٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٨ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩ ،

٤٧٠ .

٦٩٥ - الفضل بن دهم الواسطي:

لين رمى بالاعتزال .

التقريب ٥٤٠٢ .

٦٨ .

٦٩٦ - الفضل بن شاذان بن المقرئ:

صدوق:

الجرح والتعديل ٦٣/٧ .

١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ .

٦٩٧ - الفضل بن عيسى الرقاشي:

واعظ ، مكر الحديث .

التقريب ٥٤١٣ .

٢٦٨ .

٦٩٨ - الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد:

ثقة عابد إمام ، توفي سنة ١٨٧هـ .

التقريب ٥٤٣١ .

٤٦٧ .

٦٩٩ - القاسم بن حسن:

لم أجد له ترجمة .

٢٩٨ .

٧٠٠ - القاسم بن ربيعة بن جوشن الغطفاني:

ثقة عارف بالنسب

التقريب ٥٤٥٧ .

٣٩٤ .

٧٠١- القاسم بن ربيعة بن قانف - بقاف ثم نون مكسورة بينهما ألف ثم الفاء -
الثقفي:

ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يرو عنه الزيلعي بن عطاء العامري،
وقال عنه ابن حجر: مقبول، قلت: وكونه تابعي كبير يروى عن كبار
الصحابة فالغالب على هذه الطبقة العدالة والديانة.

الثقات ٣٠٢/٥، المؤلف للدارقطني ١٩٣٢/٢، الأنساب ٤٣٥/٤،
تهذيب الكمال ٣٧٤/٢٣، (والمخطوط ١١١/٢)، والتقريب ٥٤٦٧.
٢٢٤، ٣٥.

٧٠٢- القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي:

ثقة فاضل مصنف، توفي سنة ٢٢٤هـ.

التقريب ٥٤٦٢.

٥٧٠.

٧٠٣- القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي:

ثقة عابد، توفي سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٥٤٦٩.

٣٤٣.

٧٠٤- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي:

أحد الفقهاء السبعة ثقة.

التقريب ٥٤٨٩.

٤٢٠.

٧٠٥- القاسم

شيخ للطبري لم يظهر لي من هو

٤٩٦.

٧٠٦- قباث - بموحدة خفيفة ثم مثلثة - بن رزين المصري:

صدوق مقرئ، توفي سنة ١٥٦هـ.

التقريب ٥٥٠٨.

١٠٣.

٧٠٧- قبيصة بن جابر الأسدي :

مخضرم ثقة، توفي سنة ٦٩هـ.

التقريب ٥٥١٠.

٣٦٠، ٣٨٠.

٧٠٨- قبيصة بن ذؤيب الخزاعي:

له رؤية وأبوه صحابي، توفي بعد سنة ٨٠هـ.

التقريب ٥٥١٢.

١،

٧٠٩- قبيصة بن عقبة الكفوي:

صدوق ، ربما خالف توفي ٢١٥هـ.

التقريب ٥٥١٣.

٤٨، ٣٥٥.

٧١٠- قتادة بن دعامة السدوسي:

ثقة ثبت، توفي سنة بعد سنة ١١٠هـ.

التقريب ٥٥١٨.

٤، ٢٢، ٥٦، ٥٨، ٧٤، ١٠٨، ١١٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٩، ١٧٦،

٢١٣، ٢٢٧، ٢٥٠، ٢٦٧، ٢٧٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٥،

٣١٩، ٣٢١، ٣٤٢، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٤٦، ٤٥٤،

٤٨٠، ٥١٤، ٥٤٣، ٥٦٣، ٦١٥.

٧١١- قتيبة بن سعيد الثقفي:

ثقة ثبت، توفي سنة ٢٤٠هـ.

التقريب ٥٥٢٢.

٥١،

٧١٢- قيس بن أبي حازم الأحمسي البجلي:

مخضرم له رؤية ، اجتمعت له الرواية عن العشرة رضي الله عنهم ، توفي

بعد سنة ٩٠هـ. .

التقريب ٥٥٦٦.

٧٢، ٨٩، ٢٧٥، ٤٠١، ٤٠٢، ٥٧٥،

٧١٣- قيس بن الربيع الأسدي:

صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ما لي من حديثه فحدث به ، توفي بعد سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٥٥٧٣.

١٦ ، ٢٣٠.

٧١٤- قيس بن عباية أبو نعامة الحنفي:

ثقة، توفي بعد سنة ١١٠هـ.

التقريب ٥٥٨٣.

٤٣٤،

٧١٥- قيس بن مسلم الجدي:

ثقة رمى بالإرجاء ، توفي سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٥٥٩١.

١٨٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٤٥٦.

٧١٦- كامل بن طلحة الجحدري:

لابأس به ، توفي سنة ٢٣٢هـ.

التقريب ٥٦٠٣.

٦٠٢.

٧١٧- كثير بن شهاب بن عاصم المذحجي القزويني:

صدوق .

الجرح والتعديل ١٥٣/٧ ، تاريخ بغداد ٤٨٤/١٢.

٣٥٢.

٧١٨- كثير بن أبي كثير البصري مولى عبدالرحمن بن سمرة:

روايته عن عمر مرسله.

تهذيب الكمال ١٥٣/٢٤ ، تهذيب التهذيب ٣٨٢/٨.

التقريب ٥٦٢٦.

١٠٥.

٧١٩- كثير بن هشام الكلبي:

ثقة، توفي سنة ٢٠٧هـ.

التقريب ٥٦٣٣.

٤٩٢، ٥٩٢،

٧٢٠- كريب بن سعد الحميري المصري:

لم أجد فيه جرجاً ولا تعديلاً.

الإكمال لابن مأكولا ٩/٧، المشتبه لابن ناصر الدين ٣٥/١، المشتبه

للذهبي ص ٤٥٥.

٦٢٠.

٧٢١- كعب بن مانع الحميري المعروف بكعب الأخبار:

ثقة، مخضرم، توفي سنة ١٣٠هـ.

التقريب ٥٦٤٨.

٣٨٦، ٣٩٢، ٥٥٣، ٥٧٨.

٧٢٢- كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه:

صحابي مشهور.

التقريب ٥٦٤٩.

٥٣٨.

٧٢٣- كعب مولى سعيد بن العاص الأموي:

مجهول.

التقريب ٥٦٥٢.

٦١٢.

٧٢٤- كليب بن شهاب أبو عاصم:

صدوق.

التقريب ٥٦٦٠.

١٤١، ١٨٨، ٢٠٣،

٧٢٥- كنانة بن نعيم العدوي:

ثقة.

التقريب ٥٦٦٨.

٢٧

٧٢٦- لاحق بن حميد أبو محرز السدوسي مشهور كنيته:

ثقة ، توفي سنة ١٠٦هـ.

التقريب ٧٤٩٠.

٤٠٦.

٧٢٧- الليث بن سعد المصري:

ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور، توفي سنة ١٧٥هـ.

التقريب ٥٦٨٤.

١٥٣، ٥٠٤، ٥٤٤.

٧٢٨- ليث بن أبي سليم:

صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، توفي سنة ١٤٨هـ.

التقريب ٥٦٨٥.

٤٩٨، ٤٩٩، ٥٤٦.

٧٢٩- مالك بن أنس الأصبحي الإمام المشهور:

إمام دار الهجرة رأس المثقفين ، وكبير المنتدبين ، توفي ١٧٩هـ.

التقريب ٦٤٢٥.

٤٣٩، ٥٩٧، ٦١٨.

٧٣٠- ملك بن أوس بن الحدثان المدني:

له رؤية وروى عن عمر رضي الله عنه، توفي سنة ٩٢هـ.

التقريب ٦٤٢٦.

٤٥٩.

٧٣١- مالك بن أبي عامر الأصبحي ، حدُّ الإمام مالك:

ثقة سمع عمر رضي الله عنه، توفي سنة ٧٤هـ.

التقريب ٦٤٤٣.

٤٣٩.

٧٣٢- مالك بن عامر أبو عطية الهمداني الوادعي:

ثقة، توفي في حدود سنة ٧٠هـ.

التقريب ٨٢٥٣.

٧٣٣- مالك بن عبدالله الخثعمي رحمته الله:

له صحبه.

الإصابة ٣/٣٢٧.

٤٥٥.

٧٣٤- مالك بن مغول الكوفي:

ثقة ثبت، توفي سنة ١٥٩هـ.

التقريب ٦٤٥١.

٢١٢، ٥٣٠.

٧٣٥- المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز أبو المعمر:

ثقة.

سير النبلاء ٢٠/٢٦٠.

٣٧٥.

٧٣٦- مبارك بن فضالة البصري:

صدوق لكنه يدلّس ويسوّى ، توفي سنة ١٦٦هـ.

التقريب ٦٤٦٤.

٤٣٠.

٧٣٧- المثنى بن إبراهيم الأملي:

لم أجد له ترجمة.

٢٧، ٢١٥، ٢٨٤، ٤١٦، ٤٢٠، ٥٠٣، ٥٤٩، ٥٥٣.

٧٣٨- المثنى بن الصباح اليماني الأبنائي:

ضعيف اختلط بأخره، وكان عابداً، وتوفي سنة ١٤٩هـ.

التقريب ٦٤٧١.

٩٨.

٧٣٩- مجالد بن سعيد الكوفي:

ليس بالقوي ، وقد تغيّر بأخره ، توفي سنة ١٤٤هـ.

التقريب ٦٤٧٨.

٢٢٨، ٤١٨.

٧٤٠- مجاهد بن حبر المكي:

ثقة إمام في التفسير وفي العلم، توفي سنة ١٠٢هـ.

التقريب ٦٤٨١.

٢١، ٧٩، ١٦٤، ٢٧٨، ٣١٠، ٤٥٠، ٥٤٧.

٧٤١- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي:

ثقة له أفراد، توفي سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٥٦٩١.

٥٤٩.

٧٤٢- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري:

ثقة، توفي سنة ١٩٤هـ.

التقريب ٥٦٩٧.

١٠٨، ٣٢٨، ٣٩٠.

٧٤٣- محمد بن أحمد بن إسحاق الصفار العدل:

ثقة.

سير النبلاء ٤٩/١٦.

٧٤٤- محمد بن أحمد بن نالويه أبو بكر الحلاب:

قال الذهبي: الإمام المفيد.

سير النبلاء ٤١٩/١٥.

٦٠٢.

٧٤٥- محمد بن أحمد بن الحسين أبو علي الصواف البغدادي:

ثقة.

سير النبلاء ١٨٤/١٦.

٥٨٠، ٤٨٦.

٧٤٦- محمد بن أحمد بن سليمان أبو العباس الهروي:

لم أجد منه جرحاً ولا تعديلاً.

أخبار أصبهان ٣٢٩/٣.

٥٩٢.

٧٤٧- محمد بن إدريس الحنظلي أبو حاتم الرازي:
أحد الحفاظ الأئمة، توفي سنة ٢٧٧هـ.
التقريب ٥٧١٨.

٥، ١٩، ٣٧، ١٠٨، ١٥٦، ١٧٧، ٢٠٢، ٣٧٩، ٣٨١، ٤٤٨، ٤٦٤،
٤٧٠، ٥٤٣، ٦١٨.

٧٤٨- محمد بن إسحاق بن سعيد الواسطي:
لم أجد له ترجمة.
١٩٣.

٧٤٩- محمد بن إسحاق الصاغاني أبو بكر البغدادي:
ثقة ثبت، توفي سنة ٢٧٠هـ.
التقريب ٥٧٢١.
٥٦٢

٧٥٠- محمد بن إسحاق أبو بكر الضيعي:
ثقة.
سير النبلاء ٤٨٣/١٥.
٤٦٢.

٧٥١- محمد بن إسحاق الطلي صاحب المغازي:
صدوق يدلّس ورمى بالتشيع والقدر توفي سنة ١٥٠هـ.
التقريب ٥٧٢٥.

١٤٢، ١٦٣، ٢٠٢، ٢٦٦، ٢٧٧، ٤٥٨، ٤٨٦، ٥٦٩، ٥٨٠، ٥٨٨،
٦٠٤
٦١٢

٧٥٢- محمد بن أبي إسماعيل راشد السلمي:
ثقة، توفي سنة ١٤٢هـ.
التقريب ٥٧٤١.
٥٠٨.

٧٥٣- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ أبو جعفر البغدادي المكي:
صدوق، توفي سنة ٢٧٦هـ.
التقريب ٥٧٣١.
١٦٦، ١٨٨.

٧٥٤- محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري:
 شيخ لابن يعلى الموصلي، لم أجد له ترجمة، ولم يذكره أبو يعلى في معجم
 شيوخه.
 ٥٥١.

٧٥٥- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أبو إسماعيل المدني:
 صدوق، توفي سنة ٢٠٠هـ.
 التقريب ٥٧٣٦.
 ٢١٩.

٧٥٦- محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل السلمي الترمذي:
 ثقة حافظ، توفي سنة ٢٨٠هـ.
 التقريب ٥٧٣٨.
 ٥١٣

٧٥٧- محمد بن إسماعيل الفارسي:
 ثقة.
 سير أعلام النبلاء ٩٣/٢٠.
 ٤

٧٥٨- محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي:
 صدوق.
 التقريب ٥٧٥٣.
 ١٢٧

٧٥٩- محمد بن بشار أبو بكر البصري المعروف ببندار.
 ثقة، توفي سنة ٢٥٢هـ.
 التقريب ٥٧٥٤.

١٦٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣١، ٥٥٩، ٦١٦.

٧٦٠- محمد بن بشر العبدي أبو بكر البصري المعروف ببندار.
 ثقة، توفي سنة ٢٥٢هـ، وله أكثر من ٨٠ سنة.
 التقريب ٥٧٥٤.
 ٩١، ١٠٨، ١٥٧.

٧٦١- محمد بن بشر بن مطر الدقاق البغدادي:
ثقة.

تاريخ بغداد ٩٠/٢.
٦٠٢.

٧٦٢- محمد بن بشير الكندي:
ضعيف:

المغني في الضعفاء ١٦٩/٢/٥٣٣١.
٥٩١.

٧٦٣- محمد بن بكر بن عثمان البرساني:
صدوق قد يخطئ ، توفي سنة ٢٤٠هـ.
التقريب ٥٧٦٠.
١٦٨ ، ٢٧٩.

٧٦٤- محمد بن ثور الصنعاني:
ثقة، توفي سنة ١٩٠هـ.
التقريب ٥٧٧٥.
٢٠٩.

٧٦٥- محمد بن جحادة بن سلمة بن كهيل:
ثقة، توفي سنة ١٣١هـ.
٤٤١.

٧٦٦- محمد - ويقال جماد - بن الجعد الهذلي البصري:
ضعيف.

تهذيب التهذيب ٨١/٩، التقريب ١٤٩١.
٦٢٣.

٧٦٧- محمد بن جعفر الهذلي الملقب بغندر:

ثقة صحيح الكتاب ، توفي ١٩٣هـ.
التقريب ٥٧٨٧.

١٣ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٨٢ ، ٢٧١ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤.

٧٦٨- محمد بن جعفر بن مطر أبو مطر المزكي ويقال: أبو عمرو:

ثقة:

سير النبلاء ١٦٢/١٦.

.٨٠

٧٦٩- محمد بن الحسين الحسن أبو بكر القطان:

ثقة.

الإرشاد للخليلي ٧٤٤/٨٣٩/٣.

١٠٤

٧٧٠- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين القطان.

ثقة.

سير النبلاء ٣٣١/١٧.

.٧٩

٧٧٠م- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حنين الكوفي:

صدوق.

الجرح والتعديل ٢٣٠/٧.

٧٧١- محمد بن حميد بن حبان الرازي:

حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، توفي سنة ٢٤٨هـ.

التقريب ٥٨٣٤.

١٢١، ١٥٨، ٢٩٩، ٣٨٧، ٦٠٤.

٧٧٢- محمد بن حميد العبدي اليشكري:

ثقة، توفي سنة ١٨٢هـ.

.٥٧

٧٧٣- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي:

ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهمل في غيره، توفي سنة ١٨٢هـ.

التقريب ٥٨٤١.

١٠، ٧١، ١٠٩، ١٢٧، ٢٩٧، ٣١٤، ٣١٦، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٥٦.

٣٦٢، ٤٨٩، ٦١٤،

- ٧٧٤- محمد بن راشد المكحولي الدمشقي:
صدوق بهم ، توفي بعد سنة ١٦٠هـ.
التقريب ٥٨٧٥.
٥٤٥.
- ٧٧٥- محمد بن الزبير الحنظلي:
متروك
التقريب ٥٨٨٥.
- ٧٧٦- محمد بن زكريا بن يحيى بن صالح الحرسي المصري:
قال ابن يونس: كان يحفظ الحديث .
تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٥٤٢/١ ، ٥٥٩ ، الإكمال لابن
ماكولا ٢٨١/٤ ،
المستدرک علی الإكمال لابن نقطه (ق ٥٤) بهامش المشتبه للذهبي ص
١٤٨ ، المشتبه لابن ناصر الدين ٢٧١/٢ .
٣٠٣.
- ٧٧٧- محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب:
ثقة .
التقريب ٥٨٩٢.
٣٦٢ ، ٤٢٢ ، ٥٥٧ .
- ٧٧٨- محمد بن السائب الكلبي:
متهم بالكذب ، توفي سنة ١٤٦هـ .
التقريب ٥٩٠١ .
٤٠٩ ، ٤٥ .
- ٧٧٩- محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني:
ثقة ، توفي بعد سنة ٨٠هـ .
التقريب ٥٩٠٤ .
٥٨٧ ، ٤٨٧ .
- ٧٨٠- محمد بن سعيد بن سابق الرازي:
ثقة ، توفي سنة ١١٦هـ .
التقريب ٥٩١٠ .
٣٩٦ ، ٣٥٢ .

٧٨١- محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المصري:

قال مسلمة بن القاسم: ثقة.

المقفي الكبير ٥/٦٦١/٢٢٦٢.

.٤٠٣

٧٨٢- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي:

صدوق فيه لين، توفي سنة ١٦٧هـ.

التقريب ٥٩٢٣.

١٠٤، ٣١٩، ٥٤٠،

٧٨٣- محمد بن سليم السراج:

ثقة.

تاريخ ٥/٣٢٦.

.٣٣٧

٧٨٤- محمد بن سنان القزاز أبو بكر البصري البغدادي:

ضعيف، توفي سنة ٢٧١هـ.

التقريب ٥٣٦.

.٥٣٩

٧٨٥- محمد بن سومة الغنوي أبو بكر الكوفي:

ثقة.

التقريب ٥٩٤٢.

.١٦٠،

٧٨٦- محمد بن سيرين بن أبو بكر البصري:

ثقة ثبت، عابد كبير القدر، توفي سنة ١١٠هـ.

التقريب ٥٩٤٧.

٢، ١١٧، ١١٩، ٢٣٢، ٢٤٢، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣٢٧، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٣٦

، ٥٤٠،

٧٨٧- محمد بن شاذان الجوهري:

لم يظهر لي من هو:

.٤٦٢

- ٧٨٨- محمد بن شعيب بن شاور الأموي مولا هم:
 صدوق صحيح الكتاب، توفي سنة ٢٠٠هـ.
 التقريب ٥٩٥٨.
 ٤٢٢، ٥٩٩.
- ٧٨٩- محمد بن صالح بن دينار التمار المدني:
 صدوق، توفي سنة ١٦٨هـ.
 التقريب ٥٩٦١.
 ٥٦٢.
- ٧٩٠- محمد بن صالح ذريح أبو جعفر العكبري:
 ثقة.
 سير النبلاء ٢٥٢/١٤.
 ١٥٢.
- ٧٩١- محمد بن الصباح البزار أبو جعفر الدولابي البغدادي:
 ثقة حافظ، قال يعقوب بن شيبة كان عالماً بهشيم.
 تاريخ بغداد ٣٦٦/٥، تهذيب الكمال ٣٩١/٢٥، التقريب ٥٩٦٥.
 ٥٣٨.
- ٧٩٢- محمد بن طلحة:
 شيخ لسيف بن عمر، لم أجد له ترجمة.
- ٧٩٣- محمد بن طلحة بن مصرف الياقي:
 صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، توفي سنة ١٦٧هـ.
 التقريب ٥٩٨٢.
 ٤٤٢.
- ٧٩٤- محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكي:
 ثقة.
 التقريب ٥٩٩٢.
 ٥٨٩، ٢٧٢.
- ٧٩٥- محمد بن عبد الحميد التيمي:
 لعله الكوفي الذي ذكره ابن حبان في الثقات ٨٠/٩.
 ١٥٢.

٧٩٦- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المغيرة القرشي أبو الحارث المدني:

ثقة فقيه، فاضل ، توفي سنة ١٥٨هـ.

؟ ، ١١٦ ، ٢١٩ ،

٧٩٧- محمد بن عبدالرحمن بن العباس أو طاهر المخلص صاحب الفوائد المشهور:

ثقة.

سير النبلاء ٤٧٨/١٦.

٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٦٠ ، ٥٢٦ ، ٥٦٠ ، ٥٧٩ ، ٦١٠ ،

٧٩٨- محمد بن عبدالرحمن بن ليلي الأنصاري:

صدوق سئ الحفظ ، توفي سنة ١٤٨هـ.

التقريب ٦٠٨١.

٥٤١.

٧٩٩- محمد بن عبدالرحمن بن نوفل أبو الأسود الأسدي يتيم عروة:

ثقة، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة للهجرة.

التقريب ٦٠٥٨.

٢١٠ ، ٤٤٩ ،

٨٠٠- محمد بن العزيز بن عمران الزهري العوفي:

متروك.

لسان الميزان ٢٥٩/٥-٢٦٠.

١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ .

٨٠١- محمد بن عبدالله بن جهور:

لم أجد له ترجمة .

١٩٤ ،

٨٠٢- محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري:

ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، توفي سنة ٢٠٣هـ.

التقريب ٦٠١٧.

٨١ ، ٢١٧ ، ٥٠٥ ، ٥٥٩ .

٨٠٣- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري الفقيه:

ثقة، توفي سنة ٢٦٨هـ.

التقريب ٦٠٢٨.

١٠٣ ، ٢١٩ ،

٨٠٤- محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم المصري:

ثقة، توفي سنة ٢٤٩هـ.

التقريب ٦٠٣٢.

٣٦٧.

٨٠٥- محمد بن عبدالله بن أبي عتيق التيمي:

مقبول .

التقريب ٦٠٤٧.

١٨٩،

٨٠٦- محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان الديباج:

صدوق، توفي سنة ١٤٥هـ.

التقريب ٦٠٣٨.

٢٦٢.

٨٠٧- محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري ابن أخي أن شهاب الزهري:

صدوق له أوهام، توفي سنة ١٥٢هـ.

التقريب ٦٠٤٩.

٥٥٨.

٨٠٨- محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكنداري:

صدوق ، توفي سنة ٢٦٢هـ.

التقريب ٦٠٥٢.

٤٧٢.

٨٠٩- محمد بن عبدالله بن نعيم الكوفي الهمداني:

ثقة حافظ فاضل، توفي سنة ٢٣٤هـ.

التقريب ٦٠٥٣.

٣١٤، ٨٥.

٨١٠- محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي البصري:

ثقة.

التقريب ٦٠٥٥.

٢٤٦.

٨١١ - محمد بن عبدالله الثقفي:

لعله محمد بن عبدالله بن إنسان الثقفي ، وهو لئِن:
التقريب ٦٠٠١.

٢١٦،

٨١٢ - محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري :

الإمام الحافظ المشهور:

سير النبلاء ١٦٢/١٧.

٢١، ٢٦٨، ٤٢٢، ٥١٦، ٦٠٢، ٦١٧،

٨١٣ - محمد بن عبدالله أبو بكر الشافعي:

ثقة.

سير النبلاء ٣٩/١٦

٣٨.

٨١٤ - محمد بن عبدالله أبو عبدالله الصفار:

ثقة.

سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٤.

٨٥.

٨١٥ - محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب:

صدوق، توفي سنة ٢٤٤هـ.

التقريب ٦٠٩٨

٩٧.

٨١٦ - محمد بن عبيد الطنافسي:

ثقة يحفظ ، توفي سنة ٢٠٤هـ.

التقريب ٦١١٤.

٥٥٠،

٨١٧ - محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي:

ثقة.

التقريب ٦١٠٧.

١٧٢.

٨١٨- محمد بن عبيدالله العرزمي:

متروك ، توفي بعد سنة ١٥٠هـ.

التقريب ٦١٠٨.

٥٦٩.

٨١٩- محمد بن أبي عبيدة عبدالمالك بن معن المسعودي:

ثقة، توفي سنة ٢٠٥هـ.

التقريب ٦١٢٥.

٨٥.

٨٢٠- محمد بن عثمان أبو الجماهر التنوخي:

ثقة، توفي سنة ١٢٤هـ.

التقريب ٦١٣٥.

٤.

٨٢١- محمد بن عجلان المدني:

ثقة اختلط ، عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه، توفي سنة ١٤٨هـ.

تهذيب التهذيب ٣٠٣/٩-٣٠٥.

٤٧٦، ٦٠٣.

٨٢٢- محمد بن عرفة:

شيخ لابن أبي داود، ولم أجد له ترجمة.

٥٣٧.

٨٢٣- محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب الكوفي ، ومشهور بكنيته:

ثقة حافظ، توفي سنة ٢٤٧هـ، وله ٨٧ سنة.

التقريب ٦٢٠٤.

٨٩، ١٧٥، ٢١٨، ٢٦٤، ٣٨٠.

٨٢٤- محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أبو عبدالله:

ثقة.

تاريخ دمشق ٢٣٩/٥٤.

٣٢

٨٢٥- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر:

ثقة فاضل، توفي بعد سنة ١١٠هـ.

التقريب ٦١٥١.

٤٥٨.

٨٢٦- محمد بن علي بن زيد الصائغ الصغير:

ثقة.

سير النبلاء ٤٢٨/١٣.

٢٦٧.

٨٢٧- محمد بن علي بن عمر المذكر أبو علي بن السقا الواعظ:

ثقة.

تاريخ دمشق ٣٠٠/٥٤، سير النبلاء ٣٥٠/١٦.

٥١٦.

٨٢٨- محمد بن عمار بن الحارث الرازي:

صدوق ثقة.

الجرح والتعديل ٤٣/٨.

٢٩.

٨٢٩- محمد بن عمر الواقدي:

متروك، توفي ٢٠٧هـ.

التقريب ٦١٧٥.

١٦، ٥٥٨.

٨٣٠- محمد بن عمرو بن البختري البزار:

ثقة.

سير النبلاء ٣٨٥/١٥.

٣٧٥.

٨٣١- محمد بن عمرو المروزي أبو الموجّه - بكسر الجيم وتشديد هاء - الفزاري:

ثقة.

سير النبلاء ٣٤٧/١٣.

١٥٥.

٨٣٢- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي:
صدوق له أوهام ، توفي سنة ١٤٥هـ .
التقريب ٦١٨٨ .

٩ ، ١٥١ ، ٥١١ ، ٦١٧ ،

٨٣٣- محمد بن أبي عياض:
لم أجد له ترجمة .
٣٤٩ .

٨٣٤- محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي:
متهم بسرقة الحديث .
لسان الميزان ٣٣٥/٥ .
٤٧١ .

٨٣٥- محمد بن الفضل السروسي البصري الملقب بعارم:
ثقة ثبت تغير في آخره وعمره ، توفي سنة ٢٢٣هـ .
التقريب ٦٢٢٦ .
٢٣ ، ٤٣٢ ، ٤٨٤ .

٨٣٦- محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي:
صدوق عارف رمى بالتشيع ، توفي سنة ١٩٥هـ .
التقريب ٦٢٢٧ .
٥٨٢ .

٨٣٦- محمد بن كعب بن سليم القرظي:
ثقة ، عالم ، ولد سنة ٤٠هـ ، وتوفي سنة ١٢٠هـ .
التقريب ٦٢٥٧ .
٥٠٥ .

٨٣٧- محمد بن المثنى أبو موسى الزمن:
ثقة ثبت ، توفي سنة ٢٥٢هـ .
التقريب ٦٢٦٤ .

١٣ ، ٢٨ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤١٣ .

٨٣٨- محمد بن محمد إبراهيم بن مجلد البزار:
ثقة.

سير النبلاء ٤١١/١٨
٣٧٥.

٨٣٩- محمد بن محمد بن أحمد بن أبو جعفر أبو علي بن المسلمة:
ثقة.

سير أعلام النبلاء ٢١٣/١٨
٥٨٠، ٤٨٦.

٨٤٠- محمد بن محمد بن عبد الله أبو جعفر البغدادي المعروف بالجمّال:
ثقة.

سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١٥
٢١٠، ١١.

٨٤١- محمد بن محمد بن أبي قدامة:
لم أجد له ترجمة.
٥٢٦.

٨٤٢- محمد بن محمد بن محمش الفقيه الشافعي:
ثقة.

الإرشاد للخليلي ٧٧٤/٨٦٢/٣
١٠٤.

٨٤٣- محمد بن محمد بن مصعب الصوري:
صدوق ، توفي بعد سنة ٢٦٠هـ.
التقريب ٦٢٧٢.
١٦١.

٨٤٤- محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ أبو الحسين المقرئ:
ثقة.

سير النبلاء ٥٤٢/١٦
٢٥

٨٤٥- محمد بن مخلد الدوري العطار البغدادي:

ثقة مأمون.

تاريخ بغداد ٣/٣١٠.

٣٣٧.

٨٤٦- محمد بن مخلد الدوري العطار البغدادي:

ثقة مأمون.

تاريخ بغداد ٣/٣١٠.

٣٣٧.

٨٤٧- محمد بن مروان السدي الصغير:

متهم بالكذب.

التقريب ٦٢٨٤.

٤٥.

٨٤٨- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي:

صدوق مدلس، توفي سنة ١٢٦هـ.

التقريب ٦٢٩١.

٣٢٦، ٣٧٣.

٨٤٩- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري:

فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، توفي سنة ١٤٥هـ.

التقريب ٦٢٩٦.

٦، ٧، ١١، ٥٠، ٥١، ٦٤، ٧٠، ٧٧، ٨٠، ١١٩، ١٣٦، ١٤١، ١٨٩،

١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٩، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٧٠،

٢٧٤، ٢٨٤، ٢٩٧، ٣٠٧، ٣٦٤، ٣٦٨، ٤٠٤، ٤٣٧، ٤٥٨، ٤٧٩،

٤٨٦، ٥٠٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٥٨، ٥٦٥، ٥٨١، ٥٨٤.

٨٥٠- محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني:

ثقة.

التقريب ٦٣٢٤.

٢٩٦.

٨٥١- محمد بن منصور أبي الجهم البغدادي الشيعي:
ثقة.

تاريخ بغداد ٢٥١/٣.
١٦٢.

٨٥٢- محمد بن المنكدر بن عبدالله التيمي:
ثقة فاضل ، توفي سنة ١٣٠هـ.
التقريب ٦٣٢٧.

٨٢، ٥٢٤، ٦١٧، ٦٠٣

٨٥٣- محمد بن موسى بن الفضل أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي:
ثقة.

سير النبلاء ٣٥٠/١٧.
٤٢٢، ٢٦٨.

٨٥٤- محمد بن الوليد الزبيدي:
ثقة ثبت، توفي سنة ١٤٧هـ.
التقريب ٦٣٧٢.
٨٠.

٨٥٥- محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي أبو يحيى المروزي:
ثقة حافظ.
التقريب ٦٣٨٠.
٦٤

٨٥٦- محمد بن يحيى بن زكريا بن صالح القضاعي أبو محمد الحرسي:
هو شيخ لابن يونس ، وقد قال عنه: كان يحفظ الحديث ويفهمه.
الإكمال ٢٨١/٤، المستدرک على الإكمال لابن نقطة (ق ٥٤) نقلاً عن
هامش المشتبه للذهبي ص ١٤٨، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٧١/٢.
٣٠٣.

٨٥٧- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني:
صدوق صنف المسند، توفي ٢٤٣هـ.
التقريب ٦٣٩١.
٤٣٥، ٦٢١.

٨٥٨- محمد بن يحيى أبو عبدالله القطعي:

لم أجد له ترجمة.

٤٧١،

٨٥٩- محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي:

ليس بالقوي ، توفي سنة ٢٤٨هـ.

التقريب ٦٤٠٢.

٢٠٣، ٩٩.

٨٦٠- محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي:

ثقة ثبت عابد، توفي في حدود سنة ١٩٠هـ.

التقريب ٦٤٠٣.

١٨

٨٦١- محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم:

ثقة.

سير النبلاء.

٢٦، ٤٢٢، ٥٣٩، ٦١٧.

٨٦٢- محمد بن يوسف الفريابي:

ثقة فاضل، يقال أخطأ في شئ من حديث سفيان، توفي سنة ٢١٢هـ.

التقريب ٦٤١٥.

٣٠٣.

٨٦٣- محمد

شيخ لسيف بن عمرو ولم يظهر لي من هو.

٤٢٦، ٤٦٠، ٥٧٩، ٦١٠.

٨٦٤- مخارق بن خليفة - ويقال : ابن عبدالله - الأحمسي:

ثقة.

التقريب ٦٥٢٠.

٣٧٤.

٨٦٥- مدرك بن عوف الأحمسي البجلي:

ذكره ابن حبان والمستعفري في الصحابة ، وقال ابن عبد البر مختلف في

صحته.

الإصابة ٣/٣٧٤.

٧٢-٢٧٥.

٨٦٦- مروان بن معاوية الفزاري:

ثقة مشهور بالتدليس، وكان يدلّس أسماء الشيوخ أيضاً.
وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، توفي سنة ١٩٣هـ.
التقريب ٦٥٧٥، مراتب المدلسين ص ١١٠.

١٤٩، ١٦٠، ٤٩٧، ٦١١،

٨٦٧- مسروق بن الأحمدم الهمداني الكوفي:

ثقة فقيه عابد، مخضرم، توفي سنة ٦٢هـ.
التقريب ٦٦٠١.

٣٤٦.

٨٦٨- مسعر بن كدام الهلالي:

ثقة ثبت فاضل، توفي سنة ١٥٣هـ.
التقريب ٦٦٠٥.

٩٩، ١٤٥، ١٦٦.

٨٦٩- مسلم بن صبيح أبو الضحى الكوفي:

ثقة فاضل، توفي سنة ١٠٠هـ.
التقريب ٦٦٣٢.

١٠٩، ٤٥٣.

٨٧٠- مسلم بن الفضل:

لم أجد له ترجمة.

٤٧٤

٨٧١- مسلم بن يسار أبو عبدالله البصري الفضة:

ثقة عابد، توفي سنة ١٠٠هـ.
التقريب ٦٦٥٢.

٤٦، ٤٨٠.

٨٧٢- مسعود علي الشيباني:

لابأس به.

التاريخ الكبير ٦٧/٧، ٤٢٣، الجرح والتعديل ٣٨٤/٨، سؤالات الآجري

١٠٤٠/٣٧/٢.

٣٣٠.

٨٧٣- المسور بن مخرمة الزهري رضي الله عنه:

هو وأبوه صحابيان رضي الله عنهما، توفي سنة ٦٤هـ.

التقريب ٦٦٧٢.

١١، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٥.

٨٧٤- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني:

ثقة، توفي سنة ١٠٣هـ.

التقريب ٦٦٨٨.

١٢، ١٣، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٦٣، ٤١١، ٤٤٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٥٣٤، ٥٧٧

٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩.

٨٧٥- مصعب بن المقدم أبو عبدالله الكوفي:

صدوق له أوهام، توفي سنة ٢٠٣هـ.

التقريب ٦٦٩٦.

٨٩، ١٧٥.

٨٧٦- مطر بن طهمان الوراق:

صدوق كثير الغلط، توفي سنة ١٢٥هـ.

التقريب ٦٦٩٩.

١٠٦، ٤٥٧.

٨٧٧- مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - بن طريف الكوفي:

ثقة فاضل، توفي سنة ١٤١هـ.

التقريب ٦٧٠٥.

٣٧٧، ٥٢٣.

٨٧٨- مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري:

ثقة عابد فاضل، توفي سنة ٩٥هـ.

التقريب ٦٧٠٦.

٥٧٨.

٨٧٩- المطلب بن عبدالله بن حنطب القرشي المخزومي أبو الحكم المدني رضي الله عنه:

صحابي.

الإصابة ٤٠٤/٣.

٢٧٢.

٨٨٠- مطيع بن عبدالله العزّال القرشي الكوفي:

صدوق.

التقريب ٦٧١٩.

٣٦٥.

٨٨١- معاوية بن صالح بن حدير - مصغراً - الحضرمي:

صدوق له أوهام، توفي سنة ١٥٨هـ.

التقريب ٦٧٦٢.

٦٥.

٨٨٢- معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو البغدادي:

ثقة، توفي سنة ٢١٤هـ.

التقريب ٦٧٦٨.

٢٠٤.

٨٨٣- معاوية بن قرّة المزني:

ثقة، توفي سنة ١١٣هـ، وله ٧٦ سنة.

التقريب ٦٧٦٩.

٢٠٧.

٨٨٤- معبد بن صبيحة - ويقال: صبيح - كلاهما مصغراً - القرشي التيمي:

سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٣٩٩/٧، الجرح والتعديل ٢٧٩/٨، الثقات ٤٣٢/٥-٤٣٣.

١٨٥.

٨٨٥- المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي:

ثقة، توفي سنة ١٨٧هـ.

التقريب ٦٧٨٥.

٣١٠، ٥١٩، ٥٥٢.

٨٨٦- معدان بن أبي طلحة اليعمرى:

ثقة.

التقريب ٦٧٨٧.

٣٠٦.

٨٨٧- المعرور بن سويد الأسدي:

ثقة.

التقريب ٦٧٩٠.

٨٣، ٥٠٧، ٥٩٥.

٨٨٨- معمر بن راشد الأزدي:

ثقة ثبت فاضل، توفي سنة ١٥٤هـ.

التقريب ٦٨٠٩.

٧، ٥٧، ٧٧، ٩٧، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٢٨، ١٤٨، ٢١٣، ٢٥٠،

٢٥٥، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٩٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٦٨، ٣٨٣،

٣٨٩، ٤٠٤، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٧٨، ٤٩١، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٦٥، ٥٧٤،

٥٨١، ٦٠٦، ٦١٥.

٨٨٩- مَعِيَّة السوائي العامري:

لم أجد له ترجمة، والغالب أنه صحابي، فولده عبيد الله الراوي عنه صحابي

أو مخضرم على أقل تقدير.

٢٣٩.

٨٩٠- المغيرة بن شبل - وقيل: شبيل (مصغراً) - البجلي:

ثقة.

التقريب ٦٨٣٩.

٨٩.

٨٩١- المغيرة بن مسلم السراج القسمل:

صدوق.

التقريب ٨٦٥٠.

٦١١.

٨٩٢- المغيرة بن مقسم - بكر الميم وفتح المهمة - الضبي:

ثقة متقن إلا أنه كان يدلس وبخاصة عن إبراهيم النخعي، توفي سنة ١٣٦هـ.

التقريب ٦٨٥١.

٢٩٨، ٣٢٤، ٣٥٠، ٣٨٧.

٨٩٣- مقاتل بن سليمان الأزدي أبو الحسن البلخي:

كذبوه وهجروه، ورمي بالتجسيم، توفي سنة ١٥٠هـ.

التقريب ٦٨٦٨.

٨٩٤- المقدام بن شريح بن هاني الحارثي:
ثقة.

التقريب ٦٨٧٠.

٤١٢، ٤١٣.

٨٩٥- مكحول أبو عبدالله الشامي:

ثقة فقيه مشهور كثير الإرسال، توفي بعد سنة ١١٠هـ.

التقريب ٦٨٧٥.

١٠، ٢٣٣، ٢٨.

٨٩٦- مكي بن عبدان التميمي:

ثقة.

سير النبلاء ٧٠/١٥.

٦١١.

٨٩٧- مندل بن علي:

ضعيف، توفي سنة ١٠٣هـ.

التقريب ٦٨٨٣.

٨١.

٨٩٨- المنذر بن عبدالله الحزامي:

مقبول، توفي سنة ١٨١هـ.

التقريب ٦٨٨٨.

٢٨٩.

٨٩٩- المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي مشهور بكنيته:

ثقة، توفي سنة ١٠٨هـ.

التقريب ٦٨٩٠.

٣، ٧١، ٢٣٧، ٤١٧، ٥١٩، ٥٦٧.

٩٠٠- منصور بن دينار السهمي:

صعفة البخاري وابن معين والنسائي والعقيلي، وقال أبو حاتم والعجلي،

لابأس به، وقال أبو زرعة: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، قلت: هو

مقبول عنه المتابعة.

لسان الميزان ٩٥/٦.

٤٠٢.

٩٠١- منصور بن المعتمر السلمي:

ثقة ثبت وكان لا يدلس، توفي سنة ١٣٢هـ.

التقريب ٦٩٠٨.

٢١، ٤٩، ٧٩، ٢٩٢، ٣٣٩، ٣٥٩، ٥٦٦، ٦٠٨.

٩٠٢- مهدي بن ميمون أبو يحيى البصري الأزدي.

ثقة، توفي سنة ١٧٢هـ.

التقريب ٦٩٣٢.

٢٤٦.

٩٠٣- مهران بن داود بن مهران المقرئ:

؟

٢٥

٩٠٤- موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي:

ثقة ثبت، توفي سنة ٢٢٣هـ.

التقريب ٦٩٤٣.

٥١٥.

٩٠٥- موسى بن أنس بن مالك الأنصاري:

ثقة، توفي بعد أخيه النضر أي قريباً في سنة ١١٠هـ.

التقريب ٦٩٤٥.

٤٨،

٩٠٦- موسى بن داود أبو عبدالله الطرسوسي:

صدوق فقيه زاهد له أوهام، توفي سنة ٢١٧هـ.

التقريب ٦٩٥٩.

١٥.

٩٠٧- موسى بن أبي سهل النبال المدني:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٢٩١/٧، الجرح والتعديل، ١٤٦/٨، الثقات ٤٥٢/٧.

٣٦٦.

٩٠٨- موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي:

ثقة جليل ، توفي سنة ١٠٣هـ.

التقريب ٦٩٧٨.

٣١٨.

٩٠٩- موسى بن عبدالرحمن المسروقي الكندي:

ثقة ، توفي سنة ٢٥٨هـ.

التقريب ٦٩٨٧.

٩١، ٩٦.

٩١٠- موسى بن عبيدة الربذي:

ضعيف ، توفي سنة ١٥٣هـ.

التقريب ٦٩٨٩.

٢٦٥،

٩١١- موسى بن عقبة صاحب المغازي:

ثقة فقيه، إمام في المغازي، توفي سنة ١٤١هـ.

التقريب ٦٩٩٢.

٢٩٣.

٩١٢- موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري:

صدوق ربما أخطأ ، توفي سنة ١٦٣هـ.

التقريب ٦٩٩٤.

٥٣٩،.

٩١٣- موسى بن أبي كثير الأنصاري:

صدوق رمى بالإرجاء، ولم يصب من ضعفه.

التقريب ٧٠٠٤.

١٢٢، ١٢٣.

٩١٤- موسى بن هارون أبو عمران البزار البغدادي:

ثقة.

سير النبلاء ١١٦/١٢.

١٩٤.

٩١٥ - موسى بن هلال العبدي:

مجهول.

لسان الميزان ١٣٤/٦ - ١٣٦.

.٤٦٦

٩١٦ - مؤمل بن إسماعيل أبو عبدالرحمن البصري:

صندوق سئ (الحفظ ، توفي سنة ٢٠٦هـ).

التقريب ٧٠٢٩.

.١٦١

٩١٧ - ميمون بن مهران الجزري:

ثقة فقيه وكان يرسل، توفي ١١٧هـ.

التقريب ٧٠٤٩.

.٣٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٥٩٠.

٩١٨ - ميمون أبو حمزة الأعور:

ضعيف.

التقريب ٧٠٥٧.

.٥٥٣

٩١٩ - نافع بن عبدالحارث ويقال: الحارث - الخزاعي رحمه الله:

صحابي رحمه الله.

التقريب ٧٠٧٦.

؟

٩٢٠ - نافع بن عمر الجمحي:

ثقة ثبت، توفي سنة ١٦٩هـ.

التقريب ٧٠٨٠.

.١٥

٩٢١ - نافع بن يزيد الكلاعي:

ثقة عابد، توفي سنة ١٦٨هـ.

التقريب ٧٠٨٤.

.٣٢٣ ، ١٣٦

- ٩٢٢- نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر رضي الله عنه:
 ثقة ثبت فقيه مشهور، توفي سنة ١١٧هـ.
 التقريب ٧٠٨٦.
- ٣٦، ٦٩، ١١٨، ٢٢٦، ٣٣٧، ٥١٦.
- ٩٢٣- نبيط - بالنون مصغراً - بن شريط - بفتح المعجمة - الأشجعي رضي الله عنه:
 صحابي مشهور.
 التقريب ٧٠٩٥.
 ٤٨٤.
- ٩٢٤- نبيه - مصغراً - بن وهب المدني:
 ثقة، توفي سنة ١٢٦هـ.
 التقريب ٧٠٩٧.
 ٦١٢.
- ٩٢٥- نحدة مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
 لم أجد له ترجمة.
 ٢٥٨.
- ٩٢٦- نجيح بن عبدالرحمن أبو معشر المدني:
 ضعيف، أسن فاختلط، توفي سنة ١٧٠هـ.
 التقريب ٧١٠٠.
 ٥٠٥.
- ٩٢٧- النضر بن إسماعيل أبو المغيرة البجلي القاص.
 ليس بالقوي، توفي سنة ١٨٢هـ.
 التقريب ٧١٣٠.
 ٥٤١.
- ٩٢٨- النضر بن شمبل المازني:
 ثقة ثبت، توفي سنة ٢٠٤هـ.
 التقريب ٧١٣٥.
 ٨٧، ٣٥٨، ٦١٢.

٩٢٩- النعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام الكوفي:

فقيه ، مشهور ، توفي سنة ١٥٠هـ.

التقريب ٧١٥٣.

٢٨٥ ، ٩٢.

٩٣٠- نعيم بن حماد المروزي الفقيه المصري:

صدوق يخطئ كثيراً ، توفي سنة ٢٢٨هـ.

التقريب ٧١٦٦.

٤٠٧ ، ٤٠٣.

٩٣١- نعيم بن أبي هند الأشجعي:

ثقة رمي بالنصب ، توفي سنة ١١٦هـ.

التقريب ٧١٧٨.

٤٨٤ ، ١٦٠.

٩٣٢- نفع أبو رافع الصائغ المدني:

ثقة ثبت .

التقريب ٧١٨٢.

٣٣٧.

٩٣٣- نمران بن مخمر الرحبي:

من شيوخ حريز بن عثمان ، وقد قال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات ،

وذكره ابن حبان في الثقات.

تعجيل المنفعة رقم ١١١٦.

٥٣٢.

٩٣٤- نيار بن مكرم الأسلمي رحمه الله:

صحابي مشهور.

التقريب ٧٢١٩.

٢٣٨.

٩٣٥- هارون بن عمر بن يزيد المخزومي الدمشقي:

قال أبو حاتم : أدركته ، وعلى العمدة لم نكتب عنه ، محله الصدق.

الجرح والتعديل ٩٣/٩ ، تاريخ دمشق ١٤/٦٤-١٥.

٥٨٨.

٩٣٦ - هارون بن موسى الأعور الأزدي:

ثقة مقرئ.

التقريب ٧٢٤٦.

٨٧، ٦١٢،

٩٣٧ - هارون الجصاص:

لم أجد له ترجمة .

٤٧٤.

٩٣٨ - هارون:

لم يظهر لي من هو

٥٠٦.

٩٣٩ - هاشم بن القاسم أبو النصر الليثي:

ثقة ثبت، توفي سنة ٢٠٧.

التقريب ٧٢٥٦.

٤٣٤، ؟

٩٤٠ - هانيء البربري مولى عثمان بن عفان.

صدوق.

التقريب ٧٢٦٦.

١٣٥.

٩٤١ - هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني:

ثقة.

سير النبلاء ١٩/٥٧٦-٥٧٧.

٦٠٣.

٩٤٢ - هبيرة - مصغراً - بن يريم - بتحتانية مكبراً - الشبامي الكوفي.

لابأس به.

التقريب ٧٢٦٨.

٣٢٥.

٩٤٣ - هزيل - بالزاي مصغراً - من شرحبيل الأودي الكوفي:

ثقة مخضرم.

التقريب ٧٢٨٣.

٤٤١.

٩٤٤ - هشام بن حسن الأزدي:

ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال توفي
سنة ١٤٧هـ.

التقريب ٧٢٨٩.

٣٢٧.

٩٤٥ - هشام بن سعد المدني:

صدوق له أوهام ورمى بالتشيع، توفي سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٧٢٩٤.

١، ١٥٦، ٢٣٨.

٩٤٦ - هشام بن أبي عبدالله الدستوائي:

ثقة ثبت روى بالقدر، توفي سنة ١٥٤هـ.

٥٦، ٣٣٢، ٣٩٠، ٥٠٠، ٥٤٣.

٩٤٧ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي:

ثقة فقيه ربما دلس، توفي سنة ١٤٦هـ.

التقريب ٧٣٠٢.

٥٨، ٥٩، ٢٠٠، ٢٥٦، ٢٨٩، ٣٥٨، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٦٤، ٥٣١.

٩٤٨ - هشام بن عمار الدمشقي:

صدوق كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، توفي سنة ٢٤٥هـ.

التقريب ٧٣٠٣.

٣٢.

٩٤٩ - هشام بن يوسف الصنعائي القاضي:

ثقة، توفي سنة ١٩٧هـ.

١٣٨، ٥٤٦، ٥٧٢.

٩٥٠ - هشيم بن بشير الواسطي:

ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، توفي سنة ١٨٣هـ.

التقريب ٧٣١٢.

٦، ١٧، ٣٥، ٣٩، ١١٥، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٩٨،

٣٢٤، ٣٤٨، ٣٦٥، ٣٨٠، ٤٢١، ٤٦٧، ٤٧٧، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥٢٣،

٥٣٨، ٥٧٠، ٦٠٥.

٩٥١ - هلال بن أبي حميد الجهني الوزان:

ثقة

التقريب ٧٣٣٣.

٣٦١.

٩٥٢ - هلال بن يساف الأشجعي:

ثقة.

التقريب ٧٣٥٢.

٣٣٩، ٥٦٦، ٦٠٨.

٩٥٣ - همام بن يحيى العوزي:

ثقة ربما وهم، توفي سنة ١٦٤هـ.

التقريب ٧٣١٩.

٥٨، ١٠٦، ٣٠٦، ٤٧٨.

٩٥٤ - هناد بن السري بن مصعب التميمي:

ثقة، توفي سنة ٢٤٣هـ.

التقريب ٧٣٢٠.

٨٢.

٩٥٥ - الهيثم بن جميل البغدادي:

ثقة، لكن يقع في حديثه الغلط أحياناً، توفي سنة ٢١٣هـ.

تهذيب التهذيب ٨١/١١ - ٨١.

٢٦٠.

٩٥٦ - الهيثم بن عمران بن عبدالله العنسي - بمهملة ثم نون ساكنه ثم مهملة - سكت

عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل ٨٢/٩، الثقات ٧٧٥/٧.

٣٢

٩٥٧ - الهيثم بن أبي الهيثم حبيب الصيرفي:

صدوق.

التقريب ٧٣٦٠.

٢٨٥.

٩٥٨- وائل المدني:

لم أجد له ترجمة.

.٢٥٨

٩٥٩- واقد أبي عبدالله مولى زيد بن خليفة:

صدوق.

التقريب ٧٣٩١.

.٣٣٣

٩٦٠- وسق مولى عمر بن الخطاب:

لم أجد له ترجمة.

.١٣١

٩٦١- الوضاح أبو عوانة اليشكري مشهور بكنية:

ثقة، ثبت، توفي سنة ١٧٥هـ.

التقريب ٧٤٠٧.

.٥٠٣، ٤٥١، ٣٩١، ٣٦١، ٣٥٩

٩٦٢- الوضاح بن عبد المجيد أبو الوضاح المهري البصري:

قال عنه ابن حبان: يروى المراسيل والمقاطيع.

الثقات ٥٦٣/٧-٥٦٤.

.٢٢٣، ١٣٥

٩٦٣- وقاء - بواو مكسورة قاف - بن إياس الأسدي:

لين الحديث.

التقريب ٧٤١١.

٩٦٤- وكيع بن الجراح الرؤاسي:

ثقة حافظ عابد، توفي سنة ١٧٧هـ.

التقريب ٧٤١٤.

.٣٢٩، ٢٣١، ٢١٨، ١٨٣، ١٥٤، ٩٩، ٦٨، ٥٦، ٤٧، ٣٦، ١٥

.٥٧١، ٥١٧، ٤٩٥، ٤٣٦، ٤٠٨، ٣٨٢، ٣٧٠، ٣٥٧، ٣٣٣

٩٦٥- الوليد بن أبان أبو العباس الأصبهاني:

ثقة حافظ.

سير النبلاء ٢٨٨/١٤.

٥٤٥

٩٦٦- الوليد بن سعيد :

لم يظهر لي من هو، ولعله، الأسلمي المترجم في الجرح والتعديل ٦/٩ وهو
مجهول.
.٤٢٥

٩٦٧- الوليد بن صالح النحاس - بنون ومعجمة ثم مهملة - الجزري:
ثقة.

التقريب ٧٤٢٩.
.٥٥٨

٩٦٨- الوليد بن مزيد البيروني:

ثقة ثبت، توفي سنة ١٨٣هـ.
التقريب ٧٤٥٤.
.٤٤٩

٩٦٩- الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي:

ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، توفي سنة ١٩٤هـ.
التقريب ٧٤٥٦.
.٩٨ ، ٢٢
، ٢٢

٩٧٠- الوليد بن هشام بن معاوية أبو يعيش المعيطي:
ثقة.

التقريب ٧٤٣٦١.
.٤٥٥

٩٧١- يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيله - مصغراً.
صدوق ربما وهم.
التقريب ٧٤٩٤.

٩٧٢- يحيى بن آدم أبو زكريا الوفي:

ثقة حافظ فاضل، توفي ٢٠٣هـ.
التقريب ٧٤٩٦.
، ٢٢٠

٩٧٣- يحيى بن أيوب الغافقي:

صدوق، ربما أخطأ، توفي سنة ١٦٨هـ.

التقريب ٧٥١١.

٣٢٣، ٥١٣.

٩٧٤- يحيى بن جعدة المخزومي:

ثقة.

التقريب ٧٥٢٠.

٥١٠، ٦٢١.

٩٧٥- يحيى بن بكير الكرماني:

ثقة، توفي سنة ٢٠٨هـ.

التقريب ٧٥١٦.

١٠٤، ٥٠٤.

٩٧٦- يحيى بن الحارث الذماري:

ثقة، توفي سنة ١٤٥هـ.

التقريب ٧٥٢٢.

١٢٦.

٩٧٧- يحيى بن حمزة الحضرمي:

ثقة رمى بالقدر، توفي سنة ١٨٣هـ.

التقريب ٧٥٣٦.

٨٠.

٩٧٨- يحيى بن حيان أبو هلال الطائي:

ثقة.

الجرح والتعديل ١٣٦/٩.

١٣١.

٩٧٩- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي:

ثقة متقن، توفي سنة ١٨٤هـ.

التقريب ٧٥٤٨.

٣٩٢.

- ٩٨٠- يحيى بن سعيد بن أبان الأموي :
 صدوق يغرب ، توفي سنة ١٩٢هـ .
 التقريب ٧٥٥٤ .
 ٢٩١ .
- ٩٨١- يحيى بن سعيد بن حبان أبو حيان التيمي :
 ثقة عابد ، توفي سنة ١٤٥هـ .
 التقريب ٧٥٥٥ .
 ١٤٣ ، ١٧٧ .
- ٩٨٢- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان :
 ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، توفي سنة ١٩٨هـ .
 التقريب ٧٥٥٧ .
 ٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ٣٣٠ ، ٤١٣ .
- ٩٨٣- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري :
 ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٤ .
 التقريب ٧٥٥٩ .
 ٥٤ ، ١١٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٣ .
- ٩٨٤- يحيى بن سليم أبو بلج الفزاري :
 صدوق ربما أخطأ .
 التقريب ٨٠٠٣ .
 ٤٥١ .
- ٩٨٥- يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل مصر :
 صدوق يخطئ ، توفي سنة ٢٣٧هـ .
 التقريب ٧٥٦٤ .
 ١٣٢ .
- ٩٨٦- يحيى بن أبي طالب جعفر أبو بكر البغدادي :
 محله الصدق .
 سير النبلاء ٦١٩/١٢ .
 ٢٦٨ .

٩٨٧- يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير القرشي:

ثقة، توفي بعد سنة ١٠٠هـ.

التقريب ٧٥٧٥.

١٩٦، ٢٠٢هـ.

٩٨٨- يحيى بن عباد الضبعي أبو عياد البصري:

صدوق، توفي سنة ١٩٨هـ.

التقريب ٧٥٧٦.

٢١٢.

٩٨٩- يحيى بن عبدالأعظم أبو زكريا الفزويني المعروف بابن عبدك:

ثقة

سير النبلاء ١٢/٥٠٩.

٥٤٥.

٩٩٠- يحيى بن عبد الحميد الحماني:

حافظ، إلا أنه اتهموه بسرقة الحديث، توفي سنة ٢٢٨هـ.

التقريب ٧٥٩١.

١٧٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٥.

٩٩١- يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني:

ثقة، توفي سنة ١٠٤هـ.

التقريب ٧٥٩٢.

٩، ١٥١، ٣٩٦، ٥١١.

٩٩٢- يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة:

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل ٩/١٦٦، الثقات ٧/٦٠٩.

٤٣٣.

٩٩٣- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري:

صدوق رمى بالتشيع، ولَّيْنَه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، توفي سنة ٢٨٢هـ.

التقريب ٧٦٠٥.

٩٩٤- يحيى بن علي بن الحسن أبو عبدالله بن البنا البغدادي:
ثقة.

سير النبلاء ٦/٢٠.

٢٥٨.

٩٩٥- يحيى بن فليح بن سليمان.

قال ابن حزم: مجهول، وقال مزه وليس بالقوى، وهو من رجال السنن
الكبرى للنسائي وأغفله المزي وابن حجر.

٣٦٧.

٩٩٦- يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي:

ثقة ثبت، لكنه يرسل ويدلس، توفي سنة ١٣٢هـ.

التقريب ٧٦٣٢.

٩، ٣٩، ٤٠٣، ٥٠٠.

٩٩٧- يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد البغدادي:

ثقة إمام مشهور.

٥٠١/١٤

٥٠٧، ٢٥٨.

٩٩٨- يحيى بن محمد الصنعى:

قال العقيلي: مجهول، وكذب حديثه الذهبي.

الضعفاء ٥٦/٣. الميزان ٦٧٥/٢.

٣٨.

٩٩٩- يحيى بن نصر بن حاجب القرشي المروزي:

قال أبو زرعة: ليس بشئ.

المغني في الضعفاء ٧٠٦٠/٤١٤/٢.

٥١٦.

١٠٠٠- يحيى بن يمان العجلي:

صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير، توفي سنة ١٨٩هـ.

التقريب ٧٦٧٩.

٣٧.

١٠٠١- يزيد بن أسد القسري - حدّ خالد بن عبدالله القبري :

معدود في الصحابة رضي الله عنه :

الإصابة ٦١٤/٣.

٢٧٣.

١٠٠٢- يزيد بن الأصم أبو عوف الكوفي:

يقال له رؤية ، ولا يثبت ، وهو ثقة ، توفي سنة ١٠٣هـ.

التقريب ٧٦٨٦.

٣٥٥.

١٠٠٣- يزيد بن أبي حبيب المصري:

ثقة فقيه وكان يرسل ، توفي سنة ١٢٨هـ.

التقريب ٧٧٠١.

١٥٣،

١٠٠٤- يزيد بن زريع أبو معاوية البصري:

ثقة ثبت ، توفي سنة ١٨٢هـ.

التقريب ٧٧١٣.

٩٧ ، ١٢٠ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢٦٧ ، ٤٠٥ ، ٤٨٠ ، ٥١٤ ، ٥٦٣.

١٠٠٥- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم:

ضعيف كبر فصار يتلقن ، وكان شيعياً ، توفي سنة ١٣٦هـ.

التقريب ٧٧١٧.

٩١ ، ٣٢١ ، ٣٩٥.

١٠٠٦- يزيد بن عبدالله بن خصيفة الكندي المدني:

ثقة.

التقريب ٧٧٣٨.

٣٤٧.

١٠٠٧- يزيد بن عبدالله بن قسيط - مصغراً - الليثي :

ثقة ، توفي سنة ١٢٢هـ.

التقريب ٧٧٤١.

٢٧٧.

١٠٠٨ - يزيد بن عبدالله القيسي:

لم أجد له ترجمة.

.٤٠٣

١٠٠٩ - يزيد بن عبدالملك الهاشمي النوفلي:

ضعيف .

التقريب ٧٧٥١.

.٣٤٧

١٠١٠ - يزيد بن عياض بن جعدة:

كذبه مالك وغيره .

التقريب ٧٧٦١.

.٤٢٥

١٠١١ - يزيد بن مرة الجعفي:

قال عنه البخاري : لا يصح حديثه، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً، وقال فيه ابن حجر ، فيه نظر.

التاريخ الكبير ٣٥٩/٨، الجرح والتعديل ٢٧٨/٩، تعجيل المنفعة رقم

.١١٨٨

١٥

١٠١٢ - يزيد بن هارون السلمي أبو خالد الواسطي:

ثقة متقن عابد ، توفي سنة ٢٠٦.

التقريب ٧٧٨٩.

١٥٦، ٢٠٧، ٢٢٩، ٢٤٦، ٣٢٧، ٣٧٥، ٤٢٧، ٤٨٢، ٥٠١، ٥٣٢،

.٥٦٧، ٥٤٧

١٠١٣ - يزيد بن هرمز المدني:

ثقة، توفي في حدود سنة ١٠٠ هـ.

التقريب ٧٧٩٠.

.٤٥٨

١٠١٤ - يزيد الفارسي البصري:

مقبول.

التقريب ٧٧٩٦.

.٤٦٥

١٠١٥- يسار بن نعيم المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
ثقة.

التقريب ٧٨٠٣.

٣٥٩.

١٠١٦- يسير مصغراً - بن عمرو الكوفي الكندي رضي الله عنه:

صحابي ، توفي سنة ٨٥هـ.

التقريب ٧٨٠٨.

٣٤٨.

١٠١٧- يعقوب بن إبراهيم الدورقي:

ثقة، توفي سنة ٢٥٢هـ.

التقريب ٧٨١٢.

٣، ٢٥١، ٣٨٠، ٤٥١، ٤٨٨.

١٠١٨- يعقوب بن سفيان أبو يوسف الفسوي:

ثقة حافظ، توفي سنة ٢٧٧هـ.

التقريب ٧٨١٧.

١٠١٩- يعقوب بن عبد الرحمن الزهري القاري - بتشديد التحتانية:

ثقة، توفي سنة ١٨١هـ.

التقريب ٧٨٢٤.

٢٩٣،

١٠٢٠- يعقوب بن محمد بن علي بن عيسى الزهري :

صدوق كثير الوهم والراوية عن الضعفاء ، توفي سنة ٢١٣.

التقريب ٧٨٣٤.

١٩٣، ١٩٤، ٤٤٣، ٤٤٤.

١٠٢١- يعلى بن عطاء العامري:

ثقة، توفي سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٧٨٤٥.

٣٥، ٢٢٤،

١٠٢٢- يعلى مسلم المكي:

ثقة.

التقريب ٧٨٤٩.

٥٤٧.

١٠٢٣- يوسف بن سعد الجمحي البصري:

ثقة.

التقريب ٧٨٦٥.

١٠٢٤- يوسف بن ماهلك الفارسي:

ثقة، توفي سنة ١٠٦هـ.

التقريب ٧٨٧٨

٣٨٥

١٠٢٥- يونس بن عبد الأعلى المصري:

ثقة، توفي سنة ٢٦٤هـ.

التقريب ٧٩٠٧.

١، ٨٦، ٢٢٥، ٤٨٣، ٤٩٤.

١٠٢٦- يونس بن الحارث الطائفي الثقفى:

ضعيف.

التقريب ٧٩٠٢.

١٦٢، ٣٠٣.

١٠٢٧- يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي:

صدوق يهم قليلاً، توفي سنة ١٥٢هـ.

التقريب ٧٨٩٩.

١٣٦.

١٠٢٨- يوسف:

لم يظهر من هو، وقد وثق في الإسناد من ابن وضاح أو من تلميذه أسد السنة.

٥٣٣.

١٠٢٩- يوسف بن يزيد أبو يزيد القراطيسي:

ثقة.

سير النبلاء ٤٥٥/١٣.

٤٣٣، ٥٠٢.

١٠٣٠- يوسف بن موسى بن عبدالله المروزي:

ثقة، توفي سنة ٢٩٦هـ.

سير النبلاء ٥١/١٤.

٣٨.

١٠٣١- يوسف بن مهران البصري:

ثقة.

التقريب ٧٨٨٦.

٤١٦.

١٠٣٢- يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري:

ثقة ثبت فاضل، توفي سنة ١٣٩هـ.

التقريب ٧٩٠٩.

٧٦.

١٠٣٣- يونس بن محمد المؤدب البغدادي:

ثقة ثبت، توفي سنة ٢٠٧هـ.

التقريب ٧٩١٤.

٣٠٠، ٣٠٥.

١٠٣٤- يونس بن يزيد الأيلي:

ثقة إلا في روايته عن الزهري فإن فيها وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، توفي

سنة ١٥٩هـ.

التقريب ٧٩١٧.

١١، ٥١، ٢٢٥، ٣٦٤.

١٠٣٥- يونس بن يوسف بن حماس الليثي:

ثقة عابد.

التقريب ٧٩٢١.

٣٥١.

١٠٣٦- أبو إسحاق بن أبي عبدالله:

شيخ للواقدي لم يظهر لي من هو.

.٤٤٧، ٤٤٨.

١٠٣٧- أبو الأسود الديلي، ويقال: الدؤلي:

ثقة فاضل مخضرم، توفي ٦٩هـ.

التقريب ٧٩٤٠.

.١٠٨.

١٠٣٨- أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي:

ثقة فقيه عابد، توفي سنة ٩٤هـ.

التقريب ٧٩٧٦.

.٣٦٤.

١٠٣٩- أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي:

ضعيف، سرق بيته فاختلط، توفي سنة ١٥٦هـ.

التقريب ٧٩٧٤.

.٤٠٧.

١٠٤٠- أبو بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي:

مقبول.

التقريب ٧٩٨٠.

.٥٧٢.

١٠٤١- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي:

ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه، توفي سنة ١٩٤هـ.

التقريب ٧٩٨٥.

٢، ١٥٠، ١٨٨، ٢٠٣، ٢٨٦، ٢٨٧.

١٠٤٢- أبو بكر بن أبي موسى الأشعري:

ثقة، توفي سنة ١٠٦هـ.

التقريب ٧٩٩٠.

.٤١٤.

١٠٤٣- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري:

ثقة عابد، توفي سنة ١٢٠هـ.

التقريب ٧٩٨٨.

٢٦٣، ٣٤٤.

١٠٤٤- أبو بكر العبسي:

قال عنه ابن كثير مجهول.

تفسير ابن كثير ٣٦٤/٢.

٤٨٩، ٤٩٠.

١٠٤٥- أبو جرير البجلي رضي الله عنه:

صحابي.

الطبقات لابن سعد ١٥٥/٦، الكنى لابن مندة رقم ١٦٧٣.

٣٧٨.

١٠٤٧- أبو حارثة:

شيخ لسيف بن عمر، لم أجد له ترجمه.

٥٦٠، ٥٧٩، ٦١٠.

١٠٤٨- أبو حرب بن أبي الأسود الديلي:

ثقة، توفي سنة ١٠٨هـ.

التقريب ٨٠٤٢.

١٠٨.

١٠٤٩- أبو دهقانة - وقيل: أبو الدهقان - :

ثقة فقد وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

الثقات للعجلي رقم ٢١٣٨، الثقات لابن حبان ٥٨٠/٥.

١٧٧.

١٠٥٠- أبو رجاء مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

مجهول.

التقريب ٨٠٩٤.

١٨٤.

١٠٥١- أبو سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري رضي الله عنه مشهور بكنيته:

صحابي مشهور، توفي سنة ٦٤هـ.

التقريب ٢٢٥٣.

٤١٨.

١٠٥٢- أبو سعيد مولى أبي أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري رضي الله عنه :

ذكره ابن حبان في الثقات، ووثق البوصيري وابن حجر رجال إسناده حديثه.

الثقات ٥/ ٥٨٨، المطالب العالية ٥/ ٢١-٢٤ ح ٤٣٧٨.

٥١٩.

١٠٥٣- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني:

ثقة مكثر، توفي سنة ٩٤هـ أو ١٠٤هـ.

التقريب ٨١٤٢.

٦٤، ٩٧، ٢٧٧، ٣٠٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٥٠٣.

١٠٥٤- أبو سلمة صاحب اللؤلؤ:

لعله موسى بن داود صاحب اللؤلؤ، قال ابن معين ثقة.

الميزان ٤٠/ ٢٠٤، لسان الميزان ٦/ ١١٦.

٦٢٣.

١٠٥٥- أبو صالح مولى عمر بن الخطاب:

سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٣، الثقات ٥/ ٥٩١، الاستغناء لابن عبدالبر رقم ١٩٦٥

٨١.

١٠٥٦- أبو الصلت الثقفي:

مقبول.

التقريب ٨١٧٧.

٤٢١.

١٠٥٧- أبو عبدالله الواسطي:

لم يظهر لي من هو.

٥٣٣.

١٠٥٨- أبو عبيد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه:

صحابي مشهور.

الإصابة ١٣٠/٤.

٢٥٠.

١٠٥٩- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي:

ثقة، توفي سنة ٨٠هـ.

التقريب ٨٢٣١.

١٠٢.

١٠٦٠- أبو عثمان:

شيخ لسيف بن عمر لم أعرفه.

٤١٩، ٤٢٦، ٥٦٠.

١٠٦١- أبو عمرو بن العلاء القارئ النحوي:

ثقة، توفي سنة ١٥٤هـ، وله ٨٦ سنة.

التقريب ٨٢٧١.

٨٧، ٤٨٧.

١٠٦٢- أبو عون بن أبي حازم المدني:

قال أبو زرعة: مديني لا نعرفه، وذكره ابن خلفون في ثقاته، ولم يذكروا له راوياً إلا عبد الله بن جعفر المخرمي.

الجرح والتعديل ٩/ ٤١٤، تعجيل المنفعة رقم ١٣٦٣.

١٧٨، ١٧٩، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٠١، ١٩٢.

١٠٦٣- أبو عون:

لم يظهر لي من هو.

٤٧٣.

١٠٦٤- أبو قتادة العدوي البصري:

ثقة.

التقريب ٨٣١٢.

٢٤٨.

١٠٦٥- أبو ليلي الكندي مشهور بكنيته:

ثقة.

التقريب ٨٣٣٢.

٥٢٧.

١٠٦٦- أبو مازن الأزدي الحداني:

تابعي كبير، قال عنه تلميذه قتادة: من صالح الأزد، وأيده البخاري وابن أبي حاتم على ذلك.

ح ٤٠٥، الكنى للبخاري رقم ٦٩٦، الاستغناء لابن عبد البر ١٣١٨/٢، ٨١٩.

٤٠٥.

١٠٦٧- أبو المجالد:

شيخ لسيف بن عمر، لم أعرفه.

٤١٩.

١٠٦٨- أبو محمد العتري:

قال ابن عبد البر: شيخ قديم، وقال ابن الجوزي: مجهول.

الاستغناء لابن عبد البر رقم ١٧٤٣، العلل المتناهية ١/١١١، المقتنى للذهبي ٢٢

أ/.

٥٤٦.

١٠٦٩- أبو نصيرة مسلم بن عبيد الواسطي:

ثقة.

التقريب ٨٤١٤.

١٨٤.

١٠٧٠- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي :

صحابي مشهور توفي سنة ٥٧هـ.

التقريب ٨٤٢٦.

٢٤، ٨٠، ١٨٩، ٣٣٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٥٤٠.

١٠٧١- ابن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه :

لم يظهر لي من هو.

.٤٣٤

١٠٧٢- ابن غرباء:

لم أعرفه.

.٣٣٤

١٠٧٣- ابن كعب:

لم يظهر لي من هو.

.٤٦٨

١٠٧٤- عم بدر بن عثمان الأموي مولاهم:

لم يظهر لي من هو.

.١٧٠

١٠٧٥- قائد ابن عباس رضي الله عنهما:

لم يظهر لي من هو.

.١٠٩

١٠٧٦- مولى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه :

لم يظهر لي من هو.

.٤٣٤

١٠٧٧- أسماء بنت أبي بكر الصديق القرشية التيمية رضي الله عنها:

صحابية مشهورة، توفيت سنة ٧٣هـ.

التقريب ٨٥٢٥.

.٢٥٦

١٠٧٨- الربيع - بالتصغير - بنت معوذ بن عفراء الأنصارية رضي الله عنها:

من صغار الصحابة.

التقريب ٨٥٨٤.

.١٠٧

١٠٧٩- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها:

أحب أزواج النبي بعد خديجة رضي الله عنهما.

التقريب ٨٦٣٣.

٣٥٨، ٥٢٥.

١٠٨٠- عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية:

تابعية ثقة، توفيت قبل سنة ١٠٠هـ.

التقريب ٨٦٤٣.

٣٤٤.

١٠٨١- أم عطاء بن إبراهيم مولاة الزبير بن العوام رضي الله عنه:

صحابية رضي الله عنها.

الإصابة ٤/٤٥٥.

٥٥١.

١٠٨٢- أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية رضي الله عنها امرأة عبدالرحمن بن عوف

رضي الله عنها:

صحابية أسلمت قديماً، توفيت في خلافة علي رضي الله عنه.

التقريب ٨٧٦٠.

١١٤، ٥٢٨.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، له الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وله الحمد حتى يرضى، وله الحمد إذا رضى، وله الحمد بعد الرضى، لا إله إلا هو سبحانه له الحمد في الأولى في الآخرة وله الحكم وإليه يرجعون.

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وأصحابه وذريته، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد وأزواجه وأصحابه وذريته، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

وبعد

فيجمل في ختام رسالتي هذه أن أذكر هنا النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا، وبعض التوصيات التي عنّت لي، وألخصها فيما يلي: -

أولاً - أن تفسير هؤلاء الأجلاء من أصحاب رسول الله ﷺ، رضي الله عنهم أجمعين ومروياتهم فيه مبعثرة في بطون الكتب، وما هو موجود خارج كتب التفسير أكثر مما هو مروي داخلها، ويبيّن سبب ذلك مابعده.

ثانياً - أن كثيراً من مفسري الصحابة المشهورين بذلك كعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وابن عباس، رضي الله عنهم، لهم أسانيد معروفة مروية في ثانيا كتب التفسير، بينما هؤلاء الأجلاء، رضي الله عنهم يكاد يكون لكل أثر من آثارهم إسناد مستقل، وهذا ما يعطي الموضوع وجمع مادته صعوبة ومشقة، فضلاً عن تخرجه ودراسته.

ثالثاً - عناية هؤلاء الخيرة من أصحاب رسول الله ﷺ في تفسيرهم للقرآن بما يهم الناس في أمر دينهم ودنياهم معتقداً وسلوكاً، وحلالاً وحراماً، وابتعادهم عن الخوض فيما لا أثر من الكلام فيه ولا نفع من بيان تفاصيله.

رابعاً - أنهم رضي الله عنهم قدموا لنا منهجاً وأسوة في إنزالهم القرآن على الوقائع، والأحداث والفتن التي عاصروها كحروب الردة في عهد أبي بكر ﷺ (انظر ح ٥٨٠، وتفسير الطبري ٩٣/٣/١٢ عند تفسير آية ٦-٧ من سورة فصلت)، وتأديب عمر ﷺ للمشتغلين بكتب الأمم الماضية، أو المتبعين للمتشابه من القرآن (انظر سورة البقرة آية ٩٨، وأول سورة آل عمران، ويوسف)، وتنزيل

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بعض الآيات فيما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم
(انظر ح ٧١، ٤٨٤، وكذلك في فتنة الخوارج (انظر ح ١٢، ١٣، ٣٣٩، ٤٧٠،
٤٧١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤) والزبير بن العوام رضي الله عنه فيما شجر بينهم كذلك
(انظر ح ٤٤٩).

خامساً - سهولتهم ومرونتهم في تدارسهم لتفسير كتاب الله تعالى فكل أحوالهم ظرف
لذلك، وبخاصة عند وجود المناسبة المقتضية له، فجميع أوقاتهم سفراً وحضراً،
سليماً وحرباً، في مساجدهم وأسواقهم، وفي خلواتهم ومجالسهم تدور بينهم
مدارس كتاب الله تعالى.

سادساً - الأسلوب العلمي التربوي بحق في تعاهدهم صغار الصحابة فمن بعدهم،
وتعليمهم كتاب الله تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وحال عمر رضي الله عنه مع ابن عباس رضي الله
عنهما وغيره، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مع بنيه واضح وجليل في ذلك.

سابعاً - بفضل الله تعالى وتوفيقه استطعت أن أعثر على أسانيد لكثير من الأحاديث المعزوة
لكتب التفسير المفقودة أو أصلها عن طريق ماروي في مراجع أخرى مسندة، وما بقي
منها لا يتجاوز (٣٠) حديثاً، وهذا أحد إنجازات البحث البارزة.

ثامناً - أن ما يقارب نصف آثارهم رضي الله عنهم في التفسير في هذا البحث كانت من
خارج كتب التفسير، ومنها عدد ليس بالقليل جمعه بتوفيق الله تعالى وعونه من بطون
مراجع أخرى مسندة، ولم أره معزواً إليهم في الدر المنثور ولا غيره من كتب التفسير
المسندة، وهذا من أهم إنجازات البحث بحمد الله تعالى.

تاسعاً - بلغ عدد الروايات الموقوفة من أول القرآن إلى نهاية سورة طه (٦٢٤) أثراً ومن جهة
تعداد أقوال كل منهم وذلك باحتساب الأحاديث المشتركة بينهم بلغت مجموع أقوالهم
في التفسير (٦٦٦) قولاً، وهي موزعة من حيث الصحة والضعف على النحو التالي: -
أ - الصحيحة والحسنة بقسميها: (٣٢٥) قولاً.

ب - مراسيل التابعين عنهم - وأغلبها من طريق علمائهم والمفسرين منهم - (١٤٢)
قولاً^(١).

ج - الضعيفة: (١٠٩) أقوال.

(١) وهذه المراسيل - متى ما صحت عن علماء التابعين مع قبوله أو عدم إنكارهم لها، وعزروهم إياها رأياً
ومذهباً لقائلها، ولم تكن في الأحكام والحلال والحرام - فهي في نطاق القبول في التفسير كما لا يخفى.

- د - الضعيفة جداً : (٤٩) قولاً
هـ - المنكرة والموضوعة: (٧) أقوال.
و - ما توقفت في الحكم عليه: (٣٤) قولاً.
عاشراً - بلغ عدد آثار كل صحابي منهم رضي الله عنهم كلاً على حدة من أول القرآن إلى نهاية سورة طه ما يلي: -

أبو بكر الصديق رضي الله عنه (٧٨) قولاً ، عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٤٠٢) قول، عثمان بن عفان رضي الله عنه (٨٦) قولاً، وطلحة بن عبيدالله رضي الله عنه (٦) أقوال، الزبير بن العوام رضي الله عنه (١٦) قولاً، سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (٤٢) قولاً، عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه (٢٧) قولاً، أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه (٨) أقوال ، سعيد بن زيد رضي الله عنه (قول واحد).

أما في جانب التوصيات فإنني قد استفدت من خلال بحثي هذا مما أحب أن أشرك فيه من يقرأ هذه السطور ما يلي: -

١ - أوصي نفسي أولاً ، وزملائي طلاب الدراسات العليا وغيرهم، بالأخذ بالجانب الاستقرائي القوي المنظم - قدر الطاقة - فإنها بتوفيق الله تعالى هي التي تعطي النتائج الصحيحة بعكس التخمينات والتعميمات فغالباً لا تعطي نتائج قوية بل قد توغر الوصول إليها على الآتين بعد قائلها، وخاصة إن صدرت ممن يعتبر قوله.

٢ - كما أنصحهم بعدم الاكتفاء بالتقديرات التخمينية عند تقديم خطط البحوث في أي موضوع كان حتى لو صدرت من متخصصين ، فكثيراً ما يتورط الباحثون في مواضيع طويلة بسبب توسيع نطاق البحوث لإرضاء مجالس الأقسام، واكتفاءً بالتقديرات التخمينية، ثم يدخل بعد في دوامة التشكي من طوله، ووعورة إجراءات طلبات التخفيف ، وملايسات مدة الدراسة وعدم كفايتها وهلم جرا...

وختاماً أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يرزقنا جميعاً العلم النافع والعمل الصالح، وأن يجعلنا من أهل العلم والإيمان وأن يجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا أواخرها، وأن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأن يعاملنا بما هو أهله، هو أهل التقوى وأهل المغفرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك .

الفهارس

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس السور والآيات المفسرة .
- ٢ - فهرس القراءات القرآنية المتواترة والشاذة .
- ٣ - فهرس الآيات الواردة في ثنايا المرويات .
- ٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة هجائياً .
- ٥ - فهرس مواقف الخلفاء الثلاثة وبقية العشرة رضي الله عنهم كلاً على حده .
- ٦ - فهرس الموقوفات مرتبة هجائياً .
- ٧ - فهرس الموقوفات مرتبة على الأبواب .
- ٧ - فهرس الموقوفات مرتبة على الأبواب .
- ٨ - فهرس الأحاديث التي أضفتها في البحث وليست في كتب التفسير المسندة أو أبوابه في كتب الحديث ولم يذكرها السيوطي في الدر المنثور .
- ٩ - فهرس الأسانيد المفقودة من كتب التفسير وغيرها التي تم العثور عليها أو وصلها من كتب أخرى سواء في الأصول أو في التخريج .
- ١٠ - فهرس الأسانيد المفقودة .
- ١١ - فهرس الغزوات والمعارك .
- ١٢ - فهرس الأعلام .
- ١٣ - فهرس الأمم والقبائل والملل والفرق .
- ١٤ - فهرس غريب الألفاظ .
- ١٥ - فهرس الأمكنة .
- ١٦ - فهرس المراجع .
- ١٧ - فهرس الموضوعات .

١ - فهرس السور والآيات المفسرة

رقم الآية	الآية سورة الفاتحة	رقم الحديث
	الاستعاذة	١
١	البسملة	٤
٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	٥
٤	﴿مَالِكِ﴾	٨-٦
٧	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	١٠، ٩
	سورة البقرة	
٢٦	﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾	١٢
٢٧	﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾	١٣
٣٠	﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	١٧، ١٤
٣٢	﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ﴾	١٩، ١٨
٤٥	﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾	٢١، ٢٠
٤٧	﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾	٢٢
٥١	﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾	٢٤، ٢٣
٦١	﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾	٢٥
٧٨	﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾	٢٦
٧٩	﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾	٢٧

- ٩٧ ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ ٢٨
- ٩٨ ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ ٣٠ ، ٢٩
- ١٠٢ ﴿ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ ٣٢ ، ٣١
- ١٠٦ ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ ٣٥ ، ٣٣
- ١١٥ ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَشَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ ٣٦
- ١٢١ ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ ٣٧
- ١٢٥ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ ٣٩ ، ٣٨
- ١٤٢ ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ ٤٠
- ١٤٣ ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ ٤٢ ، ٤١
- ١٤٤ ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ ٤٤ ، ٤٣
- ١٤٦ ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ ٤٥
- ١٥٦ ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ٤٨-٤٦
- ١٥٧ ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ ٤٩
- ١٥٩ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ﴾ ٥٠
- ١٧٣ ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ٥١

- ١٧٧ ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ ٥٢
- ١٧٨ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ۖ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ۚ ۝٥٣-٥٧ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ﴾
- ١٨٠ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ ٥٨
- ١٨٥ ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ ٥٩-٦٤
- ١٨٧ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ ٦٥-٦٩
- ١٩٣ ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ ٧٠
- ١٩٥ ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ ٧١
- ١٩٦ ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ ٧٢-٧٦
- ١٩٧ ﴿الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ ٧٧-٧٩
- ١٩٨ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ ٨٠، ٨١
- ٢٠٣ ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ٨٢، ٨٣
- ٢٠٥-٢٠٧ ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾ ٨٤-٨٨ إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾
- ٢١٩ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ ٨٩
- ٢٢١ ﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ ٩٠

- ٢٢٢ ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ﴾ ٩٢، ٩١
- ٢٢٣ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ ٩٤، ٩٣
- ٢٢٦ ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ ٢٢٧ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٨﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ٩٨-٩٥
- ٢٢٨ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿٩٩-١٠٢﴾ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾
- ٢٢٩ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ ١٠٦-١٠٣
- ٢٣٣ ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْعَمَ ١٠٩-١٠٧ الرِّضَاعَةُ ۖ وَعَلَىٰ الْوَالِدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۖ ۖ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾
- ٢٣٤ ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ ١١٢-١١٠ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾
- ٢٣٦ ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ الْوُسْعِ قَدْرُهُ ۖ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرُهُ ۖ مَتَّعًا ١١٣ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحَسَنِينَ﴾
- ٢٣٧ ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً ١١٥، ١١٤ فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۚ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾
- ٢٣٨ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ ١١٨-١١٦
- ٢٤٠ ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ ١١٩ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾
- ٢٤٣ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ١٢٠

- فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴿
- ٢٤٥ ﴿ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴿ ١٢٢، ١٢١
- ٢٤٨ ﴿ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ ﴿ ١٢٤، ١٢٣
- ٢٤٩ ﴿ إِلَّا مَنِ اعْتَزَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴿ ١٢٥
- ٢٥٥ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿ إلى قوله: ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ١٢٦-١٢٩
- الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿
- ٢٥٦ ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ ١٣٠-١٣٣
- بِالطَّاغُوتِ ﴿
- ٢٥٩ ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴿ ١٣٤
- ٢٦٤ ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴿ ١٣٥
- ٢٦٦ ﴿ أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنَّ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ ﴿ إلى قوله: ﴿ كَذَلِكَ ١٣٦-١٣٨
- يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿
- ٢٦٩ ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا ١٣٩، ١٤٠
- كَثِيرًا ﴿
- ٢٧٤ ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ ١٤١
- أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴿
- ٢٧٥ ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴿ ١٤٣، ١٤٢
- ٢٨٢ ﴿ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴿ ١٤٤
- ﴿ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴿ ١٤٥
- ٢٨٥-٢٨٦ ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿ إلى آخر ١٤٦-١٤٩
- السورة .

سورة آل عمران

- ٢ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ١٥٠
- ٧ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ءَامِنًا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾
- ١٤ ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ ١٥٦، ١٥٥
- ١٥ ﴿قُلْ أُوْنِتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِكُمُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ ١٥٨، ١٥٧ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾
- ٢٥ ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ١٥٩
- ٢٧ ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ ١٦٠
- ٦٠، ٥٩ ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ ١٦١
- ٨٠ ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ١٦٢
- ٩٢ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ ١٦٣
- ٩٦ ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ ١٦٥، ١٦٤
- ٩٧ ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ ١٦٨-١٦٦ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾
- ١٠٣ ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ١٦٩ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

- ١٠٤ ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ ﴾ ١٧٢-١٧٠
- ١١٠ ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ ﴾ ١٧٤-١٧٣
- ١١٨ ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ۖ ﴾ ١٧٥
- ١٢١ ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ ۖ ﴾ ١٧٦
- ١٢٢ ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَن تَفْشَلَا ۖ ﴾ ١٧٧
- ١٢٤ ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ ۖ ﴾ ١٧٩، ١٧٨
- ءَالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُزْلِينَ ﴿
- ١٣٣ ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ ۖ وَالْأَرْضُ ۖ ﴾ ١٨٠
- ١٣٥ ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ ۖ ذَكَرُوا اللَّهَ ۖ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۖ ﴾ ١٨٣-١٨١
- ١٤٠ ﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ۖ ﴾ ١٨٤
- ١٤٣ ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۖ ﴾ ١٨٥
- ١٤٤ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِن مَّاتَ ۖ أَوْ قُتِلَ ۖ أَلْقَلْبَتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۚ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۖ ﴾ ١٩٠-١٨٦
- ١٥٢ ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ ۖ ﴾ ١٩٦-١٩١
- إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ ﴿ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ﴾

- ١٥٣ ﴿ فَأَتْبَعُكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ ﴾
١٩٧، ١٩٦
- ١٥٤ ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾
١٩٩، ١٩٨
﴿ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا ﴾
- ١٥٥ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ
الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ ﴾
- ١٥٩ ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾
٢٠٥، ٢٠٤
- ١٦٥ ﴿ أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنِى هَذَا ﴾
٢٠٦
- ١٨١ ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ
أَغْنِيَاءُ ﴾
٢٠٧
- ١٨٥ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ الْأُجُورَ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ﴾
٢٠٨
- ١٨٦ ﴿ وَلِتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ﴾
مكرر ٢٠٧
- ٢٠٠ ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾
٢٠٩

سورة النساء

- ٣ ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبْعَ ۚ فَإِنْ ۖ
خَفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ
أَلَّا تَعُولُوا﴾
- ٤ ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ ٢١٤
- ٦ ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ ۚ﴾ ٢١٥، ٢١٦
بِالْمَعْرُوفِ﴾
- ١١ ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ ذَرِيَّةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ ٢١٧
- ١٢ ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ ٢١٨-٢٢٢
﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْ ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِنْ ۚ
بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ﴾
- ١٧ ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ﴾ ٢٢٨
- ٢٠ ﴿وَأَتَيْتُمُ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا﴾ ٢٢٩-٢٣٣
- ٢١ ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ مكرر ١١٤
- ٢٢ ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ ۚ
سَلَفَ﴾
- ٢٣ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ﴾ ٢٣٥
﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمُ ۚ ٢٣٦-٢٣٩
بِهِنَّ﴾
- ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ﴾ ٢٤٠-٢٤٣
- ٢٤ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ ٢٤٤

- ٢٤ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ ٢٤٥
- ٢٥ ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ ٢٤٨-٢٤٦
- ٣١ ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ٢٤٩-٢٥٣
- ٣٣ ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ ٢٥٤-٢٥٦
- ٣٤ ﴿وَالَّتِي خَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ﴾ ٢٥٨، ٢٥٧
- ٣٥ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ ٢٥٩
- ٤٠ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وِثْرًا مِّنْ لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ٢٦٠-٢٦٣
- ٤٣ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ مكرر ٨٩
- ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ ٢٦٤-٢٦٦
- ٤٩ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكَونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ ٢٦٧، ٢٦٨
- ٥١ ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْحَبِيتِ وَالطُّغُوتِ﴾ مكرر ١٣٢
- ٥٦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضْجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلَنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ ٢٦٩، ٢٧٠
- ٥٨ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ٢٧١
- ٥٩ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ ٢٧٢
- ٦٥ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ﴾ ٢٧٣
- ٦٦ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ ٢٧٤

- ٦٩ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۚ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۖ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ ٢٧٦، ٢٧٥
- ٧٤ ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ ٢٧٧
- ٨٣ ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ ٢٧٨
- ٨٨ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي النَّفَقِينَ فَعَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ ٢٧٩
- ٩٢ ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ ٢٨٧-٢٨٠
- ٩٣ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ ٢٨٩، ٢٨٨
- ٩٥ ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ ٢٩٠
- ١٠٠ ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ ٢٩١
- ١٠١ ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ ٢٩٣، ٢٩٢
- ١٠٢ ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَافِةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾ ٢٩٤
- ١٠٣ ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ ٢٩٥
- ١٠٥ ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَكَ اللَّهُ﴾ ٢٩٦

- ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَحْدِ اللَّهُ ﴾ مكرر ١٨٢-١٨٤ ١١٠
 غُفُورًا رَحِيمًا ﴿
- ﴿ وَلَا مَرْئِيهِمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ﴾ ٢٩٧ ١١٩
- ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ ٢٩٩، ٢٩٨ ١٢٣
- ﴿ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ ٣٠٠ ١٢٧
- ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا ﴾ ٣٠١ ١٢٨
- ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ﴾ ٣٠٢ ١٢٩
- ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ ﴾ ٣٠٣ ١٥٣
- ﴿ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ ٣٠٤ ١٦٢
- ﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ﴾ ٣٠٥ ١٧١
- ﴿ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾ مكرر ١٩٠، ١٨٨
 ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ ﴾
- ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ ٤٠٦-٣٠٩ ١٧٦
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴿
- ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ ٣١٠-٣١٣
- سورة المائدة
- ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ ٣١٤، ٣١٥ ٣
 لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴿
- ﴿ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ٣١٦

- ٤ ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۖ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ۖ ﴾ ٣١٧
- ٥ ﴿ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ۚ وَالْحَصَنَتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَصَنَتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ۚ ﴾ ٣١٨-٣٢٨
- ٦ ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا ۖ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ ﴾ ٣٢٩-٣٣٧
- ٧ ﴿ وَلِيْتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ ﴾ ٣٣٨
- ٣٢ ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۚ ﴾ ٣٣٩ مكرر ٢٧٤
- ٣٣ ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۖ ﴾ ٣٤٠
- ٣٨ ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا ۖ ﴾ ٣٤١-٣٤٦
- ٤٢ ﴿ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ ۖ ﴾ ٣٤٧-٣٤٩
- ٤٤ ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۚ ﴾ ٣٥٠
- ٤٥ ﴿ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ ۚ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ ۖ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ ﴾ ٣٥١-٣٥٣

- ٥١ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ ٣٥٤، ٣٥٥
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾
- ٥٢ ﴿فَيُصِيبُحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ﴾ ٣٥٦
- ٧٤ ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ٣٥٧
- ٨٣ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾
- ٨٧ ﴿وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ٣٥٩
- ٨٩ ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَرْتُمْ ۖ إِطْعَامُ
عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ
تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَرُهُ
أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾
- ٩٠، ٩١ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إلى قوله: ﴿فَهَلْ ٣٦٥-٣٦٨
أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾
- ٩٣ ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا
وَوَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ﴾
- ٩٥ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ إلى قوله ٣٧٢-٣٨٨
تعالى: ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهٖ﴾
- ٩٦ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ۚ مَتَّعَا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۚ
وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾
- ٩٨ ﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ٤٠٠

- ١٠١ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ ٤٠٢، ٤٠١
تَسْأَلُكُمْ﴾
- ١٠٥ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ إِذَا ٤٠٧-٤٠٣
أَهْتَدَيْتُمْ﴾
- ١٠٧ ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولٰٓئِينَ﴾ ٤٠٨
- ١٢٠ ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ٤٠٩ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾
- سورة الأنعام
- ٢٠ ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ ٤١١
- ٣٢ ﴿وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ ٤١٣، ٤١٢
- ٥٣، ٥٢ ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ٤١٥، ٤١٤﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿
- وَكَذٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾
- ٨٢ ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ ٤١٨-٤١٦
- ٩٧ ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ ٤١٩
وَالْبَحْرِ﴾
- ١١٩ ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ ٤٢٠
- ١٢٠ ﴿وَذَرُوا ظَهْرَ الْأَثَمِ وَبَاطِنَهُ﴾ ٤٢١
- ١٢١ ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ ٤٢٢
- ١٢٥ ﴿تَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ ٤٢٣-٤٢٥
- ١٤٦ ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ عَلَيْهِنَّ شَحُومُهُمَا﴾ ٤٢٦
- ١٥٩ ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ ٤٢٧، ٤٢٨

سورة الأعراف

- ٩، ٨ ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٢٩ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
- ٢٦ ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكْمٌ وَرِيشًا ٤٣١، ٤٣٠ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾
- ٣٣ ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ٤٣٢
- ٣٤ ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا ٤٣٤، ٤٣٣ يَسْتَقْدِمُونَ﴾
- ٥٥ ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ٤٣٥
- ١٧٢ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ ٤٣٦
- ١٨٦ ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾ ٤٣٧
- ١٩٩ ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ ٤٣٨
- ٢٠٤ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ٤٤٠، ٤٣٩

سورة الأنفال

- ١ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ ٤٤١
- ٢ ﴿وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ ٤٤٣-٤٤٢
- ٧-٥ ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾ إلى قوله تعالى: ٤٤٥، ٤٤٤ ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾
- ٩ ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِ ٤٤٩-٤٤٦
- مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾
- ١١ ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ ٤٥٠

- ١٦ ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ ٤٥١
- ٢٤ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ٤٥٢
- ٢٥ ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ ٤٥٣
- ٢٨ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ ٤٥٤
- ٤١ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ٤٥٥-٤٦٠
- وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾
- ٦٣ ﴿وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ٥ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا
- أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾
- ٦٤ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٤٦٢
- ٦٩، ٦٧ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُدَّ أُسْرَىٰ﴾ ٤٦٣ مكرر،
٢٠٦، ٢٧٨
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾
- ٧٢ ﴿وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا﴾ ٤٦٤
- ٧٥ ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ ٤٦٥
- سورة التوبة ٤٦٦-٤٧٠
- ٣ ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ ٤٧٢، ٤٧١
- ١٢ ﴿فَقَتِلُوا أَيْمَةً الْكُفْرِ ٧ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ ٤٧٣-٤٧٥
- ٣٤ ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ٤٧٦-٤٧٨
- ٤٠ ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ ٤٧٩-٤٨٦
- يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا ٥ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
- سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾
- ٤٩ ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ٤٨٧

- ٦٠ ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا ٤٨٨-٥٠١
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ
السَّبِيلِ ﴾
- ٦٣ ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن تَحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنْ لَهُ نَارَ
جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴾
- ٧٩ ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾
- ٨٤ ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ٥٠٥
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾
- ١٠٠ ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ ٥٠٦، ٥٠٧
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ ﴾
- ١١١ ﴿ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ
لَّهُمُ الْجَنَّةَ ﴾
- ١١٣ ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾
- ١١٧ ﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ٥١٠
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ﴾
- ١٢٨، ١٢٩ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ ٥١١-٥١٤
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾

سورة يوسف

- ١٤ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ ۚ تَعْمَلُونَ ﴾
- ٥١٧ ٢٢ ﴿ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾
- ٥١٨ ٢٦ ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾
- ٥١٩ ٥٨ ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ ۚ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾
- ٥٢٠ ٥٩ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ۚ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾
- ٥٢١ ٩٠ ﴿ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ ۖ ﴾

سورة هود

- ٥٢٢ ١٥ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾
- ٥٢٣ ٤٤ ﴿ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَىٰ ﴾
- ٥٢٤ ٥٢ ﴿ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾
- ٥٢٦، ٥٢٥ ٨٢، ٨٣ ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَحَابٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً ۚ ۖ ﴾
- ٥٢٧ ٨٨ ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾
- ٥٢٨ ٨٩ ﴿ وَيَقَوْمِ لَا تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ﴾
- ٥٢٩ ١٠٥ ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾

- ١٠٧ ﴿ خَلْدَيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ ٥٣١، ٥٣٠
- ١١٤ ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ ٥٣٣، ٥٣٢

سورة يوسف

- ٣-١ ﴿ الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ٥٣٦-٥٣٤ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ خَنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ﴾
- ٣١ ﴿ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ﴾ ٥٣٧
- ٣٥ ﴿ لَيْسَ جُنَّةٌ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ٥٣٨
- ٣٨ ﴿ وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ ٥٣٩
- ٥٥ ﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ﴾ ٥٤٠
- ٨٤ ﴿ وَقَالَ يَتَأَسَّفِي عَلَىٰ يَوْسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ ٥٤١ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾
- ٨٦ ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٥٤٢
- ١٠١ ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ ٥٤٣
- سورة الرعد
- ٣ ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ ﴾ ٥٤٤
- ١٣ ﴿ وَنُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ ٥٤٥ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ﴾
- ١٦ ﴿ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ ﴾ ٥٤٦

٥٤٨ ، ٥٤٧	﴿ جَنَّتُ عَدْنٍ ﴾	٢٣
٥٤٩	﴿ سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾	٢٤
٥٥٠	﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾	٢٩
٥٥١	﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِّرَتْ بِهِ الْمَوْتَى ﴾	٣١
٥٥٤-٥٥٢	﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾	٣٩
	سورة إبراهيم	
٥٥٧-٥٥٥	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ۚ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾	٤
٥٥٨	﴿ لِيَنْ شَكَرْتُمْ لِأُزِيدَنَّكُمْ ﴾	٧
٥٥٩	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾	٢٨
٥٦١ ، ٥٦٠	﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾	٣٤
٥٦٣ ، ٥٦٢	﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ ۖ	٣٧
	الْمُحَرَّمِ ﴾	
٥٦٤	﴿ وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِلْتَّرَوْلِ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾	٤٦
	سورة الحجر	
٥٦٥	﴿ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ ۖ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴾	١٨
٥٦٦	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾	٤٧
٥٦٨ ، ٥٦٧	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴾	٨٧

سورة النحل

- ١٦ ﴿وَعَلَّمَتْ وَيَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ٥٦٩
- ٤١ ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ٥٧٠
- ٤٧، ٤٦ ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ٥٧١
- ٤٩ ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ٥٧٢
- ٧١ ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾ ٥٧٣
- ٩٠ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ ٥٧٤
- ١٠٥ ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٥٧٥-٥٧٧
- ١١١ ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِلُ عَنْ نَفْسِهَا﴾ ٥٧٨
- ١٢٧ ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ ٥٧٩
- ١٢٨ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ ٥٨٠

سورة الإسراء

- ١ ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ ٥٨١
- ١٢ ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ ٥٨٢
- ٣٢ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ ٥٨٣

- ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ ٥٨٧-٥٨٤
مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ٥٨٨
إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ٥٨٩ ﴾
- ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ٥٨٨
٥٨٩ ﴾ أَفَأَصْفَنَكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا ٥٨٩
- ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ ٥٩٢-٥٩٠
تَسْبِيحَهُمْ ٥٩٢ ﴾
- ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ٥٥١ مكرر
٥٩٣ ﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ ٥٩٣
إِنْ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ٥٩٣
- سورة الكهف
- ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا ٥٩٤
مُرْشِدًا ٥٩٤ ﴾
- ﴿ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ٥٩٦-٥٩٥
٥٩٧ ﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ٥٩٧
- ﴿ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٥٩٩-٥٩٨ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَالْبَاقِيَتُ ٥٩٩-٥٩٨
الصَّلَاحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ٥٩٩ ﴾
- ﴿ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ ٦٠٠
وَيَقُولُونَ يَتَوَلَّوْنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا
كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ٦٠٠ ﴾
- ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ٤٠٩ مكرر
٦٠١ ﴾ وَتَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ٦٠١
- ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ٦٠٢ ﴾ ٦٠٢

١٠٣، ١٠٥ ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾

سورة مريم

٦١٩	٥	﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾
٦١٠	١٧	﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا﴾
٦١٢، ٦١١	٢٣	﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا﴾
مكرر ١٦١	٢٥	﴿وَهَزِيءَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًا﴾
٦١٣	٥٨	﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًا﴾
٦١٤	٥٩	﴿خَلْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾
٦١٥	٦٤	﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًا﴾
٦١٦	٧١	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًا﴾
٦١٨، ٦١٧	٩٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾
٦١٩	٩٨	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا﴾

سورة طه

٦٢٠	٥٩	﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾
٦٢١	٨٧	﴿فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾
مكرر ١٥٩	١١١	﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِ الْقَيُّومِ﴾
٦٢٢	١١٥	﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾
٦٢٣	١٢١	﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾
٦٢٤	١٣٢	﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾

٢ - فهرس القراءات القرآنية المتواترة والشاذة

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الحديث
الفاتحة	٤	﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾	٨، ٧
	٧	﴿صِرَاطٍ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾	٩
		﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ﴾	
البقرة	٦١	﴿وَيَقْتُلُونَ النَّيِّينَ﴾	٢٥
	٩٨	﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾	٢٩
	١٠٦	﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَاهَا﴾	٣٣، ٣٤
		﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَاهَا﴾	٣٥
	٢٣٨	﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ﴾	١١٨
	٢٦٦	﴿أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾	١٣٧
آل عمران	٩٨	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	١٥١
	١٠٤	﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْتَعِينُونَ بِاللَّهِ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾	١٧١
النساء	١٢	﴿وَلَهُ رَاحٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ﴾	٢٢٢
	٢٠	﴿وَأَتَيْتُمُ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ﴾	٢٣١
	١٥٣	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾	٣٠١
المائدة	٥٢	﴿فَيَصْبَحُ الْفَسَاقُ عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ﴾	٣٥٤

٤٢٣	﴿ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾	١٢٥	الأنعام
٤٢٨	﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ ﴾	١٥٩	
٤٣١	﴿ وَرِيَاشًا ﴾	٢٦	الأعراف
٤٤١	﴿ يَسْأَلُونَكَ الْأَنْفَالِ ﴾	١	الأنفال
٥٠٧	﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾	١٠٠	التوبة
٥٠٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ بِالْجَنَّةِ ﴾	١١١	التوبة
٥٣٧	﴿ لَيْسَ جُنَّتُهُ دَاعِي حِينَ ﴾	٣٥	يوسف
٥٣٩	﴿ قُلْتُ حَشَّ لِلَّهِ ﴾	٥١	
٥٦٤	﴿ وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾	٤٦	إبراهيم
٥٨٣	﴿ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا إِلَّا مَنْ تَابَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾	٣٢	الإسراء
٥٩٨	﴿ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنِينَ ﴾	٢٥	الكهف
٦٠٢	﴿ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ ﴾		
٦٠٩	﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ ﴾	٥	مريم
١١٨	﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ﴾	٢	العصر

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الحديث
البقرة	١٩٧	﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴾	٧٦
آل عمران	١٢١	﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾	١٧٥
	١٢٢	﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾	١٨٥
	١٤٤	﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾	٢٠٨
	١٥٤	﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُبَاسًا ﴾	١٧٦
	١٨٦	﴿ وَلِتَسْمَعُ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾	٢٠٧
النساء	٤٣	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾	٢٠٨
	١١٠	﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ﴾	١٨٠
	١٢٣	﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾	١٢٧
المائدة	٧	﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾	٢٧٢
	٩١	﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴾	٨٩
الأنعام	١٥٩	﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ﴾	٢٧٢
الأنفال	١	﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾	٣٦٥
	٧٥	﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾	٥٠٦
التوبة	٦٠	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾	٤٦٠
النحل	٩٠	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ ﴾	١٢٧

- الإسراء ٥٩ ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ﴾ ٥٥١
- الكهف ٢٩ ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ ۚ ﴾ ٤٩٧
- ٧٩ ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ ٤٠٩
- ١٠٣ ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ ١٣
- ١٠٤ ﴿ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾
- مريم ٦٤ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴾ ٦١٥
- الشعراء ١١٤ ﴿ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٥٥١
- القصص ٨٨ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ ﴾ ٢٠٨
- لقمان ١٣ ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ٤١٨
- ١٥ ﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي ﴾ ٣٦٥
- الأحزاب ٥٣ ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ ٣٨
- الزمر ٢٣ ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْكِتَابِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا ﴾ ٥٣٤
- ٣٠ ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ ٢٠٨
- ٥٣ ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ﴾ ١٢٧
- غافر ٣-١ ﴿ حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ٣٧١
- غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾
- فصلت ٣٠ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ﴾ ٤١٦

- الرحمن ٢٦ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ ٢١٠
٢٧ وَالْإِكْرَامِ﴾
- الحديد ١٦ ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴿٥٣٤
٢٣ ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَاكُمْ﴾
- الحشر ١٠-٧ ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ﴿٥٠٩﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ٥٠٥
تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾
- الجمعة ٣ ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ ٥٠٥
- التحریم ٥ ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ﴿٣٨﴾ ٣٩
- نوح ١٠ ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١﴾ يُرْسِلُ ٥٢٣
١١ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾
- الغاشية ٢٢ ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ﴾ ٤٦٠
٢٣
- الزلزلة ٨، ٧ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ ١٢٨
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾
- العصر ٢، ١ ﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ ١١٩

٤ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة هجائياً

رقمه	حكمة	الحديث
٤٠	صحيح	- أدلجنا من مكة
٤٠	صحيح	- أدلجنا من مكة فأحيينا ليلتنا ويومنا
٢٤٨	ضعيف	- إن شئتم قضيت بينكم بقضية رسول الله ﷺ
٦	ضعيف	- أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون ﴿ مالِكِ يَوْمَ الدِّينِ ﴾
٣١٠	صحيح لغيره	- أن عمر أمر حفصة أن تسأل النبي ﷺ عن الكلالة
٢٧٩	ضعيف	- أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ
٢٠٧	حسن بشواهد	- أن النبي ﷺ بعث أبا بكر
٤	صحيح	- أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون
٥٦٦	صحيح	- إنا كنا مع رسول الله ﷺ على حراء
٥٣٤	صحيح	- أنزل الله تعالى القرآن على رسوله ﷺ زماناً
٤٩٦	ضعيف	- إنما كانت المؤلفات قلوبهم على عهد النبي ﷺ
٢٩٦	منقطع	- إنما هذه لرسول ﷺ خاصة.
١٨٦	ضعيف جداً	- تفرقنا عن رسول الله ﷺ يوم أحد
٣٠٨	صحيح	- تكفيك آية الصيف
٥٨	مرسل	- توفي النبي ﷺ فما أوصى
٤٤٥، ٤٤٤	ضعيف جداً	- خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى بدر على الحال
٢٨٧	منقطع	- دية المعاهد دية الحر المسلم
٤٤٨	ضعيف جداً	- رأيت رجلين يوم بدر يقاتلان عن النبي ﷺ
٥٩٩	صحيح	- رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا
١٧٨	صحيح	- رأيت النبي ﷺ يوم أحد
٤٤٩	ضعيف جداً	- رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي ﷺ
٣٠٦	صحيح	- سألت النبي ﷺ عن الكلالة
٤٤	ضعيف موصولاً	- صلى رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس
٥٣٥	صحيح	- فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه
٤١٥	صحيح	- فوقع في نفس النبي ﷺ وحدث به نفسه
٣٨	ضعيف جداً	- قال جبريل : يا رسول الله اشدد الإسلام بعمر

- قام رسول الله ﷺ بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب ٤٦٤ ضعيف
- قرأ النبي ﷺ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ٨ الله أعلم بحاله
- كان رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ٤٣ صحيح
- كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يقرأون ﴿مالك﴾ ٧ ضعيف
- كان النبي ﷺ يأتي قبول الشهداء. ٥٤٩ مرسل
- كانت الدية ترتفع وتنخفض ٢٨٢ حسن لغيره
- كنت مع النبي ﷺ في الغار.. ٤٧٩ صحيح
- لا أسألك عليها بيّنة كذلك كان رسول الله ﷺ ٥١٠ صحيح
- لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ٥٠ صحيح
- لقد رأيته مع رسول الله ﷺ حين ٢٠٠ حسن
- لما اعتزل النبي ﷺ نساءه ٢٧٨ صحيح
- لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس ٤٥٠ لا بأس به
- لما قدم رسول الله ﷺ المدينة ٤٥ ضعيف جداً
- لما خرج رسول الله ﷺ من الكعبة ٢٧١ منقطع
- لما كان يوم بدر نظر النبي ﷺ إلى المشركين وهم ألف ٤٤٧ صحيح
- لما مات عبدالله بن أبي سلول دعى له رسول الله ﷺ ٥٠٥ صحيح
- لما نزلت : ﴿وانذر عشيرتك الأقربين﴾ ﷺ ٥٥١ حسن لغيره
- ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ٥٣٣ صحيح
- ما من مسلم يتوضأ ١٨١ حسن
- ما همز رسول الله ﷺ ٢٥ ضعيف جداً
- نزلت ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ والنبي ﷺ في مسير ٣١١ صحيح
- والله إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله ﷺ ٣١٤ صحيح
- وكان النبي ﷺ همّ بشئ ٤١٤ صحيح
- الويل جبل من نار ٢٧ الله أعلم بحاله
- يا ابن الخطاب ألا أقرئك آيات نزلن ٢٨ حسن لغيره

٥- فهرس موقوفات الخلفاء الثلاثة وبقية العشرة رضي الله عنهم كلاً على حده

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

رقمه	حكمه	الحديث	م
سورة الفاتحة			
٤	صحيح	١- أن النبي <small>ﷺ</small> وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون ويخفون بسم الله	
٧، ٦	حسن لغيره	٢- أن رسول الله <small>ﷺ</small> وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾	
٨	الله أعلم بحاله	٣- قرأ النبي <small>ﷺ</small> ، وأبو بكر، وعمر، وطلحة، والزبير، وابن عوف، ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾	
سورة البقرة			
١٤	منقطع	٤- أنا خليفة رسول الله <small>ﷺ</small> ، وأنا راض به	
٢٥	ضعيف جداً	٥- ما همز رسول الله <small>ﷺ</small> ، ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء	
٣٠	معضل	٦- ويحكم أين ذهب بكم، والله إن هذا الكلام ما خرج من إل	
٣٨	ضعيف جداً	٧- قيل لأبي بكر الصديق: من خير الناس؟ قال: عمر بن الخطاب	
٤٠	صحيح	٨- اشترى أبو بكر <small>رضي الله عنه</small> من عازب رجلاً	
٤٣	صحيح	٩- صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً فأنزل الله	
٤٦	حسن لغيره	١٠- إن المسلم ليؤجر في كل شيء	
٥٣	ضعيف	١١- كان أبو بكر وعمر لا يقتلان الرجل بعبد	
٥٤	ضعيف	١٢- أن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد	
٦٥	صحيح	١٣- كنت أنا وأبو بكر فوق سطح في رمضان	
٦٦	منقطع	١٤- دخل رجلان على أبي بكر وهو يتسحر	
٨١	صحيح	١٥- رأيت أبا بكر واقفاً على قرح	
١٠٠	منقطع	هو أحق بها ما لم تغتسل	
٩٩		١٦-	
١١٥	منقطع	قضى الخلفاء الراشدون أنه من أغلق باباً	
١١٤		١٧-	
١١٧	منقطع	كان أبو بكر وعمر يأخذان على من دخل	
١١٦		١٨-	

سورة آل عمران

- ١٩ - ما من مسلم يتوضأ حسن ١٨١
 ٢٠ - من استغفر لم يصر ضعيف ١٨٢
 ٢١ - دخل أبو بكر رضي الله عنه المسجد صحيح بشواهده ١٨٧
 ٢٢ - لو منعوني عقلاً منقطع ١٨٨
 ٢٣ - إن الله تبارك وتعالى نعى نبيه ضعيف ٢٠٨
 ٢٤ - إن الله ﷻ بعث أبا بكر حسن بشواهده ٢٠٧

سورة النساء

- ٢٥ - جاءت امرأة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه لم يثبت عن أبي بكر ٢١١
 ٢٦ - من مات وليس ولد ولا والد فورثته كلاله حسن لغيره ٢١٩، ٢٢٨
 ٢٧ - لأن أوصى بالخمس أحب إلى حسن لغيره ٢٢٤
 ٢٨ - كل ذنب أصابه عبد فهو بجهالة منقطع ٢٢٨
 ٢٩ - أن أبا بكر وعمر وناساً من الصحابة ٢٤٩
 ٣٠ - أعطاه أبو بكر رضي الله عنه السدس - يعني المعاهد - معضل ٢٥٤
 ٣١ - كان أبو بكر عاقد رجلاً فورثه منقطع ٢٥٥
 ٣٢ - أن أبا بكر الصديق وعثمان كانا يجعلان دية ضعيف ٢٨٦
 ٣٣ - دية المعاهد دية الحر المسلم منقطع ٢٨٧
 ٣٤ - إلا إن هذه الآية التي في أول سورة النساء منقطع ٣٠٧

سورة المائدة

- ٣٥ - كان أبو بكر، وعمر، وعثمان يتوضأون لكل صلاة منقطع ٣٢٩
 ٣٦ - لتخللن أصابعكم بالماء أو ليخللنها الله بالنار منقطع ٣٣٤
 ٣٧ - أسألك تمام النعمة ضعيف ٣٣٨
 ٣٨ - قطع أبو بكر في مجنّ صحيح ٣٤١
 ٣٩ - لما قدم أهل اليمن في زمن أبي بكر منقطع ٣٥٨
 ٤٠ - أن أباهما كان لا يحنث حتى أنزل الله صحيح ٣٦٠
 ٤١ - أن أعرابياً أتى أبا بكر فقال منقطع ٣٨١
 ٤٢ - خطب أبو بكر فقال: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ صحيح ٣٨٩
 ٤٣ - طعام البحر كل ما فيه منقطع ٣٩٠
 ٤٤ - الحيتان كلها ذكي، حية وميتة حسن لغيره ٣٩١

- ٤٥ - ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة حسن ٤٠٠
 ٤٦ - أن الناس يقرأون هذه الآية لا يدرون كيف موضعها صحيح ٤٠٣
 ٤٧ - يا أيها الناس أنكم لتتلون آية من كتاب الله وتعدونها رخصة ضعيف ٤٠٤

سورة الأنعام

- ٤٨ - ما تقولون في هاتين صحيح ٤١٦
 ٤٩ - بخطيئة الله أعلم بحاله وفي متنه شذوذ ٤١٧

سورة الأعراف

- ٥٠ - لما بلغ الناس أن أبا بكر يريد أن يستخلف عمر حسن لغيره ٤٢٩
 ٥١ - سئل أبو الصديق عن آية من كتاب الله حسن لغيره ٤٣٢

سورة الأنفال

- ٥٢ - أن أبا بكر أوصى بالخمس .. وأوصى عمر بالربع حسن لغيره عن أبي بكر ٤٥٥
 ٥٣ - اجتمع رأى أصحاب النبي ﷺ أن يجعلوا هذين السهمين في الخيل حسن لغيره ٤٥٧
 ٥٤ - أما أبو بكر فلم يكن في زمانه أخماس حسن لغيره ٤٥٨

سورة التوبة

- ٥٥ - أنه كان في عهد أبي بكر إلى الناس حين وجههم إلى الشام حسن لغيره ٤٧٣
 ٥٦ - كنت مع النبي ﷺ في الغار صحيح ٤٧٩
 ٥٧ - أيكم يقرأ سورة التوبة؟ منقطع ٤٨٤
 ٥٨ - كتب أبو بكر... فإن الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم موضوع ٤٨٧
 ٥٩ - إنما كانت المؤلفات قلوبهم على عهد النبي ﷺ ضعيف ٤٩٦
 ٦٠ - من أدى الزكاة إلى غير أهلها لم تقبل ضعيف ٥٠١
 ٦١ - خطب أبو بكر ﷺ فقال في خطبته معضل ٥٠٢

سورة يونس

- ٦٢ - الزيادة: النظر إلى وجه الله تعالى منقطع وله شاهد ٥١٨
 مرفوع صحيح
 ٦٣ - أخبرت أن فرعون كان أثرم حسن لغيره ٥٢١

سورة هود

- ٦٤ - أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق حسن ٥٢٥
 ٦٥ - لما حضرت أبو بكر الصديق الوفاة دعا عثمان بن عثمان حسن لغيره ٥٢٧
 ٦٦ - دخل على أبي بكر الصديق ناس يعودونه منقطع ٥٣١

سورة يوسف

- ٦٧ - قال: وددت أني خضرة تأكلني الدواب
٥٤٣ منقطع

سورة الرعد

- ٦٨ - الشرك أن تقول: أعطاني الله وفلان
٥٤٦ ضعيف عن أبي بكر
صحيح مقطوعاً على
ابن جريج

- ٦٩ - وكان أبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك - أي يأتون
٥٤٩ منقطع
قبور الشهداء كل حول -

سورة النحل

- ٧٠ - إياكم والكذب فإن الكذب بجانب الإيمان
٥٧٥ صحيح

- ٧١ - تجهزوا عباد الله إلى غزو الروم بالشام
٥٨٠ موضوع

سورة الإسراء

- ٧٢ - ذهبوا إلى أبي بكر فقالوا: إن صاحبك يقول
٥٨١ صحيح

- ٧٣ - قيل لأبي بكر: أتقتل من يرى ألا يؤدي الزكاة؟
٥٨٤ صحيح

- ٧٤ - أن قريشاً قالت: قيسوا لكل رجل
٥٨٩ منقطع

- ٧٥ - أتى أبو بكر بغراب ... وقال: ما صيد صيد
٥٩٠ منقطع

سورة الكهف

- ٧٦ - أن أبا بكر كتب مع أمراء البعوث كتاباً
٥٩٤ ضعيف

سورة مريم

- ٧٧ - مرّ أبو بكر بطائر ... فقال: ياليتني كنت مثلك .. وقال
٦١١-٦١٤ ضعيف جداً
عمر: ياليتني كنت

- ٧٨ - خطب أبو بكر فقال: أوصيكم بالله لفقركم
٦١٩ منقطع

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سورة الفاتحة

- | رقمه | حكمه | الحديث |
|------|-----------------|---|
| ١ | صحيح | ١ - ما حملتموني إلا على شيطان |
| ٣ | ليس بالقوي | ٢ - ما لهم يعلمون ولا يعملون، وما تبغي عن السبع المثاني |
| ٤ | صحيح | ٣ - أن النبي <small>ﷺ</small> وأبو بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون ، ويخفون بسم الله |
| ٥ | ضعيف | ٤ - قد علمنا سبحان الله |
| ٧، ٦ | صحيح عن عمر | ٥ - أن رسول الله <small>ﷺ</small> وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ |
| ٨ | الله أعلم بحاله | ٦ - قرأ النبي <small>ﷺ</small> وأبو بكر وعمر وطلحة والزبير وابن عوف ﴿مَنْ لَكَ يَوْمِ الدِّينِ﴾ |
| ٩ | صحيح | ٧ - سمع عمر يقرأ ﴿صِرَاطٍ مِنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ |
| ١٠ | صحيح | ٨ - أن عمر كان يقرأ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ﴾ |

سورة البقرة

- | | | |
|----|---|---|
| ١١ | لابأس به | ٩ - تعلموا سورة البقرة، وسورة النساء |
| ١٥ | ضعيف | ١٠ - خالف الله بك |
| ١٦ | ضعيف جداً | ١١ - أملك أنا أم خليفة؟! |
| ١٧ | ضعيف | ١٢ - إني سائلكم عن شيء |
| ١٨ | ضعيف | ١٣ - لا إله إلا الله قد عرفناها، فما سبحان الله |
| ١٩ | الله أعلم بحاله | ١٤ - أما الحمد فقد عرفناها... |
| ٢٠ | معضل | ١٥ - الصبر صبران: صبر عند المصيبة.. |
| ٢١ | صحيح | ١٦ - وجدنا خير عيشنا في الصبر |
| ٢٢ | منقطع | ١٧ - مضى القوم، وإنما يعني به أنتم |
| ٢٣ | حسن لغيره إلا قوله (عرج بروحه) فهو ضعيف | ١٨ - إن رسول الله <small>ﷺ</small> لم يموت |

- ١٩ - إن رجالاً من المنافقين يزعمون صحيح ٢٤
- ٢٠ - ما همز رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء ضعيف جداً ٢٥
- ٢١ - نزل عمر بالروحاء حسن لغيره ٢٨
- ٢٢ - أن يهودياً لقي عمر حسن لغيره ٢٩
- ٢٣ - نظر عمر إلى سهيل فسبه ضعيف جداً ٣١
- ٢٤ - لما ولي عمر زار أهل الشام حسن لغيره ٣٢
- ٢٥ - أقرؤنا أبي، وأقضانا عليّ صحيح ٣٣
- ٢٦ - يقول الله تعالى : ﴿ أو ننسأها ﴾ : أي نؤخرها ضعيف ٣٤
- ٢٧ - ما بين المشرق والمغرب قبلة صحيح ٣٦
- ٢٨ - إذا مرّ بذكر الجنة سأل الله الجنة ضعيف ٣٧
- ٢٩ - وافقت ربي في ثلاث صحيح ٣٩
- ٣٠ - يا ابن عباس أهل تدري ما حملني على مقاتلي حسن لغيره ٤١
- ٣١ - ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس صحيح ٤٢
- ٣٢ - قد أنزل الله عزل وجل على نبيه ضعيف جداً ٤٥
- ٣٣ - كل ما ساءك فهو مصيبة صحيح ٤٧
- ٣٤ - نعم العدلان، ونعمت العلوة لعله حسن ٤٩
- ٣٥ - جاءت امرأة إلى عمر رضي الله عنه فقالت: إني زنت حسن لغيره ٥٢
- ٣٦ - كان أبو بكر وعمر لا يقتلان الحر بعبدته ضعيف ٥٣
- ٣٧ - أن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد ضعيف ٥٤
- ٣٨ - أن رجلاً من أهل الذمة قتل بالشام عمداً، وعمر بن الخطاب إذ ذاك بالشام . ضعيف ٥٥
- ٣٩ - لا يقاد الحر بالعبد ضعيف ٥٦
- ٤٠ - أن عمر قتل ثلاثة نفر بامرأة صحيح ٥٧
- ٤١ - صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته حسن لغيره ٥٩
- ٤٢ - أمر رجلاً صام في رمضان في السفر أن يقضيه ضعيف ٦٠
- ٤٣ - خرج عمر في بعض أسفاره في ليال بقيت من رمضان منقطع ٦١
- ٤٤ - إذ شك الرجلان في الفجر فليأكلا منقطع ٦٧
- ٤٥ - لو أدركني النداء وأنا بين رجلين لصمت منقطع ٦٨
- ٤٦ - كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود منقطع عن عمر ٦٩

- ٤٧ - ذكروا النعمان بن مقرن ورجلاً شرى نفسه صحيح ٧١
- ٤٨ - سأل عمر عن تمام العمرة ضعيف ٧٢
- ٤٩ - أن عمران بن حصين أحرم من البصرة فقدم على عمر منقطع ٧٣
- ٥٠ - من تمامها أن يفرد كل واحد منهما عن الآخر صحيح ٧٦
- ٥١ - شوال ، وذو القعدة، وذو الحجة فيه ضعف ٧٧
- ٥٢ - لاتعرض بذكر النساء منقطع ٧٨
- ٥٣ - أحججت ؟ اجتنب ما نهيت عنه؟ صحيح لغيره ٧٩
- ٥٤ - كنتم تتجرون في الحج؟ حسن لغيره ٨٠
- ٥٥ - من شاء أن ينفر في نفر الأول فيه ضعف ٨٢
- ٥٦ - من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس صحيح ٨٣
- ٥٧ - كنت قاعداً عند عمر صحيح ٨٤
- ٥٨ - كان عمر بن الخطاب إذا صلى السبحة صحيح لغيره ٨٥
- ٥٩ - دعوا الرجل، فإنهم لن يزالوا بخير ما قالوها حسن لغيره ٨٦
- ٦٠ - سمع عمر إنساناً قرأ هذه الآية ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن ﴾ حسن لغيره ٨٧

يَشْرَى.. ﴿

- ٦١ - بعث عمر جيشاً فحاصر أهل حصن حسن لغيره ٨٨
- ٦٢ - لما نزل تحريم الخمر حسن لغيره ٨٩
- ٦٣ - المسلم يتزوج النصرانية، ولا يتزوج النصراني المسلمة إسناده ضعيف ٩٠
- ٦٤ - هي حائض ما لم تغتسل ضعيف جداً ٩١
- ٦٥ - إذا تم أربعون يوماً فهي مستحاضة ضعيف ٩٢
- ٦٦ - لا تأتوا النساء في أدبارهن ضعيف ٩٣
- ٦٧ - ضرب رجلاً في مثل ذلك - يعني إتيان النساء في إدبارهن - منقطع ٩٤
- ٦٨ - إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقه ضعيف ٩٥
- ٦٩ - لاشئ عليه حتى يوقف فيطلق أو يمسك حسن لغيره ٩٧
- ٧٠ - هو أحق بها ما لم تغتسل منقطع ٩٩
- ٧١ - أجازة عمر وابن مسعود صحيح لغيره ١٠٠
- ٧٢ - كانت تحت عمر امرأة من قريش منقطع ١٠٢
- ٧٣ - إذا أراد النساء الخلع منقطع ١٠٣

- ٧٤ - أخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشراً حسن لغيره ١٠٤
- ٧٥ - اخلعها بما دون عقاصها في إسناده ١٠٥
- ضعف يسير
- ٧٦ - أن عمر رفعت إليه امرأة ولدت صحيح ١٠٧
- ٧٧ - وقف بني عمّ منفوس - بني عمه كلاله - بالنفقة عليه حسن ١٠٩
- ٧٨ - أن عمر كان يرد المتوفى عنهن أزواجهن صحيح ١١٠
- ٧٩ - أن امرأة من الأنصار توفى عنها زوجها حسن ١١١
- ٨٠ - قضى الخلفاء الراشدون أنه من أغلق باباً منقطع ١١٤
- ٨١ - كان أبو بكر وعمر يأخذان على من دخل منقطع ١١٦
- ٨٢ - أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله منقطع ١١٧
- ٨٣ - لما أسرع القتل في قراء القرآن ضعيف جداً ١١٨
- ٨٤ - بينما عمر يصلي ويهوديان خلفه منقطع ١٢٠
- ٨٥ - من ربط فرساً في سبيل الله منقطع ١٢١
- ٨٦ - التفقة في سبيل الله منقطع ١٢٢
- ٨٧ - لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش فيه ضعف ١٢٤
- ٨٨ - خرج رجل من الإنس فلقية رجل من الجن حسن لغيره ١٢٦
- ٨٩ - مرّ بعمر ﷺ ركبٌ فأرسل إليهم معضل ١٢٧
- ٩٠ - إذا جلس الرب تبارك وتعالى لا بأس به ١٢٩
- ٩١ - كنت مملوكاً لعمر بن الخطاب، وكنت نصرانياً حسن لغيره ١٣٠
- ٩٢ - أسلمي أيتها العجوز تسلمي حسن لغيره ١٣١
- ٩٣ - لما قدمنا من اليمن نزلنا المدينة فخرج علينا عمر ﷺ حسن ١٣٢
- ٩٤ - الجبت : السحر، والطاغوت : الشيطان لا بأس به ١٣٣
- ٩٥ - وقف بين الخريين فقال منقطع ١٣٥
- ٩٦ - آية في كتاب الله أسهرتني منقطع ١٣٦
- ٩٧ - فيم ترون هذه الآية نزلت صحيح ١٣٧
- ٩٨ - قرأت الليلة آية أسهرتني الله أعلم ١٣٨
- بإسناده
- ٩٩ - كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري معضل ١٣٩
- ١٠٠ - كان مجلس عمر ﷺ مغتصاً بالقراء معضل ١٤٠

- ١٠١ - لما قبض أبو بكر واستخلف عمر.
 ١٤١ معضل
 ١٠٢ - خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ
 ١٤٢ صحيح
 ١٠٣ - إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا
 ١٤٣ صحيح
 ١٠٤ - سأل عمر ﷺ عن رجل
 ١٤٤ منقطع
 ١٠٥ - كان عمر يقرأ: ﴿ولا يضارر كاتب ولا شهيد﴾
 ١٤٥ منقطع
 ١٠٦ - ما كنت أرى أحداً يعقل ينام
 ١٤٦
 ١٠٧ - سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول
 ١٤٧ منقطع
 ١٠٨ - من قرأ البقرة والنساء وآل عمران
 ١٤٨ ضعيف

سورة آل عمران

- ١٠٩ - كان عمر يعجبه أن يقرأ سورة آل عمران
 ١٤٩ حسن
 ١١٠ - أن عمر ﷺ كان يقرأ: ﴿الْحَيُّ الْقَيَّامُ﴾
 ١٥٠ صحيح لغيره
 ١١١ - أيها الناس ! إن هذا القرآن كلام الله
 ١٥١ حسن لغيره
 ١١٢ - إنه سيأتي أقوام يجادلونكم
 ١٥٢ منقطع
 ١١٣ - أخوف ما أتخوف على هذه الأمة
 ١٥٣ حسن لغيره
 ١١٤ - قرأ عمر ﷺ: ﴿وَفِيكِهِ وَأَبًا﴾
 ١٥٤ صحيح
 ١١٥ - أن عمر ﷺ قرأ ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾
 ١٥٥ حسن لغيره
 ١١٦ - إذا رأيتني فارغاً فإني
 ١٥٦ حسن
 ١١٧ - لما نزلت: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾
 ١٥٧ ضعيف
 ١١٨ - اللهم زين لنا الدنيا وأنبأنا
 ١٥٨ منقطع
 ١١٩ - إنا نحذرك يوماً تعنو فيه الوجوه
 ١٥٩ صحيح
 ١٢٠ - خمر الله طينة آدم أربعين يوماً
 ١٦٠ ضعيف
 ١٢١ - كتب قيصر إلى عمر ﷺ
 ١٦١ منقطع
 ١٢٢ - خطبنا عمر بن الخطاب ﷺ فحمد الله
 ١٦٢ ضعيف
 ١٢٣ - كتب عمر ﷺ إلى أبي موسى الأشعري
 ١٦٣ منقطع
 ١٢٤ - يا كعب أخبرني عن البيت الحرام
 ١٦٤ ضعيف
 ١٢٥ - إن بكة، بكت بكاً
 ١٦٥ منقطع
 ١٢٦ - لو وجدت فيه قاتل الخطاب
 ١٦٦ منقطع

- ١٢٧ - الزاد والراحلة معضل ١٦٧
- ١٢٨ - لقد هممت أن أبعث رجالاً إلى هذه صحيح ١٦٨
- ١٢٩ - جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه ضعيف ١٦٩
- ١٣٠ - لو شاء الله تعالى لقال: أنتم ضعيف ١٧٢
- ١٣١ - تكون لأولنا، ولا تكون آخرنا ضعيف ١٧٣
- ١٣٢ - أيها الناس ! من سره أن يكون منقطع ١٧٤
- ١٣٣ - إن ههنا غلاماً من أهل الحيرة صحيح ١٧٥
- ١٣٤ - أن عمر أتاه ثلاثة نفر من أهل نجران صحيح ١٨٠
- ١٣٥ - خطبنا عمر رضي الله عنه وعليه قطري ضعيف جداً ١٨٦
- ١٣٦ - إنه كان من خبرنا حين صحيح ١٨٩
- ١٣٧ - يا ابن الفريعة ! لو سمعت منقطع ١٩٣
- ١٣٨ - ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا...﴾ من القتال منقطع ١٩٧
- ١٣٩ - خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة حسن ٢٠١
- ١٤٠ - كان عمر رضي الله عنه يشاور حتى المرأة معضل ولو شواهد بمجموعها حسنه ٢٠٤
- ١٤١ - أن عمر رضي الله عنه لقي أناساً منقطع ٢٠٥
- ١٤٢ - لما كان يوم بدر حسن ٢٠٦
- ١٤٣ - كتب أبو عبيدة إلى عمر رضي الله عنهما حسن لغيره ٢٠٩
- سورة النساء**
- ١٤٤ - جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حسن لغيره ٢١٠
- ١٤٥ - جاءت امرأة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه صحيح ٢١١
- ١٤٦ - أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبداً حسن لغيره ٢١٢
- ١٤٧ - كتب عمر بن الخطاب أن النساء يعطين منقطع ٢١٤
- ١٤٨ - التمسوا الغني في الباه حسن لغيره ٢١٥
- ١٤٩ - إني أنزلت نفس بمنزلة اليتيم صحيح ٢١٦
- ١٥٠ - الكلالة ما عدا الولد والوالد صحيح ٢١٩
- ١٥١ - الكلالة من لا ولد له صحيح ٢٢٠، ٢١٩
- ١٥٢ - يا ابن عباس ! احفظ عني ثلاثاً صحيح ٢٢١
- ١٥٣ - قضى عمر بن الخطاب أن ميراث الأخوة من أم منقطع ٢٢٣
- ١٥٤ - أوصى عمر بالربع ضعيف ٢٢٥

- ١٥٥ - الثلث وسط لانيخس ولا شطط صحيح ٢٢٧
- ١٥٦ - كل ذنب أصابه عبد فهو جهالة منقطع ٢٢٨
- ١٥٧ - خطب عمر رضي الله عنه فقال : ألا لا تغالوا في صدق النساء صيغ نهى عن عمر عن كثرة الصداق، ولم تثبت معارضة المرأة له ٢٢٩
- ١٥٨ - خرجت وأنا أريد أن أنهاكم عن كثرة الصداق. منقطع ٢٣٠
- ١٥٩ - لا تغالوا في مهر النساء منقطع ٢٣١
- ١٦٠ - أن عمر تزوج أم كلثوم على أربعين ألف درهم ضعيف ٢٣٢
- ١٦١ - أن عمر رخص أن تصدق المرأة ألفين، ورخص عثمان منقطع ٢٣٣
- في أربعة آلاف
- ١٦٢ - جرّد عمر بن الخطاب جارية منقطع ٢٣٤
- ١٦٣ - أتانا كتاب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة صحيح ٢٣٥
- ١٦٤ - أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته صحيح ٢٣٦
- ١٦٥ - أن عمر بن الخطاب سئل عن المرأة وابنتها من ملك اليمين صحيح ٢٣٧
- ١٦٦ - جاء رجل إلى عمر فقال: إني لي وليده وابنتها شاذ منقطع ٢٣٨
- ١٦٧ - لا بأس بذلك صحيح الإسناد ٢٤٠
- ١٦٨ - اختر احداها إسناده ضعيف ٢٤١
- ١٦٩ - ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ .. ﴾ قال عمر: أربع ما كانت صحيح ٢٤٤
- ١٧٠ - يرحم الله عمر رضي الله عنه المتعة إلا رخصة صحيح ٢٤٥
- ١٧١ - أمرني عمر في فتية من قريش فجلدنا ولأند صحيح ٢٤٦
- ١٧٢ - إن الأمة نبذت فروتها حسن ٢٤٧
- ١٧٣ - إن أبا بكر وعمر وناساً من الصحابة ٢٤٩
- ١٧٤ - قرئ علينا كتاب عمر: من الكبائر جمع من الصلاتين حسن لغيره ٢٥٠
- ١٧٥ - من الكبائر من نقص مهر امرأته، أو أجر أجيره ضعيف ٢٥١
- ١٧٦ - لو انحاز إليّ لكنت لهم فئة إسناده ضعيف وله طرق صحيحة ٢٥٢
- ١٧٧ - أن ناساً لقوا عبدالله بن عمرو بمصر منقطع ٢٥٣
- ١٧٨ - قضى عمر أنه من كان حليفاً أو عديداً في قوم حسن لغيره ٢٥٦
- ١٧٩ - كان يضرب النساء والخدم معضل ٢٥٧
- ١٨٠ - أنه كان في سوق المدينة فطأ رأسه فأخذ شق تمره ضعيف ٢٦٠
- ١٨١ - بلغنا أن عمر أتاه مسكين وفي يده عنقود معضل ٢٦١

- ١٨٢ - إن القبلة من اللمس ضعيف ٢٦٤
- ١٨٣ - إن عاتكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم حسن ٢٦٥
- ١٨٤ - جاء رجال إلى عمر رضي الله عنه فقال: إني أجنب ولم أجد الماء صحيح ٢٦٦
- ١٨٥ - إن أخوف ما أخاف عليكم. ومن قال: أنا عالم فهو جاهل حسن لغيره ٢٦٧
- ١٨٦ - بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن منقطع ٢٦٨
- ١٨٧ - اذكروا لهم النار لعلهم يعرفونها منقطع ٢٦٩
- ١٨٨ - أن عمر قرأ هذه الآية: ﴿كَلِمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ..﴾ الآية ضعيف جداً ٢٧٠
- ١٨٩ - لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الآية منقطع ٢٧١
- ١٩٠ - أنه طلق امرأته ثم أتى عمر فذكر ذلك صحيح ٢٧٤
- ١٩١ - الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقتل الله أعلم بحاله ٢٧٥
- ١٩٢ - مرَّ عمر بن الخطاب يقوم وهم يذكرون سرَّيه هلكت حسن لغيره ٢٧٦
- ١٩٣ - بينا أنا عند عمر إذ جاءه رسول النعمان بن مقرن صحيح ٢٧٧
- ١٩٤ - لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه صحيح ٢٧٨
- ١٩٥ - قضى عمر في شبه العمدة حسن لغيره ٢٨٠
- ١٩٦ - كانت الدية ترتفع وتنخفض حسن لغيره ٢٨٢
- ١٩٧ - جعلها عمر نصف دية المسلم منقطع ٢٨٣
- ١٩٨ - دية النصراني أربعة آلاف. صحيح ٢٨٤
- ١٩٩ - دية المعاهد دية الحر المسلم منقطع ٢٨٧
- ٢٠٠ - أتى رجل إلى عمر فقال: لقاتل المؤمن توبة؟ منقطع ٢٨٨
- ٢٠١ - حجة قبل غزوة ضعيف جداً ٢٩٠
- ٢٠٢ - في صلاة الخوف يصف صفّاً خلفه ضعيف جداً ٢٩٤
- ٢٠٣ - هذه خطبة عمر يوم الجابية معضل ٢٩٥
- ٢٠٤ - أن رجلاً قال لعمر ﴿يَمَّا أَرْنَكَ اللَّهَ..﴾ فقال: مه منقطع ٢٩٦
- ٢٠٥ - أن عمر نهي عن خصاء الغنم ضعيف ٢٩٧
- ٢٠٦ - قال رجل لعمر: إني لأعرف أشد آية منقطع ٢٩٨
- ٢٠٧ - ذنب بذنوب والبادي أظلم منقطع ٢٩٩
- ٢٠٨ - أن عمر كان إذا جاءه ولي اليتيمة ضعيف ٣٠٠
- ٢٠٩ - جاء رجل إلى عمر فسأل عن آية ضعيف ٣٠١

- ٢١٠ - اللهم هذا قلبي فلا أملك منقطع ٣٠٢
- ٢١١ - سمعت عمر يقرأ ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعَقَةُ ﴾ . ضعيف جداً ٣٠٣
- ٢١٢ - كتب قيصر إلى عمر: أما بعد فإن رسلي أتوني من قبلك منقطع ٣٠٥
- ٢١٣ - سأل عمر بن الخطاب النبي ﷺ عن الكلالة. صحيح ٣٠٦
- ٢١٤ - أن عمر قام على المنبر يوم الجمعة. صحيح ٣٠٨
- ٢١٥ - إن عمر قد قضى بخلاف ذلك صحيح ٣٠٩
- ٢١٦ - أن عمر أمر حفصه أن تسأل النبي ﷺ عن الكلالة صحيح لغيره ٣١٠
- ٢١٧ - نزلت ﴿ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ .. ﴾ صحيح ٣١١

سورة المائدة

- ٢١٨ - ذكر المسح على الخفين عند عمر ضعيف ٣١٢
- ٢١٩ - نزلت يوم عرفة سورة المائدة حسن لغيره ٣١٣
- ٢٢٠ - جاء رجل من اليهود إلى عمر صحيح ٣١٤
- ٢٢١ - نزلت يوم عرفة .. فأكمل لنا الأمر فعرفنا أن الأمر بعد ذلك في انتفاص حسن لغيره ٣١٥
- ٢٢٢ - أخرجت علينا عساس من بيت حفصة صحيح ٣١٦
- ٢٢٣ - ذكرنا الجبن عند عمر صحيح ٣١٨
- ٢٢٤ - كتب عامل عمر إلى عمر: إن قبلنا ناساً يدعون السامرة حسن ٣١٩
- ٢٢٥ - لقد هممت أن لا أدع أحد أصاب فاحشة منقطع ٣٢١
- ٢٢٦ - أن رجلاً خطبت إليه أخته، فكانت قد أحدثت صحيح ٣٢٢
- ٢٢٧ - أن المسلم ينكح النصرانية، والنصراني لا ينكح المسلمة إسناده ضعيف ٣٢٣
- ٢٢٨ - تزوج حذيفة يهودية، فكتب إليه عمر: طلقها صحيح ٣٢٤
- ٢٢٩ - كان أبو بكر وعمر، وعثمان يتوضأون لكل صلاة منقطع ٣٢٩
- ٢٣٠ - توضأ عمر وضوءاً خفيفاً صحيح ٣٣٠
- ٢٣١ - رأى عمر يصلي الظهر، والعصر، والمغرب بوضوء واحد ضعيف ٣٣١
- ٢٣٢ - رأيت عمر يغسل قدميه غسلًا؟ قال: نعم صحيح ٣٣٢
- ٢٣٣ - مرَّ عمر على قوم يتوضأون فقال: خللوا منقطع ٣٣٥
- ٢٣٤ - أن عمر رأى رجلاً غسل ظاهر قدميه ضعيف ٣٣٦
- ٢٣٥ - أن عمر رأى في قدم رجل مثل موضع الفلس صحيح لغيره ٣٣٧

- ٢٣٧ - إذا أخذ السارق ما يساوي ربع دينار قطع
٣٤٢ منقطع
- ٢٣٨ - لا تقطع الخمس إلا في خمس
٣٤٣ فيه ضعف
- ٢٣٩ - أتى عمر بسارق فقال عثمان إن سرقة
٣٤٤ ضعيف
- ٢٤٠ - أشدوا على السرّاق فاقطعوهم يداً يداً
٣٤٦ منقطع
- ٢٤١ - ما كان من السحت: الرشاء، ومهر الزانية
٣٤٧ منقطع
- ٢٤٢ - رأيت الرشوة في الحكم؟
٣٤٨ ضعيف جداً
- ٢٤٣ - من نبت لحمه من السحت فإلى النار
٣٤٩ ضعيف
- ٢٤٤ - ما رأيت مثل من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الآيات
٣٥٠ صحيح
- ٢٤٥ - أن عمر، وعثمان اجتماعاً على أن الأعور إذا فقأ عين آخر
٣٥١ صحّ عن عمر
- ٢٤٦ - أن جراحات الرجال والنساء تستوي
٣٥٢ صحيح
- ٢٤٧ - أن عمر أمر أبا موسى الأشعري أن يرفع إليه
٣٥٤ حسن
- ٢٤٨ - أن ابن الزبير قرأ ﴿فَيُصَبِّحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا﴾
٣٥٦ صحيح عن ابن الزبير
- ٢٤٩ - سمع عمر رجلاً يقول: استغفر الله وأتوب إليه
٣٥٧ حسن
- ٢٥٠ - يكفن الرجل في ثلاثة أثواب: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾
٣٥٩ منقطع
- ٢٥١ - أن الرجل ليأتيني فأحلف إلا أعطيه
٣٦١ صحيح
- ٢٥٢ - من حلف على يمين فرأى خيراً منها.
٣٦٢ حسن
- ٢٥٣ - أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب من أهل المغرب
٣٦٣ منقطع
- ٢٥٤ - أن اليمين ماثمة أو مندمة
٣٦٤ منقطع
- ٢٥٥ - لعن الله فلاناً فإنه أول من أذن في بيع الخمر
٣٦٧ صحيح لغيره
- ٢٥٦ - أن قدامة بن مظعون شرب الخمر
٣٦٩ حسن لغيره
- ٢٥٧ - أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
٣٧٠ صحيح
- ٢٥٨ - أن أبا عبيدة وجد أبا جندل، وضرار بن الخطاب
٣٧١ معضل
- ٢٥٩ - أن عمر كان كتب أن يحكم عليه في الخطأ والعمد
٣٧٢ ضعيف
- ٢٦٠ - أن عمر قضى في الخطأ
٣٧٣ ضعيف
- ٢٦١ - في النعامة قتلها المحرم بدنة
٣٧٤ ضعيف
- ٢٦٢ - أن عمر قضى في الضبع بكبش
٣٧٥ حسن
- ٢٦٣ - خرجنا حجاجاً فأوطأ رجل منا
٣٧٦ صحيح

- ٢٦٤ - خرجت أنا وقتيبه حجاجاً فأصبنا بيض نعام
٣٧٧ ضعيف جداً
- ٢٦٥ - ابتدرت أنا وصاحب لي ظيباً في العقبة
٣٨٢ صحيح لغيره
- ٢٦٦ - ابن عمر، وعثمان،.. قضوا فيما كان من هدى
٣٨٣ منقطع
- ٢٦٧ - في بيض النعام قيمته
٣٨٤ حسن لغيره
- ٢٦٨ - أن كعباً سأل قال: ما أمر أمير المؤمنين
٣٨٥ صحيح
- ٢٦٩ - أن رجلاً جاء إلى عمر فقال: إني أصبت جرادة
٣٨٦ منقطع
- ٢٧٠ - أنه أقبل مع معاذ بن جبل، وكعب الأحبار
٣٨٧ حسن لغيره
- ٢٧١ - أن عمر كره أكل الجراد للمحرم ولم يجعل فيه جزاء
٣٨٨ صحيح
- ٢٧٢ - قدمت البحرين فسألني أهلها
٣٩٢ حسن
- ٢٧٣ - الحيتان ذكي كلها، والجراد ذكي كله
٣٩٣ منقطع
- ٢٧٤ - أن كعب الأحبار أقبل من الشام
٣٩٤ منقطع
- ٢٧٥ - استفتاني رجل من أهل الشام في لحم صيد
٣٩٦ صحيح
- ٢٧٦ - سألت عمر عن قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ﴾
٤٠١ الله أعلم بإسناده
وله شواهد
صحيحة
- ٢٧٧ - إذا اختلف الناس في أهوائهم وعجب
٤٠٥ منقطع
- ٢٧٨ - قال رجل لعمر بن الخطاب: لا أخاف في الله لومة لائم.
٤٠٦ صحيح
- ٢٧٩ - أن أبي بن كعب قرأ: ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْأُولَىٰنِ﴾

سورة الأنعام

- ٢٨٠ - الأنعام من نواجب القرآن
٤١٠ لا بأس به
- ٢٨١ - قال عمر لعبد الله بن سلام: إن الله أنزل
٤١١ ضعيف جداً
- ٢٨٢ - لا يدخلن الحمام إلا بمئزر.. واجعلوا الله في ثلاثة.
٤١٢ لا بأس به
- ٢٨٣ - أن عمر كان إذا دخل بيته نشر المصحف
٤١٨ صحيح
- ٢٨٤ - تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به
٤١٩ حسن لغيره
- ٢٨٥ - إن أخوف ما أخاف عليكم تغير الزمان.. وأئمة مضلين
٤٢٠ ضعيف جداً، وله
طريق آخر صحيح
- ٢٨٦ - بلغ عمران خالد بن الوليد دخل الحمام
٤٢١ ضعيف جداً
- ٢٨٧ - أن عمر مرّ بالجزارين فقال: من يذبح لكم
٤٢٢ منقطع

- ٢٨٨ - أن عمر قرأ هذه الآية: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ﴾ حسن لغيره ٤٢٣
- ٢٨٩ - قرأ عمر هذه الآية: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ﴾ حسن لغيره ٤٢٥

حَرْجٌ

- ٢٩٠ - ما تصعدني شيء ما تصعدني خطبة النكاح منقطع ٤٢٥
- ٢٩١ - بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر في الزكاة صحيح ٤٢٦

سورة الأعراف

- ٢٩٢ - لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي صحيح لغيره ٤٣٣
- ٢٩٣ - خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة واه جداً ٤٣٦
- ٢٩٤ - أن عمر خطب بالحماية.. ثم قال: من يهده الله فلا مضل له حسن لغيره ٤٣٧
- ٢٩٥ - قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل صحيح ٤٣٨
- ٢٩٦ - لاصلاة إلا بقراءة ضعيف جداً ٤٣٩

سورة الأنفال

- ٢٩٧ - لو وزن إيمان أبي بكر أهل الأرض حسن ٤٤٢
- ٢٩٨ - كان عمر ربما أخذ بيد الرجل من أصحابه فيقول منقطع ٤٤٣
- ٢٩٩ - لما كان يوم بدر نظر النبي ﷺ إلى المشركين وهم ألف صحيح ٤٤٦
- ٣٠٠ - أما يوم بدر فلا نشك أن الملائكة منقطع ٤٤٧
- ٣٠١ - أنا فتنة كل مسلم صحيح ٤٥١
- ٣٠٢ - سمع عمر رجلاً يقول: اللهم إنك تحول حسن ٤٥٢
- ٣٠٣ - قال رجل - عند عمر - اللهم إني أعوذ بك من الفتنة منقطع ٤٥٤
- ٣٠٤ - اجتمع رأي أصحاب رسول الله ﷺ أن يجعلوا هذين حسن لغيره ٤٥٧

السهمين في الخيل

- ٣٠٥ - أما أبو بكر فلم يكن في زمانه أخماس حسن لغيره ٤٥٨
- ٣٠٦ - أن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن ينكح منه حسن ٤٥٩
- ٣٠٧ - أن عمر قال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ صحيح ٤٦٠
- ٣٠٨ - أسلمت رابع أربعين الله أعلم بحاله ٤٦٢
- ٣٠٩ - قام رسول الله ﷺ بمكة فعرض نفسه على قبائل العرب ضعيف جداً ٤٦٤

سورة التوبة

- ٣١٠ - تعلموا سورة براءة وعلّموا نساءكم سورة النور صحيح ٤٦٨
- ٣١١ - أن عمر قيل له: سورة التوبة، قال: هي إلى العذاب أقرب الله أعلم بحاله ٤٦٩
- ٣١٢ - ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا منقطع ٤٧٠
- ٣١٣ - أن عمر وقف بعرفات وقال هذا يوم الحج الأكبر حسن ٤٧١
- ٣١٤ - قدم أعرابي في زمان عمر فقال: من يقرئني موضوع ٤٧٢
- ٣١٥ - أن عمر سأل رجلاً عن أرض باعها حسن لغيره ٤٧٧
- ٣١٦ - إن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين صحيح ٤٨٠
- ٣١٧ - قام عمر فقال: من له ثلث ما لأبي بكر ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ﴾ صحيح ٤٨٥
- ٣١٨ - ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ أي طمأنينة لأبي بكر موضوع ٤٨٦
- ٣١٩ - ليس الفقير بالذي لا مال له منقطع ٤٨٩
- ٣٢٠ - الفقراء: زمي أهل الكتاب ضعيف ٤٩٠
- ٣٢١ - الفقراء هم المسلمون، وهذا من المساكين من أهل الكتاب ضعيف ٤٩١
- ٣٢٢ - ليس المسكين بالذي لا مال له منقطع ٤٩٢
- ٣٢٣ - أن امرأة جاءت إلى عمر تسأله الصدقة منقطع ٤٩٣
- ٣٢٤ - لم يكن عمر - ولا أولئك - يعطون العامل الثمن منقطع ٤٩٥
- ٣٢٥ - ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ أي: ليس حسن ٤٩٧

اليوم مؤلفة

- ٣٢٦ - حججت أنا وصاحب لي على بعيرين فقضينا تسكنا وقد أدبرنا حسن لغيره ٤٩٨
- ٣٢٧ - إنما صنف أعطيته من هذا أجزأك ضعيف ٤٩٩
- ٣٢٨ - أنه كان يأخذ الفرض في الصدقة فجعلها في صنف واحد ضعيف ٥٠٠
- ٣٢٩ - إنما ذلك مال وافر فأخذ نصفه، فجئت أحمل مالا كثيراً منقطع ٥٠٣
- ٣٣٠ - لما مات عبدالله بن أبي بن سلول دعى له رسول ﷺ صحيح ٥٠٥
- ٣٣١ - مرَّ عمر برجل يقرأ هذه الآية ﴿وَالسَّابِقُونَ﴾ حسن لغيره ٥٠٦

الْأَوَّلُونَ

- ٣٣٢ - أن عمر قرأ: ﴿وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾ حسن لغيره ٥٠٧

- ٣٣٣ - أن عمر قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ بِالْجَنَّةِ﴾
حسن ٥٠٨
- ٣٣٤ - ماتت أمي نصرانية فأتيت عمر
حسن ٥٠٩
- ٣٣٥ - قيل لعمر: حدثنا في شأن العسرة
صحيح ٥١٠
- ٣٣٦ - كان عمر لا يثبت آية في القرآن
صحيح ٥١١
- ٣٣٧ - أراد عمر أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال:
منقطع ٥١٢
- ٣٣٨ - لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة
الله أعلم بحاله ٥١٣
- ٣٣٩ - لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ
حسن ٥١٤
- سورة يونس
- ٣٤٠ - صدق ربنا ما جعلنا خلفاء إلا لينظر كيف تعمل
منقطع ٥١٥
- ٣٤١ - رأيت فيما يرى النائم ... فقال عمر: مه دعنا منك
صحيح ٥١٦
- ٣٤٢ - أن تيمماً الداري سأل عمر ﷺ عن ركوب البحر
ضعيف ٥١٧
- ٣٤٣ - لما قدم خراج العراق إلى عمر
ضعيف ٥١٩
- سورة هود
- ٣٤٤ - الأعمال على أربعة وجوه: عامل صالح في سبيل هدى
معضل ٥٢٢
- ٣٤٥ - لما استقرت السفينة على الجودي
الله أعلم بإسناده، وفي متنه غرابة ٥٢٣
- ٣٤٦ - أول من اهتم بالأمر القبيح - يعني عمل قوم لوط -
صحيح ٥٢٦
- ٣٤٧ - خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار
صحيح ٥٢٧
- ٣٤٨ - لولبث أهل النار في النار كقدر رمال عالج
منقطع ٥٣٠
- ٣٤٩ - كنت جالساً عند عمر إذ أتى برجل من عبدالقيس
حسن لغيره ٥٣٥
- سورة يوسف
- ٣٥٠ - بلغ عمر أن رجلاً يقص بالبصرة
حسن لغيره ٥٣٦
- ٣٥١ - كنت عند عمر بن الخطاب فقرأ رجل ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾
ضعيف ٥٣٧
- ٣٥٢ - استأذن رجل على عمر بن الخطاب فقال: استأذنوا لابن
الأخيار. ٥٣٨
- ٣٥٣ - استعملني عمر بن الخطاب على البحرين
صحيح ٥٤٠
- ٣٥٤ - صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف
حسن لغيره ٥٤١
- ٣٥٥ - سمعت نشيج عمر في صلاة الصبح
صحيح ٥٤٢

سورة الرعد

- ٢٥٧ - أن كعب قال لعمر: إلا أحدثك عن علو الجبار؟ قال: بلي ٥٤٤ ضعيف
- ٢٥٨ - كنا مع عمر في سفر فأصابنا رعد وبرق ٥٤٥ حسن لغيره
- ٢٥٩ - قرأ عمر على المنبر ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ..﴾ ٥٤٧ صحيح لغيره
- ٢٦٠ - أن عمر قال لكعب: ما عدن؟ ٥٤٨ صحيح لغيره
- ٢٦١ - كان أبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك - أي يأتون قبور الشهداء كل حول - ٥٤٩ منقطع
- ٢٦٢ - اللهم إن كنت في أهل السعادة فأثبتني فيها ٥٥٢ حسن لغيره
- ٢٦٣ - يا أمير المؤمنين لولا آية في كتاب الله ٥٥٣ ضعيف
- ٢٦٤ - استعينوا بالله على أعمالكم فإنه ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ٥٥٤ حسن

سورة إبراهيم

- ٢٦٥ - لاتأكلوا ذبيحة الجحوس ٥٥٥ الله أعلم بحاله
- ٢٦٦ - أن الأنصار جاءوا إلى عمر بن الخطاب ٥٥٧ منقطع
- ٢٦٧ - من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة، ومن أعطى الشكر ٥٥٨ ضعيف جداً
- ٢٦٨ - هما الأفجران: بنو المغيرة وبنو أمية ٥٥٩ حسن لغيره
- ٢٦٩ - اللهم اغفر لي ظلمي وكفري ٥٦١ الله أعلم بحاله
- ٢٧٠ - إن هذا البيت أول من وليه ٥٦٣ حسن لغيره
- ٢٧١ - قرأ عمر رضي الله عنه: ﴿وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ..﴾ ٥٦٤ منقطع

سورة الحجر

- ٢٧٢ - طلق غيلان الثقفي نساءه ٥٦٥ صحيح
- ٢٧٣ - ما لهم رغبة عن فاتحة الكتاب ١؟ وما ينبغي بعد السبع المثاني . ٥٦٧ ضعيف وله شواهد صحيحة
- ٢٧٤ - السبع الطوال ٥٦٨ الله أعلم بحاله

سورة النحل

- ٣٧٤ - كذب النسابون، ما يرجون؟ !
 ٥٦٩ ضعيف جداً
 ٣٧٥ - كان إذا أعطى الرجل من المهاجرين عطاءه
 ٥٧٠ ضعيف
 ٣٧٦ - أن عمر سألهم عن هذه الآية ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُبِهِمْ﴾
 ٥٧١ ضعيف
 ٣٧٧ - قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل
 ٥٧٢ صحيح
 ٣٧٨ - كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري : أقنع بما رزقك الله
 ٥٧٣ الله أعلم بحاله
 ٣٧٩ - أن عمر بن الخطاب مرَّ به ركب
 ٥٧٤ منقطع
 ٣٨٠ - لا تجدد المؤمن كذاباً
 ٥٧٦ منقطع
 ٣٨١ - يا كعب خوِّفنا
 ٥٧٨ حسن

سورة الإسراء

- ٣٨٢ - أن قاضياً من قضاة الشام أتى عمر
 ٥٨٢ ضعيف
 ٣٨٣ - قرأ أبي ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ ..﴾
 ٥٨٣ ضعيف
 ٣٨٤ - لو تركوه - يعني : الحج - لجاهدناهم عليه.
 ٥٨٥ حسن لغيره
 ٣٨٥ - مرَّ عمر بغراب .. فقال يا غريبة ضيعت التسبيح
 ٥٩١ ضعيف جداً
 ٣٨٦ - لا تلطموا وجود الدواب فإن كل شئ يسبح بحمده
 ٥٩٢ منقطع
 ٣٨٧ - وقت صلاة العشاء بعد العتمة
 ٥٩٣ إسناده ضعيف جداً، ومثته صحيح

سورة الكهف

- ٣٨٨ - خرجت مع عمر... فرأى الناس يذهبون مذهباً
 ٥٩٥ صحيح
 ٣٨٩ - إنهم لما فتحوها تستر
 ٥٩٦ صحيح
 ٣٩٠ - قال عمر لكعب ... حدثنا حديثاً من حديث الآخرة
 ٦٠٠ ضعيف جداً
 ٣٩١ - سمع عمر رجلاً يقول : ياذا القرنين
 ٦٠١ منقطع

سورة مريم

- ٣٩٢ - قال ابن عباس لعمر : لم استحب النصارى الحجب على
 ٦١٠ الله أعلم بحاله
 ٣٩٣ - قال عمر : ياليتني كنت
 ٦١١ ضعيف جداً
 ٣٩٤ - قرأ عمر سورة مريم فسجد
 ٦١٣ صحيح
 ٣٩٥ - اغتسلت أنا وآخر فرآنا عمر بن الخطاب
 ٦١٤ ضعيف
 ٣٩٦ - الحمد لله الذي امتن على العباد بأن جعل
 ٦١٥ الله أعلم بحاله
 ٣٩٧ - لو كان لي ما طلعت عليه الشمس
 ٦١٦ صحيح

سورة طه

- ٣٩٨ - أن الله تبارك وتعالى لا يسألكم
٦٢٠ الله أعلم بحاله
٣٩٩ - إن عمر بن الخطاب مرّ بسامري
٦٢١ منقطع
٤٠٠ - يا أمير المؤمنين: مم يذكر الرجل ، ومم ينسى ؟
٦٢٢ الله أعلم بحاله، وله
متابع معضل
٤٠١ - كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري : إذا أحببت أن
٦٢٣ ضعيف
تحقر عملك
٤٠٢ - أن عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ماشاء الله
٦٢٤ صحيح

عثمان بن عفان ؓ

سورة الفاتحة

- | م | الحديث | حكمه | رقمه |
|-----|--|-----------|-------|
| ١ - | كتب عثمان بن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين | صحيح | ٢ |
| ٢ - | أن النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون
ويخفون بسم الله | صحيح | ٤ |
| ٣ - | أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون
﴿ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ | حسن لغيره | ٦ ، ٧ |

سورة البقرة

- ٤ - ما همز رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء
٢٥ ضعيف جداً
٥ - ما تغنيت ولا تمنيت
٢٦ صحيح
٦ - هو الذي أنزل في اليهود
٢٧ الله أعلم بحاله
٧ - ألا أحدثكم حديثاً لولا آية ما حدثكموه
٥٠ صحيح
٨ - كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود
٧٠ صحيح
٩ - أن ابن عامر أحرم من خراسان فعاب عليه ذلك عثمان
٧٦ لعله صحيح
١٠ - العمرة تامة من أهلك
٧٥ فيه ضعف
١١ - إذا مضت الأربعة أشهر فهي واحدة بائنة
٩٧ ضعيف
١٢ - كان يقف المولى
٩٩ لا بأس به
١٣ - هو أحق به ما لم تغتسل
١٠٠ منقطع
١٤ - أرسل عثمان إلى ابن مسعود يسأله
١٠٢ حسن
١٥ - فأجاز عثمان الخلع
١٠٧ صحيح
١٦ - أتى عثمان بامرأة ولدت
١٠٩ صحيح

- ١٧ - المتوفى عنها زوجها لا تبيت عن البيت الذي أتاها فيه
١١٣ ضعيف جداً وله طرق لا بأس بها
- ١٨ - قضى الخلفاء الراشدون أنه من أغلق باباً
١١٥ منقطع
- ١٩ - هذه الآية التي في البقرة
١٢٠ صحيح
- ٢٠ - أن عثمان بن عفان أمر فتيان المهاجرين والأنصار
١٢٤ صحيح
- ٢١ - سمع عثمان يقرأ ﴿إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ غُرْفَةً﴾
١٢٦ ضعيف
- ٢٢ - كنت الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت
١٣٥ حسن

سورة آل عمران

- ٢٣ - آخر خطبها خطبها عثمان
١٧٠ ضعيف
- ٢٤ - سمعت عثمان رضي الله عنه يقرأ ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ ..﴾
١٧٢ موضوع
- ٢٥ - أما قوله : إني لم أفر يوم عنين
٢٠٤ صحيح
- سورة النساء
- ٢٦ - كتب عثمان إلى أهل الكوفة
٢١٥ ضعيف
- ٢٧ - أن ابن عباس دخل على عثمان رضي الله عنه
٢١٩ فيه ضعف وقد حسنه ابن حجر
- ٢٨ - كل ذنب إصابة عبد فهو جهالة
٢٢٧ منقطع
- ٢٩ - رخص عثمان أن تصدق المرأة في أربعة آلاف
٢٣٢ منقطع
- ٣٠ - ما أنا بأمرك ولا ناهيك عن ذلك، وما كنت لأفعل
٢٣٨ حسن
- ٣١ - أن رجلاً سأل عثمان عن الأخيتين من ملك اليمن
٢٤١ صحيح عن عثمان
- ٣٢ - إن شئت قضيت بينكم بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٤٦ ضعيف
- ٣٣ - بعثت أنا ومعاوية حكيمين
٢٥٧ حسن لغيره
- ٣٤ - كتب عثمان إلى أهل مصر: اذكروا الله الذي علمكم الإسلام
٢٧٠ ضعيف
- ٣٥ - في الخطأ شبه العمد
٢٧٩ صحيح
- ٣٦ - قضى عثمان في دية اليهودي والنصراني
٢٨٢ صحيح
- ٣٧ - أن أبا بكر وعثمان كانا يجعلان دية
٢٨٤ ضعيف
- ٣٨ - دية المعاهد دية الحر المسلم
٢٨٥ منقطع
- ٣٩ - جاء رجل إلى عثمان فقال: إني قتلت فهل لي من توبة؟
٢٨٧ ضعيف
- ٤٠ - أن عثمان كتب إلى أهل البصرة
٢٩٠ حسن لغيره
- ٤١ - ما شأنها كتبت ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ..﴾
٣٠٢ ضعيف

سورة المائدة

- ٤٢ - إن عثمان رضي الله عنه تزوج نائلة وهي نصرانية صحيح ٣٢٣
- ٤٣ - كان أبو بكر وعمر وعثمان يتوضأون لكل صلاة منقطع ٣٢٧
- ٤٤ - دخلت على عثمان يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين صحيح ٣٣٨
- ٤٥ - أتى عمر يسارق فقال عثمان: إن سرقة ضعيف ٣٤٣
- ٤٦ - أن سارقاً سرق في زمان عثمان أترجه صحيح ٣٤٤
- ٤٧ - أن عمر وعثمان اجتمعا على أن الأعور إذا فقأ عين آخر ضعيف ٣٤٩
- ٤٨ - إذا اقتتل المقتتلان مما كان بينهما من جراح فهي قصاص صحيح ٣٥١
- ٤٩ - اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث صحيح ٣٦٤
- ٥٠ - يا أيها الناس إياكم والميسر يريد: الزد لا بأس به ٣٦٦
- ٥١ - في النعامة قتلها المحرم بدنه ضعيف ٣٧٢
- ٥٢ - قدم عمر رضي الله عنه مكة فدخل دار الندوة ضعيف ٣٧٦
- ٥٣ - إن عثمان قضى في أم حيين بحلّان متقطع ٣٧٧
- ٥٤ - أن عمر، وعثمان قضاوا فيما كان مما هدى ضعيف ٣٨١
- ٥٥ - أنه شهد عثمان ، وعلياً أتيا بلحم صحيح ٣٩٥
- ٥٦ - اعتمر عثمان في ركب صحيح ٣٩٦
- ٥٧ - انطلقت في حياة عثمان إلى المدينة صحيح ٤٠٥
- ٥٨ - أن عثمان كتب في آخر المائدة منقطع ٤٠٦

سورة الأنعام

- ٥٩ - قدم المصريون فلقوا عثمان ضعيف ٤٢٥
- ٦٠ - كتب عثمان كتاباً آخر ضعيف جداً ٤٢٦

سورة الأعراف

- ٦١ - من عمل عملاً كساه الله رداءه منقطع ٤٢٨
- ٦٢ - أيها الناس اتقوا الله في هذه السرائر ضعيف جداً ٤٢٩
- ٦٣ - للمنصت الذي لا يسمع صحيح ٤٣٩

سورة الأنفال

- ٦٤ - كنا جلوساً عند عثمان فيه ضعف ٤٥٥
- ٦٥ - وكتب عثمان إلى الأمراء: اعلموا أن الذي ألف بين القلوب ضعيف جداً ٤٦٠

سورة التوبة

- ٦٦ - قلت لعثمان : ما حملكم على أن عمدتم فيه ضعف يسير ٤٦٥
- ٦٧ - قلت لعثمان: ما بال الأنفال وبراءة ليس بينهما ضعيف ٤٦٦
- ٦٨ - أن عثمان لما أراد أن يكتب المصاحف الله أعلم بحاله ٤٧٥
- ٦٩ - مررت بالربذة فلقيت أبا ذر صحيح ٤٧٧
- ٧٠ - أن أبا بكر الصديق أحق الناس بها، إنه لصديق وإنه لثاني اثنين فيه ضعف ٤٨٠
- سورة يونس
- ٧١ - سمع عثمان أن وفد أهل مصر أقبلوا صحيح ٥١٩
- سورة هود
- ٧٢ - رأيت عثمان أطلع على الناس وهو محصور حسن ٥٢٧
- ٧٣ - أن عثمان بن عفان جلس على المقاعد صحيح ٥٣١
- سورة يوسف
- ٧٤ - أن في مصحف عثمان ﴿ قُلْ حَسْبَ اللَّهِ ﴾ ليس فيها منقطع ٥٣٧
- ألف
- سورة الرعد
- ٧٥ - كان أبو بكر وعمر، وعثمان يفعلون ذلك - أي يأتون منقطع ٥٤٩
- قبور الشهداء كل حول
- سورة إبراهيم
- ٧٦ - نزل القرآن بلسان قریش صحيح ٥٥٦
- ٧٧ - كتب عثمان إلى الناس : بسم الله الرحمن الرحيم ضعيف جداً ٥٦٠
- سورة النحل
- ٧٨ - يا ابن أخي أوصيك بما أوصى به نفسي ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ ﴾ ضعيف جداً ٥٧٩
- سورة الإسراء
- ٧٩ - أقبل عليهم عثمان فقال: بم تستحلون دمي؟! حسن لغيره ٥٨٦
- ٨٠ - كتب عثمان إلى الناس: اتقوا الله فمن يرضى بالنكت حسن لغيره ٥٨٨
- سورة الكهف
- ٨١ - سمعت عثمان يقرأ ﴿ وَلْيُتَوَّأ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ منونة ٥٩٨
- الله أعلم بإسناده
- ٨٢ - خطب عثمان فقال: ضرب الله مثل الحياة الدنيا.. ضعيف ٥٩٩

- ٨٣ - جلس عثمان يوماً... وهن الحسنات يذهبن السيئات صحيح ٦٠٠
 ٨٤ - يؤتى يوم القيامة بالعظيم الطويل فيه ضعيف وله ٦١١
 شاهد صحيح

سورة مريم

- ٨٥ - كأني انظر إلى عثمان حين أملها لا بأس به ٦١٢
 ٨٦ - ما من الناس عبداً يعمل خيراً حسن لغيره ٦١٥

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

سورة الفاتحة

- | م | الحديث | حكمه | رقمه |
|----|---|-----------------|------|
| ١- | قرأ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وطلحة والزبير وابن عوف ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ | الله أعلم بحاله | ٨ |

سورة البقرة

- ٢- كانا - طلحة ، والزبير - يشددان في الوصية منقطع ٦٠

سورة المائدة

- | | | | |
|----|---------------------------------------|-------|-----|
| ٣- | أن طلحة كان يضع السكين ويذكر اسم الله | صحيح | ٣١٨ |
| ٤- | تزوج أحد الستة يهودية | منقطع | ٣٢٤ |
| ٥- | أن طلحة تزوج يهودية | حسن | ٣٢٥ |

سورة الكهف

- ٦- أن طلحة كان يقرأ : ﴿فِي عَيْنِ حَمِئَةٍ﴾ منقطع ٦٠٥

الزبير بن العوام

سورة الفاتحة

- | م | الحديث | حكمه | رقمه |
|----|--|-----------------|------|
| ١- | قرأ النبي ﷺ وأبو بكر وطلحة والزبير وابن عوف ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ | الله أعلم بحاله | ٨ |

سورة البقرة

- ٢- لما وقف الزبير يوم الجمل صحيح ٥٩

- ٣- كان طلحة والزبير يشددان في الوصية منقطع ٦٠

سورة آل عمران

- ٤- والله لقد رأيتني أنظر إلى حسن ١٩٦

- ٥ - رفعت رأسي يوم أحد
٢٠٠ صحيح
- ٦ - لقد رأيته مع رسول الله ﷺ حين
٢٠٢ حسن
- سورة النساء**
- ٧ - أن رجلاً سأل الزبير عن الاختين من ملك اليمين
٢٤١ الله أعلم بحاله
- ٨ - كنت رابع أربع نسوة عند الزبير
٢٥٦ حسن
- ٩ - خاصم الزبير رجلاً من الأنصار
٢٧١ صحيح
- ١٠ - هاجر خالد بن حزام إلى أرض الحبشة
٢٨٩ معلول

سورة المائدة

- ١١ - أن الزبير بن العوام كان يتزود من صفييف الأطباء صحيح
٣٩٧ وهو محرم

سورة الأنفال

- ١٢ - لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا العاص
٤٤٩ لا بأس به
- ١٣ - لقد أتى علينا زمان وما نظن أنا من أهلها
٤٥٢ ضعيف جداً، وهو صحيح من طريق آخر
- ١٤ - أنزل الله فينا خاصة معشر قريش
٤٦٤ صحيح

سورة التوبة

- ١٥ - وقال علي بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ... إنه
٤٨١ صحيح لصاحب الغار ثاني اثنين

سورة الرعد

- ١٦ - لما نزلت : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ .. ﴾
٥٥١ حسن لغيره
.. ونزلت ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ
.. ﴾

سعد بن أبي وقاص

سورة البقرة

- | رقمه | حكمه | الحديث |
|------|-----------|--|
| ١٢ | ضعيف | ١ - ﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا .. ﴾ يعني : الخوارج |
| ١٣ | صحيح | ٢ - الحرورية ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ |
| ٣٥ | لا بأس به | ٣ - سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاهَا ﴾ . |

- ٤ - حوّلت القبلة قبل بدر بشهرين ضعيف ٤٤
- ٥ - وفد إلى معاوية فأقام شهر رمضان فأفطره ضعيف ٦٣
- ٦ - جاء رجل إلى سعد فقال له: ألا تخرج تقاتل لعله صحيح ٧١
- ٧ - أنه دخل على سعد بن أبي وقاص فعرض عليه ابنة له أنه دخل على سعد بن أبي وقاص فعرض عليه ابنة له ١١٦

سورة آل عمران

- ٨ - رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد صحيح ١٨٠
- ٩ - لقد رأيته أرمي بسهم يومئذ ضعيف جداً وله شاهد لا بأس به ١٨١
- ١٠ - أقام سعد بكوثر أياماً ضعيف جداً ١٨٦

سورة النساء

- ١١ - كان يقرأ ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ مِنْ أُمِّ﴾ حسن ٢٢٤
- ١٢ - أن سائلاً وقف على سعد بن أبي وقاص فناوله حبة عنب ضعيف ٢٦٠
- ١٣ - كان سعد يتم الصلاة في السفر ضعيف ٢٩١

سورة المائدة

- ١٤ - كل وإن لم يبق إلا رأسه صحيح ٣١٥
- ١٥ - تزوجناهن زمان الفتح بالكوفة مع سعد بن أبي وقاص حسن ٣٢٦
- ١٦ - إذا توضأت فصل بوضوئك ذلك ما لم تحدث منقطع ٣٣٠
- ١٧ - نزلت في الحرورية ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله﴾ الله أعلم بيقية إسناده ٣٣٩
- ١٨ - أنه أنزلت فيه آيات من القرآن صحيح ٣٦٣
- ١٩ - خرجنا مهلين فوجدت أعرابياً معه ظي صحيح ٣٧٨
- ٢٠ - إن كانوا ليسألون عن الشيء وهو لهم حلال حسن ٤٠٠

سورة الأنعام

- ٢١ - عليكم بالرمي فإنه من خير لهُوكم صحيح ٤١١
- ٢٢ - نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب رسول الله ﷺ صحيح ٤١٢
- ٢٣ - كنّا مع رسول الله ﷺ فقال للمشركون: انظروا يدين هؤلاء صحيح ٤١٣

سورة الأعراف

- ٢٤ - دعا سعد، يارب أن لي بنين ضعيف ٤٣٣
- ٢٥ - اللهم إني أسألك الجنة وأسألك من نعيمها ضعيف ٤٣٤

سورة الأنفال

- ٢٦ - أصبت سيفاً يوم بدر صحيح ٤٤٠
- ٢٧ - رأيت رجلين يوم بدر يقاتلان ضعيف جداً ٤٤٧
- ٢٨ - كان سعد بن أبي وقاص في نفر فذكروا علياً حسن لغيره ٤٦٢

سورة التوبة

- ٢٩ - نظر رجل من الخوارج إلى سعد فقال الله أعلم بحاله ٤٧٣
- ٣٠ - أن رجلاً قال لسعد: أشهد أنك من أئمة الكفر الله أعلم بحاله ٤٧٤
- ٣١ - بعثني أبي على عمار حين قدم من مصر حسن ٤٨٧
- ٣٢ - لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهماً ضعيف ٤٩٣

سورة يوسف

- ٣٣ - أنزل الله تعالى القرآن على رسول الله ﷺ زماناً حسن ٥٣٤

سورة الرعد

- ٣٤ - لما خلق الله الجنة قال لها: تزييني منقطع ٥٥٠

سورة إبراهيم

- ٣٥ - كانت سارة تحت إبراهيم عليه السلام ضعيف جداً وله شاهد حسن ٥٦٢

سورة النحل

- ٣٦ - كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الكذب والخيانة صحيح ٥٧٧

سورة الإسراء

- ٣٧ - ما من موته أموتها أحب إلي صحيح ٥٨٧

سورة الكهف

- ٣٨ - وددت لو أن رجلي تكسرت وأني لم أفعل معضل ٥٩٧
- ٣٩ - هم اليهود والنصارى صحيح ٦٠٦

- ٤٠ - قلت لأبي ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ﴾ هم أهل الحرورية صحيح ٦٠٧
- ٤١ - هم أهل الصوامع صحيح ٦٠٨
- ٤٢ - كنت أقرأ على أبي حتى بلغت هذه الآية ٦٠٩
- ٤٣ - وقتل عثمان ... وطلب سعد فإذا هو في حائطه ضعيف جداً ٦١٠

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

سورة الفاتحة

- | رقمه | حكمه | الحديث | م |
|------|-----------------|---|-----|
| ٨ | الله أعلم بحاله | قرأ النبي <small>ﷺ</small> وأبو بكر وعمر وطلحة والزبير وابن عوف ﴿مَنْ لَكَ يَوْمَ الدِّينِ﴾ | ١ - |

سورة البقرة

- | | | | |
|-----|-------|--|-----|
| ٥١ | ضعيف | ابتلينا مع رسول الله <small>ﷺ</small> بالضراء فصبرنا | ٢ - |
| ٦٥ | حسن | الصائم في السفر كالمفطر في الحضر | ٣ - |
| ١١٤ | صحيح | كأنني أنظر إلى جارية سوداء حممها عبدالرحمن بن عوف امرأته | ٤ - |
| ١٢٩ | منقطع | كان عبدالرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه | ٥ - |

سورة آل عمران

- | | | | |
|-----|-----------------|--|------|
| ١٧٨ | ضعيف جداً | إقرأ العشرين ومائة من آل عمران | ٦ - |
| ١٧٩ | ضعيف جداً | إقرأ بعد العشرين ومائة من آل عمران | ٧ - |
| ١٨٧ | ضعيف جداً | هو تمنى المؤمنين لقاء العدو | ٨ - |
| ١٩٢ | ضعيف جداً | هو صياح الشيطان يوم أحد | ٩ - |
| ١٩٣ | ضعيف جداً | الحس: القتل | ١٠ - |
| ١٩٢ | ضعيف جداً | إقرأ إلى قوله تعالى: ﴿وعصيت من بعد أراكم ما تحبون﴾ | ١١ - |
| ١٩٧ | الله أعلم بحاله | ما كنت أرى أن أحداً | ١٢ - |
| ١٩٨ | الله أعلم بحاله | الغم الأول بسبب | ١٣ - |
| ٢٠١ | ضعيف جداً | ألقى عليهم النوم | ١٤ - |

- ١٥ - هم ثلاثة : واحد من المهاجرين ٢٠٥ ضعيف جداً

سورة النساء

- ١٦ - أن سائلاً سأل عبدالرحمن بن عوف وبين يديه ٢٦١ صحيح
طبق من عنب

- ١٧ - أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ ٢٧٧ ضعيف

سورة المائدة

- ١٨ - أن عبدالرحمن بن عوف استكتب رجلاً من ٣٥٣ ضعيف
أهل الحيرة نصرانياً

- ١٩ - خرجنا مهلين فوجدنا أعرابياً معه ظي ٣٧٨ صحيح

- ٢٠ - ابتدرت أنا وصاحب لي ظبياً في العقبة ٣٨٠ صحيح لغيره

- ٢١ - ما قذف البحر فهو حلال ٣٩٣ صحيح

سورة الأنفال

- ٢٢ - خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى بدر على الحال ٤٤٣ ضعيف جداً

- ٢٣ - نزل الإسلام بالكراهة والشدة فوجدنا ٤٤٤ ضعيف جداً

- ٢٤ - رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي ﷺ ٤٤٨ ضعيف جداً

سورة التوبة

- ٢٥ - تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثاً ٥٠٣ ضعيف

سورة هود

- ٢٦ - غشي علي عبدالرحمن بن عوف غشية ٥٢٨ صحيح

سورة مريم

- ٢٧ - أنه لما هاجر إلى المدينة وجد في نفسه ٦١٦ ضعيف جداً

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
سورة الفاتحة

رقمه	حكمه	الحديث
٤٨	صحيح لغيره	١ - إني لست بمأجور ولكنني مكفرٌ عنّي
٥٤	ضعيف	٢ - أن رجلاً من أهل الذمة قتل بالشام
٦٤	حسن	٣ - إن الله لم يرخص لكم في فطره وهو يريد

سورة آل عمران

١٦٠	صحيح	٤ - انا نذكرك يوماً تعنوا فيه الوجوه
-----	------	--------------------------------------

سورة المائدة

٣٦٩	معضل	٥ - أن أبا عبيدة وجد أبا جندل وضرار بن الخطاب
-----	------	---

سورة التوبة

٤٨٢	لا بأس به	٦ - اتبايعني وفيكم الصديق وثاني اثنين
-----	-----------	---------------------------------------

سورة هود

٥٣٢	منقطع	٧ - ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه
-----	-------	-----------------------------------

سورة مريم

٦١٥	منقطع	٨ - لوددت أني كبش فيذبحني أهلي
-----	-------	--------------------------------

سعيد بن زيد رضي الله عنه

سورة الحجر

رقمه	حكمه	الحديث	م
٥٦٦	حسن لغيره	جاء رجل إلى سعيد بن زيد <small>رضي الله عنه</small>	

٦ - فهرس الموقوفات مرتبة هجائياً

رقمه	حكمة	الحديث
٣٨٢	صحيح لغيره	- ابتدرت أنا وصاحب لي ظبياً في العقبة
٥٢	ضعيف	- ابتلينا مع رسول الله ﷺ بالضراء فصبرنا
٢٣٥	صحيح	- أتانا كتاب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة
٤٨٣	ضعيف	- اتبايعني وفيكم الصديق وثاني اثنين
٥٩٠	منقطع	- أتى أبو بكر بعزاب ... وقال: ما صيد صيد
٢٨٨	منقطع	- أتى رجل إلى عمر فقال: لقاتل المؤمن توبة؟
١٠٨	صحيح	- أتى عثمان بامرأة ولدت
٣٤٤	ضعيف	- أتى عمر بسارق فقال عثمان إن سرقته
١٠٠	صحيح لغيره	- أجازة عمر وابن مسعود
٤٥٧	حسن لغيره	- اجتمع رأى أصحاب النبي ﷺ أن يجعلوا هذين السهمين في الجبل
٣٦٦	صحيح	- اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث
٧٩	صحيح لغيره	- أحجبت؟ اجتنب ما نهيت عنه؟
٥٢١	حسن لغيره	- أخبرت أن فرعون كان أترم
٢٤١	ضعيف	- اختر احداها
١٠٤	حسن لغيره	- أخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشراً
٣١٦	صحيح	- أخرجت علينا عساس من بيت حفصه
١٦٩	ضعيف	- آخر خطبة خطبها عثمان رضي الله عنه
١٠٥	في إسناده ضعف	- اخلعها بما دون عقاصها
	يسير	
١٥٣	حسن لغيره	- أخوف ما أتخوف على هذه الأمة
٤٠٥	ضعيف	- إذا اختلف الناس في أهوائهم وعجب
٣٤٢	منقطع	- إذا أخذ السارق ما يساوي ربع دينار قطع
١٠٣	منقطع	- إذا أراد النساء الخلع
٣٥٣	صحيح	- إذا اقتتل المقتتلان مما كان بينهما من جراح فهي قصاص
٩٢	ضعيف	- إذا تم أربعون يوماً فهي مستحاضة
٣٣٢	منقطع	- إذا توضأت فصل بوضوئك ذلك ما لم تحدث
١٢٩	ضعيف	- إذا جلس الرب تبارك وتعالى
١٥٦	حسن	- إذا رأيتني فارغاً فأتني

- إذا شك الرجلان في الفجر فليأكلا
- ٦٧ ضعيف
- إذا مرَّ يذکر الجنة سأل الله الجنة
- ٣٧ ضعيف
- إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة
- ٩٥ ضعيف
- إذا مضت الأربعة أشهر فهي واحدة بائنة
- ٩٦ ضعيف
- اذكروا لهم النار لعلهم يعرفونها
- ٢٦٩ ضعيف
- أراد عمر أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال:
- ٥١٢ منقطع
- رأيت الرشوة في الحكم؟!
- ٣٤٨ ضعيف جداً
- أرسل عثمان إلى ابن مسعود يسأله
- ١٠١ حسن
- أسألك تمام النعمة
- ٣٣٦ ضعيف
- استأذن رجل على عمر بن الخطاب فقال: استأذنوا لابن
- ٥٣٩ ضعيف
- الأخيار
- استعملني عمر بن الخطاب على البحرين
- ٥٤٠ صحيح
- استعينوا بالله على أعمالكم فإنه ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ
- ٥٥٤ حسن
- وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾
- استفتاني رجل من أهل الشام في لحم صيد
- ٣٩٦ صحيح
- أسلمت رابع أربعين
- ٤٦٢ الله أعلم بحاله
- أسلمي أيتها العجوز تسلمي
- ١٣١ حسن لغيره
- اشتدوا على الفساق
- ٣٤٦ الله أعلم بحاله
- اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رجلاً
- ٤٠ صحيح
- أصبت سيفاً يوم بدر
- ٤٤١ صحيح
- أعطاه أبو بكر رضي الله عنه السلس - يعني المعاهد -
- ٢٥٤ معضل
- اغتسلت أنا وآخر فرأنا عمر بن الخطاب
- ٦١٤ ضعيف
- أقام سعد بكوثي أياماً
- ١٨٤ ضعيف جداً
- أقبل عليهم عثمان فقال: بم تستحلون دمي؟!
- ٥٨٦ حسن لغيره
- اقرأ على قوله تعالى: ﴿وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تُحِبُّونَ﴾
- ١٩٢ ضعيف جداً
- اقرأ بعد العشرين ومائة من آل عمران
- ١٧٧ ضعيف جداً
- اقرأ العشرين ومائة من آل عمران
- ١٧٦ ضعيف جداً
- اقرؤنا أي، وأقصانا علي
- ٣٣ صحيح

- ألا أحدثكم حديثاً لولا أنه ما حدثكموه
- ألا إن هذه الآية التي في أول سورة النساء
- ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه
- التمسوا الغنى في الباه
- ألقى عليهم النوم
- اللهم أسألك الجنة وأسألك من نعيمها
- اللهم إن كنت في أهل السعادة فأثبتني منها
- اللهم زينت لنا الدنيا وأنبأتنا
- اللهم اغفر لي ظلمي وكفري
- اللهم هذا قلبي فلا أملك
- ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة.
- أما أبو بكر فلم يكن في زمانه أحماس
- أما الحمد فقد عرفناها ..
- أما قوله : إني لم أفر يوم عينين
- أما يوم بدر فلا نشك إن الملائكة
- أمر رجلاً صام في رمضان في السفر أن يقضيه
- أمرني عمر في فتية من قريش فجلدنا ولائد
- أملك أنا أم خليفة ؟
- أنا خليفة رسول الله ﷺ وأنا رض به
- أنا فئة كل مسلم
- أنزل الله فينا خاصة معشر قريش
- أنزل الله تعالى القرآن على رسول الله ﷺ زماناً
- إن شئت قضيت بينكم بقضية رسول الله ﷺ
- انطلقت في حياة عثمان إلى المدينة
- إن كانوا ليسألون عن الشيء وهو لهم حلال
- أن أبا بكر الصديق أحق الناس بها، إنه لصديق وإنه لثاني اثنين
- أن أبا بكر أوصى بالخمس ... وأوصى عمر بالربع ..
- إن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين
- إن أبا بكر كتب مع أمراء البعوث كتاباً
- ٥٠ صحيح
- ٣٠٧ منقطع
- ٥٣٣ منقطع
- ٢١٥ ضعيف
- ٢١٩ ضعيف جداً
- ٥٣٥ ضعيف
- ٥٥٢ حسن لغيره
- ١٥٨ منقطع
- ٥٦١ الله أعلم بحاله
- ٣٣٢ منقطع
- ٤٠٠ حسن لغيره
- ٤٥٨ حسن لغيره
- ١٩ الله أعلم بحاله
- ٢٠٢ صحيح
- ٤٤٧ منقطع
- ٦٠ ضعيف
- ٢٤٦ صحيح
- ١٦ ضعيف جداً
- ١٤ ضعيف
- ٤٥١ صحيح
- ٤٦٥ صحيح
- ٥٣٤ حسن
- ٢٤٨ ضعيف
- ٤٠٧ صحيح
- ٤٠٢ حسن
- ٤٨١ فيه ضعف
- ٤٥٥ حسن لغيره عن أبي بكر
- ٤٨٠ صحيح
- ٥٩٤ ضعيف

- إن أبا بكر وعثمان كان يجعلان دية
- ٢٨٦ ضعيف
- إن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد
- ٥٤ ضعيف
- أن أبا بكر وعمر وناساً من الصحابة
- ٢٤٩
- أن أبا عبيدة وجد أبا جندل ، وضرار بن الخطاب
- ٣٧١ ضعيف
- أن أباهما كان لا يحنث حتى أنزل الله
- ٣٦٠ صحيح
- أن ابن عامر أحرم من خراسان فعاب عليه ذلك عثمان
- ٧٥ لعله صحيح
- أن ابن عباس دخل على عثمان رضي الله عنه
- ٢١٧ فيه ضعف وقد
- حسنه ابن حجر
- أن أبي بن كعب قرأ ﴿ مِنَ الَّذِينَ أَسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْأُولٰئِكَ ﴾
- ٤٠٨ منقطع
- إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا
- ١٤٣ صحيح
- إن أخوف ما أخاف عليكم تغير الزمان ... وأئمة مضلين
- ٤٢٠ ضعيف جداً،
- وله طريق آخر
- صحيح
- إن أخوف ما أخاف عليكم .. ومن قال: أنا عالم فهو جاهل
- ٢٦٧ حسن لغيره
- أن أعرابياً أتى أبا بكر فقال
- ٣٨١ منقطع
- أن الله تبارك وتعالى لا يسألكم
- ٦٢٠ الله أعلم بحاله
- إن الله تبارك وتعالى نعى نبيه
- ٢٠٨ ضعيف
- إن الله لم يرخص لكم فطره وهو يريد
- ١٦٤
- أن امرأة جاءت على عمر تسأله الصدقة
- ٤٩٣ منقطع
- أن امرأة من الأنصار توفى عنها زوجها
- ١١١
- إن الأمة نبذت فروتها
- ٢٤٧ حسن
- أن الأنصار جاءوا إلى عمر بن الخطاب
- ٥٥٧ منقطع
- إن بكة ، بكت بكاً
- ١٦٥ منقطع
- أن تميم الداري سأل عمر رضي الله عنه عن ركوب البحر
- ٥١٧ ضعيف
- إن جراحات الرجال والنساء تستوي
- ٣٥٢ صحيح
- أن خالد بن الوليد إلى بكر الصديق
- ٥٢٥ حسن
- أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب من أهل المغرب
- ٣٦٣ منقطع
- أن رجلاً جاء إلى عمر فقال: إني أصبت جرادة
- ٣٨٦ منقطع
- أن رجلاً خطبت إليه أخته، فكانت قد أحدثت
- ٣٢٢ صحيح

- أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته
صحيح ٢٣٦
- أن رجلاً سأل الزبير عن الأختين من معك اليمين
ضعيف ٢٤٣
- أن رجلاً سأل عثمان عن الأختين من ملك اليمين
صحيح عن عثمان ٢٤٢
- أن رجلاً قال لسعد : أشهد أنك من أئمة الكفر
الله أعلم بحاله ٤٧٥
- أن رجلاً قال لعمر : ﴿بِمَا أَرْنَكَ اللَّهُ﴾ فقال : مه
منقطع ٢٩٦
- أن الرجل ليأتيني فأحلف لا أعطيه
صحيح ٣٦١
- أن رجلاً من أهل الذمة قتل بالشام عمداً، وعمر بن الخطاب
ضعيف ٥٥
- إذ ذاك بالشام
- إن رجلاً من المنافقين يزعمون
صحيح ٢٤
- إن رسول الله ﷺ لم يميت
حسن لغيره إلا قوله :
"عرج بروحه" فهو
ضعيف ٢٣
- إن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون
ضعيف ٧٠٦
- ﴿مالك يوم الدين﴾
- أن الزبير بن العوام كان يتزود من ضعيف الأطباء وهو محرم
صحيح ٣٩٩
- أن سارقاً سرق في زمان عثمان أترجه
صحيح ٣٤٥
- أن سائلاً سأل عبدالرحمن بن عوف وبين يديه طبق من عنب
صحيح ٢٦٣
- أن سائلاً وقف على سعد بن أبي وقاص مناولة حبة عنب
ضعيف ٢٦٢
- أن طلحة تزوج يهودية
حسن ٣٢٧
- أن طلحة كان يضع السكين ويذكر اسم الله
صحيح ٣٢٠
- أن طلحة كان يقرأ : ﴿فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾
ضعيف ٦٠٢
- أن عاتكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم
٢٦٥
- أن عبدالرحمن بن عوف استكتب رجلاً من أهل الحيرة نصرانياً
ضعيف ٣٥٥
- أن عثمان بن عفان أمر فتيان المهاجرين والأنصار
١٢٣
- إن عثمان ﷺ تزوج نائلة وهي نصرانية
صحيح ٣٢٥
- أن عثمان بن عفان جلس على المقاعد
صحيح ٥٣٢
- أن عثمان قضى في أم حيين بحلآن
منقطع ٣٧٩
- أن عثمان كتب إلى أهل البصرة
٢٩٢

- أن عثمان كتب في آخر المائدة ٤٠٨ منقطع
- أن عثمان لما أراد أن يكتب المصاحف ٤٧٦ منقطع والله أعلم ببقية إسناده
- أن اعتمر مع عثمان في ركب ٣٩٨ صحيح
- أن عمر أتاه ثلاثة نفر من أهل نجران ١٨٠ صحيح
- أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبداً ٢١٢ حسن لغيره
- أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين ٣٧٠ صحيح
- أن عمر أمر أنا موسى الأشعري أن يرفع إليه ٣٥٤ حسن
- أن عمر أمر حفصة أن تسأل النبي ﷺ عن الكلالة ٣١٠ صحيح لغيره
- أن عمر تزوج أم كلثوم على أربعين درهم ٢٣٢ ضعيف
- أن عمر خطب بالحماية .. ثم قال: من يهده الله فلا مضل له ٤٣٧ حسن لغيره
- أن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن ينكح منه ٤٥٩ حسن
- أن عمر رأى رجلاً غسل ظاهر قدمه ٣٣٦ ضعيف
- أن عمر رأى في قدم رجل مثل موضع الفلس ٣٣٧ صحيح لغيره
- أن عمر رخص أن يصدق المرأة ألفين، ورخص عثمان في أربعة آلاف ٣٣٣ منقطع
- أن عمر رفعت إليه امرأة ولدت ١٠٧ صحيح
- أن عمر سأل رجلاً عن أرضٍ باعها ٤٧٧ حسن لغيره
- أن عمر سألهم عن هذه الآية ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي ثَقُلِيهِمْ﴾ ٥٧١ ضعيف
- أن عمر بن الخطاب سئل عن المرأة وابنتها من ملك اليمن ٢٣٧ صحيح
- أن عمر قال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ ٤٦٠ صحيح
- أن عمر قال لكعب : ما عدن؟ ٥٤٨ صحيح لغيره
- أن عمر قام على المنبر يوم الجمعة ٣٠٨ صحيح
- أن عمر قتل ثلاثة نفر بامرأة ٥٧ صحيح
- إن عمر قد قضى بخلاف ذلك ٣٠٩ صحيح
- أن عمر قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ﴾ ٥٠٨ حسن
- أن عمر ﷺ قرأ: ﴿زين للناس...﴾ الآية. ١٥٥ حسن لغيره

- أن عمر قرأ ﴿..وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ﴾ حسن لغيره ٥٠٧
- أن عمر قرأ هذه الآية ﴿كَلَّمَ نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ ضعيف جداً ٢٧٠
- أن عمر قرأ هذه الآية ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ﴾ حسن لغيره ٤٢٣
- أن عمر قضى في الخطأ ضعيف ٣٧٣
- أن عمر قضى في الضبع بكبش حسن ٣٧٥
- أن عمر قيل له: سورة التوبة، قال. هي إلى العذاب أقرب الله أعلم بحاله ٤٦٩
- أن عمر كان إذا جاءه ولي اليتيمة ضعيف ٣٠٠
- أن عمر كان إذا دخل بيته نشر المصحف ضعيف ٤١٨
- أن عمر كان كتب أن يحكم عليه في الخطأ والعمد ضعيف ٣٧٢
- أن عمر كان يرد المتوفى عنهن ازواجهن صحيح ١١٠
- أن عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله صحيح ٦٢٤
- أن عمر رضي الله عنه كان يقرأ ﴿الْحَيُّ الْقَيَّامُ﴾ صحيح لغيره ١٥٠
- أن عمر كان يقرأ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ﴾ صحيح ١٠
- أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله منقطع ١١٧
- أن عمر كره أكل الجراد للمحرم ولم يجعل فيه جزاء. صحيح ٣٨٨
- أن عمر رضي الله عنه لقي أناساً منقطع ٢٠٥
- أن عمر مرّ بالجزارين فقال: من يذبح لكم منقطع ٤٢٢
- أن عمر بن الخطاب مرّ بسامري منقطع ٦٢١
- أن عمر بن الخطاب مرّ به ركب منقطع ٥٧٤
- أن عمر نهى عن خصاء الغنم ضعيف ٢٩٧
- أن عمر، وعثمان اجمعا على الأعور إذا فقأ عين آخر صحيح عن عمر ٣٤
- أن عمر، وعثمان، قضوا فيما كان من هدى ضعيف ٣٨٣
- أن عمر وقف بعرفات وقال هذا يوم الحج الأكبر حسن ٤٧١
- أن عمران بن حصين أحرم من البصرة فقدم على عمر. منقطع ٧٤
- أن في مصحف عثمان ﴿قُلْ حَسْبَ اللَّهِ﴾ ليس فيها ألف منقطع ٥٣٧
- أن قاضياً من قضاة الشام أتى عمر ضعيف ٥٨٢
- أن القبلة من اللمس ضعيف ٢٦٤

- أن قدامة بن مظعون شرب الخمر حسن لغيره ٣٦٩
 - أن قريشاً قالت: قيصوا لكل رجل منقطع ٥٨٩
 - أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ ضعيف ٢٧٩
 - أن كعب الأحبار أقبل من الشام منقطع ٣٩٤
 - أن كعباً سأل فقال: ما أمير المؤمنين صحيح ٣٨٥
 - أن كعب قال لعمر: ألا أحدثك عن علو الجبار؟ قال: بلى ضعيف ٥٤٤
 - إن المسلم ليؤخر في كل شيء حسن لغيره ٤٦
 - أن المسلم ينكح النصرانية ، والنصراني لا ينكح المسلمة ضعيف ٣٢٣
 - أن ناساً لقوا عبدالله بن عمرو بمصر منقطع ٢٥٣
 - أن الناس يقرأون هذه الآية لا يدرون كيف موضعها صحيح ٤٠٣
 - إن النبي ﷺ بعث أبا بكر حسن بشواهد ٢٠٧
 - أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون ويخفون صحيح ٤
- بسم الله
- إن هذا البيت أول من وليه حسن لغيره ٥٦٣
 - إن ههنا غلاماً من أهل الحيرة صحيح ١٧٥
 - أن اليمين مأثمة أو مندمة منقطع ٣٦٤
 - أن يهودياً لقي عمر حسن لغيره ٢٩
 - إنا نحذرك يوماً تعنوا فيه الوجوه صحيح ١٥٩
 - إنما ذلك مال وافر فأخذ نصفه، فجئت أحمل مالاً كثيراً ضعيف ٥٠٣
 - إنما كانت المؤلفة قلوبهم على عهد النبي ﷺ ضعيف ٤٩٦
 - أنه أقبل مع معاذ بن جبل ، وكعب الأحبار حسن لغيره ٣٨٧
 - أنه أنزلت فيه آيات من القرآن صحيح ٣٦٥
 - أنه دخل على سعد بن أبي وقاص فعرض عليه إبنة له ١١٥
 - إنه سيأتي أقوام يجادلونكم منقطع ١٥٢
 - إنه شهد عثمان، وعلياً أتيا بلحم صحيح ٣٩٧
 - أنه طلق امرأته ثم أتى عمر فذكر ذلك صحيح ٢٧٤
 - أنه كان في سوق المدينة فطأ رأسه فأخذ شق ثمره ضعيف ٢٦٠
 - أنه كان في عهد أبي بكر إلى الناس حين وجههم إلى الشام حسن لغيره ٤٧٣
 - إنه كان من خبرنا حين صحيح ١٨٩

- أنه كان يأخذ الفرض من الصدقة فيجعلها في صنف واحد ٥١٠ ضعيف
- أنهم ذهبوا إلى أبي بكر فقال: إن صاحبك يقول ٥٨١ صحيح
- إنهم فتحوا تستر ٥٩٦ صحيح
- إني أنزلت نفسي بمثلة اليتيم ٢١٦ صحيح
- إني سائلكم عن شيء ١٧ ضعيف
- إني لست بمأجور ولكن مكفر عني ٤٨ صحيح لغيره
- أوصى عمر بالربع ٢٢٥ ضعيف
- أول من أتهم بالأمر القبيح - يعني قوم لوط - ٥٢٦ صحيح
- إياكم والكذب فإن الكذب بجانب الإيمان ٥٧٥ صحيح
- أيكم يقرأ سورة التوبة؟ ٤٨٤ منقطع
- أيما صنف أعطيته من هذا أجزأك ٤٩٩ ضعيف
- آية في كتاب الله أسهرتني ١٣٦ منقطع
- أيها الناس اتقوا الله في هذه السرائر ٤٣١ ضعيف جداً
- أيها الناس! إن هذا القرآن كلام الله. ١٥١ حسن لغيره
- أيها الناس! من سره أن يكون ١٧٥ منقطع
- الأعمال على أربعة وجوه: عامل صالح في سبيل هدى ٥٢٢ معضل
- الأنعام من نواجب القرآن ٤١٠
- بخطيئة ٤١٧ الله أعلم بحاله ، وفي منته شذوذ
- بعثت أنا ومعاوية حكيمين ٢٥٩ حسن لغيره
- بعث عمر جيشاً فحاصر أهل حصن ٨٨ حسن لغيره
- بعثني أبي إلى عمار حين قدم من مصر ٤٨٨ حسن
- بلغ عمر أن خالد بن الوليد دخل الحمام ٤٢١ ضعيف جداً
- بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن ٢٦٨ منقطع
- بلغ عمر أن رجلاً يقص بالبصرة ٥٣٦ حسن لغيره
- بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر في الزكاة ٤٢٦ صحيح
- بلغنا أن عمراً أتاه مسكين وفي يده عنقود ٢٦١ معضل
- بينا أنا عند عمر إذ جاءه رسول النعمان بن مقرن ٢٧٧ صحيح
- بينما عمر يصلي على جنازه ٦٠٠ ضعيف جداً

- بينما عمر يصلي ويهوديان خلفه ١٢٠ منقطع
- تجهزوا عباد الله إلى غزو الروم بالشام ٥٨٠ موضوع
- تزوج حذيفة يهودية، فكتب إليه عمر : طلقها ٣٢٥ صحيح
- تزوجناهن زمان الفتح بالكوفة مع سعد بن أبي وقاص ٣٢٨ حسن
- تزوج أحد الستة يهودية ٣٢٦ منقطع
- تصدقوا فيني أريد أن أبعث بعثاً ٥٠٤ ضعيف
- تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة النور ٤٦٨ صحيح
- تعلموا سورة البقرة ، وسورة النساء ١١ لا بأس به
- تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به ٤١٩ حسن لغيره
- تكون لأولنا ، ولا تكون لآخرنا. ١٧٣ ضعيف
- توضاً عمر وضوءاً خفيفاً ٣٣٠ صحيح
- الثلث وسط لا يخس ولا شطط ٢٢٧ صحيح
- جاء رجل إلى سعد فقال له: ألا تخرج تقاتل ٧٠ لعله صحيح
- جاء رجل إلى سعيد بن زيد رضي الله عنه ٥٦٦ حسن لغيره
- جاء رجل إلى عثمان فقال: إني قتلت فهل لي من توبة؟ ٢٨٩ ضعيف
- جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه ١٧٠ ضعيف
- جاء رجل إلى عمر فسأل عن آية ٣٠١ منقطع
- جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: إني اجنبت ولم أجد الماء ٢٦٦ صحيح
- جاء رجل إلى عمر فقال: إني لي وليده وابنتها ٢٣٩ منقطع
- جاء رجل من اليهود إلى عمر ٣١٤ صحيح
- جاءت امرأة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٢١١ لم يثبت عن أبي بكر
- جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢١٠ حسن لغيره
- جرّد عمر بن الخطاب جارية ٢٣٤ منقطع
- جعلها عمر نصف دية المسلم ٢٨٣ منقطع
- جلس عثمان يوماً وهن الحسنات يذهب السيئات ٥٩٩ صحيح
- الحب: السحر، والطاغوت: الشيطان ١٣٣ لا بأس به
- حججت أنا وصاحب لي على بعيرين فقضينا نسكنا وقد أدبرنا ٤٩٨
- حجة قبل غزوة ٣٠٠ ضعيف جداً
- حوّلت القبلة قبل بدر بشهرين ٤٤ ضعيف

- الحرورية ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ صحيح ١٣
- الحسن القتل ضعيف جداً ١٩١
- الحمد لله الذي امتن على العباد بأن جعل الله أعلم بحاله ٦١٥
- الحيتان ذكي كلها، والجردان ذكي كله منقطع ٣٩٣
- الحيتان كلها ذكي، حيه وميته حسن لغيره ٣٩١
- خاصم الزبير رجلاً من الأنصار صحيح ٢٧٣
- خالف الله بك ضعيف ١٥
- خرج رجل من الإنس فلقيه رجل من الجن حسن لغيره ١٢٦
- خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار صحيح ٥٢٤
- خرجت أنا وفتية حجاجاً فأصبنا بيض نعام ضعيف جداً ٣٧٧
- خرجت وأنا أريد أن أهاكم عن كثرة الصداق منقطع ٢٣٠
- خرجنا حجاجاً فأوطأ رجل منا صحيح ٣٧٦
- خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى بدر على الحال ضعيف جداً ٤٤٤
- خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة واه جداً ٤٤٦
- خرجت مع عمر.. فرأى الناس يذهبون مذهباً صحيح ٥٩٥
- خرجنا مهلين فوجدت أعرابياً معه ظي صحيح ٣٨٠
- خطب أبو بكر فقال: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ صحيح ٣٩٠
- خطب أبو بكر ﷺ خطبته معضل ٥٠٢
- خطب أبو بكر فقال: أوصيكم بالله لفقركم منقطع ٦١٩
- خطب عثمان فقال: ضرب الله مثل الحياة الدنيا ضعيف ٥٩٨
- خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ صحيح ١٤٢
- خطب عمر ﷺ فقال: إلا لا تغالوا في صدق النساء صح نهى عن عمر عن كثرة الصداق، ولم تثبت معارضة المرأة له ٢٢٩
- خطب عمر ﷺ يوم الجمعة حسن ٢٠١
- خطبنا عمر بن الخطاب ﷺ فحمد الله ضعيف ١٦٢
- خطبنا عمر ﷺ وعليه قطري ضعيف جداً ١٨٦
- حمر الله طينة آدم أربعين يوماً ضعيف ١٦٠
- دخل أبو بكر ﷺ المسجد صحيح بشواهده ١٨٧

- دخل رجلان على أبي بكر وهو يتسحر ٦٦ ضعيف
- دخل على أبي بكر الصديق ناس يعودونه ٥٣١ منقطع
- دخلت على عثمان يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين ٣٣٩ صحيح
- دعا سعد، يارب أن لي بنين ٤٣٤ ضعيف
- دعوا الرجل ، فإنهم لن يزالوا بخير ما قالوها ٨٦ حسن لغيره
- دية المعاهد دية الحر المسلم ٢٨٧ منقطع
- دية النصراني أربعة آلاف ٢٨٤ صحيح
- ذكر المسح على الخفين عند عمر ٣١٢ ضعيف
- ذكرنا الجبن عند عمر ٣١٨ صحيح
- ذكروا النعمان بن مفرّج ورجلاً شرب نفسه ٧١ صحيح
- ذنب بذنوب والبادي أظلم ٢٩٩ منقطع
- رأى عمر يصلي الظهر ، والعصر، والمغرب بوضوء واحد ٣٣١ ضعيف
- رأيت أبا بكر واقفاً على قرح ٨١
- رأيت رجلين يوم بدر يقاتلان ٤٤٨ ضعيف جداً
- رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد ١٧٨ صحيح
- رأيت عثمان أطلع على الناس وهو محصور ٥٢٨ حسن
- رأيت عمر يغسل قدميه غسلًا؟ قال: نعم ٣٣٣ صحيح
- رأيت فيما يرى النائم... فقال عمر: مه دعنا منك. ٥١٦ صحيح
- رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي ﷺ ٤٤٩ ضعيف جداً
- رخص عثمان أن الصدق المرأة في أربعة آلاف ٢٣٤ منقطع
- رفعت رأسي يوم أحد ١٩٨ صحيح
- الزاد والراحلة ١٦٦ معضل
- الزيادة : النظر إلى وجه الله تعالى. ٥١٨ منقطع وله شاهد مرفوع صحيح
- سأل عمر عن تمام العمرة ٧٢ ضعيف
- سأل عمر ﷺ عن رجل ١٤٤ منقطع
- سأل عمر بن الخطاب النبي ﷺ عن الكلالة ٣٠٦ صحيح
- سألت عمر عن قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾ ٤٠١ الله أعلم بحاله

تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴿

- سمع ابن الزبير يقرأ ﴿ فَيَصْبِحُ الْفَسَاقُ عَلَى مَا أَسْرُوا ﴾ ﴿ صحيح عن الزبير ٣٥٦
- سمع عثمان أن وفد أهل مصر أقبلوا صحيح ٥٢٠
- سمع عثمان يقرأ ﴿ إِلَّا مَنْ آغْتَرَفَ غُرْفَةً ﴾ ضعيف ١٢٥
- سمع عمر إنساناً قرأ هذه الآية ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي ﴾ حسن لغيره ٨٧
- سمع عمر رجلاً يقول: استغفر الله وأتوب إليه حسن ٣٥٧
- سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول منقطع ١٤٧
- سمع عمر رجلاً يقول: اللهم إنك تحول حسن ٤٥٢
- سمع عمر رجلاً يقول: يا ذا القرنين منقطع ٦٠١
- سمع عمر يقرأ ﴿ صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ صحيح ٩
- سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: ﴿ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاهَا ﴾
- سمعت عمر يقرأ ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّعِيقَةَ ﴾ ضعيف جداً ٣٠٣
- سمعت عثمان يقرأ ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ ٥٩٧
- سمعت عثمان رضي الله عنه يقرأ ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ ﴾ موضوع ١٧١
- سمعت نسيج عمر في صلاة الصبح صحيح ٥٤٢
- سئل أبو بكر الصديق عن آية من كتاب الله حسن لغيره ٤٣٢
- شوال، وذو القعدة، وذو الحجة فيه ضعف ٧٧
- الشرك أن تقول: أعطاني الله وفلان ضعيف عن أبي بكر، صحيح مقطوعاً، على ابن جريج ٥٤٦
- الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقتل الله أعلم بحاله ٢٧٥
- صدق ربنا ما جعلنا حلفاء إلا لينظر كيف تعمل منقطع ٥١٥
- صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف حسن لغيره ٥٤١
- صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً فأنزل الله صحيح ٤٣
- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته حسن لغيره ٥٩
- الصائم في السفر كالمفطر في الحضر حسن ٦٣

- الصبر صبران : صبر عند المصيبة ٢٠ ضعيف
- ضرب رجلاً في مثل ذلك - يعني إتيان النساء في أدبارهن - ٩٤ ضعيف
- طعام البحر كل ما فيه ٤٠٠ منقطع
- طلق غيلان الثقفي نساءه ٥٦٥ صحيح
- عليكم بالرمي فإنه من خير لهُوكم ٤١٣ صحيح
- العمرة تامة من أهلك ٧٤ فيه ضعف
- غشى على عبدالرحمن بن عوف غشية ٥٢٩ صحيح
- الغم الأول بسبب ١٩٦ الله أعلم بحاله
- فأجاز عثمان الخلع ١٠٦ صحيح
- ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ ٤٨٦ موضوع
- ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ أي : ليس اليوم مؤلفة ٤٩٧ حسن
- في بيض النعام قيمته ٣٨٦ حسن لغيره
- في الخطأ شبه العمد ٢٨١ صحيح
- في صلاة الخوف نصف صفّاً خلفه ٢٩٤ ضعيف
- في النعامة قتلها المحرم بدنة ٣٧٤ ضعيف
- فيم ترون هذه الآية نزلت ١٣٧ صحيح
- الفقراء: زمني أهل الكتاب ٤٩٠ ضعيف
- الفقراء هم المسلمون، وهذا من المساكين من أهل الكتاب ٤٩١ ضعيف
- قال ابن عباس لعمر: لم استحب النصارى الحجب على ٦١٠ الله أعلم بحاله
- قال رجل - عند عمر -: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة ٤٥٤ منقطع
- قال رجل لعمر: إني لأعرف أشد آية ٢٩٨ منقطع
- قال رجل لعمر بن الخطاب: لا أخاف في الله لومة لائم ٤٠٦ صحيح
- قال علي بن أبي طالب، والزبير بن العوام: ... إنه لصاحب ٤٨٢ صحيح
- الغار ثاني اثنين
- قال عمر لعبدالله بن سلام: إن الله أنزل ٤١١ ضعيف جداً
- قال عمر لكعب ... حدثنا حديثاً من حديث الآخرة ٦٠٠ ضعيف جداً
- قال عمر : ياليتني كنت كبشاً ٦١١ ضعيف جداً
- قام رسول الله ﷺ بمكة مفري نفسه على قبائل مكة ٤٦٤ ضعيف

- قام عمر فقال: من له ثلث ما لأبي بكر ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ﴾ صحيح ٤٨٥
 - قتل عثمان وطلب سعد فإذا هو في خائفة ضعيف جداً ٦٠٧
 - قد أنزل الله عز وجل على نبيه ضعيف جداً ٤٥
 - قد علمنا سبحانه الله ضعيف ٥
 - قدم أعرابي في زمان عمر فقال: من يقرئني موضوع ٤٧٢
 - قدم عمر رضي الله عنه مكة فدخل دار الندوة ضعيف ٣٧٨
 - قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فترل صحيح ٤٧٤
 - قدم المصريون فلقوا عثمان ٤٢٥ ضعيف ٤٢٦
 - قدمت البحرين فسألني أهلها حسن ٣٩٢
 - قرأ أبي ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى﴾ ضعيف ٥٨٣
 - قرأ عمر سورة مريم فسجد صحيح ٦١٣
 - قرأ عمر رضي الله عنه ﴿وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ﴾ منقطع ٥٦٤
 - قرأ عمر رضي الله عنه ﴿وَفَكَهَةً وَأَبَا﴾ صحيح ١٥٤
 - قرأ عمر على المنبر ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾ صحيح لغيره ٥٤٧
 - قرأ عمر هذه الآية ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ حسن لغيره ٤٢٤
 - قرأ النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وطلحة، والزبير، وابن عوف الله أعلم بحاله ٨
- ﴿مَنْ لَكَ يَوْمَ الدِّينِ﴾
- قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل صحيح ٥٧٢
 - قرأت الليلة آية أسهرتني الله أعلم بإسناده ١٣٨
 - قرئ علينا كتاب عمر: من الكبائر جمع من الصلاتين حسن لغيره ٢٥٠
 - قضى الخلفاء الراشدون أنه من أغلق باباً ضعيف ١١٤
 - قضى عثمان في دية اليهودي والنصراني صحيح ٢٨٤
 - قضى عمر بن الخطاب أن ميراث الأخوة من أم منقطع ٢٢٣
 - قضى عمر أنه من كان حليفاً أو عديداً في قوم حسن لغيره ٢٥٦
 - قضى عمر في شدة العمر حسن لغيره ٢٨٠
 - قطع أبو بكر في محن صحيح ٣٤

- قلت لأبي ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ﴾ صحيح ٦٠٤
- قلت لعثمان : ما بال الأنفال وبراءة ليس بينهما ٧٦٧
- قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم فيه ضعف يسير ٤٦٦
- قيل لأبي بكر : أتقبل من يرى ألا تؤدي الزكاة صحيح ٥٨٤
- قيل لأبي بكر الصديق: من خير الناس؟ قال: عمر بن الخطاب ضعيف جداً ٣٨
- قيل لعمر : حدثنا في شأن العشرة صحيح ٥١٠
- كان أبو بكر عاقداً رجلاً فورثه منقطع ٢٥٥
- كان أبو بكر وعمر لا يقتلان الرجل بعبدته ضعيف ٥٢١
- كان أبو بكر وعمر يأخذان على من دخل منقطع ١١٦
- كان أبو بكر ، وعمر، يتوضأون لكل صلاة منقطع ٣٢٩
- كان أبو بكر، وعمر، وعثمان يفعلون ذلك - أي يأتون قبور الشهداء كل حول - منقطع ٥٤٩
- كان إذا أعطى الرجل من المهاجرين عطاءه ضعيف ٥٧٠
- كان سعد بن أبي وقاص في نفر فذكروا علياً حسن لغيره ٤٦٣
- كان سعد يتم الصلاة في السفر ضعيف ٢٩٣
- كان عبدالرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه ١٢٨
- كان عمر بن الخطاب إذا صلى السبحة منقطع، وله طرق أخرى صحيحة موصولة ٨٥
- كان عمر ربما أخذ بيد الرجل من أصحابه فيقول منقطع ٤٤٣
- كان عمر لا يثبت آية في القرآن صحيح ٥١١
- كان عمر رضي الله عنه يشاور حتى المرأة معضل وله شواهد بمجموعها حسنة ٢٠٤
- كان عمر يعجبه أن يقرأ سورة آل عمران حسن ١٤٩
- كان عمر يقرأ ﴿ولا يضارر كاتب ولا شهيد﴾ منقطع ١٤٥
- كان عمر يقعد ، إذ قال لي: أخذ ميثاقلك ضعيف جداً ٣٣٨
- كان مجلس عمر رضي الله عنه مغتصاً بالقراء معضل ١٤٠
- كان يضرب النساء والخدم معضل ٢٥٧
- كانا - طلحة، والزبير يشددان في الوصية ضعيف ٥٨
- كان يقرأ : ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ مِنْ أُمِّ ..﴾ حسن ٢٢٢
- كان يقف المولي لا بأس به ٩٨

- كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود منقطع عن عمر ٦٩
- كانت تحت عمر امرأة من قريش منقطع ١٠٢
- كانت الدية ترتفع وتنخفض حسن لغيره ٢٨
- كانت سارة تحت إبراهيم عليه السلام ضعيف جداً وله شاهد حسن ٥٦٢
- كأني أنظر إلى جارية سوداء حمها عبدالرحمن بن عوف امرأته ١١٣
- كأني أنظر على عثمان حين أملها ضعيف ٦٠٩
- ﴿ كتاب الله عليكم... ﴾ قال عمر: أربع صحيح ٢٤٤
- كتب عمر .. فإن الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم موضوع ٤٨٧
- كتب أبو عبيدة إلى عمر رضي الله عنهما حسن لغيره ٢٠٩
- كتب عامل عمر إلى عمر: إن قبلنا ناساً يدعون السامرة حسن ٣١٩
- كتب عثمان إلى الأمراء: اعلموا أن الذي ألف بين القلوب ضعيف جداً ٤٦١
- كتب عثمان إلى أهل الكوفة ضعيف ٢١٣
- كتب عثمان إلى أهل مصر: اذكروا الله الذي علمكم الإسلام ضعيف ٢٧٢
- كتب عثمان إلى الناس: اتقوا الله ممن يرضى بالنكت حسن لغيره ٥٨٨
- كتب عثمان إلى الناس: بسم الله الرحمن الرحيم ضعيف جداً ٥٦٠
- كتب عثمان بن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين صحيح ٢
- كتب عثمان كتاباً آخر ضعيف جداً ٤٢٨
- كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري معضل ١٤
- كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري منقطع ١٦٣
- كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: إذا أحببت أن تحقر عملك ضعيف ٦٢٣
- كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: اقنع بما رزقك الله الله أعلم بحاله ٥٧٣
- كتب عمر بن الخطاب أن النساء يعطين ضعيف ٢١٤
- كتب قيصر إلى عمر رضي الله عنه منقطع ١٦١
- كتب قيصر إلى عمر: أما بعد فإن رسلي أتوني من قبلك منقطع ٣٠٥
- كذب النسابون، ما يرجون؟! ضعيف جداً ٥٦٩
- كل ذنب أصابه عبد فهو بجهالة منقطع ٢٢٨
- كل ما ساءك فهو مصيبة صحيح ٤٧
- كنت أقرأ على أبي حتى بلغت هذه الآية ٦٠٦
- كنت أنا وأبو بكر فوق سطح في رمضان صحيح ٦٤

- كنت جالساً عند عمر إذ أتى برجل من عبد القيس ٥٣٥ حسن لغيره
- كنت رابع أربع نسوة عند الزبير ٢٥٨ حسن
- كنت الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت ١٣٤ حسن
- كنت عند عمر بن الخطاب فقرأ رجل ﴿اعق حِينَ﴾ ٥٣٨ ضعيف
- كنت قاعداً عند عمر ٨٤ صحيح
- كنت مع النبي ﷺ في الغار ٤٧٩ صحيح
- كنت مملوكاً لعمر بن الخطاب وكنت نصرانياً ١٣٠ حسن لغيره
- كنتم تتجرون في الحج ؟ ٨٠ حسن لغيره
- كنا جلوساً عند عثمان ٤٥٦ فيه ضعف
- كنّا مع رسول الله ﷺ فقال المشركون : انظروا يدي هؤلاء ٤١٥ صحيح
- كنا مع عمر في سفر فأصابنا رعد وبرق ٥٤٦ حسن لغيره
- الكلاله ما عدا الولد والوالد ٢١٩ صحيح
- الكلاله من لا ولد له ٢٢٠، ٢١٩ صحيح
- لا إله إلا الله قد عرفناها، فما سبحان الله ١٨ ضعيف
- لا بأس بذلك ٢٤٠ صحيح الإسناد
- لاتأتوا النساء في أدبارهن ٩٣ ضعيف
- لاتأكلوا ذبيحة الجوس ٥٥٥ الله أعلم بحاله
- لاتجد المؤمن كذاباً ٥٧٦ منقطع
- لاتحل الصدقة لمن له خمسون درهماً ٤٩٤ ضعيف
- لاتعرض بذكر النساء ٧٨ منقطع
- لاتغالوا في مهور النساء ٢٣١ منقطع
- لا تقطع الخمس إلا في خمس ٣٤٣ فيه ضعف
- لاتلطموا وجوه الدواب فإن كل شيء يسبح بحمده ٥٩٢ ضعيف
- لاشئ عليه حتى يوقف فيطلق أو يمسك ٩٧ حسن لغيره
- لاصلاة إلا بقراءة ٤٣٩ ضعيف جداً
- لا يدخل الحمام إلى بمئزر .. واجعلوا الله في ثلاثة ٤١٢ لا بأس به
- لا يقاد الحر بالعبد ٥٦ ضعيف
- لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قریش ١٢٤ فيه ضعف
- لأن أوصى الخمس أحب إلى ٢٢٤٢ حسن لغيره

- لتخللن أصابعكم بالماء أو ليخللنها الله بالنار
- لعن الله فلاناً فإنه أول من أذن في بيع الخمر
- لقد أتى علينا زمان وما نظن أنا من أهلها
- لقد رأيته أرمي بسهم يومئذ
- لقد رأيته مع رسول الله ﷺ حين
- لقد هممت أن أبعث رجلاً إلى هذه
- لقد هممت أن لا أدع أحد أصاب فاحشة
- للمنصب الذي لا يسمع
- ﴿ليكلا تحزنوا﴾ من القتال
- لما استقرت السفينة على الجودي
- لما أسرع القتل في قراء القرآن
- لما اعتزل النبي ص نساءه
- لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس
- لما بلغ الناس أن أبا بكر يريد أن يستخلف عمر
- لما حضرت أبو بكر الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان
- لما خرج رسول الله ﷺ من الكعبة وهو يتلو هذه الآية
- لما خلق الله الجنة قال لها : تزيني
- لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي
- لما قبض النبي ﷺ أحرق به أصحابه
- لما قدم أهل اليمن في زمن أبي بكر
- لما قدم خراج العراق إلى عمر
- لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة
- لما قدمنا من اليمن نزلنا المدينة فخرج علينا عمر ﷺ
- لما كان يوم بدر
- لما كان يوم بدر نظر النبي ﷺ إلى المشركين وهم ألف
- لما مات عبد الله بن أبي سلول دعى له رسول الله ﷺ
- لما نزل تحريم الخمر
- ٣٣٤ منقطع
- ٣٦٧ صحيح لغيره
- ٤٥٣ ضعيف جداً، وهو صحيح من طريق آخر
- ١٧٩ ضعيف جداً وله شاهد لا بأس به
- ٢٠٠ حسن
- ١٦٨ صحيح
- ٣٢١ منقطع
- ٤٤٠ صحيح
- ١٩٧ منقطع
- ٥٢٣ الله أعلم بإسناده وفي متنه غرابة
- ١١٨ ضعيف جداً
- ٢٧٨ صحيح
- ٤٥٠ لا بأس به
- ٤٢٩ حسن لغيره
- ٥٢٧ حسن لغيره
- ٢٧١ منقطع
- ٥٥٠ منقطع
- ٤٣٣ صحيح لغيره
- ١٤١ منكر
- ٣٥٨ منقطع
- ٥١٩ ضعيف
- ٥١٣ الله أعلم بحاله
- ١٣٢ حسن
- ٢٠٦
- ٤٤٦ صحيح
- ٥٠٥ صحيح
- ٨٩ حسن لغيره

- لما نزلت: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ الآية ١٥٧ ضعيف
- لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ونزلت: ﴿وَلَوْ أَنَّ﴾ ٥٥١ حسن لغيره
- قُرءَ أَنَا سُرِّتَ بِهِ الْحَبَالُ ﴿
- لما وقفت الزبير يوم الجمل ٢٢٦ صحيح
- لما ولي عمر زار أهل الشام ٣٢ حسن لغيره
- لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ ٥١٤ حسن
- لم يكن عمر - ولا أولئك - يعطون العامل الثمن ٥٩٥ ضعيف
- لو أدركني النداء وأنا بين رجلها ٦٨ ضعيف
- لو انحاز إلى لكنت لهم فئة ٢٥٢ إسناده ضعيف وله طرق صحيحة
- لو تركوه - يعني الحج - لجاهدناهم عليه ٥٨٥ حسن لغيره
- لوددت أبي كبش فيذبحني أهلي ٦١٢ منقطع
- لو شاء الله تعالى لقال: أنتم ١٧٢ ضعيف
- لو كان لي ما طلعت عليه الشمس ٦١٦ صحيح
- لو لبث أهل النار في النار كصدر رمال عاج ٥٣٠ منقطع
- لو منعوني عقلاً ١٨٨ منقطع
- لو وجدت فيه قاتل الخطاب ١٦٦ منقطع
- لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض ٤٤٣ حسن
- ليس الفقير بالذي لا مال له ٤٨٩ منقطع
- ليس المسكين بالذي لا مال له ٤٩٢ منقطع
- ما أنا بأمرك ولا ناهيك عن ذلك، وما كنت لأفعل ٢٣٩ حسن
- ما بين المشرق والمغرب قبله ٣٦ صحيح
- ماتت أمي نصرانية فأتيت عمر ٥٠٩ حسن
- ما تصعدني شيء ما تصعدني خطوة النكاح ٤٢٥
- ما تغنيت ولا تمنيت ٢٦ صحيح
- ما تقولون في هاتين ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ ﴿ ٤١٦ صحيح
- ما حملتموني إلا على شيطان ١ صحيح
- ما رأيت مثل من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الآيات ٣٥٠

- ما شأنها كنيث ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ ٣٠٤ ضعيف
- ما فرغ من تزييل براءة حتى ظننا ٤٧٠ منقطع
- ما قذف البحر فهو حلال ٣٩٥ صحيح
- ما كان من السحت : الرشا، ومهر الزانية ٣٤٧ منقطع
- ما كنت أرى أحداً يعقل ينام ١٤٦
- ما كنت أرى أن أحداً ١٩٥ الله أعلم بحاله
- ما لهم رغبة عن فاتحة الكتاب ؟ وما يتغنى بعد السبع المثاني ٥٦٧ ضعيف وله شواهد
- ما لهم يعلمون ولا يعملون ، وما يبغون عن السبع المثاني ٣ ليس بالقوي
- ما من مسلم يتوضأ ١٨١ صحيح حسن
- ما من مودة أموتها أحب إلي ٥٨٧ صحيح
- ما همز رسول الله ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء ٢٥ ضعيف جداً
- ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس ٤٢ صحيح
- مرّ أبو بكر بطائر... فقال : ياليتني مثلك.. وقال عمر: ياليتني ٦١١ ضعيف جداً
- كنت
- مرّ بعمر ﷺ ركب فأرسل إليهم ١٢٧ ضعيف
- مرّ عمر برجل يقرأ هذه الآية ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ﴾ ٥٠٦ حسن لغيره
- مرّ عمر بغراب .. فقال: يا غريبة صعب التسبيح ٥٩١ ضعيف جداً
- مرّ عمر بن الخطاب يقوم وهم يذكرون سرية هلك ٢٧٦ حسن لغيره
- مرّ عمر على قوم يتوضأون فقال: خللوا ٣٣٥ منقطع
- مريت بالربذة فلقيت أبا ذر ٤٧٩ صحيح
- مضى القوم، وإنما يعني به أنتم ٢٢ ضعيف
- من أدى الزكاة إلى غير أهلها لم تقبل ٥٠١ ضعيف
- من استغفر لم يصبر ١٨٢ ضعيف
- من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ، ومن أعطى الشكر ٥٥٨ ضعيف جداً
- من تمامها أن يفرد كل واحد منهما عن الآخر ٧٦ صحيح
- من حلف على يمين فرأى خيراً منها ٣٦٢ حسن
- من ربط فرساً في سبيل الله ١٢١ منقطع
- من شاء أن ينفر في نفر الأول ٨٢ فيه ضعف

- من عمل عملاً كساه الله رداءه ٤٣٠ ضعيف
- من قرأ البقرة والنساء وآل عمران ١٤٨ ضعيف
- من الكبائر من نقص مهر امرأته أو أجر أجيريه ٢٥١ ضعيف
- من لم ينفر من اليوم الثاني حتى تغيب الشمس ٨٣ الله أعلم بحاله
- من مات وليس ولد ولا والد فورثته كلاله ٢١٩، ٢١٨ حسن لغيره
- من نبت لحمه من السحت فإلى النار ٤٣٨ ضعيف
- المتوفى عنها زوجها لا تبني عن البيت الذي أتاها فيه ١١٢ ضعيف جداً وله طرق لا بأس بها
- المسلم يتزوج النصرانية ، ولا يتزوج النصراني المسلمة ٩٠ ضعيف
- نزل الإسلام بالكراهة والشدة فوجدنا ٤٤٥ ضعيف جداً
- نزل عمر بالروحاء ٢٨ حسن لغيره
- نزل القرآن بلسان قريش ٥٥٦ صحيح
- نزلت في الحرورية ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ ﴾ ٣٤٠ الله أعلم ببقية إسناده
- نزلت : ﴿ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ ٣١١ صحيح
- نزلت: هذه الآية في ستة من أصحاب رسول الله ﷺ ٤١٤ صحيح
- نزلت يوم عرفة سورة المائدة ٣١٣ حسن لغيره
- نزلت يوم عرفة: فأكمل لنا الأمر فعرفنا أن الأمر بعد ذلك في انتقاص ٣١٥ حسن لغيره
- نظر رجل من الخوارج إلى سعد فقال ٤٧٤ الله أعلم بحاله
- نظر عمر إلى سهيل فسبّه ٣١ ضعيف جداً
- نعم العدلان، ونعمت العلاوة ٤٩ لعله حسن
- النفقة في سبيل الله ١٢٢ منقطع
- هاجر خالد بن خزام إلى أرض الحبشة ٢٩١ معلول
- هذه الآية التي في البقرة ١١٩ صحيح
- هذه خطبة عمر يوم الجابية ٢٩٥ معضل
- هم أهل الصوامع ٦٠٥ صحيح
- هم ثلاثة: واحد من المهاجرين ٢٠٣ ضعيف جداً
- هم اليهود والنصارى ٣٠٣ صحيح
- هما الأفخران : بنو المغيرة ، وبنو أمية ٥٥٩ حسن لغيره

٧ - فهرس الموقوفات مرتبة على الأبواب

رقمه	حكمة	الحديث
		الإسلام والإيمان
١٢٩	ضعيف	- إذا جلس الرب تبارك وتعالى
٥٥٤	حسن	- استعينوا بالله على أعمالكم فإنه ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾ ﴿يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾
٥٥٢	حسن لغيره	- اللهم إن كنت في أهل السعادة فأثبتني منها
٥٩٤	ضعيف	- إن أبا بكر كتب مع أمراء البعوث كتاباً
٤٣٧	حسن لغيره	- أن عمر خطب بالحماية . ثم قال: من يهده الله فلا مضل له
١٥٠	صحيح لغيره	- أن عمر <small>رضي الله عنه</small> كان يقرأ: ﴿الحى القيّام﴾
٦٢١	منقطع	- أن عمر بن الخطاب مرّ بسامري
٥٨٩	منقطع	- أن قريشاً قالت قيصوا لكل لجل
٥٤٥	ضعيف	- أن كعب قال لعمر: ألا أحدثك عن علو الجبار؟ قال : بلى
٢٠٧	حسن بشواهده	- إن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> بعث أبا بكر
٥٩٦	صحيح	- إنهم فتحوا تستر
١٥١	حسن لغيره	- أيها الناس إن هذا القرآن كلام الله
٢٦٨	منقطع	- بلغ عمر أن رجلاً بالشام يزعم أنه مؤمن
٢٧٣	صحيح	- خاصم الزبير رجلاً من الأنصار
٥٩٥	صحيح	- خرجت مع عمر.. فرأى الناس يذهبون مذهباً
١٦٢	ضعيف	- خطبنا عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> فحمد الله
٥١٨	منقطع وله شاهد مرفوع صحيح	- الزيادة النظر إلى وجه الله تعالى
٥٤٧	ضعيف عن أبي بكر، صحيح مقطوعاً على ابن جريج	- الشرك أن تقول: أعطاني الله وفلان
١١٦	منقطع	- كان أبو بكر وعمر يأخذان على من دخل
٤٤٣	منقطع	- كان عمر ربما أخذ من الرجل من أصحابه فيقول
٢٧٦	حسن لغيره	- مرّ عمر بن الخطاب بقوم وهم يذكرون سرية هلك
٤٢٩	ضعيف	- من عمل عملاً كساه الله رادءه

- ويحكم أين ذهب بكم، والله إن هذا الكلام ما خرج إلى معضل ٣٠
- العلم والإخلاص**
- الأعمال على أربعة وجوه: عامل صالح في سبيل هدى معضل ٥٢٢
- أنزل الله تعالى القرآن على رسول الله ﷺ زماناً حسن ٥٣٤
- إن كانوا ليسألون عن الشيء وهو لهم حلال حسن ٤٠٢
- أن عبدالرحمن بن عوف استكتب رجلاً من أهل الحيرة ضعيف ٣٥٥
- نصرانياً
- أيها الناس اتقوا الله في هذه السرائر ضعيف جداً ٤٣١
- بلغ عمر أن رجلاً يقص بالبصرة حسن لغيره ٥٣٦
- تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به حسن لغيره ٤١٩
- جاء رجل من اليهود إلى عمر صحيح ٣١٤
- الحمد لله الذي امتن على العباد بأن جعل الله أعلم بحاله ٥٣٤
- سألت عمر عن قوله تعالى: ﴿يأياها الذين ءامنوا لا الله أعلم بحاله ٤٠١
- تسئلوا عن أشياء**
- سئل أبو بكر الصديق عن آية من كتاب الله حسن لغيره ٤٣٢
- قال عمر لعبدالله بن سلام: إن الله أنزل ضعيف جداً ٤١١
- قد أنزل الله عز وجل على نبيه ضعيف جداً ٤٥
- قدم أعرابي في زمان عمر فقال: من يقرئي موضوع ٤٧٢
- قرأ عمر ﷺ ﴿وفنكهة وأبا﴾ صحيح ١٥٤
- كان عمر يقعد ، إذ قال لي: أخذ ميثاقلك ضعيف جداً ٣٣٨
- كان مجلس عمر ﷺ مغتصاً بالقراء معضل ١٤٠
- كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري معضل ١٣٩
- كذب النسابون، ما يرجون؟ ضعيف جداً ٥٩٦
- كنت جالساً عند عمر إذ أتى برجل من عبد القيس حسن لغيره ٥٣٥
- ما من الناس عبد يعمل خيراً ولا شراً
- نزل عمر بالروحاء حسن لغيره ٢٨
- يا أمير المؤمنين لولا آية في كتاب الله ضعيف ٥٥٣
- يا أمير المؤمنين ! مم يذكر الرجل ، ومم ينسى ؟ الله أعلم بحاله، وله متابع معضل ٦٢٢

القرآن والتفسير

- أراد عمر أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: ٥١٢ منقطع
- اقرؤنا آي، وأقصانا علي ٣٣ صحيح
- ان أبي كعب قرأ ﴿الذين استحق عليهم الأولين﴾ ٤٠٨ منقطع
- أن الأنصار جاءوا إلى عمر بن الخطاب ٥٥٧ منقطع
- أن رجلاً قال لسعد: أشهد أنك من أئمة الكفر ٤٧٥ الله أعلم بحاله
- أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون ٧، ٦ ضعيف
- ﴿مالك يوم الدين﴾ .
- أن طلحة كان يقرأ: ﴿في عين حامية﴾ ٦٠٢ ضعيف
- أن عثمان بن عفان أمر فتيان المهاجرين والأنصار ١٢٣
- أن عثمان كتب في آخر المائدة ٤٠٨ منقطع
- أن عثمان لما أراد أن يكتب المصاحف ٤٧٦ منقطع والله أعلم
- ببقية إسناده
- أن عمر سأهم عن هذه الآية ﴿أو يأخذهم في تقلبهم﴾ ٥٧١ ضعيف
- أن عمر قرأ: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ٥٠٨ حسن
- وأموالهم بأن لهم بالجنة﴾
- أن عمر قرأ هذه الآية ﴿ومن يرد أن يضله﴾ ٤٢٣ حسن لغيره
- أن عمر قيل له: سورة التوبة، قال: هي العذاب أقرب ٤٦٩ الله أعلم بحاله
- أن عمر كان إذا دخل بيته نشر المصحف ٤١٨ ضعيف
- أن عمر كان يقرأ ﴿غير المغضوب عليهم وغير ١٠ صحيح
- الضالين﴾
- أن عمر ﷺ لقي أناساً ٢٠٥ منقطع
- أن عمر بن الخطاب مرَّ به ركب ٥٧٤ منقطع
- أن في مصحف عثمان ﴿قلن حش لله﴾ ليس فيها ألف ٥٣٧ منقطع
- إنه سيأتي أقوام يجادلونكم ١٥٢ منقطع

- آية في كتاب الله أسهرتني
١٣٦ منقطع
- الأنعام من نواجب القرآن
٤١٠
- بخطيئة
٤١٧ الله أعلم بحاله،
وفي متنه شذوذ
- تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة النور
٤٦٨ صحيح
- تعلموا سورة البقرة ، وسورة النساء
١١ لا بأس به
- الجبت : السحر، والطاغوت: الشيطان
١٣٣ لا بأس به
- خطبنا عمر رضي الله عنه وعليه قطري
١٨٦ ضعيف جداً
- سمع ابن الزبير يقرأ ﴿ فيصبح الفساق على ما أسروا ﴾
٣٥٦ صحيح عن الزبير
معضل عن عمر
- سمع عثمان يقرأ ﴿ إلا من اغترف غرفة ﴾
١٢٥ ضعيف
- سمع عمر يقرأ ﴿ صراط من أنعمت عليهم ﴾
٩ صحيح
- سمعت سعد ابن أبي وقاص يقول: ﴿ ما ننسخ من آية
أو ننسها ﴾
٣٥ لا بأس به
- سمعت عثمان يقرأ ﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة
سنتين ﴾ منونه
٥٩٨
- سمعت عمر يقرأ ﴿ فأخذتهم الصعقة ﴾
٣٠٣ ضعيف جداً
- قال رجل لعمر: إني لا أعرف أشد آية
٢٩٨ منقطع
- قرأ أبي ﴿ ولا تقربوا الزنى ﴾
٥٨٣ ضعيف
- قرأ عمر سورة مريم فسجد
٦١٣ صحيح
- قرأ عمر رضي الله عنه ﴿ وإن كاد مكرهم ﴾
٥٦٤ منقطع
- قرأ عمر هذه الآية ﴿ وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾
٤٢٤ حسن لغيره
- قرأ النبي ﷺ وأبو بكر، وعمر ، وطلحة ، والزبير، وابن
٨ الله أعلم بحاله
عوف ﴿ ملك يوم الدين ﴾
- قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل
٥٧٢ صحيح
- قلت لعثمان: ما بال الأنفال وبراءة ليس بينهما
٤٦٧

- قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم فيه ضعف يسير ٤٦٦
- كان عبدالرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه ١٢٨
- كان عمر لا يثبت آية في القرآن صحيح ٥١١
- كان عمر يعجبه أن يقرأ سورة آل عمران حسن ١٤٩
- كان عمر يقرأ: ﴿ولا يضارر كاتب ولا شهيد﴾ منقطع ١٤٥
- كان يقرأ: ﴿وله أخ أو أخت من أم..﴾ حسن ٢٢٢
- كأني انظر إلى عثمان حين أملها ضعيف ٦٠٩
- كتب عثمان بن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين صحيح ٢
- كنت الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت حسن ١٣٤
- كنت عند عمر بن الخطاب فقرأ ﴿عنى حين﴾ ضعيف ٥٣٨
- لما أسرع القتل في قراء القرآن ضعيف جداً ١١٨
- ما شأها كتبت ﴿والقيمين الصلوة﴾ ضعيف ٣٠٤
- ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا منقطع ٤٧٠
- ما كنت أرى أحداً يعقل ينام ١٤٦
- ما لهم رغبة عن فاتحة الكتاب؟! وما يتغنى بعد السبع المثاني ضعيف وله ٥٦٧
- ما لهم تعلمون ولا يعلمون، وما تبغى عن السبع المثاني شواهد صحيحة
- ما همز رسول الله ﷺ، ولا أبو بكر ولا عمر، ولا الخلفاء ليس بالقوي ٣
- من قرأ البقرة والنساء وآل عمران ضعيف جداً ٢٥
- نزلت يوم عرفة سورة المائدة حسن لغيره ٣١٣
- نزلت يوم عرفه .. فأكمل لنا الأمر فعرفنا أن الأمر بعد حسن لغيره ٣١٥
- ذلك في انتقاص
- يقول الله تعالى: ﴿أو ننسأها﴾ أي تؤخرها ضعيف ٣٤
- إذا توضأت فصل بوضوئك ذلك ما لم تحدث الطهارة
- اغتسلت أنا وآخر فرأنا عمر بن الخطاب منقطع ٢٣٢
- أن عاتكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم ضعيف ٦١٤
- أن عثمان بن عفان جلس على المقاعد صحيح ٥٣٢

- أن عمر رأى رجلاً غسل ظاهر قدمه ٣٣٦ ضعيف
 - أن عمر رأى في قدم رجل مثل موضع الفلس ٣٣٧ صحيح لغيره
 - إن القبلة من اللمس ٢٦٤ ضعيف
 - بلغ عمر بن خالد بن الوليد دخل الحمام ٤٢١ ضعيف جداً
 - توضأ عمر وضوءاً خفيفاً ٣٣٠ صحيح
 - جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: إني أجنب ولم أجد الماء ٢٦٦ صحيح
 - ذكر المسح على الخفين عند عمر ٣١٢ ضعيف
 - رأى عمر يصلي الظهر، والعصر، والمغرب بوضوء واحد ٣٣١ ضعيف
 - رأيت عمر يغسل قدميه غسلًا؟ قال: نعم ٣٣٣ صحيح
 - كان أبو بكر، وعمر، وعثمان يتوضأون لكل صلاة ٣٢٩ منقطع
 - لا يدخل الحمام إلا بمئزر .. واجعلوا الله في ثلاثة ٤١٢ لا بأس به
 - لتخللن أصابعكم بالماء أو ليخللنها الله بالنار ٣٣٤ منقطع
 - ما من مسلم يتوضأ ١٨١ حسن
 - مرّ على قوم يتوضأون فقال: خللوا ٣٣٥ منقطع
- الأذان والصلاة**
- ألا أحدثكم حديثاً لولا آية ما حدثتكموه ٥٠ صحيح
 - أن تميم الداري سأل عمر رضي الله عنه عن ركوب البحر ٥١٧ ضعيف
 - أن عمر بن الخطاب كان يصلي الليل ما شاء الله ٦٢٤ صحيح
 - أن عمر رضي الله عنه وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون ٤ صحيح
- ويخفون بسم الله
- حوّلت القبلة قبل بدر بشهرين ٤٤ ضعيف
 - سمعت نشيج عمر في صلاة الصبح ٥٤٢ صحيح
 - صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف ٥٤١ حسن لغيره
 - صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً فأنزل الله ٤٣ صحيح
 - في صلاة الخوف نصف صفّاً خلفه ٢٩٤ ضعيف
 - قرئ علينا كتاب عمر: من الكبائر جمع بين الصلاتين ٢٥٠ حسن لغيره
 - كان سعد يتم الصلاة في السفر ٢٩٣ ضعيف
 - كانا يصليان المغرب حين ينظران إلى الليل الأسود ٦٩ منقطع عن عمر
 - لأصلاة إلا بقراءة ٤٤٠ ضعيف جداً

- للمنصت الذي لا يسمع ٤٤١ صحيح
- ما بين المشرق والمغرب قبله ٣٦ صحيح
- هذه خطبة عمر يوم الجابية ٢٩٥ معضل
- وَقْتُ صلاة العشاء بعد العتمة ٥٩٣ إسناده ضعيف جداً، ومتمنه صحيح
- العيدين والجنائز
- كان أبو بكر، وعمر، وعثمان ، يفعلون ذلك، أي يأتون ٥٤٩ منقطع
- قبور الشهداء كل حول
- وددت لو أن رحلي تكسرت وأني لم أفعل ٥٩٧ معضل
- وكان أبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك - أي يأتون ٥٤٩ منقطع
- قبور الشهداء كل حول
- يكفن الرجل في ثلاثة أثواب: ﴿ لا تعتدوا ﴾ ٣٥٩ منقطع
- الزكاة والصدقات والصيام
- أخرجت علينا عساس من بيت حفصة ٣١٦ صحيح
- إذا شك الرجلان في الفجر فليأكلا ٦٧ ضعيف
- أمر رجلاً صام في رمضان في السفر أن يقضيه ٦٠ ضعيف
- أن الله تبارك وتعالى لا يسألکم ٦٢ الله أعلم بحاله
- إن الله لم يرخص لكم فطره وهو يريد ٦٤
- أن امرأة جاءت إلى عمر تسأله الصدقة ٤٩٣ منقطع
- أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب من أهل المغرب ٣٦٣ منقطع
- أن الرجل ليأتي فأحلف لا أعطيه ٣٦١ صحيح
- أن سائلاً سأل عبدالرحمن بن عوف وبين يديه طبق من عنب ٢٦٣ صحيح
- أن سائلاً وقف على سعد بن أبي وقاص فناوله حبة عنب ٢٦٢ ضعيف
- أن عمر سأل رجلاً عن أرضٍ باعها ٤٧٧ حسن لغيره
- أن عمر قال: ﴿ إنما الصدقات للفقراء ﴾ ٤٦٠ صحيح
- أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله ١١٧ منقطع
- إنما ذلك مال وافر فأخذ نصفه، فجئت أحمل مالاً كثيراً ٥٠٣ ضعيف
- أنه كان في سوق المدينة فطأ رأسه فأخذ شق تمره ٢٦٠ ضعيف
- أنه كان يأخذ الفرض في الصدقة فيجعلها في صنف واحد ٥٠٠ ضعيف

- أيما صنف أعطيته من هذا أجزأك ضعيف ٥٩٩
- بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر في الزكاة صحيح ٤٢٦
- بلغنا أن عمر أتاه مسكين وفي يده عنقود معضل ٢٦١
- تصدقوا فإني أريد أن أبعث بعثاً ضعيف ٥٠٤
- حججت أنا وصاحب لي على بعيرين فقضينا نسكنا وقد أدبرنا ٤٩٩
- دخل رجلان على أبي بكر وهو يتسحر ضعيف ٦٦
- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته حسن لغيره ٥٩
- الصائم في السفر كالمفطر في الحضر حسن ٦٣
- ﴿فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر﴾ أي: ليس اليوم مؤلفه حسن ٤٩٧
- الفقراء : زمي أهل الكتاب ضعيف ٤٩٠
- الفقراء هم المسلمون ، وهذا من المساكين من أهل الكتاب ضعيف ٤٩١
- كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري منقطع ١٦٣
- كنت أنا وأبو بكر فوق سطح في رمضان صحيح ٦٥
- لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهماً ضعيف ٤٩٤
- لما قبض أبو بكر واستحلف عمر معضل ١٤١
- لم يكن عمر - ولا أولئك - يعطون العامل الثمن ضعيف ٤٩٥
- لو أدركني النداء وأنا بين رجليها ضعيف ٦٨
- ليس الفقير بالذي لا مال له منقطع ٤٨٩
- ليس المسلمين بالذي لا مال له منقطع ٤٩٢
- مريت بالربذة فلقيت أبا ذر صحيح ٤٧٨
- من أدى الزكاة إلى غير أهلها لم تقبل ضعيف ٥٠١
- النفقة في سبيل الله منقطع ١٢٢
- وفد إلى معاوية فأقام شهر رمضان فأفطره ضعيف ٦٢
- وقف بين الخرين فقال منقطع ١٣٥
- الحج والعمرة**
- ابتدرت أنا وصاحب لي ظبياً في العقبة صحيح لغيره ٣٨٢
- أحججت ؟ اجتنبت ما نهيت عنه؟ صحيح لغيره ٧٩
- استفتاني رجل من أهل الشام من لحم صيد صحيح ٣٩٦
- أن ابن عامر أحرم من خراسان فعاب عليه ذلك عثمان لعله صحيح ٧٥

- أن أعرابياً أتى أبا بكر فقال ٣٨١ منقطع
- أن رجلاً جاء إلى عمر فقال: إني أصبت جرادة ٣٨٤ منقطع
- أن الزبير بن العوام كان يتزود من صفييف الظباء وهو محرم ٣٩٩ صحيح
- أن عثمان قضى في أم حبين بحلّان ٣٧٩ منقطع
- أن علي بن أبي طالب اعتمر مع عثمان في ركب ٣٩٨ صحيح
- أن عمر قضى في الخطأ ٣٧٣ ضعيف
- أن عمر قضى في الضبع بكبش ٣٧٥ حسن
- أن عمر كان كتب أن يحكم عليه في الخطأ والعمد ٣٧٢ ضعيف
- أن عمر كره أكل الجراد للمحرم ولم يجعل فيه جزاء ٣٨٨ صحيح
- أن عمر، وعثمان، قضوا فيما كان من هدى ٣٨٣ ضعيف
- أن عمر وقف بعرفات... وقال هذا يوم الحج الأكبر ٤٧١ حسن
- أن عمران بن حصين أحرم من البصرة فقدم على عمر ٧٤ منقطع
- أن كعب الأحبار أقبل من الشام ٣٩٤ منقطع
- أن كعب سأل فقال: ما أمير المؤمنين ٣٨٥ صحيح
- أنه أقبل مع معاذ بن جبل، وكعب الأحبار ٣٨٧ حسن لغيره
- أنه شهد عثمان، وعلياً أتيا بلحم ٣٩٧ صحيح
- حجة قبل غزوة ٢٩٠ ضعيف جداً
- خرجت أنا وفتية حجاجاً فأصبنا بيض نعام ٣٧٧ ضعيف جداً
- خرجنا حجاجاً فأوطأ رجل منا ٣٧٦ صحيح
- خرجنا مهلين فوحدت أعرابياً معه ظي ٣٨٠ صحيح
- رأيت أبا بكر واقفاً على قزح ٨١
- الزاد والراحلة ١٦٧ معضل
- سأل عمر عن تمام العمرة ٧٢ ضعيف
- شوال، وذو القعدة، وذو الحجة ٧٧ فيه ضعف
- العمرة تامة من أهلك ٧٤ فيه ضعف
- في بيض النعام قيمته ٣٨٤ حسن لغيره
- في النعامة قتلها المحرم بدنة ٣٧٤ ضعيف
- قدم عمر ﷺ مكة فدخل دار الندوة ٣٧٨ ضعيف
- كنتم تنحرون في الحج؟ ٨٠ حسن لغيره

- لا تعرض بذكر النساء ٧٨ منقطع
- لقد هممت أن أبعث رجلاً إلى هذه ١٦٨ منقطع
- من تمامها أن يفرد كل واحد منهما عن الآخر ٧٦ صحيح
- من شاء أن ينفر في نفر الأول ٨٢ فيه ضعف
- من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس ٨٣ الله أعلم بحاله
- **النكاح والطلاق والقضاء والنذور ونحوها**
- أجازته عمر وابن مسعود ١٠٠ صحيح لغيره
- اختر أحدهما ٢٤١ ضعيف
- أخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشراً ١٠٤ حسن لغيره
- اخلعها بما دون عقاصها ١٠٥ في إسناده ضعف يسير
- إذا أراد النساء الخلع ١٠٣ منقطع
- إذا تم أربعون يوماً فهي مستحاصة ٩٢ ضعيف
- إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة ٩٥ ضعيف
- إذا مضت الأربعة أشهر فهي واحدة بائة ٩٦ ضعيف
- أرسل عثمان إلى ابن مسعود يسأله ١٠١ حسن
- التمسوا الغنى في الباه ٢١٥ ضعيف
- اللهم هذا قلبي فلا أملك ٣٠٢ منقطع
- أن امرأة من الأنصار توفى عنها زوجها ١١١
- أن رجلاً خطبت إليه أخته، وكانت قد أحدثت ٣٢٢ صحيح
- أن رجلاً سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته ٢٣٦ صحيح
- أن رجلاً سأل الزبير عن الأختين من ملك اليمين ٢٤٣ ضعيف
- أن رجلاً سأل عثمان عن الأختين من ملك اليمين ٢٤٢ صحيح عن عثمان
- أن طلحة تزوج يهودية ٣٢٧ حسن
- إن عثمان رضي الله عنه تزوج نائلة وهي نصرانية ٣٢٥ صحيح
- أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبداً ٢١٢ حسن لغيره
- أن عمر تزوج أم كلثوم على أربعين ألف درهم ٢٣٢ ضعيف
- أن عمر رخص أن يصدق المرأة ألفين، ورخص عثمان في أربعة آلاف ٢٣٣ منقطع
- أن عمر بن الخطاب سئل عن المرأة وابنها من ملك اليمين ٢٣٧ صحيح

- أن عمر كان إذا جاءه ولي اليتيمه ٣٠٠ ضعيف
- أن عمر كان يرد المتوفي عنهن أزواجهن ١١٠ صحيح
- أن المسلم ينكح النصرانية، والنصراني لا ينكح المسلمة ٣٢٢ ضعيف
- أنه دخل على سعد بن أبي وقاص فعرض عليه ابنة له ١١٥
- أنه طلق امرأته ثم أتى عمر، فذكر ذلك ٢٧٤ صحيح
- بعثت أنا ومعاوية حكيمين ٢٥٩ حسن لغيره
- تزوج حذيفة يهودية ، فكتب إليه عمر طلقها ٣٢٤ صحيح
- تزوجناهن زمان الفتح بالكوفة مع سعد بن أبي وقاص. ٣٢٨ حسن
- تزوج أحد الستة يهوديه ٣٢٦ منقطع
- جاء رجل إلى عمر فسأله عن آية ٣٠١ منقطع
- جاء رجل إلى عمر فقال : إني لي وليدة وإبنتها ٢٣٨ منقطع
- جاءت امرأة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٢١١ لم يثبت عن أبي بكر
- جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢١٠ حسن لغيره
- جرّد عمر من الخطاب جارية ٢٣١ منقطع
- خرجت وأنا أريد أن أنهاكم عن كثرة الصداق ٢٢٧ منقطع
- خطب عمر رضي الله عنه فقال: ألا تغالوا في صدق النساء ٢٢٦ صح نهى عن عمر عن كثرة الصداق، ولم تثبت معارضة المرأة له
- رخص عثمان أن لصدقا المرأة في أربعة آلاف ٢٣٠ منقطع
- ضرب رجلاً في مثل ذلك - يعني إتيان النساء في أدبارهن ٩٤ ضعيف
- طلق غيلان الثقفي نساءه ٥٦٥ صحيح
- فأجاز عثمان الخلع ١٠٦ صحيح
- قضى الخلفاء الراشدون أنه من أغلق باباً ١١٤ ضعيف
- كان يضرب النساء والخدم ٢٥٧ معضل
- كان يقف المولي ٩٨ لا بأس به
- كانت تحت عمر امرأة من قريش ١٠٢ منقطع
- كأني انظر إلى جارية سوداء حممها عبدالرحمن بن عوف امرأته ١١٣
- ﴿كتب الله عليكم﴾ قال عمر: أربع ٢٤٤ صحيح
- كتب عمر بن الخطاب أن النساء يعطين ٢١٤ ضعيف
- كنت رابع أربع نسوة عند الزبير ٢٥٨ حسن

- لا بأس بذلك ٢٤٠ صحيح الإسناد
- لاتأتوا النساء في أدبارهن ٩٣ ضعيف
- لا تغالوا في مهور النساء ٢٣١ منقطع
- لاشئ عليه حتى يوقف فيطلق أو يمسك ٩٧ حسن لغيره
- لقد هممت أن لا أدع أحد أصاب فاحشة ٣٢١ منقطع
- ما أنا بأمرك ولا ناهيك عن ذلك ، وما كنت لأفعل ٢٣٩ حسن
- ما تصعدني شئ ما تصعدني خطبة النكاح ٤٢٥
- من الكبائر من نقص مهر امرأته، أو أخر أجيره ٢٥١ ضعيف
- المتوفى عنها زوجها لا تبیت عن البيت الذي أتاها فيه ١١٢ ضعيف جداً ، وله طرق لا بأس بها
- المسلم يتزوج النصرانية ، ولا يتزوج النصراني المسلمة ٩٠ ضعيف
- هذه الآية التي في البقرة ١١٩ صحيح
- هو أحق بها ما لم تغتسل ٩٩ ضعيف
- هي حائض ما لم تغتسل ٩١ ضعيف جداً
- يرحم الله عمر، ما كانت المتعة إلا رخصة ٢٤٥ صحّ فمي عمر عن المتعة
- المعاملات والفرائض والحدود والجنايات
- أتانا كتاب عمر أن اقتلوا كل ساحر وساحرة ٢٣٥ صحيح
- أتلى عثمان بامرأة ولدت ١٠٨ صحيح
- أتى عمر بسارق فقال عثمان: إن سرقته ٣٤٤ ضعيف
- اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث ٣٦٦ صحيح
- إذا أخذ السارق ما يساوي ربع دينار قطع ٣٤٢ منقطع
- إذا اقتتل المقتتلان فما كان بينهما من جراح فهي قصاص ٣٥٣ صحيح
- أرايت الرشوة في الحكم ٣٤٨ ضعيف جداً
- أعطاه أبو بكر رضي الله عنه السدسي - يعني - المعاهد ٢٥٤ معضل
- أقبل عليهم عثمان فقال: بم تستحلون دمي؟! ٥٨٦ حسن لغيره
- ألا إن هذه الآية التي في أول سورة النساء ٣٠٧ منقطع
- أمرني عمر في فتية من قريش فجلدنا ولائد ٢٤٦ صحيح
- أنزل الله فينا خاصة معشر قريش ٤٦٥ صحيح

- إن شئتم قضيت بينكم بقضية رسول الله ﷺ ٢٤٨ ضعيف
- أن أبا بكر أوصى بالخمس.. وأوصى عمر بالربع ٤٥٥ حسن لغيره عن أبي بكر
- أن أبا بكر وعثمان كانا يجعلان دية ٢٨٦ ضعيف
- أن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد ٥٤ ضعيف
- أن أبا بكر وعمر وناساً من السحابة ٢٤٩
- أنا أبا عبيدة وجد أبا جندل وضرار بن الخطاب ٣٧١ ضعيف
- أن أباهما كان لا يحنث حتى أنزل الله ٣٦٠ صحيح
- أن ابن عباس دخل على عثمان رضي الله عنه ٢١٧ فيه ضعف وقد حسنه ابن حجر
- إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا ١٤٣ صحيح
- إن الأمة نبذت فروقها ٢٤٧ حسن
- إن جراحات الرجال والنساء وتستوي ٣٥٢ صحيح
- أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق ٥٢٥ حسن
- أن رجلاً من أهل الذمة قتل بالشام عمداً، وعمر بن الخطاب إذ ذاك بالشام ٥٥ ضعيف
- أن سارقاً سرق في زمان عثمان أترجه ٣٤٦ صحيح
- أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين ٣٧٠ صحيح
- أن عمر أمر حفصة أن تسأل النبي ﷺ عن الكلالة ٣١٠ صحيح لغيره
- أن عمر رفعت إليه امرأة ولدت ١٠٧ صحيح
- أن عمر قام على المنبر يوم الجمعة ٣٠٨ صحيح
- أن عمر قتل ثلاثة نفر بامرأة ٥٧ صحيح
- إن عمر قد قضى بخلاف ذلك ٣٠٩ صحيح
- أن عمر، وعثمان اجتمعا على أن الأعور إذا فقا عين آخر ٣٥١ صحيح عن عمر،
- أن قدامة بن مظعون شرب الخمر ٣٦٩ حسن لغيره
- أن ناساً لقوا عبد الله بن عمرو بمصر ٢٥٣ منقطع
- أن اليمين مأثمة أو مندمة ٣٦٤ منقطع
- أوصى عمر بالربع ٢٢٥ ضعيف

- أول من أقيم بالأمر القبيح - يعني عمل قوم لوط - ٥٢٦ صحيح
- الثلث وسط لانيحس ولا شطط ٢٢٧ صحيح
- جعلها عمر نصف دية المسلم ٢٨٣ منقطع
- دخلت على عثمان يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين ٣٣٩ صحيح
- دية المعاهد دية الحر المسلم ٢٨٧ منقطع
- دية النصراني ٢٨٤ صحيح
- سأل عمر رضي الله عنه عن رجل ١٤٤ منقطع
- سأل عمر بن الخطاب النبي ﷺ عن الكلالة ٣٠٦ صحيح
- في الخطأ شبه العمد ٢٨١ صحيح
- قضى عثمان في دية اليهودي والطبراني ٢١٠ صحيح
- قضى عمر بن الخطاب أن ميراث الأخوة من أم ٢٢٣ منقطع
- قضى عمر أنه من كان حليفاً أو عديداً في قوم ٢٥٦ حسن لغيره
- قضى عمر في شبه العمر ٢٨٠ حسن لغيره
- قطع أبو بكر في محن ٣٤ صحيح
- قيل لأبي بكر: أتقبل من يرى ألا يؤدي الزكاة ؟ ٥٨٤ صحيح
- كان أبو بكر عاقد رجلاً فورثه ٢٥٥ منقطع
- كان أبو بكر وعمر لا يقبلان الرجل بعبد ٥٢١ ضعيف
- كانا - طلحة ، والزبير ، يشددان في الوصية ٥٨ ضعيف
- كانت الدية ترتفع وتنخفض ٢٨ حسن لغيره
- الكلالة ما عدا الولد والوالد ٢١٩ صحيح
- الكلالة من لا ولد له ٢٢٠، ٢١٩ صحيح
- لا تقطع الخمس إلا في خمس ٢٤٤ فيه ضعف
- لا يقاد الحر بالعبد ٥٦ ضعيف
- لأن أوصي بالخمس أحب إلي ٢٢٤ حسن لغيره
- لعن الله فلاناً فإنه أول من أذن في بيع الخمر ٣٦٧ صحيح لغيره
- لما وقف الزبير يوم الجمل ٢٢٦ صحيح
- لو تركوه - يعني الحج - لجاهدناهم عليه. ٥٨٥ حسن لغيره
- لو منعوني عقلاً ١٨٨ منقطع
- ما رأيت مثل من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الآيات ٣٥٠

- ما كان من السحت: الرشاء، ومهر الزانية
- من حلف على يمين قرأى خيراً فيها
- من مات وليس ولد ولا والد فورثته كلاله
- من نبت لحمه من السحت في النار
- نزلت: ﴿قل الله يفتيكم في الكلالة﴾
- وقف بني عم منفوسي - بني عمه كلاله - بالنفقة عليه
- نا ابن عباس ! احفظ عني ثلاثاً
- يا أيها الناس إياكم والميسر - يريد : النرد -
- الأطعمة والأشربة واللباس
- أن طلحة كان يضع السكين ويذكر اسم الله
- أن عمر مرّ بالجزارين فقال: من يذبح لكم
- أن عمر نهى عن خصاء الغنم
- الحيتان ذكي كلها، والجراد ذكي كله
- الحيتان كلها ذكي، حية وميتة
- خطب أبو بكر فقال: ﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه﴾
- خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ
- ذكرنا الجبن عند عمر
- طعام البحر كل ما فيه
- قال ابن عباس لعمر: لم استحب النصارى الحجب على
- قدمت البحرين فسألني أهلها
- كتب عامل عمر إلى عمر: إن قبلنا ناساً يدعون السامرة
- لاتأكلوا ذبيحة الجوس
- لما نزل تحريم الخمر
- ما قذف البحر فهو حلال
- الجهاد والإمارة
- اجتمع رأي أصحاب النبي ﷺ أن يجعلوا هذين السهمين
- في الجبل
- آخر خطبة خطبها عثمان رضي الله عنه
- إذا رأيته فارغاً فأتني

٣٤٧	منقطع
٣٦٢	حسن
٢١٩، ٢١٨	حسن لغيره
٣٤٩	ضعيف
٣١١	صحيح
١١	حسن
٢٢١	صحيح
٣٦٨	لابأس به
٣٢٠	صحيح
٤٢٢	منقطع
٢٩٧	ضعيف
٣٩٣	منقطع
٣٩١	حسن لغيره
٣٨٩	صحيح
١٤٢	صحيح
٣١٨	صحيح
٣٩٠	منقطع
٦١٠	الله أعلم بحاله
٣٩٢	حسن
٣١٩	حسن
٥٥٥	الله أعلم بحاله
٨٩	حسن لغيره
٣٩٥	صحيح
٤٥٧	حسن لغيره
١٦٩	ضعيف
١٥٦	حسن

- استعملني عمر بن الخطاب على البحرين ٥٤١ صحيح
- أصبت سيفاً يوم بدر ٤٤١ صحيح
- أما أبو بكر فلم يكن في زمانه أخماس ٤٥٨ حسن لغيره
- أملك أنا أم خليفة ؟ ! ١٦ ضعيف جداً
- أنا خليفة رسول الله ﷺ ، وأنا راضي به ١٤ ضعيف
- أنا فئة كل مسلم ٤٥١ صحيح
- أن عثمان كتب إلى أهل البصرة ٢٩٢
- أن عمر بن الخطاب دعانا إلى أن ينكح منه ٤٥٩ حسن
- إنما كانت المؤلفة قلوبهم على عهد النبي ﷺ ٤٩٦ ضعيف
- أنه كان في عهد أي بكر على الناس حين وجههم على الشام ٤٧٣ حسن لغيره
- إني أنزلت نفسي بمثلة اليتيم ٢١٦ صحيح
- إني سائلكم عن شيء ١٧ ضعيف
- بعث عمر جيشاً فحاصر أهل حصن ٨٨ حسن لغيره
- بعثني أبي إلى عمارين قدم من مصر ٤٨٨ حسن
- بينا أنا عند عمر إذ جاءه رسول النعمان بن مقرن ٢٧٧ صحيح
- تجهزوا عباد الله إلى غزو الروم بالشام ٥٨٠ موضوع
- خالف الله بك ١٥ ضعيف
- دعوا الرجل ، فإنهم لن يزالوا بخير ما قالوها ٨٦ حسن لغيره
- ذكروا النعمان بن مقرن ورجلاً شري نفسه ٧١ صحيح
- رأيت عثمان أطلع على الناس وهو محصور ٥٢٨ حسن
- سمع عثمان أن وفد أهل مصر أقبلوا ٥٢٠ صحيح
- الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقبل ٢٧٥ الله أعلم بحاله
- صدق ربنا ما جعلنا حلفاء إلا لينظر كيف تعمل ٥١٥ منقطع
- عليكم بالرمي فإنه من خير لهما ٤١٣ صحيح
- قدم المصريون فلقوا عثمان ٤٢٧ ضعيف
- كان إذا أعطى الرجل من المهاجرين بن عطاءه ٥٧٠ ضعيف
- كان عمر رضي الله عنه يشاور حتى المرأة ٢٠٤ معضل ولو شواهد بمجموعها حسنة
- كتب أبو بكر.. فإن الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم ٤٨٧ موضوع
- كتب أبو عبيدة إلى عمر رضي الله عنهما ٢٠٩ حسن لغيره

- كتب عثمان إلى الأمراء : اعلّموا أن الذي ألف من القلوب
- ٤٦١ ضعيف جداً
- كتب عثمان إلى أهل الكوفة
- ٢١٣ ضعيف
- كتب عثمان إلى أهل مصر: اذكروا الله الذي علمكم الإسلام
- ٢٧٢ ضعيف
- كتب عثمان على الناس: اتقوا الله ممن يرضى بالنكث
- ٥٨٨ حسن لغيره
- كتب عثمان إلى الناس: بسم الله الرحمن الرحيم
- ٥٦٠ ضعيف جداً
- كتب عثمان كتاباً آخر
- ٤٢٨ ضعيف جداً
- كنا جلوساً عند عثمان
- ٤٥٦ فيه ضعف
- لما بلغ الناس أن أبا بكر يريد أن يستخلف عمر
- ٤٢٩ حسن لغيره
- لما حضرت أبو بكر الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان
- ٥٢٧ حسن لغيره
- لما قدم خراج العراق إلى عمر
- ٥١٩ ضعيف
- لما قدمنا من اليمن نزلنا المدينة فخرج علينا عمر رضي الله عنه
- ١٣٢ حسن
- لو انحاز إلى لكنت لهم فقة
- ٢٥٢ إسناده ضعيف وله طرق صحيحه
- من ربط فرساً في سبيل الله
- ١٢١ منقطع
- الهجرة المغازي والسير**
- اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رجلاً
- صحيح
- اقرأ إلى قوله تعالى: ﴿وعصيت من بعد أراكم ما تحبون﴾
- ١٩٣ ضعيف جداً
- اقرأ بعد العشرين ومائة من آل عمران
- ١٧٧ ضعيف جداً
- اقرأ العشرين ومائة من آل عمران
- ١٧٦ ضعيف جداً
- ألقى عليهم النوم
- ١٩٩ ضعيف جداً
- أما قوله : إني لم أفر يوم عنين
- ٢٠٢ صحيح
- أما يوم بدر فلا نشك أن الملائكة
- ٤٤٧ منقطع
- إن الله تبارك وتعالى نعى نبيّه
- ٢٠٨ ضعيف
- أن رجلاً قال لعمر : ﴿بما أرنك الله﴾ فقال: مه
- ٢٩٦ منقطع
- إن رجلاً من المنافقين يزعمون
- ٢٤ صحيح
- إن رسول الله ﷺ لم يمّت
- ٢٣ حسن لغيره على قوله (عرج بروحه) فهو ضعيف
- إن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ
- ٢٧٩ ضعيف
- إنه كان من خبرنا حين
- ١٨٩ صحيح

- إثم ذهبوا إلى أبي بكر فقال : إن صاحبك يقول صحيح ٥٨١
- الحسن: اتقتل ضعيف جداً ١٩١
- خرجنا مع رسول الله ﷺ على بدر على الحال ضعيف جداً ٤٤٤
- خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة حسن ٢٠١
- دخل أبو بكر رضي الله عنه المسجد صحيح بشواهده ١٨٧
- رأيت رجلين يوم بدر يقاتلان ضعيف جداً ٤٤٨
- رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد صحيح ١٨٨
- رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي ﷺ ضعيف جداً ٤٤٩
- رفعت رأسي يوم أحد صحيح ١٨٨
- الغم الأول بسبب الله أعلم بحاله ١٩٦
- قام رسول الله ﷺ بمكة فعرفني نفسه أي قبائل العرب ضعيف ٤٦٤
- قيل لعمر: حدثنا في شأن العسرة صحيح ٥١٠
- كنت مع النبي ﷺ في الغار صحيح ٤٧٩
- لقد رأيتني أرمي بسهم يومئذ ضعيف جداً وله شاهد لا بأس به ١٧٩
- لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ حين حسن ٢٠٠
- ﴿ لكيلا تحزنوا ﴾ من القتال منقطع ١٩٧
- لما اعتزل النبي ﷺ نساءه صحيح ٢٧٨
- لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس لا بأس به ٤٥٠
- لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينه الله أعلم بحاله ٥١٣
- لما كان يوم بدر ٢٠٦
- لما كان يوم بدر نظر النبي ﷺ إلى المشركين وهم ألف صحيح ٤٤٦
- لما مات عبدالله بن أبي سلول دعى له رسول الله ﷺ صحيح ٥٠٥
- لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ .. ونزلت: حسن لغيره ٥٥١
- ﴿ ولو أن قرءانا سيرت به الجبال ﴾
- لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ حسن ٥١٤
- نزل الإسلام بالكراهة والشدة فوجدنا ضعيف جداً ٤٤٥
- هاجر خالد بن حزام إلى الأرض الجثة معلول ٣٩١

- هو تمنى المؤمنين لقاء العدو ١٨٥ ضعيف جداً
 - هو صياح الشيطان يوم أحد ١٩٠
 - والله لقد رأيته أنظر إلى ١٩٤ حسن
 - يا ابن عباس ! هل تدري ما حملتني على مقالتي ٤١ حسن لغيره
 - يا ابن الفريضة ! لو سمعت ١٩٣ منقطع
 - الملائكة والأنبياء
 - استأذن رجل على عمر بن الخطاب فقال: استأذنوا لابن الأخياري ٥٣٩ ضعيف
 - أن يهودياً لقي عمر ٢٩ حسن لغيره
 - بينما عمر يصلي ويهوديان خلفه ١٢٠ منقطع
 - خمر الله طينة آدم أربعين يوماً ١٦٠ ضعيف
 - سمع عمر رجلاً يقول: ياذا القرنين ٦٠١ منقطع
 - كانت سارة تحت إبراهيم عليه السلام ٥٦٢ ضعيف جداً وله شاهد حسن
 - كتب قيصر إلى عمر عليه السلام ١٦١ منقطع
 - كتب قيصر إلى عمر: أما بعد فإني رسلي أتوني من قبلك ٣٠٥ منقطع
 - لما استوت السفينة على الجودي ٥٢٣ الله أعلم بإسناده وفي متنه غرابة
- الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**
- اسلمي أيتها العجوز تسلمي ١٣١ حسن لغيره
 - اشتدوا على الفساق ١٧٢ الله أعلم بحاله
 - انطلقت في حياة عثمان إلى المدينة ٤٠٦ صحيح
 - أن الناس يقرأون هذه الآية لا يدرون كيف موضعها ٤٠٣ صحيح
 - أيها الناس من سره أن يكون ١٧٣ منقطع
 - جاء رجل إلى عمر عليه السلام ١٧٠ ضعيف
 - سمع عمر إنساناً قرأ هذه الآية ﴿ ومن الناس من يشري ﴾ ٨٧ حسن لغيره
 - سمعت عثمان يقرأ ﴿ ولتكن منكم أمة ﴾ الآية ١٧١ موضوع
 - قال رجل لعمر بن الخطاب : لا أخاف في الله لومة لائم ٤٠٦ صحيح
 - كان عمر بن الخطاب إذا صلى السبحة ٨٥ منقطع، وله طرق أخرى صحيحة موصولة

- كنت قاعداً عند عمر صحيح ٨٤
- يا أيها الناس انكم لتتلون آية من كتاب الله وتعدونها رخصة ضعيف ٤٠
- الأدب والبر والصلة
- ابتلينا مع رسول الله ﷺ بالضراء فصبرنا ضعيف ٥٢
- إياكم والكذب فإن الكذب بجانب الإيمان صحيح ٥٧٥
- الصبر صبران: صبر عند المصيبة ضعيف ٢٠
- قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فترل صحيح ٤٣٨
- لا تجد المؤمن كذاباً منقطع ٥٧٦
- ما من مودة أموالها أحب إليّ صحيح ٥٨٧
- ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس صحيح ٤٢
- وجدنا خير عيشنا في الصبر صحيح ٢١
- ويا ابن أخي أوصيك بما أوصى به نفسي ﴿ واصبر وما ضعيف جداً ٥٧٩

صبرك ﴿

التوبة ، الأدعية ، والأذكار والزهد

- أتى أبو بكر بغراب ... وقال ما صيد صيد منقطع ٥٩٠
- أتى رجل إلى عمر فقال : لقاتل المؤمن توبة؟ منقطع ٢٨٨
- أسألك تمام النعمة ضعيف ٣٣٨
- ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه منقطع ٥٣٣
- اللهم إني أسألك الجنة وأسألك من نعيمها ضعيف ٤٣٥
- اللهم زينت لنا الدنيا وأنبأتنا منقطع ١٥٨
- اللهم اغفر لي ظلمي وكفري الله أعلم بحاله ٥٦١
- ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة حسن لغيره ٤٠٠
- أما الحمد فقد عرفناها الله أعلم بحاله ١٩
- أن عمر ؓ قرأ: ﴿ زين للناس ﴾ الآية حسن لغيره ١٥٥
- جاء رجل إلى عثمان فقال: إني قتلت هل لي من توبة؟ ضعيف ٢٨٩
- خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار صحيح ٥٢٤
- خطب أبو بكر فقال: أوصيكم بالله لفقركم منقطع ٦١٩
- خطب عثمان فقال: ضرب الله مثل الحياة الدنيا. ضعيف ٥٩٩

- دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحماً ٤٣١ منقطع
- دعا سعد، يارب ، أن لي بنين ٤٣٤ ضعيف
- سمع عمر رجلاً يقول: استغفر الله وأتوب إليه ٣٥٧ حسن
- سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول : اللهم اغفر لي ١٤٧ منقطع
- خطاياي
- سمع عمر رجلاً يقول: اللهم إنك تحول ١٤٧ حسن
- قال رجل - عند عمر - اللهم إن أعوذ بك من الفتنة ٤٥٢ منقطع
- قال عمر: ياليتني كنت كبشاً ٤٥٤ ضعيف جداً
- قد علمنا سبحان الله ٦١١ ضعيف
- كتب عمر على أبي موسى الأشعري : إذا أحببت أن تحقر ٥ ضعيف
- عملك
- كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: أقنع بمار رزقك الله ٦٢٣ الله أعلم بحاله
- كل ذنب أصابه عبد فهو بجهاله ٢٢٨ منقطع
- كنا مع عمر في سفر فأصابنا رعد وبرق ٥٤٥ حسن لغيره
- لا إله إلا الله قد عرفناها، فما سبحان الله ١٨ ضعيف
- لاتلطموا وجوه الدواب فإن كل شيء يسبح بحمده ٥٩٢ ضعيف
- لما طعن عمر جاء كعب فجعل ييكي ٤٣٣ صحيح لغيره
- لما قدم أهل اليمن في زمن أبي بكر ٣٥٨ منقطع
- لما نزلت : ﴿ زين للناس ﴾ الآية ١٥٧ ضعيف
- لوددت أني كبش فيذبني أهلي ٦١٢ منقطع
- ما تقولون في هاتين: ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم ﴾ ٤١٦ صحيح
- مرّ أبو بكر بطائر .. فقال: ياليتني كنت مثلك .. وقال ٦١١ ضعيف جداً
- عمر: ياليتني كنت
- مرّ عمر بغراب .. فقال: ياغريبه صعب التسبيح ٥٩١ ضعيف جداً
- من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ، ومن أعطى الشكر ٥٥٨ ضعيف جداً
- وددت أني خضرة تأكلني الدواب ٥٤٣ منقطع
- الطب والمرض والكفارات**
- إن المسلم ليؤجر في كل شيء ٤٦ حسن لغيره
- إني لست بمأجور ولكن مكفر عني ٤٨ صحيح لغيره

- جلس عثمان يوماً ... وهن الحسنات يذهبن السيئات صحيح ٥٩٩
- دخل على أبي بكر الصديق ناس يعودونه منقطع ٥٣١
- ذنب بذنوب والبادي أظلم منقطع ٢٩٩
- كل ما ساءك فهو مصيبة صحيح ٤٧
- من استغفر لم يصبر ضعيف ١٨٢
- نعم العدلان، ونعمت العلاوة لعله حسن ٤٩
- القيامة والفتن والجنة والنار**
- أخوف ما أتخوف على هذه الأمة حسن لغيره ١٥٣
- إذا اختلف الناس في أهوائهم وعجب ضعيف ٤٠٥
- إذا مرَّ بذكر الجنة سأل الله الجنة ضعيف ٣٧
- اذكروا لهم النار لعلهم يعرفونها ضعيف ٢٦٩
- إن أخوف ما أخاف عليكم تغير الزمان... وأئمة مضلين ضعيف جداً وله ٤٢٠
- طريق آخر صحيح
- إن أخوف ما أخاف عليكم... ومن قال: أنا عالم فهو حسن لغيره ٢٦٧
- جاهل
- أن عمر قال لكعب : ما عدن؟ صحيح لغيره ٥٤٨
- أن عمر قرأ هذه الآية ﴿كلما نضجت جلودهم﴾ ضعيف جداً ٢٧٠
- إنا نحذرك يوماً تعنو فيه الوجوه صحيح ١٥٩
- جاء رجل إلى سعد فقال له: ألا تخرج تقاتل لعله صحيح ٧٠
- الحرورية ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه﴾ صحيح ١٣
- خطب أبو بكر رضي الله عنه فقال في خطبته معضل ٥٠٢
- قال عمر لكعب... حدثنا من حديث الآخرة ضعيف جداً ٦٠٠
- قتل عثمان...، وطلب سعد فإذا هو في حائطة ضعيف جداً ٦٠٧
- قرأ عمر على المنبر ﴿جنت عدن﴾ صحيح لغيره ٥٤٧
- قلت لأبي ﴿الذين ضل سعيهم﴾ صحيح ٦٠٤
- كنت أقرأ على أبي حتى بلغت هذه الآية ٦٠٦
- لقد أتى علينا زمان وما نظن أنا من أهلها ضعيف جداً، وهو صحيح من طريق آخر ٤٥٣

- لما خلق الله الجنة قال لها: تزييني
 - ٥٥٠ منقطع
 - لو كان لي ما طلعت عليه الشمس
 - ٦١٦ صحيح
 - لو لبث أهل النار في النار كصدر مال عاجل
 - ٥٣٠ منقطع
 - نزلت في الحرورية
 - ٣٤٠ اللهم أعلم ببقية
 - إسناده
 - نظر رجل من الخوارج إلى سعد فقال
 - ٤٧٤ الله أعلم بحاله
 - ياكعب خوفاً
 - ٥٧٨ حسن
 - يعني : الخوارج
 - ١٢ ضعيف
 - توفي يوم القيامة بالعظيم الطويل
 - ٦٠٨ ضعيف
 - المناقب والمثالب**
 - اتبايعني وفيكم الصديق وثاني اثنين
 - ٤٨٣ ضعيف
 - أسلمت رابع أربعين
 - ٤٦٢ الله أعلم بحاله
 - أن أبا بكر الصديق أحق الناس بها ، إنه لصديق وإنه لثاني اثنين
 - ٤٨١ فيه ضعف
 - إن أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين
 - ٤٨٠ صحيح
 - إن بكة ، بكت بكاً
 - ١٦٥ منقطع
 - أن عمر أتاه ثلاثة نفر من أهل نجران
 - ١٨١ صحيح
 - أن عمر قرأ .
 - ٥٠٧ حسن لغيره
 - إن هذا البيت أول من وليه
 - ٥٦٣ حسن لغيره
 - أنه أنزلت فيه آيات من القرآن
 - ٣٦٥ صحيح
 - أيكم يقرأ سورة التوبة؟
 - ٤٨٤ منقطع
 - تكون لأولنا، ولا تكون لآخرنا
 - ١٧٤ ضعيف
 - جاء رجل إلى سعيد بن زيد رضي الله عنه
 - ٥٦٦ حسن لغيره
 - خرج رجل من الإنس فلقية رجل من الجن
 - ١٢٦ حسن لغيره
 - خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة
 - ٤٣٦ واهِ جداً
 - رأيت فيما يرى النائم ... فقال عمل : مه دعنا منك
 - ٥١٦ صحيح
 - غشى على عبدالرحمن بن عوف غشية
 - ٥٢٩ صحيح
 - أي طمأنينته لأبي بكر
 - ٤٨٦ موضوع
 - قال علي بن أبي طالب، والزبير بن العوام: إن لصاحب
 - ٤٨٢ صحيح
- الغار ثاني اثنين

- قام عمر فقال: من له ثلث ما لأبي بكر ﴿ثاني اثنين﴾ .. صحيح ٤٨٥
- قيل لأبي بكر الصديق: من خير الناس؟ قال: عمر بن الخطاب ٣٨
- كان سعد بن أبي وقاص في نفر فذكروا علياً حسن لغيره ٤٦٣
- كنّا مع رسول الله ﷺ فقال المشركون: انظروا يدي هؤلاء صحيح ٤١٥
- لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش فيه ضعف ١٢٤
- لما خرج رسول الله ﷺ من الكعبة وهو يتلو هذه الآية منقطع ٢٧١
- لما هاجر إلى المدينة وجد في نفسه لفراق أصحابه ٣٢
- لما: ولي عمر زار أهل الشام حسن لغيره ١٧٣
- لو شاء الله تعالى لقال: أنتم ضعيف ١٦٦
- لو وجدت فيه قائل الخطاب منقطع ٤٤٢
- لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض حسن ٢٦
- ما تغنيت ولا تمنيت صحيح ١٢٧
- مرّ بعمر ﷺ ركب فأرسل إليهم ضعيف ٥٠٦
- مرّ برجل يقرأ هذه الآية حسن لغيره ٥٥٦
- نزل القرآن بلسان قريش صحيح ٤١٤
- نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب رسول الله ﷺ صحيح ٣١
- نظر عمر إلى سهيل نسبه ضعيف جداً ٢٠٣
- هم ثلاثة: واحد من المهاجرين حسن لغيره ٥٥٩
- هما الأفجران: بنو المغيرة، وبنو أمية الله أعلم بحاله ٢٧
- هذه الذي أنزل في اليهود ٣٩
- وافقت ربي في ثلاث صحيح ١٦٤
- ياكعب أخبرني عن البيت الحرام ضعيف
- منوعات**
- أخبرت أن فرعون كان أترم حسن لغيره ٥٢١
- أقام سعد بكوثي أياماً ضعيف جداً ١٨٥
- أن عمر أمر أبا موسى الأشعري أن يرفع إليه حسن ٣٥٤
- أن قاضياً في قضاء الشام أتى عمر ضعيف ٥٨٢
- أن ههنا غلاماً من أهل الحيرة صحيح ١٧٦

- فيم ترون هذه الآية نزلت
- قرأت الليلة آية أسهرتني
- كنت مملوكاً لعمر بن الخطاب وكنت نصرانياً
- ماتت أُمِّي نصرانية فأتيت عمر
- ما حملتموني إلا على شيطان
- ما كنت أرى أن أحداً
- مضى القوم، وإنما يعني به أنتم
- هم أهل الصوامع
- هم اليهود والنصارى
- صحيح ١٣٧
- الله أعلم بإسناده ١٣٨
- حسن لغيره ١٣٠
- حسن ٥٠٩
- صحيح ١
- الله أعلم بحاله ١٩٥
- ضعيف ٢٢
- صحيح ٦٠٥
- صحيح ٦٠٣

٨ - فهرس الأحاديث التي أضفتها في البحث وليست في كتب التفسير أو أبوابه في كتب الحديث ولم يذكرها السيوطي في الدر المنثور ، وقد بلغت (٢٠٨) أحاديث.

١ - سورة البقرة : (٤٣) حديثاً:

١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ .

٢ - سورة آل عمران : (١٥) حديثاً:

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ .

٣ - سورة النساء (٤٠) حديثاً:

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ .

٤ - سورة المائدة (٤٣) حديثاً:

٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ .

٥ - سورة الأنعام: (٩) أحاديث:

٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ .

٦ - سورة الأعراف : (٣) أحاديث:

٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٠ .

٧ - سورة الأنفال : (٧) أحاديث:

٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٤٥ .

٨ - سورة التوبة (١٥) حديثاً:

٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٠٨ ، ٥١٢ ، ٥١٤ .

٩ - سورة هود : (٤) أحاديث

.٥٣٢ ، ٥٣١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٢

١٠ - سورة يوسف : حديثان

.٥٤٣ ، ٥٣٦

١١ - سورة الرعد : (حديثان)

.٥٥٠ ، ٥٤٥

١٢ - سورة إبراهيم (٣) أحاديث.

.٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧

١٣ - سورة الحجر : حديث واحد:

.٥٦٥

١٤ - سورة النحل (٥) أحاديث:

.٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٧ ، ٥٧٢ ، ٥٦٩

١٥ - سورة الإسراء (٥) أحاديث:

.٥٩٢ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٦ ، ٥٨٥

١٦ - سورة الكهف (٥) أحاديث:

.٦٠٧ ، ٦٠٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤

١٧ - سورة مريم (٤) أحاديث:

.٦١٩ ، ٦١٦ ، ٦١٥ ، ٦١٢

١٨ - سورة طه (حديثان)

.٦٢٣ ، ٦٢٢

٩ - فهرس الأسانيد المفقودة من كتب التفسير وغيرها التي تم العثور عليها أو وصلها
من كتب أخرى سواءً في الأصول أو في ثنایا التخریج ، وبلغت (٧٦) حديثاً

- ١ - شبل بن عباد ح ١٦٣ .
- ٢ - سنيد ح ٢٧١ .
- ٣ - الفريابي ح ١٣٣ .
- ٤ - يحيى بن سلام ح ٤١١ .
- ٥ - ابن أبي شيبة ح ٤٧ ، ٢٦٣ ، ٤٥٦ .
- ٦ - عبد بن حميد ح ٢ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣٩٣ ، ٥٣٠ ، ٥٤٨ .
- ٧ - ابن ماجه ح ١٢٩ .
- ٨ - الطبري ح ٢٦ ، ٣٠ ، ٤٢٥ .
- ٩ - ابن المنذر ح ٧٧ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٩٧ ، ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٦٥ .
- ١٠ - ابن أبي حاتم ح ٨٣ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦١٣ .
- ١١ - أبو الشيخ ح ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٥١٣ ، ٥٤٥ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٦٢٣ .
- ١٢ - ابن مردويه ح ١٤٣ ، ٢٦٧ ، ٣١٠ ، ٣٤٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٤ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٨٣ .
- ١٣ - الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ح ٢٠٥ ، ٦٢٢ .
- ١٤ - الوقف لابن الأنباري ، والخطيب في تاريخه ح ٥٣٧ .
- ١٥ - الأحاديث المشتركة بين كتب التفسير:
ح ٦٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٨ ، ٤٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥١ ، ٥٧٨ ، ٥٨٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٩ .

١٠ - فهرس الأسانيد التي لم استطع العثور عليها أو وصلها من كتب أخرى وقد بلغت (٢٥) حديثاً.

ح	مخرجه	طرقه	السورة	الآية
٨	ابن الأنباري في المصاحف	قرأ النبي ﷺ وأبو عمر ﴿ملك يوم الدين﴾	الفاتحة	٤
١١٨	ابن الأنباري في المصاحف	قراءة (الصلاة الوسطى صلاة العصر)	البقرة	٢٣٨
١٣٧	عبد بن حميد وابن المنذر	قال عمر رضي الله عنه قرأت الليلة آية أسهرتني	البقرة	٢٦٦
١٩٥	ابن مردويه	قال ابن عوف رضي الله عنه: "ما كانت أرى أحداً من أصحاب النبي ﷺ يريد الدنيا حتى نزلت: ﴿منكم من يريد الدنيا ومنكم...﴾	آل عمران	١٥٢
١٩٦	ابن مردويه	قال ابن عوف رضي الله عنه ﴿الغم الأول بسبب الهزيمة، والثاني... إلخ﴾ من القتال.	آل عمران	١٥٣
١٩٧	ابن مردويه	قال عمر رضي الله عنه ﴿لكيلا تحزنوا على ما فاتكم﴾ من القتال.	آل عمران	١٥٣
٢٦٢	عبد بن حميد	أبلغنا أن عمر رضي الله عنه أتاها مسكين وفي يده عنقود عنب	النساء	٤٠
٢٧٥	أبو العباس الأصم في حزنه	سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما الشهداء فيكم؟	النساء	٦٩
٢٩٦	ابن المنذر	قال رجل لعمر: ﴿بما أراك الله﴾ فقال: مه..	النساء	١٠٥
٤٠١	الزبير بن بكار في الموفقيات	سبب نزول آية (لاستألوها عن أشياء)	المائدة	١٠١
٤١٧	رسته في الإيمان	قال أبو بكر رضي الله عنه (لم يلبسوا إيمانهم بظلم) بخطيئة	الأنعام	٨٢
٤٤٧	عبد بن حميد وابن جرير	قال عمر رضي الله عنه: (أما يوم بدر فلا نشك إن الملائكة.	الأنفال	١١
٤٦٢	أبو محمد إسماعيل الخطبي في حديثه	سبب نزول (يا أيها النبي حسبك الله..)- وقد وصلته لكن ليس فيه ذكر الآية الكريمة	الأنفال	٦٤

٤٦٩	أبو عروة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه	قيل لعمر: سورة التوبة، قال: هي إلى العذاب أقرب .	التوبة	
٤٧٠	أبو الشيخ	قال عمر <small>رضي الله عنه</small> : ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا	التوبة	
٤٧٦	ابن الضريس	أن عثمان <small>رضي الله عنه</small> لما أراد أن يكتب المصاحف	التوبة	٣٤
٥٠٢	أبو الشيخ	خطب أبو بكر <small>رضي الله عنه</small> فقال: يأتى بعبد	التوبة	٦٣
٥١٣	ابن مردويه	مجيء جهينه وسبب نزول أواخر سورة التوبة	التوبة	١٢٨، ١٢٩
٥٢٣	ابن مردويه	قال عمر <small>رضي الله عنه</small> : لما استقرت السفينة على الجودي	هود	٤٤
٥٦١	ابن أبي حاتم	قال عمر <small>رضي الله عنه</small> : "اللهم اغفر لي ظلمي وكفري" فقل له	إبراهيم	٣٤
٥٦٨	ابن مردويه	قال عمر <small>رضي الله عنه</small> : السبع المثاني: السبع الطوال	الحجر	٨٧
٥٧٣	ابن أبي حاتم	كتب عمر لأبي موسى رضي الله عنهما: "اقع برزقك .."	النحل	٧١
٥٩٧	الخطيب في تاريخه	قرأ عثمان <small>رضي الله عنه</small> (ولبثوا في كهفهم...)	الكهف	٢٥
٦١٠	ابن أبي حاتم	قال ابن عباس لعمر رضي الله عنهم: لم استحِب النصارى الحجب على مذايهم ، قال لقوله تعالى (فاتخذت من دونهم حجاباً)	مريم	١٧
٦٢٠	ابن مردويه	قال عمر <small>رضي الله عنه</small> : (ان الله لا يسألكم يوم القيامة إلا عن صيام رمضان .. وصيام يوم الزينة".	طه	٥٩

١١- فهرس الغزوات والمعارك

- أحد : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨
- بدر : ٤٤٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩
- تبوك : ٥٠٦
- فتح مكة : ٢٦٩
- القادسية : ١٣٣
- يوم الجمل : ٥٩
- يوم الدار : ٣٣٨

١٢- فهرس الأعلام

رقم الحديث

- إبراهيم عليه السلام ١٨٦، ٥٣٩، ٥٦٢
- إبليس عليه لعنة الله ٦٢٣
- أبو الأزور رضي الله عنه ٣٦٩
- أبو الأسود الدؤلي ٤٧١
- أبو بكر رضي الله عنه ١٦٣،
- أبو بكر رضي الله عنه ١٦٣، ١٩١، ٢٠٨، ٤٨١، ٥١٥، ٥٤٧
- أبو جندل بن سهيل رضي الله عنه ٣٦٩
- أبو جهل ٤٧٤
- أبو ذر رضي الله عنه ٤٧٧، ٢٥٨
- أبو رغال ٥٦٥
- أبو عبيدة رضي الله عنه ٢١١
- أبو الشعثاء سليم بن أسود ٢٤٥
- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ١٦٣، ٣٥٤٦، ٥٧٣، ٥٩٦، ٦٢٣
- أبي بن كعب رضي الله عنه ٢، ٣٣، ٤٠٦، ٣٧٩، ٤١٦، ٤٧٥، ٥٠٥، ٥٠٦
- آدم عليه السلام ١٦١، ١٦٥، ٦٢٣
- أربد البجلي ٣٧٤
- إسحاق عليه السلام ٥٣٩
- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ٢٣١
- رضي الله عنها
- تميم الداري رضي الله عنه ٥١٦
- جبريل عليه السلام ٢٨، ٢٩
- الحجاج بن يوسف الثقفي ٦١
- الحر بن قيس ٤٣٧، ٨٦
- حزقييل ١٢١
- حسان بن ثابت رضي الله عنه ١٩٥
- حفصة رضي الله عنها ٣١٤، ١١٩
- حمزة رضي الله عنه ١٩٥

- خالد بن حزام رضي الله عنه ٢٨٩
- خالد بن الوليد رضي الله عنه ٤١٩
- خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ٥١١
- دانيال عليه السلام ٥٣٥
- ذو القرنين ٦٠٤
- رقية رضي الله عنها ٢٠٤
- الرماة ١٩٤
- الزهرة (النجم) ٣١
- زيد بن ثابت رضي الله عنه ٥٠٦ ، ١٣٥
- سارة عليها السلام ٥٦٢
- سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه ٢٣٩
- سلمان الفارسي رضي الله عنه ١٧
- سهيل (النجم) ٣١
- الشيطان ١٩٢
- ضرار بن الخطاب رضي الله عنه ٣٦٩
- طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ٥٨٩
- عاتكة بنت زيد رضي الله عنها ٢٦٣
- عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٤٣٠
- عائشة رضي الله عنها ١٨٩
- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ٢٠٤
- عبد الله بن أبي بن سلول ٥٠٤
- عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٥٢٧ ، ٤٠٩ ، ٤٥
- عبد الله بن عامر ٧٦
- عبد الله بن عباس رضي الله عنه ٤٣٢ ، ٨٥
- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ٢٥١ ، ٢٤٧
- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٢ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ، ٥٣٨
- عتيك بن بلال رضي الله عنه ٣٦١
- عثمان بن طلحة رضي الله عنه ٢٦٩
- عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٦٩ ، ٥٢٦ ، ٤٨١ ، ٦١٠
- العزي (الصنم) ٥٨٩
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥

٤٨٧، ٢٦٤	- عمار بن ياسر <small>رضي الله عنه</small>
٧٤	- عمران بن حصين <small>رضي الله عنه</small>
٥٢٦، ٢١٠، ١٨٩	- عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
٣٦٩	- عمرو بن العاص
٥٥٥، ١٢١	- عيسى عليه السلام
٤٩٦، ٤٣٧	- عيينة بن حصن <small>رضي الله عنه</small>
٥٦٥	- غيلان الثقفي
٥٢٠	- فرعون
١٩٥	- الفريضة أم حسان رضي الله عنها
٢٠٩	- فنحاص اليهودي
٣٦٨، ٣٦٧	- قدامة بن مظعون <small>رضي الله عنه</small>
٤٤٥، ٤٣٢، ٣٨٥، ٣٨٣، ٢٦٨، ١٦٥، ١٧	- كعب الأحبار
٢١٢	- كعب بن سور
٢٦٤	- كعب بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
٥٨٩	- اللات (الصنم)
٣٢، ٣١	- ماروت
٧	- مروان بن الحكم
١٦٢	- مريم عليها السلام
٣٠	- مسيلمة الكذاب
٣٨٥، ١٦٠، ٨	- معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
٤٧٧، ٢٥٧، ٦٣	- معاوية <small>رضي الله عنه</small>
٢٠٢	- معتب بن قشير
٢٤، ٢٣	- موسى عليه السلام
٥١٨	- مولى عمر بن الخطاب
٢٩	- ميكائيل عليه السلام
٧٢٥	- النعمان بن مقرن <small>رضي الله عنه</small>
٥٢٢، ٢٦٥	- نوح عليه السلام
٣٢، ٣١	- هاروت
١٩٦، ١٩٥	- هند بن عتبة رضي الله عنها
٢٠٤	- الوليد بن عقبة <small>رضي الله عنه</small>
٥٣٩	- يعقوب عليه السلام
٥٣٩	- يوسف عليه السلام

١٣- فهرس الأمم والقبائل والملل والفرق

الحديث

٥٥١	- آل عبد مناف
١٩١، ٢٠٥، ٤٦٣، ٥٠٣، ٥١٠، ٥٥٧	- الأنصار
٩٠	- بجيلة
٢٤٠	- بكر بن وائل
٥٩٥	- بنو أمية
٣٠	- بنو حنيفة
٨٤	- بنو خزيمة
١٩٩	- بنو ساعدة
٥٩٥	- بنو المغيرة
٥٦٣	- جرهم
٥١٢	- جهينة
٦٠٧، ١٣	- الحرورية
٥٣٥	- حمير
٦٠٩، ١٢	- الخوارج
٥٨٠، ٢١١	- الروم
٣١٧	- السامرة
٥٦٣	- طسم
٥٣٥، ٤٧٠	- عبد القيس
٤٥٧، ١٣٤، ١٣٣	- العجم، فارس، الفرس
٥٨٩، ٥٥٦، ٤١١، ١٠٣	- قريش
٤٢١	- كنانة
٤٢٢، ٤٢١	- مدلجياً
٢٧٠، ٢٠٥	- المهاجرين
١٣٤	- نبطياً
١٣٣	- النخع
٦١٣، ٦٠٩، ٦٠٦، ٥٥٥، ١٣	- النصارى
٥٣٨، ٤١٣	- هذيل
٦٠٦، ١٨٩، ١٣	- اليهود

١٤ - فهرس غريب الألفاظ

٤٢١	-	ابغوي
٥٢٢	-	ابينت
٣٤٤	-	أترجة
٢٧٦	-	اتشبت
٦١٩	-	أثاروا
٢٥١	-	أترك
٥٢٠	-	أثرم
٢٧٧	-	اجتوينا
٢٣٦	-	أجيزهما
٤٧٠	-	الأخبية
٤٩١ ، ٤٨٨	-	الأخلق
٤٩٧	-	أدبرنا
٣٦١	-	أدّت
٤٠	-	أدلج
٥٣٥ ، ٣٥٢	-	أديم
٥١٥	-	أرب
٤٧٧	-	ارتفع
٣	-	أرقت
٢٧٦	-	أرفه
٢٧٧	-	أركسوا
٢٠٣	-	أروى
٢٩٢	-	إزاء
٦١٤	-	ازدردني
٥٧٨	-	ازدریت
٢٣٨	-	استسر
١٦	-	استعير
١٦	-	استعير
٥٢٧	-	استعتبوني
٢٧٦	-	أسكفة
٢٧١	-	استوعى

٩٥٩	
١١٢	اشتكى -
١٩٦	أشرها -
٥٧٨	أطرق -
١٣٠	أطيط -
٤٠	أظهرنا -
٣٧٨	أعفر -
٢١٥	أعول -
٥٧٨	أفاق -
٥٨٢	أفضعتني -
٢٧٦	أفيق -
٣٠	إل -
٥١١	الألواح -
٣٧٧	أم حبين -
٦١٢، ٣٠٨	أملها -
٣١٥	أنافيح -
٥١٥	انتشط -
٤١٦	انتعل -
٣٥٢	انتهرني -
٢٥٠	انحاز -
٢١٣	انفشت -
٥٤١	انقطع -
٥٦٥، ٣٠٦	أم الله -
٤٥٨	أيمننا -
٢٧٨	بازل -
٣٦٤	باطية -
٢١٧	باه -
٩٧، ٩٦	بائنة -
٣٨٥	بخ -
٢٢٦	بخس -

٩٦٠	
١	برذوناً -
٦١٦	البُكيّ -
٢٧٩	بنات مخاض -
٢٧٩	بنو لبون -
٢٥١	بهر -
٥٩٥	بيع -
٥٩٦ ، ١٢٣	التابوت -
٨٧	تألت -
٤٨٧	التأليب -
٤٠٥ ، ٣٦٨	التأويل -
١٦	تجف -
٣٧٥	تخدج -
٥٧١	تخيفته -
٢٣٨	ترعرعت -
٥٧٨	تزفر -
٥٩٣	تزول -
٢٩٣	تزيع -
٤٢١	تصعدي -
٤١	تعربوا -
١٦	تعنو -
٢١٢	تغشاها -
٣٨٠	تخصص -
٢٦	تغنيت -
٢٠٩	تفتئت -
١٠٤	تكفروهن -
٨٦	تلادك -
٥٩٢	تلطموا -
٢٦٤	تمحكت -
٢٦	تمنيت -

٩٦١		
٥٤	تناجحت	-
٤٧٧	تنح	-
٥١٥	تنعي	-
٤٢٥	تنقمون	-
٥١٥	تنهري	-
٢٤٧	تواثبوا	-
٤١٩	تجبر عصفر	-
٢٥١	ثكلت	-
٣٧٦	ثنية	-
٥٨٦	ثيب	-
٦٠٣، ٢٩٠	جابياً	-
٥٧٨	جائياً	-
٥٢٦	جار	-
١٧	جبرياً	-
٤٨٧	جبة	-
١٦	جبيت	-
٢٠٠	جحفة	-
١٦٩	جدة	-
٢٧٩، ٢٧٨	جذعة	-
٥٠٢	الجرير	-
٤٣٧	الجزل	-
٣٦٣	جزور	-
٦٠٢	جسيم	-
٢٩٠	جشرة	-
٣٧٣	جفرة	-
٢٠٤	جفوت	-
١٨٩	حبرة	-
٢٧٣	حتف أنفه	-
١٥٧	حش	-

٩٦٢	
٢٧٩ ، ٢٧٨	حقّة -
٣٧٧	حَلَّان -
١١٤	حممها -
٥٣٥	الحميم -
٢٧٤	حميّة -
١٢٧	خبج -
١٨٩	خمرت -
٢٨	خرفة -
٢٧٦	خزانتة -
٣٦٩	خصمني -
٢٩٩	خلا من سنّها -
٢٧٨	خلفة -
٤٥٧	خلة -
٤٠٤	خلوا -
٥٧٣	خوله -
٢٢١	خوى -
١٦٠	داخرون -
٣٩٤ ، ٣٩٠ ، ٣٨٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٤١	الدرة -
٢٩٨	دمامة -
٣٩١ ، ٣٨٩	ذكيّ -
٤٩٧	ذلولين -
١٨٥	رجل -
١٣٠ ، ٤٠	الرحل -
٢١٢	رجل به -
٤٨٧	رداء -
٤٩٥ ، ٣٤٥	الرشا -
٤٩٠	رضخ -
١٣٧	رق عظمة -
٣٩٦	ركب -

٩٦٣	
٤٧٧	ركبني -
١٣٦	رمد -
٢٧٤	رهقهم -
١٣٩	روعي -
١٠٥	الزبل -
٢٤٨	الزحف -
٣٦٣	زق -
٤٨٩	زمني -
٣٦٨	سالم -
٦٢١	سامري -
٣١٧	السبت -
٨٦	السبحة -
٣٤٦ ، ٣٤٥	السحت -
٢٧٤	سرية -
٣٧٦	سلحه -
٥٣٣	سلف الدهر -
٥٤٠	سهام -
٢٩٠	شاخصاً -
٤٨	شاك -
٢٩٧	شجّه -
٦٠٣	شرطياً -
٢٧١	شريح -
٤٧ ، ٤٦	شسعة -
٢٢٦	شطط -
٢٥٨	شق تمرّة -
١٣٦	شوئى -
٣٥٩	صاح -
٦٠٢	صبيح -
٣٩٧	صفيف -

٤٦	ضبته	-
٤٥٣	الضفافة	-
٣٣٨	طاب أم ضراب	-
٢٥٨	طأطأ	-
٣٢٧	الطست	-
٣٦٤	طفقت	-
٤٤٤	الظفر	-
٤٠	الظهيرة	-
٤٥٨	عائلنا	-
٥٩٣	العتمة	-
٢٥٤	عديداً	-
٦٠٣	عريفاً	-
٣١٤	عساس	-
٥١١	العسب	-
٣١	عشاراً	-
٣٠٧	عصبته	-
٥٩٠	عضد	-
١٧	عضوضاً	-
١٥٢	عطفتموه	-
٣٧٦	عفراء	-
١٠٦	عقاصها	-
١٨٩	عقرت	-
٢٥٤	عقلوا عنه	-
٤٩	علاوة	-
٣٦٤	علقته	-
١٥٢	عمد عين	-
٣٧٣	عناق	-
٢٧٦	عيبتك	-
٤٤٣	العر	-

٩٦٥		
٤٥٨	غارمنا	-
٥٩٥ ، ٥٤٠	الغداة	-
٥٢٨	غشى	-
٥٧٩	غشيان	-
٤٢٧	الغليظ	-
٤٤٠	غناء	-
٣٦٤	غويّة	-
٦١٩	فاقتكم	-
٤٩٧	فتيين	-
٢٩٣	فرسخين	-
٢٤٥	فروتها	-
٣٧٤	فزر	-
٢١٣	فشفت	-
٥١٥	فضل	-
٤٢٧	الغظ	-
٣٣٥	الفلس	-
٢٩٣	الفلك	-
٤٨٢	فهة	-
٨٦	القائلة	-
٦١٤	قديداً	-
١٠٥	قرطها	-
٤٣٠	قرمنا	-
٣٦٨	قفلاً	-
٣٧٥	قلائص	-
٤٨٧	قلنسوة	-
٥٨٩	قيضوا	-
٢٩٣	القيظ	-
١٩٦	كشفنا	-
٣٦١	لتحملن	-

٣٣٢	-	لتخللن
٣٦٣	-	لحيي
٣٦٢	-	مأثمة
١٣٣	-	متريعاً
٥٣٥	-	المتهوكون
٢٠٩	-	متوشحة
٢٤٧	-	المثانة
٥٢٣	-	مجاديح
٣٤٠	-	مجن
٤٧٢	-	محوقة
١٤٠	-	مداق
٦٠٠	-	مُدّ
٨٥	-	مربد
١٨٩	-	مسجي
٢٥٦	-	مشجب
٢٧٦	-	مشربة
٢٥١	-	المعاقد
٥٧٨	-	ملياً
٥٧٨	-	منخرثور
٣٦٢	-	مندمة
٢٩٣	-	المهجر
٣٤٥	-	مهر الزانية
٣٥٠	-	الموضحة
٣٢٢	-	المومسات
٢١٣	-	مؤنة
٤١٠	-	مئزر
٢٤٥	-	نبذت
٢٣٨	-	نزع
١٨٢	-	نَزَعَتْ

٩٦٧		
٥٤١	نشيج	-
٤١٠	النضال	-
١٥٧	نطعاً	-
٥٧٩	النفر	-
٢٣٨	نفس	-
٣٦٣	نفلني	-
٢٩٦	نقبت	-
٢٧٦	نقير	-
٢٤١	نكالا	-
٤٦	النكبة	-
١٩٦	النهب	-
٢٤٨	النهي	-
٢٥١	نهر	-
٢٨٩	نمشته	-
٤٠٨	نواجب	-
٣٦٧	هذي	-
٤٣٧	هي	-
٥١٥	هيه	-
٥٧٨	وافيت	-
٣٧٦	واقف	-
٥٣٥	وجنتاه	-
٤٠	وحشي	-
٥٣٣	الوضيعة	-
٣٦٤	وضيئة	-
٢٥١	وعظت	-
٢٣٨ ، ٢٣٧	ولث	-
٤٣٦	وليده	-
١	يتبختر	-
٣٥٨	يحتسون	-

٩٦٨		
٣٥٨	يَحْنَث	-
٣٧٣	يَرْبُوع	-
٣٦٤	يَرْم	-
٢٩٣	يَزَايِل	-
٢٠٩	يَسْتَمِدَّة	-
٥٩٦	يَتَمَطَّرُونَ	-
٣٨٥	يَصْطَلِي	-
٣٧٥	يُضْرَبُونَ	-
٥١٥	يَطِيفُونَ	-
٢٩٣	يَعْسَعَس	-
١٩	يَفْزَع	-
٥٥	يَقَاد	-
٥٣٦	يَقْص	-
٣٧٥	يَعْرِق	-
٢٠٠	يَمِيد	-
٥٠١	يَنْتَحِب	-
١٩	يَنْتَحِلْه	-
٢٧٦	يَنْكُثُونَ	-

١٥ - فهرس الأماكن

الأماكن	الحديث
- أبو قبيس	٥٥١
- أحد	١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٨
- أحجار الزيت	٤٥٧
- الأهواز	٤٥٧
- البحرين	٣٦٧، ٣٦٨، ٣٩٠
- البصرة	٧٤، ٥٣٦
- بيت المقدس	٣٨٥، ٥٨١
- البيداء	١١١
- تستر	٥٩٦
- الجابية	٢٩٣، ٤٣٦
- جلولاء	١٦٤، ٤٥٧
- الجودي	٥٢٢
- الحثمة	٥٤٧
- حراء	٥٦٦
- الحرّة	٢٧١
- الحيرة	١٧٧، ٣٥٣
- خراسان	٧٦
- دار الندوة	٣٧٦
- الربذة	٤٧٧
- الروحاء	٢٨، ٣٩٦
- السقيا	٣٦٨
- سقيفة بني ساعدة	١٩١
- السوس	٤٥٧، ٥٣٥
- الشام	٣٢، ٥٣، ١٣٣، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٥٥، ٤٧٢، ٥٨٠
- العراق	٣٢، ١٣٣، ٥١٨

٤٧٠	- عرفات
٢٠٤	- عينين
٨٢	- قنرح
١٨٦	- كوتي
٣٢٦	- الكوفة
٨٥	- المدارس
٥٩٥ ، ٥١٢ ، ٤٠٥ ، ١٣٣ ، ٩٩	- المدينة
٥١٩ ، ٤٨٧	- مصر
٥٣١	- المقاعد
٥٩٥ ، ٤٣٥ ، ٤٦٣ ، ٣٩٢ ، ٣٧٦	- مكة
١٨٢	- نجران
١١٩	- اليمامة
١١٣	- اليمن

أولاً : المراجع المخطوطة :

- ١ - أسامي شيوخ البخاري قدّم له وفهرسه على العمران ط الأولى (١٤١٩هـ) دار عالم الفوائد بمكة المكرمة.
- ٢ - البعث والنشور، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية تحقيق الشيخ عبدالعزيز الصاعدي عام ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ .
- ٣ - تفسير الخمسمائة أنه المقاتل بن سليمان:
أ - نسخة مكتبة المسجد النبوي (٢١٢/١١)
ب - رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية عام ١٤٠٩هـ.
- ٤ - تفسير ابن أبي حاتم :
أ - نسخة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية برقم ١٥ .
ب - مجموعة رسائل دكتوراه ، ماجستير بمكتبة البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- ٥ - تفسير عبد بن حميد لها هامس الجزء الثاني في تفسير ابن أبي حاتم.
- ٦ - تفسير ابن المنذر : أ - بهامش الجزء الثاني من تفسير ابن أبي حاتم.
ب - المحقق من نسخة (جواتا بألمانيا) وهي مطبوعة في طور المراجعة تحقيق د. سعد السعد.
- ٧ - تفسير إسحاق إبراهيم البستي:
أ - مصورة من نسخة مكتبة الشيخ حماد الأنصاري رحمه الله.
ب - رسالتين علميتين بالجامعة الإسلامية.
- ٨ - تفسير يحيى بن سلام مصورة من نسخة مكتبة الشيخ حماد الأنصاري رحمه الله تعالى.
- ٩ - تهذيب الكمال: للمزي ، دار المأمون بدمشق.
- ١٠ - جزء زكرويه من حديثه عن سفيان بن عيينة مصورة من نسخة مكتبة الشيخ حماد الأنصاري.
- ١١ - جزء على بن حرب الطائي من حديثه عن سفيان بن عيينة، مصورة من نسخة د/ أحمد نور سيف.

- ١٢ - الروايات المسندة في تفسير ابن كثير من كتب التفسير المفقودة د/ غالب الحامضي رسالة الدكتوراة بجامعة أم القرى.
- ١٣ - سنن سعيد بن منصور (كتاب فضائل القرآن، وكتاب التفسير، وكتاب الزهد).
- ١٤ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني ، دار الكتب المصرية، رقم ٣٩٤/حديث
- ١٥ - الكامل في القراءات للهندي ، مصور من نسخة الأستاذ أمين إدريس فلاته.
- ١٦ - كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : لرشد الله السندهي، توزيع الدار بالمدينة المنورة.
- ١٧ - الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي مصورة عن نسخة مكتبة الجامعة الإسلامية.
- ١٨ - المستخرج من أحوال الرجال لعبد الرحمن ابن مندة، مصورة من مكتبة الأوقاف بمكة.
- ١٩ - مسند البزار :-
- أ - المجلد الثاني بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (١٣٤٧/حديث) وهي مصورة عن نسخة الخزانة العامة بالرباط.
- ب - مجموعة رسائل دكتوراه، وماجستير.
- ٢٠ - مسند الفاروق لابن كثير تحقيق د/ مطر الزهراني، رسالة دكتوراة بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ثانياً : المراجع والمصادر المطبوعة:
- ٢١ - القرآن الكريم .
- ٢٢ - الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني بعناية قاسم شرف ط. الأولى ١٤٠٧هـ، إدارة القرآن بكراتشي.
- ٢٣ - الإنابة لابن بطة العكبري تحقيق د/ رضا نعان الأثيوبي ، عثمان الأثيوبي، ويوسف الوايل ط الأولى ١٤١٥هـ دار الراية بالرياض.
- ٢٤ - الإبتهاج بأذكار المسافر والحاج للسخاوي تحقيق رضوان محمد رضوان ط، الأولى (١٣٧١هـ) دار الكتاب العربي بمصر.

- ٢٥ - إتحاف فضلاء البشر للشيخ أحمد البنا تحقيق د/ شعبان إسماعيل ط ١٤٠٧هـ، عالم الكتب بيروت.
- ٢٦ - إتحاف الخيرة المهرة بزيوائد المسانيد العشرة للبوصيري ، تحقيق عادل سعد، والسيد إسماعيل، ط الأولى، ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٢٧ - الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، عالم الكتب بيروت.
- ٢٨ - الإجماع في التفسير لمحمد الخضير ط الأولى ١٤٢٠هـ، دار الوطن بالرياض.
- ٢٩ - الأجوبة المرضية للسخاوي تحقيق محمد إبراهيم ط الأولى، ١٤١٨هـ، دار الراية بالرياض.
- ٣٠ - الآحاد والمثاني : لابن أبي عاصم / تحقيق د. باسم الجوابرة ، ط الأولى (١٤١١هـ)، دار الراية بالرياض.
- ٣١ - الأحاديث التي خولف فيها مالك للدارقطني تحقيق رضا الجزائري ط ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد بالرياض.
- الأحاديث المختارة = المختارة للضياء المقدسي
- أحاديث منتجة من مغازي ابن عقبة = المنتخب من مغازي بن عقبة.
- أحكام الجنائز : لناصر الدين الألباني ، ط الثانية (١٤٠٢هـ) ، المكتب الإسلامي بيروت.
- اختصار علوم الحديث: لابن كثير /تحقيق أحمد شاكر، ط الثالثة (١٣٩٣هـ)، دار التراث بالقاهرة.
- ٣٢ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان الفارسي:
- (أ) تحقيق كمال الحوت، ط (١٤٠٧هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- (ب) تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٣٣ - أحكام أهل الملل للإمام أحمد بن حنبل تحقيق سيد كردي حسن ط. الأولى ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٤ - أحكام القرآن للطحاوي تحقيق د. سعد أونال ط الأولى ١٤١٨هـ، مركز البحوث الإسلامية باستانبول

- ٣٥ - أحكام القرآن للإمام الشافعي تحقيق عبدالغني عبدالخالق ، ط الثانية ١٤١٤هـ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
- ٣٦ - أحكام القرآن لابن العربي المالكي تحقيق علي البجاوي دار الفكر بيروت.
- ٣٧ - أحوال الجرال للجوزجاني تحقيق صبحي السامرائي، ط الأولى، ١٤٠هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٣٨ - أخبار مكة للأزرقي، تحقيق رشدي ملحس، ط الخامسة، ١٤٠٨هـ، مكتبة الثقافة بمكة المكرمة.
- ٣٩ - أخبار مكة للفاكهي: د/ عبدالملك بن دهيش ط الثانية، ١٤١٤هـ، مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة
- ٤٠ - أخبار المكين من تاريخ ابن أبي حشمة ، تحقيق إسماعيل حسين ، ط الأولى، ١٤١٨هـ، دار الوطن بالرياض.
- ٤١ - اختلاف الحديث للشافعي تحقيق محمد عبدالعزيز ، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية.
- ٤٢ - أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ الأصبهاني / تحقيق د/ صالح الونيان ، ط. الأولى، ١٤١٨هـ، دار المسلم بالرياض.
- ٤٣ - الأدب المفرد: للبخاري /تحقيق كمال الحوت، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، عالم الكتب بيروت
- ٤٤ - الأربعين في شيوخ الصوفية للماليني ، تحقيق د/ عامر صبري ط الأولى ١٤١٧هـ، دار البشائر ، بيروت.
- ٤٥ - الأربعين في إرشاد السائرين للهمداني تحقيق عبدالستار أبو غدة ط الأولى ١٤٢٠هـ، دار البشائر بيروت.
- ٤٦ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث : للخليلي / تحقيق محمد سعيد إدريس، ط الأولى (١٤٠٩هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٤٧ - إرواء الغليل: لناصر الدين الألباني ، ط الأولى (١٣٩٣هـ)، المكتب الإسلامي بيروت.

- ٤٨ - الأسامي والكنى: لأحمد بن حنبل / تحقيق عبدالله الجديع ، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار الأقصى بالكويت.
- ٤٩ - الأسامي والكنى : لأبي أحمد الحاكم / تحقيق يوسف الدخيل، ط الأولى (١٤١٤هـ)، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
- ٥٠ - أسباب النزول للواجدي ، تحقيق كمال زغلول، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ٥١ - الاستخراج في أحكام الخراج لابن رجب الحنبلي (ضمن مجموع) دار المعرفة للطباعة بيروت.
- ٥٢ - الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: لابن عبدالبر / تحقيق د.عبدالله السوالمه، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، درا ابن تيمية بالرياض.
- ٥٣ - الإستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبدالبر، تحقيق علي معوض، وعادل عبدالموجود، ط الأولى (١٤١٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٥٤ - الأسماء والصفات للبيهقي تحقيق عبدالله الحاشدي ط الأولى ١٤١٣هـ، مكتبة السوادي بجدة.
- ٥٥ - الأشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا تحقيق مجدي السيد مكتبة القرآن بالقاهرة.
- ٥٦ - الأشربة : لأحمد بن حنبل / تحقيق صبحي السامرائي ، ط الثانية (١٤٠٥هـ)، عالم الكتب بيروت.
- ٥٧ - الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر ، دار الكتاب العربي بيروت.
- ٥٨ - إصلاح غلط أبي عبيد في غرس الحديث لابن قتيبة تحقيق عبدالله الحבורي ط الأولى ١٤٠٣هـ دار الغرب ، بيروت.
- ٥٩ - إصلاح المال لابن أبي الدنيا ، تحقيق مصطفى القضاة ، ط الأولى، ١٤١٠هـ، دار الوفاء بالمنصورة.مصر.
- ٦٠ - أصول التفسير للشيخ خالد العك ، ط الثانية، ١٤٠٦هـ، دار النفائس بيروت.

- ٦١ - أصول البيان في تفسير القرآن بالقرآن للشنقيطي، عالم الكتب ، بيروت.
- ٦٢ - أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر المقدسي، تحقيق محمود نصار ، والسيد يوسف ، ط الأولى، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٦٣ - أطراف مسند الإمام أحمد لابن حجر، تحقيق زهير الناصر ط الأولى ١٤١٤هـ، دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب بدمشق.
- ٦٤ - اعتلال القلوب للخرائطي، تحقيق حمدي الدمرداش ط الثانية، ١٤٢٠هـ، مكتبة الباز بمكة المكرمة.
- ٦٥ - إعراب القراءات الشواذ للعكبري ، تحقيق محمد عزوز ، ط الأولى، (١٤١٧هـ) عالم الكتب بيروت.
- ٦٦ - الإعلام بما وقع في مشتبهِ الذهبي من الأوهام تحقيق عبدرب النبي محمد ط الأولى ١٤١٧هـ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- ٦٧ - أعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم تحقيق محمد إبراهيم، ط الثانية، ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٦٨ - الأفراد للدارقطني ، أطراف الغرائب.
- ٦٩ - إقتضاء العلم العمل: للخطيب البغدادي /تحقيق ناصر الدين الألباني، دار الأرقم بالكويت.
- ٧٠ - إكرام الضيف: لإبراهيم الحربي / تحقيق د.عبدالغفار البنداري ، ط الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية ببيروت،
- ٧١ - الإكمال : لابن ماكولا / تحقيق عبدالرحمن المعلمي، نشر محمد أمين دمج بيروت،تصوير دارالفكر ببيروت
- ٧٢ - الإكمال في من له رواية في مسند الإمام أحمد للحسيني ، تحقيق د/ عبدالمعطي قلعجي، ط الأولى، ١٤٠٩هـ، جامعة كراتشي بباكستان .
- ٧٣ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ط ١٤٠٣هـ، دار المعرفة بيروت.

- ٧٤ - الإمام بأحاديث الأحكام: لابن دقيق العيد، دار ابن القيم بالدمام.
- ٧٥ - أمالي أبي إسحاق الهاشمي ، تحقيق د/ عبدالرحيم القشقرى، ط الأولى، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٧٦ - أمالي ابن بشران ، تحقيق عادل العزازي، ط الأولى، ١٤١٨هـ، دار الوطن بالرياض.
- ٧٧ - أمالي الخلال ، تحقيق مجدي السيد ، ط الأولى، دار الصحابة بطنطا.
- ٧٨ - أمالي المخلص (جزء من أماليه) تحقيق د/ غالب الحامضي، ط الأولى، ١٤١٩هـ، دار الوطن بالرياض.
- ٧٩ - الأم : للشافعي ، ط (١٤١٠هـ)، دار الفكر بيروت .
- ٨٠ - أمثال الحديث للرامهرمزي ، تحقيق أمة الكريم القرشية، المكتبة الإسلامية باستانبول.
- ٨١ - الأمثال: لأبي الشيخ الأصبهاني/ تحقيق عبدالعلي عبدالحميد ، ط الأولى (١٤٠٢هـ)، الدار السلفية بالهند.
- ٨٢ - الأموال : لأبي عبيد القاسم بن سلام /تحقيق محمد خليل الهراس، ط الثانية (١٣٩٥هـ)، دار الفكر بيروت.
- ٨٣ - الأنساب: للسمعاني: تحقيق عبدالله البارودي، ط الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار الفكر ، ودارالجنان بيروت.
- ٨٤ - أنساب الأشراف للبلاذلي، تحقيق د/ سهل زكار، ورياض زركلي ، ط الأولى ١٤١٧هـ، دار الفكر بيروت.
- ٨٥ - الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، من الاختلاف لابن عبدالبر القرطبي، تحقيق عبداللطيف المغربي ط، الأولى، ١٤١٧هـ، أضواء السلف بالرياض.
- ٨٦ - الأهوال لابن أبي الدنيا ، تحقيق مجدي السيد ، ط الأولى، ١٤١٣هـ، مكتبة آل ياسر بالقاهرة.
- ٨٧ - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، لابن المنذر ، تحقيق د/ صغير حنيف، ط الأولى ١٤٠٥هـ، دار طيبة ، الرياض.

- ٨٨ - الإيثار بمعرفة رواة الآثار: لابن حجر العسقلاني / تحقيق سيد كسروي حسن، ط الأولى (١٤١٣هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٨٩ - الإيضاح في الوقف والابتداء لابن الأنباري ، تحقيق محي الدين رمضان (١٣٩٠هـ)، مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٩٠ - الإيمان للإمام أحمد بن حنبل = نقلاً عن تحقيق الإيمان للعديني.
- ٩١ - الإيمان: لابن أبي شيبة / تحقيق ناصر الدين الألباني ، دار الأرقم بالكويت.
- ٩٢ - الإيمان: لأبي عبيد القاسم بن سلام (مع الإيمان لابن أبي شيبة).
- ٩٣ - الإيمان لأبي عمر العديني / تحقيق حمد الجابري ط الأولى (١٤٠٧هـ)،الدار السلفية بالكويت.
- ٩٤ - الإيمان: لابن مندة / تحقيق د. علي الفقيهي، ط الثانية (١٤٠٦هـ) ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٩٥ - الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث: لأحمد شاكر، ط الثالثة (١٣٩٩هـ)، دار التراث القاهرة.
- ٩٦ - بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : لابن عبد الهادي الصالح / تحقيق د. وصي الله عباس ، ط الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار الراية بالرياض.
- ٩٧ - بحر العلوم في التفسير لأبي الليث السمرقندي تحقيق د. محمود مطرحي ط الأولى (١٤١٨هـ) دار الفكر بيروت.
- ٩٨ - بحوث في أصول التفسير أ.د/ فهد الرومي ط الثانية ١٤١٤هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٩٩ - البداية والنهاية :لابن كثير ، ط الثانية (١٩٧٧م)، مكتبة المعارف بيروت.
- ١٠٠ - البر والصلة: لابن الجوزي / تحقيق عادل عبدالموجود ، علي معوض ، ط الأولى (١٤١٣هـ)، مكتبة السنة بالقاهرة.
- ١٠١ - البر والصلة : لعبدالله بن المبارك (مع مسنده).
- ١٠٢ - البرهان في علوم القرآن للزركشي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط () دار الطباعة

- ١٠٣ - البعث والنشور للبيهقي ، تحقيق سعيد زغلول ط الأولى (١٤٠٨هـ) مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
- ١٠٤ - بغية الباحث بزوائد مسند الحارث للهيثمي ، تحقيق مسعد السعدني، دار الطلائع بالقاهرة.
- ١٠٥ - بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم/ تحقيق سهيل زكار، ط الأولى ، دار الفكر بيروت.
- ١٠٦ - بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي ، تحقيق محمد إبراهيم المكتبة العصرية بيروت.
- ١٠٧ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام : لابن حجر / تحقيق سمير الزهيري ، ط الأولى، ١٤١٧هـ. مكتبة الدليل، بالجليل بالسعودية.
- ١٠٨ - بيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي، تحقيق د/ حسين آية سعيد ط الأولى، ١٤١٨هـ، دار طيبة بالرياض.
- ١٠٩ - التاريخ : لابن معين (رواية النوري)/تحقيق د.أحمد نور سيف، ط الأولى (١٣٩٩هـ)، جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الشريعة فرع مكة المكرمة.
- ١١٠ - تاريخ الإسلام: للذهبي / تحقيق عمر السامرائي ، ط الأولى (١٤١١هـ)، دار الكتاب العربي بيروت.
- ١١١ - تاريخ أسماء الثقات: لابن شاهين / تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ١١٢ - تاريخ أسماء الصحابة :لابن عساكر/تحقيق د.عامر صبري ط الأولى(١٤٠٩هـ)، دار البشائر الإسلامية .
- ١١٣ - تاريخ أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني /تحقيق سيد كسروي حسن، ط الأولى (١٤١٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ١١٤ - التاريخ الأوسط للبخاري:
- أ - تحقيق محمد إبراهيم زايد، ط الأولى، ١٤٠٦هـ، دار المعرفة بيروت.
- ب - تحقيق محمد اللحيان، ط الأولى، (١٤١٨هـ)، دار الصمعي بالرياض.

- ١١٥ - تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت.
- ١١٦ - تاريخ جرجان : لحمزه السهمي / تحت مراقبة محمد عبدالمعين خان، ط الثالثة (١٤٠١هـ)، عالم الكتب بيروت.
- ١١٧ - تاريخ الخلفاء : للسيوطي، دار الفكر بيروت.
- ١١٨ - تاريخ خليفه بن خياط / تحقيق سهيل زكار، دار الفكر بيروت.
- ١١٩ - تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق عمر العمروي، ط الأولى ١٤١٧هـ، دار الفكر ، بيروت.
- ١٢٠ - تاريخ دنيسر لأبي حفص بن اللمش تحقيق إبراهيم صالح، ١٤٠٧هـ، دار الفكر بدمشق.
- ١٢١ - تاريخ الرسل والملوك: لابن جرير الطبري/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط الخامسة ١٩٦٨م ، دار المعارف بالقاهرة.
- ١٢٢ - تاريخ الرقة للحراني ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط الأولى (١٤١٧هـ)، دار البشائر بدمشق.
- ١٢٣ - تاريخ أبي سعيد الطبراني (عن يحيى بن معين) /تحقيق نظير الفارايي ، ط الأولى (١٤١٠هـ)، المطابع العالمية بالرياض.
- ١٢٤ - تاريخ عثمان الدارمي (عن يحيى بن معين) / تحقيق د.أحمد نور سيف، ط الأولى، دار المأمون بيروت.
- ١٢٥ - تاريخ عمر لابن الجوزي ط الثانية (١٤٠٥هـ) دار الرائد بيروت.
- ١٢٦ - تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأنلدس لابن الفرضي تحقق عزت الحسيني، ط الثانية، (١٤٠٨هـ)، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- ١٢٧ - التاريخ الكبير: للبخاري ، دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٢٨ - تاريخ المدينة المنورة : لعمر بن شبة /تحقيق فهد شلتوت، ط الأولى (١٤١٠هـ)، دار التراث بيروت.

- ١٢٩ - تاريخ الموصل للأزدي تحقيق د/ علي حبيبة ط (١٣٨٧هـ) لجنة إحياء التراث بالجمهورية العربية المتحدة.
- ١٣٠ - التاريخ وأسماء المحدثين للمقدمي ، تحقيق محمد اللحيدان، ط الأولى (١٤١٥هـ)، دار الكتاب والسنة بيكستان.
- ١٣١ - تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لابن زبر الربيعي / تحقيق عبدالله الحمد ، ط الأولى (١٤١٠هـ)، دار العاصمة بالرياض.
- ١٣٢ - تالي التخليص للخطيب البغدادي ، تحقيق مشهور آل سلمان، ط الأولى ١٤١٧هـ، دار الصميعي ، الرياض.
- ١٣٣ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة تحقيق د/ أحمد صقر، ط. الثانية ١٣٩٣هـ، دار التراث بالقاهرة.
- ١٣٤ - تبصير المنتبه لابن حجر ، تحقيق علي البجاوي ، المكتبة العلمية بيروت.
- ١٣٥ - تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم إعداد عمر أبو عمر، وحسن أبو هنية، ط الأولى، ١٤١٨هـ، مكتبة المنار بالأردن .
- ١٣٦ - تحذير الخواص من أكاذيب القصاص ، تحقيق د/محمد الصباغ ط الثانية ١٤٠٤هـ، المكتب الإسلامي بيروت .
- ١٣٧ - تحريم اللواط للآجري، تحقيق خالد محمد ط الأولى ١٤٠٩هـ، مكتب الصفحات الذهبية بالرياض.
- ١٣٨ - تحفة الأشراف في معرفة الأطراف : للمزي /تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة بالهند ، تصوير دار المكتب الإسلامي بيروت، ط الثانية (١٤٠٣هـ).
- ١٣٩ - تحفة الصديق في فضائل الصديق لابن بليان الفارسي تحقيق محي الدين مستور ط الأولى ١٤٠٨هـ، دار ابن كثير بدمشق .
- ١٤٠ - تحفة المحتاج في تخريج أدلة المنهاج لابن الملتن تحقيق د/ عبدالله اللحاني ط الأولى، ١٤٠٦هـ، دار حراء بمكة المكرمة.

- ١٤١ - تحقيق الغاية بترتيب الرواة المترجم لهم في نصب الراية إعداد حافظ الزاهدي ط. الأولى، ١٤٠٧هـ، جامعة العلوم الأثرية بباكستان .
- ١٤٢ - تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للعراقي، وابن السبكي ، والزبيدي ، استخراج محمود الحداد ط. الأولى، ١٤٠٨هـ، دار العاصمة بالرياض.
- ١٤٣ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: لابن حجر العسقلاني/تحقيق عبدالله السعد ، ط الأولى (١٤١٤هـ) ، دار ابن خزيمة بالرياض.
- ١٤٤ - تخريج أحاديث وآثار الكشاف للزيلعي ، تحقيق سلطان الطيشي ط الأولى، ١٤١٤هـ، دار ابن خزيمة بالرياض.
- ١٤٥ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للسيوطي/ تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة السلفية.
- ١٤٦ - التدوين في أخبار قزوين: لعبدالكريم القزويني/ تحقيق عزيز الله العطاردي، تصوير دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٨هـ.
- ١٤٧ - تذكرة الحفاظ : للذهبي ، دائرة المعارف العثمانية بالهند ، تصوير دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٤٨ - ترتيب موضوعات ابن الجوزي : للذهبي / تحقيق كمال زغلول ، ط الأولى (١٤١٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٤٩ - الترغيب في الدعاء للمقدسي، تحقيق فالح الصغير ط الأولى ١٤١٧هـ، دار العاصمة بالرياض.
- ١٥٠ - الترغيب والترهيب : للمنذري ، تحقيق المستو، والعتار والبدوي ط الأولى، ١٤١٧هـ، دار ابن كثير بدمشق.
- ١٥١ - تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور: لأبي نعيم الأصبهاني تحقيق عبدالله الجديع ط الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة بالرياض.
- ١٥٢ - تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن الفضل بن دكين: لأبي نعيم الأصبهاني تحقيق عبدالله الجديع ط الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة بالرياض.

- ١٥٣ - تسمية من روى عنه أولاد العشرة لعلي بن المديني (مطبوع مع الرواة من الأخوة والأخوات).
- ١٥٤ - التعازي والمراثي للميرد تحقيق خليل منصور ط الأولى (١٤١٧هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٥٥ - تعجيل المنفعة في زوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني / تحقيق سيد عبدالله هاشم اليماني المدني، تصوير مكتبة ابن تيميمة بالقاهرة.
- ١٥٦ - التعديل والتجريح: لأبي الوليد الباجي / تحقيق أبو لبابة حسين، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، دار اللواء بالرياض.
- ١٥٧ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لابن حجر العسقلاني / تحقيق د. عبدالغفار البنداري ، ومحمد عبدالعزيز ، ط الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٥٨ - تعليقات الدارقطني على المجروحين: تحقيق خليل العوضي، ط الأولى (١٤١٤هـ)، دار الكتاب الإسلامي بيروت.
- ١٥٩ - تغليق التعليق : لابن حجر العسقلاني / تحقيق د. سعيد القزقي ، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، المكتب الإسلامي بيروت ، دار عمار بالأردن.
- تفسير البغوي = معالم التزويل .
- تفسير الثعلبي = الكشف واليان عن تفسير القرآن.
- تفسير بن الجوزي = زاد المسير.
- ١٦٠ - تفسير سفيان الثوري ، تحقيق لجنة من العلماء، ط الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
- تفسير السمرقندي = بحر العلوم.
- تفسير الشوكاني = فتح القدير.
- ١٦١ - التفسير الصحيح إعداد أ. د/ حكمت بشير ياسين ، ط الأولى ١٤٢٠هـ، دار المآثر بالمدينة المنورة.

- ١٦٢ - تفسير القرآن: لعبد الرزاق الصنعاني/تحقيق د. مصطفى مسلم محمد، ط الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.
- ١٦٣ - تفسير القرآن العظيم لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي:
- أ - تحقيق أسعد الطيب ط الأولى ١٤١٧هـ، مكتبة الباز مكة .
- ب - تحقيق د/ أحمد عبدالله الزهراني (القسم الأول من سورة البقرة) ط الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ج - تحقيق د/ حكمت بشير ياسين (القسم الأول من سورة آل عمران). تفسير مجاهد بن جبر = تفسير ورقاء الشكري.
- تفسير محمد بن جرير الطبري = جامع البيان.
- ١٦٤ - تفسير القرآن العظيم: لابن كثير ، دار المعرفة بيروت.
- ١٦٥ - تفسير مسلم بن خالد الزنجي تحقيق د/ حكمت بشير ياسين ط الأولى (١٤٠٨هـ)، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- تفسير الواجدي = الوسيط في تفسير القرآن المجيد.
- ١٦٦ - تفسير النسائي: تحقيق سيدالجليلي ، وصبري الشافعي ط الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة السنة بالقاهرة .
- ١٦٧ - تفسير ورقاء الشكري (المطبوع باسم تفسير مجاهد) تحقيق د/ محمد أبو النيل ط الأولى ١٤١٠هـ، دارالفكر الإسلامي بمصر .
- ١٦٨ - التفسير والمفسرون للدكتور/ محمد الذهبي دار الأرقم بن الأرقم بيروت.
- ١٦٩ - مقدمة المعرفة لكتاب الجرج والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (مطبوع في مقدمة الجرج والتعديل).
- ١٧٠ - تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية للهيثمي ، تحقيق محمد إسماعيل ، ط الأولى، ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ١٧١ - تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني /تحقيق محمد عوامة ، ط الثالثة (١٤١١هـ)، دار الرشيد بحلب .

- ١٧٢ - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي تحقيق كمال الحوت ط الأولى ١٤٠٨هـ، دارالكتب العلمية ببيروت.
- ١٧٣ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: للعراقي / تحقيق عبدالرحمن عثمان ، دار الفكر العربي ببيروت.
- ١٧٤ - تقييد العلم للخطيب البغدادي ، تحقيق يوسف العشي ، ط الثانية ١٩٧٤م، دار إحياء السنة النبوية .
- ١٧٥ - تكملة الإكمال: لابن نقطة (ج ١ - ج ٦) / تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي ، ط الأولى (١٤٠٨هـ - ١٤١١هـ) ، جامعة أم القرى ، مركز البحوث، مكة المكرمة.
- ١٧٦ - تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني، ط الأولى ١٤٠٦هـ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- ١٧٧ - التلخيص الحبير: لابن حجر العسقلاني / تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني المدني ، المكتبة الأثرية بالباكستان.
- ١٧٨ - تلخيص مستدرك الحاكم للذهبي (هامش المستدرك).
- ١٧٩ - التمهيد: لابن عبدالبر / حقق تحت إشراف وزارة الأوقاف المغربية.
- ١٨٠ - تزيه الشريعة المرفوعة: لابن عراق الكناي / تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، وعبدالله الصديق، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.
- ١٨١ - التهجد لابن أبي الدنيا ، تحقيق مصلح الحارثي ط الأولى ١٤١٨هـ، شركة الرياض، ومكتبة الرشد بالرياض.
- ١٨٢ - تهذيب الآثار: لابن جرير الطبري :
- أ - تحقيق الشيخ محمود شاكر مطبعة المدين بالقاهرة.
- ب - تحقيق د. ناصر الرشيد، عبدالقيوم عبدرب النبي، مكتبة الصفا بمكة المكرمة .
- ج - الجزء المفقود تحقيق على رضا ط الأولى ١٤٠٦هـ، دار المأمون بدمشق.
- ١٨٣ - تهذيب الأسماء واللغات للنووي، دار الكتب العلمية ببيروت.

- ١٨٤ - تهذيب تاريخ دمشق : لابن بدران ، ط الثالثة (١٤٠٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ١٨٥ - تهذيب التهذيب : لابن حجر : دار الفكر بيروت، (ط الأولى ١٤٠٤هـ).
- ١٨٦ - تهذيب الكمال: للمزي/ تحقيق د.بشار عواد معروف، ط الرابعة (١٤١٣هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ١٨٧ - التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ، تحقيق لطفي الصغير، ونجم خلف، دار الاعتصام بالقاهرة.
- ١٨٨ - التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ، تحقيق أبي الأشبال حسن المندوه، ط الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة التوعية الإسلامية بالقاهرة .
- ١٨٩ - التوحيد لابن خزيمة ، تحقيق د/ عبدالعزيز الشهوان، ط . الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الرشد بالرياض.
- ١٩٠ - التوحيد لابن منده، تحقيق د/ علي الفقيهي ط الثانية ١٤١٤هـ، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
- ١٩١ - توضيح المشتبه : لابن ناصر الدين الدمشقي/تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ط الثانية (١٤١٤هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- ١٩٢ - الثقات : لابن حبان البستي، دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار الفكر بيروت.
- الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات.
- الثقات : للعجلي = معرفة الثقات.
- ١٩٣ - ثلاثة محابس من أمالي ابن مردويه تحقيق د/ محمد الأعظمي، ط الأولى ١٤١٠هـ، دار علوم الحديث بالإمارات.
- ١٩٤ - الجامع :للترمذي/تحقيق احمد شاکر ، تصوير
- ١٩٥ - جامع الأصول : لمجدالدين بن الأثير / تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ، ط الثانية (١٤١٣هـ) دارالفكر بيروت.
- ١٩٦ - جامع بيان العلم لابن عبدالبر تحقيق أبي الاشبال الزهيري ط الأولى ١٤١٤هـ، دار ابن الجوزي بالدمام بالسعودية.

- ١٩٧ - جامع البيان في تاويل القرآن : لابن جرير الطبري، ط (١٤٠٨ هـ)، دارالفكر بيروت.
- ١٩٨ - جامع التحصيل: للعلائي / تحقيق حمدي السلفي ، ط الثانية (١٤٠٧ هـ)، عالم الكتب بيروت.
- ١٩٩ - الجامع الصحيح : للبخاري (مع فتح الباري).
- ٢٠٠ - جامع العلوم والحكم: لابن رجب الحنبلي / تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط الثالثة (١٤١٢ هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٢٠١ - الجامع في الجرح والتعديل : جمع كل من : النوري ، وشليبي، وأحمد عيـد، والصعدي، ط الأولى (١٤١٢ هـ)، عالم الكتب بيروت.
- ٢٠٢ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي تحقيق صدقي العطار، وعرفات العشّا ط . الأولى (١٤١٩ هـ)، دار الفكر بيروت.
- ٢٠٣ - جامع المسانيد للخوارزمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ٢٠٤ - جامع المسانيد والسنن: لابن كثير/ تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط الأولى (١٤١٥ هـ)، دار الفكر بيروت.
- ٢٠٥ - جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس : للحميدي / تحقيق إبراهيم الأياري، ط الثانية (١٤١٠ هـ)، دار الكتاب المصري بالقاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت.
- ٢٠٦ - جزء الألف دينار لأبي بكر القطيعي ، تحقيق بدر البدر، ط الأولى (١٤١٤ هـ)، دار النفائس بالكويت.
- ٢٠٧ - جزء الباقيات الصالحات للعلائي ، تحقيق بدر الزمان النيبالي ط الأولى، (١٤٠٧ هـ)، مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة.
- ٢٠٨ - جزء حديث محمد بن عبدالله الأنصاري تحقيق مسعد السعدي ط الأولى، ١٤١٨ هـ ، أضواء السلف بالرياض.
- ٢٠٩ - جزء البطاقة لأبي القاسم الكناني تحقيق عبدالرزاق البدر ط الأولى (١٤١٢ هـ)، مكتبة دار السلام بالرياض.
- ٢١٠ - جزء حنبل بن غسحاق لابن السماك، تحقيق هشام محمد ط الأولى (١٤١٩ هـ) مكتبة الرشد بالرياض.

- ٢١١ - جزء سعدان، تحقيق عبدالمنعم إبراهيم ط الأولى (١٤٢٠هـ) دار الباز بمكة المكرمة.
- ٢١٢ - جزء ابن شاهين عن شيوخه ، تحقيق هشام محمد ط الأولى (١٤١٨هـ)، مكتبة أضواء السلف بالرياض.
- ٢١٣ - جزء ابن عرفة: تحقيق عبدالرحمن الفريوائي ، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الأقصى بالكويت.
- ٢١٤ - جزء في مسائل عن الإمام أحمد (رواية البغوي) تحقيق محمود الحداد ط الأولى (١٤٠٧هـ) دارالعاصمة بالرياض.
- ٢١٥ - جزء فيه قرآن النبي ﷺ للدوري ، تحقيق د/ حكمت بشير ياسين ط. الأولى (١٤٠٨هـ) مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٢١٦ - جزء فيه وفیات جماعة من المحدثين لأبي مسعود الأصبهاني تحقيق الشريف حاتم ط الأولى (١٤١٥هـ)، دار الهجرة بالرياض.
- ٢١٧ - جزء من حديث يحيى بن معين (الفوائد) تحقيق خالد السبيت ط الأولى (١٤١٩هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٢١٨ - الجعديات لأبي القاسم البغوي /تحقيق عامر حيدر، ط الأولى (١٤١٠هـ)، مؤسسة نادر بيروت.
- ٢١٩ - المجلس الصالح للمعافي بن زكريا: تحقيق د/ إحسان عباس ط الأولى (١٤٠٧هـ)، عالم الكتب بيروت.
- ٢٢٠ - الجهاز لابن أبي عاصم تحقيق مساعد الحميد ط (١٤٠٩هـ) مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- ٢٢١ - الجوع لابن أبي الدنيا تحقيق محمد رمضان ط الأولى (١٤١٧هـ)، دار ابن حزم بيروت.
- ٢٢٢ - الجوهر النقي: لابن التركماني (بذيل السنن الكبرى للبيهقي).
- ٢٢٣ - الحث على العلم: لأبي هلال العسكري/تحقيق مراوان قباني ، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، المكتب الإسلامي بيروت.

- ٢٢٤ - الحديث المعلل: للدكتور . خليل ملا خاطر ، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، مكتبة دار الوفاء بجدة.
- ٢٢٥ - حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصبهاني ، ط الأولى (١٤٠٩هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٢٦ - الخراج للقاضي أبي يوسف (ضمن مجموع) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.
- ٢٢٧ - الخراج ليحيى بن آدم (ضمن مجموع) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.
- ٢٢٨ - الخطب، والمواعظ لأبي عبيد القاسم بن سلام تحقيق ، د/ رمضان عبدالنواب ط الأولى (١٤٠٦هـ) مكتبة الثقافة الدينية بمصر.
- ٢٢٩ - خلاصة البدر المنير: لابن الملتن /تحقيق حمدي السلفي، ط الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة الرشد بالرياض.
- ٢٣٠ - خلق أفعال العباد: للبخاري /تحقيق د.عبدالرحمن عميرة ، ط الثانية، دار عكاظ بجدة.
- ٢٣١ - الدر المنثور: للسيوطي، ط الثانية (١٤٠٩هـ) ، دار الفكر بيروت.
- ٢٣٢ - الدعاء للضيبي تحقيق د/ عبدالعزيز بالعمي ط. الأولى (١٤١٩هـ) مكتبة الرشد بالرياض.
- ٢٣٣ - الدعاء: للطبراني / تحقيق د. محمد سعيد البخاري، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، دار البشائر الإسلامية بيروت.
- ٢٣٤ - الدعاء: للمحاملي /تحقيق د.سعيد القزقي، ط الأولى (١٩٩٢م)، دار الغرب الإسلامي بيروت.
- ٢٣٥ - دلائل النبوة: للبيهقي/ تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٣٦ - دلائل النبوة : لقوام السنة الأصبهاني/تحقيق محمد الحداد ، ط الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار طيبة بالرياض.
- ٢٣٧ - ديوان المتنبي: شرح عبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي بيروت.
- ٢٣٨ - الذرية الطاهرة النبوية: للدولابي /تحقيق سعد المبارك الحسن، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، الدار السلفية بالكويت.

- ٢٣٩ - ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: للذهبي / تحقيق محمد شكور المياديني، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، مكتبة المنار بالأردن.
- ٢٤٠ - ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: للذهبي (ضمن مجموع) / تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط الخامسة (١٤٠٤هـ) ، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٢٤١ - ذم الكذب لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عزقول ط. الأولى (١٤١٤هـ)، دار السنابل بدمشق.
- ٢٤٢ - ذم الكلام للهروي تحقيق عبدالله الأنصاري ط. الأولى (١٤١٩هـ)، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة .
- ٢٤٣ - ذم اللواط للهيثم الدوري تحقيق خالد محمد ط. الأولى (١٤٠٩هـ)، مكتب الصفحات الذهبية بالرياض.
- ٢٤٤ - ذيل تاريخ بغداد: لابن النجار صحح بمشاركة قيصر فرح، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.
- ٢٤٥ - ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لعبدالعزیز الكناني / تحقيق د. عبدالله الحمد ، ط الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار العاصمة بالرياض.
- ٢٤٦ - ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لهبة الله الأكفاني / تحقيق د. عبدالله الحمد ، ط الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار العاصمة بالرياض.
- ٢٤٧ - ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد للفاسي المالكي تحقيق الحوت ط. الأولى (١٤١٠هـ) دار الكتب العلمية ببيروت.
- ٢٤٨ - ذيل تكملة الإكمال لابن العماد تحقيق د/عبدالقيوم عبدالسرب النبي ط. الأولى (١٤١٦هـ) مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ٢٤٩ - ذيل ميزان الاعتدال : لأبي الفضل العراقي / تحقيق د. عبدالقيوم عبدسرب النبي، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي.
- ٢٥٠ - رجال تفسير الطبري جمع محمد حلاق ط. الأولى (١٤٢٠هـ)، دار ابن حزم ببيروت.

- ٢٥١ - الرقة للمقدسي تحقيق مسعد السعدني ط. الأولى ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٥٢ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: للذهبي / تحقيق عمر الموصلي ، ط الأولى (١٤١٢هـ)، دار البشائر الإسلامية بيروت.
- ٢٥٣ - الرواة من الأخوة والأخوات لأبي داود السجستاني ، تحقيق د/ باسم الجوازنة ط. الأول (١٤٠٨هـ)، دار الراية بالرياض.
- ٢٥٤ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٢٥٥ - الروض البسام ترتيب وتخريج فوائد تمام تصنيف جاسم الفهيد الدوسري ط. الأولى ١٤١٠هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت.
- ٢٥٦ - الرؤية للدارطقي.
- ٢٥٧ - الرؤية للنحاس.
- ٢٥٨ - رياض النفوس لأبي بكر المالكي تحقيق بشير الكبوشي ط () (١٤٠٣هـ)، دار الغرب بيروت.
- ٢٥٩ - زاد المسير: لابن الجوزي ، ط الثالثة (١٤٠٤هـ)، المكتب الإسلامي بيروت.
- ٢٦٠ - زاد المعاد : لابن قيم الجوزية / تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط، ط الثالثة (١٤٠٢هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت ، ومكتبة المنارة الإسلامية بالكويت.
- ٢٦١ - الزهد: لأحمد بن حنبل ، ط الأولى (١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٦٢ - الزهد للبيهقي ، تحقيق عامر حيدر ط. الأولى (١٤٠٨هـ) مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
- ٢٦٣ - الزهد لأبي داود ، تحقيق ياسر محمد، وغنيم عباس، ط الأولى (١٤١٤هـ) دار المشكاة بمصر.
- ٢٦٤ - الزهد لابن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية بيروت.

- ٢٦٥ - الزهد لهناد بن السري، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي ط. الأولى (١٤٠٦هـ) دار الخلفاء بالكويت.
- ٢٦٦ - الزهد: لو كيع بن الجراح / تحقيق عبدالرحمن الفريوائي ، ط الأولى (١٤٠٤هـ) مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٢٦٧ - زوائد تاريخ بغداد تأليف د/ خلدون الأحذب ط. الأولى (١٤١٧هـ)، دار القلم بدمشق.
- ٢٦٨ - زوائد سنن ابن ماجه: للبوصيري/ تحقيق محمد مختار حسين، ط الأولى (١٤١٤هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٦٩ - زوائد سنن ابن ماجه: للبوصيري/ تحقيق محمد الكشناوي، ط الأولى (١٤٠٣هـ)، دار العربية بيروت.
- ٢٧٠ - سؤالات الآجري لأبي داود ، تحقيق د/ عبدالعليم البستوي ط. الأولى (١٤١٨هـ)، مكتبة الاستقامة بمكة المكرمة.
- ٢٧١ - سؤالات البرذعي لأبي زرعة ، تحقيق د/ سعيد الهاشمي ، ط الثانية (١٤٠٩هـ)، دار الوفاء بالمنصورة بمصر.
- ٢٧٢ - سؤالات ابن بكير للدارقطني تحقيق على حسن عبدلاحميد ط. الأولى (١٤٠٨هـ) دار عمار بالأردن.
- ٢٧٣ - سؤالات ابن الجنيد لابن معين: تحقيق أبو المعاطي النوري، محمود خليل، ط الأولى (١٤١٠هـ) عالم الكتب بيروت.
- ٢٧٤ - سؤالات الحاكم للدارقطني: تحقيق د. موفق عبدالقادر، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، مكتبة المعارف بالرياض.
- ٢٧٥ - سؤالات حمزة السهمي للدارقطني: تحقيق د. موفق عبدالقادر، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، مكتبة المعارف بالرياض.
- ٢٧٦ - سؤالات أبي داود للإمام أحمد : تحقيق د.زياد منصور، ط الأولى (١٤١٤هـ) ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

- ٢٧٧ - سؤالات محمد بن أبي شيبه للدارقطني: تحقيق د. موفق عبدالقادر، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، مكتبة المعارف بالرياض.
- ٢٧٨ - سبل الهدى والرشاد للصالحى، تحقيق عدنان عبدالموجود، وعلي معوض ط. الأولى (١٤١٤هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٧٩ - السرايا والبعوث النبوية حول حول المدينة ومكة إعداد د/ بريك العمري ط. الأولى (١٤١٧هـ)، دار ابن الجوزي بالدمام بالسعودية.
- ٢٨٠ - السلسيل في معرفة الدليل للشيخ صالح البليهي ط. الثالثة (١٤٠١هـ)، مطابع دار الهلال بالرياض.
- ٢٨١ - السلسيل فيمن ذكرهم الترمذي بجرح أو تعديل : جمع محمد عبدالله الشنقيطي، ط الأولى (١٤١٥هـ) ، مؤسسة المؤمن بالرياض.
- ٢٨٢ - سلسلة الأحاديث الصحيحة: (١-٥) لناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بدمشق، وبيروت.
- ٢٨٣ - سلسلة الأحاديث الضعيفة: لناصر الدين الألباني، (ج ١ ط الخامسة ١٤٠٥هـ المكتب الإسلامي بيروت)، (ج ٢ ط الثانية ١٤٠٤هـ ، المكتبة الإسلامية بالأردن)، (ج ٣ ط الثانية ١٤٠٨هـ ، مكتبة المعارف بالرياض)، (ج ٤ ط الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة المعارف بالرياض).
- ٢٨٤ - سنن الدارقطني : تحقيق عبدالله هاشم اليماني، تصوير عالم الكتب بيروت.
- ٢٨٥ - سنن الدارمي: تحقيق فواز زمري ، وخالد العلمي، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، دار الكتاب العربي بيروت.
- ٢٨٦ - سنن أبي داود السجستاني: تحقيق محي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت.
- ٢٨٧ - سنن سعيد بن منصور:
- أ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب دار الكتب العلمية بيروت .
- ب - تحقيق د/ سعد الحميد ط. الأولى (١٤١١هـ)، دار الكتب العلمية .

- ٢٨٨ - السنن الكبرى: للبيهقي، تحقيق د/ البنداري، وكسروي حسن ط. الأولى (١٤١١ هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٨٩ - سنن ابن ماجه: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت.
- ٢٩٠ - سنن النسائي الصغرى: ترقيم عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.
- ٢٩١ - سنن النسائي الكبرى: تحقيق د. عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي حسن، ط الأولى (١٤١١ هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٩٢ - السنن الواردة في الفتن لأبي عمر والداني، تحقيق د/ رضا المباركفوري، ط. الأولى، (١٤٠٦ هـ) دار العاصمة بالرياض.
- ٢٩٣ - السنة للخلال تحقيق د/ عطية الزهراني ط. (١٤١٥ هـ) دار الراية بالرياض.
- ٢٩٤ - السنة: لابن أبي عاصم / تحقيق ناصر الدين الألباني، ط الأولى (١٤٠٠ هـ)، المكتب الإسلامي بيروت، دمشق.
- ٢٩٥ - السنة لعبدالله بن الإمام أحمد، تحقيق د/ محمد القحطاني ط. الأولى، (١٤٠٦ هـ)، دار ابن القيم بالدمام بالسعودية.
- ٢٩٦ - سير أعلام النبلاء: للذهبي، ط الثانية (١٤٠٤ هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٢٩٧ - السيرة النبوية: لابن هشام / تحقيق كل من: مصطفى السقا، والأبياري، وشلي، مؤسسة علوم القرآن بالقاهرة.
- ٢٩٨ - شذرات الذهب: لابن عماد الحنبلي / تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط، ط الأولى (١٤٠٨ هـ)، دار ابن كثير بدمشق.
- ٢٩٩ - شرح أصول إعتقاد أهل السنة: لأبي القاسم اللالكائي / تحقيق د. أحمد الحمدان، دار طيبة بالرياض.
- ٣٠٠ - شرح السنة: للبغوي / تحقيق شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش، ط الأولى (١٤٠٠ هـ)، المكتب الإسلامي بيروت.

- ٣٠١ - شرح الطيبي على مشكاة المصابيح ، تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي ط. الأولى (١٤١٧هـ) مكتبة الباز بمكة المكرمة.
- ٣٠٢ - شرح علل الترمذي: لابن رجب الحنبلي / تحقيق صبحي السامرائي ط. الثانية، (١٤٠٥هـ) عالم الكتب بيروت.
- ٣٠٣ - شرح مسلم: للنووي، نشر المطبعة المصرية ومكتباتها بالقاهرة.
- ٣٠٤ - شرح معاني الآثار: للطحاوي/تحقيق محمد زهري النجار، ط الثانية (١٤٠٧هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٠٥ - شرح مقدمة أصول التفسير لابن تيمية: للشيخ محمد بن صالح العثيمين ط الأولى (١٤١٥هـ) دار الوطن بالرياض.
- ٣٠٦ - شرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني (مع نزهة النظر تحقيق إسحاق عزوز) ط. الأولى هـ، مكتبة منارة العلماء بالإسماعيلية بمصر.
- ٣٠٧ - الشريعة للأجري تحقيق د/ عبدالله الدميحي ط. الأولى (١٤١٨هـ)، دار الوطن بالرياض.
- ٣٠٨ - شعار أصحاب الحديث: لأبي أحمد الحاكم/ تحقيق عبدالعزيز السدحان، ط الأولى (١٤٠٥هـ) دار البشائر بيروت.
- ٣٠٩ - شعب الإيمان: للبيهقي، تحقيق سيد بسيوني زغلول، ط الأولى (١٤١٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣١٠ - الشكر لابن أبي الدنيا ، تحقيق ياسين السواس ط. الثانية (١٤٠٧هـ)، دار ابن كثير بدمشق.
- ٣١١ - شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم : لابن كثير /تحقيق مصطفى عبدالواحد، دار المعرفة بيروت.
- ٣١٢ - صحيح ابن خزيمة : تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ودمشق.

- ٣١٣ - صحيح الجامع الصغير: لناصر الدين الألباني، ط الثالثة (١٤٠٢هـ) المكتب الإسلامي بيروت.
- ٣١٤ - صحيح سنن الترمذي: للألباني، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٣١٥ - ١٦٣ - صحيح سنن أبي داود: للألباني، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٣١٦ - صحيح سنن ابن ماجه: للألباني، ط الثالثة (١٤٠٨هـ)، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٣١٧ - صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، درا إحياء التراث العربي، تصوير دار الحديث بالقاهرة.
- ٣١٨ - صفة الجنة : لأبي نعيم الأصبهاني، مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة.
- ٣١٩ - صفة النفاق لأبي بكر الفريابي ، تحقيق عصام بن مرعي ، مؤسسة قرطبة بالقاهرة.
- ٣٢٠ - الصلاة للفضل بن دكين، تحقيق صلاح الشلاحي، ط. الأولى، (١٤١٧هـ) مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
- ٣٢١ - الصلاة للمروري ، تحقيق د/ مصطفى صميده، ط. الأولى (١٤١٧هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٢٢ - الصلة لابن بشكوال، تحقيق د/ عزت الحسيني، ط . الثانية (١٤١٤هـ) مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- ٣٢٣ - الصمت لابن أبي الدنيا، تحقيق عبدالقادر عطا، ط. الأولى (١٤٠٩هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٢٤ - الضعفاء الصغير: للبخاري (ضمن مجموع) /تحقيق عبدالعزيز السيروان، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار القلم بيروت.
- ٣٢٥ - الضعفاء الكبير للعقيلي:
- أ - تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي ، ط الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ب - تحقيق عبدالمجيد السلفي .

٣٢٦ - الضعفاء والمتروكون: للنسائي (ضمن مجموع) / تحقيق عبدالعزيز السيروان، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار القلم ببيروت.

٣٢٧ - الضعفاء والمتروكون : للدارقطني :

أ - (ضمن مجموع) / تحقيق عبدالعزيز السيروان، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار القلم ببيروت.

ب - تحقيق د. موفق عبدالقادر ط الأولى (١٤٠٤هـ) ، دار المعارف بالرياض.

٣٢٨ - ضعيف الجامع الصغير : للألباني، ط الثانية (١٣٩٩هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت.

٣٢٩ - الطبقات: لخليفة بن خياط / تحقيق سهيل زكار، دار الفكر ببيروت.

٣٣٠ - الطبقات: لمسلم النيسابوري/تحقيق مشهور سلمان ، ط الأولى (١٤١١هـ) ، دار الهجرة بالثقة.

٣٣١ - طبقات الأسماء المفردة للبرديجي تحقيق عبده كوشك ط. الأولى (١٤٠١هـ) دار المأمون بدمشق.

٣٣٢ - طبقات الحفاظ: للسيوطي ، ط الأولى (١٤٠٣هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

٣٣٣ - طبقات الصوفية للسلمي تحقيق، نور الدين شريعة ط. الثالثة (١٤١٨هـ) مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٣٣٤ - طبقات علماء الحديث : لابن عبدالحادي الصالحي / تحقيق أكرم البلوشي، ط (١٤٠٩هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت.

٣٣٥ - طبقات فقهاء الشافعية لابن كثير تحقيق، د/عمر هاشم ط () (١٤١٢هـ)، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة.

٣٣٦ - الطبقات الكبرى لابن سعد :

أ - دار إحياء التراث العربي ببيروت.

ب - الطبقة الخامسة من الصحابة تحقيق د/ محمد بن صامل السلمي ط. الأولى (١٤١٤هـ) مكتبة الصديق بالطائف .

ج - القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ، تحقيق زياد منصور ط. الثانية (١٤٠٨هـ) ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .

- ٣٣٧ - طبقات المحدثين بأصبهان: لأبي الشيخ الأصبهاني/ تحقيق عبدالغفور البلوشي، ط الثانية (١٤١٢هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٣٣٨ - طبقات المفسرين بلأدنه وئ تحقيق سليمان الخزّي ط. الأولى ١٤١٧هـ. مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- ٣٣٩ - طبقات المفسرين للسيوطي، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٤٠ - طرح التثريب: للعراقي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٣٤١ - الطهور: لأبي عبيد القاسم بن سلام/ تحقيق صالح المزيد، ط الأولى (١٤١٤هـ)، مطبعة المدني بالقاهرة.
- ٣٤٢ - العبر في خبر من غير: للذهبي/ تحقيق محمد السيد زغلول، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٤٣ - العجائب في بيان الأسباب لابن حجر تحقيق عبدالحكيم الأنيس ط. الأولى (١٤١٨هـ) دار ابن الجوزي بالدمام بالسعودية.
- ٣٤٤ - العرش لابن أبي شيبة تحقيق د/ محمد التميمي ط. الأولى (١٤١٨هـ) مكتبة الرشد بالرياض.
- ٣٤٥ - عشرة النساء للنسائي، تحقيق سعيد زغلول، مكتبة التراث الإسلامي بمصر.
- العظمة: لأبي الشيخ الأصبهاني/ تحقيق رضا المباركفوري، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، دار العاصمة بالرياض.
- ٣٤٦ - العقوبات لابن أبي الدنيا تحقيق محمد رمضان ط. الأولى (١٤١٦هـ) دار ابن حزم بيروت.
- ٣٤٧ - العلل: لابن المديني/ تحقيق مصطفى الأعظمي، ط الثالثة (١٩٨٠م)، المكتب الإسلامي بيروت.
- ٣٤٨ - علل الحديث: لابن أبي حاتم، ط (١٤٠٥هـ)، دار المعرفة بيروت.
- ٣٤٩ - العلل الكبير: للترمذي/ تحقيق حمزة مصطفى، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، كتبة الأقصى بالأردن.

- ٣٥٠ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للدارقطني / تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ط أولى (١٤٠٥هـ)، دار طيبة بالرياض.
- ٣٥١ - العلل ومعرفة الرجال: لأحمد بن حنبل (رواية ابنه عبدالله) / تحقيق د. وصي الله عباس، ط الأولى (١٤٠٨هـ) ، المكتب الإسلامي بيروت.
- ٣٥٢ - العلل ومعرفة الرجال: لأحمد بن حنبل (رواية المروذي) / تحقيق د. وصي الله عباس ، ط الأولى (١٤٠٨هـ) ، الدار السلفية بالهند.
- ٣٥٣ - العلم: لأبي خيثمة / تحقيق ناصر الدين الألباني ، دار الأرقم بالكويت.
- ٣٥٤ - عمل اليوم والليلة: لأبي بكر السني/تحقيق بشير محمد عيون، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، دار البيان بدمشق.
- ٣٥٥ - عمل اليوم والليلة : للنسائي، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.
- ٣٥٦ - عوالي الحارث بن أبي أسامة تحقيق عبدالعزيز الهليل ط. الأولى (١٤١١هـ) دار الطباعة .
- ٣٥٧ - العوالي عن مالك بن أنس (مجموع) تحقيق د/ محمد الناصر ط. الثانية (١٩٩٨م) دار الغرب الإسلامي بيروت.
- ٣٥٨ - العيال لابن أبي الدنيا ، تحقيق د/ نجم خلف ط. الأولى (١٤١٠هـ) دار ابن القيم بالدمام بالسعودية.
- ٣٥٩ - غاية النهاية في طبقات القراء عني بنشرة ج. برجستراسر ط. الثانية (١٤٠٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٦٠ - غريب الحديث: للخطابي / تحقيق عبدالكريم العزباوي، ط الأولى (١٤٠٣هـ) ، مركز البحوث بجامعة أم القرى بمكة.
- ٣٦١ - غريب الحديث لابن عبيد القاسم بن سلام ط. الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٦٢ - غريب الحديث لابن قتيبة تحقيق نعيم زرزور ط. الأولى (١٤٠٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت.

- ٣٦٣ - غوامض الأسماء المبهمة: لابن بشكوال / تحقيق عز الدين السيد، ومحمد كمال الدين، ط الأولى (١٤٠٧هـ) عالم الكتب بيروت.
- ٣٦٤ - الغيبة والنميمة: لابن أبي الدنيا / تحقيق عمرو علي عمر، ط الأولى (١٤٠٩هـ)، الدار السلفية بالهند.
- ٣٦٥ - فتح الباب في الكنى والألقاب لأبي عبدالله بن منده تحقيق نظر الفاريابي ط. الأولى (١٤١٧هـ) ، دار الكوثر بالرياض.
- ٣٦٦ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني، المكتبة السلفية، تصوير دارالفكر بيروت .
- ٣٦٧ - الفتح السماوي بتخريج تفسير البيضاوي للمناوي: تحقيق أحمد السلفي ط. الأولى (١٤٠٩هـ) دار العاصمة بالرياض.
- ٣٦٨ - فتح القدير للشوكاني ط () (١٤٠١هـ) دار الفكر بيروت.
- ٣٦٩ - فتح المغيث: للسخاوي/ تحقيق صلاح عويضة، ط الأولى (١٤١٤هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٧٠ - الفتن لنعيم بن حماد ، تحقيق مجدي الشوري ط. الأولى (١٤١٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٧١ - فتوح البلدان للبلاذري ، تحقيق رضوان محمد ط () (١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٣٧٢ - فتوح مصر لعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ، تحقيق محمد صبيح (١٩٧٤م) مؤسسة التعاون للطباعة والنشر بالقاهرة.
- ٣٧٣ - الفرغ بعد الشدة لابن أبي الدنيا ، تحقيق مصطفى عطا ، ط. الأولى، (١٤١٣هـ) مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
- ٣٧٤ - فصول في أصول التفسير إعداد د/ مساعد الطيار . ط الثالثة. (١٤٢٠هـ) دار ابن الجوزي بالدمام بالسعودية.
- ٣٧٥ - فضائل الرمي للقراب ، تحقيق مشهور آل سلمان ط. الأولى (١٤٠٩هـ) مكتبة المنار بالأردن.

- ٣٧٦ - فضائل الصحابة : لأحمد بن حنبل/ تحقيق د. وصي الله عباس، ط الأولى (١٤٠٣هـ)،
مركز البحوث بجامعة أم القرى بمكة.
- ٣٧٧ - فضائل الصحابة ومناقبهم للدارقطني، تحقيق محمد الرباح، ط. الأولى (١٤١٩هـ)
مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
- ٣٧٨ - فضائل القرآن لابن الضريس ، تحقيق د/ مسفر الغامدي ط. الأولى (١٤٠٨هـ)،
دار حافظ للنشر.
- ٣٧٩ - فضائل القرآن لابن عبيد القاسم بن سلام تحقيق وهي غاوجي ط. الأولى (١٤١١هـ)
(هـ) دار الكتب العلمية بيروت .
- ٣٨٠ - فضائل القرآن لأبي الفضل الرازي ، تحقيق د/ عامر صبري ط. الأولى (١٤١٥هـ)
(هـ) دار البشائر بيروت.
- ٣٨١ - فضائل القرآن لابن كثير ط. الأولى (١٤٠١هـ)، دار بدر للطباعة والنشر.
- ٣٨٢ - الفضل المبين شرح الأربعين العجلونية: للقاسمي / تحقيق عاصم البيطار، ط الأولى
(١٤٠٣هـ) ، دار النفائس بيروت.
- * فوائد تمام = الروض البسام
- ٣٨٣ - فوائد حديثة لابن القيم تحقيق مشهور آل سلمان ، ط. الأولى (١٤١٦هـ)، دار
ابن الجوزي بالدمام بالسعودية.
- ٣٨٤ - الفوائد المجموعة : للشوكاني/ تحقيق عبدالرحمن المعلمي، ط الثانية (١٣٩٢هـ) ،
المكتب الإسلامي بيروت.
- ٣٨٥ - الفوز الكبير في أصول التفسير لحجة الله الدهلوي ط () ١٤٠٩هـ، دار قتيبة
للطباعة بيروت.
- ٣٨٦ - فيض التقدير: للمناوي، ط الثانية (١٣٩١هـ)، دار الفكر بيروت.
- ٣٨٧ - القبور لابن أبي دنيا تحقيق طارق العمودي ط. الأولى (١٤٢٠هـ) مكتبة الغرباء
بالمدينة المنورة.
- ٣٨٨ - القراءات القرآنية في البحر المحيط جمع د/ محمد خاطر مكتبة نزار الباز بمكة المكرمة.

- ٣٨٩ - قراءات النبي ﷺ للدوري تحقيق د. حكمت بشير ياسين.
- ٣٩٠ - قصر الأمل لابن أبي الدنيا تحقيق محمد رمضان ط. الأولى، (١٤١٦هـ)، دار ابن حزم بيروت.
- ٣٩١ - القطع والإتلاف للنحاس.
- ٣٩٢ - القناعة لابن أبي الدنيا تحقيق عبدالله الجديع ط. الأولى (١٤٠٩هـ) مكتبة الرشد بالرياض.
- ٣٩٣ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي، تحقيق د/ محمد عوامة ط. الأولى (١٤١٣هـ) دار القبلة بجدّة.
- ٣٩٤ - الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي .
- أ - ط الثانية (١٤٠٥هـ)، دار الفكر بيروت.
- ٣٩٥ - كرامات الأولياء لللالكائي، تحقيق د/ أحمد الحمدان، دار طيبة بالرياض.
- ٣٩٦ - كشف الأستار عن زوائد البزار: للهيثمي/ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٣٩٧ - كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزي تحقيق محمد المالي ط. الأولى (١٤١٤هـ) دار ابن كثير بدمشق.
- ٣٩٨ - الكفاية في علم الرواية، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- ٣٩٩ - الكنى والأسماء: للدولابي:
- أ - ط الثانية (١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ب - تحقيق أحمد شمس الدين ط. الأولى (١٤٢٠هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٠٠ - كثر العمال : للمتقي الهندي/ تحقيق بكرى حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٤٠١ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة لابن الكيال، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

- ٤٠٢ - اللآلئ المصنوعة: للسيوطي ، ط (١٤٠٣هـ) ، دار المعرفة بيروت.
- ٤٠٣ - اللباب في تهذيب الأنساب: لعز الدين بن الأثير، تحقيق عبداللطيف حسن ط. الأولى.(١٤٢٠هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٠٤ - لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي ، ط. الثالثة (١٤٠٠هـ)، دار إحياء العلوم بيروت.
- ٤٠٥ - لب اللباب للسيوطي تحقيق محمد أحمد، وأشرف أحمد ط. الأولى (١٤١١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٠٦ - لسان العرب : لابن منظور، دار صادر بيروت.
- ٤٠٧ - لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني، ط الثانية (١٩٧١م)، مؤسسة الأعلمي بيروت.
- ٤٠٨ - المؤلف والمختلف : للدارقطني / تحقيق د. موفق عبدالقادر ، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار الغرب بيروت.
- ٤٠٩ - ما جاء في البدع لابن وضاح القرطبي ، تحقيق بدر البدر، ط الأولى(١٤١٦هـ) دار الصميعي بالرياض.
- ٤١٠ - ما رواه الأكابر عن الإمام مالك للعطار تحقيق إبراهيم الملي ط الأولى(١٤١٦هـ) دار السقا بدمشق.
- ٤١١ - المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ، تحقيق د/ محمد الحامدي، ط. الأولى (١٤١٧هـ) (هـ) دار القادري بدمشق .
- ٤١٢ - المتكلمون في الرجال: للسخاوي(ضمن مجموع) تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، ط الخامسة (١٤٠٤هـ) ، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٤١٣ - المتمنين لابن أبي الدنيا تحقيق محمد رمضان ط. الأولى (١٤١٨هـ)، دار ابن حزم بيروت.
- ٤١٤ - مجالس شهر رمضان للشيخ محمد بن صالح العثيمين ط. الثانية دار المجتمع للنشر والتوزيع بجدة.

- ٤١٥ - المجالسة وجواهر العلم للدينوري تحقيق مشهور آل سلمان ط. الأولى (١٤١٩هـ)،
دار ابن حزم بيروت.
- ٤١٦ - مجرد أسماء الرواه عن مالك للعطار ، تحقيق سالم السلفي ط. الأولى (١٤١٨هـ)،
مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
- ٤١٧ - المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكون: لابن حبان / تحقيق محمد ابراهيم زايد
، دار المعرفة بيروت.
- ٤١٨ - مجمع الأنوار لمحمد طاهر الفتني ط. الثانية (١٤١٣هـ). دار الكتاب الإسلامي
بالقاهرة.
- ٤١٩ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين: للهيثمي / تحقيق عبدالقدوس نذير، ط الأولى ()
١٤١٣هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٤٢٠ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي ، مؤسسة المعارف بيروت.
- ٤٢١ - مجموع الفتاوى: لابن تيمية / جمع عبدالرحمن بن قاسم، مكتبة المعارف بالرباط.
- ٤٢٢ - المجموع المغيث في عريي القرآن والحديث لأبي موسى المديني : تحقيق عبدالكريم
العزباوي ط. الأولى (١٤٠٦هـ)، مركز البحوث العلمية بجامعة أم القرى.
- ٤٢٣ - محاسبة النفس لابن أبي الدنيا تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة الساعي بالرياض.
- ٤٢٤ - المحتسب في تبين شواذ القرآت: لابن جنّي / تحقيق علي ناصف، ود. عبدالفتاح
شلي، ط الثانية (١٤٠٦هـ) ، دار سزكين للطباعة والنشر ، باسطنبول .
- ٤٢٥ - المختصرين لابن أبي الدنيا تحقيق محمد رمضان ط. الأولى (١٤١٧هـ) دار ابن حزم
بيروت.
- ٤٢٦ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامهرمزي / تحقيق د. محمد عجاج الخطيب،
ط الثالثة (١٤٠٩هـ) ، دار الفكر بيروت.
- ٤٢٧ - المحلى: لابن حزم / تحقيق أحمد شاكر ، دار الفكر بيروت.
- ٤٢٨ - المختار من تاريخ ابن الجزري للذهبي: تحقيق خضير المنشداوي ط. الأولى (١٤٠٨هـ)
، دار الكتاب العربي بيروت.

- ٤٢٩ - المختارة للضياء المقدسي تحقيق د/عبدالمالك بن دهيش ط. الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.
- ٤٣٠ - مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ، تحقيق مجموعة من الباحثين ط. الأولى ١٤٠٦ هـ، دار الفكر بدمشق.
- ٤٣١ - مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة : لابن حجر / تحقيق صبري أبو ذر ، ط الأولى (١٤١٢هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.
- ٤٣٢ - مختصر الشمائل المحمدية للترمذي: تحقيق واختصار ناصر الدين الألباني، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، المكتبة الإسلامية بالأردن.
- ٤٣٣ - مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم: اختصره الشيخ محمد الموصلي ، دار الفكر ببيروت.
- ٤٣٤ - مختصر العلو للذهبي: اختصرة الشيخ الألباني رحمه الله تعالى ط. الأولى (١٤٠١هـ) المكتب الإسلامي ببيروت.
- ٤٣٥ - مختصر القراءات الشواذ لابن خالوية عني بنشره ج برجسترانسر دار الهجرة.
- ٤٣٦ - مختصر قيام رمضان للمروزي : اختصار المقرئزي تحقيق إبراهيم العلي، ومحمد أبو صعليك ط. الأولى. (١٤١٣هـ)، مكتبة المنار بالأردن.
- ٤٣٧ - مختصر قيام الليل للمروزي: للمقرئزي، نشر أكاديمية الحديث بالباكستان.
- ٤٣٨ - مختصر الكامل لابن عدي : اختصره المقرئزي تحقيق أيمن عارف ط. الأولى (١٤١٥ هـ) مكتبة السنة بالقاهرة.
- ٤٣٩ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديلمي: للذهبي، ط الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.
- ٤٤٠ - مختصر المستدرک: للذهبي / تحقيق عبدالله اللحيدان ، وسعد الحميد، ط الأولى (١٤١١هـ)، دار العاصمة بالرياض.
- ٤٤١ - مختصر الوتر للمروزي : اختصار المقرئزي، تحقيق إبراهيم العلي، ومحمد أبو صعليك ط. الأولى (١٤١٣هـ)، مكتبة المنار بالأردن .

- ٤٤٢ - المختلطين للعلائي: تحقيق د. رفعت عبدالمطلب ط. الأولى (١٤١٧هـ) مكتبة الخانجي بالقاهر.
- ٤٤٣ - المدخل إلى الصحيح : لأبي عبدالله الحاكم/ تحقيق د. ربيع المدخلي، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٤٤٤ - مراتب النحويين لبي الطيب اللغوي ط. الثانية دار الفكر بيروت.
- ٤٤٥ - المراسيل: لابن أبي حاتم / تحقيق عصام الكاتب، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٤٦ - المراسيل: لأبي داود السجستاني / تحقيق يوسف المرعشلي، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، دار المعرفة بيروت.
- ٤٤٧ - المرض والكفارات : لابن أبي الدنيا / تحقيق عبدالوكيل الندوي، ط الأولى (١٤١١ هـ)، الدار السلفية بالهند.
- ٤٤٨ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لملا علي القارئ/ تحقيق صدقي العطار، المكتبة التجارية للباز بمكة المكرمة.
- ٤٤٩ - مرويات الإمام أحمد في التفسير جمع محمد طهروني، د. حكمت بشير، ط الأولى (١٤١٤هـ)، دار المؤيد بالرياض.
- ٤٥٠ - مرويات الإمام مالك في التفسير جمع محمد طهروني، د. حكمت بشير، ط الأولى (١٤١٥هـ)، دار المؤيد بالرياض.
- ٤٥١ - مرويات اللعن في السنة، د. باسم الجوابرة، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، مكتبة المعلا بالكويت.
- ٤٥٢ - مسائل الإمام أحمد (رواية ابنه عبدالله)
أ-تحقيق زهير الشاويش، ط الأولى (١٤٠١هـ)، المكتب الإسلامي بيروت.
ب-تحقيق د. علي المهنا، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٤٥٣ - مسائل الإمام أحمد (رواية ابن هانئ)، تحقيق زهير الشاويش، ط الأولى (١٤٠٠ هـ)، المكتب الإسلامي بيروت.

- ٤٥٤ - مساوي الأخلاق: للخرائطي، تحقيق مصطفى الشلي، ط الأولى (١٤١٢هـ)، مكتب السوادي بجدة.
- ٤٥٥ - المستدرك: للحاكم، ط () (١٣٨٩هـ)، دار الفكر بيروت.
- ٤٥٦ - المستفاد من تاريخ بغداد : لابن الدمياطي / تحقيق د. قيصر فرح، تصوير دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٥٧ - مسند أحمد بن حنبل : نشر المكتب الإسلامي ، تصوير دار الفكر بيروت.
- ٤٥٨ - مسند أحمد بن حنبل : تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف بمصر.
- ٤٥٩ - مسند البزار / تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن بدمشق، توزيع دار العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- ٤٦٠ - مسند أبي بكر الصديق : لأبي بكر المروزي / تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط الثالثة (١٣٩٩هـ)، المكتب الإسلامي بيروت.
- * مسند ابن الجعد: لأبي القاسم البغوي = الجعديات.
- ٤٦١ - المسند الجامع، جمع د. بشار عواد وجماعة، ط الأولى (١٤١٣هـ)، دار الجيل بيروت والشركة المتحدة بالكويت.
- ٤٦٢ - مسند الحميدي : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط الأولى (١٤٠٩هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٦٣ - مسند خليفة بن خياط، تحقيق د. أكرم العمري، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، الشركة المتحدة للتوزيع بيروت.
- ٤٦٤ - مسند أبي داود الطيالسي، دار المعرفة بيروت.
- ٤٦٥ - مسند الروياني، تحقيق أيمن أبو يماني، ط الأولى (١٤١٦هـ)، مؤسسة قرطبة بالقاهرة.
- ٤٦٦ - مسند سعد بن أبي وقاص: للدورقي
- أ-تحقيق د. عامر صبري، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، دار البشائر بيروت.
- ب-تحقيق أبو إسحاق الحويني، ط الأولى (١٤١٣هـ)، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة.

- ٤٦٧ - مسند الشاشي، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط الأولى (١٤١٤هـ)، مكتبة العلوم والحكمة بالمدينة المنورة.
- ٤٦٨ - مسند الشافعي (ترتيب محمد عابد السندي) : تحقيق يوسف الحسيني وعزت الحسيني، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٦٩ - مسند الشاميين: للطبراني، تحقيق عبدالمجيد السلفي.
- ٤٧٠ - مسند الشهاب : للقضاعي/ تحقيق حمدي السلفي ، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٤٧١ - مسند عبدالرحمن بن عوف: لأحمد بن محمد البرقي، تحقيق صلاح الشلاحي، ط الأولى (١٤١٤هـ).
- ٤٧٢ - مسند عبدالله بن المبارك: تحقيق د/ مصطفى محمد ، ط الأولى (١٤١١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٧٣ - مسند علي بن أبي طالب/ جمع يوسف أزيك، ط الأولى (١٤١٦هـ)، دار المأمون بدمشق.
- ٤٧٤ - مسند عمر بن الخطاب: ليعقوب بن شيبه: تحقيق كمال الحوت، ط الأولى (١٤٠٥هـ) مؤسسة الكتب الثقافية.
- ٤٧٥ - مسند عمر بن الخطاب: للنجاح، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط الأولى (١٤١٥هـ)، مكتبة العلوم والحكمة بالمدينة المنورة.
- ٤٧٦ - مسند أبي عوانة ، دار الكتب بالقاهرة.
- ٤٧٧ - مسند الهيثم بن كليب الشاشي: تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، ط الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- ٤٧٨ - مسند أبي يعلى الموصلي : تحقيق إرشاد الحق الأثري ، ط الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار القبلة بجنده، ومؤسسة علوم القرآن بيروت.
- ٤٧٩ - المشتبه : للذهبي / تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية بيروت.
- ٤٨٠ - مشكل الآثار: للطحاوي ، دائرة المعارف العثمانية بالهند.

- ٤٨١ - مشكل إعراب القرآن: للقيسي/ تحقيق د. حاتم الضامن، ط الثانية (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٤٨٢ - مشيخة ابن الخطاب : تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، ط الأولى (١٤١٥هـ) دار الهجرة بالثقة .
- ٤٨٣ - المصاحف: لابن أبي داود/ تحقيق د. محب الدين واعظ، ط الأول (١٤١٦هـ)، وزارة الأوقاف بدولة قطر.
- ٤٨٤ - المصنف: لابن أبي شيبة ، نشر إدارة القرآن ، بكراتشي.
- ٤٨٥ - المصنف : لعبدالرزاق الصنعاني/ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط الثالثة (١٤٠٣هـ)، المكتب الإسلامي بيروت.
- ٤٨٦ - المطالب العالية المسندة: لابن حجر / تحقيق غنيم عباس، وياسر محمد ، ط الأولى (١٤١٨هـ)، دار الوطن بالرياض.
- ٤٨٧ - المطالب العالية: لابن حجر / تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط الأولى ، المطبعة العصرية بالكويت.
- ٤٨٨ - المطر والرعد: لابن أبي الدنيا/ تحقيق طارق العمودي، ط الأولى (١٤١٨هـ)، دار ابن الجوزي بالدمام بالسعودية.
- ٤٨٩ - معالم التزويل: للبغوي/ تحقيق خالد العك، ومروان سوار، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، دار المعرفة بيروت.
- ٤٩٠ - معاني القراءات: لأبي منصور الأزهري/ تحقيق أحمد المزيدي، ط الأولى (١٤٢٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٤٩١ - معاني القرآن: للزجاج/ تحقيق د. عبدالجليل شلي، ط الأولى (١٤١٤هـ)، دار الحديث بالقاهرة.
- ٤٩٢ - معاني القرآن: للفراء، ط الثالثة (١٤٠٣هـ)، عالم الكتب بيروت.
- ٤٩٣ - معاني القرآن: للنحاس/تحقيق محمد الصابوني، ط الأولى (١٤١٠هـ)، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٤٩٤ - المعجم: لابن الأعرابي:

أ - تحقيق د. أحمد البلوشي، ط الأولى (١٤١٢هـ)، مكتبة الكوثر بالرياض.

ب - تحقيق عبدالمحسن الحسيني ط. الأولى (١٤١٨هـ) دار ابن الجوزي بالدمام
بالسعودية بالرياض.

٤٩٥ - المعجم الأوسط: للطبراني/ تحقيق د. محمود الطحان ، ط الأولى (١٤١٥هـ) ،
مكتبة المعارف بالرياض.

٤٩٦ - معجم البلدان : لياقوت الحموي، ط (١٣٩٧هـ)، دار صادر بيروت.

٤٩٧ - معجم الجرح والتعديل لرجال سنن البيهقي جمع ودراسة د/ نجم خلف ط. الأولى (١٤٠٩هـ) دار الراية بالرياض .

٤٩٨ - معجم الشيوخ : لابن جميع / تحقيق عمر التدمري، ط الأولى (١٤٠٥هـ) ،
مؤسسة الرسالة بيروت.

٤٩٩ - معجم شيوخ الإسماعيلي ، تحقيق عبدالله البارودي ط. الأولى (١٩٩٣م) دار الفكر
بيروت.

٥٠٠ - معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي : تحقيق حسين سليم أسد، ط الأولى (١٤١٠هـ)
، دار المأمون بيروت.

٥٠١ - معجم الصحابة لابن قانع تحقيق صلاح المصري ط. الأولى (١٤١٨هـ)، دار
الغرباء بالمدينة المنورة.

٥٠٢ - المعجم الصغير: للطبراني / تحقيق محمود شكور أمير، المكتب الإسلامي بيروت،
دار عمار بالأردن.

٥٠٣ - المعجم في مشتهر أسامي المحدثين: لأبي الفضل الهروي / تحقيق نظر الفارايابي، ط
الأولى (١٤١١هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.

٥٠٤ - المعجم الكبير: للطبراني/ تحقيق حمدي السلفي، مطبعة الأمة ببغداد.

٥٠٥ - المعجم المشتمل : لابن عساكر / تحقيق سكينه الشهابي، دار الفكر بيروت.

٥٠٦ - المعجم المفهرس لابن حجر ، تحقيق محمد شكور الميادين ، ط. الأولى (١٤١٨هـ)
مؤسسة الرسالة بيروت.

- ٥٠٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي ، ط. دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٥٠٨ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي إعداد لفيف من المستشرقين ط (؟) (١٩٣٦م) مصورة عن طبعة مكتبة بريل ليدن.
- ٥٠٩ - معجم مقاييس اللغة : لابن فارس / تحقيق عبدالسلام هارون، دار الكتب العلمية بإيران.
- ٥١٠ - معجم ابن المقرئ ، تحقيق عادل سعد ، ط. الأولى. (١٤١٩هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٥١١ - معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، ومن الضعفاء : للعجلي(ترتيب الهيثمي، والسبكي) تحقيق عبدالعليم البستوي، ط الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار الراية بالمدينة المنورة.
- ٥١٢ - معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : للذهبي/ تحقيق إبراهيم إدريس ، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار المعرفة بيروت.
- ٥١٣ - معرفة السنن والآثار : للبيهقي/ تحقيق سيد كسروي حسن، ط الأولى (١٤١٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٥١٤ - معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق د/ محمد حاج ، ط. الأولى (١٤٠٨هـ)، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ومكتبة الحرمين بالرياض.
- ٥١٥ - معرفة علوم الحديث : لابي عبدالله الحاكم: تحقيق د.معظم حسين، ط الرابعة (١٤٠٠هـ)، دار الأفاق الجديدة بيروت.
- ٥١٦ - معرفة القراء الكبار للذهبي ، تحقيق بشار عواد، ط. الأولى (١٤٠٤هـ) دار الرسالة بيروت.
- ٥١٧ - المعرفة والتاريخ للفسوي تحقيق د/ أكرم ضياء العمري ط. الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٥١٨ - المغازي : للواقدي/تحقيق د.مارسون جونز، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت.

- ٥١٩ - المغني في الضعفاء : للذهبي / تحقيق د. نور الدين عتر.
- ٥٢٠ - مفردات ألفاظ القرآن لراغب ، تحقيق صفوان داوودي ، ط. الأولى (١٤١٢هـ) دار العلم بدمشق.
- ٥٢١ - المقاصد الحسنة : للسخاوي / تحقيق عبد الله محمد الصديق مكتبة الخاني بالقاهرة .
- ٥٢٢ - المقدمة ذات النقاب في الألقاب للذهبي ، بتحقيق عواد الخلف ، ط. الأولى (١٤١٦هـ) مؤسسة الريان بيروت.
- ٥٢٣ - مقدمة ابن الصلاح : (مع التقيد والايضاح) .
- ٥٢٤ - مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيميه تحقيق عدنان زرور ط. الثالثة، (١٣٩٩هـ) دار القرآن بيروت.
- ٥٢٥ - المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي : للهيتمي / تحقيق سيد كسروي حسن
- ٥٢٦ - المقفى الكبير: للمقرئزي / تحقيق محمد البعلاوي، ط الأولى (١٤١١هـ)، دار الغرب بيروت.
- ٥٢٧ - المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار للداني تحقيق محمد دهمان ط. (١٤٠٣هـ) دار الفكر بدمشق.
- ٥٢٨ - مكارم الأخلاق للخرائطي تحقيق د/ سعاد الخندقاوي ط. الأولى (١٤١١هـ) مطبعة المدني بالقاهرة.
- ٥٢٩ - الملل والنحل : للشهرستاني تحقيق عبد اللطيف العبد، ط الأولى (١٩٧٧هـ)، مكتبة الانجلو
- ٥٣٠ - المنار المنيف: لابن قيم الجوزية / تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط (١٤١٢هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب .
- ٥٣١ - المنامات لابن أبي الدنيا تحقيق عبدالقادر عطا . ط. الأولى (١٤١٣هـ) مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
- ٥٣٢ - المنتخب من سياق تاريخ نيسابور للصيرفي، تحقيق خالد حيدر، مكتبة الباز بمكة المكرمة.

- ٥٣٣ - المنتخب من العلل للخلال، إنتخاب ابن قدامة المقدسي تحقيق طارق محمد ط. الأولى (١٤١٩هـ) دار الراية بالرياض .
- ٥٣٤ - المنتخب من مسند عبد حميد: تحقيق مصطفى العدوي، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، مكتبة ابن حجر بمكة المكرمة .
- ٥٣٥ - المنتخب في مغازي ابن عقبة تحقيق مشهور حسن سلمان ط. (١٤١٢هـ)، مؤسسة الريان دار ابن حزم.
- ٥٣٦ - المنتقى : لابن الجارود، حقق تحت إشراف خليل الميس ، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، درا القلم بيروت.
- ٥٣٧ - المنفردون والوحدان : لمسلم النيسابوري/تحقيق د.عبد الغفار البنداري، ط الأولى (١٤٠٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت .
- ٥٣٨ - المنمق في أخبار قريش لابن حبيب البغدادي ، تحقيق خورشيد فاروق ط. الأولى (١٤٠٥هـ) عالم الكتب بيروت.
- ٥٣٩ - منهاج السلامة لابن ناصر الدين الدمشقي تحقيق مشعل المطيري ط. الأولى (١٤١٦هـ) دار ابن حزم بيروت.
- ٥٤٠ - موارد الضمآن الى زوائد ابن حبان : للهيثمي، دار الكتب العلمية بيروت .
- ٥٤١ - موافقة الخبر الخبر لابن حجر ، تحقيق حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، ط. الأولى (١٤١٢هـ) مكتبة الرشد بالرياض.
- ٥٤٢ - موسوعة آثار الصحابة إعداد سيد كسروي حسن ، ط. الأولى (١٤١٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت.
- ٥٤٣ - موسوعة أطراف الحديث ، إعداد سعيد زغلول، ط. الأولى (١٤١٠هـ) عالم التراث بيروت.
- ٥٤٤ - موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلمه جمع السيد النوري وأحمد عيد ومحمود خليل، ط. ١٤١٧هـ، عالم الكتب بيروت
- ٥٤٥ - موسوعة فضائل القرآن لمحمد رزق طرهوني ط. الثانية (١٤١٤هـ) مكتبة العلم بجدة.

- ٥٤٦ - الموضح لأوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي /تحقيق عبد الرحمن العلمي، ط الثانية (١٤٠٥هـ) دارالفكر بيروت .
- ٥٤٧ - الموضوعات لابن الجوزي:
- أ - تحقيق د/ نور الدين حبلار، ط. الأولى (١٤١٨هـ)، مكتبة أضواء السلف بالرياض.
- ب - تحقيق عبدالرحمن عثمان ، ط الثانية (١٤٠٣هـ)، دار الفكر بيروت.
- ٥٤٨ - الموطأ لعبدالله بن وهب المصري ، تحقيق د/ هشام الصيني ، ط. الثانية (١٤٢٠هـ) دار ابن الجوزي بالدمام بالسعودية.
- ٥٤٩ - الموطأ : لمالك بن أنس /تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ،دارإحياء الكتب العربية .
- ٥٥٠ - الموقظة في مصطلح الحديث : للذهبي/تحقيق عبدالفتاح أبوغدة، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار البشائر الإسلامية بيروت .
- ٥٥١ - ميزان الاعتدال: للذهبي /تحقيق محمد علي البجاوي،دارالمعرفة بيروت .
- ٥٥٢ - ناسخ الحديث ومنسوخه: لابن شاهين /تحقيق الصادق الغرياني ، ط دار الحكمة بطرابلس الغرب .
- ٥٥٣ - ناسخ القرآن ومنسوخه لابن الجوزي ، تحقيق حسين الداراني ط. الأولى. (١٤١١هـ)، دار الثقافة بدمشق.
- ٥٥٤ - الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق محمد المديفر ، ط. الأولى (١٤١١هـ) مكتبة الرشد بالرياض.
- ٥٥٥ - الناسخ والمنسوخ للنحاس ، تحقيق د/ سليمان اللاحم، ط.الأولى (١٤١٢هـ) مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٥٥٦ - نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الآثار : لابن حجر/تحقيق حمدي السلفي ، ط الأولى (١٤١١هـ)،مكتبة ابن تيمية بالقاهرة .
- ٥٥٧ - نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر /عبدالعزيز السديري، ط الأولى (١٤٠٩هـ)، مكتبة الرشد بالرياض .

- ٥٥٨ - نزهة السامعين في رواية صاحبة عن التابعين لابن حجر تحقيق طارق العمودي ط. الأولى (١٤١٥هـ)، دار الهجرة بالسعودية.
- ٥٥٩ - التزول: للدارقطني/تحقيق علي الفقيهي ، ط الأولى (١٤٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٥٦٠ - النشر في القراءات العشر : لابن الجزري، دار الكتب العلمية بيروت .
- ٥٦١ - نصب الراية : للزيلعي ، دار إحياء التراث العربي بيروت .
- ٥٦٢ - نقض الدارمي على المريسي تحقيق د/ رشيد الألمعي ط. الأولى، (١٤١٨هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.
- ٥٦٣ - النقط لابن عمرو الداني (مطبوع مع المقنع).
- ٥٦٤ - النكت على مقدمة ابن الصلاح : لابن حجر/تحقيق د. ربيع المدخلي، ط الثانية (١٤٠٨هـ)، دار الراية بالرياض .
- ٥٦٥ - النهاية في غريب الحديث : لابن الأثير، دار الفكر بيروت .
- ٥٦٦ - النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير تحقيق عصام الضبابطي ، دار الحديث بالقاهرة.
- ٥٦٧ - نيل الأوطار للشوكاني ط. الأولى. (١٤٠٢هـ) رئاسة البحوث العلمية والإفتاء بالسعودية.
- ٥٦٨ - هداية الأريب الأجد لسليمان بن حمدان تحقيق الشيخ بكر أبو زيد ، ط. الأولى (١٤١٨هـ) دار العاصمة بالرياض.
- ٥٦٩ - هداية الراغب بشرح عمدة الطالب لعثمان الحنبلي ، تحقيق ، حسين مخلوف ط. الأولى (١٤١٧هـ)، دار محمد بالطائف .
- ٥٧٠ - الوابل الصيب لابن القيم ، تحقيق إبراهيم العجوز، ط. الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٥٧١ - الورع للإمام أحمد تحقيق سمير الزهيري ط. الأولى (١٤١٨هـ)، دار الصميعي بالرياض.
- ٥٧٢ - الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي تحقيق مجموعة من الباحثين ط. الأولى (١٤١٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٥٧٣ - وفيات المصريين: لأبي إسحاق الحبال / تحقيق محمود الحداد ، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، دار العاصمة بالرياض.
- ٥٧٤ - الوقوف والترحل للإمام أحمد تحقيق سيد كسروي حسن، ط. الأولى (١٤١٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

فهرس الموضوعات

١	شكر وتقدير
١	المقدمة
١١	التمهيد: التفسير : تعريفه، ونشأته، وأنواعه
١٢	أولاً : تعريف التفسير
١٤	ثانياً : نشأته
١٨	ثالثاً : أنواعه، ومكانة وأهمية التفسير بالمأثور
٢١	القسم الأول: الخلفاء الراشدون وبقية العشرة رضي الله عنهم، وعنايتهم بالتفسير
٢٣	المبحث الأول: تراجم الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم
٤٢	المبحث الثاني: اهتمامهم بالتفسير ومنهجهم فيه
٦٨	المبحث الثالث: مكانة تفسير الخلفاء الراشدين وبقية العشرة واهتمام العلماء به
٧٥	المبحث الرابع: الرواة عنهم، وتلاميذهم ، والأسانيد الموصلة إليهم في التفسير من طريقهم
٨٨	القسم الثاني: مرويات الخلفاء الراشدين الثلاثة الأول وبقية العشرة رضي الله عنهم في التفسير
٩٠	- تمهيد : حول الرواية التفسيرية المراد جمعها
٩٨	- الإستعاذة
٩٨	- سورة الفاتحة
١١٣	- سورة البقرة
٢٦٣	- سورة آل عمران
٣١٦	- سورة النساء
٤٠٩	- سورة المائدة
٤٨٥	- سورة الأنعام
٤٩٨	- سورة الأعراف
٥١١	- سورة الأنفال
٥٣٢	- سورة التوبة

- سورة يونس ٥٧٣
- سورة هود ٥٨٤
- سورة يوسف ٥٩٥
- سورة الرعد ٦٠٨
- سورة إبراهيم ٦٢٠
- سورة الحجر ٦٢٧
- سورة النحل ٦٣٢
- سورة الإسراء ٦٤١
- سورة الكهف ٦٥٢
- سورة مريم ٦٦٧
- سورة طه ٦٧٥
- ملحق تراجم رجال أسانيد المرويات ٦٧٨
- الخاتمة ٨٣٤
- فهرس السور والآيات والمفسرة ٨٣٩
- فهرس القراءات القرآنية المتواترة والشاذة ٨٦٣
- فهرس الآيات الواردة في ثنايا المرويات ٨٦٥
- فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة هجائياً ٨٦٨
- فهرس موقوفات الخلفاء الثلاثة وبقية العشرة رضي الله عنهم كلاً
على حدة ٨٧٠
- فهرس الموقوفات مرتبة هجائياً ٩٠١
- فهرس الموقوفات مرتبة على الأبواب ٩٢٣
- فهرس الأحاديث التي أضفتها في البحث وليست في كتب التفسير
المسندة أو أبوابه في كتب الحديث ولم يذكرها السيوطي في الدر
المنثور. ٩٤٨
- فهرس الأسانيد المفقودة من كتب التفسير وغيرها التي تم العثور
عليها أو وصلها من كتب أخرى سواء في الأصول أو في ثنايا
التخريج. ٩٥٠
- فهرس الأسانيد التي لم استطع العثور عليها أو وصلها من كتب
أخرى. ٩٥١

- فهرس الغزوات والمعارك ٩٥٣
- فهرس الأعلام ٩٥٤
- فهرس الأمم والقبائل والملل والفرق ٩٥٧
- فهرس غريب الألفاظ ٩٥٨
- فهرس الأمكنة ٩٦٩
- فهرس المراجع ٩٧١
- فهرس الموضوعات ١٠١٦

